العربية لغة محكمة

تَعَاقُبُ الألفاظ لتعاقُبِ المعاني

دراسةٌ نظرية وتطبيقية على الجذورِ الثلاثيَّة الصحيحة غير المضعَّفة

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم محمد حسن جبل

أستاذ علوم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة طنطا

100 عام من التنوير الثقافي

مكتبة الآداب 1923-2023

الطبعة الثانية:

منقحة ومزيدة

بملحق يتضمن نحوًا من

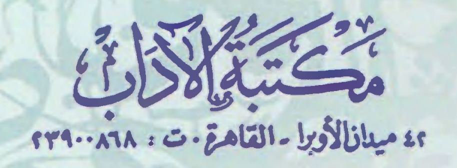
تسعمائة وثلاثين جذرًا

مستبعدًا من الدراسة

مع بيان علل استبعادها



42 Opera Square - Cairo Tel:(202) 23900868



٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة - ت: ٢٣٩٠٠٨٦٨

تَصَاقُبُ الألْفَاظِ لِتَصَاقُبِ المَعَانِي

دراسة نظرية وتطبيقية على الجذور الثلاثية الصحيحة غير المضعّفة

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم محمد حسن جبل

أستاذ علوم اللغة العربية

بكلية الآداب – جامعة طنطا

الطبعة الثانية

منقحة ومزيدة بملحق يتضمن نحوًا من تسعمائة وثلاثين جذرًا

مستبعدًا من الدراسة مع بيان علل استبعادها

مكتبة الآداب

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة . ت : ٢٣٩٠٠٨٦٨

Editions Al-Adab 1923

42 Opera Square - Cairo Tel : (202) 23900868

بسم الله الرحمن الرحيم

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

- جبل، عبد الكريم محمد حسن

. تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني: دراسة نظرية وتطبيقية على الجذور الثلاثية الصحيحة غير المضعفة/ عبد الكريم محمد حسن جبل – ط٢ – القاهرة : مكتبة الآداب ٢٠٢٣م .

- ص، ٢٤سم

رقم الإيداع : ٢٠٢٣/٤٢٦٤م

الترقيم الدولي : I.S.B.N: 9789779304540

- تدمك : ٩٧٨٩٧٧٩٣٠٤٥٤٠

١ – اللغة العربية – ألفاظ.

٢ – البلاغة العربية – المعاني

أ. العنوان ٤١٢

الناشر

مكتبة الآداب

أسسها علي حسن عام ١٩٢٣م

٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة (١١١١١)

الطبعة الأولى ١٤٤٤هـ = ٢٠٢٣م

Editions Al-Adab

42 Opera Square - Cairo (11111)
Tel & fax: (202) 23900868
E-mail:adabook@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِـكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْـذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَـانٍ عَـرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥) ﴾ صدق الله العظيم

[سورة الشعراء]

إهــداء

إلىٰ أبي* ... وشَيْخي...

ما وَنَىٰ يُسدِّد...

ويُقارِبُ... ويُبشِّرُ

حتىٰ اسْتَنْهَجتِ الطَّريقُ

وتقلَّصتِ السُّجُف

وأخذَ النَّبْتُ زُخارِيَّه ...

---

* عَرَجَتْ روح أبي وشيخي إلى جنات ربها، في مغرب يوم الثلاثاء، الموافق للرابع والعشرين من شهر مارس من سنة(٢٠١٥م).

الفهرس الإجمالي للمحتويات[1]

(١) وأما الفهرس الإجمالي لمحتويات الكتاب فيقع في آخره.

مقدِّمة الطبعة الثانية

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام علىٰ سيِّدنا ومولانا محمّـد، وعـلىٰ آله، وصَحْبه، وجَدِّه أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم، وبعد ،

فهاهي ذي – أخي الدارس المبجَّل – الطبعة الثانية من هذا الكتـاب، بعـد أن نَفِدتْ طبعتُه الأولى، منذ أعوام بعيدة. وأهمّ ما تزيد به هذه الطبعةُ الثانية عـن سالفتها، هو أنني ضـمَّنتُها «المُلحـقَ» الألفبـائيَّ الـذي صـنعتُه للجـذور التـي استبعدتُها من الدراسة؛ لحصول عِلّة في استعمالات كلٍّ منها: مـن تصـحيف ، أو تحريف، أو إبدال، أو قَلْب مكانيّ، أو لضعف موثوقيتها، أو لكونها غـيرَ عربيـة، أو لعدم اشتمالها على استعمالات ذاتِ معانٍ لغويّة. وقـد بلـغ عـددُ هـذه الجـذور المستبعدة نحوًا من تسعمائة وثلاثين جذرًا.

وبعض هذه الجذور – على الأقلّ – يجب أن يُستبعد برُمَّته مـن مـتن اللغـة الشريفة؛ فلا يُحتَسب من ضمن جذورها، ولا تتأسَّس عليـه إحصـائياتٌ تتعلّـق بعدد هذه الجذور، أو بتكرار الحروف فيها، أو بتتابع هذه الحـروف... إلـخ، ممـا اشتملتْ عليه بعضُ الكتب التي أُفـردت لهـذا الغـرض – أعنـي: حَصْـر عـددِ جذور العربية – ولم تنتبه إلى ضرورة كَنْس هذا الرُّدام أوّلًا؛ حتى تكـون النتـائج واقعيةً دقيقة.

وقد كنتُ أنتَوي أن يَسْتَأْحِد هذا «المُلْحَقُ» بكتاب مستقلٍّ، أقدِّم بين يديـه مهـادًا نظريًـا عـن تلـك الظـواهر في مـتن العربيـة (التصـحيف، والتحريـف،

والإبدال... إلخ)، ثم أضمّ له ما وقع لي من أمثلة أخرى لهذه الظواهر، ممّا تحصَّل –ودوَّنتُه– من قراءتي في المعاجم العربية القديمة، على مدار الأعوام التالية لإنجاز هذا «المُلحَق». ولكنْ لَفَتَني عن هذا المُنتَوى لَفْتًا ما نكابده من ارتكام الهموم، واغتماد الصوارف، ثم خشيةُ الفَوْت، أو المصيرُ إلى حال المَثَل العربيّ: «إنِّي لأرى ضَيْعة، لا تُصْلِحُها إلا ضَجْعَة»[1].

وإني لأدعو الله –سبحانه وتعالى– أن يهيئ من الأسباب ما يتيح إنجاز ذلك. كما أدعوه –جلّ وعزّ– أن يوفّقني –أو يوفّق غيري– إلى استكمال ما فاتني تناولُه هنا، وإلى دراسة ما لم يُدْرَس من العلاقات التصاقبية؛ من مثل:

- التصاقب في الجذور الثلاثية المضعّفة.
- التصاقب في الجذور الثلاثية المعتلّة (وتلحق بها المهموزة).
- التصاقب في الجذور الرباعية.
- التصاقب بين مجموعات صوتية أخرى، كالهمزة مع الهاء.

إن الثمرة الكبرى لهذا العمل الذي بين يديك –أيها الدارس المكرَّم– هي إثبات أن «العربية لغة متصاقبة» في حدود القدر المُسْتَقْرَى هنا من جذور العربية، ولا أظنُّ أن ما بَقِي مما لم يُدرَس من هذه العلاقة التصاقبية بناقِضٍ تلك الثمرة، بل لعلّه يَزيدُها رِيًّا، واكتهالًا.

---

(١) جاء في «تهذيب» الأزهري (ض ي ع، ٣/ ٧٢): «قاله راعٍ رَفَضَتْ عليه إبلُه في المرعى، فأراد جمعَها، فتبدَّدَتْ عليه، فاستغاث حين عَجَز بالنوم». و«رفَضَتْ»؛ أي: تفرَّقتْ. وينظر: الزمخشري: المُستَقْصَى في أمثال العرب (١/ ٤٢٥).

وأما الشِّعار الذي تجده مكتوبًا على أعلى يمين صفحة الغلاف (العربية لغة مُحْكَمة)، فقد قصدتُ به التنويه إلى أن هذا العمل يمثِّل قاعدة (مهمة) من القواعد التي يتأسَّس عليها بنيانُ البرهنة على أن اللغة الشريفة لغةٌ مُحْكَمة ؛ بمعنى «أنّ وَضْع أية كلمة في العربية الفصحى لم يقع جُزافًا، أو عشوائيًّا، بل وقع لعلّة؛ أي: تعبيرًا عن ملحظ حقيقي [اشتقاقي] في المُسمَّى»[1]. وأما القواعد الأخرى التي يتأسَّس عليها هذا البنيانُ، فتَشمل – فيما تشمل:

- وجود «معنًى محوريّ» لكلِّ جِذْرٍ[2] من جذور العربية، تدور حوله استعمالاتُه مهما تعدَّدتْ.

- تحقُّق معنى «الفصل المعجمي»- بصورة من الصُّوَر- في الجذور الثلاثية التي تبدأ به (مثلًا: ب ت ← ب ت ت، ب ت ر، ب ت ك، ب ت ل)[3].

ثم إنَّ هذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب تصدُر وقد تصرَّمتْ على عروج روح أبي وسيدي وشيخي إلى جنّات ربها سَبْعُ سنواتٍ ثِقال شدادٍ، تصدُر وقد شرَّق نتاجه الباذخ وغرَّب، وغوَّر وأنجد، وأجيزت فيه رسائلُ علمية في جامعات مصر، والعراق، والجزائر، والسعودية، وغيرها.

---

(١) د. محمد حسن جبل: المعنى اللغوي (ص١٣٤-١٣٥). وفيه عرض وافٍ متفرِّد لهذه القضيّة.

(٢) كلمة «الجِذْر» تقال بكسر الجيم وفتحها، كما في اللسان، والتاج.

(٣) ينظر في تفصيل القول فيما سبق (وفيما هو من بابته) نظريًّا وتطبيقيًّا: د. محمد حسن جبل: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (المقدِّمة ثم المعالجات التفصيلية).

وإني لأُعيد إهداءَ هذه الطبعة إلى رُوحه الطاهرة، في أكرم جـوار؛ فـما هـذا العمل إلا ثمرةٌ من نِتـاج غَرْسـه، وقبْضـةٌ مـن نِثـاره وأثَـره، رضي الله – تبـارك وتعالى- عنه، ولا أزال عنّا إمداداتِه وظِلَّه... كما أُهدي هذه الطبعـةَ كـذلك، إلى رفيقة حِلّه وتَرْحاله؛ أمي الغالية، التي نَشِـطت روحُهـا في حـين كنـت مشـتغلًا بمراجعة التجربة الطباعية الأخـيرة لهـذا الكتـاب. رضي الله – تبـارك وتعـالى- عنها، وأسكنها إلى جوار أبي وشيخي، الفردوسَ الأعلى من جناته، ولا حرَمَنـي بِرَّهما ما حييت... اللهم آمين.

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ٢/ ١٢٧].

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٨/ ١٠]

وكتبه: عبد الكريم محمد حسن جبل

kariimgabal@hotmail.com

طنطا، في:

ليلة الجمعة، التاسع عشر من شهر جُمادَى الآخِرة (١٤٤٤هـ)

الموافـــق للثـانـــي عشـــر من شهـــر ينايـــر (٢٠٢٣م)

مقدِّمة الطبعة الأولى(١)

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام علىٰ سيِّدنا ومولانا محمَّد، وعلىٰ آله، وصحبه، وجَدِّه أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم، وبعد ،

فإنَّ العربية تتميَّز - كغيرها من اللغات الإنسانية - بجملةٍ من الخصائصِ الدِّلاليَّةِ. وقد رصدَ أئمَّتُنا هذه الخصائصَ، فأفردَها بعضُهم بمصنَّفاتٍ، وعالجها بعضُهم الآخرُ أبوابًا، وإشاراتٍ، في أثناء مُصنَّفَاتِهم المتعدّدة.

ويُعَدُّ كتابُ «الخصائص» للشيخ «ابن جِنِّي» (ت ٣٩٢ هـ) واحدًا من الكتب المهمَّة التي جمعتْ قدرًا صالحًا من الخصائص الدلالية للغة العربية. وقد لفت نظري - لدىٰ دراستي لهذا السِّفْر النفيس - ذلك الباب الذي سمَّاه «ابن جنّي»: «بَابٌ في تَصَاقُبِ الأَلْفَاظِ لِتَصَاقُبِ المَعَانِي»؛إذ صَدَّرَه بقوله: «هَذَا غَوْرٌ مِنَ العَرَبِيّةِ لَا يُنْتَصَفُ مِنْه، ولا يَكادُ يُحاطُ بِه، وأَكْثَرُ كَلَامِ العَرَبِ عَلَيْهِ، وإِنْ كَانَ غُفْلًا مَسْهُوًّا عَنْه». وختَمه بقوله:«وهَذَا النَّحْوُ مِنَ الصَّنْعَةِ مَوْجُودٌ في أَكْثَرِ كَلَامِ العَرَبِ، وفَرْشِ اللُّغَةِ، وإِنَّما بَقِيَ مَنْ يُثِيرُه، ويَبْحَثُ عَنْ مَكْنُونِه»(٢).

فقد وجدتُ في كلام «ابن جِنِّي» هذا استنهاضًا لعزائم الباحثين، وتكليفًا باتجاهات البحث لديهم. ولـمَّا كان واجبُنا - نحن الدارسين - أن نستجيب لِما أومأ أئمتُنا إلىٰ ضرورة البحث فيه، وأن نَعمُر المجالاتِ التي ارتادوها، ونُكمل ما بدأوه من بحوث، فقد رأيتُ أن أنهض بدراسة هذه الظاهرة علىٰ نحوٍ استقرائيٍّ؛

(١) صدرت الطبعة الأولى في ١٩٩٩م، عن دار المعرفة الجامعية، بالإسكندرية.

(٢) ابن جِنّي: الخصائص (٢/ ١٤٥ـ ١٥٢).

إذ إن البحثَ العلميَّ لا يقنع بالأحكام المُرْسَلة، كالقول بالأكثرية التي لا يحاط بها، فالاستقراء ـ منهجًا ـ هو السبيلُ العلميُّ المُعْتَدُّ به لبناء الأحكام والمقررات في دراسةٍ مثل تلك الظاهرة، ففيه مَحْسَمةٌ للظَّنِّ، وتحقيق لليقين. وعلىٰ ذلك فقد اتخذت المنهجَ الاستقرائيَّ سبيلًا إلىٰ دراسة هذه الظاهرة هادفًا إلىٰ بيان مدىٰ اطِّرَادها في العربية.

وقد اخترتُ دراسة الجذور الثلاثية في معجم «تاج العروس» للزَّبِيديّ (ت ١٢٠٥هـ)؛ بغيةَ تحقيق الاستقصاء في الدراسة؛ إذ إن «التَّاج» هو أكبر المعاجم العربية. ولكني حين شرعتُ في الدراسة وجدتُ أن التخفُّف من بعض مادتها أمر لا مَعدِلَ عنه؛ حتىٰ يكون إنجازها في وُسْع الطاقة الفردية، فحجَّمْتُ هذه المادّةَ علىٰ النحو الآتي:

ـ قصرتُ الدراسة علىٰ الجذور الثلاثية الصحيحة غير المعتلة، أو المهموزة، أو المضعفة.

ـ درستُ «التصاقب» علىٰ مستوًى واحدٍ من المستويات الثلاثة التي ستُفَصَّل في التمهيد.

ـ اخترتُ ثمانيَ مجموعاتٍ صوتية فقط لدراسة التصاقب بين حروفها، وهي: (ع – ح)، و(غ – خ)، و(ق – ك)، و (ج – ش)، و(ت – د – ط)، و(ز – س – ص)، و (ر – ل – ن)، و(ث – ذ – ظ).

وأسأله ـ تعالىٰ ـ أن يعينني علىٰ إتمام دراسة ما لم أدرسه هنا: ما كان من ذلك من الجذور المستثناة المذكورة آنفًا، أو ما فات من الجذور الثلاثية التي كان ينبغي أن تدخل في نطاق التحديد الذي أسلفتُه.

وقد اقتضتْ طبيعة الدراسة أن أُقسِّمَها ـ بعد المقدمة ـ إلىٰ تمهيد، وثمانية أبواب، وملحق، وخاتمة.

فأما «التمهيد»، فقد درستُ فيه (المباحث) الآتية:

١- التَّصَاقُبُ في اللُّغَةِ والاصْطِلَاحِ: وفيه عرضتُ للمعنىٰ اللغويّ للتصاقب، كما عرضتُ لمعناه الاصطلاحيّ، كما هو متحقِّق عند «ابن جني» صاحب هذا المصطلح.

٢- التَّصَاقُبُ في الفِكْرِ اللُّغَوِيِّ العَرَبِيِّ القَدِيمِ: وفيه عرضتُ لبعض الإشارات اليسيرة التي تدخل في مفهوم التصاقب، مما كتبه أئمتُنا الذين سبقوا «ابن جني»، أو عاصروه.

٣- التَّصَاقُبُ في الفِكْرِ اللُّغَوِيّ الحَدِيثِ: وفيه عرضتُ لظاهرة التصاقب عند الـمُحْدَثِين من علماء الغرب والعرب؛ مُبَيِّنًا الفرقَ بين «التصاقب» وظواهرَ أخرىٰ قريبةٍ منها، كالرمزية الصوتية، والترادف، والثنائيات اللغوية، والإبدال، والاشتقاق.

٤- مَادَّةُ الدراسةِ: وفيه عرضتُ للمادة المعجمية التي نهضتْ عليها الدراسةُ، واستخدامي للحاسوب في حصر الجذور المتصاقبة، كما ذكرتُ فيه أنواع الاستعمالات والجذور المستبعدة من نطاق الدراسة.

٥- الأَسَاسُ الصَّوْتِيُّ للدراسةِ: وفيه عرضٌ للمجموعات الصوتية التي نهضتْ عليها الدراسة، وبيان الأساس الصوتيّ لذلك.

٦- الأَسَاسُ الدّلَالِيُّ للمعالجة: وفيه عرضٌ للضوابط الدلالية، وإجراءات المنهج الدلاليّ التي التزمتُ بها في معالجاتي الدلالية للجذور المتصاقبة.

وأما الأبوابُ الثَّمانِيةُ، فقد رتبتها ترتيبًا صوتيًا من حيث عمقُ مخارج المجموعات الصوتية المدروسة، كما يأتي:

- البابُ الأوَّل: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها العين، والحاء.
- البابُ الثَّاني: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها الغين، والخاء.
- البابُ الثالث: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها القاف، والكاف.
- البابُ الرَّابع: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها الجيم، والشين.
- البابُ الخامس: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها التاء، والدال، والطاء.
- البابُ السَّادس: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها الزاي، والسين، والصاد.
- البابُ السَّابع: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها الراء، واللام ،والنون.
- البابُ الثَّامن: التصاقب في الجذور التي تناظرتْ فيها الثاء، والذال، والظاء.

وقد قسَّمتُ كلَّ باب من هذه الأبواب الثمانية إلىٰ ثلاثة فصول: يختصُّ الأول من كلٍّ منها بدراسة التصاقب في فاء الكلمة، والثاني بعينها، والثالث بلامها. ورتَّبتُ الجذور المتصاقبة داخل هذه الفصول ترتيبًا داخليًّا ألفبائيًّا، في ثنائياتها، وثلاثياتها، بحيث تكوِّن معجمًا خاصًّا لهذه العلاقة الدلالية البالغة الأهمية.

وأما المُلْحَقُ، فقد كسرتُه علىٰ الجذور المستبعدَة من الدراسة لحصول علّة فيها؛إذ صادفتُ قدرًا كبيرًا من الألفاظ المُصَحَّفَة، والمُحَرَّفة، لدىٰ دراستي للجذور المتصاقبة، فلم يكن ثمة مَعْدِل عن كنس هذا الرُّدَام أولا؛ حتىٰ تَرْكُز الدراسة علىٰ أساس صُلب لا مَغمز فيه، وضممتُ إلى هذا الرُّدَام ما استبعدتُه من الجذور الأخرىٰ التي تخرج استعمالاتها عن طوق الدراسة علىٰ الشروط التي حَزَمتُها بها في التمهيد.

وأما الخاتمة، فقد عرضتُ فيها لأهم نتائج الدراسة.

وبعد، فقد كاد هذا العمل يَحْتَنِك المُنَّة، لولا أن تداركتني معونةُ الله ـ عزَّ وجل ـ فزاهق النشاطُ الفَتْرَة، وخفَّف الله ـ تعالىٰ ـ الضُّغْطَة، وأَذِنَ بالإتمام، فله الحمد والمِنَّة. وفيه وحدَه أُسبِّل ما بذلتُ من جهد ووقت في معالجة هذا العمل، وأسأله ـ تقدَّس وتنزَّه ـ أن يتقبَّله القبولَ الحسن، وأن يتجاوز عما قد يكون به من قصورٍ، أو سهوٍ، أو نقصٍ؛ هي رِعاثُ كلِّ جهد بشريٍّ، وأعوذ به ـ تعالىٰ ـ من طَغْوة القلم، وضلالات الفكر، وامتطاء البديهة، وانبهام النَّفَذ.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢/ ٢٨٦].

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٨/ ١٠]

رموز الكتاب

(تا) = «تاج العروس» للزَّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ).

(ل) = «لسان العرب» لابن منظور (ت ٧١١هـ).

(مق) = «مقاييس اللغة» لابن فارس (ت ٣٩٥هـ).

(م) = «مستدرك» الزَّبيديّ علىٰ «القاموس المحيط» للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ).

التمهيد

١- التَّصاقُب في اللغة والاصطلاح.

٢- التَّصاقُب في الفكر اللُّغويّ العربيّ القديم.

٣- التَّصاقُب في الفكر اللُّغويّ الحديث.

٤- مادَّة الدراسة.

٥- الأساس الصَّوتيّ للدراسة.

٦- الأساس الدّلاليُّ للمعالجة.

١ ـ التَّصاقُب في اللُّغةِ والاصطِلاح

١ - أ ـ التصاقُب في اللغة:

تدور استعمالات الجذر اللغويّ (ص ق ب) حول الدلالة على «القُرْب»:

ـ فمن هذا قولُهم: «مكان صَقِبٌ»؛ أي: قريب، و«أَصْقَبَتْ دارُهُمْ»؛ أي: دَنَت.

ـ وقولهم: «أَصْقَبَكَ الصيدُ فارْمه»؛ أي: دنا منك، وأمكنك رَمْيُه[١].

ـ وقولهم: «أَصْقَبَه فَصَقِب»؛ أي: قرَّبه؛ فقرُب.

ـ وقوله: «لَقِيتُه مُصَاقَبَةً»؛ أي: مواجهةً.

ـ ومن هذا ما جاء في الحديث الشريف: «الجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ». قال ابن الأنباريّ (ت ٣٢٨هـ): «أراد بِالصَّقَبِ الملاصقةَ والقرب. والمراد به الشُّفْعة، كأنه أراد بما يليه»[٢].

١ - ب ـ التصاقُب في الاصطلاح:

يُعَدّ «ابن جِنِّي» أوّلَ من جرىٰ مِدادُ قلمه بمصطلح «التصاقب»: فقد عقد له في سِفْره النفيس «الخصائص» بابًا سَمَّاه: «بَابٌ في تَصَاقُبِ الالفَاظِ لِتَصَاقُبِ المَعَانِي». وقد استهلَّ هذا البابَ بقوله: «هَذَا غَوْرٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ لا يُنْتَصَفُ مِنْهُ، ولا يَكَادُ يُحَاطُ بِهِ. وَأَكْثَرُ كَلَامِ العَرَبِ عَلَيْهِ، وإِنْ كَانَ غُفْلًا مَسْهُوًّا عَنْهُ[٣]». ثم قدَّم

---

(١) ينظر: تا (ص ق ب، ١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

(٢) ينظر: ل (ص ق ب، ٤/ ٢٦٤٩)، وينظر: ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٤١)، وتا (ص ق ب، ١/ ٣٣٦). والحديث وارد في فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١٦/ ٢٦٧، برقم ٦٩٧٧، ط. دار طيبة).

(٣) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٥).

«ابن جِنِّي» للتصاقب الاصطلاحيّ الذي عقد له الباب بصورٍ من التقارب بين الألفاظ يُقَابِلها تقاربٌ بين المعاني[١]. لكنها تغاير التصاقب الاصطلاحيّ الذي نصَّ عليه «ابن جِنِّي» بقوله ـ قَفْو عرضه لهذه الصور: «..لكن من وراء هذا ضربٌ غَيْرُه؛ وهُوَ أَنْ تَتَقَارَبَ الحُرُوفُ لِتَقَارُبِ المَعَانِي، وهَذَا بَابٌ واسِعٌ»[٢].

فللتصاقب بالمعنىٰ الاصطلاحيّ ـ إذن ـ شِقَّان؛ هما:

الشِّقّ الأول: تقارُب الحروف.

الشِّقّ الثاني: تقارُب المعاني.

والشِّقّ الثاني منهما سببٌ في الشِّقّ الأول، كما هو واضح من كلام «ابن جِنِّي» السابق. وقد طفق الشيخ ـ بعد ذلك ـ يمثّل لتحقُّق هذه الخصيصة في العربية [٣]. ويتبيَّن لنا ـ بعد دراسة هذه الأمثلة ـ ما يأتي:

أولا: يقرِّر «ابن جِنِّي» تحقُّق خصيصة «التصاقب» في العربية بين جذرين أو أكثر علىٰ ثلاثة مستويات؛ هي:

المستوى الأوَّل: وقوع التصاقب في حرف واحد فقط. وهذا الحرف الواحد قد يكون موقعه فاء الكلمة، مثل: «ء س ف ـ ع س ف»، أو عينها؛ مثل: «ج ر ف ـ ج ل ف ـ ج ن ف»، أو لامها؛ مثل: «ق ر ت ـ ق ر د ـ ق ر ط» [٤]. وهذا هو المستوى الذي بُنِيَ عليه كتابنا هذا.

---

(١) هذه الصور هي اقتراب الأصلين الثلاثيين (مثل: رِخو ـ رِخْوَدّ)، واقتراب الأصلين، ثلاثيًّا أحدهما، ورباعيًّا صاحبه، أو رباعيا أحدهما وخماسيا صاحبه (مثل: سِبْط ـ سِبَطْر)، وتقلُّب الأصول (مثل: ك ل م ـ ك م ل ـ م ك ل). وهو ما يعرف بالاشتقاق الأكبر. ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦).

(٢) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٦.

(٣) بلغ عدد هذه الأمثلة عنده ثلاثة وثلاثين مثالًا.

(٤) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٦ ـ ١٤٨).

المستوى الثّاني: وقوع التصاقب في حرفين؛ مثل: «ج ل ف ـ ج ر م»[1].

المستوى الثّالث: وقوع التصاقب في الأحرف الثلاثة للجذر اللغويّ؛ مثل: «خ ت ل ـ غ د ر »[2].

ثانيًا: أن «ابن جِنِّي» يقصد بتقارب الحروف حصولَ تقاربٍ ـ أو اتحادٍ ـ في مخارجها، وهذا ما يتبيَّن لنا من استقراء المجموعات الصوتية التي عقد «التصاقب» بينها؛ وهي:

- الهمزة والهاء.
- الهمزة والعين.
- الحاء والعين.
- الخاء والغين.
- الجيم والشين.
- التاء والدال والطاء.
- الزاي والسين والصاد.
- الراء واللام والنون.
- الباء والفاء.
- الباء والميم.
- الواو والياء.
- الحاء والهمزة.

---

(١) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٩).

(٢) ينظر: الخصائص (٢/ ١٥٠).

ـ الهمزة والعين[1].

ثالثًا: أنه يجب أن يتوافر شرطان في الاستعمالات المدروسة، حتىٰ يمكن إدخالها في مفهوم «التصاقب»، كما هو متحقق عند «ابن جِنِّي». وهذان الشرطان هما:

١ - أن تكون هذه الاستعمالات مشتقةً من جذور متفارقة؛ ومن ثمَّ فإنه لا يدخل في مفهوم التصاقب بحثُ وجه التقارب الدلاليّ بين استعمالين مُشْتَقَّيْنِ من الجذر اللغويّ نفسه.

٢ - أن يكون ثمة تناظرٌ في مواقع الأصوات المكوِّنة لهذه الاستعمالات، فضلًا عن تقاربها في المخارج. وهذا مثل بحْث وجْه التصاقب بين «الخَتْل» و«الغَدْر»؛ إذ إنهما مشتقان من جذرين متفارقين (خ ت ل ـ غ د ر)، كما أن أصواتهما متناظرة، ومتقاربة: فالخاء والغين كلٌّ منهما فاء كلمته، والتاء والدال كلٌّ منهما عين كلمته، واللام والراء كلٌّ منهما لام كلمته.

رابعًا: فرَّق «ابن جِنِّي» تفريقًا مُهِمًّا بين البحث في «التصاقب» والبحث في «إمساس[2] الألفاظ أشباه المعاني» الذي عقد له بابًا تاليًا لباب «التصاقب» ـ فرَّق بينهما بقوله ـ بعد عقْد التصاقب بين «ق ر ت» و«ق ر د»، «فأما لِمَ خُصَّ هذا المعنىٰ بذا الحرف، فسنذكره في باب يلي هذا بعون الله تعالىٰ»[3]. وهذا يعني أن البحث في التصاقب يقف عند طور كشف وجه التقارب الدلاليّ بين الألفاظ المتقاربة في الحروف، دون أن يعدو هذا الطَّوْرَ إلىٰ بيان مدىٰ التناسب بين الصوت والدلالة ، وقد التزمتُ بهذا المفهوم لدىٰ المعالجة التطبيقية في كتابنا هذا.

❁❁❁

---

(١) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٦ - ١٥٢).

(٢) كان البحث في «إمساس الألفاظ أشباه المعاني» موضوعًا لرسالة الدكتوراه التي أنجزها العلّامة أ. د. عبد الحكم صالح سلامة (الأستاذ المتفرغ بكلية اللغة العربية بالمنوفية)، بارك الله -تعالى- عمره، ومنّته.

(٣) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٨).

٢ـ التَّصَاقُب في الفِكر اللُّغويّ العربيّ القديم

سبقتْ دراسةَ «ابن جِنِّي» لخصيصة «التصاقب» - وعاصرتْها- إشاراتٌ يسيرةٌ تقرِّر الارتباط بين التقارب في الأصوات، والتقارب في الدلالات:

فقد عقد «ابن قتيبة» (ت ٢٧٦هـ) في كتابه «أدب الكاتب» بابًا أسماه: «بَابُ الأَسْمَاءِ المُتَقَارِبَةِ في اللَّفْظِ والمَعْنَىٰ»، أورد فيه بعضَ الأمثلة التي تدخُل في مفهوم «التصاقب»، كما هو متحقِّق عند «ابن جِنِّي». وهذا مثل: (الرِّجْز - الرِّجْس)، و(خَضَم - قَضَم)[1]، ولكنّه أورد أمثلةً أخرىٰ تخرج من نطاق البحث في «التصاقب» لما يأتي:

١- فقدان شرطِ التقارب الصوتيّ. وهذا مثل قوله: «الهُلاس في البدن، والسُّلاس في العقل»، وقوله: «الشُّكْد: العطاء ابتداء، فإن كان جزاءً فهو شُكْم»[2]. فالهاء بعيدة عن السين، والدال بعيدة عن الميم.

٢- فُقدان شرطِ أن يكون الاستعمالان المتصاقبان مُشْتَقَّيْن من جذرَيْنِ متفارقَيْنِ. وهذا مثل قوله: «الماء الشَّروب: المِلْح الذي لا يُشْرَب إلَّا عند الضرورة، والشَّريب: الذي فيه شيء من عذوبة، وهو يُشرب علىٰ ما فيه»[3].

٣- فُقدان شرطِ التناظر الموقعيّ بين أحرف الاستعمالين المتصاقبين. وهذا مثل قوله: «الخَصِر: الذي يجد البَرْد، والخَرِص: الذي يجد البرد، والجوع[4]».

(١) ينظر: أدب الكاتب (ص ٢٠١).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٠١- ٢٠٢).

(٣) نَفسه (ص ٢٠١).

(٤) نَفسه (ص ٢٠١).

هذا فضلًا عن أن حروف هذين الاستعمالين (خِـص - خـرِص) متماثلـة، وليست متقاربةً.

كما عقد «ابن قتيبة» أيضًا في كتابه: «تَأْوِيلُ مُشْكِلِ القُرْآنِ» بابًا سماه: «بَابُ ذِكْرِ العَرَبِ وما خَصَّهُمُ الله بِهِ مِـنَ العَارِضَـةِ، والبَيَـانِ، واتِّسَـاعِ المَجَـازِ». جـاء فيه: «وقد يفرِّقون بين المعنيين المتقـاربين بتغيـير حـرفٍ في الكلمـة حتىٰ يكـون تقاربُ ما بين اللفظين، كتقارب ما بين المعنيين»[1]، ثم سَرَدَ «ابن قتيبة» الأمثلـةَ نفسَها التي أوردها في «أدب الكاتب».

وكذلك عقد «ابن فـارس» (ت ٣٩٥هـ) في كتابـه: «الصَّـاحِبيّ» بابًـا أسـماه: «بَابُ أَجْنَاسِ الكَلَامِ في الاتِّفَاقِ والافتِرَاقِ»، جاء فيه ـ مما يـدخل تحـت مفهـوم التصاقب: «ومِنْه تَقَارُبُ اللَّفْظَيْنِ والمَعْنَيَيْنِ؛ كـ(الحَـزْم، والحَـزْن)؛ فالـحَزْمُ مـن الأرض أرفعُ من الحَزْن، و(الخَضْم)؛ وهو بالفم كلِّه، و(القَضْم)؛ وهو بـأطراف الأسنان»[2].

وقد نقل «السيوطيُّ» (ت ٩١١ هـ) ـ فـيما بعـد ـ هـذا البـابَ برمّتـه في «المُزْهِر»[3]. كما عقد بابًا بعنوان: «مُنَاسَبَةُ الالفَاظِ لِلمَعَانِي» حَشَدَ فيه أمثلةَ «ابن جِنِّي» في باب «الإمساس» ضامًّا إليها أمثلةً مناظرةً مـن كتـب لغويـة أخـرىٰ، كـ«الغريب المصنَّف» لأبي عُبيد (ت ٢٢١هـ)، و«الإبدال» لابن السِّـكِّيت (ت ٢٤٤هـ)، و«جمهرة» ابن دُريد (ت ٣٢١هـ)، وغيرها[4].

---

(١) تأويل مشكل القرآن (ص ١٦).

(٢) الصاحبي (ص ٣٢٨).

(٣) ينظر: المزهر (١/ ٣٨٨-٣٨٩).

(٤) ينظر: المصدر السابق (١/ ٤٨-٥٥).

٣ـ التَّصاقُب في الفكر اللغويّ الحديث

أ ـ عند اللسانيين الغربيين:

لم أعثر فيما طالعتُ من كتب اللسانيات الغربيـة علىٰ دراسـة تُنـاظِر دراسـة ظاهرة «التصاقب» بمفهومها المتحقِّق عند «ابن جِنِّي»، ولكـن ثمّـة دراسـاتٌ أخرىٰ تلتقي مع البحث التصاقبي في بعض الوجوه؛ فيَلزَم تحرير الفـرق بيـنهما. وتتعلَّق هذه الدراسـاتُ بالبحـث في الرمزيـة الصـوتية، والـترادف، والثنائيـات اللغويَّة الصغرىٰ.

✿ التصاقب والرمزيَّة الصوتيَّة sound symbolism

يُستعمل مصطلح «الرمزية الصوتية» في حقل الدراسات التي تُعْنَىٰ بدراسة العَلاقة بين أصوات اللغة ودلالتها؛حيث يرىٰ بعض الباحثين أن الصوت يحاكي أحيانًا دلالتَه، أو يوحِي بها[١]، ويمكن أن تُقَسَّم هذه المحاكاةُ إلىٰ ما يأتي:

- محاكـاة أوليـة(مبـاشرة). ويـدخل تحتهـا ألفـاظُ المحاكـاة الصـوتية onomatopoeic words التي يُحَاكَىٰ بها أصواتُ بعض الحيوانات، وغيرِهـا؛ فالعَلاقة ها هنا طبيعية natural بين الأصوات وما تشير إليه.ويقـرِّر البـاحثون نُدرة هذه الألفاظ، كما يقررون أن بعضَها عُرْفِيٌّ conventional؛ إذ إنها تُؤَلَّـف وفْقَ نظام التشكيل الصوتيّ phonological system للغة الناطقين بها. ومـن ثم فإننا نجد أحيانًا اختلافًا بين ألفاظ المحاكـاة هـذه في اللغـات المختلفـة، علىٰ الرغم من اتفاقها فيما تشير إليه، أو ترمُز له[٢].

---

(١) Crystal, A Dictionary of Linguistics and Phonetics, P.283.

(2) Langacker, Language and its Structure, P.25.

- محاكاة ثانوية. ويُقصد بها ما قرَّره بعضُ الباحثين من وجود ارتباط بين أصوات ودلالات بعينها؛ بحيث يوحي هذا الارتباطُ بوجود علاقة بينهما، دون أن تكون الكلمات المُؤلَّفَة من بعض هذه الأصوات محاكيةً لأصوات، أو مصادرَ أصواتٍ محاكاةً مباشرة[1]. ويكثر توظيفُ مثل هذه الأصوات في لغة الشِّعْر، ويدرسها الغربيون تحت مصطلح phonaesthesia[2].

ولعلَّ من المعالجات الباكرة لهذه المسألة، تلك الدراسةَ التي نهض بها «سابير» Sapir (ت ١٩٣٩م) في آخر الربع الأول من القرن الماضي؛ حيث ارتجل «سابير» بعضَ الكلمات -أو المقاطع- التي يتكون كلٌّ منها من (صامت + صائت + صامت)، وتتماثل في الصوامت الأولىٰ والأخيرة، وتتفارق في الصوائت التي تتوسّطها، وبذا تكون هذه الصوائت هي الموجِّهة للاختيار فيما بعد.

فقد أعطىٰ «سابير» (ت١٩٣٩م) ـ مثلًا - المقطعين (Mal - Mil) معنىٰ المنضدة، ثم نصَّ علىٰ أن أحدهما يعني «منضدة كبيرة»، وأن الآخر يعني «منضدة صغيرة»، وكان السؤال هو: أي المقطعين أكثر ملاءمة للدلالة علىٰ أيٍّ من المعنيين؟ ثم عَرَض «سابير» مجموعة المقاطع المرتجلة علىٰ خمسمائة فرد إنجليزيٍّ من الأطفال، والشباب، تبدأ أعمارهم من الحادية عشرة فما فوقها. وقد وجد «سابير» أن ثمَّة قَدْرًا كبيرًا من الاطِّراد، والاتفاق بينهم عند تحليله لنتائج هذه الدراسة. فقد وجد ـ مثلًا ـ عند المقارنة بين المقاطع التي تتفارق بين

---

(١) ينظر: - Lyons, Semantics, Vol. I, P. 105.

(٢) ينظر: - Crystal, A Dictionary of Linguistics and Phonetics, P. 227.
- Lyons, Semantics, P. 104.

الصائتين (a) و (i) أن ثمانين في المائة من هؤلاء الأفراد، قد اتَّفقوا علىٰ أن المقاطع التي تتوسَّطها (a) يجب أن تكون صاحبة الدلالة علىٰ المنضدة الأكبر[1].

وقد عاصَرَتْ دراسةَ «سابير» هذه –وقفًا– دراساتٌ أخرىٰ علىٰ مجموعة من الألفاظ الحقيقية، والمرتجلة. وسار بعضُ أصحاب هذه الدراسات علىٰ جَدِيلة «سابير» مع وضع أفكارٍ أخرىٰ ـ غير الصِّغَر والكِبَر ـ كالخِفَّة والثِّقَل، وغيرها[2]. كما استفاد آخرون من معرفتهم باللغات الهندية الأوربية، فحاولوا تعميم العَلاقَة بين الصوائت ودلالاتٍ بعينها في هذه اللغات[3].

كذلك لاحظ بعضُ الباحثين وجودَ ارتباطٍ بين مجموعات من الصوامت ودلالات بعينها. وقد تقع هذه المجموعاتُ في أوائل الكلمات، كما هو الشأن في المجموعة الصوتية **fl** في الكلمات الآتية:

flack, flail, flame, flap. flash, flay, flee, flip, flood flow, fluent, fly. (يوحي كلٌّ منها بحركة مفاجئة، أو عنيفة).

وقد تقع المجموعةُ الصوتية في آخر الكلمة، كما هو الشأن في **umble** التي تقع في أواخر الكلمات الآتية:

---

(١) ينظر تفاصيل هذه الدراسة في:

- Selected Writing of Edward Sapir, Edited by Mandelbaum pp. 61- 72, 105.

ينظر: - Brown, Words and Things pp. 112-113.

(٢)ينظر: -Newman, Further experiments in Phonetic Symbolism, The American Journal of Psychology, Vol .XLv, 1933, PP.53- 75.

- Brown, Phonetic Symbolism in Natural Languages, Journal of Abnormal and Social Psychology, Vol. 50, N. 3,1955, pp.388- 393.

(٣) ينظر:

-Jespersen, Language, its Nature, Development and Origin, PP. 396- 405.

Bumble, fumble, grumble, humble.

«يشير كلٌّ منها إلىٰ كون الشيء مملًّا، وثقيلًا، أو غير منظَّم»[١].

وقد قلَّل بعضُ الباحثين من شأن هذا النوع من الدراسات، محتجِّين بنُدرة الأمثلة التي يتحقَّق فيها هذا الارتباط بين أصوات ودلالات بعينها، فضلًا عن وجود أمثلة تَكسِر أحيانًا هذا التلازمَ المفترضَ بينهما[٢]. ومن ثم فهم يقرِّرُون مع جمهور الباحثين الغربيين أن «الاعتباطية» **arbitrariness** هي السِّمة التي تربط بين أصوات اللغة ودلالاتها. وقد أحيا «سوسير» فكرة الاعتباطية هذه جَذِعَةً في أوائل القرن الماضي[٣]، ثم ما ونَىٰ الباحثون بعده يرددونها حتىٰ غدت من مسلَّمات الفكر اللغويّ الغربيّ الحديث[٤].

وقد ردّ «جسبرسن» **Jespersen** (ت ١٩٤٣م)- من قبل ـ علىٰ هذا التسليم المطلق باعتباطية ألفاظ اللغة، فقال ـ في كلام جيّد: إن الخلوص إلىٰ هذه النتيجة (أي:الاعتباطية المطلقة)خطأٌ، يُشبه استنتاج: «أن شخصًا لم يَصدُق قطّ؛لأنه كَذَبَ ذاتَ مرَّة»، فإن الاستنتاج الصحيح ينبغي أن يكون هكذا: «إننا

---

(١) ينظر: - Allan, Linguistic Meaning, Vol. l, P. 249.
- Robins, general Linguistics, P. 133.
- Knowles, Patterns of Spoken English, P. 133.
- Jackson, Words and Their Meaning, P. 51.
- Fromkin, An introduction to Language, P. 7.

(٢) ينظر: - Langacker, Language and its Structure, P. 27.

(٣) ينظر: دي سوسير: دروس في الألسنية العامة، ترجمة صالح القرمادي وآخرين (ص ١١١).

(٤) ينظر مثلا: - Robins, General Linguistic, P. 13.
- Lyons, Semantics, Vol. l. PP. 70- 71.
- Jackson, Words and Their Meaning, P. 50.
- Yule, The Study of Language, PP. 18- 19.
- Fromkin, An Introduction to Language, P. 5.

لا يمكن أن نثق به دائما؛ لأنه كذَب ذاتَ مرة؛ولكنه قد يَصدُق أحيانًا)، وهكذا فإن الأصوات أيضًا يمكن أن تكون رامزةً موحية بدلالاتها في بعض الأحيان، وإن لم يكن هذا شأنَها في كلِّ الكلمات[1]. وأضيف أن الاستقراءَ العلميَّ هو الذي يكفُل لنا الوصولَ إلىٰ نتائجَ يقينية فيما يتعلق بارتباط أصوات معينة بدلالات معينة.

ويتضح لنا ـ بعد ذلك ـ أن البحث في «الرمزية الصوتية» يواشج البحث في ظاهرة «الإمساس»، لا ظاهرة «التصاقب»؛ لأنه يُعنىٰ بالبحث في العَلاقة بين أصوات ودلالات بعينها، في حين يختصّ البحث في «التصاقب» بدراسة أوجه التقارب في المعنىٰ بين ألفاظ متقاربة الأصوات.

✿ التَّصاقب والترادُف synonymy

الترادف هو «التماثل» في المعنىٰ، كما عرَّفه «بالمر» palmer[2]. ويدرسه المُحدَثون عَلاقةً من العَلاقات الدلالية sense relations التي تربط بين الألفاظ. ويفرِّق اللسانيّون المُحدَثون بين نوعين أساسين من الترادف؛ هما: الترادف المطلق absolute synonymy، وشبه الترادفnear synonymy.

فأما الترادف المطلق، فيتحقق حين يتوافر في الألفاظ المترادفة شرطان:

١- الاتحاد التامّ في الدلالات المركزية، والهامشية.

٢- القابلية التامَّة للتبادل بينها في كل السياقات.

---

(١) ينظر: - Jespersen, Language, P. 39 .

(٢) ينظر: - Palmer, Semantics, P. 88.

وأما أئمتنا فقد عرفوه بأنه:«الألفاظ المفردة الدالة علىٰ شيءٍ واحد باعتبارٍ واحد».ينظر: المزهر (١/ ٤٠٢)، وكذا الجرجاني: التعريفات (ص ٧٧ـ٧٨).

ويكاد اللسانيّون يجمعون علىٰ أن الترادف ـ بهذا المفهوم ـ يكاد يكون معدومًا، أو نادر الوقوع[1].

وأما شِبه الترادف، فيتحقَّق حين تتشابه الألفاظ المترادفة في دلالاتها المركزية، والهامشية؛ بيد أنها لا تقبل التبادل التامَّ في كل السياقات. وتدخل جُلُّ الألفاظ المترادفة في دائرة هذا النوع من الترادف[2].

ويتبيَّن لنا ـ بعد ذلك ـ أوجه الفرق بين «التصاقب» و«الترادف»؛ فإن القول بتحقق ظاهرة التصاقب بين لفظين ـ أو أكثر ـ يستلزم ما يأتي:

١ - أن يكون ثمة تقاربٌ بين الأصوات المتناظرة في المواقع، والمكوِّنة لهذين اللفظين.

٢ - أن يكون بين اللفظين تقاربٌ في الدلالة، وليس تماثلًا ـ أو شبه تماثُل ـ فدلالتا اللفظين مختلفتان، إلا أنهما متقاربتان، من حيث إنهما من بابةٍ واحدة، علىٰ ما سيتضح في المعالجة التطبيقية - إن شاء الله.

وأما الترادف، فينتفي فيه الشرطان: أما التقارب الصوتيُّ فلا يقع إلا مصادفة، وأما التقاربُ الدلاليّ، فلا محلَّ له؛ لأن المفترض في الألفاظ المترادفة أنها ذات معنًى واحدٍ، لا معانٍ متعددة.

✿ التصاقب والثنائيات اللغوية الصُّغرىٰ minimal pairs

يُسمِّي اللسانيون الغربيون أزواجَ الكلمات الصُّغرىٰ التي تتطابق تمامًا فيما عدا صوتًا واحدًا يقع في الموقع نفسِه، في كلتا الكلمتين، مع اختلاف معنييهما ـ

---

(١) ينظر:
- Plamer, Semantics, PP. 91- 92 .
- Jackson, Words and Their Meaning, PP. 65- 66.

(٢) ينظر: أولمان: دور الكلمة في اللغة (ص ٩٨).

يسمونها: ثنائياتٍ لغويَّةً صغرىٰ minimal pairs.وهذا مثـل: (site - side)، (rube - rude)، (fan - vam).كما أنهم يسمون مجموعة الكلمات التي تتفارق في صوت واحد، يقع في الموضع نفسِه في كلٍّ منهـا - يسـمونها: مجموعـة لغويـة صغرىٰ minimal set. وهذا مثل: rig – fig - big – pig. ويخرج اللسانيون من دراستهم ـ أو حَصْرهم ـ لهذه الثنائيات -أو المجموعات- اللغوية الصغرىٰ، بعدد من النتائج؛ منها:

- أن كلًّا من هذه الأصوات التي تتفارق بها هذه الثنائياتُ ـ أو المجموعات اللغوية الصُّغرىٰ، يمثِّـل وحـدة صـوتيةً صـغرىٰ phoneme؛ إذ إن اسـتبدال أحدها بالآخر يغيِّر المعنىٰ.

- الوقـوف عـلىٰ الثغـرات التصـادفية accidental gaps الموجـودة في مفردات اللغة، ومن ثم فإنه يمكن ـ فيما بعد ـ ارتجالُ ألفاظٍ لمعانٍ مستحدثة تُمْـلَأُ بها هذه الثغرات[1].

ويتضح لنا ـ بعدُ ـ أن دراسة الثنائيات ـ أو المجموعات ـ اللغوية الصغرىٰ، تتفق جزئيًّا ـ من حيث الشكل ـ مع دراسة الجذور المتصاقبة علىٰ مستوىٰ حـرف واحد، ولكنها تختلـف ـ بعـد ذلـك ـ في أنهـا لا تشـترط التقـاربَ الصـوتيّ بـين الأصوات المتفارقة في الثنائيات ـ أو المجموعات ـ اللُّغويَّة، كما أنها لا تهـدُف إلىٰ بيان وجه التقارب الدلاليّ بين الكلمات المكوِّنة لها.

❁❁❁

---

(١) ينظر فيما سبق:

- Fromkin, An Introduction to Language, PP. 218- 219 .

- Yule, The Study of Language, PP. 18- 19.

- Hawkins, Introducing Phonology, P. 20

٣- ب ـ عند اللسانيين العرب المُحدَثين:

درس د.البدراوي زهران باب «التصاقب» عند «ابن جِنِّي» دراسةً تحليلية وافية، بمستوياته الثلاثة، وأمثلته المتعددة، مُفرِّقًا بين «التصاقب» والبحث في «الرمزية الصوتية» (أو القيمة البيانية للحرف الواحد)، ورابطًا بينه وبين فكرة الثنائيات اللغوية الصُّغرىٰ minimal pairs، وفكرة الوحدة الصوتية الصغرىٰ phoneme، من حيث إن اختلاف المعنىٰ باختلاف الأصوات (المتقاربة) في الجذور المتصاقبة علىٰ المستوىٰ الأول (= التصاقب في حرف واحد)، يعني أن كلًّا من هذه الأصوات يمثّل فونيمًا مستقلًا في العربية[1]. بيد أن البحث الفونيميَّ يقف عند طَوْر تقرير فونيمية هذه الأصوات، دون أن يجاوز هذا إلىٰ دراسة وجه التقارب الدلاليّ بين الألفاظ التي لا تتفارق صوتيًّا إلا في هذه الفونيمات، هذا فضلًا عن أن البحث الفونيميّ لا يلتفت إلىٰ شرط التقارب الصوتيّ بين فونيمات الألفاظ المدروسة، كما هو الشأن في البحث التصاقبيّ.

وقد اكتفىٰ د.زهران بعرض أمثلة «ابن جِنِّي» دون أن يعدوَ هذا إلىٰ اختبار أمثلة أخرىٰ تتوافر فيها هذه الظاهرةُ. كما عرض باحثون آخرون لباب «التصاقب» عند «ابن جِنِّي» عرضًا سريعًا مُورِدِينَ بعضَ أمثلتِه، دون تحليلٍ لها، ودون اختبارٍ لأمثلة جديدة[2].

---

(١) ينظر كتابه: مبحث في قضية الرمزية الصوتية (ص ١٤٣- ٢٠٢).

(٢) ينظر - مثلًا: د. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ (ص ٦٦، في سياق حديثه عن الصلة بين اللفظ والدلالة). ود.عبد الغفار هلال: اللغة العربية: خصائصها وسماتها (ص ١١٣- ١١٤)، ود.عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب (ص ٢١٠- ٢١١، في سياق حديثه عن العَلاقة بين اللفظ والمدلول) ود.أحمد سليمان ياقوت: الدرس الدلاليّ في خصائص ابن جِنِّي (ص ١٣ـ ١٥).

وأشير ـ ها هنا ـ إلىٰ أن بعض اللسانيين العرب قد خلط بين بعض أمثلة التصاقب، وظاهرة الإبدال[1]. وبنىٰ بعضُهم علىٰ هذا الخلط أساسًا لإدخال أمثلة «التصاقب» في دائرة «الاشتقاق الأكبر» (= الإبدال اللغويّ) إلىٰ جوار الكلمات المبدلة[2]. وهذا إهدار للحدود بين الظواهر؛ فثمة فروق واضحة بين ظاهرتي «الإبدال» و«التصاقب»: ففي «الإبدال» تكون هناك:

- كلمة واحدة.
- بصيغة واحدة.
- بمعنًى واحد.
- تُنْطَق بطريقتين (من حيث حلولُ بعض الحروف محلَّ بعض في النُّطْقَيْنِ، تَبعًا لِـمَا فعلتْه العربُ في ذلك).

أمّا في «التصاقب»، فتكون هناك:

- كلمتان مختلفتان من جذرين مختلفين.
- قد تختلف صيغتهما، وقد تتَّحد.
- لكلٍّ منهما معنًى خاصٌّ بها، متميِّز عن معنىٰ مصاقبتها، بيد أنه يقاربه من حيث إنهما من بابةٍ واحدة.

---

(١) ينظر: د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة (ص ٦٨).

(٢) ينظر: محمد صديق حسن خان: العلم الخفاق في علم الاشتقاق (ص ١٤٩ ـ ١٥٥)، ود. صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة (ص ٢١٠ ـ ٢١١)، د. عبد الغفار هلال، واللغة العربية: خصائصها وسماتها (ص١٠١).

- حروف كلٍّ منهما الأصلية تقارب حروف الأخرىٰ: إما بتماثل بعضِها، وتقارب الباقي، وإما بتقاربها كُلِّها، مع ضرورة التناظر في الترتيب.

كما أن «التصاقب» ليس فيه توليدُ كلمة؛ فيُتَّخَذَ ذلك أساسًا لإدخاله في مفهوم الاشتقاق؛فنحن هكذا وجدنا ألفاظ اللغة مستعملةً لمعانيها المتعامل بها والمسجَّلة في المعاجم، وليس لنا أدنىٰ فضل في توليد لفظٍ من لفظ ليكون مصاقبًا له؛إنما نكشف ما وقع من «تصاقب» بين الألفاظ التي ولّدتها العرب واستعملتْها، ولا نخترع ألفاظًا. أما الاشتقاق، فهو مجال التوليد والاختراع للألفاظ؛أخذًا من ألفاظ -أو استعمالات- موجودةٍ قبلًا، ولمعانٍ تناسب معانيَ هذه الموجودةِ قبلا[1].



(١)ينظر في هذا الفرق المذكور بين الإبدال والتصاقب:د.محمد حسن جبل: علم الاشتقاق نظريًا وتطبيقيًا (ص٢٤٣ـ٢٤٤).

٤ - مادَّة الدراسة

تتألف مادة كتابنا هذا، من علاقات التصاقب علىٰ المستوى الأول (=التصاقب في حرف واحد) التي تُكَوِّنُهَا الجذور الثلاثية الصحيحة غير المهموزة، أو المضعفة، الموجودة في معجم «تاج العروس» للزَّبيديّ (ت١٢٠٥هـ)،

وقد اعتمدتُ في حصر هذه الجذور علىٰ الإحصاء الذي صنعه د.عبدالصبور شاهين و د.علي حلمي موسىٰ لجذور«تاج العروس»[١]، ثم أُدخلت هذه الجذور إلىٰ جهاز الحاسوب، وأُدخلتْ معها المجموعاتُ الصوتية التي سَيُبْحَث التصاقب بين الأصوات المكونة لكلٍّ منها؛ وهي:

- العين، والحاء.
- الغين، والخاء.
- القاف، والكاف.
- الجيم، والشين.
- التاء، والدال، والطاء.
- الزاي، والسين، والصاد.
- الراء، واللام، والنون.
- الثاء، والذال، والظاء.

ثم خُطِّط برنامج للحاسوب لتحديد الجذور التي تتوافر فيها ظاهرةُ التصاقب في شكل مجموعات ثنائية وثلاثية، مع ترتيبها ترتيبًا ألفبائيًّا[٢]، علىٰ نحو ما هو متمثِّل في الدراسة التطبيقية.

---

(١) ينظر كتابهما: دراسة إحصائية لجذور معجم «تاج العروس» باستخدام الكمبيوتر (ص ١٣٢ـ ١٨١).

(٢) خَطَّطَ هذا البرنامج شقيقي مهندس الحاسوب: «عبد الفتاح محمد حسن جبل» ، حفظه الله –تعالى– وبارك فيه، وفي عَقِبه، وفي كلِّ آل جبل.

وعند الممارسة التطبيقية كنت أدرس في الجذر الواحد كلَّ ما أتيح لي في المعاجم العربية. وقد تبيَّن لي عندئذ أنه يجب استبعادُ عدَّة أنواع من الاستعمالات، والجذور؛ هي:

١- الاستعمالات المبدلة: وتشمل الاستعمالاتِ التي نصَّ صاحب «التاج»، أو غيره من اللغويين، علىٰ وقوع الإبدالِ فيها[١]، وكذلك الاستعمالات التي رجَّحتُ ـ أنا ـ وقوعَ الإبدال فيها[٢]. وقد بنيتُ ترجيحي هذا علىٰ الشروط التي قرَّرها بعض قدمائنا، وتابعهم عليها بعضُ المحدثين. وهي الآتية:

- وجود تماثلٍ تامٍّ في المعنىٰ بين الاستعمالين: الأصيل، والمُبدَل منه.
- وجود تقاربٍ صوتيٍّ بين الحرفين اللَّذيْن رجَّحْتُ وقوع الإبدال بينهما.
- عند تحقق هذين الشرطين يكون القول بأصالة أحد الاستعمالين، وإبدال الآخر مبنيًّا علىٰ الآتي:

أ- أن يكون الاستعمالُ الأصيل أوفرَ تصرُّفًا، ومشتقًّا من جذور متعدِّدة الاستعمالات[٣].

ب- أن تكون ثمَّة شُبْكَةٌ بين دلالة هذا الاستعمال الأصيل، ودلالات الاستعمالات الأخرىٰ المشتقة من جذره اللغويّ نفسه. وينبني هذا القيد علىٰ ما هو مقرَّر من وجود معنًى محوريٍّ لكل جذر لغويّ تتوزَّعه استعمالاتُه المتعددة. وسأعرض لهذا المعنى المحوريّ في (المبحث) الآتي، بمشيئة الله – تعالى.

---

(١) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ب ث ب)، و (ث رم)، و (ث هـ د) .

(٢) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ت ل ص)، و(ذ ل ح)

(٣) ينظر فيما سبق: د.علي حسين البواب: ظاهرة الإبدال اللغويّ ـ دراسة وصفية تطبيقية (ص ٣٧ـ٤٨).

٢- الاستعمالات المقلوبة: وتَشمل الاستعمالاتِ التي نَصَّ صاحب «التـاج»، أو غيره من أصحاب المعاجم واللغويين، علىٰ وقوع القلب المكانيّ فيها[١]. بالإضافة إلىٰ الاستعمالات التي رجَّحتُ ـ أنا ـ وقوع القلب فيهـا[٢]. وقـد بنيتُ ترجيحي هذا علىٰ شروط القول بوقوع الإبدال، مـع اسـتبدال شرط التماثل في الحروف، بشرطِ التقاربِ في مخارجها[٣].

٣- الاستعمالات المصحَّفة والمحرَّفة: وتشمل الاستعمالاتِ التي نصَّ صاحبُ «التاج» ـ أو غيره من أصحاب المعاجم، واللغويين ـ علىٰ أنها مصحَّفة، أو مُحرَّفة[٤]، بالإضافة إلىٰ ما رجَّحتُ ـ أنا ـ وقـوع التصـحيف، أو التحريـف فيها.[٥] وقد انبنىٰ ترجيحـي هـذا عـلىٰ شروط القـول نفسِـها بحصـول الإبدال، مع استبدال شرط التقارب في صورة الحروف، بشـرط القُـرْب في مخارجها.

٤- الاستعمالات غير العربية: وتَشمل الاستعمالاتِ التـي قـرَّر الزَّبيـديّ ـ أو غيره من أصحاب المعاجم واللغويين ـ أنها غير عربيـة[٦]، والاسـتعمالاتِ التي انفرد المؤلفون في «المعرَّب» بالنَّصّ علىٰ عدم عروبتها[٧].

---

(١) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ر ب غ)، و (ش ق د) .

(٢) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ب س ت)، و (ت م هـ)، و (س م غ).

(٣) ينظر د.عبد الفتاح الحموز:ظاهرة القلب المكانيّ في العربية:عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها . (ص ٥٧، ٦٠، ٦٨).

(٤) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ج ل غ)، و (ح ل د).

(٥) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ب دس)، و (ح ت ل).

(٦) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ب ذ ج)، و (ت ك ر).

(٧) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ب دس)، و (ت ل س).

٥- الاستعمالات المشكوك في صِحتها: وتَشمل الاستعمالاتِ التي ضعَّفها أئمتنا بقولهم ـ مثلًا: «وليس بثَبْتٍ»[1]، أو«وفيه نَظَر»[2]، أو «ولا أُحِقُّ ذلك»[3]، أو«ولستُ منه علىٰ ثقةٍ»[4]، أو«وهذا مُنكَر جدًّا»[5]، أو«ما أحسَبه صحيحًا»[6].

٦- الاستعمالات غير ذات المعنى اللغويّ: وتَشمل الاستعمالاتِ الدالَّةَ علىٰ أعلام أشخاص، أو مدن، أو قرًى، أو مواضع، أو قبائل[7]. وهذا في حالة عدم ورود استعمالات أخرىٰ ذات معانٍ لغويَّةٍ مشتقَّة من جذورها نفسِها، تكشف عن ملاحظ الاشتقاق فيها.

٧- الاستعمالات ذات الدلالة المجملة: وتَشمل الاستعمالاتِ التي عرَّفها اللُّغويون بقولهم: إنها «ضرب من كذا» فحسْب[8]. فهذه دلالاتٌ مجملةٌ لا تتَّضِح فيها ملاحظُ اشتقاقيةٌ، ولا يمكن أن تنهض عليها مقارنةٌ دلالية صُلْبة المُعْتَمَد.

٨- الاستعمالات اللهجية[9]: وهذا لأنها تمثِّل وجهةَ نظرٍ خاصَّة بالقبيلة، في حين أن الكتاب ينهض علىٰ إجراء التصاقب بين الاستعمالات التي تمثِّل

---

(١) ينظر ـ مثلًا: تا (ت غ ص، ٤/ ٣٧٦).

(٢) ينظر ـ مثلًا: مق (ب ذ ع، ١/ ٢١٦).

(٣) ينظر ـ مثلًا: تا (ن هـ ع، ٥/ ٥٣٢).

(٤) ينظر ـ مثلًا: تا (ب ق ح، ٢/ ١٢٥).

(٥) ينظر ـ مثلًا: تا (ت م ش، ٤/ ٢٧٨٥).

(٦) ينظر ـ مثلًا: مق (ث هـ ل، ٤/ ٣٩٢).

(٧) ينظر أمثلة كثيرة في الملحق. ومنها: (ب هـ د)، و(ت ب ك)، و(خ ب ك).

(٨) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ت ن ج)، و(ح ب ث).

(٩) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (خ ت ف)، و(ش ت ن).

وجهة النظر المشتركة. ويَلحق بهذا الاستعمالاتُ التي نصَّ قدماؤنا علىٰ أنها لغات في استعمالات أخرىٰ[1].

٩- ألفاظ الإتباع[2]: وهذا لأنه لا معنىٰ لها في نفسها، وإنما يُؤتىٰ بها علىٰ سبيل التوكيد، أو نحوِه[3].

١٠- ألفاظ حكايات الأصوات: وهذا لأنه لا قياس لها، كما قرَّر ابن فارس[4]، فهي مُجرَّد حكايةٍ لصوتِ حدثٍ ما، وليست تعبيرًا عن معنًى[5].

وقد أدَّىٰ استبعادُ هذه الأنواع من الاستعمالات إلىٰ استبعاد جذور لغوية كاملة، وهي الجذور التي صنعتُ لها ملحقًا في آخر الكتاب.

وكذلك فقد استبعدتُ نوعين آخرين من الجذور، هما:

الأوَّل: الجذور التي لا مُصاقِب لها علىٰ الشروط التي نهض عليها الكتاب، وهذا مثل: (ن خ ذ)؛ فليس في العربية (ر خ ذ)، أو (ل خ ذ)، أو (ن غ ذ)، أو (ن خ ث)، أو (ن خ ظ). ومن أمثلة هذا أيضًا: (ش ك ث)، و(ت ط ن)، و(خ ع ب)، و(ز ب ز) و(هـ ق ط)، و(ح ث ط)، و (ع ل ع)، وغيرها.

الثاني: الجذور التي استُبعدت مصاقباتها. وهذا مثل (ق ذ ع) الذي استُبعد، لا لحصول علَّةٍ فيه، وإنما لاستبعاد مصاقبه - لِعِلَّةٍ - وهو (ق ذ ح)[6]. ومن أمثلة هذا أيضًا ما يأتي:

---

(١) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ح ز ك)، و(ز م ق)، و (ز هـ ك). وقد ذهب د. إبراهيم أنيس - طيَّب الله ثراه - إلىٰ أنه - عند وجود علاقة صوتية بين هذه الاستعمالات - يمكن القول بأن بعضها قد نشأ عن الآخر نتيجة التطور الصوتي. وينظر كتابه: من أسرار اللغة (ص ٧٥).

(٢) ينظر أمثلة لهذا في الملحق. ومنها: (ت ل ب).

(٣) ينظر: أبو الطيب اللغويّ: كتاب الإتباع (ص ٢)، وابن فارس: الإتباع والمزاوجة (ص ٢٨).

(٤) ينظر: مق (ب ع، ١/ ١٨٥).

(٥) ينظر أمثلة لهذا الملحق. ومنها: (ق ف ن).

(٦) ينظر علة استبعاده في الملحق.

الجذر المستبعد	نظيره المستبعد لعِلّة
(ش ق ص)	(ش ق ز)
(ب ح ت)	(ب ح ط - ب ع ت)
(ع ط ش)	(ع ت ش - ع د ش)
(ب ث ق)	(ب ذ ق)
(ض ج ر)	(ض ج ن)
(غ س ق)	(غ ز ق - غ س ك)
(هـ ج س)	(هـ ج ز)

وقد بَقِيَتْ - بعد ذلك - الجذور التي كوَّنت العَلاقاتِ التي بُنِيَ عليها الكتابُ.



٥ ـ الأساسُ الصَّوتيّ للدراسة

أسلفتُ أنَّ الأساس الصوتيَّ للتصاقُب هو تجانس الحروف المتنـاظرة في كـلٍّ من الجذرين، أو الجذور المقصودِ إجراءُ التصاقب بينها، مع تماثل سائر الحروف. وفيما يأتي تحديدٌ للحروف المتجانسة التي قامت الدراسة علىٰ تناظرها في الجـذور الثلاثية، في الإطار الذي حددتُه من قبل:

● العين والحاء

وهما يخرجان من وسط الحلق[١]؛ فهما صامتان حَلْقيان.

فأما العين، فيتم نطقها «بتضييق الحلـق عنـد لسـان المزمـار، ونتـوء لسـان المزمار إلىٰ الخلف حتىٰ يتَّصـل ـ أو يكـاد ـ بالجـدار الخلفـي للحلـق، وفي نفـس الوقت يرتفع الطَّبَقُ ليسُدّ المجرىٰ الأنفي، وتحدُث ذبذبةٌ في الأوتار الصوتية»[٢].

فـالعين - إذن: [صـامت consonant، حلقـيّ pharyngeal، احتكـاكيّ (رِخْو) fricative، مجهور voiced، مرقَّق][٣].

---

(١) ينظر: سيبويه: الكتاب (٤/ ٤٣٣)، وكُراع النمل: المنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٨)، وابـن السراج: الأصول في النحـو (٣/ ٤٠٠)، وابـن جنـي: سر صـناعة الإعـراب (١/ ٤٧)، والسكَّاكيّ: مفتـاح العلـوم (ص٥).

(٢) د. تمام حسان: مناهج البحـث في اللغـة (ص ١٠٢). وينظـر: د. إبـراهيم أنـيس: الأصـوات اللغويـة (ص ٨٨، ود. رمضان عبد التواب: المدخل إلىٰ علم اللغة ومناهج البحث اللغويّ (ص ٥٥). و د. أحمد مختار عمـر: دراسـة الصوت اللغويّ (ص ٢٧٢).

(٣) ينظر: د. محمود السعران: علم اللغة ـ مقدمة للقارئ العربيّ، (ص ١٧٨)، ومالمبرج: علم الأصوات (عرَّبه وضمَّنه دراسةً لأصوات العربية: د. عبد الصبور شاهين، ص ١٢٦). ويلاحظ أن هناك تسـامحًا في التعبـير بـ«الأوتـار الصوتية»، وإلّا فهما وتران اثنان فقط.

وأما الحاء فهي «الصوت المهموس الذي يناظر العين، فمخرجهما واحد، ولا فَرْق بينهما إلا في أن الحاء صوت مهموس، نظيرُه المجهور هو العين»[1]. ولذا قال الخليل (ت ١٧٠هـ): «ولو لا بَحَّة في الحاء، لأشبهت العين»[2]. فالحاء: -إذن: [صامت، حَلْقي، احتكاكيّ (رِخو)، مهموس voiceless، مرقّق][3].

● الغين والخاء

وهما يخرجان من «أدنىٰ الحلق»[4]، أو هما لهويّان -أو طَبَقيان- كما يعبِّر المُحدَثون[5]. فأما الغين، فيتم نطقُها «برفع مؤخِّرة اللسان حتىٰ يتصلَ بالطبق اتصالًا يسمحُ للهواء بالمرور، فيحتَكُّ باللسان والطبق في نقطة تلاقيهما، وفي نفس الوقت يرتفع الطبقُ ليسُدَّ المجرىٰ الأنفيّ، مع حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية»[6]. فالغين – إذن: [صامت، لهويّ velar، احتكاكي(رِخو)، مجهور، مفخَّم(مُسْتَعْلٍ)][7].

---

(١) د. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية (ص ٨٨). وينظر -كذلك: د.كمال بشر:علم اللغة العام ـ الأصوات (ص١٢١)، والمدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٥)، ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٧٢).

(٢) العين (١/ ٥٧). وينظر- كذلك: مكّي بن أبي طالب: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة (ص١٦٤)، وأبو المعالي الموصلي: الدر الموصوف في وصف مخارج الحروف (ص ٩٩).

(٣) ينظر: علم اللغة ـ مقدمة للقارئ العربي (ص ١٧٨).

(٤) ينظر: الكتاب (٤/ ٣٢٢)، والمنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٨٨)، والأصول في النحو (٣/ ٤٠٠)، وسر صناعة الإعراب (١/ ٤٧)، ومفتاح العلوم (ص ٥)، والدر الموصوف (ص ٩٥).

(٥) ينظر: علم الأصوات، (ص ١٢٦)، والمدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٤).

(٦) د. رمضان عبد التواب: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٤). وينظر: الأصوات اللغوية (ص ٨٧ ـ ٨٨)، ومناهج البحث في اللغة (ص ١٠١).

(٧) ينظر: علم اللغة ـ مقدمة (ص١٧٧).

وأما الخاء، فهي «النظيرّ المهموس للغين... لا تفترق في نطقها عن الغين، إلا في أنّ الأوتار الصوتية لا تهتزّ، وتهتزّ مع الغين»[1]، ولذا يقول مكّي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ): «ولولا ما بينهما من الجهر والهمس لكانت الخاء غينًا؛ إذ المخرج واحد، والصفات متقاربة»[2]. فالخاء- إذن: [صامت لهوي، احتكاكي (رِخو)، مهموس، مفخَّم (مُسْتَعْلٍ)][3].

- **القاف والكاف**

حدد سيبويه (ت ١٨٠هـ) مخرجهما بقوله: «ومن أقصىٰ اللسان وما فوقه من الحنك الأعلىٰ مخرج القاف، ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلًا وما يليه من الحنك الأعلىٰ مخرج الكاف»[4]، فلا فرق بينهما إلا في أن القافَ أعمقُ قليلًا في مخرجها[5].

فأما القاف الفصيحة، فتخرج «برفع مؤخِّر الطَّبَق حتىٰ يلتصق بالجدار الخلفي للحلق، ليسُدّ المجرىٰ الأنفيّ، ورفْع مؤخِّر اللسان حتىٰ يتصلَ باللَّهاة والجدار الخلفيّ للحلق؛ فينحبس الهواء، ثم ينفجر بعد انفصال العضوين

---

(١) المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٤). وينظر: الأصوات اللغوية (ص ٨٨). وعلم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢١).

(٢) الرعاية (ص ١٦٩).

(٣) علم الأصوات (ص ١٢٦). وينظر - كذلك: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٧)، وعلم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢١).

(٤) الكتاب (٤/ ٤٣٣). وينظر - كذلك: المنتخب (٢/ ٦٧٨). والأصول في النحو (٣/ ٤٠٠). وسر صناعة الإعراب (١/ ٤٧)، والدر الموصوف (ص ٩٥).

(٥) ينظر: المدخل إلى علم اللغة (ص ٥٥).

المتصلين»[1]. ويصاحب هذا ذبذبةٌ في الوترين الصوتيين. أي أن القاف الفصيحة مجهورةٌ. وهذا ما قرَّره القدماء[2]. فالقاف الفصيحة - إذن: [صامت، لَـهَويّ، انفجاري (شديد)، مجهور، مُفَخَّم (مُسْتَعلٍ)].

وهذه القاف - علىٰ هذا الوصف - تشبه صدَىٰ الغين، إلا أن القاف شديدة. وأما القاف الحديثة التي ينطقها مجيدو القراءات في مصر، فتخرج من مخرج القاف القديمة نفسِه إلا أنها مهموسة[3].

وأما الكاف، فيتم نطقها «برفع مؤخّرة اللسان في اتجاه الطَّبَق وإلصاقِه به، وإلصاقِ الطَّبَق بالحائط الخلفي للحلق، ليسُدّ المجرىٰ الأنفيّ، مع إهمال الأوتار الصوتية، وعدم إعمالها»[4]. فالكاف - إذن: [صامت)، طبقيّ (حنكيّ - قصيّ)، انفجاري (شديد)، مهموس، مرقّق][5].

---

(١) المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٤- ٥٥). وقد قرر الخليل قبلًا لهوية القاف (انظر: العين، ١/ ٢٥٨). ويمكن أن تُفهم عبارة (أقصىٰ اللسان) في كلام سيبويه علىٰ أنها أقصىٰ نقطة داخلية في اللسان الراقد، وهي عينها أعلىٰ جِذعه، وعبارة «وما فوقه من الحنك الأعلىٰ» علىٰ أنها نهاية الحنك الأعلىٰ من الداخل، وهي بعينها منطقة أصل اللهاة، وبذلك تلتقي التحديدات. ينظر: د. محمد جبل: المختصر في أصوات اللغة العربية (ص٩٤).

(٢) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٤)، والأصول في النحو (٣/ ٤٠١)، والصَّيمري: التبصرة والتذكرة (٢/ ٩٢٨). وسر صناعة الإعراب (١/ ٢٧٧). وابن سِنان الخفاجي: سرّ الفصاحة (ص ٢٣،) والرعاية (ص ١٧١). والدر الموصوف (ص٩٦). والقَسْطلّاني: لطائف الإشارات لفنون القراءات (ص ٢٠٥).

(٣) ينظر: الأصوات اللغوية (ص ٨٤)، والمختصر في أصوات اللغة العربية (٩٣ - ٩٦).

(٤) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٣)، وينظر: مناهج البحث في اللغة (ص ٩٥-٩٦). وعلم اللغة العام - الأصوات (ص ١٠٨). ودراسة الصوت اللغوي (ص ٢٧٢).

(٥) ينظر: علم اللغة - مقدمة (ص ١٥٦). وعلم الأصوات (ص ١٢٥).

• **الشين والجيم**

ويخرجان «من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلىٰ»[1]، أو هما صوتان «غاريان»، كما يعبِّر المُحدَثون[2].

فأما الشين فتنطق «برفع مقدِّمة اللسان تجاه الغار، ورَفْع الطَّبق ليسُدّ المجرىٰ الأنفيّ بالتصاقه بالجدار الخلفيّ للحلْق، ويتم ذلك كلُّه دون إحداث ذبذبات في الأوتار الصوتية، فإذا مرّ الهواء في الفراغ الضيق بين مقدِّمة اللسان والغار، سبَّب نوعًا من الاحتكاك والصفير، وهو صوت الشين»[3]. فالشين ـ إذن: [صامت، غاريٌّ، احتكاكيّ (رِخْو)، مهموس، مرقَّق][4]. ويُوصف صوت الشين بالتفشِّي، ويُقصد بهذا كثرةُ انتشار خروجِ الريح بين اللسان والحنك، وانبساطُه في الخروج لدىٰ النطق بها[5].

وأما الجيم الفصيحة، فتخرج «بأن يرتفع مقدَّم اللسان تجاه مؤخِّر اللِّثة ومقدَّم الحنك حتىٰ يتصل بهما محتجزًا وراءه الهواء الخارج من الرئتين، ثم بدلًا من أن ينفصل عنهما فجأة ـ كما في نطق الأصوات الانفجارية - يتمّ الانفصالُ بطيء»[6]؛ فيُسْمَع صوتُ الجيم المعطشة. فهذه الجيم - إذن - [صامت، غاريّ palatal، مجهور، شديد، مرقَّق].

---

(١) الكتاب (٤/ ٤٣٣). وينظر - كذلك: المبرد: المقتضب (١/ ٣٢٨). والمنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٨). وسر صناعة الإعراب (١ / ٤٧)، وسر الفصاحة (ص ٢٣). والدر الموصوف (ص ٩٥).

(٢) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٠). ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٧١).

(٣) المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٥٠ ـ ٥١). وينظر - كذلك: علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢٠). ودراسة الصوت اللغوي (ص ٢٧١).

(٤) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٥).

(٥) ينظر: الرعاية (ص ١٣٥).

(٦) ينظر: علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢٥).

وقد أجمع القدماء علىٰ وصف هذه الجيم بالشِّدّة[1]، وأما المُحدَثون فيعُدّون هذا الصوتَ صوتًا مزدوجًا affricative؛ علىٰ أساس أنه يجمع بين صفتي الشِّدَّة والرَّخاوة؛ لانفصال العضوين المتصلين حالَ النطقِ به اتصالًا بطيئا «وهذا الانفصال البطيء مرحلةٌ بين الانسداد المُطلَق والانفتاح المُطلَق، شبيهةٌ إلىٰ حدٍّ ما بالتضييق الذي عَرَفنا أنه من مميزات الأصوات الرِّخوة الاحتكاكية، وهذه المرحلة تسمح للهواء أن يحتكَّ بالعضوين المتباعدين ببطء احتكاكًا شبيهًا بما يصاحب الأصواتَ الرِّخوة، ولذا فإن هذا الصوت يجمع بين الشِّدَّة والرَّخاوة، بمعنىٰ أنه يبدأ شديدًا انفجاريًّا، وينتهي رِخوًا احتكاكيًّا»[2]. وهذه الجيم المعطَّشة الشديدة هي الجيم الفُصحىٰ التي تتأدَّىٰ لنا من وصف القدماء لها، وهي الجيم التي ينطقها مجيدو القراءات في مصر الآن، وهي ـ علىٰ هذا ـ تُعَدّ «المقابل الانفجاريّ المجهور لصوت الشين»[3].

● **الدال والتاء والطاء:**

وتخرج من بين طَرَف اللسان وأصول الثنايا العليا[4]، أو هي «أصوات أسنانية لِثَوية»، كما يعبِّر المُحدَثون[5].

---

(١) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٣). والأصول في النحو (٣/ ٤٠٢). والتبصرة والتذكرة، (٢/ ٩٢٩)، وسر الفصاحة (ص٢٤). والرعاية (ص ١١٧). وابن يعيش: شرح المفصل (١٠/ ١٢٨). وابن الجزري: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٠٢). ولطائف الإشارات (١/ ٢٠٥).

(٢) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٣٤). وينظر - كذلك: دراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٩١)، والمختصر في أصوات اللغة العربية (١٠١ - ١٠٣. وفيه تحليل وافٍ للصور النطقية للجيم).

(٣) دراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٩١).

(٤) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٣). والمقتضب (١/ ٣٢٩). والمنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٩). وسر صناعة الإعراب (١/ ٤٧)، والتبصرة والتذكرة، (٢/ ٩٢٦)، ومفتاح العلوم (ص ٥).

(٥) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٣)، والمدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٦٤).

فأما الدال، فتُنْطَق «بأن تلتصق مقدِّمة اللسان باللِّثة والأسنان العُلْيا التصاقًا يمنع مرور الهواء، ورفع الطبق، ليسُدّ المجرىٰ الأنفي، مع ذبذبة الأوتار الصوتية، وبقاء مؤخِّرة اللسان في وضع أفقي، ثم يُزَال السَّدُّ بانخفاض مقدِّمة اللسان، فيندفع الهواء المحبوس إلىٰ الخارج»[1]. فالدال - إذن [صامت، أسنانيّ - لثويّ، انفجاريّ(شديد)، مهموس، مرقّق][2].

وأما التاء، فهي نظير الدال المهموس. وهذا يعني أنها تُنْطَق بالطريقة نفسها التي تُنطق بها الدال، مع فارق واحد، هو عدم اهتزاز الوترين الصوتيين حال النطق بالتاء، وتركهما يهتزّان، ويتذبذبان، لدىٰ النطق بالدال[3]. ولذا يقول «مَكِّي بن أبي طالب» (ت٤٣٧هـ): «لولا الهمس الذي فيه [أي في صوت التاء] لكان دالًا»[4]. فالتاء - إذن: [صامت، أسنانيٌّ - لثويٌّ، انفجاريٌّ(شديد)، مهموس، مرقّق][5].

وأما الطاء الفصيحة - كما وصفها قدماؤنا - فهي النظير المفخَّم (المطبق) لصوت الدال، ولذا يقول سيبويه (ت ١٨٠هـ): «لولا الإطباقُ لصارت الطاء دالًا»[6]. وهذا يعني أن الطاء الفصيحة مجهورةٌ. وقد تعاور قدماؤنا علىٰ تقرير ذلك[7]. وتُشبه الطاء الفصيحة - وفْقَ هذا الوصف - صدىٰ الضاد المصرية

---

(١) المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٦). وينظر: الأصوات اللغوية (ص ٤٨)، ومناهج البحث في اللغة (ص ٩٣).

(٢) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٣)، وعلم اللغة – مقدمة (ص ١٥٥)، وعلم اللغة العام - الأصوات (ص ١٠٢).

(٣) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٦). وينظر - كذلك: علم اللغة العام - الأصوات (ص ١٠٢).

(٤) ينظر: الرعاية (ص ٢٠٤). وينظر: الدر الموصوف (ص ١٠٠). ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٧٠).

(٥) ينظر: علم اللغة العام - الأصوات (ص ١٠١)، وعلم اللغة - مقدمة، (ص ١٥٥).

(٦) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٦)، وينظر: سر صناعة الإعراب (١/ ٦١). والرعاية (ص ٢٠١). والدر الموصوف (ص ١٠٠).

(٧) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٤)، والأصول في النحو (٣/ ٤٠١)، والتبصرة والتذكرة (٢/ ٩٢٨)، وسر صناعة الإعراب (٣/ ٤٠١)، والرعاية (ص ١٩٨)، وشرح المفصل. (١/ ١٢٨)، والنشر في القراءات العشر (١/ ٢٠٢)، ولطائف الإشارات (١/ ٢٠٥).

الحديثة. وهذا ما أشار إليه «ابن الجزريّ» (ت ٨٣٣هـ) بقوله ـ في سياق حديثه عن صور نطق الضاد: «ومنهم من لا يوصلها إلىٰ مخرجها، بل يُخرجها دونه ممزوجةً بالطاء المهملة، لا يَقْدِرون علىٰ غير ذلك، وهم أكثر المصريين، وبعض أهل المغرب»[١]. فالطاء الفصيحة ـ إذن: [صامتٌ، أسنانيٌّ ـ لثويٌّ، انفجاريٌّ(شديد)، مجهور، مفخَّم (مطبق)].

أما الطاء ـ كما ينطقها القراء في مصر الآن ـ فهي: «صامت مهموس» يُناظر التاء، إلا أن الطاء مفخَّمة (مطبقة)[٢].

● **الزاي والسين والصاد**

وهي تخرج مما بين طَرَف اللسان وفُوَيْقَ الثنايا[٣]، أو هي «أصوات لِثَوية»، أو «أسنانية لِثَويّة»، كما يعبِّر المُحدَثون[٤].

فأما الزاي، فيُنطَق بها «بوضع طَرَف اللسان ضدَّ الأسنان السفلىٰ، ومقدِّمه ضد اللِّثَة، مع رفع الطبق إلىٰ أن يلتصق بالجدار الخلفيّ للحلق؛فيسد المجرىٰ الأنفيّ، ويتمّ هذا كلُّه مع وجود ذبذبة في الأوتار الصوتية»[٥]. فالزاي ـ إذن: [صامت، لثويّ alveolar، احتكاكيّ(رخو)، مجهور، مرقَّق][٦].

---

(١) ينظر: كتاب التمهيد في علم التجويد (ص ١٣١).

(٢) ينظر: الأصوات اللغوية (ص ٦١ـ ٦٢)، والمختص في أصوات اللغة العربية (١٢٣ - ١٢٥).

(٣) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٣)، والمنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٩)، وسر صناعة الإعراب (١/ ٤٧)، ومفتاح العلوم (ص ٥).

(٤) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٥)، والمدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٧).

(٥) مناهج البحث في اللغة (ص ٩٩ - ١٠٠).

(٦) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٥).

وأما السين، فإنها نظير الزاي المهموس، لا يفترق عنها إلا في أنّ الوترين الصوتيين يهتزان مع الزاي، ولا يهتزان مع السين[1]، ولذا يقول «مَكّيّ بن أبي طالب» (ت٤٣٧هـ): «ولو لا الهمس الذي في السين لكانت زايا»[2]. فالسين - إذن: [صامت، لثوي، احتكاكي (رخو)، مهموس، مرقّق][3].

وأما الصاد، فتتكون بالطريقة التي تتكون بها السين «مع فارق الإطباق (التفخيم) الناتج عن ارتفاع مؤخِّر اللسان تجاه الحنك الأعلىٰ، ورجوعِه قليلًا إلىٰ الخلف»[4]. ولذا قال سيبويه: «لو لا الإطباق لصارت الصاد سينًا»[5]. فالصاد - إذن: [صامت لِثَويّ، احتكاكي(رخو)، مهموس، مفخَّم(مُطْبَق)][6].

وتُسمَّىٰ هذه الصوامت الثلاثة (ز- س - ص) بحروف «الصَّفير»؛ وهذا «لصوت يخرج معها يُشبه الصفير»[7].

● <u>الراء واللام والنون</u>

يُواشج بين هذه الصوامت ما يأتي:

<u>أولًا</u>: قُرب المخرج؛فهي جميعًا صوامتُ لِثَويةٌ، أو أسنانيةٌ لثويةٌ[8].

---

(١) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٧). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص ٧٦، ومناهج البحث في اللغة (ص ١٠٠)، وعلم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١١٩ - ١٢٠).

(٢) الرعاية (ص ٢١١)، وينظر: الدر الموصوف (ص ١٠٠).

(٣) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٥)، وعلم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٥).

(٤) علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢٠). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص ٧٦)، ومناهج البحث في اللغة (ص ١٠٠).

(٥) الكتاب (٤/ ٤٣٦). وينظر: سر صناعة الإعراب (١/ ٦١)، والدر الموصوف (ص ١٠٠)، ودارسة الصوت اللغوي (ص ٢٧٠).

(٦) ينظر: علم الأصوات ص ١٢٥، وعلم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٥).

(٧) الرعاية (ص ١٢٤).

(٨) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٧).

ثانيًا: ذهب قدماؤنا إلىٰ أنها صوامتُ متوسِّطةٌ بين الشِّدّة والرَّخاوة. وهذا لاستمرار خروج هواء النَّفَس لدىٰ النطق بها، كالصوامت الرِّخوة، مع وجود حائل يعترض مجراه، كالصوامت الشديدة[1].

ثالثًا: يرىٰ المحدَثون أن هذه الصوامت تشترك في قوة الوضوح السمعيّ sonority؛ إذ يخرج الهواءُ حالَ النطقِ بها حرًّا طليقًا، وهي تُشبه - في هذا - أصواتَ اللِّين، ومن ثم سمّاها بعضُ الباحثين صوامتَ «مائعة»[2].

فأما الراء، فيتم نطقها «بأن يترك اللسان مسترخيًا في طريق الهواء الخارج من الرئتين، فيرفرف اللسان، ويضرب طرفُه في اللِّثة ضرباتٍ متكررة. وهذا معنىٰ وصف الراء بأنه صوت تكراريٌّ. هذا بالإضافة إلىٰ حدوث ذبذبة في الأوتار الصوتية عند نطق هذا الصوت»[3].

فالراء - إذن: [صامت، لثويّ، متوسط، مجهور، مكرر flapped][4].

وأما اللام، فتتكون «بأن يَعتمد طرفُ اللسان علىٰ أصول الأسنان مع اللِّثَة، بحيث توجد عقبةٌ في وسَط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع تَرْك منفذٍ للهواء من جانبي الفم، أو من أحدِهما - وهذا هو معنىٰ الجانبية فيه - وتتذبذب

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٤٣٥ (الكلام عن اللام). والتبصرة والتذكرة (٢/ ٩٢٩)، والتمهيد في علم التجويد (ص٤٥، و١٢٤، ١٤١). وشرح المفصل (١٠/ ١٢٨). والرضى الأستراباذي شرح الشافية (٣/ ٢٦٠-٢٦١).

(٢) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص٣٦).

(٣) المدخل إلىٰ علم اللغة (ص٤٨). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص٦٦)، ومناهج البحث في اللغة (ص١٠٤). وينظر في تقرير تكرارية الراء: الكتاب (٤/ ٤٣٥)، والتبصرة والتذكرة (٢/ ٩٣٢)، والرعاية (ص١٣٣)، ولطائف الإشارات (١/ ٢٠١-٢٠٢).

(٤) ينظر: علم الأصوات (ص١٢٥)، وعلم اللغة - مقدمة (ص١٧١).

الأوتار الصوتية عند النطق به»[1]. فاللام ـ إذن: [صامت، أسناني - لثوي، متوسط، مجهور، جانبي lateral][2].

وأما النون، فتنطق «بجعل طَرَف اللسان متصلًا باللِّثَة مع خفض الطبق، ليفتح المجرىٰ الأنفي، وإحداث ذبذبة في الأوتار الصوتية. ومعنىٰ الأنفية في هذا الصوت أن الهواء الخارج من الرئتين يَمُرّ في التجويف الأنفي مُحدِثًا في مروره نوعًا من الحَفيف»[3]. فالنون ـ إذن: [صامت، أسنانيّ- لثويّ، أنفيّ nasal، متوسط، مجهور][4].

● الثاء والذال والظاء:

وهي تخرج من بين طَرَف اللسان وأطراف الثنايا[5]، أو هي صوامت «بين أسنانية»، كما يعبِّر المُحدَثون[6].

فأما الثاء، فعند النطق بها «يوضع طَرَف اللسان بين أطراف الثنايا العليا والسفلىٰ بصورة تسمح بمرور الهواء من خلال منفذ ضيِّق؛ فيحدُث الاحتكاكُ، مع عدم السماح للهواء بالمرور من الأنف، ومع عدم تذبذب الأوتار

---

(١) علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٢٩). وينظر - كذلك: مناهج البحث في اللغة (ص ١٠٥). والمدخل إلىٰ علم اللغة. (ص ٤٧ - ٤٨). ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٧٠).

(٢) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٣). وينظر - كذلك: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٠).

(٣) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٩). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص ٦٦)، ومناهج البحث في اللغة (ص١٠٥ - ١٠٦)، ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٧٠).

(٤) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٣). وينظر - كذلك: علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١٣٠).

(٥) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٣)، والمقتضب (١/ ٣٢٩)، والمنتخب من غريب كلام العرب (٢/ ٦٧٩)، والأصول في النحو (٣/ ٤٠١)، وسر صناعة الإعراب (١/ ٤٧)، ومفتاح العلوم (ص ٥).

(٦) ينظر: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٤)، وعلم الأصوات (ص ١٢٢).

الصوتية»[١]. فالثاء ـ إذن: [صامت، بين أسناني interdental، احتكاكي (رخو)، مرقَّق][٢].

وأما الذال، فهي نظير الثاء المجهور، تُنطق بالطريقة نفسِها التي تُنطق بها الثاء، مع فارق واحد، هو حصول ذبذبة في الأوتار الصوتية لدىٰ النطق بالذال، وعدم حصول ذلك عند نطق الثاء[٣]. ولذا قال «مكّي بن أبي طالب» (ت٤٣٧هـ): «ولولا الرَّخاوة التي في الذال مع الجهر لكانت ثاء»[٤]. فالذال ـ إذن: [صامت، بين أسناني، احتكاكي (رخو)، مجهور، مرقَّق][٥].

وأما الظاء، فإنها نظير الذال المفخَّم، تُنطق بالطريقة نفسِها التي تُنطق بها الذال «مع فارق واحد، هو أن مؤخِّرة اللسان ترتفع نحو الطبق مع الظاء، ولا ترتفع مع الذال»[٦]. ولذا قال «سيبويه» (ت ١٨٠هـ): «ولولا الإطباق لصارت الظاء ذالًا»[٧]. فالظاء ـ إذن: [صامت، بين أسناني، احتكاكيّ (رخو)، مجهور، مفخَّم (مطبق)][٨].

❁❁❁

---

(١) علم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١١٨ - ١١٩). وينظر - كذلك: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٣)، ومناهج البحث في اللغة (ص ٩٩)، ودراسة الصوت اللغويّ (ص ٢٦٩).

(٢) ينظر: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٤)، وعلم الأصوات (ص ١٢٢).

(٣) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٥). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص ٤٧)، ومناهج البحث في اللغة (ص٩٩)، ودراسة الصوت اللغوي (ص ٢٦٩).

(٤) ينظر: الرعاية (ص ٢٢٤)، وينظر - كذلك: الدر الموصوف (ص ١٠١).

(٥) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٢)، وعلم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٤)، وعلم اللغة العام ـ الأصوات (ص ١١٩).

(٦) ينظر: المدخل إلىٰ علم اللغة (ص ٤٥). وينظر - كذلك: الأصوات اللغوية (ص ٤٧)، ومناهج البحث في اللغة (ص٩٨).

(٧) ينظر: الكتاب (٤/ ٤٣٦). وينظر - كذلك: سر صناعة الإعراب (١/ ٦١)، والرعاية (ص ٢٢٤)، والدر الموصوف (ص ١٠١).

(٨) ينظر: علم الأصوات (ص ١٢٢). وينظر - كذلك: علم اللغة ـ مقدمة (ص ١٧٤).

٦ ـ الأساسُ الدّلاليُّ للمعالجة

سار «ابن جِنِّي» في معالجته الدلالية لاستعمالات الجذور المتصاقبة علىٰ سبيلين؛ هما:

● **السَّبيلُ الأوَّلُ:**

النصُّ علىٰ الملحظ الدلاليّ المشترك بين هذه الاستعمالات، ثم بيانُ وجْه تحقُّقه في كلٍّ منها. وهذا كقوله: «واستَعْمَلُوا تَرْكِيب (ج ب ل)، و(ج ب ن)، و(ج ب ر)؛ لتقاربها في موضع واحد؛ وهو الالتئام والتماسك. منه (الجبل) لشدَّتِه وقُوَّتِه، و(جبُن): إذا استمسك، وتوقَّف، وتجمَّع. ومنه: (جَبَرْتُ العظمَ) ونحوه؛ أي: قَوَّيْتَه»[1]. وقوله: «ومنه (القَرْمَة)؛ وهي الفقرة تُحزّ علىٰ أنف البعير، وقريب منه: (قلّمتُ أظفاري)؛ لأن هذا انتقاصٌ للظُّفر، وذلك انتقاص للجِلد»[2].

● **السَّبيلُ الثَّاني:**

الاكتفاء بانتقاء استعمالٍ ممثِّل لكلِّ جذر من الجذور المتصاقبة، وبيان دلالة كلٍّ منها، دون نصٍّ صريحٍ علىٰ المعنى الجامع بينها، وكأن «ابن جِنِّي» قد اجتزأ ـ ها هنا ـ بوضوح الجامع عن التصريح به. ومن أمثلة هذا قوله: «ومنه تركيب (ق ر د)، و(ق ر ت)، قالوا للأرض: (قَرْدَد)، وتلك نِبَاك تكون في الأرض، فهو من: (قَرِدَ الشيء، وتقرَّد: إذا تجمَّع..)، وقالوا: (قَرَتَ الدَّمُ عليه؛ أي: جَمَدَ)»[3].

---

(١) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٩).

(٢) المصدر السابق (٢/ ١٤٧).

(٣) نفسه (٢/ ١٤٨).

وقوله: «ومنه (العَلْب): الأثر، و(العَلْم): الشقُّ في الشفة العليا، فذاك من (ع ل ب)، وهذا من (ع ل م)».

وقد تميَّز «ابن جِنِّي» - في نصِّه علىٰ وجه التصاقب، وفي تحليله لاستعمالات الجذور المتصاقبة - تميَّزَ بالتكثيف والإجمال الشَّدِيدَيْنِ. ولعلَّ هذا يرجع إلىٰ وضوح الأمر في فكره، فلم يرَ معه حاجةً إلىٰ مزيد شرحٍ، وبسطٍ.

وقد اقتَفَيْتُ سبيلَ «ابن جِنِّي الأول؛ لأنه أوضح وأكثر تفصيلًا؛ بيد أنني بسطتُ الأمر، وزدته استقصاء؛ من حيث الاستعمالات المدروسة. وعَضَّدْتُ ما قرّرته من وجوه التقارب الدلاليّ بين استعمالات الجذور المتصاقبة بدعائمَ مُسْتَمَدَّةٍ من كلام العرب، وسُنَنِهم في التعبير. وهذا حتىٰ تَرْكُز الدِّراسة علىٰ أساسٍ دلاليٍّ علميٍّ صُلْب، لا تميُّعَ فيه، ولا ارتكان إلىٰ مهارات لفظية فارغة.

ويمكنني إجمالُ الضوابط الدلالية، وإجراءات المنهج الدلاليّ التي التزمتُ بها في معالجتي للجذور المتصاقبة فيما يأتي:

- أولا: أن لكل جذر لغوي معنًى محوريًّا تتوزَّعه استعمالاتُه المتعددة. ويعني هذا تحقُّق علائقَ دلاليةٍ متواشِجة بين هذه الاستعمالات[1]. قال الزجّاجي (ت ٣٤٠هـ) - بعد أن أدار بعض استعمالات الجذر اللغويّ (ح ك م) علىٰ معنى (المنع) ناصًّا علىٰ أنها مشتقة من «حَكَمَة اللِّجَام» التي تمنع الفرسَ من الجموح علىٰ راكبه - قال: «وَكَذَلِكَ سَائِر مَا يَتَشَعَّبُ مِنْ هذا إِنَّما أَصْلُه هَذا، ثُمَّ يَتَّسِعُ، ويُسْتَعْمَلُ في مُقَارِبِهِ وجِنْسِه، وكَذَلِكَ أَكْثَرُ كَلَامِ

---

(١) ينظر: محمد المبارك: فقه اللغة وخصائص العربية (ص ٧٠- ٧٦)، ود. صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة (ص١٧٦ - ١٧٧). ود. صلاح رواي: فقه اللغة وخصائص العربية وطرائق نموها (ص ١٣٦ - ١٤٠). وقد أفردتُ «المعنى المحوريّ» هذا، بكتاب مستقل، عنوانه: «الدلالة المحورية في معجم مقاييس اللغة لابن فارس»، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٣.

العَرَبِ؛إِنَّمَا لَه أَصْلٌ مِنْه تَشَعَّبُه، ثُـمَّ يُسْـتَعْمَلُ في أَشْـيَاءَ كَثِـيرَةٍ مُقَارِبَـةٍ لَـه ومُجَانِسَةٍ، ولِذَلِك قَالَ أَبُو العَبَّاسِ المُبَرِّدُ: كَلَامُ العَرَبِ إِذا تَقَارَبَـتْ الفَاظُـه، فَبَعْضُه آخِذٌ بِرِقَابِ بَعْضٍ»[1].

وقد عالج «ابن فارس» (ت ٣٩٥هـ) ألفـاظ اللغـة، في معجمـه النفـيس: «مقاييس اللغة» علىٰ هذا الأساس، فكان يقدِّم لكل جـذر بـالنصِّ عـلىٰ دلالتـه المحورية الجامعة، ثم يشرع ـ بعد ذلك ـ في إيـراد اسـتعمالاته، مبيِّنًـا وجـهَ تحقُّـقِ المعنىٰ الجامع فيها.

وكذلك كانت فكرة «المَعنىٰ الجامِع» فكـرةً محوريـةً صـنع منهـا «الراغـب الأصفهاني» (ت ٤٢٥ تقريبًا)أساسًا لمعالجـة الألفـاظ القرآنيـة في كتابـه المهـم: «المُفْرَدَاتُ في غَرِيبِ القُرْآنِ».

وقد اعتمدتُ علىٰ هذه الخصيصة الدلاليـة للعربيـة اعـتمادًا كبـيرًا في مـنهج معالجتي الدلالية للجذور المدروسة بالبحث.

- ثانيًا: قد تتعدَّد أوجُه نَظَرِ العـرب(= تكيـيفهم) للشـيء الواحـد. ويُمكـن ـ تأسيسًا علىٰ ذلك ـ اعتبارُ أحدِ هذه الأوجه في إحدىٰ المعالجـات، واعتبـار غيره في معالجةٍ أخرىٰ. فقد تبيَّنَ لي ـ مثلًا ـ أن العرب قد تُكَيِّـف «القِصَـر» عـلىٰ أنـه «تجمُّـع»، أو «انضـغاطٌ»، أو «انشـطارٌ»، أو«كَـفٌّ عـن الانبساط». وبنيتُ هذا علىٰ تعبير العرب عن «القِصَـر» باسـتعمالات مُشـتقَّة من جذور بها استعمالاتٌ أخرىٰ صريحة الدلالة علىٰ هذه المعاني:

---

(١) ينظر: الزجاجي: اشتقاق أسماء الله (ص ٦١ ـ ٦٢).

- فأما «التَّجَمُّع»، فيدلُّ عليه قولُ «ابن فارس»: «العَوْكَلُ: ظَهْرُ الكَثِيبِ المُجْتَمِعِ. ويقال: العَوْكَلُ مِنَ الرِّجَالِ: القَصِيرُ، وذلِكَ بِمَعْنَىٰ التَّجَمُّع»[1].
- وأما «الإِنْضِغَاطُ»، فيدلّ عليه قولُ العرب: «حَزَقَه: عَصَبَه... الحَزْقُ: شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ، والوَتَرِ»[2]. إلىٰ جوار قولهم: «الحُزُقَّةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ»[3].

وأما «الإِنْشِطَارُ» - أو «الإِنْقِطَاعُ» - فيدلّ عليه قولُ العرب: «الفَصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وسَطِهِ، أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وحِيًّا»، إلىٰ جوار قولهم: «القِصْيَلَّة» للقصير من الناس[4]. وقريب منه قولهم: «البَتْرُ: قَطْعُ الذَّنَبِ، وغَيْرِهِ، إِذَا استَأْصَلَه» إلىٰ جوار قولهم: «الأُبَاتِر: القَصِيرُ، كأنه بُتِرَ عَنِ التَّمام»[5].

- وأما «الكَفُّ عَنِ الإِنْبِسَاطِ»، فيدلّ عليه قولُ العرب: «قَصَرَ الشَّعَرَ: كَفَّ مِنه وغَضَّ حَتَّىٰ قَصُرَ». إلىٰ جوار قولهم: «القصير» بالمعنىٰ المعروف[6].

ومن أمثلة هذا التعدُّد - أيضًا: تكييفُ العرب للطُّول أحيانًا بأنه «تمدُّد، أو تمطُّط»[7] وأحيانًا أخرىٰ بأنه «نَفَاذٌ إِلَىٰ أَعْلَىٰ، أَوْ شَقّ لِلْفَضَاءِ»[8].

وقريب مما نحن فيه قول «الراغب الأصفهانيّ»: «(الجبل)... واعتُبِرَ مَعَانِيه، فَاسْتُعِيرَ - واشْتُقَّ مِنْه بِحَسَبِه، فَقِيلَ: (فُلَانٌ جَبَلٌ لَا يَتَزَحْزَحُ)؛ تَصَوُّرًا لِمَعْنَىٰ الثَّبَاتِ فِيه، و(جَبَلَه الله عَلَىٰ كَذَا) إِشَارَةٌ إِلَىٰ ما رُكِّبَ فِيه مِنَ الطَّبْعِ الَّذِي يَأْبَىٰ عَلَىٰ

(١) مق (ع ك ل، ٤/ ٩٩ـ١٠٠).

(٢) ل (ح ز ق، ٢/ ٨٥٧).

(٣) مق (ح ز ق، ٢/ ٥٣).

(٤) ينظر: تا (ق ص ل، ٨/ ٨١).

(٥) ل (ب ت ر، ١/ ٢٠٥-٢٠٦).

(٦) ينظر: ل (ق ص ر، ٥/ ٣٦٤٥ـ٣٦٤٦).

(٧) ينظر: التصاقب بين (م خ ط) - (م غ ط) هنا.

(٨) ينظر: التصاقب بين (ت ل ع ـ د ل ع ـ ط ل ع) هنا.

النَّاقِلِ نَقْلُه.و(فُلَانٌ جِبِلَّةٌ)؛أَيْ: غَلِيظُ الجِسْمِ، وتُصُوِّرَ مِنْه مَعْنَىٰ العِظَـمِ، فَقِيـلَ لِلْجَمَاعَةِ العَظِيمَةِ:(جِبِلٌّ)»[1].

• ثالثًا: اخترتُ لكل جذر من الجذور اللغوية المتصاقبة استعمالًا حِسّيًّا يمثّله، ويتضح فيه ـ من ثَمَّ ـ وجه التقارب الدلاليّ مع استعمالات الجذور المناظرة، ووضعتُ هذه الاستعمالاتِ في جداول صَدَّرْتُ بها كلَّ معالجة دلالية في البحث.

وقد آثرتُ الاتكاءَ علىٰ «الاستعمالات الحِسّيَّة»؛ لتجسُّمِها، ووضوحها، مما يجعل اعتمادَها أساسًا لبيان وجه التقارب الدلاليّ أمرًا محسوسًا لا لبسَ فيه، ولا تميُّع. هذا فضلًا عن أنها مصدرُ الاستعمالات ذات الدلالاتِ المُجَرَّدة.يقول د.إبراهيم أنيس (ت ١٩٧٧م): «ومع أن المُحدَثين ينادون بوجوب الحِيطة، والحذر، والاعتدال في الربط بين الدلالات، فإنهم لا يَشُكُّون في أن كثيرًا جدًّا من الألفاظ التي تعبِّر عن دلالات مُجرَّدة، قد انحدرتْ إلينا من دلالات محسوسة»[2].

ولكنني ـ مع ذلك ـ لم أهمل الدلالات المُجرَّدة؛بل كنت أستأنس بها، وأقدِّم لها بقولي ـ غالبًا : «واشتُقَّ مِنْ هذا... » محاولًا ربطَها بالدلالات الحِسّيّة.

• رابعًا: قفَّيْتُ على وضْع الاستعمالات الممثِّلة لجذورها المتصاقبة في جداول، بالنصِّ علىٰ وجه التقارب الدلاليّ (= وَجْه التصاقب)، أو الملحظ الجامع بينها، ثم قَفَّيْتُ علىٰ ذلك بما يأتي:

١- بيان وجْه تحقُّق هذا الملحظ الجامع في كلٍّ من الاستعمالات المذكورة بالجداول، مع ذِكر وجه التميُّز الدلاليّ بينها.

---

(١) ينظر: المفردات (ص ٨٧).

(٢)دلالة الألفاظ (ص ١٦٤). وينظر: د. إبراهيم مدكور: في اللغة والأدب (ص ٣١).

٢- الربط بين الاستعمالات المذكورة بالجداول للجذور المتصاقبة، وأهمّ الاستعمالات الأخرىٰ لكلٍّ من هذه الجذور. وهذا حتىٰ يزداد الأمر رُسوخًا، ووضوحًا، ولئلا يكونَ البحثُ مظِنَّة تصيُّدِ استعمالاتٍ بعينها.

- خامسًا: قد يكون تحقُّق وجه التصاقب - أو الملحظ الجامع - في الاستعمالات المتصاقبة واضحًا؛ فلا يحتاج إلىٰ تعضيد. ومن هذا - مثلًا - ما ذهبتُ إليه من دلالة استعمالات (ق ر ت) علىٰ نوع من «التماسك» يتمثَّل في «قُرُوت الدَّم»: تجمُّده، ودلالة استعمالات (ق ر د) علىٰ نوع آخر من التماسك يتمثَّل في «تَقَرُّد الشَّعَر»: تلبُّدِه، والتباسِه، وأن ذلك يجمع بين الجذرين جمعًا تصاقبيًّا واضحًا لا يحتاج إلىٰ تعضيد؛ من حيث إن تجمُّدَ ما كان مائعًا سائلًا، وتَعَقُّد بعضِ الشَّعر في بعض، هما صورتان للتماسك واضحتان، ملموستانِ[١].

ومن هذا - أيضًا - ما ذهبتُ إليه من دلالة استعمالات (ق ش ر) علىٰ صورة من «كَشْف الظاهر عما دونه»، كما في قَشْر لحاء الشجر، ودلالة استعمالات (ك ش ر) علىٰ نوع آخر من كشف الظاهر عما دونه، ممثَّلٍ في الكَشْر: «تَقَلُّص الشَّفَتَين»، وأن ذلك يجمع بينهما جمعًا تصاقبيًّا واضحًا يُرَىٰ، ولا يحتاج إلىٰ تعضيد[٢].

- سادسًا: قد يكون إثبات تحقُّقِ المعنىٰ الجامع في الاستعمال المدروس مُعْوِزًا إلىٰ تعضيد، فكنتُ أستدعم ما أذهبُ إليه بلفظ (مُناظر) يدلُّ أحد استعمالاته - أو بعضُها - علىٰ المعنىٰ الجامع دلالةً صريحة، مع دلالة أحد استعمالاته الأخرىٰ - أو بعضها - علىٰ معنىٰ الاستعمال المدروس.

---

(١) ينظر تفصيل معالجة العلاقة بين (ق ر ت)، و (ق ر د) بموضعه هنا.

(٢) ينظر تفصيل معالجة العلاقة بين (ق ش ر)، و (ك ش ر) بموضعه هنا.

فمن هذا ـ مثلًا ـ ما ذهبتُ إليه من أن استعمالات (ن ث ر)، و (ن ذ ر)، و(ن ظ ر)، يجمعها ملحظٌ مشترك؛ هو الدلالةُ علىٰ «نوعٍ من الالقَاءِ للشَّيْءِ، أَوْ إخراجِه». وهذا واضح في «النَّثر»، و«النَّذر». وأما في (ن ظ ر) فقد دعمتُ ما ذهبتُ إليه من أن العرب كانت تكيِّفُ «النَّظَر» علىٰ أنه «إلقاءٌ لشعاع العين ـ أو رَمْيٌ له ـ علىٰ الشيء المرئي»، بلفظٍ مُناظر يجمع بين معنىٰ الإلقاء (= المعنىٰ الجامع) صراحةً مع دلالته علىٰ «النظر». وهذا هو قول العرب: «لَتَحَهُ»: إذا ضرب وجهَه ـ أو جسَده ـ بالحَصَىٰ حتىٰ يؤثِّر فيه، إلىٰ جوار قولهم: «لَتَحَ فُلَانًا بِبَصَرِهِ»: إذا رماه به[1]. فالتعبير عن دلالتينِ باستعمالَيْنِ مُشْتَقَّيْنِ من جذر واحد، يشهد بأن بينهما وشيجةً دلاليةً؛تأسيسًا علىٰ ما هو مقرَّر من ارتباط استعمالات كلّ جذرٍ لغويٍّ بعضها ببعض، ووجود معنًى محوريٍّ يَنْتَظِمُها.

وفضلًا عن الاستئناس بالنظير، كنتُ أستأنس في أحيان أخرىٰ قليلة بالضِّدّ. ومن هذا ما ذهبتُ إليه في تقرير أن العرب كانت تكيِّفُ الكذب علىٰ أنه رخاوةٌ؛مستأنسًا ـ في ذلك ـ باشتقاقهم نقيضِ «الكذب»، وهو «الصِّدق»، من قولهم: «رُمْحٌ صَدْقٌ»: إذا كان صُلْبًا[2].

هذا، ومنهج «الاستئناس بالنَّظير»، أو «الاستئناس بالضِّدّ»، في القول بتحقُّق ملحظ دلاليٍّ في استعمال ما، أو في القول بأنه يمثِّل وجهةَ نظر عربية مُطَّرِدَة (تَكْييفٍ مُطَّرِد)، هو مما سبق أئمتُنا إلىٰ تقريره تطبيقيًا. ومن أمثلة هذا:

---

(١) ينظر تفصيل هذا في معالجة العلاقة بين هذه الجذور بموضعه هنا. وينظر أيضًا: ل (ح د ج، ٢/ ٧٩٩)، ففيه: «حدَجه بسهم»: إذا رماه به، وكذلك: «حدجه ببصره»: إذا رماه به.

(٢) ينظر تفصيل ذلك في معالجة العلاقة بين (ك ث ب)، و (ك ذ ب) هنا.

• جاء في اللسان: «وَحَكَىٰ الفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: رَقَدَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ، وهُوَ كَقَوْلِهِمْ في هَذَا المَعْنَىٰ: نَامَتْ»[1].

• وقال الزَّجّاج (ت ٣١١ هـ) في تفسير قوله - تعالىٰ: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[2]: «....ويَجُوزُ علىٰ مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاه أَنَّه قَوْلٌ لَه وزْنٌ في صِحَّتِه وبَيَانِه ونَفْعِه، كَما تَقُولُ: هَذَا كَلَامٌ رَصِينٌ، وهَذَا قَوْلٌ لـه وزْنٌ، إِذَا كُنْتَ تَسْتَجِيدُه، وتَعْلَمُ أَنَّه قَدْ وقَعَ مَوْقِعَ الحِكْمَةِ، والبَيَانِ»[3].

• وقال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): «والعَقْلُ يُسَمَّىٰ حِجْرًا؛ لِأَنَّه يَمْنَعُ مِنْ إِتْيَانِ ما لا يَنْبَغِي، كَمَا سُمِّيَ عَقْلًا، تَشْبِيهًا بِالعِقَال»[4].

• وقال الراغب الأصفهاني (ت ٤٢٥ هـ تقريبًا): «وقَوْلُه - تَعَالىٰ: ﴿ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾؛ أَيْ: ضَاقَتْ بِالبُخْلِ، والجُبْنِ. وعُبِّرَ عَنْه بذَلِكَ كَمَا عُبِّرَ عَنْه بِضِيقِ الصَّدْرِ، وعَنْ ضِدِّهِ بِالبِرِّ، والسَّعَةِ». وقال - أيضًا: «وعُبِّرَ عَنِ الفَقْرِ الَّذِي لَمْ يَسُدَّ بِالخَصَاصَةِ، كَمَا عُبِّرَ عَنْه بِالخَلَّةِ»[5].

• وقال الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ): «حَدَرْتَه مِنْ عُلُوٍّ إِلَىٰ سُفْلٍ فَانْحَدَرَ... وغُلَامٌ حَادِرٌ: قَصِيرٌ لَحِيمٌ، كَما قِيلَ لَه: حُطَائِطٌ». وقال -أيضًا: «وخُضُلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُه، كَمَا يُقَالُ: طَلَّتُه»[6].

---

(١) ل (ر ق د، ٢/ ١٧٠٢).

(٢) سورة المزمل: ٥.

(٣) ينظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه (٥/ ٢٤٠).

(٤) ينظر: مق (ح ج ر، ٢/ ١٣٨).

(٥) ينظر: المفردات (ص ١٢١، ١٤٦). والآية من سورة النساء: ٩٠.

(٦) ينظر: أساس البلاغة (ح د ر، ص ٧٦)، و(خ ض ل، ص ١١٤).

وقد لاحظتُ من خلال دراستي أنَّ اعتبارَ أئمتنا للنظير أكثرُ من اعتبارهم للضد، ولهذا كان عُظْمُ مُعوَّلي علىٰ الاستئناس بالنظير.

- سابعًا: قد يكون وجه التصاقب معدومًا، فكنت أنصُّ علىٰ أنه «سلبيّ»، ثم أشرع في توضيح ذلك.



الباب الأول

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها العين والحاء

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(ح ب س) ـ (ع ب س)

(ح ب س)	(ع ب س)
ـ «زِقٌّ حَابِسٌ: مُمْسِكٌ لِلمَاءِ»[1].	ـ «العَبَسُ: مَا يَبِسَ علىٰ هُلْبِ الـذَّنَبِ مِنَ البَوْلِ، والبَعْرِ»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدم التَّسَيُّب والانبساطِ:

- ففي (ح ب س) عدمُ تسيُّبٍ وانبساطٍ[3]، ممثَّلٌ في إمساك الشيء (كالماء) مُتجمِّعًا في حيِّزٍ (كالزِّقِّ)؛ فلا يَتَسيَّبُ منه.

- ومنه قولُهم: «الحِبْسُ» للحجارة التي تُبْنَىٰ في مجرىٰ الماء[4]؛ فتحبسُه، وتمنعُ جريانه ذَاهبًا هَدرًا. وهذا ليتجمعَ، ويبقىٰ مختزَنًا؛ فيشربوا منه، ويَسقُوا المال.

- وقولهم: «الحَبْسُ» بمعنىٰ وقْف المال في سبيل الله، أو علىٰ جهةٍ[5]. وهذا كما سُمِّيَ «وَقْفًا»[6]؛ لأن منعَ التصرُّف فيه بالبيعِ والشراء، والرهن، وغيرهما، تجميدٌ له، وحبسٌ، ووقفٌ علىٰ حالةٍ بعينها.

---

(١) ل (ح ب س، ٢/ ٧٥٢).

(٢) ل (ع ب س، ٤/ ٢٧٨٥).

(٣) أدار أبي وشيخ استعمالات (ح ب س) حول معنى «امتساك الشيء في حيِّز». ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٢٥٣، ط. دار المربِّي السعودية). و«عدم التسيُّب» و«الامتساك» كالواحد.

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٥٢).

(٥) ينظر: تا (٤/ ١٢٥).

(٦) ينظر: تا (و ق ف، ٦/ ٢٩٦).

- وقولهم: «الحُبْسَةُ»لتعذُّر الكلام عند إرادته[1]. وهذا عدمُ انبساطٍ، وتصرُّفٍ للسان في الصوت.

• وفي (ع ب س) عدمُ تسيُّبٍ وانبساطٍ، ممثَّلٌ في تراكُم البَوْلِ، والبَعْر، جافَّيْنِ علىٰ شَعَر الذَّنبِ.

- ومنه قوله: «عَبَسَ الثَّوْبُ»: إذا يَبِس عليه الوَسَخُ[2].

- وقولهم: «عَبَسَ وجْهَهُ»: إذا قطَّبَ ما بين عَيْنَيْهِ. فهـذا رَكْـمٌ لـبعض غُضـونِ الجبهةِ، وحبسٌ لها عن الانبساطِ. وهذا كما يقال في ضِـدّه: «انْبَسَـطَ فُـلانٌ»: إذا سُرَّ[3].



(١) ينظر: ل (٢/ ٧٥٢).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٧٨٥).

(٣) ينظر: (ب س ط، ٥ / ١٠٥). وفي «المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم» (٢/ ١٤٣): «تقبُّض أديم الوجه، وتجهُّمه، يُوحي بالجفاء، ويُوحِش من يُستَقبل بهذا. والأصل انبساط الوجه».

(ح ب ق) - (ع ب ق)

(ح ب ق)	(ع ب ق)
- «الحِبِقَّةُ...: القَصِيرُ»[1].	-«[يُقَالُ]: مَا بَقِيَ لهم عَبَقَـةٌ. . . والمَعْنَـىٰ في ذَلِكَ: البَقِيَّةُ مِنَ السَّمْنِ؛ تَبْقَىٰ في النِّحْيِ قَـدْ عَبَقَتْ بِهِ»[2] [أي: لصِقَتْ].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّآلة:

- ففي (ح ب ق) ضآلةُ جِرْمٍ، ممثَّلةٌ في قِصَر الرَّجُل.

– واشْتُقَّ من هـذا قـولُهم: «فُـلَانٌ حَبَقَـةٌ مِـنْ قَـوْمٍ حَبَقَـات»: إذا كـان سـفيهًا جاهلًا[3]. فهذه ضآلة قيمة.

- وفي (ع ب ق) ضآلة أثرٍ، ممثَّلةٌ في الدلالة علىٰ ما بَقِيَ من السَّمْن لاصقًا بقعـرِ النِّحْي، أو جوانِبه.

– ومن هذا قولُهم: «عَبِقَتِ الرَّائِحَةُ بِالشَّيْءِ: إذا لَصِقَتْ به؛ فَدَامَتْ أَيَّامًا»[4].

✿✿✿

(١) تا (ح ب ق، ٦/ ٣٠٨).

(٢) مق (ع ب ق، ٤/ ٢١٣). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٨٥).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٧٢).

(٤) ل (٤/ ٢٧٨٦). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (٢/ ٤).

(ح ت ك) ـ (ع ت ك)

(ح ت ك)	(ع ت ك)
ـ «الحَتَكُ: صِغَارُ النَّعَامِ»[1].	ـ «عَتَكَتِ القَوْسُ...: إذا قَدُمَتْ؛ فَاحْمَارَّ عُودُها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ح ت ك) دلالةٌ علىٰ صِغَار النَّعَام.

- ومن بابته قولُهم: «الحَوْتَك» للصَّغير الجسم الضَّاوي[3].

- وفي (ع ت ك) دلالةٌ علىٰ قِدَمِ القَوْسِ العاتكة، واحمرارِها لذلك[4].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهُما، على ما يَظهر لي.

❁❁❁

(١) ل (ح ت ك،، ٢/ ٧٧٠). وينظر: تا (ح ت ك، ٧/ ١١٨ - ١١٩).

(٢) الجمهرة (ع ت ك) ١/ ٤٠٢. وينظر: تا (ع ت ك،٧/ ١٥٩).

(٣) ينظر: تا (٧/ ١١٨).

(٤) ينظر: التصاقب بين (ع ت ق) ـ (ع ت ك).

(ح ج ر) - (ع ج ر)

(ح ج ر)	(ع ج ر)
-«الحَجَرُ: الصَّخْرَةُ»[1].	-«الاعْتِجَارُ: لَفُّ العِمَامَةِ علىٰ الـرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ، وإِنَّمَا سُمِّيَ اِعْتِجَارًا لِـمَا فِيهِ مِنْ لَيٍّ، ونُتُوٍّ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّكَتُّل والتجمُّع مع التِئَامٍ:

- ففي(ح ج ر) تكتُّلٌ بالتئام وصلابةٍ، ممثَّلٌ في «الحَجَرِ» بكثافة ذرَّاتِـه الشـديدة التركُّز، والالتئامِ. وبهذا التَّرَكُّـز، والالتئـام للـذَّرَّات، كانـت صُـلبة شـديدة التماسك. وهذا كم قيل للصـخرة الصُّـلبة: «العَجَمَـة»، إلىٰ جـوار اسـتعمال «العُجْمَة» للدلالةِ علىٰ ما تَعقَّد من الرَّمـل[3]. وكـذلك اسـتعمال «العَجْـم» للعَضِّ الشديدِ بالأضراسِ. والعضُّ ضغطٌ وتركيزٌ.

- ومن هذا قولُهم: «مَحْجِرُ العَيْنِ»للعَظْمِ المُحيطِ بها[4]. وهذا لصَـلابتِه، وحمايتِـه لها؛ فهو لها كالحُجْرَةِ.

- وفي (ع ج ز) تَكَتُّلُ ضخامةٍ، والتئامِ رِخْوٍ، يَتَمثَّلُ في عَقْدِ العمامة متراكمةً عـلىٰ الرأس؛ فتبدو مُتَضَخِّمة مُلْتَئِمةً مع رخاوة.

---

(١) ل (ح ج ر) (٢/ ٧٨١).

(٢) مق (ع ج ر، ٤/ ٢٣١ - ٢٣٢). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (٢/ ٤٣).

(٣) ينظر: تا (ع ج م، ٨/ ٣٩٠-٣٩١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٨٣).

- ومن هذا قولُهم: «العُجَر» للعروق المُتَعَقِّدة البارزة علىٰ ظاهر البدن[1]؛ فهـي كُتَلٌ مُتضخِّمة.

- وقولهم: «العَجْرَاء» للعصا التي فيها أُبَن [2] (نُتُوءاتٌ في صورة كُتَل صـغيرة. وهِيَ خَضْرَاءُ).

- وقولهم: «العَجَاجِيرُ» لكُتَلِ العجين قبل أن تُبْسَط[3].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٨١٤- ٢٨١٥).

(٢) نظر: ل (٤/ ٢٨١٤- ٢٨١٥).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٣٨٤).

(ح ج ز) - (ع ج ز)

(ح ج ز)	(ع ج ز)
ـ«الحِجَازُ: البَلَدُ المَعْرُوفُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الحَجْزِ: [الفَصْلِ] بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ لِأَنَّه حَجَزَ بَيْنَ نَجْدٍ، والسَّرَاةِ»[1].	- «العَجْزُ: الضَّعْفُ. . . ويُقَالُ: عَجَزَ عَنِ الأَمْرِ: إذا قَصَّرَ عَنْهُ»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّعَوُّق:

- ففي (ح ج ز) تَعَوُّقٌ عن الوصول لوجود حائل (جبال الحجاز) يفصلُ بين شَيْئَيْنِ (نجْد ـ السَّرَاة).

- ومن هذا كان قولهم: «حَجَزَه»: إذا منعه[3].

- وفي (ع ج ز) تعوُّقٌ لقصورٍ، أو ضَعْفٍ، كما في العَجْزِ عن الأمر.

- ومن هذا الضعف سُمِّي «العَجُز» ـ وهو مُؤَخَّر الإنسان[4]- لأنه كُتْلَة لحمٍ وشحمٍ ليست لها قُوَّة العَضَل.

- ومنه كذلك قولُهم: «العَجُوز» للشَّيْخَة الهَرِمَة[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ح ج ز، ٢/ ٧٨٥).

(٢) ل (ع ج ز، ٤/ ٢٨١٧). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ١٥١).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٨٥).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٨١٧).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٥٠).

(ح ج ل) - (ع ج ل)

(ح ج ل)	(ع ج ل)
ـ«الحِجْلُ: حَلْقَةُ القَيْدِ»[1].	ـ«العِجْلُ: ولَدُ البَقَرَةِ... حِينَ تَضَعُه أُمُّه إِلَىٰ شَهْرٍ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القبض، والتَّقليص:

- ففي (ح ج ل) قَبْضٌ، وتقليصٌ عن الامتداد المكانيِّ، ممثَّلٌ في حلْقة القيد التي تَقْبِض عن الانبساط في الحركة، وتقلِّصها.

- ومنه قولُهم: «الحَجْل»، وهو أن يرفع الحاجل رِجلًا (يقبضها، ويُقلِّصها)، ويقفزُ علىٰ الأخرىٰ[3].

- وقولهم: «الحَوْجَلَة»للقارورة الغليظةِ الأسفلِ[4].وهذا لأنها تَقْبِض، وتَضُمُّ ما يُوضَع فيها؛ فلا يَنْتَشِرُ، ولا يُهْدَرُ.

- وفي (ع ج ل) قبضٌ -أو تقليصٌ- زمانيٌّ، ممثَّلٌ في الدلالة علىٰ ولدِ البقرة. ووجه القبض الزمنيِّ فيه هو أنَّ حملَه لا يستغرق إلا تسعةَ أشهرٍ، في حين يستغرقُ حملُ الإبل نحوًا من اثني عشر شهرًا. والإبل هي المعتادَة عند العربِ؛ ولذلك فإنهم يقولون: «أَعْجَلَتِ الناقةُ»: إذا ألقت ولَدَها قبلَ تمامِ الحَوْل[5].

---

(١) ل (ح ج ل، ٢/ ٧٨٩).

(٢) تا (ع ج ل، ٨/ ٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٨٨).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٢٧٥).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٦). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ١٥٢).

- ومنه: «الإِعْجَالُ في السَّيْرِ»؛ وهو أن يَثِبَ البعيرُ قبل أن يستويَ عليه راكِبُه[1].

- واشْتُقَّتِ«العَجَلة» من هذا؛ وهي: «طَلَبُ الشَّيْءِ، وتَحَرِّيهِ، قَبْلَ أَوَانِهِ»[2]؛ أي: محاولةُ تَقْلِيص زمنِ حُصُولِه.

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٨٢٢).

(٢) المفردات (ص ٣٢٣).

(ح ج م) - (ع ج م)

(ح ج م)	(ع ج م)
- «الحِجَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ البَعِيرِ، أَوِ خَطْمِهِ؛ لِئَلَا يَعَضَّ. . . وذَلِكَ إِذا هاجَ»[1].	- «العَجْمُ: عَضٌّ شَدِيدٌ بِالأَضْرَاسِ دُونَ الثَّنَايَا. وعَجَمَ الشَّيْءَ...: عَضَّه؛ لِيَعْلَمَ صَلَابَتَه مِنْ خَوَرِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّغْط:

- ففي (ح ج م) ضَغْطُ لَأْم عن التشعُّب والانفتاح، ممَثَّلٌ في ضمِّ فَمِ البعير - حين ثَوَرَانه - لمنعه من فتح فكَّيْه؛ فلا يَعَضُّ.

- ومن هذا قولهم: «حَجْمُ الشَّيْءِ» لمجموع جِرْمِه[3] الملتئمِ بعضُه في بعض.

- وفي (ع ج م) ضَغْطُ عصرٍ للشَّيْءِ، وإدخالٌ لبعضه في بعض، ممَثَّلٌ في عضِّ الشيء - كالعود مثلًا - عضًّا بالغًا بالأضراس.

- ومن هذا قولُهم: «العَجَم» لغير العرب[4]؛ لأنَّ كلامَهم يُسْمَع مُتَداخِلًا، كأنَّ بعضَه انضغطَ في بعض؛ فلا تَسْتَبِينُ مفاصِلُه[5].

- واشْتُقَّ من «العَجْم»: «عَجمَتْه الأمورُ»: إذا عركَتْه، ودَرَّبَتْه[6].

✿✿✿

(١) ل (ح ج م، ٢/ ٧٩٠).

(٢) ل (ع ج م، ٤ / ٢٨٢٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٩٠).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٨٢٥).

(٥) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ١٥٣).

(٦) ينظر: تا (٨/ ٣٩١).

(ح ج ن) - (ع ج ن)

(ح ج ن)	(ع ج ن)
-«حَجَنَ العُودَ: عَطَفَه... والمِحْجَنُ: عَصًا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ»[1].	-«عَجَنَ فُلَانٌ الدَّقِيقَ، ونَحْوَه: خَلَطَه بِالمَاءِ، ولَاكَه، ومَلَكَه بِيَدِ، أَوْ آلَةٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّمِّ -أو التَّضَامِّ- والاختلاطِ:

- ففي (ح ج ن) ضَمُّ عطفٍ وردٍّ للشيءِ علىٰ نفسه، كما في «المِحْجَن»؛ فلا يَطَّرِد امتدادُه علىٰ استقامتِه؛ فيَبْعُدُ.

- ومن هذا اشْتُقَّ «الاِحْتِجَانُ: جمعُ الشيء وضمُّه إليك»؛ أي: لِنَفْسِك. «يقال للرَّجُلِ إذا اختَصَّ بشيءٍ لنفسِهِ: قد احْتَجَنَه لنفسِه دون أصحابِه»[3].

- وفي (ع ج ن) تضامٌّ، واختلاطٌ كاملٌ، يتمثَّل في تماسكِ ذَرَّاتِ الدقيق؛ لخلطها بالماء، وملْكها باليد؛ فتصير كتلةً متماسكةً رِخْوة.

- ومن بابته قولهم: «عَجَنَتِ النَّاقَةُ»: إذا سَمِنَتْ، وكَثُر لحمُ ضَرْعِها[4]. فاجتماعُ لحمها مع سِمَنها يجعل بدنَها تارًّا كالعجينِ.

- وأما وصفُهم الرَّجُلَ الذي يَعتمِد علىٰ الأرض بجُمعٍ إذا أراد النهوضَ بأنه «عَاجِن» [5]؛ فهذا لأنه في هيئته تلك يشبه هيئةَ من يعجِنُ الدقيقَ.

✿✿✿

(١) ل (ح ج ن، ٢/ ٧٩١).

(٢) الوسيط (٢/ ٨٦). وينظر: ل (ع ج ن، ٤/ ٢٩٢٨). و تا (ع ج ن، ٩/ ٢٧٤).

(٣) ل (ح ج ن، ٢/ ٧٩١).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٩٢٨).

(٥) ينظر: (ل ٤/ ٢٩٢٩).

(ح د ب) - (ع د ب)

(ح د ب)	(ع د ب)
- «الحَدَبُ: خُرُوجُ الظَّهْـرِ، ودُخُـولُ البَطْنِ»[1].	- «العَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ: هُوَ الـمُسْتَدِقُّ مِنْهُ؛ حَيْـثُ يَـذْهَبُ مُعْظَمُـه، ويَبْقَـىٰ شَيْءٌ مِنْ لِينِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانخفاضِ المجاوِرِ لارتفاعٍ:

- ففي (ح د ب) انخفاضٌ، ممثَّلٌ في انحناء طرفي الظَّهْرِ مع ارتفاع وسَطه.
- ومن الانحناء اشتُقَّ قولُهم: «حَدِبَ عَلَيْهِ»: إذا تعطَّفَ[3]. وهـذا كـما يقـال: «حَنَـا عَلَيْـهِ»، و«جَنَـأَ عَلَيْـهِ» بمعنـىٰ: تعطَّـفَ؛ اشـتقاقًا مـن الانعطـافِ الحِسـيِّ[4].
- ومن الارتفاع اشتُقَّ معنىٰ الشِّدَّةِ في قولهم: «سَنَةٌ حَدْبَاءُ»: إذا كانت شـديدةً، وقولهم: «حَالَةٌ حَدْبَاءُ»: إذا كان صاحبها لا يطمئنُّ لها، كأن لها حَدَبَةً[5].
- وفي (ع د ب) انخفاضٌ، ممثَّلٌ في دِقَّـة الرمـل، أو رقَّتِـه بعـد تجمُّعِـه وارتفاعـه (=حيث يذهب معظمُه).
- ومن هذه الرِّقَّة اشْتُقَّ قولُهم: «العُدْبِيُّ» للكريم الأخلاق[6].

❁❁❁

(١) ل (ح د ب، ٢/ ٧٩٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٤١).

(٢) ل (ع د ب، ٤/ ٢٨٣٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٩٥).

(٤) ينظر: ل (ح ن و، ٢/ ١٠٣٢ - ١٠٣٣)، و(ج ن ء، ١/ ٦٩٠).

(٥) ينظر: ل (٢/ ٧٩٥).

(٦) ينظر: تا (١/ ٣٩٦).

(ح د ل) - (ع د ل)

(ح د ل)	(ع د ل)
-« الحَدَلُ: إِشْرَافُ أَحَدِ العَاتِقَيْنِ علىٰ الآخَرِ، وهُوَ أَحْدَلُ»[1].	-«العِدْلُ: نِصْفُ الحِمْلِ يَكُونُ علىٰ أَحَدِ جَنْبَي البَعِيرِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من مقابلة الشَّيء في جانبٍ لآخر في جانبٍ آخرَ علىٰ هيئةٍ خاصَّةٍ:

- ففي(ح د ل)مقابلةُ ارتفاعٍ عن الآخر؛ بحيث لا يستقيمُ إزاءه، كما في إشراف أحد العاتقين، وتطامُن الآخَر الذي يُناظِره، ويُفْتَرض أن يكون محاذيًا له ، وهما يكتنفان جانبي العُنُق.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَها»: إذا راوغْتُه[3]؛ أي: مالت عنه، وانْحَرَفَت.

- وفي (ع د ل) مقابلةُ مثاقلةٍ وموازنةٍ، كما في نصف الحِمْل الذي يُنَاظِره –ويوازيه– النصفُ الآخرُ علىٰ جَنْبَي البعير.

- واشْتُقَّ من تلك المُثاقلةِ والموازنَةِ قولُهم: «العَدْلُ»للمساواةِ والتقسيط علىٰ سواءٍ[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ح د ل ، ٢/ ٨٠٧). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٣- ٢٠٤).

(٢)ل (ع د ل، ٤/ ٢٨٤٠).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٢٧٦).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٣٢٥).

(ح ذ ق) - (ع ذ ق)

(ح ذ ق)	(ع ذ ق)
-«حَذَقَ الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاةِ: أَثَّرَ فِيهِ بِقَطْعٍ»[١].	-«العِذْقُ...: الكِبَاسَةُ؛ وهِيَ العُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ»[٢].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذِ في الشيء، أو منه:

- ففي (ح ذ ق) نفاذُ تأثيرٍ في الشيء، ممثَّلٌ في قَطْعِ الرِّباط ليدِ الشَّاةِ.
  - ومن بابته قولهم: «حَذَقَ الخَلُّ فَاهُ»: إذا حَمَزَه وقَطَعَ فِيه[٣].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الحَذَاقَة» للمهارة في العمل[٤] (كأنَّه نَفَذَ فيه).
- وفي (ع ذ ق) نفاذُ خُروجٍ من الشَّيءِ بِقُوَّةٍ، ممثَّلٌ في خروج العِذْق من النَّخْلَة مُتَعلِّقًا بها، ومُتَشَعِّبًا إلىٰ شماريخَ تَحْمل البلحَ.
  - ومن هذا قولُهم: «طِيبٌ عَذِقٌ»؛ أي: ذَكِيُّ الرِّيح[٥].
  - وقولهم: «أَعْذَقَ الإِذْخِرُ»: إذا أَخْرَجَ ثَمَرَه[٦].

۞۞۞

---

(١) ل (ح ذ ق، ٢/ ٨١١).

(٢) تا (ع ذ ق، ٧/ ٥-٦). وينظر - كذلك: أبو حاتم السِّجِستاني: كتاب النخل (ص ٨٦).

(٣) ينظر: مق (٢/ ٣٨).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٨١١).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٦).

(٦) ينظر: ل (٤/ ٢٨٦١)، والإذخر. شجرة صغيرة، طيبة الريح،ذات ثمر صغير. ينظر: ل (ذخ ر، ٣/ ١٤٩٠).

(حذل)-(عذل)

(ح ذ ل)	(ع ذ ل)
- «الحَذَالُ: صَمْغُ الطَّلْحِ، إذا خَرَجَ أَكَلَ العُودَ؛ فَانْحَتَّ، واخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ»[1].	-«اعتَذَلَ الحَرُّ: اشْتَدَّ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحَتِّ:

- ففي (ح ذ ل) حتٌّ، ممثَّلٌ في نحتِ الصَّمْغ لظاهر العود.

- ومنه قولُهم: «الحَذَلُ» لانسلاق العين، أو سقوطِ هُدْبها؛ من حَرٍّ، أو كثرة بُكاء[3].

- وفي (ع ذ ل) حَتٌّ، ممثَّلٌ في اشتداد الحرِّ كأنه يشوي الجلدَ.

- واشْتُقَّ منه قولهم: «عَذَلَهُ»: إذا لامه؛ وذلك لما في اللَّوْم من شِدَّةٍ، ومَسِّ لَذْعٍ[4]. وذلك كما قالوا: «لَحَاهُ»: إذا لامه. وأصله من أخْذ لحاء الشَّجَرِ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ح ذ ل، ٢/ ٨١٢).

(٢) مق (ع ذ ل) ٤/ ٢٥٧ .

(٣) ينظر: ل (٢/ ٨١٢).

(٤) ينظر: مق (٤/ ٢٥٨).

(٥) ينظر: تا (ل ح و، ١٠/ ٣٢٣).

(ح ر ج) - (ع ر ج)

(ح ر ج)	(ع ر ج)
ـ«الحِرَاجُ: غِيَاضٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ مُلْتَفَّةٌ، لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فِيها»[1].	ـ«المُنْعَرَج مِنَ الوَادِي: المُنْعَطَفُ مِنْه يَمْنَةً، ويَسْرَةً»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من صعوبة الجوازِ، والاطِّرَادِ:

- ففي (ح ر ج) صعوبةُ جوازٍ لضيق المجازِ، ممثَّلةٌ في صعوبة النَّفاذِ بين شَجَر السَّلَم؛ لالتفافِه وضيقِ ما بينه من خصاص.

- ومنه قولُهم: «الحَرِجُ» للذي يلزم ساحةَ القتال، ولا يكاد يَبْرَحُه[3]. فهذا تَحَبُّسٌ، وامتناعٌ عن تجاوزِ هذه الشِّدَّةِ بالفرار، أو التحيُّز إلىٰ فئةٍ.
- واشْتُقَّ منه قولُ النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حقَّ الضَّعِيفَيْنِ: اليَتِيمِ، والمَرْأَةِ»؛ أي: أضيِّقه وأُحَرِّمُه علىٰ من ظَلَمَهما[4]. فهذا تنبيهٌ علىٰ حُرْمَة حقِّهما، وأنه ليس موضعَ تجاوزٍ.
- وقولهم: «حَرِجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ»: إذا أصبح قبل أن يتسحَّرَ؛ فَحُرِمَ عليه لضيقِ وقتِه[5]. فهذا لأنه لم يَعُدْ يُسْمَح له به.

---

(١) ل (ح رج، ٢/ ٨٢٢).

(٢) تا (ع رج، ١/ ٧٢).

(٣) ينظر: ل ٢/ ٨٢٢).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٨٢١). وينظر: النهاية (١/ ٣٦١). والحديث وارد في «سُنَن» ابن ماجه (برقم ٣٦٧٨).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٢٠).

- وفي(ع ر ج)صعوبةُ جوازٍ، واطِّرَادٍ، ممثَّلةٌ في تنكُّبِ الاستقامةِ، كما في انعطـافِ الوادِي يَمْنَةً ويَسْرَةً، وعدم استمرارِه مستقيمًا.

- ومنه قـولهُم: «العَـرَجُ»لميـل الشـمس نحـو المغـرب[1]. فهـذا توقُّـف عـن الاستمرارِ في الصُّعُود. س

- ومنه: «العَرَجُ»: الظَّلَع[2]؛ لأن الأَعْـرج لا يَطَّـرِدُ في سـيره، وإنـما هـو يرتفـع وينخفض علىٰ التوالي.



(١) ينظر: تا (٢/ ٧٣).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٨٦٩).

(ح رد) - (ع رد)

(ح ر د)	(ع ر د)
- «حَرَدَ [الرَّجُلُ]: تَنَحَّىٰ، وتَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ، ونَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ يُخَالِطْهُمْ»[1].	- «عَرَدَ النَّابُ...: خَرَجَ كُلُّه، واشْتَدَّ، وانتَصَبَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من حُيُودِ الشيءِ عن الاطِّرَاد:

- ففي (ح ر د) حيودٌ عن المخالطة، ممَثَّلٌ في تنحِّي الرَّجُل عن سائر قومه، وعدمِ مخالطتهم.
- ومن بابته قولُهم: «تَحَرَّدَ الجَمَلُ»: إذا تنحَّىٰ عن الإبل، فلم يَبْرُكْ معها[3].
- وقولهم: «كَوْكَبٌ حَرِيدٌ»: إذا طلع منفردًا عن جمهور جنسه[4].
- وقولهم: «حَارَدَتِ الإِبِلُ» إذا انقطعتْ ألبانُها، أو قلَّت. فهذا حيودٌ عن معتادِ الحالِ، أو مُتَوَقَّعِه.

- وفي (ع ر د) حيودٌ عن الاطِّرَاد في النُّموّ، ممثَّلٌ في اكتمالِ نموّ الناب «خرج كلُّه»، وتمامِ شِدَّتِه، وانتصابِه، فلا مَزِيدَ نموٍ، واشتدادٍ.
- ومنه قولُهم: «عَرَّدَ النجمُ»: إذا بلغ ذُروةَ ارتفاعه في كَبِدِ السماء، ثم بدأ يميلُ للغروبِ[5].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «عَرَّدَ الرَّجُلُ عن قِرْنِه»: إذا أَحْجَمَ، ونَكَلَ[6]؛ أي: توقَّف، ولم يَعُدِ الإقدامُ في مُكْنَتِه.

❁❁❁

(١) ل (ح ر د، ٢/ ٨٢٥).
(٢) ل (ع ر د، ٤/ ٢٨٧٢).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٢٨٢٥).
(٤) ينظر: ل (٢/ ٢٨٢٥).
(٥) ينظر: تا (٢/ ٤٢١).
(٦) ينظر: ل (٤/ ٢٨٧٢).

(ح رز) - (ع رز)

(ع ر ز)	(ح ر ز)
-«استَعْرَزَتِ الجِلْدَةُ في النَّارِ: انْزَوَتْ»[2].	-«الحِرْزُ: المَوْضِعُ الحَصِينُ. يُقَالُ: أَحْرَزْتُ الشَّيْءَ. إذا حَفِظْتَه، وضَمَمْتَه إِلَيْكَ، وصُنْتَه عَنِ الأَخْذِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضمِّ، أو التَّضامِّ:

- ففي (ح ر ز) ضمُّ حفظٍ، ممثَّلٌ في وضعِ الشيء في مكانٍ حصينٍ آمنٍ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَحْرَزَتِ المَرْأَةُ فَرْجَها»: إذا أَحْصَنَتْه، فكأنها جعلتْه في حِرْزٍ؛ فلا يُوصَلُ إليهِ[3].

- وفي (ع ر ز) تضامُّ تَقَبُّض ذاتيّ، ممثَّلٌ في تَزَوِّى الجِلدةِ من النار.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «المُعَارَزَةُ» للمعاندةِ، والمُجَانَبَةِ[4] (انقباضٌ).

✿✿✿

---

(١) ل (ح ر ز، ٢ / ٨٣٢).

(٢) تا (ع رز، ٤/ ٥٤).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٢٥).

(٤) ينظر: ل (٤ / ٢٨٧٧).

(ح رس) - (ع رس)

(ع ر س)	(ح ر س)
ـ«يُـقَالُ لِلرَّجُـلِ: عَرُوسٌ، كَمَا يُقَـالُ لِلْمَرْأَةِ. وهُوَ اسْمٌ لَـهُمَا عِنْـدَ دُخُـولِ أَحَدِهِمَا بِالآخَرِ»[٢].	ـ«الـحَرَسُ: خَدَمُ السُّلْطَانِ الْمُرَتَّبُـونَ لِـحِفْظِهِ، وحِرَاسَتِهِ»[١].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الملازمة:

- ففي(ح ر س)ملازمةُ رعايةٍ وحفظٍ، ممثَّلةٌ في الشُّرُطِ الْمُرَتَّبِينَ لتأمين السُّلطانِ.
- وفي (ع ر س) ملازمةُ ازدواجٍ، ممثَّلةٌ في قِران الزَّوْجَيْنِ.

- ومن هذا قولُهم: «العَـرِيسُ»للشـجرِ الـمُلْتَفِّ الـذي يَـأْوِي إليـه (يلازمـه) الأسدُ[٣].

۞۞۞

(١)ل (ح ر س، ٢/ ٨٣٣).

(٢)ل (ع ر س)، ٤/ ٢٨٧٩).

(٣) ينظر: مق (٤/ ٢٦٣).

(ح رص) - (ع رص)

(ح ر ص)	(ع ر ص)
- «حُرِصَ المَرْعَىٰ: لَمْ يُتْرَكْ مِنْه شَيْءٌ، كَأَنَّه قُشِرَ عَنْ وَجْه الأَرْضِ»[1].	-«كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِقَةٍ لَيْسَ فِيها بِناءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ. وعَرْصَةُ الدَّارِ: وسَطُها، وقِيلَ: مَا لا بِنَاءَ فِيهِ. والعَرْصَةُ: كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ، واسِعَةٌ، لَيْسَ فِيها بِناءٌ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانكشاف:

- ففي (ح ر ص) انكشافٌ بقشرِ ما يعرو سطحَ الشيء، أو ظاهره، كما في حَرْص المرعىٰ.

- ومنه: «الحَرِيصَةُ»؛ وهي السَّحابة التي تَحْرِصُ وجهَ الأرضِ بقشره، وتُؤَثِّر فيه بمطرِها من شِدَّةِ وقْعِها.

- واشْتُقَّ منه «الحِرْصُ»[3]- وهو الشَّرَه، والجَشَعُ[4]- لأنَّ الحريصَ يريدُ - ويشتهي - قَشْرَ كلِّ شيء؛ أي: أخذَه أخذًا مُستوعِبًا[5].

---

(١) تا (ح ر ص، ٤/ ٣٧٩).

(٢) ل (ع ر ص ، ٤/ ٢٨٨٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٣٦). وينظر - كذلك: إصلاح المنطق (ص ٣٥٣).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٣٧٨).

(٥) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٢٧٩).

• وفي (ع ر ص) انكشافٌ بالخُلُوِّ مع عِرضٍ، ممثلٌ في فِنَاء الدار الذي لا بناء فيه، وكذلك في البُقعةِ الواسعة الخاليةِ من البناءِ بين الدُّورِ.

- وأما «العَرْصُ» - بمعنىٰ الخشبة التي تُوضَعُ علىٰ البيت عرضًا إذا أرادوا تسقيفه، وتُلْقَىٰ عليها أطرافُ الخشبِ الصغار[1] - فهذا من الاعتراض؛ أي: الامتداد عرضًا.

- ومنه «العَرَّاص»؛ وهو ما اضطَرب فيه البرقُ من السحاب، وأظلّ من فوق، فَقَرُب حتىٰ صار كالسقف[2]. فهذا لكونه عريضًا (كالسَّقف).

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٨٨٣).

(٢) ينظر: تا (٤/ ٤٠٦).

(ح رش) - (ع رش)

(ع ر ش)	(ح رش)
-«قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وقَدْ رَأَيْتُ العَرَبَ تُسَمِّي المَظَالَّ الَّتِي تُسَوَّىٰ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، ويُطْرَحُ فَوْقَها الثُّمامُ: عُرُشًا»[٢].	-«الأَحْرَشُ مِنَ الدَّنَانِيرِ: مَا فِيهِ خُشُونَةٌ لِجِدَّتِهِ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدمِ استواءِ الظَّاهر:

- ففي(ح ر ش) عدمُ استواءٍ للظاهر الملتَحمِ (أي سطح الشيء)، ممثَّلٌ في خشونة نَقْش الدنانير الجديدة.
- ومن بابته قولُهم:«الحَارِش» لبثُور تَخْرُج في أَلْسِنة الناس والإبل.
- وقولهم:«أَفْعَىٰ حَرْشَاء»: إذا كانت خشِنةَ الجِلْد[٣].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَرَّشَ بين القومِ»: إذا أَغْرَىٰ بينهم؛ لأن ذلك كتحزيزٍ يقعُ في الصدور، والقلوب[٤].
- وفي(ع رش) عدمُ استواءٍ مع ارتفاعٍ، ممثَّلٌ في تشابك جَريدِ النخل المُكوِّن لسقوف المَظَالّ؛ أي: أنه ليس سطحًا ملتحمًا.
- ومن بابته قولُهم: «العَرْش» لبناء يُسَوَّىٰ من خشبٍ علىٰ رأس البئر يكون ظِلالا.
- وقولهم: «العَرِيش» للحظيرة التي تُسَوَّىٰ للماشية تُكنّها من البَرْد[٥].

✿✿✿

---

(١) ل (ح ر ش، ٢/ ٨٣٤).
(٢)ل (ع ر ش، ٤/ ٢٨٨٢).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٣٤).
(٤) ينظر:مق (٢/ ٣٩).
(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٨٨١، ٢٨٨٢). وينظر - كذلك: ابن الأعرابي: كتاب البئر (ص ٦٧ - ٦٨).

(ح زب) - (ع زب)

(ح ز ب)	(ع ز ب)
- «حِزْبُ الرَّجُلِ: أَصْحابُه، وجُنْدُه الَّذِينَ علىٰ رَأْيِه»[1].	- «عَزَبَ الرَّجُلُ بإبِلِه: إذا رَعاها بَعِيدًا مِنَ الدَّارِ الَّتي حَلَّ بِها الحَيُّ، لا يَأْوِي إِلَيْهِم»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التميُّز:

- ففي (ح ز ب) تميُّزٌ مع تجمُّع، ممثَّلٌ في التجمُّع في طائفةٍ محدَّدة دون سائر النوع.
- ومنه قولُهم: «الحِزْبُ» لما يجعله الرَّجُل علىٰ نفسه من قراءة لقدرٍ مُعَيَّنٍ من القرآن الكريم، في وقتٍ مُعيَّن.
- وقولهم: «الحَزَابِيَة» للرَّجُل القصير الغليظ[3]. فهذا لتجمُّعه، وانضغاطه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَزَبَه أَمْرٌ»: إذا نابه، واشتدَّ عليه[4]، فكأنه قَبَضَه، وضَغَطَه.
- وفي (ع ز ب) تميُّزٌ مع تنحٍّ، ممثَّلٌ في التنحِّي عن الآخرين، كما في رَعْي الرَّجُلِ إبِلَه في موضع ناءٍ عن ديارِ سائرِ الحيِّ.
- ومنه قولُهم: «تَعَزَّبَ الرَّجُلُ»: إذا ترك النكاحَ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَزَبَ عَنْه حِلْمُه»: إذا ذَهَبَ عنه[5].

❁❁❁

(١) ل (ح ز ب، ٢/ ٨٥٣).

(٢) ل (ع ز ب، ٤/ ٢٩٢٤).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٥٣- ٨٥٤).

(٤) ينظر: تا (١ / ٢١١).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٩٢٣).

(ح س ف) - (ع س ف)

(ع س ف)	(ح س ف)
- «العَسْفُ: رُكُوبُ المَفَازَةِ، وقَطْعُها بِغَيْرِ قَصْدٍ، ولا هِدَايَةٍ، ولا تَوَخِّي صَوْبٍ، ولا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ»[٢].	- «حَسَفَ القَرْحَةَ: قَشَرَها»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ الأخذِ من الشيءِ قشرًا من ظاهره، أو إنهاكًا وقَهرًا من حقيقِته:

- ففي (ح س ف) أخذٌ من ظاهرِ الشيءِ (كَالقَرْحَة) بالقشرِ، أو نحوِه.
- ومنه قولُهم: «حَسَفَ شَارِبَه»: إذا حَلَقَه.
- وقولهم: «الحَسْفُ» لِلشَّوْك[٣]. فهذا لأنه يُؤْذِي الجِلْدَ ويُمزِّقُه.
- وقولهم: «المُتَحَسِّف» للذي لا يَدَعُ شيئًا إلا أكلَه[٤]. وقريب من هذا اشْتِقَاق «الحِرْص» من قولهم: «سَحَابَةٌ حَارِصَةٌ»: إذا كانت تَقْشِرُ وجهَ الأرض بمطرها[٥].
- وقولهم: «حُسَافَة التَّمْرِ» لقشوره، ورديئه.

---

(١) ل (ح س ف، ٢/ ٨٧٤).

(٢) ل (ع س ف، ٤/ ٢٩٤٣).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٧٠).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٧٠).

(٥) ينظر: تا (ح ر ص، ٤/ ٣٧٨).

ـ واشْتُقَّ منه قولُهم: «حُسَافَةَ النَّاس» لِرُذَالِـهم[1].

● وفي (ع س ف) أخذٌ من الشيء إنهاكًا (أو قهرًا)، كما في السير علىٰ غير هُدًى في المفاوز. ففي هذا إنهـاكٌ واسـتهلاكٌ للقُـوَّة؛ لأنـه عمـلٌ عـلىٰ غـير قصـد، أو خُطَّةٍ مألوفةٍ.

- ومنـه قـولُهم: «أَعْسَـفَ الرَّجُـلُ»: إذا أخـذ غلامَـه بعمـلٍ شـديدٍ، وقـولهم: «العَسِيفُ» للأجير المستهان به[2].

- وقولهم: «عَسَفَ فُلَانَةَ»: إذا غصَبها نَفْسَها[3].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٢/ ٨٧٤).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٩٤٣).

(٣) ينظر: تا (٦/ ١٩٩).

(ح ص د)	(ع ص د)
ـ «حَبْلٌ مُحْصَدٌ؛ أي: مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ»[١].	ـ «عَصَدَ الشَّيْءَ: لَوَاه. والعَصِيدَةُ: الَّتي تَعْصِدُها بِالمِسْوَاطِ فَتُمِرُّها بِهِ، فَتَنْقَلِبُ، ولا يَبْقَىٰ في الإِنَاءِ مِنْها شَيْءٌ إِلا انْقَلَبَ. وقِيلَ: هُوَ دَقِيقٌ يُلَتُّ بِالسَّمْنِ، ويُطْبَخُ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع:

- ففي (ح ص د) جَمْعُ لَأْمٍ لما كان منتشرًا مُتفرِّقًا وضَمُّه، كما في فَتْل الحبل من طاقات مُتفرِّقة.
  - ومنه قولُهم: «دِرْعٌ حَصْدَاءُ»: إذا كانت ضَيِّقةَ الحِلَق، مُحْكَمَةً.
  - وقولهم: «حَصَدَ البُرَّ»: إذا جَزَّه[٣]. فهذا جمعٌ له بعدما كان منتشرًا في الأرضِ التي نما بها.
- وفي (ع ص د) جمعُ مزجٍ وتداخلٍ مع تماسُكٍ، كما في مَزْج الدقيق بالسَّمن مزجًا شديدًا، وتقليبهما بعضهما في بعض لصُنْع العَصِيدَة.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَصَاوِيدُ الكلَامِ»: لما التَوَىٰ منه ورُكِّب بَعْضُه بعضًا[٤].

❁❁❁

(١) ل (ح ص د، ٢/ ٨٩٥).

(٢) ل (ع ص د، ٤/ ٢٩٦٧). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٥٦).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٩٤).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٢٣).

(ح ط ب) - (ع ط ب)

(ح ط ب)	(ع ط ب)
- «الحَطَبُ: مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ»[1].	- «عَطِبَ الفَرَسُ، والبَعِيرُ: انكَسَرَ، أو قَامَ علىٰ صَاحِبِهِ... وقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ، وتَمْنَعُه عَن السَّيْرِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضعف بذَهاب نضرةِ الشَّيْءِ، أو قُوَّتِه، ونفعِه:

- ففي(ح ط ب): ضَعْفٌ، ممثَّلٌ في جفاف عيدان الشجر التي تُمْتَهَنُ وقُودًا للنَّارِ.
- وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجَلٌ أَحْطَبُ»: إذا كان شديدَ الهُزَال، كالحَطَبِ اليَابِس[3].
- وفي(ع ط ب): ضعفٌ، ممثَّلٌ في ذَهاب صَلابة الفرسِ أو البعير، (= انكسارهما)، وقُعُودُهما عن السَّيْر.
- ومن هذا قولُهم: التَّعطيبُ لعلاج الشَّرَاب؛ أي: مَزْجِه لِتَطِيبَ رِيحُه[4]. ففي هذا المزجِ كَسْرٌ لشيءٍ من سَوْرَتِه.

❁❁❁

(١) ل (ح ط ب، ٢/ ٩١٣).

(٢) ل (ع ط ب، ٤/ ٢٩٩٣).

(٣) ينظر: (مق/ ٧٩).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٩٩٣).

(ح ظ ب)ـ(ع ظ ب)

(ح ظ ب)	(ع ظ ب)
ـ«حَظِبَ...: سَمِنَ، وامْتَلا بَطْنُه»[1].	ـ«عَظَبَتْ يَدُه: إذا غَلُظَتْ علىٰ العَمَلِ. وعَظَبَ جِلْدُه: إذا يَبِسَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظ:

- ففي (ح ظ ب): غِلَظٌ، ممثَّلٌ في سِمَن البدنِ وامتلائِه.

- ومن هذا قولُهم: «وَتَرٌ حُظُبٌ»: إذا كان غليظًا (ممتلئًا) شَديدًا.

- وفي(ع ظ ب): غِلَظٌ ظاهرٌ مع يُبْسٍ، ممثَّلٌ في زيادة سُمْك جِلْد اليد من معالجة الأعمال الشَّاقَّة.

- وقد اشْتُقَّ من هذا قولُهم: «إنه لَحَسَنُ العُظُوبِ علىٰ المُصِيبَةِ إذا نزلت به»؛ أي: أنه حَسَنُ التَّصَبُّر، جميلُ العزاء[3]. وذلك لأنَّ اليدَ إذا كانت علىٰ هذا النحو من الغِلَظ كانت أقدرَ علىٰ التحمُّل. وهذا كما اشْتُقَّت «الجَلَادة» ـ وهي الصَّبْر، والصَّلَابة ـ من «الجِلْدِ»[4].

✿✿✿

---

(١) تا (ح ظ ب، ١/ ٢١٧).

(٢) ل (ع ظ ب، ٤/ ٣٠٠٢).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٠٣).

(٤) ينظر: تا (ج ل د، ٢/ ٣٢٢).

(ع ظ ر)	(ح ظ ر)
ـ«العِظَارُ: الامتِلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ. وأَعْظَرَه الشَّرَابُ: كَظَّه، وثَقُلَ في جَوْفِهِ»[2].	ـ«الحَظِيرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ. وهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ، وخَشَبٍ... تُعْمَلُ لِلإِبِلِ؛ لِتَقِيَها البَرْدَ، والرِّيحَ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الجَمْعِ مع حبسٍ:

- ففي(ح ظ ر) جمعٌ مع حبسٍ حمايةٍ ومنعٍ، ممثَّلٌ في إحاطة الإبلِ بما يحولُ دونَ وصولِ الأذىٰ (البَرْد، والحرّ، والرِّيح) إليها.

- واشْتُقَّ منه ما جاء في الحديثِ أن امرأةً أتت النبيَّ –صلَّى الله عليه وسلَّم– فقالت: «يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ لِي؛ فَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً. فَقَالَ: لَقَدِ احتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ؛ أي: لقد احْتَمَيْتِ بِحمًى عظيمٍ يَقِيكِ حَرَّها، ويُؤَمِّنُكِ دُخولَها»[3].

- وفي (ع ظ ر)جمعُ امتلاءٍ مع حبسٍ حصرٍ ممثَّلٌ في امتلاءِ الجوف بالشَّراب امتلاءً مُثْقِلا.

- ومنه قولُهم: «رَجُلٌ عِظْيَرٌ»: إذا كان مربوعًا، متظاهرَ اللَّحمِ[4].

✿✿✿

(١) ل (ح ظ ر، ٢/ ٩١٨).

(٢)ل (ع ظ ر) ٤/ ٣٠٠٣).

(٣) ل (٢/ ٩٢٩). وكذا: النهاية (١/ ٤٠٤). والحديث وارد في صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ٣٩٩، برقم ٦٦٤٥، تح خليل مأمون شيحا، كتاب البِرّ والصِّلة، باب من يموت له ولد فيحتسبه).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٠٣).

(ح ظ ل) - (ع ظ ل)

(ح ظ ل)	(ع ظ ل)
-«الحَظَلُ: غَيْرَةُ الرَّجُلِ علىٰ المَرْأَةِ، ومَنْعُه إيَّاها مِنَ التَّصَرُّفِ»[1].	-«عاظَلَتِ الكِلَابُ: لَزِمَ بَعْضُها بَعْضًا في السِّفَادِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التقييدِ، والربطِ:

• ففي (ح ظ ل) تَقْييدٌ وربطٌ، ممثَّلٌ في تحديدِ الرَّجُلِ لتصرُّف زَوْجِه، وتَضْييقِه عليها.

- ومنه قولُهم: «الحَظَلَان»لِعَرَجِ الرَّجْل[3]. فهذا سيرٌ مكفوفٌ مُقيَّد، لا انطلاقَ فيه.

• وفي (ع ظ ل) تقييدٌ وربطٌ، ممثَّلٌ في ملازمةِ الكلابِ المتسافدة بعضها بعضًا، وعدم انفكاكها.

- ومن بابته قولُهم: «رَأَيْتُ الجَرَادَ عُظَالَىٰ»؛ وذلك أن ترىٰ أربعةً -أو خمسةً- قد ارتدَفَت[4].

✿✿✿

(١) ل (ح ظ ل، ٢/ ٩٢٠).

(٢) ل (ع ظ ل، ٤/ ٣٠٠٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩٢٠).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٠٤).

(ح ف ص) - (ع ف ص)

(ح ف ص)	(ع ف ص)
ـ «حَفَصَ الشَّيْءَ: جَمَعَه ... والحَفْصُ: زَبِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ»[1].	ـ «العَفْصُ: الثَّنْيُ، والعَطْفُ. ولِهَذا سُمِّيَ الجِلْدُ الَّذِي يُلْبَسُه رَأسُ القَارُورَةِ: العِفَاصَ؛ لِأَنَّه كَالوِعَاءِ لَها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمعِ:

- ففي (ح ف ص) جمعُ حِفْظٍ في وعاء قويٍّ صغير.

- ومنه قولُهم: «الحَفْصُ» لِلبيت الصغير الذي يجمع قُطَّانَه[3].

- وفي (ع ف ص) جمعُ ثَنْيٍ وشَدٍّ، ممثَّلٌ في عِفَاص القارورة الذي يلتوي علىٰ فَمِ القارورة؛ فتَحْفَظُ ما فيها، ويَرُدُّه عن الانصباب هَدَرًا. وهذا الحِفْظُ جَمْعٌ.

- ومنه قولُهم: «العَفَص» للالتواءِ الذي يصيبُ الأنفَ؛ فيَتَضَامُّ[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ح ف ص، ٢/ ٩٢٨).

(٢) ل (ع ف ص، ٤/ ٣٠١٤).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٨٢).

(٤) ينظر: مق (٤/ ٦٩).

(ح ف ن) - (ع ف ن)

(ح ف ن)	(ع ف ن)
ـ«حَفَنْتُ الشَّيْءَ: إِذا جَرَفْتَه بِكِلْتَا يَدَيْكَ، ولا يَكُونُ إلا مِنَ الشَّيْءِ اليَابِسِ، كَالدَّقِيقِ، ونَحْوِهِ»[1].	ـ«عَفَنَ اللَّحْمَ: غَيَّرَه؛ فَهُوَ عَفِنٌ... وقال الأَزْهَرِيُّ: العَفِنُ: الَّذِي فِيهِ نُدُوَّةٌ، ويُحْبَسُ في مَوْضِعٍ مَغْمُوم فَيَعْفَنُ، ويَفْسُدُ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من حبسِ الشَّيْءِ:

- ففي (ح ف ن) حَبْسُ ضمٍّ مُؤَقَّتٍ مع جفافٍ، ممثَّلٌ في جمع الشيء الجافّ (كالدقيق) جَرْفًا في حَيِّز الكَفَّيْنِ.

- ومنه قولُهم: «احْتَفَنَ الرَّجُلَ»: إذا جعل يديه تحت ركبتيه، وأخذ بِمَأْبِضِه، ثم احتَمَلَه[3].

- وفي (ع ف ن) حبسٌ طويلٌ مع نداوةٍ وفسادٍ، ممثَّلٌ في احتباس النَّدَاوة في الشيء المغموم زمنًا (كاللحم)؛ فيفسُدُ.

- ومنه قولُهم: «عَفِنَ الحَبْلُ...: بَلِيَ من الماء»[4]؛ أي: من طول نُدُوَّتِه مع احتباسِ الماء فيه؛ أي: تَشَبُّعه به.

❁❁❁

(١) ل (ح ف ن، ٢/ ٩٣٤).

(٢) تا (ع ف ن، ٩/ ٢٨٠).

(٣) ينظر: تا (٩/ ١٨٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠١٨).

(ح ق ب) - (ع ق ب)

(ح ق ب)	(ع ق ب)
-«الحَقَبُ: حِزامٌ لِلرَّحْلِ يَلِي حَقْوَ البَعِيرِ؛ أي: خَصْرَه...والحَقِيبَةُ: الرِّفادَةُ [كَالبَرْذَعَةِ] تَكُونُ علىٰ عَجُزِ البَعِيرِ، والاِحْتِقابُ: شَدُّ الحَقِيبَةِ مِنَ الخَلْفِ، وكَذَلِكَ كُلُّ مَا حُمِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ. يُقالُ: احْتَقَبَ، واسْتَحْقَبَ»[1].	-«عَقِبُ القَدَمِ: مُؤَخَّرُها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصاقُبِ: الدلالةُ علىٰ التعلُّق بِخَلْفِ الشيءِ (أي: آخره):

- ففي (ح ق ب) شدٌّ إلىٰ الخلف، أو تثبيتٌ فيه، ممثَّلٌ في ذلك الحزام الذي يُحِيطُ بخَصْرَيِ البعير؛ أي: بالنِّصْف الخَلْفِي منه. وكذلك في الحقيبة «وكلُّ شيءٍ حُمِلَ من خلفٍ»؛ أي: في الخلف.

- ومن بابة هذا قولُهم: «الحِقَابُ» للخيط الذي يُشَدُّ في حَقْوِ الصبي (= خَصره؛ أي: أعلىٰ نصفِه الأسفل)؛ لِدَرْءِ العَيْن[3].

- وفي (ع ق ب) كونُ الشَّيء في الخلف بعضًا مما هو منه، كـ«عقِب القَدَم».

---

(١) ل (ح ق ب، ٢/ ٩٣٦-٩٣٧). وينظر - كذلك: الأصمعي: كتاب الإبل (ص ١٠٨).

(٢) ل (ع ق ب، ٤/ ٣٠٢٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩٣٧).

- ومن بابته قولهم: «عَقِبُ الشَّهْرِ» لأيَّامِه الأخيرةِ[1].

- وأما «العَقَبَةُ» - وهي الجبل المرتفعُ الصَّعبُ المرتقىٰ، يَعْرِض للطريق، فيأخذ فيه[2] - فلعلَّها سُمِّيت بذلك؛ لأنها تعوق وتؤخِّرُ سالِكَها[3]. وكَوْنُ الشيء في الخلف، وكَوْنُه متأخِّرًا، من بابٍ واحد.

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٣٠٢٣).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٣٠٢٨).

(٣) وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ١٠٢).

(ح ق د) - (ع ق د)

(ح ق د)	(ع ق د)
- «حَقَدَ المَطَرُ...: احتبَسَ»[1].	- «عَقَدَ الحَبْلَ، وعَقَدَ البِناءَ بِالجَصِّ: ألْزَقَه، واعتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلُبَ، واشتَدَّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحبس:

- ففي (ح ق د) حبسٌ، ممثَّلٌ في اختزانِ السحاب للمطر.

- ومن بابته قولهم: «حَقِدَ المَعْدِنُ»: إذا احتبسَ به الذَّهبُ؛ فلم ينلْ طالِبُوه منه شيئًا[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَقِدَ عَلَيْهِ»: إذا حبس العداوةَ في قلبه، وتربَّص فرصةً للإيقاع به[4].

- وفي (ع ق د) حبسٌ، ممثَّلٌ في شدِّ أطراف الحبلِ (عَقْدِها) شدًّا وثيقًا، يَحْبِسُه عن الانفكاكِ، وفي لزق آجُرِّ البناءِ لَزْقًا محكمًا، يمنعُه من الانفراطِ، والتَّهَوُّر.

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «عُقِدَ لِسَانُه»: إذا احْتُبِس[5]؛ فلم يَنْطَلِق بالكلام.

- وقولهم: «العَقْد» لأَوْكَدِ العُهُود[6].

✿✿✿

(١) ل (ح ق د، ٢/ ٩٣٨).

(٢) ل (ع ق د، ٤/ ٣٠٣١).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٣٨).

(٤) ينظر: الأساس (ص ٩٠).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٣٤١).

(٦) ينظر: ل (٤/ ٣٠٣١).

(ح ق ر) ـ (ع ق ر)

(ع ق ر)	(ح ق ر)
ـ «عَقَرَ النَّخْلَةَ...: قَطَعَ رَأْسَها؛ فَيَبِسَتْ»[2].	ـ «الحَقِيرُ: الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ»[1].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من عدم النموِّ والامتدادِ:

- ففي (ح ق ر) عدمُ نُمُوٍّ، ممثَّلٌ في صِغَرِ الجِرْمِ (انضغاطِه). وهذا كما قالت العرب: «العَجَم» لصغارِ الإبل، إلىٰ جوار قولهم: «عَجَمَ الشَّيْءَ»: إذا عَضَّه (= ضغطه) عضًّا شديدًا[3].
- وفي (ع ق ر) عدمُ امتدادٍ ونموٍ، ممثَّلٌ في جمود النخلةِ، وتوقُّفِها عن النُّموِّ؛ لقطع رَأْسِها؛ فلا يخرجُ من ساقِها أبدًا شيءٌ[4].

- ومنه قولُهم: «بَيْضَةُ العُقْرِ»[5] للبيضة الأخيرة التي لا تبيض الدجاجةُ بعدها.
- وقولهم: «عَقَارُ البَيْتِ» لِخيار المتاعِ الذي يُحبَس، فلا يُبْتَذَل إلا في الأعياد، والحقوق الكِبار.
- وقولهم: «العُقَارُ» للخمر؛ لأنَّها تُعاقر الدَّنَّ[6]؛ إذ كان صُنْعُها يتمُّ بحبسِ العصيرِ في الدَّنِّ زمانًا طويلًا (سنوات أحيانًا).

❁❁❁

---

(١) ل (ح ق ر، ٢/ ٩٣٩).
(٢) ل (ع ق ر، ٤/ ٣٠٣٦).
(٣) ينظر: تا (ع ج م، ٨/ ٣٩٠).
(٤) ينظر: مق (٤/ ٩٢).
(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٣٦).
(٦) ينظر: تا (٣/ ٤١٧).

(ح ق ف) - (ع ق ف)

(ح ق ف)	(ع ق ف)
- «الحِقْفُ: مَا اعْوَجَّ مِنَ الرِّمَالِ، واسْتَطَالَ»[1].	- «ظَبْيٌ أَعْقَفُ: مَعْطُوفُ القُرُونِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاعْوِجاجِ:

- ففي (ح ق ف) اعوجاج في الشيء الذي فيه تسيُّبٌ ما، كـ«حِقْفِ الرَّمْل».
- ومن بابته قولهم: «ظَبْيٌ حَاقِفٌ»: إذا نام، وتثنَّىٰ في نومه.
- ومن الاعوجاج قولهم: «اِحْقَوْقَفَ الهِلَالُ»: إذا طال، واعوجَّ[3].
- وفي (ع ق ف) اعوجاجٌ في الشَّيء الصُّلْب، كقُرُونِ الظَّبْي.
- ومن بابته قولهم: «العَقْفَاءُ» لحديدةٍ قد لُوِيَ طَرْفُها وفيها انحناء.
- وقولهم: «شَيْخٌ مَعْقُوفٌ»: إذا انحنىٰ ظهرُه من وطْأة الكِبَرِ[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ح ق ف، ٢/ ٩٣٩).

(٢) ل (ع ق ف، ٤/ ٣٠٤١).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٧٤).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٤١).

(ح ك ر) - (ع ك ر)

(ح ك ر)	(ع ك ر)
-«الاحْتِكَارُ: جَمْعُ الطَّعَامِ، ونَحْوِه مِمَّا يُؤْكَلُ، واحْتِبَاسُه انْتِظَارَ وقْتِ الغَلَاءِ بِهِ»[1].	-«العَكَرُ: دُرْدِيُّ كُلِّ شَيْءٍ، وعَكَرُ الشَّرَابِ، والمَاءِ والدُّهْنِ: آخِرُه وخَاثِرُه... عَكِرَتِ المِسْرَجَةُ...: إِذا اجْتَمَعَ فِيها الدُّرْدِيُّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمعِ، أو التجمُّعِ:

- ففي (ح ك ر) جمعٌ، ممثَّلٌ في تركيزِ الطعام -أو حبسِه- في حيِّزٍ محدودٍ (عند المُحْتكِرِ)، بعد أخذه من الأسواق؛ حتىٰ يغلوَ سِعْرُه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الحَكْرُ» للاستبداد بالشيء[3]؛ لأنَّ الاستبداد بالأمر جمعٌ له في يدٍ واحدةٍ، وانفرادٌ به دونَ الآخرين.
- وفي (ع ك ر) تجمُّعٌ، ممثَّلٌ في تكاثُف كَدَر الشَّرَابِ، والماء، وكذا في تكاثُف كَدَرِ الزيت، وتراكُمِه في أسفل المِسْرَجَةِ.
- ومنه قولُهم: «اعتكَرَ العَسْكَرُ»: إذا رجع بعضُه علىٰ بعض؛ فلم يُقْدَر علىٰ عَدِّه[4].
- وقولهم: «عَكَرَ عَلىٰ قِرنِه»؛ أي: عَطَفَ، وكَرَّ[5]؛ لأنَّ كُرُورَه عليه كثافةٌ للهجوم بِتكْرَارِهِ مرَّةً بعد مرَّةٍ.

✿✿✿

(١) ل (ح ك ر، ٢/ ٩٤٩).

(٢) ل (ع ك ر، ٤/ ٣٠٥٦). وفي (د ر د) أن «الدُّرْديّ»: هو ما يركُد في أسفل كلِّ مائع.

(٣) ينظر: تا (٣/ ١٥٤).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥٥).

(٥) ينظر: مق (٤/ ١٠٦).

(ح ك ل) ـ (ع ك ل)

(ح ك ل)	(ع ك ل)
ـ«الحُكْلُ مِنَ الحَيَوَانِ: ما لا يُسْمَعُ لَه صَوْتٌ كَالذَّرِّ، والنَّمْلِ»[1].	ـ«عَكَلَ السَّائِقُ الإِبِلَ: إِذا ضَمَّ قَوَاصِيَها، وجَمَعَها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من فَقْدِ التَّمَيُّز:

• ففي (ح ك ل) فقدٌ للتَّمَيُّز بانعدامِ الصَّوْتِ المُنْبِئ عن صاحبه، والباسط لمجال وجوده.

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَحْكَلَ عليَّ الأمرُ»: إذا امْتَنَعَ، وأَشْكَلَ[3].

و«الإِشْكَالُ» أيضًا من ارتباطِ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ؛ أي: عدم انفكاكِه منه، وتميُّزه عنه.

• وفي (ع ك ل) فقدٌ للتميُّز بالتداخُل الشَّديدِ بين الإبل المجموعةِ.

- ومن بابته قولُهم: «عَكَلَ المَتَاعَ»: إذا نَضَّدَ بَعْضَه فوق بعضٍ[4].

❁❁❁

(١) ل (ح ك ل، ٢/ ٩٥١.

(٢) ل (ع ك ل، ٤/ ٩٩).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩١).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٦٠).

(ح ك م) - (ع ك م)

(ح ك م)	(ع ك م)
- «الحَكَمَةُ: حَدِيدَةٌ في اللِّجَامِ، تَكُونُ علىٰ أَنْفِ الفَرَسِ وحَنكِهِ، تَمْنَعُه مِنْ مُخَالَفَةِ رَاكِبِه»[1].	- «عَكَمَ المَتَاعَ...: شَدَّه بِثَوْبٍ؛ وهُوَ أَنْ يَبْسُطَه، ويَجْعَلَ فِيهِ المَتَاعَ، ويَشُدَّهُ، ويُسَمَّىٰ حِينَئِذٍ: عِكْمًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّدِّ، والرَّبْط:

- ففي (ح ك م) شَدُّ ضَبْطٍ، ممثَّلٌ في حَكَمَة الفرسِ التي تُمكِّن من قَدْعِه والكفِّ من غُلَوائه، كما تُمكِّن من التحكُّم في توجيهه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَكَمَ السَّفِيهَ»: إذا أخذَ علىٰ يده، ومَنَعه من السَّفَه[3].

- وفي (ع ك م) شَدُّ ضمٍّ، وإيثاقٍ للشيءِ (كالمتاع)؛ لِئَلا يتسيَّب.

– ومن بابته قولُهم: «عَكَّمَتِ الإبلُ»: إذا سَمِنَتْ، وحَمَلَتْ شَحْمًا علىٰ شحمٍ[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَا عَكَمَ عن شَتْمِه»؛ أي: ما تحبَّس عن ذلك[5].

✿✿✿

(١) ل (ح ك م، ٢/ ٩٥٤).

(٢) ل (ع ك م، ٤/ ٣٠٦٠-٣٠٦١).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٩١).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٤٠٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٦١).

(ح م ج) - (ع م ج)

(ح م ج)	(ع م ج)
ـ«حَمَّجَ الرَّجُلُ عَيْنَه يَسْتَشِفُّ النَّظَرَ: إذا صَغَّرَها... قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ».(١)	ـ«فَرَسٌ عَمُوجٌ: لا يَسْتَقِيمُ في سَيْرِهِ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذِ مع تكلُّف:

- ففي (ح م ج) نفاذٌ للنظر مع تكلُّفٍ، ممثَّلٌ في تصغير العين لإحدادِ النظر.
- وفي (ع م ج) نفاذٌ متكلّفٌ، ممثَّلٌ في التَّلوِّي، والاعوجاجِ في السَّيْر، وتنكُّبِ الاستقامةِ فيهِ.

- ومنه قولُهم: «تَعَمَّجَ السَّيْلُ في الوَادِي»: إذا تعوَّج في مَسِيرِه: يَمْنَةً، ويَسْرَةً(٣).

✿✿✿

(١) ل (ح م ج، ٢/ ٩٨٧).

(٢) ل (ع م ج، ٤/ ٣٠٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٩٦).

(ح م س) - (ع م س)

(ح م س)	(ع م س)
- «الأَحْمَسُ: المَكَانُ الصُّلْبُ... والأَحَامِسُ: الأَرَضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِها كَلأٌ، ولا مَرْتَعٌ، ولا مَطَرٌ، ولا شَيْءٌ»[1].	- «عَامَسْتُ فُلَانًا: سَاتَرْتَه ولَمْ تُجَاهِرْه بِالعَدَاوَةِ. . . وحَلَفَ علىٰ العَمِيسَةِ: علىٰ يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ جفاف، أو جفاء (وهما من باب واحد):

- ففي (ح م س) جفافٌ تامٌّ، كما في الأحامِس التي ليس بها أي أثرٍ للنَّدىٰ (كلأ - مطر...).

- ومنه قولُهم: «الحَمِيس» للتَّنُّور[3]؛ لأنه يُنْضِجُ الخبز بتجفيفه أشدَّ التجفيف.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ أَحْمَسُ»: إذا كان يتشدَّدُ في دينه علىٰ نفسه. وقد كان «الحُمْسُ» من قريش لا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مِنًى[4].

- وفي (ع م س) جفاءٌ مع سَتْرٍ، أو تغطيةٍ، يتمثَّلان في العداوةِ المَسْتُورَةِ، وفي الباطل المُغَطَّىٰ بيَمِينٍ فاجرةٍ.

- ومن هذا قولُهم: « أَمْرٌ عَمْسٌ»: إذا كان شديدًا مُظْلِمًا، لا يُدرَى من أين يُؤْتَىٰ له[5].

✿✿✿

(١) ل (ح م س، ٢/ ٩٩٥).

(٢) ل (ع م س، ٤/٣١٠٦).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩٩٤).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٩٩٥). وينظر - كذلك: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (١/ ٢٢٣- ٢٢٤).

(٥) ينظر: ل (٤ / ٣١٠٦).

(ح م ش) - (ع م ش)

(ح م ش)	(ع م ش)
ـ «أَحْمَشْتُ النَّارَ: أَلْهَبْتُها... وأَحْمَشَ القِدْرَ: أَشْبَعَ وقُودَها»[1].	ـ «العَمَشُ: ضَعْفُ رُؤْيَةِ العَيْنِ مَعَ سَيَلَانِ دَمْعِها في أَكْثَرِ وقْتِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: سَلْبِيٌّ.

- ففي (ح م ش) حِدَّةٌ بالغةٌ، ممثَّلةٌ في شِدَّة إلهابِ النارِ.

- ومن هذا قولهم: «أَحْمَشَ الشَّحْمَ»: إذا أَمْعَنَ في إذابته حتىٰ كادَ يَحْرِقُه[3].

- وفي (ع م ش) رخاوةٌ وضعفٌ، ممثَّلانِ في امتلاءِ العين بما هو رِخْوٌ (الدموع)، يسيل لحصول عِلَّةٍ فيها.

فلا وجه تقارُب يجمع بينهما (حِدَّةٌ بالغة ـ رَخاوة وضعفٌ)، فيما يبدو لي.

❁❁❁

---

(١) ل (ح م ش، ٢/ ٩٩٦).

(٢) ل (ع م ش، ٤/ ٣١٠٦).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩٩٦).

(ح م ق) - (ع م ق)

(ح م ق)	(ع م ق)
ـ«انْحَمَقَ الثَّوْبُ...: أَخْلَقَ، وبَلِيَ»[1].	ـ«تَقُولُ العَرَبُ: بِئْرٌ عَمِيقَةٌ...: بَعِيدَةُ القَعْرِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التخَلُّلِ لِجِرْمِ الشيء:

- ففي (ح م ق) تخلُّلٌ لأثناءِ الجِرْم، كما في تهرُّؤِ أثناءِ الثَّوْبِ، وتَخَرُّقِها.

– ومن بابته قولُهم: «الحَمِقُ» للخفيفِ اللِّحية[3]؛ أي: التي تتخلَّلُها فراغاتٌ.

- وفي (ع م ق) تخلُّلٌ يصلُ إلىٰ أقصىٰ قاع الشيء، كالبئر البعيدةِ القَعْرِ.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَعَمَّقَ في الأَمْرِ»: إذا بالغ فيه طالبًا أقصىٰ غايتِه[4].

❁❁❁

---

(١) تا (ح م ق، ٦/ ٣٢٤).

(٢) ل (ع م ق، ٤/ ٣١٠٧).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٢٣).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٢٥).

(ح ن ب) - (ع ن ب)

(ح ن ب)	(ع ن ب)
- «الحَنَبُ: احْدِيدَابٌ في وظِيفَي يَدَي الفَرَسِ، ولَيْسَ ذَلِكَ بِالِاعْوِجَاجِ الشَّدِيدِ، وهُوَ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُه بالشِّدَّة»[1].	- «العُنَابُ: النَّبَكَةُ[=الأَكَمَةُ] الطَّوِيلَةُ في السَّمَاء، الفَارِدَة، المُحَدَّدَةُ الرَّأْس»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من خُروجِ الشيءِ عمَّا يُعْتَادُ في مثلِه:

- ففي (ح ن ب) خروجٌ عما يُعْتَادُ، ممثَّلٌ في تَحَدُّب كُلٍّ مِنَ السَّاقَيْنِ نحوَ الآخر، والأصل استقامَتُهما.

- ومن «التَّحَدُّبِ» قيل: «تَحَنَّبَ فُلَانٌ»: إذا انحَنَىٰ من الكِبَر[3].

- وفي (ع ن ب) خروجٌ عما يُعْتَاد، ممثَّلٌ في الزيادةِ في الطُّول، أو غيره، كما في «النَّبَكَة» الموصوفة.

- ومن ذلك قولُهم: «العُنَابُ» للرَّجُل العظيم الأَنْفِ[4]. وعِظَمُ الأنفِ يصدُقُ بارتفاعه، وطولِه، كما يَصْدُق بضخامَتِهِ. وكلاهما زيادةٌ.

---

(١) ل (ح ن ب، ٢/ ١٠١٦).

(٢) ل (ع ن ب، ٤/ ٣١١٩).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠١٧).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣١١٩).

- وكذلك قولهم للقَطِرَان إذا كان غليظا: «مُعَنَّب»[1]. وهو إذا كان غليظًا فإنه يتماسك، ويتمطَّط؛ أي: يطول.

- أما «العِنَب»: (الثمر المعروف)، فلعلّه سُمِّيَ بذلك لزيادة الماء فيه[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل ٤/ ٣١١٩).

(٢) كثرة الماء حقيقة يتميز بها العنب بين الثمار المعروفة عند العرب، وقد جاء في تا (ع ن ب، ١/ ٤٠٠) أن العنبة بَثْرَة تأخذ الإنسان في عينه، وفي حلْقه، تَرِم، وتنتبر، وتمتلئ ماء، وتوجع، وأن العُنْبُب: مقدَّم السيل، وكثرة الماء. فهذه الاستعمالات مع استعمالات أخرىٰ ترجح أن العنب: (الثمرة المعروفة) سُمي بذلك لكثرة مائه. وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٢٢٥).

(ع ن ج)	(ح ن ج)
-«وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا سارَ مَعَه علىٰ جَمَلٍ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ القَوْمَ، ثُمَّ يَعْنُجُه حَتَّىٰ يَصِيرَ في أُخْرَيَاتِ القَوْمِ؛ أي: يَجْذِبُ زِمَامَه؛ لِيَقِفَ»(٢).	-« المُحْنِجُ: الَّذِي إِذا مَشَىٰ نَظَرَ إِلَىٰ خَلْفِه بِرَأْسِهِ، وصَدْرِه»(١).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من شَدٍّ لافتٍ عن الاتجاه، أو الاسترسالِ:

- ففي (ح ن ج) شَدٌّ لافتٌ عن الاتِّجاه، ممثَّلٌ في التفاتِ الرَّجُل برأسِه، وصدرِه إلىٰ الخلفِ عند مَشْيه، فكأنَّ رأسَه قد شُدَّ، وأُثْبِتَ، ليكون مُتَّجِهًا إلىٰ الوراءِ.
- واشْتُقَّ منه قولهم: «أَحْنَجَ الكَلَامَ»: إذا لواه عن جهته؛ كي لا يُفْطَنَ له(٣).
- وفي (ع ن ج) شدٌّ لافتٌ عن الاسترسال، ممثَّلٌ في جذْب زِمام الجمل؛ لإيقافه.
- ومنه قولُهم: «عِنَاجُ الدَّلْوِ» لخيطٍ يُشَدُّ في أسفل الدلو، ثم يُرْبَط في عُرْوَتِها، فإذا انقطع حبلُ الدلو أمسكها العِناجُ أن تقع في البئر(٤)؛ أي: يُمسكها حتىٰ لا تَتَسَيَّبَ مسترسلةً إلىٰ أسفلَ.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ مِعْنَج»: إذا كان يعترض في الأمور(٥)؛ أي: يتشدَّدُ فيها، ولا يدعها تمرُّ دون تحبُّسٍ، وتروٍّ.

✿✿✿

---

(١) ل (ح ن ج، ٢/ ١٠١٩).

(٢) ل (ع ن ج، ٤/ ٣١٢٢). وكذا: الفائق في غريب الحديث (٤/ ٣٠)، والنهاية (٣/ ٢٠٧).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٤).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣١٢٢)، وينظر - كذلك: أدب الكاتب (ص ١٨٠).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٧٨).

(ح ن ذ) - (ع ن ذ)

(ح ن ذ)	(ع ن ذ)
- «الشِّوَاءُ المَحْنُوذُ: الَّذِي قَدْ أُلقِيَتْ فَوْقَه الحِجَارَةُ المَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ؛ حَتَّىٰ يَنْشَوِيَ انْشِوَاءً شَدِيدًا، فَيَتَهَرَّىٰ تَحْتَها»[1].	- «العَانِذَةُ: أَصْلُ الذَّقْنِ، والأُذُنِ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ح ن ذ) دلالةٌ علىٰ نقضٍ حسيٍّ، ممثَّلٌ في تهرُّؤ بدن الشِّوَاء (فَقْد تماسُكه بالإنضاج الشديد)، وتقطُّر دَسَمِهِ؛ لتَجَلُّلِهِ بالرُّضَاف[3].
- وفي (ع ن ذ) دلالةٌ علىٰ جزءٍ خاصٍّ في الوجه (أصل الذقن، والأذن).

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ - بعد ذلك - أن (ع ن ذ) لم يَرِد فيه إلا الاستعمالُ المذكورُ بالجدولِ.

❁❁❁

(١) ل (ح ن ذ، ٢/ ١٠٢١).

(٢) ل (ع ن ذ، / ٣١٢٧). وينظر: تا (ع ن ذ، ٢/ ٥٧٠).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ح ن ث) - (ح ن ذ).

(ح ن ف) - (ع ن ف)

(ح ن ف)	(ع ن ف)
ـ«الحَنَفُ: اعْوِجَاجٌ فِي الرِّجْلِ إِلَىٰ الدَّاخِلِ، ورَجُلٌ أَحْنَفُ؛ أي: مَائِلُ الرِّجْلَيْنِ، وذَلِكَ يَكُونُ بِأَنْ تَتَدَانَىٰ صُدُورُ قَدَمَيْه، ويَتَبَاعَدَ عَقِبَاهُ»[١].	ـ«اعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ: إذا أَخَذْتَه، أَوْ أَتَيْتَه، غَيْرَ حَاذِقٍ بِه، ولا عَالِمٍ»[٢].

❁وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخروجِ عن الاعتدالِ والسَّلاسة:

- ففي (ح ن ف) خروجٌ عن الاعتدالِ والسَّلاسة في قِوام الشيء، كما في اعوجاج الرِّجْلَيْن إلىٰ الدَّاخِل.
  - ومنه قولُهم: «الحَنْفَاء» للقوس؛ لانحنائِها، وللحِرْبَاءة؛ لِتَقَوُّس ظَهْرِها.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الحَنِيف» للمُسْلِم؛ لِـمَيْلِهِ عن الشِّرْك[٣].
- وفي (ع ن ف) خروجٌ عن الاعتدالِ والسَّلاسة في علاج الشَّيء، ممثَّلٌ في الحِدَّة والغِلْظَة الحَاصِلَيْنِ من معالجة الشَّيْء دون حِذْق به.
  - ومن هذا قولُهم: «العَنِيف» للذي لا يُحْسِن ركوبَ الخيلِ[٤].
  - وقولهم: «عُنْفُوَانُ الشَّبَاب» لحدَّتِه.

❁❁❁

(١) مق (ح ن ف، ٢/ ١١٠).

(٢) ل (ع ن ف، ٤/ ٣١٣٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠٢٦). وينظر كذلك: ابن الهائم المصري: التبيان في تفسير غريب القرآن (ص ١١٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣١٣٢- ٣١٣٣).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب ح ث) ـ (ب ع ث)

(ب ح ث)	(ب ع ث)
ـ«البَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءَ في التُّرَابِ. والبَحُوثُ مِنَ الإِبِلِ: التي إذا سَارَتْ بَحَثَتِ التُّرَابَ بِأَيْدِيها أُخَرًا؛ أي: تَرْمِي إِلىٰ خَلْفِها»[1].	ـ«بَعَثَه مِنْ نَوْمِهِ: أَيقَظَه، وأَهَبَّه ... والبَعْثُ: إِثَارَةُ بَارِكٍ، أَوْ قَاعِدٍ، تَقُولُ: بَعَثْتُ البَعِيرَ فَانْبَعَثَ؛ أي: أَثَرْتُه فَثَارَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من إثارة المُسْتقِرِّ عن مكانه:

- ففي (ب ح ث) إثارةٌ للتراب المُسْتقرِّ (على سطح الأرض) تقليبًا وحفرًا (فَيَنْكَشِف ما دونه).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَحَثَ عن الشيءِ»: إذا فَتَّش للاستخبارِ عنه[3] (كأنَّه يَحْفُر ويُزِيل ما يمكن أن يكون مغطِّيًا له).

- وقولهم: «البَحُوثُ» لسورة التَّوْبة؛ لأنها بحثت عن المنافقين وأسرارِهم؛ أي: استثارتْها، وفتَّشتْ عنها[4].

---

(١) ل (ب ح ث، ١/ ٢١٤).

(٢) ل (ب ع ث، ١/ ٣٠٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٢١٤).

(٤) ينظر: تا (١/ ٦٠٠). وينظر - كذلك: الجامع لأحكام القرآن (٨/ ٦١)، والزركشي: البرهان في علوم القرآن (١/ ٢٦٩).

• وفي(ب ع ث) إثارةُ جسمٍ كاملٍ (لا ذرّات)، كالرجل النائم، والبعير البارك من مستقرِّه؛ إنهاضًا، وحَفْزًا.

- ومن هذا دلالة«البعث»علىٰ إحياء الموتىٰ، وحَفْزِهم من مقارِّهِم(=الأجداث)؛ للمُحَاسَبة[1].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «انْبَعَثَ مِنْه الشِّعْرُ»: إذا سال، وانْدَفَع[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (١/ ٣٠٧). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ١١١).

(٢) ينظر: تا (١/ ٦٠٣).

(ج ح د) - (ج ع د)

(ج ح د)	(ج ع د)
ـ«جَحِـدَ النَّبْـتُ: قَـلَّ، ونَكِـدَ، ولَمَ يَطُلْ»[1].	ـ«جَعُـدَ الثَّـرَىٰ؛ وتَجَعَّـدَ: تَقَـبَّضَ، وتَجَمَّعَ»[2].

✿**وَجْهُ التَّصَاقُب**: دلالة كُلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّحبُّس:

- ففي (ج ح د) تَحبُّسٌ بمنعِ ظهور أثرِ الشيء، أو عدمِ اكتمالِهِ، بالرَّغْم من وجود أصله، كما في عدم اكتمال نموِّ النبات إلىٰ مُعْتَادِ حالِه، بالرَّغْم من وجود أصله؛ وهو قُوَّة الإنبات في الأرض.

- ومن هذا قولُهم: «الجَحَّادُ» للرَّجُل البطيءِ الإنزالِ.
- وقولهم: «أَرْضٌ جَحْدَةٌ»: إذا كانت يابسةً لا خير فيها[3]؛ إذ إن الأصل في الأرض أن تُنْبِت.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَحَدَ حَقَّهُ»: إذا أَنْكَرَه مع علمه[4]. فإنكارُ الأمر - مع علمِ القلب بوجوده- حبسٌ لما في القَلْب.

---

(١) تا (ج ح د، ٢/ ٣١٢).

(٢) ل (ج ع د، ١/ ٦٣٢).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٤٧).

(٤) ينظر: تا: (٢/ ٣١٢).

• وفي (ج ع د) تحبُّسٌ بالتقبُّض ومنعُ الاسترسال، كما في تقبُّض الثَّرَى؛ أي: تلبُّده، وعدم انثياله.

- ومن هذا قولهم: «شَعَرٌ جَعْدٌ»: إذا لم يكن سَبْطًا مُنْبَسِطًا[1].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ جَعْد اليَدَيْنِ»: إذا كان بخيلًا[2] (لا ينبسط بمالِه).

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (٢/ ٣٢٠).

(٢) ينظر: الأساس (ص ٦٠).

(ج ح ف) - (ج ع ف)

(ج ح ف)	(ج ع ف)
ـ«الجَحْفُ: أَخْذُ الشَّيْءِ، واجْتِرَافُه... واجْتَحَفْنَا مَاءَ البِئْر...: نَزَفْنَاه بِالكَفِّ، أَوْ بِالإِنَاءِ»[1].	ـ«جَعَفَ الشَّجَرَةَ: قَلَعَهَا مِنَ الأَرْضِ، وقَلَبَهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من اجترافِ الشيء:

- ففي (ج ح ف) اجترافٌ سطحيٌّ مُسْتَوْعِبٌ، ممثَّلٌ في نزحِ ماء البئرِ (سطح قاعه).
  - ومنه قولُهم: «سَيْلٌ جُحَافٌ»: إذا جَرَفَ كلَّ شيءٍ، وذَهَبَ به[3].
  - وقولهم: «اجْتَحَفَهُمُ الدَّهْرُ»: إذا اسْتَأْصَلَهُم.
- وفي (ج ع ف) اجترافٌ بقلعِ أصلِ الشَّيءِ، كما في قَلْع الشَّجَرة؛ أي: نزعِ أَصْلِها -وهو جِذْرُها- من الأرض، ثم قَلْبِها.
  - ومن بابته قولُهم: «جَعَفَ الرَّجُلَ»: إذا قَلَعَه من الأرضِ، ثُمَّ صَرَعَه[4].

❁❁❁

(١) ل (ج ح ف، ١/ ٥٥١).

(٢) تا (ج ع ف، ٦/ ٥٧).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٥٢).

(٤) ينظر: مق (١/ ٤٦٠).

(د ح س) - (د ع س)

(د ح س)	(د ع س)
-«الدَّحْسُ: أَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ، وصِفَاقِها، فَتَسْلَخَها»[1].	-«دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ....: وطِئَتْه وَطْئًا شَدِيدًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدَّفْع بشدَّةٍ للنَّفاذِ في الشَّيء:

- ففي (د ح س) دفعٌ للتغلْغُل في الأثناء مع احتيال، يتمثَّلُ في إيلاج الدَّاحس يدَه بين جِلْد الشاة الداخليّ (= الصِّفَاق) وجلدها الذي عليه الشَّعر بدفعٍ ومراسٍ.
  - ومن هذا قولُهم لدودة تعيش تحت التراب مندفعةً في أثنائه: «دَحَّاسَة»[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الدَّحْس» للتدسيس في الأمور، تَسْتَبْطِنُها، وتَطْلُبُها، أخفىٰ ما تقدِر عليه.
- وفي (د ع س) دفعٌ بضغطٍ، أو ثِقَلٍ، ممثَّلٌ في وطْءِ الإبل للأرض وَطْئًا شديدًا، يُخَلِّف آثارًا غائرةً.
  - ومن هذا قولُهم: «دَعَسَه بالرُّمْح»: إذا طَعَنَه[4].

✿✿✿

---

(١) ل (دح س، ٢/ ١٣٣٤).

(٢) ل (دع س، ٢/ ١٣٨٠).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٣٤).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٣٨٠).

(دح ق) - (دع ق)

(دع ق)	(دح ق)
-«الدَّعْـــقُ: شِـــدَّةُ وطْءِ الـــدَّابَّةِ، ودَعَـقَــتِ الــدَّوَابُّ الأَرْضَ: أَثَّــرَتْ فِيها»[2].	-«دَحَقَتِ النَّاقَةُ -وغَيْرُها- بِرَحِمِها...: أَخْرَجَتْها بَعْدَ النِّتَاجِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّغْط الشَّدِيد:

- ففي (دح ق)ضغطٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في الدَّفْع الشَّديد للشَّـيء البـالغ الاسـتقرارِ (كالرَّحِم) حتىٰ يُزايلَ مَقرَّه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «أَدْحَقَه اللهُ»: إذا طَرَدَه، وأَبْعَدَه[3].

- وفي(دع ق)ضغطٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في وطْءِ الشـيء(كالدَّابَّـةِ)لآخـرَ(كـالأرض) وطئًا شديدًا، يَدُكُّه، ويَتْرُك فيه أثرًا ظاهرًا.

- ومن بابته قولُهم: «دَعقَتِ الإِبلُ الحَوْضَ»: إذا خبطتْه حتىٰ تُثَلِّمه من جوانبه[4].

- وقولهم: «الدَّعْقَةُ»للدفعـة الشـديدة مـن الـمطرِ[5]؛ لأنهـا تَخُدُّ الأَرْضَ، أو تُقَشِّرُها بِشدَّةٍ كالضَّغْطِ.

❁❁❁

---

(١)ل (دح ق، ٢/ ١٣٣٦). وينظر - كذلك: الأصمعيّ: كتاب الإبل - رواية اليزيديّ - (ص ١٤٥).

(٢)ل (دع ق، ٢/ ١٣٨٢).

(٣)ينظر: تا (٦/ ٣٤٢).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٣٨٢).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٣٤٤).

(رح ب) ـ (رع ب)

(رح ب)	(رع ب)
- «رَحَبَـةُ الـمَسْجِدِ، والـدَّارِ...: سَاحَتُهُمَا، ومُتَّسَعُهُما»[1].	ـ «رَعَبَ الحَوْضَ...: مَلأَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاتِّسَاع وخِفَّةِ ما يشغَلُه:

- ففي (رح ب) اتِّساعٌ، ممثَّلٌ في عَرْصَة الدار، وساحَةِ المسجِدِ.

- ومن هذا قولُهم: «طَرِيقٌ رَحْبٌ»؛ أي: مُتَّسِع.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ»؛ أي: واسِعُه[3].

- وفي (رع ب) دلالةٌ علىٰ خِفَّة المادَّةِ الشَّاغِلة للحَيِّز (فكأَنَّه ما زالَ يَسَع)، كما في امتلاء الحوض بالماء. والماءُ مادَّةٌ خفيفةٌ تَقْبَلُ ما يَحُلُّ محلَّها.

ـ ومنه قولُهم: «نَاقَةٌ رُعْبُوبَةٌ»: إذا كانت خفيفةً طَيَّاشَةً[4].

ـ واشْتُقَّ منه «الرُّعْبُ»: الخَوْفُ والفزعُ، فهذا خِفَّةُ جَـوْفٍ كـالفَرَاغِ؛ إذ إن العَرَب كانت ترىٰ الجبانَ كأنه فارِغُ الجَوْف، أو مُنْتَزَع الفُؤَادِ (فَارِغ منه). جاء في اللسان: «والنَّخْبُ: الجُبْنُ وضَعْفُ القَلْبِ، رَجُلٌ نَخْبٌ...: جَبانٌ، كَأَنَّـه مُنْتَـزَعُ

---

(١) ل (رح ب، ٣/ ١٦٠٦). ويجوز في حاء «رحبة» التسكينُ كذلك.

(٢) ل (رع ب، ٣/ ١٦٦٧).

(٣) ينظر: تا (١/ ٢٧٦).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٦٧).

الفؤَادِ؛ أي: لا فُؤَادَ لَهُ، ومِنْهُ: نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: إِذا انْتَزَعَ قَلْبَه»[1]. ومِنْ هَـذَا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ[2]:

أَلا أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي   فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

كما يظهر لنا هذا التكييفُ العربيُّ للخوف في قوله -تعالىٰ- في صِفَة الظالمين يوم القيامة: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾[3].

قال الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) «الهَوَاءُ: الخَلَاءُ الَّذِي لَمْ تَشْغَلْه الأَجْرَامُ، فَوُصِفَ بِهِ، فَقِيلَ: قَلْبُ فُلَانٍ هَوَاءٌ: إِذا كَانَ جَبَانًا، لا قُوَّةَ في قَلْبِه، ولا جُرْأَةَ»[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ن خ ب، ٦/ ٤٣٧٣).

(٢) ينظر: ديوان حسان بن ثابت (ص ٧٥).

(٣) سورة إبراهيم (١٤/ ٤٣).

(٤) ينظر: الكشاف (٢/ ٣٠٦).

(رح ل) - (رع ل)

(رح ل)	(رع ل)
- «التَّرْحِيلُ، والإِرْحَالُ: بِمَعْنَى الإِشْخَاصِ، والإِزْعَاجِ، يُقَالُ: رَحَلَ الرَّجُلُ: إِذا سَارَ»[1].	- «الرَّعْلَةُ مِنَ الخَيْلِ: أَوَّلُها، ومُقَدِّمَتُها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ مجاوزةِ المكانِ أو الرُّفقةِ:

- ففي (رح ل) مجاوزةُ مكانٍ، ممثَّلةٌ في ظعنِ الإنسانِ من موضعٍ إلىٰ آخرَ.
- وفي(رع ل) مجاوزةُ رُفْقَةٍ سَبْقًا، ممثَّلةٌ في قطعةِ الخيل التي تَتَقَدَّم سَائرَ القطيعِ.

- ومنه قولُهم: «الرَّعِيل»للقطعة المتقدّمة من الجراد، والطَّيْر، والرِّجال، علىٰ سائر جِنْسِها[3].



(١) ل (رح ل، ٣/ ١٦٠٩).

(٢) ل (رع ن، ٣/ ١٦٧٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٧٣).

(س ح ب) - (س ع ب)

(س ح ب)	(س ع ب)
- «السَّحْبُ: جَرُّكَ الشَّيْءَ علىٰ وَجْهِ الأَرْضِ، كَالثَّوْبِ، وغَيْرِه»[1].	- «السَّعَابِيبُ: الَّتِي تَمْتَدُّ شِبْهَ الخُيُوطِ مِنَ العَسَلِ، والخَطْمِيّ، ونَحْوِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (س ح ب) امتدادُ انتقالٍ، ممَثَّلٌ في جَرِّ الشَّيء، كذَيْلِ الثَّوْبِ ومدِّه علىٰ وجهِ الأرض مسافةً مَا[3].
- ومن هذا قولُهم: «السَّحَابُ» للغَيْم، لانْسِحَابِه (= امْتِدَاده) في السَّماء[4].
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَقَمْتُ عِنْدَه سَحَابَةَ نَهارِي»؛ أي: طُوله، وامتدادَه[5].
- وفي (س ع ب) امتدادُ تَمَطُّطٍ، ممَثَّلٌ في خُيوطِ العسلِ، والخَطْمِيّ، ونحوِهما.
- ومنه قولُهم: «سَالَ فَمُه سَعَابِيبَ»: إذا جَرَىٰ منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ[6].

❁❁❁

---

(١) ل (س ح ب، ٣/ ١٩٤٨).

(٢) ل (س ع ب، ٣/ ٢٠١٠). وفي (خ ط م) أن «الخَطْميّ» - بفتح الخاء وكسرها: نوع من النبات، يُغسَل به الرأس.

(٣) ينظر: مق (٣/ ١٤٥).

(٤) ينظر: ل ٣/ ١٩٤٨). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٦٣٠).

(٥) ينظر: تا (١/ ٢٩٤).

(٦) ينظر: ل (٣/ ٢٠١١).

(س ح ط) - (س ع ط)

(س ح ط)	(س ع ط)
- «سَحَطَ الرَّجُلَ: ذَبَحَه ذَبْحًا وحِيًّا»[1].	- «سَعَطَه الدَّوَاءَ...: أَدْخَلَه أَنْفَهُ... والسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ في الأَنفِ»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من إنفاذِ الشَّيء نفسِه، أو إنفاذِ له في أثناء آخر:

- ففي (س ح ط) إنفاذٌ بالقتل ذَبْحًا سَرِيعًا.

- ومن هذا قولُهم: «سَحَطَه الطَّعَامُ»: إذا أَغَصَّه[3].

- وفي (س ع ط) إنفاذٌ في الأنف تداويًا.

- ومن بابته قولُهم: «السُّعَاطُ» للريح الذَّكِيَّة تنفُذ في الأنف نفاذًا.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَسْعَطَه عِلْمًا»: إذا بالغَ في إفهامه، وتَكْرَار ما يعلّمه عليه[4].

❁❁❁

(١) ل (س ح ط) ٣/ ١٩٥٤).

(٢) ل (س ع ط) ٣/ ٢٠١٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٥٤).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠١٦).

(ش ح ب) - (ش ع ب)

(ش ح ب)	(ش ع ب)
ـ«الشَّاحِبُ: الـمَهْزُولُ»[1].	ـ«وَتَشَـعَّبَتْ أَغْصَـانُ الشَّـجَرَةِ...: انتَشَرَتْ، وتَفَرَّقَتْ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةٌ علىٰ النقصِ بالفَقْد، أو التفرُّق:

- ففي (ش ح ب) نقـصُ فقـدٍ، ممثَّـلٌ في هُـزالِ البـدنِ؛ لـمرض، أو جـوع، أو نحوهما.
- وفي (ش ع ب) نقصُ تفرُّقٍ، ممثلٌ في تفرُّع أغصانِ الشجرة من أصلها. ووَجْهُ النقصِ تجزُّؤ غِلَظِ السَّاقِ شُعَبًا.
  - ومنه قولُهم: «ظَبْيٌ أَشْعَبُ»: إذا تفرَّقَ قَرْناه، فتبايَنَا بَيْنُونَةً شديدةً.
  - وقولُهم: «الشَّعْبُ» للحَيِّ المُتميِّز من القَوْمِ[3].

❁❁❁

---

(١) ل (ش ح ب، ٤/ ٢٢٠٤).

(٢) ل (ش ع ب، ٤/ ٢٢٦٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٧٠ - ٢٢٧١).

(طحم) - (طعم)

(ط ح م)	(ط ع م)
-«طُحْمَةُ السَّيْلِ: دُفَّاعُ مُعْظَمِه»[1].	-«الطَّعْمُ: تَنَاوُلُ الغِذاء»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الملءِ:

- ففي (ط ح م) مَلْءٌ مع اندفاعٍ شديدٍ، ممثَّلٌ في غَمْرة السَّيْل التي تَنْدَفِعُ مَالِئَةً لِمَجْرَاها.

- ومنه قولُهم: «أَتَتْنَا طُحْمَةٌ مِنَ النَّاسِ»؛ أي: دُفْعَةٌ منهم[3].

- وفي (ط ع م) مَلْءٌ لحيِّزٍ محدودٍ (كجوف الإنسان) بما يُقَوِّيه، ويَصْلُح عليه (= الغِذاء).

- «ومن أنّ الطعام هو قِوام قوَّة البدن، ومصدرُها، قالوا: الطُّعم: القُدْرة، وطَعِمتُ عليه: قَدَرْتُ»[4].

❁❁❁

---

(١) ل (طحم، ٤/ ٢٦٤٥).

(٢) المفردات (ص ٣٠٤). ويُنظر: ل (طعم، ٤/ ٢٦٧٣).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٦٤٥).

(٤) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ١٠٠).

(ط ح ن) - (ط ع ن)

(ط ح ن)	(ط ع ن)
-«طَحَنَ البُرَّ...: جَعَلَه دَقِيقًا»[1].	-«طَعَنَه بِالرُّمْحِ...: ضَرَبَه، ووَخَزَه[2]».

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاختراق لِـجِرْم الشيءِ:

- ففي (ط ح ن) اختراقُ سحقٍ لِـجِرْم البُرِّ، ونحوه، بِدَقِّهِ دَقًّا يجعله ذَرَّاتٍ.
- ومن بابته: «الطَّحِينَةُ»؛ وهي خُثَارَةُ دُهْن السِّمْسِم[3].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «كَتِيبَةٌ طَحُونٌ»؛ أي: تَطحَن ما لَقِيَتْ[4].
- وفي (ط ع ن) اختراقُ نفاذٍ في البدن بدفع حادٍّ مُمتَدٍّ (كالرمح) فيه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «طَعَنَ في الـمَفَازَةِ»: إذا مضىٰ فيها مُمْعِنًا، فهذا نفاذٌ ممتدٌّ في مكانٍ.
- وقولهم: «طَعَنَ فِي السِّنِّ»: إذا شخص فيها. فهذا نفاذ ممتدٌّ في زمان.
- وقولهم: «طَعَنَ فِيهِ»: إذا عابه[5]. فهذا نفاذٌ معنويٌّ حادٌّ أيضًا، كقولهم: «جَرَحَه بلسانِه»: إذا سَبَّه[6].

✿✿✿

---

(١) تا (ط ح ن، ٩/ ٢٦٨).

(٢) تا (ط ع ن، ٩/ ٢٦٩).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٢٦٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٤٦).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٢٨٠).

(٦) ينظر: تا (ج ر ح) ٢/ ١٣٠.

(ف ح م) - (ف ع م)

(ف ح م)	(ف ع م)
-«الفَحْم: الـجَمْرُ الطَّافِئُ»[1].	-« أَفْعَمَ الإِنَاءَ: مَلأَه وبَالَغَ في مَلْئِه»[2].

✿وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ف ح م) انطفاءٌ أو انقطاعٌ (=نفادٌ) تامٌّ للنار من الفحم (خُلُوُّه مِنْها).
- ومن هذا قولُهم: «كَلَّمَهُ، فَفَحِمَ»؛ أي: لَمْ يُطِقْ جَوَابًا[3].
- وفي (ف ع م) امتلاءٌ تامٌّ للإناءِ بالـماءِ.
- ومن هذا قولُهم: «سَاعِدٌ فَعْمٌ»؛ أي: مُمْتَلِئٌ لحمًا.
- وقولهم: «حَيٌّ فَعْمٌ»؛ أي: مُمْتَلِئٌ بِأهلِه.
- وقولهم: «أَفْعَمَ الـمِسْكُ البَيْتَ»: إذا ملأه بِريحِه[4].
- فلا وجه تقارُبٍ بينهما (نَفَادٌ أو خُلُوٌّ تَامٌّ - امتلاء تامّ)، فيما يبدو لي، إلا إذا قلنا إنهما يعبِّران عن «وصول الشيء إلى مداه: انتهاء، أو امتلاءً».

✿✿✿

---

(١) تا (ف ح م، ٩/ ٩).

(٢) تا (ف ع م، ٩/ ١٣). وينظر: ل (ف ع م، ٥/ ٣٤٣٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٥٩).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤٣٩-٣٤٤٠).

(ق ح ب) - (ق ع ب)

(ق ح ب)	(ق ع ب)
-«قَحَبَ البَعِيرُ...: سَعَلَ، ولا يَقْحُبُ مِنْها إلا النَّاحِزُ أَوِ المُغِدُّ... والقُحَابُ: فَسَادُ الجَوْفِ»[1].	-«القَعْبُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، الغَلِيظُ، الجَافِي، مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٍ... والتَّقْعِيبُ في الحَافِرِ: أَنْ يُشْبِهَ القَعْبَ في كَوْنِهِ مُسْتَدِيرًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: التعلُّقُ بجوفِ الشيء في كلٍّ:

- ففي (ق ح ب) تجوُّف (أي: تعلُّق بالجوف) مع فسادٍ يُسَبِّب السُّعَال، كما هو الشأن في البعير الناحز. «والنُّحاز...: داءٌ للإبل يُصِيبُها في رئتها... تَسْعُل به سُعَالًا شديدًا»[3].

- ومن هذا السُّعال اشْتُقَّ قولُهم: «القَحْبَة» للمرأةِ البَغِيّ؛ لأنها كانت في الجاهليَّة تُؤْذِنُ طُلَّابَها بقُحَابِها؛ وهو سُعالُها[4].

- وفي (ق ع ب) تجوُّفٌ (أي وجودُ جوفٍ = فراغ في عُمْق الشيء) مع غِلَظٍ واستدارةٍ، كما هو واضحٌ في وصف القَعْبِ الخَشَبِيّ.

---

(١) ل (ق ح ب، ٥/ ٣٥٣٤). وفي (غ د د) أن «المُغِدّ»: هو من أصابت الغُدّةُ إبلَه، و«الغُدّة»: طاعون الإبل الذي إذا أصابها فلا تكاد تَسلم منه.

(٢) ل (ق ع ب، ٥/ ٣٦٨٥).

(٣) ينظر: تا (ن ح ز، ٤/ ٨٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣٤).

- ومنه قولُهم: «القَعْبَة» للنُّقرَة تكون في الجَبَل.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَلَامٌ لَه قَعْبٌ»؛ أي: له غَوْرٌ[1].

- وقولهم: «قَعَّبَ في كلامه»: إذا قَعَّر[2]؛ أي: ملأ به غَوْر جهازه الصوتيّ تفاصُحًا.

❁❁❁

(١) ينظر: تا (١/ ٤٣٥-٤٣٦).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣٤).

(ق ح د) - (ق ع د)

(ق ح د)	(ق ع د)
-«القَحَدَةُ: أَصْلُ السَّنَامِ، وقِيلَ: هِـيَ السَّنَامُ... والـمِقْحَادُ: النَّاقَةُ العَظِيمَـةُ السَّنَامِ»[1].	-«القُعُودُ: نَقِيضُ القِيَـامِ. قَعَـدَ ...؛ أي: جَلَسَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاستقرارِ مَعَ الانتصابِ:

- ففي (ق ح د) استقرارٌ مع انتصابٍ ثابتان، كما يتمثَّلُ في السَّنام.
- وفي (ق ع د) استقرارٌ مع انتصابٍ يُسْتَحْدثانِ حين القُعُود.

- ومن مَلْحَظ استحداثِ الاستقرارِ مع الانتصاب قولُهم: «قَوَاعِدُ البَيْتِ لِأَسَاسِهِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْها سَائِرُه»[3].
- وقولهم: «قَوَاعِدُ الـهَوْدَجِ» لخَشَبَاته الأربع المُعْتَرِضة التي تُرَكَّب فيها عِيدَانُه.
- وقولهم: «المُقْعَد» للثَّدْيِ الناتئ الذي لم يَنْثَنِ بعدُ، ولم يتكسَّرْ.
- وقولهم: «القَاعِدُ» للجُوالق الممتلئ حَبًّا، كأنه من امتلائه قاعدٌ.

✿✿✿

---

(1) ل (ق ح د، ٥/ ٣٥٣٥). وينظر - كذلك: الأصمعي: كتاب الإبل (ص ٩٣).

(2) ل (ق ع د، ٥ / ٣٦٨٦).

(3) تا (٢/ ٤٧٠، ٤٧٣).

(ق ح ر) - (ق ع ر)

(ق ح ر)	(ق ع ر)
-«القَحْرُ: الـمُسِنُّ وفِيهِ بَقِيَّـةٌ وجَلَـدٌ. وقِيـلَ: إذا ارْتَفَـعَ فَـوْقَ الـمُسِنِّ، وهَرِم»[1].	-«قَعْرُ الشَّـيْءِ: نِهايَـةُ أَسْـفَلِه... وقَعْـرُ الفَمِ: دَاخِلُه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من بلُوغ آخِر الشيءِ:

- ففي (ق ح ر) تتمثَّلُ هذه الآخِريةِ في الدلالة علىٰ بلوغِ أرذلِ العُمُـر مـع بقـاءِ مُسْكَة من جَلَدٍ.

- ومن هذا قولُهم: «القَحْرُ» ـ أيضًا ـ للبعير المُسِنِّ، القليل اللَّحْم[3].

- وفي (ق ع ر) آخرية ممثَّلةٌ في الدلالة علىٰ حدِّ أصل الشيء كأقصىٰ الحلْق.

- ومن هذا قولُهم: «قَعَرَ النَّخْلَةَ»: إذا قَلَعها من أصلها؛ فَسَقَطَتْ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَعَّرَ الرَّجُل»: إذا روَّىٰ، فنظر فيما يغمُض من الـرأي؛ حتىٰ يستخرجه[4]. وهذا كما قالت العـرب: «تَعَمَّقَ فُلانٌ في الأمرِ»: إذا تنوَّق فيه طالبًا أقصىٰ غايته[5].

✿✿✿

(١) ل (ق ح ر، ٥/ ٣٥٣٦).

(٢) ل (ق ع ر، ٥ / ٣٦٩١).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٤٨١).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٦٩١).

(٥) ينظر: تا (ع م ق، ٧/ ٢٥).

(ق ح ط) - (ق ع ط)

(ق ح ط)	(ق ع ط)
ـ«القَحْطُ: الجَدْبُ... وقُحُوطُ المَطَرِ: أَنْ يُحْتَبَسَ وهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ[1]».	ـ«قَعَطَ الشَّيْءَ: ضَبَطَه... والاقتِعَاطُ: شَدُّ العِمَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجفافِ وعدمِ الرَّخَاوة:

- ففي (ق ح ط) جَفَافٌ حَقِيقيٌّ لِلْأَرْضِ؛ لاحتباسِ المطرِ.

- ومن هذا الجفافِ المُهْلِك، أُخِذَ معنىٰ الشِّدَّةِ في قولهم: «ضَرْبٌ قَحِيطٌ»: إذا كان جافًّا شديدًا.

- ومن احتباس المطر الذي هو سبب الجفاف، كان قولهُم: «أَقْحَطَ الرَّجُلُ»: إذا احتبس ماؤه[3].

- وفي (ق ع ط) جفافُ يُبْسٍ وشِدّةٍ (أي: عدم الرخاوة)، ممثَّلٌ في اقتعاط العِمامة. واقْتِعاطُها يعني أنها مشدودة شدًّا قويًّا علىٰ الرأس، في حين أنَّ التلحِّيَ بالعِمامةِ (أي: إدارتها تحت الحنك)لا يكون إلا باسترخائها، وبقاء طرفٍ منها غيرَ مشدود؛ ليُدَارَ تحت الحنك (إِدَارةً وليس شدًّا).

---

(١) ل (ق ح ط) ٥/ ٣٥٣٦).

(٢) ل (ق ع ط) ٥ / ٣٦٩٤).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٢٠١).

- ومن اليُبْس، وعدم الرخاوة، قيل: «قَعَطَ شَعَرُه مِنَ الحُفُوفِ» إذا يَبِسَ[1].

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «قَعَطَ فُلَانٌ علىٰ غَرِيمِهِ»: إذا شدَّدَ عليه في التَّقَاضِي[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٦٩٤)، ول (ح ف ف، ٢/ ٩٣١). وفيه أن «الحُفوف»: عدم الادِّهان.

(٢) ينظر: ل (٥ / ٣٦٩٤).

(ق ح ف) - (ق ع ف)

(ق ع ف)	(ق ح ف)
ـ«قَعَفْتُ النَّخْلَةَ: اقْتَلَعْتُها مِنْ أَصْلِها»[2].	ـ«القِحْفُ: العَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الجُمْجُمَة»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من أخذِ الشيءِ بقُوَّةٍ:

• ففي (ق ح ف) أخذُ حَوْزٍ في الجَوْف بقوَّة، ممثَّلٌ في احتضان القِحْف ـ وهو عظم مُقَعَّر شديد الصَّلابة ـ لما دونه من الدِّمَاغ احتضانًا قويًّا حاميًا.

• وفي (ق ع ف) أخذُ قَلَعٍ بقوَّةٍ، ممثَّلٌ في اقتلاع ما هو شديد الثبات (كالنخلة اقتلاعًا مستوفيًا.

- ومن بابته قولهم: «انقَعَفَ الحَائِطُ»: إذا انقلع من أصله.

- وقولهم: «انقَعَفَ الجُرْفُ»: إذا انهار، وانْقَعَر[3].

❁❁❁

---

(1) ل (ق ح ف، ٥/ ٣٥٣٧). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٤٧).

(2) ل (ق ع ف، ٥ / ٣٦٩٦).

(3) ينظر: تا (٦/ ٢٢٤).

(ق ع م)	(ق ح م)
ـ«القَعَمُ: رَدَّةُ مَيْلٍ في الأَنـفِ، وطُمَأْنِينَـةٍ في وسَطِه»[٢].	ـ«الاقتِحَامُ: تَوَسُّطُ شِدَّةٍ مُخِيفَةٍ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدخولِ في وسَط الشيء بجفاءٍ:

- ففي (ق ح م) دخولٌ في الوَسَط بجفاء، ممثَّلٌ في الإقـدام علىٰ الأمـر الشـديد (توسُّطه) مخاطرةً، ودون تهيُّؤ.
  - وهذا كقولهم: «قَحَمَ الرَّجُلُ»: إذا رمىٰ بنفسه في نَهَرٍ، أو وهْدة، دون دُرْبَة.
  - وقولهم: «اقْـتَحَمَ الفَحْـلُ الشَّـوْلَ»: إذا توسَّـطَها هاجمًـا مـن غـير أن يُرْسَـلَ فيها[٣].
- وفي (ق ع م) دخولُ عُؤُورٍ بجفاء، ممثَّلٌ في تَطَامُن وسط الأنف- وهـو لـيس مستحبًّا.
  - ومن بابته قولُهم: «خُفٌّ أَقْعَمُ»: إذا كان مُتَطَامِنَ الوَسَط، مرتفع الأنف[٤].

✿✿✿

---

(١) المفردات (ص ٣٩٤).

(٢) ل (ق ع م، ٥ / ٣٦٩٧). وينظر- كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٤٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣٩).وفي (ش و ل) أن «الشَّوْل» من الإبل : جمع «الشائلة»؛ وهي «التي أتى عليها من حَمْلها، أو وَضْعها، سبعة أشهر، فجفَّ لبنها».

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٦٩٧).

(ل ح ق) - (ل ع ق)

(ل ح ق)	(ل ع ق)
ـ«تَلَاحَقَ القَوْمُ: أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[1].	ـ«لَعِقَ الشَّيْءَ: لَحَسَهُ... واللَّعُوقُ...: اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ، أَوْ عَسَلٍ[2]».

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من إدراكِ الشَّيْءِ:

- ففي (ل ح ق) إدراكُ اتِّباعٍ من الخَلْفِ، ممثَّلٌ في اتِّصَالِ متأخِّري القوم بسابِقيهم.

- ومن هذا قولهم: «لَحِقُ الغَنَمِ» لأولادها التي شبَّت، وقَوِيَتْ علىٰ تَتَبُّعِها في السَّيْر[3].

- واشْتُقَّ منه قولهم: «المُلْحَقُ» للدَّعِيِّ الموصولِ بغَيْر أبيه[4].

- وفي (ل ع ق) إدراكُ أخذٍ علىٰ غيرِ الوَجْه المُعْتَاد، ممثَّلٌ في لحسِ العسل، أو الدواء، أو نحوهما.

- واشْتُقَّ منه قولهم: «العَقَ النَّسَّاجُ ثَوْبَهُ»: إذا خفَّف غَزْلَه[5]. فهذه خِفَّةٌ بعدم التمكين والكثافة في النَّسْج، كخِفَّة أخذ الشيءِ لحسًا.

❁❁❁

(١) ل (ل ح ق، ٥/ ٤٠٠٩).

(٢) ل (ل ع ق، ٥ / ٤٠٤٣).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠١٠).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٦٠).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٦٢)، والأساس (ص ٤١٠).

(م ح ج)	(م ع ج)
ـ«مَحج العُودَ...: قَشَرَه... ومَحَجَ الأَدِيمَ: دَلَكَه؛ لِيَمْرُنَ»[1].	ـ«مَعَجَ في الجَرْيِ...: تَفَنَّنَ، وحِمَارٌ معَّاجٌ...: يَسْتَنُّ في عَدْوِهِ: يَمِينًا، وشِمَالًا»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحركة المُتردِّدَة علىٰ ظاهر الشَّيء:

- ففي (م ح ج) حركةُ حكٍّ وقَشْرٍ، كما في قَشْرِ العُودِ، ودَلْكِ الأديم حتىٰ يَمْرُن.
- ومن هذا قولُهم: «مَحَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ»: إذا قَشَرَت ما علىٰ ظاهرها من التراب، حتىٰ نالت من أَرُومَةِ العَجَاج[3].
- واشْتُقَّ من هذا: «مَاحَجَهُ»: إذا مَاطَلَه[4].
- وفي (م ع ج) حركةُ تقلُّبٍ وتفنُّنٍ مع جريٍ، كما في اسْتِنَان الحِمَار المعَّاج في عَدْوه: يَمْنَةً، ويَسْرَةً.
- ومن هذا قولُهم: «الرِّيحُ تَمْعُجُ في النَّبَاتِ»؛ أي: تُقَلِّبُه يمينًا وشمالًا.
- وقولهم: «مَعَجَ المُلْمُولُ في المُكْحُلَة»: إذا قلَّبه فيها[5].
- وقولهم: «مَعَجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه»: إذا لَهَزَه، وقلَّب فاه في نواحيه؛ ليتمكن من الرَّضَاع.

❁❁❁

---

(١) ل (م ح ج، ٦/ ٤١٤٣).

(٢) ل (م ع ج، ٦/ ٤٢٢٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٤٣).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٩٨).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٠١).

(م ح ص) - (م ع ص)

(م ع ص)	(م ح ص)
- «مَعِصَتْ قَدَمُه...: التَوَتْ مِنْ كَثْرَةِ الـمَشْيِ، وقِيلَ: الـمَعْصُ: وجَعٌ يُصِيبُها كَالحَفَا»[2].	- «مَحَصَ السِّنَانَ...: جَلَاهُ»[1].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحكِّ، والضَّغْط:

- ففي (م ح ص) حكٌّ شديدٌ، لِكَشْفِ ما يَرِين، ويَعْرُو، ممثَّلٌ في جِلاء الأسِنَّة؛ لكشف الطبقة التي تُغطِّيها.
- ومن بابته قولُهم: «مَحَصَ الحَبْلَ»: إذا أزال زِئْبَره حتىٰ يَمْلَاسَّ[3].
- وقولهم: «فَرَسٌ مَمْحُوصُ القَوَائِمِ»: إذا خَلَصَ مِنَ الرَّهَل[4].
- وقولهم: «مَحَصَ الذَّهَبَ بِالنَّارِ»: إذا خَلَّصَه مما يَشُوبُه. فهذا الاستعمال نُظِرَ فيه إلىٰ نتيجة الحكِّ؛ وهي الخُلُوص والنقاء، لا إلىٰ الحكِّ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَحَّصَ الله عَنْه ذُنُوبَهُ»: إذا أَنْقَصَها (كَشَفَها، وأزَالها).

- وفي (م ع ص) احتكاكٌ وكثرةُ ضغطٍ تؤدِّي إلىٰ نقصٍ وضَرَر، كما يتمثَّل ذلك في المشيِ الكثير الذي يكون من شأنه إذهابُ صلابةِ الرِّجْل (الْتِوَاؤها، أو حَفَاها).

❁❁❁

---

(١) تا (م ح ص، ٤/ ٤٣٤).

(٢) ل (م ع ص، ٦ / ٤٢٣٢).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٤٥).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٣٤ - ٤٣٥).

(م ح ك) - (م ع ك)

(م ح ك)	(م ع ك)
ـ«الـمَحْكُ: الـمُشَارَّةُ، والـمُنَازَعَةُ في الكَـلَامِ... وتَمَاحَكَ البَيِّعَانِ، والخَصْمَانِ: تَلَاجَّا»[1].	ــ«مَعَكْـتُ الأَدِيـمَ: إِذا دَلَكْتَه دَلْكًا شَدِيدًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاحتكاكِ:

- ففي (م ح ك) احتكاكٌ معنويٌّ، ممَثَّلٌ في التنـازُع، والـتلاجّ بـين الخَصْـمَيْن، أو البَيِّعَيْنِ. وهذا كما قالت العرب: «تَدَاعَكَ القَوْمُ»: إذا اشـتدَّت خُصُـومتُهم، اشتقاقًا من «دَعْك الأَدِيم»؛ وهو دَلْكُهُ[3].
- وفي (م ع ك) احتكاكٌ حسيٌّ شديدٌ، ممَثَّلٌ في دَلْكِ الأَدِيم.

- ومنه قولُهم: «مَعَكَه في التُّرَابِ»: إذا مَرَّغَه فيه[4].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَعَكَه دَيْنَه»: إذا لواه، ومَاطَلَه.
- وقولهم: «مَعَكَ الرَّجُلَ»: إذا ذَلَّلَـه، وأَهانَه[5].

❁❁❁

(١) تا (م ح ك، ٦/ ٤١٤٧). وينظر - كذلك: تا (م ح ك، ٧/ ١٧٦).

(٢) (م ع ك) ٦ / ٤٢٣٥).

(٣) ينظر: تا (د ع ك، ٧/ ١٢٩).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٣٥).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٧٩).

(ن ح ت) - (ن ع ت)

(ن ح ت)	(ن ع ت)
ـ «النَّحْتُ: نَحْتُ النَّجَّارِ الخَشَبَ... نَحَتَهُ؛ أي: بَرَاهُ»[1].	ـ «المُنْتَعَتُ مِنَ الدَّوَابِّ، والنَّاسِ: المَوْصُوفُ بِمَا يُفَضِّلُه علىٰ غَيْرِهِ مِنْ جِنْسِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تَجْوِيد الشيء، أَوْ جَوْدَتِه:

- ففي (ن ح ت) تجويدٌ للشيء ـ كالخشبِ ـ بتسويةِ ظاهِرِه[3]، وتَنعِيمُه.

- ومنه قولُهم: «نَحَتَ الجَبَلَ»: إذا قَطَعَ منه، وسَوَّىٰ؛ لاتِّخاذ بَيْتٍ، أو نحوه[4].

- وفي (ن ع ت)جودةٌ للشَّيْء بحسَبِ بابه، وجِنْسِه. وهذا كقولهم: «فَرَسٌ نَعْتٌ»: إذا كان غايةَ العِتْق، والسَّبْق، وقولهم: «رَجُلٌ نَعْتٌ: إذا كانَ كريمًا، عَالِيَ المَقَام»[5].

✿✿✿

(١) ل (ن ح ت، ٦/ ٤٣٦٣).

(٢) ل (ن ع ت، ٦ / ٤٤٧٠).

(٣) ينظر: مق ٥/ ٤٠٤).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٣).

(٥) تا (١/ ٥٩٢).

(ن ح س)	(ن ع س)
ـ«النُّحَاسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّفرِ، والآنِيَةِ، شَدِيدَةُ الحُمْرَةِ»[1].	ـ«النُّعَاسُ...: فَتْرَةٌ في الحَوَاسِّ، تَحْصُلُ مِنْ ثِقَلِ النَّوْمِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمود:

- ففي(ن ح س)جمودٌ، ممثَّلٌ في صلابة النُّحَاس؛ أي: تداخُلِ أثنائه أشدَّ التداخُل، وجَفَافِه.

- ومنه قولُهم: «النَّحْس»لشِدَّة البرد[3] التي يَحْصُل منها تجمُّدُ أطرافِ البدن، ويُبْسُها، كأنها جَفَّتْ.

- وفي(ن ع س) جُمودٌ، ممَثَّلٌ في فُتور الحواسِّ واسترخائها؛ أي: ذَهاب نشاطِها وحركتها من ثِقَلِ النَّوْم.

- ومنه قولُهم: «نَعَسَتِ السُّوقُ»: إذا كَسَدَتْ[4]؛ لأن في هذا ثباتًا للسِّلع في مواضعها؛ لضعف حركةِ البيع والشراء؛ أي: «ذهبتْ حِدّةُ الحركة والتبايُعِ منها»[5]. وهذا كما يقال: «نَامَتِ السُّوقُ» بالمعنىٰ نفسه[6]. والنوم ثَباتٌ، وسُكُون.

❁❁❁

(١) ل (ن ح س، ٦/ ٤٣٦٧).

(٢) ل (ن ع س، ٤ / ٢٥٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧٣).

(٥) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٦٤٩).

(٦) ينظر: (ن وم، ٩/ ٨٦).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ب رح) - (ب رع)

(ب رح)	(ب رع)
-«الـبَرَاحُ: الـمُتَّسِعُ مِـنَ الأَرْضِ، لا زَرْعَ فِيهِ، ولا شَجَر»[1].	-«كُلُّ مُشْرِفٍ: بَارِعٌ... وبَـرَع الـجَبَلَ: عَلَاه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ البُرُوز: انكشافًا، أو عُلُوًّا وإشرافًا:

- ففي (ب رح) بروزٌ، ممثَّلٌ في انكِشاف البَرَاحِ لعدم وجود ما يَغْشَاه، فَيَظْهَرُ واضِحًا.

- ومنه قولُهم: «البَوَارِحُ» للرياح الشِّدَاد التي تَحْمِلُ التراب[3]؛ أي: تَكْشِفُ وجهَ الأرض، أو ما عَلَيْه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «بَرِحَ الخَفَاءُ»: إذا زال؛ فَظَهَرَ ما كان خافيًا، وانْكَشَفَ[4].

- وفي (ب رع) بروزٌ، ممثَّلٌ في الإشرافِ والعُلُوِّ، كما في العُلُوِّ علىٰ الجبل.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَبَرَّع بالعطاءِ»: إذا أعطىٰ من غير سؤال، أو تفضَّل بما لا يجبُ عليه[5]، كأنما جاءَ العطاءُ منه فيضًا من أعلىٰ.

- وقولُهم: «بَرَعَ»: إذا تمَّ في كلِّ فضيلةٍ، وفاق أصحابَه في العِلْم، وغيرِه[6]. فهذا عُلُوٌّ وإشرافٌ معنويٌّ.

✿✿✿

---

(١) ل (ب رح، ١/ ٢٤٥).

(٢) تا (ب رع، ٥ / ٢٧٣).

(٣) ينظر: (ل ١/ ٢٤٦). وينظر - كذلك: ابن خالويه: كتاب الريح (ص ٨٧).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٢٣).

(٥) ينظر: ل (١/ ٢٦٠).

(٦) ينظر: تا (٥/ ٢٧٣).

(ب ل ح) - (ب ل ع)

(ب ل ح)	(ب ل ع)
ـ «بَلَحَتِ البِئْرُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا»[1].	ـ «بَلَعَ الشَّيْءَ: جَرَعَهُ...: وبَلَعَ الطَّعَامَ...: لَمْ يَمْضُغْه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ ذَهاب مادَّةِ الشيء أو قِوَامه: فناءً، أو أخذًا في جوفٍ:

- ففي (ب ل ح) فناءٌ لقِوَام الشيءِ، ممثَّلٌ في نُضُوب ماءِ البِئْر عن النَّبْع.

- ومنه قولُهم: «البَلَح» لِحَمْلِ النَّخْل ما دام أخضرَ كَحِصْرِم العنب[3]. فهذا نقصُ قَوام؛ لأنه ـ حينئذٍ ـ خالٍ من الحَلَاوة التي هي قِوام التمر.

- وقولهم: «بَلَحَ البَعِيرُ»: إذا انقطعَ من الإعياءِ؛ فلم يُطِق الحركةَ لِحِمْلٍ ثقيلٍ مُفْدِح[4]. فهذا قصورٌ ونقصٌ في القُوَّة، وهي قِوام البعير، وأهمُّ ما يُرَاد له.

- وقولهم: «بَلَحَ الغَرِيمُ»: إذا أفلس[5]. فهذا نقصُ مالٍ، وهو قِوام الحياة.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «بَلَحَ شَهادَتَه»: إذا كَتَمَها، أو جَحَدَها[6].

---

(١) ل (ب ل ح، ١/ ٣٤٠).

(٢) ل (ب ل ع، ١ / ٣٤٥).

(٣) ينظر: ل (١/ ٣٣٩). وينظر - كذلك: أبو حاتم السِّجستاني: كتاب النخل (ص ٧٥).

(٤) ينظر: ل (١/ ٣٣٩).

(٥) ينظر: ل (١/ ٣٤٠).

(٦) ينظر: تا (٢/ ١٢٦).

- وفي (ب ل ع) إذهابٌ لمادَّةِ الشيء، ممَّثَّلٌ في اختفاء الطعامِ في الجوف.
- ومنه قولهم: «البَالُوعَةُ» للبئرِ التي تُحْفَـرُ في وسَـط الـدار؛ ليجـري فيهـا مـاءُ المطرِ[1]؛ أي: يختفِي فيها.
- وقولهم: «البُلْعَةُ» لِسَمِّ البَكْرَة وثُقْبِها الذي في قامتها. وهذا لاختفـاء الخشـبة التي تَسْلُكُه[2].



(١) ينظر: ل (١/ ٣٤٥).

(٢) ينظر: مق (١/ ٣٠١). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ١٣٢).

(ج د ح) - (ج د ع)

(ج د ح)	(ج د ع)
- «الجَـدْحُ: أَنْ يُحَـرَّكَ السَّـوِيقُ بِالـماءِ، ويُخَـوَّضَ، حَتَّـىٰ يَسْـتَوِيَ. وكَـذَلِكَ اللَّبَنُ، ونَحْوُه»[١].	- «الجَدْعُ: القَطْـعُ البَـائِنُ في الأَنْـفِ، والأُذُنِ، والشَّـفَةِ، واليَـدِ، ونَحْوِها»[٢].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإفناءِ لِـجِرْم الشيءِ:

- ففي (ج د ح) إفناءٌ لـجِرْم الشيء إذابةً وخلطًا شديدًا، كما في خَلْط السَّـوِيق (جَشِيش الحِنْطَةِ، والشَّعِير) مع الماء، أو اللبن. ومن شأن هذا الخلط أن يُذِيب السَّويقَ فيهما.
- وفي (ج د ع) إفناءٌ بقطع الأشياءِ الناتئة -أو المتفرِّعة- كالأنف، والأذن.

- ومن هذا قولُهم: «الـمُجَدَّع» لما قُطِع من أعلاه، ونواحيه من النبات.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَجْحَفَتْ بِهِـمْ جَـدَاعِ»؛ وهـي السَّـنة الشـديدة التـي تَذْهَب بالمال (تُفنيه)، وتُذِلّ النَّاس[٣].

✿✿✿

---

(١) ل (ج د ح، ١/ ٥٥٩).

(٢) ل (ج د ع، ١ / ٥٦٧). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٥٠).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٢٩٦).

(ج رح)	(ج رع)
ـ«جَرَحَه...: قَطَعَه، أَوْ شَقَّ بَعْضَ بَدَنِه»[1].	ـ«التَّجَرُّعُ: هُوَ الشُّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الأخذِ الجُزْئِيّ من الشيء:

- ففي (ج رح) أخذٌ جزئيٌّ بالقطعِ -أو الشَّقِّ- لظاهر البَدَن.

- ومن هذا قولُهم لذوات الصيد من الطير، والسباع، والكلاب: «جَوَارِحُ»[3]. كأنَّ الأصلَ فيها أنها تجرحُ الصَّيْد؛ فَيَعْجِزُ عن الإفلات؛ فَيُؤْخَذُ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَرَحَ الحَاكِمُ الشَّاهِدَ»: إذا عَثَرَ منه علىٰ ما تَسْقُطُ به عدالتُه من كذب وغيره[4]. فهذا عيبٌ معنويٌّ مشبَّه بالعيب البدنيِّ الحاصِل بالجرح.

- وفي (ج رع) أخذٌ جزئيٌّ بالبلع المتتابع البطيء، كما في تجرُّع الماء.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَرَعَ الغَيْظَ»: إذا كَظَمَه[5] (كأنَّه ابتلعه).

❁❁❁

---

(١) تا (ج رع، ٢/ ١٣٠).

(٢) ل (ج رع، ١/ ٦٠١).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٨٧).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٣٠).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٠١).

(ج ز ح)	(ج ز ع)
-«جَزَحَ الشَّجَرَةَ: ضَرَبَها؛ لِيَحُتَّ ورَقَها»[1].	-«انجَزَعَ الحَبْلُ: انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ... وانجَزَعَتِ العَصَا: انْكَسَرَتْ بنِصْفَيْنِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القَطْع:

- ففي (ج ز ح) قطعُ حتٍّ وفصلٍ بقُوَّةٍ، كما في «جَزْحِ الشَّجَرَة»: إسقاطِ ورقها بضرب فروعها.

- ومن الفصل بقوة قيل: «جَزَحَ لَهُ»: إذا أعطاه عطاءً جزيلًا، أو أعطاه دون مشاورة «كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَه شَرِيكٌ، فَيَغِيبُ عَنْه، فَيُعْطِي مِنْ مَالِهِ، ولا يَنْتَظِرُهُ»[3]. والعرب تعبّر عن العطاء بالقَطْعِ، كقولهم: «اقْتَطَعَ له مِنْ مَالِه»: إذا أعطاه منه جزءًا[4].

- ومما في الحتِّ من معنىٰ القَشْر-كان قولهم: «جَزَحَتِ الظِّبَاءُ»: إذا دخلتْ كِناسها[5]. وهذا كما يقولون: «كَنَسَتْ» بالمعنىٰ نفسه، مع استعمال «الكَنْس» في الدلالة علىٰ كشف ما يعرو المكان[6].

---

(١) ل (ج رح، ١/ ٦١٣، وينظر- كذلك: تا (ج زح، ٢/ ١٣١).

(٢) ل (ج ز ع، ١ / ٦١٧).

(٣) ل (١ / ٦١٣).

(٤) ينظر: ل (ق ط ع، ٥/ ٣٦٧٧).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٣١).

(٦) ينظر: تا (ك ن س، ٤/ ٢٣٥).

• وفي (ج ز ع) قطعُ بترٍ عرضيّ لما هو ممتدٌّ (كالحبـل والعصـا)مـن منتصـفه، أو نحو ذلك.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَزَعَ المفازةَ»: إذا قَطَعَها عَرْضًا[1].

- وقولهم: «الجَزَع» لنقيض الصَّبر؛ وهذا لأنه «انْقِطَاعُ المُنَّةِ عَنْ حَمْلِ مَا نَزَلَ»[2].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٥/ ٣٠٠).

(٢) مق (١/ ٤٥٣).

(ج ل ح) - (ج ل ع)

(ج ل ح)	(ج ل ع)
-«الجَلَحُ: ذَهابُ الشَّعَرِ مِنْ مُقَدَّمِ الرَّأس»[1].	-«جَلَعَتِ [المَرْأَةُ] عَنْ رَأْسِها قِناعَها، وخِمارَها...: خَلَعَتْه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الكَشْف -أو الانكشاف- لما شأنه أن يُغَطَّىٰ:

- ففي(ج ل ح) انكشافُ انحسارٍ بجفاء، ممثَّلٌ في انحسار الشَّعَر عن مُقَدَّم الرأسِ، وليس من معتادِ حالِه أن يكونَ كذلك.
  - ومن هذا قولُهم: «الجَلْحَاءُ» لما لا قَرْنَ له من الشَّاءِ، والبقر. وهو قليلٌ بينها.
  - وقولهم: «جَلَحَ المَالُ الشَّجَرَ»: إذا أكلَ أعالِيَه، وهذا يَعُوقُ نُمُوَّه.
  - واشْتُقَّ من هذا الكشف- أو الانكشاف الحسيّ- قولهم: «جَالَحَهُ»: إذا كاشَفَه بالعَدَاوةِ[3].
- وفي (ج ل ع) انكشافٌ لغطاءٍ، ممثَّلٌ في خَلْعِ المرأة القناعَ والخمارَ عما ينبغي له أن يُغَطَّىٰ (الرَّأس وبعض الوجه).
  - ومن بابة هذا قولُهم: «جَلَعَتِ اللِّثَة»: إذا انقلبتِ الشَّفَةُ عنها حتىٰ تَبْدوَ.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَلَعَتِ المَرْأَةُ»: إذا تركتِ الحياءَ[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ج ل ح، ١/ ٦٥١). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٧٦- ٧٧).

(٢) ل (ج ل ع، ١ / ٦٥٩).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٥١- ٦٥٢).

(٤) ينظر: ل (١/ ٦٥٩).

(ج م ح) - (ج م ع)

(ج م ح)	(ج م ع)
ـ«جَمَحَ الفَرَسُ بِصَاحِبِهِ...: ذَهَبَ يَجْرِي جَرْيًا غَالِبًا، واعتَزَّ فَارِسَه، وغَلَبَه»[1].	ـ«جَمْعَ الأشياءَ عَنْ تَفْرِقَةٍ. واستَجْمَعَ السَّيْلُ: اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التركُّز، أو التكاثُف:

- ففي(ج م ح) دلالةٌ علىٰ كثافةِ القُوَّة مع جفاءٍ واستعصاءٍ، كما في الفَرَس الجامح الذي يعتزُّ صاحبَه؛ لقوته البالغة من ناحية، ولاستعصائه من ناحيةٍ أخرىٰ. وقريبٌ من هذا تعبيرُ العرب عن الجِدِّ بالانكماش، مع استعمال الانكماش في التجمُّع، والانقباض. وهذا في قولهم: «انْكَمَشَ في أَمْرِهِ»: إذا جَدَّ، وقولِهم: «تَكَمَّشَ جِلْدُه»: إذا تقبَّض، واجتَمَع[3].

- ومن هذا قولُهم: «جَمَحَتِ السَّفِينَةُ»: إذا تركت قصْدَها؛ فلم يضبطها المَلَّاحون[4].

- وفي(ج م ع) تَرَكُّزٌ -أو تكاثُفٌ- لما هو مُنْتَشِر، كما في اجتماع ماءِ السَّيْل بعد تفرُّقٍ في التِّلاع، ونحوها.

- ومن هذا قولُهم: «جُمْعُ الكَفِّ» لأصابعه المُتَضَامَّة.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ جَمِيعُ الرَّأْيِ»: إذا كان شديدَه ليس بمنتشِرِه[5].

۞۞۞

---

(١) ل (ج م ح، ١/ ٦٧٢).

(٢) ل (ج م ع، ١ / ٦٧٨).

(٣) ينظر: (ك م ش) ٤/ ٣٤٦).

(٤) ينظر: ل١/ ٦٧٢).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٨٠).

(د ل ع)	(د ل ح)
ـ«انـدَلَعَ بَطْـنُ الرَّجُـلِ: إذا خَـرَجَ أَمَامَه»[2].	ـ«الدَّالِحُ: البَعِيرُ إِذا دَلَحَ؛ وهُو تَـثَـاقُـلُه في مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الحَمْلِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ فقدِ نوعٍ من القُوَّة:

- ففي (د ل ح) دلالةٌ علىٰ فَقْدِ القوة، أو ضعفها، ممثَّلٌ في ضعفِ الخَطْو، وبُطْئِه؛ من ثِقَل الحَمْل.

- ومنه قولُهم: «الدَّلَّاحُ» لِلَّبَن الذي أُكْثِرَ مَاؤه[3]. ففي هذا فقـدُ اللَّـبَن لقَوامـه، وحقيقته؛ بِغَلَبَةِ الماء عليه.

- وفي (د ل ع) دلالةٌ علىٰ فقدِ التماسُك - والتَّماسُك صـورةٌ مـن صـور القُـوَّة- ممثَّلٌ في استرخاء البطن للأمام.

✿✿✿

(1) ل (دل ح، ٢/١٤٠٨).

(2) ل (دل ع، ٢/ ١٤١٠).

(3) ينظر: (ل ٢/١٤٠٨).

(ذرح)ـ(ذرع)

(ذ ر ح)	(ذ ر ع)
ـ«ذَرَّحَ: إذا صَبَّ في لَبَنِهِ مَاءً؛ لِيَكْثُرَ»[1].	ـ«الذِّرَاعُ: مَا بَيْنَ طَرَفِ المِرْفَقِ إِلَىٰ طَرَفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الزيادةِ في الشيء:

- ففي (ذ ر ح) زيادةُ إضافةٍ، ممثَّلةٌ في مَذْق اللَّبن بالماء؛ ليَكْثُر كمًّا.

- ومن هذا قولُهم: «ذَرَّحَ الزَّعْفَرَانَ»: إذا جَعَلَ فيه شيئًا يسيرًا من الماءِ[3].

- وقولهم: «ذَرَّحَ إِدَاوَتَه الجَدِيدَةَ»: إذا طَلَاها بالطِّين؛ لتطيبَ رائحتُها[4].

- وفي(ذ ر ع)زيادةُ امتدادٍ، ممثَّلةٌ في هذا الجزء من البَدَن الممتدّ من المرفقِ. فهذا الامتداد نوعٌ من الزيادة.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الإِذْرَاعُ» لكثرة الكلام، والإفراطِ فيه.

- وقولهم: «مَوْتٌ ذَرِيعٌ»: إذا كان سريعًا فاشيًا، لا يكادُ الناسُ يتدافَنُون[5].

❁❁❁

(١) ل (ذ رح، ٣/ ١٤٩٣).

(٢) ل (ذ ر ع، ٣/ ١٤٩٥).

(٣) ينظر: ل ٣/ ١٤٩٣).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٣٩).

(٥) ينظر: ل ٣/ ١٤٩٦).

(ر ج ح)	(ر ج ع)
ـ« جِفَانٌ رُجُحٌ: مَلْأَىٰ مُكْتَنِزَة»[1].	ـ«رَجَّعَ النَّقْشَ، والوَشْمَ، والكِتَابَةَ: رَدَّدَ خُطُوطَهَا. وتَرْجِيعُهَا: أَنْ يُعَادَ عَلَيْها السَّوَادُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الكثافة:

- ففي (ر ج ح) كثافةُ امتلاءٍ وثِقَل، ممثَّلةٌ في امتلاء الجَفْنَة بالثَّريد، ونحوه من صنوف الطعام.
  - ومن بابته قولُهم: «امرَأَةٌ رَجَاحٌ»: إذا كانت ثقيلةَ العَجُزِ.
  - وقولهم: «كَتَائِبُ رُجُحٌ»: إذا كانت جرَّارَةً ثقيلةً[3].
- وفي (ر ج ع) كثافةٌ مضاعفةٍ، وتَكْرَارٍ، ممثَّلةٌ في ترديدِ الوشم، ونحوه؛ حتَّىٰ يَثْبُتَ.
  - ومنه قولُهم: «الرَّجْعُ» للمطر؛ لأنه يَرْجِعُ مرَّةً بعد مرَّةٍ[4].

✿✿✿

(١) ل (رج ح، ٣/ ١٥٨٦).

(٢) ل (رج ع، ٣/ ١٥٩٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٨٦).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٥٩٥). وينظر - كذلك: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ٥٢٣).

(ردح) - (ردع)

(ر د ع)	(ر د ح)
- «المُرْتَدِعُ مِنَ السِّهامِ: الَّذِي إِذا أَصابَ الهَدَفَ انْفَضَخَ عُودُه»[2].	- «رَدَحَ البَيْتَ بِالطِّينِ...: كَاثَفَه عَلَيْهِ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التحبُّس وعدمِ الانبساط:

- ففي (ردح) تحبُّسٌ بتراكُم الشيء، كالطِّين علىٰ نفسه.

- ومنه قولُهم: «كَتِيبَةٌ رَدَاحٌ»: إذا كانت كثيرةَ الفُرْسان، ثقيلةَ السَّيْر؛ لكثرتها[3].

- وقولهم: «امْرَأَةٌ رَدَاحٌ»: إذا كانت عجزاءَ ثقيلةَ الأوراكِ.

- وفي (ردع) تحبُّسٌ بارتداد الشيءِ علىٰ نفسه، وعدمِ النَّفاذ في اتجاهه، كارتداع السَّهْم: رجُوعِه إلىٰ الخلف، أو: توقُّفِه، وانكساره.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «المِرْدَعُ» للذي يمضي في حاجته، فيرجع خائبًا[4].

- وقولهم: «رَدَعَه عَنِ الأَمْرِ؛ فَارْتَدَعَ»: إذا كفَّه وردَّه عنه؛ فكَفَّ[5].

۞۞۞

(١) ل (ردح، ٢/ ١٦٢٠).

(٢) مق (٢/ ٥٠٣).

(٣) ينظر: ل(٢/ ١٦٢٠).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٢٤).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٣٥٢).

(ر س ح)	(ر س ع)
-«الرَّسَحُ: خِفَّةُ الأَلْيَتَيْن ولُصُوقُهُمَا. رَجُلٌ أَرْسَحُ: قَلِيلُ لَحْمِ العَجُزِ»[١].	-«رَسِعَتْ عَيْنُه...: فَسَدَتْ، وتَغَيَّرَتْ، والتصَقَتْ أَجْفَانُها»[٢].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من اللُّصُوق:

- ففي (ر س ح) لصوقٌ، ممثَّلٌ في عدم انتبارِ اليَتَي الأَرْسَحِ؛ لقلَّةِ لحمِها، فيكون الجلدُ لاصقًا بالعظم، ليس تحته شحمٌ، أو لحمٌ، يجعله مُنْتَبِرًا.
- وفي (ر س ع) لصوقٌ صريحٌ، ممثَّلٌ في تلاصُق جَفْنَي العين الفاسدة.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَسَّعَ الرَّجُلُ»: إذا أقام فلم يَبْرَح مَنْزِلَه[٣]، كأنَّه لاصقٌ به.

وقريبٌ من هذا قولُ العَرَب: «نَشِقَ المُسَافِرُ»: إذا نَشِبَ فلم يُطِق البراحَ من كثرة المطر، إلىٰ جِوَار قولها: «نَشِقَ الصَّيْدُ في الحِبَالَة»: إذا نَشِب، وعَلِق فيها[٤].



(١) ل (ر س ح، ٣/ ١٦٤٠). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣٠٧).

(٢) ل (ر س ع، ٣ / ١٦٤٢).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٣٥٤).

(٤) ينظر: ل (ن ش ق، ٦/ ٤٤٣١ - ٤٤٣٢).

(رمح)-(رمع)

(ر م ح)	(ر م ع)
-«رَمَحَه الفَرَسُ - وكَذَلِكَ البَغْلُ، والحِمَارُ...: رَفَسَه»[1].	-«الرَّمَّاعَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّضِيعِ مِنْ يَافُوخِهِ؛ لِرِقَّتِهِ»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحَرَكةِ باندفاعٍ قويٍّ:

- ففي (ر م ح)حركةٌ مندفعةٌ بشدَّةٍ للإصابة، ممثَّلةٌ في رَفْسِ الفرس للرَّجُل برجله.
- وفي(ر م ع)حركةٌ مندفعةٌ مَتردِّدَة، ممثَّلةٌ في ارتفاع جِلْدة اليافوخ، وانخفاضِها؛ حيث يُبْدِيها الترددُ كأنها تَقْفِز مرَّةً بعد أخرىٰ. والاندفاعُ هنا قويٌّ بالنسبة لهذا الموضع.

- ومنه قولُهم: «رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ»: إذا تَحَرَّك من غضب[3].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «دَعْه يَتَرَمَّعْ في طُمَّتِه»؛ أي: يَتَسَكَّع في ضلاله: جِيئَةً، وذُهُوبًا[4].

✿✿✿

---

(١)تا (ر م ح، ٢/ ١٤٥).

(٢) ل (ر م ح، ٣/ ١٧٣١). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٤٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٣١).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٣٦٣).

(رن ح) - (رن ع)

(ر ن ح)	(ر ن ع)
ـ«رَنَّـحَ الرَّجُـلُ...: تمَايَـلَ مِـنَ السُّكْـرِ»[1].	ـ«يُقَـالُ لِلدَّابَّـةِ إذا طَـرَدَتِ الـذُّبَابَ بِرَأْسِـها: رَنَعَـتْ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ حركةِ مَيْدٍ أو كَالـمَيْدِ:

- ففي (ر ن ح) حركةُ ميْدٍ غيرُ اختياريةٍ، ممثَّلةٌ في تمايُل السَّكْران في سيره.

- ومن هذا قولُهم: «رُنِّحَ فُلَانٌ»: إذا تمايلَ مَغْشِيًّا عليـه؛ لضـعفِ تماسُـكِه؛ مـن ضرب، أو فزع روَّع قلبَه[3].

- وفي (ر ن ع) حركـةٌ اختياريـةٌ كالمَيْـد، ممثَّلـةٌ في تحريــك الدَّابَّـة رأسَـها لطـرد الذُّبَابِ.

- ومن هذا قولُهم: «كَانَتْ لَنَا البَارِحَةَ مَرْنَعَةٌ»؛ أي: أصواتٌ، ولَعِبٌ، وقـولهم: «كَانُوا في مَرْنَعَةٍ»؛ أي: سَعَة، وخِصْـب[4]. وهـذا كـما يقـال: هـو يَتَقَلَّـبُ في النِّعْمَة.

✿✿✿

---

(١) ل (ر ن ح، ٣/ ١٧٤٣).

(٢) ل (ر ن ع، ٣/ ١٧٤٤).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٤٧).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٣٦٣).

(س ب ح) - (س ب ع)

(س ب ح)	(س ب ع)
-«السَّبْحُ: المَرُّ السَّرِيعُ فِي المَاءِ»[1].	-«السُّبَاعِيُّ مِنَ الجِمَالِ: العَظِيمُ الطَّوِيلُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتداد:

- ففي (س ب ح) امتدادُ انتقالٍ بِخِفَّةٍ، ممثَّلٌ في المرور السريع في الماء نَفَاذًا فيه، وخُلُوصًا منه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سَبَحَ فِي الكَلَامِ»: إذا أكثر منه[3].
- وفي (س ب ع) امتدادُ طُولٍ، وتمامِ قُوَّة، ونُمُوٍّ، كما في الجَمَل السُّباعيّ.
- ومنه قولُهم: «السَّبُع» لما له ناب «وَيَعْدُو علىٰ النَّاسِ والدَّوَابِّ، فَيَفْتَرِسُها، مِثْل: الأَسَدِ، والذِّئْبِ، والنَّمِرِ»[4]. فهذا امتداد نحو الآخرين (تعَدٍّ) بالافتراس.
- وقولهم: «عَبْدٌ مُسْبَع»: مُهْمَل؛ أي: مُسيَّب لم يُكَفّ من جراءته؛ فبقيَ عليها[5] (=يَتَعَدَّىٰ علىٰ غيره).
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سَبَعَهُ»: إذا شَتَمَه، ووقع فيه بالقولِ القبيح[6].

❁❁❁

---

(١) المفردات (ص ٢٢١).

(٢) ل (س ب ع، ٣/ ١٩٢٥).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٥٨).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٩٢٥).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٣٤٧).

(٦) ينظر: ل (٣/ ١٩٢٧).

(س ج ح) - (س ج ع)

(س ج ح)	(س ج ع)
- «بَنَوْا بُيُوتَهُمْ علىٰ سُجُحٍ واحِدٍ... ؛ أي: قَدْرٍ واحِدٍ»[1].	- «سَجَعَ الحَمَامُ...: هَدَلَ علىٰ جِهَةٍ واحِدَةٍ[2]».

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاطِّرَادِ مع استواءٍ، أو تشابُهٍ:

- ففي (س ج ح) اطِّرادٌ مع استواءٍ، مُمَثَّلٌ في بناء الدُّور علىٰ قَدْرٍ- أو طَوْرٍ- واحدٍ.
  - ومنه قولُهم: «خَدٌّ أَسْجَحُ»؛ أي: طَويلٌ مُعْتَدِل[3].
  - وقولُهم: «مِشْيَةٌ سُجُح»؛ أي: مُعْتَدِلَة لا تَمَايُلَ فيها.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خُلُق سَجِيح»؛ أي: لَيِّنٌ سَهْل[4].
- وفي (س ج ع) اطِّرادٌ مع تشابُهٍ، مُمَثَّلٌ في هَدْل الحمام علىٰ نغمةٍ واحدةٍ (لا تنويع فيها).
  - ومنه قولُهم: «سَجَعَتِ النَّاقَةُ»: إذا مَدَّتْ حَنِينَها علىٰ نغْمةٍ واحدةٍ.
  - وقولهم: «كَلَامٌ مَسْجُوعٌ»: إذا تشابَهتْ أَوَاخِرُه[5].

✿✿✿

---

(١) ل (س ج ح، ٣/ ١٩٣٩).

(٢) ل (س ج ع، ٣ / ١٩٤٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٣٩).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٥٥).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٤٤).

(س ط ح) - (س ط ع)

(س ط ح)	(س ط ع)
- «السَّطْحُ: ظَهْرُ البَيْتِ إِذا كَانَ مُسْتَوِيًا. وهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ»[1].	- «السَّطْعُ: كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَر - أَوِ ارْتَفَعَ - مِنْ بَرْقٍ، أَوْ غُبَارٍ، أَوْ رِيحٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانبساطِ:

- ففي (س ط ح) انبساطٌ علويٌّ مستوٍ (أفقيٌّ)، ممثَّلٌ في سطح البيت.

- ومن هذا قولهم: «المِسْطَح» للخشبة المعرّضة علىٰ دُعَامَتي الكَرْم بالأُطُر[3].

- ومن الانبساط مع الاستواء قولهم: «تَسْطِيحُ القَبْرِ» خلافِ تَسْنِيمِه[4].

- وفي (س ط ع) انبساطُ انتشارٍ إلىٰ أعلىٰ، ممثَّلٌ في انتشار الغُبار ونحوه.

- ومن هذا قولهم: «عُنُقٌ أَسْطَعُ»؛ أي: طويلٌ مُنْبَسِطٌ.

- وقولهم: «السِّطَاع» لأطول عَمَدِ الخِبَاءِ.

- وقولهم: «سَطَعَتِ الرَّائِحَةُ»: إذا فاحت، وارتفعتْ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (س ط ح، ٣/ ٢٠٠٦).

(٢) ل (س ط ع، ٣/ ٢٠٠٨).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٦٤).

(٤) ينظر: (٣/ ٢٠٠٦).

(٥) ينظر: ل (٣/ ٢٠٠٨).

(س م ح) - (س م ع)

(س م ح)	(س م ع)
ـ«عُودٌ سَمْحٌ...: لا عُقْدَةَ فِيهِ»[1].	ـ«المَسْمَعُ: خَرْقُها [أي: الأُذُنُ] الَّذِي يُسْمَعُ بِه، ومَدْخَلُ الكَلَامِ فِيه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من المُرورِ اللَّطِيفِ:

- ففي (س م ح) مرورٌ لطيفٌ (ظاهريٌّ)، ممثَّلٌ في اطِّراد العُود؛ لخُلُوِّه من الأُبَن؛ فيكون لطيف المَمَسّ عند مرور اليد عليه؛ إذ ليس يَعوقها في مرورها عائقٌ.

- ومنه قولُهم: «أَسْمَحَتِ الدَّابَّةُ»: إذا لانَت، وانْقَادت، وقولهم: «سَمَّحَ»: إذا سَارَ سَيْرًا سَهْلًا[3].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «المُسَامَحَةُ» للمساهلة[4].

- وفي (س م ع) مرورٌ لطيفٌ (داخليٌّ)، ممثَّلٌ في ثُقب الأذن الدَّقِيق النَّافذ.

- ومنه قولُهم: «المِسْمَعُ» للعُرْوَةِ وسَط الدَّلْو يُجْعَلُ فيها حبلٌ لتعتدل[5].

✿✿✿

(١) ل (س م ح، ٣/ ٢٠٨٨).

(٢) ل (س م ع، ٣/ ٢٠٩٥). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩١).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٠٨٨).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٦٧).

(٥) ينظر: ل (٣/ ٢٠٩٧).

(ش ب ح)	(ش ب ع)
- «الشَّبْحُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ، أَوِ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ... وشَبَحَه: مَدَّه كَالمَصْلُوبِ»[1].	- «الشِّبَعُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ علىٰ امْتِلَاءٍ في أَكْلٍ، وغَيْرِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من مَلْءِ الفَرَاغ:

- ففي (ش ب ح) مَلْءُ فراغٍ بِشَغْلِ ما بين الأوتاد بالجسم؛ أي: بِشَدِّه ومَدِّه بين تلك الأوتاد.
  - ومن هذا قولُهم: «تَشَبَّح الحِرْبَاءُ علىٰ العُودِ»: إذا امتدَّ عليه[3].
  - وقولهم: «رَجُلٌ شَبْحُ الذِّرَاعَيْنِ»؛ أي: طويلُهما، فكأنهما مُدَّا مَدًّا.
  - وقولهم: «الشَّبْحُ» للشَّخصِ؛ لأنَّ فيه امتدادًا، وعرضًا[4].
- وفي (ش ب ع) مَلْءٌ بِحَشْو الجَوْفِ، أو الأثناءِ، كما في مَلْءِ البطن بالأكل.
  - ومن بابته قولُهم: «أَشْبَعَ الثَّوْبَ»: إذا رَوَّاه صِبْغًا.
  - وقولهم: «ثَوْبٌ شَبِيعُ الغَزْلِ»؛ أي: كَثِيرُه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ش ب ح، ٤/ ٢١٨٣).

(٢) ل (ش ب ع، ٣/ ٢٤١. وينظر: ل (ش ب ع، ٤/ ٢١٨٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢١٨٣).

(٤) ينظر: مق (٣/ ٢٤٠). و«الشَّبح» بسكون الباء، وفتحها، كذلك.

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢١٨٧).

(ش رح)	(ش رع)
-«الشَّرْحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَنِ العُضْوِ قَطْعًا. وكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدٌّ، فَهُوَ شَرِيحَةٌ... الشَّرِيحَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ المُرَقَّقَةِ»[1].	-«الشَّرِيعَةُ: المَوَاضِعُ الَّتِي يُنْحَدَرُ إِلَىٰ المَاءِ مِنْها. والعَرَبُ لا تُسَمِّيها شَرِيعَةً حَتَّىٰ يَكُونَ الماءُ عِدًّا لا انْقِطَاعَ لَهُ، ويَكُونَ ظَاهِرًا مَعِينًا لا يُسْقَىٰ بِالرِّشَاءِ... ومَشَارِعُ المَاءِ: هِيَ الفُرَضُ الَّتِي تَشْرَعُ فِيها الوَارِدَةُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّقِّ:

- ففي (ش رح) شقٌّ ممتَدٌّ مُسْتَعْرِض، ممثَّلٌ في قَطْعِ اللَّحْم، ثُمَّ بَسْطِهِ بِتَرْقِيقِه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «شَرَحَ المُشْكِلَ مِنَ الكَلَامِ»: إذا فَتَحَه، وبَسَطَه، وأَظْهَرَ ما خَفِيَ من مَعَانِيه[3].

- وفي (ش ر ع) شَقُّ طَرِيقٍ إلىٰ الماء، ممثَّلٌ في الفُرْضَة الممتدَّة إلىٰ الماء الظَّاهر المتاح.

- ومن بابته قولُهم: «الشَّارِعُ» للطريقِ الكبير الممتدِّ الذي يَشْرَع فيه الناسُ[4].

---

(١) ل (ش رح، ٤/ ٢٢٢٨).

(٢) ل (ش رع، ٤/ ٢٢٣٨-٢٢٣٩).

(٣) ينظر: المفردات (ص ٢٥٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٢٣٩).

- وأما قولهم: «شِرَاعُ السَّفِينَةِ»لِقِلْعِها[1]؛ فهذا لأنه الآلةُ التي تساعد السفينةَ علىٰ شقِّ عُبَابِ الماءِ.

- واشْتُقَّتِ «الشَّرِيعَةُ»- وهي جملةُ أحكام العبادات، والمعاملات[2]- من هذا؛ لأنها المدخلُ، والوسيلةُ، إلىٰ التَّدَيُّنِ[3].



---

(١) ينظر: تا (٥/ ٣٩٥).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٢٧٩).

(٣) وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٧٣٠).

(ص ب ح) - (ص ب ع)

(ص ب ح)	(ص ب ع)
-«الصُّبْحُ: أَوَّلُ النَّهارِ، وهُوَ وقْتُ مَا احْمَرَّ الأُفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ»[1].	-«الإِصْبَعُ...: أَحَدُ أَطْرَافِ الكَفِّ، أَوِ القَدَمِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (ص ب ح) امتدادُ انتشارٍ وفيضٍ، ممَثَّلٌ في ضوء الصَّبَاحِ. وهذا كما سُمِّيَ «فَجْرًا»؛ من قولهم: «تَفَجَّرَ المَاءُ»: إذا سالَ، وانبعث «فَاضَ، وانْتَشَرَ»[3].

- ومنه قولُهم: «المِصْبَاحُ» للسِّراج[4].

- واشْتُقَّ من «الصُّبْح» قولُهم: «الصَّبُوح» لكل ما أُكِلَ -أو شُرِبَ- غُدْوَةً.

- وفي (ص ب ع) امتدادُ نموٍّ، وطُولٍ، ممَثَّلٌ في الأصابع التي تمتدُّ بارزةً من اليدين، والقدمين.

❁❁❁

---

(١) المفردات (ص ٢٧٣).

(٢) المعجم الوسيط (ص ب ع، ١/ ٥٠٦). وهو في اللسان، والتاج، دون شرح.

(٣) ينظر: تا (ف ج ر، ٣/ ٤٦٤).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٣٨٩- ٢٣٩٠).

(ص د ح) - (ص د ع)

(ص د ع)	(ص د ح)
ـ «الصَّدْعُ: الشَّقُّ في الشَّيْءِ الصُّلْبِ، كَالزُّجاجةِ، والحَائِطِ، وغَيْرِهِما... وتَأْوِيلُ الصَّدْعِ في الزُّجَاجِ أَنْ يَبِينَ بَعْضُه مِنْ بَعْضٍ»[٢].	ـ «الصَّدْحُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ، وحِدَّتُه... والصَّيْدَحُ: الفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذِ:

- ففي (ص د ح) نفاذٌ مع امتدادٍ، ممثَّلٌ في الصَّوت الحادِّ الممتدِّ، ينفذُ في الهواء نفاذًا، كصهيلِ الفرس الشَّديدِ الصَّوتِ.

- ومن بابته قولُهم: «دِيكٌ صَدُوحٌ»: إذا كان رفيعَ الصَّوْت[٣].

- ومن معنىٰ الامتدادِ مع الحِدَّةِ قولُهم: «الصَّدْح» للحَجَر العريض الصُّلْب[٤].

- وفي (ص د ع) نفاذُ شقٍّ لما هو مُلْتَئِم الجِرْم، كالحائط، والزُّجَاج، ونحوهما؛ فيَبِينُ بَعْضُه عَنْ بعض.

- ومن هذا قولُهم: «الصَّدْع» لنبات الأرضِ؛ لأَنَّه يُصَدِّعُها (يَشُقُّها)؛ فَتَنْصَدِع به[٥].

---

(١) ل (ص دح، ٤/ ٢٤٠٩).

(٢) ل (ص دع، ٤/ ٢٤١٤).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٢٥٠).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٧٨.

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٤١٤). وينظر: الفراء: معاني القرآن (٣/ ٢٥٥)، وابن قتيبة: تفسير غريب القرآن، (ص٥٢٣)، والزمخشري: الكشاف (٤/ ٢٠٣)، والقرطبي: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/ ١١).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَدَعَ الفَلَاةَ»: إذا قَطَعَها في وسَط جَوْزِها[1].

- وقولهم: «الصَّدْعَةُ» للقطعة من الإبلِ (كأنها انْصَدَعَتْ عن العَكَر العظيم)[2].

- وقولهم: «الصُّدَاع» لوجعِ الرأس. وهذا كأنه يَشُقُّ الرأسَ شقًّا[3].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٤١٤).

(٢) ينظر: مق (٣/ ٣٣٨).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٤١٥).

(ص م ح) - (ص م ع)

(ص م ح)	(ص م ع)
- «الصَّمْحَاءُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ»[1].	- «قَنَاةٌ صَمْعَاءُ الكُعُوبِ: مُكْتَنِزَةُ الجَوْفِ، صُلْبَةٌ، لَطِيفَةُ العُقَدِ... والصَّمَعُ في الكُعُوبِ: لَطَافَتُها، واسْتِوَاؤُها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظ:

- ففي (ص م ح) غِلَظُ تكَتُّلٍ وجفافٍ، ممَثَّلٌ في الأرض ذات الحُزُونَة. وهي جافَّة.

- ومنه قولُهم: «حَافِرٌ صَمُوحٌ»: إذا كان شديدًا[3]. والحَافر كتلةٌ غليظةٌ جافَّة.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «صَمَحَه»: إذا غَلَّظَ له في المسألةِ، وغيرِها.

- وفي (ص م ع) غِلَظُ إصماتِ جَوْفٍ وصَلابةٍ مع استواءِ الظَّاهر، ممَثَّلٌ في القناة المكتنزة، الصُّلْبَة، المستوية.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ صَمِعٌ»؛ أي: شجاع؛ «لِأَنَّ الشُّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ القَلْبِ، وانْضِمَامِه»[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ص م ح، ٤/ ٢٤٩٤).

(٢) ل (ص م ع، ٤/ ٢٤٩٧).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٨٣).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٤٩٨).

(ض ب ح) - (ض ب ع)

(ض ب ح)	(ض ب ع)
- «ضَبَحَ العُودَ بِالنَّارِ: أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ، وضَبَحَ القِدْحَ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ»[1].	- «ضَبِعَتِ النَّاقَةُ...: أَرَادَتِ الفَحْلَ، واشْتَهَتْهُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّةِ يَعْرِضُ للشيء:

- ففي (ض ب ح) حِدَّةٌ تَعْرُو ظاهرَ الشَّيْءِ، كما في تلويحِ ظاهرِ العُود والقِدْح بالنَّار.
  - ومنه قولُهم: «ضَبَحَتْه النَّارُ»: إذا لَوَّحَتْه، وغيَّرَت لونَه[3].
- وفي (ض ب ع) حِدَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ، مُمَثَّلَةٌ في اشتهاء الناقةِ للفحلِ؛ أي: طَلَبِها له.
  - ومنه تسميتُهم «الضَّبُع» بهذا؛ لِشِدَّة افتراسِها لطرائِدِها.
  - واشْتُقَّ من هذا تسميتُهم الجَوْرَ «ضَبْعًا»[4]؛ لأنه احتواءٌ فيه حِدَّةٌ، وقهرٌ لما ليس من حقّ الجائر.

✿✿✿

---

(١) ل (ض ب ح، ٤/ ٢٥٤٦).

(٢) تا (ض ب ع، ٥/ ٤٢٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٥٤٦).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٥٥٠).

(ض رح) - (ض رع)

(ض رح)	(ض رع)
ـ «الضَّـرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحَ لِلْمَيِّـتِ... وسُمِّيَ ضَرِيحًـا؛ لِأَنَّـه يُشَـقُّ في الأَرْضِ شَقًّا»[1].	ـ «وَالضَّـرْعُ لِكُـلِّ ذَاتِ ظِلْـفٍ، أَوْ خُفٍّ. وضَرْعُ الشَّـاةِ، والنَّاقَـةِ: مَـدَرُّ لَبَنِها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدَّفْع، أو الاندفاع:

- ففي (ض ر ح) دفعُ حَفْرٍ وطَرْحٍ، أو تَنْحِيَةٍ، كما في الشَّقِّ المذكور.
- ومن هذا قولُهم: «ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِها»: إذا رَمَحَتْ[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «ضَرَحَ عَنْه شَهادَةَ القَوْمَ»: إذا جَرَحَهـا وألقاهـا عنـه؛ لِئَلا يشهدوا عليه بباطلٍ.
- وقولهم: «بَيْنِي وبَيْنَهُمْ ضَرْحٌ»؛ أي: تباعُد ووَحْشَةٌ.

- وفي (ض ر ع) اندفاعُ تَدَلٍّ مع لينٍ أو رَخاوَةٍ، كما يتدلَّىٰ الضَّرْعُ من بطن الدَّابَّة.
- ومن لين الضَّرْع اشتُقَّ قولُهم: «ضَرَعَ إِلَيْـهِ»: إذا خَضَـعَ، وذَلَّ[4]. وهـذا كـما اشْتُقَّ نَقِيضُ ذلك -وهو العِزُّ- من قولـهم: «العَزَاز» للأرض الصُّلْبَة[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ض رح، ٤/ ٢٥٧٢).

(٢) ل (ض رع، ٤/ ٢٥٨٠).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٨٧ - ١٨٨).

(٤) ينظر: ل (٤ / ٣٥٨٠).

(٥) ينظر: تا (ع ز ز، ٤/ ٥٤ ـ ٥٥).

(ط ل ح) - (ط ل ع)

(ط ل ح)	(ط ل ع)
- «الطَّلْحُ: أَعْظَمُ العِضَاهِ، وأَكْثَرُه ورَقًا، وأَشَدُّه خُضْرَةً، ولَه شَوْكٌ طِوَالٌ ضِخَامٌ»[1].	- «طَلَعَتِ الشَّمْسُ، والقَمَرُ، والنُّجُومُ ... فَهِيَ طَالِعَةٌ[2]».

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ، والاستطالة:

- ففي (ط ل ح) امتدادٌ رأسيٌّ مع جفاءٍ، كشجرِ الطَّلْح العظيم الارتفاعِ، ولكنَّه امتدادٌ مصحوبٌ بوجودِ ما يُكْرَه؛ وهو الشَّوك الطويل الضخم؛ وهذا وَجْهُ الجَفاء.

- ولعلَّ قولهم: «رَجُلٌ طَالِحٌ»: إذا كان فاسدًا لا خير فيه[3]، يكون مُشْتقًّا من هذا.

- وفي (ط ل ع) امتدادُ نفاذٍ للشيء (كالقمر، والشمس...) من بين ما يحوطه (كالسُّحُب...).

- ومن بابته قولهم: «نَخْلَةٌ مُطْلِعَةٌ»: إذا كانت أطولَ مما حولها من سائر النخيلِ[4].

❁❁❁

---

(١) ل(ط ل ح، ٤/ ٢٦٨٦). وجاء في تا (ع ض هـ ٩/ ٣٩٩): «الْعِضَاه:اسْمٌ يَقَعُ علىٰ مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ، وطالَ، واشتَدَّ شَوْكُه». وينظر: الأصمعي: كتاب النبات (ص ٢٣).

(٢) ل (ط ل ع، ٤/ ٢٦٨٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٦٨٥).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٩١).

(ط م ح) - (ط م ع)

(ط م ح)	(ط م ع)
ـ«طَمَحَ بَصَـرِي إِلَيْهِ: امْتَدَّ، وعَلَا... وطَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَىٰ الشَّيْءِ...: رَفَعَه»[1].	ـ«طَمِعَ فِيه، وبِه: حَرَصَ عَلَيْه، ورَجَاه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاستزادةِ -أو الرغبة- في تحصيل المزيد:

- ففي (ط م ح) استزادة بنظرِ الإنسان -أو تَطَلُّعه- إلىٰ أعلىٰ مع الرغبة في الاستحواذ، أو الوصول إلىٰ الشيء المنظور إليه.

- ومن بابة هذا قولُهم: «طَمَحَتِ المَرْأَةُ»: إذا رفعتْ بصرها إلىٰ الرَّجُل رغبةً فيه[3].
  ونلاحظ هنا أن الطُّمُوح هو رغبةٌ في الوصول إلىٰ شيءٍ لم يصل إليه الطامح بعد.

- وفي (ط م ع) استزادةُ رغبةٍ وحرصٍ علىٰ الشيء.

- ومن هذا قولُهم: «مَطَرٌ مُطَمِّعٌ» للمطر الذي تتساقط منه قطراتٌ قليلة؛ فيرجو (يَطْمَعُ) الناس في المزيدِ منه[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ط م ح، ٤/ ٢٧٠١-٢٧٠٢).

(٢) ل (ط م ع، ٤/ ٢٧٠٤).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٧٠٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٧٠٤).

(ف د ح) - (ف د ع)

(ف د ح)	(ف د ع)
ـ«فَدَحَه الأَمْرُ، والحِمْلُ، والدَّيْنُ...: أَثْقَلَه. ونَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ: إِذا غَالَه، وبَهَظَه»[1].	ـ« الأَفْدَعُ: المُعْوَجُّ الرُّسْغِ مِنَ اليَدِ، أَوِ الرِّجْلِ، فَيَكُونُ مُنْقَلِبَ الكَفِّ، أَوِ القَدَمِ، إِلَىٰ إِنْسِيِّهِمَا... جَمَلٌ أَفْدَعُ، ونَاقَةٌ فَدْعَاءُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الفَقْدِ لِقوام الشيء لِثِقْل:

- ففي (ف د ح) فقدٌ للقِوام، ممثَّلٌ في ذَهاب القُوَّة، وطاقة التحمُّل، تحت وطأة ثِقْلٍ ماديٍّ (حِمْل)، أو ثِقْل معنويٍّ (دَيْن).
- وفي (ف د ع) فقدٌ للقِوام، ممثَّلٌ في فَقْدِ استقامة القوائِم التي تَحْمِل البَدَن لِثِقْل حقيقيٍّ، أو انطباعيٍّ: فالتواءُ أسفل القوائم يُوحي أن ذلك من ثِقَل حِمل البدن عليها. وقد ذُكِرَ الثقل مقصودًا به الضَّغْطُ هنا أيضًا، فقد جاء في تفسير قول «ابن سيرين» في الذَّبح بالعُود: «كُلْ مَا لَمْ يَفْدَعْ» أنه يريد «مَا قَدَّ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، ومَا قَدَّ بِثِقْلِهِ فَلا تَأْكُلْهُ»[3]؛ أي: ما قُطِعَ بِحَدِّه من أدوات الذَّبح فكُلْ ما ذُبِحَ بِه، وما قُطِعَ بِثِقَلِه (أي: ثِقَلِ ضَغْطِه) فلا تأكلْ مَا ذُبِحَ بـه، فَالفَدْعُ ـ ها هنا ـ مقصودٌ به الضَّغْطُ. والضَّغْطُ، والثِّقَل من بابة واحدة.

❁❁❁

---

(١) ل (ف د ح، ٥/ ٣٣٦٢).

(٢) ل (ف د ع، ٥/ ٣٣٦٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٦٤). وينظر: الفائق في غريب الحديث (٣/ ٩٦)، والنهاية (٣/ ٤٢٠). والحديث يُروى بالغين المعجمة (يَفدَغ) كذلك. وربما يكون هو الأصحّ.

(ف ص ح) - (ف ص ع)

(ف ص ح)	(ف ص ع)
- «فَصُحَ اللَّبَنُ: إذا أُخِذَتْ عَنْه الرَّغْوَةُ»[1].	- «فَصَعَ الرُّطْبَةَ...: إذا أَخَذَها بِأُصْبُعِه، فَعَصَرَها حَتَّىٰ تَنْقَشِرَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من انكشافِ ما يُغَطِّي الشيءَ:

- ففي (ف ص ح) انكشافٌ بِيُسْر لما يُغَشِّي اللبنَ من الرَّغوة.
- ومنه قولُهم: «أَفْصَحَ الصُّبْحُ»: إذا بَدَا ضَوْؤُه واستبان[3] (أي: بانقشاع الظُّلْمَة).
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الفَصَاحَةُ»، للبيان، وذَهاب العُجْمَة.
- وفي (ف ص ع) انكشافٌ بعُسْر (عَصْر)، كما في قشر «الرُّطْبَة» اللاصقِ بها قِشرُها عصرًا.
- ومن هذا قولُهم: «فَصَعَ الغُلَامُ»: إذا نزع قُلْفَتَه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «افتَصَعَ حَقَّه مِنْ فُلَانٍ»: إذا أخذه كُلَّه قَهْرًا[4].

❁❁❁

(١) ل (ف (ص ح، ٥/ ٣٤٢٠)، و«الرّغوة» من المُثلَّث، كما في (ر غ و) بالتاج.

(٢) ل (ف (ص ع، ٥/ ٣٤٢١- ٣٤٢٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٢٠).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤٢٢).

(ف ق ع)	(ف ق ح)
ـ«الفِقْـعُ...: الأَبْـيَضُ الرِّخْـوُ مِـنَ الكَمْـأَةِ، وهُـوَ أَرْدَؤُها... يَطْلُعُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَظْهَـرُ أَبْـيَضَ ، وهُـوَ رَدِيءٌ. والجَيِّدُ مَا حُفِرَ عَنْه، واسْتُخْرِجَ»[٢].	ـ«فَقَحَ الجِرْوُ، وفَقَّحَ؛ وذَلِـكَ أَوَّلُ مَـا يَفْـتَحُ عَيْنَيْهِ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ظُهُور الشيء من تَحْت كِنِّه:

- ففي (ف ق ح) ظهورٌ للشَّيء من الكِنِّ بعد تفتُّحِه عنه مع شيء مـن الصعوبة والحِدَّة، كالعينِ بعد تفتُّح أجفانِها عنها لأوَّل مرَّةٍ بعد الوِلادة. وحِـدَّة العـينِ: قُوَّةُ إبصارها.

- ومن هذا قولُهم: «فَقَّحَ الشَّـجَرُ»: إذا انْشَـقَّتْ عُيـونُ ورقِـه وبـدت أطرُافـه، وقولهم: «فَقَحَ الوَرْدُ»: إذا تَفَتَّح[٣].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هُوَ مُتَفَقِّحٌ لِلشَّرِّ»؛ أي: مُتَهَيِّئٌ له[٤].

- وفي (ف ق ع) ظهورُ خروجٍ من الكِنِّ (الحَيِّز) بيُسْـرٍ وخُلُـوصٍ مـع رخـاوةٍ كالكَمْأَة الموصوفة.

---

(١) ل (ف ق ح، ٥/ ٣٤٤٣). وفي التاج (ج ر و) أن «الجرْو» من المُثلّث، وأن أفصحها بكسر الجيم. وهو وَلَد الكلبِ، والسِّباع.

(٢) ل (ف ق ع، ٥/ ٣٤٤٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٤٣).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٩٩).

- ومنه قولُهم: «انْفَقَعَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ»: إذا انشقَّتَا[1].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَفْقَعَ الرَّجُلُ»: إذا افْتَقَرَ[2]. فهذا، وذاك؛ لفراغ الحيِّز بعد ذَهاب العين، والمالِ من حيِّزهما.

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٥/ ٤٥٦).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٣٤٤٩).

(ف ل ح) - (ف ل ع)

(ف ل ح)	(ف ل ع)
-«فَلَــحَ الأَرْضَ لِلزِّرَاعَــةِ...: إِذا شَقَّها لِلزِّرَاعَةِ»[1].	-«وفَلَعَ السَّنامَ بِالسِّكِّينِ: إذا شَقَّهُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّقِّ:

- ففي (ف ل ح) شَقٌّ لما هو مُلْتَئِمٌ جافٌّ، كالأرض.

- واشْتُقَّ منه «الفَلَاحُ»؛ وهو الفوزُ بما يُغْتَبَطُ به، وفيه صلاحُ الحال[3]. وهذا كما اشْتُقَّ «الفَلْجُ»، وهو الفَوْزُ بالطَّلِبَة، من قولهم: «فَلَجَ الشَّيْءَ»: إذا قَسَمَه نِصْفَيْنِ[4].

- وفي (ق ل ع) شَقٌّ لما هو مُلْتَئِمٌ غَضٌّ؛ كالسَّنام.

- ومنه قولُهم: «تَفَلَّعَتِ البِطِّيخَةُ»: إذا انْشَقَّت[5].



(١) ل (ف ل ح، ٥/ ٣٤٥٩).

(٢) ل (ف ل ع، ٥/ ٣٤٦٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٥١).

(٤) ينظر: تا (ف ل ج، ٢/ ٨٦).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٤٦٢).

(ق ب ح) - (ق ب ع)

(ق ب ح)	(ق ب ع)
ـ«القَبِيحَانِ: الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذِّرَاعَيْنِ»[1].	ـ«القُبَعُ: القُنْفُذُ؛ لِأَنَّه يَخْنِسُ رَأْسَه، وقِيلَ: لِأَنَّه يَقْبَعُ رَأْسَه بَيْنَ شَوْكِه؛ أي: يَخْبَؤُه... أَوْ يَرُدُّه إِلَىٰ دَاخِل»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظِ الموجود تحت الظَّاهِر:

- ففي (ق ب ح) غِلَظُ صلابةٍ -أو حِدَّةٍ- تحت الظاهر، ممثَّلٌ في عَظْم القَبِيحَيْنِ.

- ومن صلابة ما تحت الجِلد، أو حِدَّتِه، أُخِذَ قولهُم: «القُبْحُ» لضدِّ الحُسْن[3]؛ لأنَّ أصلَ الحُسْن مَنُوطٌ عند العربِ بالسِّمَن، وكثرة اللحم الذي يكسُو العظامَ، ولذا جاء في هذه المادة نفسها: «وَطَرْفُ العَضُدِ الَّذِي يَلِي المَنْكِبَ يُسَمَّىٰ الحَسَنَ؛ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ»[4].

- وفي (ق ب ع) غِلَظُ حَجْمٍ مُغَطًّى، ممثَّلٌ في خَنْس رأسِ الشيء (كالقُنْفُذ)، وانتبارها تحت غطائها من جِلْد، وغيره.

- ومن هذا قولهُم: «القُبُوع» لإدخال الإنسان رأسَه في قميصه، أو ثَوْبِه[5].

---

(١) تا (ق ب ح، ٢/ ٢٠١). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٥).

(٢) ل (ق ب ع، ٥/ ٣٥١٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٠٨).

(٤) تا (٢/ ٢٠١). وينظر - كذلك: تا (ح س ن، ٩/ ١٧٧).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٥١٤).

- ومن معنىٰ الخَنْسِ إلىٰ الداخل قولهم: «قَبَعَ السِّقَاءَ»: إذا ثَنَىٰ فَمَه إلىٰ الدَّاخل، ثُمَّ صَبَّ فيه لبنًا، أو غيره.

- وقولهم: «قَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ»: إذا تَخَلَّف[1]. فهذا التَّخَلُّف انخناسٌ عن المجموع.



(١) ينظر: تا (٥/ ٤٥٧). وينظر - كذلك: أبو زيد الأنصاري: النوادر في اللغة (ص ٤٠٦).

(ق زح) - (ق ز ع)

(ق ز ع)	(ق ز ح)
-«القَزَعُ: قِطَعُ السَّحَابِ المُتَفَرِّقَةُ»[٢].	-«قَوْسُ قُزَح: طَرَائِقُ مُتقَوِّسَةٌ تَبْدُو في السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ غِبَّ المَطَرِ بِحُمْرَةٍ، وصُفْرَةٍ، وخُضْرَةٍ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تميُّز الشيء عن مجاورِه:

- ففي (ق ز ح) تميُّزٌ حادٌّ، ممثَّلٌ في تبايُن ألوان الطرائقِ المُتَقَوِّسَة المتَجَاوِرَة تبايُنًا شديدَ الوضوح.

- ومن هذا قولُهم: «القِزحُ» للتَّابَل الذي يُطْرَح في القِدْر، كالكَمُّون، والكُزْبرة، ونحوهما[٣]. فهذا تميُّزٌ بالذَّوق، والرائحة.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سِعْرٌ قَازِحٌ»: إذا كان غاليًا؛ فهذا تميُّز حادٌّ عمَّا هو مُتعَوَّد من الأسعار.

- وفي (ق ز ع) تميُّز، ممثَّلٌ في تفرُّق قِطَع السَّحاب.

- ومن هذا قولُهم: «القُزْعَة» للخُصْلة من الشَّعَر التي تُتْرَكُ علىٰ رأس الصبيِّ[٤].

- وقولهم: «تَقَزَّعَ القَوْمُ»: إذا تَفَرَّقُوا[٥].

❁❁❁

---

(١) ل (ق زح، ٥/ ٣٦١٩).

(٢) متق ((ق ز ع، ٥/ ٨٤).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٠٧).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٦٢١). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٧٣- ٧٤).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٣٦٥).

(ك ل ح) - (ك ل ع)

(ك ل ح)	(ك ل ع)
ـ «الكُلُوحُ: بُدُوُّ الأَسْنَانِ عِنْدَ العُبُوسِ. والكَالِحُ: الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفَتُه عَنْ أَسْنَانِه»[1].	ـ «إِنَاءٌ كَلِعٌ...: التبَدَ عَلَيْهِ الوَسَخُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من اليُبْسِ الكَرِيه في ظاهِرِ الشَّيء:

- ففي (ك ل ح) يُبْسٌ كَرِيهٌ، ممَثَّلٌ في الأَسنان ـ وهي صُلْبَة يابسةٌ ـ عندما تبدو مع تقلُّص الشَّفَتَيْنِ حَالَ العُبُوس.

- ومنه قولُهم: «الكُلَاحُ» للسَّنَة المُجْدِبة[3]. وهذا لما فيها من جفافٍ، وهو من باب اليُبْس.

- وفي (ك ل ع) يُبْسٌ مُتراكِمٌ قبيحٌ، ممَثَّلٌ في تراكم الوَسَخِ وتلبُّده علىٰ جوانب الإناء.

- ومنه قولُهم: «كَلَعَتْ رِجْلُه»: إذا تَشَقَّقَتْ، وتجمَّع عليها الوَسَخُ.

- وقولهم: «الكَلَعُ» للجَرب الشديد الذي يَيْبَسُ علىٰ جِلْد البعير؛ فلا ينجَع فيه الهِنَاء[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ك ل ح، ٥/ ٣٦١٤).

(٢) ل (ك ل ع، ٥/ ٣٩١٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩١٤).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٤٩٦).

(ل ط ح) - (ل ط ع)

(ل ط ح)	(ل ط ع)
ـ«لَطَحَـه...: ضَرَبَـه بِيَـدِهِ مَنْشُـورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ»[1].	ـ«لَطَعَهُ...: لَـحَسَه بِلِسَانِهِ... ورَجُـلٌ لَطَّـاعٌ: يَمَــصُّ أَصَــابِعَه إِذا أَكَــلَ، ويَلْحَسُ مَا عَلَيْهِ»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الالتصاق:

- ففي (ل ط ح) التصاقُ ضربٍ بِمُسْتَعْرِضٍ، ممثَّلٌ في الضــرب الهَـيِّن بباطن الكَفِّ المَنْشُورَة.
- وفي (ل ط ع) التصاقُ أَخْذٍ وكَشْطٍ من جِرْم الشَّيء، ممثَّلٌ في أخذِ ما تَراكَم علىٰ الأصابعِ من الطَّعَام لَـحْسًا.

- ومنه قولُهم: «اللَّطَعُ»لِرِقَّةِ الشَّفَةِ، وقِلَّةِ لحمها[3] (كأنَّما كُشِطَتْ منها طَبَقَةٌ).
- وقولــهم: «امْـرَأَةٌ لَطْعَـاءُ»: إذا انْسَـحَقَتْ أَسْـنَانُها، فَلَصِـقَتْ بِاللِّثَـة (كـأنما حُكَّتْ، وحُتَّت).



(١) ل (ل ط ح، ٥/ ٤٠٣٤).

(٢) ل (ل ط ع، ٥/ ٤٠٣٦). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٧٧).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٣٦).

(ل ف ح) - (ل ف ع)

(ل ف ح)	(ل ف ع)
ـ «لَفَحَتْه النَّارُ...: أَصَابَتْ أَعْلَىٰ جَسَدِه، فَأَحْرَقَتْه»[1].	ـ «تَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ: إِذا اشتَمَلَ بِه، وتَغَطَّىٰ بِه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشُّمول لظاهرِ الشيء بأمرٍ:

- ففي (ل ف ح) شمولُ إصابةٍ بالنار لأعلىٰ الجسدِ.

- ومنه قولُهم: «لَفَحَتْه السَّمُوم»، إذا قَابَلَتْ وجْهَه بحَرِّها[3].

- وفي (ل ف ع) شمولُ تغطيةٍ بالثياب لظاهر البدن.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَلَفَّعَ الشَّجَرُ بِالوَرَقِ»: إذا اكْتَسَىٰ به[4].

- وقولهم: «لَفَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه»: إذا شَمِلَه.

✿✿✿

---

(١) ل (ل ف ح، ٥/ ٤٠٥٣).

(٢) ل (ل ف ع، ٥/ ٤٠٥٣).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٥٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٤٠٥٤).

(ل م ح) - (ل م ع)

(ل م ح)	(ل م ع)
ـ«لَمَحَ إِلَيْهِ...: اخْتَلَسَ النَّظَرَ. واللَّمْحَةُ: النَّظْرَةُ بِالعَجَلَةِ»[1].	ـ«لَمَعَ البَرْقُ...: إذا أَضَاءَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الكشف -أو الانكشاف- الخاطف للشَّيْء:

- ففي (ل م ح) كَشْفٌ خَاطِفٌ مُخْتَلَسٌ للشيء لحظًا.

- ومنه قولُهم: «الـمَحَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ وجْهِها»: إذا أَمْكَنَتْ من أن تُلْمَحَ، تفعلُ ذلك لتُري محاسِنَها لمن يَخْتَلِس النظرَ، ثم تُخْفِيها[3].

- وفي (ل م ع) انكشافٌ متردِّدٌ سريعٌ للشيء (كالبرق) ظهورًا.

- ومنه قولُهم: «خدٌّ مُلَمَّعٌ»: إذا كان صقيلًا[4].

✿✿✿

(١) ل (ل م ح، ٥/ ٤٠٧٢).

(٢) ل (ل م ع، ٥/ ٤٠٧٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٧٢).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٤٠٧٥).

(م ت ح). (م ت ع)

(م ت ح)	(م ت ع)
-«الـمَتْحُ: جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ، تَمُدُّ بِيَدٍ، وتَأْخُذُ بِيَدٍ علىٰ رَأْسِ البِئْرِ... وقِيلَ: الـمَتْحُ كَالنَّزْعِ، غَيْرَ أَنَّ الـمَتْحَ بالقَامَةِ؛ وهِي البَكْرَةُ»(١).	-«جَبَلٌ مَاتِعٌ...؛ أي: طَوِيلٌ شَاهِقٌ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ امتدادٍ طوليٍّ مع نوع من القُوَّة:

- ففي (م ت ح) امتدادٌ طوليٌّ للرِّشَاء في عمق البئر مع نوعٍ من القُوَّةِ، ممثَّلٌ في جَذْب الدلو.
  - ومنه قولُهم: «سِرْنَا عَقَبَةً مَتُوحًا»؛ أي: بعيدةً ممتدَّةً(٣).
  - وقولهم: «مَتَحَ النَّهارُ، ومَتَحَ اللَّيْلُ: إذا طَالَا... يُقَالُ ذَلِكَ لِنَهارِ الصَّيْفِ، ولَيْلِ الشِّتَاءِ»(٤).
- وفي (م ت ع) امتدادٌ طوليٌّ مع نوعٍ من القُوَّةِ، ممثَّلٌ في صلابة الجبل.
  - ومن هذا قولُهم: «حَبْلٌ مَاتِعٌ»: إذا كان شديدًا جَيِّدَ الفَتْل(٥).
  - وقولهم: «نَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ»: إذا كانت مُرْتَفِعَةً(٦).
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَتَعَ النَّهارُ»: إذا ارتفعَ غايةَ الارتفاعِ(٧).

✿✿✿

---

(١) ل (م ت ح، ٦/ ٤١٢٦).
(٢) ل (م ت ع، ٦/ ٤١٢٧).
(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٢٦).
(٤) تا (٢/ ٢٢٠).
(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٢٧).
(٦) ينظر: تا (٦/ ٥٠٧).
(٧) ينظر: الأساس (ص ٤١٩).

(مذح) - (مذع)

(م ذ ح)	(م ذ ع)
-«مَذِحَتْ خُصْيةُ التَّيْسِ...: إذا احْتَكَّ بِشَيْءٍ؛ فَتَشَقَّقَتْ مِنْه»[1].	-«المَذْعُ: سَيَلَانُ المَزَادةِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التمزُّق، أو التسيُّب والتفكُّك:

- ففي (م ذ ح) تمزُّق تشقُّقٍ حادٍّ بسببِ احتكاكٍ، كما يَحْدُث لِخُصْيَة التَّيْس.

- ومنه قولُهم: «مَذِحَ الرَّجُلُ»: إذا اصْطَكَّتْ فَخِذَاه، فَتَسَحَّجَتَا. وأكثرُ ما يَعْرِض هذا للسَّمِين من الرِّجال[3].

- وفي (م ذ ع) تسيُّبٌ، ممثَّلٌ في سيلان الماء من المَزَادَة.

- ومنه قولُهم: «المَذَّاعُ» لمن يَنْزِل مَنِيُّه قبلَ حِينِه[4].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ مَذَّاعٌ»: إذا كان لا يَكْتُمُ السِّرَّ.

✿✿✿

(١) ل (م ذ ح، ٦/ ٤١٦٢). وفي تا (خ ص ي) أن «الخصية» تقال بضم الخاء، وكسرها.

(٢) ل (م ذ ع، ٦/ ٤١٦٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٢).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٥٠٨).

(م ر ح) - (م ر ع)

(م ر ح)	(م ر ع)
- «مَرِحَتِ العَيْنُ...: اشْتَدَّ سَيَلَانُها. وقَالَ شَمِرٌ: الـمَرَحُ: خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذا كَثُرَ»[1].	- «مَـرِعَ الـمَكَانُ...: أَخْصَبَ، وأَكْلَأَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تسيُّب الشيء:

- ففي (م ر ح) تسيُّب مُهْدَرٌ أو باطلٌ، ممثَّلٌ في خُرُوج الدَّمْع - غزيرًا - من مَكْمَنِه (العين).

- ومنه قولهم: «مَزَادَةٌ مَرِحَةٌ»: إذا كانَتْ لا تُمسِك المَاءَ[3].
- وقولهم: «مَرِحَ السَّحَابُ»: إذا أَسْبَلَ المَطَرَ[4].
- واشْتُقَّ «المَرَحُ» منه؛ وهو مجاوَزَةُ القَدْر في الفَرَحِ، والنَّشَاط[5].

- وفي (م ر ع) تسيُّبٌ نافعٌ، ممثَّلٌ في نفاذِ الكَلا من الأرض كثيرًا مُنْتَشِرًا.

- ومنه قولُهم: «أَمْرَعَ رَأْسَه بِدُهْنٍ»: إذا أكثر منه، وأوسَعه[6].

✿✿✿

---

(١) ل (٦/ ٤١٧٠، ٤١٧١).

(٢) ل (م ر ع، ٦/ ٤١٨٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٧١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٢٢).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٧٠).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤١٨٤).

(مزح) - (مزع)

(م ز ح)	(م ز ع)
ـ«أَمْزِحْ كَرْمَكَ...: عَرِّشه»[1].	ـ« مَزَعَ القُطْنَ...: نَفَشَه»[2].

- ✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الفَسْح والتوسيع للشَّيْء:

• ففي (م ز ح) فَسْحُ رفعٍ وبسطٍ مع دعمٍ، يتمثَّلُ في تعريش الكَرْم؛ أي: تدعيمه بعيدانٍ من الخشب تَرْفَعُه، وتَنْبَسِط عليها قُضْبَانُه[3].

- واشْتُقَّ «المَزْحُ» من هذا؛ وهو المباسطة والتخفُّف من قيُود الجِدِّ والرَّزَانة[4].

• وفي (م ز ع) فسحُ نفشٍ، ممثَّلٌ في نَدْفِ القطن.

- ومن هذا قولُهم: «مَزَّعَ اللَّحْمَ»: إذا فرَّقَه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تمَزَّعَ غَيْظًا»: إذا تَقَطَّع[5].

✿✿✿

(١) ل (م زح، ٦/ ٤١٩١). وينظر: تا (م ز ع، ٢/ ٢٢٢).

(٢) ل (م ز ع، ٦/ ٤١٩٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٢٨٨٢).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٢٢).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٩٣).

(م ص ح) - (م ص ع)

(م ص ح)	(م ص ع)
ـ«مَصَحَتِ الدَّارُ: عفَتْ، والدَّارُ تَمْصَحُ؛ أي: تَدْرُسُ»[1].	ـ«وَفِي حَدِيثِ دَمِ الحَيْضِ: فَمَصَعَتْه بِظُفُرِها؛ أي: حَرَّكَتْه، وفَرَكَتْه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ذَهاب الشَّيْء أو زَوَاله:

- ففي (م ص ح) ذَهابُ طَمْسٍ، ممثَّلٌ في عَفاء الدار، ودُرُوسها؛ لطُول العهدِ، وتعاوُر صروف الدهرِ، أو نحو ذلك.

- ومن هذا قولُهم: «مَصَحَ الْكِتَابُ»: إذا دَرَسَ[3] (طُمِسَتْ حُرُوفُه).

- وقولهم: «مَصَحَ النَّدَىٰ»: إذا رَسَخَ في الأرض[4] (أي: ذَهَبَ فيه غئُورًا).

- وفي (م ص ع) ذَهابُ تحريكٍ، وعَرْكٍ، وإزالةٍ، ممثَّلٌ في إزالة دم الحَيْض علىٰ هذا النحو.

- ومن هذا قولُهم: «مَصَعَتْهُم الفِتْنَةُ»: إذا عَرَكتْهم، ونالَت مِنْهم[5].

❁❁❁

(١) ل (م (ص ح، ٦/ ٤٢١٣).

(٢) ل (م (ص ع، ٦/ ٤٢١٨). وكذا: النهاية (٤/ ٣٣٧).

(٣) ينظر: ل (م ص ح، ٦/ ٤٢١٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢١٣).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٢١٧).

(م ن ح) - (م ن ع)

(م ن ح)	(م ن ع)
-«قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الـمِنْحَةُ عِنْدَ العَـرَبِ علىٰ مَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُـلُ صَـاحِبَه الـمَالَ هِبَةً أَوْصِلَةً، فَيَكُونَ لَـهُ. وأَمَّـا المَنْحَـةُ الأُخْرَىٰ فَـأَنْ يَمْـنَحَ الرَّجُـلُ أَخَـاه نَاقَـةً، أَوْ شَاةً، يَحْتَلِبُها زَمَانًا، ثُمَّ يَرُدَّها»[1].	-«الـمَنْعُ: أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُـلِ وبَيْنَ الشَّـيء الَّذِي يُرِيدُه، وهُوَ خِـلَافُ الإِعْطَـاءِ... ورَجُـلٌ مَنَّاعٌ: ضَنِينٌ مُمْسِكٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سَلْبِيٌّ.

- ففي (م ن ح) إسماحٌ وإعطاء بلا مقابـلٍ، كـما في الهِبَـةِ، والصِّـلَةِ، أو في إعـارة شيء عزيز للانتفاع به مُدَّةً، ثمَّ استردادِه ، كما في مِنْحَة الناقة، أو الشاة.
- وفي (م ن ع) حَجْبٌ وعدمُ بذلٍ.

- فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما (إعطاء – مَنْع)، فيما يبدو لي.

❁❁❁

(١) ل (م ن ح، ٦/ ٤٢٧٤).

(٢) ل (م ن ع، ٦/ ٤٢٧٦).

(ن ب ح) - (ن ب ع)

(ن ب ح)	(ن ب ع)
- «نَبَحَ الكَلْبُ....: صَوَّتَ»[1].	- «نَبَعَ الماءُ....: تَفَجَّرَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ صدورِ شيءٍ من مَقَرِّه بِقُوَّةٍ:

- ففي (ن ب ح) صدورٌ لصوتٍ قويٍّ غَلِيظٍ من الكلب.

- ومنه قولُهم: «النُّبُوحُ» لِضَجَّة الحي وصوت كلابهم[3].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَبَحَ الشَّاعِرُ»: إذا هجَا.

- وفي (ن ب ع) تفجُّرٌ للماءِ مندفعًا من عُيُونِه[4].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَبَعَ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ»: إذا ظهر، وقولهم: «فَجَّرَ الله يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ علىٰ لِسَانِهِ»: إذا أَظْهَرَها وأَجْرَاها[5].

❁❁❁

---

(١) تا (ن ب ح، ٢/ ٢٣٣).

(٢) ل (ن ب ع، ٦/ ٣٣٢٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٣٤).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٥١٨).

(ن زح) ـ (ن زع)

(ن زح)	(ن زع)
ـ«نَزَحَ البِئْرَ...: إِذا اسْتَقَىٰ مَا فِيهـا حَتَّـىٰ يَنْفَـدَ»[1].	ـ« انْتَـزَعَ الـرُّمْحَ: اقْتَلَعَـهُ، ثُـمَّ حَمَـلَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ إخراج الشيء المُتمَكِّن في مَقَرِّه منه:

- ففي (ن ز ح) إخراجٌ للشيء الرَّاسب في مَقَرِّه، كماء البئرِ نقلًا إلىٰ بعيدٍ.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «وَصْلٌ نَازِحٌ»: إذا كان بعيدًا[3].

- وفي (ن ز ع) إخراجٌ للشيء الراسخ في مَقَرِّه (كالرُّمح المركوز في الأرض) قَلْعًا.

- ومن بابته قولُهم: «ثُمامٌ مُنَزَّعٌ»: إذا اقْتُلِعَ من الأرض[4].

- وقولهم: «النَّزَعُ» لانحسارِ مُقَدَّم شَعَر الرأس عن جانبي الجَبْهَة، فكأَنَّ الشَّعَر نُزِعَ عن هذا الموضع؛ ففارقه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم للرجل إذا استنبط معنىٰ آية من كتاب الله ـ تعالىٰ: «قَـدِ انْتَزَعَ مَعْنًى جيِّدًا».

✿✿✿

(١) ل (ن زح، ٦/ ٤٣٩٣).

(٢) تا (ن زع، ٥/ ٥٢٢).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٣٦).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٥٢٢). وينظر في الاستعمال الثاني: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٧٨).

(ن ص ح) - (ن ص ع)

(ن ص ح)	(ن ص ع)
ـ «النَّاصِحُ: الخَالِصُ مِنَ العَسَلِ»[1].	ـ «نَصَعَ لَوْنُه...: اشْتَدَّ بَيَاضُه، وخَلُصَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ الخُلُوص مما يشوب مادَّة الشيء أو لونه:

- ففي (ن ص ح) خُلُوصٌ مما يَشُوب مادَّة الشيء[3]، كما في خُلُوص العَسَل من أدنَىٰ الشَّوَائب.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ نَاصِحُ القَلْبِ»: إذا كان خَالصًا من الغِشِّ[4].
- وفي (ن ص ع) خُلُوصٌ ممَّا يشوب اللَّوْن كما في خُلُوص اللَّوْن الأبيض مما يَشُوب؛ فيبدو في تمام نقائه.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَقٌّ نَاصِعٌ»: إذا كان شديدَ الوضوح[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ن ص ح، ٦/ ٤٤٣٨).

(٢) ل (ن ص ع ، ٦/ ٤٤٤٢).

(٣) وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٦٤٠).

(٤) ينظر: ل(٦/ ٤٤٣٨).

(٥) ينظر: (٦/ ٤٤٤٢).

(ن ط ح)ـ(ن ط ع)

(ن ط ح)	(ن ط ع)
ـ«نَطَحَهُ...: أَصَابَه بِقَرْنِهِ»[1].	ـ«النِّطَعُ... مِنَ الأَدَمِ: مَعْرُوفٌ»[2]. ـ«وَكَانَتِ النُّطُوعُ تُتَّخَذُ قِبَابًا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدَّفع أو الاندفاع:

- ففي (ن ط ح) دفعٌ بصدمٍ مع حَشْدِ كُلِّ القُوَّة، ممثَّلٌ في دفع المُنَاطِحِ إلىٰ الخلف صدمًا بأقصىٰ قوَّة.
- وفي (ن ط ع) اندفاعُ انتبارٍ وتقبُّب مع تجوُّف، ممثَّلٌ في القبَّة التي يُتَّخَذُ لها النِّطَع.

- ومن هذا تسميتُهم الغارَ الأعلىٰ للفم «نطعًا»[4]؛ وهو أيضًا تَقَبُّب مُجوَّف.
- واشْتُقَّ من عُمْق التجوُّف في «النِّطَع» التعبيرُ بالتنطُّع عن كلِّ تعمُّق في القول، والفعل[5].

❁❁❁

(١) تا (ن ط ح، ٢/ ٢٤٠).

(٢) ل (ن ط ع ، ٦/ ٤٤٦٠). وفيه أن في «النّطع» أربع لغات، أفصحها ما كان بوزن «عِنَب». والباقي بفتح النون مع سكون الطاء وفتحها، ثم بكسر النون وسكون الطاء.

(٣) ينظر: ديوان النابغة الذبياني (شرح الأعلم الشَّنْتَمِري، ص ٣١).

(٤) ينظر: ل(ن ط ع، ٦/ ٤٤٦١). وينظر - كذلك: ثابت بن أبي ثابت:خَلْق الإنسان (ص١٦١ - ١٦٢).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٥٢٦).

(ن ف ح)	(ن ف ع)
ـ«قَوْسٌ نَفُوحٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ، والحَفْزِ، لِلسَّهْمِ»[1].	ـ«النُّفْعَةُ: جِلْدَةٌ تُشَقُّ، فَتُجْعَلُ فِي جَانِبَيِ المَزَادَةِ، وفِي كُلِّ جَانِبٍ نِفْعَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإبعاد بِقُوَّة:

- ففي (ن ف ح) إبعادُ قذفٍ، ونحوِه، ممثَّلٌ في دفع القوس الطَّرُوح للسهم دَفْعًا شديدًا.
  - ومنه قولُهم: «نَفَحَتْ رَائِحَةُ الطِّيبِ»: إذا انتشَرتْ، واندفعَت[3].
  - وقولهم: «نَفَحَ العِرْقُ»: إذا نَزَا منه الدمُ.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَافَح عنه»: إذا ذَبَّ عنه، ودَافع[4].
- وفي (ن ف ع) إبعادُ مَدٍّ، ممثَّلٌ في توسيع جانبي المَزَادَة، ودعْمها بجِلدة؛ فتقوَىٰ المَزَادَةُ، وتستوعبُ ماءً أكثرَ.
  - واشْتُقَّ منه: «النَّفْع»؛ وهو ما يُسْتَعان به في الوصول إلىٰ الخيرات[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ن ف ح، ٦/ ٤٤٩٣).

(٢) ل (ن ف ع، ٦/ ٤٥٠٧).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٤٥٨).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٤١).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٥٠٢).

مرآة الباب الأول

المجموعة الصوتية ح – ع	موضع التعاقب			المحصّلة العامَّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العَلاقات المدروسة	٤٢	٢٥	٤٨	١١٥
عدد العَلاقات الإيجابية	٣٩	٢٤	٤٧	١١٠
عدد العَلاقات السَّلْبيَّة	٣	١	١	٥
النسبة المئوية المُقَرَّبة للعلاقات الإيجابية	٩٢٪	٩٦٪	٩٧٪	٩٥٪

❁❁❁

الباب الثاني

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها

الغين والخاء

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(خ ب ر) - (غ ب ر)

(غ ب ر)	(خ ب ر)
-«الغُبَارُ: ما يَبْقَىٰ مِنَ التُّرَابِ المُثَارِ»[2].	-«الخَبَارُ مِنَ الأَرْضِ: ما لَانَ، واسْتَرْخَىٰ... تَتَعْتَعُ فيه الدَّوَابُّ...: وقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ما تَهَوَّرَ، وسَاخَتْ فِيهِ الأَقْدَامُ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من رخاوةِ الأثناءِ:

- ففي (خ ب ر) تجمُّعٌ مع رخاوةِ ماءٍ أو نـدًى، مُمثَّلٌ في الأرض الرِّخْـوة التـي تسوخ فيها الأقدامُ، وقوائمُ الدَّوابِّ.

– ومن تجمُّع الرخاوة المَائِيَّة، قولُهم: «الخَبْر» لِلْمَزَادَة[3]؛ لأنها تُجمِّع المـاءَ، وهـو من أكثر الموادِّ رخاوةً.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَبَرْتُ الأَمْرَ»: إذا عَرفْتَه علىٰ حقيقته[4]. وهـذا كـأنَّ الخبيرَ غَاصَ - أو سَاخَ- في أعماق الشيء حتىٰ عَرفَ حقيقتَه.

- وفي (غ ب ر) تجمُّعٌ مع رخاوةِ تسيُّب ذرَّات الشيء المتجمِّع، وانتشارِها، كـما في الغبار؛ وهو الترابُ المُثَار المُعلَّق في الجوّ.

ـ ومن هذا التعلّق في الجوِّ اشْتُقَّتِ الدَّلالةُ علىٰ البقاء في قولهم: «غُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُه»، كغُبْرِ اللَّبَنِ، وغُبْرِ اللَّيْلِ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ب ر، ٢/ ١٠٩١).

(٢) المفردات (ص ٣٥٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠٩١.

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٠٩١.

(٥) ينظر: ل٥ / ٣٢٠٧).

(خ ب ط) - (غ ب ط)

(غ ب ط)	(خ ب ط)
-«غَبَطَ الشَّاةَ، والنَّاقَةَ: جَسَّهُما بِاليَدِ؛ لِيُنْظَرَ سِمَنُهُما مِنْ هُزَالِهِما، وغَبَطْتُ الكَبْشَ: جَسَسْتَ اليَتَه لِتَنْظُرَ: أَبه طِرْقٌ، أَمْ لَا؟»[٢].	-«الخَبْطُ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ... وخَبَطَ البَعِيرُ بِيَدِهِ ...: ضَرَبَ الأَرْضَ بها»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّغْط الشديد:

- ففي (خ ب ط) ضغطُ صدْمٍ بِثِقَلٍ، أو قُوَّةٍ، كما في ضربِ الإبلِ الأرضَ بأخفافِ أَيْدِيها.

– ومن هذا: «خَبْطُ الشَّجَرِ»؛ وهو ضربُه (صَدْمُه) بالعَصَا؛ لنفْض ورقه[٣].

- وفي (غ ب ط) ضغطُ غُؤُورٍ، ممثَّلٌ في الجَسِّ الذي يقع بغُؤُور الأصابع في جسم البهيمة.

– ومن هذا قولُهم: «الغَبِيط» للأرض المطمئنة (المنخفضة) الواسعة المستوية[٤]، وهذا كأنما ضُغِطَتْ؛ فانْخَفَضَت، وتَمَهَّدت.

---

(١) (خ ب ط، ٢/ ١٠٩٣).

(٢) (غ ب ط، ٥/ ٣٢١٠).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠٩٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢١٠).

- ومن معنىٰ الانخفاض، والتَّمَهُّد، اشْتُقَّت دلالة (الغِبْطَة) علىٰ حسن الحال، والمسرَّة[1]. وهذا كما عبَّرت العربُ عن الدَّعة، ولين العَيْش بـ«الخَفْض»، كما في قولهم: «هُمْ في خَفْضٍ مِنَ العَيْشِ»[2].
- ومن الانخفاض، والتمَهُّد، وعدم الصعوبة، اشْتُقَّت«الغِبْطَة»؛ وهي تمنِّي الإنسانِ نعمةً مثلَ نعمةِ آخرَ، دون تمنِّي زَوَالِها عنه[3]. ويمكن القولُ بأن «الغِبْطَة» ارتياحٌ، وعدم توتُّر(يؤخذان من الخفْض)لوجود النِّعمة عند آخرين؛ توقُّعًا، وطَمَعًا في نَيْلِ مثلها.

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (٥/ ١٨٩).

(٢) ينظر: تا (خ ف ض، ٥/ ٢٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢٠٨).

(خ ب ق) - (غ ب ق)

(خ ب ق)	(غ ب ق)
ـ«الخِبَقُّ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، والخَبْقَةُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ»[1].	ـ«الغَبْقُ: شُرْبُ العَشِيِّ... الغَبُوقُ: اللَّبَنُ المَشْرُوبُ في ذَلِكَ الوَقْتِ... وقِيلَ: هُوَ ما أَمْسَىٰ عِنْدَ القَوْمِ مِنْ شَرَابِهِمْ، فَشَرِبُوه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (خ ب ق) امتدادُ طولِ جِرْمٍ، أو مساحةٍ، مُمَثَّلٌ في طول الرَّجُل الخِبَقّ، ومساحة «الخَبْقَة» التي هي الأرضُ الواسعةُ.

— ومن بابته قولهُم: «فَرَسٌ خِبَقٌّ»: إذا كان سريعًا[3]. وهذا كما قالت العرب: «الرَّقْلَة» للنخلة التي فاتت اليد، إلىٰ جوار قولهم: «أَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ»[4]: إذا أسرعت. فالسُّرعةُ، والامتدادُ، من بابة واحدةٍ.

- وفي (غ ب ق) امتدادٌ زمنيٌّ، ممثَّلٌ في الدلالة علىٰ العشيّ الذي هو آخر امتداد النهار. والذي يبدو أنَّ دلالةَ الغَبُوق علىٰ اللَّبن الذي يُشْرَب في العَشِيّ منقولة إليه من الدلالة علىٰ العشي نفسِه، كما أن «الصَّبُوح» من «الصباح»، جاء في المُزْهِر: «لَقِيتُه ذَاتَ يَوْمٍ، وذَاتِ لَيْلَةٍ... ولَقِيتُه ذَا غَبُوقٍ، وذا صَبُوحٍ»[5].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ب ق، ٢/ ١٠٩٦).

(٢) ل (غ ب ق، ٥/ ٣٢١٠). وينظر: أبو زيد الأنصاري: كتاب اللِّبأ واللبن (ص ١٤٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠٩٦).

(٤) ينظر: (ر ق ل، ٣/ ١٧٠٨).

(٥) المزهر (١/ ٥٣٢). وينظر: تا (ص ب ح، ٢/ ١٧٥).

(خ ت م) - (غ ت م)

(خ ت م)	(غ ت م)
-«الخَتْمُ: الطَّبْعُ... والطَّبْعُ علىٰ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِ آخِرِه في الأَحْرَازِ»[1].	-«الغُتْمُ: قِطَعُ اللَّبَنِ الثِّخَانُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتلاء:

- ففي (خ ت م) امتلاءٌ، ممثَّلٌ في تمامِ (جِرْم) الشّيء بحيثُ لا يقبل مزيدًا، والطبع – أو التغطية– علىٰ ظاهرِهِ لإعلام ذلك، كما هو الشأن في الأحراز.

– ومن هذا قولُهم: «خَتَمَ البَذرَ»: إذا غطَّاه بالتُّراب المثار[3]. فهذه التغطية تمامُ أمرِ زرْعه.

- وفي (غ ت م) امتلاءٌ، ممثَّلٌ في تراكُم الشيء، وكثافته، كاللبنِ الرَّائب.

– ومنه قولُهم: «أَغْتَمَ الزِّيَارَةَ»: إذا أكثرها (كَرَّرَها) حتىٰ يُمَلَّ (والتَّكْرَار كثافةٌ، وتراكم).

– وقولهم: «الغَتْمُ» لشدَّةِ الحرِّ، والأخذ بالنَّفَس[4]. ومن شأنهما أن يُشعرَا بثقل الهواء، وكثافتِه.

– وقولهم: «الغُتْمَة» لعُجمَة في المنطق[5]. وهذا لأنَّ كلام الأغتم مُتَرَاكِم متداخِلٌ؛ لا يتميَّز.

✿✿✿

(١) مق(خ ت م، ٢/ ٢٤٥).

(٢) ل (غ ت م، ٥/ ٢٣١٣) .

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٠١).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٢٣١٣).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٢٣١٣).

(خ ث ر)	(غ ث ر)
- «خَثِرَ اللَّبَنُ، والعَسَلُ، ونَحْوُهُما...: غَلُظَ»[1].	- «الغَثْرَاءُ مِنَ الأَكْسِيَةِ، والقَطَائِفِ، ونَحْوِهِما: ما كَثُرَ صُوفُه، وزِئْبِرُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الكثافة:

- ففي (خ ث ر) تكاثُفٌ، ممثَّلٌ في غِلظ اللبن، والعسل.

– ومنه قولهم: «رَأَيْتُ خَاثِرَةً مِنَ النَّاسِ»؛ أي: جماعةً كثيفةً.

– واشْتُقَّ منه قولهم: «خَثِرَتْ نَفْسُه»: إذا ثَقُلَتْ فلم تَنشَطْ[3]. وهذا لأن الغِلَظَ الماديَّ (كما في اللَّبن، والعسل الخاثِرَيْنِ) يُفْضِي إلىٰ الثِّقَل.

- وفي (غ ث ر) كثافةٌ، ممثَّلَةٌ في تجمُّع الصُّوف، والشَّعَر، وما إليهما، كما في الأكسية، والقطائفِ الموصوفة.

– ومنه قولهم: «الغَنْثَرَةُ» لِصُفُوِّ الرَّأس، وكثرة الشَّعَر[4].

– ومن الكثافة الماديَّة والمعنويَّة معًا قولهم: «الغَثَرة» لسَفِلَة الناس المختَلِطِين، كما جاء في حديث عثمان بن عفَّانَ -رضي الله عنه- حين دخلَ عليه القومُ ليقتلوه، فقال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ رِعَاعٌ غَثَرَةٌ»[5].

❁❁❁

---

(١) تا (خ ث ر، ٣/ ١٦٩).

(٢) ل (غ ث ر، ٥/ ٣٢١٤).

(٣) ينظر: تا (٣/ ١٧٠).

(٤) ينظر: تكملة الصاغاني (٣/ ١٣٧).

(٥) ينظر: ابن قتيبة: غريب الحديث (٢/ ٧٩)، والنهاية (٣/ ٣٤٣)، و ل (٥/ ٣٢١٤).

(خ ث م) - (غ ث م)

(خ ث م)	(غ ث م)
ـــ«الخَـثَمُ: عِـرَضُ رَأْسِ الأُذُنِ، ونَحْوِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَطَـرَّفَ، وأَنْـفٌ أَخْثَمُ: عَرِيضُ الأَرْنَبَةِ»[1].	ـ«الغُثْمَـةُ: أَنْ يَغْلِـبَ بَيَـاضُ الشَّـعَرِ سَوَادَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الانبساطِ:

- ففي (خ ث م) انبساطٌ، مُمَثَّلٌ في عِرَض رأس الأُذُن، وأرْنَبَة الأنف.

– ومـن بابتـه قـولُهم: «نَعْـلٌ مُخَثَّمَـةٌ»: إذا كانـت مُعرَّضَـةً بـلا رأسٍ (أي بـلا رأسٍ مُحدَّدٍ).

– وقولهم: «الأَخْثَمُ» للسَّيْف العريض[3].

- وفي (غ ث م) انبساطٌ، ممثَّلٌ في شُيُوع الشَّعَر الأبيض (انتشـاره)، حتَّىٰ يكـون غالبًا للشعر الأسود.

✿✿✿

(١) ل (خ ث م، ٢/ ١١٠٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٥٠).

(٢) ل (غ ث م، ٥/ ٣٢١٥). وينظر: تا (غ ث م، ٩/ ٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٠٤).

(غ د ر)	(خ د ر)
ـ «غَـدَرَتِ النَّاقَـةُ عَـنِ الإِبِـلِ...: تَخَلَّفَتْ عَنْها[2]».	ـ «خَدَّرَتِ الظَّبْيَةُ خِشْـفَهَا في الخَمَـرِ، والهَبَطِ: سَتَرَتْه هُنَالِكَ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحَجْز أو التحجُّز:

• ففي (خ د ر) حَجْزٌ عن الحِسّ، ممثَّلٌ في تغييب الظَّبْيَة لِخِشْـفِها في مُطْمَـئِنٍ مـن الأرض؛ فيحتجبُ عن الرُّؤية.

– ومنه قولُهم: «خِدْرُ الأَسَدِ» لأَجَمَتِه التي يكتنُّ فيها[3].

– وقولهم: «الـخِدْرُ» للسِّتْر الذي يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت.

• وفي (غ د ر) تحجُّزٌ عن اللَّحاق (أي تخلُّف)، ممثَّلٌ في تخلُّـف الناقـة عـن بـاقي الإبل (انقطاعِها عنها).

– ومنه قولُهم: «الغَدِيرُ» لقطعة الماء التي يُغَادِرُها السَّـيْل؛ أي: يتركُهـا مُنْقَطعًـا عنها[4].

(١) ل (خ د ر، ٢/ ١١١٠).

(٢) ل (غ د ر، ٥/ ٣٢١٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٠٩).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢١٧).

- وقولهم: «الغَدَر» للأرض الرِّخْوة ذات الجِحَرة، واللَّخَاقِيقُ[1]؛ فهي تعوق السَّائر فيها، وتُخَلِّفُه، وتُؤَخِّره.

- واشْتُقَّ «الغَدْرُ» من هذا؛ وهو نَقْض العهد[2]؛ أي: التخلِّي عنه، والتخلُّف عن مقتضاه من المعونة، والمظاهرة، عندما يُتطلَّب ذلك؛ يقول أبي وشيخي - رضي الله عنه: «والغَدْر (نقْض العهد) إنما هو تَـرْكٌ وعـدمُ تمسُّك؛ فكأنه تخلُّف عن اللَّحاق. وفيه مع ذلك رخاوة التسيُّب وعدمِ الصلابة (التي هي صِدْق الوعد، أو الحِلْف، أو حقُّ الصُّحبة...)»[3].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٢١٧). و«الجِحَرة»: جمع الجُحر؛ وهو الحُفرة. و«اللخاقيق»: جمع اللُّخقوق؛ وهو الشّق في الأرض. ينظر: اللسان (ج ح ر، ١/ ٥٤٨)، و(ل خ ق، ٥/ ٤٠١٨).

(٢) ينظر: تا (٣/ ٤٤٠).

(٣) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٢٤٣).

(خ ذ م) - (غ ذ م)

(غ ذ م)	(خ ذ م)
- «وَاغْتَذَمَ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّه؛ أي: شَرِبَ جَمِيعَ ما فِيهِ. . والغَذْمُ: الأَكْلُ بِجَفَاءٍ، وشِدَّةِ نَهَمٍ»[2].	- «سَيْفٌ خَذِمٌ: قَاطِعٌ، ومَوَاسٍ خَذِمَةٌ؛ أي: قَاطِعَةٌ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفَاذ بِحِدَّةٍ وقُوَّةٍ:

- ففي (خ ذ م) نفاذُ اختراقٍ وشَقٍّ، كما يَشُقُّ السيفُ ويقطعُ بسرعةٍ وكذلك المُوسَىٰ.
- وفي (غ ذم) نفاذُ استخراجٍ وأخذٍ إلىٰ الجوف بقدر كبير، كما في الرَّضَاع والأكل المَوْصُوفَيْنِ[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَذَمَ لَه مِنْ مَالِهِ»: إذا أَعْطَاه منه الشيءَ الكثيرَ. (اقْتَطَعَ لَه قِسْمًا كبيرًا).

✿✿✿

(١) ل (خ ذ م، ٢/ ١١١٩).

(٢) ل (غ ذ م، ٥/ ٣٢٢٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢٢٢).

(خ ر ث) - (غ ر ث)

(خ ر ث)	(غ ر ث)
ـ«الخُرْثِـيُّ: أَرْدَأُ الـمَتَاعِ والغَنَـائِمِ، وهِيَ سَقَطُ البَيْتِ مِنَ الـمَتَاعِ»[1].	ـ«غَرِثَ...: جَاعَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ خُلُوِّ الشيءِ مِنَ القِيمة، أو القِوام:

- ففي (خ ر ث) خلوٌّ من القِيمة، ممثَّلٌ في سَقَطِ المتاع.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «خُرْثِيُّ الكَلَامِ» لما لا خيرَ فيه[3].

- وفي(غ ر ث) خلـوٌّ مـن القِـوام، ممثَّـلٌ في فـراغِ الجَـوْفِ ممـا يُقِـيم البـدنَ؛ وهو الغذاء.

✿✿✿

---

(١) ل (خ ر ث، ٢/ ١١٢٤).

(٢) تا (غ ر ث، ١/ ٦٣٥).

(٣) ينظر: تا (١/ ٦١٩).

(خ رز) - (غ رز)

(غ ر ز)	(خ ر ز)
- «غَرَزَتِ الجَرَادَةُ...: أَثْبَتَتْ ذَنَبَها في الأَرْضِ؛ لِتَبِيضَ».	- «الخَرَزُ...: الَّذِي يُنْظَمُ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الثَّقْب: [2]

• ففي (خ ر ز) ثقبٌ من أجلِ النَّظْمِ والجمع، كما في الخَرَزِ المثقوب لِيُنْظَمَ.

- ومن هذا قولُهم: «خَرَزَ الخُفَّ»: إذا خَاطَه[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم في المثل: «اجْمَعْ سَيْرَيْنِ في خُرْزَةٍ»؛ أي: اقضِ حَاجَتَيْنِ في حاجَةٍ[4].

• وفي (غ ر ز) ثَقْبٌ، وخَزٌّ، وتَغَلْغُلٌ، كالنُّشوب مع بقاء أثرٍ. وهذا كما في رَزِّ الجَرَادَةُ ذَنَبها في الأرض. والأثرُ الباقي هو بيضُها.

- ومن هذا قولُهم: «غَرَزَتِ النَّاقَةُ»: إذا قَلَّ لبنُها. وهذا كأَنَّ اللبنَ تغلغل في أثناء بدنها، ونَشِبَ، فلم يَنْزِل[5]. وقريب من هذا قولُهم: «نَاقَةٌ جاذِبَةٌ...: جَذَبَتْ لَبَنَها مِنْ ضَرْعِها، فَذَهَبَ صَاعِدًا...: ويُقالُ لِلنَّاقَةِ إذا غَرَزَتْ وذَهَبَ لبنُها: قد جَذَبَتْ»[6].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ر ز، ٢/ ١١٣٠).

(٢) ل (غ ر ز، ٥/ ٣٢٣٩).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ١١٣). وينظر كذلك: أبو عبيد: كتاب الأمثال (ص٢٥٧).

(٥) ينظر: مق (٤/ ٤١٦).

(٦) ل (ج ذ ب، ١/ ٥٧٤).

(خ رق) - (غ رق)

(خ ر ق)	(غ ر ق)
- «الخَرْقُ: الشَّقُّ في الحَائِطِ، والثَّوْبِ، ونَحْوِهِ»[1].	- «الغرَقُ: الرُّسُوبُ في الماءِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفَاذ:

- ففي (خ ر ق) نَفَاذُ شقٍّ ونَقْبٍ لشيءٍ جافٍّ قطعًا له (كالثوب)، أو صَدْعًا (كالحائط)، علىٰ نحوٍ مُفْسِدٍ.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَرَقَ المَفَازَةَ»: إذا قَطَعَها حتىٰ بلغ أَقْصَاها[3].

- وفي (غ ر ق) نفاذُ رسوبٍ في مائعٍ، وتغطٍّ به، كما هو شأن من يَغْرَق في الماء.

– ومن هذا قولُهم: «اِغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاه بِالدُّمُوعِ»: إذا امتلأتا ولم تفيضا[4]. وهذا لأن الدمع يُغَطِّيهما.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَغْرَقَ النَّازِعُ في القَوْسِ»: إذا استوفىٰ مدَّها. وذلك أن السهم يبدو حينئذٍ كالغارق في الفراغ الواقع بين الوتر والقوس.

❁❁❁

---

(1) ل (خ ر ق، ٢/ ١١٤١).

(2) المفردات (ص ٣٦٠). وينظر: ل (٥/ ٣٢٤٥).

(3) ينظر: تا (٦/ ٣٢٧).

(4) ينظر: تا (٧/ ٣٣- ٣٤).

(خ ش م) - (غ ش م)

(غ ش م)	(خ ش م)
- «غَشَمَ الحَاطِبُ؛ وهُوَ أَنْ يَحْتَطِبَ لَيْلًا؛ فَيَقْطَعَ كُلَّ ما قَدَرَ عَلَيْهِ، بِلَا نَظَرٍ، ولا فِكْرٍ».	- «الخَيْشُومُ مِنَ الأَنْفِ: ما فَوْقَ نُخْرَتِهِ مِنَ القَصَبَةِ، ومَا تَحْتَهَا مِنْ خَشَارِمِ رَأْسِهِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظ[2]:

- ففي (خ ش م) غِلَظُ نُتُوءٍ مُجوَّف، كما هو الشأن في الخَيْشُوم، حَسَب دلالته المذكورة.

– ومن هذا قولُهم: «خَيَاشِيمُ الجِبَالِ» لأنوفها[3].

- وفي (غ ش م) غِلَظُ جفاءٍ، ممثَّلٌ في إتيان الشيء دون تبصُّر، أو علىٰ غير وجهه. وهذا كالحَطْب ليلًا؛ لأن الحاطب يقطع العيدان دون تبصُّر أو تمييز، فرُبَّما قطع ما لا يَصْلُح.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الغَشْمُ» للظُّلم، والغَصْب.

– وقولهم: «حَرْبٌ غَشُومٌ»؛ لأنها قد تنال غيرَ الجاني[4].

✿✿✿

(١) ل (خ ش م، ٢/ ١١٦٨). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٨٨).

(٢) ل (غ ش م، ٥/ ٣٢٦٠).

(٣) ينظر: الأساس (ص ١١١).

(٤) ينظر: ل(٥/ ٣٢٦٠).

(خ ص ب) - (غ ص ب)

(غ ص ب)	(خ ص ب)
ـ«غَصَبْتُ الجِلْدَ...: إِذا كَدَدْتَ عَنْه شَعَرَه، أَوْ وبَرَه، قَسْرًا، بِلَا عَطْنٍ في الدِّبَاغِ، ولَا إِعْمَالٍ في نَدًى، أَوْ بَوْلٍ»[2].	ـ«الخِصْبُ: نَقِيضُ الجَدْبِ، وهُوَ كَثْرَةُ العُشْبِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (خ ص ب) كثرةٌ في الخير، وسهولةٌ في تحصيله، كما هو الشأنُ في الخِصب: كثرةِ العُشب علىٰ سطح الأرض؛ لخُصُوبة باطِنها.
- وفي (غ ص ب) أخذٌ للشيء علىٰ غير تَهْيِئَة، أو استحقاق، كما في نَزْعِ الوَبَر عن الصوف قَسْرًا؛ أي: بلا تَهَيُّؤٍ (بلا عَطْنٍ في الدباغ...).

ومن هذا قولُهم: «غَصَبَ مَالَه»: إذا أخذه ظُلْمًا، وقَهْرًا [3].

ـ وقولهم: «غَصَبَ المَرْأَةَ»: إذا واقعها كَرْهًا.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما (كثرةُ خير وسهولةٌ في تحصيله ـ أَخْذُ للشيءِ قَسْرًا)، فيما يبدو لي.

✿✿✿

---

(١) ل (خ (ص ب، ٢/ ١١٧٠).

(٢) ل (غ (ص ب) ٥/ ٣٢٦٢).

(٣) ينظر: تا (١/ ٤١٢).

(خ ض ب) - (غ ض ب)

(غ ض ب)	(خ ض ب)
-«غُضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ: إذا انْتَفَخَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُه... وغُضِبَتْ عَيْنُه...: ورِمَ ما حَوْلَـهَا»[2].	-«الخَاضِبُ: الظَّلِيمُ الَّذِي اغْتَلَمَ؛ فَاحْمَرَّتْ سَاقاهُ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تغيُّر الظاهر (تأثُّرًا بالباطن):

- ففي(خ ض ب) تغيُّرٌ ظاهريٌّ تُسْتَحْسَنُ صورتُه، كاحمرار ساقَيِ الظَّلِيم؛ لحصول الاغتلام.

– ومن هذا قولُهم: «الخَضْبُ» لما يظهَر في الشجرِ من خُضرة عند ابتداء الإيراقِ، ثم قالوا: «خَضَبَ الشَّيْءَ»: غيَّرَ لَوْنَه بحُمرةٍ، أو صُفرة، أو غيرهما[3].

- وفي (غ ض ب) تغيُّرٌ في ظاهر الشيء مع حِدَّةٍ أو شِدَّة (كوَرَمِ العَيْنِ)؛ لحصول حرارة -أو أذًى- في الجوف (لِدَاءٍ بها).

– ومن تغيُّر الجلد إلىٰ يُبْسٍ وتشنُّج بسبب حمىٰ الجُدَرِيّ - والعياذُ بالله - قالوا: «أَصْبَحَ جِلْدُه غَضْبَةً واحِدَةً» إذا أُلبِسَتْه حُمَّىٰ الجُدَرِيّ؛ فتغيَّرَ إلىٰ يُبْس وتشنُّج[4].

– وقولهم: «الغَضْبَة» للجُنَّة تُتَّخَذ من جلود الإبل تُلْبَسُ للقتال، ولجِلْد المُسِنّ من الوعول كذلك. وهذا لأن في جميعها متانةً، وكلُّ ذلك شدَّةٌ، أو حِدَّةٌ.

✿✿✿

(١) ل (خ ض ب، ٢/ ١١٧٩).
(٢) ل (غ ض ب، ٥/ ١٣٦٣).
(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٨٠).
(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٦٣).

(خ ض ر) - (غ ض ر)

(غ ض ر)	(خ ض ر)
- «الغَضَارُ: الطِّينُ الحُرُّ... والغَضْرَاءُ: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ، العَلِكَةِ، الخَضْرَاءُ، والغَضُورُ: طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَزِقُ بِالرِّجْلِ... والغَضِيرُ: الرَّطْبُ الطَّرِيُّ»[٢].	- «خَضِرَ الزَّرْعُ...: نَعِمَ، وأَخْضَرَه الرِّيُّ... واخْتُضِرَ الكَلأُ...: أُخِذَ، ورُعِيَ طَرِيًّا، غَضًّا، قَبْلَ تَنَاهِي طُولِه»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخاوةِ:

- ففي (خ ض ر) رَخاوةُ رِيٍّ، ممثَّلةٌ في طَرَاءَة الزَّرْعِ؛ لأنه ما زال في طَوْر الغضاضة مُتْرَعًا بالرِّيِّ، ولمّا يَبْلُغِ الهَيْجَ بعدُ.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «الأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ»؛ أي: جديدٌ لم يَخْلَقْ.

- وفي (غ ض ر) رخاوةُ لينٍ مع تماسُكٍ سببُها تَنَدِّي التُّرْبَة التي[٣] لا رَمْلَ بها بالماء؛ فتصير غَضَارًا.

– ومن الرَّخَاوة واللِّين قولهُم: «حَمَلَ فَما غَضَرَ»؛ أي: ما كَذَبَ، ولا قَصَّر[٤].

---

(١) تا (خ ض ر، ٢/ ١٧٩).

(٢) ل (غ ض ر، ٥/ ١٣٦). وفي (ع ل ك، ٥/ ٣٠٧٧) أن «الأرض العَلِكة»: هي القريبة من الماء.

(٣) ينظر: الأساس (ص ١١٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٦٥).

وذلك كما اشْتَقَّتِ العَرَبُ من «الرَّخَاوة»: «تَرَاخَىٰ عَنْهُ»: إذا تقاعس، و«تَرَاخَىٰ عَنْ حَاجَتِهِ»؛ أي: فَتَرَ[1].

- ومن الرَّخَاوة واللِّين مع التَّماسك الحَسِيِّ، قولُهم: «الغَاضِرُ» للجِلْدِ الذي أُجِيدَ دِبَاغُه[2]؛ لأنَّ الجِلْد تَتَحقَّق فيه حينئذٍ كُلُّ تلك الصِّفاتِ.

❁❁❁

(١) ينظر: ل (رخ و، ٣/ ١٦١٨).

(٢) ينظر: ل (٥ / ٣٢٦٤).

(خ ط ف) - (غ ط ف)

(غ ط ف)	(خ ط ف)
ـ«الغَطَف: هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعَرُ الأَجْفَانِ، ثُمَّ يَتَعَطَّفَ»[٢].	ـ«الخَطْفُ: الأَخْذُ في سُرْعَةٍ، واسْتِلَابٍ. خَطِفَه...: اجْتَذَبه بِسُرْعَةٍ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّنَاول أو الاحتجانِ بخفَّةٍ ولُطْف:

- ففي (خ ط ف) تناولٌ بخفَّة، مُمَثَّلٌ في استلابِ الشيء (من مسافةٍ) بسرعة، وخَلْس.

– ومن هذا قولُهم: «الخَطْفَة» للرَّضْعة القليلة يَأْخُذُها الصبيُّ من ثَدْيِ أمه بسُرْعَةٍ[٣].

- وفي (غ ط ف) احتجانٌ لطيفٌ، يتمثَّل في انثناءِ شَعَر الأَهْدَاب، وفي كثافةِ تغطيتها (حَجْبِها) ما وراءها.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَيْشٌ أَغْطَفُ»: إذا كان واسعًا، مُنثنيًا علىٰ صاحبه بالخير[٤].

✿✿✿

(١) ل (خ ط ف، ٢/ ١٢٠٠).

(٢) ل (غ ط ف، ٥/ ٣٢٧١).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٠٠).

(٤) ينظر: مق (٤/ ٤٢٩).

(خ ط ل)	(غ ط ل)
ـ«أُذُنٌ خَطْلَاءُ...: طَوِيلَةٌ، مُضْطَرِبَةٌ، مُسْتَرْخِيَةٌ»[1].	ـ«الغَيْطَلَةُ: جَمَاعَةُ العُشْبِ. وكُلُّ مُلْتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخَاوة:

- ففي (خ ط ل) رَخَاوةُ اضْطِرابٍ وعدمِ صلابةٍ في الشيءِ الممتَدِّ، مُمَثَّلةٌ في الأُذُنِ الخَطْلَاء: المُسْتَرْخِيَة، المُضْطَرِبة.

– ومنه قولُهم: «سَهْمٌ خَطِلٌ»: إذا كان مضطربًا يَذْهب يَمْنَةً ويَسْرَةً، ولا يَقْصِد قَصْدَ الهدفِ[3].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «الخَطَلُ» للكلامِ الكثيرِ المضْطَرِب[4].

- وفي (غ ط ل) رخاوةُ تراكمِ شيءٍ رَيَّان، مُمَثَّلَةٌ في العُشْبِ الكثير المُلْتَفّ.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الغَيْطَلَة»لنعيمِ الدنيا، وقولُهم: «أَبْطَرَتْهُمْ غَيَاطِلُ الدُّنْيا»؛ أي: نِعَمُهَا المُترادفِة[5].

❁❁❁

(١) ل (خ ط ل، ٢/ ١٢٠٢-١٢٠٣)، وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩٧).

(٢) تا (غ ط ل، ٨/ ٤٦).

(٣) ينظر: ل٢/ ١٢٠٢).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٠٥).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٤٦).

(خ ف ر) - (غ ف ر)

(خ ف ر)	(غ ف ر)
- «التَّخْفِيرُ: التَّسْوِيرُ، والتَّحْصِينُ»[1].	- «تَقُولُ العَرَبُ: أُصْبُغْ ثَوْبَكَ بالسَّوَادِ؛ فَهُوَ أَغْفَرُ لِوَسَخِهِ؛ أي: أَحْمَلُ لَه، وأَغْطَىٰ لَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التغطية أو السَّتْر:

- ففي (خ ف ر) تغطيةُ إحاطةٍ للحمايةِ، كما في التَّسوير والتَّحْصِين.

– ومنه: «خَفَرَ الرَّجُلَ...: أَجَارَه، ومَنَعَه، وأَمَّنَه، وكَانَ لَه، خَفِيرًا يَمْنَعُه»[3].

– وقولهم: «خَفَرَتِ المَرْأَةُ»: إذا كانت شديدة الحياء[4]. فالحياءُ تحفُّظٌ، وشعورٌ رافضٌ للقبيح؛ أي: احتماء منه.

- وفي (غ ف ر) تغطيةُ لُصُوقٍ خارجيٍّ، مُمثَّلةٌ في سَتْرِ الثوب (صَبْغِه) بالسَّوَاد؛ لِئَلَّا يَظْهَرَ وسَخُه.

– ومنه قولهم: «المِغْفَر» لِلحِلَق التي يجعلُها المُحاربُ أسفل البيضة؛ فتُغَطِّي عُنُقَه، وتَحْمِيه[5].

– واشْتُقَّ «الغَفُورُ» - من أسماءِ الله الحُسْنىٰ - من هذا؛ لِسَتْرِه لذُنُوبِ عِبَاده، وتجاوُزِه عن خَطَايَاهم[6].

✿✿✿

---

(١) ل (خ ف ر، ٢/ ١٢٠٩)، وتا (٣/ ١٨٦).

(٢) ل (غ ف ر، ٥/ ٣٢٧٤).

(٣) ل (٢/ ١٢٠٩).

(٤) ينظر: تا (٣/ ١٨٦).

(٥) ينظر: ل ٥/ ٣٢٧٤).

(٦) ينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ١٤-١٥)، وأبو حاتم الرازي: الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (٢/ ٩٧)، والزجّاج: اشتقاق أسماء الله (ص ٩٤)، و ل (٥/ ٣٢٧٣).

(خ ف ق)	(غ ف ق)
ـ «الخَفْقُ: اضْطِرَابُ الشَّيْءِ العَرِيضِ، يُقَالُ: رَايَاتُهُمْ تَخْفُقُ...: والخَفْقَةُ: المَفَازَةُ يَخْفُقُ فِيهَا الآلُ...: وخَفَقَ النَّجْمُ: غابَ»[1].	ـ «الغَفْقُ: أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحركةِ المُتَرَدِّدَة:

- ففي (خ ف ق) حركةٌ متردِّدَة مضطربةٌ مع نوعٍ من النقص أو الخُلُوِّ، كحركةِ الرَّايات (مُجَرَّد ثَوْبٍ)، والسراب (بِلا ماءٍ)، وحركة النَّجم غيابًا.

– ومن تلك الحركة مع الخُلُوِّ قالوا: «أَخْفَقَ الرَّجُلُ»: إذا طلب حاجَةً فلم يَظْفَرْ بها، كالرجل إذا غَزَا ولم يَغْنَم، أو كالصَّائد إذا رَجَع ولم يصطَد[3].

- وفي (غ ف ق) حركة متردِّدَة مُتكرِّرة مع نوعٍ من الرِّيّ، ممثَّلَةٌ في ورود الإبلِ الماءَ كُلَّ ساعةٍ.

– ومن بابته قولُهم: «تَغَفَّقَ الشَّرَابَ»: إذا شَرِبَه سَاعةً بعد أخرى[4].

– وقولهم: «غَفَقَ الحِمَارُ الأَتَانَ»: إذا أَتَاها مرَّةً بعد مرَّةٍ[5].

✿✿✿

---

(١) ل (خ ف ق، ٢/ ١٢١٣).

(٢) ل (غ ف ق، ٥/ ٣٢٧٦).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٣٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٧٦).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٣٦).

(خ ل ج) - (غ ل ج)

(خ ل ج)	(غ ل ج)
ـ«المَخْلُوجَـةُ: الطَّعْنَـةُ الَّتِـي تَـذْهَبُ يَمْنَة، ويَسْرَةً»[1].	ـ«غَلَجَ الحِمَارُ...: عَدَا، وحِمَارٌ مِغْلَجٌ: شَلَّالٌ لِلْعَانَةِ».

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُروجِ عن المُعْتاد من ال[2]أمرِ:

- ففـي (خ ل ج) خـروجٌ بـالتحوُّل عـن المُعْتـاد في الطَّعْـن ـ وهـو المواجهـة والاستقامة ـ إلىٰ توجيهِ الطَّعْن يَمِينًا وشِمَالًا[3].

– ومن بابته قولُهم: «تَخَلَّجَ المَجْنُونُ في مِشْيَتِهِ»: إذا تَجاذب يمينًا وشمالًا.

– وقولهم: «الخَلِيجُ»؛ وهو«مَاءٌ يَمِيـلُ مَيْلَـةً عَـنْ مُعْظَـمِ السَـماءِ، فَيَسْـتَقِرُّ»[4]. فكأنه قد انجذب منحرفًا عنه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَخالَجَته الهُمُومُ»: إذا تَجاذَبَتْـهُ: هـم في ناحيـةٍ، وهُـمْ في أخرى[5].

- وفي (غ ل ج) خروجٌ بزيادةِ العَدْو وكثرته عمَّا هو مُعْتادٌ من عَدْو الحمار.

---

(١) ل (خ ل ج، ٢/ ١٢٢٤).

(٢) ل (غ ل ج، ٥/ ٣٢٨١).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٢٣).

(٤) مق (٢/ ٢٠٦). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٧٧).

(٥) ينظر: الأساس (ص ١١٧).

- واشْتُقَّ من هذا دلالةُ «التَّغَلُّج» علىٰ البَغْيِ[1]. وهذا كما اشْتُقَّ الطُّغْيَان من قولهم: «طَغَىٰ السَّماءُ»: إذا جاوز القَدْر فهَدَّم، وأَغْرَقَ.[2]

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٢٨١).

(٢) ينظر: ل (ط غ ي، ٤/ ٢٦٧٨).

(خ ل س) - (غ ل س)

(غ ل س)	(خ ل س)
ـــ«الغَلَـــسُ: ظُلْمَـــةُ آخِـــرِ اللَّيْـــلِ إِذا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصِّباحِ» [٢].	ـــ«الخَلْـــسُ: الأَخْـــذُ في نُهْـــزَةٍ ومُخاتَلَةٍ» [١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الخفاءِ في كلٍّ:

- ففي (خ ل س) أخذٌ في خُفْيَة «نُهْزَة ومُخاتَلَة».

– ومن هذا قولُهم: «تَخالَسَ القِرْنَانِ»: إذا ترقَّب كلٌّ منهما غِرَّةً من الآخر؛ لِيَطْعَنَه [٣].

– وقولهم: «الخَالِسُ» للموت؛ لأنه يَخْتَلِس علىٰ غفلة [٤].

- وفي (غ ل س) خفاءٌ بظلمةٍ تُغَطِّي، كما في «الغَلَس».

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «وَقَعَ في وادِي تُغُلِّس»؛ أي: في داهيةٍ؛ لأنه يقع في أمرٍ مُظْلِمٍ؛ فلا يَعْرِف كيفية الخُلوص منه [٥].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ل س، ٢/ ١٢٢٦).

(٢) ل (غ ل س، ٥/ ٣٢٨١).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٢٢٢٦).

(٤) ينظر: تا (٤/ ١٣٩).

(٥) ينظر: مق (٤/ ٣٩٠).

(خ ل ط) - (غ ل ط)

(غ ل ط)	(خ ل ط)
-«الغَلَطُ: أَنْ تَعْيَا بِالشَّيْءِ؛ فَلَا تَعْـرِفَ وَجْهُ الصَّوَابِ فِيهِ»[2].	-«خَلَطَ الشَّيْءَ بِالشَّـيْءِ: مَزَجَـه ... والخَلِيطُ مِنَ العَلَفِ: تِبْنٌ، وقَتٌّ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تداخُل الأشياء بعضِها في بعض:

- ففي (خ ل ط) تداخلٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في مزجِ الشيء بآخرَ، كالتِّبْنِ بالقَتِّ.

– ومن بابته قولُهم: «أَخْلَطَ الفَحْلُ»: إذا خالَط ثِيلُه حَياءَ الأُنْثىٰ.[3]

- وفي (غ ل ط)تَدَاخُلٌ مُلْبِسٌ للأشياءِ، يُفْضِي إلىٰ الغفلةِ عن وَجْهُ الصواب.

۞۞۞

(1) ل (خ ل ط، ٢/ ١٢٢٩).

(2) ل (غ ل ط، ٥/ ٣٢٨١).

(3) ينظر: تا (٥/ ١٣٤). و«ثِيل» الفحـل (كالبعير، والثور، والتيس): قَضِيبه، أو وِعاؤه، كما في اللسان (ث ي ل، ١/ ٥٢٥- ٥٢٦).

(خ م ج) - (غ م ج)

(غ م ج)	(خ م ج)
ـ «غَمِجَ الماءَ: جَرَعَه جَرْعًا مُتَدَارِكًا»[2].	ـ «خَمِجَ التَّمْرُ: إِذا فَسَدَ جَوْفُه، وحَمُضَ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (خ م ج) دلالةٌ علىٰ حصولِ فسادٍ في أثناء الشيء، كالحُمُوضة في التَّمْر[3].
- وفي (غ م ج) دلالةٌ علىٰ الجَرْع المُتَدارِك للماءِ.

ـ ومن بابته قولهم: «فَصِيلٌ غَمِجٌ»: إذا كانَ يَلْهَز أُمَّه[4].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.

❁❁❁

(١) ل (خ م ج، ٢/ ١٢٥٨).

(٢) ل (غ م ج، ٥/ ٣٢٩٢). وينظر: تا (غ م ج، ٢/ ٨١).

(٣) ينظر: التصاقب بين (خ م ج) ـ (خ م ش).

(٤) ينظر: مق (٤/ ٣٩٢).

(غ م د)	(خ ل د)
ـ «غَمَدَ السَّيْفَ...: أَدْخَلَه في غِمْدِه»[٢].	ـ «خَمَدَتِ النَّارُ: سَكَنَ لَهِيبُها، ولَمْ يُطْفَأْ جَمْرُها»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ على اختفاءِ حِدَّة الشيء، أو جِرْمه:

- ففي (خ م د) اختفاءٌ لحدَّة النَّار بانطفاء لَهَبِها.

– ومن هذا قولُهم: «قَوْمٌ خَامِدُونَ»؛ أي: لا حِسَّ لَهُم، ساكتون، كالرماد الخامد الهامد.

– وقولهم: «خَمَدَتِ الحُمَّى»: إذا سكنَ فَوَرانُ[٣]ها.

- وفي (غ م د) اختفاءٌ لِجِرْم السَّيْف، بدخوله في غمده، وتَغَطِّيه به.

– ومنه قولُهم: «غَمَدَ العُرْفُطُ»: إذا غَطَّت خُصلتُه الوافرة شَوكَه(الحادَّ)؛ فلا يكاد يَبِين[٤].

– وقولهم: «الغَامِدَةُ» للبئر المندفنة؛ أي: التي أُغْمِدَ ماؤُها بالتُّراب.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَغَمَّدَه الله برَحْمَتِهِ»؛ أي: غَمَدَه فيها، وغمره بها[٥].

(١) ينظر: تا (خ م د، ٢/ ٣٤٦).

(٢) ينظر: ل (غ م د) ٥/ ٣٢٩٢).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٤٦).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٩٢).وفي (ع ر ف ط، ٤/ ٢٩٠٢) أن «العُرفُط»: نوع من الشجر، ذو ورق عريض، وشوكٍ كثير، وله صمغ كريه الرائحة.

(٥) ينظر: تا (٢/ ٤٤٦- ٤٤٧).

(خ م ر) - (غ م ر)

(غ م ر)	(خ م ر)
ـ «غَمَرَه السماءُ...: عَلَاهُ، وغَطَّاهُ»[2].	ـ «الخَمَرُ: ما وارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ، والجِبَالِ، ونَحْوِها»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من التَّغْطِية:

- ففي (خ م ر) تغطيةُ حَجْبٍ وسَتْرٍ للشَّيء بما هو كثيف حاجب، كالشجر، والجبال.

– ومنه قولُهم: «الخِمار» لما تُغَطِّي به المرأةُ رَأْسَها[3].

– وقولهم: «خَامَرَ الرَّجُلُ بَيْتَه»: إذا لازمه؛ فكأنه مستورٌ فيه.

– وقولهم: «الخَمْرُ» لما أَسْكَرَ من عصير العنب. وهذا: إما لاحتباسها في الدَّنِّ، أو لأنها تَحْجُب العَقْل.

- وفي (غ م ر) تغطيةُ شمولٍ (أو إغراقٍ)، مُمَثَّلةٌ في انغماس البدنِ في الماء.

– ومن هذا قولُهم: «ثَوْبٌ غَمْرٌ»: إذا كان ضافيًا، شاملًا لأعضاء البدن.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ مَغْمُورٌ»: إذا كان مجهولًا خاملَ الذِّكْر[4].

❁❁❁

---

(١) ل (خ م ر، ٢/ ١٢٦٠)، وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغْرِب في ترتيب المُعرِب (خ م ر، ١/ ٢٧١).

(٢) ل (غ م ر، ٥/ ٣٢٩٤).

(٣) ينظر: ل٢(/ ١٢٥٩ – ١٢٦٠)، وينظر: المُغْرِب في ترتيب المُعرِب (١/ ٢٧٠).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٩٥).

(خ م ص) - (غ م ص)

(غ م ص)	(خ م ص)
ـ«غَمَصَ الله الـخَلْقَ: نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّولِ، والعَرْضِ، والقُوَّةِ، والبَطْشِ»[2].	ـ «المَخْمَصَةُ: الجُوعُ؛ وهُوَ خَلَاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْص:

- ففي (خ م ص) نقصٌ بالفراغ مما يَحْشُو الباطن، كما في فراغِ بطنِ الجائع من الطعام.

– ومن هذا قولُهم: «الأَخْمَصُ»لِـمَا دَخَل من بَاطِنِ القَدم فلم يُصِب الأَرْض[3]. وهذا لِنَقْصِ حَدِّه عن حدِّ سائر القَدم.

- وفي (غ م ص) نقصُ جرمٍ وقُوَّةٍ، كما هو الشأن في: «غَمَصَ الله الخَلْقَ».

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَمَصَه»: إذا حَقَرَه، واستصغره، ولم يَرَه شيئًا[4].

✿✿✿

---

(١) ل (خ م ص، ٢/ ١٢٦٦).

(٢) تا (غ م ص، ٤ / ٤١٣).

(٣) ينظر: مق (٢/ ٢١٩).

(٤) ينظر: ل (٥ / ٣٢٩٨).

(خ م ط) - (غ م ط)

(غ م ط)	(خ م ط)
- «تغمَّطَ عَلَيْهِ تُرَابُ البَيْتِ؛ أي: غطَّاه حتَّىٰ قتَلَه»[2].	- «خَمَطَ اللَّحْمَ: شَوَاه، فَلَمْ يُنْضِجْه»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحَجْب:

- ففي (خ م ط) حَجْبُ حَيْلُولَةٍ -أو إعجالٍ- عن بلوغ الشَّيْءِ طِيبَه، وصَلاحَه، كما في نقص إنضاجِ اللَّحْم المَشوِيّ.
  - ومن هذا قولُهم للخمرة التي أُعجلتْ عن استحكام ريحها: «خَمْطَة»[3].
  - وقولهم للَّبنِ الَّذي ذَهَبَتْ عنه حَلاوةُ الحَلْب، وأَخَذَ شيئًا من الرِّيحِ: «خَامِطٌ».
  - وقولهم ولكلِّ نبت أخذ طعمًا مِن مَرارةٍ حتىٰ لا يُمكن أَكْلُه: «خَمْطٌ»[4].
  - ومن ذلك أيضًا: «التَخَمُّطُ: الأَخْذُ والقَهْرُ بِغَلَبَةٍ»؛ فالأخذُ والقهرُ بمجرد الغلبة، لا باستحقاق، ليس فيه طِيبٌ ولا صلاح.
- وفي (غ م ط) حجبٌ بِطَمْس الشيء نفسِه، وتَغْيِيبِه بكثيفٍ يَعْرُوه، كَمَنْ تَغمَّط عليه الترابُ؛ فقتله.

---

(١) ل (خ م ط، ٢/ ١٢٦٧).

(٢) ل (غ م ط، ٥ / ٣٣٠٠).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٦٧).

(٤) ينظر: تا (٥/ ١٣٥).

- ومن هذا قولُهم: «المُغَامَطَة» للجَرْع المتـدَارِك للشراب[1]؛ فَأَخْذُ الشـراب في الجوف تَغْيِيبٌ له.
- وقولهم: «الغَمْطُ» للمطمَئِنِّ من الأرض. وهذا لأنه يَحْجُبُ -ويُغَيِّـب- مـن يَنْزِلُه، كأنه ليس موجودًا.
- واشْتُقَّ من هذا: «غَمْطُ النِّعْمَةِ»؛ أي: عَدَمُ شـكرها[2]، كأنهـا ليسـت نعمـةً. وهذا كما عُبِّر عن ذلك المعنىٰ بالكُفران، اشتقاقًا من الكُفر؛ وهو السَّتْر[3].

❁❁❁

(1) ينظر: تا (٥/ ١٩٣).

(2) ينظر: ل (٥/ ٣٣٠٠).

(3) ينظر: تا (ك ف ر، ٣/ ٥٢٤-٥٢٥).

(خ م ل) - (غ م ل)

(غ م ل)	(خ م ل)
ـ«غَمَلَ الأَدِيمَ...: هُوَ أَنْ يُلَفَّ الأَدِيمُ، ويُدْفَنَ في الرَّمْلِ بَعْدَ البَلِّ، حَتَّىٰ يُنْتِنَ، ويَسْتَرْخِيَ»[2].	ـ«الخَمِيلَةُ: المُنْهَبَطُ الغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخفاء:

- ففي (خ م ل) خفاءُ استبطانٍ وانخفاضٍ، مُمَثَّلٌ في انخفاضِ الأرض الرَّمليَّة عما حولها، فلا تكادُ تُرَىٰ.
  - ومن هذا قولُهم: «خَمَلَ صَوْتَه»: إذا وضَعه وأَخْفَاه[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خِمْلَةُ الرَّجُلِ»: بِطَانَتُه.
  - وقولهم: «هُوَ خَامِلُ الذِّكْرِ»: إذا كان خَفِيًّا ساقطًا خفيضَ المكانةِ، كما قالوا في ضِدِّه: عَلَم[4]، رَفِيع[5]، شَرِيف[6]، ... إلخ. وفيه كلِّها معنى الارتفاع.
- وفي (غ م ل) خفاءُ تَغَطٍّ بضغطٍ مُمْتَدٍّ، مُمَثَّلٌ في تغطية الأديمِ بالرَّمْل حتىٰ يَسْمَح صُوفُه.

---

(١) ل (خ م ل، ٢/ ١٢٦٨).

(٢) ل (غ م ل، ٥ / ٣٣٠١).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٦٨).

(٤) ينظر: تا (ع ل م، ٨/ ٤٠٦-٤٠٧).

(٥) ينظر: تا (ر ف ع، ٥/ ٣٥٨).

(٦) ينظر: تا (ش ر ف، ٦/ ١٥٢).

- ومنه قولُهم: «غَمَلَ العِنَبَ في الزَّبِيل»: إذا نَضَّد بعضَه علىٰ بعض.

- وقولـهم: «غَمَلَ الرَّجُلَ»: إذا ألقىٰ عليه الثيابَ لِيَعْرَق[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٣٠١).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب خ ل) - (ب غ ل)

(ب خ ل)	(ب غ ل)
ـ«البُخْلُ: إِمْسَاكُ المُقْتَنيَاتِ عَمَّا لَا يَحِقُّ حَبْسُهَا عَنْه، ويُقَابِلُه الجُودُ»[1].	ـ«البَغْلُ: الـمُتَوَلِّدُ مِنْ بَـيْنِ الـحِمَارِ، والفَـرَسِ. وتَـبَـغَّلَ البَـعِيرُ: تَشَـبَّهَ بِـه في سَعَةِ مَشْيِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سَلْبِيٌّ.

- ففي (ب خ ل) إمساكٌ لِـمَا شأنُه أن يُبْذَل من مال، أو نحوِه.
- وفي (ب غ ل) دلالةٌ علىٰ ذلك الحيوانِ المُتولِّد من نَزْو الحِمار علىٰ الفَرس. وهـو يتميَّزُ بسَعَة خطوِهِ؛ ولذا اشْتُقَّ منه للدلالة علىٰ ذلك.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.

❁❁❁

---

(١) المفردات (ص ٣٨). وينظر: تا (ب خ ل، ٧/ ٢٢٢).

(٢) المفردات (ص ٥٥). وينظر: ل (ب غ ل، ١/ ٣٢٠).

(رخ د) - (رغ د)

(رغ د)	(رخ د)
ـ«أَرْغَدَ القَوْمُ: أَخْصَبُوا... وأَرْغَدَ مَاشِيَتَه: تَرَكَها وسَوْمَها»[٢].	ـ«الرِّخْوَدُّ مِنَ الرِّجَالِ: اللَّيِّنُ العِظَامِ الرِّخْوُهَا، الكَثِيرُ اللَّحْمِ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرخاوة:

- ففي (رخ د) رخاوةٌ، ممثَّلة في لِينِ ما شأنه أن يكون صُلْبًا، كعظام البدن.
- وفي (رغ د)رَخاوةٌ، ممثَّلةٌ في كثرة الغذاء المتاح (الخِصْب)، وفي عدم وجود قيد علىٰ تناوله (إطلاق الماشية في السَّوم).

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «المُرْغَادُّ»للشَّاكِّ في رأيه؛ لا يَدري كيف يُصْدِره[٣]. فهذه رَخَاوَةٌ معنويةٌ. وهذا كما اشْتُقَّ نَقِيضُه- وهو «الحَازم»؛ أي: الضَّابِط لأمره غير المُتردِّد- من «الحزمِ»؛ وهو الشَّدُّ لا استرخاء فيه[٤].

✿✿✿

(١) ل (رخ د، ٣/ ١٦١٦).

(٢) ل (رغ د، ٣/ ١٦٨٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٨١).

(٤) ينظر: تا (ح ز م، ٨/ ٢٤٤- ٢٤٥).

(رغ م)	(رخ م)
-«الرَّغَامُ: التُّرَابُ اللَّيِّن... أبُو عَمْرٍو: الرَّغَامُ: دُقَاقُ التُّرَابِ»[٢].	-«الرُّخَامُ...: حَجَرٌ أَبْيَضُ، رِخْوٌ، سَهْلٌ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النُّعومة والسُّهولة:

- ففي (رخ م) نعومةُ مَلْمَسٍ ورِقَّةٍ، ممثَّلةٌ في ذلك النوعِ من الحَجَر الرِّخْو السهل؛ أي: الناعم الملمس.
- ومنه قولُهم: «رَخُمَ الصَّوْتُ»: إذا كان ليِّنًا، سَهْلًا، طيِّب النَّغمة[٣].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «ارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا»: إذا رَئِمَتْه وعَطَفَتْ عليه[٤].

فهذه نعومةٌ في المسِّ، ورِقَّة في المخالطة.

- وفي(ر غ م) نعومةُ تسيُّبٍ مع دِقَّة كالطَّحين، ممثَّلةٌ في تسيُّب التراب دِقَّةً وليِنًا.
- وقد اشْتُقَّ من الرُّغَامِ (التراب) قولُهم: «أَرْغَمَ الله أَنْفَه»: إذا ألزقه بالتراب؛ أي: أذلَّه، وأَخْضَعَه[٥].

❁❁❁

---

(١) تا (رخ م، ٨/ ٣٠٨).

(٢) ل (رغ م، ٣/ ١٦٨٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦١٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٠٨).

(٥) ينظر: ل (ر غ م، ٣/ ١٦٨٣).

(س خ ل) - (س غ ل)

(س غ ل)	(س خ ل)
ـ«سَغِلَ الفَرَسُ: تَخَدَّدَ لَحْمُه، وهُزِلَ»[٢].	ـ«السَّخْلُ مِنْ ولَدِ الضَّأْنِ: الصَّغِيرُ، الضَّعِيفُ»[١].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ ضعفِ الجسم لبَدْء النشأة، أو للهُزَال:

- ففي (س خ ل) ضعفُ جسمٍ؛ بسبب بَدْءِ النَّشْأة، كما في الصغير من ولد الضأن الذي يُسَمَّىٰ «سَخْلًا» لحظةَ ولادتِه.

– ومن بابه هذا قولهم للتمر الذي لم يشتدَّ نواه: «السُّخَّل»[٣]؛ إذ المعهود في النَّوىٰ الصلابةُ.

- وفي (س غ ل) ضعفُ جسمٍ؛ بسبب الهُزَالِ، كما في الفَرَسِ الموصوف. فتَخَدُّد لحمِه إنما يكون لنقصه، وذَهَابه، هزالًا[٤].

– ومنه قولهُم: «السَّغِل» للولد السَّيِّئِ الغذاء، المهزول[٥].

۞۞۞

---

(١) مق (س خ ل، ٣/ ١٤٥). وينظر: ل (س خ ل، ٣/ ١٩٦٤).

(٢) ل (س غ ل، ٣/ ٢٢٢).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٧٤).

(٤) ينظر: ل (خ دد، ٢/ ١١٠٩).

(٥) ينظر: مق (٣/ ٧٧).

(س خ م) - (س غ م)

(س غ م)	(س خ م)
ـ«سَغِمْتُ الطَّعامَ دُهْنًا: إذا رَوَيْتَه وبالَغتَ في ذَلِكَ»[2].	ـ«السُّخَامُ...: مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ: ما كَانَ لَيِّنًا تَحْتَ الرِّيشِ الأَعْلَىٰ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ تراكُمِ نوعٍ من المادَّة اللطيفة:

- ففي (س خ م) مادَّةٌ لطيفةٌ (جافَّةٌ) متراكِمةٌ، كالريش الموصوف.

– ومن هذا قولُهم: «السُّخَام» لما تجمَّع من سواد القِدْر عليها[3].

- وفي (س غ م) مادةٌ لطيفةٌ (مائعةٌ) كالدُّهن، تتخلَّل الطعام بغزارة.

– ومن بابته قولُهم: «سَغَّمْتُ الطِّينَ مَاءً»: إذا رَوَيْتَه وبالَغتَ في ذلك[4].

✿✿✿

---

(١) ل (س خ م، ٣/ ١٩٦٤).

(٢) ل (س غ م، ٣/ ٢٠٢٢).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٣٣٣).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠٢٢).

(ش خ ب) - (ش غ ب)

(ش خ ب)	(ش غ ب)
- «الشُّخْبُ مِنَ اللَّبَنِ: ما امتَدَّ مِنْه حِينَ يُحْلَبُ مُتَّصِلًا بَيْنَ الإِنَاءِ والطُّبْي... عِنْدَ كُلِّ غَمْـرَةٍ، وعَـصْرَةٍ، لِـضَرْعِ الشَّاةِ»[1].	-«شَغَبَ فُلَانٌ عَنِ الطَّرِيقِ: إِذا مَالَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (ش خ ب) امتدادٌ مع استقامةٍ، مُمَثَّلٌ في اندفاعِ اللَّـبن ممتـدًّا مستقيمًا مـن الطُّبْي إلىٰ الإناء.

– ومن هذا قولُهم: «عُرُوقُه تَنْشَخِبُ دَمًا»: إذا كانت تتفجَّرُ به[3].

– ومنه أيضًا قولُ العـرب: «شُـخْبٌ في الإِنَـاءِ، وشُـخْبٌ في الأَرْضِ» للرَّجـل يصيبُ، ويُخْطِئ. وأصله في الحالب يَحْلُبُ: فيصيبُ مرَّةً؛ فيسكبُ في الإنـاءِ، ويُخْطِئ أخرىٰ؛ فيحلُب في الأرض[4].

- وفي (ش غ ب) امتدادٌ مع ميلٍ، ممثَّلٌ في السَّيْرِ مع الميل عن الطريق.

---

(١) ل (ش خ ب، ٤/ ٢٢١٠). و«الطُّبْي»: الضَّرْع.

(٢) تا (ش غ ب، ١/ ٣٢٢).

(٣) ينظر: ل (٤ / ٢٢١٠).

(٤) ينظر: أبو عبيد: كتاب الأمثال (ص ٥٢).

- ومنه قولُهم: «نَاقَةٌ شَغَّابَةٌ»: إذا لم تعتدل في المشْي، وتحيَّدَت[1].

- ومن هذا الميل - أي: الخروج عن المعتاد - اشْتُقَّ قولُهُم: «الشَّغْبُ» لتهييج الشرِّ، والفتنة، والخِصَام[2]. وقريب من هذا قولُهُم: «رَجُلٌ أَعْوَجُ»: إذا كان سَيِّءَ الخُلُق[3].



(١) ينظر: تا (١ / ٣٢٣).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٢٨٣).

(٣) ينظر: تا (ع و ج، ٢/ ٧٨).

(ص غ ر)	(ص خ ر)
- «الصِّغَرُ، والصَّغَارُ: خِلَافُ العِظَمِ. وقِيلَ: الصِّغَرُ في الجِرْمِ، والصَّغَارُ في القَدْرِ»[2].	- «الصَّخْرُ: الحَجَرُ الصُّلْبُ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من عدمِ انبساط الجِرْم :

- ففي (ص خ ر) عدمُ انبساطٍ، يتمثَّلُ في انضغاطِ أثناء جِرْم الحجر الصُّلْب بعضِها في بعض أشدَّ الانضغاطِ؛ فيتركَّزُ أكثرُ عددٍ من الذَّرَّات في أقلِّ حجم. ومن هذا التضاغُط الشديد للأثناء تكون الصلابةُ. وهذا كما قالت العرب: «العَجْمَةُ» للصخرةِ الصُّلْبة، إلىٰ جوار قولهم: «عَجَمَ الشَّيْءَ»: إذا عَضَّه عضًّا شديدًا بالأضراسِ[3].

- واشْتُقَّ من صلابة الصخرة قولهُم: «رَجُلٌ أَصْخَرُ الوَجْهِ»: إذا كان وقَاحًا[4].

- وفي (ص غ ر) عدمُ انبساط، يتمثَّلُ في قلَّة حجم الجِرْم. ومن ذلك اسْتُعْمِلَ «الصِّغَرُ» في حداثة السِّن للتلازُم بين الحداثة والقِلَّة النسبية للجِرْم، كما اشْتُقَّ من هذا التعبيرُ عن ضآلةِ القَدْر (الصَّغَار).

✿✿✿

---

(١) ل (ص خ ر، ٤/ ٢٤٠٨).

(٢) ل (ص غ ر، ٤/ ٣٤٥٣).

(٣) ينظر: تا (ع ج م، ٨/ ٣٩١).

(٤) ينظر: الأساس (ص ٢٥٠)، وتا (٣/ ٣٢٧).

(ض خ م) - (ض غ م)

(ض خ م)	(ض غ م)
ـ«الضَّخْمُ...: هُوَ العَظِيمُ الجِرْمِ، الكَثِيرُ اللَّحْمِ»[1].	ـ« الضَّغْمُ: هُوَ أَنْ يَمْلأَ فَمَه مِمَّا أَهْوَىٰ إِلَيْهِ... والضَّغْمُ: العَضُّ الشَّدِيدُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتلاء، أو الملْء:

- ففي (ض خ م) امتلاءُ تراكمٍ، مُمَثَّلٌ في كثرة اللحم، وتجسُّمه في بَدَنِ الضخم.

– ومنه قولُهم: «طَرِيقٌ ضَخْمٌ»: إذا كان واسعًا[3]. وهذا لأنه يستوعبُ عددًا كثيرًا من المارَّة.

– وقولهم «الأُضْخُومَةُ» لعُظَّامة المرأة. وهي ثوب تشُدُّه المرأةُ علىٰ عَجِيزَتِها؛ لِيُظَنّ أنها عَجْزَاءُ[4].

– واشْتُقَّ من هذا التعبيرُ عن العِظَم المعنويّ في قولهم: «أَمْرٌ ضَخْمٌ»، و«شَأْنٌ ضَخْمٌ».

- وفي (ض غ م) مَلْءٌ لفراغِ الفمِ بالشيءِ عضًّا.

– ومن هذا قولُهم: «الضَّيْغَمُ» للأسد الرَّحْب الشِّدْقِ[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ض خ م، ٤/ ٢٥٦٤).

(٢) ل (ض غ م) ٤/ ٢٥٩٢).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٦٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٧٣).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٥٩٢).

(ف خ ر) - (ف غ ر)

(ف خ ر)	(ف غ ر)
ـ«الفَخُـورُ مِـنَ الإِبِـلِ: العظِيمَـةُ الضَّرْعِ، القَلِيلَةُ اللَّبَنِ»[1].	ـ«الفَغْرُ: الوَرْدُ إِذا فَتَّحَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من العِظَم الظَّاهِر :

- ففي (ف خ ر) عِظَمٌ ظاهرٌ لا طائلَ تحته، ممثَّلٌ في انتفاخ الـضَّرْعِ مَعَ قِلَّة لَبَنِه.

– ومن بابته قولُهم: «الفَاخِرُ» لما عَظُمَ من البُسْر، ولا نوًى له[3].

– واشْتُقَّ منه «الفَخْر»؛ وهو المباهاة في الأشياء الخارجة عن النَّاس، كالمال، والجاه[4].

- وفي (ف غ ر)عِظَـمٌ (نِسْـبِيٌّ) ظـاهرٌ، ممثَّـلٌ في تفـتُّح الـورد؛ أي: انبسـاطِه، وامتداده.

– ومنه قولُهم: «فَغَرَ فَاهُ»: إذا فَتَحَه، وشحاه[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ف خ ر، ٥/ ٣٣٦١).

(٢) ل (ف غ ر، ٥/ ٣٤٤١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٦١).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٣٧٤).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٤٤٠).

(ف خ م) - (ف غ م)

(ف غ م)	(ف خ م)
-«فَغمَةُ الطِّيبِ: رائِحَتُه. فَغَمَتْه: سَدَّتْ خَياشِيمَهُ... وفِي الحَدِيثِ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الحُورِ العِينِ أَشْرَفَتْ لَأَفْغَمَتْ ما بَيْنَ السَّماءِ، والأَرْضِ، بِرِيحِ المِسْكِ؛ أي: لَمَلأَتْ»[2].	-«الفَخَامَةُ في الوَجْهِ: نُبْلُه وامْتِلاؤُه. ورَجُلٌ فَخْمٌ: كَثِيرُ لَحْمِ الوَجْنَتَيْنِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتلاء:

- ففي (ف خ م) امتلاءُ عِظَمٍ وضخامةٍ، ممثَّلٌ في كثرةِ لحم الوَجْنَتَيْنِ.

– واشْتُقَّ من هذا التعبيرُ عن العِظَم المَعْنويّ في قولهم: «رَجُلٌ فَخْمٌ»؛ أي: عَظيمُ القَدْر وقولهم: «فَخَّمَه»؛ أي: أجلَّه وعظَّمَه، وقولهم: «حَسَبٌ فَخْمٌ»: إذا كان ماجدًا[3].

- وفي (ف غ م) سَدٌّ أو شَغْلٌ لمنافذ الشّيء - أو فَراغه- كما في شَغْل مجاري النَّفَس (الخياشيم) برائحة الطِّيب[4] (انسدادها به).

---

(١) ل (ف خ م، ٥/ ٣٣٦٢).

(٢) ل (ف غ م ، ٥/ ٣٤٤١). وينظر: النهاية (٣/ ٤٦٠-٤٦١). والحديث وارد في «فتح الباري» (٧/ ٥٦، برقم ٢٧٩٦، ط. دار طيبة).

(٣) ينظر: تا (٩/ ١٠).

(٤) ينظر: تا (٩/ ١٤).

- ومن بابته قولُهم: «فَغَمَ المَرْأَةَ»: إذا قَبَّلَهَا.

- وقولُهم: «أَفْغَمَ الإِنَاءَ»: إذا مَلَأَه.

- وقولُهم: «فَغَمَ الجَدْيُ»: إذا رَضَعَ ثَدْيَ أمِّـه. ففـي كـلِّ هـذا شَـغْلٌ لمنفـذٍ، أو فراغ.

✿✿✿

(م غ ر)	(م خ ر)
- «أَمْغَرْتُه بِالسَّيْفِ: إذا أَمْرَقْتَه بِهِ»[2].	- «مَخَرَتِ السَّفِينَةُ المَاءَ: شَقَّتْه بِصَدْرِها، وجَرَتْ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذ في أثناءِ الشيء :

- ففي (م خ ر) نفاذٌ (لطيفٌ)، ممثَّلٌ في شَقِّ السفينة لما هو يسيرُ الالتئام (الماء).

- ومنه قولُهم: «مَخَرَ الذِّئْبُ الشَّاةَ»: إذا شَقَّ بَطْنَها[3]، واللُّطْفُ هنا نِسْبِيٌّ لرخاوةِ بطنِ الشَّاةِ في مُواجهة الذِّئبِ.

- وقولهم: «امْتَخَرَ الفَرَسُ الرِّيحَ»: إذا قَابَلَها بأنفه[4]، فكأنه يَشُقُّها، وينفُذُ فيها.

- وفي (م غ ر) نفاذٌ (حادٌّ)، ممثَّلٌ في مخالطة السَّيْف للبدن مخالطةً حادَّةً مُتَخَلِّلَة.

- ومنه قولُهم: «أَمْغَرَتِ الشَّاةُ»: إذا حُلِبَتْ فخرج مع لبنِها دمٌ من داء بها[5]. فهذا تخلُّل حادٌّ (علىٰ الحسِّ) أن يخرج اللبنُ مختلطا بدمٍ.

✿✿✿

(١) ل (م خ ر، ٦/ ٤١٥٢).

(٢) تا (م غ ر، ٣/ ٥٤٧).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٥٢).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٣٤).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٢٤٠).

(م خ ط) - (م غ ط)

(م خ ط)	(م غ ط)
- «الـمُخَاطُ: مـا يَسِـيلُ مِـنَ الأَنْـفِ، كَاللُّعَابِ مِنَ الفَمِ»[1].	- «المَغْطُ: مَـدُّ الشَّـيْءِ اللَّـيِّنِ، كَالمُصْـرَانِ، ونَحْوِهَا»[2].

✪ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتداد:

- ففي (م خ ط) امتدادٌ مع نفاذٍ من أثناء شيءٍ، كما في سيَلَان المُخاط من الأنف، مع تماسكه وتمدُّده.

– ومنه قولهم: «أَمْخَطَ السَّهْمَ»: إذا رَمَىٰ به؛ فأنفذَه من الرَّمِيَّة.

– وقولهم: «امْتَخَطَ سَيْفَهُ»: إذا سلَّه من غِمْدِه[3]. فالسيف مستطيل الجِرْم (أي ممتدّ)، واستلالُه إنفاذٌ له.

- وفي (م غ ط) امتدادٌ زائدٌ، ممثَّلٌ في تمطُّط الشيء المستطيل الرِّخو، كالمُصْرَان.

ومن هذا قولهم: «المُمَغَّطُ» للطويل؛ «كَأَنَّه مُدَّ مَدًّا مِنْ طُولِه»[4].

– وقولهم: «مَغَطَ الرَّامِي في قَوْسِهِ»: إذا نَزَعَ فيها فأغرقَ النَّزْعَ[5]، وهذا كأنّه يُمَطِّطُها إلىٰ الخلف ليكون دفعُها للسهم أبعدَ.

– وقولهم: «تَمَغَّطَ الفَرَسُ»: إذا بالغ في مدِّ قوائمه، والتمطِّي في جَرْيِه[6].

✪✪✪

---

(١) ل (م خ ط، ٦/ ٤١٥٤ - ٤١٥٥).

(٢) ل (م غ ط، ٦/ ٤٢٤١).

(٣) ينظر: ل ٦/ ٤١٥٤ - ٤١٥٥).

(٤) ل (٦/ ٤٢٤١).

(٥) ينظر: مق (٥/ ٣٤٠).

(٦) ينظر: تا (٥/ ٣٢٦).

(ن خ ب) - (ن غ ب)

(ن غ ب)	(ن خ ب)
ـ«نَغَبَ الطَّائِرُ: حَسَا مِنَ المَاءِ»[2].	ـ«نَخَبَ الصَّقْرُ الصَّيْدَ: إِذا انْتَزَعَ قَلْبَه»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ أخذٍ من أثناء الشيء :

• ففي (ن خ ب) أخذُ اختراقٍ للجوفِ وانتزاعٍ منه بقوة، مُمَثَّلٌ في نفاذِ الصَّقْر إلىٰ جوف الصيدِ مُنْتَزعًا قَلْبَه.

– ومنه قولُهم: «النُّخْبَةُ» للجماعة تُخْتَارُ من الرِّجال، فَتُنْتَزَعُ مِنْهُم[3].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ نَخْبٌ»: إذا كان جبانًا؛ فكأنَّه مُنْتَزَعِ الفؤاد[4].

• وفي (ن غ ب) أخذٌ بلطفٍ إلىٰ الجَوْف، مُمَثَّلٌ في حَسْو الطَّائِر للماء.

– ومن بابته قولُهم: «نَغَبَ الإِنْسَانُ الرِّيقَ»: إذا ابْتَلَعَه[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ن خ ب، ٦/ ٤٧٧٣).

(٢) ل (ن غ ب، ٦/ ٤٤٨٧).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٧٧٣).

(٤) ينظر: تا (١/ ٤٨٠).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٨٧).

(ن خ ر) - (ن غ ر)

(ن خ ر)	(ن غ ر)
ـ«النَّاخِرَةُ مِنَ العِظَامِ: الـمُجَوَّفَةُ الَّتِي فِيهَا ثُقْبَةٌ تَجِيءُ مِنْه عِنْدَ هُبُوبِ الـرِّيحِ صَوْتٌ كَالنَّخِيرِ»[1].	ـ«نَغِرَتِ القِدْرُ...: غَلَتْ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ تخلُّل أثناءَ الشيء بـما هـو لطيـفُ الجِـرْمِ، مـع احتكاكٍ وحركةٍ شديدةٍ:

- ففي (ن خ ر) تخلُّل الهواء لما تآكل من أثناءِ العظام، مُحْدِثًا صوتًا مميَّزًا.

– ومن هذا قولُهم: «النَّخِيرُ» للصوت الذي يخرج ممدودًا من الخياشيم[3].

- وفي (ن غ ر) تخلُّل الماء لجوف القِدْر مع غليانٍ شديدٍ.

– ومن هذا قولُهم: «جُرْحٌ نَغَّارٌ»: إذا كان جيَّاشًا بالدمِ[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «امْرَأَةٌ نَغِرَةٌ»: إذا كانت غَيْرَىٰ[5].

✿✿✿

(١) تا (ن خ ر، ٣/ ٥٥٩).

(٢) ل (ن غ ر، ٦/ ٤٤٨٧).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٧٥).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٨٧).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٥٧٨).

(ن خ ش) - (ن غ ش)

(ن غ ش)	(ن خ ش)
ـ«انْتَغَشَتِ الرَّأْسُ بِالقُمَّلِ. وتَنَغَّشَ: مَاجَ. والتَّنَغُّشُ: دُخُولُ الشَّيءِ بَعْضِه في بَعْضٍ كَتَدَاخُلِ الدَّبَىٰ، ونَحْوِهِ»[2].	ـ«نَخَشَ الشَّعِيرَ...: نَحَّىٰ عَنْه قُشُورَه. ومِنْه نُخِشَ الرَّجُلُ: إذا هُزِلَ كَأَنَّ لَحْمَه أُخِذَ عَنْه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحكِّ:

- ففي (ن خ ش) حكُّ قَشْرٍ مع نقصِ جِرْم، مُمَثَّلٌ في إزالة القِشْر من الشعير؛ فَيَنْقُصُ جِرْمُه، وفي حركةِ زَوال اللحم، والشحم، عن بدن المنخوش؛ فيهزُل.
- وفي (ن غ ش) حكُّ تزاحمِ أجرامٍ دقيقةٍ مُتكاثِرةٍ مع حركةٍ خفيفةٍ، كتَزَاحُم القُمَّل، والدَّبَىٰ. وقد عَبَّر عن تزاحمها بدخول بعضها في بعض، كتداخُل الدَّبَىٰ (صِغَار الجَرَاد) ونحوه، وبقوله في تفسير «تَنَغَّشَ»: ماج.

– ومن دِقَّة الجِرم قولُهم: «النُّغَاش»، و«النُّغَاشِيُّ»، للناقص الخَلْقِ، الضعيف الحركة[3].

❁❁❁

(١) ل (ن خ ش، ٦/ ٤٣٧٧).

(٢) ل (ن غ ش، ٦/ ٤٤٨٨).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٥٨).

(ن خ ل) ـ (ن غ ل)

(ن خ ل)	(ن غ ل)
ـ «النَّخْلَةُ: شَجَرُ التَّمْرِ»[1].	ـ «نَغِلَ الأَدِيـمُ: إِذا عَفِـنَ، وتَهَـرَّىٰ في الدِّبَاغ؛ فَيَفْسُدُ، ويَهْلِكُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الفراغِ المتخلِّل أثناءَ الشيء:

- ففي (ن خ ل) فراغٌ خِلْقِـيٌّ مـع سـلامة الظـاهر، ممثَّـلٌ في شـجرة التمـر ذات الجوف غير المصمت وظاهرُها سليمٌ صلبٌ.

– واشْتُقَّ من هـذا قـولهم: «رَجُـلٌ نَاخِـلُ الصَّـدْرِ»: إذا كـان ناصـحًا، خاليًـا من الغِشِّ[3].

- وفي (ن غ ل) فراغُ فسادٍ، ممثَّلٌ في تآكُل أثناء الأديم في الدِّبَاغ.

✿✿✿

(١) ينظر: ل (ن خ ل، ٦/ ٤٣٧٨).

(٢) ينظر: ل (ن غ ل، ٦/ ٤٤٩٠).

(٣) ينظر: تا (٧/ ١٣١).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ب ز خ) - (ب ز غ)

(ب ز غ)	(ب ز خ)
ـ«بَـزَغَ نَـابُ البَعِـيرِ...: ابتَـدَأَ في الطُّلُوعِ»[2].	ـ«التَّبَزُّخُ...: خُرُوجُ الصَّدْرِ، ودُخُولُ الظَّهْرِ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ على نوعٍ من البُرُوزِ:

- ففي (ب ز خ) بروزٌ، ممثَّلٌ في نُتُوءِ أعلىٰ الشيءِ، كصدر الإنسانِ، مع دخول مُجاوِرِه (ظَهْر الإنسان).

– ومنه قولهم: «بَزَخَ القَوْسَ»: إذا أَحْنَاهَا[3].

– واشْتُقَّ من دخول المُجَاوِر قولهم: «تَبَازَخَ عَنِ الأَمْرِ»: إذا تَقَاعَس[4]. وقريبٌ من هذا قولُهم: «ثَنَاه عَنْ حَاجَتِهِ»: إذا صَرَفَه عنها[5].

- وفي(ب ز غ) بروزٌ، ممثَّلٌ في خروج الشيء من مُسْتقرِّه (ببطءٍ، أو صُعوبةٍ)، كما في خروجِ الناب شاقًّا لحمَ اللِّثَة.

---

(١) ل (ب ز غ، ١/ ٢٧٣)، وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٣٩- ٢٤٠).

(٢) ل (ن ز غ، ١/ ٢٧٥).

(٣) ينظر: ل١ / ٢٧٣).

(٤) ينظر: تا (٢ / ٢٥٣).

(٥) ينظر: ل (١٠/ ٦٣).

- ومنه قولُهم: «بَزَغَ الحَاجِمُ، والبِيطَارُ الدَّابَّة»: إذا شَرَط وشَقَّ أشاعِرَها بِمِبْزَغِهِ[1]؛ لإخراج قليلٍ من الماء - أو الدَّمِ- عَصْرًا.

- وقولهم: «بَزَغَتِ الشَّمْسُ»: إذا ابتدأت في الطلوع[2]؛ حيث تطلُع قليلًا قليلًا ببطءٍ.

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٦/ ٣).

(٢) ينظر: ل (١/ ٢٧٥).

(ر ب خ) - (ر ب غ)

(ر ب غ)	(ر ب خ)
- «الرَّبْغُ: التُّرَابُ المُدَقَّقُ».[2]	- «مَشَىٰ حَتَّىٰ تَرَبَّخَ؛ أي: اسْتَرْخَىٰ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخاوة:

- ففي (ر ب خ) رخاوةٌ، ممثَّلةٌ في ذَهاب القُوَّة، واستهلاكها؛ من كثرة السير.

– ومن هذا قولُهم: «الرَّبُوخُ» للمرأة التي يُغْشَىٰ عليها عند الجماع من فَرْطِ الشَّهْوة[3].

- وفي (ر ب غ) رخاوةٌ ممثَّلةٌ في نُعومة التراب المُتراكِم.

– ومن هذا قولُهم: «أَرْبَغَ إِبِلَه»: إذا تركها تَرِدُ الماءَ كيف شاءت بلا توقيت.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الرَّبَغ» لِسَعَة العَيْش.

– وقولهم: «الرَّبِغُ» للماجِن الفَاجِر[4] (المُتحلِّل من أي قيْدٍ أخلاقيٍّ).

❁❁❁

---

(١) ل (ر ب خ، ٣/ ١٥٥٤).

(٢) ل (ر ب غ، ٣/ ١٥٧٠).

(٣) ينظر: تا ٢/ ٢٥٧).

(٤) ينظر: تا (٦/ ١١).

(رس خ) - (رس غ)

(ر س خ)	(ر س غ)
ـ«رَسَخَ الشَّيْءُ: ثَبَتَ في مَوْضِعِهِ، ورَسَخَ الدِّمْنُ: ثَبَتَ، ورَسَخَ الحِبْرُ في الصَّحِيفَةِ... ورَسَخَ المَطَرُ: إذا نَضَبَ نَدَاه في دَاخِلِ الأَرْضِ»[1].	ـ«الرُّسْغُ: مِفْصَلُ ما بَيْنَ الكَفِّ، والذِّرَاعِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الثَّبات الشَّديد:

- ففي (ر س خ) ثباتٌ شديدٌ باللُّصُوقِ في المَقرِّ (كالدِّمْنِ والحِبْرِ)، أو بالغُؤُور والتَّغَلْغُل، كما في تَغَلْغُل ماء المَطَر في باطنِ الأرضِ، وثَبَاته فيها.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فُلَانٌ رَاسِخٌ في العِلْمِ»: إذا دخلَ فيه دُخُولا ثابتًا[3]؛ أي: تَغَلْغَلَ في العِلْم، فَعَرَف عِلَلَه وأَسْرارَهُ.
- وفي (ر س غ) ثباتٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في الرُّسْغ الذي يُمْسِك الكَفَّ إلىٰ الذِّراع أشدَّ الإمساكِ وأقواه، مع تَوَهُّمِه حُرِّية حَرَكتِها؛ من ضعف صِلَتِها بالذِّرَاع.
- ومن هذا الربطِ المرنِ بين الكَفِّ والذِّرَاع بالرُّسْغ، اشْتُقَّ قولهم: «التَّرْسِيغُ في الكَلَامِ» للتَّلْفِيق بَيْنَه.
- ومن حرية الحركة والمرونة، اشْتُقَّ قولُهم: «ارتَسَغَ علىٰ عِيَالِه»: إذا وسَّع عليهم النَّفَقَة[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ر س خ، ٣/ ١٦٤٠).
(٢) ل (ر س غ، ٣/ ١٦٤٢). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٦).
(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٤٠).
(٤) ينظر: تا (٦/ ١٢).

(س ب خ) - (س ب غ)

(س ب غ)	(س ب خ)
ـ«الدِّرْعُ السَّابِغَةُ: الَّتِي تَجُرُّهَا فِي الأَرْضِ، أَوْ علىٰ كَعْبَيْكَ طُولًا، وسَعَةً»[٢].	ـ«تَسْبِيخُ القُطْنِ: تَوْسِعَتُه، وتَنْفِيشُه»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّمَدُّدِ:

- ففي (س ب خ) تمدُّدُ نَفْشٍ وتخفيفِ كثافةِ أثناءٍ، كما في تَسْبِيخ القُطْن.

– واشْتُقَّ من هذا دعاؤهم: «اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنِّي الحُمَّىٰ»؛ أي: خَفِّفْها وسُلَّ عنِّي وطْأَتَها[٣].

– وقولهم: «السَّبْخُ» للفراغ؛ لأن الفارغ متخفِّف مما يُثْقِل غَيْرَه[٤]. وبهذا المعنىٰ فُسِّرَتْ قراءةُ «يحيىٰ بنِ يَعْمَر»: «إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلًا»؛ أي: فَراغًا طَويلًا[٥].

- وفي (س ب غ) تمدُّد طولٍ إلىٰ أسفلَ، مُمَثَّلٌ في سُبُوغ الدرع.

---

(١) ل (س ب خ، ٣/ ١٩١٧).

(٢) ل (س ب غ، ٣/ ١٩٢٧).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩١٧).

(٤) ينظر: مق (٣/ ١٢٦).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٢٨). وينظر: الفراء: معاني القرآن (٣/ ١٩٧)، وابن خالويه: إعراب القراءات السبع وعللها (٢/ ٤٠٥- ٤٠٦)، والقرطبي: الجامع لأحكام القرآن (١٩/ ٤٢- ٤٣)، وأبو حيان الأندلسي: تفسير البحر المحيط (٨/ ٣٦٣). والآية من [سورة المُزَّمِّل: ٧].

- ومن بابته قولُهم: «ذَنَبٌ سَابِغٌ»؛ أي: وافٍ[1].

- وقولهم: «دَلْوٌ سَابِغَةٌ»: إِذا كانت طويلة (الرِّشَاءِ).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَسْبَغَ الله عَلَيْهِ نِعَمَه»؛ أي: أَتَمَّهَا، وأَكْمَلَهَا، ووَسَّعَها[2].



(١) ينظر: ل (٣/ ١٩٢٧).

(٢) ينظر: تا (٦/ ١٦).

(ص م خ)	(ص م غ)
-«الصِّمَاخ: ثُقْبُ الأُذُنِ السَّامِضِي إِلَىٰ دَاخِلِ الرَّأْسِ»[1].	-«الصَّمْغُ...: شَيْءٌ يَنْضَحُه الشَّجَرُ، ويَسِيلُ مِنْهَا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذِ إلىٰ باطن الشّـَيءِ الصُّلب، أو منه:

- ففي (ص م خ) نفاذٌ إلىٰ باطن الشَّيءِ الصُّلب، مُمَثَّلٌ في ثُقْب الأُذُن النافذ إلىٰ داخلِ الرأس.
- ومن هذا قولُهم: «صَمَخَ أَنْفَهُ»: إذا دَقَّه.
- وقولهم: «صَمَخَتْه الشَّمْسُ»: إذا اشتدَّ وقْعُها عليه[3].
- وفي (ص م غ) نفاذٌ من باطنِ الشيء الصُّلب، مُمَثَّلٌ في السائل اللَّـزِج الذي يَنْضَح من شُقُوق الشَّجَر، وثُقُوبه.
- وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَصْمَغَتْ عَيْنَاه، وأُذُنَاه، وأَنْفُه»: إذا سالَ منها ما يُشْبِه الصَّمْغ[4]. وهي من جِنْس الثُّقُوب.

✿✿✿

(١) ل (ص م خ، ٤/ ٢٤٩٥). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٧٠).

(٢) ل (ص م غ، ٤/ ٢٤٩٨).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٤٩٥).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٢).

(ف رخ) ـ (ف رغ)

(ف رخ)	(ف رغ)
ـ «أَصْلُ الفَرْخِ: الانْكِشَافُ، مَأْخُوذٌ مِنْ إِفْرَاخِ البَيْضِ، إِذا انْقَاضَ عَنِ الفَرْخِ، فَخَرَجَ مِنْهَا»(١).	ـ «أَفْرَغْتُ الدَّلْوَ: صَبَبْتُ ما فِيهِ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من خُلُوِّ أصل الشَّيء (أو مَقَرِّه) منه:

● ففي (ف رخ) خُلُوٌّ لإطار البَيْضة من ولَد الطائر بعد انفلاقِها عنه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَفْرَخَ الأَمْرُ»: إذا استبانتْ عاقِبَتُه، وخلا من اللَّبْسِ(٣).

– وقولهم: «أَفْرَخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ»: إذا خَرَجَ رَوْعُه، وانْكَشَف عنه الفزع.

● وفي (ف رغ) خلوٌّ(٤) تامٌّ للدَّلْو، لصبِّ ما فيه من الماء.

– ومن هذا قولُهم: «قَوْسٌ فُرُغٌ»: إذا خَلَت من الوتر.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «استفْرَغَ فُلَانٌ مَجْهُودَه»: إذا لم يُبْقِ من جُهْدِه، وطاقته، شيئًا(٥).

✿✿✿

---

(١) ل (ف رخ، ٥/ ٣٣٧٣).

(٢) المفردات (ص ٣٧٧).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٢٣٧٣).

(٤) أدار «المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم» استعمالات (ف رغ) حول معنى «خلاء الظروف ونحوِها ممّا يَشغَلها من مائع ونحوِه».

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٣٩٦).

(م ر خ) - (م ر غ)

(م ر غ)	(م ر خ)
ـ«الـمَرْغُ: الرِّيـقُ... وأَمْـرَغَ: نَـامَ، فَسَالَ مَرْغُه مِنْ نَاحِيَتَيْ فِيه»[٢].	ـ«أَمْرَخْـتُ العَجِـينَ: أَكْثَـرْتُ مَـاءَه، حَتَّىٰ يَسْتَرْخِيَ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخاوة وتسيُّب الأثناء:

- ففي (م ر خ) رخاوةُ أثناءٍ جَلبها الماءُ الكثير الذي خُلِطَ به العجينُ حتَّىٰ رَقَّ.

– ومنه قولُهم: «الـمَرْخُ» لِلْعَرْفَجِ الرَّطْب الجَوْف[٣].

- وفي (م ر غ) رَخاوةُ سيولةٍ، مُمَثَّلَةٌ في غزارة الرِّيق وسَيَلانه من الفَمِ.

– ومنه قولُهم: «الـمَرْغُ» للإشباعِ بالدُّهْن[٤].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَمْرَغَ»: إذا أكثرَ الكلامَ في غير صوابٍ، كأنَّـه يُسِـيله إسالةً[٥].

❁❁❁

(١) مق (م رغ، ٥/ ٣١٧).

(٢) ل (م رغ، ٦/ ٤١٨٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٧٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤١٨٤).

(٥) ينظر: مق (٥/ ٣١٢).

(ن ب خ) - (ن ب غ)

(ن ب خ)	(ن ب غ)
ـ «ثَرِيدٌ أَنبِخَانِيّ: إِذا سُوِّيَ مِنَ الكَعْكِ، والزَّيْتِ؛ فَانْتَفَخَ حِينَ صُبَّ عَلَيْهِ الـماءُ، واسْتَرْخَىٰ»[1].	ـ «نَبَغَ الدَّقِيقُ مِنْ خَصَاصِ الـمُنْخُلِ...: خَرَجَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من نفاذٍ لشيءٍ لطيفٍ في آخرَ، أو منه:

- ففي (ن ب خ) نفاذٌ لشيءٍ لطيفٍ (الماء) في أثناء الثَّرِيد؛ فينتفخُ، ويَسْتَرْخِي.

– ومن هذا قولُهم: «النَّبْخُ» لانتفاخِ اليد بقُروحٍ مُمْتلِئة بالـماءِ؛ من معالجةِ الأشياءِ الخَشِنَة الصُّلْبَة[3].

- وفي (ن ب غ) نفاذٌ لشيءٍ لطيفٍ (= الدَّقيق) من ثقوبِ الـمُنْخُل.

– ومن هذا قولُهم: «نَبغَتِ الـمَزَادَةُ»: إذا كانت كَتُومةً، فصارت سَرِبَةً[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَبَغَ الرَّجُلُ»: إذا لم يكن في إِرْثِهِ الشِّعْر، ثم قال وأجاد. فهذا كأنه وصل إلىٰ الشاعرية بطريقة دقيقة (أي خَفِيَّة)، كما يَنْفُذُ الدقيقُ؛ لأنها لم تكن في آبائه.

✿✿✿

(١) ل (ن ب خ، ٦/ ٤٣٢١).

(٢) ل (ن ب غ، ٦/ ٤٣٢٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢٨).

(ن ت خ) - (ن ت غ)

(ن ت خ)	(ن ت غ)
ـ«نَتَخَ الضِّرْسَ والشَّوْكَةَ...: اسْتَخْرَجَهَا»[1].	ـ«نَتَغَ الرَّجُلَ...: عَابَهُ.. وأَنْتَغَ...: ضَحِكَ ضَحِكًا خَفِيًّا كَضَحِكِ الـمُسْتَهْزِئِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: سَلبيٌّ.

- ففي (ن ت خ) دلالةٌ علىٰ انتزاعِ الشيء الغائر الحادّ، كقلع الضِّرس من اللِّثَة، وانتزاع الشَّوْكَة من الرِّجْل.
- وفي (ن ت غ) دلالةٌ علىٰ العَيْب والضَّحِك الخَفِيّ.

فلا وجهَ تقارُبٍ يجمعهما، فيما يبدو لي. ونلاحظ -بعد ذلك- أنه لم يرد في (ن ت غ) سوىٰ هذين الاستعمالين، وقد أهمل الجوهريُّ الترجمةَ لهذا الجذر في «صِحَاحِه».

✿✿✿

---

(١) ل (ن ت خ، ٦/ ٤٣٣٥).

(٢) ل (ن ت غ، ٦/ ٤٣٣٦). وينظر: تا (ن ت غ، ٦/ ٣٢).

(ن س خ) - (ن س غ)

(ن س خ)	(ن س غ)
ـ«النَّسْخُ: اكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ حَرْفًا بِحَرْفٍ، والأَصْلُ نُسْخَةٌ، والمَكْتُوبُ عَنْه نُسْخَةٌ؛ لِأَنَّه قَامَ مَقَامَهُ، والشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ؛ أي: يُزِيلُه، ويَكُونُ مَكَانَه»[1].	ـ«نَسَغَ الخُبْزَةَ...: غَرَزَهَا... والمِنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ، أَوْ ذَنَبِهِ، يَنْسَغُ بِهَا الخَبَّازُ الخُبْزَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإثباتِ لشيءٍ في آخرَ:

- ففي (ن س خ) إثباتُ نقلٍ، ممُثَّلٌ في نقل الكِتاب -أو الشَّيء- والقيامِ مَقامه، أو الحُلول مَحلَّه.

– ومنه قولُهم: «نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ»؛ أي: أزالته[3]. والمعنىٰ: أنها أَذْهَبَت الظِّلَّ، وحلَّت مَحلَّه.

– وقد نُظِرَ إلىٰ مُجرَّد نقلِ الشَّيْء من مكانه، فاسْتُعْمِلَ (النَّسْخ) في مُجرَّد الإزالةِ، كما في قولهم: «نَسَخَتِ الرِّيحُ آثارَ الدِّيَارِ»: إذا غيَّرتها.

– ونُظِرَ إلىٰ حُلول الشيء محلَّ سابقه؛ فاسْتُعْمِل «النَّسْخُ» في إبدال حُكم بآخرَ.

---

(١) المفردات (ص ٤٩٠)، وينظر: ل (ن س خ، ٦/ ٤٤٠٧).

(٢) ل (٦/ ٤٤٠٧).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٨٢). وكذا: المفردات (ص ٤٩٠).

• وفي (ن س غ) إثباتُ نفاذٍ دقيقٍ وإلصاقٍ، مُمَثَّلٌ في الغَرْزِ اللَّطيف للعَجين بما هو رقيقُ الطَّرْف، كريش الطائر.

– ومن هذا قولُهم: «النَّسْغُ» لغَرْز الواشمة يدَها بِعِدَّة إِبَر، ثم إسفافِها النَّؤُور[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٤١٠). وفي «ن و ر»: «النَّؤور: دُخان الشَّحم، يُعالج به الوشم، ويُحشَى به، حتى يخضرّ».

مرآة الباب الثاني

المجموعة الصوتيّة خ – غ	موضع التصاقب			المحصلة العامّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العَلاقات المدروسة	٢٨	١٦	١٠	٥٤
عدد العَلاقات الإيجابيّة	٢٦	١٥	٩	٥٠
عدد العَلاقات السلبيّة	٢	١	١	٤
النسبة المئويّة المقربة للعَلاقات الإيجابيّة	٪٩٢	٪٩٣	٪٩٠	٪٩٢

❁❁❁

الباب الثالث

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها القافُ والكافُ

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(ق ب ح) - (ك ب ح)

(ق ب ح)	(ك ب ح)
-«القَبِيحَانِ: الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذِّرَاعَيْنِ»[1].	-«كَبَحَ الدَّابَّةَ: جَذَبَها إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ، وضَرَبَ فَاهَا بِهِ كَيْ تَقِفَ ولا تَجْرِيَ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كُلٍّ علىٰ نوعٍ من التوقُّف أو الإيقاف والرَّدِّ بقُوَّة:

- ففي (ق ب ح) توقفُ امتدادٍ بقُوَّةٍ، ممثَّلٌ في عظامِ القَبِيحَيْنِ التي تُوَقِّف امتدادَ عَظْمِ العَضُدِ والذِّرَاعِ.

– ومنه «القُبْحُ» (ضِدُّ الحُسْن)[3]؛ لأنه إيقافٌ معنويٌّ عن الإقبال علىٰ الشيء، وقَبوله. وقد قالوا في نظير هذا: «فِي وَجْه فُلَانٍ رَدَّةٌ»؛ أي: يرتدُّ البَصَرُ عنه من قُبْحه، اشتقاقًا من دلالة «الرَّدِّ» الحسيَّة علىٰ الصَّرْف، أو إيقاف استرسال الشَّيْءِ[4].

- وفي (ك ب ح) إيقافُ ردٍّ بقوَّة، ممثَّلٌ في جذب الدَّابَّة بقُوَّة ضِدَّ اتجاهها لردِّها عن الجموح.

– ومنه قولُهم: «كَبَحَ الحَائِطُ السَّهْمَ»: إذا رَدَّه عن وجهه، فلم يرتَزَّ فيه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَبَحَه عَنْ حَاجَتِه»: إذا رَدَّه عنها[5].

۞۞۞

---

(١) تا (ق ب ح، ٢/ ٢٠٢). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٥).

(٢) ل (ك ب ح، ٥/ ٣٨٠٥).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٠٨).

(٤) ينظر: تا (ر د د، ٢/ ٣٥٠- ٣٥١).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٢١٠).

(ق ت ب) ـ (ك ت ب)

(ق ت ب)	(ك ت ب)
ـ «القَتَبُ...: هُوَ الإِكَافُ الصَّغِيرُ الَّذِي عَلىٰ قَدْرِ سَنَامِ البَعِيرِ»[1].	ـ «كَتَبَ السِّقَاءَ...: خَرَزَه بِسَيْرَيْنِ، وقِيلَ: هو أَنْ يَشُدَّ فَمَه حَتَّىٰ لَا يَقْطُرَ مِنْه شَيْءٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ضبط الشَّيْء:

- ففي (ق ت ب) ضبطُ إحاطةٍ وإحكامٍ أو شَدٍّ، مُمَثَّلٌ في تحوِّي الإكاف الصَّغير علىٰ سَنام البعير تَحَوِّيًا في إحكام؛ فَيَثْبُتَ عليه راكبُه.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «اقتتبه في اليَمِينِ»: إذا غَلَّظَ عليه، وألَحَّ؛ فكأنه وضَعَ عليه قتبًا.

- وفي (ك ت ب) ضبطُ ضمٍّ وإلصاقٍ، مُمَثَّلٌ في خَرْزِ السِّقاء؛ فلا يَقْطُر منه شيْءٌ.

– ومنه قولهُم: «كَتَبَ البَغْلَةَ»: إذا جمع بين شُفْرَيْهَا بحَلْقَةٍ، أو سَيْرٍ؛ لئلا يُنْزىٰ عليها[3].

– ومنه «الكِتَابَةُ»[4]؛ لأنها ضبطٌ للكلام بإلصاقه علىٰ الورقِ، أو نحوه؛ حتىٰ لا يُجْحَدَ، أو يُنْسَىٰ؛ يقول أبي وشيخي –رضي الله عنه: «ومن ذلك: الكتابة المعروفة؛ فهي إلصاق الكلام بتثبيت رموزه في وجه مادّة قويّة (حَجَرٍ، أو جِلْدٍ) إثباتًا تَصعُب إزالته»[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ق ت ب، ٥/ ٣٥٢٤).

(٢) ل (ك ت ب، ٥/ ٣٨١٨).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٣٥٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨١٨).

(٥) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٤٢٧).

(ق ت ن) - (ك ت ن)

(ق ت ن)	(ك ت ن)
-«القَتِينُ: القُرَادُ... لِقِلَّةِ طَعْمِهِ؛ لِأَنَّه بُقِيمُ المُدَّةَ الطَّوِيلَةَ مِنَ الزَّمَانِ لَا يُطْعَمُ شَيْئًا»[1].	-«كَتِنَ الوَسَخُ عَلَىٰ الشَّيْءِ...: لَصِقَ بِهِ...: والكَتَنُ: لَطْخُ الدُّخَانِ بالحَائِطِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ عدم أخذِ الشَّيء إلىٰ الجَوْف:

- ففي (ق ت ن) عدمُ دخولِ الطَّعامِ إلىٰ جَوْفِ القُرَاد مدَّةً طويلةً من الزمن.

– ومن هذا قولُهم: «القَتِينُ» للسِّنان الذي لا يَنْشَفُ دمًا[3]؛ أي: لا يمتصُّه، ولا يستقرُّ عليه الدمُ، كما أن بعض الأشياء المصقولة صقلًا شديدًا لا يستقرُّ عليها الماء، وإنما يتكوَّر ويزولُ بلا أثرٍ.

- وفي (ك ت ن) عدمُ دخولِ الدُّخان إلىٰ جوف الحائط، ولكنه يلصق بظاهره.

– ومن هذا قولُهم: «كَتِنَ السِّقَاءُ»: إذا لَصِق اللبنُ به من خارج، فَغَلُظَ[4].

– وقولهم: «كَتِنَتْ جَحَافِلُ الفَرَسِ»: إذا لَصِق بها أثرُ خُضرة العشب.

– وقولهم: «كَتِنَ الخَطْرُ»: إذا تراكب علىٰ عَجُزِ الفَحْلِ من الإبل[5]. والخَطْر: ما لَصِق بِوَرِكَيّ الجَمَلِ من بولِه.

✿✿✿

(١) تا (ق ت ن، ٩/ ٣٠٥).

(٢) ل (ك ت ن، ٥/ ٣٨٢٤).

(٣) ينظر: ل ٥/ ٣٥٣٢).

(٤) ينظر: مق (٥/ ١٥٨).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٨٢٤).

(ق ث ل) - (ك ث ل)

(ق ث ل)	(ك ث ل)
- «عِذْقٌ قِثْوَلٌّ: كَثِيفٌ»[1].	- «الكَثْلُ: الجَمْعُ... والكَوْثَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ. وفِي الكَوْثَلِ يَكُونُ المَلَّاحُونَ، ومَتَاعُهُم»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ التَّجَمُّع: كثافةً، أو تَكدُّسًا:

- ففي (ق ث ل) تجمُّعُ كثافةٍ، ممثَّلٌ في العِذْق (الكِبَاسَة) الكثيف؛ لاجتماع شماريخِه، وتعدُّدها.
- ومن بابة هذا قولُهم: «رَجُلٌ قِثْوَلُّ اللِّحْيَةِ»: إذا كانَ كبيرَها[3].
- وفي (ك ث ل) تجمُّع تَكَدُّسٍ وتراكُم، ممثَّلٌ في كَوْثَل السفينة يجمَعُ الملاحين، ومَتَاعَهُم.
- ومن هذا قولُهم: «الكَوْثَل» للصُّبْرة من الطعام[4]. والصُّبْرة: هي ما تَكَدَّس من الطعام (البُرّ) بعضِه فوق بعض كالكَوْمَة[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ق ث ل، ٥/ ٣٥٣٤).

(٢) تا (ك ث ل، ٨/ ٩٥.

(٣) ينظر: تا (٨/ ٧٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٩٥).

(٥) ينظر: ل (ص ب ر، ٤/ ٢٣٩٣).

(ق ث م) - (ك ث م)

(ق ث م)	(ك ث م)
-«قَثَمَ الشَّيْءَ...: جَمَعَه واجْتَرَفَهُ... ويُقَالُ: إِنَّه لَقَثُومٌ لِلطَّعَامِ، وغَيْرِهِ»[1].	-«يُقَالُ: رَجُلٌ أَكْثَمُ: إِذا امْتَلأَ بَطْنُه مِنَ الشِّبَعِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجَمْع، أو التَّجَمُّع:

- ففي (ق ث م) جَمْعُ أخذٍ مستوفٍ للشيء، كالطعام، ونحوه.

– ومن بابته قولُهم: «رَجُلٌ قَثُومٌ»: إذا كان جَمَّاعًا لعياله[3].

- وفي(ك ث م)تجمُّع تراكمٍ في الباطنِ، كما في امتلاء بطن الأكثمِ بالغذاء شِبَعًا.

– ومن بابته قولُهم: «الكَثَمَةُ» لِلْمرأة الرَّيَّا من شرابٍ، أو غيرِه[4].

– وقولهم: «طَرِيقٌ أَكْثَمُ»: إذا كان واسعًا[5]. وهذا لأنه يتَّسِع لكثيرٍ من المارَّةِ.

❁❁❁

---

(١) ل (ق ث م، ٥/ ٣٥٣٤).

(٢) ل (ك ث م، ٥/ ٣٨٣٠).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣٤).

(٤) ينظر: ل ٥/ ٣٨٣٠).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٣٩).

(ق ح ل) - (ك ح ل)

(ق ح ل)	(ك ح ل)
-«تَقَحَّلَ الشَّيْخُ - إذا يَبِسَ جِلْدُه عَلىٰ عَظْمِهِ مِنَ البُؤْسِ، والكِبَرِ»[1].	-«الكَحْلُ: شِدَّةُ المَحْلِ ... وكَحْلُ: السَّنَةُ الشديدةُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الجَفَاف:

- ففي (ق ح ل) جفافٌ، ممثَّلٌ في يُبْس الجِلْد، مع الهُزَال من هَرِمٍ.

– ومن هذا قولُهم: «القُحَالُ» لداءٍ يصيب الغَنَم؛ فتجفُّ جلودها منه، وتموت[3].

- وفي (ك ح ل) جفافٌ، ممثَّلٌ في إجداب الأرض.

– ومن هذا قولُهم: «الكُحْل» لما يوضع في العَيْن، يُشْتَفَىٰ به[4]. ومن شأنه أن يُدْمِعَ العينَ، ثم تَجِفَّ بعد ذلك، وتَصْفُو.

❁❁❁

---

(١) ل (ق ح ل) ٥/ ٣٥٣٨).

(٢) ل (ك ح ل) ٥/ ٣٨٣٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٣١).

(ق د ح) - (ك د ح)

(ق د ح)	(ك د ح)
- «القَدْحُ، والقَادِحُ: أُكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ، والأَسْنَانِ... يُقالُ: وقَعَ القَادِحُ فِي خَشَبَةِ بَيْتِهِ... وقَدَحَ الدُّودُ في الأَسْنَانِ، والشَّجَرِ...؛ وهُوَ تَآكُلٌ يَقَعُ فِيه»[1].	- «الكَدْحُ: قَشْرُ الجِلْدِ، يَكُونُ بِالحَجَرِ، والحَافِرِ، وكَدَحَ جِلْدَه...: خَدَشَه»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتقاصِ من الشيء:

- ففي (ق د ح) انتقاصٌ (أو أخذٌ) من أثناء الشَّيء بما يشبه الحَكَّ في ظاهره، كما في تَغَلْغُل الدُّود القَادح في أثناء الشَّجرِ، والأسنانِ؛ فيتآكلانِ.

– ومن هذا قولهم: «قَدَحَ بِالزَّنْدِ»: إذا رَام الإيراء به[3]. فهذا حَكٌّ لإخراج ما بالباطنِ من نارٍ.

- وفي (ك د ح) انتقاصٌ (فيه حِدَّةٌ) من ظاهر الشيء (كالجلد) بقَشْرِه - أو خَدشه - بحَجَر، أو نحوِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولهم: «كَدَحَ فُلَانٌ وَجْهُ فُلَانٍ»: إذا عَمِل به ما يَشِينه[4].

❁❁❁

---

(١) تا (ق د ح، ٢/ ٢٠٣).

(٢) ل (ك د ح، ٥/ ٣٨٣٣).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٤١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢١٠).

(ق د م)	(ك د م)
ـ«القَدُومُ: الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا»[1].	ـ«الكَدْمُ...: العَضُّ بِأَدْنَىٰ الفَمِ، كَمَا يَكْدِمُ الحِمَارُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذ الحادِّ:

- ففي (ق د م) نفاذٌ غائرٌ في الشيء قَطْعًا ونَحْتًا، كما هو الشَّأن في آلة النَّجْر، والنَّحتِ (القَدُوم).

– ومن مَلْحَظ التقدُّم في النَّفَاذ الحادِّ، كان قولُهم: «قَيْدُومُ الجَبَلِ» لأنفه البَارِزِ منه (كأنَّه يشُقُّ الفضاء).

– وقولهم: «مُقَدِّمَةُ الجَيْشِ» لأوَّله[3].

– وقولهم: «القَدَمُ» لِرجل الإنسانِ (لأنَّها آلةُ التقدُّم، والسَّبق)[4].

– وقولهم: «مَضَىٰ قُدُمًا»: إذا لم يُعرِّج ولم يَنْثَنِ، كأنه يقتحم الأمورَ، يتقدَّم النَّاسَ في المشي، والحَرْب[5].

- وفي (ك د م) نفاذٌ سطحيٌّ حادٌّ في الشيء بالضَّغْط عليه ضغطًا حادًّا، كما هو الشأنُ في «كَدْم الحُمُرِ»؛ أي: عَضِّها بعضها بعضًا.

– ومنه قولُهم: «كَدَمَه»: إذا أثَّر فيه بحديدةٍ[6].

✿✿✿

(١) ل (ق د م، ٥/ ٣٥٥٥).

(٢) ل (ك د م، ٥/ ٣٨٣٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٥٣.

(٤) ينظر: مق (٥/ ٦٦).

(٥) ينظر: تا (٩/ ١٩).

(٦) ينظر: ل (٥/ ٣٨٣٦).

(ق رس) ـ (ك رس)

(ق ر س)	(ك رس)
ـ«قَـرَسَ الـسَّماءَ يَقْـرِسُ قَرْسًـا فَهُـوَ قَرِيسٌ: جَمَدَ»[1].	ـ«الكِـرْسُ: مَـا تَلَبَّـدَ مِـنَ الأَبْعَـارِ، والأَبْوَالِ، في الدِّيَارِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من التَّماسُكِ:

- ففي (ق ر س) تماسُكٌ، مُمَثَّلٌ في تجمُّدِ السَّماءِ.

– ومنه قولُهم: «أَقْرَسَ العُودُ»: إذا جَمَسَ ماؤُه فيه[3].

- وفي (ك ر س) تماسُكٌ، ممثَّلٌ في تَلَبُّد الأبعارِ، والأبوالِ.

– ومنه قولُهم: «لُـمْعَةٌ كَرْسَاءُ» لقطعةِ الأرضِ ذاتِ الشَّجَر المُتَـداني الأصـولِ، المتراكبِ الفُروع[4].

❁❁❁

(١) ل (ق ر س، ٥/ ٣٥٨٤).

(٢) مق (ك ر س، ٥/ ١٦٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٨٥).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٢٣٢).

(ق رش) - (ك رش)

(ق ر ش)	(ك رش)
-«القَرْشُ: الجَمْعُ، والكَسْبُ والضَّمُّ مِنْ هَا هُنَا، وهَا هُنَا...: يَضُمُّ بَعْضَه عَلىٰ بَعْض. وتَقَرَّشَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا»[1].	-«الكَرِشُ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ: بِمَنْزِلَةِ المَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع، أو التجمُّع:

- ففي(ق ر ش) جمعٌ لمنتشرٍ، كما في تحصيلِ الكَسْب من أوجهٍ متفرِّقةٍ، وكما في تقرُّشِ القومِ؛ أي: اجتماعُهم (من نواحٍ شتَّى).
  - ومن هذا قولُهم: «تَقَرَّشَتِ السِّهَامُ»: إذا تشَاجرت، وتداخَلت في الحرب.
  - ومنه تسمية «قُرَيْش» بهذا الاسم لتجمُّع أهلها إلىٰ مكَّةَ بعد تفرُّقِهم في البلاد[3].
- وفي (ك ر ش) تجمُّعُ صيرورةٍ إلىٰ حيِّزٍ محدودٍ، كما في تجمُّع الطعام في المَعِدَة.
  - ومن هذا قولُهم: «الكَرِشُ» لوعاء الطِّيب، والثَّوب[4].
  - وقولهم: «كَرِشَ الجِلْدُ»: إذا مَسَّتْه النارُ؛ فانْزَوَىٰ، وتَقَبَّضَ[5].

❁❁❁

(١) ل (ق ر ش، ٥/ ٣٥٨٥).

(٢) ل (ك ر ش، ٥/ ٣٨٥٦).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٣٧). وينظر: القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/ ٢٠٢-٢٠٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٥٦).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٣٤٣).

(ق ز م) ـ (ك ز م)

(ك ز م)	(ق ز م)
ـ«الكَـزَمُ...: قِصَـرٌ في الأَصَابِعِ شَدِيدٌ»[2].	ـ«القَـزَمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ، الصَّغِيرُ الجُثَّةِ، الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَه...: ورَجُلٌ قَزَمَةٌ: قَصِيرٌ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القِصَر في جِرْم الشَّيْءِ:

- ففي (ق ز م) قِصَرٌ وقَمَاءَة لِلْجِرْمِ كُلِّهِ، كما في الرَّجُل «القَزَمَة». ومن قِصَر الجِرْمِ اسْتُعْمِل في قِلَّة القِيمة، وعدم الغَناء.

– ومن بابته قولُهم: «قَزَمُ المالِ» لصِغاره ورَدِيئِه[3].

- وفي (ك ز م) قِصَرٌ خاصٌّ بأطراف الشيء (أو مُقَدَّمه)، كما في قِصَر الأصابع قِصَرًا شديدًا.

– ومن هذا قولُهم: «الكَزَمُ» لِقِصَرٍ في الأنف قبيحٍ[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ أَكْزَمُ اليَدِ»: إذا كان بخيلًا لا يَمُدُّ يَدَه بإنفاقٍ.

۞۞۞

(١) ل (ق ز م، ٥/ ٣٦٢٢).

(٢) ل (ك ز م، ٥/ ٣٨٦٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٦٢٢).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٤٦).

(ق س ح) ـ (ك س ح)

(ق س ح)	(ك س ح)
ـ «ثَوْبٌ قَاسِحٌ: غَلِيظٌ»[1].	ـ «كَسَحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّجَمُّع أو الجَمْعِ القَوِيّ:

- ففي (ق س ح) تجمُّعٌ قويٌّ، ممثَّلٌ في غِلَظ الثَّوْب؛ أي: في شِدَّة تجمُّع أثنائه وكثافتها.
- وفي (ك س ح) جمعٌ قويٌّ مستأصِلٌ، ممثَّلٌ في قَشْر التُّراب عن وجهِ الأرضِ.

– ومن بابته قولُهم: «اكتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ»: إذا أخذها فلم يُبْقِ منها شيئًا.

– واشْتُقَّ من قُوَّة الجمعِ الحِسِّيَّة هذه، وحِدَّتها، قولُهم: «المُكَاسَحَةُ» للمشارّة الشَّديدة[3].



(١) تا (ق س ح، ٢/ ٢٠٨).

(٢) ل (ك س ح، ٥/ ٣٨٧١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٨٧١).

(ق س ر) - (ك س ر)

(ق س ر)	(ك س ر)
- «قَسَرَه...: غَلَبَه، وقَهَرَهُ. وقَسَرَه علىٰ الأَمْر...: أَكْرَهَه عَلَيْه»[1].	- «الكَسْرُ: هَشْمُ الشيءِ وهَضْمُه»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب:</u> الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الإذهاب لصلابة الشَّيْءِ:

- ففي (ق س ر) إذهابٌ لصلابة الإنسانِ النفسيَّة، وحُرِّيَّته، بِغَصْبه علىٰ فِعْل ما لا يريدُ. وهذا كما اشْتُقَّ «الإِذْلَالُ» من قولهم: «طَرِيقٌ مُذَلَّل»: إذا كَثُرَ تعاوُرُ الوَاطِئَةِ عليه حتَّىٰ ذهبتْ حُزُونَتُه[3].
  - وسُمِّيَ الأسدُ «قَسْوَرَةً» من ذلك؛ لغَلَبتِه، وقَهْرِه[4].
- وفي (ك س ر) إذهابٌ لصلابة الشيءِ بِهَشْمِه.
  - ومن هذا قولُهم: «كُسَارُ الزُّجَاجِ، والكُوزِ» لما تهشَّمَ منهُما[5].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «انْكَسَرَ الحَرُّ»: إذا فَتَر، وذهبت حِدَّتُه[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ق س ر، ٥/ ٣٦٢٣).

(٢) مق (ك س، ٥/ ١٨٠).

(٣) ينظر: ل (ذ ل ل، ٣/ ١٥١٣ - ١٥١٤).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٤٩١).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٣٩٢).

(٦) ينظر: تا (٣/ ٥٢١).

(ق ش ر) - (ك ش ر)

(ك ش ر)	(ق ش ر)
ـ«الكَشْرُ: بُدُوُّ الأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ»[2].	ـ«قَشَرَ الشَّيْءَ: سَحَا لِحَاءَهُ، أَوْ جِلْدَه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانكشافِ دُونَ ظاهر الشيءِ:

- ففي (ق ش ر) انكشافٌ (بمعالجةٍ) لِـمَا دون ظاهر الشيء كَشْطًا، كما في انكشافِ جِرْم سَاقِ الشَّجَرة بعد كَشْط لِحَائِهَا عنه.
 - ومن بابته قولُهم: «الأَقْشَرُ» للذي يَنْقَشِر أنفُه من شِدَّة الحَرِّ.
 - وقولهم: «القُشْرَةُ» للمَطَرَة الشَّدِيدة التي تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ، بِكَسْح ما عليها من حَصًى، ونحوه[3].
 - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «القَاشُورُ» للمُجْدِب من الأعوام؛ لأنه يَقْشِرُ كُلَّ شيءٍ.
- وفي (ك ش ر) انكشافُ تقلُّصٍ عما دون ظاهر الشيء، كانكشاف[4] الأسنان؛ لتقلُّصِ الشَّفَتَيْن عنها علوًّا وسُفْلًا عند التَّبَسُّم، أو التَّوعُّد.
 - ومن بابته قولُهم: «كَشَّرَ البَعِيرُ عَنْ نَابِهِ»: إذا كَشَفَ عنها[5].

❁❁❁

(١) ل (ق ش ر، ٥/ ٣٦٣٥).

(٢) ل (ك ش ر، ٥/ ٣٨٨١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٦٣٥).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٤٩٣).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٥٢٣).

(ق ش ف) - (ك ش ف)

(ق ش ف)	(ك ش ف)
ـ«القَشَفُ: قَذَرُ الجِلْدِ... وقَشِفَ: تَغَيَّرَ مِنْ تَلْوِيحِ الشَّمْسِ، أَوِ الفَقْرِ»[1].	ـ«الكَشْفُ: رَفْعُكَ شَيْئًا عَمَّا يُوَارِيه، ويُغَطِّيه... وتَكَشَّفَتِ الأَرْضُ: تَصَوَّحَتْ مِنْهَا أَمَاكِنُ، ويَبِسَتْ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ق ش ف) تَغَشٍّ لظاهر الشيء (كالجِلد) بطبقة جافَّةٍ راسخةٍ من الوَسَخ؛ لقلَّة تعهُّده بالغَسْل، والنظافة.

– واشتُقَّ من هذا قولُهم: «القَشَفُ» لِيُبْسِ العَيْشِ، وشِدَّتِه.

- وفي (ك ش ف) زوالٌ (أو إزالة) لما يعلو ظاهرَ الشيء (كالأرض[3]) من النبات.

– ومنه قولُهم: «أَكْشَفَ الرَّجُلُ»: إذا ضَحِك فانقلبت شَفَتُه، حتَّىٰ تبدو دَرَادِرُه[4] (منابتُ أسنانه).

فلا وجه تقارُبٍ يَجمع بينهما (تَغَشٍّ لظاهر الشيء - زوالٌ لما يَعْرُوه)، فيما يبدو لي، إلا إذا قلنا إن فيهما تعلُّقًا بالظاهر: تراكمًا عليه، أو كَشْفًا عنه.

❁❁❁

---

(١) ل (ق ش ف، ٥/ ٣٦٣٨).

(٢) ل (ك ش ف، ٥/ ٣٨٨٣).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٦٣٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٨٣).

(ق ش م) - (ك ش م)

(ق ش م)	(ك ش م)
ـــ«القَشْمُ...: شِدَّةُ الأَكْلِ، وخَلْطُهُ»[1].	ـــ«الكَشْمُ: قَطْعُ الأَنْفِ بِاسْتِئْصَالٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإفناءِ الشديد للشيءِ:

- ففي (ق ش م) إفناءٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في شِدَّة الأكل؛ أي: شِدَّة تناوُلِ المأكول (إفنائه) نهمًا.
- وفي(ك ش م)إفناءٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في القَطْع المستأصِل لأطرافِ الشَّيء كالأنف.

– ومن بابته قولهم: «أُذُنٌ كَشْمَاءُ»: إذا لم يُبْقِ القطعُ منها شيئًا[3].

– واشْتُقَّ منه قولهم: «رَجُلٌ أَكْشَمُ»: إذا كان ناقصًا في حَسَبِه[4]؛ فإنَّ قَطْعَ الشَّيء إنقاصٌ له.

❁❁❁

---

(١) ل (ق ش م، ٥/ ٣٦٣٩). وينظر: تا (ق ش م، ٩/ ٢٨).

(٢) ل (ك ش م، ٥/ ٣٨٨٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٨٨٤).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٤٦).

(ق ع ب) - (ك ع ب)

(ق ع ب)	(ك ع ب)
ـ«القَعْبُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، الغَلِيظُ الجَافِي، مِنْ خَشَبٍ مُقَعَّرٍ... والتَّقْعِيبُ في الحَافِرِ: أَنْ يُشْبِهَ القَعْبَ في كَوْنِهِ مُسْتَدِيرًا مُقَبَّبًا»(١).	ـ«كَعْبُ الرِّجْلِ: هُوَ عَظْمُ طَرَفَيِ السَّاقِ عِنْدَ مُلْتَقَى القَدَمِ، والسَّاقِ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الاستدارةُ مع التَّجْسِيم في كلٍّ:

- ففي (ق ع ب) استدارةٌ مع تَجَوُّف غليظٍ، ممثَّلٌ في القَدَح الموصوف.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ»: إذا دخلتْ في البطنِ وعلا ما حولها، فصار مَوْضِعُها كالقَعْبِ(٣).

- وفي (ك ع ب) استدارةٌ مع نتُوءٍ، ممثَّلٌ في ذلك النُّتُوءِ العَظْمِيِّ المُستدير في جَانِبَيْ أسفل السَّاقِ.

– ومن بابته قولُهم للبناءِ المُرْتفع المربَّع: «كَعْبَةٌ»(٤).

– وقولهم: «الكُعُوبُ» للعُقَدِ المُسْتَدِيرة بين كل أُنبوبتين من أنابيب القناة.

– وقولهم: «الكَعْبُ» للكُتْلَة من السَّمْن.

– وقولهم: «الكُعُبُ» للثَّدْيِ النَّاهِد المُستديرِ(٥).

✿✿✿

---

(١) ل (ق ع ب، ٥/ ٣٦٨٥).

(٢) مق (ك ع ب، ٥/ ١٨٦).

(٣) ينظر: تا (١/ ٤٣٦). وينظر: التصاقب بين (ق ح ب) - (ق ع ب).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٨٨).

(٥) ينظر: تا (١ / ٤٥٦).

(ق ع م)	(ك ع م)
- «القَعْـمُ: رَدَّةُ مَيَـلٍ في الأَنْـفِ، وطُمَأْنِينَةٌ في وسَطِه»[1].	ـ«كَعَمَ البَعِيرَ...: شَدَّ فَـاه في هِيَاجِـه؛ لِئَلَّا يَعَضَّ، أَوْ يَأْكُلَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الضَّغْط علىٰ أعلىٰ الشيء:

- ففي (ق ع م) ضغطٌ علىٰ الأعلىٰ، ممثَّلٌ في تطامُن وسط الأنف الأقعم. وقريـبٌ من هذا قولُ العرب: «دَكَّ التُّرَابَ»: إذا كَبَسَه (ضـغطه)، وسَـوَّاه، إلىٰ جـوار قولهم: «نَاقَةٌ دَكَّاءُ لِلَّتِي افْـتَرَشَ سَـنَامُها في جَنْبَيْهـا ولَمْ يُشْـرِفْ...: وفَـرَسٌ مَدْكُوكٌ: لَا إِشْرَافَ لِحَجَبَتِهِ»[3]، وقولهم: «الفَطْسُ» لشدَّة الوَطْءِ (الضـغط)، إلىٰ جوار قولهم: «الفَطَس» لانخفاض قَصَبةِ الأنف وتطامُنهـا[4]. فـالعرب ـ إذن ـ ترىٰ في تطامُن ما شأنه النُّتُوءُ انضغاطًا.
  - ومن بابة هذا قولُهم: «فِي أَسْنَانِهِ قَعَمٌ»؛ وهو دخولُ أعلاها إلىٰ فَمِه[5].
- وفي (ك ع م) ضغطٌ علىٰ الأعلىٰ، مُمَثَّلٌ في شَدِّ فم البَعِير.
  - ومن هذا قولُهم: «كَعَمَ الإِنَاءَ»: إذا سَدَّ رَأْسَه[6].
  - واشْتُقَّ من هـذا قـولُهم: «كَعَمَـه الخَوْفُ»: إذا أمسـك فـاه؛ فلـم يَنْبِس بكلمةٍ[7].

✿✿✿

(١) ل (ق ع م، ٥/ ٣٦٩٧). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٤٩).
(٢) ل (ك ع م، ٥/ ٣٨٩١).
(٣) ينظر: ل (د ك ك، ٢/ ١٤٠٥).
(٤) ينظر: تا (ف ط س، ٤/ ٢٠٩).
(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٦٩٧).
(٦) ينظر: ل (٥/ ٣٨٩١).
(٧) ينظر: الأساس (ص ٣٩٤).

(ق ف ر) - (ك ف ر)

(ق ف ر)	(ك ف ر)
ـ«القَفْـرُ: مَفَـازَةٌ لَا نَبـاتَ بِهـا، ولا مَاءَ»[1].	ـ«الكَـافِرُ: الـزَّارِعُ؛ لِسَـتْرِهِ البَـذْرَ بِالتُّرَابِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُلُوِّ:

- ففي (ق ف ر) خُلُوٌّ حقيقيٌّ من الخير[3]، ممثَّلٌ في خُلُوِّ المفازة من النَّبت، والماء.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «أَقْفَرَ الرَّجُلُ»: إذا ذَهَبَ طَعَامُه، وجَاعَ[4].
  - وقولهم: «اقْتَفَرَ العَظْمَ»: إذا لم يُبْقِ عليه شيئًا من اللَّحْم.
- وفي (ك ف ر) خُلُوٌّ بعدمِ الرؤية، ممثَّلٌ في تغطية الزُّرَّاع البـذرَ بـالتراب، فكأنـه غير موجود.
  - ومنه قولُهم: «الكَافِرُ» للبحرِ؛ لسَتْرِه ما هو في أحشَائِه[5].
  - واشْتُقَّ «الكُفْرُ» من هذا؛ وهو إنكار النعمة، أو الخالق، كأنها لم تُقَدَّمْ، وكأنه ـ تعالىٰ ـ غيرُ موجود، أو هو من الاستتار بمعنـىٰ التغطِّـي عـن رؤيـة نِعَـم الله، وآياته الدَّالَّة عليه - سبحانَه[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ق ف ر، ٥/ ٣٧٠٠).

(٢) ل (ك ف ر) ٥/ ٣٨٩٩).

(٣) ينظر: مق (٥/ ١١٤).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٠٣).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٨٩٩).

(٦) ينظر: ل (٥/ ٣٨٩٧) . وينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ٢٨).

(ق ل ح) - (ك ل ح)

(ق ل ح)	(ك ل ح)
- «القَلَحُ: صُفْرَةٌ في الأَسْنانِ، ووَسَخٌ يَرْكَبُها مِنْ طُولِ تَرْكِ السِّوَاكِ»[1].	- «الكُلُوحُ: بُدُوُّ الأَسْنَانِ عِنْدَ العُبُوسِ... والكَالِحُ: الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفَتُه عَنْ أَسْنَانه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجُمُود القَبِيح في ظاهر الشَّيء:

- ففي (ق ل ح) جمودٌ قبيحٌ في ظاهر الشيء، مُمثَّلٌ في لُصُوق الوَسَخ، ويُبْسِه علىٰ الأسنانِ؛ لبُعْد عهدها بالتنظيف.

– ومن هذا قولُهم: «الأَقْلَحُ»للجُعَل؛ لقَذَر يكون فيه، صفةٌ غالبةٌ[3]. وكونها صفةً غالبةً دليلُ لزومِه حَمْلَ القَذَر. فيُبْسُ القَذَر جمودٌ فعليٌّ، ودوامُه جُمود حالٍ؛ أي: ثبات علىٰ ذلك.

– وقولهم: «القِلْحُ»للثَّوْب الوَسِخِ[4]؛ هو من ذلك أيضًا؛ ليُبْسِ طبقةِ الوسَخ، أو دوامها.

- وفي (ك ل ح) جمودٌ قبيحٌ في الظاهر، ممثَّلٌ في الأسنان - وهي صُلْبَة يابسة - حين تَقلِص الشفتان عنها عند العُبُوس.

✿✿✿

---

(١) ل (ق ل ح، ٥/ ٣٧١٦). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٧٩).

(٢) ل (ك ل ح، ٥/ ٣٩١٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٧١٦). وفي (ج ع ل، ١/ ٦٣٨): «الجُعَل: دابة سوداء من دوابّ الأرض».

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٠٨).

(ق م ش) - (ك م ش)

(ق م ش)	(ك م ش)
- «القَمْشُ: جَمْعُ القُماشِ؛ وهُوَ ما كانَ عَلىٰ وَجْهُ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْياءِ»[1].	- «الكَمْشَةُ: النَّاقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ... وامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ: صَغِيرَةُ الثَّدْيِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع أو التجمُّع:

- ففي (ق م ش) جمعٌ لأشياءَ متفرقةٍ لا خيرَ فيها، كما في جمع فُتَات الأشياء.
  - ومنه قولُهم: «القَمِيشَة» لطعام للعرب من اللبن، وحَبِّ الحنظل[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم لرُذَالَةِ النَّاس: «قُماشٌ»[4].
- وفي (ك م ش) تجمُّع تقبُّضٍ للشيء في نفسه، كما في الضَّرْع، والثَّدْي، الصَّغِيرَيْنِ (المُتَجَمِّعَيْنِ).
  - ومن هذا قولُهم: «فَرَسٌ كَمْشٌ»: إذا كان صغير الجُرْدَانِ، قصيرَه[5].
  - وقولهم: «خُصْيَةٌ كَمْشَةٌ»؛ أي: صغيرة لَاصِقَة بالصِّفَاقِ.
  - وقولهم: «تَكَمَّشَ جِلْدُه»؛ أي: تقبَّضَ، واجْتَمَعَ.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «انْكَمَشَ في أَمْرِهِ»: إذا جَدَّ، كقولهم: «انْشَمَرَ» بالمعنىٰ نفسِه[6].

❁❁❁

(١) ل (ق م ش، ٥/ ٣٧٣٨).
(٢) ل (ك م ش، ٥/ ٣٩٢٩).
(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٧٣٨).
(٤) ينظر: تا (٤/ ٣٤٠).
(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٩٢٩).
(٦) ينظر: تا (٤/ ٣٤٦).

(ك ن ب)	(ق ن ب)
ـ «الكَنَبُ: غِلَظٌ يَعْلُو الرِّجْلَ، واليَدَ... وأَكْنَبَتِ اليَدُ: إذا ثَخُنَتْ، وغَلُظَ جِلْدُهَا، وتَعَجَّرَ؛ مِنْ مُعَانَاةِ الأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ»[2].	ـ «القُنْبُ: جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تغطِّي الشيءِ، واستتارِه:

- ففي (ق ن ب) تغطِّي تغليفٍ، مُمَثَّلٌ في كُمُونِ ثِيل البعيرِ في وعائه؛ أي: استتاره به.
- ومنه قولهم: «قُنْبُ الأَسَدِ» لما يُدْخِلُ فِيه مَخَالِبَه مِنْ يَدِه.
- وقولهم: «المُقَنَّبُ» لشيءٍ يكون مع الصَّائد ـ كالمِخْلَاةِ ـ يَجْعَل فيه ما يَصِيدُه.
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَقْنَبَ الرَّجُل»: إذا استخفىٰ من سلطانٍ، أوغَرِيم[3].
- وفي (ك ن ب) تَغَطٍّ بعروٍّ طبقةٍ كثيفةٍ يابسةٍ، كما يحدث لجلدِ اليَدِ، والرِّجْلِ، والخُفِّ، من العمل ومعالجة الأشياء الصُّلْبة الخَشِنة.
- ومن هذا قولهم: «حَافِرٌ مُكْنَبٌ»: إذا كانَ غليظًا.
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَكْنَبَ عَلَيْهِ لِسَانُه»: إذا احتبس[4]، فهذا غِلَظٌ، وثِقَلٌ، ويُبْسٌ.

✿✿✿

(١) ل (ق ن ب، ٥/ ٣٧٤٦).

(٢) ل (ك ن ب، ٥/ ٣٩٣٥). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٣٥).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٤٦).

(٤) ينظر: تا (١/ ٤٦٣).

(ق هـ ر) - (ك هـ ر)

(ك هـ ر)	(ق هـ ر)
ـ«كَهَرَ النَّهارُ: ارْتَفَعَ، واشْتَدَّ حَرُّه»[2].	ـ«قُهِرَ اللَّحْمُ: طُبِخَ حَتَّىٰ يَسِيلَ مَاؤُه»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشِّدّة الغالبةِ:

- ففي (ق هـ ر) شِدَّةٌ غالبةٌ مُذْهِبةٌ للحَيَوِيَّة، ممثَّلةٌ في إذهاب تماسُك اللَّحْم، ونَدَاوَتِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَهَرَهُ»: إذا غَلَبَه، وذَلَّلَه[3]. فهذا إزهاقٌ لِـحَيَوِيَّةِ المقاومة.

- وفي (ك هـ ر) شِدَّةٌ غالِبةٌ، ممثَّلةٌ في اصطلاءِ وقْدَةِ الحَرِّ الـمُكْلِحَة.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَهَرَهُ»: عَبَّس في وجهه، وزَجَرَه، وانْتَهَرَه[4].

✿✿✿

(١) مق (ق هـ ر)، ٥/ ٣٥).

(٢) ل (ك هـ ر، ٥/ ٣٩٤٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٧٦٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٩٤٦). وينظر: ابن خالويه: إعراب القراءات السبع وعللها (٢/ ٤٩٨).

(ق هـ ل) - (ك هـ ل)

(ق هـ ل)	(ك هـ ل)
-«قَهَلَ جِلْدُه...: يَبِسَ... والقَهَلُ في الجِسْمِ: القَشَفُ»[1].	-« الكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذي جَاوزَ الثَّلَاثِينَ، ووَخَطَه الشَّيْبُ... وقِيلَ لَهُ: كَهْلٌ حِينَئِذٍ؛ لِانْتِهَاءِ شَبَابِه، وكَمَالِ قُوَّتِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظ: يُبْسًا، أو قُوَّةً وشِدَّةً:

- ففي (ق هـ ل) غِلَظٌ، ممَثَّلٌ في يُبْسِ الجِلْد، وخشونَتِه (ذَهَاب مَلَاسَتِهِ).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَهَلَ»: إذا كَفَرَ الإحسانَ، واستقلَّ العَطِيَّة[3]؛ لأن يُبْسَ الجِلْد يُنبئ عن أن أَثْنَاءَه لا تَسري فيها النِّعمةُ، والرِّيّ؛ أي: لا تقبله؛ فلا يظهر عليها. وهذا كما أُخذ «الجُحُودُ»: النكران، من قولهم: «أَرْضٌ جَحْدَةٌ»؛ أي: يابسة لا خير فيها[4]، وكما عبّروا عن«الشُّكر»بضدِّ ذلك- وهو الامتلاء بالرِّيِّ- في قولهم: «ضَرَّةٌ شَكْرَىٰ»: إذا كانت ملأى من اللبن[5].

- وفي (ك هـ ل) غِلَظٌ، ممثَّلٌ في بلوغ الإنسان كمالَ قوّته.

---

(١) ل (ق هـ ل، ٥/ ٣٧٦٦).

(٢) ل (ك هـ ل، ٥/ ٣٩٤٧).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٩٢).

(٤) ينظر: تا (ج ح د، ٢/ ٣١٢-٣١٣).

(٥) ينظر: تا (ش ك ر، ٣/ ٣١٢-٣١٣).

- ومن بابته قولُهم: «اِكْتَهَلَ النَّبْتُ»: إذا تَمَّ نُمُوُّه[1].

- وقولهم: «الكَاهِلُ» لمقدَّم أعلىٰ الظهر مما يلي العُنُق، وذلك لقُوَّة هذا الجزء من البدن[2].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «فُلَانٌ كَاهِلُ بَنِي فُلَانٍ»: إذا كان مُعتَمَدَهم في المُلِمّات، علىٰ التشبيه بكاهل الظَّهْرِ الذي يكون عليه الحِمْلُ[3].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٩٤٨).

(٢) ينظر: مق (٥/ ١٤٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٤٨).

(ق هـ م) - (ك هـ م)

(ق هـ م)	(ك هـ م)
- «أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ...؛ أي: أَمْسَكَ وصَارَ لَا يَشْتَهِيهِ»[1].	- «سَيْفٌ كَهَامٌ...: لَا يَقْطَعُ، كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبَةِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدمِ النَّفاذ أو الأخذِ في الأثناء:

- ففي (ق هـ م) عدمُ أخذٍ في الأثناء كراهةً، ممثَّل في عدم قَبُول الطعام وردِّه.

– ومنه قولُهم: «أَقْهَمْتِ الإِبِلُ عَنِ المَاءِ»: إذا عَافَتْه.

– وقولهم: «أَقْهَمَتِ الحُمُرُ عَنِ اليَبِيسِ»: إذا تركتْه بعد فقدان الرَّطْبِ[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَقْهَمَ عَنْهُ»: إذا كَرِهَه[4].

- وفي(ك هـ م) عـدمُ نفـاذٍ في الأثنـاءِ عَجْـزًا، كـما في عـدم دخـول السَّـيْف في الضريبة، وقَطْعِه لها.

– ومنه قولُهم: «أَكْهَمَ بَصَرُه»: إذا كَلَّ، ورَقَّ[5]؛ فلم يَنْفُذْ إلىٰ المَرْئِيِّ.

– واشْـتُقَّ مـن هــذا قـولُهم: «كَهَّمَتْـه الشَّـدَائِدُ»: إذا نَكَّصَـتْه عـن الإقـدامِ، وجَبَّنَتْه[6].

✿✿✿

(١) ل (ق هـ م، ٥/ ٣٧٦٦).

(٢) ل (ك هـ م، ٥/ ٣٩٤٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٧٦٦).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٣٨).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٩٤٩).

(٦) ينظر: تا (٩/ ٥٣).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب ق ع) - (ب ك ع)

(ب ق ع)	(ب ك ع)
- «فِي الأَرْضِ بُقَعٌ مِنْ نَبْتٍ؛ أي: نُبَذٌ...: وأَرْضٌ بَقِعَةٌ: نَبْتها مُتَقَطِّعٌ»[1].	- «البَكْعُ: القَطْعُ والضَّرْبُ المُتَتَابِعُ الشَّدِيدُ في مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ الجَسَدِ...: وبَكَعَه بالسَّيْفِ: قَطَّعَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّقَطُّع، أو التَّقْطيع:

- ففي (ب ق ع) تقطُّعٌ ممَثَّلٌ في تفرُّق النبات في أماكنَ متباينةٍ علىٰ سطح الأرض.

– ومن هذا قولُهم: «بَقَّعَ المَطَرُ»: إذا تساقط علىٰ مواضعَ مُتفرِّقةٍ[3].

– وقولهم: «غُرَابٌ أَبْقَعُ»: إذا كان فيه سوادٌ وبياضٌ. فهذا كأنَّ البياضَ لونٌ واحد، ولكنَّه تفرَّق بُقَعًا.

- وفي (ب ك ع) تقطيعٌ بالسيف مع تتابُعٍ.

– ومن هذا قولُهم: «أَعْطَاه المَالَ بَكْعًا، ولَمْ يُعْطِهِ نُجُومًا. وذَلِكَ أَنْ يُعْطِيَه جُمْلَةً...: لأَنَّه يُتَابِعُه جُمْلَةً، ولَا يُوَاتِرُهُ»[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَكَّعَهُ»: إذا استقبلَه بما يَكْرَه، وبَكَّتَهُ[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ب ق ع، ١/ ٣٢٦).

(٢) ل (ب ك ع، ١/ ٣٣٥).

(٣) ينظر: ل (١/ ٣٢٦).

(٤) ينظر: مق (١/ ٢٩٠).

(٥) ينظر: ل (١/ ٣٣٥).

(ب ق م) - (ب ك م)

(ب ق م)	(ب ك م)
- « البُقَامَةُ: الصُّوفَةُ يُغْزَلُ لُبُّهَا ويَبْقَىٰ سَائِرُهَا، وبُقَامَةُ النَّادِفِ: مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يُقْدَرُ عَلَىٰ غَزْلِه»[1].	- « البَكَمُ: الخَرَسُ مَعَ عِيٍّ وبَلَهٍ....: والأَبْكَمُ: الَّذِي خُلِقَ أَخْرَسَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ فقدِ قِوام الشَّيْء، أو شَطْرِ قِوَامه:

- ففي (ب ق م) فقدٌ لقِوَام الشــيء، ممثَّلٌ في ذَهـاب مـا يُمْكِـن أن يُغْـزَل مـن الصُّوفَة؛ بحيث لا يَبْقَىٰ إلا نُدافة لا تصلُح.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «البُقَامَة» للقليل العقل[3].

- وفي (ب ك م) فقدٌ جسيمٌ، يتمثَّل في ذَهاب شَطْر قِوَام الإنسان؛ وهو الكَلَام.

✿✿✿

(١) ل (ب ق م، ١/ ٣٢٩).

(٢) ل (ب ك م، ١/ ٣٣٧).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٢٠٤).

(ح ق ر) - (ح ك ر)

(ح ق ر)	(ح ك ر)
ـ«الحَقِيرُ: الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ»[1].	ـ«الِاحْتِكَارُ: جَمْعُ الطَّعَامِ، ونَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ، واحْتِبَاسُه؛ انْتِظَارَ وقْتِ الغَلَاءِ بِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من حَبْس الشيءِ، أو عدمِ انبساطه:

- ففي (ح ق ر) عدمُ انبساطٍ، ممثَّلٌ في ضآلة الجِرْم؛ أي: انضغاطه وعدم انتشاره[3].

– ومن بابته قولُهم: «الحُرُوفُ المَحْقُورَةُ» لحروف القَلْقَلَة (قُطْبُ جَد)؛ لأنها لا تُنْطَق ساكنةً إلا بضغطٍ يُحَرِّكُها عن مواضِعِها[4].

- في (ح ك ر) حبسٌ وعدمُ انبساطٍ، مُمَثَّلٌ في جمع الطعام مما كان منتشرًا فيه، كالأسواق، إلىٰ حيِّز محدود (عِنْد المُحْتكِر)، ثم حَبِسه؛ أي: عدمِ البيع منه إلىٰ أن يغلوَ ثَمَنُه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَكَرَهُ»: إذا ظلمه، وتَنَقَّصَه[5]؛ كأنما قَلَّص حقَّه كما يُقلِّص المحتكِر مجالَ وجود الطعام وانتشاره ـ في الأسواق مثلا ـ بجمعِه في مخازنِه.

❁❁❁

(١) ل (ح ق ر، ٢/ ٩٣٩).

(٢) ل (ح ك ر، ٢/ ٩٤٩).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ح ق ر) - (ع ق ر).

(٤) ينظر: تا (٣/ ١٥٣).

(٥) ينظر: ل (٢/ ٩٤٩).

(ح ق م) - (ح ك م)

(ح ق م)	(ح ك م)
-« الـحَقِيمانِ....: مُثنَّىٰ حَقِيمٍ: مُؤَخَّرُ العَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَيْنِ»[1].	-«الحَكَمَةُ: حَدِيـدَةٌ في اللِّجَـامِ تكُـونُ عَلىٰ أَنْفِ الفَرَسِ وحَنكِـهِ، تَمْنَعُـه مِـنْ مُخالَفَةِ رَاكِبِه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ح ق م) دلالةٌ علىٰ جزءٍ خاصٍّ من الوجه (مُؤخَّر العَيْنَيْنِ مِمَّا يلي الصُّدْغَيْنِ).
- وفي (ح ك م) دلالةٌ علىٰ حديدةِ اللِّجَام التي تُمَكِّنُ من قَدْع الفَرَس، والكَفِّ من غُلَوَائِه، كما تُمَكِّنُ من التحكُّم في توجيهه[3].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي. ونلاحظ -بعد ذلك- أن (ح ق م) لم يرد فيه إلا الاستعمالُ المذكور بالجدول، واستعمالٌ آخرُ هو قولهم: إن «الحَقْم» ضربٌ من الطيـور يشبه الحمام، وهو لُغةٌ يمانية[4]، فضلًا عن أن دلالته مجملةٌ.

۞۞۞

(١) تا (ح ق م، ٨/ ٢٥٢). وينظر: ل (ح ق م، ٢/ ٩٤٧).

(٢) ل (ح ك م، ٢/ ٩٥٤).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ح ك م) - (ع ك م).

(٤) ينظر: تا (ح ق م، ٨/ ٢٥٢).

(د ق ع) - (د ك ع)

(د ك ع)	(د ق ع)
-«الدُّكاعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ، والـخَيْلَ، في صُدُورِهَا، كَالسُّعَالِ»[2].	-«الدَّقْعَاءُ...: التُّرَابُ الـدَّقِيقُ عَـلَىٰ وَجْه الأَرْضِ. والدَّقْعَاءُ: الأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةٌ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجفاف:

- ففي (د ق ع) جفافٌ ظاهرٌ مع خُلُـوٍّ، ممثَّلٌ في الأرض ذاتِ الـترابِ الـدقيق، الخاليـةِ من النبات.

– ومن هذا قولُهم: «المُدْقِعُ» للشَّديد الفَقْر، قد لَصِقَ بالتراب من فَقْـرِه[3]. وهـذا كقولـه تعالىٰ: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾[4]؛ أي: لا شيءَ مَعَهُ[5].

- وفي (د ك ع) جفافُ جَوْفٍ يَحْدُثُ عنه السُّعال.

۞۞۞

---

(١) ل (د ق ع، ٢/ ١٤٠٠).

(٢) ل (د ك ع، ٢/ ١٤٠٤).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٣٣٠).

(٤) سورة البلد: ٩٠/ ١٦.

(٥) ينظر: القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/ ٧٠).

(رقد) - (ركد)

(ر ك د)	(ر ق د)
-«رَكَدَ السماءُ، والرِّيحُ: سَكَنَ»[2].	-«الرُّقَادُ: النَّوْمُ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من السُّكونِ:

- ففي (ر ق د) سكونٌ مع تمدُّد، ممثَّلانِ في هيئة النوم.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَقَدَ الحَرُّ»: إذا سَكَنَ[3].

– وقولهم: «رَقَدَتِ السُّوقُ»: إذا كَسَدَت. وهذا كقولهم: «نَامَتِ السُّوق» بالمعنىٰ نفسه[4].

- وفي (ر ك د) سكونٌ -أو ثباتٌ- لما شأنه الحركةُ، كالماء، والريح.

– ومنه قولُهم: «رَكَدَتِ الشَّمْسُ»: إذا دامت (=ثَبَتَتْ) حِيالَ الرأسِ، كأنَّها لا تَبْرَحُ[5].

❁❁❁

(١) ل (ر ق د، ٣/ ١٧٠٢).

(٢) ل (ر ك د، ٣/ ١٧١٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٠٢).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٥٦).

(٥) ينظر: الأساس (ص ١٧٥).

(ع ق ب) - (ع ك ب)

(ع ق ب)	(ع ك ب)
ـ«عَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ، وغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ: والَىٰ»[1].	ـ«العَكَبُ: تَدَانِي أَصَابِعِ الرِّجْلِ بَعْضِهَا إِلَىٰ بَعْضٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ لَحَاقِ الشَّيءِ بآخَرَ (أو اجْتِمَاعِه به):

- ففي (ع ق ب) لحاقٌ لشيءٍ بآخرَ من الخَلْف، كالتعقيب في الصَّلاة، والغَزْو.

– ومن هذا قولُهم: «عَقِبُ النَّعْلِ» لِمُؤَخَّرِها[3]. فهذا كأنه شيءٌ لَـحِقَ بها.

– وقولهم: «أَعْقَبَ طَيَّ البِئْرِ»: إذا نَضَّدَها بحجارةٍ من ورائها[4].

- وفي (ع ك ب) لَحَاقُ الشيء بآخرَ تجاوُرًا، وازدحامًا، كما في تداني بعض أصابع الرِّجْل نحوَ بَعْضٍ.

– ومن بابته قولُهم: «اعْتَكَبَتِ الإِبِلُ»: إذا اجْتَمَعَتْ مزدحمةً حول الحَوْضِ[5].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَعَكَّبَتْه الهُمُومُ»: إذا رَكِبَتْه[6].

❁❁❁

(١) ل (ع ق ب، ٤/ ٣٠٢٤).

(٢) ل (ع ك ب، ٤/ ٣٠٥٤).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٢٢).

(٤) ينظر: تا (١/ ٣٩١).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥٤).

(٦) ينظر: تا (١/ ٣٩٧).

(ع ق د) - (ع ك د)

(ع ق د)	(ع ك د)
ـ«عَقَدَ الحَبْلَ، وعَقَدَ البِناءَ بِالجَصِّ: أَلزَقَهُ. واعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلُبَ، واشتَدَّ»[1].	ـ«عَكِدَ الضَّبُّ، واسْتَعْكَدَ: سَمِنَ، وصَلُبَ لَحْمُه»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالة كلٍّ على نوعٍ من التماسُكِ:

- ففي (ع ق د) اشتدادٌ، مُمَثَّلٌ في شدِّ أطراف الحبلِ شدًّا قويًّا، وفي لَزْق آجُرِّ البناء لَزْقًا رصينًا.

– ومن هذا قولُهم: «تَعَاقَدَتِ الكِلَابُ»: إذا تَعَاظَلَتْ[3].

- وفي (ع ك د) تماسُكُ تجمُّعٍ واستغلاظٍ، مُمَثَّلٌ في تجمُّع بدن الضَّبِّ، واستغلاظه.

– ومن هذا قولُهم: «العَكَدَة» لأصل اللسان[4]. فهذا لأنه تجمُّعٌ لَحْمِيٌّ غَلِيظٌ.

– وقولهم: «العَكِدُ» ليابسِ الشَّجرِ المتجمِّع بعضُه فوق بعضٍ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ع ق د، ٤/ ٣٠٣١).

(٢) ل (ع ك د، ٤/ ٣٠٥٥).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٣٢).

(٤) ينظر: تا٢/ ٤٢٩). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٨١).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥٦).

(ع ك ص)	(ع ق ص)
-«عَكَصُ الرَّمْلِ: شِدَّةُ وُعُوثَتِه»[2].	-«العَقْصَاءُ مِنَ المِعْـزَىٰ: الَّتِـي التَـوَىٰ قَرْنَاها عَلَىٰ أُذُنَيْها مِنَ الـخَلْفِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من التِوَاء الشَّيء بَعْضِه علىٰ بعضٍ وتداخُلِه:

- ففي(ع ق ص)التواءٌ صريحٌ، ممثَّلٌ في التواءِ قَرْنَيِ المِعْزَىٰ العَقْصَاءِ علىٰ أُذُنَيْها.
  - ومنه قولهُم: «العَقْصُ»لالتواءِ الثَّنايا ودُخُولِها في الفَم.
  - وقولهم: «العَقْصُ» لِيِّ الشَّعَرِ خُصُلًا، ثُمَّ إِرْسَالِه[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «عَقَصَ أَمْرَهُ»: إذا لَوَاه؛ فَلَبَّسَه[4].
- وفي (ع ك ص) التواءٌ في الوُعُوثَة وعدم استرسالٍ في السَّيْر لشِدَّة وُعُوثَة الرمل، فَتَسُوخُ فيه الأقدام.
  - واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «عَكَصَه عَنْ حَاجَتِه»: إذا رَدَّه عَنْها[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ع ق (ص، ٤/ ٣٠٤٠).

(٢) مق (ع ك (ص، ٤/ ١٠٨).

(٣) ينظر: ل٤/ ٣٠٤٠). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٦٩).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٠٩).

(٥) ينظر: الجمهرة (٢/ ٨٨٦).

(ع ق ف) - (ع ك ف)

(ع ق ف)	(ع ك ف)
ـــ«ظَبْــيٌ أَعْقَــفُ: مَعْطُــوفُ القُرُونِ»[1].	ـــ«عَكَفُـــوا حَــوْلَ الشَّيْـــءِ: استَدَارُوا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانعِطَافِ:

- ففي (ع ق ف) انعطافُ انحناءٍ في الشَّيء الصُّلْب، كقُرُون الظَّبْيِ.
- وفي (ع ك ف) انعطافُ استدارةٍ، ومُلازَمةٍ.

- ومن هذا قولُهم: «عَكَفَتِ الخَيْلُ بِقَائِدِهَا»: إذا أَقْبَلَتْ عليه، ولازَمَتْه.
- وقولهم: «عَكَفَ الجَوْهَرُ في النَّظْمِ»: إذا اسْتَدَارَ فِيهِ.
- ومن الملازمة قولُهم: «عَكَفَ فُلَانٌ في المَسْجِدِ»: إذا أقامَ بِهِ؛ ولازَمَه[3].

❁❁❁

---

(١) ل (ع ق ف، ٤/ ٣٠٤١).

(٢) ل (ع ك ف، ٤/ ٣٠٥٨).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٢٠٣). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغْرِب في ترتيب المعرِب (١/ ٧٧).

(ع ق ل) ـ (ع ك ل)

(ع ق ل)	(ع ك ل)
ـ «عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَه...: أَمْسَكَه بَعْدَ اسْتِطْلَاقِه»[1].	ـ «عَكَلَ السَّائِقُ الإِبِلَ: إِذا ضَمَّ قَوَاصِيَها، وجَمَعَها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدمِ الفِكَاك والتسيُّب:

- ففي (ع ق ل) عدمُ تسيُّب، مُمَثَّلٌ في إمساك الدواء البطنَ عن الاستطلاقِ.

ـ ومن بابته قولهم: «عَقَلَ رُمْحَه»: إذا جَعَله بين رِكَابه، وسَاقِه[3]؛ فلا يَنْفَلِتُ.

ـ وقولهم: «مَرِضَ فُلَانٌ؛ فَاعْتُقِلَ لِسَانُه»: إذا لم يَقْدِرْ علىٰ الكلام[4] (لَمْ يَنْطَلِقْ فيه).

ـ وفي «العَقْلِ» جانبٌ من هذا؛ لأنه يَحْبِس عن الهَوَىٰ، وإتيانِ ما لا ينبغي[5]. وهذا كما سُمِّيَ «حِجْرًا»؛ اشتقاقًا من «الحَجْرِ»؛ وهو المنعُ[6].

- وفي (ع ك ل) عدمُ تسيُّبٍ، مُمَثَّلٌ في ضمِّ قواصي الإبل؛ فتَتَدَاخَل، ولا يَنِدُّ منها نَادٌّ.

---

(١) ل (ع ق ل، ٤/ ٣٠٤٦).

(٢) مق (ع ك ل، ٤/ ٩٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٤٨).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٦).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٤٦).

(٦) ينظر: تا (ح ج ر، ٣/ ١٢٣ - ١٢٤).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «عَكَلَ في الأَمْرِ»: إذا جَدَّ فيه[1]. وهذا كما قيل: «شَـمَّرَ في الأَمْـرِ»: إذا جَـدَّ واجتهـد، اشـتقاقًا مـن «تَشْـمِير الثـوب»؛ أي: رَفْعِـه، وتَقْلِيصه[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (٨/ ٣١).

(٢) ينظر: تا (ش م ر، ٣/ ٣١٥).

(ع ق م) - (ع ك م)

(ع ق م)	(ع ك م)
ـ «الـمَعَاقِمُ مِنَ الـخَيْلِ: الـمَفَاصِلُ... فَالرُّسْغُ عِنْدَ الـحَافِرِ مَعْقِمٌ... وسُمِّيَتِ المَفَاصِلُ مَعَاقِمَ؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا مُنْطَبِقٌ عَلَىٰ بَعْضٍ»[1].	ـ «عَكَمَ المَتَاعَ...: شَدَّه بِثَوْبٍ، وهُوَ أَنْ يَبْسُطَه، ويَجْعَلَ مِنْه المَتَاعَ، ويَشُدَّهُ، ويُسَمَّىٰ حِينَئِذٍ: عِكْمًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من اللَّأمِ والجَمْعِ الشديدِ:

- ففي (ع ق م) لَأْمٌ شَديدٌ، يُمَثَّلُ في انطباق المَفاصل بعضِها علىٰ بعض.

– ومن هذا ما جاء في حديث: «ابن مسعود» ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ حين ذَكَر القِيامَةَ، وظهور الله ـ تعالىٰ ـ لِلْخَلْق، فقال: «فَيَخِرُّ المُسْلِمُونَ لِرَبِّ العَالَمِينَ، وتُعْقَمُ أَصْلَابُ المُنَافِقِينَ...؛ فَلَا يَسْجُدُونَ»، قال ابن الأثير: «أَيْ: تَيْبَسُ مَفَاصِلُهُمْ، وتَصِيرُ مَشْدُودَةً، فَتَبْقَىٰ أَصْلَابُهُمْ طَبَقًا واحِدًا؛ أي: تُعْقَدُ، ويَدْخُلُ بَعْضُهَا في بَعْضٍ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السُّجُودَ»[3].

– وأما «العُقْمُ» - وهو عدمُ الإنجاب - فكأنَّه انسدادٌ - أو انطباقٌ - للرَّحِم[4].

---

(١) ل (ع ق م، ٤/ ٣٠٥١-٣٠٥٢).

(٢) ل (ع ك م، ٤/ ٣٠٦٠-٣٠٦١).

(٣) النهاية (٣/ ٢٨٢). وينظر: الفائق في غريب الحديث (٣/ ١٦).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥١).

- وفي (ع ك م) لَأْمٌ شديدٌ، مُمَثَّلٌ في ضمِّ أطراف العِكْمِ، وإيثاقه إيثاقًا محكـمًا؛ فـلا يتسيَّبُ منه شيءٌ.

– ومـن بابتـه قـولهم: «عَكَـمَ البَعِـيرَ»: إذا شـدَّ مَشَـافِرَه(ضَـمَّهَا، وأَوْثَقَهَـا)؛ لِئَلَّا يَعَضَّ[1].



(١) ينظر: ل (٤/ ٣٠٦١).

(ل ق م) - (ل ك م)

(ل ك م)	(ل ق م)
ـ«اللَّكْـمُ: الضَّـرْبُ بِاليَـدِ مَجْمُوعَةً»[٢].	ـ« اللَّقْمُ: سُرْعَةُ الأَكْـلِ، والمُبَـادَرَةُ إِلَيْـهِ... ولَقِمْتُ اللُّقْمَةَ: إِذا أَخَذْتَها بِفِيكَ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ اندفاعِ شيءٍ في آخرَ:

- ففي (ل ق م) اندفاعُ دخولٍ، مُمَثَّلٌ في سرعة جذبِ الطعام وتناوُله بالفَمِ.

– ومن هذا قولُهم: «القَمَ فَمَ البَكَرَةِ عُودًا»: إذا أَوْلَـجَه فيه؛ لِيَضِيقَ[٣].

– واشْتُقَّ من ذلك قولُهم: «اللَّقَمُ»لمنهج الطريق، كأنه لَقَمَ مَنْ مَرَّ فيـه[٤]. وهـذا كما يقال له: «السِّرَاط»؛ اشتقاقًا من «السَّرْطِ»؛ وهو البَلْع[٥].

- وفي (ل ك م) اندفاعُ صَدْمٍ، ممثَّلٌ في الوَجْءِ بِجُمْعِ اليد.

– ومـن هـذا قـولُهم: «خُـفٌّ مُلَكَّـمٌ»: إذا كـان صُـلْبًا يَكْسِـر الحجـارةَ لـدىٰ اصطدامِهِ بها[٦].

✿✿✿

---

(١) ل (ل ق م، ٥/ ٤٠٦٣).

(٢) ل (ل ك م، ٥/ ٤٠٧٠).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٦٢).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٢٦٠).

(٥) ينظر: تا (٥/ ١٥١).

(٦) ينظر: تا (٩/ ٦٢).

(م ق ر)	(م ك ر)
-«أَمْقَرَ الشَّرَابَ: مَرَّرَهُ. والـمُمْقِرُ: الشَّدِيدُ المَرَارَةِ»[1].	-«المَكْرُ: سَقْيُ الأَرْضِ. يُقَالُ: امكُرُوا الأَرْضَ؛ فَإِنَّهَا صُلْبَةٌ، ثُمَّ احْرُثُوهَا. يُرِيدُ: اسْقُوها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاحتواءِ علىٰ أثرٍ ذِي حِدَّةٍ، أو غير ظاهر:

- ففي (م ق ر) احتواءُ الشراب علىٰ المَرارة الشَّديدة، وهي شيءٌ حَادُّ الأثر لاذِعُه، ولا تَظْهَرُ إلا بالذَّوْق.

– ومن هذا قولُهم: «الـمَقِرُ» لِلسُّمِّ[3].

- وفي (م ك ر) احتواءُ الأرضِ (أو اختزانُها) علىٰ الماء الذي هو مادَّة الحياة، وإن كان لا يظهرُ حَيْثُ يتسرَّبُ في باطن الأرض.

– ومن هذا قولُهم: «امرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ»: إذا كانت حَسَنَةَ خَدَالَةِ السَّاقَيْنِ، مَطْوِيَّتَهُما[4]. فهذا لاختزانِهما شَحْمًا يجعلُهما كذلك، والشَّحْمُ مادَّة القُوَّة، وإن كان استواءُ ظاهر الساقين يُخْفِي ما تَخْتَزنان من شَحْم.

– واشْتُقَّ «المَكْرُ» من هذا؛ لِأنه تدبيرٌ خَفِيٌّ؛ أي: لا يَكْشِفُ عنه الظَّاهِر[5].

✿✿✿

---

(١) ل (م ق ر، ٦/ ٤٢٤٣).

(٢) ل (م ك ر، ٦/ ٤٢٤٧).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٤٣).

(٤) ينظر: ل (م ك ر، ٦/ ٤٢٤٨).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٥٤٨) حيث عُرّف المكر بأنه «احتيال في خِفْية». وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٥٧٦).

(م ق ل) - (م ك ل)

(م ق ل)	(م ك ل)
ـ«الـمُقْلَةُ: شَحْمَةُ العَيْنِ الَّتِـي تَجْمَـعُ السَّوَادَ، والبَيَاضَ. وإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ»[1].	ـ«مَكَلَـتِ البِئْـرُ: إِذا قَـلَّ مَاؤُهـا، واجْتَمَعَ في وسَطِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ شيءٍ لطيفٍ في حيِّز قويٍّ:

- ففي (م ق ل) لطفُ خفاءٍ، يتمثَّل في قوةِ الإبصارِ التي تحتويها مُقْلَةُ العَيْن.
- وفي (م ك ل) لطفُ قِلَّةٍ، يتمثَّل في الماءِ القليلِ الذي تحتويه البئرُ الـمَكُولُ.

❁❁❁

---

(١) ل (م ق ل، ٦/ ٤٢٤٤).

(٢) ل (م ك ل، ٦/ ٤٢٤٩).

(ن ق ب) - (ن ك ب)

(ن ق ب)	(ن ك ب)
- «النَّقْبُ: الثَّقْبُ فِي؛ أي: شَيْءٍ كَانَ... ونَقِبَ الخُفُّ المَلْبُوسُ: تَخَرَّقَ»[1].	- «نكَبَ الإِنَاءَ...: إِذا أَمَالَه، وكَبَّه»[2].

❂ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تَخَلُّلِ الشَّيء بخلاء:

- ففي (ن ق ب) تَخَلُّلٌ وإخلاءٌ للشيء ثَقْبًا، واخْتِراقًا، كما في خُرُوق النَّعْلِ الخَلِق.

- ومنه قولُهم: «النَّقَبُ» لِلْقِطَعِ المُتَفَرِّقَة من الجَرَب؛ لأنها تَنْقُبُ جِلْدَ البعيرِ؛ أي: تَخْرِقُه[3].

- وقولهم: «المِنْقَبُ» للحديدةِ التي يَنْقُبُ بها البَيْطَارُ سُرَّة الدَّابَّة؛ لِيَخْرُجَ منها ماءٌ أصفرُ.

- وقولهم: «النِّقَابُ: غِطَاءُ الوَجْهُ الَّذِي يَصِلُ إِلَىٰ مَحْجِر العَيْنِ»[4]؛ أي: تظهرُ العينانِ فقط كالثُّقْبَيْنِ؛ لأن الجبهةَ تكون مُغَطَّاةً بالخِمارِ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «المِنْقَبُ» للرجل العالم بالأشياء، الكثيرِ البحثِ عنها.

---

(١) ل (ن ق ب، ٦/ ٤٥١٣).

(٢) ل (ن ك ب، ٦/ ٤٥٣٤).

(٣) ينظر: تا (١/ ٤٩٠).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٥١٤، ٤٥١٥).

• وفي (ن ك ب) إخلاءٌ للشيء إفراغًا، كما في إخراجِ ما في الإناء (= إفراغه).

– ومنه قولُهم: «نكَبَ الكِنَانَةَ»: إذا كَبَّهَا؛ لِيُخْرِجَ ما فيها من السِّهَام.

– وقولهم: «الأَنْكَبُ» لمن لا قَوْسَ معه (الفَارِغ منها)[1].

– ومنه «الـمَنْكِبُ»؛ وهو مُجْتَمَع رأسِ الكَتِف، والعَضُد[2]. وهذا لأنـه مُنْتَهَـىٰ جانِبَيِ البدن من أعلىٰ، والانتهاءُ فراغٌ.

❁❁❁

(١) ينظر: تا (١/ ٤٩٥).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤٥٣٥).

(ن ق ث) - (ن ك ث)

(ن ق ث)	(ن ك ث)
- «نَقَثَ الأَرْضَ بِيَدِهِ...: إذا أَثَارَهـا بِفَأْسٍ، أَوْ مِسْحَاةٍ»[1].	- «النَّكْثُ: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الأَخْبِيَةِ والأَكْسِيَةِ البَالِيَةِ، فَتُغْزَلَ ثَانِيَةً... ونَكَثَ السِّوَاكَ...: شَعَّثَهُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من نقضِ الشيء المُتَماسِك:

- ففي (ن ق ث) نَقْضٌ بإثارة الرَّاسِخ (واستخراجه)، كما هـو الشَّأن في إثـارة الأرض بفأسٍ، أو مِسْحَاة.
- وفي (ن ك ث) نقضٌ بفكِّ المغزول، والمفتول - وما يُشبه- وتشعيثِه، كما هـو الشأنُ في نقض أخلاقِ الأَخْبيةِ، وتشعيثِ رؤوسِ المَسَاوِيكِ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَكَثَ العَهْدَ»: إذا نَقَضَه بعد إِبْرَامِه[3].

✿✿✿

(١) ل (ن ق ث، ٦/ ٤٥١٦). وينظر: تا (ن ق ث، ١/ ٦٥٠).

(٢) ل (ن ك ث، ٦/ ٤٥٣٦). وينظر: تا (ن ك ث، ١/ ٦٥١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٣٦). وينظر: إصلاح المنطق (ص ١٧).

(ن ق ف) - (ن ك ف)

(ن ق ف)	(ن ك ف)
- «النَّقْفُ: شَقُّ الحَنْظَلِ عَنِ الهَبِيدِ»[1].	- «نَكَفْتُ الدَّمْعَ: إِذا نَحَّيْتَه عَنْ خَدِّكَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من إِخراج الشيء من حَيِّزه ومستقَرِّه:

- ففي (ن ق ف) إخراجٌ لِلْهَبِيدِ بكسرِ ظاهره، والوصولِ إلىٰ جوفه (مُسْتَقَرّ الهبيد).

– ومن هذا قولُهم: «أَنْفَقَه المُخَّ» إذا أعطاه العَظْمَ لِيَسْتَخْرِج مُخَّه.

– وقولهم: «نَقَفَ الفَرْخُ البَيْضَةَ»: إذا نَقَبَها، وخَرَجَ منها[3].

- وفي (ن ك ف) إخراجٌ، صورتُه: تَنْحِيَةُ الشَّيْءِ (كالدمع)، أو إزاحتُه عن مَوْضِعِه.

– ومن هذا قولُهم: «نَكَفَ البِئْرَ»: إذا نَزَحَها[4].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَكَفَ عَنِ الشَّيْءِ: إِذا عَدَلَ عَنْهُ[5]، كَأَنَّه انْزَاحَ وتَنَحَّىٰ».

✿✿✿

(١) تا (ن ق ف، ٦/ ٢٦٠). و«الهَبِيد»: هو شَحْم الحنظل.

(٢) ل (ن ك ف، ٥/ ٤٥٤٢).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٢٨).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٦٢).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٥٤٣).

(هـ ق م) - (هـ ك م)

(هـ ق م)	(هـ ك م)
ـ«الهَقِمُ: الشَّدِيدُ الجُوعِ، والأَكْلِ»[1].	ـ«التَّهَكُّمُ: تَهَوُّرُ البِئْرِ. وتَهَكَّمَتِ البِئْرُ: تَهَدَّمَتْ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّهَوُّر في حَيِّز:

- ففي (هـ ق م) تَهَوُّرٌ في حيِّز، ممثَّلٌ في اندفاع شيءٍ (كالطعام) في جوف آخرَ رَغِيبٍ (كجوف الجائع الأَكُول) التِقَامًا.

– ومن بابته قولُهم: «الهِقَمُّ» للبحرِ الواسعِ البعيدِ القَعْر، يَبْتَلِعُ ما يُلْقَىٰ فيه ابتلاعًا[3].

- وفي (هـ ك م) تَهَوُّرٌ في حيِّز، مُمَثَّلٌ في سُقُوط جوانب الشَّيءِ (كَالبئر) إلىٰ جوفه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَهَكَّمَ بِهِمْ»: إذا زَرَىٰ عليهم[4]، فكأنَّه قد تَهَوَّر عليهم؛ أي: نزل عليهم بِثِقَلِه ساخرًا، ومُزْدَرِيًا. وقريب من هذا قولُهم: «تَهَدَّمَ عَلَيْهِ غَضَبًا»: إذا تَوَعَّدَه[5].

۞۞۞

---

(١) ل (هـ ق م، ٦/ ٤٦٧٩).

(٢) ل (هـ ك م، ٦/ ٤٦٨١).

(٣) ينظر: تا (٩/ ١٠٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٨١).

(٥) ينظر: تا (هـ د م، ٣٤/ ٧٨) (ط. الكويت).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ب ع ق) - (ب ع ك)

(ب ع ق)	(ب ع ك)
-«البَاعِقُ: الـمَطَرُ يُفَاجِئُ بِوَابِلٍ»[1].	-«بُعْكُوكَةُ القَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ. وكَـذَلِكَ هِـيَ مِـنَ الإِبِـلِ. وأَصْـلُ البُعْكُوكَـةُ: الجَلَبَةُ، والاخْتِلَاطُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الكثرةِ في كلٍّ :

- ففي (ب ع ق) كثرةٌ مع اندفاعٍ ، كما في المطرِ الوابلِ الذي ينصبُّ فجأةً.

– ومنه قولُهم: «بَعَقَ النَّاقَةَ»: إذا نَحَرَهَا وأَسَالَ دَمَهَا[3].

– وقولهم: «الِانْبِعَاقُ فِي الكَلَامِ»؛ أي: التَّوَسُّع فِيهِ، والتَّكَثُّر منه[4].

- وفي (ب ع ك) كثرةٌ مـع تجمُّـعٍ واخـتلاطٍ، كـما في جماعـة القَـوْم -أو الإبـلِ- المختَلطة.

✿✿✿

(١) ل (ب ع ق، ١/ ٣١٤).

(٢) ل (ب ع ك، ١/ ٣١٤-٣١٥).

(٣) ينظر: ل (١/ ٣١٤).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٩٦).

(ح ب ق) - (ح ب ك)

(ح ب ق)	(ح ب ك)
- «الحِبِقَّةُ...: القَصِيرُ»[1].	- «تَحَبَّكَتِ المَرْأَةُ بِنِطَاقِهَا: شَدَّتْه في وسَطِهَا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من الضَّغْط:

- ففي (ح ب ق) ضغطٌ، ممثَّلٌ في الدَّلالة على الرَّجُل القَصِير. فهذا كأنَّه مضغوطٌ.

ونظير ذلك قولُ العرب: «حَزَقَ الرِّبَاطَ»: إذا عَصَبَه، وضَغَطَه، مع قولهم: «رَجُلٌ حُزُقَّةٌ»: إذا كان قصيرًا[3].

- وفي (ح ب ك) ضغطٌ، مُمَثَّلٌ في شَدِّ النِّطاقِ على الوَسط شدًّا مُحْكمًا.

- ومن هذا قولُهم: «الحِبَاكُ» للدَّلالة على شَدِّ الخشب المجموع من وسَطه شدًّا وثيقًا[4].

- وقولُهم: «بِنَاءٌ مُحَبَّكٌ»: إذا كان مُوَثَّقًا.

✿✿✿

---

(١) تا (ح ب ق، ٦/ ٣٠٨).

(٢) ل (ح ب ك، ٢/ ٧٥٨).

(٣) ينظر: تا (ح ز ق، ٦/ ٣١٤).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٥٨).

(ح م ق) - (ح م ك)

(ح م ق)	(ح م ك)
- «انحَمَقَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ، وبَلِيَ»[1].	- «الحَمَكُ: الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، واحِدَتُه: حَمَكَةٌ. وقَدْ غَلَبَ عَلَىٰ القَمْلَةِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ضَعْف سَمْك الجِرْم:

- ففي (ح م ق) ضَعْفٌ لِسَمْكِ الجِرْمِ بخِفَّة كثافته، كما في خِفَّة كثافة الثَّوْب المُنْحَمِقِ بِلًى، وذَهَاب مَتَانَته؛ أي: ذَهَاب كثافةِ نَسِيجِه، وقُوَّتِها، معًا.

- واشْتُقَّ من هذا دلالةُ «الحُمْق» علىٰ ضعفِ العقلِ وقِلَّة إحكامه الأمور[3].

وهذا كما قالت العرب: «السَّفَاهَة» لِخِفَّة العَقْل والحِلم، إلىٰ جوار قولهم: «ثَوْبٌ سَفِيهٌ»؛ أي: لَهْلَهٌ سَخيف[4].

- وفي (ح م ك) ضعفُ سَمْكٍ بدقَّة الجِرْم، كما في دقَّة جِرْم القَمْلَة، ونحوِها.

- ومن بابته قولُهم: «الحَمَك» لصغار القَطَا والنَّعَام (بالنسبة لكبارها).

- واشْتُقَّ من هذا الدلالةُ علىٰ دِقَّة القِيمَة في قولهم: «الحَمَك» لرُذَال النَّاس[5].

❁❁❁

(١) تا (ح م ق، ٦/ ٣٢٤).

(٢) ل (ح م ك، ٢/ ١٠٠٠).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٩٩٩- ١٠٠٠).

(٤) ينظر: ل (س ف هـ ٣/ ٢٠٣٣- ٢٠٣٤).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٢٢).

(خ رق) - (خ رك)

(خ رق)	(خ ر ك)
ـ«الخَـرْقُ: الشَّـقُّ في الـحَائِطِ، والثَّوْبِ، ونَحْوِهِ»[1].	ـ«خَرِكَ - كَعَلِمَ - قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ؛ أي: لَجَّ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (خ ر ق) دلالةٌ علىٰ النَّفَاذ في شيءٍ جافٍّ: قطعًا له - كما في الثوب، أو صَدْعًا، كما في الحائط، علىٰ نحوٍ مُفْسِدٍ[3].
- وفي (خ ر ك) دلالةٌ معنويَّة علىٰ اللَّجَاجَة.

فلا وجهَ تقارُبٍ يجمعُهُما، فيما يبدو لي. ونلاحظ ـ بعد ذلك ـ أن (خ ر ك) لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لُغويٍّ إلا هذا الاستعمالُ المذكور في الجدول، وقد أهمل اللسانُ الترجمة لهذا الجَذْر.



(١) ل (خ ر ق)، ٢/ ١١٤١.

(٢) تا (خ ر ك، ٧/ ١٢٥).

(٣) وينظر: التصاقب بين (خ ر ق) - (غ ر ق).

(دع ق) ـ (دع ك)

(دع ق)	(دع ك)
ـ«الدَّعْقُ: شِدَّةُ وطْءِ الدَّابَّةِ. دَعَقَتِ الدَّوَابُّ الأَرْضَ....: أَثَّرَتْ فِيهَا»[1].	ـ«دَعَكَ الأَدِيمَ...: دَلَكَه، ولَيَّنَه[2]».

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّغْط الشديد:

- ففي (دع ق) ضغطٌ شديد؛ مُمَثَّلٌ في وطْءِ الدَّوابِّ للأرضِ وطْئًا شَدِيدًا؛ فَتَنْدَكُّ.

– ومن هذا قولُهم: «دَعَقَ الماءَ»: إذا فجَّرَهُ[3].

- وفي(دع ك)ضغطٌ شديدٌ، مُمَثَّلٌ في دَلْكِ الأديم حتَّىٰ يلينَ وتذهبَ خُشْنَتُه.ويكون هذا الدَّلْكُ بضغطِ الأديمِ مع تَقْلِيبِه علىٰ جِهاته المُخْتَلِفة.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «دَعَكَ الخَصْمَ»: إذا لَيَّنَه، وذَلَّلَهُ[4].

– وقولهم: «تَدَاعَكَ القَوْمُ»: إذا اشْتَدَّتِ الخُصُومةُ بينهم.

❁❁❁

---

(١) ل (دع ق، ٢/ ١٣٨٢).

(٢) ل (دع ك، ٢/ ١٣٨٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٨٢). وينظر: التصاقب بين (دح ق) - (دع ق).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٢٩).

(د ل ق)	(د ل ك)
ـ «دَلَقَ السَّيفُ مِنْ غِمْدِهِ: اسْتَرْخَىٰ وخَرَجَ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ اسْتِلَالٍ»[1].	ـ « دَلَكَ الشَّيْءَ...: مَرَسَه، وعَرَكَه ....: ودَلَكْتُ السُّنبُلَ حَتَّىٰ انْفَرَكَ قِشْرُه عَنْ حَبِّهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من زوالِ الشيءِ عن مَقَرِّهِ بضغطٍ:

- ففي (د ل ق) زَوَالٌ من المَقَرِّ بضغطِ ثِقَلٍ أو اندفاعٍ، كخُرُوجِ السَّيْف من غِمْدِهِ مُنْدفعًا من غير استلالٍ.
  - ومنه قولُهم: «طَعَنَه؛ فَانْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِهِ»: إذا خَرَجَتْ أَمْعَاؤُه[3].
  - وقولهم: «الدَّلُوقُ» للنَّاقة التي يسقطُ الماءُ مِن فيها؛ لتكسُّر أسنانها[4].
  - وقولهم: «انْدَلَقَتِ الخَيْلُ»: إذا خرجتْ فَأَسْرَعَتِ السير.
  - وقولهم: «انْدَلَقَ السَّيْلُ عَلىٰ القوم»: إذا هَجَمَ عليهم، كأنما يَنْفَجِر من خزَّان، أو نَحْوِهِ.
- وفي (د ل ك) زوالٌ من المَقَرِّ بضغطِ عركٍ وحكٍّ، كزوال قِشْرِ السُّنْبُلِ عن الحَبِّ.

---

(١) ل (دل ق، ٢/ ١٤١١).

(٢) ل (د ل ك، ٢/ ١٤١٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٤١١).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٣٢). وينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ٢٥٩).

- ومنه قولُهم: «دَلَكَ الثَّوْبَ»: إذا مَاصَه لِيَغْسِلَه؛ فيزولُ الوَسَخُ اللَّاصِق به.

- وقولهم: «دَلَكَتِ الشَّمْسُ»: إذا زالت عن كَبِدِ السماء، بعد أن كانَت قائمة؛ أي: ثابتة حَسَبَ النظر؛ حيث قالوا: «قَامَتِ الشَّمْسُ»و«قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ»؛ يَعْنُون الوقتَ الذي تبدو فيه الشمسُ ثابتةً في كَبِد السماء[1] (قبل الزَّوَالِ).

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (ق و م، ٨/ ٣٧). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٤٤٠-٤٤١).

(رب ق) - (رب ك)

(ر ب ق)	(ر ب ك)
- «الرِّبْقُ: الحَبْلُ، والحَلْقَةُ تُشَدُّ بها الإِبِلُ الصِّغَارُ؛ لِئَلَّا تَرْضَعَ»[1].	- «الرَّبْكُ: أَنْ تُلْقِيَ إِنْسَانًا في وحْلٍ؛ فَيَرْتَبِكُ فِيه، ولَا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ مِنْه. ويَنْشَبُ فِيه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّدِّ، أو الحبس - وهما من بابٍ واحد:

- ففي (ر ب ق) شدٌّ، ممثَّلٌ في إيثاقِ صغار الشَّاءِ بشدِّ حِلَق رقابها؛ تُضبط بها.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَخْرَجَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»: إذا خَلَع عن نفسه ما يَشُدُّ المسلمُ به نفسَه من عُرَىٰ الإسلامِ؛ أي: حُدُودِه، وأوامِرِه، ونَوَاهِيه[3].

– وقولهم: «حَلَّ رِبْقَتَه»: إذا فَرَّجَ عنه كُربته[4].

- وفي (ر ب ك) حَبْس، ممثَّلٌ في نشوب الشيء في أثناء شيءٍ آخرَ، كما في نُشُوب الإنسان في الوَحْل؛ فَيَلْزَمُه، ولا يكادُ يَخْلُصُ منه.

– ومن بابته قولُهم: «ارْتَبَكَ الصَّيْدُ في الحِبَالَةِ»: إذا اضْطَرَب فيها (أي: نَشَبَ؛ فَاضْطَرَبَ).

---

(١) ل (ر ب ق، ٣/ ١٥٧٠). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٢٤).

(٢) ل (ر ب ك، ٣/ ١٥٧١).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٧٠).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٣٥٤).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «ارْتَبَكَ الرَّجُلُ»: إذا اخْتَلَطَ عليه أمرُه[1].

- وقولهم: «اِرْتَبَكَ في كَلَامِهِ»: إذا تَتَعْتَعَ. وهذا كما يقال في ضـدّه: «هـو طَلْـقُ اللِّسَانِ»[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٣/ ١٥٧١).

(٢) ينظر: تا (ط ل ق، ٦/ ٤٢٤).

(ر ت ك)	(رت ق)
-«الرَّاتِكَةُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي تَمْشِي وكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا، وتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا[٢]».	-«الرَّتْقُ: الضَّمُّ، والالتِحَامُ. والرَّتْقَاءُ: المَرْأَةُ المُنْضَمَّةُ الشُّفْرَيْنِ»[١].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من امتساكِ شيءٍ بآخرَ:

- ففي (ر ت ق) امتساكُ لصوقٍ وتلاحمٍ، كما في التِئَام شُفْرَيِ المَرْأَةِ الرَّتْقَاءِ.

– ومن هذا قولُهم: «الرَّاتِقُ» لِلْمُلْتئم من السَّحابِ[٣].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَتَقَ فَتْقَهُمْ»: إذا أَصْلَح ذاتَ بَيْنِهم.

- وفي (ر ت ك) امتساكُ تقيُّدٍ، ممثَّلٌ في مقاربة النَّاقة الرَّاتِكة خَطْوَها؛ أي: عدم انبساطها في السير (كأن برجليها قيدًا).

✿✿✿

---

(١) المفردات (ص ١٨٧). وينظر: تا (ر ت ق، ٦/ ٣٥٤).

(٢) ل (ر ت ك، ٣/ ١٥٧٨). وينظر: الأصمعي: كتاب الإبل (ص ١٤٧، رواية اليزيدي).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٥٤- ٣٥٥).

(رمق) - (رمك)

(ر م ك)	(رم ق)
ـ«رَمَكَتِ الإِبِـلُ...: حُبِسَـتْ عَـلىٰ السَّماءِ، واخْتُلِيَ لَـهَا؛ فَعُلِفَتْ عَلَيْهِ»[2].	ـ«حَبْـلٌ أَرْمَـاقٌ: ضَـعِيفٌ، خَلَقٌ»[1].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من البقاءِ مع ضعفٍ:

- ففي (ر م ق) بقاءُ طولِ أَمَدٍ (سابق) مع ضعفِ فناءٍ، يتمثَّلان في الحبلِ الخَلِـق الذي بَـلِي من طولِ أمدِ الاستعمالِ.

– ومنه قولُهم: «رَجُلٌ يَرْمـوق»: إذا كان ضـعيفَ البصـر[3]؛ أي: فَقَـد جُـلّ قُوَّته.

– واشْتُقَّ منه قـولُهم: «المُرَامِـق» للـذي لم يَبْـقَ في قلبـه مـن مـودّة صـاحبه إلا القليلُ[4].

- وفي (رم ك) بقاءُ مُلازمةٍ مع ضَعْفِ رَخَاوةٍ، يتمثَّلان في حَبْس الإبل علىٰ الماء.

– ومنه قولُهم: «رَمَكَ فُلَانٌ الطَّعَـامَ»: إذا لم يَعَـف منـه شـيئا[5]؛ أي: اسـتمرَّ في تناوله؛ لاستطابته إيَّاه.

❁❁❁

(١) ل (رم ق، ٣/ ١٧٣٢).

(٢) ل (ر م ك، ٣/ ١٧٣٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٣٢).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٣٦١).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٧٣٣).

(رهـق) - (رهـك)

(رهـ ق)	(ر هـ ك)
ـ«رَهِقَتِ الكِلَابُ الصَّيْدَ...: غَشِيَتْه، ولَحِقَتْه»[1].	ـ«رَهَكَه...: جَشَّه بَيْنَ حَجَرَيْنِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِشْيان:

- ففي (ر هـ ق) غِشْيَانُ لَحاقٍ وإدراكٍ، ممثَّلٌ في مُطاردةِ الكلاب للصيد، وغشيانها إيَّاه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَهِقَه دَيْنٌ»: إذا غَشِيه[3].

- وفي(ر هـ ك) غِشيانُ ضَغْطٍ وسَحْقٍ، مُمثَّل في جَشِّ الشيء(كالطعام ونحوه) بين حجرين.

– ومن هذا قولُهم: «الرَّهْوَكة»لاسترخاء المفاصل[4] (تفكُّكها كالشيء المجشوش).

❁❁❁

---

(١) ل (رهـق، ٣/ ١٧٥٥).

(٢) ل (رهـك، ٣/ ١٧٥٦).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٦٥).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٣٧).

(س ب ق) - (س ب ك)

(س ب ق)	(س ب ك)
ـ«السَّبْقُ: القُدْمَةُ في الجَرْيِ. وقَدْ سَبقَه: تَقَدَّمَه»[1].	ـ«سَبكَ الذَّهَبَ، ونَحْوَه مِنَ الذَّائِبِ: ذَوَّبَه، وأَفْرَغَه في قَالِبِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّسيُّب والجريانِ:

- ففي (س ب ق) تسيُّبٌ، ممثَّلٌ في التقدُّم سيرًا، أو عَدوًا، علىٰ الرفقة، أو المتنافسين، وهذا كما قالت العرب: «الرَّاعِفُ»للفرس الذي يتقدَّم الخيل، إلىٰ جوار قولهم: «الرُّعَاف» للدم الذي يَسبِق (يتسيَّب) من الأنف[3].

ومنه قولُهم: «السُّبَّق» للمبكِّرة بالحَمْل من النخل.[4]

– وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سَبَقَ عَلىٰ قَوْمِهِ»: إذا علاهم كَرَمًا (فَاقَهُمْ، وجَازَهُمْ).

- وفي (س ب ك) تسيُّبٌ، ممثَّلٌ في إذابةِ الذَّهَبِ، والفِضَّة، ونحوهما، وصبِّهما في قالَب.

– ومن هذا قولُهم: «السَّبَائِكُ»: الرُّقَاقُ؛ لأنه يُتَّخَذُ من خالص الدقيق، فكأنه سُبِكَ منه، ونُخِلَ[5].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «فُلَانٌ سَبَكَتْه التَّجَارِبُ»: إذا حنَّكَتْه[6].

❁❁❁

(١) ل (س ب ق، ٣/ ١٩٢٨).

(٢) ل (س ب ك، ٣/ ١٩٢٩).

(٣) ينظر: ل (رع ف، ٣/ ١٦٧٢).

(٤) ينظر: ل (٣ / ١٩٢٨).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٤١).

(٦) ينظر: الأساس (ص ٢٠١)، وتا (٧/ ١٤١).

(ش ب ق) ـ (ش ب ك)

(ش ب ق)	(ش ب ك)
ـ«الشَّبَقُ: شِدَّةُ الغُلْمَةِ، وطَلَبُ النِّكَاحِ»[1].	ـ«الشَّبْكُ: الخَلْطُ، والتَّدَاخُلُ. ومِنْه: تَشْبِيكُ الأَصَابِعِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالة على التَّداخُل الشديد: واقعًا، أو رغبةً فيه:

- ففي (ش ب ق) رغبةٌ شديدةٌ في النِّكاح؛ أي: في اختلاط الذَّكَر بالأُنثىٰ.
- وفي (ش ب ك) تداخُلٌ شديدٌ، ممثَّلٌ في تعانُق الأصابعِ.

– ومن بابته قولُهم: «طَرِيقٌ شَابِكٌ»: إذا تداخلتْ شَرَكُه بعضُها في بعضٍ[3].

– وقولهم: «شَبَكَتِ النُّجُومُ»: إذا تَدَاخَلَتْ واخْتَلَطَتْ.

– وقولهم: «اشْتَبَكَتِ العُرُوقُ»: إذا اشْتَجَرَت.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَيْنَهُمْ شُبْكَةٌ»؛ أي: نَسَبُ قرابةٍ، ورَحِمٍ[4].

✿✿✿

(١) ل (ش ب ق، ٤/ ٢١٨٧).

(٢) ل (ش ب ك، ٤/ ٢١٨٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢١٨٧ - ٢١٨٨).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٤٨).

(ش ر ق) - (ش ر ك)

(ش ر ق)	(ش ر ك)
-«الشَّرَقُ: دُخُولُ المَاءِ الحَلْقَ حَتَّىٰ يَغَصَّ بِه»[1].	-«الشِّرْكَةُ ....: خَلْطُ المِلْكَيْنِ، وقِيلَ: هُوَ أَنْ يُوجَدَ شَيْءٌ لِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من مخالطةِ شيءٍ لآخرَ:

- ففي (ش ر ق) مخالطةُ نفاذِ شيءٍ في أثناءِ آخر مع نوعٍ من النُّشُوب، كما هو الشأنُ في الشَّرَق (الغَصَص بالماءِ).
– ومن هذا قولهم: «شَرِقَتْ عَيْنُه»: إذا بَقِيَ فيها دمٌ، وقولهم: «شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ»: إذا ظهر ولم يَسِلْ[3]. فهذا نفاذٌ للدمِ إلىٰ بياضِ العين وإلىٰ الجلدِ مع ثباته (كذلك ظاهرًا يُرَىٰ).
- وفي (ش ر ك) مخالطةُ استحقاقٍ، وملكيةٍ لبعض الشيء، كما في الشِّرْكَة: خلْط المِلكين.
– ومن هذا قولهم: «شَرَكُ الصَّائِدِ» لِحبالتِه التي يَرْتَبِك فيها الصيدُ؛ فيؤول إلىٰ ملكية الصائد.
– ومن ذلك «الإِشْرَاكُ بِاللَّـهِ» - نعوذ بالله منه - وهو أن يُجْعَلَ له شريكٌ في مُلْكِه[4] – تعالىٰ، وتقدَّس، وجلَّ عَنْ ذلك.

❁❁❁

(١) ل (ش ر ق، ٤/ ٢٢٤٧).

(٢) المفردات (ص ٢٥٩). وينظر: ل (ش ر ك، ٤/ ٢٢٤٨).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٤٧).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٢٤٩).

(ع ف ق) - (ع ف ك)

(ع ف ق)	(ع ف ك)
-«عَفَقَ الرَّجُلُ: إذا أَكْثَرَ الذَّهَابَ، والمَجِيءَ، في غَيْرِ حَاجَةٍ»[1].	-«رَجُلٌ أَعْفَكُ...: أَحْمَقُ، لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ حَدِيثٍ واحِدٍ، ولَا يُتِمُّ واحِدًا حَتَّىٰ يَأْخُذَ فِي غَيْرِه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من اختلاطِ الشيء، أو عدم استقامتِه علىٰ حال:

- ففي (ع ف ق) اختلاطٌ (أو عدم استقامة)، ممثَّلٌ في التردُّد جِيئَةً وذَهُوبًا في غير حاجة.

– ومن بابته قولُهم: «عَفَقَ الرَّجُلُ»: إذا نامَ قليلًا، ثم استيقظ، ثم عاود النوم[3].

- وفي (ع ف ك) اختلاطٌ (أو عدم استقامة)، ممثَّلٌ في خَلْطِ الأحاديث، وسُرْعَة التنقُّل بينها.

– ومن بابته قولُهم: «عَفَكَ الكَلَامَ»: إذا لم يُقِمْه علىٰ وجْهِه، فركب بعضُه بعضًا[4].

۞۞۞

(١) ل (ع ف ق، ٤/ ٣٠١٦).

(٢) ل (ع ف ك، ٤/ ٣٠١٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠١٦).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٦٢).

(ف ت ق) - (ف ت ك)

(ف ت ق)	(ف ت ك)
ـ«الفَتْقُ: خِلافُ الرَّتْقِ... فَتَقَهُ...: شَقَّهُ...، والفَتْقُ: الخَلَّةُ مِنَ الغَيْمِ»[1].	ـ«المُفَاتَكَةُ: مُوَاقَعَةُ الشَّيْءِ بشِدَّةٍ، كَالأَكْلِ، والشُّرْبِ، ونَحْوِهِ... وفَاتَكَتِ الإِبِلُ المَرْعَىٰ: أَتَتْ عَلَيْهِ بأَحْنَاكِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القَطْعِ:

- ففي (ف ت ق) قطعُ فصلٍ، وشقٍّ، في (وَسَط) الشَّيْءِ المُتَّصِل، كالخَلَّة في الغَيْم المُتَّصِل يبدو منها ضوءُ الشَّمْس.

– ومنه قولُهم: «الفِتْقُ» لِلخِصْبِ؛ لِانْشِقَاقِ الأَرضِ بالنباتِ[3].

– وقولهم: «نَصْلٌ فَتِيقُ الشَّفْرَتَيْنِ»: إذا جُعِلَتْ له شُعْبَتَان؛ فكأَنَّ إحداهما فُتِقَتْ من الأُخرىٰ[4].

– وقولهم «الفَتَقَةُ» للأرض التي يصيبُ المطرُ ما حولها ولا يصيبها، فكأنها فَتْقٌ بين الأراضي المطورةِ المُتَّصِلة.

---

(١) ل (ف ت ق، ٥/ ٣٣٤١).

(٢) ل (ف ت ك، ٥/ ٣٣٤٣).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٤١).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٣٤١).

• وفي (ف ت ك) قطعٌ بالإهلاك الشديد المستأصِل، كما في إفناء الإبل للمَرْعَى.

– ومنه قولُهم: «فتَكَ بِالرَّجُلِ» إذا انتهزَ منه غِرَّةً؛ فقتله.

– ومن المبالغة قولهم: «فَاتَكَ التَّاجِرُ فِي البَيْعِ»: إذا اشْتَدَّ في سَوْمِهِ[1].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٧/ ١٦٦).

(ل ب ق) - (ل ب ك)

(ل ب ق)	(ل ب ك)
-«الثَّرِيدُ المُلَبَّقُ: الشَّدِيدُ التَّثْرِيدِ، المُلَيَّنُ بِالدَّسَمِ»[1].	-«لَبَكْتُ السَّوِيقَ بِالعَسَلِ: خَلَطْتُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من خَلْطِ الشَّيء بآخرَ:

- ففي (ل ب ق) خلطُ الشيء بآخرَ يُلَطِّفه، كما في خلطِ الثَّرِيد بالدسم؛ فيليِّنه ويُطيِّبه؛ ليناسب التناول.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَبِقَ بِهِ الثَّوْبُ»: إذا لاق به؛ أي: ناسبه[3].

– وقولهم: «رَجُلٌ لَبِقٌ»: إذا كان حاذِقا، رفيقا فيما يعالجه من عمل.

- وفي (ل ب ك) خلطُ الشيءِ بآخرَ يداخله إلىٰ حَدِّ المزجِ والالتباس، كما في مَزْجِ السويقِ بالعسل مَزْجًا يُداخِل بينهما أشدَّ المداخلة.

– ومنه قولُهم: «لَبَكُوا بَيْنَ الشَّاءِ»: إذا خلطوا بينه[4]ا.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَلَبَّكَ الأَمْرُ»: إذا تَلَبَّسَ، واخْتَلَطَ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ل ب ق، ٥/ ٣٩٨٨).

(٢) ل (ل ب ك، ٥/ ٣٩٨٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٨٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٩٨٨).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٧٣).

(ل ح ق) - (ل ح ك)

(ل ح ق)	(ل ح ك)
ـ«تَلَاحَقَ القَوْمُ: أَدْرَكَ بَعْضُهُم بَعْضًا»[1].	ـ«اللَّحْكُ: مُدَاخَلَةُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ، والتِزَاقُه بِهِ. يُقَالُ: لُوحِكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إذا دَخَل بَعْضُها في بَعْض»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من لُصُوق شيءٍ بآخَرَ:

- ففي (ل ح ق) لصوقٌ من الخلف، ممثَّلٌ في اتِّصال متأخِّري القوم بسابقِيهم.

– ومن هذا قولُهم: «قَوْس لِحَقٌ»: إذا كانت سريعة السَّهْم، لا تبغي شيئًا إلا أدركتْه[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اللَّحَقُ» لما يُلْحَقُ بالكتاب بعد الفراغ منه[4].

- وفي (ل ح ك) لصوقٌ، ممثَّلٌ في التداخُل الشديد بين فَقَار الظَّهْر.

– ومن هذا قولُهم: «المُتَلَاحِكَة» للناقة الشَّدِيدةِ الخَلْق[5].

– وقولهم: «المَلاحِكُ» لِمَضَايِقِ الجِبَال.

– وقولهم: «اللَّحِك» للرَّجُل البطيء الإنزال[6]؛ أي: أنه شديد الأثناءِ؛ غيرُ متسيِّبٍ، ولا مُسترخٍ.

✿✿✿

(١) ل (ل ح ق، ٥/ ٤٠٠٩).

(٢) ل (ل ح ك، ٥/ ٤٠١٠).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٠٩).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٦٠).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٠١٠).

(٦) ينظر: تا (٧/ ١٧٣). وكذا: الصاحب بن عَبَّاد: المحيط في اللغة (٣/ ١٠٤).

(م ح ق) - (م ح ك)

(م ح ك)	(م ح ق)
ـ«الـمَحْكُ: الـمُشَارَّةُ والـمُنَازَعَةُ في الكَــلَامِ... وتَمَاحَــكَ البَيِّعَــانِ، والخَصْمَانِ: تَلَاجَّا»[٢].	ـ«نَصْلٌ مَحِيقٌ؛ أي: مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ... وقَرْنٌ مَحِيقٌ: إذا دُلِكَ؛ فَذَهَبَ حَدُّه، ومَلِسَ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الحَكِّ، والمُحَاكَّة؛ من أجل الإزالة:

- ففي (م ح ق) إزالةٌ لظاهر الشيء بنوعٍ من الحَكِّ الحِسِيِّ، كما يقع في ترقيقِ النَّصْل، وكذا في ترقيقِ القَرْنِ، وتَمْلِيسِه.

– ومن هذا قولُهم: «الـمَحاق» لآخِر الشهر إذا امَّحَقَ الهِلَالُ؛ فلم يُرَ[٣]؛ أي: لم يُرَ ظاهرُه الأبيضُ المنير.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَحَقَ اللهُ الشَّيْءَ: إذا ذَهَبَ بِبَرَكَتِه، وخَيْرِه، ورِيعِه»[٤]؛ أي: ذَهَبَ مُعْظَمُ نَفْعِهِ، أَوْ كُلُّه، كَمَا أَنَّ امِّحَاقَ الـهِلَالِ يَـذْهَبُ بِنُورِهِ.

- وفي (م ح ك) احتكاكٌ معنويٌّ، ممثَّلٌ في التنازع والتلاجِّ بين البَيِّعَيْن، أو المتخاصمين[٥] (كل يحاول زَحْزَحَةَ الآخر عن موقفه).

✿✿✿

(١) ل (م ح ق، ٦/ ٤١٤٦).
(٢) ل (م ح ك، ٦/ ٤١٤٧). وينظر: تا (م ح ك، ٧/ ١٧٦).
(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٤٦).
(٤) ينظر: تا (٧/ ٦٦). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٠).
(٥) ينظر: التصاقب بين (م ح ك) - (م ع ك).

(ن س ق) - (ن س ك)

(ن س ق)	(ن س ك)
- «نَسَقُ الأَسْنَانِ: اسْتِوَاؤُهَا فِي النِّبْتَـةِ، وحُسْنِ تَرْكِيبِهَا»[١].	- «نَسَكَ الرَّجُلُ إِلَىٰ طَرِيقَةٍ جَمِيلَةٍ؛ أي: دَاوَمَ عَلَيْهَـا... والـمَنْسِكُ فِي كَـلَامِ العَرَبِ: الـمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُه ... وبـه سُمِّيَتِ الـمَنَاسِكُ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ الاطِّرَاد: تتابعًا، أو تكرارًا:

- ففي (ن س ق) اطِّرَادُ تتابُعٍ منتظمٍ، كما هو الشَّأنُ في الأسنان المُتناسِقَة.
  - ومن هذا قولُهم: «النَّسَقُ» للخَرَزِ المُنَظَّم[٣].
  - وقولهم: «نَسَقَ الكَلَامَ»: إذا عَطَفَ بَعْضَه علىٰ بعضٍ[٤].
  - وقولهم: «زَرَعْتُ النَّخْلَ نَسَقًا»؛ أي: علىٰ طِوَارٍ واحدٍ[٥].
- وفي (ن س ك) اطِّرَادُ تكرارٍ، مُمَثَّلٌ في اعتياد أمرٍ (كـالحجِّ، أو بعـض مشـاعره)، والمداومةِ عليه مرتبطًا بزمنٍ معيَّنٍ.

❁❁❁

(١) ل (ن س ق، ٦/ ٤٤١٢).

(٢) ل (ن س ك، ٦/ ٤٤١٢).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٧٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤١٢).

(٥) ينظر: تا (١/ ٧٦).

(ن هـ ك)	(ن هـ ق)
ـ «نَهَكَتْه الحُمَّىٰ...: جَهَدَتْهُ، وأَضْنَتْهُ، ونَقَصَتْ لَحْمَه»[2].	ـ «النَّهْقَةُ: طَائِرَةٌ طَوِيلَةُ المِنْقَارِ، والرِّجْلَيْنِ، والرَّقَبَةِ، غَبْرَاءُ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُروج من أثناء الشيءِ بقُوَّةٍ:

- ففي (ن هـ ق) خروجُ امتدادٍ، مُمَثَّلٌ في امتداد المِنْقَار، والرِّجْلَيْنِ، والرَّقَبَة، امتدادًا بارزًا من بدن «النَّهْقَة».

– ومن بابته قولُهم: «النَّوَاهِقُ» للعظامِ النَّاتِئة من خُدُود الخيل[3]. وهذا كما تقول العرب: «انْشَخَبَ عِرْقُه دَمًا»: إذا سالَ، وانفجرَ، إلىٰ جوار قولها: «الشَّنَاخِيبُ» لرؤوس الجبالِ العاليةِ[4].

- وفي (ن هـ ك) خروجُ ذَهابٍ، وفناءٍ، مُمَثَّلٌ في انتقاص لحمِ البدنِ، فكأنه خرج منه -أو فَارَقه- بوطأةِ الحُمَّىٰ.

– ومن بابته قولُهم: «نَهَكَ الثَّوْبَ»: إذا لَبِسَه حَتَّىٰ أَخْلَقَ؛ أي: ذهب تماسُك أثنائه[5].

– وقولهم: «نَهَكَ الدَّابَّةَ حَلْبًا»: إذا أتىٰ علىٰ جُلِّ ما في ضَرْعها من لبنٍ[6].

---

(١) ل (ن هـ ق، ٦/ ٤٥٦١).

(٢) ل (ن هـ ك، ٦/ ٤٥٦١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٦١).

(٤) ينظر: تا (ش خ ب، ١/ ٣١٠-٣١١).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٨٨).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٥٦١).

مرآة الباب الثالث

المجموعة الصوتية ق – ك	موضع التصاقب			المحصلة العامَّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العَلاقات المدروسة	٢٥	١٩	١٩	٦٣
عدد العَلاقات الإيجابيَّة	٢٤	١٨	١٨	٦٠
عدد العَلاقات السلبيَّة	١	١	١	٣
النسبة المئويَّة المُقَرَّبة للعَلاقات الإيجابيَّة	٩٦٪	٩٤٪	٩٤٪	٩٥٪

الباب الرابع

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها الجيم والشين

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(ج ب ر) - (ش ب ر)

(ج ب ر)	(ش ب ر)
- «نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ؛ أي: عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ، قَدْ بَلَغَتْ غَايَةَ الطُّولِ، وحَمَلَتْ»[1].	- «الشِّبْرُ: مَا بَيْنَ أَعْلَىٰ الإِبْهَامِ، وأَعْلَىٰ الخِنْصَرِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (ج ب ر) امتدادُ نُمُوٍّ مع تماسُك، ممثَّلٌ في النَّخْلَة الطويلة الجَرِمَةِ.

– ومنه: «جَبْرُ العَظْمِ»؛ أي: عِلاجُه، وإصلاحه[3]. فهذا امتدادُ التِئَامٍ، واستمرار للنُّمُوِّ.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «جَبَرَ اللهُ مُصِيبَتَه»: إذا ردَّ عليه ما ذَهَبَ منه، أو عَوَّضَه عنه[4]، فكأنه - سبحانه - نَمَّىٰ له ما عوَّضَه عن النقص.

– وَاشْتُقَّ «الجبَّارُ» - من أسمائه تعالىٰ الحسنىٰ - من النخلة الطويلة العظيمة؛ لأنه - سبحانه - ارتفع عن أن يتناولَه أَحَدٌ[5].

---

(١) ل (ج ب ر، ١/ ٥٣٥). وينظر: أبو حاتم السِّجِستاني: كتاب النخل (ص ٦٠).

(٢) ل (ش ب ر، ٤/ ٢١٨٣).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٨٢).

(٤) ينظر: ل (١/ ٥٣٦).

(٥) ينظر: أبو حاتم الرازي: الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (٢/ ٨٤). وينظر: الزَّجّاجي: اشتقاق أسماء الله (ص ٢٤٠)، و المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ١٩٥).

• وفي (ش ب ر) امتدادٌ طوليٌّ محدودٌ، ممَثَّلٌ في طول المسافة بين الإبهام والخِنْصَر، عند بسطهما مع الكفِّ تمامَ البَسْط.

- ومنه قولُهم: «الشَّبْر» لِلْقَدِّ.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «أَشْبَرَ الرَّجُلَ: إِذا أَعْطَاه (أَمَدَّهُ) سَيْفًا، أَوْ مَالًا، ونَحْوَهُما»[1].

۞۞۞

(١) ل (٤/ ٢١٨٣).

(ج ح م) - (ش ح م)

(ج ح م)	(ش ح م)
ـ«كُلُّ نَارٍ عَظِيمَةٍ فِي مَهْوَاةٍ فَهِيَ جَحِيمٌ...: ابْنُ سِيدَهْ: الجَحِيمُ: النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّأَجُّجِ»[1].	ـ«الشَّحْمُ مِنْ جِسْمِ الحَيَوَانِ: الأَبْيَضُ الدُّهْنِيُّ المُسَمِّنُ لَهُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّةِ في جَوْفِ حيِّز:

- ففي (ج ح م) حِدَّةٌ متجمعةٌ في جوف حيِّز، ممثَّلةٌ في النَّار المُجْتَمِعة في مَهْوَاة.

– وقد اعتُبِرت هذه الحدّة في قول العرب: «جَاحِمُ الحَرْبِ» لشِدَّةِ القِتَال في مُعتركها.

– وقولهم: «الأَحْجَمُ» للشديد حُمرة العَيْنَيْنِ الواسعهما؛ فكأنهما مُتوَقِّدَتَانِ[3].

- وفي (ش ح م) حِدَّةٌ منتشرةٌ مُحَيَّزَةٌ، ممثَّلةٌ في تلك المادَّة الدُّهنيَّة الرِّخْوة التي تنتشر في جِسْم الحيوان وتُسَمِّنه. ووَجْه الحِدَّةِ فيها هو أنها مادَّةُ الحرارة والقُوَّة. يقول «ابن قتيبة» (ت ٢٧٦هـ) في سياقِ حديثه عن وضع الكلمة مكان أخرىٰ لتقارب ما بينهما: «فيَقُولُونَ لِلْمَطَرِ: سَمَاءٌ؛ لأَنَّه مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ...: ويَقُولُونَ: ما بِه طِرْقٌ؛ أي: مَا بِهِ قُوَّةٌ. وأَصْلُ الطِّرْقِ الشَّحْمُ، فيَسْتَعِيرُونَه مَكانَ القُوَّةِ؛ لِأَنَّ القُوَّةَ تَكُونُ عَنْه»[4]. كما أن الشحم هو مادَّة الحرارة؛ فالزيتُ يُوقَدُ، ويُسْتَضَاء به.

❁❁❁

---

(١) ل (ج ح م، ١/ ٥٥٣).

(٢) المعجم الوسيط (ش ح م). وينظر: ل (ش ح م، ٤/ ٢٢٠٨).

(٣) ينظر: مق (١/ ٤٢٩).

(٤) تأويل مشكل القرآن (ص ٣٠٢). وينظر: ل (ط ر ق، ٤/ ٢٦٦٦).

(ج د ن) ـ (ش د ن)

(ج د ن)	(ش د ن)
ـ «الجَدَنُ...: حُسْنُ الصَّوْتِ»(١).	ـ «الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ الظِّبَاءِ: الَّذِي قَدْ قَوِيَ، وطَلَعَ قَرْنَاهُ، واسْتَغْنَىٰ عَنْ أُمِّهِ»(٢).

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ج د ن) دلالةٌ علىٰ حُسْن الصوت .
- وفي (ش د ن) دلالةٌ علىٰ الصغير من أولاد الظِّباء الذي قَوِيَ؛ فصار قادرًا علىٰ الاستقلال عن أمه.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ ـ بعد ذلك ـ أنه لم يرد في كل من الجذرين (ج د ن) ، و(ش د ن)، إلا هذان الاستعمالان المذكوران بالجدول.



---

(١) تا (ج د ن، ٩/ ١٦٠).

(٢) ل (ش د ن، ٤/ ٢٢١٧).

(ج ذ ب) ـ (ش ذ ب)

(ج ذ ب)	(ش ذ ب)
ـ «جَذَبَ الشَّـيْءَ...: مَدَّهُ... وجَذَبَ الشَّاةَ، والفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِمَا...: قَطَعَهُما عَنِ الرَّضَاعِ»[1].	ـ «شَذَبَ العُودَ...: أَلقَىٰ ما عَلَيْه مِـنَ الأَغْصَانِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من سحب الشيء، أو السحب منه:

- ففي (ج ذ ب) سحبٌ للشيء بإبعاده عن شيءٍ آخرَ (فصل الشاة والفَصِيل عـن أمهـما)، أو بمدِّ الجِرْم والمباعدة بين أطرافه كجذب الحبل؛ أي: مَدُّه.

– ومن هذا قولُهم: «جذب من الإناءِ نفَسًا، أو نَفَسَـيْن»: إذا كَـرَعَ فيـه[3]؛ أي: سَحَبَ منه بفَمِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الحدِيثِ»: إذا تنازعوه[4].

- وفي (ش ذ ب) سحبُ تجريدٍ من الفروع، مما يَعْرُو، كما في شَذْب العود.

– ومن بابة هذا قولُهم: «نَخْلَةٌ مُشَذَّبَةٌ»: إذا قُطِعَ عنها جريدُها، وفُرِّق.

– وقولهم: «فَرَسٌ مُشَذَّبٌ»: إذا كان طويلًا ليس بكثير اللحم[5]. وهذا كأنه قد تَجرَّد من الرَّهَل، ونحوِه.

– وقولهم: «رَجُلٌ شَذْبُ العُرُوقِ»: إذا كان ظاهرَها[6] (مجرَّدة مما يَسْـتُرُها مـن لحم الذراع).

---

(١) ل (ج ذ ب، ١/ ٥٧٤).

(٢) ل (ش ذ ب، ٤/ ٢٢١٨).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٧٤).

(٤) ينظر: تا (١ / ١٧٨).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٢١٩).

(٦) ينظر: تا (١/ ٣١٢).

(ج ر ح)	(ش ر ح)
ـ «جَرَحَهُ...: قَطَعَهُ، أَوْ شَقَّ بَعْضَ بَدَنِهِ»[١].	ـ «الشَّرْحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ علىٰ العُضْوِ قَطْعًا... وكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ، مُمْتَدٌّ فَهُوَ شَرِيحَةٌ»[٢].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من شَقٍّ ظاهرِ الشيء:

- ففي (ج ر ح) شقٌّ في ظاهر بدنٍ حيٍّ، كجسم الإنسان.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَرَحَه بِلِسَانِهِ»: إذا شتَمه[٣]. وهذا كما يقال: «طَعَنَ فِيهِ»: إذا عابَه، وانتقصَه[٤].

- وفي (ش رح) شقٌّ للحم، ثم بَسْطٌ - أو مَدٌّ - له بترقيقه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «شَرَحَ الله صَدْرَه لِلْإِسْلَامِ»: إذا فتح صدره، ووسَّعه للإسلام؛ حتىٰ ثَبَتَ فيه[٥].

– وقولهم: شَرَح الغامضَ: إذا فسَّره؛ «فالأمر قبل الشرح يكون مُجتمعًا، متداخِلًا، مُلتبِسًا بعضُه ببعض، كالكُتلة المتجمِّعة التي لا يُدرَى باطنُها، وبالشرح يَتبيَّن، ويُفهم»[٦].

✿✿✿

---

(١) تا (ج رح، ٢/ ١٣٠).

(٢) ل (ش رح، ٤/ ٢٢٢٨).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٣٠).

(٤) ينظر: ل (ط ع ن، ٤/ ٢٦٧٦).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٧١). وكذا: القرطبي: الجامع لأحكام القرآن (١٥/ ٢٤٧).

(٦) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٧٢٧).

(ج ر د) ـ (ش ر د)

(ش ر د)	(ج ر د)
ـ«شَرَدَ البَعِيرُ: إِذا نَفَرَ، وذَهَبَ فِي الأَرْضِ»[٢].	ـ«جَرَّدَ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ: سَلَّهُ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ خروج الشيء من بين ما يَعْرُوه، أو يحيط به:

- ففي (ج ر د) خروجٌ من بين ما يَعْرُو ممثَّلٌ في انكشاف السَّيْف مُسْتَلًّا من غِمْده.

– ومن هذا قولهم: «جَرَّدَهُ»: إذا عرَّاه من ثيابه[٣].

– وقولهم: «انجَرَدَتِ الإِبِلُ مِنْ أَوْبَارِهَا»: إذا سَقَطَتْ عنها.

– وقولهم: «تَجَرَّدَ الحِمَارُ»: إذا تقدَّم الأُتُن فَخَرَج منها؛ أي: انْسَلَّ من بينها سابقًا، فكأنما انقشرتْ عنه.

- وفي (ش ر د) خروجٌ من بين ما يحيط، ممَّثَلٌ في نفور البعير، وابتعاده في الأرض منفردًا عن سائر الإبل.



(١) ل (ج ر د، ١/ ٥٨٨).

(٢) ل (ش ر د، ٤/ ٢٢٣٠).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٨٨).

(ج ز ر)	(ش ز ر)
ـ«جَزَرَ المَاءُ...: انْحَسَرَ؛ وهُوَ رُجُوعُه إِلَىٰ خَلْفٍ. ومِنْه: الجَزِيرَةُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْحِسارِ الماء عَنْها»[1].	ـ«إِذا نَظَرَ بِجَانِبِ العَيْنِ فَقَدْ شَزَر. وذَلِكَ مِنَ البَغْضَةِ، والهَيْبَةِ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الزَّوال عن المَوْضِع -أو الوجه- المُعْتَاد:

- ففي (ج ز ر) زوالٌ عن الموضع، ممَثَّلٌ في تقلُّص المياه (انكشافها، وزوالها) عن موضعها إلىٰ الخلف؛ فتنكشف اليابسةُ.

– ومن بابة هذا قولُهم: «الجَزْرُ» لِشَوْرِ العَسَلِ من خَلِيَّتِه، واستخراجِه منها[3].

- وفي (ش ز ر) زوالٌ عن الوجه المُعْتَاد، ممَثَّلٌ في تنكُّب الاستقامة في النظر إلىٰ الأخذ فيه بجانب العَيْن؛ لعداوةٍ، أو هَيْبَةٍ.

– ومنه قولُهم: «غَزْلٌ شَزْرٌ»: إذا كان علىٰ غير استواء[4].

❁❁❁

---

(١) المصباح المنير (ج ز ر، ص ٩٨).

(٢) ل (ش ز ر) (٤/ ٢٢٥٥). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغْرِب في ترتيب المُعرِب (ش ز ر، ١/ ٤٤٢).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٩٧).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٩٧).

(ج ع ب) - (ش ع ب)

(ج ع ب)	(ش ع ب)
- «الجَعْبَةُ: كِنَانَةُ النُّشَّابِ»[1].	- «تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ...: اِنْتَشَرَتْ، وتَفَرَّقَتْ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع -أو التجمُّع- المحدود:

- ففي(ج ع ب)جمعٌ محدودٌ في حيِّز، ممثَّلٌ في الكِنانة التي تجمعُ سِهام الرَّمْي.

– ومنه قولُهم: «الجَعْبَةُ» للكثيبة من البَعْر[3].

– وقولهم: «الـجُعْبُوبُ» للقصير الدَّميم.

- وفي (ش ع ب) تجمُّعٌ جزئيٌّ، ممثَّلٌ في الأغصان التي هي فروع من أصل متجَمِّع (الساق). وهذا تجمُّعٌ جزئيٌّ؛ لأنَّ غِلَظ الساق يتجزَّأ شُعَبًا.

– ومن هذا قولُهم: «شُعَبُ الجِبَالِ» لِـمَا تفرَّق من رؤوسها[4].

– وقولهم: «اِنْشَعَبَ النَّهْرُ»: إذا تفرَّقَتْ منه أنهارٌ.

❁❁❁

---

(١) ل (ج ع ب، ١/ ٦٣٠).

(٢) ل (ش ع ب، ٤/ ٢٢٦٩).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٣٠).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٢٦٩).

(ج ع ف) - (ش ع ف)

(ج ع ف)	(ش ع ف)
-«جَعَفَ الشَّجَرَةَ: قَلَعَها مِنَ الأَرْضِ، وقَلَبها»[1].	-«شَعفَةُ الـجَبَلِ: رَأْسُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّفْع، أو الارتفاع:

- ففي(ج ع ف)رفعٌ بِقَلْع الشيءِ من الباطن إلىٰ الظاهر، كما في قَلْع جذر الشجرة، ورفْعِه من باطنِ الأرض إلىٰ ظَهْرِها.
- وفي(ش ع ف)ارتفاعٌ، ممثَّلٌ في الدلالة علىٰ (الجزءِ المرتفع) من الجبل؛ وهو رَأْسُه.

– ومن هذا قولُهم: «الشَّعَفَةُ» لأعلىٰ شَعَرِ الرَّأْسِ (الذَّوائِبُ).

– وقولهم: «شَعَفَاتُ الأَثَافِيّ» لرؤُوسِها[3].

❁❁❁

(١) ل (ج ع ف، ٦/ ٥٧).

(٢) ل (ش ع ف، ٤/ ٢٢٧٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٨٠). وينظر في الاستعمال الأول: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٧٤).

(ج ف ر) - (ش ف ر)

(ج ف ر)	(ش ف ر)
ـ«الجُفْـرَةُ: الحُفْـرَةُ الوَاسِـعَةُ المُسْتَدِيرَةُ»[1].	ـ«الأَشْـفَارُ: حُـرُوفُ الأَجْفَـانِ الَّتِـي يَنْبُتُ عَلَيْهَا الشَّعَرُ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الخلاء والانقطاع مع تجوُّف:

- ففي (ج ف ر) خلاءٌ وانقطاعٌ مع تجوُّف باطنيٍّ، ممثَّلٌ في اتساع جوف الحُفْرة.
  - ومنه قولُهم: «جَفَرَ جَنبَاهُ»: إذا اتَّسعا[3].
  - وقولهم: «جَفَرَ الفَحْلُ»: إذا أكثَر الضرابَ حتىٰ قَلَّ ماؤُه؛ فحسَرَ، وانقطَعَ عنه. فهذا كأنه صار أجوفَ فارغًا.
- وفي (ش ف ر)خلاءٌ وانقطاعٌ دقيقٌ في حافةِ تجوُّفٍ، كما يتمثَّل في حروف الأجفان التي تنتهي (تنقطع) بها الأجفان.
  - ومنه قولُهم: «شَفِيرُ الوَادِي» لحدِّ حَرْفَه[4].
  - وقولهم: «شَفْرَةُ السَّيْفِ» لحدِّه (أي حافَة ما اقْتُطِع منه بالحكِّ، والشَّحذ).
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «عَيْشٌ مُشَفَّرٌ»: إذا كان ضيقا قليلًا[5]. فهذه القلّة تجعل كلَّ شيءٍ علىٰ وشكِ الانتهاءِ.

۞۞۞

---

(١) ل (ج ف ر، ١/ ٦٤٠).

(٢) ل (ش ف ر، ٤/ ٢٢٨٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٤٠- ٦٤١).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٢٨٨).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٣٠٨- ٣٠٩).

(ج م ر)	(ش م ر)
ـ«الجَمْـرُ: النَّـارُ المُتَّقِـدَةُ، واحِدَتُـه: جَمْرَةٌ. فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ»[1].	ـ«شَـاةٌ شَـامِرَةٌ: انْضَـمَّ ضَرْعُهَـا إِلَىٰ بَطْنِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التجمع:

- ففي (ج م ر) تجمُّعُ كثافةٍ، وتركُّزٍ، ممثَّلٌ في تركُّز النَّار في كتلة الجَمْر.

– ومنه قولُهم: «خُفٌّ مُجْمِر»: إذا كان مجتمعًا صُلبًا شديدًا. والصَّلابة تَحصُل من الكثافة، والتركُّز.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «أَجْمَرُوا علىٰ الأَمْرِ»: إذا تجمَّعُوا عليه، وانْضَمُّوا[3].

- وفي (ش م ر) تجمُّع تقلُّص ممثَّلٌ في تَقَلُّص ضَرْع الشَّاة نحوَ بطْنها.

– ومنه قولُهم: «شَمَّرَ الإِزَارَ»: إذا رفعه (قَلَّصَه)؛ تَهَيُّؤًا للعمل.

– وقولهم: «لِثَةٌ شَامِرَةٌ»: إذا كانت لازقةً بأسناخ الأسنانِ[4]؛ أي: تقلَّصَت إلىٰ جذور الأسنانِ.

❁❁❁

(١) ل (ج م ر، ١/ ٦٧٤).

(٢) ل (ش م ر، ٤/ ٢٣٢٢).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٧٥).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٣١٦).

(ج م س) - (ش م س)

(ج م س)	(ش م س)
ـ«جَمَسَ الوَدَكُ...: جَمَدَ ... ودَمٌ جَمِيسٌ: يَابِسٌ»[1].	ـ«الشَّمْسُ؛ يُقَالُ لِلْقُرْصَةِ، ولِلضَّوءِ المُنْتَشِرِ مِنْهَا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع:

- ففي(ج م س) تجمُّعُ تجمُّدٍ لِـمَا هو مائعٌ أصلا (كالدَّمِ)، أو كالمائع (الـوَدَك). وهذا التجمُّد من بابة التجمُّع.
- وفي (ش م س) تجمُّع تركُّزٍ شديد للحِدَّة، ممثَّلٌ في قُرص الشمس الشديدةِ الحرارة.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «شَمَسَتِ الدَّابَّةُ»: إذا جَمَحَتْ، ومَنَعَتْ ظهرَها[3].

– وقولهم: «المُتَشَمِّسُ» للرجل المانع ما وراء ظَهْرِه. ففي هذا، وذاك، حِدَّة معنوية.

✿✿✿

(١) ل (ج م س، ١/ ٦٧٧ - ٦٧٨). و«جمد» بفتح الميم، وضمّها، أيضًا.

(٢) المفردات (ص ٢٦٧). وينظر: ل (ش م س، ٤/ ٢٣٢٤).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥).

(ج م ع) - (ش م ع)

(ش م ع)	(ج م ع)
ـ «الشَّـمْعُ...: مُـومُ العَسَـلِ الَّـذِي يُسْتَصْبَحُ بِه»[2].	ـ «جَمْـعَ الأَشْـيَاءَ عَـنْ تَفْرِقَـةٍ...: واسْتَجْمَعَ السَّـيْلُ: اجْتَمَـعَ مِـنْ كُـلِّ مَوْضِعٍ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضمِّ، أو التَضَامِّ:

- ففي (ج م ع) ضَمٌّ وتكدُّس لما هـو منتشر، كـما في اجتماع مـاء السَّـيل مـن مواضِعَ متفارقةٍ.

– ومن هذا قولُهم: «قِدْرٌ جِمَاعٌ»: إذا كانت تَجْمَعُ الجَزُور[3].

– وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فُـلَانٌ جِمَـاعٌ لِبَنِـي فُـلَانٍ»: إذا كـانوا يَـأْوُونَ لرأيـه، وسُؤْدَده.

- وفي(ش م ع) تضامٌّ بالتَّلاصُق، والانسباك في عجينةٍ واحدةٍ رِخْوَة، كالـمُوم.

✿✿✿

---

(١) ل (ج م ع، ١/ ٦٧٨).

(٢) ل (ش م ع، ٤/ ٢٣٢٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٨١).

(ج هـ م) - (ش هـ م)

(ج هـ م)	(ش هـ م)
-«الجَهْمُ مِنَ الوُجُوهِ: الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ فِي سَمَاجَةٍ...: ورَجُلٌ جَهْمُ الوَجْهِ؛ أي: كَالِحُ الوَجْهِ، تَقُولُ مِنْهُ: جَهَمْتُ الرَّجُلَ: إِذا كَلَحْتَ في وجْهِهِ»[1].	-«الشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الفُؤَادِ الـمُتَوَقِّدُ. وقَالَ الفَرَّاءُ: الشَّهْمُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: الحَمُولُ الجَيِّدُ القِيَامِ بِمَا حُمِّلَ، الَّذِي لَا تَلْقَاه إِلَّا حَمُولًا طَيِّبَ النَّفْسِ بِمَا حُمِّلَ»[2].

✿ وجْه التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ج هـ م) غِلَظٌ وعُبُوسٌ ووحشةٌ، مع غِلَظ علىٰ النفس.
- وفي (ش هـ م) دلالةٌ علىٰ توقُّد الفؤاد، والمبادرة إلىٰ المَهَامِّ، وتحمُّلها، مع طِيبِ نَفْس.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعهما، فيما يبدو لي.

✿✿✿

(١) ل (ج هـ م، ١/ ٧١٤). وينظر: تا (ج هـ م، ٨/ ٢٣٤).

(٢) ل (ش هـ م) ٤/ ٢٣٥٤. وينظر: تا (ش هـ م، ٨/ ٣٦١).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب ج م) - (ب ش م)

(ب ج م)	(ب ش م)
-«بَجَّمَ فِي نَظَرِهِ...: إِذا جَمَعَ أَجْفَانَـه، ونَظَرَ»[1].	-«البَشَمُ: التُّخْمَةُ... وهُوَ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَكْرَبَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع -أو التجمُّع- في حيِّز:

- ففي (ب ج م) جمعٌ بقبضِ المنفذِ، كما في جمعِ أجفانِ العين لإحداد النَّظَر.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَجَمَ»: إذا سَكَت من عِـيٍّ، أو فَـزِع[3]. فهـذا قـبضٌ للسان عن التلفُّظ، وإخراجِ ما في النفْس.

- وفي (ب ش م) تجمُّعُ إدخالٍ وتكديسٍ، ممثَّلٌ في امتلاء الجوف بالطعـام امـتلاءً مهلكًا.

– ومن بابته قولُهم: «بَشِـمَ الفَصِـيلُ»: إذا أكثـرَ مـن شُرْب اللـبنِ حتـىٰ يَـدْقَىٰ سَلْحًا؛ فيهلِكَ[4].

❁❁❁

---

(١) مق (ب ج م، ١/ ٢٠٠). وينظر: تا (ب ج م، ٨/ ١٩٨).

(٢) ل (ب ش م، ١/ ٢٩٠). وينظر: تا (ب ش م، ٨/ ٢٠٢).

(٣) ينظر: تا (٨/ ١٩٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٠٢).

(ح ج ر)	(ح ش ر)
ـ«الحَجَرُ: الصَّخْرَةُ»[1].	ـ«الحَشْرُ: إِخْرَاجُ الجَمَاعَةِ عَنْ مَقَرِّهِمْ، وإِزْعَاجُهمْ إِلَىٰ الحَرْبِ، ونَحْوِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضمِّ، أو التَّضَامّ:

- ففي (ح ج ر) تضامٌّ امتساكٍ، ومنع نفاذِ اختراقٍ (أو إفلاتٍ)، كما في تضامِّ أثناءِ الحَجَرِ؛ أي: صلابته بحيثُ لا يُنْفَذُ منه.

– ومن هذا قولُهم: «الحُجْرَةُ» للمكانِ المحوطِ الذي يَمْنَع النفاذَ إلىٰ قاطنيه[3].

– ومنه قولُهم: «حَجَرَ عَلَيْهِ القَاضِي»: إذا مَنَعَه من التصرُّف في ماله. فهذا كأنه أحاطه بحاجزٍ يمنعه التصرفَ.

- وفي (ح ش ر) ضمٌّ حَشْدٍ وقسْرٍ عن المقارّ إلىٰ حيِّز آخرَ، ممثَّلٌ في حشْر الناس؛ أي: إخراجهم حشودًا إلىٰ حربٍ، أو أمرٍ ما.

– ومن هذا قولُهم: «الحَشَرَاتُ» لهوامِّ الأرض؛ لضمِّ جِحَرتها في الأرض إيَّاها، مع انجفالها عن مُساكنة الناس.

– وقولهم: «حَشَرَ السِّكِّينَ»: إذا أَحَدَّه؛ فأرقَّه[4]. فهذا حَكٌّ وقشْرٌ لطبقة من حافَة السِّكِّين؛ لتصير حادَّةً.

❁❁❁

(١) ل (ح ج ر، ٢/ ٧٨١).
(٢) المفردات (ص ١١٩).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٧٢).
(٤) ينظر: ل (٢/ ٨٨٣).

(ح ج م) - (ح ش م)

(ح ج م)	(ح ش م)
-«الحِجَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ البَعِيرِ، أو خَطْمِهِ؛ لِئَلَّا يَعَضَّ... وذَلِكَ إِذا هاجَ»[1].	-«قَالَ الأَصْمَعِيُّ: فِي يَدِيهِ حُشُومٌ؛ أي: انقِبَاضٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القبضِ، أو الانقباضِ:

- ففي (ح ج م) قبضٌ قهريٌّ (أو خارجيٌّ)، ممثَّلٌ في جمع فكَّيِ البعير وقت هَيْجِهِ، بما يمنعُ انفراجهما؛ فلا يَعَضّ.

– ومن القبضِ واللَّأْم اشْتُقَّ «الحَجْم» بمعنىٰ كَفِّك إنسانًا عن أمرٍ يبغيه؛ أي: رَدِّه، وعدم ترْكه ينبَسط إلىٰ ما يريد[3].

- وفي (ح ش م) انقباضٌ ذاتيٌّ مجسَّمٌ في ثِنْيات اليدين.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الحِشْمَةُ» للحياء والانقباض في المَطعم، وطلب الحاجة[4].

– وقولهم: «حَشَمْتُ فُلانًا»: إذا أَغْضَبْتَه؛ لأنَّ الغضبَ انقباضٌ عن الشيء، وعدمُ إقبال عليه رفضًا، كما أن الحياءَ فعلُ ذلك خجَلًا.

❁❁❁

(١) ل (ح ج م، ٢/ ٧٩٠).
(٢) ل (ح ش م، ٢/ ٨٨٩).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٩٠).
(٤) ينظر: ل (٢/ ٨٨٨- ٨٨٩).

(خ ج ل) - (خ ش ل)

(خ ج ل)	(خ ش ل)
ـ«الخَجِلُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ»[1].	ـ «الخَشْلُ: رَدِيءُ الـمُقْلِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدَّلالةُ علىٰ ضعفِ الشيء، أو رداءَتِه:

- ففي (خ ج ل) ضعفٌ، ممثَّلٌ في بِلَىٰ أثناءِ الثَّوبِ الخَجِل، وذَهَاب متانتِها.

– ومن هذا قولهُم: «خَجِلَ البَعِيرُ بِالحِمْلِ»: إذا ثَقُلَ عليه، واضطرب.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «الخَجَلُ: الِاسْتِرْخَاءُ مِنَ الحَيَاءِ...: والخَجَلُ: التَّحَيُّر، والدَّهْش مِنَ الِاسْتِرْخَاءِ»[3]. وهذا كما يقال في ضِدِّه: «رَجُلٌ أَصْخَرُ الوَجْهِ»: إذا كان وَقَاحًا[4].

- وفي (خ ش ل) ضَعْفُ رَدَاءَةٍ، كما في الدلالة علىٰ رديءِ الْمُقْلِ (التمر).

– ومن هذا قولهُم: «الخَشْلُ» لما تكسّر من رؤوس الحُلِيّ من الخلاخيل، والأَسْوِرَة، وأطرافِها.

– واشْتُقَّ من نحو هذا قولهُم: «رَجُلٌ مُخَشَّلٌ»: إذا كان مرذولًا[5].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ج ل، ٢/ ١١٠٦).

(٢) ل (خ ش ل، ٢/ ١١٦٨).

(٣) ل (٢/ ١١٠٦).

(٤) ينظر: تا (ص خ ر، ٣/ ٣٢٧).

(٥) ينظر فيما سبق: ل (٢/ ١١٦٧).

(خ ج م) - (خ ش م)

(خ ج م)	(خ ش م)
-« الخِجَامُ: المَرْأَةُ الوَاسِعَةُ الهَنِ»[1].	-«الخَيْشُومُ مِنَ الأَنْفِ: مَا فَوْقَ نُخْرَتِه مِنَ القَصَبَةِ ومَا تَحْتَهَا مِنْ خَشَارِمِ رَأْسِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ تجوُّفٍ في كلٍّ:

- ففي (خ ج م) دلالةٌ علىٰ سَعة تجوُّف الهَنِ. وهذا مما تتسَابُّ به العربُ[3].
- وفي (خ ش م) تجوُّف للشيء الناتئ الصُّلْبِ ظاهرُه (الخيشوم).

❁❁❁

(١) ل (خ ج م، ٢/ ١١٠٧). وينظر: تا (خ ج م، ٨/ ٢٦٨).

(٢) ل (خ ش م، ٢/ ١١٦٨). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٨٨).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٢٦٩).

(رج د) - (رش د)

(رج د)	(ر ش د)
- «الإِرْجَادُ: الإِرْعَادُ...: رُجِدَ رَأْسُـه. والرَّجْدُ: الارْتِعَاشُ»[1].	- «قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ غَيْرَ واحِدٍ مِنَ العَـرَبِ يَقُـولُ: الرَّشَـادَةُ: الحَجَـرُ الَّـذِي يَمْـلأُ الكَـفَّ...: قَـالَ: وهُـوَ صَحِيحٌ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ر ج د) حركةٌ ترددِيَّة، ممثَّلةٌ في ارتعاشِ رأس الإنسان؛ لـمرض، أو هرَمٍ، أو نحوهما.
- وفي (ر ش د) صلابةٌ وتماسُكُ أثناءٍ، ممثَّلان في الحجر الذي يملأ الكفَّ[3].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعهما (حركة مرتعشة- حجر صُلْب)، فيما يبدو لي.

✿✿✿

(١) ل (رج د، ٣/ ١٥٨٧). وينظر: تا (رج د، ٢/ ٣٥٠).

(٢) تا (ر ش د، ٢/ ٣٥٣). وينظر: تهذيب اللغة (ر ش د، ١١/ ٣٢٢)،.

(٣) ينظر: التصاقب بين (رش د) - (ن ش د).

(رج ف) - (رش ف)

(رج ف)	(ر ش ف)
ـ «رَجَفَ الشَّجَرُ...: حَرَّكَتْه الرِّيحُ»[1].	ـ «الرَّشْفُ: تَقَصِّي ما فِي الإِنَاءِ، واشْتِفَافُه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدمِ ثباتِ الشيء:

- ففي (رج ف) عدمُ ثباتٍ للشيء مَوْقعًا، كما في اهتزاز الشجر إذا هَبَّت عليه الريحُ.

– ومنه قولُهم: «أُرْجِفَتِ الأَرْضُ»: إذا زُلْزِلَت[3].

– وقولُهم: «أُرْجِفَتِ النَّاقَةُ»: إذا جاءت مُعْيِيَةً مسترخيةً أذناها، ترجُف بهما[4].

- وفي (رش ف) عدمُ ثباتٍ للشيء كمًّا؛ لانتقاصه شُرْبًا، كما في اشتفافِ ما في الإناء من ماء ـ أو نحوه ـ علىٰ نحو مُستوعِب.

– ومن هذا قولُهم: «حَوْضٌ رَشِيفٌ»: إذا لم يكن به ماءٌ[5].

۞۞۞

---

(١) ل (رج ف، ٣/ ١٥٩٥).

(٢) ل (ر ش ف، ٣/ ١٦٥١).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٩٦).

(٤) ينظر: تا (٦/ ١١٤).

(٥) ينظر: تا (٤/ ١١٧).

(ع ج ز) - (ع ش ز)

(ع ج ز)	(ع ش ز)
-«عَجُزُ الرَّجُلِ: مُؤَخَّرُهُ...: ويَصْلُحُ لِلرَّجُلِ والمَرْأَةِ»[1].	-«العَشْوَزُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ، الغَلِيظُ. والعَشَوْزَنُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ، العَظِيمُ، مِنَ النَّاسِ، والإِبِلِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من التكتُّل:

- ففي (ع ج ز) تكتُّلٌ رِخْوٌ، ممثَّلٌ في الدلالة على مُؤَخَّر الرَّجُل، أو المرأة. والغِلَظ (= التجمُّع اللَّحْميُّ)، والرَّخاوة من صفاتِ هذا الجُزءِ من البدنِ.
- وفي (ع ش ز) تكتُّلٌ شديدٌ، يتمثَّل في عِظَم البدنِ مع شدَّة الأسْر.

– ومنه قولُهم: «العَشْوَزُ» لما صعُب مسلكُه من طريقٍ، أو أرضٍ[3]. فصعوبة المَسْلَك تكون من غِلظ فيه مع شِدَّةٍ.

❁❁❁

(١) ل (ع ج ز، ٤ / ٢٨١٧).

(٢) ل (ع ش ز، ٤/ ٢٩٥٦،) وينظر: تا (ع ش ز، ٤/ ٥٩).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٩٥٦).

(م ج ع)	(م ش ع)
- «مَجَعَ: أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّبَنِ... والمَجِيعُ: التَّمْرُ يُعْجَنُ باللَّبَنِ، وهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ»[1].	- «مَشَعَ القُطْنَ: نَفَشَه بيَدِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من التفكُّك لأثناء الشيءِ، واسترخائها:

- ففي (م ج ع) تفكُّك واسترخاء لأثناءِ الشيء (كالتَّمْر) عَجْنًا وبَلًّا (عَجْنه وبلّه مع اللبن).
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَجَعَ الرَّجُلُ»: إذا تماجَنَ، وقولهم: «المَاجِعَةُ» للزَّانِيَة[3]. فهذا تفكُّك، ولُيونة. وهذا كما اشْتُقَّ قولُهم: «الرَّبِغِ» للماجن الفاجر؛ من: «الرَّبْغِ»؛ وهو التراب المدقّق[4].
- وفي (م ش ع) تفكُّك واسترخاء لأثناء الشيء (كالقُطْنِ) نَدْفًا، ونَفْشًا.
- ومن هذا قولُهم: «مَشَعَ»: إذا سار سَيْرًا سَهْلًا[5]؛ أي: سَيْرًا سَلِسًا خالصًا من كثافة العَوْق، والالتباسِ. وقريبٌ من هذا قولُ العرب: «مَزَعَ القُطْنَ»: إذا نَفَشَه، إِلَىٰ جوار قولهم: «مَزَعَ البَعِيرُ فِي عَدْوِه»: إذا أسرع[6].

❁❁❁

(١) ل (م ج ع، ٦/ ٤١٤١).
(٢) ل (م ش ع، ٦/ ٤٢١٠).
(٣) ينظر: تا (٥/ ٥٠٩).
(٤) ينظر: تا (ر ب غ، ٦/ ١٠).
(٥) ينظر: تا (٥/ ٥١١).
(٦) ينظر: ل (م ز ع، ٦/ ٤١٩٣).

(ن ج ب) - (ن ش ب)

(ن ج ب)	(ن ش ب)
- «النَّجَبُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ»[1].	- «نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ...: عَلِقَ فِيهِ، كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ في الحِبَالَةِ[2]».

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من إمساك شيءٍ بآخر:

- ففي (ن ج ب) إمساكُ لصوقٍ بالظاهر، ممثَّلٌ في لُصُوق اللِّحَاء بِجِرْم الشجرةِ.

– وأما قولهم: «النَّجِيبُ» لِلْفاضل النَّفِيس في نوعه، فهو مشتقٌّ من قولهم: «نَجَبْتُه»: إذا قَشَرْتَ «نَجَبَه» - وهو لِحَاؤه - وتركتَ لُبابَه، وخالصَه[3].

- وفي (ن ش ب) إمساكُ عُلوقٍ بالأثناء، ممثَّلٌ في تعلُّق الصيد، وارتباكِه في الحِبالة.

– ومن هذا قولُهم: «أَنْشَبَ البَازِي مَخَالِبَه فِي الأَخِيذَةِ»: إذا أَدخلها فيها.

– وقولهم: «نَشَبَتِ الحَرْبُ بَيْنَهُمْ»: إذا اشتبكتْ[4].

❁❁❁

(١) ل (ن ج ب، ٦ / ٤٣٤٣).

(٢) ل (ن ش ب، ٦/ ٤٤٢٠).

(٣) ينظر: ل (٦ / ٤٣٤٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٠).

(ن ج د)	(ن ش د)
ـ«النَّجْدُ مِـنَ الأَرْضِ: قِفَافُهـا وصِـلَابُها، ومَا غَلُظَ مِنْها، وأَشْرَفَ وارْتَفَعَ»[1].	ـ«نَشَـدْتُ الضَّـالَّةَ: إِذا نَادَيْـتَ عَلَيْها، وسَأَلْتَ عَنْها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ التجمُّع أو الجمع:

- ففي (ن ج د) دلالةٌ علىٰ التجمُّع ارتفاعًا وغِلَظًا مع صلابةٍ، كما هو الشأن في النَّجْد من الأرضِ.

– ومن مَلْحَظ الارتفاع اشْتُقَّ قولُهم: «النَّجْدَةُ» للشجاعة، وسرعةِ إجابة المستغيث[3]. فهذا ارتفاع؛ أي: نهوض للإغاثة، والإعانة. وهذا كما قالت العربُ في ضده: «قَعَدَ عَنِ الأَمْرِ»: إذا تَرَكَه[4]، والقُعودُ لُصُوقٌ بالأرض.

- وفي (ن ش د) جمعٌ بالطلب والاستخلاص؛ فطالِب الشيء (الضالّة) يروم استخلاصَه من الحوزة التي ضلَّ فيها، لِيَضُمَّه إلىٰ حَوْزَتِه هو.

– ومن حصولِ طَلَبِ الضَّالَّة برفعِ الصوت كان قولهم: «النَّشِيدُ» لرفع الصوت، وقولهم: «أَنْشَدَ الشِّعْرَ»: إذا رَفَعَ صوتَه به[5].

❁❁❁

(١) ل (ن ج د، ٦ / ٤٣٤٥).

(٢) ل (ن ش د، ٦/ ٤٤٢٢).

(٣) ينظر: ل (٦ / ٤٣٤٨).

(٤) ينظر: تا (ق ع د، ٢/ ٤٧٣).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٢).

(ن ج ر) - (ن ش ر)

(ن ج ر)	(ن ش ر)
ـ«النَّجْرُ: نَحْتُ الخَشَبَةِ»[1].	ـ«نَشَرَ الخَشَبَةَ: قَطَعَها بِالمِنْشَارِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ القَطْع: نحتًا، أو شقًّا:

- ففي (ن ج ر) قطعُ نحتٍ، ممثَّلٌ في نحتِ ظاهر الخشب؛ لتسوِيَتِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهُم: «نَجَرَ الإِبِلَ»: إذا ساقها سَوْقًا شديدًا[3]؛ فكأنه يَحُتُّها عن الأرض حتًّا.

- وفي (ن ش ر) قطعُ شقٍّ وتفريقٍ للخشب بآلةٍ حادَّةٍ (المِنْشَار)؛ فيتفرَّق قِطَعًا.

– ومن هذا التفريق قولُهُم: «انْتَشَرَتِ الإِبِلُ»: إذا تفرَّقَت غِرَّةً عن راعيها[4].

– وقولهم: «نَشَرَ الثَّوْبَ»: إذا بسطه[5]؛ أي: بَاعَدَ بين أطرافه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهُم: «اِنْتَشَرَ الخَبَرُ في النَّاس»: إذا انْذَاعَ[6].

❁❁❁

(١) ل (ن ج ر، ٦/ ٤٣٥٠).

(٢) تا (ن ش ر) ٣/ ٥٦٥).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٥١).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٦٦).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٤).

(٦) ينظر: تا (٣/ ٥٦٦).

(ن ج ز) - (ن ش ز)

(ن ج ز)	(ن ش ز)
- «النَّاجِزُ: الحَاضِرُ، وفِي حَدِيثِ الصَّرْفِ: إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ؛ أي: حَاضِرًا بِحَاضِرٍ. والمُنَاجَزَةُ فِي القِتَالِ: المُبَارَزَةُ، والمُقَاتَلَةُ. وهُوَ أَنْ يَتَبَارَزَ الفَارِسَانِ، فَيَتَمَارَسَا حَتَّىٰ يَقْتُلَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، أَوْ يُقْتَلَ أَحَدُهُما»[1].	- «النَّشْزُ...: الـمَتْنُ الـمُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من وُفُور الشَّيء:

- ففي (ن ج ز) وُفُورُ حُضُور، كما في الصَّرْف هذا بهذا حاضِرين. وكما في المناجزة؛ حيث يريد كلٌّ منهما أن يُثْبِتَ وُجُودَه، وسيادته، كأن الآخر لا وجودَ له.

– ومن هذا قولُهم: «نَجَزَ الوَعْدُ: حَضَرَ»، و«إِنْجَازُ الوَعْدِ: الوَفَاءُ بِهِ»؛ أي: إِحْضَارُ الموعود به.

– وقولهم: «نَجَزَتِ الحَاجَةُ»: إذا قُضِيَتْ[3].

- وفي (ن ش ز) وفورُ تجسُّمٍ بارتفاعِ الشيء عما حوله (كالتراكم)، كما في النَّشْز

(١) ل (ن ج ز، ٦ / ٤٣٥١). وينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٩٤)، والنهاية (٥/ ٢١).

(٢) ل (ن ش ز، ٦ / ٤٤٢٥).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٥١).

الموصوف.

- ومن هذا قولُهم: «رَجُلٌ نَاشِزُ الجَبْهَةِ»؛ أي: مرتفعُها[1].

- وقولهم: «عِرْقٌ نَاشِزٌ»: إذا كان مرتفعًا نابرًا لا يزال يَضرِب من داء، أو غيرِه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَشَزَتِ المَرْأَةُ علىٰ زَوْجِهَا»: إذا استعصتْ، وارتفعتْ عليه، وخَرَجتْ عن طاعتِه[2].



(١) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٥).

(٢) ينظر: تا (٤/ ٨٦). وينظر: تفسير غريب القرآن (ص ٤٥٧)، والمُطَرِّزِيّ: المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب (٢/ ٣٠٣).

(ن ج ع) - (ن ش ع)

(ن ج ع)	(ن ش ع)
-«نَجَعَ الطَّعَامُ فِي الإِنْسَانِ...: هَنَأَ آكِلَه، أَوْ تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه، واسْتَمْرَأَه وصَلَحَ عَلَيْهِ»[1].	-«نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الوَجُورَ... فَانْتَشَعَه؛ أي: جَرَعَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تخلُّل الشيء الحميد الأثرِ للجوف:

- ففي (ن ج ع) تخلُّل الطعام لجوف الإنسان، مع انتفاعه به، مما يُورِثُه صلاحًا ونموًّا[3].
- وفي (ن ش ع) تخلُّل الدواء (الوَجُور)[4] لحلْق الصبي شيئًا بعد شيء.

– ومن بابته قولهم: «نَشَعَ الطِّيبَ»: إذا شَمَّهُ[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ن ج ع، ٦ / ٤٣٥٤).

(٢) مق (ن ش ع، ٥ / ٤٢٧).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٣٩٥).

(٤) ينظر: ل (و ج ر، ٦/ ٤٤٣٠).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٣٠).

(ن ج ل) - (ن ش ل)

(ن ج ل)	(ن ش ل)
- «النَّجْلُ: النَّسْلُ؛ لِأَنَّ الوَالِـدَةَ كَأَنَّهـا تَرْمِي بِه»[1].	- «نَشَلَ الشَّيْءَ...: أَسْرَعَ نَزْعَه، ونَشَلَ اللَّحْمَ...: أَخْرَجَه مِنَ القِدْرِ بِيَدِه بِغَيْرِ مِغْرَفَةٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُرُوج لشيء من آخرَ:

• ففي (ن ج ل) خُرُوجٌ للشيء دفعًا من حيِّزه الذي ينشقُّ عنه، كما يَخرج الولـدُ من الرَّحِم.

– ومنه قولُهم: «النَّجْلُ» للنَّزِّ الذي يخرج من الأرض والوادي (كأنه ندًى تُقَلِّسه الأرضُ وترمي به)[3]، ولابدّ أنه من صَدْعٍ فيها.

– وقولهم: «النَّاقَةُ تَنْجُلُ الحصىٰ مناسمُها»؛ أي: تَرمي به، وتَدفعه[4].

• وفي (ن ش ل) خروج للشيء (اللحم) من حَيِّزه (القِدْر) نزعًا في خِفَّة، وسرعة.

– ومنه قولُهم: «فَخِذٌ نَاشِلَةٌ»؛ أي: قليلة اللحم[5]. وهذا كأنَّ اللحمَ قـد انْتُزِع

---

(١) ل (ن ج ل، ٦/ ٤٣٥٦).

(٢) ل (ن ش ل، ٦ / ٤٤٣٢).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٣٩٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٥٥).

(٥) ينظر: تا (٨/ ١٣٦).

عنها، وذلك كما قالت العرب: «خَطَفَ الشَّيْءَ»: إذا أخذه في سرعة، واستلاب، إلىٰ جوار قولهم: «الخُطْف» للضُّمْر، وخِفَّة لحم الجانب[1].

- وقولهم: «النَّشِيلُ» للماء أول استخراجه من الرَّكِيَّة، وللبن ساعة يُحلب[2]، فكلٌّ منهما اسْتُخْرِج من مَقَرِّه بلطفٍ فيه معنىٰ السرعة، والخِفَّة.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (خ ط ف، ٢/ ١٢٠٠- ١٢٠١).

(٢) ينظر: تا (٨/ ١٣٦).

(هـ ش م)	(هـ ج م)
-«الهَشْمُ: كَسْرُكَ الشَّيْءَ الأَجْوَفَ، واليَابِسَ... وهَشَمَ الثَّرِيدَ... والهَشِيمُ: النَّبْتُ اليَابِسُ المُتَكَسِّرُ»[٢].	-«هَجَمَ البَيْتَ...: هَدَمَه، وبَيْتٌ مَهْجُومٌ: حُلَّتْ أَطْنَابُه؛ فَانْضَمَّتْ سِقَابُه؛ أي: أَعْمِدَتُه، وكَذَلِكَ إِذا وقَعَ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الدَّفْع -أو الاندفاعِ- الشديد النَّافذ:

- ففي (هـ ج م) دفعٌ مع نفاذِ اختراقٍ وغُؤُور، أو تغوير، كما في «هَجَمَ البيتَ: هَدَمَه».
- ومن هذا قولُهم: «هَجَمَ علىٰ القَوْمِ»: إذا انتهىٰ إليهم بَغْتَةً[٣]. فهذا غُؤُور واختراقٌ، كما قالوا: «أَغَارَ عَلَيْهِم»[٤].
- وقولهم: «هَجَمَتْ عَيْنَاه»: إذا غارتا، ودَخَلَتَا في موضعهما[٥].
- وقولهم: «الهَجْمُ» للسَّوْق الشديد[٦]. وهذا لأنَّ فيه دفعًا وإلحاقًا للمتأخِّر بالسابق.

- وفي (هـ ش م) دفعُ تحطيمٍ، ممثَّلٌ في كسر الشيء اليابس (تَفْتِيتُه)، كما في هَشم الخُبزِ اليَابِسِ لصُنْعِ الثَّريد، وكما في النبات اليابس الذي يتكسَّر لأدني وطْءٍ.

❁❁❁

(١) ل (هـ ج م، ٦ / ٤٦٢٣).

(٢) ل (هـ ش م، ٦ / ٤٦٦٨).

(٣) ينظر: ل (٦ / ٤٦٢٣).

(٤) ينظر: تا (غ و ر، ٣/ ٤٥٨).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٦٢٣). وينظر: الشريف الرضي: المجازات النبوية (ص ٨٦).

(٦) ينظر: تا (٩/ ٩٨).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ح ب ج) - (ح ب ش)

(ح ب ج)	(ح ب ش)
ـ«حَبِجَ البَعِيرُ: إِذا أَكَلَ العَرْفَجَ، فَتكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ، وضَاقَ مَبْعَرُه عَنْه، ولَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ؛ فَرُبَّمَا هَلَكَ، وربَّمَا نَجَا»[1].	ـ«التَّحبُّشُ: التَّجَمُّع. وفِي المَجْلِسِ حُبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ؛ أي: نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ واحِدَةٍ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع:

- ففي (ح ب ج) تجمُّع امتلاءٍ داخليٍّ مع احتباسٍ كالالتئامِ، ممثَّلٌ في امتلاء البعير امتلاءً شديدًا بالعَرْفَج.

– ومن بابته قولُهم: «حَبِجَ الرَّجُلُ»: إذا ورِمَ بطنُه، وارتُطِمَ عليه[3].

- وفي (ح ب ش) تجمُّعُ كثرةٍ مع تَنوُّعٍ، ممثَّلٌ في اجتماع أناسٍ متبايني القبائل في مجلس واحدٍ.

– ومنه قولُهم: «حَبَشَ لِعِيَالِهِ»: إذا كَسَبَ وجمع لَهم[4]؛ أي: من أعمالٍ وجهودٍ مُتَنوِّعةٍ.

۞۞۞

---

(١) ل (ح ب ج، ٢ / ٧٤٧). وفي (ع ر ف ج) أن «العَرْفج»: نَبْت طيِّب الريح، له زهرة صفراء، ولا شوك له.

(٢) ل (ح ب ش، ٢ / ٧٥٤).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٤٧).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٥٤).

(ح رج) - (ح رش)

(ح ر ج)	(ح ر ش)
ـ«الحِرَاجُ: غِيَاضٌ مِنْ شَجَرِ السَّلَمِ، مُلْتَفَّةٌ؛ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فِيها»[1].	ـ«الأَحْرَشُ مِنَ الدَّنَانِيرِ: مَا فِيهِ خُشُونَةٌ؛ لِـجِدَّتِه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من صُعُوبة المخالطة:

- ففي (ح ر ج) صعوبةُ مخالطةٍ بسببِ الضِّيقِ الشَّدِيد، ممثَّلةٌ في ضيق الخِلال بين أشجار السَّلَمِ؛ مما يُصعِّبُ النفاذَ في أثنائه (مخالطته).
- وفي (ح ر ش) صعوبةُ مخالطةٍ لخشونةِ الاحتكاكِ، كما في خشونة نَقْشِ الدنانير الجديدة، مما يجعلُها غيرَ رفيقة المَمَسّ.

– ومنه قولُهم: «الحَرْشَاءُ» للجَرْبَاء من النوُّق؛ لخشونةِ جِلْدِهَا[3].

– وقولهم: «الحَرِشُ» للجمل المُتشقِّق الشَّفتين من خَرْط الشَّوْك[4]. فهذا من مخالطته الشوك.

✿✿✿

(١) ل (ح رج، ٢ / ٨٢٢). وفي (س ل م) أن «السَّلَم»: نوع من الشجر، ذو شوك طويل حادّ.

(٢) ل (ح ر ش، ٢ / ٨٣٤).

(٣) ينظر: تا (٤ / ٢٩٦).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٣٤).

(ح م ج) - (ح م ش)

(ح م ج)	(ح م ش)
ـ«حَمَّجَ الرَّجُلُ عَيْنَه يَسْتَشِفُّ النَّظَرَ: إِذا صَغَّرَهَا... قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ»[1].	ـ«أَحْمَشْتُ النَّارَ: أَلْهَبْتُها... وأَحْمَشَ القِدْرَ: أَشْبَعَ وقُودَها».[2]

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّة:

- ففي (ح م ج) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في تصغيرِ العينِ لتحديدِ النَّظَر، فينفُذ إلىٰ مدًى أَبْعَدَ.

– ومن هذا قولُهم: «التَّحْمِيجُ» للتغير في الوجهِ من غضبٍ، ونحوه[3]. والغضب حِدَّةٌ في الباطن.

- وفي (ح م ش) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في شِدَّة الهاب النار.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اسْتَحْمَشَ فُلَانٌ عَلَيْهِ»: إذا اتَّقَد غَضَبًا[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ح م ج، ٢ / ٩٨٧).

(٢) ل (ح م ش، ٢ / ٩٩٦).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٢٤).

(٤) ينظر: الأساس (ص ٩٥).

(خ د ج) - (خ د ش)

(خ د ج)	(خ د ش)
-«الخِدَاجُ: النُّقْصَانُ. وأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِدَاجِ النَّاقَةِ إذا ولَدَتْ ولَدًا نَاقِصَ الخَلْقِ، أَوْ لِغَيْرِ تَمَامٍ»[1].	-«الخُدُوشُ: الآثَارُ والكُدُوحُ... يُقَالُ: خَدَشَتِ المَرْأَةُ وجْهَهَا عِنْدَ المُصِيبَةِ...: إذا ظَفَّرَتْ فِي أَعَالِي حُرِّ وجْهِهَا... وخَدْشُ الجِلْدِ: قَشْرُه بِعُودٍ، أَوْ نَحْوِه».[2]

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاقتناص لكمالِ الشَّيْءِ:

- ففي (خ د ج) انتقاصٌ لذات الشيء عن حقِّه بوقوعِهِ قبل إناه، كما في نزول جنين الناقة قبل أوانه، فهذا انتقاصٌ لأيام إنضاجه، قد يصحبه نقصٌ في خَلْق الجنين.
  - واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَخْدَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ»: إذا لم يُحْكِمْهُ[3] (لَمْ يُنْضِجْهُ).
- وفي (خ د ش) انتقاصٌ لظاهرِ الشيءِ مَزْقًا، كما في تظفير الوجه، أو قَشْر الجِلد.
  - ومن هذا قولهم: «المُخَدِّشُ» لِلْهِرِّ[4].
  - واشْتُقَّ من هذا قولهم: «بِقَلْبِهِ خَدْشَةٌ»؛ أي: شيء من الأذىٰ[5].

❁❁❁

(١) ل (خ د ج، ٢ / ١١٠٨). وينظر: الأصمعي: كتاب الإبل (ص ١٣٩، رواية اليزيدي).

(٢) ل (خ د ش، ٢ / ١١١١).

(٣) ينظر: تا (٢ / ٢٨).

(٤) ينظر: تا (٤ / ٣٠٤).

(٥) ينظر: الأساس (ص ١٠٥).

(خ رج) - (خ رش)

(خ ر ش)	(خ رج)
-«خَرَشَ البَعِيرَ بِالـمِحْجَنِ: ضَرَبَه بِطَرَفِهِ فِي عَرْضِ رَقَبَتِهِ، أَوْ في جِلْدِهِ؛ حَتَّىٰ يَحُتَّ عَنْه وبَرَه»[2].	-«خَرَجَ...: بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ... سَوَاءٌ كَانَ مَقَرُّه دَارًا، أَوْ بَلَدًا، أَوْ ثَوْبًا»[1].

✿ وَجهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذ إلىٰ الظاهر، أو التأثير فيه:

- ففي (خ ر ج) نفاذٌ من كِنٍّ ساترٍ (البيت...) إلىٰ الظاهر.

– ومن هذا قولُهم: «خَرَجَتِ السَّمَاءُ»: إذا أصحَّت بعد إغامتها[3]، فكأنَّ الغَيْمَ كان يُكِنُّها، فلما انْقَشَعَ تبدَّت وظَهَرَتْ.

– وقولهم: «الخُرَاجُ» للوَرَمِ الذي يَخْرُج بالبدن[4]؛ فكأنه يَنْفُذُ منه.

- وفي (خ ر ش) نفاذُ تأثيرٍ حادٍّ في جلد البعير (ظاهره) حتىٰ يَتَسَحَّجَ عنه وبَرُه.

– ومن بابته قولُهم: «الخَرْشُ» لِخَدْشِ الأظافر في ظاهر الجسم.

– وقولهم: «خَرَشَه الذُّبَابُ»: إذا عَضَّه.

– وقولهم: «خِرْشَاءُ اللَّبَنِ» لِلْجُلَيْدَةِ ذات الخُرُوق التي تعلوه[5]. فهذه الخروق في الجُليدة التي تَكْسُو ظاهر اللَّبن هي الآثارُ الحادَّة في ظاهره.

❁❁❁

---

(١) المفردات (ص ١٤٥).

(٢) ل (خ ر ش، ٢ / ١١٣٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٢٥).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٢٢٦).

(٥) ينظر في الاستعمالات السابقة: ل (٢/ ١١٣٢).

(خ ف ج) - (خ ف ش)

(خ ف ج)	(خ ف ش)
- «الخَفَجُ: عِوَجٌ فِي الرِّجْلِ»[1].	- «الخفَشُ...: فَسَادٌ في جِفْنِ العَيْنِ، واحْمِرَارٌ تَضِيقُ لَه العُيُونُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من العِلَّة في العُضْو " عِوَجًا، أو ضِيقًا:

- ففي (خ ف ج) عِلَّةٌ في قائمة الشيء؛ أي: فيما يَنْتَصِب به، تُسَبِّب عِوَجه، كما في عوج الرِّجْل.

– ومنه قولُهم: «خَفَجَ البَعِيرُ»: إذا كانت رِجْلَاه تعجَلان بالقيام قبل رَفْعِهِ إياهما، كأنَّ به رِعْدَة.

– وقولهم: «عَمُودٌ أَخْفَجُ»: إذا كان مُعْوَجًّا[3].

- وفي (خ ف ش) عِلَّة تُسَبِّبُ ضِيقًا، كما في ضِيق العين لحصول فسادٍ بها.

– ومنه قولُهم: «الخَفَشُ» لحصولِ صِغَرٍ في مُقَدَّم سَنام البعيرِ، وتضامٍّ؛ فلا يطول.

– وقولهم: «خَفَّش البدنُ»: إذا ضَعُفَ[4].

✿✿✿

---

(١) ل (خ ف ج، ٢/ ١٢٠٨).

(٢) ل (خ ف ش، ٢ / ١٢١٠). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١١٨).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٢).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٣٠٨).

(خ م ج)	(خ م ش)
ـ«خَمِجَ التَّمْرُ: إِذا فَسَدَ جَوْفُه، وحَمُضَ»[1].	ـ«الخَمْشُ: الخَدْشُ فِي الوَجْهِ[2]».

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالة على نوعٍ من الفساد في أثناء الشيء، أو ظاهره:

- ففي (خ م ج) فسادٌ في أثناء الشيءِ، كالحموضة في التَّمْر.

– ومنه قولهم: «خَمِجَ اللَّحْمُ»: إذا غُمَّ- وهو سُخْنٌ؛ فأنتنَ، وفَسَد.

– واشْتُقَّ من هذا قولهم: «الخَمَجُ» للفسادِ في الدين[3].

- وفي (خ م ش) فسادٌ في ظاهر الشيء، كالخَدْشِ في جِلْدِ الوجه.

– ومن هذا قولهم: «الخَوَامِشُ»لصغار المسايِل؛ لأنها تَخْمِشُ وجْهَ الأرضِ؛ فتُخَدِّدُه بما تَحْمِله من مياه السيل[4].

۞۞۞

(١) ل (خ م ج، ٢/ ١٢٥٨).

(٢) ل (خ م ش، ٢/ ١٢٦٥).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٦).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٣٠٨).

(رع ج) - (رع ش)

(رع ش)	(رع ج)
- «ارتَعَش رَأْسُ الشَّيْخِ: إِذا رَجَفَ مِنَ الكِبَرِ»[2].	- «رَعَجَ البَرْقُ...: اضْطَرَبَ، وتَتَابَعَ... والإِرْعَاجُ: تَلأْلُؤُ البَرْقِ، وتَفَرُّطُه فِي السَّحَابِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاضْطِرَابِ:

- ففي (رع ج) اضطرابُ لمعانٍ، ممَثَّلٌ في تلألؤِ البرق في صفحة السَّماء.
- وفي (رع ش) اضطرابُ تردُّدِ جِرْمٍ، ممَثَّلٌ في ارتجاف رأس الشيخِ من الهَرَمِ.

- ومنه قولُهم: «الرُّعَاشُ» للرِّعْدَةِ تعتري الإنسانَ؛ من داءٍ يصيبه، لا يَسكُن عنه[3].



(١) ل (رع ج، ٣/ ١٦٦٩).

(٢) ل (رع ش، ٣/ ١٦٧١).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣١٣).

(ر هـ ج)	(ر هـ ش)
ـ«الرَّهَجُ: الغُبَارُ... وأَرْهَجَ الغبَارَ: أَثَارَه»[1].	ـ«الرَّهِيشُ مِنَ الإِبِلِ: القَلِيلُ لَحْمِ الظَّهْرِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الانتشار:

- ففي (ر هـ ج) انتشارُ ثَوَرانٍ مع تخلُّل الفراغ في أثناء الشَّيْء، كما في الغبار الثائر.

– ومن هذا قولهم: «الرَّهَجُ» للسَّحَاب الرقيق، كأنَّه غُبَارٌ[3].

- وفي (رهـ ش) انتشارُ ذَهَابٍ ومُفَارقةٍ، كما في الجَمَل الرَّهِيش الذي ذهب بعضُ لَحم ظهره «انْتَشَرَ عَنْه، وفَارَقَه». وهذا كما قالت العرب: «نَخَشَ الشَّعِيرَ»: إذا نَحَّىٰ عنه قشورَه، إلىٰ جوار قولهم: «نُخِشَ الرَّجُلُ: إذا هُزِلَ؛ كأنَّ لَحْمَه أُخِذَ عَنْهُ»[4]؛ أي: فَارَقَه.

– ومن انتشار الذَّهاب هذا قولهم: «الرَّهِيشُ» للنصل الرَّقِيق[5]؛ أي: الذي ذهب جسمُه بكثرة الإحداد. وهذا كقول العرب: «نَشَلَ اللَّحْمَ»: إذا أخرجه من القِدْر (أذهبه منه)، إلىٰ جِوار قولهم: «النَّشِيلُ» للسيف الرَّقِيق الخفيف[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ر هـ ج، ٣/ ١٧٥٠).

(٢) ل (ر هـ ش، ٣/ ١٧٥٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٥٠).

(٤) ينظر: ل (ن خ ش، ٦/ ٤٣٧٧).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٣١٥).

(٦) ينظر: ل (ن ش ل، ٦/ ٤٤٣٢).

(ع م ج) - (ع م ش)

(ع م ج)	(ع م ش)
- «عَمَجَ فِي سَيْرِهِ: تَلَوَّىٰ...: ويُقَالُ: حَيَّةٌ عَوْمَجٌ؛ لِتَعَمُّجِه فِي انْسِيَابِه»[1].	- «العَمْشُ: ضَعْفُ رُؤْيَةِ العَيْنِ مَعَ سَيَلَانِ دَمْعِها فِي أَكْثَرِ أَوْقَاتِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخاوةِ:

- ففي (ع م ج) رَخَاوةٌ، ممثَّلةٌ في تَلَوِّي الحيَّة. وهذا التَّلوِّي -أو الاعوجاجُ- مما يَلزم الرخاوة. كما أن ضِدَّ الاعوجاج- وهو الاعتدال والاستقامة- يُستعملُ في صلابة الشيء المُمْتَدِّ أيضًا. فقد وُصِفَ «المِقَاط» بأنَّه «حَبْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِه»[3].
- وفي (ع م ش) رَخَاوةٌ، ممثَّلةٌ في امتلاءِ العينِ بما هو رخو (الدُّمُوع ونحوها) يسيل لِعِلَّةٍ فيها.

– ومن هذا قولُهم: «عَمِشَ المَرِيضُ»: إذا ثَابَ إليه بَدَنُه[4]؛ أي: رَجَعَ إليه رِيُّ البدن بعد هُزَالِ المرضِ.



---

(١) ل (ع م ج، ٤/ ٣٠٩٦).

(٢) ل (ع م ش، ٤/ ٣١٠٦).

(٣) ينظر: العين (م ق ط، ٥/ ١١٠).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣١٠٦).

(ف ح ج) - (ف ح ش)

(ف ح ش)	(ف ح ج)
- «وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَه فَهُوَ فَاحِشٌ، ولَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِيما يُتكَرَّه»[٢].	- «الفحَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الإِنْسَانِ، والدَّابَّةِ. والأَفْحَجُ: الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ اِعْوِجَاجٌ»[١].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من المجاوزة في الاتساع:

- ففي (ف ح ج) اتساعُ افتجاءٍ حِسِّيٍّ، ممثَّلٌ في اعوجاج أوساطِ السَّاقَيْن؛ فيتباعدُ ما بينهما علىٰ غير المعتاد.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَفْحَجَ عَنْهُ»: إذا أَحْجَمَ[٣]. وهذا كما قالت العرب: «انثنَىٰ عَنْهُ» بالمعنىٰ نفسه[٤].

- وفي (ف ح ش) اتساعُ انتشارٍ مجاوزٌ للحَدِّ.

– ومن هذا حديث بعضهم - وقد سئل عن دم البراغيث - فقال: «إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ»[٥]؛ أي: كثيرًا منتشرًا.

۞۞۞

---

(١) ل (ف ح ج، ٥/ ٣٣٥٤- ٣٣٥٥).

(٢) مق (ف ح ش، ٤ /٤٧٨). وينظر: ل (ف ح ش، ٥/ ٣٣٥٦).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٨٣).

(٤) ينظر: تا (ث ن ي، ١٠/ ٦١).

(٥) ينظر: ل (٥ / ٣٣٥٥). وكذا: النهاية (٣/ ٤١٥).

(ف ر ج) - (ف ر ش)

(ف ر ج)	(ف ر ش)
ـ«الفُرْجَـةُ: الخَصَاصَـةُ بَـيْنَ الشَّـيْئَيْنِ. والفُرْجَةُ: الحَائِطُ، ومَا أَشْبَهَه»[1].	ـ«الفَرْشُ...: بَسْطُ الثِّيَابِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشار:

- ففي (ف ر ج) انتشارٌ، ممثَّلٌ في تصدُّع الحائط، أو انشقاقه.

– ومنه قولُهم: «الفُرُوجُ» للقوس التي انفرجَت سِيَتَاها[3].

- وفي (ف ر ش) انتشارٌ، ممثَّلٌ في بَسْط الثياب.

– ومن هذا قولُهم: «افتَرَشَ الأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ»: إذا بسطهما علىٰ الأرض.

– وقولهم: «الفَرْشُ» للأرض المنبسطة التي تَنْفَسِحُ عنها الجبال[4].

– وقولهم: «تَفَرَّشَ الطَّائِرُ»: إذا بسط جَنَاحَيْهِ، ورَفْرَفَ بِهِما.

– واشْتُقَّ مِن هذا قولُهم: «افتَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَه»: إذا بسطه، فتكَلَّم كيفَ شاءَ[5].

✿✿✿

(١) ل (ف ر ج ، ٥/ ٣٣٦٩).

(٢) ل (ف ر ش، ٥/ ٣٣٨٢).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٨٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٣٨٢).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٣٣٨).

(م ح ج) - (م ح ش)

(م ح ج)	(م ح ش)
-«مَحَجَ العُودَ...: قَشَرَه»[1].	- «المَحْشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يَحْرِقُ الجِلْدَ، ويُبْدِي العَظْمَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإصابة الحادَّة لظاهر الشيء:

- ففي (م ح ج) إصابةٌ حادَّةٌ لظاهر الشيء قشرًا، كما في قشر العود، ودَلْك الأديم، أو حكِّ ظاهرهما، وكشْطه.

- وفي(م ح ش) إصابةٌ حادَّةٌ لظاهر الشيء حَرْقًا، كما في احتراق ظاهر الجِلْد؛ فيبدو العَظْمُ الذي تَحْتَه.

– ومن بابته قولهم: «امْتَحَشَ الخُبْزُ»: إذا احْتَرَقَ.

– واشْتُقَّ منه قولهم: «اِمْتَحَشَ فُلَانٌ غَضَبًا»: إذا احترقَ[3].

✿✿✿

(١) ل (م ح ج، ٦/ ٤١٤٣).

(٢) ل (م ح ش، ٦/ ٤١٤٤).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٤٨).

(مرج) - (مرش)

(م ر ش)	(م ر ج)
- «المَـــرْشُ: الحَـــكُّ بِـــأَطْرَافِ الأَظَافِرِ»[٢].	- «المَرْجُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ، ذَاتُ نَبَاتٍ كَثِيرٍ، تَمْرُجُ فِيهـا الـدَّوَابُّ؛ أي: تُخَـلَّىٰ تَسْرَحُ مُخْتَلِطَةً حَيْثُ شَاءَتْ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحركةِ المُتَرَدِّدَة في ظاهر الشيء:

- ففي (م ر ج) حركةٌ مُتردِّدة؛ ممثَّلةٌ في اضطراب الدَّوابِّ واختلاطِها علىٰ وجه «الـمَرْجِ» دونما قيدٍ.
- ومن هذا قولُهم: «مَرَجَ الخَاتِمُ فِي إِصْبَعِهِ»: إذا قَلِقَ[٣].
- واشْتُقَّ مـــن هذا قـولُهم: «مَرِجَـتْ عُهُـودُهُمْ»: إذا اضـطربتْ، وقـلَّ الوفـاءُ بهـا[٤].

- وفي (م ر ش) حَرَكةٌ متردِّدة، ممثَّلةٌ في حَكِّ ظَاهر البدن بالأظافرِ.
- ومن هذا قولُهم: «رَأَيْتُ مَرْشًا مِنَ السَّيْلِ»؛ وهو الذي يَقشـِر الأرضَ قَشْـرًا يسيرًا[٥].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الـمَرْشُ» للإيذاءِ بالكلامِ[٦].

✿✿✿

---

(١) ل (م ر ج، ٦/ ٤١٦٨).
(٢) ل (م ر ش، ٦/ ٤١٨٠).
(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٨).
(٤) ينظر: الأساس (ص ٤٢٤).
(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٨٠).
(٦) ينظر: تا (٤/ ٣٤٩).

(ن خ ج) - (ن خ ش)

(ن خ ج)	(ن خ ش)
ـ«النَّخْجُ: السَّيْلُ يَنْخجُ فِي سَنَدِ الوَادِي حَتَّىٰ يُجْرَفَ»[1].	ـ«نَخَشَ الشَّعِيرَ: نَحَّىٰ عَنْه قُشُورَه. ومِنْه: نُخِشَ الرَّجُلُ: إِذا هُزِلَ؛ كَأَنَّ لَحْمَه أُخِذَ عَنْه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من انتقاص الجِرْمِ:

- ففي (ن خ ج) انتقاصٌ من باطن الجِرْمِ، ممَثَّلٌ في تآكُل سَنَدِ الوادي من تعاوُر السَّيْل عليه.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «اسْتَنْخَجَ الرَّجُلُ»: إذا لانَ[3]. فهذا خَوَرٌ باطِنِيٌّ.

- وفي (ن خ ش) انتقاصٌ من الجِرْمِ يبدو في ظاهره، كما في قَشْرِ الشَّعِير؛ فَيَنْقُص جِرْمُه. وكما في ذَهَاب سِمَن البدن؛ فيبدو هزيلًا مُنْتَقَصًا.

❁❁❁

---

(١) مق (ن خ ج، ٥/ ٤٠٨).

(٢) ل (ن خ ش، ٦/ ٤٣٧٧).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٠٥).

(ن ع ج) - (ن ع ش)

(ن ع ج)	(ن ع ش)
ـ«النَّعْجَـةُ: الأُنْثَـىٰ مِـنَ الضَّـأْنِ، والظِّبَاءِ، والبَقَرِ الوَحْشِيِّ»[١].	ـ «نَعَشْتُ الشَّجَرَةَ: إِذا كانَتْ مائِلَـةً فأَقَمْتَها»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ن ع ج) دلالةٌ علىٰ الأنثىٰ من الضَّأن.

– وقد اشْتُقَّ من هذا قولهُم: «نَعِجَ الرَّجُلُ»: إذا أَكَلَ لحم ضَأْنٍ؛ فثَقُلَ علىٰ قلبه[٣].

- وفي (ن ع ش) دلالةٌ علىٰ رفع الشيء المائلِ، كما في نَعْشِ الشجرة المائلة.

– ومن هذا قولهُم: «النَّعْشُ» لِسَرير المَيِّت؛ لارتفاعه[٤].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.



(١) ل (ن ع ج، ٦/ ٤٤٧١). وينظر: تا (ن ع ج، ٢/ ١٠٧).

(٢) ل (ن ع ش، ٦/ ٤٤٧٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧٤). وينظر: التصاقب بين (رع ش) - (ن ع ش).

(ن هـ ج) - (ن هـ ش)

(ن هـ ج)	(ن هـ ش)
-« نَهَجَ الثَّوْبُ...: بَلِيَ ولَمْ يَتَفَتَّتْ»[1].	-«نَهَشَه الكَلْبُ: عَضَّه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْص من الشيء:

• ففي (ن هـ ج) نَقْصٌ بالخِفَّة، ممثَّلٌ في ذَهَاب غِلَظ أثناء الشيء كالثَّوْب (بِلَاه).

– ومنه قولُهم: «أَنْهَجَ الدَّابَّةَ»: إذا سار عليها حتىٰ انْبَهَرَت؛ أي: أَعْيَت، وذَهَبَتْ مُنَّتُها[3] (القُوَّة من الغِلَظ).

• وفي (ن هـ ش) نقصٌ بالاقتطاعِ الحَادِّ من الشيء، كما في نَهْشِ الكِلَاب لِلَحْم البَدَن، أو نحوِه.

– ومن هذا قولُهم: «النَّهْشُ» للقليلِ لحم الفَخِذَيْنِ[4].

❁❁❁

(١) ل (ن هـ ج، ٦/ ٤٥٥٥).

(٢) ل (ن هـ ش، ٦/ ٤٣٦١).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٠٩).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٥٥٩).

(هـ م ج) - (هـ م ش)

(هـ م ج)	(هـ م ش)
-«الهَمَجُ: ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالبَعُوضِ يَسْقُطُ علىٰ وُجُوهِ الغَنَمِ، والحُمُرِ، وأَعْيُنِها»[1].	-«الهَمِشُ: السَّرِيعُ العَمَلِ بِأَصَابِعِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخِفَّةِ:

- ففي (هـ م ج) خِفَّةٌ، ممثَّلةٌ في ضآلة جِرْم الذُّباب الذي يسقط علىٰ وُجُوه الغنمِ، وغيرها.

– ومنه قولُهم: «الهَمَجَة» للشَّاة المهزولة[3].

– ومن ضآلة قيمةِ هذا النوع من الذباب اشْتُقَّ قولهم: «الهَمَجُ» للرِّعَاع من الناس الذين لا نظام لهم.

- وفي (هـ م ش) خِفَّةٌ، ممثَّلةٌ في سرعة حركة اليد.

– ومن بابته قولُهم: «اِمْرَأَةٌ هَمَشَىٰ الحَدِيثِ»: إذا تَسَرَّعَتْ فيه[4].

– وقولهم: «الهَمْشُ» لِسُرْعة الأكل[5].

– وقولهم للجراد إذا كان في وعاء فَغَلَىٰ بعضُه في بعض، وسُمِعَتْ له حَرَكَةٌ: «لَه هَمْشَةٌ فِي الوِعَاءِ»[6].



(١) ل (هـ م ج، ٦ / ٤٦٩٦).

(٢) ل (هـ م ش، ٦ / ٤٧٠٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٩٦).

(٤) ينظر: مق (٦/ ٦٦).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٣٦٨).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٧٠٠).

مرآة الباب الرابع

المجموعة الصوتية ج - ش	موضع التصاقب			المحصلة العامة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العَلاقات المدروسة	١٤	١٦	١٨	٤٨
عدد العَلاقات الإيجابيَّة	١٢	١٥	١٧	٤٤
عدد العَلاقات السلبيَّة	٢	١	١	٤
النسبة المِئويَّة المقربة للعَلاقات الإيجابيَّة	٨٥٪	٩٣٪	٩٤٪	٩١٪

❁❁❁

الباب الخامس

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها التاء والدال والطاء

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(د ث ر) - (ط ث ر)

(ط ث ر)	(د ث ر)
ـ «الطَّثْرَةُ: خُثُورَةُ اللَّبَنِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَه، مِثْلُ الرَّغْوَةِ إِذا مُحِضَ؛ فَلا تَخْلُصُ زُبْدَتُه»[2].	ـ «أَصْلُ الدُّثُورِ: الدُّرُوسُ. وهو أَنْ تَهبَّ الرِّيَاحُ علىٰ المَنْزِلِ؛ فَتُغَشِّي رُسُومَه بالرَّمْلِ، وتُغَطِّيها بالتُّراب»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من تغطِّي الشيء بما يَسْتُره:

- ففي (د ث ر) تَغَطٍّ للشَّيء بطبقةٍ من خارجِه، كما في تَغَشِّي رُسومِ المنزلِ بطبقةٍ تَسْتُره من الرَّمل والتُّراب.
  - ومنه قولُهم: «تَدَثَّرَ بِالثَّوْبِ»: إذا اشتملَ به داخلًا فيه[3].
  - وقولُهم: «دَثَرَ الثَّوْبُ»: إذا اتَّسَخَ.
  - وقولُهم: «دُثِرَ علىٰ القَتِيلِ»: إذا نُضِّدَ عليه الصَّخْرُ تنضيدًا[4].
- وفي (ط ث ر) تَغَطٍّ للشيء بطبقةٍ كثيفةٍ منه، كما في تغشِّي اللَّبَنِ بطبقةٍ من الزُّبد.
  - ومنه قولُهم: «الطَّثْرَة» لما علا الماءَ من الطُّحْلُب، ولصُوف الغَنَم[5].

✿✿✿

(١) ل (د ث ر، ٢/ ١٣٢٦).

(٢) ل (ط ث ر، ٤/ ٢٦٤٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٢٦).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٠٢).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٣٥٦).

(دح ر) - (طح ر)

(دح ر)	(طح ر)
ـ «دَحَرَه: دَفَعَه، وأَبْعَدَه»[1].	ـ «الطَّحْرُ: قَذْفُ العَيْنِ بِقَذاها... طَحَرَتِ العَيْنُ...: رَمَتْ به»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الدفع، والإبعاد:

- ففي (د ح ر) دفعٌ وإبعادُ طرد، كدفع الشَّيء المدحور.

- ومن هذا: الدعاءُ: «اللَّهمَّ ادْحَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ»؛ أي: ادفَعْه، واطْرُده، ونَحِّهِ[3].

- وفي (ط ح ر) دفعٌ وإبعادُ قذفٍ من باطن الشَّيء إلىٰ خارجِه، كما في إفرازِ العَيْنِ قَذاها.

- ومن بابته قولهُم: «قَوْسٌ طَحُورٌ»: إذا كانت تُبْعِدُ السَّهْم صُعُدًا؛ فيجاوز الهدفَ.

- وقولهُم: «ما علىٰ الإبل طَحْرَةٌ»؛ وذلك إذا انسلَّتْ عنها أوبارُها[4]، كأنما نزعتْها، وتجَرَّدتْ منها.

❁❁❁

---

(١) ل (دح ر، ٢/ ١٣٣٣).

(٢) ل (طح ر، ٤/ ٢٦٤٣).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٠٣).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٤٣- ٢٦٤٤).

(د ح ل) - (ط ح ل)

(د ح ل)	(ط ح ل)
- «الدُّحْلَانُ...: خَلَائِقُ خَلَقَها اللَّـه - تَعالَىٰ - تَحْتَ الأَرْضِ، يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكًّا فِي الأَرْضِ قَامَةً، أَوْ قَامَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَتَلَجَّفُ يَمِينًا وشِمالًا...: فِي صَفَاةٍ مَلْسَاءَ»[1].	- «طَحِلَ المَاءُ...: فَسَدَ، وتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُه مِنْ حَمَأَتِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ:

- ففي (د ح ل) دلالة علىٰ الغؤور في الأرض عمقًا، واتساعًا، وامتدادًا، كما هو موصوف[3].
- وفي (ط ح ل) دلالةٌ علىٰ فساد الماء، وتغيُّر رائحته؛ مما به من حَمْأة.

- ومن هذا قولهم: «شَرَابٌ طَاحِلٌ» : إذا لم يكن صافيَ اللَّوْن[4].

فلا وجه تقارب يجمعها، فيما يبدو لي.



(١) ل (د ح ل، ٢/ ١٣٣٦).

(٢) ل (ط ح ل، ٤/ ٢٦٤٤).

(٣) ينظر: التصاقب بين (دح ر) ـ (دح ل).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٤٤).

(ترح) - (طرح)

(ط ر ح)	(ت ر ح)
- «طَرَحَ الدَّلْوَ إِلَىٰ الغُلَامِ: رَمَىٰ بِهِ. وقَوْسٌ طَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الحَفْزِ لِلسَّهْمِ. والطِّرْحُ: الشَّيْءُ المَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ»[2].	- «التَّرَحُ: ضِدُّ الفَرَحِ؛ وهوَ الهَلَاكُ، والِانْقِطَاعُ أَيْضًا»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الفَقْدِ للشيء:

- ففي (ت ر ح) فقدٌ حقيقيٌّ للشيء بهلاكه.
  - ومنه قولُهم: «التَّرَح» للفقر[3] (فَقْد المال ونحوه).
  - وقولُهم: «نَاقَةٌ مِتْرَاحٌ»؛ أي: يُسرع انقطاعُ لبنها[4].
- وفي (ط ر ح) فَقْدٌ للشيء (كالدَّلْو، والسَّهْم) بإلقائه بعيدًا.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَوْلٌ مُطَرَّحٌ»: إذا كان لا يُلْتَفَتُ إليه[5].

❁❁❁

(١) ل (ت رح، ١/ ٤٢٦).

(٢) ل (ط رح، ٤/ ٢٦٥١).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٢٧).

(٤) ينظر: ل (١/ ٤٢٦).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٨٩).

(درد) - (طرد)

(د ر د)	(ط ر د)
- «الدَّرَدُ: ذَهَابُ الأَسْنَانِ... ورَجُلٌ أَدْرَدُ: لَيْسَ فِي فَمِهِ سِنٌّ»[1].	- «الطَّرْدُ: الإِبْعَادُ. وفُلَانٌ أَطْرَدَه السُّلْطَانُ: إذا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من خُلُوِّ المكان من الشيء:

- ففي (د ر د) خلوٌّ للمكان (الفم) مما هو صُلب، وحادٌّ فيه (الأسنان): سقوطًا، أو تآكلًا.

– ومنه قولهُم: «دُرْدِيُّ الزَّيْت» لما يركُد في أسفله[3]. فهذا الثُّفْل هو غليظ الزَّيْت (الغِلَظ من جنس الصَّلابةِ)، ثم هو يفارق أثناء الزَّيت ويرسب، كما تفارق الأسنانُ الفمَ، وتسقط في حالة «الأدرد».

- وفي (ط ر د) إخلاءٌ للمكان (البلد) من الشيء (المُطرَد): إبعادًا وتنحية.

– ومن بابته قولهُم: «طَرَدَتِ الرِّيحُ الحَصَىٰ»: إذا ذَهَبَتْ بها، وأخلت المكانَ لها[4].

– وقولهُم: «طَرَدَتِ الكِلَابُ الصَّيْدَ»: إذا نحَّتْه، وأرهقتْه[5].

✿✿✿

(١) ل (درد، ٢/ ١٣٥٤). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٩٤).

(٢) ل (ط ر د، ٤/ ٢٦٥٢). وينظر: المفردات (ص ٢٠٢).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٤٦).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٠٨).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٦٥٢).

(ت ر س) - (د ر س)

(د ر س)	(ت ر س)
ـ «دَرَسْتُ الثَّوْبَ...: أَخْلَقْتُه. ودَرَسَ هوَ: أَخْلَقَ»[2].	ـ «التُّرْسُ مِنَ السِّلَاحِ: الـمُتَوَقَّىٰ بِهَا، مَعْرُوفٌ»[1].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> سلبيٌّ:

- ففي (ت ر س) شدةُ التئامٍ وجَلَادَةٍ تمنعُ النفاذَ، كما هو الشأن في التُّرْس يُتَوَقَّىٰ به عند القِتَال.
- ومنه قولُهم: «التُّرْسُ» للغليظ المستدير من جِلْد الأرض[3].
- وفي (د ر س) بِلًى للشيء، وذَهَابٌ لِغِلظه، وتماسُكه، كما هو الشأن في الثوب الدارس[4].

فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما، فيما يبدو لي (شِدَّة التئام - خُلُوقٌ وبِلًى).

❁❁❁

(١) ل (ت ر س، ١/ ٤٢٨). وينظر: تا (ت ر س، ٤/ ١١٤).

(٢) ل (د ر س، ٢/ ١٣٥٩).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١١٤).

(٤) ينظر: التصاقب بين (د ر س) - (د ل س) - (د ن س).

(ت رع) - (د رع)

(ت رع)	(د رع)
ـ «التُّرْعَةُ: مَسِيلُ السماءِ إِلَىٰ الرَّوْضَةِ»[1].	ـ «الدِّرْعُ: لَبُوسُ الحَدِيدِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ:

- ففي (ت ر ع) دلالةٌ علىٰ مسيل الماء الواصل إلىٰ الروضة[3].
- وفي (د ر ع) دلالةٌ علىٰ لَبوس الحديد الذي يَستر البدن حاميًا له عند القتال.

- وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اِدَّرَعَ فُلَانٌ اللَّيْلَ»؛ كأنه لبِس ظُلمة الليل؛ فاستتر به[4].

فلا وجه تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.



(١) ل (ت رع، ١/ ٤٢٩).

(٢) ل (د رع، ٢/ ١٣٦١).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ت رع) ـ (ت ل ع).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٣٦٢).

(درم) - (طرم)

(ط ر م)	(د ر م)
- «الطَّرْمَةُ: الخُضْرَةُ تَرْكَبُ علىٰ الأَسْنَانِ»[2].	- «دَرِمَ الكَعْبُ، والعُرْقُوبُ، والسَّاقُ: اسْتَوَىٰ. وكُلُّ مَا غَطَّاه الشَّحْمُ، واللَّحْمُ، وخَفِيَ حَجْمُه، فَقَدْ دَرِمَ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ذَهاب حِدَّة ظاهر الشيء:

- ففي (د ر م)ذَهابٌ لحدَّة ظاهر الشيء؛ ممَثَّلٌ في تواري انتبار الكعب وبروزه. وهذا دليلُ سِمَنٍ عند العرب.

– ومن هذا قولهم: «الأَدْرَمُ» للذي تَحَاتَتْ أسنانُه[3]؛ فبدت مَكْسُوَّةً بلحم اللِّثَة.

– وقولهم: «دِرْعٌ دَرْمَاءُ»: إذا ذهبت خُشُونَتُها، وقَضَت جِدَّتُها، وانسحقتْ؛ فَلَانَتْ، واملاسَّت.[4]

- وفي (ط ر م) ذَهابٌ لِحِدَّةِ ظاهر الشيء، ممثَّلٌ في غشيان ظاهر الأسنان بِخُضْرَة تُغطّيها؛ فيذهب بريقُها ورونقُها.

– ومن هذا قولهم: «طَرِيَمَ الماءُ»: إذا علاه الطُّحْلُب؛ فصار كالطَّبَق له[5].

۞۞۞

---

(١) ل (د ر م، ٢/ ١٣٦٦).

(٢) ل (ط ر م، ٤/ ٢٦٦٨).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٦٦).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٨٨).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٣٨٠).

(ت ع ب) - (د ع ب)

(د ع ب)	(ت ع ب)
ـ «الدُّعْبُوبُ: الطَّرِيقُ المُذَلَّلُ، المَوْطُوءُ، الوَاضِحُ، الَّذِي يَسْلُكُه النَّاسُ»[2].	ـ «التَّعَبُ: شِدَّةُ العنَاءِ، ضِدُّ الرَّاحَةِ...: وأَتْعَبَ الرَّجُلُ رِكَابَه: إذا أَعْجَلَهَا فِي السَّوْقِ، أَو في السَّيْرِ الحَثِيثِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ نوعٍ من فَقْدِ القُوَّة، أو الشِّدَّة:

- ففي (ت ع ب) فقدُ قُوَّةٍ بالإجهاد؛ ممثَّلٌ في إنهاك الرجل رِكَابَه سَوْقًا حثيثًا.
- وفي (د ع ب) فقدُ شِدَّةٍ بقلَّةِ الغِلظ، والوعورة، ممثَّلٌ في لِين الطريق؛ من كثرة تَعَاوُر الواطِئة عليه؛ فَيُسْمِحَ، ويَنْبَسِط (تذهب حُزونته).

– واشْتُقَّ من هذا اللِّين قولُهم: «دَاعَبَه» : إذا مازحه؛ لأنَّ في ذلك انبساطًا، وتحرُّرًا من الجِدِّ، والصَّرامةِ[3].



---

(١) ل (ت ع ب، ١/ ٤٣٣).

(٢) ل (د ع ب، ٢/ ١٣٧٧).

(٣) ينظر: مق (٢/ ٢٨٢).

(ت ع س) - (د ع س)

(د ع س)	(ت ع س)
ـ «دَعَسَتِ الإِبِلُ الطَّرِيقَ...: وطِئَتْه وطْئًا شَدِيدًا»[2].	ـ «تَعِسَ: إِذا عَثِرَ، وانْكَبَّ لِوَجْهِهِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الغُؤور إلىٰ أسفل:

- ففي (ت ع س) دلالةٌ علىٰ الغُؤور إلىٰ أسفلَ سُقُوطًا، وانكبابًا، كما في العثور علىٰ الوجه.

– ومنه قيل: «تَعِسَه الله، وأَتْعَسَه»؛ أي: أهلكه[3].

- وفي (د ع س) دلالةٌ علىٰ الغُؤور إلىٰ أسفل دفعًا، وضغطًا، كما في وطْءِ الإبل الأرضَ وطْئًا شديدًا يغادر فيها آثارًا غائرة.

– ومن هذا قولُهم: «دَعَسَ الوِعَاءَ»: إذا حشاه (ضَغْط لأسفل)[4].



(١) ل (ت ع س، ١/ ٤٣٣).

(٢) ل (دع س، ٢/ ١٣٨٠).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١١٥).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٣٨٠).

(د ع م) - (ط ع م)

(ط ع م)	(د ع م)
- «الطَّعْمُ: تَنَاوُلُ الغَذَاءِ»[2].	- «الدِّعَامَةُ: عِمَادُ البَيْتِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإقامة للشيء:

- ففي (د ع م) إقامةٌ للشيء بنَصْبه، كما في إقامة البيت بنصْب الأعمدة.
- ومن بابته قولهم: «الدِّعَامَتَانِ» للخَشَبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تقيمان بَكَرة الاستقاء.
- وقولهم: «الدَّعَائِمُ» للخُشُبِ المنصوبة لتعريش الكَرْم[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «دِعَامَةُ العَشِيرَةِ»لسيِّدها[4].
- وفي (ط ع م) إقامة للحيِّ (الإنسان، أو الحيوان) بِمَلْءِ جَوْفِه، وإمداده بما يقويه، ويحفظ عليه بقاءَه (الغذاء).
- ومن الطَّعْمِ (تناول الغَذَاء)، جاءت استعمالاتٌ كثيرة، فغلب «الطعام» في البُرّ خاصَّة، وقيل: «طَعِمَ»، و«تَطَعَّمَ»بمعنىٰ: ذَاقَ، و«طَعِمَ»بمعنىٰ: شَبِعَ. وقالوا : «أَطْعَمَ النَّخْلُ»؛ أي: أَدْرَكَ ثَمَرُه(بحيث يمكن أَكْلُه)، وسَمَّوا القوسَ: «مُطْعِمَة» (يُصَاد بها ما يُؤْكَل)، وكذا سمَّوا الغَلْصَمة: «المُطْعِمَة»؛ لأنها سبيل الطعام إلىٰ المَرِّيءِ[5].

---

(١) ل (د ع م، ٢/ ١٣٨٤).

(٢) المفردات (ص ٣٠٤). وينظر: ل (ط ع م، ٤/ ٢٦٧٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٨٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٩١).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٣٧٨- ٣٨٠).

- وقالوا: «طَعَّمَ العَظْمُ: أَمَخَّ»[1] (امتلأ جوفُه بالمُخِّ، كما يمتلئ جوفُ الحي بالطعام).

- كما قالوا: «هوَ لَا يَطَّعِمُ»؛ أي: لا يتأدّب، ولا ينجَع فيه ما يُصْلِحه[2] (الطعام يقيم البدن؛ فالذي لا يستفيد بالعلم كالذي لا يقبل الطعام).

- وقالوا: «طَعِمَ عَلَيْهِ»: إذا قَدَرَ عليه. وهذا من أن الطعام قِوام البدن، ومصدر القوة، فإذا طَعِمَ فقد قَوِيَ.



---

(١) ينظر: تا (٨/ ٣٨٠).

(٢) ينظر: تا (٨/ ٣٧٩).

(د ل ح) - (ط ل ح)

(ط ل ح)	(د ل ح)
ـ «الطَّلْحُ: أَعْظَمُ العِضَاهِ، وأَكْثَرُه ورَقًا، وأَشَدُّه خُضْرَةً، ولَه شَوْكٌ طِوَالٌ، ضِخَامٌ»[٢].	ـ «الدَّالِحُ: البَعِيرُ إِذا دَلَحَ؛ وهوَ تَثَاقُلُه فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الحِمْلِ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضخامة:

- ففي (د ل ح) ضخامةُ تَراكُبٍ وتحمُّلٍ؛ ممثَّلةٌ في ثِقَل الشيء المحمول (لِعِظَمِه) علىٰ حامله.

– ومنه قولُهم: «نَاقَةٌ دَلُوحٌ»: إذا كانت مُوقَرةً شَحمًا.

– وقولُهم: «السَّحَابَةُ تَدْلَحُ فِي سَيْرِهَا»: إذا كانت تتحرك بطيئةً من كثرة مائها[٣].

- وفي (ط ل ح) ضخامةُ بناءٍ ذاتيّ، ممثَّلةٌ في عِظَمِ جِرْمِ «الطَّلْح»: غِلَظًا، وامتدادًا.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «طَلِحَ البَعِيرُ»: إذا رُكِبَ فِي سَفَرٍ طويلٍ؛ فأعقبه هُزالًا وإعياء[٤]. فالركوبُ إثقالٌ (والثقيلُ مظِنَّة العِظَم)، والسَّفر الطويل امتدادٌ.



---

(١) ل (د ل ح، ٢/ ١٤٠٨).

(٢) ل (ط ل ح، ٤/ ٢٦٨٦). وينظر: التصاقب بين (ط ل ح) - (ط ل ع).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٤٠٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٨٥).

(ت ل ع)	(د ل ع)	(ط ل ع)
- «عُنُقٌ أَتْلَعُ: طَوِيلٌ... وقِيلَ: التَّلَعُ: طُولُه، وانْتِصَابُه، وغِلَظُ أَصْلِهِ، وجَدْلُ أَعْلَاه»[1].	- «وَانْدَلَعَ بَطْنُ الرَّجُلِ: إِذا خَرَجَ أَمَامَه»[2].	- «طَلَعَتِ الشَّمْسُ، والقَمَرُ، والفَجْرُ، والنُّجُومُ، فَهِيَ طَالِعَةٌ»[3].

❂ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من النَّفَاذِ:

- ففي (ت ل ع) نفاذٌ -أو امتدادٌ- إلىٰ أعلىٰ، ممثَّلٌ في العُنُق الموصوف. وهذا كما قالت العرب: «مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الماءَ»: إذا شَقَّتْه بصدرِها، وجَرَتْ، و«مَخَرَ الأَرْضَ»: إذا شقّها للزراعة، إلىٰ جوار قولهم: «اليَمْخُورُ» للطويل من الرِّجَال، والطويل العُنق من الجمال[4].

- وفي (د ل ع) نفاذُ بروزٍ، ممثَّلٌ في خروج بطنِ الرَّجُل أمامه.

– ومنه قولُهم: «دَلَعَ اللِّسَانُ»: إذا خرج من الفَمِ، واسترخىٰ، كلسان الكلب.

– وقولُهم: «نَاقَةٌ دَلُوعٌ»: إذا كانت تتقدَّم الإبلَ؛ أي: تَنْفُذُ من بَيْنِها[5].

---

(١) ل (ت ل ع، ٢/ ٤٣٩).

(٢) ل (د ل ع، ٢/ ١٤١٠).

(٣) ل (ط ل ع، ٤/ ٢٦٨٩).

(٤) ينظر: ل (م خ ر، ٦/ ٤١٥٢).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٤١٠).

• وفي (ط ل ع) نفاذٌ من بين ما يَحْجُب، ويَكْتَنِف، كما في طلوع الشمس، ونحوِها، من بين ما يكتنفها من سحابٍ، ونحوه.

- ومن بابة هذا قولهم: «أَطْلَعَ الزَّرْعُ»: إذا بدا[1]. فهذا نفاذٌ له من بين ما يَسْتُرُه من التربة.



(١) ينظر: ل (٤/ ٢٦٩١).

(ت ل ف) ـ (د ل ف) ـ (ط ل ف)

(ت ل ف)	(د ل ف)	(ط ل ف)
ـ «أَتْلَفَ فُلَانٌ مَالَه...: إِذا أَفْنَاه إِسْرَافًا»[1].	ـ «دَلَفَ (الشَّيْخُ): إِذا مَشَىٰ وقَارَبَ الخُطَىٰ»[2].	ـ «ذَهَبَتْ سِلْعَتِي طَلَفًا؛ أي: بِغَيْرِ ثَمَنٍ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من العَطَبِ وما هو من بابِه من الضعف والذَّهَاب هدرًا:

- ففي (ت ل ف) إعطابٌ للمال سَرَفًا.

– ومن هذا قولهُم: «المَتْلَفُ»: للقفْر؛ لأنه يُعْطِب سالِكَه في الأكثر[4].

– وقولهُم: «التَّلْفَةُ»: للهَضْبة المنيعة التي يَغْشَىٰ مَنْ تعاطاها العَطَبُ[5].

- وفي (د ل ف) ضعفٌ في الحركة من كِبَر، أو نحوِه.

– ـ ومن هذا قولهُم: «دَلَفَ المَالُ»: إذا رَزَمَ من الهزال[6]؛ أي: بَرَكَ؛ فلم يُطِق النهوض[7].

- وفي (ط ل ف) ضياعٌ لِثَمَنِ المبيع هوانًا، أو تفريطًا.

– ومن هذا قولهُم: «ذَهَبَ دَمُه طَلَفًا»؛ أي: هدَرًا باطلًا[8].



(١) ل (ت ل ف، ١/ ٤٤٠).
(٢) ل (د ل ف، ٢/ ١٤٢٠).
(٣) ل (ط ل ف، ٤/ ٦٢٩٢).
(٤) ينظر: ل ١/ ٤٤٠).
(٥) ينظر: تا (٦/ ٥٠).
(٦) ينظر: ل (٢/ ١٤١٠). والمقصود بـ«المال» هو الإبل.
(٧) ينظر: تا (رزم، ٨/ ٣١٠).
(٨) ينظر: ل (٤/ ٢٦٩٢).

(د م ث) - (ط م ث)

(ط م ث)	(د م ث)
- «الطَّمْثُ: دَمُ الحَيْضِ»[2].	- «الدَّمْثُ: هِيَ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ، السَّهْلَةُ، الرِّخْوَةُ، والرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ»[1].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الرَّخَاوةِ:

- ففي (د م ث) تجمُّعٌ مع رخاوةِ تسيُّبٍ ولِينٍ، كما في تجمُّع الرَّمْل الذي ليس بمتلبِّد متماسِك.
  - ومنه قولُهم: «دَمَّثَ الشَّيْءَ»: إذا مَرَسَه حتىٰ يلينَ.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الدَّمَاثَة» لسهولة الخُلُق[3].
- وفي (ط م ث) تجمُّعٌ مع رخاوة سيولة، كما في دمِ الحَيضِ المُتَجَمِّع.



---

(١) ل (د م ث، ٢/ ١٤١٨).

(٢) ل (ط م ث، ٤/ ٢٧٠١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٤١٨).

(د م س) - (ط م س)

(د م س)	(ط م س)
- «دَمَّسَ الخَمْرَ: أَغْلَقَ عَلَيْهَا دَنَّهَا»[1].	-«طَمَسَ الطَّرِيقُ: دَرَسَ، وامَّحَىٰ أَثَرُه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التغطية:

- ففي (د م س) تغطيةٌ ممتدَّةُ الأمد، كما في تغطية دنِّ الخمر بإغلاقِه لمدًى طويلٍ.

– ومن بابته قولُهم: «دَمَسَ الإِهَابَ»: إذا غطَّاه (مُدَّةً طويلةً)؛ ليمَّرط شعرُه .

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «دَمَسَ الخَبَرَ»: إذا كتمه. [3]

- وفي (ط م س) تغطيةٌ، ممثَّلةٌ في تَغَشِّي معالم الشيء (كالطريق)، أو حقيقته.

ـ ومن بابته قولُهم: «طَمَسَ الغَيْمُ النُّجُومَ»: إذا حَجَبَها.

ـ وقولُهم: «انْطَمَسَ الكِتَابُ»: إذا امَّحَت حُرُوفه ودَرَسَتْ ، كأنما غُشِيَتْ بغشاء.

ـ واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ طَامِسُ القَلْبِ»؛ أي: مَيِّتُه لا يعي شيئًا[4].

✿✿✿

(١) ل (د م س) ٢/ ١٤٢١).

(٢) ل (ط م س، ٤/ ٢٧٠٣- ٢٧٠٤).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١٥٤).

(٤) ينظر في الاستعمالات السابقة: تا (٤/ ١٨٠).

(د هـ ر) - (ط هـ ر)

(ط هـ ر)	(د هـ ر)
- «طَهُرَتِ المَرْأَةُ: اغْتَسَلَتْ مِنَ الحَيْضِ، وغَيْرِهِ»[2].	- «الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءَ وقَذْفُكَ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من اللُّطْف وعدم الكثافة:

- ففي (د هـ ر) لُطْفٌ وعدمُ كثافةٍ؛ ممثَّلٌ في مُرُور الشيء في طريقه مرورًا سهلًا، سريعًا، لا عَوْق فيه؛ لأنه سقوطٌ في مَهْواة.

– ومن هذا قولُهم: «دَهْوَرَ الرَّجُلُ لُقَمَه»: إذا أدارها، ثم التهمها.[3]

– ومنه: الدَّهر (الزمن الممتدّ)؛ «كأنه ظَرْف – أو جوف – لا قاع له، يَسترسِل مرورُنا فيه، أو مرورُه علينا، تظهر فيه الأممُ والأجيال، ثم يبتلعهم، ويغيبون»[4].

- وفي (ط هـ ر) لُطْفٌ وعَدَمُ كثافةٍ؛ ممثَّلٌ في خُلُوص المرأة من الحَيْض، وما إليه من القَذَر .

– واشْتُقَّ من هذا الخُلُوص الحسيّ مما (يَشين) دلالةُ «الطهارة» علىٰ الخلوص من الآثام، وكلِّ قبيح.[5]

✿✿✿

---

(١) ل (د هـ ر، ٢/ ١٤٤٠).

(٢) ل (ط هـ ر، ٤/ ٢٧١٢) .

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٢٠).

(٤) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٤٥٠).

(٥) ينظر: مق (٣/ ٤٢٨).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب د ح) - (ب ط ح)

(ب د ح)	(ب ط ح)
-«البَـدَاحُ: الأَرْضُ اللَّيِّنَـةُ الوَاسِعَةُ. وبُدْحَـةُ الـدَّارِ: ساحَتُها»[1].	- «البَطْحُ: البَسْطُ. بَطَحَه علىٰ وجْهِـهِ؛ أي: ألقَـاه علىٰ وجْهِهِ؛ فَانْبَطَحَ. وتَـبَـطَّحَ فُـلَانٌ: إذا اسْبَـطَرَّ علىٰ وجْهِهِ مُمْتَدًّا علىٰ وجْهِ الأَرْضِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانبساط، أو البسط:

- ففي (ب د ح) انبساطٌ - أو بسطٌ- بيُسْـرٍ؛ ممثَّـلٌ في الأرض اللَّيِّنـة، الواسـعة (المنبسطة)، وفي ساحة الدار.

– ومن هذا: «البَدْحُ: الضَّرْبُ بِشَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ، كَمَا تَأْخُذُ بِطِّيخَـةً، فَتَبْـدَحُ بِهَـا إِنْسَانًا»[3]. وهذا مما يـؤدي إلىٰ شَـدْخ البِطِّيخَـة، أو انضـغاطها، وانفطاحهـا. وكلاهما بَسْط.

– ومنه قولُهم: «تَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ»: إذا توسَّعَتْ، وانبسطتْ.

– وقولهم: «بَدَحَتِ المَرْأَةُ»: إذا مشت مِشْية ذاتَ تفكُّك[4].

- وفي (ب ط ح) بسطٌ مع شيءٍ من القوة: كما في صَرْع الرَّجُل؛ فيقع ممتـدًّا عـلىٰ سطح الأرض.



---

(١) ل (ب د ح، ١/ ٢٢٥).

(٢) ل (ب ط ح، ١/ ٢٩٩).

(٣) ينظر: ل (١/ ٢٢٥).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٢١).

(ح ت ر) - (ح د ر)

(ح ت ر)	(ح د ر)
- «حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ: كِفَافُه، وحَرْفُه، ومَا اسْتَدَارَ بِهِ، كَحَتَارِ الأُذُنِ؛ وهوَ كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيفِهَا»[١].	- «الحَيْدَارُ مِنَ الحَصَىٰ: مَا صَلُبَ، واكْتَنَزَ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من غِلَظ الجِرْم:

- ففي (ح ت ر) غِلَظٌ طَرَفِيٌّ أو حَرْفِيٌّ؛ أي: في الأطراف المحيطة بالشيء، كأطراف الأذن.

- ومنه قولُهم: «حَتَارُ المُنْخُلِ» لحروفِه الغليظة المُحْدِقَة به. وهذا قياسًا إلىٰ سائر جِرْم المُنْخُل .

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «المُحْتِر» للذي لا يعطي خيرًا، ولا يُفضل علىٰ أحد. فهذا كأنه أحاطَ مالَه بما يَحْصُره؛ فلا ينفلتُ منه شيء[٣].

- وفي (ح د ر) غِلَظٌ في الجِرْم كُلِّه؛ ممَثَّلٌ في الحصى الصُّلب، المكتنز.

- ـ ومن بابته قولُهم: «رُمْحٌ حَادِرٌ»: إذا كان غليظًا، و«وَتَرٌ حَادِرٌ»: إذا كان غليظًا، ممتلئًا، شديدًا، و«فتًى حَادِرٌ»: إذا كان غليظًا، مجتمعًا.

- ومنه قولُهم: «عَيْنٌ حَدْرَةٌ»: إذا كانت مُكتنِزةً، صُلْبَةً[٤].

❁❁❁

---

(١) ل (ح ت ر، ٢/ ٧٦٩). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩١).

(٢) ل (ح د ر، ٢/ ٨٠٤).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٢).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٨٠٢- ٨٠٣).

(خ ت ع) - (خ د ع)

(خ ت ع)	(خ د ع)
-«الخَيْتَعَةُ: هَنَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُغَشِّي بِهَا الرَّامِي إِبْهَامَه؛ لِرَمْيِ السِّهَامِ»[1].	- «الأَخْدَعَانِ: عِرْقَانِ فِي جَانِبَيِ العُنُق، قَدْ خَفِيا، وبَطَنا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدّلالة علىٰ سَتْر الشيءِ، أو تغطيته:

- ففي (خ ت ع) سترُ حفظٍ، كما في «الخَيْتَعَة» التي تحفظ الإبهامَ من كثرة احتكاك السِّهام به عند الرامي.

– ومن معنىٰ «السَّتر»، كان قولهم للدليل الذي يقود القومَ علىٰ القصد تحت جُنْحِ الظلام: «قَدْ خَتَعَ بِهِمْ»[3]. والحفظ هو كون ذلك علىٰ القَصْد؛ أي: عدم الضلال عن الطريق.

- وفي (خ د ع) سَتْرُ خَفاءٍ وإخفاءٍ، كخفاء الأخدَعَيْن.

– ومن هذا قولهم: «طَرِيقٌ خَدُوعٌ»: إذا كانت تَبين تارةً، وتَخْفَىٰ أُخْرَىٰ[4].

– وقولهم: «المِخْدَع» لِبَيْتٍ صغيرٍ يكون داخل البيت الكبير؛ أي: لا يظهر.

– واشْتُقَّ من هذا قولهم: «الخَدْع» لإظهار الرَّجُلِ خلافَ ما يُخْفِيه، وقولهم: «خَدَعَه»: إذا أراد به المكروه، وخَتَله من حيث لا يعلَم[5].

✿✿✿

---

(١) ل (خ ت ع، ٢/ ١١٠٠).

(٢) ل (خ د ع، ٢/ ١١١٢). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٩٨ - ١٩٩).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٠٩٩).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١١١٢).

(٥) ينظر في الاستعمالات السابقة: تا (٥/ ٣١٢). وكذا: المفردات (ص ١٤٣ - ١٤٤).

(رتع) - (ردع)

(ر ت ع)	(ر د ع)
-«الرَّتْـعُ: الأَكْـلُ، والشُّـرْبُ، رَغَـدًا فِي الرِّيفِ....: ويُقَالُ: هـوَ يَرْتَـعُ؛ أَيْ: إِنَّه فِي شَيْءٍ كَثِيرٍ لا يُمْنَعُ مِنْه»[1].	-«الـمُرْتَدِعُ مِـنَ الـسِّـهَامِ: الَّـذِي إِذا أَصَابَ الهَدَفَ انْفَضَخَ عُودُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ر ت ع): سَعَةُ تَمَتُّعٍ بالخِصْب بلا قيودٍ.
- وفي (ر د ع) حَبْسٌ وصَدْمٌ شديد للشيء النَّافِذ يكسره عـن النَّفـاذِ، كـما هـو الشأن في «المرتدع» من السِّهام[3].

– فلا وجه تقاربٍ يجمعهما (سَعة وتمتُّع دون قيدٍ - حَبْس وصَدْم عن النفاذ)، فيما يبدو لي.



(١) ل (ر ت ع، ٣/ ١٥٧٧).

(٢) مق (ر د ع، ٢/ ٥٠٣).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ر د ح) - (ر د ع).

(ر د ن)	(ر ط ن)
ــــ «الــرُّدْنُ...: الكُمُّ»[1].	ـ «الرَّطَانَةُ...: الإِبِلُ إِذا كَانَتْ رِفَاقًا ومَعَهَا أَهْلُوهَـا، زَادَ الأَصْمَعِيُّ: إِذا كَثُـرَتْ... ومَعْنَـىٰ الرِّفَـاقِ؛ أي: نَهَضُـوا علىٰ الإِبِلِ مُمْتَارِينَ مِنَ القُرَىٰ، كُلُّ جَمَاعَةٍ رُفْقَةٌ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الشُّمُول بتغطيةٍ -أو نحوِها- مع التَّداخُل:

- ففي (ر د ن) شمولٌ وتداخُلٌ؛ ممثَّلانِ في اشتمال الكُمِّ علىٰ الذِّرَاع متداخلًا معه.
- ومنه قولُهم: «رَدَنَ المَتَاعَ»: إذا نَضَّدَه[3]. فهذا التنضيدُ يجعلُه مشمولًا في حُزمة، أو نحو ذلك.
- وقولُهم: «لَيْلٌ مُرْدِنٌ»: إذا كان يَشمل الكونَ بظُلْمَتِه[4].
- وفي (ر ط ن) شمولُ تجمُّعٍ وكثرةٍ؛ يتمثَّل في الإبل الكثيرة، وأهلِها؛ والتداخُل مما يلزم هذه الكثرة.
- ومنه قولُهم: «الرَّطَانَةُ» للتَّكَلُّم بالعَجَمية (كلامًا) لا يَفهمه العربُ[5]. فهذا لأنه أصواتٌ كثيرةٌ، مختلطةٌ، تبدو كُتُلًا صوتيةً غير متميزةٍ.

✿✿✿

(١) ل (ر د ن، ٣/ ١٦٢٨).
(٢) ل (ر ط ن، ٣/ ١٦٦٦).
(٣) ينظر: تا (٩/ ٢١٣).
(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٢٨).
(٥) ينظر: ل (٣/ ١٦٦٦).

(س د ح) - (س ط ح)

(س د ح)	(س ط ح)
-«السَّدْحُ: إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ علىٰ وجْهِ الأَرْضِ، نَحْوُ القِرْبَةِ المَمْلُوءَةِ، المَسْدُوحَةِ»[1].	-«السَّطْحُ: ظَهْرُ البَيْتِ إِذا كَانَ مُسْتَوِيًا؛ لِانْبِسَاطِهِ، مَعْرُوفٌ. وهوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من البَطْحِ أوِ الانبطاحِ:

- ففي (س د ح) بَطْحٌ سُفْلِيّ؛ ممثَّلٌ في إضجاعِ القِرْبَةِ المملوءةِ علىٰ سطح الأرض.

– ومنه قولُهم: «سَدَحَه»: إذا صَرَعَه؛ فألقاه ممتدًّا علىٰ وجهه، أو قفاه[3].

- وفي (س ط ح) انبطاحٌ عُلْويٌّ مُسْتَوٍ (أفقيّ)، ممثَّلٌ في سَطْحِ البيت.



(١) ل (س د ح، ٣/ ١٩٦٨).

(٢) ل (س ط ح، ٣/ ٢٠٠٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٦٨).

(س ت ر) ـ (س د ر) ـ (س ط ر)

(س ت ر)	(س د ر)	(س ط ر)
ـ«سَتَرَ الشَّيْءَ...: أَخْفَاه. وجَارِيَةٌ مُسَتَّرَةٌ؛ أي: مُخَدَّرَةٌ»[1].	ـ«سَدِرَ بَصَرُه: لَمْ يَكَدْ يُبْصِرُ... والسَّدْرُ: تَحَيُّرُ البَصَر»[2].	ـ«السَّطْرُ: الصَّفُّ مِنَ الكِتَابِ، والشَّجَرِ، والنَّخْلِ، ونَحْوها»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (س ت ر) امتدادٌ عَرَضِيٌّ حاجبٌ لِمَا وراءَه، كما هو الشأن في خِدْر المرأة.
  - ومنه قولُهم: «السَّتَر»: للتُّرْسِ؛ لأنه يُسْتَر به[4].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ سَتِيرٌ»؛ أي: عَفِيفٌ[5]. وهذا كأنَّما يَسْتُرُ نَفْسَه؛ أي: يحجُبُها، ويكُفُّها عن المُشتَهيات.
- وفي (س د ر): امتدادٌ بلا نفعٍ، كما في امتدادِ النظر دونَ إبصار. والنظر امتدادٌ؛ فإن العرب تقول: «مَدَّ بَصَرَه إِلَىٰ الشَّيْءِ: إذا طَمَحَ بِهِ إليه... ويُقَالُ: هنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ قَدْرَ مَدِّ البَصَرِ؛ أي: مَدَاه»[6].

---

(١) ل (س ت ر، ٣/ ١٩٣٥).

(٢) ل (س د ر، ٣/ ١٩٧١ – ١٩٧٢). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٢٦).

(٣) ل (س ط ر، ٣/ ٢٠٠٧).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٥٤).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٣٥).

(٦) تا (م د د، ٢/ ٤٩٧).

- ومن هذا قولُهم: «السِّدْرُ» لنوعٍ من الشَّجرِ قليلِ الغَنَاء عند الأكل[1]. فهذا جِرْمٌ ممتدٌّ بلا كثيرِ نفعٍ.

• وفي (س ط ر) امتدادٌ طوليٌّ مُسْتقيمٌ؛ ممثَّلٌ في صفوف الشجر، والنخل، ونحوِها.

- ومنه قولُهم لسيف القَصَّابِ: «سَاطُور»[2]؛ لأنه يَقطع اللحمَ قَطْعًا مستقيمًا.

❁❁❁

(١) ينظر: المفردات (ص ٢٢٧). وينظر: الأصمعي: كتاب النبات (ص ٢٣).

(٢) ينظر: ل (٣/ ٢٠٠٧).

(س ت ل) - (س د ل)

(س ت ل)	(س د ل)
- «سَتَلَ القَوْمُ...: خَرَجُوا مُتَتَابِعِينَ، واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ. وقِيلَ: جَاءَ بَعْضُهمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ» [1].	-«السَّدْلُ: إِرْخَاؤُكَ الثَّوْبَ فِي الأَرْضِ» [2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ:

- ففي (س ت ل) امتداد طوليٌّ متتابع؛ ممثَّلٌ في خروج القوم متتابعين واحدًا إثر واحد.

– ومنه قولُهم: «تَسَاتَلَ الدَّمْعُ»: إذا جرىٰ قَطَرَانًا. وكذلك: «اللؤلؤ»: إذا انقطع سِلْكه [3].

- وفي (س د ل) امتدادٌ إلىٰ أسفلَ؛ ممثَّلٌ في إرخاء الثوب حتىٰ يلامسَ الأرضَ.

– ومنه قولُهم: «السِّدْلُ» لسِمْط الجوهر إذا كان ممتدًّا إلىٰ الصدر [4].

– وقولهم: «السَّدِيلُ» لِمَا أُسْبِلَ علىٰ الهَوْدَجِ [5].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَرْخَىٰ اللَّيْلُ سُدُولَه»؛ أي: سُتُرَه [6].

❁❁❁

---

(١) ل (س ت ل، ٣/ ١٩٣٦).

(٢) مق (س د ل، ٣/ ١٤٩).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٣٦).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٩٧٦).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٣٤٠).

(٦) ينظر: مق ٣/ ١٤٩).

(ش ت ر) - (ش ط ر)

(ش ت ر)	(ش ط ر)
ـ«الشَّتْرُ: أَنْ يَنْشَقَّ الجَفْنُ حَتَّىٰ يَنْفَصِلَ الحَتارُ»[1].	ـ «شَطْرُ الشَّيْءِ...: نِصْفُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّقِّ:

- ففي (ش ت ر) شَقٌّ دقيقٌ، ممَثَّلٌ في قطع ما هو رقيق (جَفْن العَيْنِ).
  - ومن هذا قولُهم: «الشَّتَرُ» للانشقاقِ في الشَّفةِ السُّفلىٰ.
  - وقولُهم: «شَتَّرَ ثَوْبَه»: إذا قَطَعَه[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «شَتَّرَ بِهِ»: إذا عَابه وتَنَقَّصَه[4].
- وفي (ش ط ر) شقٌّ غليظٌ، ممَثَّلٌ في قَسْمِ الشيء إلىٰ نِصْفَيْن.
  - ومن هذا قولُهم: «شَاطَرَه مَالَه»: إذا ناصَفَه[5].
  - وقولهم لأولاد الرجل: «همْ شِطْرَةٌ»: إذا كان نصفُهم ذكورًا، ونصفُهم إناثًا.

❁❁❁

(١) ل (ش ت ر، ٤/ ٢١٩٣). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١١٨).

(٢) تا (ش ط ر، ٣/ ٢٩٨).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢١٩٣).

(٤) ينظر : مق (٣/ ٢٤٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٢٦٢).

(ش د ن) ـ (ش ط ن)

(ش د ن)	(ش ط ن)
ـ «الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ الظِّبَاءِ: الَّذِي قَـدْ قَـوِيَ وطَلَـعَ قَرْنَـاه، واسْـتَغْنَىٰ عـن أُمِّـه»[1].	ـ «شَطَنَتِ الدَّارُ...: بَعُدَتْ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من البُعْدِ، أو الابتعادِ:

- ففي(ش د ن) بُعْدُ استقلالٍ؛ أي: قُوَّةٌ عليه، كما في الشَّـادِنِ مـن أولاد الظبـاء. واستقلالُه: اسْتِغْنَاؤُه عن أُمِّه.
- وفي(ش ط ن) بُعْـدُ امتدادِ مسافةٍ، ممثَّـلٌ في بُعـد الـدار الموصـوفة عـن سـائر الدور.

– ومن هذا قولُهم: «رُمْـحٌ شَـطُونٌ»: إذا كـان طـويلًا أَعْـوَجَ[3]. فهـــذا لِبُعْـدِ مسافــةِ ما بين طَرَفَيْهِ (نسبيًّا).

✿✿✿

(١) ل (ش د ن، ٤/ ٢٢١٧).

(٢) ل (ش ط ن، ٤/ ٢٢٦٥).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٦٥).

(ص ت م)	(ص د م)
-«الصَّتْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ، والصَّتْمُ: الرَّجُلُ البَالِغُ أَقْصَىٰ الكُهولَةِ»[1].	-«الصَّدْمُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِشَيْءٍ مِثْلِه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظِ والشِّدَّةِ:

- ففي (ص ت م) غِلَظٌ وشِدَّةٌ للشيءِ في نفسِه لبلوغِه حدَّ التمام، كما في بلوغ الرجل الصَّتْم تمامَ رجولتِه (أَقْصَىٰ الكُهولةِ).

– ومنه قولهم: «الفٌ صَتْمٌ»؛ أي: تمام[3]. والألفُ هو أقصىٰ العددِ عند العرب.

– وقولُهم: «الصَّتِيمَةُ» للصخرةِ الصُّلْبَة الشديدة[4].

– وقولُهم: «هَامَةٌ صُتَامٌ»؛ أي: ضخمة.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَتَمَ الشَّيْءَ»: إذا أَحْكَمَه، وأتمَّه.

- وفي (ص د م) غِلَظٌ وشِدَّةٌ، ممثَّلانِ في تقابل الصُّلْبِ مع مثله، كما في اصطدام سَفِينَتَيْنِ بحمولتِهما فوق الماء[5]. فهما جِرْمَانِ شديدَا الصلابة، يصُدّ أحدُهما الآخرَ صَدًّا شديدًا قاسيًا، وليس كذلك الشأن في تقابل جِرْمَيْن كلاهما- أو أحدهما- رِخْو.

✿✿✿

---

(١) ل (ص ت م، ٤/ ٢٤٠٠).

(٢) ل (ص د م، ٤/ ٢٤٤٠).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٤٠٠).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٦٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٤٢٠).

(ع ت ب) - (ع د ب) - (ع ط ب)

(ع ت ب)	(ع د ب)	(ع ط ب)
- «أُعْتِبَ العَظْمُ: أُعْنِتَ بَعْدَ الجَبْرِ»[1].	«العَدَابُ مِنَ الرَّمْلِ: هُوَ المُسْتَرَقُّ مِنْه، حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُه، ويَبْقَىٰ شَيْءٌ مِنْ لِينِه قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ»[2].	- «عَطِبَ الفَرَسُ، والبَعِيرُ: انْكَسَرَ، أَوْ قَامَ علىٰ صَاحِبِه. وقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ، تَمْنَعُه عَنِ السَّيْرِ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الفسادِ وضعف الحالِ:

- ففي (ع ت ب): فسادٌ، ممَثَّلٌ في إعناتِ العَظْمِ؛ لسوء جَبْره؛ فيبقىٰ فيه ورمٌ لازم، يَشُقُّ علىٰ المُبتلىٰ به.

- ومن هذا قولُهم: «عَتَبُ السَّيْفِ» لالتوائِه عند الضَّرِيبَة، ونَبْوَتِه[4].

- وقولُهم: «عَتَبُ الجِبَالِ» لمَرَاقِيها التي تَشُقُّ علىٰ المُصَعِّد فيها، وتُوهِن قُوَّتَه[5].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَا فِي مَوَدَّتِهِ عَتَبٌ»: إذا كانت خالصةً لا يشوبها فسادٌ.

---

(١) ل (ع ت ب، ٤/ ٢٧٩٢).

(٢) ل (ع د ب، ٤/ ٢٨٩٢).

(٣) ل (ع ط ب) ٤/ ٢٩٩٣).

(٤) ينظر: تا (١/ ٣٦٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٧٩٢).

- وفي (ع د ب) : ضعفٌ، ممثَّلٌ في رِقَّة الرمل بعد غِلَظِه، وتَجَمُّعِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «العَدَابَةِ» للرَّحِم[1].

- وفي(ع ط ب): ضـعفٌ أو فسـادٌ، ممثَّـلٌ في ذَهَـاب قُـوَّةِ البعـير، والفـرس، لانكسارها؛ فلا يطيقان السيرَ.

ومن هذا قولُهم: «العُطْب»للقُطن نفسه، أو للِين القطـن، والصـوف[2]؛ أي: هشاشتهما، وعدمِ صلابة أثنائهما.



(١) ينظر: تا (١/ ٣٦٩).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٩٩٣).

(ع ت ق) - (ع د ق)

(ع ت ق)	(ع د ق)
ـ «عَتَقَتِ الفَرَسُ: سَبَقَتِ الخَيْلَ؛ فَنَجَتْ»[1].	ـ «العَوْدَقُ: طَوْقُ الكَلْبِ، ولَه شُعَبٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ع ت ق) دلالةٌ علىٰ سَبْقٍ وإِفْلات حِسِّيَّيْنِ، كما في سَبْق الفرس العاتِقِ لسائر الخيل، أي إفلاتها وخلوصها من بينها[3].
- وفي (ع د ق) دلالةٌ علىٰ الطَّوْق ذي الشُّعب الذي يحيط بعنق الكلب؛ للتمكُّنِ منه، والتحكُّم فيه[4].

فلا وجه تقاربٍ يجمع بينهما (خلوص وانطلاق وسَبْق- تقييد وضَبْط)، فيما يبدو لي.



(١) ل (ع ت ق، ٤/ ٢٧٩٨). وينظر: تا (ع ت ق، ٧/ ٤).

(٢) تا (ع د ق، ٧/ ٥).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ع ت ق) ـ (ع ت ك).

(٤) ينظر: التصاقب بين (ح د ق) ـ (ع د ق).

(ع ت ل) - (ع د ل) - (ع ط ل)

(ع ت ل)	(ع د ل)	(ع ط ل)
-«العَتَلَةُ: العَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُفَلْطَحٌ...: يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ، والحَجَرُ»[1].	-«العِدْلُ: نِصْفُ الحِمْلِ يَكُونُ علىٰ أَحَدِ جَانِبَي البَعِيرِ»[2].	- «عَطَّلَ الدَّارَ: أَخْلَاهَا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التنحيةِ، أو التَّنَحِّي:

- ففي (ع ت ل): تَنْحِيةُ قلعٍ بِقُوَّةٍ شديدة، مُمَثَّلَةٌ في قلقلة الحَجَر، أو اقتلاع الشجر؛ أي: إزاحتهما عن موضعهما.

– ومن بابتِه قولُهم: «عَتَلَ الرَّجُلَ»: إذا جَرَّه جَرًّا عَنِيفًا وجذبه، فحمله إلىٰ حبسٍ، أو بَلِيَّةٍ[4].

- وفي (ع د ل) : تنحِّي مُثاقَلَةٍ لشيء لمقابل، ممثَّلٌ في «العِدْل» المحمول علىٰ أحد جَنْبَيِ البعير مُثاقلا لعِدْل - أو ثِقْل - في الجانب الآخر.

- وفي (ع ط ل) تَنْحِيَةُ تَجْرِيدٍ، مُمَثَّلَةٌ في تجرُّد الدَّار - أو تجريدِها- مما فيها من أثاثٍ، ونحوِه.

---

(١) ل (ع ت ل، ٤/ ٢٨٠١).

(٢) ل (ع د ل، ٤/ ٢٨٤٠).

(٣) ل (ع ط ل، ٤/ ٢٩٩٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٨٠١).

- ومن بابته قولُهم: «رَجُلٌ عُطُلٌ»: إذا كان مُجَرَّدًا من السِّلاح، و«قوس عُطُلٌ»: إذا لم يكن عليها وترٌ.

- وقولُهم: «الأَعْطَالُ» للخَيْلِ التي لا قلائدَ عليها، ولا أرسان[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٩٩٨).

(ع د ن)	(ع ط ن)
ـ «المَعْدِنُ: مَكانُ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيه أَصْلُه ومَبْدَؤُه، نَحْوُ مَعْدِنِ الذَّهَبِ، والفِضَّةِ»[1].	ـ «أَعْطَنَها [أَيِ: الإِبِلَ]: سَقَاها، ثُمَّ أَنَاخَها وحَبَسَها عِنْدَ الماءِ، فَبَرَكَتْ عِنْدَ الوُرُودِ؛ لِتَعُودَ، فَتَشْرَبَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الإقامةِ والثَّبات:

- ففي (ع د ن): إقامةٌ دائمةٌ ـ نسبيًّا ـ مُمَثَّلَةٌ في قرارِ الذَّهب، والفِضَّة، ونحوهما من الجَوَاهِر، في منابِتِها.
– ومنه قولُهم: «عَدَنَتِ الإِبِلُ»: إذا أقامت في مراعي الحَمْض[3]. وهو نوع من النبات فيه ملوحة تَصْلُح عليه الإبلُ[4].
– وقولُهم: «عُدِّنَ الخُفُّ»: إذا زِيدَ في مؤخَّرِ الساق منه زيادة حتىٰ يتَّسع[5]. فهذا حتىٰ يمكنَ الدخولُ، والقرارُ فيه.

- وفي (ع ط ن) إقامةٌ (مع بَلَلٍ، أو رِيٍّ)، مُمَثَّلَةٌ في إقامة الإبل (حَبْسِها) حول الماء بعد ورودها؛ لتعود فَتَرِدَ ثانية.
– ومن بابته قولُهم: «عَطَنَ الجِلْدُ»: إذا دُفِنَ مُبْتَلًّا يومًا وليلةً حتىٰ يسترخيَ صُوفُه، أو شَعَرُه؛ فيُنْتَفَ، ويُلْقَىٰ به بعد ذلك في الدِّبَاغ[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ع د ن، ٤/ ٢٨٤٤).
(٢) ل (ع ط ن، ٤/ ٣٠٠٠). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٢٧).
(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٨٤٤).
(٤) ينظر: ل (ح م ض، ٢/ ٩٩٧).
(٥) ينظر: تا (٩/ ٢٧٥).
(٦) ينظر: تا (٩/ ٢٧٩).

(غ د ف) - (غ ط ف)

(غ د ف)	(غ ط ف)
- «أَغْـــدَفَتِ المَـــرْأَةُ قِنَاعَهــــا: أَرْسَلَتْــه»[1].	- «الغَطَـفُ...: هـوَ أَنْ يَطُـولَ شَـعَرُ الأَجْفَانِ، ثُمَّ يَتَعَطَّفَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من السَّتْر:

- ففي (غ د ف) سَتْرٌ، ممثَّلٌ في إِرْسَال القناع علىٰ الوجه.

– ومنه قولهم: «جَناح غُدَاف»: إذا كان وافرًا يستر ما دونه.

– وقولُهم: «أَغْدَفَ بِالطَّائِرِ»: إذا أرسل عليه الشَّبَكَةَ[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَغْدَفَ اللَّيْلُ سُتُورَه»: إذا غَشَّىٰ الكونَ بظلمته.

- وفي (غ ط ف) سَتْرٌ مع انثناءٍ، ممثَّلٌ في الأهداب الطويلة، المتعطِّفة، الساترة لما دونها.

✿✿✿

---

(١) ل (غ د ف، ٥/ ٣٢١٨).

(٢) ل (غ ط ف، ٥/ ٣٢٧١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢١٨).

(ف ت ح) - (ف د ح) - (ف ط ح)

(ف ت ح)	(ف د ح)	(ف ط ح)
- «تَفَتُّحُ الأَكِمَّةِ عَنِ النَّوْرِ: تَشَقُّقُها»[1].	«فَدَحَه الأَمْرُ، والحِمْلُ، والدَّيْنُ: أَثْقَلَه. ونَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ: إذا غَالَه، وبَهَظَه»[2].	- «فَطَّحْتُ الحَدِيدَةَ: إِذا عَرَّضْتَهَا، وسَوَّيْتَهَا؛ لِمِسْحَاةٍ، أَوْ مِعْزَقٍ، أَوْ غَيْرِه»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الانتشار.

- ففي (ف ت ح): انتشارُ انفراجٍ، ممثَّلٌ في انفراج الأَكِمَّة - أو تشقُّقِها- عن النَّوْر.

– ومن هذا: «فَتْحُ البَابِ» ؛ وهو ضَدُّ إغلاقِه[4].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فَتَحَ القَضِيَّةَ»: إذا فصَل الأمرَ فيها، وأزال الإغلاقَ عنها[5].

- وفي(ف د ح): انتشارُ تبدُّدِ قُوَّةٍ وتماسُكٍ، ممثَّلٌ في انتقاض قُوَىٰ المفدوح، وتفكُّكها؛ تحت وطأة الحِمْل الثقيل، حتىٰ يُشْفِي علىٰ الهلاك. وهذا كما قالت

---

(١) ل (ف ت ح، ٥/ ٣٣٣٨).

(٢) ل (ف د ح، ٥/ ٣٣٦٢).

(٣) ل (ف ط ح، ٥/ ٣٤٣٢).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٩٤).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٣٧٠).

العرب: «تَفَسَّخَ الفَصِيلُ تحْتَ الحِمْلِ»: إذا أَعْجَزَه ولم يُطِقْه، إلىٰ جوار قولهم: «فَسَخَ الشَّيْءَ...: نَقَضه...: وفَسَخَ يَدَه: أزالَ المَفْصِلَ عن مَوْضِعِه»[1].

– واشْتُقَّ من هذا: «فَدْحُ الدَّيْنِ»؛ وهو إثقاله المَدِينَ إثقالًا[2].

• وفي (ف ط ح): انتشارُ انبساطٍ، ممثَّلٌ في تعريض الحديدِ بنحو الضرب والضغطِ.

– ومن هذا قولُهم: «فَطَحَ العُودَ»: إذا بَرَاه، وعرَّضَه.

– وقولهم: «الفَطَحُ» لِلْعِرَض يكون في أرنبة الأنف حتىٰ تلتزِقَ بالوجه[3].

❁❁❁

---

(١) تا (ف س خ، ٢/ ٢٧٣).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٣٣٦٢)..

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٣٢).

(ف د م) - (ف ط م)

(ف د م)	(ف ط م)
ـ «الفِـدَامُ: هـوَ مَـا يُشَـدُّ عـلىٰ فَـمِ الإِبْرِيقِ، والكُوزِ، مِنْ خِرْقَةٍ؛ لِتَصْـفِيَةِ الشَّرَابِ الَّذِي فِيه»[1].	ـ «فَطَمَ الصَّبِيَّ: فَصَلَه عَنْ ثَـدْيِ أُمِّـهِ ورَضَاعِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الحجب لفم الشيء؛ لمنع تدفُّق السائل منه، أو إليه:

- ففي (ف د م) حَجْبٌ لفم الشيء (كفم الإبريق)؛ لمنع تدفُّق السائل (الشراب) منه منعًا جزئيًّا (تصفيته).

– ومنه قولهم: «ثَوْبٌ فَدْمٌ»: إذا أُشْبِعَ صِبْغُه[3]. فهـذا سَـدٌّ لأثنائـه ومسـامِّه بالصبغ.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الفَدْمُ» للعَيِيِّ الثقيـل اللسـان[4]. فهـذا كـأن فمـه مُغْلَقٌ.

- وفي(ف ط م) حجبٌ لفمِ الشيء (كَفَمِ الصَّبِيِّ)؛ لمنـع تـدفُّق السـائل (اللـبن) إليه منعا كُلِيًّا.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فَطَمْتُ فُلَانًا عَنْ حاجَتِه»؛ أي: قَطَعْتُه[5].

❁❁❁

---

(1) ل (ف د م، ٥/ ٣٣٦٥).

(2) ل (ف ط م، ٥/ ٣٤٣٦).

(3) ينظر: ل (٥/ ٣٣٦٥).

(4) ينظر: تا (٩/ ١٠).

(5) ينظر: تا (٩/ ١٣).

(ق ت ب) - (ق ط ب)

(ق ت ب)	(ق ط ب)
- «القَتَبُ...: هوَ الإِكَافُ الصَّغِيرُ الَّذِي علىٰ قَدْرِ سَنَامِ البَعِيرِ»[1].	- «القُطْبُ...: الحَدِيدَةُ القَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَها الرَّحَىٰ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الجمع:

- ففي (ق ت ب): جمعُ إحاطةٍ بإحكامٍ أو شدٍّ، ممثَّلٌ في شدِّ الإكافِ علىٰ سَنام البعير شدًّا محكمًا؛ ليطمئن عليه راكبُه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «القَتِبُ»: للرَّجُل الضَّيِّق الخُلُق[3]، كأنه مشدود، أو كأنه مُحَمَّلٌ بحِملٍ؛ فهو ضَيِّق الصَّدْر بسببه.

- وفي (ق ط ب): جمعُ ارتباطِ المنتشر، أو اشتدادِه بشيء، كما في ارتباط الطبقة العُلْيَا من الرَّحَىٰ بالطبقة السُّفْلىٰ بإصبع الحديد الثابتة في الطبقة السفلىٰ؛ فيمكن الطحنُ بالدَّوَران حول هذه الحديدة دون حصول تفارُقٍ بين الطَّبَقَتَيْنِ.

– ومن هذا قولُهم: «تَقَطَّبَ القَوْمُ»: إذا كانوا أصنافًا، فاختلطوا، واجتمعوا.

– وقولُهم: «قَطَّبَ الرَّجُلُ»: إذا جمع الغضونَ التي بين عينيه.

---

(١) ل (ق ت ب، ٥/ ٣٥٢٤).

(٢) ل (ق ط ب، ٥/ ٣٦٦٨).

(٣) ينظر: تا (١/ ٤٢١).

- وقولُهم: «قَطَبَ الجُوَالِقَ»: إذا أدخل إحدى عُرْوَتَيْه في الأخرى، ثم ثَنَى، وجمع بينهما[1].

- واشْتُقَّ من «قُطْب الرَّحى» قولُهم: «فُلَانٌ قُطْبُ بَنِي فُلَانٍ»؛ أي: سَيِّدُهم الذي يدور عليه أمرُهم[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٦٦٧).

(٢) ينظر: تا (١/ ٤٣٤).

(ق ت ن) - (ق ط ن)

(ق ط ن)	(ق ت ن)
- «قَطَنَ الـمَكَانَ: أَقَامَ بِه، وتَـوَطَّنَ... والقَطِـينُ: الـمُقِيمُونَ فِي المَوْضِـعِ لا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَه»[2].	- «القَتِـينُ: القُـرَادُ...؛ لِقِلَّـةِ طُعْمِـه، يُقِيمُ المُدَّةَ الطَّوِيلَةَ مِنَ الزَّمَانِ لَا يَطْعَمُ شَيْئًا»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من امتساكِ الشيء:

- ففي (ق ت ن) امتساكُ إصماتِ جوفٍ، ممثَّلٌ في عدم قَبُول جوفِ القُرَاد طعامًا، وكأنَّه متماسِك مُجْتَمِع؛ فلا يَقْبَل داخلًا.

- ومن هذا قولُهم: «رَجُلٌ قَتِينٌ»: إذا كان قليلَ الطُّعْم[3]. وهذا كما قالت العرب: «رَجُلٌ زَهِيدٌ»: إذا كانَ قليلَ الطَّعامِ ونحوِه، إلىٰ جوار قولهم: «وَادٍ زَهِيدٍ»: إذا كان يسيلُ بأدنىٰ الماءِ؛ لأنه صُلْبٌ متماسِك؛ فلا يَمْتَصُّ منه إلا القليلَ[4].

- وفي (ق ط ن) امتساكُ ملازمةٍ، ممثَّلٌ في عدم براحِ الموضع.

- ومن هذا قولُهم: «القُطْنِيَّةُ» للحبوب التي «تُدَّخَر»، كالحِمَّصِ، والعَدَس.

- وقولُهم: «القُطْنُ» لذلك التِّيل المتماسِك الذي يُنسَج منه نسيجٌ عريضٌ متماسكٌ[5].

❁❁❁

---

(١) تا (ق ت ن، ٩/ ٣٠٥).

(٢) ل (ق ط ن، ٥/ ٣٦٨٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٣١).

(٤) ينظر: تا (ز هـ د، ٢/ ٣٦٦).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٦٨٣).

(ك ت ح) - (ك د ح)

(ك ت ح)	(ك د ح)
- «الكَتْحُ: دُونَ الكَدْحِ مِنَ الحَصَىٰ والشَّيْءِ يُصِيبُ الجِلْدَ، فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، ولَا يَبْلُغُ الكَدْحَ»[1].	- «الكَدْحُ: قَشْرُ الجِلْدِ، يَكُونُ بِالحَجَرِ، والحَافِرِ. وكَدَحَ جِلْدَه...: خَدَشَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التأثير في ظاهر الشيء:

- ففي (ك ت ح) تأثيرٌ بلطف -أو خِفَّةٍ- في ظاهر البدن برميه بما يؤثر فيه كذلك، كالحصىٰ.
- وفي (ك د ح) تأثيرٌ حادٌّ في ظاهر الجِلْدِ بِقَشْرِه بحجرٍ، أو نحوِه.

- ومن بابته قولُهم: «كَدَحَه»: إذا عَضَّه؛ فأَثَّر فيه[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَدَحَ لِعِيَالِهِ»: إذا كَسَبَ لهم بمشقَّةٍ. وهذا كما تقول العرب: «فُلَانٌ يَجْرَحُ لِعِيَالِهِ»: إذا كان يَكْسِبُ لهم[4].

❁❁❁

(١) ل (ك ت ح، ٥/ ٣٨١٩).

(٢) ل (ك د ح، ٥/ ٣٨٣٣).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢١٠).

(٤) ينظر: ل (ج رح، ١/ ٥٨٧)، والمعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٤٣٢).

(ك ت م) - (ك د م)

(ك ت م)	(ك د م)
- «خَرْزٌ كَتِيمٌ: لَا يَنْضَحُ الـماءَ، ولا يُخْرِجُ مَا فِيهِ»[1].	- «الكَدْمُ...: العَضُّ بِأَدْنَىٰ الفَمِّ، كَمَا يَكْدِمُ الحِمَارُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الضغط الشديد للشيء:

- ففي (ك ت م): ضغطُ إمساكٍ وحبسٍ لما في الباطن؛ فلا يظهرُ، كما في خَرْزِ السِّقاء خَرْزًا يُمْسِك ما بِجَوْفِه من ماء؛ فلا يتسيَّب.

- ومن هذا قولُهم: «نَاقَةٌ كَتُومٌ»: إذا كانت لا تشولُ بِذَنَبِها عند اللِّقاح، ولا يُعْلم بحملها[3].

- وقولُهم: «سَحَابٌ مَكْتُومٌ»؛ أي: لا رَعْدَ فيهِ.

- وقولُهم: «الكَتُومُ» لِلقوس التي لا شَقَّ فيها. وهذا كما يقال في ضدّ ذلك: «تَنَفَّسَتِ القَوْسُ»: إذا تَصَدَّعَتْ[4].

- واشْتُقَّ «كَتْمُ السِّرِّ» من هذا؛ وهو عدم إعلانه[5] (حَبْسُه، وحَجْبُه).

- وفي (ك د م): ضغطُ عضٍّ (أو اعتمادٍ بحادٍّ، ونحوه)، كما في عضّ الحُمُرِ بعضِها بعضًا.

- ومن معنىٰ الضغط قولُهم: «كِسَاءٌ مُكَدَّم»: إذا كان شديدَ الفَتْل؛ إذ إن شِدَّةَ الفتل تجعل أثناءَه شديدةَ الالتئام كأنها مضغوطةٌ[6].

❁❁❁

(١) ل (ك ت م، ٥/ ٣٨٢٣).

(٢) ل (ك د م، ٥/ ٣٨٣٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٨٢٣).

(٤) ينظر: تا (ن ف س، ٤/ ٢٦١).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٣٨).

(٦) ينظر: تا (٩/ ٤٠).

(ل ت ح) - (ل ط ح)

(ل ت ح)	(ل ط ح)
- «لتحَ عَيْنَه: ضَرَبَهَا؛ فَفَقَأَهَا»[1].	ـ«لَطَحَه...: ضَرَبَه بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْبًا غيْرَ شَدِيدٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ إصابةِ البَدَن (بحِدَّةٍ أو لِينٍ):

- ففي (ل ت ح): إصابةٌ حادَّةٌ تُورِث تغويرًا، كما في فَقْءِ العين.

– وَاشْتُقَّ منه قولُهم: «لَتَحَه بِبَصرِه»: إذا رماه[3]. وهذا كما يقال: «رَشَقَهمْ بِنَظَرِهِ: رَمَاهمْ»[4].

- وفي (ل ط ح) : إصابةٌ فيها لِينٌ، مُمثَّلة في الضَّربِ باليد مبسوطةً.

✿✿✿

---

(١) ل (ل ت ح، ٥/ ٣٩٩٤).

(٢) ل (ل ط ح، ٥/ ٣٠٣٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٩٤).

(٤) ينظر: ل (ر ش ق، ٣/ ١٦٥١).

(ل د س) - (ل ط س)

(ل د س)	(ل ط س)
-«لَدَّسْتُ الخُفَّ... إذا ثَقَّلْتَه ورَقَّعْتَه... ولَدَّسْتُ فِرْسِنَ البَعِيرِ: إذا أَنْعَلْته»[1].	-«اللَّطْسُ: الضَّرْبُ للشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ... والمِلْطَسُ: حَجَرٌ ضَخْمٌ، يُدَقُّ بِهِ النَّوَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ضغط الشيء بآخرَ:

- ففي (ل د س): ضغطُ إلصاقٍ ورَكْمٍ، كما في مطارقةِ طبقاتِ النَّعْل بعضِها علىٰ بعض.
- ومنه قولهم: «نَاقَةٌ لَدِيسٌ رَدِيسٌ»: إذا رُمِيَتْ باللَّحْمِ رَمْيًا.

- وفي (ل ط س): ضغطُ دَقٍّ، كما في دَقِّ النَّوىٰ بالمِلْطَسِ.[3]
- ومنه قولهم: «لَطَسَ البَعِيرُ الأَرْضَ»: إذا وطِئَها وطْئًا شديدًا[4].

❁❁❁

(١) ل (ل د س، ٥/ ٤٠٢٠).

(٢) ل (ل (ط س، ٥/ ٤٠٣٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٢٠).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٢٤١).

(م ت ن) - (م د ن)

(م ت ن)	(م د ن)
- «مَتْنَا الظَّهْرِ: مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ عَنِ يَمِينٍ وشِمَالٍ، مِنْ عَصَبٍ، ولَحْم»[1].	- «مَدَنَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ بِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّماسُك مع امتدادٍ:

- ففي(م ت ن)تماسُكُ أثناءٍ مع امتدادٍ قويٍّ[3]، ممثَّلٌ في استطالة مَتْنَيِ الظَّهْر، مع تلاحُمِ أثنائِهما تلاحمًا قويًّا.

- ومنه قولُهم: «المَتْنُ» لِمَا ارتفع، وصَلُبَ، واستوىٰ من الأرض (استوَاؤُه امتدادٌ)، وللوتَر الشديدِ[4].

- واشْتُقَّ من مُكوِّن «الامتداد» هذا قولُهم: «مَتَنَ بِهِ»: إذا مضىٰ به يومَه أجمعَ. فهذا امتدادٌ زمنيٌّ في عملٍ.

- وقولُهم: «مَاتَنَه»: إذا ماطَلَه، وسَوَّفَه[5].

---

(١) ل (م ت ن، ٦/ ٤١٣٠). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٣٧).

(٢) ل (م د ن) ٦/ ٤١٦٠).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٢٩٥).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤١٣٠).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٣٠).

• وفي (م د ن) تماسُك إقامةٍ في المكان مع امتدادٍ زمانيٍّ، ممثَّلٌ في الإقامة الدائمة بالمكان. وقريب من هذا قولُ العرب: «رَتَخَ بالمكان»: إذا أقام، وثَبَتَ فيه، إلىٰ جوار قولهم: «رَتَخَ القُرَادُ»: إذا شَقَّ أعلىٰ جِلْد البعير، ثم لزِق به[1].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم للرجل العالِم بالأمر الفَطِن: «هُوَ ابْنُ مَدِينَتِهَا»؛ كأنَّه لدوامِ ملازمةِ الأمر خَبِرَه، وعَلِمَ خباياه[2].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (ر ت خ، ٢/ ٢٥٨).

(٢) ينظر: تا (٩/ ٣٤٣).

(ن د ح)	(ن ت ح)
ـ «النَّـدْحُ: مَا اتَّـسَـعَ مِـنَ الأَرْضِ... وأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: واسِعَةٌ بَعِيدَةٌ»[٢].	ـ «النَّتْحُ: خُـرُوجُ العَرَقِ مِـنْ أُصُـولِ الشَّعَرِ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشار:

- ففي (ن ت ح) انتشارُ رَشْحِ ما هو مائعٌ، كالعَرَق، أو خروجِه من الحَيِّز (مَسامِّ الجِلْد).
- ومن بابته قولُهم: «نَتَحَ النِّحْيُ»: إذا رَشَحَ بالسَّمْن[٣].
- وفي (ن د ح) انتشارُ انبساطٍ، ممثَّلٌ في الأرض المَنْدُوحة الواسعة البعيدةِ.
- ومنه قولُهم: «نَدَحَتِ النَّعَامَةُ»: إذا وسَّعَتْ أُفْحُوصَتَها لِلْبَيْض[٤].

❁❁❁

(١) ل (ن ت ح، ٦/ ٤٣٣٥).

(٢) ل (ن د ح، ٦/ ٤٣٨٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٥).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٣٦).

(ن ت ر) - (ن د ر)

(ن ت ر)	(ن د ر)
ـ «النَّتْرُ: الجَذْبُ بِقُوَّةٍ... وطَعْنٌ نَتْرٌ: مُبالَغٌ فِيهِ، كَأَنَّه يَنْتُرُ مَا مَرَّ بِه مِنَ المَطْعُونِ»[1].	ـ «ضَرَبَه علىٰ رَأْسِهِ؛ فَنَدَرَتْ عَيْنُه؛ أَيْ: خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشارِ:

- ففي (ن ت ر) انتشارُ تفريقٍ، مُمثَّلٌ في الطَّعنِ النَّافذ الذي يَفُضُّ تجمُّعَ المطعون.
  - ومن هذا قولُهم: «قَوْسٌ نَاتِرَةٌ»: إذا تقطَّع وتَرُها؛ لصلابتِها[3].
  - واشْتُقَّ من هذا دلالةُ «النَّتَر» علىٰ الفساد، والوَهَن في الأمرِ.
- وفي (ن د ر) انتشارُ اندفاعٍ من المَقَرِّ، مُصوَّرٌ في بُروز العين من حِجَاجها.
  - ومنه قولُهم: «نَدَرَ النَّبَاتُ»: إذا خَرَج الورقُ من أعراضِه[4].
  - واشْتُقَّ من هذا: «نَوَادِرُ الكَلَامِ»؛ وهو ما شَذَّ، وخَرج عن الجُمْهورِ[5].

❁❁❁

(١) ل (ن ت ر، ٦/ ٤٣٣٦).

(٢) مق (ن د ر، ٥/ ٤٠٩).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٢).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٥٦٠).

(ن ت ق) - (ن ط ق)

(ن ت ق)	(ن ط ق)
- «وَالبَعِيرُ إذا تَـزَعْزَعَ حِمْلُه... نَتَقَ عُـرَىٰ حِبَالِـــهِ؛ وذَلِـكَ إذا جَـذَبَها، فَاسْــتَرْخَتْ عُقَــدُهَا، وعُـــرَاهَا؛ فَانْتَتَقَتْ»[1].	- «النِّطَاقُ: هُوَ أَنْ تَلْبَسَ المَـرْأَةُ ثَوْبَهـا، ثُمَّ تَشُدَّ وسَطَهَا بِـشَيْءٍ، وتَرْفَعَ ثَوْبَهَا، وتُرْسِـلَه عـلىٰ الأَسْـفَلِ عِنْـدَ مُعَانَـاةِ الأَشْغَالِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التميُّز:

- ففي (ن ت ق) تميُّز انفصالٍ للشيء (كالحِمْل)، عمَّا هو مشدودٌ إليه (ظهر البعير)، بتحريكه تحريكًا قويًّا.

- ومن هذا قولُهم: «نَتَقَ السِّقَاءَ»: إذا هزَّه هزًّا قَوِيًّا؛ لينفصلَ الزُّبْدُ عمَّا كان ممتزجًا بِه (اللبن)[3].
- وقولُهم: «نَتَقَتِ المَرْأَةُ»: إذا كَثُرَ ولدُها؛ لأنها تَرْمِي بالأولادِ رَمْيًا.
- وقولُهم: «زِنْدٌ نَاتِقٌ»؛ أي: وارٍ[4].

- وفي (ن ط ق) تميُّزُ تحدُّدٍ، كما في تميُّزِ بعض أعضاء بدن المرأةِ من شدِّ النِّطاق علىٰ وسطها.

---

(١) ل (ن ت ق، ٦/ ٤٣٣٧).

(٢) ل (ن ط ق، ٦/ ٤٤٦٣).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٧٥).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٧).

- ومن هذا: «النُّطْقُ»؛ لأنه كلامٌ يُميِّز -ويُحَدِّد- المعانيَ التي في النَّفْس. يقول «الراغب الأصفهاني» (ت ٤٢٥هـ تقريبًا): «النُّطْقُ: اللَّفْظُ الَّذِي هُوَ كَالنِّطَاقِ لِلْمَعْنَىٰ فِي ضَمِّهِ، وحَصْرِهِ»[1].

❁❁❁

(١) المفردات (ص ٤٩٧).

(ن ت ل) - (ن د ل)

(ن ت ل)	(ن د ل)
- «نَتَلَ مِنْ أَصْحابِهِ: تَقَدَّمَ... واسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ: إذا تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ»[1].	- «نَدَلَ الشَّيْءَ...: نَقَلَه مِنْ مَوْضِعٍ إِلَىٰ آخَرَ. وَنَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الجُلَّةِ، والخُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ...: غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعَاءَ كُتَلًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من انتقال الشيءِ:

- ففي (ن ت ل) انتقالٌ (أو بروزٌ) من بين ما يُحِيطُ ويَكْتَنِف، ممثَّلٌ في خُروج الرَّجُل من بين أصحابِه.
- وفي(ن د ل) انتقالٌ بالجذب، والتَّناوُل للشيء (كالتمر، والخبز).

- ومن هذا قولُهم: «النُّدُل» لخَدَم الدعوة؛ لأنهم يَنقُلون الطعامَ إلىٰ حُضُور الدَّعْوة.
- وقولُهم: «نَدَلَ الدَّلْوَ»: إذا أَخْرَجَها من البئرِ[3].

❁❁❁

(١) ل (ن ت ل، ٦/ ٤٣٣٨).

(٢) ل (ن د ل، ٦/ ٤٣٨٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٤).

(هـ ت ر) ـ (هـ د ر)

(هـ ت ر)	(هـ د ر)
ـ «الـهُتْرُ: ذَهَابُ العَقْلِ مِـنْ كِـبَرٍ، أَوْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ»[1].	ـ «الهَادِرُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي خَثُرَ أَعْلَاهُ، ورَقَّ أَسْفَلُهُ، وذَلِكَ بَعْدَ الحُزُورِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالـةُ كـلٍّ عـلىٰ ذَهـاب مـادَّةِ قِـوام الشـيء، أو قِيمَتِـه، أو إِذْهَابِها، وإخراجها:

- ففي (هـ ت ر) ذَهابُ قِوامٍ، ممثَّلٌ في خُلُوِّ الإنسان من العقل هَرَمًـا، أو سَـقَمًا، أو أَسًى؛ مِمَّا يُورِثُ الخَرَف.

ومن هذا قولُهم: «الهِتْرُ» لِلسَّقْطِ مِنَ الكَلَامِ[3]؛ أي: الفارغ من القيمة.

- وفي (هـ د ر) ذَهابُ قِوام وقِيمة، ممثَّلٌ في خُلُوِّ أسفلِ اللَّـبَن مـن القِشْـدَة التـي أفرزها؛ فتكاثفت (تَخَثَّرت) علىٰ ظاهره، بعد حموضته.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «ذَهَبَ دَمُ فُـلَانٍ هَـدَرًا»: إذا لم يكـن فيـه قَـوَدٌ، ولم يُـدرَك بثأره[4]؛ أي: ذهب باطلًا فارغًا من العِوَض.

۞۞۞

---

(١) ل (هـ ت ر، ٦/ ٤٦١١).

(٢) ل (هـ د ر) ٦/ ٤٦٣٣). و«حُزور» اللبن: صيرورته حامضًا.

(٣) ينظر: تا (٣/ ٦١٠).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٣٢).

(هـ ت ف) - (هـ د ف)

(هـ ت ف)	(هـ د ف)
- «الـهُتَافُ: الصَّـوْتُ الجَـافِي العَـالِي... وقَدْ هَتَفَ به...: صَاحَ به»[1].	- «الهَـدَفُ: مَـا رُفِـعَ، وبُنِـيَ مِـنَ الأَرْضِ لِلنِّضَالِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الارتفاعِ:

- ففي (هـ ت ف) ارتفاعُ صوتٍ، كما في الهُتَافِ.

- ومن هذا قولُهم: «قَوْسٌ هَتُوفٌ»: إذا كانت مُرِنَّة ذاتَ صوت تهتِف بالوترِ[3].

- وفي (هـ د ف) ارتفاعُ بناءٍ، ممثَّلٌ فيما يُبْنَىٰ من الأرض مُنتصِبًا للانتضال.

- ومن هذا قولُهم: «الهَدَفُ»لِلْجَسِيمِ الطَّوِيلِ العُنُق من الرجال، ولما ارتفع من الجبالِ، والكُثْبانِ[4].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هَدَفَ لِلْخَمْسِينَ»: إذا قاربها[5]، كأنما ارتفع، وطال، بحيث يُمْكِنه تناولُها.

❁❁❁

(١) ل (هـ ت ف، ٦/ ٤٦١٢).

(٢) ل (هـ د ف، ٦/ ٤٦٣٤).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٢٧٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٣٤).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٢٧٣).

(هـ ت م) - (هـ د م)

(هـ ت م)	(هـ د م)
ـ الـهَتَمُ: انْكِسَارُ الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا خَاصَّةً»[1].	ـ «الهَدْمُ: نَقِيضُ البِنَاءِ... والهَدَمُ: مَا تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي البِئْرِ، فَسَقَطَ فِي جَوْفِهَا[2]».

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من كَسْر الشيء القائم الصُّلب، وسقوطِه:

- ففي (هـ ت م) كَسْرٌ لصُلْبٍ قائمٍ دقيقٍ في مُقدَّم الشيء، كما في تَكَسُّر ثنايا الفم.

- ومن هذا قولُهم: «الهَتْماء» للْمِعْزَىٰ التي انكسرتْ ثَنِيَتُها[3].

- وفي (هـ د م) تكسُّرٌ (أو تهوُّر) لصُلبٍ قائمٍ غليظٍ في جوانبِ الشيء، كما في تهدُّم نواحي البئر، وسقوطِها في جوفه.

- ومن هذا قولُهم: «الهَدْمُ» للثَّوْب الخَلَق[4]؛ أي: الذي ذهبَت متانةُ أثنائه (أي: كثافَة نسيجه وتماسكُه)، وتهرَّأ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الهِدْمُ» للشيخ الكبير الفاني.

---

(١) ل (هـ ت م، ٦/ ٤٦١٢). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٧٨).

(٢) ل (هـ د م، ٦/ ٤٦٣٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦١٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٣٦).

- وقولُهم: «تَهَدَّمَت النَّاقَةُ»: إذا اشتدَّ ضَبَعُها؛ فياسَرَت الفحلَ، ولم تعـاسِره، أو هي التي وقعتْ من شِدَّة الضَّبَع (ذهـب تماسُـكها، واستعصـاؤها؛ فانهـارت للفحل).

- وقولُهم: «الهُدام»للدُّوَار يصيب الإنسانَ مـن ركـوب البحـر[1] (لا يستطيع القِيام).

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٩/ ١٠٠).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ثبت) - (ثبط)

(ث ب ت)	(ث ب ط)
- «ثَبَتَ فُلَانٌ في المَكَانِ: إذا أَقَامَ»[1].	- «ثَبَّطْتُ الرَّجُلَ: حَبَسْتُه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ نوعٍ من عدم الزَّوالِ والمُضِيّ:

- ففي (ث ب ت) عدمُ زوالٍ بسببِ الإقامةِ، والبقاء بالمكانِ (أو علىٰ الأمر).

- ومن هذا قولُهم: «أَثْبَتَ الجَرَادُ»: إذا رَزَّ أَذنابَه ليبيض[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فُلَانٌ ثَبْتُ الـجَنَانِ»: إذا كان لا يَبرح موضعَه وقتَ القتال.

- وقولُهم: «تَثَبَّتَ في الأَمْرِ» : إذا تأَنَّىٰ فيه ولم يَعجَل.

- وفي (ث ب ط) عدمُ زوالٍ بسبب نوعٍ من الإعاقة (كالحَبْسِ).

- ومن هذا قولُهم: «ثَبَّطَه المَرَضُ»: إذا حَبَسه، ومنَعه، ولم يكد يفارقه[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ث ب ت، ١/ ٤٦٧).

(٢) ل (ث ب ط، ١/ ٤٧٠).

(٣) ينظر: ل (١/ ٤٦٧).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٧٨).

(ثعد) - (ثعط)

(ث ع د)	(ث ع ط)
- «قالَ الأَصْمَعِيُّ: إذا دَخَلَ البُسْرَةَ الإِرْطَابُ، وهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ بَعْدُ، فَهِيَ جُمْسَةٌ، فَإِذَا لانَتْ فَهِيَ ثَعْدَةٌ»[1].	- «الثَّعْطُ: اللَّحْمُ المُتَغَيِّرُ، وقَدْ ثَعِطَ... وكَذَلِكَ الجِلْدُ إذا أَنْتَنَ، وتَقَطَّعَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الرخاوة:

- ففي (ث ع د) رخاوةُ لينٍ، مُمَثَّلة في لِينِ البُسْرة التي شَمَلَها الإرطاب.

- ومن هذا قولُهم: «ثَرًى ثَعْدٌ»: إذا كان ليِّنًا[3].

- وفي(ث ع ط) رَخاوةُ فسادٍ بالغةٍ، مُمَثَّلةٌ في تهرُّؤ الجلد (أو اللحم) المُنتن.

- ومن هذا قولُهم: «ثَعطَتِ الشَّفَةُ»: إذا ورِمَت، وتَشَقَّقت[4].

- وقولُهم: «الثَّعِطَةُ» للبيضة المَذِرَة الفاسدة[5].

✿✿✿

(١) ل (ث ع د، ١/ ٤٨٢).

(٢) ل (ث ع ط، ١/ ٤٨٣).

(٣) ينظر: ل (١/ ٤٨٣).

(٤) ينظر: ل (١/ ٤٨٣).

(٥) ينظر: تا (٥/ ١١٤).

(خ ر ت) ـ (خ ر ط)

(خ ر ت)	(خ ر ط)
ـ «الـخُرْتُ: الثَّـقْـبُ في الإِبْرَةِ، والفَـأْسِ، وغَيْرِها»[١].	ـ «الخَرْطُ: قَشْرُكَ الوَرَقَ عَنِ الشَّـجَرِ اجْتِذَابًا بِكَفِّكَ»[٢].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاقتطاع:

- ففي (خ ر ت): اقتطـاعٌ بِخَـرْقٍ دَقِيـقٍ في بـاطنِ الشـيء، كالثَّقب في الأذن، ونحوها.

– ومن بابته قولُهم: «المَخْرُوتُ» لما ثُقَب الخِشَاشُ أَنْفَه من الإبل.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الخِرِّيتُ» للدليلِ الحاذقِ بالدلالـة، لشَـقِّه المفـازة[٣].

وقريب من هذا قولُهم: «هَادٍ مُلْسِع»: إذا كان حاذقًا ماهرًا بالدلالة، إلىٰ جوار قولهم: «لَسَعَتِ العَقْرَبُ»: إذا لدغتْ بالحُمَة[٤].

- وفي (خ ر ط) اقتطاعُ تجريدٍ مُسْتَقْصٍ لما تعلَّق بظـاهر الشـيء، كـما في تجريـد الشجرة من ورقها.

ـ ومنه قولُهم: «خَرَطَ العُنْقُودَ»: إذا وضعه في فيه، ثم اجترفَ حبَّه؛ فَبَقِيَ عُرْجُونُه خاليًا.

– وقولُهم: «انْخَرَطَ جِسْمُه»؛ أي: دَقَّ[٥] (جُرِّدَ من بعض شَحْمِه، ولحمه).

✿✿✿

(١) ل (خ ر ت، ٢/ ١١٢٤).

(٢) ل (خ ر ط، ٢/ ١١٣٤).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٢٤).

(٤) ينظر: تا (ل س ع، ٥/ ٤٩٩).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١١٣٥ - ١١٣٦).

(خ ف ت) - (خ ف د)

(خ ف ت)	(خ ف د)
ـ «خَفَتَ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ، وضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ. والخَافِتُ: السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ»[1].	ـ «خَفَدَ: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ...والخَفَيْدَدُ: الظَّلِيمُ الخَفِيفُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ الخفاء أو الخِفَّة البَالِغَيْنِ:

- ففي (خ ف ت) خَفاءٌ وخِفَّة بالغانِ بسبب خُلُوِّ الشيء من قِوَامه، كالصَّوْت الخافت بسبب شِدَّةِ الجوعِ، وكالسحاب الخالي من الماء.
  - ومن الخفاء بسبب الخُلُوِّ من القِوَام قولهم: «زَرْعٌ خَافِتٌ: لَمْ يَطُلْ»، «وَالخَفُوتُ: المَرْأَةُ المَهْزُولَةُ».
  - ومن الخُلُوِّ التَّامِّ للجوف قولهم: «أَخْفَتَتِ النَّاقَةُ: نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقَحِهَا»[3]. والولادة خُلُوُّ جوفٍ بخروج الوليد.
  - ومنه أيضًا قولُهم: «خَفَتَ الرَّجُلُ خُفُوتًا: مَاتَ»[4].
- وفي (خ ف د) خِفَّةُ إسراعٍ وعدمُ ثقلٍ أو بُطْءٍ، ولا يكونُ الإسراعُ إلا لخفة يجدها المسرع، كالظَّلِيم. وقريب من هذا قولُ العرب: «مَزَعَ البَعِيرُ في عَدْوِهِ»: إذا أسرع، إلىٰ جوار قولهم: «مَزَعَ القُطْنَ»: إذا نَفَشَه[5]. والنَّفْش تمديدٌ، وتخفيفُ كثافةِ أثناء.

❁❁❁

(١) ل (خ ف ت، ١/ ٥٤٢).
(٢) ل (خ ف د، ٢/ ١٢٠٩). وينظر: تا (خ ف د، ٢/ ٣٤٤).
(٣) ينظر: تا (خ ف ت، ١/ ٥٤٢).
(٤) ل (١/ ٥٤٢).
(٥) ينظر: ل (م زع، ٦/ ٤١٩٣).

(خ ل د) - (خ ل ط)

(خ ل د)	(خ ل ط)
- «الخُلْدُ: دَوَامُ البَقَاءِ في دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا، خَلَدَ: بَقِيَ، وأَقَامَ»[1].	- «خَلَطَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: مَزَجَه... والخَلِيطُ مِنَ العَلَفِ: تِبْنٌ، وقَتٌّ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من لزومِ الشيء لآخر:

• ففي (خ ل د) لزومُ بقاءٍ زمانيٍّ طويلٍ في المكان.

- ومن هذا قولُهم: «الخَوَالِدُ» للجبال، والصخور؛ لطول بقائها بعد دروس الأطلال[3].

- وقولُهم للرجل الذي لم تسقُط أسنانُه من الهَرَم: «إِنَّه لَـمُخْلِد»[4].

• وفي (خ ل ط) لزومُ اختلاطِ أشياءَ، وكونِ بعضِها لا يتميز عن بعضٍ، كما في امتزاجِ التِّبْنِ بالقَتِّ.

- ومن هذا قولُهم: «لَبَنٌ خَلِيطٌ» إذا كان مُخْتَلِطًا: من حُلْوٍ، وحَازِرٍ[5].

❁❁❁

---

(١) ل (خ ل د، ٢/ ١٢٢٥).

(٢) ل (خ ل ط، ٢/ ١٢٢٩).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٤٥).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٢٢٥).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٢٣١).

(خ م د) - (خ م ط)

(خ م ط)	(خ م د)
«خَمَطَ اللَّحْمَ: شَوَاه فَلَمْ يُنْضِجْهُ»[٢].	ـ«خَمَدَتِ النَّارُ: سَكَنَ لَهَبُهَا ولَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالة علىٰ نقصِ كمالِ حالِ الشَّيء في كلٍّ:

- ففي (خ م د) نقصٌ لِحِدَّة النار بسكون لهبها.

– ومن هذا قولهم: «خَمَدَ المَرِيضُ»: إذا أُغْمِيَ عليه، أو مات[٣].

- وفي (خ م ط) نقصُ طيبٍ وصلاحٍ قصورًا، كما في نقص إنضاج اللحم المشويِّ[٤].



(١) تا (خ م د، ٢/ ٣٤٦).

(٢) ل (خ م ط، ٢/ ١٢٦٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٥٩). وينظر: التصاقب بين (خ م د) - و(غ م د).

(٤) ينظر: التصاقب بين (خ م ط) - (غ م ط).

(ذ ع ت) - (ذ ع ط)

(ذ ع ط)	(ذ ع ت)
ـ «ذَعَطَه...: ذَبَحه ذَبْحًا وحِيًّا»[2].	ـ «ذَعَتَه...: إذا خَنَقَه أَشَدَّ الخَنْقِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الضَّغْطِ الحادِّ:

- ففي (ذ ع ت) ضَغْطٌ حادٌّ، ممثَّلٌ في الخَنْقِ الشديد. وهو يَتِمُّ بالضغط علىٰ مجرىٰ النَّفَس.

- ومن هذا قولهم: «ذَعَتَه في التُّراب»، إذا مَعَكَه، وضغطه ضغطًا كأنما يغُطّه في الماء[3].

- وفي (ذ ع ط) ضغطٌ حادٌّ نافذٌ، ممثلٌ في «الذَّبْح» الوَحِيِّ؛ أي: السَّريع.

❁❁❁

(١) ل (ذع ت، ٣/ ١٥٠٢). وينظر: تا (ذع ت، ١/ ٥٤٤).

(٢) ل (ذع ط، ٣/ ١٥٠٣).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٤٤).

(رقد) - (رقط)

(ر ق ط)	(ر ق د)
ـ«الرَّقَطُ: نُقَطٌ صِغَارٌ مِنْ سَـوَادٍ، وبَيَـاضٍ، تَكُونُ في الشَّاءِ، والدَّجَاجِ، والحَيَّاتِ»[2].	ـ «الرُّقَادُ: النَّوْمُ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشار:

- ففي (ر ق د) انتشارٌ، ممثَّلٌ في تمدُّد بدنِ الإنسانِ وانبساطِه حالَ نومِه.
- وفي(ر ق ط) انتشارٌ، ممثَّلٌ في تفرُّق النُّقَط الصَّغِيرة: السوداء، والبيضـاء، عـلىٰ ظاهر الدجاج، وغيره.

– ومن هذا قولُهم: «تَرَقَّطَ ثَوْبُه»: إذا تَرَشَّشَ عليه مِدَادٌ، أو غيره[3].

✿✿✿

(١) ل (ر ق د، ٣/ ١٧٠٢).

(٢) ل (ر ق ط، ٣/ ١٧٠٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٠٤).

(س ب د) - (س ب ط)

(س ب د)	(س ب ط)
ـ«سَبَّدَ الفَرْخُ: إذا بَدَا رِيشُه، وشَوَّكَ»[1].	ـ«السَّبْطُ مِنَ الشَّعَرِ: المُنْبَسِطُ، المُسْتَرْسِلُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ مِنَ الامتداد:

- ففي (س ب د) الامتدادُ نَبْتًا مع قِصَرٍ وانتشَارٍ، كما في طلوع الرِّيش مُتفرِّقًا علىٰ جِسْم الفَرْخِ.
- وفي (س ب ط) الامتدادُ طُولًا واسترسالًا، كما في الشَّعَر المُنْبَسِط.

- ومن بابته قولُهم: «رَجُلٌ سَبْطُ الجِسْمِ»: إذا كان طويل الألواحِ مستويَها[3].
- وقولُهم: «أَسْبَطَ علىٰ الأَرْضِ»: إذا وقع عليها ممتدًّا، من ضَرْبٍ، أو مرضٍ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «السِّبْط» لِوَلَدِ الوَلَدِ «كَأَنَّه امْتِدادُ الفُروعِ»[4].

❁❁❁

(١) ل (س ب د، ٣/ ١٩١٨).

(٢) ل (س ب ط، ٣/ ١٩٢٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٢٣).

(٤) المفردات (ص ٢٢٢).

(س ح ت) ـ (س ح ط)

(س ح ت)	(س ح ط)
ـ «سَحَتَ الشَّيْءَ: قَشَرَه قَلِيلًا قَلِيلًا، وسَحَتَّ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ: قَشَرْتَه عَنْهُ»[1].	ـ «سَحَطَ الرَّجُلَ...: ذَبَحَه وحِيًّا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من إزالةِ الشَّيْءِ أو إهلاكه:

- ففي (س ح ت) إزالةٌ للشَّيْء بكَشْطِه بدقَّةٍ، أو قليلًا قليلًا، ممثَّلةٌ في كَشْط الشَّحْم عن اللحم.
- ومن هذا قولُهم: «سَحَتَ الحَجَّامُ الخِتَانَ»: إذا استأصله[3].
- وقولُهم: «سَحَتَ الرَّأْسَ»: إذا اسْتَوْفَاه حَلْقًا[4].
- واشْتُقَّ: «السُّحْتُ» من هذا - وهو ما خَبُثَ من المكاسب وحَرُمَ، كثمن الكلب، والخنزير، والخمر؛ وهذا لأنه يَسْحَتُ البركةَ؛ أي: يُذْهِبُها.
- وفي (س ح ط) إزالةٌ أو إفناءٌ بغِلَظ وسرعة، ممثَّلٌ في الذبح الذي لا يُطْنِي.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سَحَطَ شَرَابَه»: إذا «قتَلَه بِالمَاءِ»؛ أي: أكثر مِزَاجه حتىٰ أذهب سَوْرَتَه.
- ثم قولُهم: «غَمّ سَاحِطٌ»: إذا كان ذابحًا[5] - والعياذ بالله تعالى.

❁❁❁

---

(١) ل (س ح ت، ٣/ ١٩٤٩).
(٢) ل (س ح ط)، ٣/ ١٩٥٤).
(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٤٩). وينظر: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن، ٦/ ١٨٢ - ١٨٣).
(٤) ينظر: تا (٥/ ١٥١).
(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٥٤).

(س رد) - (س رط)

(س ر د)	(س ر ط)
- «السَّرْدُ: نَسْجُ الدِّرْعِ؛ وهُوَ تَـدَاخُلُ الحِلَقِ بَعْضِهَا في بَعْضٍ»[1].	- «سَرِطَ الطَّعَامَ: بَلِعَه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من ضَمِّ الشَّيءِ بشيءٍ آخرَ بقُوَّة: تداخلًا، أو دخولًا:

- ففي (س ر د) ضمٌّ تداخُلٍ بقُوَّة، ممثَّلٌ في ربطِ أطراف حِلَق الدِّرْع بعضِها في بعض ربطًا متواليًا بالمسامير.
- ومنه قولُهم: «نُجُومٌ سَرْدٌ»؛ أي: متتابعة[3]؛ كأن تاليَها مشدودٌ إلىٰ سابقها.
- وفي (س ر ط) ضَمٌّ دخولٍ للشيء في الباطن، ممثَّلٌ في ابتلاع الطعام في الجوفِ.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «السِّرَاطُ» للطريق المستسهل؛ تصورًا أنه يَبْتَلِع سالِكَه. وهذا كما سُمِّيَ «لَقَمًا» كأنه يلتقم عابره[4].
- وقولُهم: «سَيْفٌ سُرَاطٌ»؛ أي: قاطع، يمرُّ في الضَّريبة؛ أي: يخترقها، أو كأنه يلتهمها[5].

۞۞۞

(١) تا (س ر د، ٢/ ٣٧٥).

(٢) ل (س ر ط، ٣/ ١٩٩٣).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٧٥).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٢٣٠).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٩٣).

(س ف د) ـ (س ف ط)

(س ف د)	(س ف ط)
ـ «السَّفُّودُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ مُعَقَّفَةٍ، يُشْوَىٰ بِهِ اللَّحْمُ»[1].	ـ «السَّفَطُ: الَّذِي يُعَبَّىٰ فِيه الطِّيبُ، ومَا أَشْبَهَه مِنْ أَدَوَاتِ النِّسَاءِ... كَالجُوَالِق»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من دُخُول الشيءِ في آخرَ:

- ففي (س ف د) دخولٌ، ممثَّلٌ في نفاذِ حديدةِ الشِّيِّ نفاذًا طُولِيًّا في قَطَع اللحم.
- وفي (س ف ط) دخولٌ، ممثَّلٌ في استيعاب ما يشبه الجُوَالِق لما يُوضَع فيه من أدوات النساء.

– ومن بابته قولُهم: «الإِسْتِفَاطُ» للاشْتِفاف[3]؛ أي: استيعاب ما في الإناء شربًا.

❁❁❁

(١) ل (س ف د، ٣/ ٢٠٢٤).

(٢) ل (س ف ط، ٣/ ٢٠٢٧).

(٣) ينظر: تا (٥/ ١٥٤).

(س ل ت)	(س ل ط)
- «سَلَتَتِ المَرْأَةُ الخِضَابَ عَنْ يَدِهَا: إذا مَسَحَتْه، وألقَتْهُ»[1].	- «السَّلِيطُ عِنْدَ عَامَّةِ العَرَبِ: الزَّيْتُ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من أخذ الشيءِ من الشيءِ بنحو الضَّغْط:

- ففي (س ل ت) أخذُ ضغطٍ بنحوِ القَشْرِ المستوفي، ممثَّلٌ في جَلْحِ المرأة للخِضَاب عن يدها.
- ومنه قولُهم: «سَلَتَ القَصْعَةَ»: إذا مسحَ ما فيها من الثَّرِيد بإصبعه؛ لتَنْظُف[3].
- وقولُهم: «السُّلْتُ» لنوعٍ من الشَّعِير لا يكاد يكون له قِشْر[4]. فهذا كأنما أُخِذَ قِشْرُه.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «انْسَلَتَ عَنَّا»: إذا انسلَّ من غير أن يُعْلَم به[5].
- وفي (س ل ط) أخذٌ للشيء ضغطًا بنحو العَصْر من آخَر، كما في عصر السِّمْسِم؛ أو نحوه؛ للحصول علىٰ الزَّيت.

---

(١) ل (س ل ت، ٣/ ٢٠٥٩).

(٢) ل (س ل ط، ٣/ ٢٠٦٥).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٥٤).

(٤) ينظر: مق (٣/ ٩٣).

(٥) ينظر: ل (٣/ ٢٠٥٩).

- ولِـمَا في الاعتصار بالضغط من معنىٰ تحصيل الشـــيءِ قهـرًا، قيـل: «سَـنَابِكُ سَلِطَاتٌ»: إذا كانت حِدَادًا [1]؛ لأن حِدَّتَهَا تمكِّنُهَا مـن التغلُّـب علـىٰ وعـورة الطريق (أي قهر هذه الصعوبة، وبلوغ الغايةِ).
- وقولُهم: «السُّلْطَان»للوالي [2]؛ لأنه يَحْكُم علىٰ النـاس، ولـه أن يقهـرَهم علـىٰ طاعته.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «السُّلْطان» للحُجَّة والبُرْهان [3]؛ لأن في سَوْقِ الحُجّة قَهرًا، وإخضاعًا، بالإقناع.

***

(١) ينظر: ل (٣/ ٢٠٦٦).

(٢) ينظر: ل (٣/ ٢٠٦٥).

(٣) ينظر: تا (/ ١٥٩).

(ش ر د) - (ش ر ط)

(ش ر د)	(ش ر ط)
ـ «شَرَدَ البَعِيرُ: إذا نَفَرَ، وذَهَبَ في الأَرْضِ»[1].	ـ «الشَّرْطُ: المَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِ أَذْرُعٍ»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإبعادِ:

- ففي (ش ر د) إبعادُ نفورٍ وذَهابٍ في الأرض، ممَثَّلٌ في شُرود البعير في الأرضِ نافرًا عن سائرِ القَطِيع.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَافِيَةٌ شَرِودٌ»: إذا كانت سائرة في البلاد[3].
- وفي (ش ر ط) إبعادُ امتدادٍ طوليٍّ (غَائِرٍ)، ممَثَّلٌ في ذلك الشَّقِّ الرقيق الممتدِّ علىٰ سطح الأرضِ حَافظًا ما به من ماء. ونظير اعتداد الامتداد من باب البُعْد هنا قولهم: «بَتَعَ في الأَرْضِ»: إذا تباعَد، مع قولهم: «رَجُلٌ بَتِعٌ»؛ أي: طويل[4].
- ومن بابته قولُهم: «الشَّرْطُ» لِبَزْغ الحَجَّام؛ لأنه أثرٌ ممتَدٌّ علىٰ ظاهر الجلد[5].

---

(١) ل (ش ر د، ٤/ ٢٢٣٠).

(٢) ل (ش ر ط، ٤/ ٢٢٣٧).

(٣) ينظر: ل (ش ر د، ٤/ ٢٢٣٠).

(٤) ينظر: تا (ب ت ع، ٥/ ٢٦٩).

(٥) ينظر: مق (٣/ ٢٦٠).

(٦) ينظر: تا (٥/ ١٦٧).

- وقولُهم: «الشَّرِيطُ» لِلْخُوص المَفْتُول الذي يُشْرَجُ به السَّرير[1]. وهذا لأنه لابدَّ أن يكون ممتدًّا؛ ليمْكِن إشراجُ السرير به.
- وأما «الشَّرْطُ» بالمعنىٰ المُسْتَعْمَل في المُعَاقَدة[2]، فهو مأخوذٌ مِمَّا يُسْتَعْمَل فيه الشَّرَط (مَسِيل الماء) من الضبط (أي ضبطه الماءَ)، ومِمَّا يُسْتَعْمَل فيه الشريطُ من الربط والإيثاقِ؛ لأنَّ الشُّروطَ قيودٌ تعبِّر عن التزامٍ، أو ربطِ شيءٍ بآخَرَ (تعليقه به). وكلا الأمرين ضبطٌ، وربطٌ.

۞۞۞

(١) ينظر: تا (٥/ ١٦٧).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٢٣٥).

(ش م ت) - (ش م ط)

(ش م ت)	(ش م ط)
-«الشَّماتَةُ: الفَرَحُ ببَلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ تُعَادِيهِ، والفِعْلُ مِنْهَا: شَمِتَ به»[1].	- «الشَّـمَطُ: بَيَـاضُ شَـعَرِ الـرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ش م ت) دلالةٌ معنويةٌ علىٰ الفَرَح بمصيبة العدُوِّ.
- وفي (ش م ط) دلالةٌ علىٰ اختلاطِ بياض الشَّعَر بسوادِه.

- ومن هذا الاختلاط قولُهم: «شَمَطَ بَيْنَ المَاءِ، واللَّبَنِ»؛ أي: خَلَطَ[3].
- و قولهم: «الشَّمْطَانَةُ» للبُسْرَة التي يُرطِبُ جانبٌ منها، ويبقىٰ سائرها يابسًا.
- وقولُهم: «الشَّمِيطُ» للنبات إذا كان بعضه هائجًا، وبعضه أخضرُ.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعهما، فيما يبدو لي.

❁❁❁

---

(١) ل (ش م ت، ٤/ ٢٣١٩).

(٢) ل (ش م ط، ٤/ ٢٣٢٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٣٢٧).

(ص ف ت) - (ص ف د)

(ص ف د)	(ص ف ت)
- «صَفَدَهُ: أَوْثَقَه، وشَدَّه، وقَيَّدَه في الحَدِيدِ، وغَيْرِهِ»[2].	- «الصِّفِتَّانِ مِنَ الرِّجَالِ: التَّارُّ اللَّحْمِ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، الشَّدِيدُ المُكْتَنِزُ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ على نوعٍ من التماسُك أو الإمساك:

- ففي (ص ف ت): تماسُكُ تجمُّعٍ وتراكُمٍ مع اشتداد، مُجَسَّمٌ في تجمُّع كتلة البدن، وشِدَّة اكتنازها.

– ومنه قولهم: «تَصَفَّتَ الرَّجُلُ»: إذا تَقَوَّى، وتجلَّدَ[3].

- وفي(ص ف د)إمساكُ تقييدٍ، ممثَّلٌ في التكبيل بالحديد، وغيرِه مما يكون من شأنه جَمْعُ بعض أطراف البدن المُقَيَّد.

❁❁❁

(١) ل (ص ف ت، ٤/ ٢٤٥٥).

(٢) ل (ص ف د، ٤/ ٢٤٥٧).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٦٠).

(ص ل ت) - (ص ل د)

(ص ل ت)	(ص ل د)
- «الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ، ورَجُلٌ صَلْتُ الوَجْهِ، والخَدِّ»[1].	- «الصَّلْدَاءَةُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ، الصُّلْبَةُ، لَا تُنْبِتُ شَيْئًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تجرُّد ظاهر الشيءِ:

- ففي (ص ل ت) تجرُّدٌ بِمَلاسَةِ الظاهر ورقَّتِه، كما في تجرُّد الخَدِّ، والجبين، وملاستهما؛ لزوال ما يعروهما من الشَّعَر.

- ومنه قولهم: «جَاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ»: إذا كان قليلَ الدَّسَم، كثير الماء «وإنما قيلَ له ذلك لبروز مائه، وظهوره» [3]؛ أي: لرقَّتِه؛ فإن المَرَق الكثيرَ الدَّسَم غليظٌ.

- وفي (ص ل د) تجرُّد بخلوِّ الظاهر؛ لجفاف الباطن، وقِلَّةِ خيره، وامتناعِ نشوءِ شيءٍ، ونفاذه منه، كما في الصَّلداءة التي لغِلَظها (جَفَافِ باطِنها، وقلَّة خيره) مع صلابتها، لا يَنْبُتُ فيها شيءٌ.

- واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «نَاقَةٌ صَلُودٌ»: إذا كانت بكيئةً؛ أي: لا ينفُذ منها إلا القليلُ من اللبن[4] (جفافٌ في الباطن، وقِلَّةُ خيرٍ).

---

(١) ل (ص ل (ت، ٤/ ٢٤٧٨).

(٢) تا (ص ل د، ٢/ ٤٠١).

(٣) مق (٣/ ٣٠٣).

(٤) ينظر: ل (٤ / ٢٤٨١).

- وقولهم: «فَرَسٌ صَلُودٌ» : إذا كان لا يَعْرَق[1] (كأنه جافٌّ أثناءِ البَدَن).

- وقولهم: «رَجُلٌ صَلْدٌ»: إذا كان شديدَ البُخْـل[2]؛ أي: لا يَخْـرُجُ مـن حَوْزَتِـه شيءٌ من المال (ليس نَدِيًّا).

❁❁❁

---

(١) ينظر: المفردات (ص ٢٨٥).

(٢) ينظر: تا (٢/ ٤٠٠).

(ص م ت) - (ص م د)

(ص م ت)	(ص م د)
- «الصَّمُوتُ: الشَّهْدَةُ الـمُمْتَلِئَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ»[1].	- «الصَّـمْدُ: المكـانُ الغَلِـيظُ المُرْتَفِـعُ مِـنَ الأَرْضِ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من احتشاءِ الجوف؛ أي: عَدَم خُلُوِّه:

- ففي (ص م ت) احتشاءُ امتلاءٍ، ممثَّلٌ في اكتنازِ عُيُون قُرْص العسلِ به.

- ومنه قولهم: «المُصْمَت» للشيء الذي لا جوفَ له؛ أي: ليس في باطنه فراغٌ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَمَتَ»: إذا سكت[3]. وهذا كأنّ الصَّامتَ مُصْـمَتُ الجوفِ (أو لا جوف له)؛ فلا ينفذُ منه النَّفَس الذي يكون عنه الصوت.

- وقولُهم: «جَارِيَةٌ صَمُوتُ الخِلْخَالَيْنِ»: إذا كانت غليظةَ الساقينِ، فـلا يُسْـمَع لخِلْخالها صوتٌ؛ لغموضِه في رِجْلَيْها.

- وقولُهم: «سَيْفٌ صَمُوتٌ» : إذا كان لا يُحْدِثُ صوتًا عند رسوبه في الضَّـرِيبة؛ لعدم نُبُوِّ العظام عنه.

- وفي (ص م د) احتشاءُ صـلابةِ جـوفٍ مـع ارتفـاعٍ، ممثَّـلٌ في الموضـع الغلـيظ المرتفع عن الأرض.

---

(١) تا (ص (م ت، ١/ ٥٦١).

(٢) ل (ص م د، ٤/ ٢٤٩٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٤٩٢).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الصَّمَدُ»: للسيد الذي يُقْصَدُ في الحوائجِ[1]؛ فإن القصدَ اتجاهٌ إلىٰ شيءٍ مواجهٍ، ولا يكون الشيءُ مواجِهًا إلا إذا ارتفع إلىٰ الطول المعتاد للإنسان، أو جاوزه.

- ومنه: «الصَّمَدُ»- من أسماء الله تعالىٰ الحُسنىٰ- قال أبو حاتم الرازيُّ (ت٣٢٢هـ): «وَإِنَّمَا قِيلَ لِلَّـهِ - عَزَّ وجَلَّ: (صَمَدٌ)؛ لِأَنَّه المَقْصُودُ بِالحَاجَاتِ، وهُوَ غَايَةُ الغَايَاتِ، وسَيِّدُ السَّادَاتِ؛ فَيُلْجَأُ إِلَيْهِ، ويُصْمَدُ نَحْوَهُ، ويُسْتَعَانُ بِهِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، والشَّدَائِدِ، بِالدُّعَاءِ».[2]

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٤٩٥).

(٢) الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (٢/ ٤٤). وينظر - كذلك: مجاز أبي عبيد (٢/ ٣١٦)، والزجاجي: اشتقاق أسماء الله (ص ٢٥٢)، والزمخشري: الكشاف (٤/ ٢٤٢)، و المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٥٢).

(طرد)-(طرط)

(ط ر د)	(ط ر ط)
-«الطَّرْدُ: الإِبْعَادُ... وفُلَانٌ أَطْرَدَه السُّلْطَانُ: إذا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِه»[1].	-«الطَّرَطُ: خِفَّةُ شَعَرِ العَيْنَيْنِ والحَاجِبَيْنِ... رَجُلٌ أَطْرَطُ الحَاجِبَيْنِ: لَيْسَ لَه حَاجِبَانِ»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من خُلُوِّ المكان من الشيءِ:

- ففي (ط ر د) خُلُوٌّ، ممثَّلٌ في إبعاد الشخص (تَنْحِيَته) من موضعٍ لآخرَ؛ أي: إخلاء الموضع منه.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «الطَّرِيدَانِ» لليل والنهار[3]؛ لأنَّ كُلًّا منهما يذهب بحلول الآخَر.
- وفي(ط رط) خُلُوٌّ، ممثَّلٌ في سقوط شَعَر الحاجبين، والعَيْنَيْن؛ فتخلو مواضعهما منه، أو تكاد.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ طَرِطٌ»؛ أي: أحمقُ. فهذا خُلُوٌّ من العقل، أو خِفَّةٌ فيه[4].

✿✿✿

(١) ل(ط ر د، ٤/ ٢٦٥٢). وينظر: المفردات (ص ٣٠٢).

(٢) ل (ط ر ط، ٤/ ٢٦٥٦). وينظر: تا (ط ر ط، ٥/ ١٧٩)، وثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص١٠٥-١٠٦).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٤٠٧).

(٤) ينظر: تا (٥/ ١٧٩).

(ع ن ت) ـ (ع ن د)

(ع ن ت)	(ع ن د)
ـ«يُقَالُ: أَعْنَتَ الجَابِرُ الكَسْرَ: إذا لَمْ يَرْفِقْ بِهِ، فَزَادَ الكَسْرُ فَسَادًا. وذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الكَسْرِ الأَوَّلِ»[١].	ـ«عَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ: تَباعَدَ، وعَدَلَ. ونَاقَةٌ عَنُودٌ: تَنْكُبُ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا، وقُوَّتِهَا»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الخروج عن المرادِ، أو المعتاد:

- ففي (ع ن ت) خروجٌ عن الصَّلاح المراد، ممثَّلٌ في هَيْضِ الجابر الكسرَ لعدم رِفْقِهِ به؛ فَيَجْلِبُ علىٰ المكسور مشقَّةً مُفدِحة.
  - ومنه قولُهم : «أَعْنَتْ دَابَّتَهُ»: إذا حَمَّلَهَا ما لا تُطِيقُ حتَّىٰ ظَلَعت[٣].
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «فُلَانٌ يَتعَنَّتُ فُلَانًا»: إذا أَلزَمَه بما يَصْعُب أداؤهُ[٤].
  - وَقَوْلُه – تعالىٰ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ﴾[٥]؛ أي: حَمَلَكُمْ علىٰ مشقَّةٍ لا تطيقونها[٦].
- وفي (ع ن د) خروجٌ عن المعتاد، ممثَّلٌ في انحراف الناقة عن الطريق المألوف مُفَارِقَةً غيرَها من الإبل.

---

(١) ل (ع ن ت، ٤/ ٣١٢١).

(٢) ل (ع ن د، ٤/ ٣١٢١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣١٢١).

(٤) ينظر: تا (١/ ٥٦٥).

(٥) البقرة : (٢/ ٢٢٠).

(٦) ينظر: الإمام فخر الدين الرازي: مفاتيح الغيب (مج ٦/ ج٦/ ٣٢٩).

- ومن بابته قولُهم: «عَنَدَ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ»: إذا تركهم في سَفَرٍ، وأخذ في غير طريقهم.
- وقولهم : «عَنَدَ العِرْقُ: سَالَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْقَأُ». والمعتاد أن يَرْقَأَ.
- وقولُهم: «طَعْنٌ عَنِدٌ»: إذا لم يكن مستقيمًا؛ بل كان يَمْنَةً، ويَسْرَةً[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٣١٢٤، ٣١٢٦).

(غ م ت) - (غ م د) - (غ م ط)

(غ م ط)	(غ م د)	(غ م ت)
-«تَغَمَّطَ عَلَيْهِ تُرَابُ البَيْتِ؛ أي: غَطَّاه حَتَّىٰ قَتَلَه»[٣].	-«غَمَدَ السَّيْفَ: أَدْخَلَه في غِمْدِه»[٢].	- «غَمَتَه في المَاءِ: غَطَّه فِيهِ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّغْطِية:

- ففي (غ م ت) تغطيةُ غَمْسٍ في مائع يثقل، كالغطِّ في الماءِ.

- ومن هذا قولُهم: «غَمَتَه الطَّعَامُ»: إذا أكله دَسِمًا، فغلَب علىٰ قلبه، واتَّخَم[٤].

- وفي (غ م د)تَغْطِيَةُ إيعاءٍ؛ أي: وضْعِ الشـيء في وِعَائه، كالسيف في جِرَابِه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اغْتَمَدَ فُلَانٌ اللَّيْلَ»: إذا دخل فيهِ، فصار الليلُ كالغِمْدِ له.

- وقولُهم: «تَغَمَّدَ الرَّجُلُ فُلَانًا»: إذا ستر ما كان منه، وغطَّاه[٥].

- وفي (غ م ط) تَغْطِيَةُ تغييبٍ كالدَّفْن في باطن، كمن يتغَمَّط عليه التراب؛ فيقتله.

---

(١) ل (غ م ت، ٥/ ٣٢٩٢).

(٢) ل (غ م د، ٥/ ٣٢٩٢).

(٣) ل (غ م ط، ٥/ ٣٣٠٠).

(٤) ينظر: تا (١/ ٥٦٧).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٤٤٦).

- واشْتُقَّ من هـذا قـولُهم : «غَمَـطَ النَّـاسَ»: إذا احْتَقَـرَهم، واسْتَصْـغَرَهم[1]؛ كأنهم لا وجودَ لهم.

- وقولُهم: «غَمَطَ الحَقَّ»: إذا جَحَدَه [2]؛ أي: أنكره، ونفىٰ كونَه حَقًّا.

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (٥/ ١٩٣).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٣٣٠٠).

(ف ر ت) - (ف ر د) - (ف ر ط)

(ف ر ت)	(ف ر د)	(ف ر ط)
- «الفُرَاتُ: أَشَدُّ السَّماءِ عُذُوبَةً»[1].	- «ظَبْيَةٌ فارِدٌ: مُنْفَرِدَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ القَطِيعِ»[2].	- «الفُرُطُ: الفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَتَفَرَّطُ الخَيْلَ؛ أي: تَتَقَدَّمُهَا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُلُوصِ:

- ففي (ف ر ت) خُلُوصٌ لأثناءِ الماءِ العذبِ من الكثافةِ؛ أي: من المُلُوحةِ، ومن الشوائب الطينية التي تجعله عَكِرًا.
- وفي (ف ر د) خُلُوصٌ من المشاركةِ، ممثَّلٌ في تنحِّي الظَّبيةِ عن سائر القطيع.

– ومن بابته قولهم: «فَرَّدَ الرَّجُلُ»: إذا تَفَقَّه واعتزل الناس[4].

- وفي (ف ر ط) خُلُوصُ سبقٍ للمنافِس والموازي، ممثَّلٌ في سَبْق الفرس لسائر الخيل.

– ومن بابته قولهم: «فُرَّاطُ القَطَا» لمتقدِّماتها إلىٰ الماء.

– وقولهم: «الفَارِط» لِمَنْ يَسْبِقُ القومَ إلىٰ الورد؛ لإصلاح الأَرْشِية، والدِّلاء، ومَدْر الحِياض[5].

❁❁❁

(١) ل (ف ر ت، ٥/ ٣٣٦٨).

(٢) ل (ف ر د، ٥/ ٣٣٧٤).

(٣) ل (ف ر ط، ٥/ ٣٣٩١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٤٩).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٣٨٩- ٣٣٩٠).

(ق ح د) - (ق ح ط)

(ق ح د)	(ق ح ط)
- «القَحَدَةُ: أَصْلُ السَّنَامِ، وقِيلَ: هِيَ السَّنَامُ.وَالمِقْحَادُ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنَامِ»[1].	- «القَحْطُ: الجَدْبُ... وقُحُوطُ المَطَرِ: أَنْ يَحْتَبِسَ، وهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغِلَظ:

- ففي (ق ح ط) غِلَظُ ضخامةٍ ونُتُوءٍ، ممثَّلٌ في السَّنامِ.
- وفي (ق ح ط) غِلَظُ جفافٍ، ممثَّلٌ في جفاف الأرض؛ لاحتباس المطر. وقد استعمل العرب «الغلظ» في الدّلالة علىٰ الضخامة، وعبَّرُوا عنه بِضِدِّ الرِّقَّة، كقولهم: «مُسْتَغْلَظ الذِّرَاعِ»لأغلظ موضعٍ فيها، كَمَا اسْتَعْمَلُوه في الدلالة علىٰ الجفاف، وما هو من بابه، كقولهم: «الغَلْظُ» للأرض الخشِنة، وللأرض الصُّلْبَة من غير حجارة[3]، وإنما تكون الصلابة والخشونة في الأرض، إذا كانت جافَّةً.

✿✿✿

(١) ل (ق ح د، ٥/ ٣٥٣٥). وينظر: الأصمعي: كتاب الإبل (ص ٩٣).

(٢) ل (ق ح ط، ٥/ ٣٥٣٦).

(٣) ينظر: تا (غ ل، ٥/ ٢٥٦).

(ق ر ت)	(ق ر ط)
ـ«قَـرَتَ الـدَّمُ: يَـبِسَ بَعْضُـه عـلىٰ بَعْضٍ... بَيْنَ الجِلْدِ، واللَّحْمِ»[1].	ـ«القَـرَدُ: مَـا تَمَعَّـطَ مِـنَ الـوَبَرِ، والصُّوفِ، وتَلَبَّدَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التَّماسُكِ:

- ففي (ق ر ت) تماسُكُ تَجَمُّدٍ لما شأنه السيولةُ، ممثَّلٌ في جمـود الـدم - أو يُبْسِـه- بين الجِلد، واللحم؛ لضربٍ، أو جُرحٍ، ونحوِهما.

- ومن بابته قولُهم: «مِسْكٌ قَارِتٌ»: إذا كان شديدَ الجَفافِ، وافِرَ الجَوْدة[3].

- وفي (ق ر د) تماسُك التباسٍ، ممثَّلٌ في تلبُّد الشَّعَرِ، والصُّوف، ونحوهما.

- ومن ذلـك: «قَـرِدَتْ أَسْـنَانُه قَـرَدًا: صَـغُرَتْ، ولَحِقَـتْ بِالـدُّرْدُر»[4]. فهـذه مُلابَسـةٌ واضحةٌ.

✿✿✿

---

(١) ل (ق ر ت، ٥/ ٣٥٧٠).

(٢) ل (ق ر د، ٥/ ٣٥٧٥).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٧٢).

(٤) تا (٢/ ٤٦٣). و«الدُّرْدُر»: مغارز الأسنان، أو منابتها. والجمع: دَرادِر.

(ق ع د)	(ق ع ط)
- «القُعُودُ: نَقِيضُ القِيَامِ. قَعَدَ...؛ أي: جَلَسَ»[1].	- «قَعَطَ الشَّيْءَ: ضَبَطَه... والاقْتِعَاطُ: شَدُّ العِمَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالةُ علىٰ نوعٍ من التَّقليصِ، أو التقلُّص:

- ففي (ق ع د) تَقَلُّصٌ تسفُّلٍ مع انتصابٍ (أي عدم انبساطٍ -أو انبطاحٍ- علىٰ الأرض)، كما هو الشأنُ في تقلُّص القامة بالقُعُود.

- ومن هذا قولهم: «القَعَدُ» للنخل الصِّغار[3]؛ أي: القريب من الأرض.
- وقولهم: «القَعِيدَةُ» لشيءٍ تَنْسِجُه المرأةُ، -كالعَيْبَةِ- يُجلسُ عليه.
- وقولهم: «القَعِيدَةُ» - أيضا - لما ارْتَكَمَ من الرمل غيرَ مستطيل.
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «رَجُلٌ قُعْدُدٌ»: إذا كان قريب الآباء من الجَدّ الأكبر[4].

- وفي (ق ع ط) تقليصُ جَمْعٍ وشَدٍّ، ممثَّلٌ في شَدِّ العمامة شَدًّا مُحْكَمًا (اقتعاطها).

- ومن بابته قولهم: «قَعَطَ وَثاقَه»: إذا شَدَّه؛ لأنَّ شَدَّ وثاقِ الشيء يَجمع جِرْمَه[5].

۞۞۞

---

(١) ل (ق ع د، ٥/ ٣٦٨٦).

(٢) ل(ق ع ط، ٥/ ٣٦٩٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٦٨٧). وينظر: أبو حاتم السِّجستاني: كتاب النخل (ص ٦٠).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٧٠، ٤٧٢).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٦٩٤).

(ق ل ت) - (ق ل د)

(ق ل ت)	(ق ل د)
- «القَلْتُ: النُّقْرَةُ في الجَبَلِ، تُمْسِكُ المَاءَ»[1].	- «قَلَدَ السَّمْنَ في النِّحْيِ: جَمَعَه فِيهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من إمساكِ الشَّيء بقُوَّة:

- ففي (ق ل ت) إمساكُ ماءٍ لا مَدَدَ له من الأرض، كذلك الماء الذي في نُقْرَة الجبلِ.

– ومن عدم المَدَد قولُهم: «أَقْلَتَتِ المَرْأَةُ»: إذا ولدتْ ولَدًا واحدًا، ثم لم تلِد بعد ذلك[3]. وكذلك: «القَلْتُ: الرَّجُل القَلِيلُ اللَّحم».

– ومن ذلك المعنىٰ نفسِه قالوا: «أَصْبَحَ علىٰ قَلَتٍ»؛ أي: علىٰ شَرَفِ هَلاكٍ[4].

- وفي (ق ل د) إمساكُ احتواءٍ بتمكُّن، ممثَّلٌ في احتواء النِّحْي علىٰ السَّمْن.

– ومن هذا قولُهم: «القِلَادَةُ» لما يُجْعَل في عُنُق الإنسان، أو الكلب، أو غيرهما[5]. فهذا يُمَكِّنُ منه أشدَّ التمكُّن.

– وقد اشْتُقَّ من هذا «الإمساك بتمكُّن» قولُهم: «قَلَّدَه الأَمْرَ»: إذا ألزَمَه إيَّاه، وهذا كما يقال: «طَوَّقَه بِأَمْرٍ»: إذا كَلَّفَه به[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ق ل ت، ٥/ ٣٧١٥). وينظر: أبو زيد الأنصاري: النوادر في اللغة (ص ٢٥٨).

(٢) تا (ق ل د، ٢/ ٤٧٤).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٧٢). وينظر: النوادر في اللغة (ص ٥٨١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٧٥).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٤٧٤).

(٦) ينظر: ل (ط وق، ٤/ ٢٧٢٤).

(ق ن ت) - (ق ن ط)

(ق ن ت)	(ق ن ط)
- «سِقَاءٌ قَنِيتٌ؛ أَيْ: يُمْسِكُ الـمَاءَ»[1].	- «القُنُوطُ: اليَأْسُ مِنَ الخَيْرِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالةُ علىٰ نوعٍ من المنع، أو الامتناع:

- ففي (ق ن ت) منعُ نفاذٍ، ممثَّلٌ في احتباس الـماء في السِّقَاء فلا يتسرَّبُ منه.
- ومنه: «القُنُوتُ»؛ وهو الامتناع عن الكلام[3] (الإمساكُ عنه).
- وفي (ق ن ط) منعُ تَطَلُّعٍ وامتدادٍ، ممثَّلٌ في عدم التطلُّع إلىٰ بلوغ شيء، أو تحصيلِه. وهذا كما اشتُقَّ نقيضُه- وهو الأمل- من (الأَمِيل)؛ وهو حَبْل الرَّمْل الممتدّ[4].

✿✿✿

---

(١) تا (ق ن ت، ١/ ٥٧٤).

(٢) ل (ق ن ط، ٥/ ٣٧٥٢).

(٣) ينظر: تا (١/ ٥٧٤).

(٤) ينظر: تا (ء م ل، ٧/ ٢١٤)، وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٤١٥).

(ك ب ت). (ك ب د)

(ك ب ت)	(ك ب د)
ـ «المُكْتَبِتُ: هُوَ المُمْتَلِئُ غَمًّا، أَوْ غَيْظًا. وفُلَانٌ يَكْبِتُ غَيْظَه فِي جَوْفِهِ لَا يُخْرِجُهُ»[1].	ـ «الكَبِدُ: اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فِي البَطْنِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوع من الامتساك -أو الاحتباس- في الجوف:

- ففي (ك ب ت) امتساكٌ واحتباسٌ في الجوف، ممثَّلٌ في كَتْم الغَمِّ، أو الغَيْظِ، ورَدِّهما عن التَّنْفِيس.
- وفي (ك ب د) امتساكُ تجمُّدٍ، ممثَّلٌ في تماسُك تلك الكُتْلة الدمويَّة[3] الواقعة في البطن.

- واشْتُقَّ من هذا دلالةُ «الكَبِد» علىٰ المشقَّة، والشِّدَّة، في قولهم: «كَابَدَ الأَمْرَ»: إذا عانىٰ مَشَقَّتَه[4].
- وقولُهم: «تَكَبَّدَ اللَّبَنُ»: إذا غَلُظَ، وخَثُر، حتىٰ صار كالكَبِد.
- وأما قولهم: «كَبِدُ السَّمَاءِ» لوسطها الذي تقوم فيه الشمسُ عند الزوال، وقولُهم: «كَبِدُ الأَرْضِ» لما فيها من الذَّهَب والفِضَّة[5] - فهذا مأخوذٌ من وقوع الكَبِد في الجَوْف، أو الوَسَط.

❁❁❁

---

(١) تا (ك ب ت، ١/ ٥٧٥).

(٢) ل (ك ب د، ٥/ ٣٨٠٦).

(٣) معروف أن مادة عضو «الكبد» هي علىٰ شكل دَمٍ متجمِّدٍ.

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٠٧).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٨٠٦).

(ل غ د) - (ل غ ط)

(ل غ د)	(ل غ ط)
- «اللَّغَادِيدُ: اللَّحَمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الحَنَكِ وصَفْحَةِ العُنُقِ..وَقِيلَ: هِيَ كَالزَّوَائِدِ مِنَ اللَّحْمِ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الأُذُنَيْنِ مِنْ دَاخِلٍ»[1].	- «اللَّغَطُ: الأَصْوَاتُ المُبْهَمَةُ المُخْتَلِطَةُ، والجَلَبَةُ لَا تُفْهَمُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الزِّيادة الكثيفةِ التي لا فائدة لها :

- ففي(ل غ د) زيادةٌ لحميَّةٌ كثيفةٌ لا فائدةَ لها، ممثَّلةٌ في التراكُم اللَّحْمِيّ بين الحَنَك وصفحة العنق.وهو تراكُمٌ زائدٌ؛ أي: لا وظيفةَ له.
- وفي(ل غ ط)زيادةٌ صوتيَّةٌ كثيفةٌ لا فائدة لها، مُمَثَّلةٌ في الأصوات المختلطة لا نفع لها؛ لأنها مبهمة غير مفهومة.



(١)ل (ل غ د، ٥/ ٤٠٤٧). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص١٩٦).

(٢)ل (ل غ ط، ٥/ ٤٠٤٨).

(مرت). (مرد). (مرط)

(م ر ت)	(م ر د)	(م ر ط)
- «المَرْتُ: مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا»[1].	- «مَرَّدَ الغُصْنَ: أَلقَىٰ عَنْهُ لِحَاءَهُ؛ فَتَرَكَهُ أَمْرَدَ»[2].	- «المَرْطُ: نَتْفُ الشَّعَرِ، والرِّيشِ، والصُّوفِ، عَنِ الجَسَدِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ تجرُّد الشيء، أو تجريدِه:

- ففي (م ر ت) تجرُّدٌ، ممثَّلٌ في خُلُوِّ المفازة من النبات.

  – ومن بابته قولُهم: «رَجُلٌ مَرْتُ الحَاجِبِ»: إذا لم يكن علىٰ حَاجِبَيْه شَعَرٌ.[4]

- وفي (م ر د) تجريدٌ للشيء (كالغُصْن) بكَشْط ما هو مُلَاصِقٌ له (كاللِّحاء)؛ فيملاسّ.

  – ومن هذا قولُهم: «شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ»: إذا ذهب ورقُها أجمع[5].

  – وقولُهم: «بِنَاءٌ مُمَرَّدٌ»: إذا كان طويلًا؛ لأنَّ الشيء إذا جُرِّدَ بَدَا طُولُه[6]. وهذا كقولهم: «الشَّوْذَبُ»: للطويل من كلِّ شيء، وكأنه في طوله مُشَذَّبٌ[7].

---

(١) ل (م ر ت، ٦/ ٤١٤٧).

(٢) مق (م ر د، ٥/ ٣١٧).

(٣) ل (م ر ط، ٦/ ٤١٨٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٨).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٧٣).

(٦) ينظر: مق (٥/ ٣١٧).

(٧) ينظر: مق (ش ذ ب، ٣/ ٢٥٨).

• وفي (م ر ط) تجريدٌ بنتفِ بعضِ شَعَر الجسد.

- ومن هذا قولُهم: «تَمَرَّطَتْ أَوْبَارُ الإِبلِ»: إذا تطايرتْ، وتَفَرَّقَت[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل(٦/ ٤١٨٢).

(م ع د) - (م ع ط)

(م ع ط)	(م ع د)
- «مَعَطَ [شَعَرَهُ]: نَتَفَه»[2].	- «مَعَدَ الدَّلْوَ: نَزَعَها وأَخْرَجَها مِنَ البِئْرِ، وقِيلَ: جَذَبَها بِسُرْعَةٍ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّزعِ لشيءٍ من عُمْق، أو مَقَرٍّ :

- ففي (م ع د) نزعُ استخراجٍ من عُمْق، ممثَّلٌ في إخراج الدَّلْو بقُوَّةٍ، وسُرْعةٍ، من قاع البئر إلىٰ أعلاه.

- ومن بابة هذا قولهم: «امْتَعَدَ رُمْحَه»: إذا مرَّ به- وهو مركوزٌ- فانتزعه (بقوّة)[3].

- وفي (م ع ط) نزعُ قلعٍ لثابتٍ دقيقٍ من مَقَرِّه، كما في نتفِ الشَّعَر من منابته بقوة.

- ومن بابة هذا قولُهم: «امَّعَطَ الحَبْلُ»: إذا انْجَرَدَ[4]؛ أي: انْتُزِعَ زِئْبِرُه، أو تساقط عنه.

❁❁❁

---

(١) ل (م ع د، ٦/ ٤٢٢٩).

(٢) ل (م ع ط، ٦/ ٤٢٣٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٢٩).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٣٣).

(م غ د) - (م غ ط)

(م غ د)	(م غ ط)
-«بَعِيرٌ مَغْدُ الجِسْمِ: تارٌّ لحَيِمٌ. ومَغدَ الرَّجُلُ، والنَّبَاتُ، وكُلُّ شَيْءٍ: إذا طَالَ»[1].	- «المَغْطُ: مَدُّ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ، كَالمُصْرَانِ، ونَحْوِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ مع الرَّخاوة:

- ففي (م غ د) رخاوةُ امتلاءٍ بالرِّيِّ والنِّعْمة مع طُولٍ حقيقيٍّ، كما في الرَّجُل، والنَّبات، المَوْصُوفَيْنِ.

- ومن هذا قولُهم: «مَغَدَه عَيْشٌ نَاعِمٌ»؛ أي: غَذَاهُ[3]. فهذا امتدادٌ زمنيٌّ؛ لأنه تربَّىٰ عليه.

- وقولُهم: «أَمْغَدَ الرَّجُلُ»: إذا أطالَ الشَّرابَ[4]. فالطُّولُ زمنيٌّ صريحٌ، والشُّربُ رِيٌّ ورَخاوة.

- وفي (م غ ط) امتدادُ تمطُّطٍ لما هو ممتدٌّ أصلًا - وهو المصران - مع رخاوته[5].

❁❁❁

---

(١) ل (م غ د، ٦/ ٤٢٣٩).

(٢) ل (م غ ط، ٦/ ٤٢٤١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٣٩).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٥٠٤).

(٥) ينظر: التصاقب بين (م خ ط) - (م غ ط).

(م ل د) - (م ل ط)

(م ل د)	(م ل ط)
-«المَلَدَانُ: اِهْتِزَازُ الغُصْنِ ونِعْمَتُه... وغُصْنٌ أُمْلُودٌ: نَاعِمٌ، وقَدْ مَلَّدَه الرِّيُّ تَمْلِيدًا»[1].	- «مَلَّطْتُ الحَائِطَ: طَيَّنْتُه وسَوَّيْتُه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من نُعُومة الظاهر :

- ففي (م ل د) نعومةٌ منشؤُها تشبُّع الغُصْنِ بالرِّيِّ.

– ومن بابته قولهُم: «امْرَأَةٌ أُمْلُودٌ»: إذا كانت ناعمةً[3].

- وفي (م ل ط) نعومةُ استواءٍ ظاهرٍ، مُمَثَّلَةٌ في تسويةِ الطِّين علىٰ الحائط.

– ومن بابته قولهُم: «الأَمْلَطُ» لمن لَا شَعَرَ علىٰ جسده ما عدا الرأسَ، واللحيةَ[4].

– واشْتُقَّ من هذه النعومة -أو الملاسة- قولهُم: «بِعْتُه المَلَطَىٰ»؛ وهو البيعُ بلا عُهْدَة[5]، فكأنه تَخَلَّص (تجرَّد) من التعهُّد بضمان عيوب الشيء المبيعِ.

۞۞۞

---

(١) ل (م ل د، ٦/ ٤٢٦٠).

(٢) مق (م ل ط، ٥/ ٢٥١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٦٠).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٦٣).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٢٦٤).

(ن ش د)	(ن ش ط)
ـ«نَشَدْتُ الضَّالَّةَ: إذا نَادَيْتَ عَلَيْهَا، وسَأَلْتَ عَنْهَا»[1].	ـ«النَّشَاطُ: ضِدُّ الكَسَلِ. ونَشِطَ مِنَ المكَانِ: خَرَجَ، وكَذَلِكَ: إذا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من الاستخلاصِ والخُلُوص:

- ففي (ن ش د) دلالةٌ علىٰ محاولةِ استخلاص الضَّالَّة من مكانها، ومحبسها الذي غُيِّبَتْ فيه، وذلك بطلبها والسَّعْي للعُثُور عليها.

- ومن هذا قولُهم: «تَنَشَّدَ الأَخْبَارَ»: إذا أراغها، ليعلمها من حيث لا يَعلمها الناس[3]. فهذه أخبارٌ مُخبَّأَةٌ محبوسةٌ عن الناس، يُرادُ استخلاصُها من محابسها.

- وفي (ن ش ط) خُلوصٌ، يتمثَّلُ في الهِمَّة للعمل التي هي تركٌ وتخلُّصٌ من فتور الكسل، كما يتمثَّل في مفارقة المكان، وفي الانتقالِ بقُوَّةٍ (قطعٍ) من بلدٍ إلىٰ بلد.

- ومن هذا قولُهم: «نَشَطَ الدَّلْوَ مِنَ البِئْرِ»: إذا جذبَها بقوَّة صُعُدًا[4]؛ أي: من قاع البئر إلىٰ أعلاه. فهذا الإخراجُ للدَّلْو والماء من البئر، استخلاصٌ لها من جوف البئر الذي يحيطُ بها، وإطلاقٌ لها منه.

✿✿✿

---

(١) ل (ن ش د، ٦/ ٤٤٢٢).

(٢) ل (ن ش ط، ٦/ ٤٤٢٨).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٥١٤).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٨).

(هـ ب ت) ـ (هـ ب د) ـ (هـ ب ط)

(هـ ب ت)	(هـ ب د)	(هـ ب ط)
ـ«الهَبْتُ: حُمْقٌ وتدْلِيهٌ، وفِيهِ هَبْتَةٌ؛ لِلَّذِي فِيهِ كَالغَفْلَةِ ولَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ العَقْلِ»(١).	-«الهَبِيدُ: حَبُّ الحَنْظَلِ»(٢).	ـ«الهَبْطَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الأَرْضِ»(٣).

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْص في قِوام الشيءِ، أو جِرْمِه:

- ففي (هـ ب ت) نَقْصُ قِوام، ممثَّلٌ في ضعف العقل؛ وهو قِوَام الإنسان.
  - ومنه قولُهم: «هَبَتَهُ»: إذا حَطَّ من قَدْره(٤). فهذا انتقاصُ قدرٍ.
- وفي (هـ ب د) نقصُ جِرْم وقيمة، ممثَّلٌ في حَبِّ الحنظل. وهو جِرْم صغير، وقليل النفع أيضًا؛ إذ إنَّه شديد المرارة، ولا يُؤْكل إلا عند الضرورة بعد طبخٍ، ومعالجة(٥).
- وفي (هـ ب ط) نقصُ جِرْمٍ، ممثَّلٌ في تطامُن الهَبْطَة عن مستوىٰ ما حولها من سائر الأرض.
  - ومن هذا قولُهم: «هَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ»: إذا نَقَصَ(٦) (انخفض).
  - وقولهم: «هَبَطَ المَرَضُ لَحْمَه»: إذا نَقَصَه(٧).

۞۞۞

---

(١) ل (هـ ب ت، ٦/ ٤٦٠٠).
(٢) ل (هـ ب د، ٦/ ٢٨).
(٣) ل (هـ ب ط، ٦/ ٤٦٠٥).
(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٠٢).
(٥) ينظر: تا (٢/ ٥٤٣).
(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٦٠٦).
(٧) ينظر: تا (٥/ ٣٤٣).

(هـ م د) - (هـ م ط)

(هـ م ط)	(هـ م د)
ـ «هَمَطَ الرَّجُلَ: ظَلَمَه، وأَخَذَ مِنْه مَالَه، علىٰ سَبِيلِ الغَلَبَةِ، والجَوْرِ»[٢].	ـ «هَمَدَتِ النَّارُ: طَفِئَت طُفُوءًا، وذَهَبَتِ أَلبَتَّةَ؛ فَلَمْ يَبِنْ لَهَا أَثَرٌ. وقِيلَ: هُمُودُها: ذَهَابُ حَرَارَتِهَا»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من فناءِ الشيء، أو إِفْنَائه:

- ففي (هـ م د) فناءٌ لِحِدَّة الشيء (أو حقيقته)، كما في خمود جَذْوة النارِ.
  - ومن هذا قولُهم: «هَمَدَ شَجَرُ الأَرْضِ»: إذا صار هشيمًا باليًا.[٣]
  - وقولُهم: «ثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ»؛ أي: مُتَعَفِّنَة.
  - وقولُهم: «أَرْضٌ هَامِدَةٌ»: إذا لم يكن فيها حياةٌ، ولاعودٌ، ولا نبْتٌ.
  - وقولُهم: «هَمَدَ الثَّوْبُ»: إذا تَقَطَّعَ، وبَلِيَ[٤]. فهذا ذَهَابُ لِحِدَّته وتماسُك أثنائه.
- وفي (هـ م ط) إفناءٌ، ممثَّلٌ في أخذِ ما في الحَوْزَة (من مالٍ، أو نحوه) غَلَبَةً.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «اهْتَمَطَ عِرْضَهُ»: إذا ثَلَبَه، وتَنَقَّصَه[٥].

❁❁❁

---

(١) ل (هـ م د، ٦/ ٤٦٩٧).

(٢) ل (هـ م ط، ٦/ ٤٧٠٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٩٧).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٥٤٦).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٧٠٠).

مرآة الباب الخامس

المجموعة الصوتية ت ـ د ـ ط	موضع التصاقب			المُحَصِّلة العامَّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العلاقات المدروسة	١٧	٣٢	٣٦	٨٥
عدد العلاقات الإيجابية	١٤	٣٠	٣٦	٧٩
عدد العلاقات السلبية	٣	٢	١	٦
النسبة المئوية المقربة للعلاقات الإيجابية	٨٢٪	٩٣٪	٩٧٪	٩٣٪

الباب السادس

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها الزاي والسين والصاد

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(س ب ح) - (ص ب ح)

(ص ب ح)	(س ب ح)
ـ «الصُّبْحُ: أَوَّلُ النَّهَارِ؛ وهُوَ وقْتُ مَا احْمَرَّ الأُفُقُ بحاجِبِ الشَّمْسِ»[2].	ـ «السَّبْحُ: المَرُّ السَّرِيعُ في المَاءِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ نَوْع من نفاذِ الشَّيْء من أثناءِ ما يُحِيط به:

- ففي (س ب ح) نفاذٌ في الأثناء، وخُلُوصٌ منها بِلُطْفٍ، ممثَّلٌ في المُرور السَّريع في الماءِ.
  - ومنه قولهم: «سَبَحَ في الأَرْضِ»: إذا تباعد فيها.
  - وقولُهم: «النُّجُومُ تَسْبَحُ في الفُلْكِ» أي: تذهب فيها بَسْطًا.
  - واشْتُقَّ منه: «التَّسْبِيحُ»؛ وهو التنزيه[3]؛ لأنَّ النزاهةَ خُلُوصٌ مِمَّا يَعْلَقُ من العيوب، والنقص.
- وفي (ص ب ح) نفاذٌ بقُوَّة، ممثَّلٌ في فيض النهار. وهذا كما سَمَّتْه العربُ «فَجْرًا»؛ من قولهم: «تَفَجَّرَ المَاءُ»: إذا انبعث، وسال[4].
  - ومنه قولُهم: «الصُّبْحُ» لبريق الحديدِ، وغيره[5]. وهذا لنفاذِ البريق، وحِدَّتِه.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «الحَقُّ الصَّابِحُ»؛ أي: الظَّاهِرُ البَيِّنُ[6].

✿✿✿

---

(١) المفردات (ص ٢٢١).

(٢) المفردات (ص ٢٧٣).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٥٧).

(٤) ينظر: تا (ف ج ر، ٣/ ٢٦٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٣٩٠).

(٦) ينظر: تا (٢/ ١٧٧).

(ز ب د) - (س ب د)

(ز ب د)	(س ب د)
-«الزَّبَدُ: زَبَدُ الجَمَلِ الـهَائِجِ. وهُـوَ لُغَامُـه الَّذِي تَتَلَطَّخُ بِهِ مَشَافِرُه إذا هَاجَ»[1].	-«سَـبَّدَ الفَـرْخُ: إذا بَـدَا رِيشُـه، وشَوَّكَ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ وُجودِ طبقةٍ ضعيفةٍ أعلىٰ شيء:

- ففي (ز ب د) طبقةٌ ذاتُ رخاوةٍ، ممثَّلةٌ في اللُّغَام المتراكِم علىٰ مَشافِر البعير حالَ هَيْجِه.
- ومن بابته قولـُهم: «الزُّبْدُ»: لِـما خَلُص من اللَّبَن إذا مُخِض؛ لأنَّه يتكوَّن أصلًا من طبقةٍ طافيةٍ علىٰ سَطْح اللَّبن.
- وقولُهم: «زَبَدُ الماءِ» لطُفَاوته، وقَذَاه[3].
- وفي (س ب د) طبقةٌ ضعيفةٌ ذاتُ جفافٍ (نسبيٍّ)، ممثَّلةٌ في ريش الفَرْخ الـذي جَاوَزَ طَوْرَ النمو الأوَّلِ، وشَرَع في طَوْرٍ أَصْلَب(وشَوَّك).
- ومن بابته قولُهم: «السَّبَدُ» لما يَطْلُعُ من رؤوس النباتِ قَبْلَ أن ينتشِر.
- وقولُهم: «سَبَّدَ الشَّعَرُ»: إذا نبَتَ بعد الحَلْقِ، فبدا سوادُه[4].

۞۞۞

---

(١) ل (ز ب د، ٣/ ١٨٠٣).

(٢) ل (س ب د، ٣/ ١٩١٨).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٠٣).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٩١٨).

(س ب غ) - (ص ب غ)

(ص ب غ)	(س ب غ)
- «صَبَغَ اللُّقْمَةَ: دَهَنَها، وغَمَسَها. وكُلُّ مَا غُمِسَ فَقَدْ صُبِغَ»[٢].	-«الدِّرْعُ السَّابِغَةُ: الَّتِي تَجُرُّها في الأَرْضِ، أَوْ علىٰ كَعْبَيْكَ طُولًا، وسَعَةً»[١].

✪ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ إلىٰ أسفلَ:

- ففي (س ب غ) امتدادٌ إلىٰ أسفلَ طولًا، وتَدَلِّيًا، كما في الدِّرْع الطويلة، تلامِسُ الأرضَ من طولها.

– ومنه قولُهم: «أَسْبَغَ شَعَرَه»: إذا أَطَالَه.

– ومن معنىٰ المبالغة والسَّعَة قولُهم: «أَسْبَغَ وُضُوءَه»: إذا بالغَ في إتمامه، ووَفَّىٰ كلَّ عضوٍ حَقَّه[٣].

- وفي (ص ب غ) امتدادٌ إلىٰ أسفلَ انغماسًا في شيءٍ مائعٍ، كغمس اللُّقْمَة في الإدام.

– ومن هذا أن النَّصارىٰ تُسَمِّي غَمْسَ أولادهم في الماء: «صَبْغًا»[٤].

✪✪✪

---

(١) ل (س ب غ، ٣/ ١٩٢٧).

(٢) ل (ص ب غ، ٤/ ٢٣٩٥).

(٣) ينظر: تا (٦ / ١٦).

(٤) ينظر: ل (٤ / ٢٣٩٥).

(ز ج ر) - (س ج ر)

(ز ج ر)	(س ج ر)
- «زَجَرَ السَّبُعَ، والكَلْبَ: نَهْنَهه»[1].	- «بِئْرٌ سَجْرٌ: مُمْتَلِئَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الردِّ، أو الكفِّ:

- ففي (ز ج ر) رَدٌّ، ممثَّلٌ في رَدْعِ السَّبُع، والكَلْب (نَهْنَهَتِهِما).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «زَجَرَ فُلَانًا عَنِ السُّوءِ»: إذا رَدَعَهُ[3].

- وفي (س ج ر) رَدٌّ، ممثَّلٌ في احتباسِ الماءِ في حيِّزِ البئر حتىٰ يَجْتَمِعَ وتمتلئَ به، دون أن يتسرَّب إلىٰ موضعٍ آخرَ. وهذا كما سُمِّيَ المكانُ الذي يتجمَّع فيه ماءُ السيل: «نِهيًا»، وكأنه قد نَهَىٰ الماءَ (كفّه) عن أن يَفيض منه، أو يغادرَه[4].

❁❁❁

(١) ل (ز ج ر، ٣/ ١٨١٣).

(٢) ل (س ج ر، ٣/ ١٩٤٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨١٣).

(٤) ينظر: ل (ن هـ ي، ٦/ ٤٥٦٥).

(زج ل) - (س ج ل)

(س ج ل)	(ز ج ل)
ـ «السَّجْلُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ، المَمْلُوءَةُ مَاءً. وسَجَلْتُ الماءَ: إذا صَبَبْتَه صَبًّا مُتَّصِلًا»[2].	ـ «زَجَلَه بِالرُّمْحِ: رَماه»[1].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من دفع الشيء بقُوَّة:

- ففي (ز ج ل) دَفْعٌ قَوِيٌّ، ممَثَّلٌ في رَمْيِ الرُّمْح بقُوَّة.

– ومن بابة هذا قولُهم: «زَجَلَ الفَحْلُ»: إذا دفع ماءَه في الرَّحِم[3].

– وقولُهم: «زَجَلَتِ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا»: إذا دَفَعَتْه ورَمَتْ به.

- وفي (س ج ل) دَفْعٌ قَوِيٌّ، ممَثَّلٌ في الصَّبِّ المتتابع للماء (بعد امتلاء الدَّلْو به).

– ومن هذا ما جاء في حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه «افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَسَجَلَهَا»؛ أي: انْدَفَعَ يقرؤها قراءةً مُتَّصلةً[4].

– وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَسْجَلَ لَهُمُ الأَمْرَ»: إذا أَطْلَقَه لهم.

– وقولُهم: «رَجُلٌ سَجْلٌ»: إذا كان جَوَادًا[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ز ج ل، ٣/ ١٨١٤).

(٢) ل (س ج ل، ٣/ ١٩٤٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨١٤).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٩٤٥). وكذلك: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤٦٣)، والنهاية (٢/ ٣٤٤).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٣٧٠).

(زج م) - (س ج م)

(س ج م)	(ز ج م)
ـ «سَجَمَتِ العَيْنُ الدَّمْعَ؛ وهُوَ قَطَرَانُ الدَّمْعِ، وسَيَلَانُهُ... وأَسْجَمَتِ السَّحَابَةُ: دام مَطَرُها»[2].	-«الزَّجْمَةُ: الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ... وقَوْسٌ زَجُومٌ: ضَعِيفَةُ الإِرْنَانِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ خُروجِ شيءٍ من آخرَ:

- ففي (ز ج م) خروجٌ لشيءٍ رقيقٍ، ممثَّلٌ في الصَّوتِ (الرَّنين) الرَّقيق الخَفِيّ (النَّأْمَة)[3] الصَّادرِ من القوس الزَّجُوم.

- ومن هذا قولُهم: «بَعِيرٌ أَزْجَمُ»: إذا كان لا يُفْصِح بهديره[4]؛ أي: يَكْتُمُه؛ فلا يُسْمَع منه إلا صوتٌ خفيضٌ رقيقٌ.

- وفي (س ج م) خروجٌ لشيءٍ رقيقٍ، ممثَّلٌ في استرسالِ دمع العين، وماءِ السَّحابة.

❁❁❁

---

(١) ل (زج م، ٣/ ١٨١٥).

(٢) ل (س ج م، ٣/ ١٩٤٧).

(٣) ينظر: ل (ن ء م، ٦ / ٤٣١٣).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٢٣).

(س ح ت) ـ (ص ح ت)

(س ح ت)	(ص ح ت)
ـ «سَحَتَ الشَّيْءَ: قَشَرَه قَلِيلًا قَلِيلًا. وسَحَتُّ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ: قَشَرْتُه عَنْه»[1].	ـ «قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَصَحَّتَ الرَّجُلُ عَنْ مُجَالَسَتِنَا؛ أي: اسْتَحْيَا»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: سَلْبِيٌّ:

• ففي (س ح ت) دلالةٌ علىٰ إزالة الشَّيْء بِكَشْطِه بدقَّةٍ، كما في كَشْط الشَّحْم عن اللَّحْم.

– ومن هذا قولُهم: «سَحَتَ رَأْسَه»: إذا اسْتَوْفَاه حَلْقًا[3].

• وفي (ص ح ت) دلالةٌ معنويَّةٌ علىٰ الاستحياء.

فلا وجهَ تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ ـ بعد ذلك ـ أنه لم يرد في(ص ح ت) إلا هذا الاستعمالُ المذكور بالجدول. وقد أهمله اللسانُ.



---

(١) ل (س ح ت، ٣/ ١٩٤٩).

(٢) تا (ص ح ت، ١/ ٥٦٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٤٩). وينظر: التصاقب بين (س ح ت)ـ(س ح ط).

(س خ ب) - (ص خ ب)

(س خ ب)	(ص خ ب)
- «السَّخَابُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ، وتَلْبَسُه الصِّبْيَانُ، والجَوَارِي. سُمِّيَ بِهِ لِصَوْتِ خَرَزِه عِنْدَ الحَرَكَةِ»[1].	- «الصَّخَبُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ، واخْتِلَاطِهِ؛ لِلْخِصَام»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الأصوات:

- ففي (س خ ب) دلالةٌ علىٰ الأصوات الرقيقة لحبَّاتِ الخَرَزِ المنظومةِ.
- وفي (ص خ ب) دلالةٌ علىٰ الأصوات العاليةِ المختلطة الحاصلةِ عند وقوع الخِصَام.

- ومنه قولُهم: «مَاءٌ صَخِبُ الآذِيّ»: إذا تَلاطَمَتْ أمواجُه؛ فكان لها صوتٌ مرتفعٌ.[3]

❁❁❁

(١) تا (س خ ب، ١/ ٢٩٥). وينظر: النهاية (٢/ ٣٤٩).

(٢) ل (ص خ ب، ٤/ ٢٤٠٧).

(٣) ينظر: تا (١/ ٣٣٣).

(ز خ ر) - (س خ ر) - (ص خ ر)

(ز خ ر)	(س خ ر)	(ص خ ر)
-«زَخَرَ البَحْـــرُ: طَمَا، وتَمَلَّأَ»[1].	-«سَخَّرْتُه: قَهَرْتُه وذَلَّلْتُه. وسَخَّرَه: كَـلَّفَه عَمَلًا بِلَا أُجْرَةٍ»[2].	-«الصَّـــــخْرُ: الحَجَرُ الصُّلْبُ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من القُوَّةِ:

- ففي (زخ ر) قُوَّةٌ، ممثَّلةٌ في بُلوغ الشيء تمامَ أمرِهِ، كما في امتلاء البحر بالماء حتىٰ الفيوض.

- ومن بابته قولُهم: «نَبْتٌ زَخُورٌ»: إذا كان رَيَّانَ، مُكْتَمِلَ النُّمُو[4].

- وقولُهم: «زَخَرَ العُشْبُ المَالَ»: إذا سَمَّنَه، وزَيَّنَه[5].

- وفي (س خ ر) قوةٌ، ممثَّلةٌ في قَهْرِ المُسَخَّر علىٰ العمل انقيادًا بلا تـأبٍّ، أو توقُّـفٍ علىٰ أجرٍ.

- ومن هذا قـولُهم: «السُّـخَّرُ» لِلسَّـيْكَرَانِ[6]. وهـو نَبْـتٌ مُخَـدِّرٌ (بِـنج) يُفْقِـدُ

---

(١) ل (زخ ر، ٣/ ١٨٠٢).

(٢) ل (س خ ر، ٣/ ١٩٦٣).

(٣) ل (ص خ ر، ٤/ ٢٤٠٨).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٨٢١).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٢٣٥). وكذا: تكملة الصاغاني (٣/ ٧). والمقصود بـ«المال» هو الإبل.

(٦) ينظر: تا (٢/ ٢٦٠).

الحِسَّ[1]، ومن ثمَّ كُلَّ القُوىٰ؛ أي: أنه يُبْطِل قُوىٰ الجِسْم زمنًا. وهذا أبلغ القَهْر.

- وفي(ص خ ر) قُوةُ صلابةٍ، ممثَّلةٌ في الصَّخْر: الحَجَرِ الصُّلْبِ، الشَّدِيدِ تماسُكِ الأثناءِ.

❁❁❁

(١) ينظر: محمود الدمياطي: معجم أسماء النبات الواردة في تاج العروس (ص٧٠، ٧٥) علىٰ التوالي.

(زخ م) - (س خ م)

(س خ م)	(ز خ م)
- «السُّخَامُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ: مَا كَانَ لَيِّنًا تَحْتَ الرِّيشِ الأَعْلَىٰ»[٢].	- «لَحْمٌ زَخِمٌ؛ وهُوَ أَنْ يَكُونَ نَمِسًا، كَثِيرَ الدَّسَمِ، فِيهِ زُهُومَةٌ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ التراكُم في كلٍّ:

- ففي (ز خ م) تراكُمٌ لـمَا هُو حادٌّ (الدَّسَم) مع نَتْن في الرائحة، كما هو الشَّأْن في اللحم الزَّخِم.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الزُّخْمَةُ» لَنتْن العِرض[٣].

- وفي (س خ م) تراكُمٌ لما هو لطيفٌ (ناعمٌ ليِّن)، كريش الطائر الذي يكون تحت ريشه الأعلىٰ[٤].

❁❁❁

---

(١) ل (زخ م، ٣/ ١٨٢٢).

(٢) ل (س خ م، ٣/ ١٩٦٤).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٣٢٣).

(٤) وينظر: التصاقب بين (س خ م) - (س غ م).

(س د ف) - (ص د ف)

(س د ف)	(ص د ف)
ـ«أَسْدَفَتِ المَرْأَةُ القِنَاعَ؛ أي: أَرْسَلَتْه»[1].	ـ «الصَّدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ كَالهَدَفِ، والحَائِطِ، والجَبَلِ. والصَّدَفُ: جَانِبُ الجَبَلِ، ويُقَالُ لِجَانِبَي الجَبَلِ إذا تَحَاذَيَا: صَدَفَانِ؛ لِتَصَادُفِهِمَا؛ أَيْ تَلَاقِيهِمَا، وتَحَاذِي هذا الجَانِبِ الجَانِبَ الَّذِي يُلَاقِيهِ. وما بَيْنَهُمَا: فَجٌّ، أَوْ شِعْبٌ، أَوْ وادٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحَجْبِ والصَّدِّ:

- ففي (س د ف) حَجْبٌ وصَدٌّ، ممثَّلٌ في إِسْدَالِ المرأة القناعَ علىٰ وجْهِها؛ فيحتجبُ عن الناظرة.

– ومن هذا قولُهم: «السُّدْفَةُ»: لاختلاطِ الظَّلام. فهذا من شأنِه أن يَحْجُبَ الرُّؤْيَةَ، أو يُضْعِفَها[3].

- وفي (ص د ف) حجبٌ وصدٌّ، ممثَّلٌ في اعتراض الصَّدَف لما يواجِهه.

– ومن هذه المواجهة قولُهم: «صَادَفَ فُلَانًا»: إذا لاقاه[4].

---

(١) ل (س د ف، ٣/ ١٩٧٥).

(٢) ل (ص د ف، ٤/ ٢٤١٧).

(٣) ينظر: مق (٣/ ١٤٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٤١٧).

- وأما استعمالات (ص د ف): الدالَّة علىٰ الميل، كقولهم: «الصَّدَف» لِعِوَجٍ في اليَدَيْنِ، وقولُهم: «صَدَفَ عَنْه»: إذا عَدَل عنه؛ فهذا لأنَّ الاعتراضَ العظيمَ يُلْجِئ إلىٰ الميل، والعُدول إلىٰ جهةٍ أخرىٰ.

❁❁❁

(س د م) - (ص د م)

(س د م)	(ص د م)
-«السَّدِمُ: الَّذِي يُرْغَبُ عَنْ فِحْلَتِهِ، فَيُحَالُ بَيْنَه وبَيْنَ أُلَّافِه، ويُقَيَّدُ إذا هَاجَ»[1].	-«الصَّدْمُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ[2]».

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحبسِ ومنع الاسترسالِ:

- ففي(س د م) حبسٌ للفحل بتقييده ومَنْعِه من ضِرَاب أُلَّافِه.

- ومن بابة هذا قولُهم: «رَكِيَّةٌ سُدُمٌ»: إذا وقعتْ فيها الأقمشةُ، والجَوْلَان، وغيرهما، فكاد ماؤها يَنْدَفِن[3]؛ أي: كاد يحتبس عن التبجُّس، والانبعاث.

- في (ص د م) حبسٌ للشيء الصُّلب عن الاسترسال بمقابلته بنظيره. وهذا كقولهم: «اصْطَدَمَ الفَحْلَانِ»: إذا صدَم الواحدُ الآخرَ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَدَمَتْه حُمَيَّا الكَأْسِ»: إذا ضَرَبَتْه في رأسِه[4].

✿✿✿

(١) ل (س د م، ٢/ ١٩٧٦).

(٢) ل (ص د م، ٤/ ٢٤٢٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٧٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٦٥).

(زرد) - (س رد)

(س ر د)	(ز ر د)
ـ «السَّرْدُ: نَسْجُ الدِّرْعِ؛ وهُوَ تَـدَاخُلُ الحِلَقِ بَعْضِهَا في بَعْضٍ»[٢].	ـ «الزِّرَادُ: خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ البَعِـيرُ؛ لِـئَلَّا يَدْسَعَ بِجِرَّتِه؛ فَيَمْلأَ رَاكِبَه»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّدِّ:

- ففي (ز ر د) شَدُّ وسَطِ ما يُشْبِه القناةَ لمنع النَّفاذِ، كما في شَدِّ عنقِ البعير بالخيط؛ لِئَلَّا تنفُذَ منه جِرَّتُه.
  - ومن بابة هذا قولُهم: «زَرَدَ حَلْقَه»: إذا عَصَرَه[٣].
- وفي (س ر د) شَدٌّ، ممثَّلٌ في ربط أطرافِ حَلَقات الدرع بعضِها مع بعض بالمسامير ربطًا متواليًا.
  - واشْتُقَّ من هذا التوالي قولُهم: «سَرَدَ الحَدِيثَ»: إذا والَاه، وتَابَعُه[٤].
  - وقولُهم: «سَرَدَ الصَّوْمَ»: إذا تابعه.

✿✿✿

---

(١) ل (ز ر د، ٣/ ١٨٢٤).

(٢) تا (س ر د، ٢ / ٣٧٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٢٤).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٧٥).

(س ع ب) - (ص ع ب)

(س ع ب)	(ص ع ب)
- «السَّعَابِيبُ: الَّتِي تَمْتَدُّ شِبْهَ الخُيُوطِ مِنَ العَسَلِ، والخَطْمِيِّ، ونَحْوِهِ»[1].	-«الصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: نَقِيضُ الذَّلُولِ. وأَصْعَبَ الجَمَلُ: لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ، وأَصْعَبَه صَاحِبُه: تَرَكَه فَلَم يَرْكَبْه، ولَمْ يَمْسَسْه حَبْلٌ، حَتَّىٰ صَارَ صَعْبًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّماسُك:

- ففي (س ع ب): تماسُك تمطُّطٍ مع رخاوة، صورتُه تمطُّط حبالِ العسلِ والخَطْمِيّ (عدم تقطُّعها). والتَّمطُّط من مظاهر التماسُك. وهذا كما قالت العرب: «تَلَدَّنَ بِالمَكَانِ»: إذا أقام به (ثَبَتَ به). إلىٰ جوار قولها: «قَنَاةٌ لَدنَةٌ»: إذا كانت ليّنة المَهَزَّة[3].

- ومن هذا قولُهم: «السَّعَابِيبُ» لِـمَا أَتْبَعَ اليدَ من اللَّبن عند الحَلْب، يتمطَّط كالنُّخَامَة[4].

- وفي(ص ع ب)تماسُكُ تَأَبٍّ وامتناعٍ من شِدَّةٍ، ممثَّلٌ في البعير الذي لم يُرَوَّض؛ فَعَسُر استغلاله للرُّكُوب، والسَّيْرِ به.

---

(١) ل (س ع ب، ٣/ ٢٠١٠).

(٢) ل (ص ع ب، ٤/ ٢٤٤٤).

(٣) ينظر: تا (ل د ن، ٩/ ٣٣٣).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠١١).

- ومن هذا قولُهم: «عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ»: إذا كانت شاقَّة[1].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ صَعْبٌ»: إذا كان أبيًّا ممتنعًا[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٤٤٤).

(٢) ينظر: تا (١ / ٣٣٤).

(س ع د) - (ص ع د)

(س ع د)	(ص ع د)
- «السَّاعِدُ: سَاعِدُ الذِّرَاعِ؛ وهُوَ مَا بَيْنَ الزِّنْدَيْنِ، والمِرفَقِ»[1].	- «صَعِدَ المَكَانَ: ارْتَقَىٰ مُشْرِفًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الارتفاع:

- ففي (س ع د) ارتفاعٌ بيسر، ممثَّلٌ في ذلك الجزء من الذِّراع الذي يُمَكِّن من التناولِ من أعلىٰ - أو من بُعْد - دون مَشَقَّةٍ.

- ومن هذا قولُهم: «سَاعِدُ الطَّائِر»: لجناحَيْه[3]؛ لأنهما يُعِينَانِه علىٰ الطير (الارتفاع).

- وقولُهم: «سَاعِدُ القَوْمِ»: لرئِيسِهم.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أسعد الله جَدَّه: أَنْمَاهُ»[4]. وهذا كما يقال: «ارْتَفَعَ أَمْرُهُ»، و«عَلَا قَدْرُهُ»[5]. وكما يقال في ضِدِّه: «أَتْعَسَه اللهُ»: إذا أشقاه؛ أخذًا من التَّعْس؛ وهو العِثَار والانحطاط إلىٰ سُفْل[6].

---

(١) ل (س ع د، ٣/ ٢٠١٢).

(٢) ل (ص ع د، ٤/ ٢٤٤٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٠١٤).

(٤) تا (٢/ ٣٧٦).

(٥) ينظر: الخصائص (٢/ ١٥١).

(٦) ينظر: تا (ت ع س، ٤/ ١١٥).

• وفي (ص ع د) ارتفاعٌ بمشـقَّةٍ، ممثَّلٌ في ارتقـاء المواضـع العاليـة، كالجبـال، والحِيطان.

- ومنه قولُهم: «الصُّعَدَاءُ» للنَّفَس يَعْلُو بتوجُّع[1].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الصَّعُود» للمشقَّة؛ لأنَّ الارتفاع في صَعُودٍ أشقُّ مـن الانحدار في هَبُوط[2]، قال ابن قتيبةَ (ت ٢٧٦هـ) في تفسـير قولـه - تعـالىٰ: ﴿سَأُرْهِقُه صَعُودًا﴾[3]: «أي: عَقَبَةً شَاقَّةً. ونَرَىٰ أَصْلَ هذا كُلِّهِ مِنَ الصُّـعُودِ؛ لِأَنَّه شَاقٌّ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ المَشَقَّاتِ»[4].

❁❁❁

---

(١) ينظر: مق (٣/ ٢٨٨).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٤٤٥).

(٣) سورة المدثر (٧٤/ ١٧).

(٤) تفسير غريب القرآن (ص ٤٩١).

(زغ ب) - (س غ ب)

(س غ ب)	(ز غ ب)
ـ «سَغِبَ الرَّجُلُ: جَاعَ»[2].	ـ «الزَّغَبُ: صِغَارُ الشَّعَرِ، والرِّيشِ، وليِّنُه. وقيل: الزَّغَب: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ شَعَرِ الصَّبِيِّ، والمُهْرِ، ورِيشِ الفَرْخِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخِفَّة:

- ففي (ز غ ب) خِفَّةُ قِلَّةِ كثافةٍ، ممثَّلةٌ في الشَّعَر، والريش، أوَّلَ بُدُوِّهما علىٰ ظاهر البدن.
  - ومن هذا قولُهم: «الزَّغَبُ»: لما يبقىٰ في رأس الشَّيْخ عند رِقَّةِ شَعَره[3].
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «مَا أَصَبْتُ مِنْه زُغَابَةً»؛ أي: أدنىٰ شيء[4].
- وفي(س غ ب) خَفَّةُ فراغِ جوفٍ، ممثَّلةٌ في خَواء بطن الجائع من الطعام.

❁❁❁

---

(١) ل (زغ ب، ٣/ ١٨٣٧).

(٢) ل (س غ ب، ٣/ ٢٠٢١).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٣٧).

(٤) ينظر: الأساس (ص ١٩٢).

(زغ ل) - (س غ ل) - (ص غ ل)

(ز غ ل)	(س غ ل)	(ص غ ل)
ـ «زَغَلَ الشَّيْءَ، وأَزْغَلَه: صَبَّه دَفْعًا، ومَجَّهُ. أَزْغَلَ لِي زُغْلَةً؛ أي: صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنٍ»[1].	ـ «سَغِلَ الفَرَسُ: تَخَدَّدَ لَحْمُه وهُزِلَ»[2].	ـ «الصَّيَّغْلُ مِنَ التَّمْرِ: المُخْتَلِطُ، الآخِذُ بَعْضُه بِبَعْضٍ أَخْذًا شَدِيدًا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ قِلَّة الجِرْم، أو صِغَره:

- ففي (ز غ ل) قلَّةُ جِرْم مع طراءة، تتمثلُ في قِلَّة كَمِّ الدَّفْعة المصبوبةِ من المائع: لبنًا، أو ماءً (أو بولًا).

– ومن بابة هذا قولُهم لفَرْخ الحمام: «زُغْلُولٌ»[4]. وهذا فيه قِلَّة جِرْمٍ مع طراءةِ النشأة.

- وفي (س غ ل) دلالةٌ علىٰ صِغَر الجِرْم هُزَالًا، كما في الفَرَس المهزول، المتخدِّد اللَّحم.
- وفي (ص غ ل) دلالةٌ علىٰ صِغَر الجِرْم انضغاطًا، كما يتمثَّل في التمر الموصوف؛ لأنَّ التزاقَ بعضِه ببعض التزاقًا شديدًا بالوصف المذكور لا يكون إلا عن ضغطٍ شديدٍ.

❁❁❁

---

(١) ل (زغ ل، ٣/ ١٨٤٠).

(٢) ل (س غ ل، ٣/ ٢٠٢٢).

(٣) ل (ص غ ل، ٤/ ٢٤٥٤).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٨٤٠).

(زغم) - (سغم)

(ز غ م)	(س غ م)
ـ«تَـزَغَّمَ الجَمَـلُ: إذا رَدَّدَ رُغَـاءَه في خَفَاءٍ، لَيْسَ شَدِيدًا»[1].	ـ«سَـغَمْتُ الطَّعَـامَ دُهْنًـا: رَوَّيْتُـه، وبَالَغْتُ في ذَلِكَ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تخلُّل الشَّيء لآخرَ:

- ففي (ز غ م) تخلُّل صوتيٌّ لطيفٌ (ليس شديدًا) مع احتباس، كما يتردَّد الرُّغَـاء في لـَهَازم البعير، ولا يغادرها.

- ومـن هـذا قـولُهم: «تَـزَغَّمَ الرَّجُـلُ»: إذا رَدَّد صـوتًا ضـعيفًا في فمـه عنـد التَّغَضُّب[3].

- وفي (س غ م) تَخَلُّلٌ للشيء بما يُزِيل جَفَافه، كما في تَخَلُّل الطعام بالدُّهنِ.

- ومن بابته قولُهم: «سَغَمَ المِصْبَاحَ»: إذا ملأه بالزيتِ[4].

- وقولُهم: «سَغَّمَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ»: إذا أطعمها، وجرَّعَها[5].

۞۞۞

---

(١) مق (زغم، ٣/ ١٣).

(٢) ل (س غ م، ٣/ ١٠٢٢).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٣٢٥).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠٢٢).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٣٣٦).

(س ف ح) - (ص ف ح)

(س ف ح)	(ص ف ح)
- «السَّفْحُ: أَصْلُ الجَبَلِ. وقِيلَ: هُوَ الحَضِيضُ الأَسْفَلُ»[1].	- «صَفْحُ السَّيْفِ: عُرْضُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ جانبٍ ممتدٍّ في كلٍّ.

- ففي (س ف ح) دلالةٌ علىٰ الجانب الممتدِّ سُفْلًا من الجبل.

- ومن هذا قولُهم: «سَفَحَ الدَّمْعَ»: إذا أَرْسَله (إلىٰ أسفلَ)[3].

- ومنه: «السِّفَاحُ»: الزِّنىٰ؛ لأنه دَفْقٌ للنُّطْفة بلا حُرْمَة تُبيحُ هذا الدَّفْقَ.

- وفي (ص ف ح) دلالةٌ علىٰ الجانب الممتدِّ عُرْضًا من الشَّيْء، كصفح السَّيْف.

- ومنه قولُهم: «صَفْحَتَا الوَرَقِ» لوجهيه اللَّذَيْنِ يُكْتَبُ عليهما.

- وقولُهم: «صَفْحَةُ الرَّجُلِ» لِعُرْضِ وجهِه[4].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَفَحَ عَنْه»: إذا تجاوَزَ عن إساءته. وهذا كأنَّه أَعْرَضَ بصفحةِ وجهِهِ عن تلك الإساءة[5]؛ أي: كأنَّه التفَتَ عنها إلىٰ جانبٍ آخرَ، فلم يَلْحَظْها، ولم يَهْتَمّ بها، ومن ثَمّ لم يُؤَاخِذْ بها.

❁❁❁

---

(١) ل (س ف ح، ٣/ ٢٠٢٢).

(٢) ل (ص ف ح، ٤ / ٢٤٥٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٠٢٣).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٤٥٥).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٨٢). وينظر كذلك: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٣٩).

(س ف د) - (ص ف د)

(ص ف د)	(س ف د)
ـ صَفَدَهُ: أَوْثَقَه، وشَدَّه، وقَيَّدَه في الحَدِيدِ، وغَيْرِهِ»[2].	ـ «السَّفُّودُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ مُعَقَّفَةٍ، يُشْوَىٰ بِهِ اللَّحْمُ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّرابُط بين شَيْئَيْن، أو أشياءَ:

- ففي (س ف د) ترابُطٌ صورتُه نفاذُ شيءٍ رقيقٍ في آخرَ؛ بحيثُ يمتدُّ فيه وينتظمه، كما ينتظمُ السَّفُّود قِطَعَ اللحم التي تُشْوَىٰ فيه.

- ومن بابته قولُهم: «سَفَدَ الطَّائِرُ أُنْثَاهُ»: إذا نَزَا عليها[3]. فهذا عُلُوقٌ كعُلُوق السَّفُّود باللَّحم.

- وفي(ص ف د)ترابُطٌ صورتُه التقييدُ - أو الإقرانُ - بالحديدِ، أو الغُلِّ، ونحوهما.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «أَصْفَدَهُ»: إذا أعطاه مالًا، أو وهب له عبدًا. وهذا لأنه ـ بصنيعه هذا ـ كأنه أَسَرَه، وقَيَّدَه. ونظيره قولُ العربِ: «أَنَا مَغْلُولُ أَيَادِيكَ»، و«أَسِيرُ نِعْمَتِكَ»[4]. وقد يكون وجه الاشتقاقِ هو أن الإعطاء يكُفُّ، ويُغْنِي عن مَدّ اليد (أي: يُقَيِّدُ اليدَ).

❁❁❁

(١) ل (س ف د، ٣/ ٢٠٢٤).

(٢) ل (ص ف د، ٤ / ٢٤٥٧).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٣).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٢٨٢).

(زكت) - (س ك ت)

(س ك ت)	(ز ك ت)
ـ «السُّكُوتُ: هُوَ تَرْكُ الكَلَامِ مَعَ القُدْرَةِ عَلَيْه»[2].	-«زَكَتُّ السِّقَاءَ، والقِرْبَةَ: مَلَأْتُه»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحبس، أو التحبُّس:

- ففي (ز ك ت) حَبْسُ مَلْءِ وعاءٍ، كما في مَلْءِ القِربة، والمَزَادة، بالماء.

- ومن هذا قولُهم: «زَكَتَه الرَّبْوُ»: إذا مَلأَ جَوْفَه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «زَكَتَه الحَدِيثَ»: إذَا أَوْعَاه إياه[3].

- وفي (س ك ت) حبسُ كتمٍ، وعَدَمِ بوحٍ بالكلامِ.

- ومن هذا قولُهم: «السَّكُوتُ»: للتي لا تَرْغُو من الإبلِ عند وضع الرَّحْل عليها[4].

✿✿✿

---

(١) ل (زك ت، ٣/ ١٨٤٧).

(٢) تا (س ك ت، ١ / ٥٥٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٤٧).

(٤) ينظر: تا (١/ ٥٥٤).

(ز ك ر) - (س ك ر)

(ز ك ر)	(س ك ر)
ـ «زَكَرْتُ السِّقَاءَ: إذا مَلأْتَه. والزُّكْوَةُ: زُقَيْقٌ لِلشَّرَابِ»[1].	ـ «سَكَرَ النَّهْرَ: سَدَّ فَاهُ. والسَّكْرُ: سَدُّ الشَّقِّ، ومُنْفَجَرِ الماءِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تجمُّع الشيءِ في حيِّز:

- ففي (ز ك ر) تجمُّع امتلاءٍ، ممثَّلٌ في امتلاءِ السِّقاءِ بالشَّرابِ.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ»: إذا عَظُمَ، وامتلأَ؛ فصار كالزُّكْرَةِ[3].

- وفي (س ك ر) تجمُّعُ حبسٍ، ممثَّلٌ في حَبْس الماء الجَارِي في مصدره، ومَنْعه من النَّفاذِ إلىٰ ما كان يجري فيه.

- ومنه قولُهم: «سَكَّرَه»: إذا خَنَقَه. فهذا سَدٌّ لِـمَنْفَذ النَّفَس.

- واشْتُقَّ منه تَسْكِير البَصَر، كما في قوله - تعالىٰ: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾[4]؛ قال «الفراء» (ت ٢٠٧هـ): أي: حُبِسَتْ عَنِ النَّظَرِ، أو أُغشيتْ[5].

❁❁❁

(١) ل (زك ر، ٣/ ١٨٤٧).

(٢) تا (س ك ر، ٣/ ٢٠٤٨).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٣٩).

(٤) سورة الحجر: ١٥/ ١٥.

(٥) ينظر: كتابه: معاني القرآن (٢/ ٨٦). وينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ٢٣٥).

(س ل ت) - (ص ل ت)

(س ل ت)	(ص ل ت)
-«سَلَتَ دَمَ البَدَنَةِ: قَشَرَ جِلْدَها بالسِّكِّينِ حَتَّىٰ أَظْهَرَ دَمَها»[1].	-«أَصْلَتَ سَيْفَه: جَرَّده مِنْ غِمْدِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من قَشْر الشيء عن آخر:

- ففي(س ل ت) قَشْرٌ مُسْتَوْفٍ بقصدِ إزالة المقشور، كما في كَشْط جِلْد البَدَنة؛ أي: إزالته.
  - ومنه قولُهم: «سَلَتَ أَنْفَه»: إذا اسْتَوْعَبَ قَطْعَه[3].
  - ومنه قولُهم: «سَلَتَ شَعَرَه»: إذا حَلَقَه.
- وفي (ص ل ت) قَشْرُ تَجْريدٍ للشَّيء مِمَّا يَحْجُبُه، أو يَعْرُوه، كما في تَجْرِيد السَّيْف من غِمْدِه السَّاتر له.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «انْصَلَتَ في سَيْرِهِ»: إذا أسرع[4]. فهذا كأنَّه خَلُص مما يَعُوقُه، أو يَعْرُوه. وهذا كما يقال: «اِنْجَرَدَ في سَيْرِهِ» بالمعنىٰ نفسه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (س ل ت، ٣/ ٢٠٥٩).

(٢) ل (ص ل ت، ٤ / ٢٤٧٨).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢٠٥٩).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٤٧٩).

(٥) ينظر: تا (ج ر د) ٢/ ٣١٧).

(ز ل ج) - (س ل ج)

(ز ل ج)	(س ل ج)
ـ«مَرَّ يَـزْلِجُ: إذا خَـفَّ عـلىٰ الأَرْضِ. ومَكَانٌ زَلِجٌ؛ أي: زَلِقٌ»[1].	ـ«سَلِجَ الطَّعَـامَ: بَلَعَـه. والسَّـلَجَانُ: الأَكْلُ السَّرِيعُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالةُ علىٰ سُهولة المَرِّ:

- ففي (ز ل ج) سهولةُ مَرٍّ علىٰ سطحٍ بما يُشْبِه الانزلاق.

– ومن بابة هذا قولُهم: «نَاقَةٌ زَلَـجَىٰ»: إذا كانت سهلةَ السَّيْر، سريعةً[3].

- وفي(س ل ج) سهولةُ مَرٍّ إلىٰ جوفٍ أو فيه، كما في بلع الطعام سريعًا في جـوف السَّالِج.

– واشْتُقَّ من هذا قولُ العرب في أمثالهم: «الأَخْـذُ سَـلَجَانٌ، والقَضَـاءُ لَيَّـانٌ»، للرَّجُل إذا أخذ الدَّيْنَ أَكَلَه، فإذا أرادَ صَاحِبُ الحقِّ حَقَّه لواه به، ومَطَلَه[4].



(١) ل (ز ل ج، ٣/ ١٨٥٠).

(٢) ل (س ل ج، ٣ / ٢٠٦٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٥٠).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠٦٠). وينظر: الزمخشريّ: المُستَقْصَى في الأمثال (١/ ٢٩٨).

(ز ل خ) - (س ل خ)

(س ل خ)	(ز ل خ)
ـ «سَلَخَ الإِهَابَ: كَشَطَه. وشَاةٌ سَلِيخٌ: كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُها»[٢].	ـ «الزَّلَخُ: المَزَلَّةُ تَزِلُّ مِنها الأَقْدَامُ؛ لِنَدَاوَتِهَا؛ لِأَنَّهَا صَفَاةٌ مَلْسَاءُ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجرُّد:

- ففي (ز ل خ) تجرُّدٌ، ممَثَّلٌ في ملاسة الصخرة؛ أي: تجرُّد ظَهْرِها من الخشونة، أو الحَرَاشَة.

- وقريب من هذا قولهم: «رَكِيَّةٌ زَلُوخٌ»: إذا كان أعلاها أَمْلَسَ؛ فَيَزْلَقُ فيها مَنْ يقوم عليها[٣].

- وفي (س ل خ) تجرُّدٌ (أو تجريدٌ)، ممَثَّلٌ في انكشافِ الشَّيءِ (كلحم بَدَنِ الشَّاةِ) بنزع غطائه كَشْطًا، أو نحوَ ذلك.

- ومن بابته قولهم: «سَلَخَتِ المَرْأَةُ عَنْهَا دِرْعَها»: إذا نَزَعَتْه[٤].

- وقولهم: «الـمِسْلَاخُ»: للنَّخْلَةِ التي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا (تتجرَّد منه)، وهو أخضرُ[٥].

❁❁❁

(١) ل (ز ل خ، ٣/ ١٨٥١).

(٢) ل (س ل خ، ٣/ ٢٠٦٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٥١).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠٦٢).

(٥) ينظر: مق (٣/ ٩٤).

(س م ح) - (ص م ح)

(ص م ح)	(س م ح)
- «حَافِرٌ صَمُوحٌ: شَدِيدٌ. والصَّمْحَاءُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ»[2].	- «عُودٌ سَمْحٌ: لا عُقْدَةَ فِيه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سَلْبِيٌّ:

- ففي (س م ح) سهولةٌ في المَرِّ ولُطْف، كما في اطِّراد العُودِ؛ لخُلُوِّه من النتوءات الغليظة (= الأُبَن)؛ فيكونُ لطيفَ المَمَسِّ عند مرورِ اليد عليه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «المُسَامَحَةُ» لِلْمُسَاهَلةِ[3].

- وفي (ص م ح) شِدَّةُ أثناءٍ مع غِلَظٍ وجَفَاف، كما في الحافر الشديد، والأرضِ ذات الحُزُونَةِ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «صَمَّحَه»: إذا غَلَّظَ له في المسألة، وغيرِها[4].

فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما (سُهولةٌ وإسْماحٌ - غِلَظ وتشديد)، فيما يبدو لي.



(١) ل (س م ح، ٣/ ٢٠٨٨).

(٢) ل (ص م ح، ٤ / ٢٤٩٤).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٦٧).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٨٣).

(ز م ع) - (س م ع) - (ص م ع)

(ز م ع)	(س م ع)	(ص م ع)
ـ «الزَّمْعَةُ: الهَنَةُ الزَّائِدَةُ وراءَ ظِلْفِ الشَّاةِ»[1].	ـ «المَسْمَعُ: خَرْقُها [أي: الأُذُنِ] الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ، ومَدْخَلُ الكَلَامِ فِيها»[2].	ـ «قَنَاةٌ صَمْعَاءُ الكُعُوبِ: مُكْتَنِزَةُ الجَوْفِ، صُلْبَةٌ، لَطِيفَةُ العُقَدِ... والصَّمَعُ في الكُعُوبِ: لَطَافَتُها واسْتِوَاؤُها، وامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الكَعْبَيْنِ: لَطِيفَتُهما، مُسْتَوِيَتُهما»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذِ المُتعلِّق بتجمُّع:

- ففي (ز م ع) نفاذٌ من تجمُّعٍ، ممثَّلٌ في تلك الهَنَة النافذةِ من مؤخَّر الظِّلْف، وهو جِرْمٌ مُتَجَمِّعٌ صُلْب.

- واشْتُقَّ منه قولهم: «الزَّمْعُ» لِرُذَالِ الناس ومآخيرهم[4].

- وفي (س م ع) نفاذٌ في تجمُّع، ممثَّلٌ في الخَرْق اللَّطِيف النافِذ في جِرْم الأذن المُتَجَمِّع.

---

(١) ل (ز م ع، ٣/ ١٨٦٢).

(٢) ل (س م ع، ٣/ ٢٠٩٥). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩١).

(٣) ل (ص م ع، ٤/ ٢٤٩٧).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٣٧٠).

- واشْتُقَّ منه قولُهم لخروق الإنسان: عينيه، ومِنْخَرَيْهِ، واسْتِه: «مَسَامِعُ»[1].

- وفي (ص م ع) نفاذُ ردِّ نُتُوءٍ مُفْتَرَضٍ إلىٰ أثناءِ الجسم؛ فيَكْتَنِز، ويَصْلُبُ، ويَسْتَوِي ظاهره. وذلك كما في القناة، أو المرأة الصمعاء الكعوب. ومِن شأن الكعوب النتوءُ والنُّشوز عن جِرْم الساق.

- ومنه قولُهم: «تَصَمَّعَ رِيشُ السَّهْم»[2]: إذا رُمِيَ به، فَتَلَطَّخَ بالدم، وانْضَمّ؛ أي: فصار ظاهرُه مُسْتَوِيًا.



---

(١) ينظر: ل (٣/ ٢٠٩٦).

(٢) ينظر: تا (ك ع ب، ١/ ٤٥٦).

(زن د) - (س ن د)

(ز ن د)	(س ن د)
- «الزَّنْـــدَانِ: طَرَفَـــا عَظْمَـــيِ السَّاعِـدِ»[1].	- «السَّنَدُ: مَا قَابَلَكَ مِنَ الجَبَلِ، وعَلَا عَنِ السَّفْحِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتساك القَوِيِّ:

- ففي(ز ن د) امتساكُ صَلابةٍ، مُجَسَّمٌ في ذلـك التجمُّـع العَظْمِـي الصُّـلب عنـد مَوْصِلِ الساعد بالكفِّ.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ مُزَنَّد»: إذا كان بخيلًا مُمْسِكًا (لا يتسيَّب منه شيءٌ).
- وقولُهم: «تَزَنَّدَ الرَّجُلُ»: إذا تَحَزَّقَ، وضَاقَ صدرُه[3].
- وفي(س ن د) امتساكُ قُوَّةٍ ودَعْم، ممثَّـلٌ في انتصـابِ جُزْء الجبـل العـالي عـن السفح، وثباتِه في المواجهة.
- ومنـه قـولُهم: «نَاقَـةٌ سِـنَادٌ»: إذا كانـت طويلـةَ القَـوائم، مُلَاحَكَـةَ السَّـنام، صُلْبَته[4].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «سَانَدَ الرَّجُلَ»: إذا عَاضده[5]؛ فكأنه صارَ له سَنَدًا.

❁❁❁

---

(١) ل (ز ن د، ٣/ ١٨٧١). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٦).

(٢) ل (س ن د، ٣ / ٢١١٤).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٣٦٥).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢١١٤).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٣٨٣).

(ص هـ د)	(س هـ د)	(ز هـ د)
- «صَهَدَتْه الشَّـمْسُ...: أَصَابَتْه، وحَمِيَتْ عَلَيْـهِ. والصَّيْهَدُ: شِدَّةُ الحَرِّ»[3].	- «السُّهَادُ: نَقِيضُ الرُّقَادِ... وسَهِدَ: لَمْ يَنَمْ»[2].	- «ابْنُ شُـمَيْلٍ: الزَّهِيـدُ مِـنَ الأَوْدِيَةِ: القَلِيلُ الأَخْذِ لِلْـماءِ، النَّزِلُ الَّذِي يُسِيلُه المَاءُ الهَـيِّنُ، لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقٌ سَالَ؛ لِأَنَّـه قَاعٌ صُلْبٌ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الحِدَّة، أو الشِّدَّة:

- ففـي(ز هـ د) حِدَّةٌ وشِدَّةٌ، مُمَثَّلَتَان في صلابة الوادي الزهيد، أي شِدَّةِ تماسـكه - مع جفافه، وأنه لا يَشرب إلا أقلَّ الماء.
- ومن صلابة الأرض، وقِلَّة تشرُّبها للماء، اشْتُقَّ قولهم: «الزُّهْدُ»لعـدم الرغبـة في استحواذ ما يُرْغَبُ فيه من مال، أو طعام، أو نحوِهما[4].
- وفي (س هـ د) حِدَّةٌ وشِدَّةٌ معنوِيَّتَانِ، ممثَّلتَانِ في عدم النـوم (أو قلَّتِـه)؛ لأن في هذا تَيَقُّظًا لحواسِّ الإنسان، وعدم فتورٍ لأعصابِهِ.

---

(١) ل (ز هـ د، ٣/ ١٨٧٧). و«العَنَاق»: الأنثى من أولاد المِعْزَى إذا أتت عليه سنة، أو لم تُكملها.

(٢) ل (س هـ د، ٣/ ٢١٣٢).

(٣) ل (ص هـ د، ٤/ ٢٥١٥).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٦٥).

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «فُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ»: إذا كان يَقِظًا.
- وقولُهم: «فُلَانٌ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْ فُلَانٍ»؛ أي: أَحْزَمُ، وأَيْقَظُ[1].

• وفي (ص هـ د) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في شِدَّة حرارة الشمس.
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «عِزٌّ صَيْهودٌ»: إذا كان منيعًا[2]؛ أي: حادًّا، صُلْبًا، لا يُذَلَّل.



(١) ينظر: تا (٢/ ٣٨٧). وكذلك: الأساس (ص ٢٢٢).

(٢) ينظر: تا (٢/ ٤٠٣).

(ز هـ ر) - (س هـ ر) - (ص هـ ر)

(ز هـ ر)	(س هـ ر)	(ص هـ ر)
- «الأَزْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَبْيَضُ العَتِيقُ البيَاضِ، النَّيِّرُ الحَسَنُ. وهوَ أَحْسَنُ البيَاضِ، كَأَنَّ لَه بَرِيقًا، ونُورًا»[1].	- «السَّهَرُ: الأَرَقُ، قَدْ سَهِرَ... لَمْ يَنَمْ لَيْلًا... ورَجُلٌ سُهَارُ العَيْنِ: لا يَغْلِبُه النَّوْمُ»[2].	- «صَهَرَ الشَّحْمَ: أَذَابَه؛ فَانْصَهَرَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّة:

- ففي (ز هـ ر) حِدّة، ممثَّلةٌ في بريقِ البياض، ونُصُوعِه.
- ومن بابة هذا قولُهم: «زَهَرَ السِّرَاجُ»: إذا تلألأ.
- وقولُهم: «زَهَرَ الزَّنْدُ» : إذا أضاءت نارُه[4].
- وفي (س هـ ر) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في الصَّلابة وعدم الاسترخاء (أو الفتور)؛ لأن السَّهَر تنبُّه عينٍ، وذِهْنٍ. وهذا مما يناسِب الصَّلابة؛ فإنه لا يقطعه نومٌ.
- وفي (ص هـ ر) حِدَّة، ممثَّلةٌ في الحرارة المُذيبة.
- ومن بابته قولُهم: «صَهَرْتُه بِالنَّارِ»: إذا أَنْضَجْتَه.
- وقولُهم: «صَهَرَتْه الشَّمْسُ»: إذا اشتَدَّ حَرُّهَا عليه حتىٰ أَلِمَ دِماغُه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ز هـ ر، ٣/ ١٨٧٧).

(٢) ل (س هـ ر، ٣/ ٢١٣٢).

(٣) ل (ص هـ ر، ٤/ ٥١٦).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٨٧٨).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٥١٦).

(ز هـ ل) - (س هـ ل) - (ص هـ ل)

(ز هـ ل)	(س هـ ل)	(ص هـ ل)
- «فَرَسٌ زُهْلُولٌ؛ أي: أَمْلَسُ»[1].	- «السَّهْلُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ اللِّينِ وقِلَّةِ الخُشونة... والسَّهْلُ مِنَ الأَرْضِ: نَقِيضُ الحَزْنِ»[2].	- «الصَّهَلُ: حِدَّةٌ في الصَّوْتِ، وصَلَابَةٌ؛ مِنْ صَهِيلِ الخَيْلِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ والاطِّرَاد:

- ففي (ز هـ ل) اطِّرادُ نعومةٍ، ممثَّلٌ في مَلاسةِ ظَهْر الفَرَس.
- وفي(س هـ ل) اطِّرادُ امتدادٍ واستمرارٍ بلا عوائقَ، ممثَّلٌ في خُلُوِّ الأرض السَّهلة من الغِلَظِ والعوائق، فهي مُطَّرِدة الظَّاهر، وتُمكِّن السائر من الاطّراد.

– ومن ذلك قولُهم: «أَسْهَلَ الرَّجُلُ»: إذا مَشَتْ بَطْنُه. فهذا كأنَّه لا عائق يُوقِف تَدَفُّقَه.

– واشْتُقَّ من هذه الحِسِّيَّاتِ دلالةُ «التَّسْهِيل» علىٰ التَّيْسِير[4] (عدم العوائق).

- وفي (ص هـ ل) اطِّرَادٌ، ممثَّلٌ في امتداد الصوت قويًّا، كصهيل الخيل.

❁❁❁

(١) مق (ز هـ ل، ٣/ ٣٣).
(٢) ل (س هـ ل، ٣/ ٢١٣٤).
(٣) ل (ص هـ ل، ٤/ ٢٥١٧).
(٤) ينظر: ل (٣/ ٢١٣٥).

(س هـ م)	(ز هـ م)
ـ «السَّهْمُ: واحِدُ النَّبْلِ، وهوَ مَرْكَبُ النَّصْل»[٢].	ـ «الزُّهومَةُ: رِيحُ لَحْمٍ سَمِينٍ مُنْتِنٍ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من المباعدة:

- ففي (ز هـ م) مباعدةُ نفورٍ، ممَثَّلةٌ في الرِّيح الكريهة المُنَفِّرة.

- ومن هذا قولُهم: «الزُّهْمُ»: للشَّحْم إذا كان كَرِيهَ الرائحة، كشحم الوَحْش[٣].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «بَيْنَهما مُزَاهَمَةٌ»؛ أي: عداوةٌ ومفارقةٌ، وقولُهم: «زَهَمَ فُلَانٌ عَنْ كَذَا»: إذا زَجَرَه عنه[٤]؛ أي: طَلَبَ منه الابتعادَ عنه.

- وفي (س هـ م) إبعادُ رميٍ، ممَثَّلٌ في السِّهام التي يُرْمَىٰ بها لإصابةِ الشيء البعيد.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «بُرْدٌ مُسَهَّمٌ»: إذا كان مُخطَّطًا علىٰ شكل السِّهام[٥].

- وقولُهم: «السُّهَامُ» للضُّمُور. وهذا كأنَّ الساهم قد ضَمُرَ حتىٰ صار كالسَّهْم.

❁❁❁

---

(١) ل (ز هـ م، ٣/ ١٨٨١).

(٢) ل (س هـ م، ٣ / ٢١٣٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٨١).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣٣٠).

(٥) ل (٣/ ٢١٣٦).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب س ق) - (ب ص ق)

(ب س ق)	(ب ص ق)
ـ«بَسَقَ النَّخْلُ؛ أي: طَالَ. والبَاسِقُ: المُرْتَفِعُ فِي عُلُوِّه»[1].	ـ «البُصَاقُ: مَاءُ الفَمِ إذا خَرَجَ مِنْه. ومَا دَامَ فِيهِ فَرِيقٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاندفاع:

- ففي (ب س ق) اندفاعُ امتدادٍ إلىٰ أعلىٰ، ممثَّلٌ في النخلة الطويلة الممتدَّة. وهذا كما قالت العرب: «طَرَحَ الشَّيْءَ»: إذا رماه، ودفعه، وقولهم: «نَخْلَةٌ طَرُوحٌ»: إذا كانت بعيدة الأعلىٰ من الأسفل[3] (طويلة).

- واشتُقَّ من هذا قولُهم: «بَسَقَ علىٰ قَوْمِهِ»: إذا عَلَاهم في الفضلِ[4].

- وفي (ب ص ق) اندفاعُ رَمْيٍ، ممثَّلٌ في البَصْق، ولولا ما فيه من اندفاع لَبَقِيَ الماء رِيقًا، أو لصار رُوَالَةً.



---

(١) ل (ب س ق، ١/ ٢٨٤).

(٢) تا (ب ص ق، ٦/ ٢٩٥). و«فَرِيق»؛ أي: فهو رِيق.

(٣) ينظر: تا (ط رح، ٢/ ١٨٩).

(٤) ينظر: ل (١/ ٢٨٤).

(ج ز ر) - (ج س ر)

(ج ز ر)	(ج س ر)
- «جَزَرَ الماءُ: انْحَسَرَ. وهوَ رُجُوعُه إِلَىٰ خَلْفٍ. ومِنْه: الجَزِيرَةُ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْحِسَارِ المَاءِ عَنْها»[1].	- «الجَسْرَةُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ. ويُقَالُ: هِيَ الجَرِيئَةُ علىٰ السَّيْرِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الزَّوال عن الموضع:

- ففي (ج ز ر) زوالٌ عن الموضع، ممثَّلٌ في تقلُّص الماء عن اليابسة حتىٰ تبدو.
  - ومن هذا قولُهم: «جَزَرَ النَّاقَةَ»: إذا نَحَرَهَا[3]. وهذا لأنَّ النَّحْر إفناءٌ وإزالة للحيوان المجزور.
- وفي (ج س ر) زوالٌ عن الموضع بالتقدُّم والعبور، كعبور النَّاقة الجَسْرة للفَلَاة، ونحوِها مما يُخْشَىٰ جَوْزُه.
  - ومن بابته قولُهم: «جَسَرَ الرَّجُلُ»: إذا أَقْدَم، وكان ذا مَضاءٍ، ونفاذٍ[4].
  - وسُمِّيَ المِعْبُرُ: «جِسْرًا»[5]؛ لأنه يُعْبَر عليه؛ أي: يُتَقَدَّمُ عليه فوق الماءِ بأمانٍ.

❁❁❁

---

(١) المصباح المنير (ج ز ر، ص ٩٨).

(٢) مق (ج س ر، ١/ ٤٥٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦١٤).

(٤) ينظر: تا (٣/ ١٠٠).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٢٣).

(ج س م)	(ج ز م)
ـ «الجِسْمُ: جَمَاعَةُ البَدَنِ -أَوِ الأَعْضَاءِ- مِنَ النَّاسِ، والإِبِلِ، والدَّوَابِّ، وغَيْرِهِمْ مِنَ الأَنْوَاعِ العَظِيمَةِ الخَلْقِ»[٢].	ـ«جَـزَمْتُ الـقِـرْبَةَ: إذا مَـلأْتَها، وذَلِكَ حِينَ يُقْطَعُ الِاسْتِقَاءُ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من التجمُّع التَّامِّ لكُتْلَة الشَّيءِ:

- ففي (ج ز م) تجمُّع امتلاءٍ تامٍّ بحيث لا يقبل الزيادةَ، كما في امتلاء القِرْبَة امتلاءً لا يُخْلِي موضعًا لمزيدِ استقاء «حين يُقْطع الاستقاء».

- ومن هذا قولُهم «الجَزْمَةُ»: للأَكْلَةِ الواحدةِ يَمْتَلِئ بها جوفُ الآكل؛ فتكفيه يومًا وليلةً[٣].

- وقولهم «جَزَمَتِ الإِبِلُ»: إذا رُوِيَتْ[٤]. فالرِّيُّ امتلاءٌ بما يكفي من الماء.

- وممَّا في الامتلاءِ التَّامِّ من معنىٰ الجمع والتجمُّع، كان قولهم: «الجِزْمَةُ» لجماعة الماشيةِ إذا كانت مائةً، أو أكثرَ.

- وقولهم «جَزَمَ النَّخْلَ»: إذا خَرَصَه، وحَزَرَه[٥]؛ أي: قَدَّرَ كَمَّ تجمُّعِه.

---

(١) مق (ج ز م، ١/ ٤٥٤). وينظر: ل (ج ز م، ١/ ٦١٩).

(٢) ل (ج س م، ١/ ٦٢٤).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦١٩).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٨٨).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦١٩).

- وممَّا في عدم قَبُول الزيادة من معنىٰ الانقطاع، اشْتُقَّ قولُهم: «جَزَّمَ عَنِ الشَّيْءِ»: إذا عَجَزَ، وجَبُنَ[1].

• وفي (ج س م) تَجَمُّع تكتُّلٍ وعِظَمٍ لبدنِ كُلٍّ من تلك الأحياءِ المذكورة (العظيمة الخَلْق).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الجُسُمُ» للأمور العظام[2].

۞۞۞

---

(١) ينظر: تا (٨/ ٢٨٨). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٢٢٠).

(٢) ينظر: تا (٨/ ٢٢٩).

(ح ز م) - (ح س م)

(ح س م)	(ح ز م)
ـ «حَسَمَ العِرْقَ: قَطَعَه، ثُمَّ كَوَاه، لِئَلَّا يَسِيلَ دَمُه»[2].	ـ «الـحَزْمُ: حَزْمُكَ الـحَطَبَ حُزْمَـةً. وحَزَمَ الشَّيْءَ: شَدَّه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من منعِ انتشارِ الشيءِ:

- ففي (ح ز م) منعٌ لانتشارِ الشيءِ (كأعواد الحطب) شَدًّا؛ فيجتمعُ ولا يتبدَّد.
– ومنه قولُهم: «الحِزَامُ»: لِمَا يُشَدُّ به الرَّحْل، ويُضْبَط علىٰ ظهرِ الدَّابَّة.
– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ حَازِمٌ»: إذا كان ضابطًا لأمره[3].
- وفي(ح س م) منعٌ لانتشارِ الشَّيء(كالدمِ النازف من العِرْق) بقطعِ استرسـالِه (بِالكَيِّ، أو غيره).
– ومنه قولُهم: «حَسَمَ الدَّاءَ»: إذا قَطَعَه بالدَّواءِ[4].
– وقولُهم: «الحُسَامُ» للسَّيْف القاطع؛ لأنه يسبق الدَّمَ[5]؛ أي: لا يسيل الـدمُ إلا بعد هنَيْهَة من القطع.
– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَيَّامٌ حُسُومٌ»: إذا كانت تَقطع الخير، أو تَمنعه[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ح ز م، ٢/ ٨٥٩).
(٢) ل (ح س م، ٢/ ٨٧٦).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٥٩- ٨٦٠).
(٤) ينظر: ل (٢/ ٨٧٦).
(٥) ينظر: تا (٨/ ٢٤٧).
(٦) ينظر: ل (٢/ ٨٧٦). وينظر - كذلك: الكشّاف (٤/ ١٣٣).

(خ ز ب) ـ (خ ص ب)

(خ ز ب)	(خ ص ب)
ـ «خَـــزِبَ جِلْـدُه: ورِمَ مِـنْ غَـيْرِ أَلَـمٍ»[1].	ـ «الخَصْـبُ: نَقِـيضُ الجَـدْبِ؛ وهـوَ كَثْرَةُ العُشْبِ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ احتواءِ الباطنِ علىٰ نوعٍ من الزِّيادة:

- ففي (خ ز ب) زيادةٌ غيرُ نافعة، ممثَّلةٌ في تَوَرُّم الجِلْد.

– ومنه قولُهم: «خَزِبَ ضِرْعُ النَّاقَةِ»: إذا تورَّم؛ فضاقت أَحَالِيلُها[3].

- وفي (خ ص ب) زيادةُ تهيُّؤ للنَّفْع، ممثَّلـةٌ في احتـواءِ بـاطن الأرض علىٰ شيءٍ طَيِّب (الخصوبة) يُورث أثرًا نافعًا في الظاهر (كثرة العُشب).



---

(١) ل (خ ز ب، ٢/ ١١٤٧).

(٢) ل (خ ص ب، ٢/ ١١٧٠).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٤٧).

(خ س ف) - (خ ص ف)

(خ س ف)	(خ ص ف)
ـ«الخَسْفُ: سُؤُوخُ الأَرْضِ بِما عَلَيْها»[1].	ـ«خَصَفَ النَّعْلَ: ظَاهَرَ بَعْضَها علىٰ بَعْض، وخَرَزَها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ على جعل ظاهر الشيء باطنًا:

• ففي (خ س ف) جَعْلٌ لظاهر الشيء (سطح الأرض) في باطنه سُؤُوخًا وغُؤُورًا.

- ومن بابته قولهم: «عَيْنٌ خاسِفَةٌ»: إذا فُقِئَتْ؛ فغابت حَدَقَتُها في الرأس[3].

• وفي (خ ص ف) جعلُ ظاهر الشيءِ باطنًا: مُطَارَقَةً، وخَرْزًا، كما هو الشَّأنُ في مُطارَقَة طبقات النَّعْلِ.

- ومنه قولهم: «الخَصْفُ»: لجُلَّة التَّمْر[4]؛ لأنها ضمائمُ منسوجةٌ من الخُوص.

- وقولهم: «خَصَفَ العُرْيَانُ الوَرَقَ علىٰ بَدَنِهِ»: إذا أَلزَقَ بعضَها إلىٰ بَعْضٍ، وأطبقها عليه ورقةً ورقةً؛ ليستر به عوْرتَه[5].

❁❁❁

(١) ل (خ س ف، ٢/ ١١٥٧).

(٢) ل (خ ص ف، ٢/ ١١٧٤).

(٣) ينظر: الأساس، (ص ١١١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١١٧٥).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٨٧).

(خ ص م)	(خ ز م)
- «الخُصْـمُ: طَـرَفُ الرَّاوِيَـةِ الَّـذِي بِحِيَالِ العَزْلَاءِ فِي مُؤَخَّرِهَا»[٢].	- «الخِزَامَةُ: حَلْقَةٌ مِنْ شَعَرٍ، تُجْعَلُ فِي وتَرَةِ أَنْفِهِ [أَنْفِ البَعِيرِ] يُشَدُّ بِهَا»[١].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ أخذِ الشَّيءِ بَطَرَفٍ منه:

- ففي (خ ز م) أَخْذٌ بطرفٍ نافذٍ (ثاقب)، ممثَّلٌ في تلك الحَلْقة التي تُوضَع في الأنفِ - بعد ثَقْبِه - يُشَدُّ بها البعيرُ، ويُقادُ بها؛ فَيَسْهل انقِيادُه.
  - ومن ذلك الثَّقْب قولُهم: «تَخَزَّم الشَّوكُ في رِجْلِه»: إذا شَكَّهَا، ودَخَلَ فيها.
  - ومن ثَقْبِ الأنفِ نَعْتُهم النَّعَامَ بـ«المُخَزَّم» لثقْبٍ يكون في مِنْقَاره[٣].
- وفي(خ ص م) أخذٌ بطرفٍ مُحْتَوٍ، ممثَّلٌ في الطَّرَف السُّفْلي للرَّاوِية المحتوي علىٰ بعض ما فيها (الماء).
  - ومن بابته قولُهم: «الخُصْم»: لجانب العِدْل، وزاويته.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الخِصَام»: للمنازعة، والجدال[٤]. وهذا لأخذ كُلِّ واحدٍ من الخَصْمَيْنِ في شِقٍّ من الحِجَاج، والدَّعْوَىٰ.

(١) ل (خ ز م، ٢/ ١٢٥٢).

(٢) ل (خ ص م، ٢/ ١١٧٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٥٢).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١١٧٧). و«العِدْل» هو أحد جانبي الحِمْل الذي على ظهر الدابَّة.

(ر ز ح)	(ر س ح)
ـ «رَزَحَتِ الإِبِلُ: إذا ضَعُفَتْ، ولَصِقَتْ بِالأَرْضِ، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ»[1].	ـ «الرَّسَحُ: خِفَّةُ الأَلْيَتَيْنِ، ولُصُوقُهُمَا. رَجُلٌ أَرْسَحُ: قَلِيلُ لَحْمِ العَجُزِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ عدمِ النُّهوض، أو الارتفاع:

• ففي (ر ز ح) عدمُ نُهوضٍ صريح، ممَثَّلٌ في بُرُوك الإبل علىٰ الأرض؛ أي: عدمِ وُقُوفها؛ ضعفًا، وذهابَ مُنَّةٍ.

- ومن هذا قولهم: «المِرْزَحُ» لِمَا اطْمَأَنَّ من الأرض.

- وقولُهم: «أَرْزَحَ العِنَبَ»: إذا سَقَطَ، فَرَفَعَه[3].

• وفي (ر س ح) عدمُ نُهوضٍ وارتفاع، ممَثَّلٌ في عدم انتبار الأَلْيَتَيْنِ؛ لِقِلَّة ما بهما من لحمٍ، وشحمٍ.

- ومن هذا قولُهم: «الأَرْسَحُ» للذئب؛ لقلَّةِ لحمِ ورِكَيْه[4].



(١) ل (ر ز ح، ٣/ ١٦٣٥).

(٢) ل (ر س ح، ٣/ ١٦٤٠). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣٠٧).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٤٣).

(٤) ينظر: تا (٢/ ١٤٣).

(رزم) ـ (رس م)

(ر ز م)	(ر س م)
ـ «الرِّزْمَةُ في كَلَامِ العرَبِ: الَّتِي فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وأَخْلَاطٌ»[1].	ـ «رَسَمَتِ النَّاقَةُ: أَثَّرَتْ في الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وطْئِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ضغط شيءٍ علىٰ شيءٍ آخرَ:

- ففي (ر ز م) ضغطُ جمعٍ ورَكْمٍ، ممثَّلٌ في تكديس الثياب، ونحوِها، في كارة الثياب.

- ومنه قولُهم: «رَازَمَتِ الإِبِلُ العَامَ»: إذا جَمَعَتْ بين نَوْعَيْن من الطعام، فَرَعتِ الحَمْضَ مرة، والغَلَّة مرّةً أخرى[3].

- وفي (ر س م) ضغطٌ وتأثيرٌ، ممثَّلٌ في غُؤُور ظاهرِ الأرضِ، أو إحداثِ خطوطٍ فيه؛ من شِدَّة وطْء الأخفافِ في مرورها.



(١) ل (ر ز م، ٣/ ١٦٣٨).

(٢) ل (ر س م، ٣/ ١٦٤٦).

(٣) ينظر: تا (١٨/ ٣١١).

(رزن) - (رصن)

(ر ز ن)	(ر ص ن)
ـ «الـرَّزِينُ: الثَّقِيـلُ مِـنْ كُـلِّ شَيْءٍ. والـرَّزَنُ: الـمَكَانُ الصُّـلْبُ وفِيـهِ طُمَأْنِينَةٌ تُمْسِكُ المَاءَ»[1].	ـ «رَصُنَ البِنَاءُ رَصَانَةً... والرَّصِـينُ: الـمُحْكَمُ الثَّابِـتُ. ودِرْعٌ رَصِـينَةٌ: حَصِينَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالة علىٰ، نوعٍ من الثباتِ:

- ففي (ر ز ن) ثباتُ لزومٍ للمكان ممثَّلٌ في المكان الصُّلب الذي يمسك الماء، ويُبقيه. وذلك لصلابة هذا الموضع؛ فلا يمتصُّ الماء، ولتطامُنه؛ فلا ينحدِر منه الماءُ إلىٰ غيره.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «امْرَأَةٌ رَزَانٌ»: إذا كانت ذاتَ ثباتٍ، ووَقارٍ، وعَفَاف، وكانت رزينةً في مجلسها[3]؛ أي: ملازمةً له، ولبيتها، لا تُكثر الحركة.

- وفي(ر ص ن) ثباتُ تداخُلٍ وإحكامِ نَسْجٍ وتماسُك، كالدِّرْعِ الرَّصينة، والبناء الرَّصين.

---

(١) ل (ر ز ن، ٣/ ١٦٣٩).

(٢) ل (ر ص ن، ٣ / ١٦٥٧).

(٣) ينظر: تا (٩ / ٢١٥).

- ومن هذا قولُ لَبِيد بن ربيعة العامريّ[1]:

أَوْ مُسْلَمٌ عَمِلَتْ لَه عُلْوِيَّةٌ . : . رَصَنَتْ ظُهورَ رَوَاجِبٍ وبَنَانِ

فهو يُشَبِّه ما بَقِيَ من رُسُوم ديار بِوَشْمٍ رَصَنته واشِمَةٌ علويَّةٌ؛ أي: أَحْكَمَت تثبيتَ لونِه بترسيخِه في جِلْدِ ظَهْرِ أصابع الغلام الذي أَسْلَمَها يَدَه.

❁❁❁

(١) ينظر: شرح ديوان لبيد (ص ١٣٩)،.و«المسلَم»: هو الساعد؛ لأنه أُسلم إلىٰ من يوشم عليه، كما جاء في الشرح.

(ر س ع) - (ر ص ع)

(ر س ع)	(ر ص ع)
ـ«رَسَعَتْ عَيْنُه: فَسَدَتْ، وتَغَيَّرَتْ، والتَصَقَتْ أَجْفَانُها»[1].	ـ«رَصَعَه بِالرُّمْحِ: طَعَنَه طَعْنًا شَدِيدًا، غَيَّبَ السِّنَانَ كُلَّه فِيه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من لُزُوق شيءٍ بآخرَ:

- ففي (ر س ع) لُزُوقٌ (هَيِّنٌ)، ممثَّلٌ في التصاق جَفْنَيِ العين الفاسدة.
- وفي(ر ص ع)لُزُوقٌ (شديد)، ممثَّلٌ في غَـرْز السِّـنان كـاملًا في بـدن المطعـون، وإثباتِه فيه.

- ومنه قولُهم: «الرَّصَائِعُ» لمواضع التحام أعالي الضلوع بفِقَار الظَّهْر.
- وقولُهم: «رَصَعَ العِقْدَ بِالجَوَاهِرِ»: إذا نظَمَه فيه، وضَمَّ بعضَه إلىٰ بعض.
- وقولُهم: «رَصَعَ الطَّائِرُ أُنْثَاه»: إذا سَفَدَها[3].



(١) ل (ر س ع، ٣/ ١٦٤٢).

(٢) ل (ر ص ع، ٣/ ١٦٥٥).

(٣) ينظر فيما سبق: ل (٣/ ١٦٥٥-١٥٥٦).

(رس ف) - (رص ف)

(ر س ف)	(ر ص ف)
-«الرَّسْفُ: مَشْيُ الـمُقَيَّدِ إذا جَاءَ يَتَحَامَلُ بِرِجْلِهِ مَعَ القَيْدِ»(١).	-«رَصَفَ الحَجَرَ: بَنَاه، فَوَصَلَ بَعْضَه بِبَعْضٍ»(٢).

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من قَرْنِ شيءٍ بآخرَ:

- ففي (ر س ف) قَرْنُ تقييدِ حركةٍ، ممثَّلٌ في مشي الرَّجُل المُثْقَلِ بالقيود في رِجليه.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَسَف البعيرُ»: إذا قارب بين خطوه(٣).
- وفي (ر ص ف) قَرْنُ شدٍّ بالمجاور مع ثباتٍ، ممثَّلٌ في ضَمِّ الأشياء الصُّلْبة (كالحجارة) بعضِها إلىٰ بعض في استواءٍ.
  - ومنه قولُهم: «رُصِفَتْ أَسْنَانُه»: إذا تصافّت في نِبْتتها، واستَوت.
  - وقولُهم: «تَرَاصَفَ القَوْمُ»: إذا قام بعضُهم إلىٰ لِزْق بعضٍ(٤).



(١) ل (ر س ف، ٣/ ١٦٤٣).

(٢) ل (ر ص ف، ٣/ ١٦٥٦).

(٣) ينظر: تا (٣/ ١١٧).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٥٦).

(ش ز ر)	(ش ص ر)
-«إذا نَظَرَ بِجَانِبِ العَيْنِ فَقَدْ شَزَرَ. وذَلِكَ مِنَ البَغْضَةِ، والهَيْبَةِ»[1].	- «شَصَرْتُ عَيْنَ البَازِي: إذا خِطْتَهَا»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: ما في كلٍّ من دلالة علىٰ استعمال الضِّيق، أو التضييق:

- ففي (ش ز ر) استعمالٌ للجانب الضيِّق في النَّظر؛ إذ إن جانب العين أضيقُ من الجهة المواجهة.
- وفي(ش ص ر) صُنْعُ تضييقٍ بخياطةِ عين البازي؛ ليتحدَّد نظرُه.

- ومن بابته قولُهم: «شَصَرَ الثَّوْبَ»: إذَا خاطَه خياطةً مُتَباعدةً، وقولُهم: «شَصَرَ النَّاقَةَ»: إذا خَاطَ حَياءَها[3]. والتَّخييطُ تضييقٌ.



(١) ل (ش ز ر، ٤/ ٢٢٥٥).

(٢) (ش ص ر، ٤ / ٢٢٥٨).

(٣) ينظر: تا (ش ص ر، ٣/ ٢٩٨).

(غ س ن) - (غ ص ن)

(غ س ن)	(غ ص ن)
- «الغُسَنُ: خُصَلُ الشَّعَرِ مِنَ المَرْأَةِ، والفَرَسِ»[1].	- «الغُصْنُ: مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ: دِقَاقُهَا، وغِلَاظُهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ امتدادِ شيءٍ من آخر نشوءًا ونباتًا منه:

- ففي (غ س ن) امتدادٌ لشيءٍ دقيقٍ رِخْو، كخُصَلِ الشَّعَر، نباتًا من رأس المرأة، أو ناصية الفرس.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «هوَ في غَيْسَانِ شَبَابِه»؛ أي: في حُسْنِه؛ لأنه في نَعمة شبابه، واسترخائه كالغُسْنَة[3]. والشباب من أطوار النشأة.
- وفي (غ ص ن) نشوءٌ لشيء غليظٍ، (كالأغصان)، نباتًا من شيء آخر (كساق الشجرة).
- ومنه قولُهم: «غَصَّنَ العُنْقُودُ»: إذا كَبِرَ حَبُّه شيئًا[4]. فهذا نموٌّ كنُمُوِّ الغصن من ساقِ الشجرةِ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «ثَوْرٌ أَغْصَنُ»: إذا كان في ذَنَبِه بياضٌ[5]. وهذا لأن البياضَ في الذَّنَبِ وحْدَه يُميّزه، ويُبْدِيه خارجًا من عَجُز الثور خروجَ الغُصن من السَّاق.

❁❁❁

(١) ل (غ س ن، ٥ / ٣٢٥٨).
(٢) ل (غ ص ن، ٥ / ٣٢٦٢).
(٣) ينظر: ل (٥ / ٣٢٥٩).
(٤) ينظر: ل (٥ / ٣٢٦٢).
(٥) ينظر: تا (٩/ ٢٩٥).

(ف ز ر) - (ف س ر)

(ف ز ر)	(ف س ر)
-«تَفَزَّرَ الثَّوْبُ، والحَائِطُ: تَشَقَّقَ، وتَقَطَّعَ، وبَلِيَ»[1].	-«التَّفْسِرَةُ: البَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ علىٰ المَرَضِ، ويَنْظُرُ فِيهِ الأَطِبَّاءُ؛ يَسْتَدِلُّونَ بِلَوْنِهِ علىٰ عِلَّةِ العَلِيلِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تميُّزِ أثناء الشيءِ:

- ففي (ف ز ر) تميُّز انفصالٍ لأثناءِ الشيء المتلاحِم (كالثَّوب، والحائط) بتشقُّقِه -أو تصدُّعِه- قِطَعًا.

- ومنه قولُهم: «فَزَرَ أَنْفَه»: إذا ضربه بشيء؛ فَشَقَّه[3].
- وقولُهم: «أَفْزَرَ الجُلَّة»: إذا فَتَّتَها. والجُلَّة: وعاء من الخُوص يُوضَع فيه التَّمْر.

- وفي(ف س ر) تميُّز انكشافٍ لأثناءِ الشيء المائع (كالبَوْل)، بانكشاف محتواه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «التَّفْسِيرُ»: لكشف المراد عن اللفظ المُشْكِل[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ف ز ر، ٥ / ٣٤٠٨).

(٢) ل (ف س ر، ٥ / ٣٤١٣).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٤٧٠).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤١٢-٣٤١٣).

(ف س ح) - (ف ص ح)

(ف ص ح)	(ف س ح)
ـ «فَصُحَ اللَّبَنُ: إذا أُخِذَتْ عَنْه الرَّغْوَةُ»[٢].	ـ «بَلَدٌ فَسِحٌ، ومَفَازَةٌ فَسِيحَةٌ، ومَنْزِلٌ فَسِيحٌ؛ أي: واسِعٌ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الانكشافِ والخُلُوّ مما يُغَشِّي:

• ففي (ف س ح) انكشافٌ للمكانِ (بلد ـ مفازة ـ منزل...)؛ بِخُلُوِّه مما يَشْغَلُه مع اتساعٍ.

- ومن هذا قولُهم: «فَسَّحَ لَه في المَجْلِسِ»: إذا وسَّعَ له فيه.
- وقولُهم: «انْفَسَحَ طَرْفُه»: إذا لم يرُدَّه شيء عن بُعد النَّظر.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ فُسُحٌ»: إذا كان واسعَ الصَّدرِ[٣].

• وفي (ف ص ح) انكشافٌ لما يَغُمُّ الشيء، ويُغَطِّيه، كما في انكشاف الرَّغوة عن اللَّبن.

- ومن هذا قولُهم: «يَوْمٌ مُفْصِحٌ»: إذا لم يكن فيه غَيْمٌ، ولا قُرٌّ[٤].

❁❁❁

---

(١) ل (ف س ح، ٥ / ٣٤١١).

(٢) ل (ف ص ح، ٥ / ٣٤٢٠).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤١١). و«الرّغوة» مثلّثة الراء.

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤٢٠).

(ق زح) - (ق س ح)

(ق س ح)	(ق ز ح)
ـ «رُمْحٌ قَاسِحٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ»[٢].	ـ «قَوْسُ قُزَحٍ: طَرَائِقُ مُتَقَوِّسَةٌ، تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ غِبَّ المَطَرِ بِحُمْرَةٍ، وصُفْرَةٍ، وخُضْرَةٍ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّة:

• ففي (ق ز ح) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في شِدَّةِ تميُّزِ ألوان القَوْس بعضِها مع بعض.

– ومن هذا التميُّز، والتتابُع قولُهُم: «قَزَحَ الكَلْبُ بِبَوْلِهِ»: إذا أرسله دَفْعًا[٣]؛ أي: دَفْقة تِلو دَفْقة.

– وأما قولهم: «قَزَّحَ الحَدِيثَ»: إذا زَيَّنَه، ونَمْنَمَه، فهو مُشْتَقٌّ من ألوان القَوْس الجميلة.

• وفي (ق س ح) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في صلابة الرمح، وشِدَّتِه.

– ومن هذا قولُهم «القَسْحُ» لشِدَّة الإنعاظِ، ويُبْسِه[٤].

❁❁❁

---

(١) ل (ق زح، ٥ / ٣٦١٩).

(٢) ل (ق س ح، ٥ / ٣٦٢٣).

(٣) ينظر: ل (٥ / ٣٦١٩).

(٤) ينظر: ل (٥ / ٣٦٢٣).

(ق ز م) - (ق س م) - (ق ص م)

(ق ز م)	(ق س م)	(ق ص م)
- «القَزَمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ، الصَّغِيرُ الجُثَّةِ، الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَه. ورَجُلٌ قُزْمَةٌ: قَصِيرٌ»(١).	- «قِسْمَةُ المِيرَاثِ، وقِسْمَةُ الغَنِيمَةِ: تَفْرِيقُهمَا علىٰ أَرْبَابِهِمَا»(٢).	- «القَصْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ حَتَّىٰ يَبِينَ ... وقَصِمَتْ سِنُّه: انْشَقَّتْ عَرْضًا»(٣).

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من جزئية الشيءِ، وفقدِ امتداده إلىٰ كمال حاله:

- ففي (ق ز م) جُزئيةٌ بقصر جِرم الشيء عن حال مثله، كما في الرجل القَزَم.
- وفي(ق س م)جزئية بتفريق الشيء وتجزئته بين أشخاص، أو جهات، كما في قَسْم الميراث، والغنائم، إلىٰ أنصبة متناسبة.

- ومن هذا قولُهم: «قَسَّمَهمُ الدَّهْرُ»: إذا فرَّقَهم(٤).
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ مُقَسَّمُ الوَجْهِ»: إذا كان حسنًا، وهذا كأن كلَّ موضعٍ منه قد نال حظًّا من الجمال(٥).

---

(١) ل (ق ز م، ٥/ ٣٦٢٢).

(٢) المفردات (ص ٤٠٣). وينظر: تا (ق س م، ٩/ ٢٥).

(٣) ل (ق ص م، ٥/ ٣٦٥٦).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٦٣٠).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤).

- وفي (ق ص م) جزئية بكسر الشيء الصُّلْب الممتدِّ كسرًا مُبِينًا، كقَصْمِ السِّنِّ: شَقِّهَا عَرْضًا.

- ومن بابته قولُهم: «القَصْمَاءُ»: للتي انكسر قرناها من المَعَزِ[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٦٥٦).

(ق ز ع) - (ق ص ع)

(ق ز ع)	(ق ص ع)
-«القَــزَعُ: قِطَــعُ السَّــحَابِ المُتَفَرِّقَــةُ»[1].	- «قَصْعُ الجِرَّةِ: شِدَّةُ المَضْغِ، وضَمُّ الأَسْنَانِ بَعْضِهَا علىٰ بَعْضٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ق ز ع) دلالةٌ علىٰ تفرُّق كُتَلِ السَّحاب قِطَعًا في صفحة السماء. [3]
- وفي (ق ص ع) دلالةٌ علىٰ ضغط الشيء ضغطًا شديدًا؛ فيتضامُّ ويتجمَّع، كما هو الشَّأن في قَصْع الجِرَّة.

- ومن هذا قولهم: «غُلَامٌ مَقْصُوعٌ»: إذا كان كادِيَ الشباب، ولا يشِبّ، ولا يزداد (= كأنه مضغوط).
- وقولهم: «قَصَّعَ الرَّجُلُ في بيتِهِ»: إذا لَزِمَه[4]، فكأنَّه التزق، وانضغط فيه.

فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما (تَفرُّق - انضغاط وتجمُّع)، فيما يبدو لي.

❁❁❁

(١) مق (ق ز ع، ٥ / ٨٤).
(٢) ل (ق ص ع، ٥ / ٣٦٥٣).
(٣) ينظر: التصاقب بين (ق ز ح) - (ق ز ع).
(٤) ينظر: ل (٥ / ٣٦٥٣).

(ق س ر) - (ق ص ر)

(ق س ر)	(ق ص ر)
- «قَسَرَه: غَلَبَه، وقَهَرَه. وقَسَرَه علىٰ الأَمْرِ: أَكْرَهَه عَلَيْهِ»[1].	-«القَصْرُ مِنَ البِنَاءِ: مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّه تُقْصَرُ فِيهِ الحُرَمُ؛ أي: تُحْبَسُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالةُ علىٰ نوع من الحبس وعدم الانبساط:

- ففي (ق س ر) حبسٌ، ممثَّلٌ في قهر المقسور علىٰ فعل الشيء غصبًا، وكَرهًا، وكذلك في عدم انبساطه؛ بِفَقْدِ حُرِّيته، واختياره (الحرية انبساطٌ؛ لأنها تعني إطلاقَ التصرُّف حَسَب المراد).
- وفي (ق ص ر) حبسٌ، ممثَّلٌ في ملازمة الحُرَم للقصور (عدم انبساطهنَّ إلىٰ خارجها).

- واشتقُّ من هذا قولُهم: «قَصَرَ نَفْسَه علىٰ الشَّيْءِ»: إذا حَبَسَهَا عليه، وألزمها إياه[3].



(١) ل (ق س ر، ٥ / ٣٦٢٣).

(٢) ل (ق ص ر، ٥ / ٣٦٤٧).

(٣) ينظر: تا (٣ / ٤٩٤).

(ك ز م) - (ك س م)

(ك س م)	(ك ز م)
- «الكَسَمُ: البَقِيَّةُ تَبْقَىٰ في يَدِكَ مِنَ الشَّيْءِ اليَابِسِ. والكَسْمُ: فَتُّكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ، ولَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابِسٍ»[2].	- «الكَزَمُ: قِصَرٌ في الأَصَابعِ شَدِيدٌ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القِلَّة في جِرْم الشيءِ:

- ففي (ك ز م) قِلَّةٌ في الشيء بقِصَر ما هو طرف (أو مُقَدَّم)[3] منه، كما في قِصَر الأصابع قِصَرًا شديدًا.
  - ومنه قولُهم: «الكَزَمُ» لقِصَر الأُذُن في الخيلِ[4].
  - وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَزِمَ الرَّجُلُ»: إذا تراجَعَ، وهابَ التقدُّم علىٰ الشيء.
- وفي (ك س م) قِلَّةٌ في الشيء بكونه بقيةً، أو بتفتُّت ما كان يابسًا منه.



(١) ل (ك ز م، ٥ / ٣٨٦٩).

(٢) ل (ك س م، ٥ / ٣٨٧٨). وينظر: تا (ك س م، ٩/ ٤٦).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ق زم) - (ك ز م).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٤٥- ٤٦).

(ل ز ب) - (ل س ب) - (ل ص ب)

(ل ز ب)	(ل س ب)	(ل ص ب)
-«لَزَبَ الشَّيْءُ: دَخَلَ بَعْضُه علىٰ بَعْضٍ. ولَزَبَ الطِّينُ: لَصِقَ، وصَلُبَ»[1].	- «لَسَبَتْه الحَيَّةُ، والعَقْرَبُ، والزُّنْبُورُ: لَدَغَتْه»[2].	-«لَصِبَ السَّيْفُ في الغِمْدِ: نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تداخُل الشيء -أو مُداخلته- لغيره:

- ففي (ل ز ب) مداخَلةُ تلاصُقٍ وتماسُك للشيءِ الرِّخْو - كالطِّين - بعضِه ببعض.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «صَارَ الأَمْرُ ضَرْبَةَ لَازِبٍ»: أي: لازما ثابتًا (لَاصِقًا).
  - وقولُهم: «المِلْزَابُ»: لِلشديد البُخْل[4]. وهذا لإمساكه علىٰ ما معه؛ فلا يتسيَّب منه شيء.
- وفي(ل س ب) مداخلةٌ بحدّة، ممثَّلةٌ في وخْز الحية، ونحوِها.
- وفي (ل ص ب) مداخلةُ نشوبٍ وعدمُ فِكاكٍ، كنشوب السيف في غِمده؛ فلا يكاد يَخْلُص منه.

---

(١) ل (ل ز ب، ٥/ ٤٠٢٦).

(٢) ل (ل س ب، ٥/ ٤٠٢٨).

(٣) ل (ل ص ب، ٥/ ٤٠٣١).

(٤) ينظر: تا (١/ ٤٧٠).

- ومنه قولُهم: «لَصِبَ الجِلْدُ بِاللَّحْمِ»: إذا لَزِقَ به من الهزال[1].

وقولُهم: «لَصِبَ الخَاتَمُ في الإِصْبَعِ»: إذا نَشِبَ فيه؛ فلم يَقْلَق.

- وقولُهم: «اللِّصْبُ»: للشِّعْب الضيِّق في الجبل[2]. وهذا لأنَّ سالكه يكاد ينشَب فيه.



(١) ينظر: ل (٥/ ٤٠٣١).

(٢) ينظر: تا (١/ ٤٧٠).

(م ز ع) - (م ص ع)

(م ص ع)	(م ز ع)
ـ «وَفِي حَدِيثِ دَمِ الحَيْضِ: فَمَصَعَتْه بِظُفُرِهَا؛ أي: حَرَّكَتْه، وفَرَكَتْه»[٢].	ـ «مَزَعَ القُطْنَ: نَفَشَه»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التَّفكِيك:

- ففي(م ز ع)تفكيكٌ بالجَذْب -أو النَّفْش- لما هو مُتَدَاخِل الأثناء، كالقُطْن.
- وفي(م ص ع) تفكيكٌ بالتحريك، والفَرْك، لما هو لاصق (دَم الحَيْض).

- ومن هذا قولُهم: «مَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَيْلِهَا»: إذا حَرَّكته من غير عَدْوٍ، وضربت به[٣].

❁❁❁

(١) ل (م ز ع، ٦/ ٤١٩٣).

(٢) ل (م ص ع، ٦/ ٤٢١٨). وكذا: النهاية (٤/ ٣٣٧).

(٣) ينظر: تا(٥/ ٥١٢).

(ن زح) - (ن ص ح)

(ن ص ح)	(ن ز ح)
- «النَّاصِحُ: الخَالِصُ مِنَ العَسَلِ»[2].	- «نَزَحَ البِئْرَ: إِذا اسْتَقَىٰ مَا فِيهَا حَتَّىٰ يَنْفَدَ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإخلاءِ مما يَشْغَل، أو يشوب:

- ففي (ن ز ح) إخلاءٌ مما يَشغل المكانَ، ممثَّلٌ في نقل كلِّ ماء البئر إلىٰ بعيد.

- ومنه قولُهم: «نَزَحَتِ الدَّارُ»: إذا بَعُدَت[3].

- وفي(ن ص ح) إخلاءٌ مما يشوب، ممثَّلٌ في خُلُوص العسلِ من أدنىٰ الشوائب.

- واشْتُقَّ من هذا: «تَوْبَـةٌ نَصُـوحٌ»: إذا كانـت خالصـة، لا رجـوع بعـدها (لا اقتراب) إلىٰ ما كانت التوبةُ منه[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ن ز ح، ٦/ ٤٣٩٣).

(٢) ل (ن ص ح، ٦/ ٤٤٣٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٩٣).

(٤) ينظر: تا ٢/ ٢٣٨). وينظر: الزجاج: معاني القرآن وإعرابه (٥/ ١٩٥)، والقرطبي: الجامع لأحكام القرآن (١٨/ ١٩٧-١٩٩).

(ن ز ر) - (ن س ر) - (ن ص ر)

(ن ز ر)	(ن س ر)	(ن ص ر)
ـ «النَّزُورُ[مِنَ الإِبِلِ]: القَلِيلَةُ اللَّبَنِ»[(١)].	ـ «النَّسْرُ: نَتْفُ اللَّحْمِ بالـمِنْقَارِ»[(٢)].	ـ «النَّوَاصِرُ: مَجَارِي المَاءِ إِلَىٰ الأَوْدِيَةِ... تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّىٰ تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ المَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ»[(٣)].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ دقيقٍ مُمتدٍ يخرجُ من شيءٍ، أو يصل إليه:

- ففي (ن ز ر) دلالةٌ علىٰ دقيقٍ يخرجُ متكرِّرًا (وهذا وجه امتدادِه)، كاللبن القليلِ الخارج من الناقة كلما حُلِبَتْ.

- ومن بابته قولُهم: «رَجُلٌ نَزُورٌ»: إذا قلَّ ما يتلفَّظ به[(٤)].

- وقولُهم: «امْرَأَةٌ نَزُورٌ»: إذا كانت قليلةَ الولَد. والكلام والولد -كاللبن- يتكرَّر خروجُهما.

- وفي (ن س ر) دقيقٌ يخرج ممتدًّا؛ انتزاعًا، كمُزْعةِ اللَّحْم.

- ومن هذا قولُهم: «الـمِنْسَرُ»: لقطعة الجيش الصغيرة المتقدِّمة علىٰ الجيش الكبير[(٥)]، فهي امتدادٌ له، كأنها مُنْتَزَعَة منه.

---

(١) ل (ن ز ر، ٦/ ٤٣٩٤).

(٢) ل (ن س ر، ٦/ ٤٤٠٧).

(٣) ل (ن ص ر، ٦/ ٤٤٤٠).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٦٢).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٠٨).

- وفي(ن ص ر) دقيقٌ يخرج مُمتدًّا واصلًا إلىٰ شيء مع قوة، كالنَّواصِر: مجاري الماء التي تَرفِد الأودية.

- واشْتُقَّ من رِفْد هذه النواصر لِمُجْتَمَعِ الماء، ومدِّها إياه به، قولهم: «النُّصْرَةُ» للعون[1].

❁❁❁

(١) ينظر: المفردات (ص ٤٩٥)، والمعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٦٤١).

(ن ز غ) - (ن س غ)

(ن س غ)	(ن ز غ)
ـ «نَسغَ الخُبْزَةَ: غَرَزَها. والمِنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ، أَوْ ذَنَبِهِ، يَنْسَغُ بِها الخَبَّازُ الخُبْزَ»[2].	ـ «نَزَغَهُ: طَعَنَه بِيَدٍ، أَوْ رُمْحٍ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الوَخْزِ بشيءٍ حادٍّ:

- ففي (ن ز غ) وخزُ طعنٍ قَوِيٍّ بالرمح، أو بأطراف الأصابع، علىٰ جهة الإفساد.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَزَغَ بَيْنَهُمْ»: إذا أغرىٰ، وأفسد، وحمل بَعْضَهم علىٰ بعض. فهذه إثارةٌ وتحريكٌ بالوَخْزِ المعنويّ.
- وقولُهم: «نَوَازِغُ الشَّيْطَانِ» لِنَخْسِهِ، ووسَاوِسِه[3].

- وفي (ن س غ) وخزُ إلصاقٍ دَقِيق خفيف، ممثَّلٌ في غَرْز العجين بريش الطائر، حتىٰ لا يَتَقَبَّب، فيبتعدَ أعلاه عن النار؛ فلا ينضَج.

- ـ ومن هذا قولُهم: «نَسَغَ الدَّابَّةَ بِرِجْلِهِ» : إذا نَخَسَها؛ لتثُور[4].

✿✿✿

(١) ل (ن ز غ، ٦/ ٤٣٩٧).

(٢) ل (ن س غ، ٦/ ٤٤١٠).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٣).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٤١٩).

(ن س ب) - (ن ص ب)

(ن س ب)	(ن ص ب)
- «النَّيْسَبُ: الطَّرِيقُ المُسْتَقِيمُ الوَاضِحُ»[1].	- «النَّصْبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِبُه قَائِمًا مُنْتَصِبًا. وتَيْسٌ أَنْصَبُ: مُنْتَصِبُ القَرْنَيْنِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتداد المستقيم:

- ففي (ن س ب) امتدادٌ مستقيمٌ أفقيٌّ، ممثَّلٌ في الطريق المستقيم، اللاحب، الواصل بين موضعين، أو أكثر. ومن شأن طريقٍ كهذا أن يكون سَهْلَ المسلك.
- وفي (ن ص ب) امتدادٌ مستقيمٌ رأسيٌّ، ممثَّلٌ في انتصاب قَرْنَيِ التَّيْس.

- ومنه قولُهم: «التَّنَاصِيبُ»: للحجارة التي يُوضَع بعضُها فوق بعض علىٰ القُبور ليُسْتَدَلَّ بها.
- وقولُهم: «صَفِيحٌ مُنَصَّبٌ»: إذا نُضِدَ بعضُها علىٰ بعض.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَاصَبَه العَدَاوَةَ»: إذا أظهرها له ظهورَ الشيء المنتصِب[3].

❁❁❁

---

(١) ل (ن س ب، ٦/ ٤٤٠٦).

(٢) ل (ن ص ب، ٦/ ٤٤٣٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٣٦).

(ن ز ع) - (ن س ع) - (ن ص ع)

(ن ز ع)	(ن س ع)	(ن ص ع)
ـ «نَزَعَ بِيَدِه: إِذا اسْتَسْقَىٰ بِدَلْوٍ عَلِقَ فِيهَا الرِّشَاءُ. ونَزَعَ فِي القَوْسِ: مَدَّ بِالوَتَرِ، وقِيلَ: جَذَبَ الوَتَرَ بِالسَّهْمِ. وانْتَزَعَ الرُّمْحَ: اقْتَلَعَه، ثُمَّ حَمَلَ»[1].	ـ «النِّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ علىٰ هَيْئَةِ أَعِنَّةِ البِغَالِ، تُشَدُّ بِه الرِّحَالُ»[2].	ـ «نَصَعَ لَوْنُهُ: اشْتَدَّ بَياضُه، وخَلُصَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الجَذْب مع الامتداد:

- ففي (ن ز ع) جذبُ شَدٍّ لِـمَا له امتدادٌ (عُمقٌ، أو رُسوخ، أو بتمَطُّط)، كنزع الدلو من البئر، وانتزاع الرمح، وكالنزع في القوس.

- ومن بابته: «الـمِنْزَعَةُ: خَشَبةٌ عَرِيضَةٌ نَحْوُ الـمِلْعَقَةِ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ العَسَلِ، يَنْزِعُ بِها النَّحْلَ اللَّوَاصِقَ بِالشَّهْدِ». واللُّصوق رسوخٌ.

- ومن ذلك: «نَزْعُ رُوحِ الـمَيِّتِ(جَذْبُهَا- وهِيَ مُتَغَلْغِلَةٌ فِي البَدَنِ)، ونُزُوعُ الإِنْسَانِ إِلَىٰ أَهْلِهِ، والبَعِيرِ إِلَىٰ وطَنِهِ: حَنِينُه، واشْتِيَاقُه»[4] (انجذاب).

---

(١) ل (ن ز ع، ٦/ ٤٣٩٥).

(٢) ل (ن س ع، ٦/ ٤٤١٠).

(٣) ل (ن ص ع، ٦/ ٤٤٤٢).

(٤) ينظر: ل (ن ز ع، ٦/ ٤٣٩٥).

- وفي (ن س ع) جذبٌ وامتدادٌ معًا، ممثَّلانِ في النِّسْعِ: السَّيْرِ المَضْفُورِ. فامْتِـدَاده صريحٌ، وضَفَرْه جذْبٌ لبعضِ طاقاتهِ مع بعضٍ.

- ومنه قولُهم: «امْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ»: إذا كانت طويلة الظَّهر، أو السِّنّ.
- وقولهم : «المِنْسَعَةُ» للأرض يطول نَبْتُها[1].

- وفي (ن ص ع) جذبٌ وامتدادٌ، يتمثَّلان في بريق الأبيض الناصع حيث يمتـدُّ شعاعُه بعيدًا، وفي جذبه الأبصار، كـما قـال-تعـالىٰ: ﴿يَكَـادُ الـبَرْقُ يَخْطَـفُ أَبْصَارَهُـمْ﴾[2]، فنصوعُ الأبيض من باب البريق.

- ومنه قولُهم: «نَصَـعَ الرَّجُـلُ»: إذا أظهـر عَدَاوَتَـه[3]. فهـذا الظُّهـور صـورةٌ معنويَّةٌ من النُّصُوع.



(١) ينظر: تا (٥/ ٢٢٣).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٤٢).

(ن ز ف) ـ (ن س ف) ـ (ن ص ف)

(ن ز ف)	(ن س ف)	(ن ص ف)
ـ «نَزَفْتُ مَاءَ البِئْرِ: إِذا نَزَحْتَه كُلَّه»[1].	ـ «نَسَفَ البَعِيرُ الكَلأَ: إذا اقْتَلَعَه بِأَصْلَه»[2].	ـ «نِصْفُ الشَّيْءِ: شَطْرُه. ونَصَفَ القَدَحَ: شَرِبَ نِصْفَه»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإذهاب للشَّيء، أو لبعضِه:

- ففي (ن ز ف) إذهابٌ، ممَثَّلٌ في إنفاذ المائع من مَقَرِّه، كما في نزحِ ماء البئر كُلِّه.
  - ومنه قولُهم: «نَزَفَه الحَجَّامُ»: إذا أخرج دمَه كُلَّه[4].
  - وقولُهم: «أَنْزَفَ القَوْمُ»: إذا نَفِدَ شرابُهم.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «المَنْزُوفُ» للسَّكران؛ لذَهاب عقله[5].
- وفي (ن س ف) إذهابٌ، ممَثَّلٌ في قَلْعِ الشيء اللاصق، كما في اقتلاع البعير للكلإِ من أصولِه.
  - ومنه قولُهم : «نَسَفَ البَعِيرُ حِمْلَه»: إذا مَرَطَ الوبرَ عن صَفْحَتَيْ جَنْبِه.
  - وقولُهم: «نَسَفَ البِنَاءَ»: إذا قَلَعَه من أصله[6].

(١) ل (ن ز ف، ٦/ ٤٣٩٧).

(٢) ل (ن س ف، ٦/ ٤٤١١).

(٣) ل ((ن ص ف، ٦/ ٤٤٤٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٩٧).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٢٥٣).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٤١١).

• وفي (ن ص ف) إِذْهابٌ لشَطْر الشيء كما في شُرْب نِصْف ما في القَدَح .

- ومنه قولُهم: «نَصَفَ النَّهَارُ»: إذا ولَّىٰ نِصْفُه[1].

- وقولُهم: «النَّصَف» لِلْكَهْلِ، كأنَّ نِصْفَ عُمُرِه قد مَضى[2].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٦/ ٢٥٣).

(٢) ينظر: (٦/ ٤٤٤٣ـ٤٤٤٤).

(ن س ق)	(ن ز ق)
ـ «نَسَقُ الأَسْنَانِ: اسْتِواؤُهَا في النِّبْتَةِ، وحُسْنُ تَرْكِيبِها»[2].	ـ «النَّزْقُ: مَلْءُ السِّقَاءِ، والإِنَاءِ، إِلَىٰ رَأْسِهِ... ويُقَالُ: مُطِرَ مَكَانُ كَذَا، وكَذَا، حَتَّىٰ نَزِقَتْ نِهَاؤُه؛ أَي: امْتَلأَتْ غُدْرَانُه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الامتلاءِ وعدمِ الفراغِ:

- ففي (ن ز ق) امتلاءٌ وارتفاعٌ، مُمَثَّلان في امتلاء جوفِ الأسقيةِ، والنِّهاء بالماء؛ أي: ارتفاعِ منسوبه فيها.

– ومن الارتفاع قولُهم: «نَزَّقَ الفَرَسَ»: إذا ضرَبه حتىٰ يَثِبَ[3].

- وفي(ن س ق) عدمُ فراغٍ بتراصِّ الأسنان متجاوِرَةً في ترتيب، مع حسن استواء.

– ومن هذا قولُهم: «نَاسَقَ بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ»؛ أي: واترَ بينهما[4]، كلّ واحدة تِلْوَ الأخرىٰ.

❁❁❁

(١) ل (ن ز ق، ٦/ ٤٣٩٨).

(٢) ل (ن س ق، ٦/ ٤٤١٢).

(٣) ل (٦/ ٤٣٩٨).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٧٦).

(ن ز ل) - (ن س ل) - (ن ص ل)

(ن ص ل)	(ن س ل)	(ن ز ل)
ـ«اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ اليَبِيسَ: إِذا اقْتَلَعَتْه مِنْ أَصْلِه»[٣].	ـ «النَّسِيلُ: العَسَلُ إِذا ذَابَ، وفَارَقَ الشَّمْعَ»[٢].	ـ«النُّزُولُ: انْحِطَاطٌ مِنْ عُلُوٍّ، يُقَالُ: نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ»[١].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانفصالِ عن المَقَرِّ:

- ففي (ن ز ل) انفصالٌ عن المَقَرِّ هُبُوطًا.

- ومنه قولُهم: «النِّزَالُ في الحَرْبِ»؛ وهو أن يترجَّلَ المتقاتلون عن خيولهم، فيتضاربوا[٤].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَزَلَ عَنِ الأَمْرِ»: إذا تركه، كأنه كان مستعليًا عليه، مستولِيًا.

- وقولهم : «اسْتُنْزِلَ فُلَانٌ»: إذا حُطَّ عن رُتْبَتِه[٥].

- وفي (ن س ل) انفصالُ تسيُّبٍ هَيِّنٍ للعسل عن مَقَرِّه (الشمع).

---

(١) المفردات (ص ٤٨٨).

(٢) تا (ن س ل، ٨/ ١٣٥).

(٣) ل (ن ص ل، ٦/ ٤٤٤٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٩٩).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٠١).

- ومن بابته قولُهم: «نَسَلَ الوَبَرُ عَنِ البَعِيرِ»: إذا سَقَط من دون غَضْب[1].

- وفي (ن ص ل) انفصالٌ تميُّزٍ أو انقلاعٍ، كانقلاع اليَبِيس عن مَقَرِّه بقوة.

- ومنه قولُهم: «نَصَلَتِ الحُمَةُ»: إذا خرج سَمُّها، وزالَ أثرُها[2]. ولا يكون ذلك إلا بجَهْد.



(١) ينظر: ل (٦/ ٤٤١٣).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤٤٤٦).

(هـزر) - (هـصر)

(هـ ز ر)	(هـ ص ر)
- «الـهَزَرَةُ: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ»[1].	-«الهَصْرُ: أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ عُودٍ، فَتَثْنِيَـه إِلَيْكَ، وتَعْطِفَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ ذَهاب الشِّدة، أو إذهابِها:

- ففي (هـ ز ر) ذَهابُ شِدَّةٍ، ممثَّلٌ في الأرض الرقيقة.

– واشْتُقَّ من هـذا قـولهُم: «رَجُلٌ مِهْزَرٌ»: إذا كـان يُغْبَنُ في كـلِّ شيء؛ أي: يُنْتَقَصُ من حَقِّه[3]. فهذا ضعفٌ من جنسِ عدم الشِّدَّة.

- وفي (هـ ص ر) إذهابُ شِدَّةٍ وصلابة، ممثَّلٌ في ثَنْي جِرْم الشيء المُمتَدّ، كالعُود، ونحوِه.

ومنه قولهُم: «أَسَدٌ هَصُورٌ»: إذا كـان يَكْسِـر فريستَه[4]؛ أي: يُذْهِب صلابَتَها، ويُحَطِّمُها.

❁❁❁

---

(١) ل (هـ ز ر، ٦/ ٤٦٦١).

(٢) ل (هـ ص ر، ٦/ ٤٦٦٩).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٦١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٧٠).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ب خ س) - (ب خ ص)

(ب خ ص)	(ب خ س)
- «البَخْصُ: سُقُوطُ بَاطِنِ الحِجَاجِ علىٰ العَيْنِ. والبَخْصُ: لَحْمٌ نَاتِئٌ فَوْقَ العَيْنَيْنِ، أَوْ تَحْتَهُما، كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ»[٢].	- «البَخْسُ: النَّقْصُ، كَمَا يَبْخَسُ الكَيَّالُ مِكْيَالَه، فَيُنْقِصُه. وثَمَنٌ بَخْسٌ: نَاقِصٌ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانخفاض:

- ففي (ب خ س) انخفاضُ نقصٍ للجِرْم عن حَقِّه، كما في نقص المَكِيل كمًّا (بَخْس المِكْيال)، أو قِيمةً (بَخْس الثمن).

- ومن هذا قولُه - تعالىٰ: ﴿وَشَرَوْه بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[٣]؛ أي: نَاقِصٍ دُونَ ثَمَنِهِ[٤].

- وفي (ب خ ص) انخفاضُ سقوطٍ وتَدَلٍّ من المقرّ، كالبَخَص الموصوف.

✿✿✿

(١) ل (ب خ س، ١/ ٢٢١).

(٢) ل (ب خ ص، ١/ ٢٢١).

(٣) سورة يوسف ١٢/ ٢٠.

(٤) ينظر: ل (١/ ٢٢١). وينظر: تفسير غريب القرآن (ص ٢١٤).

(ت رز) - (ت رس) - (ت رص)

(ت ر ز)	(ت ر س)	(ت ر ص)
ـ«تَرِزَ اللَّحْمُ: صَلُبَ. وأَتْرَزَ العَدْوُ لَحْمَ الفَرَسِ: أَيْبَسَه»[1].	ـ«التُّرْسُ مِنَ السِّلَاحِ: المُتَوَقَّىٰ بِهَا، مَعْرُوفٌ»[2].	ـ«تَرُصَ الشَّيْءُ فَهُوَ تَرِيصٌ: مُحْكَمٌ، شَدِيدٌ. ومِيزَانٌ مُتَرَّص، وتَرِيصٌ: مُسْتَوٍ، عَدْلٌ، مُحْكَمٌ، لَا يَحِيفُ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دَلَالَةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من شِدّة أثناء الشيء:

- ففي (ت ر ز) شِدَّةُ أثناءٍ (صلابةٌ) يَصحبها يُبْسٌ، كما في يُبْسِ لحم الفرس من كثرة عَدْوِه.
  - ومن بابته قولُهم: «تَرِزَ المَاءُ»: إذا جَمَد[4].
  - وقولهم : «ثمرةٌ تَارِزَةٌ»: إذا كانت حَشَفَة يابسة.
- وفي (ت ر س) شِدّةُ أثناء تُصاحبها استدارةٌ، ممثَّلةٌ في التُّرْس المُتوقَّىٰ به عند العِرَاك.
  - ومنه قولُهم: «التُّرْس» للغليظ المستدير من جِلْد الأرضِ[5].

---

(١) ل (ت ر ز، ١/ ٤٢٧).

(٢) ل (ت ر س، ١/ ٤٢٨)، وتا (ت ر س، ٤/ ١١٤).

(٣) تا (ت ر ص، ٤/ ٣٧٦).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨).

(٥) ينظر: تا (٤/ ١١٤).

• وفي (ت ر ص) شِدّةُ أثناءٍ تصحبُها استقامةٌ، مُمثَّلةٌ في الميزان المُحكَم المستوي.

- ومن هذا قولُهم: «المُتَرَّصَاتُ» للرماح المثقَّفة[1].

- وقولُهم: «فَرَسٌ تَارِصٌ»: إذا كان شديدًا وثيقًا[2].

۞۞۞

---

(١) ينظر: تا (٤/ ٣٧٦).

(٢) ينظر: ل (١/ ٤٢٨).

(ج م ز)	(ج م س)
- «الجُمْـزَةُ: الكُتْلَـةُ مِـنَ التَّمْـرِ، والأَقِطِ، ونَحْوِ ذَلِكَ»[1].	- «جَـمَس الـوَدَكُ: جَمَـدَ. ودَمٌ جَـمِيسٌ: يابِسٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع:

- ففي (ج م ز) تجمُّع تكتُّلٍ وتلاصُقٍ لما هو قِطَع مُتفرِّقـة أصـلًا، كـما في الجُمْـزَة الموصوفة.

- ومن هذا قـولهُم: «حِمَـارٌ جَمَـزَىٰ»: إذا كـان عَـدْوُه وثْبًـا[3]: وهـذا لأن هـذا الضرب من العَدْو يُظْهِر الحِمارَ كأنه يجمَع جِرْمَه، ويَطْفِر به مرةً بعد أخرىٰ.

- وفي (ج م س) تجمُّع تجمُّدٍ لما هو سائل (كالدم)، أو كالسائل (الوَدَك) أصلًا.

❁❁❁

---

(١) ل (ج م ز، ١/ ٦٧٧). و«الأَقِط»: لبن يُمخَض، ويُخفَّف حتى يَستحجِر، ويصير كُتلًا، ويُطبخ به.

(٢) ل (ج م س، ١/ ٦٧٧-٦٧٨).

(٣) ينظر: ل (١/ ٦٧٧).

(ح رز) - (ح رس) - (ح رص)

(ح ر ز)	(ح ر س)	(ح ر ص)
ـ«الحِرْزُ: المَوْضِعُ الحَصِينُ. يُقَالُ: أَحْرَزْتُ الشَّيْءَ: إذا حَفِظْتَه، وضَمَمْتَه إِلَيْكَ، وصُنْتَه عَنِ الأَخْذِ»[1].	ـ«الحَرَسُ: خَدَمُ السُّلْطَانِ المُرَتَّبُونَ لِحِفْظِه، وحِرَاسَتِه»[2].	ـ«حُرِصَ المَرْعَىٰ: لَمْ يُتْرَكْ مِنْه شَيْءٌ، كَأَنَّه قُشِرَ عَنْ وجْهِ الأَرْضِ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من حفظِ الشَّيء، أو جمعِه في الحَوْزَة.

- ففي (ح ر ز) يتمثَّل هذا الحفظُ في وضع الشيء في مكان حصينٍ أمينٍ.
- وفي (ح ر س) حفظٌ بالرعاية والملاحظة، ممثَّلٌ في عمل الشُّرَط مع سُلْطَانهم.

- ومن هذا قولُهم: «الحَرِيسَةُ» لجدارٍ من حِجَارة يُعْمَل لملاحظة الغنم، وحفظِها[4].

- وفي(ح ر ص)جمعٌ شديدٌ ـ كالقَشْر ـ مُمَثَّلٌ في اجتراف المرعىٰ إلىٰ جَوْف الرَّاعية؛ فلا يَبقىٰ منه شيء.

- ومن هذا قولُهم: «الحَرِيصَةُ» للسحابة التي تَقْشِرُ الأرضَ من شدّة وَقْع مطرها[5].
- واشْتُقَّ «الحِرْصُ»من هذا؛ وهو فَرْطُ الإرادة والشَّرَهِ إلىٰ حَوْزِ المطلوب[6].

✿✿✿

(١) ل (ح ر ز، ٢/ ٨٣٢).
(٢) ل (ح ر س، ٢/ ٨٣٣).
(٣) تا (ح ر ص، ٤/ ٣٧٩).
(٤) ينظر: تا (٤/ ١٢٧).
(٥) ينظر: ل (٢/ ٨٣٦).
(٦) ينظر: المفردات (ص ١١٣).

(حفز) - (حفص)

(ح ف ز)	(ح ف ص)
- «احْتَفَزَ: تَضَامَّ فِي سُجُودِهِ، وجُلُوسِهِ»[1].	- «حَفَصَ الشَّيْءَ: جَمَعَه. والحَفْصُ: زَبِيلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع -أو الجمع- بقُوَّة:

- ففي (ح ف ز) تجمُّع ضغطٍ وانضغاطٍ ممَثَّلٌ في تضامِّ الساجد حالَ السُّجود، والجلوس.

وهذه الدلالة علىٰ التضامِّ لازمةٌ لدلالة: «الحَفْزِ» علىٰ حثِّ الشيء، وسَوْقِهِ من الخلف[3]؛ وذلك لأنَّ فيه لحاقَ المتأخِّر بالمتقدِّم؛ أي: انضمامه إليه بضغط الحثِّ، والسَّوْق.

- وفي (ح ف ص) جمعُ إيعاءٍ في وعاءٍ قويٍّ (زَبيل من جِلْد).

- واشْتُقَّ من الدلالة علىٰ الجمع تسمية العرب: «حَفْصًا»، و«حَفْصَة»[4].

❁❁❁

---

(1) تا (ح ف ز، 4/28).

(2) ل (ح ف ص، 2/928).

(3) ينظر: ل (2/926).

(4) ينظر: الاشتقاق لابن دريد (ص 115).

(ح ل ز)	(ح ل س)
ـ«حَلَـزَ الأَدِيـمَ، والعُـودَ: قَـشَرَهُما. نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ»[1].	ـ«الحِلْسُ: كُلُّ شَيْءٍ ولِيَ ظَهْرَ البَعِيرِ، والدَّابَّةِ، تَحْتَ الرَّحْلِ، والقَتَب، والسَّرْجِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ الاستيلاء علىٰ الظَّاهر قَشْـرًا، أو إحاطـةً مع ملازمة:

- ففي (ح ل ز) استيلاء علىٰ الظاهر قشرًا، كما في قَشْر ظاهر الأديم، والعُود.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «احْتَلَزَ مِنْه حَقَّهُ»: إذا أخذه[3]. فكأنه اقْتَشَره منه.

- وفي (ح ل س) استيلاءُ إحاطةٍ مع ملازمة للظاهر، ممثَّلٌ في الحِلْس المذكور الذي يُغَطِّي ظهرَ البعير، ويلازِمُه. وقد جُعِلَ مثَلًا للملازمة، فيقال: «هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ»، و«هُمْ أَحْلَاسُ الخَيْلِ»[4].
- ومن هذا قولُهم: «اسْتَحْلَسَ النَّبَاتُ»: إذا غطَّىٰ الأرضَ بكثرته[5].
- وقولُهم: «اِسْتَحْلَسَ السَّنَامُ»: إذا رَكِبَتْه رَوادِفُ الشَّحْم[6].

❁❁❁

---

(١) تا (ح ل ز، ٤/ ٢٨). وكذلك: تكملة الصاغاني (ح ل ز، ٣/ ٢٦٠).

(٢) ل (ح ل س، ٢/ ٩٦١).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٢٨).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٩٦٢).

(٥) ينظر: ل (٢/ ٩٦٢).

(٦) ينظر: الاشتقاق لابن دريد (ص ١١٥).

(ح م ز) - (ح م س) - (ح م ص)

(ح م ز)	(ح م س)	(ح م ص)
- «الحَمْزُ: حَرَافَةُ الشَّيْءِ. والشَّيْءُ الحَامِزُ: إذا لَذَعَ اللِّسَانَ وقَرَصَه، فَهُوَ حَامِزٌ. [وَشَرَابٌ] فِيهِ حَمَازَةٌ؛ أَيْ: لَذْعٌ، وحِدَّةٌ»(١).	- «الأَحْمَسُ: المَكَانُ الصُّلْبُ. والأَحَامِسُ: الأَرَضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِها كَلأٌ، ولَا مَرْتَعٌ، ولا مَطَرٌ، ولا شَيْءٌ»(٢).	- «تَحَمَّصَ اللَّحْمُ: إذا جَفَّ، وانْضَمَّ في بَعْضِهِ»(٣).

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّةِ.

- ففي (ح م ز) حِدَّةُ حَرَافةٍ، مُمَثَّلةٌ في الشَّراب الحامض الذي يَلْذَعُ اللسانَ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هَمٌّ حَامِزٌ»: إذا كان مُمِضًّا مُحْرِقًا(٤).

- وقولُهم: «رَجُلٌ حَمِيزٌ»: إذا كان شديد الذَّكاءِ لَوْذَعِيًّا(٥). والذكاءُ حِدَّةٌ؛ فإنه يقال: «ذَكَتِ النَّار»: إذا اشتدَّ لهبُها(٦).

- وفي (ح م س) حِدَّةٌ ذاتيةٌ، ممثَّلةٌ في جفاف «الأَحَامِسِ» وصلابتها؛ حيث تخلو خُلوًّا تامًّا من كل أثرٍ للنَّدَاوة، والرَّخَاوة (ليس بها كلأٌ، ولا مرتعٌ، ولا مطرٌ).

---

(١) ل (ح م ز، ٢/ ٩٩٤).

(٢) ل (ح م س، ٢/ ٩٩٥).

(٣) تا (ح م ص، ٤/ ٣٨٤.

(٤) ينظر: ل (٢/ ٩٩٤).

(٥) ينظر: مق (٢/ ١٠٤).

(٦) ينظر: تا (ذ ك و، ١٠/ ١٣٧).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم : «الحَماسَةُ» للشَّجاعةِ[1].

• وفي (ح م ص) حِدَّةٌ مصنوعةٌ، ممثَّلةٌ في جفاف اللحم بذَهَاب الرُّطُوبة، والرَّخاوة منه.

- ومنه قولُهم: «الحَمْصُ: أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ، فَيُجْعَلَ إِلَىٰ المَكَانِ الكَنِينِ، وتُلْقَىٰ عَلَيْهِ الأَجِلَّةُ حَتَّىٰ يَعْرَقَ لِيَجْرِيَ»[2]. فهذا إذهابٌ للرَّهَل، والرَّخاوة؛ وهو من باب التجفيف.



(١) ينظر: تا (٤/ ١٣٢).

(٢) تا (٤/ ٣٨٣).

(ح ل س) - (خ ل ص)

(ح ل س)	(خ ل ص)
ــــ «الخَلْسُ: الأَخْذُ في نُهْزَةٍ، ومُخَاتَلَةٍ»[1].	ــ «التَّخْلِيصُ: التَّنْجِيَةُ مِنْ كُلِّ مَنْشَبٍ، تَقُولُ: خَلَّصْتُه مِنْ كَذا كَما يُتَخَلَّصُ الغزْلُ إِذا التَبَسَ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّزع لشيءٍ من آخرَ:

- ففي (خ ل س) نزعُ استلابٍ في خِفْية (نُهْزَة، ومُخَاتَلَة).
- وفي (خ ل ص) نزعُ تنقيةٍ وتجريدٍ -أو تجرُّد- مما يُلابِس، كنزع الغَزْل مما التَبس به.

- ومن هذا قولُهم: «الخِلَاصُ» لما أَخْلَصَتْه النارُ من الذهب، والفضّة، والزَّبَد[3].
- واشْتُقَّ من هذا «الإِخْلَاصُ لِلَّـهِ»؛ وهو تجريد العمل من كل ما يَشُوبه من الرِّياء، أو غيرِه[4].

۞۞۞

(١) ل (خ ل س، ٢/ ١٢٢٦).

(٢) ل (خ ل ص، ٢/ ١٢٢٧).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٤٨٩).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٢٢٧).

(د ح س) - (د ح ص)

(د ح س)	(د ح ص)
ـ «الدَّحْسُ: أَنْ تُدْخِلَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ، وصِفَاقِهَا؛ فَتَسْلَخَها»[1].	ـ «الدَّاحِصُ الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ، ورِجْلَيْهِ، وهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، كَالمَذْبُوح»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالة علىٰ نوع من الدفع، أو الاندفاع:

- ففي (د ح س) دفعٌ -أو اندفاعٌ- باحتيال للتَّغَلْغُل في الأثناء، كما في إدخال الداحسِ يَدَه بين جِلْد الشَّاة الباطنيِّ (الصِّفَاق)، وجِلْدها ذي الشَّعَر؛ لِسَلْخِهَا بدفع، ومِراسٍ.
  - واشْتُقَّ من هذا التَّغَلْغُل والفصل بين الجِلْدَيْن قولُهم: «دَحَسَ بَيْنَهُمْ»: إذا أَفْسَدَ[3].
- وفي (د ح ص) دفعٌ مُضْطَرِبٌ بعنف من شأنِه أن يثير الأرضَ، كما يفعلُ الدَّاحِص.
  - ومن هذا حديثُ إسماعيل – عليه السَّلام: «فَجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بِعَقِبَيْهِ»؛ أي: يَفْحَصُهَا، ويحرّك ترابها[4].

❁❁❁

(1) ل (دح س، ٢/ ١٣٣٤).

(2) ل (دح ص، ٢/ ١٣٣٥).

(3) ينظر: تا (٤/ ١٤٦).

(4) ينظر: ل (٢/ ١٣٣٥). وكذا: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣٢٦)، والنهاية (٢/ ١٠٤).

(د ل س) - (د ل ص)

(د ل س)	(د ل ص)
- «الدَّلَسُ: الظُّلْمَةُ. وانْدَلَسَ الشَّيْءُ: إذا خَفِيَ. والتَّدْلِيسُ في البَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ المُشْتَرِي»[1].	-«حَجَرٌ دِلَاصٌ: شَدِيدُ المُلُوسَةِ. ودَلَصَ السَّيْلُ الحَجَرَ: لَيَّنَه»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من لُطف الإحساسِ بالشيء:

- ففي (د ل س) لطفُ خفاءِ رُؤْيةٍ، ممثَّلٌ في إخفاء الظُّلمةِ جِرْمَ الشيء، وإخفاءِ المُدَلِّس - بائعًا كان، أو غيره - عيبَ الشيء المبيع عن المُشْتري.

- ومنه قولُهم: «الدَّلَسُ: أرضٌ أَنْبَتَتْ بَعْدَمَا أُكِلَتْ»[3]؛ لأن النبات الجديد علىٰ وجه الأرض يُخْفِي أنها أُكِلَتْ قبل ذلك، أي يُوهِم أن هذا النبات الجديد هو النبات الأصليّ لها.

- وفي (د ل ص) لطفُ خفاءِ إحساسٍ بملمس الشيء؛ لنعومَتِه، ومَلاسته. وذلك أن مسَّ الشيء الناعم الأملس لا يكاد يُشْعَر به.

- ومن المعنىٰ نفسِه قولُهم: «دَلَّص دِرْعَه»: إذا ليَّنها، ومَلَّسَها[4].

---

(١) ل (د ل س، ٢/ ١٤٠٨).

(٢) ل (د ل ص، ٢/ ١٤٠٩).

(٣) ل (٢/ ١٤٠٩).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٤٠٩).

- ومن ذلك ـ أيضًا ـ قولُهم : «دَلَصَتِ المَرْأَةُ جَبِينَهَا»: إذا نَتَفَتْ ما عليه من الشَّعَرِ[1].

- وقولُهم: «نَابٌ دَلْصَاءُ: سَاقِطَةُ الأَسْنَانِ مِنَ الهِرَمِ»[2]؛ لأنَّ سُقُوط الأسنان يُبْقِي اللِّثَة ملساءَ ناعمةً، ليس فيها خشونةُ الأسنانِ، وحِدَّتُها.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٢/ ١٤٠٩).

(٢) تا (٤/ ٣٩٥).

(دمس) ـ (دمص)

(د م س)	(د م ص)
ـ «دَمَّسَ الخَمْرَ: أَغْلَقَ عَلَيْها دَنَّها»[1].	ـ «الدَّمْصُ: كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الحَائِطِ عَدَا العَرَقِ الأَسْفَلِ، فَإِنَّه رِهْصٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّغْطِية:

- ففي (د م س) تغطيةٌ مُمتدَّة الأمد، كما في تغطية دَنِّ الخمر، بإغلاقه لمدًى طويلٍ.

– ومن بابته قولهم: «دَمَّسَه في الأَرْضِ»: إذا دَفَنَه، وخبَّأه[3].

– وقولهم: «لَيْلٌ دَامِسٌ»: إذا كان شديدَ الظُّلْمة؛ لأنه يغطِّي الأشياءَ بظُلمته[4].

- وفي (د م ص) تغطيةُ تراكُمٍ ممتدَّةُ الطُّول، ممثَّلةٌ في سافِ البناء، وهو «العَرَق» الذي يُسَمَّىٰ ـ أيضا: «المِدْمَاك»؛ حيث يعلو كلُّ سَافٍ ما تحته؛ فيغطِّيه، ويعلو به البناءُ بمقدار السَّاف.

❁❁❁

(١) ل (دم س، ٢/ ١٤٢١).

(٢) تا (دم ص، ٤/ ٣٩٦).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١٥٤).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٤٢١).

(ربس) - (ربص)

(ر ب س)	(ر ب ص)
ـ«ارْتَبَسَ العُنْقُودُ: اكْتَنَزَ. وعُنْقودٌ مُرْتَبِسٌ؛ مَعْنَاهُ: انْضِمَامُ حَبِّهِ، وتَدَاخُلُ بَعْضِهِ في بَعْضٍ»[1].	ـ«التَّرَبُّصُ: المُكْثُ والانتِظَارُ. يُقَالُ: أَقَامَتِ المَرْأَةُ رُبْصَتَها في بَيْتِ زَوْجِها؛ وهُوَ الوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لِزَوْجِها إذا عُنِّنَ عَنْها، فإنْ أَتاهَا - وإلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُما»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّراكُم:

- ففي (ر ب س) تراكُمُ تكدُّسٍ، مُمَثَّلٌ في اكتناز العنقود؛ أي: تضامِّ حَبِّه، ودخولِ بعضِه في بعض.
  - ومن بابته قولُهم: «رَبَسَ قِرْبَتَهُ»: إذا ملأها.
  - وقولُهم: «كَبْشٌ رَبِيسٌ»: إذا كان أَعْجَرَ، مُكْتَنِزًا[3].
- وفي (ر ب ص) تراكُم ثباتٍ في مكان، مُمَثَّلٌ في ثبات المرأة ـ أو احتباسها ـ في بيتِ زوجِها مُدَّةً معلومة. فهذا البقاءُ في المكان أزمانًا متواليةً تَراكُمٌ ـ كما قالت العرب: «رَازَمَ فُلَانٌ الدَّارَ»: إذا أطال الإقامة فيها، إلىٰ جوار قولها: «رَزَمَ الشيءَ»: إذا جمعه في ثَوْبٍ[4].
  - ومن هذا قولُهم: «التَّرَبُّص» للانتظارِ بالسِّلْعَة (حَبْسها) لوقت غَلائها[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ب س)، ٣/ ١٥٥٧).

(٢) ل (ر ب ص، ٣/ ١٥٥٨).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٥٧).

(٤) ينظر: تا (رزم، ٨/ ٣١١).

(٥) ينظر: المفردات (ص ١٨٥).

(رج ز)	(رج س)
ـ«الرَّجَزُ: ارتِعَادٌ يُصِيبُ البَعِيرَ، والنَّاقَةَ في أَفْخَاذِهِما، ومُؤَخِّرِهما، عِنْدَ القِيَامِ؛ إذا نَهَضَتْ مِنْ مَبْرَكِهَا لَمْ تَسْتَقِلَّ إِلَّا بَعْدَ نَهْضَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ»[1].	ـ«المِرْجَاسُ: حَجَرٌ يُشَدُّ في طَرَفِ الحَبْلِ، ثُمَّ يُدَلَّىٰ في البِئْرِ، فَتُمْخَضُ الحَمْأَةَ حَتَّىٰ تَثُورَ، ثُمَّ يُسْتَقَىٰ ذَلِكَ السَّاءُ؛ فَتَنْقَىٰ البِئْرُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ مخالطة الشيء بنوع من الفسادِ:

- ففي (رج ز) مخالطةٌ بفساد مرضٍ، أو ضعفٍ ما؛ ترتعِد بسببه قوائمُ الناقة عند النهوض؛ إذ المعهود أن تكون صُلبةً قويَّةً في نهوضها.

– ومن هذا الاضطراب قولُهم: «الرِّجَازَةُ» لكساء فيه حَجَرٌ، يُعَلَّق بأحد جانبي الهودج؛ لِيَعْدِلَه إذا مال. وسُمّي بذلك لاضطرابه[3]، أو لمنع مَيْل الهودج، أو اضطرابِه.

- وفي (رج س) مخالطةٌ بفساد عَكَرٍ وحَمْأةٍ تَشوبُ الماء، وتُذْهِب صفاءَه.

– ومن هذا قولُهم: «هُمْ في مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِم»: إذا كانوا في التباس، واختلاط[4].



(١) ل (رج ز، ٣/ ١٥٨٧).

(٢) ل (رج س، ٣/ ١٥٩٠).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣٧).

(٤) ينظر: تا (٤/ ١٥٩).

(رمز) - (رمس) - (رمص)

(ر م ز)	(ر م س)	(ر م ص)
ـ«الرَّمْـزُ: إِشَـارَةٌ -أَوْ إِيـــمَاءٌ- بِـــالعَيْنَيْنِ، والحَـــــــاجِبَيْنِ، والشَّفَتَيْنِ»[1].	ـ«رَمَسَـه: دَفَنَـه، وسَـوَّىٰ عَلَيْـــهِ الأَرْضَ. وإِذَا كَـــانَ القَـبْرُ مُـدَّرَمًا مَـعَ الأَرْضِ فَهُـــوَ رَمْـــسٌ؛ أَيْ: مُسْـتَوِيًا مَعَ وجْهِ الأَرْضِ»[2].	ــــ«الــرَّمَصُ: قَـذًى تَلْفِظُه العَيْنُ، ويَجْتَمِعُ فِي زَوَايَا الأَجْفَانِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ظُهُور علامةٍ ضعيفةٍ تدلُّ علىٰ أمر ذي بالٍ وراءها:

- ففي (ر م ز) علامةٌ ضعيفةٌ، ممثَّلةٌ في الحركةِ الخفيفةِ للعينين، أو الفم، التي قد تشير إلىٰ أمر يُخْشَىٰ من التصريح به، أو لا يَحْسُن فيه ذلك.

– ومن هذا قولهم: «الرَّمَّازَةُ» للفاجرة؛ لأنها تَرْمُز بعينها إلىٰ طُلّابها[4].

- وفي (ر م س) علامةٌ ضعيفةٌ، ممثَّلـة في الـرَّمْس: القبر الـذي لا يكـاد يُلْحَـظ لاستوائه بالأرض، وتحته مَيِّت.

---

(١) ل (ر م ز، ٣/ ١٨٢٧).

(٢) ل (ر م س، ٣/ ١٧٢٨).

(٣) ل (ر م ص، ٣/ ١٧٢٩). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٢١).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٠).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَمَسَ عَلَيْهِ الخَبَرَ»: إذا لَوَاه، وكَتَمَه[1].

- وفي (ر م ص) علامةٌ ضعيفةٌ، مُجسَّمَة في الوَسَخ المجتمع في المُوق. وهو دالّ علىٰ حصول داء بالعين (وضعف هذه العلامة أنها دقيقة؛ إذ هي إفراز يحدُث كثيرًا، وليست ورمًا ـ مثلًا).



(١) ينظر: ل (٣/ ١٧٢٨).

(ش ك ز) - (ش ك س)

(ش ك س)	(ش ك ز)
ـ «مَحلَّةٌ شَكِسٌ: ضَيِّقَةٌ. واللَّيْلُ والنَّهارُ يَتَشاكَسانِ؛ أي: يَتَضادَّانِ»[2].	ـ «شَكَزَه: طَعَنَه، ونَخَسَه بِالإِصْبَعِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من المزاحمة بحِدَّةٍ:

- ففي (ش ك ز) مزاحمةٌ بحدَّةٍ، ممثَّلةٌ في نَخْس البدن بالإصبع.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «شَكَزَ فُلَانٌ فُلَانًا»: إذا جَرَحَه بلسانه[3].
- وفي (ش ك س) مزاحمةٌ بحدَّةٍ، ممثَّلةٌ في التضادِّ وعدم قَبول الاجتماع معًا في زمان (كالليل والنهار)، أو مكان (كالمحلَّة الضيقة).
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الشَّكَاسَةُ» لسُوء الخُلُق والعُسْر في المبايعة (كلٌّ يريد منفعةَ نفسِه، وغَبْنَ الآخر).
- وقولُهم: «تَشَاكَسَ الرَّجُلَانِ»: إذا تضادَّا، وتعاسَرَا[4] (نَفْعُ أَحَدِهِمَا ضُرٌّ لِلآخَرِ).

✿✿✿

(١) ل (ش ك ز، ٤/ ٢٣٠٨).

(٢) ل (ش ك س، ٤/ ٢٣٠٨).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٣٠٨).

(٤) ينظر: تا (٤/ ١٧٢).

(ع ج ز)	(ع ج س)
- «عَجُزُ الرَّجُلِ: مُؤَخَّرُه... يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ، والمَرْأَةِ»[1].	- «العَجَاسَاءُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النُّوقِ لِثِقَلِ قَتَالِها. وقَتَالُهَا: شَحْمُها، ولَحْمُها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الضخامة في كلٍّ:

- ففي (ع ج ز) ضخامةٌ مع ضعفٍ، ممثَّلة في الدلالة علىٰ مُؤَخَّر الإنسان. ومن شأن هذا الجزء من البدن أن يكون مُمْتَلِئًا (مُنْتَبِرًا)، ورِخْوًا.
- واشْتُقَّ من هذه الرخاوة دلالةُ «العَجْز» علىٰ الضعف، والقصور[3].
- وفي (ع ج س) ضخامةٌ مع غِلَظ وثِقَل، ممثَّلةٌ في تلك الناقة السمينة التي تتأخر - لثِقَلها - عن سائر النوق.
- ومن الضخامة مع الغِلَظ قولهم: «عَجْسُ القَوْسِ» لأضخم موضع فيها[4].
- ومن «الثِّقَل» اشْتُقَّ قولهم: «عَجَسَه عَنْ حَاجَتِهِ»: إذا حَبَسَه[5].

❁❁❁

(١) ل (ع ج ز، ٤/ ٢٨١٧).

(٢) ل (ع ج س، ٤/ ٢٨٢٠).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٨١٦ - ٢٨١٧).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٨١٩). وينظر: الأصمعي: كتاب السلاح (ص ٩٠).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٨١٩- ٢٨٢٠).

(ع رز) - (ع رس) - (ع رص)

(ع ر ز)	(ع ر س)	(ع ر ص)
ـ «اسْتَعْرَزَتِ الجِلْدَةُ في النَّارِ: انْزَوَتْ»[1].	ـ «يُقَالُ لِلرَّجُلِ: عَرُوسٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ. وهُوَ اسْمٌ لَهُما عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِما بالآخَرِ»[2].	ـ «عَرَصَتِ السَّمَاءُ: دَامَ بَرْقُها»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من المُلازمة.

- ففي (ع ر ز) ملازمةٌ مُصوَّرة في تقبُّض الجِلدة (تلازُمِ أثنائها تلازُمًا شديدًا) من لَفْح النار.

– ومن هذا قولُهم: «عَرَزَ لَحْمُ الدَّابَّةِ»: إذا اشتدَّ[4].

- وفي (ع ر س) ملازمةُ ازدواجٍ، مجُسَّمةٌ في الزَّوْجَيْنِ المُقيمَيْنِ معًا.

– ومن هذا قولُهم: «العَرْسُ» للفصيلِ الصَّغِير[5]؛ لأنه يلازِم أمَّه.

– وقولهم : «عَرَّسَ الرَّجُلُ»: إذا لَزِمَ موضعَ القتالِ، فلم يَبْرَحْه[6].

- وفي (ع ر ص) ملازمةٌ، ممثَّلةٌ في دوام البرق في صفحة السماءِ.

❁❁❁

(١) تا (ع ر ز، ٤/ ٥٤).

(٢) ل (ع ر س، ٤/ ٢٨٧٩).

(٣) ل (ع ر ص، ٤/ ٢٨٨٣).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٥٤).

(٥) ينظر: تا (٤/ ١٨٨).

(٦) ينظر: ل (٤/ ٢٨٧٨).

(ع ف س) - (ع ف ص)

(ع ف س)	(ع ف ص)
- «عَـفَـسَهُ: جَـذَبَه إِلَىٰ الأَرْضِ، وضَغَطَه ضَغْطًا شَدِيدًا، فَضَرَبَ به»[1].	- «عَفَصَ يَدَه: لَوَاها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من المعالجة الشديدةِ:

- ففي (ع ف س) معالجةٌ شديدةٌ، ممثَّلةٌ في الجَذْب، والضرب، والضغط الشَّديد.
  - ومن هذا قولُهم: «عَفَسَ الإِبِلَ»: إذا سَاقها سَوْقًا عنيفًا، أو إذا حبسها علىٰ غير علَفٍ، ولا مرعًى[3].
  - وقولُهم: «عَفَسَ الأَدِيمَ»: إذا دَلَكه في الدِّباغ.
- وفي (ع ف ص) معالجةٌ شديدةٌ، ممثَّلة في ليِّ اليدِ.
  - ومن هذا قولُهم: «عَفَصَه»: إذا أَثْخَنه في الصِّراع[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ع ف س، ٤/ ٣٠١٣).

(٢) تا (ع ف ص، ٤/ ٤٠٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠١٣).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٠٧).

(ع ك ز) - (ع ك س) - (ع ك ص)

(ع ك ص)	(ع ك س)	(ع ك ز)
ـ «عَكَصُ الرَّمْلِ: شِدَّةُ وُعُوثَتِه»[3].	ـ «عَكَسَ الدَّابَّةَ: إذا جَذَبَ رَأْسَها إِلَيْها لِتَرْجِعَ إِلَىٰ ورائِها القَهْقَرَىٰ»[2].	ـ «العَكْزُ: التَّقَبُّضُ. وأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ العُكَّازِ مِنْ هَذَا؛ لِتَعَكُّزِ الإِنْسَانِ، وانْحِنائِهِ عَلَيْها»[1].

✿ وَجْهُ التَّصاقُب: الدَّلالةُ علىٰ الانقباضِ وما إليه من الرُّجوع والارتطام.

- ففي (ع ك ز) تَقَبُّض انحناءٍ واعتماد بسببِ الضَّعْف، ممثَّلٌ في تقبُّض الإنسانِ (الـهَرِم)، وانحنائه علىٰ عُكّازه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ عَكِزٌ»: إذا كان بخيلًا[4] (منقبضًا -أو قابضًا- علىٰ ماله؛ لا يُسيّبه).

- وفي (ع ك س) انقباضُ تقهقرٍ، ممثَّلٌ في جَذْب مُقَدَّم الشيء (كرأس الدابَّة) إلىٰ الخلف؛ قَدْعًا له عن الانبساط في السَّيْر قُدُمًا.

---

(١) الجمهرة (ع ك ز، ٢/ ٨١٥). وينظر: تا (ع ك ز، ٤/ ٦٠).

(٢) ل (ع ك س، ٤/ ٣٠٥٧). وينظر: تا (ع ك س، ٤/ ١٩٤).

(٣) مق (ع ك ص، ٤/ ١٠٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥٦).

- واشْتُقَّ من هذا ما جاء في حديث «الرَّبيـع بـن خُثَـيْم»: «اِعْكِسُـوا أَنْفُسَـكُمْ عَكْسَ الخَيْلِ باللُّجُمِ...؛ أي: اقْدَعُوهَا عَنِ الِانْبِسَاطِ إِلَىٰ مَا لَا يَحِلُّ»[1].

• وفي (ع ك ص) انقباضُ تعوُّقٍ وعدمِ خُلُوصٍ واسترسـالٍ، ممثَّـلٌ في الارتطـام في الرمل العَكِص الذي تسوخُ فيه الأقدامُ؛ فلا يسـتطيعُ السـائر أن ينبسـطَ في السَّيْر.



(١) ل (٤/ ٣٠٥٧). وكذا: غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٢٠)، والنهاية (٣/ ٢٨٤).

(ع ل ز) - (ع ل ص)

(ع ل ز)	(ع ل ص)
ـ«العَلَزُ: شِبْه رِعْدَةٍ تَأْخُذُ المَرِيضَ، أَوِ الـحَرِيصَ علىٰ الشَّيْءِ، كَأَنَّه لَا يَسْـتَقِرُّ في مَكَانِهِ مِنَ الوَجَعِ»[1].	ـ«العِلَّوْصُ: التُّخَمَةُ، والبَشَمُ. وقِيلَ: هُوَ الوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَه اللَّوَىٰ»[2].

۞ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب:</u> دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الحركة القَلِقَة:

- ففي (ع ل ز) حركةٌ متردِّدةٌ (شبه رِعْدَة) تصيب المريضَ، أو الحريصَ علىٰ الشَّيْء، فلا يكادان يستقرَّان في مكانهما.
- وفي (ع ل ص) حركةُ تَلَوٍّ تأخذُ المريضَ؛ لِوَجَعٍ في جَوْفِه من تُخَمَة، أو نحوِها؛ فيتَلَوَّىٰ منه[3].

۞۞۞

---

(١) ل (ع ل ز، ٤/ ٣٠٦٨).

(٢) ل (ع ل ص، ٤/ ٣٠٦٨). وينظر: تا (ع ل ص، ٤/ ٤٠٩).

(٣) ينظر: الخصائص (٢/ ١٤٨).

(ع ن ز)	(ع ن س)
- «العَنْــزُ: صَــخْرَةٌ في السَّماءِ»[1].	- «العَنْسُ: البَازِلُ الصُّلْبَةِ مِنَ النُّوقِ. قَالَ اللَّيْثُ: تُسَمَّىٰ عَنْسًا إِذا تَمَّتْ سِنُّها، واشْتَدَّتْ قُوَّتُها، ووَفَر عِظَامُها، وأَعْضَاؤُها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من القُوَّة مع الاستقلالِ.

- ففي (ع ن ز) قُوَّةٌ مع استقلالِ تنحٍّ، ممثَّلةٌ في الصخرة المنفردة في الماء. والصخرةُ جِرْم صُلْبٌ.
  - ومن هذا قولُهم: «العَنْزُ»: للأكمة السَّوداءِ.
  - ومنه «العَنْزُ»: أنثىٰ المِعْزىٰ؛ لصلابتها بالنسبة للنعجة من الغنم، مع خفّة المِعْزىٰ وقوتها علىٰ الانفراد، واعتيادها الانتشارَ بالنسبة للغنم أيضًا.
- وفي (ع ن س) قُوَّةٌ مع استقلالِ تمامِ نُضْجٍ، ممثَّلةٌ في صَلابة الناقة (وفور عظامها، وأعضائها)؛ لتمام سِنِّها، ونُمُوِّهَا[3].

❁❁❁

(١) تا (ع ن ز، ٤/ ٦٢).

(٢) ل (ع ن س، ٤/ ٣١٢٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣١٢٧).

(غ ر ز) - (غ ر س)

(غ ر ز)	(غ ر س)
ـ«غَرَزَتِ الجَرَادَةُ: أَثْبَتَتْ ذَنَبَها في الأَرْضِ؛ لِتَبيضَ»[1].	ـ«الغَرِيسَةُ: الفَسِيلَةُ تُوضَعُ في الأَرْضِ حَتَّىٰ تَعْلَقَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدُّخُول -أو الإِدْخال- لشيءٍ دقيقٍ في آخرَ:

- ففي (غ ر ز) دخولٌ لشيءٍ دقيقٍ (ذَنَب الجرَادة) في آخرَ (الأرض)، مع بقاء أثر (بَيْضِ الجَرادة)[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الغَرِيزَةُ» للطبيعة والسَّجِيَّة[4]. وهذا لأنها أمرٌ ثابتٌ، متغلغلٌ في النَّفْس.

- وفي (غ ر س) إدخالٌ لشيءٍ دقيقٍ (الفسيلةِ) في آخرَ (الأرض)؛ لنَصْبه، وإقامته ثابتًا.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نِعْمَةً»؛ أي: أثبتها[5].

❁❁❁

(١) ل (غ ر ز، ٥/ ٣٢٣٩).

(٢) ل (غ ر س، ٥/ ٣٢٤٠). وينظر: أبو حاتم السِّجِستاني: كتاب النخل (ص ٥٥).

(٣) ينظر: التصاقب بين (خ ر ز) - (غ ر ز).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٦٢).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٢٠١).

(غ م ز) - (غ م س) - (غ م ص)

(غ م ز)	(غ م س)	(غ م ص)
ـ «غَمَزْتُ النَّاقَةَ: إذا وضَعْتَ يَدَكَ علىٰ ظَهْرِهَا؛ لِتَنْظُرَ: أَبِهَا طِرْقٌ، أَمْ لا»[1].	ـ «الغَمْسُ: إِرْسَابُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ السَّيَّالِ، أَوْ في مَاءٍ، أَوْ صِبْغٍ، حَتَّىٰ اللُّقْمَةُ في الخَلِّ»[2].	ـ «غَمَص الله الخَلْقَ: نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّولِ، والعَرْضِ، والقُوَّةِ، والبَطْش»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدفع:

- ففي (غ م ز) دفعٌ (حادٌّ) في ظاهر الشيء، كما في نَخْس ظهر الناقة بما هو دقيقٌ ـ نسبيًّا ـ كالأصبع؛ ليُعرَف: أبها طِرْقٌ، أم لا.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَمَزَ الرَّجُلَ»: إذا عابه، وصَغَّر من شأنه[4]. وهذا كما يقال: «طَعَن فيه» بالمعنىٰ نفسِه[5].

- وفي (غ م س) دفعٌ، ممثَّلٌ في غمس الشيء (كاللُّقمة) في سائل (كالخَلّ، ونحوه).

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اليَمِينُ الغَمُوسُ» لِلْيَمِين التي تَغْمِس صاحبَها في الإثم، ثم في النار[6] ـ أعاذنا الله تعالىٰ منها.

---

(١) ل (غ م ز، ٥/ ٣٢٩٦).

(٢) ل (غ م س، ٥/ ٣٢٩٧).

(٣) تا (غ م ص، ٤/ ٤١٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٩٧).

(٥) ينظر: ل (ط ع ن، ٤/ ٢٧٧٦).

(٦) ينظر: تا (٤/ ٢٠٣).

• وفي (غ م ص) دفعُ ضغطٍ وتقليصِ جِرْمٍ وقيمةٍ، ممثَّلٌ في غَمْـصِ الله الخلْـق.
وهذا كما تقول العرب: «العَجَم» لصغارِ الإبـلِ، إلىٰ جـوار قـولهم: «عَجَـمَ الشَّيْءَ»: إذا عضَّه عضًّا شديدًا بالأضراس[1].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (ع ج م، ٨/ ٣٩٠).

(ق ب س) - (ق ب ص)

(ق ب س)	(ق ب ص)
- «القَبَسُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تَقْتَبِسُهَا مِنْ مُعْظَمٍ. واقْتِبَاسُهَا: الأَخْذُ مِنْها»(١).	-«قَبَصَ: تَنَاوَلَ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ»(٢).

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الأخذِ:

- ففي (ق ب س) أخذُ قطعةٍ من شيءٍ ذي حِدَّةٍ (كشعلة النار) من مُعظَمِه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اقْتَبَسَ مِنْه عِلْمًا»: إذا استفاده(٣).
- وفي (ق ب ص) أَخْذُ تَنَاوُلٍ من أعلىٰ بقلَّةٍ، أو خِفَّة، كما في الأخذِ بأطراف الأصابع.
- ومن هذا قولُهم: «مَرَّ الفَرَسُ يَقْبِصُ»: إذا لم يُصِبِ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه(٤)، فهذا كالقبص بأطراف الأصابع.
- وقولُهم: «القَبَصُ» لِضِخَمٍ يكونُ في الهَامَّةِ وارتفاعٍ، كما في قول «أبي النَّجْم» واصفًا هَامَةً:

قَبْصَاءَ لَمْ تُفْطَحْ ولَمْ تُكَتَّلِ
مَلْمُومَةً لَـمَّا كَظَهْرِ الـجُنْبُلِ(٥)

فهذه الهامةُ القَبْصاء نَشَزَت، كأنها جُذِبَت (قُبِصَت) إلىٰ أعلىٰ.

❁❁❁

---

(١) ل (ق ب س، ٥/ ٣٥١٠).

(٢) ل (ق ب ص، ٥/ ٣٥١١).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٣٥٢).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٥١٢).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٤١٨). و«الجُنْبُل»: قَدَح غليظ من خشب. ينظر: تا (ج ن ب ل، ٧/ ٢٦٥). والرجز وارد في ديوان أبي النجم العِجْليّ (تحقيق د. محمد أديب جمران، ص٣٤٥).

(ق ر س) - (ق ر ص)

(ق ر ص)	(ق ر س)
-«القَرْصُ بِالأَصَابِعِ: قَبْضٌ علىٰ الجِلْدِ بِأُصْبُعَيْنِ حَتَّىٰ يُؤْلِمَ»[٢].	-«قَرَسَ الماءُ يَقْرِسُ قَرْسًا، فَهُوَ قَرِيسٌ: جَمَدَ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من تقبُّض الشيءِ، أو قَبْضِه:

- ففي (ق ر س) تقبُّضٌ، ممثَّلٌ في تجمُّد الماء.

– ومنه قولُهم: «أَقْرَسَ البَرْدُ يَدَهُ»: إذا يَبَّسَها؛ فلم يستطِعْ أن يَعمل بها[٣].

- وفي (ق ر ص) قبضٌ، ممثَّلٌ في ضَمِّ الجلد بالأصابع مع ضَغْطِه ضغطًا مُؤْلِمًا.

– ومنه قولُهم: «قَرَّصَ العَجِينَ»: إذا قَطَّعَه قُرَصًا؛ أي: كُتَلًا مستديرةً[٤].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «القَوَارِصُ» للشتائم؛ «كَأَنَّ العِرْضَ يُقْرَصُ قَرْصًا إِذا قِيلَ فِيهِ ما لَا يَحْسُنُ»[٥].

❁❁❁

---

(١) ل (ق ر س، ٥/ ٣٥٨٤).

(٢) ل (ق ر ص، ٥/ ٣٥٨٧).

(٣) ينظر: (تا ٤/ ٢١٥).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٥٨٨).

(٥) مق (٥/ ٧١).

(ق ف ز) - (ق ف س) - (ق ف ص)

(ق ف ز)	(ق ف س)	(ق ف ص)
ـ «قَفَزَ: وثَبَ... ويُقَالُ لِلْخَيْلِ السِّرَاعِ الَّتِي تَثِبُ في عَدْوِهَا: قَوَافِزُ»[1].	ـ «قَفَسَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا جَذَبَه بِشَعَرِهِ سُفْلًا»[2].	ـ «قَفَّصَ الظَّبْيُ: شَدَّ قَوَائِمَه، وجَمَعَها»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشَّدِّ:

- ففي (ق ف ز) شدٌّ تجمُّعٍ واندفاعٍ كالجَذب إلىٰ الأمام، ممَثَّلٌ في هيئة الوثب.
- وفي (ق ف س) شَدُّ جَذْبٍ إلىٰ أسفلَ، كما في أخذ الرَّجُل لآخرَ من شَعَرِه، وجَذْبِه به سُفْلًا.
- وفي (ق ف ص) شَدُّ إيثاقٍ وتَقْييدٍ عن الانتشاطِ، ممَثَّلٌ في تَقْفِيص الظَّبْي.

- ومن هذا قولُهم: «قَفَصَ اليَعْسُوبَ»: إذا شَدَّه بِخَيْط في الخَلِيَّة؛ لِئَلَّا يخرجَ.
- وقولُهم: «القَفَصُ» لِـمَحْبَس الطَّيْر، يُتَّخَذُ من خشبٍ، أو نحوِه[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ق ف ز، ٥/ ٣٧٠١).

(٢) ل (ق ف س، ٥/ ٣٧٠٢).

(٣) ل (ق ف ص، ٥/ ٣٧٠٢).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٢٥).

(ق ل س) - (ق ل ص)

(ق ل س)	(ق ل ص)
-«قَلَسَتِ الكَأْسُ: إِذا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ لِشِدَّةِ الإِمْتِلَاءِ. وقَلَسَ الإِنَاءُ: إذا فَاضَ»[1].	-«قَلَصَ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْلِ: انْكَمَشَ، وتَشَمَّرَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْص:

- ففي (ق ل س) نقصُ طَرْدٍ وفيضٍ، ممَثَّلٌ في قَذْف الكأس الممتلئة لبعض ما فيها من الشَّراب.
  - ومن بابته قولُهم: «السَّحَابَةُ تَقْلِسُ بِالنَّدَىٰ»: إذا رمتْ به من غيرِ مطرٍ شديدٍ[3]. فهذا انتقاصٌ في مائها.
  - وقولهم: «قَلَسَ الرَّجُلُ»: إذا قاءَ[4]. فهذا انتقاصٌ لطعامٍ كان بالجوف.
- وفي (ق ل ص) نقصُ انقباضٍ، ممثَّلٌ في انكماش الثَّوْب، وانقباضِه، بعد الغَسْل.
  - ومنه قولُهم: «ظِلٌّ قَالِصٌ»: إذا كان ناقصًا؛ فكأنَّه تضامَّ، وانْكَمَش[5].
  - وقولُهم: «دِرْعٌ مُقَلَّصَةٌ»: إذا كانت منضمَّةً إلىٰ فوقٍ[6].

❁❁❁

(١) ل (ق ل (س، ٥/ ٣٧٢٠).

(٢) تا (ق ل ص، ٤/ ٤٢٦).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٢٢١).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٢٠).

(٥) ينظر: مق (٥/ ٢١).

(٦) ينظر: تا (٤/ ٤٢٧).

(ق م ز) - (ق م س) - (ق م ص)

(ق م ز)	(ق م س)	(ق م ص)
- «القُمْزَةُ: بُرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الحَبَّةُ»[1].	- «قَمَسَ في المَاءِ: انْغَطَّ، ثُمَّ ارْتَفَعَ، وقَمَسَه هو فانْقَمَسَ؛ أَيْ: غَمَسَه فِيهِ فَانْغَمَسَ»[2].	- «القَمِيصُ: ثَوْبٌ مَخِيطٌ بِكُمَّيْنِ، غَيْرُ مُفَرَّجٍ، يُلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدُّخُول في أثناءِ شيءٍ يُحِيط:

- ففي (ق م ز) دخولُ تَغلُّفٍ مُحكَمٍ لَاصِقٍ لشيء دقيق، كالحَبِّ في بُرْعُومه.
- وفي(ق م س) دخولُ انغماسٍ مؤقَّتٍ، مُمَثَّلٌ في انغماسِ الرَّجُل في الماء، ثُمَّ خروجِه منه.
  - ومن بابته قولُهم: «قَمَسَ الدَّلْوَ في المَاءِ»: إذا غَيَّبَها فيه[4].
  - وقولُهم: «أَقْمَسَ الكَوْكَبُ»: إذا انْحَطَّ في المغربِ.
- وفي (ق م ص) دخولٌ فيما يُشْبِه الكيسَ المُحيطَ بالشيء مُتَمَيِّزًا عنه، كما في القميص المَخِيط يحيط بالبدن إحاطةً كاملة علىٰ غير هيئة الإزار والرداء؛ فيلبسه الإنسانُ دُخُولًا فيه.

---

(١) ل (ق م ز، ٥/ ٣٧٣٧).

(٢) ل (ق م س، ٥/ ٣٧٣٧).

(٣) تا (ق م ص) ٤/ ٤٢٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٧٣٨).

- أما قولهم: «قَمَصَ الفَرَسُ»: إذا رفع يديه وطرحهما معًا، وعَجَن برجليه[1]. فهذا كأنه يُدخل رأسَه في الحَيِّز الذي أمامه.

- واشْتُقَّ من القميص قولُهُم: «قَمَّصَه الله وشْيَ الخِلَافَةِ»، و«تَقَمَّصَ لِبَاسَ العِزِّ»[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٧٣٩).

(٢) ينظر: الأساس (ص ٣٧٧).

(ك ن ز) - (ك ن س)

(ك ن س)	(ك ن ز)
ـ «الكَنْسُ: كَسْحُ القُمَامِ عَنْ وجْهِ الأَرْضِ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: كُنَاسَةُ البَيْتِ: مَا كُسِحَ مِنْه مِنَ التُّرَابِ، فَأُلقِيَ بَعْضُه علىٰ بَعْضٍ»[2].	ـ «كُلُّ شَيْءٍ غَمَزْتَه بِيَدِكَ، أَوْ رِجْلِكَ، فِي أَرْضٍ، أَوْ وِعَاءٍ، فَقَدْ كَنَزْتَهُ... يُقَالُ: كَنَزَ البُرَّ فِي الجِرَابِ؛ فَاكْتَنَزَ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من التَّنْحِيَة: دسًّا، أو كَشْفًا:

- ففي (ك ن ز) تنْحِيَةُ دَسٍّ، مُمَثَّلةٌ فِي رَكْمِ البُرِّ، ودَكِّه في باطِنِ جِرَابه.

- ومنه قولُهم: «كَنَزَ التَّمْرَ في الوِعَاءِ»: إذا دَكَّه حتىٰ دَخَلَ بعضُه في بعضٍ، وامتلأ به جَوْفُ الوعاء[3].

- وقولهم : «نَاقَةٌ كِنَازٌ»: إذا كانت مُكْتَنِزَة، صُلبة اللَّحم (مَدْكُوكَة).

- وقولهم : «الكَنْزُ»للمالِ المدفون في باطن الأرض[4].

- وفي (ك ن س) تَنْحِيَةُ كَشْفٍ؛ ممثلَةٌ في كَسْحِ الشيءِ المُنْتشر (كالقُمامة)، وتَنْحِيَته إلىٰ جانب (يُوَارِيه).

- ومنه قولُهم: «كَنَسَتِ النُّجُومُ»: إذا غابت في (تَنَحَّتْ إِلَىٰ)، بعد انتشارها في السماء[5].

✿✿✿

---

(١) تا (ك ن ز، ٤/ ٧٥).

(٢) ل (ك ن س، ٥/ ٣٩٣٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٣٧).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٧٥).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٩٣٨). وينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (ص ٥١٧).

(ل ح ز) - (ل ح س) - (ل ح ص)

(ل ح ز)	(ل ح س)	(ل ح ص)
- «شَجَرٌ مُتَلَاحِزٌ؛ أي: مُتَضَايِقٌ، دَخَلَ بَعْضُه في بَعْض»[1].	- «اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ. يُقَالُ: لَحَسَ القَصْعَةَ؛ أَيْ: لَعَقَهَا»[2].	- «التَحَصَتِ الإِبْرَةُ: التَصَقَتْ، وانْسَدَّ سَمُّها»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التصاقِ الشَّيء بآخرَ، أو مقاربةِ ذلك:

- ففي (ل ح ز) مقاربةٌ للالتصاق، ممثَّلةٌ في ضِيق الفُرَج والمَنافذ بين الشَّجَر المتداخل بعضِه في بعض.
  - ومن بابته قولهم: «طَرِيقٌ لَحِزٌ»: إذا كان ضَيِّقًا[4].
  - واشْتُقَّ منه قولهم: «اللَّحِزُ» للشَّحِيح الذي لا يكادُ يجودُ بشيء[5].
- وفي(ل ح س)التصاقٌ مع أَخْذٍ للشَّيء بما يُشْبِه الكَشْط، كما في لَعْقِ الطَّعَام؛ أي: أَخْذِه قليلًا قليلًا باللِّسان أخذًا مستوفيًا.
  - ومن بابته قولهم: «اللَّحْسُ»: لأكل الجَرَادِ الخَضِرَ، والشَّجرَ[6].

---

(١) ل (ل ح ز، ٥/ ٤٠٠٦).

(٢) تا (ل ح س، ٤/ ٢٤٠).

(٣) تا (ل ح ص، ٥/ ٤٠٠٧).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٤٠٠٦).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٧٧).

(٦) ينظر: ل (٥/ ٤٠٠٧).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «التَحَسَ مِنْه حقَّهُ»: إذا أَخَذَه[1].

• وفي (ل ح ص) التصاقٌ تَامٌّ -أو قَوِيٌّ- ممَثَّلٌ في سَدِّ منفذِ الشَّيء، كما في انسدادِ ثُقْب الإبرة.

- ومن هذا قولُهم: «التَحَصَتْ عَيْنُه»: إذا التَصَقتْ من الرَّمَص[2].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «لَحَصَ فُلَانًا عَنْ كَذَا»: إذا حَبَسه، وثبَّطَه عنه، كأنه لَصِق به؛ فحال بينه وبين طَلِبَته.



---

(١) ينظر: تا (٤/ ٢٤٠).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٤٠٠٧).

(ل خ ز) - (ل خ ص)

(ل خ ز)	(ل خ ص)
- «اللَّخْزُ: السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ»[1].	- «اللَّخَصُ: غِلَظُ الأَجْفَانِ، وكَثْرَةُ لَحْمِهَا خِلْقَةً»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سَلْبِيٌّ:

- ففي (ل خ ز) حِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في الدلالة على السِّكِّين المُحدَّدَة.
- وفي (ل خ ص) لُيُونةٌ مع تراكُم، ممثَّلان في تراكم لحم الجفْن[3].

فلا وجه تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ - بعد ذلك - أن (ل خ ز) لم يَرِدْ فيه إلا ذلك الاستعمالُ المذكور بالجدول. وقد أهمله اللسان.



(١) تا (ل خ ز، ٤/ ٧٧).

(٢) ل (ل خ ص، ٥/ ٤٠١٧).

(٣) ينظر: التصاقب بين (رخ ص) - (ل خ ص)

(م ع ز) - (م ع س) - (م ع ص)

(م ع ز)	(م ع س)	(م ع ص)
- «المَعْزَاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصَىٰ، الصُّلْبُ»[1].	- «مَعَسَ الأَدِيمَ: إِذَا دَلَكَه في الدِّبَاغِ دَلْكًا شَدِيدًا حَتَّىٰ لَيَّنَه»[2].	- «مَعِصَتْ قَدَمُه: التَوَتْ مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ... وقِيلَ: المَعَصُ: وجَعٌ يُصِيبُها كَالحَفَا»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الشِّدَّة المخالطة للشيء:

- ففي (م ع ز) شِدَّة، ممثَّلةٌ في صلابة الأرض.
- ومنه: «الـمَاعِزُ»؛ وذلك لصلابةٍ فيه لا تكونُ في الضَّأن[4].
- وقولُهم: «رَجُلٌ مَاعِزٌ»: إذا كان مَعْصُوبًا شديدَ الخَلْق[5].
- وفي (م ع س) شِدَّةٌ ممثَّلة في الدَّلْك الشَّديد الذي يُلَيِّن الأديمَ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَعَسَهُ»: إذا أَهَانَه[6].
- وفي (م ع ص) شِدَّةٌ، ممثَّلةٌ في التواءِ الرِّجل، أو حَفَاها؛ من كثرة المشي (الضغط، والاحتكاك).

✿✿✿

---

(١) ل (م ع ز، ٦/ ٤٢٣٢).

(٢) تا (م ع س، ٤/ ٢٤٨).

(٣) ل (م ع ص، ٦/ ٤٢٣٢).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٣٣٧).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٢٣٢).

(٦) ينظر: تا (٤/ ٢٤٨).

(ن ح ز) - (ن ح س) - (ن ح ص)

(ن ح ز)	(ن ح س)	(ن ح ص)
- «النَّحْزُ: الدَّقُّ، والنَّخْسُ. ونَحَزَ فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَ فِيهِ بِجُمْعِهِ»[١].	- «النُّحَاسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ، والآنِيَةِ، شَدِيدَةُ الحُمْرَةِ»[٢].	- «النَّحُوصُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الحَائِلُ»[٣].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التئامِ أثناء الشيء؛ فلا يكون بينها فراغ:

- ففي (ن ح ز) التئامُ أثناءٍ بالدَّفْع والضغط، كما في انطباق ظاهر الصَّدْر علىٰ ما تحته دَفْعًا.

- ومنه قولُهم: «النَّحِيزَةُ» للنَّسِيجَة شِبْه الحِزام، تكون علىٰ الفَسَاطِيط، والبيوت[٤]. فهذا التئامٌ للشَّعَرِ المنسوج لضغطه عند نَسْجه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَحِيزَةُ الرَّجُلِ» لطبيعته[٥]. كأنها خِلْقَتُه التي نُسِجَ، وصِيغَ عليها.

- وفي (ن ح س) التئامُ أثناءٍ مع جفافٍ، ممثَّلٌ في صلابة النُّحَاس مع جفافه؛ أي: قلّةِ لُيُونته، وقَبولِه للتمدُّد بالحرارة، والطَّرْق.

---

(١) ل (ن ح ز، ٦/ ٤٣٦٥).

(٢) ل (ن ح س، ٦/ ٤٣٦٧).

(٣) ل (ن ح ص، ٦/ ٤٣٦٧). و«الحائل»: التي حُمِل عليها ولم تَلْقَح.

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٦).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٦).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «عَامٌ نَاحِسٌ» إذا كان مجدبًا غير خصيب، وقولُهم: نَحَسه: إذا جفاه[1].

- وقولُهم: «النَّحْس» للجَهْد والضُّرّ[2]؛ لأنه جفافٌ، وذَهَاب للخير، والنَّداوة.

- وفي (ن ح ص) التئامُ إصماتٍ، ممثَّلٌ في عدم حمل جَوْف الأتانِ جنينًا؛ فكأنَّه جَوْفٌ مُصْمَتٌ. وذلك كما فُسِّرَ «العُقْمُ» بانسداد الرَّحِم، جاء في اللسان: «وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ [العَقِيمِ]: مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ، كَأَنَّهَا مَسْدُودَتُهَا: ورَحِمٌ مَعْقُومَةٌ؛ أَيْ: مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ»[3].



---

(١) ينظر: تا (٤/ ٢٥٥).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٦).

(٣) ل (ع ق م، ٤/ ٣٠٥١).

(ن د س) - (ن د ص)

(ن د ص)	(ن د س)
ـ «نَدَصتْ عَيْنُه: نَدَرَتْ، وكَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ مُقْلَتِهَا»[٢].	ـ «نَدَسَهُ: طَعَنَه طَعْنًا خَفِيفًا»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النفاذ:

- ففي (ن د س) نفاذٌ خفيفٌ إلىٰ الدَّاخل، ممثَّلٌ في الطَّعْن الخفيف.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ نَدْسٌ»: إذا كان فَهِمًا فَطِنًا، كأنه يَنْفُذُ في الأمور عالمًا بما خَفِيَ منها[٣].
- وفي (ن د ص) نفاذٌ غليظٌ إلىٰ الخارج، ممثَّلٌ في نُتُوء العين خارجَ كهفها (مُكْتَنِّها)، علىٰ غير المألوف.
  - ومن هذا قولُهم: «نَدَصَتِ البُثْرَةُ»: إذا غَمَزْتَها؛ فخَرَج ما فيها[٤].
  - وَاشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَدَصَ الرَّجُلُ علىٰ القَوْمِ»: إذا طَلَعَ (خرج) عليهم بما يكرهون (غِلَظٌ مَعْنَوِيٌّ).
  - وقولُهم: «أَنْدَصَ مِنْه حَقَّه»: إذا أَخْرَجَه[٥].

❁❁❁

---

(١) ل (ن د س، ٦/ ٤٣٨٣).

(٢) ل (ن د ص، ٦/ ٤٣٨٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٣).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٤٣٩).

(ن ش ز) - (ن ش ص)

(ن ش ز)	(ن ش ص)
- «النَّشْـزُ: المَـتْنُ المُرْتَفِـعُ مِـنَ الأَرْضِ»[1].	- «نَشَصَـتْ ثَنِيَّتُـهُ: تَـحَرَّكَتْ؛ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الارتفاعِ:

- ففي (ن ش ز) ارتفاعُ نُتوءٍ ونهوضٍ، كما في نتوء المتنِ المُرْتَفِعِ عمَّا حوله.

- ومن هذا قولُهم: «نَشَزَ الرَّجُلُ»: إذا كان قاعدًا، فقامَ[3].

- وقولُهم: «لَـحْمَةٌ نَاشِزَةٌ»؛ أي: مرتفعة علىٰ الجسم.

- وفي (ن ش ص) ارتفاعُ انقلاعٍ، أو ما هو من بابه، كما في انقلاع الثنيَّة من موضعها.

- ومن بابته قولُهم: «نَشَصَ الوَبَرُ»: إذا نَصَل (ارتفع) عن موضعه، مع بقائه معلَّقًا بالجِلد[4].

- وقولُهم: «انْتَشَصَ الحِمَارُ الشَّجَرَةَ»: إذا اقتلعها[5].

❁❁❁

(١) ل (ن ش ز، ٦/ ٤٤٢٥).

(٢) ل (ن ش ص، ٦/ ٤٤٢٧).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٨٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٢٧).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٤٣٩).

(ن ف ز) - (ن ف س) - (ن ف ص)

(ن ف ز)	(ن ف س)	(ن ف ص)
-«نَفَزَ الظَّبْـيُ: إِذا وثَـبَ في عَدْوِهِ»[1].	- «النَّفَسُ: خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الأَنْفِ، والفَمِ»[2].	- «أَنفَصَ الرَّجُلُ بِبَوْلِـهِ: إِذا رَمَىٰ بِه»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإنفاذ للجسم أو الإنفاذ منه:

- ففي (ن ف ز) إنفاذُ الجِسْم رفعًا، كما في وثْب الظَّبْي في عَدْوِه.

- ومنه بابته قولُهم: «المَرْأَةُ تُنَفِّزُ ولَدَهَا»؛ أي: تَرفعه[4].

- وفي (ن ف س) إنفاذٌ من باطنِ البَدَن (أو فيه)، كما في إخراج الهواء مـن الفـم، والأنف.

- وفي (ن ف ص) إنفاذُ إفرازٍ، مُمَثَّلٌ في إفرازِ الرَّجُل لبَوْلِه رميًا.

- ومن بابته قولُهم: «أَنْفَصَ بِنُطْفَتِهِ»: إذا رمىٰ بها[5].

❁❁❁

---

(١) (ن ف ز، ٦/ ٤٤٩٩).

(٢) ل (ن ف س، ٦/ ٤٥٠٢).

(٣) ل (ن ف ص، ٦/ ٤٥٠٤).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٥٠٠).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٤٤٢).

(ن م س) - (ن م ص)

(ن م س)	(ن م ص)
ـ «النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ. وانَّمَسَ فُلَانٌ: انْغَلَّ في سُتْرَةٍ»[1].	ـ «النَّمَصُ: رِقَّةُ الشَّعَرِ، ودِقَّتُه، حَتَّىٰ تَرَاه كَالزَّغَبِ... رَجُلٌ أَنْمَصُ الحَاجِب، ورُبَّمَا أَنْمَصُ الجَبِينِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تخلُّل الشَّيء لآخرَ:

- ففي (ن م س) تخلُّلٌ في الشيءِ مع خفاءٍ، ممثَّلٌ في كُمُون الصَّائد مستترًا في قُتْرته؛ ليباغت الصَّيْد؛ فينالَ منه.
  - ومنه قولُهم: «نَمِسَ الدُّهْنُ»: إذا تخَلَّله الفسادُ؛ فأنتن[3].
  - وقولُهم: «النَّامُوسُ»: للرَّجُل الذي يُطْلِعُه المَلِكُ علىٰ سِرِّه، وباطن أمرِه. وهذا لأنه تغلغل في دُخْلَة الملك، كما سُمِّيَ مِثْلُه «خَلِيلًا»؛ اشتقاقًا من «التَّخَلُّل»[4].
- وفي (ن م ص) تخلُّلٌ - أو نفاذٌ من الشيء- مع رِقَّة، واستثقالٍ، ممثَّلٌ في الشَّعَر الرقيق ينفذُ من الجِلد حول الحاجب، أو علىٰ الجبين- أي: في غير مواضعه. وهذا هو سبب الشعور به، واستثقالُه.

۞۞۞

---

(١) ل (ن م س، ٦/ ٤٥٤٧ـ ٤٥٤٨).

(٢) ل (ن م ص، ٦/ ٤٥٤٨). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٠٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٤٧).

(٤) ينظر: تا (خ ل ل، ٧/ ٣٠٨).

(همز) - (همس)

(هـ م س)	(هـ م ز)
ـ«إِذَا مَضَغَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ، وفُوه مُنْضَمٌّ، قِيلَ: هَمَسَ»[٢].	ـ«هَمَزَ الدَّابَّةَ: غَمَزَهَا. والهَمْزُ: الضَّغْطُ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضغط:

- ففي (هـ م ز) ضغطٌ حادٌّ، ممَثَّلٌ في غَمز الناقة - أي: الدَّفْع في جِلْدِها - بشيء حادّ، كالمِهْمَزة، وهي عصًا في رأسها حديدةٌ، تُنْخَسُ بها الدَّوابُّ[٣].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هَمَزَهُ»: إذا عَابَه[٤]. فهذا نَخْسٌ معنويٌّ.

- وقولُهم: «هَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ»لِوَسَاوِسِهَا[٥]، فهذا نَخْسٌ معنويٌّ أيضًا، في صورة الإثارة والدفع إلىٰ الشرِّ.

- وفي (هـ م س) ضغطٌ خفيٌّ، ممَثَّلٌ في مضغ الطعام (سَحْقِه) مع تضامِّ الشَّفَتَيْنِ.

- ومن هذا قولُهم: «أَسَدٌ هَمُوسٌ»: إذا كان شديدَ الغَمْز بِضِرْسِه[٦].

- وأمّا قولهم: «الهَمْسُ»للكلام الخَفِيِّ لا يكاد يُفْهَم[٧]، فهذا لخفاءِ الصَّوْت الخارج من الفم، كما أن مضغ الطعام مع انضمام الشَّفتَيْن يُخْفِي صوتَ المضغِ.

❁❁❁

---

(١) ل (هـ م ز، ٦/ ٤٦٩٨).

(٢) ل (هـ م س، ٦/ ٤٦٩٩).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٩٤).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٩٨).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٩٤).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٦٩٩).

(٧) ينظر: تا (٤/ ٢٧٤).

مرآة الباب السادس

المجموعة الصوتية ز- س - ص	موضع التصاقب			المحصِّلة العامَّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العَلاقات المدروسة	٣٢	٣١	٣٩	١٠٢
عدد العَلاقات الإيجابيَّة	٣٠	٣٠	٣٨	٩٨
عدد العَلاقات السلبيَّة	٢	١	١	٤
النسبة المِئويَّة المقربة للعَلاقات الإيجابيَّة	٩٣٪	٩٦٪	٩٧٪	٩٦٪

الباب السابع

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها

الراء واللام والنون

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(ر ب خ) - (ن ب خ)

(ر ب خ)	(ن ب خ)
ـ«مَشَىٰ حَتَّىٰ تَرَبَّخَ؛ أي: اسْتَرْخَىٰ»[1].	ـ«ثَرِيدٌ أَنْبخَانِيٌّ: إِذا سُوِّيَ مِنَ الكَعْكِ، والزَّيْتِ، فَانْتَفَخَ حِينَ صُبَّ عَلَيهِ المَاءُ، واسْتَرْخَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخَاوة:

- ففي (ر ب خ) رخاوةٌ، ممثَّلةٌ في استهلاك القُوَّة من طُول السَّيْر.

- ومن هذا قولُهم: «أَرْبَخَ الرَّمْلُ»: إذا تَكَاثَفَ[3]. والرمل المُتكاثِف تَسُوخُ فيه الأقدام.

- وفي (ن ب خ) رخاوةٌ، ممثَّلةٌ في انتفاخ الثَّرِيد، وتَحلُّله؛ من تَخَلُّل الماء لأثنائه.

- ومن بابته قولُهم: «نَبَخَ العَجِينُ»: إذا انْتَفَخَ، واختمر؛ فاسترخىٰ[4].

❁❁❁

(١) ل (ر ب خ، ٣/ ١٥٥٤).

(٢) ل (ن ب خ، ٦/ ٤٣٢١).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٢٥٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٢).

(ر ب ض) - (ن ب ض)

(ر ب ض)	(ن ب ض)
-«رَبَضَتِ الدَّابَّةُ، والشَّاةُ، والخَـرُوفُ؛ وهُوَ كَالبُرُوكِ لِلْإِبِلِ. ورَبَضَ بِالمَكَانِ: إذا لَصِقَ به، وأَقَامَ مُلَازِمًا لَه»[1].	- «نَبَضَ العِرْقُ: تَحَرَّكَ، وضَرَبَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ملازمةِ المَوْضِع:

- ففـي (ر ب ض) ملازمـةٌ (يَصْـحَبُها سـكونٌ، واسـتقرارٌ، وتمكُّـن)، ممثَّلـةٌ في لُصوق الشَّاء، ونحوها، بالمَرْبِض.
  - ومن هذا قولُهم: «رَبَضَ الأَسَدُ علىٰ فَرِيسَتِهِ»: إذا برك عليها مُستوليًا[3].
  - وقولُهم: «أَرْنَبَةٌ رَابِضَةٌ»: إذا كانت مُلْتَزِقَةً بالوجه[4]؛ أي: مفطوحة.
- وفي (ن ب ض) ملازمةٌ (يصحبها حركةٌ تَرَدُّدِيَّة للشـيء في مكانـهِ)، كـما في لزوم العَصَبِ لمكانه مُتَرِّددًا.
  - ومن بابته قولُهم: «نَبَضَتِ الأَمْعَاءُ»: إذا اضطربتْ[5].

❁❁❁

(١) ل (ر ب ض، ٣/ ١٥٥٨-١٥٥٩).

(٢) ل (ن ب ض، ٦/ ٤٣٢٥).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٣٠).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٥٥٨).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢٥).

(ر ب ل) - (ن ب ل)

(ر ب ل)	(ن ب ل)
- «الرَّبَـالُ: كَثْـرَةُ اللَّحْـمِ، والشَّـحْمِ. وتَرَبَّلَ جِسْمُه: إِذا انْفَتَخَ، ورَبَا»[١].	-«أَنْبَـلَ قِدَاحَـه: جَـاءَ بِهـا غِلَاظًـا جَافِيَةً»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من العِظَم:

- ففي (ر ب ل) عِظَمٌ مع رَخاوةٍ، ممثَّلٌ في انتفـاخ الجسـم -أو زيادتـه- لكثـرة تَراكُبِ الشَّحْم واللَّحْمِ فيه.

- ومنه قولُهم: «الرَّبْلَةُ» لباطن الفَخِذ[٣]؛ لكثرة لحمه وطَرَاءَاتِه.

- وقولُهم: «رَبُلَتِ المَرَاعِي»: إذا كثُر عُشْبُها[٤].

- وفي (ن ب ل) عِظَمٌ مع جفاءٍ، مُمثَّلٌ في غِلَظ السِّهَام، وجفائِها.

- ومنه قولُهم : «نبَلَ الإِبِـلَ»: سـاقها سَـوْقًا شـديدًا[٥]. فهـذا تجميـعٌ لهـا بقُـوَّة السَّوْق.

- واشْتُقّ منـه قـولُهم: «فُـلَانٌ نَبِيـلُ الـرَّأْيِ»: إذا كـان رفيقًـا بإصـلاح عظـام الأمور[٦] (أَيْ: رأيه صواب يُصَحِّحُ الأمور ويجعلها وثيقةً).

❁❁❁

---

(١) ل (ر ب ل، ٣/ ١٥٧١).

(٢) ل (ن ب ل، ٦/ ٤٣٣٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٧١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣١٢).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٣٤).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣١). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٢٣١).

(٦) ينظر: تا (٨/ ١٢٥).

(ل ت ح) - (ن ت ح)

(ل ت ح)	(ن ت ح)
- «لَتحَ عَيْنَه: ضَرَبَها؛ فَفَقَأَها»[1].	- «النَّتْحُ: خُرُوجُ العَرَقِ مِنْ أُصُولِ الشَّعَر»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفَاذ في الظاهر -أو إليه- بشِدَّةٍ:

- ففي (ل ت ح) نفاذٌ بشِدَّةٍ في الظاهر، ممثَّلٌ في تغوير العين -وهي موضع محدودٌ- بِفَقْئِها ضربًا.

- ومن بابته قولُهم: «لَتَحَه»: إذا ضَرب وجْهَه بِالحَصَىٰ حتىٰ يؤثِّرَ فيه[3].

- وفي (ن ت ح) نفاذٌ إلىٰ الظاهر، ممثَّلٌ في خُرُوج العَرَق من مسامِّ الجِلْد. ودِقَّةُ المنافذ تُوحِي بعُسْر النَّفَاذ.

- ومنه قولُهم: «نَتَحَتِ المَزَادَةُ»: إذا نَفَذَ الماءُ منها رشْحًا.

- وقولُهم: «النُّتُوحُ»: لِصُمُوغ الأشجار[4]. وهي تُفْرَزُ من الأشجار؛ أي: نافذة منها.

✿✿✿

(١) ل (ل ت ح، ٥/ ٣٩٩٤).

(٢) ل (ن ت ح، ٦/ ٤٣٣٥).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٩٤).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٣٤).

(ر ت خ) - (ن ت خ)

(ر ت خ)	(ن ت خ)
ـ«قُرَادٌ رَتْخٌ؛ وهُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَىٰ الجِلْدِ، فَلَزِقَ بِهِ رُتُوخًا»[1].	ـ«نَتَخَ الضِّرْسَ، والشَّوْكَةَ: اسْتَخْرَجَهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: التعلُّق بالغُؤُور في كلٍّ:

- ففي (ر ت خ) إحداثٌ لِلغُئُور بشَقِّ أعلىٰ الجِلد، ثُم اللُّصُوقِ به.

– ومن بابته قولُهم: «أَرْتَخَ الحَجَّامُ»: إذا شَقَّ الجلدَ، فلم يبالغ فيه[3].

- وفي(ن ت خ) انتزاعٌ للشيء الغائر المُحَدَّد بقُوَّة، كقلع الضِّرْس من اللِّثة، وانتزاعِ الشَّوكة.

❁❁❁

(١) ل (ر ت خ، ٣/ ١٥٧٦).

(٢) ل (ن ت خ، ٦/ ٤٣٣٥).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٥٨).

(رتق) - (نتق)

(ن ت ق)	(ر ت ق)
- «البَعِيرُ إِذا تَزَعْـزَعَ حِمْلُـه نَتَـقَ عُـرَىٰ حِبَالِهِ، وذَلِـكَ إِذا جَـذَبَهَا فَاسْـتَرْخَتْ عُقَدُهَا، وعُرَاهَا، فَانْتَتَقَتْ»[2].	-«الرَّتْقُ: الضَّمُّ، والالتِحَامُ. والرَّتْقَاءُ: المَرْأَةُ المُنْضَمَّةُ الشُّفْرَيْنِ»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سَلْبِيٌّ:

- ففي (ر ت ق) ارْتباطٌ وتلاحُمٌ، كما في التئامِ شُفْرَيِ المرأة الرَّتْقَاء[3].
- وفي(ن ت ق) انفصالٌ للشَّيْءِ (كالحِمْل) عما هو مُلابِسٌ -أو مشدود- إليه (كظَهْرِ الجَمَل) بتحريكه تحريكًا شديدًا[4].

فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما (التحام - انفصال)، فيما يبدو لي.

✿✿✿

---

(١) المفردات (ص ١٨٧).

(٢) ل (ن ت ق، ٦/ ٤٣٣٧).

(٣) ينظر: التصاقب بين (رت ق) - (رت ك).

(٤) ينظر: التصاقب بين (ن ت ق) - (ن ط ق).

(رتل) - (نتل)

(ر ت ل)	(ن ت ل)
ـ«ثَغْـرٌ رَتِـلٌ: حَسَـنُ التَّنْضِـيدِ، مُسْتَوِي النَّبَاتِ»[1].	ـ «نَتَلَ مِنْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ: تَقَدَّمَ. واسْـتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ: إِذا تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاطِّرَاد والامتداد:

- ففي(ر ت ل)امتدادُ توالٍ، ممَثَّلٌ في تتابُع أسنانِ الثَّغْر باتساق؛ فلا تشاخُس بها، ولا تراكُب.

- ومن هذا : «التَّرْتِيلُ فِي القِرَاءَةِ»؛ وهـو إرسـال الكـلام مـن الفـمِ في سـهولة وتَوالٍ من غير بَغْيٍ[3].

- وفي (ن ت ل) امتدادُ سَبْقٍ لما يُحيط، مُمَثَّلٌ في البروز من الصَّفِّ.

- ومنه قولُهم : «تَنَاتَلَ النَّبْتُ»: إذا التفَّ، وصار بعضُه أطولَ من بعض[4].



---

(١) ل (ر ت ل، ٣/ ١٥٧٨).

(٢) ل (ن ت ل، ٦/ ٤٣٣٨).

(٣) ينظر: المفردات (ص ١٨٧). وينظر: ل (رت ل، ٣/ ١٥٧٨).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٢٦).

(ر ث م) - (ل ث م)

(ر ث م)	(ل ث م)
ـ «رَثَمَ أَنْفَه: إِذا كسَرَه حَتَّىٰ تَقَطَّرَ مِنْه الدَّمُ»[1].	ـ «اللِّثَامُ: رَدُّ المَرْأَةِ قِنَاعَهَا علىٰ أَنْفِها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الضغط علىٰ الناتئ من أعلىٰ الشيء:

- ففي (ر ث م) ضغطٌ شديدٌ يُحْدِثُ كسرًا، كما في كسر الأنف؛ فيسيلُ منها الدم.
- وفي (ل ث م) ضغطٌ هَيِّن، ممثَّلٌ في شَدِّ المرأةِ للقناع علىٰ أنفها.

- ومنه قولهم: «لَثَمَ الإِبْرِيقَ»: إذا شَدَّ الفِدَام علىٰ بعض رأسه، وتَرَكَ بعضَه للنَّفَس[3].

✿✿✿

(١) ل (ر ث م، ٣/ ٥١٨١).

(٢) ل (ل ث م، ٥/ ٣٩٩٦).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٥٥).

(ر ج ح)	(ن ج ح)
-«أَرْجَحَ المِيزَانَ؛ أَيْ: أَثْقَلَه حَتَّىٰ مَالَ. ورَجَحَ المِيزَانُ: مَالَ»[1].	- «يُقَالُ لِلنَّائِمِ إذا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ: تَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الكثافة:

- ففي (ر ج ح) كثافةُ ثِقَلٍ، ممثَّلةٌ في إثقال الميزان حتىٰ يميل.

– ومنه قولُهم: «نَخِيلٌ مَرَاجِيحُ»: إذا كانت مُوقَرَة بِحِمْلها، فتدلَّتْ شماريخها سُفُلًا، كما في قول «الطِّرِمَّاح»:

نَخْلُ القُرَىٰ شَالَتْ مَرَاجِيحُه .:. بِالوِقْرِ فَانْزَالَتْ بِأَكْمَامِهَا

أي: تدلَّت أكمامُها حين ثقُلتْ ثمارها[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الرَّجَاحَةُ» للحِلْم؛ لأنَّ العرب تَصِف الحِلْم بالثِّقَل، كما تصف ضِدَّه بالخِفَّة، والعَجَل[4].

- وفي (ن ج ح) كثافةُ تتابُعٍ مع التطابُق، ممثَّلةٌ في توالي رؤيا الصِّدْق؛ أي: تكرُّرِها مطابقةً للواقعِ.

---

(١) ل (ر ج ح، ٣/ ١٥٨٦).

(٢) ل (ن ج ح، ٦/ ٤٣٤٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٨٦- ١٥٨٧). وبيت «الطِّرِمّاح» وارد في ديوانه (ص٢٤٩، بتحقيق د. عزة حسن).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٥٨٦).

- ومنه قولُهم: «سَيْرٌ نَجِيح»: إذا كان شديدًا وشيكًا [1]؛ أي: متتابعًا يَبْلُغُ المقصودَ.

- ومن هذه المطابقة اشْتُقَّ قولُهم: «النَّجَاح» للظَّفَر بالمطلوب[2]. فهذا إصابةٌ (مطابقة) للطَّلِبة، ووقوعٌ عليها.



(١) ينظر: تا (٢/ ٢٣٥).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤٣٤٤).

(رج س) - (ن ج س)

(ر ج س)	(ن ج س)
ـ«المِرْجَاسُ: حَجَرٌ يُشَدُّ في طَرَفِ الحَبْلِ، ثُمَّ يُدْلَىٰ في البئرِ، فَتُمْخَضُ الحَمْأَةُ حَتَّىٰ تَثُورَ، ثُمَّ يُسْتَقَىٰ ذَلِكَ المَاءُ، فَتُنَقَّىٰ البِئْرُ»[1].	ـ«النَّجَسُ: القَذِرُ مِنَ النَّاسِ، ومِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَذِرْتَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ الخبث وما لا يستطاب:

- ففي (ر ج س) دلالةٌ علىٰ عَكَر الماء والحمْأةِ التي تَتَرَسَّب في قاع البئر؛ فَتُسْتَثَار بِالمِرْجَاس.
- وفي (ن ج س) دلالةٌ علىٰ الشيء القَذِر الذي لا تَسْتَطِيبه النَّفْسُ، ولا الحِسُّ، وينفِران منه[3].

❁❁❁

(١) ل (رج س، ٣/ ١٥٩٠).

(٢) ل (ن ج س، ٦/ ٤٣٥٢).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ن ج ز) - (ن ج س).

(رجع) - (نجع)

(ر ج ع)	(ن ج ع)
- «رَجَّعَ النَّقْشَ، والوَشْمَ، والكِتَابَةَ: رَدَّدَ خُطُوطَهَا. وتَرْجِيعُهَا: أَنْ يُعَادَ عَلَيْهَا السَّوَادُ مَرَّةً أُخْرَىٰ»[1].	- «نَجعَ الطَّعَامُ في الإِنسَانِ: هَنَأَ آكِلَه، أَوْ تبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه واسْتَمْرَأَهُ، وصَلَحَ عَلَيْهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الزِّيادة:

- ففي (ر ج ع) زيادةُ إعادةٍ وتكرارٍ، مُمَثَّلَةٌ في ترديد الوَشْمِ، ونحوه؛ حتىٰ يَرْسَخ؛ فلا يُمْحَىٰ.

- ومنه قولُهم: «رَجَّعَ الرَّجُلُ»: إذا رَدَّدَ صوته: قارئًا، أو مغنِّيًا[3].

- وفي (ن ج ع) زيادةُ قُوَّةٍ ونموٍّ، مُمَثَّلَةٌ في حصولِ أثر الطعامِ في الجسم: من صلاحٍ، ونُمُوٍّ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَجَعَ فيه القولُ»: إذا عَمِلَ فيه، وأَثَّر[4] (أي: انتفع به).

❁❁❁

---

(١) ل (رج ع، ٣/ ١٥٩٢).

(٢) ل (ن ج ع، ٦/ ٤٣٥٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٥٩١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٣٤٥٤).

(رج ف) - (ل ج ف)

(ر ج ف)	(ل ج ف)
- «رَجَفَ القَلْبُ: إِذا اضْطَرَبَ شَدِيدًا مِنْ فَزَعٍ... كَرَجَفَانِ البَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ»[١].	- «اللَّجَفُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الحَوْضِ، أَوِ البِئْرِ، يَأْكُلُه المَاءُ؛ فَيَصِيرُ كَالكَهْفِ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخَوَر وقِلَّة الرُّسوخ:

- ففي (ر ج ف) خَوَرُ اضطرابٍ وقلّةِ صُمُودٍ، مُمثَّلٌ في اضطرابِ القلب فَزَعًا، وفي اهتزازه (عدم ثباته) مَفْدُوحًا بحِمْل ثقيلٍ.

– ومن هذا قولُهم: «الرَّاجِف» للحُمَّىٰ ذات الرِّعْدة؛ لأنها تُرْجِف مَفاصِل المُبْتَلىٰ بها[٣].

- وفي (ل ج ف) خَوَرُ تآكُلِ جَوْفٍ، ممثّلٌ في تآكُل نواحٍ من أُسُس الأحواض، أو الآبار، يجترفها الماءُ؛ فيذهب تماسُكُها، ويَسْهُل تهوُّرُها.

– ومن هذا قولُهم: «تَلَجَّفَ الوَحْشُ الكِنَاسَ»: إذا حَفَر في جوانبِهِ[٤].

❁❁❁

(١) ل (رج ف، ٦/ ١١٣).

(٢) ل (ل ج ف، ٥/ ٤٠٠١).

(٣) ينظر: تا ٦/ ١١٣).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٤٣).

(رح ض) - (ن ح ض)

(ر ح ض)	(ن ح ض)
- «رَحَضَ يَدَه، والإِنَاءَ، والثَّوْبَ...: غَسَلَهَا»[1].	- «النَّحْضُ: القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ اللَّحْمِ. لَا عَظْمَ فِيهَا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الخُلُوص:

- ففي (ر ح ض) خُلُوصٌ بالغَسْل مما يحتاج غَسْلًا كالوسَخ، وما إليه.

- ومن بابته قولُهم: «رُحِضَ الرَّجُلُ»: إذا عَرِقَ حَتَّىٰ كأَنَّه غُسِلَ جَسَدُه[3].

- وفي(ن ح ض) خُلُوصٌ من الغَلْيظ الذي يخالط عادةً، كخُلُوص قطعةِ اللحم الضَّخْمة من العَظْم.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَحَضَ فُلَانًا»: إذا أَلَحَّ عليه في السؤال، حتىٰ يكون ذلك السؤالُ كَنَحْضِ اللحم عن العظم.

- وقولُهم: «نَحَضَه الدَّهْرُ»: إذا أضرَّ به[4]. وهذانِ الاستعمالانِ من باب استعمال صيغة «فَعَلَ» للدلالة على الإصابةِ.

✿✿✿

(١) ل (رح ض، ٣/ ١٦٠٧).

(٢) ل (ن ح ض، ٦/ ٤٣٦٧).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٠٨).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٨٩).

(رح ل) - (ن ح ل)

(ن ح ل)	(ر ح ل)
ـ «النُّحْلُ: إِعطَاؤُكَ الإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ...: ونُحْلُ المَرْأَةِ: مَهْرُهَا. تَقُولُ: أَعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً: إذا لَمْ تُرِدْ مِنْهَا عِوَضًا»[2].	ـ«التَّرْحِيلُ، والإِرْحَالُ: بِمَعْنَىٰ الإِشْخَاصِ، والإِزْعَاجِ. يُقَالُ: رَحَلَ الرَّجُلُ: إذا سَارَ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من مفارقة الشَّيء مقرَّه:

- ففي (ر ح ل) مُفَارَقةٌ كاملة للجسم من مكان إلىٰ آخرَ.

- ومنه قولُهم: «جَمَلٌ رَحِيلٌ»: إذا كان قويًّا علىٰ السَّيْر، والظَّعْن[3].

- وفي(ن ح ل) مُفَارَقة بَذْلٍ من الذات لشيءٍ يَصْدُر عن الإنسان ـ أو غيره ـ مُمثَّلةٌ فيما يُخْرِجه من مال ـ أو نحوه ـ دون استعاضة، كمَهْر العَرُوس.

- ومنه قولُهم: «النَّحْل»: لذُبَاب العَسَل[4]؛ لأن الناسَ يحصُلون علىٰ ما يُفْرِزه (يبذُله) من عَسَل بلا مقابلٍ.

---

(١) ل (رح ل، ٣/ ١٦٠٩).

(٢) ل (ن ح ل، ٦/ ٤٣٦٩).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٤١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٨).

- وقولُهم: «نَحِلَ جِسْمُه»: إذا هُزِل من مرض، أو سفر[1]. فكأن اللحمَ فارق بدنَه استهلاكًا؛ أي: بذْلًا.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَحَلَه قَوْلًا»: إذا أضاف إليه قولا (زعم أنه صادر عنه) قالَه غيرُه[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٣٦٩).

(٢) ينظر: تا (٨/ ١٢٩).

(رخ ص) - (ل خ ص)

(ر خ ص)	(ل خ ص)
- «الرَّخصُ: الشَّيْءُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ...: ورُخْصَانُ المَرْأَةِ: نَعْمَةُ بَشَرَتِهَا ورِقَّتُها. ورَخَاصَةُ أَنَامِلِهَا: لِينُهَا»[1].	- «اللَّخَصُ: غِلَظُ الأَجْفَانِ، وكَثْرَةُ لَحْمِها، خِلْقَةً... واللَّخَصُ: أَنْ يَكُونَ الجَفْنُ الأَعْلَىٰ لَحِيمًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ اللُّيُونة في كلٍّ:

- ففي (ر خ ص) ليونةٌ مع رِقَّةٍ ونُعومةٍ، مُمَثَّلةٌ في رِقّة بَشَرة المرأةِ، ونعومَتِها، وفي لِين أناملِها.
- ومنه قولهم: «ثَوْبٌ رَخْصٌ»: إذا كان لَيِّنًا[3].
- وممَّا في اللِّين والنعومة من يُسْرِ مَلْمَسٍ يُرِيح ولا يَشُقّ، اشْتُقَّ قولُهم: «الرُّخْصُ»: لضدِّ الغلاء.
- ومما في ذلك من سَلاسَة وعدم صعوبة، اشْتُقَّ قولُهم: «رَخَّصَ لَه في الأَمْرِ»: إذا أَذِنَ له فيه[4].
- وفي (ل خ ص) لُيونةٌ مع تراكُم، كما هو الشَّأن في تراكُم لحم الجَفْن.
- ومن خُلُوِّ ذلك التراكم اللَّحْميّ من الصَّلابة، اشْتُقَّ «التَّلْخِيص» بمعنىٰ «التَّقريب والاختصار»[5]؛ أي: مع الخُلُوِّ من العُقَد، والصُّعوبات.

❁❁❁

---

(١) ل (رخ ص، ٣/ ١٦١٦).

(٢) ل (ل خ ص، ٥/ ٤٠١٧). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٨٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦١٦).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٣٩٧).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٠١٧).

(رخف) - (ل خ ف)

(ر خ ف)	(ل خ ف)
- «أَرْخَفَه [أَيِ: العَجِينَ]... أَكْثَرَ مَاءَه حَتَّىٰ يَسْتَرْخِيَ»[1].	- «اللِّخَافُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ، عَرِيضَـةٌ، رِقَاقٌ. ووَاحِدَتُهَا: لَـخْفَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الرِّقَّة:

- ففي (ر خ ف) رِقَّةُ رخاوةٍ، مُمَثَّلَةٌ في العجين المسترخِي لكثرة تخلُّل الماء لأثنائه.

- ومن بابته قولُهم: «الرَّخْفَةُ» للزُّبْدَة المسترخِيَة الرقيقة، وللطين الـمُرَقَّق بالماء، أيضًا[3].

- وفي(ل خ ف)رِقَّة انبساطٍ وعِرَضٍ، مُمَثَّلَةٌ في ذلك النـوع المـذكور مـن الحَجَـر.
وقد كان مما يَكْتُب عليه المسلمون آيـاتٍ مـن القـرآن الكـريم مـع الرِّقـاع، والعُسُب[4].

❁❁❁

(١) ل (رخ ف، ٣/ ١٦١٦).

(٢) ل (ل خ ف، ٥/ ٤٠١٧).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦١٦).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٤٤).

(ردح) - (ندح)

(ر د ح)	(ن د ح)
ـ «رَدَحَ البَيْتَ بِالطِّينِ: كَاثَفَه عَلَيْهِ»[1].	ـ «النَّدْحُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ... وأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: واسِعَةٌ بَعِيدَةٌ»[2].

❁ وَجهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الزيادة في الشيء:

- ففي (ر د ح)زيادةُ تراكُم، مُمَثَّلةٌ في رَكْم طَبَقات الطين علىٰ جُدْران البيت.
- ومنه قولُهم: «الرَّدَاحُ» للجَمَل الذي تراكمتْ عليه الأحمالُ؛ فأثقلَته؛ فلم يَنبعث[3].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الرُّدُح» للفِتَن الثقيلة العظيمة[4].
- وفي(ن د ح)زيادةُ انبساطٍ واتساعٍ، مُمَثَّلةٌ في سَعَة الأرض؛ أي: تباعُدِ ما بين أطرافِها.
- ومنه قولُهم: «تَنَدَّحَتِ الغَنَمُ مِنْ مَرَابِضِهَا»: إذا انتشرَتْ فيها.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «إِنَّكَ لَفِي مَنْدُوحَةٍ مِنْ كَذَا»؛ أي: في سَعَة[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ر د ح، ٢/ ١٦٢٠).

(٢) ل (ن د ح، ٦/ ٤٣٨٠).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٤٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨١).

(٥) ينظر: تا (٢/ ١٤٢).

(ردس) - (ل دس) - (ن دس)

(ر د س)	(ل د س)	(ن د س)
- «الرَّدْس: دَكُّكَ أَرْضًا، أَوْ حَائِطًا، أَوْ مَدَرًا بشيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ[1]».	- «لَدَّسْتُ الخُفَّ: إذا ثَقَّلْتَه، ورَقَّعْتَه. ولَدَّسْتُ فِرْسِنَ البَعِيرِ: إذا أَنْعَلْتَه»[2].	- «نَدَسَه: طَعَنَه طَعْنًا خَفِيفًا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من دخولِ شيءٍ في شيءٍ:

- ففي(ر د س) دخولُ دَكٍّ، ممثَّلٌ في دَكِّ الأرض بشيءٍ صُلْب عريضٍ، كصخرة المِرْدَاس؛ فيتداخل المدكوكُ بعضُه مع بعض.
- وفي(ل د س) دخولُ إلصاقٍ، ممثَّلٌ في مُطارقة طبقاتِ النَّعْل بعضِها علىٰ بعض؛ لتثقِيله، وترقيعِه.
- وفي (ن د س) دخولُ نفاذٍ خفيفٍ، ممثَّلٌ في الطَّعْن الخفيف بالرُّمح، ونحوه.

- ومنه قولُهم: «النَّدُس» للذي يُخَالِط الناس، ويَخِفُّ عليهم[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ر د س، ٣/ ١٦٢٣).

(٢) ل (ل د س، ٥/ ٤٠٢٠).

(٣) ل (ن د س، ٦/ ٤٣٨٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٣).

(ردغ) - (ل دغ) - (ن دغ)

(ر د غ)	(ل د غ)	(ن د غ)
ــ «الرَّدَغَـةُ: الـماءُ، والطِّـينُ، والوَحْـلُ الشَّدِيدُ»[1].	ـ «اللَّدْغُ: عَضُّ الحَيَّةِ، والعَقْرَبِ»[2].	ـ «نَدَغَـهُ: طَعَنَـه ونَخَسَـه بِإِصْـبَعِهِ، ودَغْدَغَـهُ- شِبْه المُغَازَلَةِ»[3].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من النَّفاذ لشيء في آخرَ:

- ففي (ر د غ) نفاذٌ ممثَّلٌ في الدلالة علىٰ تجمُّع الطين والماء، وهو تجمُّع رِخْو تسوخُ فيه الأقدامُ، وهذا كما استُعمل «السَّخَاخ» للدلالة علىٰ الأرض اللينة، إلىٰ جوار قولهم: «سَخَّتِ الجَرَادَةُ»: إذا غَرَزَت ذَنَبَها في تلك الأرض[4].
- وفي (ل د غ) نفاذٌ ممثَّل في الوَخْز بما هو دقيق (الحُمَة)، أو في سَرَيان السُّمِّ في بدن الملدوغ. واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَدَغَه بِكَلِمَةٍ»: إذا نزغه بها[5].
- وفي (ن د غ) نحوُ النفاذ، ممثَّلٌ في الغمز -أو النَّخْس- اللطيف بالأُصْبُع.



(١) ل (ر د غ، ٣/ ١٦٢٤).

(٢) ل (ل د غ، ٥/ ٤٠٢٠).

(٣) ل (ن د غ، ٦/ ٤٣٨٣).

(٤) ينظر: ل (س خ خ، ٣/ ١٩٦٢).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٢٨).

(ردن) - (لدن)

(ر د ن)	(ن د ح)
- «الرُّدْنُ: الكُمُّ»[1].	- «تَلَدَّنَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الإمساك، أو التماسُك:

- ففي (ر د ن) إمساكٌ مع تَغْطية، مُجسَّمٌ في التفاف الكُمِّ حول الذراع محيطًا به.
- ومنه قولُهم: «الرَّدْنُ» للغِرْسِ(الجِلْدَة) الَّتِي تخرُج علىٰ رأس الوَلَد ساعةَ يُولَد[3].
- وفي (ل د ن) تماسكٌ مُمَثَّلٌ في مُلازمة المكان.
- ومنه قولُهم: «قَنَاةٌ لَدْنَةٌ»: إذا كانت لَيِّنَة المَهَزَّة[4]. فاهتزاز القناةِ، وعدمُ انكسارها - علىٰ التَّثَنِّي - مُظْهِرٌ لهذا التماسك.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَلَدَّنَ فِي الأَمْرِ»: إذا تَلَبَّث، ولم يَثُرْ مُنْبَعِثًا[5].

❁❁❁

(١) ل (ر د ن، ٣/ ١٦٢٨).

(٢) تا (ل د ن، ٩/ ٣٣٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٢٩).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٤٠٢٢).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٣٣٣).

(ر د هـ) - (ن د هـ)

(ر د هـ)	(ن د هـ)
- «الرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ في الجَبَلِ، أَوْ في صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ»[1].	- «النُّدْهَةُ: الكَثْرَةُ مِنَ المَالِ: مِنْ صَامِتٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ. [وَقِيلَ]: هِيَ العِشْرُونَ مِنَ الغَنَمِ، ونَحْوِهَا، والمِئَةُ مِنَ الإِبِلِ أَوْ قُرَابَتُهَا، والأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ، أَوْ نَحْوِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع:

- ففي (ر د هـ) تجمُّع تحيُّز (المائع) في حيِّزٍ صخريٍّ صُلْب، كما في الرَّدْهَة الموصوفة التي تحفظ الماءَ لصلابتها؛ فلا يَنْسَرِبُ فيها، ولتطامُنِها؛ فلا ينحدر منها إلىٰ غيرها.

- ومن هذا قولُهم: «الرَّدْهَةُ»: للبيت العظيم الحاوي لأهله[3].

- وفي (ن د هـ) تجمُّع كثرةٍ لأفراد الجِنس، كما في «النُّدْهة». ومن التجمُّع أُخذت الدلالة علىٰ السَّوق والجمع: «نَدَهَ الإِبِلَ: سَاقَها، وجَمَعَها»[4]؛ لأنَّ السَّوْقَ يُلْحِقُ المتأخرَ بالمتقدِّم؛ فتَجْتَمِعُ.

---

(١) ل (ر د هـ، ٣/ ١٦٢٩).

(٢) ل (ن د هـ ٦/ ٤٣٨٦).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٣٨٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٨٦).

- ومن ذلك أيضًا استعمالُ: «النَّدْهُ» في «الزَّجْرِ عَنِ الحَوْضِ، وعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إذا طُرِدَتِ الإِبِلُ عَنْه بِالصِّيَاحِ». وذلك لأن الزَّجْر يجعلها تَتَرادّ وتجتمع. ونظير ذلك استعمال لفظ «النِّهْي» للدلالة على الموضع الذي يجمع الماء إلى، جِوار استعمال «النَّهْي» للدلالة على الردِّ، والكفِّ[1].

❁❁❁

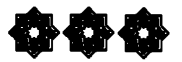
(١) ينظر: ل (ن هـ ي، ٦/ ٤٥٦٥).

(رذل) - (نذل)

(ر ذ ل)	(ن ذ ل)
ـ «ثَوْبٌ رَذْلٌ: وسِخٌ رَدِيءٌ. الرُّذَالَةُ: مَا انْتُقِيَ جَيِّدُه وبَقِيَ رَديئُه. وأَرْذَلَ دَرَاهِمِي: فَسَّلَها. وأَرْذَلَ مِنْ رِجَالِه كَذَا وكَذَا» [١].	ـ «النَّذْلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي تَزْدَرِيه في خِلْقَتِهِ، وعَقْلِهِ، الخَسِيسُ المُحْتَقَرُ في جَمِيعِ أَحْوَالِه» [٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الرَّداءة ونقص الحال:

- ففي (ر ذ ل) رداءَةٌ حِسيَّة للشيء بين نوعه، كالثَّوْب والدرَاهم. وكالبقية الرديئة من الحَبِّ الذي انْتُقِيَ جَيِّدُه، وكالرِّجَال الذين لا يُصْلحون لعمل.
  - ومنه قولُهم: «أَرْذَلُ العُمُرِ» لحال الكِبَر، والعَجْز، وخَرَف العقل [٣].
- وفي (ن ذ ل) رداءةُ خِلْقة، وخُلُقٍ، تتمثَّل في الخِسَّة، والحَقارة، والدُّونِيَّة.



(١) ل (ر ذ ل، ٣/ ١٦٣٣).

(٢) ل (ن ذ ل، ٦/ ٤٣٩١).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٤٣).

(رذم) - (لذم)

(ر ذ م)	(ل ذ م)
ـ«قَصْعَةٌ رَذُومٌ: مَلْأَىٰ تَصَبَّبُ جَوَانِبُهَا، حَتَّىٰ إِنَّ جَوَانِبَهَا لَتَنْدَىٰ، أَوْ كَأَنَّهَا تَسِيلُ دَسَمًا لِامْتِلَائِهَا»[1].	ـ«لَذِمَ بالمَكَانِ: ثَبَتَ، ولَزِمَه، وأَقَامَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّراكُم:

- ففي (ر ذ م) تراكُم امتلاءٍ واكتنازٍ، كما في امتلاءِ القَصْعَة بضروب الطعام من ثَرِيدٍ، ونحوه (تراكُمه فيها) امتلاءً تامًّا.

- وفي (ل ذ م) تراكُم لُصُوقٍ وملازمةٍ أزمنةً متتاليةً، كما في إقامةِ الإنسان بالمكان ملازمًا له، وثابتًا فيه. فالثباتُ في المكان أوقاتًا كثيرة نوعٌ من التراكُم (وجود في المكان هذا الوقت، والوقت التالي، والذي يليه). وقريب من هذا قولُ العرب: «عَكَرُ الـمَسْرَجَةِ» لما تراكم في أسفلها من الدُّرْدِيِّ، إلىٰ جِوار قولهم: «اِعْتَكَرَ الشَّبَابُ»: إذا دام وثَبَت حتىٰ ينتهيَ منتهاه[3].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ذ م، ٣/ ١٦٣٣).

(٢) ل (ل ذ م، ٥/ ٤٠٢٤).

(٣) ينظر: ل (ع ك ر، ٤/ ٣٠٥٥).

(رزح) - (ن زح)

(ن زح)	(ر زح)
ـ «نَزَحَ البِئْرَ: إذا اسْتَقَىٰ ما فيها حَتَّىٰ يَنْفَدَ»[2].	ـ «رَزَحَتِ الإِبِلُ: إِذا ضَعُفَتْ، ولَصِقَتْ بِالأَرْضِ؛ فَلَمْ يَكُنْ بِها نُهُوضٌ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ:

- ففي (ر زح) سُفُولٌ، أو لُصُوق بالمقَرِّ، وملازمةٌ له، كما هو الشَّأنُ في الإبل الرَّازِحَة.
- وفي (ن زح) نَقْلٌ، أو تحريكٌ للشَّيء الرَّاسِب في مَقَرِّه (كماء البئر) إلىٰ بعيدٍ[3].

فلا وجه تقارُب يجمع بينهما فيما يبدو لي (إثبات ولصوق - نقل وتحريك).

❁❁❁

---

(1) ل (ر زح، ٣/ ١٦٣٥).

(2) ل (ن زح، ٦/ ٤٣٩٣).

(3) ينظر: التصاقب بين (ن زح) - (ن زع).

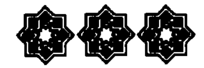
(رزغ) - (ن زغ)

(ن ز غ)	(ر ز غ)
- «نَزَغَهُ: طَعَنَه بِيَدٍ، أَوْ رُمْحٍ»[2].	-«الرَّزَغَـــةُ: الطِّـــينُ الرَّقِيـــقُ، والوَحْلُ»[1].

✽ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ر ز غ) دلالةٌ علىٰ التباسِ الطِّين الرَّقِيق بالوحل.
- وفي (ن ز غ) وخزٌ قويٌّ بالرُّمْح، أو بأطراف الأصابع، علىٰ جهة الإفساد[3].

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.



(١) ل (ر ز غ، ٣/ ٣٦٣٦). وينظر: تا (رزغ، ٦/ ١١).

(٢) ل (ن ز غ، ٦/ ٤٣٩٧). وينظر: تا (ن ز غ، ٦/ ٣٣).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ن زغ) - (ن س غ).

(رزق) - (نزق)

(ر ز ق)	(ن ز ق)
ـ«الـرِّزْقُ: مَـا يَسُـوقُه اللَّـه إِلَىٰ الـحَيَوَانِ لِلتَّغَـذِّي؛ أي: مَـا بِـه قِـوَامُ الـجِسْمِ، ونَمَاؤُه»[1].	ـ«النَّزْقُ: مَلْءُ السِّقَاءِ والإِنَاءِ إِلَىٰ رَأْسِـهِ. ويُقَالُ: مُطِرَ مَكَانُ كَذَا وكَذَا حَتَّىٰ نَزِقَتْ نِهَاؤُه؛ أي: امْتَلَأَتْ غُدْرَانُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ مَلْءِ الجوف، أو التجوُّف:

- ففي (ر ز ق) مَلْءُ جَـوْف بالغِـذَاء الـذي يغـذو البـدنَ، ويكـون بـه قِوامـه، وصَلاحه.
- وفي (ن ز ق) ملء تجوُّف بالماء، كامتلاء الأوعية، والنِّهاء، والغُدران بها.

- ومن الامتلاء بالمائع اشْتُقَّت دلالة «النَّزَق» علىٰ الطَّيش، والخِفَّة[3].



(١) ل (ر ز ق، ٦/ ٣٥٥).

(٢) ل (ن ز ق، ٦/ ٤٣٩٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٩٨).

(رزم) - (ل زم)

(ر ز م)	(ل ز م)
- «الرِّزْمَةُ في كَلَامِ العَرَبِ: الَّتِي فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وأَخْلَاطٌ»[1].	- «التزَمَه: اعْتَنَقَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من اجتماع شيءٍ مع آخرَ:

- ففي (ر ز م) اجتماعٌ، ممثَّلٌ في تكدُّس الثياب واختلاطها في كارة الثياب.

- ومنه قولُهم: «رَزَمَ البَعِيرُ»: إذا ثَبت علىٰ الأرض(تكَوَّم)لا يطيق النهوضَ؛ من هزال، أو نحوه[3].

- وقولُهم: «رَازَمَ القَوْمُ دَارَهُمُ»: إذا أطالوا الإقامةَ فيه.

- وفي (ل ز م) اجتماعٌ، ممثَّلٌ في الالتصاق الظَّاهر لرجلٍ بآخرَ احتضانًا.

- ومنه قولُهم: «المِلْزَمُ» لآلة الصَّياقِلَة. وهي مكونة من خَشَبَتَيْن مَشدودٌ أوسطها بحديدة، يوضَع في أحد طرفيها خَشَبَة، فيضغَط الطرفُ الآخر علىٰ ما فيه من سيف، أو نحوه، ضغطًا شديدًا؛ فلا يتحرَّكُ .

❁❁❁

---

(١) ل (ر ز م، ٣ / ١٦٣٨).

(٢) تا (ل ز م، ٨/ ٥٩٢).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٣٨).

(ر ز ن)	(ل ز ن)
- «الرَّزِينُ: الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ... والرَّزَنُ: المَكَانُ الصُّلْبُ وفِيهِ طُمَأْنِينَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءَ»[1].	- «لَزَنَ القَوْمُ: تَزَاحَمُوا. واللَّزَنُ: اجْتِمَاعُ القَوْمِ علىٰ البِئْرِ لِلاسْتِقَاءِ حَتَّىٰ ضَاقَتْ بِهِمْ، وعَجَزَتْ عَنْهُمْ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من اللُّزُوم:

- ففي (ر ز ن) لزومٌ للمكان ثقلًا فيه، كما يَلْزَم الماءُ المكانَ الصُّلْبَ المتطامِن.
- وفي (ل ز ن) لزومُ ازدحامٍ من كثرة التجمُّع، كما في ازدحام القوم لدىٰ الاستقاءِ من البئر.

- وقد اشْتُقَّ من التضايُق الحِسِّيّ المتمثِّل في الازدحام قولُهم: «عَيْشٌ لَزْنٌ»: إذا كان ضيِّقًا[3].

❁❁❁

(1) ل (ر ز ن، ٣/ ١٦٣٩).

(2) ل (ل ز ن، ٥/ ٤٠٢٨).

(3) ينظر: تا (٩/ ٣٣٣).

(ر س ب) - (ل س ب) - (ن س ب)

(ر س ب)	(ل س ب)	(ن س ب)
-«الرُّسُوبُ: الذَّهَابُ في السَّمَاءِ سُفْلًا»[1].	- «لَسَبَتْه الحَيَّةُ، والعَقْرَبُ، والزُّنْبُورُ: لَدَغَتْه»[2].	-«النَّيْسَبُ: الطَّرِيقُ، المُسْتَقِيمُ، الوَاضِحُ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من اتصالِ الشيء بآخر:

- ففي(ر س ب) اتّصالٌ، مُمَثَّلٌ في استقرارِ الشَّيء الذَّاهب في الماء علىٰ قاعه، كرسوب الحجرِ عليه[4].

- ومنه قولُهم: «رَسَبَتْ عينُه»: إذا غارت[5]. فهذا لَحَاقٌ لها بقاعها.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الرَّسُوب»للحليم [6]؛ لثباته وقَراره. وهذا كما قيل له: «رزين»[7].

- وفي(ل س ب) اتصالٌ، مُمَثَّلٌ في إصابة الشيء بحِدَّة، ودِقَّة، كما في لَدْغ الحيّةِ، وغيرِها .

---

(١) ل (ر س ب، ٣/ ١٦٤٠).

(٢) ل (ل س ب، ٥/ ٤٠٢٨).

(٣) ل (ن س ب، ٦/ ٤٤٠٦).

(٤) ينظر: مق (٢/ ٣٩٥).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٦٤٠).

(٦) ينظر: تا (١/ ٢٧٠).

(٧) ينظر: تا (ر ز ن، ٩/ ٩١٥).

- ومنه قولُهم: «لَسَبَه أَسْوَاطًا»: إذا ضَرَبَه[1].

- وفي (ن س ب) اتصالٌ مع خِفَّةٍ ولُطْفٍ، مُمَثَّلٌ في الطَّريق المستقيم، اللاحب، الواصل بين موضعين، أو أكثر. ومن شأن طريقٍ بهذا الوصف أن يَخِفَّ علىٰ سالكه؛ لعدم حُزُونته، أو تعرُّجه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «النَّسَبُ» لوُصلةِ القَرابة[2].

- وقولُهم: «نَسَبَ بِالنِّسَاءِ»: إذا شَبَّبَ بِهِنَّ في شِعْرِه، وتغزَّل. فهذه محاولة للاتصال[3].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (١/ ٤٧٠).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤٤٠٥).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٢٢٣).

(رس خ) - (ن س خ)

(ر س خ)	(ن س خ)
-«رَسَخَ الشَّيْءُ: ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ. ورَسَخَ الدِّمْنُ: ثَبَتَ. ورَسَخَ الحِبْرُ فِي الصَّحِيفَةِ. ورَسَخَ المَطَرُ: إِذا نَضَبَ نَدَاه فِي دَاخِلِ الأَرْضِ»[1].	-«النَّسْخُ: اكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ حَرْفًا بِحَرْفٍ. والأَصْلُ نُسْخَةٌ، والمَكْتُوبُ عَنْه نُسْخَةٌ ؛ لِأَنَّه قَامَ مَقَامَه. والشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسْخًا؛ أَيْ: يُزِيلُه، ويَكُونُ مَكَانَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الثبات، أو الإثبات:

- ففي(ر س خ) ثَباتٌ شديدٌ باللُّصوق في المقرِّ(كالدِّمن، والحِبر)، أو بالغُئُور والتغلغل (كما في تغلغُل ماء المطر، وثباتِه في باطن الأرض).

- ومن هذا قولُهم: «رَسَخَ الغَدِيرُ»: إذا نضب ماؤُه [3]؛ أي: تشرَّبَتْه الأرضُ، وثَبَتَ في باطنها.

- وفي(ن س خ) إثباتٌ، مُمَثَّلٌ في نقل الشَّيْء وإثباتِ آخَرَ في مكانه، كما في نَسْخ الكُتُب، ونَسْخِ الحُكم بآخر.

✿✿✿

(١) ل (ر س خ، ٣/ ١٦٤٠).

(٢) ل (ن س خ، ٦/ ٤٤٠٧).

(٣) ينظر: المفردات (ص ١٩٥).

(ر س ع) - (ل س ع) - (ن س ع)

(ر س ع)	(ل س ع)	(ن س ع)
-«رَسَعَتْ عَيْنُه: فَسَدَتْ، وتَغَـيَّرَتْ، والتَصَـقَتْ أَجْفَانُها»[1].	ـ«لَسَعَتِ العَقْرَبُ تَلْسَـعُ: لَـدَغَتْ بالحُمَةِ»[2].	ـ «النِّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ علىٰ هَيْئَةِ أَعِنَّةِ البِغَالِ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ»[3].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تداخُل شيءٍ بآخر:

- ففي (ر س ع) تداخُلٌ، مُمَثَّلٌ في التصاقِ جَفْنَي العين الفاسدة.
- ومنه قولُهم: «رَسَعَ الصَّبِيُّ»: إذا شَدَّ في يده -أو رِجْلِه- خَرَزًا؛ ليدفع عنه العين[4]. فهذا تعليقٌ كالإلصاق.
- وفي (ل س ع) تداخُلٌ، مُمَثَّلٌ في الوَخْزِ بشيءٍ حادٍّ، كحُمَةِ العقربِ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَسَعَه بِلِسَانِهِ»: إذا عابه، وآذاه به[5].
- وفي (ن س ع) تداخُلٌ، مُمَثَّلٌ في ضَفرِ طاقات السَّيْر علىٰ هيئة أَعِنَّة البغال؛ فيبدو طويلًا ممتدًّا.
- واشْتُقَّ منه قولُهم للعُنُق الطويل: «نَاسِعٌ»؛ فكأنه طُوِّلَ وجُدِلَ جَدْلا، كما قَرَّرَ «ابن فارسٍ»[6] (ت ٣٩٥هـ).

❁❁❁

---

(١) ل (ر س ع، ٣/ ١٦٤٢).

(٢) تا ((ل س ع، ٥/ ٤٩٩).

(٣) ل (ن س ع، ٦/ ٤٤١٠).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٤٢).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٤٩٩).

(٦) ينظر: مق (٥/ ٤١٩).

(ر س غ) ـ (ن س غ)

(ر س غ)	(ن س غ)
ـ«الرُّسْغُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الكَفِّ، والذِّرَاعِ»[1].	ـ «نَسَغَ الخُبْزَةَ: غَرَزَهَا. والمِنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ، أَوْ ذَنَبِه، يَنْسَغُ بِهَا الخَبَّازُ الخُبْزَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّداخُل، أو الدخول:

- ففي(ر س غ)تداخُلٌ قويٌّ دائمٌ، مُمَثَّلٌ في ارتباط الكفِّ، والذراع، والتحامِهما في عَظْمَة الذِّرَاع.

- ومن المرونةِ التي يُتيحُها الرُّسْغ، اشْتُقَّ قولُهم: «عَيْشٌ رَسِيغٌ»: إذا كان واسعًا[3].

- وفي (ن س غ) دخولٌ دقيقٌ للإلصاقِ، مُمَثَّلٌ في غَرْز العجين بريش الطائر غَرْزًا خفيفًا؛ حتىٰ لا يتقبَّب؛ فيبتعدَ أعلاه عن النار؛ فلا ينضَج.

❁❁❁

---

(١) ل (ر س غ، ٣/ ١٦٤٢).

(٢) ل (ن س غ، ٦/ ٤٤١٠).

(٣) ينظر: تا (٦/ ١٢).

(ر س ل) - (ن س ل)

(ر س ل)	(ن س ل)
- «الرِّسْلُ: اللَّبَنُ ما كَانَ. واسْتَرْسَلَ الشَّعَرُ: صارَ سَبْطًا. وأَرْسَلَ الشَّيْءَ: أَطْلَقَه، وأَهْمَلَهُ. وإذَا أَوْرَدَ الرَّجُلُ إِبِلَه مُتَقَطِّعَةً (أَيْ: قَطِيعًا بَعْدَ قَطِيع) قِيلَ: أَوْرَدَها أَرْسَالًا»[1].	- «النَّسِيلُ: العَسَلُ إِذا ذَابَ، وفَارَقَ الشَّمْعَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من تسيُّب الشيء من مَصْدَرِه في لُطْف:

- ففي (ر س ل) تسيُّبُ صُدُورٍ مع نوعٍ من التَّوالي: تَكْرارًا، أو امتدادًا، كما يُحْتَلَب اللَّبَنُ من مَصْدَرِه مرّةً بعد أخرىٰ، وكما تنطلِقُ الإبلُ إلىٰ الماء قطيعًا بعد قطيع (تَكْرَار)، وكما يمتدُّ الشَّعَرُ (وزيادة امتداده تُوحِي بِتَسَيُّبِه). واللطف- أي: عدم العنف- واضح في ذلك كلِّه.
  - ومن هذا قولُهم: «سَيْرٌ رَسَلٌ»؛ أي: سهلٌ. والسير امتداد إلىٰ مكان آخر.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هُمْ فِي رَسْلَةٍ مِنَ العَيْشِ»؛ أي: لينٌ[3].
- وفي (ن س ل) تسيُّب انفصالٍ بلُطْف، كما يتسيَّب العسلُ من الشَّمْع.
  - ومن هذا قولُهم: «النَّسَل» للبن الذي يتسيَّب (دون عَصْر) من الإحليل.
  - ومن ملحظ الانفصال بلُطف، قيل للرجل إذا كان سريعًا، فتقدَّم القومَ: «قَدْ نَسَلَهُمْ»[4]؛ أي: انسلَّ من بينهم متقدِّمًا.

✿✿✿

---

(١) ل (ر س ل، ٣/ ١٦٤٣).

(٢) تا (ن س ل، ٨/ ١٣٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٤٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٣٥).

(ر س م)	(ن س م)
- «رَسَمَتِ النَّاقَةُ: أَثَّرَتْ في الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وطْئِهَا»[1].	- «النَّسِيمُ: ابْتِدَاءُ كُلِّ رِيحٍ قَبْلَ أَنْ تَقْوَىٰ. والنَّسِيمُ مِنَ الرِّيَاحِ: الرُّوَيْدُ الَّتِي تَجِيءُ بنَفَسٍ ضَعِيفٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّفاذ بلُطْف:

- ففي(ر س م) نفاذٌ، مُمَثَّلٌ في غُؤُور وجه الأرض، أو تحديده من وطء الإبل (وهو يكون غُؤورًا لطيفًا؛ أي: ليس عميقًا).
- ومنه قولُهم: «رَسْمُ الدَّارِ»لـما كان من آثارها لاصقًا بالأرض (أي: خطوطًا، لا أطلالًا مرتفعة)[3].
- وقولُهم: «الرَّوْسَمُ»للخَشَبَة فيها كتابٌ منقوش يُخْتَم بها الطعامُ[4]، والنَّقْشُ: هُو إحداثُ خطٍّ نافذٍ غائر.
- وفي (ن س م) نفاذٌ، مُمَثَّلٌ في المرور اللطيف للريح، علىٰ ما هو موصوف.
- ومنه اشْتُقَّت «النَّسَمَةُ»: النَّفْسُ، والرُّوحُ. وكُلُّ دابَّةٍ في جَوْفها روحٌ فهي نَسَمَةٌ[5]. ونظير هذا أن «النَّفْسَ» من «النَّفَس»، و «الرُّوح» من «الرِّيح».

❁❁❁

(١) ل (ر س م، ٣/ ١٦٤٦).

(٢) ل (ن س م، ٦/ ٤٤١٣ - ٤٤١٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ١٦٤٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤١٤).

(٥) ينظر: ل (ن ف س، ٦/ ٤٥٠٠)، و (ر و ح، ٣/ ١٧١٣).

(رش د) - (ن ش د)

(ر ش د)	(ن ش د)
ـ«الرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ. وقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ غَيْرَ واحِدٍ مِنَ العَرَبِ يَقُولُ: الرَّشَادَةُ: الحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الكَفَّ. قَالَ: وهُوَ صَحِيحٌ»[1].	ـ«نَشَدْتُ الضَّالَّةَ: إِذا نَادَيْتَ عَلَيْهَا، وسَأَلْتَ عَنْهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الجمع:

- ففي (ر ش د) جمعُ تماسُكٍ مع صلابةٍ، مُمَثَّلٌ في الدلالة علىٰ الصَّخْرة الموصوفة، ومن شأنها أن تكون متضاغِطَة الأثناء. وهذا كما قالت العرب: «العَجْمَة» للصخرة الصُّلبة، إلىٰ جِوار قولها: «عَجَمَ الشَّيْءَ»: إذا عَضَّه عَضًّا شديدًا بالأضراس[3]. والعضُّ ضغطٌ، وتركيزٌ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الرُّشْدُ: الاستقامةُ علىٰ طَرِيقِ الحَقِّ مَعَ تَصَلُّبٍ فِيهِ»[4].

- وفي (ن ش د) جمعٌ بالطلب والاستخلاص. وهذا لأن طالب الشيءِ (الضَّالَّة) يريد استخلاصَه من الحَوْزة التي ضلَّ فيها؛ ليضمَّه إلىٰ حَوْزته هو[5].

❁❁❁

---

(١) تا (ر ش د، ٢/ ٣٥٣). وينظر: تهذيب اللغة (رش د، ١١/ ٣٢٢).

(٢) ل (ن ش د، ٦/ ٤٤٢٢).

(٣) ينظر: تا (ع ج م، ٨/ ٣٩١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٥٢).

(٥) ينظر: التصاقب بين (ن ج د) - (ن ش د).

(ر ش ف) ـ (ن ش ف)

(ر ش ف)	(ن ش ف)
ـ«الرَّشْـفُ: تَقَصِّـي مَـا فِي الإِنَـاءِ، واشْتِفَافُهِ» [1].	ـ«وَنَشِفَ الثَّوْبُ العَرَقَ: شَرِبَه» [2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: نوعٌ من أخذِ المائع بما يُشْبِه المَصَّ:

- ففي (ر ش ف) أخذٌ للمائِع ـ كالماء، والريق ـ اشتقاقًا بِقِلَّةٍ.

- ومن هذا قولُ العرب: «الرَّشْفُ أَنْقَعُ»؛ أي: أنَّ شُرْبَ الماء مصًّا ـ قليلًا قليلًا ـ أقطَعُ للعَطَش، وإن كان فيه بُطْءٌ [3].

- وفي (ن ش ف) أخذٌ للمائع المنتشر (كالعِرق) تشرُّبًا؛ فيجفُّ.

- ومن بابته قولُهم: «نَشِفَ المَاءُ فِي الأَرْضِ»: إذا ذَهَبَ ويَبِس؛ أي: تشرَّبَتْه الأرضُ.

- وقولُهم: «نَشَّفَ المَاءَ»: إذا أَخَذَه بِخِرْقَةٍ، ونحوِها [4].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ش ف، ٣/ ١٦٥١).

(٢) ل (ن ش ف، ٦/ ٤٤٣٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٥١)، وأبو عبيد البَكْريّ: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (ص ٣٣٨).

(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٥٥).

(رش ق) - (ن ش ق)

(ر ش ق)	(ن ش ق)
-«رَشَقَهُم بِالسَّهْمِ، والنَّبْلِ: رَمَاهُم. ويُقَالُ لِلقَوْسِ: مَا أَرْشَقَهَا! أَيْ: مَا أَخَفَّها، وأَسْرَعَ سَهْمَها»[1].	-«اسْتَنْشَقْتُ المَاءَ، وغَيْرَه: إِذا أَدْخَلْتَه في الأَنْفِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النُّشُوب لشيءٍ في آخرَ:

- ففي (ر ش ق) نُشُوبُ رمي بحادٍّ دقيقٍ من بعيدٍ، كالرَّمْيِ بالسَّهْم.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَشَقَهُمْ بنظرِه»: إذا رَمَاهُمْ[3].

- وفي (ن ش ق) نُشُوبُ نفاذٍ لطيفٍ في فتحة بالجذْب، كالماء في فتحة الأنف.

- ومن هذا قولُهم: «النَّشُوقُ» لِـمَا يُسْتَنْشَق بالأنف من الدَّوَاء الحارّ[4].

- وقولُهم: «النُّشْقَةُ» للحَلْقَة التي تُطوَّقُ بها أعناقُ البَهْم.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ نَشِقٌ»: إذا كان يدخلُ في أمورٍ، فلا يكاد يتخلَّص منها[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ش ق، ٣/ ١٦٥١).

(٢) ل (ن ش ق، ٦/ ٤٤٣١).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٣٥٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٣١). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٣٣).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٧٦).

(ل ط ح)ـ(ن ط ح)

(ل ط ح)	(ن ط ح)
ـ«لَطَحَه: ضَرَبَه بِيَدِه مَنْشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ»[1].	ـ «نَطَحَه: أَصَابَه بِقَرْنِه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الصَّدم (بلين أو شدّة):

- ففي (ل ط ح) صَدْمٌ هيِّن، مُمَثَّلٌ في الضَّرْب باليدِ المبسوطَةِ.
- وفي (ن ط ح) صدمٌ بشدَّة للمقابل، كما في تناطُح الكِبَاش.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَنَاطَحَتِ الأَمْوَاجُ، والرِّجَالُ في الحَرْبِ»: إذا تصادمتْ[3].
- وقولُهم: «نَوَاطِحُ الدَّهْرِ» لِشدائِده.

۞۞۞

(١) ل (ل ط ح، ٥/ ٤٠٣٤).

(٢) تا (ن ط ح، ٢/ ٢٤٠).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٤٠).

(ل ط ع) - (ن ط ع)

(ل ط ع)	(ن ط ع)
-«لَطَعَه: لَحَسَه بِلِسَانِه. ورَجُلٌ لَطَّاعٌ: يَمَصُّ أَصَابِعَه إِذا أَكَلَ، ويَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا»[1].	- «النِّطَعُ: بِساطٌ مِن الأَديمِ، مَعْرُوفٌ»[2]. - «كَانَتِ النُّطُوعُ تُتَّخَذ قِبَابًا»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتقاصِ:

- ففي (ل ط ع) انتقاصُ كشطٍ ونحوِه، مُمَثَّلٌ في أخذِ ما تراكَم علىٰ الأصابع من الطعامِ لحسًا.
- وفي (ن ط ع) انتقاصُ فراغِ جوفٍ، مُمَثَّلٌ في القُبَّة التي تُصْنَع بالنِّطَعِ[4].

✿✿✿

(١) ل (ل ط ع، ٥/ ٤٠٣٦).

(٢) تا (ن ط ع، ٦/ ٤٤٦٠).

(٣) ديوان النابغة الذبياني (شرح الأعلم الشنتمري، ص ١٦١ ـ ١٦٢).

(٤) ينظر: التصاقب بين (ن ط ح- ن ط ع).

(رع ش) - (ن ع ش)

(ر ع ش)	(ن ع ش)
- «ارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ: إِذا رَجَفَ مِنَ الكِبَرِ»[1].	- «نَعَشْتُ الشَّجَرَةَ: إِذا كَانَتْ مَائِلَةً، فَأَقَمْتَها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحركةِ:

- ففي (ر ع ش) حركةٌ متردِّدَةٌ، ممثَّلةٌ في ارتجافِ رأس الشَّيْخ من الهَرَم.
- ومن بابته قولهُم: «الرَّعْش»: لهزِّ الرأس في السَّيْر، والنومِ[3].
- وقولهُم: «الرِّعْشِيشُ» للجبانِ يُرْعَش في الحرب جُبنًا.
- وفي (ن ع ش) حركةٌ إلىٰ أعلىٰ، ممثَّلةٌ في إقامة جِرْم الشجرة المائل إلىٰ أعلىٰ[4].
- ومن هذا قولهُم: «انْتَعَشَ العَاثِرُ»: إذا نهض من عَثْرَتِهِ.
- وقولهُم: «النَّعْشُ» لسريرِ الميِّت؛ لارتفاعه.
- واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «نَعَشَه اللهُ»؛ أي: رَفَعَه الله، وجَبَرَه.

❁❁❁

---

(١) ل (رع ش، ٣/ ١٦٧١).

(٢) ل (ن ع ش، ٦/ ٤٤٧٤).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٣١٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧٤).

(رع ف) - (ن ع ف)

(ر ع ف)	(ن ع ف)
ـ «الرُّعَافُ: دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الأَنفِ»[1].	ـ «النَّعْفَةُ: أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التسيُّبِ:

- ففي (ر ع ف) تسيُّب سبقٍ، مُمَثَّلٌ في نُزُول الدم سَبْقًا من الأنف.
- ومنه قولُهم: «الرَّاعِفُ» للفَرَس الذي يتقدَّمُ الخيلَ، فكأنه يتسيَّبُ منها[3].
- وقولُهم: «الرَّاعِفُ» أيضًا لطَرَف الأرنبة. وهذا لتقدُّمِه، وسبقِه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الرُّعَافِيُّ» للرجل الكثيرِ العطاء[4].
- وفي (ن ع ف) تسيُّب تَدَلٍّ، مُجسَّمٌ في اضطراب الأَدَمةِ التي تتدلَّىٰ من أعلىٰ مؤخّرة الرَّحْل.
- ومنه قولُهم: «النَّعْفَةُ»: لرَعْثةِ الدِّيك.
- وقولُهم: «أُذُنٌ نَاعِفَةٌ»: إذا كانت مسترخيةً[5].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «انْتَعَفَ الشَّيْءَ»: إذا تركه إلىٰ غيره[6].

❁❁❁

(١) ل (رع ف، ٣/ ١٦٧٢).

(٢) ل (ن ع ف، ٦/ ٤٧٦). و«النَّعفة» تقال بتسكين العين، وفتحها.

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٧٢). وينظر: كُراع النمل: المنجَّد في اللغة (ص ٢٠٩).

(٤) ينظر: تا (٦/ ١٢٠).

(٥) ينظر: تا (٦/ ٢٥٩). و«رَعْثة الدِّيك»: ما يُشبه اللِّحية تحت مِنقاره.

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٧٦).

(رع ن) - (ل ع ن)

(ر ع ن)	(ل ع ن)
- «الرَّعْنُ: الأَنفُ العَظِيمُ مِنَ الـجَبَلِ تَرَاه مُتقَدِّمًا»[1].	- «اللَّعْـنُ: الإِبْعَـادُ، والطَّـرْدُ مِـنَ الخَيْرِ... ولَعَنَه: طَرَدَه، وأَبْعَدَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من المفارقةِ:

- ففي (ر ع ن) مفارقةُ تَسيُّبٍ وخروجٍ عن الحَدِّ، مُمَثَّلةٌ في الأنف العظيمِ المتقدم من الجبل، فهو خارجٌ عن حدودِ حجم الجبلِ. وهذا كما قالت العرب «الرُّعَافُ» للدمِ يسبق من الأنف إلىٰ جوار «الرَّاعِف»؛ وهو أنف الجبل[3].

- ومنه قولُهم: «رَعَنَتْه الشَّمْسُ»: إذا آلمتْ دِماغَه؛ فاسترخىٰ لذلك، وغُشِيَ عليه[4] (تَسَيَّب بَدَنُهُ).

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الأَرْعَنُ» للأهوج في منطقه؛ أي: المُتَسيِّب المتسرِّعِ غير المتماسك.

- وفي (ل ع ن) : مفارقةُ إبعادٍ، مُمَثَّلةٌ في الطَّرْد من الخير.

- ومنه قولُهم: «اللَّعِينُ» لما يُتَّخذ في المزارع علىٰ هيئة الرجل لطرد الطيور[5].

✿✿✿

(١) ل (ر ع ن، ٣/ ١٦٧٦).

(٢) ل (ل ع ن، ٥/ ٤٠٤٤).

(٣) ينظر: ل (ر ع ف، ٣/ ١٦٧٢).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٢١٨).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٠٤٥). وهو الذي يسمّيه بعضُنا في مصر: «خيال المآته».

(رغد) - (لغد)

(ل غ د)	(ر غ د)
- «اللَّغَادِيدُ: اللَّحَمَاتُ الَّتِي بَيْنَ الحَنَكِ، وصَفْحَةِ العُنُقِ. وقِيلَ: هِيَ كَالزَّوَائِدِ مِنَ اللَّحْمِ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الأُذُنَيْنِ مِنْ دَاخِلٍ»[٢].	-«أَرْغَدَ القَوْمُ: أَخْصَبُوا. وأَرْغَدَ مَاشِيَتَه : تَرَكَهَا وسَوْمَها»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرَّخَاوة:

- ففي (ر غ د) رخاوةٌ، مُمَثَّلةٌ في وفْرة الغذاءِ المتاح (الخِصْب)، وفي عدم وجود مُحجِّر عليه.

- ومن هذا قولُهم: «ارْغَادَّ المَرِيضُ»: إذا عَرَفْتَ فيه ضَعْضَعَةً من هُزَالٍ[٣].

فهذه رَخاوة ضَعْفٍ، وذَهَابُ مُنَّةِ التماسك.

- وقولُهم: «رَجُلٌ مُرْغَادٌّ»: إذا استيقظَ من النوم ولم يقضِ كَراه؛ ففيه ثَقْلَةٌ[٤].

فهذا استرخاءٌ، وفتورٌ.

- وفي (ل غ د) رخاوةٌ، مُمَثَّلةٌ في لينِ اللحم المتراكم تحت الحنك السُّفْليّ.

❁❁❁

---

(١) ل (ر غ د، ٣/ ١٦٨٠).

(٢) ل (ل غ د، ٥/ ٤٠٤٧). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٩٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٨١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٥٥).

(رغ ل) - (ن غ ل)

(ر غ ل)	(ن غ ل)
ـ«الرَّغْلَـةُ: رَضَـاعَةٌ في غَفْلَـةٍ. يُقَـالُ: رَغَلَ الـمَوْلُودُ أُمَّهُ: رَضِعَها»[1].	ـ«نَغِـلَ الجُـرْحُ نَغَـلًا: فَسَـدَ. وبَـرِئَ الجُــرْحُ وفِيــهِ شَيْءٌ مِــنْ نَغَــلٍ؛ أي: فَسَادٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ تخلُّل المائع لأثناءِ الشيء:

- ففي (ر غ ل) تخلُّلُ تَغذٍّ، مُمَثَّلٌ في دخول اللبن إلىٰ جوف المولود في خِفَّة.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «عَيْشٌ أَرْغَلُ»: إذا كان واسعًا ناعمًا[3].

- وفي (ن غ ل) تخلُّلُ فسادٍ، مُمَثَّلٌ فيما يتجمَّع في الجرُح من مِدَّةٍ، وقَيْح، ونحوِهما.

– واشْتُقَّ منه قولهُم: «نَغِلَ قَلْبُه»: إذا ضَغِنَ[4].

✿✿✿

(١) ل (ر غ ل، ٣/ ١٦٨٢).

(٢) ل (ن غ ل، ٦/ ٤٤٩٠).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٤٨).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٤١).

(رغ م) - (ل غ م) - (ن غ م)

(رغ م)	(ل غ م)	(ن غ م)
ـ«الرَّغَامُ: التُّرَابُ اللَّيِّنُ. أَبو عَمْرٍو: الرَّغَامُ: دُقَاقُ التُّرَاب»[١].	ـ«اللُّغَامُ: زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِل»[٢].	ـ«النَّغْمَةُ: جَرْسُ الكَلِمَةِ، وحُسْنُ الصَّوْتِ في القِرَاءَةِ. والنَّغَمُ : الكَلَامُ الخَفِيُّ»[٣].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من لُطْف الشيءِ وعدم غِلَظَه، أو خشونتِه:

- ففي (ر غ م) لُطْفٌ وعدمُ غِلَظ، مُمَثَّلٌ في تسيُّب التُّراب، وكونِه ذرّاتٍ دقيقةً.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَاغَمَ قَوْمَهُ»: إذا نبَذَهم، وخرج عنهم[٤]. فكأنه تسيَّب عنهم. ويمكن أن يكون هذا مشتقًّا من«الرَّغَام»: التراب. وهذا كما تقول العرب: «ضَرَبَ في الأَرْضِ»: إذا خرج فيها تاجرًا، أو غازيًا، أو فارًّا[٥].

- وفي(ل غ م) لطفٌ وعدمُ غِلَظٍ، مُمَثَّلٌ في فراغ جوفِ الرُّغَاء، أو الفقاقيع الرِّخوة، التي تتراكب علىٰ مشافر الإبل.

---

(١) ل (ر غ م، ٣/ ١٦٨٣).

(٢) ل (ل غ م، ٥/ ٤٠٤٨).

(٣) ل (ن غ م، ٦/ ٤٤٩٠).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٨٤).

(٥) ينظر: تا (ض ر ب، ١/ ٣٤٦).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَغَمَ فُلَانٌ»: إذا أخبرَ صاحبَه بشــيءٍ لا يَسْــتَيْقِنُه[1].

فهذا لأنه كلامٌ يخلو من التثبُّت، والصَّلابة. وهذا كما يقال في نقيضِــه: «كـلامٌ صادِقٌ» اشتقاقًا من قولهم: «رُمْحٌ صَدْقٌ»: إذا كان صُلبًا[2].

- وفي(ن غ م) لطفٌ وعدمُ غِلَظٍ، مُمَثَّلٌ في الصوتِ اللطيف الوَقْـعِ عـلىٰ السَّـمع؛ لِحُسْنه، أو لانخفاضه.



---

(١)ينظر: ل (٥/٤٠٤٨).

(٢)ينظر: تا (ص د ق، ٦/ ٤٠٥).

(ر ف ث) - (ن ف ث)

(ر ف ث)	(ن ف ث)
-«رَفَثَ في كَلَامِهِ: أَفْحَشَ، وقِيلَ: أَفْحَشَ في ذِكْرِ النِّسَاءِ»[1].	-«النَّفْثُ: إِخْرَاجُ الرِّيحِ مِنَ الفَمِ بِقَلِيلٍ مِنَ الرِّيقِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من القَذْف من الفَمِ:

- ففي (ر ف ث) قذفٌ لألفاظٍ مستقبحةٍ. والذي يُبْرِز ملحظَ «القذف» بحيث يَطْغَىٰ علىٰ ملحظِ «النطق» هنا، هو المضمون المُسْتَهجَن لما يُنْطق بالرَّفَثِ.
- وفي (ن ف ث) قذفٌ، مُمَثَّلٌ في نفخِ الريح مختلطًا بالرِّيق من الفم.

- ومن هذا قولُهم: «نَفَثَتِ القِدْرُ»، وذلك في أوَّلِ غَلَيَانها[3]؛ لأنها حينئذٍ تقذِف بالزَّبَدِ.
- وقولُهم: «الحَيَّةُ تَنفُثُ السُّمَّ»؛ أي: تَقْذِفُه[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ف ث، ٣/ ١٨٨٦).

(٢) تا (ن ف ث، ١/ ٦٥٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٩٢).

(٤) ينظر: تا (١/ ٦٥٠).

(رف س) - (ن ف س)

(ر ف س)	(ن ف س)
- «رَفَسَه: ضَرَبَه في صَدْرِه بِرِجْلِه»[1].	- «النَّفَسُ: خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الأَنْفِ، والفَمِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ دفعٍ لشيءٍ من ظاهر البدن -أو باطنه- دفعًا قويًّا:

- ففي (ر ف س) دفعٌ قويٌّ لشيءٍ من ظاهرِ البدن (كالرِّجْل) صَدْمًا لآخر (صَدْر المرفوس).

- ومنه قولُهم: «رَفَسَ اللَّحْمَ»: إذا دقَّهُ[3].

- وفي (ن ف س) دفعٌ قويٌّ لشيءٍ من باطنِ البدن (الهواء) ضغطًا (التنفُّس يكون بضغط الضلوع علىٰ الرئتين).

- ومنه قولُهم: «النُّفَسَاءُ» للحائض. وهذا لخروج دَمِها.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَفَّسَ عَنْه كُرْبَتَهُ»: إذا فَرَّجَها عنه[4]. وهذا لما يحصُل من الراحة عند خروج النَّفَس.

❁❁❁

---

(١) ل (ر ف س، ٣/ ١٦٨٨).

(٢) تا (ن ف س، ٦/ ٤٥٠٢).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١٦٣).

(٤) ينظر: مق ٥/ ٤٦٠).

(رف ض) - (ن ف ض)

(ن ف ض)	(ر ف ض)
-«نَفَضْتُ الشَّجَرَ: إذا حَرَّكْتَه لِيَنْتَفِضَ. والنَّفَضُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الوَرَقِ، والثَّمَرِ»[2].	-«ارْفَضَّ الدَّمْعُ: سَالَ، وتَفَرَّق، وتَتَابَعَ سَيَلَانُه، وقَطَرَانُه»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ على نوعٍ من التسيُّب -أو تركِ المَقرِّ- بقُوَّة:

- ففي (ر ف ض) تسيُّبٌ للشَّيء (كالدَّمْع) بتركه لمقرِّه (العين) متفرِّقًا بقُوَّة.
  - ومن بابة هذا قولُهم: «رَفَضَ إِبِلَهُ»: إذا تركها تبدَّدُ في المرعىٰ.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَفَضَ الشَّيْءَ»: إذا تَرَكَه[3].
- وفي (ن ف ض) تسيُّب إزالةِ تعلُّقٍ، كما في نَثْرِ ورَق الشجر المُعلَّقِ بتحريكه بقُوَّةٍ.
  - ومن هذا قولُهم: «نَفَضَ الثَّوْبَ»: إذا حرَّكَه حتىٰ يزايله الغبارُ[4].
  - وقولُهم: «نَفَضَتْه الحُمَّىٰ»: إذا أصابته برِعْدةٍ شديدةٍ[5]. فهذا من التَّحريكِ الشَّديد كما يُنْفَضُ الشّجرُ.

❁❁❁

---

(١) ل (ر ف ض، ٣/ ١٦٨٩).

(٢) تا (ن ف ض، ٦/ ٤٥٠٥).

(٣) ينظر: مق (٢/ ٤٢٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٥٠٥).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٤٦٧).

(ر ف ل) ـ (ن ف ل)

(ر ف ل)	(ن ف ل)
ـ «فَـرَسٌ رِفَـلٌ: طَوِيـلُ الذَّنَبِ»[1].	ـ «النَّفَـلُ، والنَّافِلَـةُ: مـا كَـانَ زِيَـادَةً عـلىٰ الأَصْلِ... وكُلُّ عَطِيَّةٍ تَـبَرَّعَ بِهَـا مُعْطِيهـا مِـنْ صَدَقَةٍ، وعَمَلِ خَيْرٍ، فَهِيَ نَافِلَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الزِّيادة:

- ففي (ر ف ل) زيادةُ طولٍ وامتدادٍ، مُمثَّلةٌ في سُبُوغ ذَنَب الفرسِ.

- ومنه قولُهم: «رَفَلَ في ثِيَابِه»: إذا أطالها، وجرَّها؛ متبختِرًا[3].

- وقولُهم: «ثَوْبٌ رِفَلٌّ»: إذا كان واسعًا.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَيْشٌ رِفَلٌّ»؛ أي: واسع سابغ[4].

- وفي (ن ف ل) زيادةٌ علىٰ الأصل من نوعه، مُمثَّلةٌ في التبرُّع بالعطايا. ووجه الزيادة هو أنها ليست واجبةً عليه؛ بل هي تفضُّل من المتبرِّع.

- ـ ومنه قولُهم: «النَّافِلَةُ»لوَلَدِ الوَلَدِ «وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ كَانَ الوَلَدَ، فَصَارَ ولَدُ الوَلَدِ زِيَادَةً علىٰ الأَصْلِ»[5].

---

(١) ل (ر ف ل، ٣/ ١٦٩٧).

(٢) ل (ن ف ل، ٦/ ٤٥٠٩).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٩٦).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٤٩).

(٥) ل (٦/ ٤٥١٠).

- ومن هذا قولـه - تعـالىٰ: ﴿وَوَهَبْنَـا لَـه إِسْـحَاقَ ويَعْقُـوبَ نَافِلَـةً﴾[1]؛ إذ إنَّ إبراهيم – عليه السلام- دعَا بإسحاقَ، فاستجيب لـه، ثـم زيـد يعقـوبُ بـن إسحاق من غير دعاء، فكان ذلك نافلةً؛ أي: زيادة علىٰ ما سأل[2].

- وقولهُم: «النَّوَافِلُ» لصلوات التطوُّع؛ لأنها غير واجبة[3].

❁❁❁

(١) الأنبياء: (٢١/ ٧٢).

(٢) ينظر: ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن (٢٨٧)، والقرطبي: الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٣٠٥).

(٣) ينظر: تا (٨/ ١٤٢).

(رق د) - (ن ق د)

(ر ق د)	(ن ق د)
- «الرُّقَادُ: النَّوْمُ»[1].	- «النَّقَدُ في الضِّرْسِ: تكَسُّرُه. وذلك يَكُونُ بِتكَشُّفِ لِيطِه عَنْه»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من البَسْط، أو الشَّرْح:

- ففي (ر ق د) بَسْطٌ، مُمَثَّلٌ في تمدُّد بدن النائم.

- ومنه قولهم: «الـمُرْقِدُ» للطَّرِيق الواضح[3]؛ أي: المنبسط الممتدُّ.

- وفي (ن ق د) بسْطٌ -أو شَرْحٌ- مُمَثَّلٌ في الكشف عن لُبِّ الشيء، كما في انكشافِ الضِّرس بعد تكسُّر لِيطه - أي: قِشْرِه[4] - عنه.

- ومنه قولُهم: «نَقَدَ الجَوْزَةَ»: إذا كسرهَا كاشفًا لُبَّها[5].

- ومنه: «نَقْدُ الدَّرَاهِمِ»؛ وهو الكشف عن حال جَودتها، وإخراجُ الزائف منها.[6]

۞۞۞

---

(١) ل (ر ق د، ٣/ ١٧٠٢).

(٢) متى (ن ق د، ٥/ ٤٦٦).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٠٢). وهو «المُرقِدّ» - بتشديد الدال أيضًا.

(٤) ينظر: تا (ل و ط، ٥/ ٢١٩).

(٥) ينظر: تا (٢/ ٥١٦).

(٦) ينظر: متى (٥/ ٤٦٧).

(ل ق ف) - (ن ق ف)

(ل ق ف)	(ن ق ف)
ـ «اللَّقْفُ: سُرْعَةُ الأَخْذِ لِمَا يُرْمَىٰ إِلَيْكَ بِاليَدِ، أَوْ بِاللِّسَانِ»[1].	ـ «النَّقْفُ: كَسْرُ الهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ. وقَدْ نَقَفَ رَأْسَهُ: ضَرَبَه حَتَّىٰ خَرَجَ دِمَاغُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الدُّخول في حَيِّزٍ:

- ففي (ل ق ف) دخولُ حَوْزٍ بخفَّةٍ، مُمَثَّلٌ في التقاطِ اليد (واللسان) لما يُرْمَىٰ إليهما في سرعة، وحِذْق.
- ومنه قولُهم: «حَوْضٌ لَقِيفٌ»: إذا تهوَّرت أسافِلُه؛ فاتَّسع، واستوعبَ ماءً كثيرًا[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ لَقِفٌ»: إذا كان سريعَ الفَهْم لما يُلْقَىٰ إليه من كلام باللسان[4].
- وفي (ن ق ف) دخولُ اختراقٍ للوصُول إلىٰ الجوفِ، مُمَثَّلٌ في كسرِ الهامةِ للوصول إلىٰ جَوْفها (الدِّماغ)، أو استخراجِه.
- ومن هذا قولُهم: «نَقَفَ الرُّمَّانَةَ»: إذا قَشَرَها؛ ليستخرجَ حَبَّهَا[5].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «رَجُلٌ نَقَّافٌ»: إذا كان ذا بحثٍ، وتفتيشٍ في الأمور[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ل ق ف، ٥/ ٤٠٦٢).
(٢) تا (ن ق ف، ٥/ ٤٠٦٢).
(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٦٢).
(٤) ينظر: تا (٦/ ٢٤٨).
(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٥٢٨).
(٦) ينظر: تا (٦/ ٢٦١).

(ل ك ث) ـ (ن ك ث)

(ل ك ث)	(ن ك ث)
ـ «اللَّكْثُ: الوَسَخُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْمُدُ علىٰ حَرْفِ الإِنَاءِ. وقَدْ لَكِثَ الوَسَخُ بِهِ، وعَلَيْهِ: لَصِقَ»[1].	ـ «النَّكْثُ: أَنْ تُنْقَضَ خُيُوطُ الصُّوفِ المَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ. ونكَثَ السِّوَاكَ: شَعَّثَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ل ك ث) التئامٌ وتجمُّدٌ لوسخ اللَّبَن علىٰ حرف الإناء.
- وفي (ن ك ث) نقضٌ وفكٌّ للمغزول، والمفتول - وما يُشْبِه ذلك - وتشعِيثُه، كما هو الشَّأن في نَقْض الصُّوف، وتشعيثِ رؤوس المَسَاوِيك[3].

فلا وجه تقارُبٍ يجمع بينهما، فيما يبدو لي (التئام وتجمُّد - نقْض وتشعيث).



(١) تا (ل ك ث، ١/ ٤٦٣).

(٢) ل (ن ك ث، ٦/ ٤٥٣٦).

(٣) وينظر: التصاقب بين (ن ف ث) ـ (ن ك ث).

(ر ك د) - (ل ك د) - (ن ك د)

(ر ك د)	(ل ك د)	(ن ك د)
- «رَكَدَ القَوْمُ: هَدَؤُوا، وسَكَنُوا»[1].	- «لَكِدَ الدَّمُ بِالجِلْدِ: إذا لَصِقَ»[2].	- «نكِدَ الرَّجُلُ: قَلَّلَ العَطَاءَ، أَوْ لَمْ يُعْطِ أَلْبَتَّةَ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من الجُمُود:

- ففي (ر ك د) جمودٌ، مُمَثَّلٌ في سكون الناس، وهدوئهم؛ أي: ثباتِهم في مَقَارِّهم، ولزومهم إيَّاها.
  - ومن بابته قولُهم: «رَكَدَتِ السَّفِينَةُ»: إذا رَسَتْ[4].
- وفي (ل ك د) جمودٌ، مجسَّمٌ في التزاقِ الدَّمِ، ولصوقِه بالجِلد.
  - ومنه قولُهم: «لَكِدَ فلانٌ بِفُلَانٍ»: إذا لَزِمَه فلم يفارقه[5].
  - وقولُهم: «لَكِدَ شَعَرُه»: إذا تَلَبَّد.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «الأَلْكَدُ» لِلَّئِيم المُلْزَق بالقوم[6].

---

(١) ل (ر ك د، ٣/ ١٧١٦).

(٢) ل (ل ك د، ٥/ ٤٠٦٧).

(٣) ل (ن ك د، ٦/ ٤٥٣٨).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٣٥٧).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٠٦٧-٤٠٦٨).

(٦) ينظر: تا (٢/ ٤٩٤).

• وفي (ن ك د) جمودٌ، يُمَثَّلُ في تقليلِ الرجلِ العطاءَ، أو منْعِه تمامًا؛ فلا يتسيَّب منه شيء. وهذا كما يقال: «رَجُلٌ مَسِيكٌ»: إذا كان بخيلًا[1].

- ومنه قولُهم: «نَاقَةٌ نَكْدَاءُ»: إذا كانت طفيفةَ الدَّرِّ، صَعْبَةَ الحَلْب[2].

- وقولُهم: «نَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ»: إذا قلَّ ماؤُها[3]. فهذا وذاكَ عدمُ تسيُّبٍ. وهو تماسُكٌ من نوعِ الجمود (اللُّصوق).

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (م س ك، ٧/ ١٧٧).

(٢) ينظر: المفردات (ص ٥٠٥).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٣٨).

(ر ك م) - (ل ك م)

(ر ك م)	(ل ك م)
- «الـرَّكْمُ: جَمْعُـكَ شَـيْئًا فَـوْقَ شَيْءٍ. والرُّكَـامُ: السَّـحَابُ المُـتَرَاكِمُ بَعْضُـه فَوْقَ بَعْضٍ»[1].	- «اللَّكْمُ: الضَّرْبُ بِاليَدِ مَجْمُوعَةً»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التقاء شيءٍ بآخرَ بضغطٍ:

- ففي (ر ك م) التقاءُ تراكُبٍ، مُجَسَّمٌ في جمع الشيءِ، وجَعْلِه فـوق آخـر، كقِطَـع السَّحاب المُنَضَّدَة، يعلو بعضُها بعضًا.
  - ومن هذا قولُهم: «الرُّكْمَةُ» للطِّين، والتراب، المجموعَيْن[3].
  - وقولُهم: «تَرَاكَمَ لَـحْمُ النَّاقَةِ»: إذا كانت سمينةً قد تراكَبَ لحمُها[4].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «ارْتَكَمَتِ الأَشْغَالُ»: إذا كَثُرَتْ، وتراكَبَتْ.
- وفي (ل ك م) التقاءُ صَدْمٍ، مُجَسَّمٌ في الضرب بجُمْع اليد.
  - ومنه قولُهم: «لَكَمَ السَّيْلُ عُرْضَ البَلَدِ»: إذا صدمه مؤثِّرًا فيه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ر ك م، ٣/ ١٧٢١).

(٢) ل (ل ك م، ٥/ ٤٠٧٠).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٢١).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٣١٧).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٦٢).

(رمح) - (ل م ح)

(ر م ح)	(ل م ح)
-«رَمَحَه الفَرَسُ- وكَذَلِكَ: البَغْلُ، والحِمَارُ: رَفَسَهُ»[1].	-«لَمَحَ إِلَيْهِ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ. واللَّمْحَةُ: النَّظْرَةُ بِالعَجَلَةِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الدَّفْع -أو الرميِ- بسُرْعة:

- ففي (ر م ح) دفعٌ سريعٌ عنيفٌ بالرِّجْل، كما في رَفْس الفرس للرَّجُل برِجْلِه.

- ومنه قولُهم: «الرُّمْحُ» للقناة التي في رأسها سِنانٌ[3]؛ لأنه يَرْمَح به؛ أي: يدفعُ دفعًا لطعنِ الهدف.

- وفي (ل م ح) رميُ لَحْظٍ سريعٍ بالبصَر؛ أي: دون توجُّه، وتكلُّف، ودون تثبيت. ونظير ذلك قولُهم: «حَدَجَه بِبَصَرِهِ: رَمَاه بِهِ»، مع قولهم: «حَدَجَه بِسَهْمٍ: رَمَاه بِهِ»[4].

- ومنه ما جاء في الحديث أنَّ رسول الله ﷺ: «كَانَ يَلْمَحُ فِي الصَّلَاةِ، ولَا يَلْتَفِتُ»؛ أي: يُبْصِر بنظَرٍ خفيف[5].

❁❁❁

---

(١) تا (رمح، ٢/ ١٤٥).

(٢) ل (ل م ح، ٥/ ٤٠٧٢).

(٣) ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٣٧١).

(٤) ينظر: ل (ح د ج، ٢/ ٦٣٠).

(٥) ينظر: ل (٢/ ٤٠٧٢). وكذا: النهاية (٤/ ٢٦٩).

(رمز) - (ل م ز)

(ل م ز)	(ر م ز)
- «اللَّمْـزُ: كَـالغَمْزِ في الوَجْـهِ تَلْمِـزُه بِفِيكَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ»[2].	-«الرَّمْزُ: إِشَارَةٌ -أَوْ إِيَـماءٌ- بِـالعَيْنَيْنِ، والـحَاجِبَيْنِ، والشَّفَتَيْنِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الإشارةِ الخفيَّةِ:

- ففي(ر م ز) إشارةٌ خَفيَّة، مُمثَّلةٌ في الحركةِ الخفيفة الدالَّة بالعَيْنَيْن، أو الفم.

- ومنه قولُهم: «التَّرَامِزُ»: للبعير إذا الذي مَضَغَ تحرَّك دماغُه علوًّا، وسُفلًا[3].

- وفي (ل م ز) إشارةٌ خَفِيَّة، مُمثَّلةٌ في الإساءة إلىٰ الآخرين بكلام مغطًّى (كناية، أو نحوها).

- ومنه قولُهم: «لَـمَزَه الشَّيْبُ»: إذا ظهَر في شَعَرِه[4]. فظهـور الشـيب إشـارةٌ دالّة علىٰ بلوغه سِنًّا عالية.

❁❁❁

(١) ل (ر م ز، ٣/ ١٨٢٧).

(٢) ل (ل م ز، ٥/ ٤٠٧٢).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٤٠).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٧٩).

(ر م ص) - (ن م ص)

(ر م ص)	(ن م ص)
- «الرَّمَصُ: قَذًى تَلْفِظُه العَيْنُ، ويَجْتَمِعُ في زَوَايَا الأَجْفَانِ»[1].	- «النَّمَصُ: رِقَّةُ الشَّعَرِ، ودِقَّتُه، حَتَّىٰ تَرَاه كَالزَّغَبِ. رَجُلٌ أَنْمَصُ الحَاجِبِ، ورُبَّما كانَ أَنْمَصَ الجَبِينِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من نفاذِ شيءٍ علىٰ ظاهرِ البدن:

- ففي (ر م ص) نفاذٌ غليظٌ بنحوِ اللَّفْظ والدَّفع، كما في رَمْي العين للقذىٰ؛ فيجتمع في المُوق.

- ومنه قولُهم: «قَبَّحَ الله أُمًّا رَمَصَتْ بِهِ»؛ أي: ولَدَتْه. فهذا مُشَبَّه بقذًى يُرْمَىٰ به[3].

- واشْتُقَّ من «رَمَص العينِ» قولُهم: «رَمَصَ الله مُصِيبَتَه»: إذا جبَرَها، و«رَمَصَ بَيْنَ القَوْمِ»: إذا أَصْلَحَ بينهم[4]. ووجه الاشتقاقِ هو أنَّ الرَّمَص تلتزِق منه الأجفانُ[5]؛ فاشْتُقَّ من صورة الالتزاق هذا معنىٰ الجَبْرِ، والإصلاح.

---

(١) ل (ر م ص، ٣/ ١٧٢٩). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٢١).

(٢) ل (ن م ص، ٦/ ٤٥٨). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٠٦).

(٣) ينظر: مق (٢/ ٤٣٩).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٧٢٩).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٣٩٩).

- وفي(ن م ص)نفاذٌ دقيقٌ مُسْتَثْقَلٌ، مُمَثَّلٌ في ظهور شَـعَرٍ رقيـقٍ حـول الحاجـب وعلىٰ الجبين،؛ أي: في غير مواضعه، وهذا هو سبب الاستثقال.

- ومنه قولُهم: «النَّمِيصُ» لأول ما يبدو من النباتات، فَتَنْتِفُه الماشيةُ بأفواهها[1].

❁❁❁

(١)). وينظر: تا (٤/ ٤٤٣).

(رمع) - (لمع)

(ل م ع)	(ر م ع)
ـ «لَـمَعَ البَرْقُ: إِذا أَضَاءَ»[2].	ـ «الرَّمَّاعَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّضِيعِ مِنْ يَافُوخِهِ؛ لِرِقَّتِهِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من السُّرعة، والخِفَّة:

- ففي(ر م ع) تردُّد حركةٍ مع سرعةٍ وخِفَّةٍ، مُمَثَّلٌ في حركة جِلْدَة رأس الصَّـبيِّ: عُلُوًّا، وسُفْلًا.

- ومن بابته قولهم: «الرَّامِعُ»: لمن يُطَأْطِئ رأسَه، ثُم يَرْفَعه[3].

- وفي (ل م ع) تردُّد ظهـورٍ واختفـاءٍ في سرعـةٍ وخِفَّـةٍ، كـما في ظهـور الـبرق، واضطرابه في صفحة السماء.

- ومنه قولهم: «اليَلْمَعُ » لما لـمَعَ من السِّلاح، كالبَيْضَة، والدِّرْع[4].

- واشْتُقَّ منه قولهم: «الالـمَعِيُّ» للذَّكِيِّ المُتوقِّد الـذي إذا لَـمَع لـه أوَّلُ الأمـر عَرَف آخره، يكتفي بظنّه دون يقينه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ر م ع، ٣/ ١٧٣١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٤٦).

(٢) ل (ل م ع، ٥/ ٤٠٧٤).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٣٦٢).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٤٠٧٤).

(٥) ينظر: تا (٥/ ٥٠٤).

(ر هـ ب) - (ل هـ ب) - (ن هـ ب)

(ر هـ ب)	(ل هـ ب)	(ن هـ ب)
- «الرَّهْبُ: الجَمَلُ الَّذِي اسْتُعْمِلَ فِي السَّفَرِ، وكَلَّ»[1].	- «اللَّهَبُ: لَهَبُ النَّارِ؛ وهُوَ لِسَانُهَا»[2].	- «النَّهْبُ: الغَارَةُ، والسَّلْبُ»[3].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من خَواءِ جِرْمِ الشيء من القُوَّة، أو الكثافة:

- ففي (ر هـ ب) خَواءٌ، مُمَثَّلٌ في خُلُوِّ باطن البعير من القوة (= الكلال)، أو فقدانه لها؛ لامتهانه في الأسفارِ.

- ومن بابة هذا قولُهم: «الرَّهْبُ» للسَّهْم الرقيق[4]؛ أي: الذي نقص جِرْمُه بالنَّحْت، والبَرْي.

- واشْتُقَّ من هذا دلالةُ: «الرَّهْبَة» علىٰ الخوف، والفزع[5]. وذلك لأنَّ العرب كانت تنظرُ إلىٰ الخائف علىٰ أنه خالي الجوف، مُتنَزَع الفُؤاد، أو ضعيفُه[6].

---

(١) ل (ر هـ ب، ٣/ ١٧٤٩).

(٢) تا (ل (هـ ب، ٥/ ٤٠٨٢).

(٣) ل (ن هـ ب، ٦/ ٤٥٥٣).

(٤) ينظر: (٣/ ١٧٤٩).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٢٠٤).

(٦) ينظر: التصاقب بين (رح ب) - (رع ب). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٥٦١).

• وفي(ل هـ ب) خواءٌ، مُمَثَّلٌ في خُلُوِّ اللَّهَب (ألسنة النار)من كثافة الدخان، وغيرِه.

- وقد اعتبرت العربُ ملمحَ الحِدَّة الشَّديدة في هذا اللسان النَّارِيّ -لخلوصِه من الدُّخَان- فاشْتَقُّوا منه قولَهم: «أَلْهَبَ الحِصَانُ في عَدْوِهِ»: إذا اضْطَرَم فيه.

- وقولَهم: «رَجُلٌ لَهْبَانُ»: إذا كان شديدَ العَطَش[1].

• وفي(ن هـ ب)خَواءٌ، مُمَثَّلٌ في الاستيلاء علىٰ الشَّيء اغتنامًا بلا مقابلٍ. وهذا ما عَبَّرَ عنه «ابنُ فارس» (ت ٣٩٥هـ) بقوله: «النُّونُ والهَاءُ والبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ علىٰ تَوْزِيعِ شَيْءٍ في اخْتِلَاسٍ، لَا عَنْ مُسَاوَاةٍ»[2].

- ومن هذا قولُهم: «تَنَاهَبَت الإِبِلُ الأَرْضَ»: إذا أخذتْ بقوائمها منه أخذًا كثيرًا[3]. وهذا كما يقال: قَطَعَ الطَّرِيقَ، أَوِ النَّهْرَ: إذا عَبَرَه[4].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَهَبَ فُلَانًا»: إذا تناوله بلسانه، وأغلَظَ له[5].

❁❁❁

(١) ينظر: الأساس (ص ٤١٥).

(٢) مق (٦/ ٣٦٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٥٣).

(٤) ينظر: تا (ق ط ع، ٥/ ٤٧١).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٤٧٤).

(ل هـ ز) - (ن هـ ز)

(ل هـ ز)	(ن هـ ز)
ـ«لَـهَزَه بـالرُّمْحِ: ضَرَبَـه بِـهِ في صَدْرِهِ»[1].	ـ«نَاهَزَ الصَّيْدَ: بَادَرَه، فَقَبَضَ عَلَيْـهِ قَبْلَ إِفْلَاتِـه. وانْتَهَـزَ الشَّـيْءَ: قَبِلَـه، وأَسْرَعَ إِلَىٰ تَنَاوُلِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من الاندفاع نحو الشَّيءِ لإصابته، أو نَيْلِه:

- ففي (ل هـ ز) اندفاعٌ فيه شِدَّةٌ، وغِلَظٌ، لإصابة الشّيءِ، كما في اندفاع الرُّمْح واجئًا الصَّدْرَ.

– ومنه قولُهم: «لَـهَزَه»: إذا ضربه بجُمْعِ يده في رَقَبَتِه[3].

– وقولُهم: «اللَّاهِزَةُ» للأَكَمَة التي تَضُرُّ بالطريق[4]؛ أي: تَزْحَمُه، لدخولها فيه، وجَوْرِها عليه

– وقولُهم: «لَـهَزَه الشَّيْبُ»: إذا خَالَطَه (كأنما هاجمه). ووجه الغِلَظ هو أن الشَّيْب مما تَكْرَهه النَّفْسُ، ويَثْقُل عليها.

- وفي (ن هـ ز) اندفاعٌ قويٌّ للحُصُول علىٰ الشيء، أو عملِه، كاندفاع الصَّائِد نحو صيده؛ ليغنَمه قبل فوته.

---

(١) ل (ل (هـ ز، ٥/ ٤٠٨٦).

(٢) تا ((ن هـ ز، ٤/ ٨٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٤٠٨٦).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٧٩- ٨٠).

- ومنه قولُهم: «نَهَزَتِ النَّاقَةُ»: إذا نَهَضَتْ (انْدَفَعَتْ) بصدرها للسَّيْر.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «نَاهَزَ الصَّبِيُّ البُلُوغَ»: إذا دَانَاهُ؛ فكأنَّه تحرَّك نحوه مُنْدفعًا[1].

❁❁❁

(١) ينظر: مق (٥/ ٣٦٣).

(رهـ ش) - (ن هـ ش)

(ر هـ ش)	(ن هـ ش)
-«الرَّهِيشُ مِنَ الإِبِـلِ: القَلِيـلُ لَـحْمِ الظَّهْرِ»[1].	- «نَهَشَه الكَلْبُ: عَضَّه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ على نوعٍ من النقص من جِرْم الشيء:

- ففي (ر هـ ش) نقصٌ من ظاهرِ جِرْم الشيء (كظهر البعير)، يتمثَّل في عدم امتلائِه واستوائه مع سائر الجِرم.
- وفي(ن هـ ش) نقصٌ من الشيء بالأخذِ الحَادِّ منه، كما في تناوُش الكلابِ للحم البدنِ، أو نحوِه.

- ومنه قولُهم: «الـمُنْتَهِشَةُ» للمرأة التي تَخْمِش وجْهَها(تأخذ لَحْمَه) بأظفارها عند المصيبة[3].



(١) ل (ر هـ ش، ٣/ ١٧٥٢).

(٢) تا (ن هـ ش، ٤/ ٣٦١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٥٥٩).

(رهف) - (ن هف)

(ر هـ ف)	(ل هـ ف)
ـ «أَرْهَفْتُ سَيْفِي؛ أي: رَقَّقْتُهُ»[1].	ـ «يُقَالُ: لُهِفَ، فَهُوَ مَلْهُوفٌ؛ أي: حَزِينٌ؛ قَدْ ذَهَبَ لَه مَالٌ، أَوْ فُجِعَ بِحَمِيمٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النقصِ:

- ففي (ر هـ ف) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في ترقيقِ جِرْم السيف (إِذْهَابِ بعضِ كثَافَتِه بالإحدادِ، والسَّنِّ.
- ومن بابته قولُهم: «فُلَانٌ مَرْهُوفُ البَدَنِ»: إذا كان دقيقَه[3].
- وقولُهم: «فَرَسٌ مُرْهَفٌ»: إذا كان لاحِقَ البَطْنِ، خَمِيصَه، مُتقارِب الضُّلُوع.
- وفي (ل هـ ف) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في فَقْدِ شيءٍ شديدِ اللُّصُوق بالنَّفْس (مال ـ حميم...:) يُورِثُ شِدَّةَ إحساسٍ بالنَّقْص، وشِدَّةَ اتِّبَاعِ النَّفْس له.

❁❁❁

---

(١) ل (ر هـ ف، ٣/ ١٧٥٤).

(٢) ل (ل هـ ف، ٥/ ٤٠٨٧).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٥٤).

(رهق) - (لهق) - (نهق)

(ر هـ ق)	(ل هـ ق)	(ن هـ ق)
ـ «رَهِقَ فُلَانٌ فُلَانًا: تَبِعَه، فَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ»[1].	ـ «التَّلَهُّقُ: كَثْرَةُ الكَلَامِ، والتَّقَعُّرُ فِيه»[2].	ـ «النَّهْقَةُ: طَائِرَةٌ طَوِيلَةُ المِنْقَارِ، والرِّجْلَيْنِ، والرَّقَبَةِ، غَبْرَاءُ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ اللَّحاق -أو التلاحُق- والتتابُع:

- ففي (ر هـ ق) لَحَاقُ غشَيَانٍ، كما في لَحَاقِ رجُلٍ بآخَرَ، فكأنَّه امتدَّ إليه، وتغشَّاه.

- ومن هذا قولُهم: «رَاهَقَ الغُلَامُ»: إذا قارَبَ الاحتلامَ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَرْهَقَ الصَّلَاةَ»: إذا أَخَّرَها حتىٰ كادت أن تدنوَ من الأُخرىٰ[4]؛ أي: حتىٰ كادت تلحقُ الأخرىٰ.

- وفي (ل هـ ق) تلاحُقُ إكثارٍ من الشَّيْء مع تكلُّفٍ، مُمَثَّلٌ في تتابُع الكلام مع التَّقَعُّر فيه.

- ومنه قولُهم: «رَجُلٌ لَهْوَقٌ»: إذا كان يتزَيَّنُ بما ليس فيه من مروءة، وكَرَم[5]. فهذا تزيُّدٌ (من الإكثار والتتابُع) وتكلُّف بادِّعاء ما ليس فيه.

---

(1) ل (ر هـ ن، ٣/ ١٧٥٥).

(2) ل (ل هـ ق، ٥/ ٤٠٨٨).

(3) ينظر: ل (ن هـ ق، ٦/ ٤٠٦١).

(4) ينظر: تا (٦/ ٣٦٥).

(5) ينظر: ل (٥/ ٤٠٨٨).

• وفي(ن هـ ق) تلاحُقٌ وتتابُعٌ امتداديٌّ، مُمثَّلٌ في طول مِنْقار «النَّهْقَة»، ورِجليها، ورقبتها.

- ومنه: «النَّهِيقُ»؛ وهو صوتُ الحمار القويُّ الممتدُّ[1].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل(٦ / ٤٥٦١).

(رهـك) - (ن هـك)

(ن هـ ك)	(ر هـ ك)
ـ«نَهَكَ في الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْه أَكْلًا شَدِيدًا، فَبَالَغَ فِيهِ»[٢].	ـ«أَرْضٌ رَهِكَةٌ: إِذا كَانَتْ لَيِّنَةً، خَبَارًا»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتقاصِ للشَّيْء:

• ففي (ر هـ ك) انتقاصٌ بذَهَاب القُوَّة، والتماسُك، كما في «الأرضِ الرَّهِكَة»: الذَّاهبة التماسُك (خَبَارٌ تسوخُ فيها الأقدامُ).

- ومن بابته قولُهم: «رَهَكَ الدَّابَّةَ»: إذا حَمَل عليها في السَّيْر؛ فَجَهَدها، وأذهبَ قوتَها، وتماسُكَها[٣].

• وفي (ن هـ ك) انتقاصٌ بإذهابِ عُظْم الجِرْمِ نفسِه، كما في نَهْكِ الطَّعام؛ أي: إفنائِه بالمبالغة في التهامِه.

- ومن بابته قولُهم: «نَهَكَتِ الإبِلُ مَاءَ الحَوْضِ»: إذا أنقصَتْه بشُرب جُلِّه[٤].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَهَكَ في عِرْضِهِ»: إذا تَنَقَّصَه، وبالغَ في شَتْمِه[٥].

✿✿✿

---

(١) ل (ر هـ ك، ٣/ ١٧٥٦).

(٢) ل (ن هـ ك، ٦/ ٤٥٦١).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٧٥٦).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٥٦١).

(٥) ينظر: تا (٧/ ١٨٨).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب ر د) - (ب ل د)

(ب ر د)	(ب ل د)
- «البَرَدُ: مَا يَبْرُدُ مِنَ الـمَطَرِ فِي الـهَوَاءِ؛ فَيَصْلُبُ»[1].	- «البَلْدَةُ: رَاحَةُ الكَفِّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ على نوعٍ من الجمود:

- ففي (ب ر د) جمودٌ، مُمَثَّلٌ في التئام بعضِ قَطَراتِ المطر (تَقَبُّضُها) مكونةً (البَرَدَ).
- ومن هذا قولهم: «ثَوْبٌ بَرُودٌ»: إذا لم يكن له زِئْبَرٌ[3]؛ أي: أن خيوطه مُلْتَئِمَةٌ لا تَنْتَشِر علىٰ سطحِهِ في صورة زِئْبَر.
- وقولهم: «بَرَدَ الرَّجُلُ»: إذا مات؛ لأنَّ في هذا سكونًا، وانعدامَ حركةٍ[4].
- وفي (ب ل د) جمودٌ، مُمَثَّلٌ في جلادةِ باطن الكفِّ المنبسطة، وخُلُوِّها مما يَنْفُذُ منها، وهو الشَّعَر[5].
- ومن بابته قولهم: «الأَبْلَدُ» لغير المقرونِ من الرِّجَال[6]؛ أي: من لم يَنْبُت شَعَرٌ بين حَاجِبَيْه.
- وقولهم: «بَلَّدَ السَّحَابُ»: إذا لم يُمْطِر؛ أي: لم يَنْفُذْ منه ماءٌ.
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «البَلَادَةُ: ضِدُّ النَّفَاذِ، والذَّكَاءِ، والمَضَاءِ في الأُمُورِ»[7].

✿✿✿

---

(١) المفردات (ص ٤٢).

(٢) ل (ب ل د، ١/ ٣٤١).

(٣) ينظر: ل (١/ ٢٥١).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٤٢).

(٥) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ١٢٩).

(٦) ينظر: ل (١/ ٣٤١).

(٧) ينظر: ل (١/ ٣٤١١).

(ب ر م) - (ب ل م)

(ب ر م)	(ب ل م)
ـ «أَبْرَمَ الحَبْلَ: أَجادَ فَتْلَه، وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَبْرَمَ الحَبْلَ: جعلَه طَاقَيْنِ، ثُمَّ فَتَلَه»[1].	ـ «البَلَمُ: داءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ في رَحِمِها؛ فَتَضِيقُ لِذَلِكَ. أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ: إذا ورِمَ حَيَاؤُها مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الالتئام الشَّدِيد:

• ففي (ب ر م) التئامُ التواءٍ لِلشَّيء علىٰ نفسِه (أو علىٰ شيءٍ آخَرَ)، كما في فَتْلِ طَاقَتَيِ الحَبْل.

– ومنه قولُهم: «البَرِيمُ» لاختلاطِ الدَّمْع بالإثْمِد، وللقطيع من الغنمِ يكون فيه ضَأْنٌ ومَعْزٌ، وللجيش يكون فيه أخلاطٌ من الناس[3].

– ومما في ذلك اللَّأْمِ من الشَّدِّ، ومنعِ الانتشار، اشْتُقَّ قولُهم: «أَبْرَمَ أَمْرَهُ»: إذا أَحْكَمَه[4].

• وفي (ب ل م) التئامُ تضخُّمٍ، مُمَثَّلٌ في تورُّم حَياءِ النَّاقة من داءٍ؛ فيضيقُ.

– ـ ومن هذا قولُهم: «أَبْلَمَتْ شَفَتُه»: إذا ورِمَت[5].

---

(١) ل (ب ر م، ١/ ٢٦٨).

(٢) ل (ب ل م، ١/ ٣٥٢). وينظر: الأصمعي: كتاب الإبل (رواية اليزيديّ، ص ١٤١).

(٣) ينظر: ل (١/ ٢٦٨).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٢٠٥).

(٥) ينظر: مق (١/ ٢٩١).

- وقولُهم: «البَلْماءُ» لِلَيْلَة البدرِ؛ لعِظَمِ القَمَر فيها، وتمامِه.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَبْلَمَ الرَّجُلُ»: إذا سَكَتَ[1]؛ أخذًا من معنى الاحتباسِ في الوَرَم.

❁❁❁

(١) ينظر: مق (١/ ٢٩١).

(ترع) - (تلع)

(ت ل ع)	(ت ر ع)
ـ «عُنُقٌ أَتْلَعُ: طَوِيلٌ. وقِيلَ: التَّلَعُ: طُولُه، وانْتِصَابُهُ، وغِلَظُ أَصْلِهِ، وجَدْلُ أَعْلَاهُ»[2].	ـ «تَرِعَ الشَّيْءُ: امْتَلَأَ. وحَوْضٌ مُتْرَعٌ؛ أي: مَمْلُوءٌ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من زيادة في الـجِرْمِ:

- ففي (ت ر ع) زيادةٌ في جِرْم الحوضِ بتمامِ امتلائهِ بالماءِ.

- ومن هذا قولُهم: «سَحَابٌ تَرِعٌ»؛ أي: كَثير المطر.
- وقولُهم: «جَفْنَةٌ مُتْرَعَةٌ»: إذا كانت ممتلئةً بالطعام[3].

- وفي (ت ل ع) زيادةٌ في جِرْم العُنُق، بامتدادِهِ ارتفاعًا مع غِلَظ أصله.

ـ واشْتُقَّ من الامتدادِ، والبروز، قولُهم: «تَلَعَ النَّهَارُ»: إذا ارْتَفَعَ[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ت ر ع، ١/ ٤٢٨).

(٢) ل (ت ل ع، ٢/ ٤٣٩).

(٣) ينظر: ل (١/ ٤٢٨).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٤٣٩).

(ثرب) - (ثلب)

(ث ل ب)	(ث ر ب)
ـ «الثِّلْبُ: الجَمَلُ الَّذِي انْكَسَرَتْ أَنْيَابُه مِنَ الهَرَم، وتَنَاثَرَ هُلْبُ ذَنَبه»[2].	ـ «الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يَغْشَىٰ الكَرِشَ، والأَمْعَاءَ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تعيُّب ظاهرِ الشيء، أو فَسَادِه.

- ففي (ث ر ب) تعيُّبٌ للظَّاهر، مُمَثَّلٌ في تغشِّي شيءٍ غَثٍّ (الشَّحم الرقيق الفارغ الأثناء) لظاهر الأمعاءِ.

- واشْتُقَّ من تهرُّؤ الشحم ما رُوِيَ من أنَّ النبيَّ ﷺ: «نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ إِذا صَارَتِ الشَّمْسُ كَالأَثَارِبِ»؛ أي: إذا تفرَّقت، وأصابت مَوْضِعًا دون موضعٍ عند المَغِيب؛ تشبيهًا بالثُّرُوب[3].

- واشْتُقَّ من هذه الغَثَاثَة قولُهم: «ثَرَّبَهُ»: إذا لامَه ذاكرًا عيوبَه، ومفاسِدَه[4].

- وفي (ث ل ب) فسادُ تعيُّبٍ ظاهريٍّ، مُمَثَّلٌ في تكسُّر أسنان الجَمَل، وانْتِثارِ شَعَرِ ذَنَبه من الهَرَم، والبِلَىٰ.

ومنه قولُهم: «اِمْرَأَةٌ ثَالِبَةُ الشَّوَىٰ»: إذا كانت مُتَشَقِّقَةَ القدمين[5].

- وَاشْتُقَّ من ذلك العيب الحسيِّ قولُهم: «ثَلَبَهُ: لَامَـه، وعَابَـه، وصَرَّحَ بِالعَيْـبِ، وقال فيه، وتَنَقَّصَه»[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ث ر ب، ١ / ٤٧٥).

(٢) ل (ث ل ب، ١ / ٤٩٦).

(٣) ينظر: ل (١ / ٤٧٥). وكذا: الزمخشري: الفائق في غريب الحديث (١ / ١٦٥)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١ / ١٢٠)، والنهاية (١ / ٢٠٩).

(٤) ينظر: ل (١ / ٤٧٥). وينظر: أبو عبيدة: مجاز القرآن (١ / ٣١٨).

(٥) ينظر: ل (١ / ٤٩٦).

(٦) ل (١ / ٤٩٦).

(ثرم) - (ثلم)

(ث ل م)	(ث ر م)
ـ «ثَلَـمَ الإِنَـاءَ، والسَّـيْفَ، ونَحْـوَهُ: كَـسَرَ حَرْفَهُ»[2].	ـ «الثَّرَمُ: أَنْ تُقْلَـعَ الثَّنِيَّـةُ مِـنْ أَصْـلِهَا مُطْلَقًا»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من ذَهَاب حدِّ الشيء، أو فسادِه:

- ففي (ث ر م) ذَهابٌ كُلِّيٌّ للمقدَّم الحادِّ من الشيءِ، كقلعِ الثَّنِيَّة، أو كَسْـرها من أصلها.
- وفي (ث ل م) ذَهَابٌ جُزئِيٌّ لطَرَف الشَّيءِ، كانكسارِ حَرْف الإناء، والسَّيْف.

- ومن بابته قولُهم: «حَوْضٌ أَثْلَمُ»: إذا كُسِرَ جَانِبُه[3].
- وقولُهم: «ثُلِمَ فُلَانٌ مِنْ مَالِه»: إذا ذهب منه شَيْءٌ[4] (طَرَفٌ منه).

❁❁❁

---

(١) ل (ث ر م، ١/ ٤٧٨). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٧٧ـ ١٧٨).

(٢) ل (ث ل م، ١/ ٣٨٤).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٢١٨).

(٤) ينظر: ل (١/ ٥٠٢).

(ج رح) - (ج ل ح) - (ج ن ح)

(ج ن ح)	(ج ل ح)	(ج ر ح)
ـ «جَنَاحَا الطَّائِرِ: يَدَاه»[٣].	ـ «الجَلَحُ: ذَهَابُ الشَّعَرِ مِنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ»[٢].	ـ «جَرَحَهُ: قَطَعَهُ، أَوْ شَقَّ بَعْضَ بَدَنِهِ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من الذَّهابِ من الشَّيْء:

- ففي (ج ر ح) ذَهابٌ لالتئامِ الظَّاهر، مُمَثَّلٌ في شَقِّ ظاهر البدن.
- وفي (ج ل ح) ذَهابُ خُلُوٍّ مما يُعتاد وجودُه، مُمَثَّلٌ في ذَهاب الشَّعَر من مُقدَّم الرأس.
  - ومن هذا قولُهم: «أَرْضٌ جَلْحَاءُ»: إذا كانت صافرةً من الشجر[٤].
- وفي (ج ن ح) ذَهابٌ بالخُروجِ من جانب الشيء، كما في جناحي الطائر الخَارِجَيْنِ من شِقَّيْه.
  - ومن هذا قولُهم: «جَنَاحَا الإِنْسَانِ» ليَدَيْهِ الخارجَتَيْن من جنبيه[٥].
  - واشْتُقَّ من الخروجِ من جانب الشيء قولهم: «جَنَحَ إِلَىٰ الشَّيْءِ: إِذا مَالَ إِلَيْهِ»، وقولُهم: «الجَنَاحُ» للميل إلىٰ الإثم[٦]؛ وهو من الخروج إلىٰ جانب كأنه انحرافٌ.

❁❁❁

(١) تا (ج رح، ٢/ ١٣٠).

(٢) ل (ج ل ح، ١/ ٦٥١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٧٦- ٧٧).

(٣) ل (ج ن ح، ١/ ٦٩٧).

(٤) ينظر: ل (١/ ٦٥١).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٩٧).

(٦) ينظر: تا (٢/ ١٣٣).

(ج ر ف) - (ج ل ف) - (ج ن ف)

(ج ر ف)	(ج ل ف)	(ج ن ف)
- «الجَرْفُ: اجْتِرَافُكَ الشَّيْءَ عَنْ وجْهِ الأَرْضِ. وجَرَفْتُ الطِّينَ: كَسَحْتُه»[1].	- «الجَالِفَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشُرُ الجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ»[2].	- «الجَنَفُ في الزَّوْر: دُخُولُ أَحَدِ شِقَّيْهِ وانْهِضَامِهِ مَعَ اعْتِدَالِ الآخَر»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْص:

- ففي (ج ر ف) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في قشْرِ ما علىٰ الشيءِ قَشْرًا شديدًا، كما في كَسْح الطِّين عن ظاهر الأرض.
- ومن هذا قولُهم: «كَانَتِ المَرْأَةُ ذَاتَ لِثَةٍ، فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ»؛ أي: استحاها عن الأسنان قَطْعًا[4].
- وقولُهم: «سَيْلٌ جُرَافٌ»: إذا كان يَجْرِفُ ما مرَّ به من كثرته، وشِدَّتِه.
- وفي (ج ل ف) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في قَطْع طبقة عظيمة متماسكة من الشيء، كجَلْف الجِلد من اللحم شجًّا.
- ومن هذا قولُهم: «جَلَفَ الطِّينَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ»: إذا نَزَعَه[5].

---

(١) ل (ج ر ف، ١/ ٦٠١- ٦٠٢).

(٢) ل (ج ل ف، ١/ ٦٦٠).

(٣) ل (ج ن ف، ١/ ٧٠٠).

(٤) ينظر: ل (١/ ٦٠١- ٦٠٢).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٦٠- ٦٦١).

- وقولُهم: «الجِلْفُ» للخُبْز اليابس الغليظِ بلا أَدَمٍ، ولا لبن، كالخشب، ونحوِه (طبقة متماسكة).

- وفي (ج ن ف) نقصٌ مُمَثَّلٌ في غُؤور أحد الشِّقَّيْن وانهضامِه؛ فهو ناقصٌ عن مُقابله.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «جَنَفَ عَلَيْهِ»: إذا مال عليه في حُكْم، أو خصومة[1]. وهذا لأن غُؤُورَ جانبٍ مع اعتدال نظيره يجعل الظاهرَ مائلًا.



(١) ينظر: ل (١/ ٧٠٠).

(ح ر ث) - (ح ن ث)

(ح ر ث)	(ح ن ث)
ـ «أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ: تُقْلَبُ للزَّرْعِ»[1].	ـ «الحِنْثُ: الخُلْفُ في اليَمِينِ. حَنِثَ في يَمِينِهِ: لَمْ يَبَرَّ فِيهَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من النَّقْض:

- ففي (ح ر ث) نقضٌ حِسِّيٌّ، مُمَثَّلٌ في تقليب الأرض وإثارتِها؛ أي: نقض سَطْحها المتماسك. وذلك لِتَهْيِئَتِهَا للزَّرْع.
- ومن هذا قولُهم: «حَرَثَ النَّارَ»: إذا قَلَّبها، وهيَّجَها[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَرَثَ نَاقَتَهُ»: إذا امتهنها في الأسفار حتَّىٰ هُزِلَت؛ أي: نُقِض بدنها؛ بانتقاص لحمه، وشحمه.
- وقولُهم: «حَرَثَ القُرْآنَ»: إذا أطال دراسَتَه، وتدبُّرَه. وهذا كما جاء في بعض الآثار: «مَنْ أَرَادَ العِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ القُرْآنَ. قَالَ شَمِرٌ: تَثْوِيرُ القُرْآنِ: قِرَاءَتُه، ومُفَاتَشَةُ العُلَمَاءِ بِه في تَفْسِيرِه، ومَعَانِيه»[4]. والإثارة: هي حفرُ الأرض.
- وفي (ح ن ث) نقضٌ معنويٌّ، مُمَثَّلٌ في الخُلْف في اليمين؛ أي: نَقْضِه، والانفكاك من تَبِعَاته. وهذا كما استُعمل «النَّكْثُ» في الدَّلالة علىٰ نقضِ الأكسِيَة البالية، وتشعيثِ رأس المساويك (=فكّ تماسُكِها)، مع استعماله للدلالة علىٰ نَقْض العَهْد[5].

❁❁❁

(١) ل (ح ر ث، ٢/ ٨٢٠).
(٢) ل (ح ن ث، ٢/ ١٠١٨).
(٣) ينظر: ل (٢/ ٨١٩).
(٤) ينظر: ل (ث و ر، ١/ ٥٢٢). وكذا: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٣٢)، و النهاية (١/ ٢٢٩).
(٥) ينظر: تا ((ن ك ث، ١/ ٦٥١).

(خ ر ث) - (خ ن ث)

(خ ن ث)	(خ ر ث)
- «خَنِثَ الرَّجُلُ: تَثَنَّىٰ، وتَكَسَّرَ»[2].	- «الخُرْثِيُّ: أَرْدَأُ المَتَاعِ، والغَنَائِمِ، وهِيَ سَقَطُ البَيْتِ مِنَ المَتَاعِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّعْف:

- ففي (خ ر ث) ضعفُ قيمةٍ، مُمَثَّلٌ في رداءة الخُرْثِيِّ من المتاع.
- وفي (خ ن ث) ضعفُ استرخاءٍ، مُمَثَّلٌ في تَفَكُّك بَدَن الخَنِث؛ فيَتَثَنَّىٰ، ويتكَسَّر في سَيْرِه.

- ومن هذا قولُهم: «تَخَنَّثَ الرَّجُلُ»: إذا سَقَط من الضَّعْف.
- ومن الثَّنْي قولُهم: «خَنَثَ القِرْبَةَ»: إذا ثَنَىٰ فَاها إلىٰ الخَارِج؛ ليشرَب منه[3].

❁❁❁

(١) ل (خ ر ث، ٢/ ١١٢٤).

(٢) ل (خ ن ث، ٢/ ١٢٧٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٧٢).

(خ ر ج) ـ (خ ل ج)

(خ ر ج)	(خ ل ج)
ـ «خَرَجَ: بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ، سَوَاءٌ كَانَ مَقَرُّهُ دَارًا، أَوْ بَلَدًا، أَوْ ثَوْبًا»[1].	ـ «المَخْلُوجَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ يَمْنَةً، ويَسْرَةً»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تحوُّل الشيءِ عن حَيِّزٍ واقعٍ، أو مُفْتَرَض:

- ففي (خ ر ج) تَحَوُّلٌ إلىٰ الظَّاهِرِ نفاذًا من حيِّزٍ واقعٍ سَاتِرٍ، كالبيت، ونحوِه.
- ومن هذا قولُهم: «الخَرْجُ» لأوَّلِ ما ينشأُ من السَّحَاب[3]، فكأنَّه كان مُكْتَنًّا، ثُمَّ ظَهَر.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَرَجَتْ خَوَارِجُ فُلَانٍ»: إذا ظَهَرَتْ نَجَابَتُه، وتَوَجَّه لإبرامِ الأُمُور[4]. فهذه كأنها كانت صفاتٍ كامنةً فيه.
- وفي (خ ل ج) تَحَوُّلٌ عن الوجهِ المُفْتَرَض، أو المُتَوَقَّع - وهو الاستقامةُ في الطَّعْن - بالانجذاب به يمينًا، وشِمالًا.

 ومن بابته قولُهم: «بَيْتٌ خَلِيجٌ»: إذا كان مُعْوَجًّا.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَمْرُهُمْ مَخْلُوجٌ»: إذا كان مُخْتَلِطًا غيرَ مستقيمٍ[5].

✿✿✿

(١) المفردات (ص ١٤٥).

(٢) ل (خ ل ج، ٢/ ١٢٢٤).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٢٥).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١١٢٥).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١١٢٤).

(خ ر س) - (خ ل س) - (خ ن س)

(خ ر س)	(خ ل س)	(خ ن س)
ـ «الخَرَسُ: ذَهَابُ الكَلَامِ: عِيًّا، أَوْ خِلْقَةً»[1].	ـ «الخَلْسُ: الأَخْذُ فِي نُهْزَةٍ ومُخَاتَلَةٍ»[2].	ـ «الخَنَسُ فِي الأَنْفِ: تَأَخُّرُ الأَرْنَبَةِ فِي الوَجْهِ، وقِصَرِ الأَنْفِ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من اختفاءِ الشَّيْءِ من حيثُ ينبغي أن يُوجَد:

- ففي (خ ر س) اختفاءُ خُلُوٍّ من قُدْرَة الكلام.
- ومن بابته قولُهم: «نَاقَةٌ خَرْسَاءُ»؛ أي: لا يُسْمَعُ لها رُغَاء[4].
- وقولُهم: «لَبَنٌ أَخْرَسُ»؛ أي: خَاثِرٌ لا يُسْمَعُ له في الإناء صوتٌ- أي: في أثناء حَلْبِه- وذلك لغَزَارَة دَسَمِه.
- وفي (خ ل س) اختفاءٌ للشَّيء بسببِ استلابِه مُخَاتَلَةً، ونُهْزَةً.
- وفي (خ ن س) اختفاءُ الشيءِ من مَوْضِعه بسبب تأَخُّرِه عنه، كما في خَنْس الأنفِ.
- ومن هذا قولُهم: «خَنَسَ مِنْ بَيْنَ أَصْحَابه»: إذا تَأَخَّر عنهم[5].

✿✿✿

(١) ل (خ ر س، ٢/ ١١٣٠).

(٢) ل (خ ل س، ٢/ ١٢٢٦).

(٣) ل (خ ن س، ٢/ ١٢٧٧).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١١٣٠).

(٥) ينظر: تا (٤/ ١٤٢).

(خ ر ع)	(خ ل ع)	(خ ن ع)
-«الخَرَعُ: الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ. وكُلُّ نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَتَثَنَّىٰ: خِرْوَعٌ»[1].	-«الخَلْعُ: زَوَالُ المَفْصِلِ مِنَ اليَدِ، أَوِ الرِّجْلِ، مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ»[2].	-«الخُنُوعُ: الخُضُوعُ والذُّلُّ. خَنَعَ لَهُ وإِلَيْه: ضَرَعَ وخَضَعَ وطَلَبَ إِلَيْهِ، ولَيْسَ بِأَهْلِ أَنْ يُطْلَبَ إِلَيْه»[3].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نَوْع من فَقْد الصَّلابة، أو التَّماسُك:

- ففي (خ ر ع) فَقْدٌ للصَّلابة بخَواءِ الجَوْف، مُمَثَّلٌ في تَجَوُّف ساقِ نبات الخِرْوَع، وفُرُوعِه؛ مما يَجْعَلُه ضعيفًا، سَهْلَ التَّثَنِّي، والكَسْر.

– ومن هذا قولُهم لِمِشْفَر البعير إذا تدلَّىٰ: «خَرِيعٌ»[4]؛ لأن تَدَلِّيَه استرخاءٌ، وفَقْدُ صلابة.

- وفي (خ ل ع) فَقْدُ امتساكٍ، مُمَثَّلٌ في مُزايَلَة الشَّيء لما يَشُدُّه، كما في تَحَوُّل المَفْصِل عن موضعه.

– ومن بابته قولُهم: «خَلَعَ دَابَّتَه»: إذا أطلقها من قَيْدِها[5].

---

(١) ل (خ ر ع، ٢/ ١١٣٧).

(٢) ل (خ ل ع، ٢/ ١٢٣٣).

(٣) ل (خ ن ع، ٢/ ١٢٧٩).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٢٣٧).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٢٣٣). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (١/ ٢٦٦).

- وقولُهم: «خَلَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَه»: إذا افْتَدَتْ منه بمالها، فَطَلَّقَها وأَبانَها من نَفْسِهِ. «وَسُمِّيَ ذَلِكَ الفِرَاقُ خُلْعًا؛ لِأَنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- جَعَلَ النِّسَاءَ لِبَاسًا لِلرِّجَالِ، والرِّجَالَ لِبَاسًا لَـهُنَّ»[1]؛ أو لأنه فكٌّ لعُقْدَة النِّكاحِ.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَخَالَعَ القَوْمُ»: إذا نقضوا حِلْفًا[2]. فهذا إزالةٌ لِـمَا كان يُواشِج ذواتَ بينهم.

• وفي (خ ن ع) فَقْدُ صلابةٍ، أو تماسُكٍ نفسيٍّ، مُمَثَّلٌ في الضَّراعة في غَيْر موضعها «وَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُطْلَبَ إِلَيْهِ». وهذا كما اشْتُقَّ «الذُّلُّ» من قولهم: «طَرِيقٌ مُذَلَّلٌ»: إذا أَذْهَبَتِ الواطِئَةُ صلابتَه، وحُزُونَتَه[3]، وكما اشْتُقَّ نقيضُ ذلك -وهو «العِزُّ»- من «الأَرْضِ العَزَازِ»؛ وهي الصُّلْبَة[4].

❁❁❁

(١) ل (٢/ ١٢٣٢).

(٢) ينظر: تا (٥/ ٣٢٢).

(٣) ينظر: تا (ذ ل ل، ٨/ ٣٣٠).

(٤) ينظر: تا (ع ز ز، ٤/ ٥٤).

(خ رق) - (خ ل ق) - (خ ن ق)

(خ ر ق)	(خ ل ق)	(خ ن ق)
- «الخَرْقُ: الشَّقُّ فِي الحَائِطِ، والثَّوْبِ، ونَحْوِهِ»[1].	- «خَلَقَ الأَدِيمَ: قَدَّرَهُ لِمَا يُرِيدُ قَبْلَ القَطْعِ، وقَاسَهُ؛ لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً، أَوْ قِرْبَةً، أَوْ خُفًّا»[2].	- «خَنَقَهُ: عَصَرَ حَلْقَهُ حَتَّىٰ مَاتَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ القَطْع وما إليه:

- ففي (خ ر ق) دلالةٌ علىٰ القَطْع نفاذًا في الشَّيءِ من جانبٍ إلىٰ جانبٍ علىٰ نحو مُفْسِدٍ[4]، كَشَقِّ الثَّوْب، وصَدْع الحائط.

- وباعتبار هذا الفَسَاد سُمِّيَ الجَهْلُ والحُمْقُ «خُرْقًا»[5].

- وفي (خ ل ق) دلالةٌ علىٰ التَّهْيِئة للقَطْع علىٰ صورةٍ مخصوصةٍ (مَزادة - قِرْبَة - خُفّ...:).

- ومن هذا قولُهم للثَّوب البالي: «ثَوْبٌ خَلَقٌ»؛ لأنه تهَيَّأَ للقَطْع (التَّمَزُّق) بأدنىٰ سببٍ.

---

(١) ل (خ ر ق، ٢/ ١١٤١).

(٢) ل (خ ل ق، ٢/ ١١٤٥).

(٣) المعجم الوسيط (خ ن ق، ١/ ٢٦٠). وهو في ل (٢/ ١٢٨٠)، وتا (٦/ ٣٣٩) دون تفسير.

(٤) ينظر: المفردات (ص ١٤٦).

(٥) ينظر: ل (٢/ ٤٣١١).

- وفي (خ ن ق) قَطْعُ إيقافٍ لِـجَرَيان النَّفَس بِسَدِّ مَجْرَاه، وفيه أيضًا قَطْعٌ للحيـاةِ.

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «خَنَقَ السَّرَابُ الجِبَالَ»: إذا التفَّ حَوْل رُؤُوسِها كأنَّه يَخْنِقُها[1]؛ أي: كما تُحِيط اليدُ -أو الحبلُ- بعنقِ المَخْنُوقِ.

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٦/ ٣٤٠).

(د ر س) - (د ل س) - (د ن س)

(د ن س)	(د ل س)	(د ر س)
- «الدَّنَسُ فِي الثِّيَابِ: لَطْخُ الوَسَخِ، ونَحْوِه»[3].	- «الدَّلَسُ: الظُّلْمَةُ. وانْدَلَسَ الشَّيْءُ: إِذا خَفِيَ. والتَّدْلِيسُ فِي البَيْعِ: كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ المُشْتَرِي»[2].	- «دَرَسْتُ الثَّوْبَ أَخْلَقْتُه، ودَرَسَ هُوَ: أَخْلَقَ»[1].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نَوْع من النَّقْص الذي يَعْتَرِي الشَّيْء:

- ففي (د رس) نقصٌ بالبِلَىٰ وذَهَابِ مَتَانة الجِدَّةِ وتماسُكها، كما هو واضح في الثَّوب الدَّارس الخَلَقِ.

- ومن بابته قولُهم: «دَرَسَ الرَّسْمُ»: إذا عَفَا[4] (انطَمَسَتْ مَعَالِمُه). وهَذَا مِنْ جِنْسِ الفَنَاءِ، كَمَا يُقَالُ: «انْدَثَرَ».

- وقولُهم: «دَرَسُوا الحِنْطَةَ»: إذا دَاسُوها. [5]فهذا بِلًى ودَقٌّ لأعوادِ الحِنْطَة، وسَنَابِلِها، حتَّىٰ يندثرَ الحَبُّ من أغلفتِه التي تكون فيها، وكانت تَحْفَظُه حتَّىٰ تَمَّ نُضْجُه.

---

(1) ل (د ر س، ٢/ ١٣٥٩).

(2) ل(د ل س، ٢/ ١٤٠٨).

(3) ل(د ن س، ٢/ ١٤٣٢)، وتا (٤/ ١٥٥).

(4) ينظر: ل (٢/ ١٣٥٩ - ١٣٦٠).

(5) ينظر: تا (٤/ ١٥٥).

- وفي (د ل س) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في خفاء جِرْم الشَّيء، وحقيقته، بالظُّلْمة. والخفاءُ نقصٌ؛ لأنه يجعلُ الشيءَ كأَنَّهُ غير موجودٍ.

- ـ ومنه أُخِذَ: «التَّدْلِيسُ فِي البَيْعِ»؛ أي: إخفاءُ عَيْبِه، وخَدْعُ المُشْتَرِي.

- وفي (د ن س) نَقْصُ قيمةٍ، مُمَثَّلٌ في تلطُّخ الثَّوْب بالقَذَر، ونَحْوِه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «دَنَّسَ الرَّجُلُ عِرْضَهُ»: إذا فَعَلَ مَا يُشِينُه.

❁❁❁

(د ر ع) - (د ل ع) - (د ن ع)

(د ر ع)	(د ل ع)	(د ن ع)
ـ «الدِّرْعُ: لَبُوسُ الحَدِيدِ»[1].	ـ «انْدَلَعَ بَطْنُ الرَّجُلِ: إذا خَرَجَ أَمَامَهُ»[2].	ـ «رَجُلٌ دَنِعٌ: فَسْلٌ لَا لُبَّ لَهُ، ولَا خَيْرَ فِيهِ. ودَنِعَ: لَؤُمَ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: سَلْبِيٌّ.

- ففي(د ر ع)دلالةٌ علىٰ لَبُوس الحَديد الذي يَسْتُر البَدَن حاميًا له عند القِتَال.
- وفي(د ل ع) دلالةٌ علىٰ بُرُوز البَطْن أمام صَاحِبها[4].
- وفي(د ن ع)دلالةٌ علىٰ الدَّناءَة، واللُّؤْم، وقِلَّة الغِنَاء، كما هـو الشَّـأْن في الرَّجُـل الدَّنِع.

- ومن هذا قولُهم: «دَنَعُ البَعِيرِ» لما يَطْرَحُه الجَازِر[5].

فَلا وجْهَ تقارُبٍ يَجْمَع هذه الدلالات، فيما يبدو لي.

✿✿✿

---

(١) ل (د ر ع، ٢/ ١٣٦١).

(٢) ل(د ل ع، ٢/ ١٤١٠).

(٣) ل(د ن ع، ٢/ ١٤٣٢).

(٤) ينظر: التصاقب بين (ت ل ع) - (د ل ع) - (ط ل ع).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٤٣٢).

(دل ف)-(دن ف)

(د ل ف)	(د ن ف)
ـ «دَلَفَ [الشَّيْخُ]: إِذا مَشَىٰ، وقَارَبَ الخَطْوَ»[1].	ـ «رَجُلٌ دَنِفٌ: بَرَاهُ المَرَضُ حَتَّىٰ أَشْفَىٰ علىٰ المَوْتِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّعْف.

- ففي (د ل ف) ضعفٌ مُمَثَّلٌ في مقاربة العَجْز عن المشي من هَرَمٍ، أو نحوِه.

– ومنه قولُهم: «الدَّالِفُ» للذي يمشي مَفْدُوحًا بحِمْل ثقيلٍ، فيقاربُ الخطو[3].

- وفي (د ن ف) ضعفٌ مُمَثَّلٌ في معاناة المرض، ومشارفةِ المَوْت.

– ومنه قولُهم: «دَنَفَتِ الشَّمْسُ»: إذا دَنَتْ للمغيب، واصْفَرَّت[4]. فهي في أَضْعَف حالاتها عندنا حينئذٍ حرارةً، وضوءًا.

✿✿✿

---

(١) ل (دن ف، ٢/ ١٤١١).

(٢) ل (دن ف، ٢/ ١٤٣٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٤١١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٤٣٣).

(درك) - (دلك)

(د ل ك)	(د ر ك)
- «دَلَّكَ الشَّيْءَ: مَرَسَه، وعَرَكَه. ودَلَكْتُ السُّنْبُلَ حَتَّىٰ انْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنْ حَبِّه»[٢].	- «الدِّرَاكُ: لَحَاقُ الفَرَسِ الوَحْشَ، وغَيْرَها»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ غشيان الشيء: لَحاقًا، أو عِراكًا:

- ففي(د ر ك) غِشْيَان لَحَاقٍ للشَّيء(من خَلْفِه، أو آخره)، كما في لَحَاق الفَرَس للطَّرائِد من الوحش، وغيرِها.
  - ومنه قولُهم: «تَدَارَكَ القَوْمُ»: إذا لَحِقَ آخرُهم أوّلَهم[٣].
  - وقولُهم: «أَدْرَكَ الغُلَامُ»: إذا بَلَغَ أقصىٰ غايةِ الصِّبا[٤] (لَحِقَ بسنِّ البُلُوغ)، وكذلك: «أَدْرَكَ الثَّمَرَ»: إذا بَلَغَ إناه (لَحِقَ بأوان النُّضْج).
- وفي(د ل ك) غشيانُ عَرْكٍ، وحكٍّ، أو إزالةٍ، كما في دَلْك السُّنبل حتىٰ يزايِلَه قِشْرُه.
  - ومنه قولُهم: «دُلِكَتِ الأَرْضُ»: إذا أُكِلَتْ[٥].

---

(١) ل (د ر ك، ٢/ ١٣٦٤).

(٢) ل(د ل ك، ٢/ ١٤١٢).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٣٦٤).

(٤) ينظر: تا (٧/ ١٢٨).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٤١٣).

- وقولُهم: «فَرَسٌ مَدْلُوكٌ»: إذا لم يكن لِحَجَبَته إشرافٌ، فهي ملساءُ مستويةٌ. فهذا كأنها دُلِكَتْ، وحُكَّت، حتىٰ ذَهَب إشرافُها.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «دَلَكَهُ الدَّهْرُ»: إذا عَرَكه، وحَنَّكَه[1].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٧/ ١٣١).

(زرب)ـ(زنب)

(ز ن ب)	(ز ر ب)
ـ«الأَزْنَـبُ: القَصِـيرُ، السَّـمِينُ. وبِهِ سُمِّيَتِ الـمَرْأَةُ زَيْنَـبَ، وقَـدْ زَنِبَ: إِذا سَمِنَ»[٢].	ـ«الزَّرْبُ، والزَّرِيبةُ: حَظِـيرَةُ الغَـنَمِ مِـنْ خَشَبٍ. تَقُولُ: زَرَبَتِ الغَنَمُ، وانْزَرَبَ فِي الزَّرْبِ: إِذا دَخَلَ فِيه»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من احتواء الشيءِ لآخرَ:

- ففي(ز ر ب)احتواءُ أَوْيٍ، ممَثَّلٌ في دخول الغَنَم حظيرتَها الخشبيَّةَ (تجمُّعها، واكْتِنَانُها فيها).
  - ومن بابته قولُهم: «زَرِيبَةُ الأَسَدِ» لموضعه الذي يَكْتَنُّ فِيه.
  - وقولُهم: «الزَّرْبُ»: للبئر التي يحْتَفِرُها الصَّائد؛ لِيَكْمُنَ[٣]فيها للصَّيْد.
- وفي(ز ن ب) احتواءُ اخْتِزَانٍ، واكتنازٍ، ممَثَّلٌ في تراكُم الشَّحْم علىٰ بدن الرَّجُل الأَزْنَب.

❁❁❁

(١) ل (ز ر ب، ٣/ ١٨٢٢).

(٢) ل (ز ن ب، ٣/ ١٨٦٩).

(٣) ينظر: تا (١/ ٢٨٧).

(ز ل ج) - (ز ن ج)

(ز ل ج)	(ز ن ج)
ـ«مَرَّ يَزْلِجُ: إِذا خَفَّ علىٰ الأَرْضِ»[1].	ـ«الزَّنَجُ: شِدَّةُ العَطَشِ. وزَنِجَ؛ وهُوَ أَنْ تَقَبَّضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ، ومَصَارِينُهُ؛ مِنَ الظَّمَإِ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ، أَوِ الطُّعْمَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيٌّ.

- ففي (ز ل ج) دلالةٌ علىٰ سهولة المَرِّ علىٰ سَطْح بما يُشْبِه الانْزِلَاق[3].
- وفي (ز ن ج) عَطَشٌ وتَقَبُّض، كما هو الشَّأن في «الزَّنج».

فلا وجه تقاربٍ يجمع بينهما، فيما يبدو لي (انسيابيّة في المَرِّ - تقبُّض وجفاف).

❁❁❁

(١) ل (ز ل ج، ٣/ ١٨٥٠).

(٢) ل (ز ن ج، ٣/ ١٨٦٩). وينظر: تا (٢/ ٥٤).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ز ل (ج) ـ (س ل (ج).

(س ل خ) - (س ن خ)

(س ل خ)	(س ن خ)
-«سَلَخَ الإِهَابَ: كَشَطَه. وشَاةٌ سَلِيخٌ: كُشِطَ عَنْها جِلْدُها»[(١)].	-«أَسْنَاخُ الثَّنَايَا، والأَسْنَانِ: أُصُولُها»[(٢)].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من النَّفاذ:

- ففي (س ل خ) نفاذُ خروجٍ للشَّيْء من غِلَافه، مُمَثَّلٌ في كَشْط إِهَاب الشَّاة.
- ومنه قولهُم: «السَّلِيخَةُ» لقَضيب القوس إذا جُرِّدت من قِشْرِها[(٣)].
- واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «انْسَلَخَ النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ»: إذا خَرَج منه خروجًا لا يُبْقِي معه شَيْئًا من ضَوْئِه.
- وفي (س ن خ) نفاذُ اندساسٍ (أو رسوخٍ)، مُمَثَّلٌ في أصولِ الأَسْنَان الغائرة في مقارِّها باللِّثَة.
- ومن بابته قولهُم: «سِنْخُ السِّكِّينِ» لطرفها الداخل في النِّصَاب[(٤)].
- وقولهُم: «سِنْخُ النَّصْلِ» للحديدة التي تَدْخُل في رأس السَّهْم[(٥)].
- واشْتُقَّ منه قولهُم: «سَنَخَ فِي العِلْم»: إذا صار راسخًا فيه.

❁❁❁

---

(١) ل (س ل خ، ٣/ ٢٠٦٢).

(٢) ل(س ن خ، ٣/ ٢١١٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٦٨).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٢٦١).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢١١٤).

(٥) ينظر: تا ٢/ ٢٦٢).

(س رد) - (س ن د)

(س ر د)	(س ن د)
- «السَّرْدُ: نَسْجُ الدِّرْعِ؛ وهُوَ تَدَاخُلُ الحِلَقِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ»[1].	- «فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: خَرَجَ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ وفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ؛ أي: مُتَعَاوِنَيْنِ، كَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَنِدُ علىٰ الآخَرِ، ويَسْتَعِينُ بِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من إمساكِ الشَّيء بالشَّيء:

- ففي (س ر د) إمساكُ شَدِّ أطرافٍ بعضِها إلىٰ بعضٍ بالتداخل، كَشَدِّ حِلَق الدِّرْع شَدًّا متواليًا بالمسامير.
- ومنه قولُهم: «سَرَدَ الأَدِيمَ»: إذا خَرَزَه[3].
- وفي (س ن د) إمساكُ اتِّكاءٍ للشَّيْء علىٰ آخرَ واعتماده عليه، مُمَثَّلٌ في اتِّكاء الرجل علىٰ آخر طَلَبًا للدَّعْم، والإعانةِ علىٰ السَّيْر.
- ومنه قولُهم: «نَاقَةٌ مُسَانَدَةٌ»: إذا كانت مُتَلاحِكَة يسانِد بعضُ خَلْقِها بعضًا[4].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «فُلَانٌ سَنَدٌ»: إذا كان مُعتَمَدًا[5].

✿✿✿

(١) تا (س ر د، ٢/ ٣٧٥).

(٢) ل (س ن د، ٣/ ٢١١٥). وكذلك: أبو موسى المَديني: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ١٣٥)، والنهاية (٢/ ٤٠٨).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٩٨٧).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢١١٤).

(٥) تا (٢/ ٣٨٤).

(س ر س) - (س ل س)

(س ل س)	(س ر س)
-«رَجُلٌ سَلِسٌ؛ أي: لَـيِّنٌ مُنْقَـادٌ. وسَلِسَ المُهْرُ: إِذا انْقَادَ»[٢].	-«السَّرِيسُ: العِنِّينُ مِنَ الرِّجَـالِ. وقِيـلَ: هُـوَ الَّـذِي لَا يُولَـدُ لَـهُ. وفَحْـلٌ سَرِسٌ، وسَرِيسٌ: إِذا كَانَ لا يُلْقِحُ»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ فُقْدان نَوْع من القُوَّة:

- ففي(س ر س) فُقْدانٌ لِـمُمَيِّز الذُّكُورة: التَّلْقِيحِ (أو الصَّلابَة)، كـما في العِنِّـين من الرِّجال، وما لا يُلْقِح من الفُحُول.

- ومن هذا قولُهم: «السَّرِيسُ» للرَّجُلِ الضَّعِيف. [٣]

- وفي(س ل س) فُقْدانٌ لقُوَّة الضَّبْط والتَّماسُك، مُمَثَّلٌ في اسْتِلَانة الرَّجُل، وانقيادِ المُهْر؛ أي: ذَهَابِ صَلابتِهما، وصُعُوبَتُهما.

- ومن هذا قولُهم: «أَسْلَسَتِ النَّخْلَةُ»: إذا تناثرَ بُسْرُها.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُلٌ مَسْلُوسٌ»: إذا كان ذَاهبَ العَقْل[٤]. والعقل - كاسْمِه - ضَبْطٌ.

❁❁❁

(١) ل (س ر س، ٣/ ١٩٩٢). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص٢٣٢)، وتا (س ر س، ٤/ ١٦٧).

(٢)ينظر: ل (س ل س، ٣/ ٢٠٦٣).

(٣) ينظر: تا (٤/ ١٦٧).

(٤) ينظر: ل (٣/ ٢٠٦٣).

(ش ر ج) - (ش ن ج)

(ش ر ج)	(ش ن ج)
ـ«شَرَّجَ اللَّبِنَ: نَضَّدَ بَعْضَهُ إِلَىٰ بَعْضٍ»[1].	ـ«شَنِجَتِ الأَصَابِعُ؛ أي: انْقَبَضَتْ، وتَقَلَّصَتْ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّمِّ، أو التَّضامِّ:

- ففي (ش ر ج) ضمُّ جَمْعٍ وعَقْدٍ بترتيبٍ مُعيَّنٍ، مُمَثَّلٌ في تنضيد اللَّبِن بعضِه فوق بعض؛ فيتراصُّ متماسِكًا.

– ومن هذا قولُهم: «أَشْرَجَ العَيْبَةَ»: إذا شَدَّ عُراهَا مُدْخِلا بعضَها في بعضٍ؛ فلا يَتفَلَّتُ منها شيءٌ.

– وقولُهم: «الشَّرِيجَةُ» لجديلةٍ من قَصَب تُتَّخذ للحَمَام[3].

- وفي (ش ن ج) تضامٌّ ذاتيٌّ، مُمَثَّلٌ في تقبُّض أصابع اليدِ، وتقلُّصِ عُرُوقِها.

– ومن هذا قولُهم: «فَرَسٌ شَنِجُ النَّسَا»: إذا كان مُتقبِّضَه. وهذا مما يُمْدَح به الفَرَسُ؛ لأنه إذا كان كذلك لم تَسْتَرْخِ رِجْلاهُ، واشْتَدَّ ضَرْحُه الأرضَ بها[4].

✿✿✿

(١) تا (ش ر ج، ٤/ ٢٢٢٦).

(٢) ل (ش ن ج، ٤/ ٢٣٣٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٣٦).

(٤) ينظر: أبو عبيد: كتاب الخيل (ص ١٦٢).

(ش ر ع)	(ش ن ع)
-«الشَّرِيعَةُ: المَوَاضِعُ الَّتِي يُنْحَدَرُ إِلَىٰ المَاءِ منها. والعَرَبُ لَا تُسَمِّيهَا شَرِيعَةً حَتَّىٰ يَكُونَ المَاءُ عِدًّا لَا انْقِطَاعَ له، ويَكُونَ ظَاهِرًا مَعِينًا لَا يُسْقَىٰ بِالرِّشَاءِ. مَشَارِعُ المَاءِ: هِيَ الفُرَضُ الَّتِي تُشْرَعُ فِيهَا الوَارِدَةُ»[١].	-«شَنَعَ الخِرْقَةَ ونَحْوَها...: شَعَّثَها حَتَّىٰ تُنْفَشَ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الفتح إلىٰ داخل الشَّيء، أو فيه:

- ففي (ش ر ع) فتحُ شقٍّ مُمْتَدّ إلىٰ داخل الشيء (الماء العِدّ) للتمكُّن مِنْ أَخْذِه.

- ومن هذا قولُهم: «شَرَعَ الإِهَابَ»: إذا شَقَّ ما بين رِجْلَيْه، وسلَخه[٣].

- وفي (ش ن ع) فتحُ تشعيثٍ لأثناءِ الشَّيْء (الخِرقة)، ونَثْرٌ له.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «شَنَعَه»: إذا فَضَحه[٤]؛ فكأنه نَثَرَ ما كان مخبوءًا يُتَشَوَّرُ منه.

❁❁❁

---

(١) ل (ش ر ع، ٤/ ٢٢٣٨ـ٢٢٣٩).

(٢) تا (ش ن ع، ٥/ ٤٠٣). وينظر: جمهرة اللغة (ش ن ع، ٢/ ٨٧١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٤٠).

(٤) ينظر: تا (٥/ ٤٠٤).

(ش ر ق) - (ش ن ق)

(ش ر ق)	(ش ن ق)
ـ «شَرَقَتِ الشَّمْسُ: إِذا طَلَعَتْ»[1].	ـ «شَنَقَ رَأْسَ الدَّابَّةِ: شَدَّهُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ شَجَرَةٍ، أَوْ وَتِدٍ مَرْفُوعٍ، حَتَّىٰ يَمْتَدَّ عُنُقُهَا، ويَنْتَصِبُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ الارتفاعِ نفاذًا أو جَذْبًا (مع صعوبةٍ):

- ففي (ش ر ق) نفاذٌ إلىٰ أعلىٰ، مُمَثَّلٌ في شروق الشمس. والصعوبةُ فيه يُوحي بها بُطْءُ طُلُوعِها. وهذا كما اسْتُعْمِلَ «النَّوْء» في مثلِ ذلك، وهو يجمعُ الارتفاعَ، والثِّقَلَ (المشقّة، والصعوبة) معًا[3].

- وفي (ش ن ق) ارتفاعٌ بالجَذْب، والشَّدِّ إلىٰ أعلىٰ، كما في شَنْق رأس الدَّابَّة إلىٰ وتِدٍ -أو شجرة- مرتفعين حتىٰ يَنْتَصِب. والصعوبةُ تتمثَّلُ في ذلك الشَّدِّ حتىٰ يَنْتَصِب العُنُق.

- ومن بابة هذا قولهُم: «شَنَقَ البَعِيرَ»: إذا رَفَعَ عُنُقَه جَذْبًا بالزِّمام حتىٰ يَلْتَصِق ذِفْرَاهُ بقادِمَة الرَّحْل[4]. وفي ذلك شِدَّةٌ، وصُعُوبةٌ علىٰ البعيرِ لا تَخْفَىٰ.

❁❁❁

---

(١) ل (ش ر ق، ٤/ ٢٢٤٤).

(٢) ل (ش ن ق، ٤/ ٢٣٤٢).

(٣) ينظر: تا (ن و ء، ١/ ١٢٩).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٣٤١).

(ص ر م) - (ص ل م)

(ص ر م)	(ص ل م)
ـ«الصَّرْمُ: القَطْعُ البَائِنُ لِلحَبْلِ، والعِذْقِ»[1].	ـ«الصَّلْمُ: قَطْعُ الأُذُنِ، والأَنْفِ، مِنْ أَصْلِهِا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من قَطْعِ المُمْتَدّ، أو الامتدادِ:

- ففي (ص ر م) قطعٌ بائنٌ لـما هُو مُمتَدٌّ، كالحَبْل، وعِذْق النَّخْلة.

- ومنه قولُهم: «الصَّرِيمَةُ» للقِطعة المُنْقَطِعة من معظم الرمل[3].

- وقولُهم: «الصَّرْمُ» للأبيات المجتمعة المنقطعة عن الناس[4]. والمقصود أنَّها منقطعةٌ عن سائر الناس.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الصَّرِيمَةُ» للعزيمة علىٰ الشيء؛ لأنه «قَطْعُ كُلِّ عُلْقَةٍ دُونَهُ»[5].

- وقولُهم: «الصَّرَّامَةُ» للمُسْتَبِدِّ برأيه المُنْقَطِع عن المشاورة[6]. وهذا لأنه قَطَع الاتِّصالَ بغيرِه، والاستمدادَ منه.

---

(١) ل(ص ر م، ٤/ ٢٤٣٧).

(٢) ل(ص ل م، ٤/ ٢٤٨١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٩٧).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٤٣٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٤٤٠). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٢٤).

(٥) مق (٣/ ٣٤٤). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٣٠).

(٦) ينظر: تا (٨/ ٣٦٧).

- وقولُهم: «تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ»: إذا انْقَضَت.

• وفي(ص ل م) قَطْعٌ مُسْتَأصِلٌ للشيء النَّاتِئِ، كالأُذُن، والأَنْف. وهما كالنَّـابِتَيْن المتدَّيْن من الرَّأس، والوجه.

- ومن هذا قولُهم للظَّلِيم: «مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ»؛ لِصَغِر أُذُنَيْه، وقِصَرهما[1].

- وقولُهم: «اصْطَلَمَ القَوْمُ»: إذا أُبِيدُوا من أَصْلهم[2].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٨/ ٣٦٧).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٤٨٩).

(طرح) - (طلح)

(ط ر ح)	(ط ل ح)
- «طَرَحَ الدَّلْوَ إِلَىٰ الغُلَامِ: [رَمَىٰ بِهِ]، وقَوْسٌ طَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الحَفْزِ لِلسَّهْمِ. والطِّرْحُ: الشَّيْءُ المَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ»[1].	- «الطَّلْحُ: أَعْظَمُ العِضَاهِ، وأَكْثَرُهُ ورَقًا، وأَشَدُّهُ خُضْرَةً، ولَهُ شَوْكٌ طِوَالٌ، ضِخَامٌ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الإبعاد بجفاء:

- ففي (ط ر ح) إبعادٌ بجفاءٍ: رميًا، أو نَبْذًا، أو بما يُشْبِهُهُما، كَطَرْح الدَّلْو، والسَّهْم.
  - ومنه قولُهم: «طَرَحَ لَه الوِسَادَةَ»؛ أي: أَلْقَاها[3].
  - ومن هذا قولُهم: «طَرَحَتِ النَّوَىٰ بِفُلَانٍ»: إذا نأىٰ عن أهلِه، وعَشِيرته[4]. وهذا كأنما قَذَفْتَ به بعيدًا.
- وفي (ط ل ح) إبعادٌ بجفاءٍ، مُمَثَّلٌ في امتدادِ شجر الطَّلْح امتدادًا رأسيًّا عظيمًا (بُعْد ما بين طَرَفَيْهِ). وجفاؤه: ما فيه من شَوْك.

✿✿✿

---

(١) ل (ط ر ح، ٤/ ٢٦٥١).

(٢) ل (ط ل ح، ٤/ ٣٦٨٦).

(٣) ينظر: تا (٢/ ١٨٩).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٦٥١).

(ط ر ط) - (ط ل ط)

(ط ر ط)	(ط ل ط)
ـ«الطَّرْطَرُ: خِفَّةُ شَعَرِ العَيْنَيْنِ، والحَاجِبَيْنِ. رَجُلٌ أَطْرَطُ الحَاجِبَيْنِ: لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ»[1].	ـ«الطِّلَّطِينُ؛ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ الدَّاهِيَةُ. وهُوَ أَطْلَطُ: أَدْهَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ:

- ففي (ط ر ط) دلالةٌ حِسِّيَّة علىٰ سُقُوط شَعَر الحَاجِبَيْن، والعَيْنَيْنِ؛ فتخلو مواضِعُها منه، أو تكادُ[3].
- وفي (ط ل ط) دلالةٌ معنويَّةٌ علىٰ الدَّاهِيَة.

فلا وجهَ تقاربٍ يجمعُهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ ـ بعد ذلك ـ أن (ط ل ط) لم يرد فيه إلا الاستعمال المذكور بالجدول. وقد أهمله اللسانُ.



---

(١) ل (ط ر ط، ٤/ ٢٦٥٦). وتا (٥/ ١٧٩).

(٢) تا (ط ل ط، ٥/ ١٧٩).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ط ر د) - (ط ر ط).

(ظرب) - (ظنب)

(ظ ر ب)	(ظ ن ب)
- «الظَّرِبُ مِنَ الحِجَارَةِ: مَا كَانَ نَاتِئًا فِي جَبَلٍ، أَوْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ، وكَانَ طَرَفُهُ النَّاتِئُ مُحَدَّدًا»[1].	- «الظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الامتدادِ لشيءٍ قَوِيٍّ مع نُتُوء، أو حِدَّةٍ:

- ففي (ظ ر ب) امتدادٌ لشيء قوِيٍّ مع حِدَّةٍ، مُمَثَّلٌ في طَرَف الحجارة الناتئ المُحدَّد.
  - ومنه قولُهم: «ظَرَّبَتِ الحَوَافِرُ»: إذا صَلُبَتْ، واشْتَدَّت[3].
  - وقولُهم: «الأَظْرُبُ» لأَسْنَاخ الأسنان[4]؛ أي: جُذُورها التي تَمْتَدُّ منها الأسنانُ الحادَّةُ.
- وفي (ظ ن ب) امتدادٌ صُلْبٌ حَادٌّ (نافذٌ)، مُمَثَّلٌ في المسمار الذي يخترق السِّنانَ مُقيمًا -ومُثَبِّتًا- له في الرُّمح (انتصابه مع ثباته نتوءٌ، مع حِدَّة السِّنان).
  - ومنه قولُهم: «الظُّنْبُوبُ» لِحَرْفِ عَظْم السَّاق الممتدِّ يابسًا من قُدُم[5]. وبه يكون انتصاب السَّاق. وهو ناتئ يُحَسُّ متميِّزًا عن لحم السَّاق.

✿✿✿

(١) ل (ظ ر ب، ٤/ ٢٧٤٥).
(٢) ل (ظ ن ب، ٤/ ٢٧٦٢).
(٣) ينظر: تا (١/ ٣٦١).
(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٧٤٥).
(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٧٦٢). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣١٩).

(ع ر ج) - (ع ل ج) - (ع ن ج)

(ع ر ج)	(ع ل ج)	(ع ن ج)
ـ «الـمُنْعَـرَجُ مِـنَ الـوَادِي: المُنْعَطِفُ منه يَمْنَةً ويَسْرَةً»[1].	ـ «استَعْلَجَ الرَّجُـلُ: غَـلُظَ، واشْـتَدَّ، وعَبُلَ بَدَنُه»[2].	ـ «فِي الحَـدِيثِ أَنَّ رَجُـلًا سَـارَ مَعَهُ علىٰ جَمَـلٍ، فَجَعَـلَ يَتَقَـدَّمُ القَوْمَ، ثُمَّ يَعْنِجُه، حَتَّىٰ يَصِـيرَ فِي أُخْرَيَاتِ القَوْمِ؛ أي: يَجْـذِبُ زِمَامَه؛ لِيَقِفَ»[3].

✪ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الالتِوَاء وعدمِ الانبساط:

- ففي (ع ر ج) التِوَاءٌ، مُمَثَّلٌ في عدم الاستقامة والانبساط والاطِّراد. وهذا كَتَلَوِّي الوادي يَمِينًا، ويَسَارًا؛ أي: عدم انبساطِه مستقيمًا.
  - ومنه قولُهم: «العَرَجُ» لعدم استقامة مَخْرَج بَوْل البعير[4].
  - وقولُهم: «عَرَّجَ عَلَيْهِ»: إذا عَطَفَ.
- وفي (ع ل ج) التِوَاءٌ تراكُمِيٌّ مع تماسُك، مُمَثَّلٌ في تراكُم لَـحْم الرَّجُل، وقُوَّته.
  - ومنه قولُهم: «عَوَالِجُ الرَّمْلِ» لـما تَرَاكَمَ منه، وتَدَاخَل بعضُه في بعض تـداخلًا شديدًا[5].

---

(١) تا (ع ر ج، ١/ ٧٢).

(٢) ل (ع ل ج، ٤/ ٣٠٦٥).

(٣) ل (ع ن ج، ٤/ ٣١٢٢). وكذا: الفائق في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٠)، والنهاية (٣/ ٢٠٧).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٨٧٠).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٨٧٠).

- وقولُهم: «أَرْضٌ مُعْتَلِجَةٌ»: إذا تراكَب نَبْتُها، واشتدَّ التِفَافُه[1].

- وقولُهم: «اِعْتَلَجَتِ الوَحْشُ»: إذا تَضَارَبَتْ، وتَمَارَسَتْ[2]. فهذه مغالبةٌ بالقُوَّة والغِلَظ.

- وفي (ع ن ج) التواءُ رَدٌّ عن الاطِّرَاد والانبساط، مُمَثَّلٌ في شَدِّ زمامِ البَعِير؛ لإيقافه عن السَّيْر.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «قَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ»: إذا أُرْسِلَ علىٰ غير رَوِيَّة[3]؛ أي: دون تَحَبُّس، وتأمُّل.

❁❁❁

---

(١) ينظر: مق (٤/ ١٢٢).

(٢) ينظر: تا (٢/ ٧٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢١٢٣).

(ع ر د)	(ع ن د)
ـ«عَـرَدَ الـنَّـابُ: خَـرَجَ كُلُّـه، واشْتَدَّ، وانْتَصَبَ»[1].	ـ«عَـنَـدَ عَـنِ الطَّرِيقِ: تَبَاعَدَ، وعَدَلَ. ونَاقَةٌ عَنُودٌ: تَنْكُبُ عَنِ الطَّرِيـقِ؛ مِـنْ نَشَاطِهَا، وقُوَّتِها»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من القُوَّة:

- ففي (ع ر د) قُوَّةٌ، مُمَثَّلَـةٌ في اكـتمال نُمُـوّ النَّـاب (خُروجـه كُلّـه) واشـتدادِه، وانتصابِه.
- ومنه قولُهم: «عَرَدَ النَّبْتُ»: إذا خَرَج عن نِعْمَته، وغضوضته، واشـتدَّ[3] (تـمَّ نُمُوُّه).
- وقولُهم: «عَرَّدَ الرَّجُلُ»: إذا قَوِيَ بدَنُه بعد هُزَال.
- وفي (ع ن د) انحرافٌ للناقة عن الطريق المعتاد؛ نشاطًا، وقُوَّةً.
- ومنه قولُهم: «اسْتَعْنَدَ البَعِيرُ»: إذا غَلَب قائدَه علىٰ الزِّمام[4].
- واشْتُقَّ «العِنَادُ» من هذا؛ وهو عُدُول الرَّجُل عـن الحـقّ ورَدِّه، وهـو يَعْرِفُـه؛ عُتُوًّا، وطغيانًا[5].

✿✿✿

---

(١) ل (ع ر د، ٤/ ٢٨٧٢).

(٢) ل(ع ن د، ٤/ ٣١٢٤).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٨٧٢).

(٤) ينظر: مق (٤/ ١٥٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣١٢٤).

(ع ر ز) - (ع ن ز)

(ع ر ز)	(ع ن ز)
ـ «اسْتَعْرَزَتِ الجِلْدَةُ فِي النَّارِ: انزَوَتْ» [1].	ـ «تعَنَّزَ، واعْتَنَزَ: تَجَنَّبَ النَّاسَ، وتَنَحَّىٰ عَنْهُمْ» [2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الانقباض:

- ففي (ع ر ز) انقباضٌ؛ صورته تَزَوِّي الجِلْدَة من النار.

- ومن هذا قولُهم: «عَرِزَ لِفُلَانٍ»: إذا قَبَض علىٰ شيء في كَفِّه، ضَامًّا عليه أصابِعَه، يريه منه شيئًا لينظر إليه، ولا يريه كُلَّه.

- وقولُهم: «عَرَزَهُ»: إذا انتزعه انتزاعًا شديدًا. وهذا لا يتمُّ إلا بالقبض الشَّدِيد.

- وفي (ع ن ز) انقباضٌ، مُمَثَّلٌ في تجنُّب النَّاس، والانفرادِ عنهم [3].

- ـ ومن هذا قولُهم: «العَنْزَةُ» لشيءٍ بين العَصَا، والرُّمح، يُتَوَكَّأُ عليه [4]. فهذا تميُّز شكليٌّ: فلا هي من هذا، ولا ذاك.

❁❁❁

---

(١) تا (ع ر ز، ٤/ ٥٤).

(٢) ل(ع ن ز، ٤/ ٣١٢٨).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٥٤).

(٤) ينظر: تا ٤/ ٦٢).

(ع ر س) - (ع ن س)

(ع ر س)	(ع ن س)
ـ «عَـرِسَ الصَّـبِيُّ بِأُمِّـهِ: أَلِفَهَـا، ولَزِمَهَا»[1].	ـ «عَنَسَتِ الجَارِيَةُ: إِذا طَالَ مُكْثُهَـا فِي مَنْـزِلِ أَهْلِهَـا بَعْـدَ إِدْرَاكِهَـا حَتَّـىٰ خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الأَبْكَارِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من الملازمة:

- ففي (ع ر س) ملازمةُ ازدواجٍ، مُجَسَّمَةٌ في لُزُوم الصَّبِيّ لأُمِّه.

– ومن هذا قولُهم: «اِعْتَرَسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ»: إذا أَبْرَكَها لِلضِّرَابِ[3].

– وقولُهم: «العُرْسُ» لِلْحَبْلِ[4]؛ وذلك لأنَّ به تَتَضَامُّ (تتلازم) الأشياءُ.

- وفي (ع ن س) ملازمة، مُمَثَّلَةٌ في طول زمن وجود الجارية في دار أهلها.

✿✿✿

---

(١) ل (ع ر س، ٤/ ٢٨٧٨).

(٢) ل (ع ن س، ٤/ ٣١٢٩).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٨٨٠).

(٤) ينظر: تا (٤/ ١٨٨).

(ع ر م)	(ع ل م)
ـ «العُرْمَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ وبَيَاضٍ فِي؛ أي: شَيْءٍ كَانَ. وقَدْ غَلَبَتِ العَرْمَاءُ علىٰ الحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ»[1].	ـ «العَلَامَةُ، والعَلَمُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الفَلَوَاتِ؛ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوع من التميُّز، أو التمييز:

- ففي (ع ر م) تميُّزٌ باعتراض شيءٍ، أو عُرُوُّ شيءٍ مُضادٍّ؛ أي: من غير النوع، كالأبيض بالنسبة للأسود، أو العكس.

- ومن هذا: «العَرِمَةُ: سَدٌّ يُعْتَرَضُ بِهِ الوَادِي»[3]. فهو مُرْتفع بالنسبة للوادي، ويَعْتَرِضُ مجراه.

- ومن هذه المضادَّة كان معنىٰ القُوَّة والشِّدَّة في قولهم: «صَبِيٌّ عَارِمٌ»؛ أي: شَرِس.

- وفي (ع ل م) تمييز بها يُتَّخَذ أمارةً -أو علامةً- علىٰ شيءٍ، كما هو الشأنُ فيما يُنْصَب في الفَيَافي من أعلام، أو نحوِها؛ لِيُسْتَدَلَّ بها علىٰ الطَّرِيق.

- ومن هذا قولُهم: «أَعْلَمَ الفَرَسَ»: إذا عَلَّقَ عليه صُوفًا أحمرَ، أو أبيضَ، في الحرب[4].

- وقولُهم: «العَلَمُ» للرَّاية التي تَجْتَمِعُ عليها الجُنْد.

- وقولُهم: «الأَعْلَمُ» لمن كانت شَفَتُه العُلْيَا مَشْقُوقَةً؛ فصارَ مُمَيَّزًا بها.

✿✿✿

---

(١) ل (ع ر م، ٥/ ٢٩١٤).

(٢) ل (ع ل م، ٥/ ٣٠٨٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٢٩١٣ـ٢٩١٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٠٨٤ـ٣٠٨٥).

(غ ر ث) - (غ ل ث)

(غ ر ث)	(غ ل ث)
- «غَرِثَ: جاعَ»[1].	- «الغَلِيثُ: مَا يُسَوَّىٰ لِلنَّسْرِ مِنْ لَحمٍ، وغَـيْرِهِ، يُخْلَطُ له فِيهِ سَمٌّ، فَيَأْكُلُه؛ فَيَقْتُلُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من مخالطة الجَوْف بحِدَّةٍ:

- ففي (غ ر ث) مخالطةٌ للجَوْف بحِدَّةِ نَقْصٍ، مُمَثَّلةٌ في ألم الجـوع، والحاجـةِ إلىٰ ملء الجوف. والجـوعُ إحسـاسٌ حَـادٌّ؛ فـإن العـرب تقـول: «فُـلَانٌ يَتَلَهَّـبُ جُوعًا»، وكذلك: يَتَضَرَّمُ، ويَتَحَرَّق[3].

- وفي (غ ل ث) مخالطةٌ للجَوْف بحِدَّة إضافةٍ، مُمَثَّلةٌ في مَزْج اللحم بالسَّمِّ.
- ومن هذا قولُهم: «غَلِثَ الذِّئبُ بِغَنَمِ فُلَانٍ»: إذا لَزِمَها؛ يَفْرِسُها[4].
- وقولُهم: «رَجُلٌ غَلِثٌ»: إذا كان شديد القِتَال لُزُوما لمـن طالـب[5]. واللُّـزُوم مخالطةٌ.



(١) تا (غ ر ث، ١/ ٦٣٥).

(٢) ل (غ ل ث، ٥/ ٣٢٨٠).

(٣) ينظر: تا (ل هـ ب، ١/ ٤٧٦).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٨٠).

(٥) ينظر: تا (١/ ٦٣٦).

(غ رق) - (غ ل ق)

(غ ر ق)	(غ ل ق)
- «الغَرَقُ: الرُّسُوبُ فِي المَاءِ»[1].	- «غَلَقَ البَابَ: أَوْصَدَه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: وجودُ حائلٍ كثيفٍ يَعُوق خُلُوصَ الشيء، أو الوصولَ إليه:

- ففي (غ ر ق) دلالةٌ علىٰ وجودِ حائل مائعٍ كثيف (الماء) يَغْمُر الشيء، ويُرْسِبه، ويحول دون ارتفاعه، وخلوصِه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الغَرِقُ» للرجل الذي غمرتْه الديونُ والبلايا[3].

- وفي (غ ل ق) دلالةٌ علىٰ وجود حائل، مُمَثَّلةٌ في سدِّ باب الوصول إلىٰ الشيء.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَلِقَ الرَّهْنُ»: إذا استحقَّه المُرْتَهِن. وذلك إذا لم يُفْتَكَّ في الوقت المشروط[4]؛ فيحال بينه وبين صاحبه.

- وقولهم للكلام الذي بات غُمُوضُه حائلًا دون فَهْم مَراميه: «كَلَامٌ غَلِقٌ»[5].

✿✿✿

(١) المفردات (ص ٣٦٠). وينظر: ل (غ ر ق، ٥/ ٣٢٤٥).

(٢) ل (غ ل ق، ٥/ ٣٢٨٣).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٨٣).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٢٨٣).

(غ ل ظ) - (غ ن ظ)

(غ ل ظ)	(غ ن ظ)
ـ «الغَلْظُ مِنَ الأَرْضِ: الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ»[1].	ـ «الغَنْظُ: أَشَدُّ الكَرْبِ والجَهْدِ. وكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ علىٰ المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ، والشِّدَّة، ثُمَّ يُفْلِتَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الشِّدَّة:

- ففي (غ ل ظ) شِدَّةٌ حسيَّةٌ، مُمَثَّلةٌ في صلابة الأرض.

- واشْتُقَّ من هذا: «تَغْلِيظُ اليَمِينِ» لتشديدها، وتوكيدها[3].

- وقولهم: «رَجُلٌ غَلِيظٌ»: إذا كان فظًّا قاسيًا[4].

- وفي (غ ن ظ) شِدَّةٌ في الإحساس، مُمَثَّلَةٌ في معالجة كَرْبٍ شديدٍ يكاد يُفْضِي إلىٰ الموت.



(١) ل (غ ل ظ، ٥/ ٣٢٨٢).

(٢) ل(غ ن ظ، ٥/ ٣٣٠٦).

(٣) ينظر: تا (٥/ ٢٥٦).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٨٢). وينظر: المُطَرِّزِيّ: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (٢/ ١٠٧).

(فرت)-(فلت)

(ف ر ت)	(ف ل ت)
- «الفُرَاتُ: أَشَدُّ المَاءِ عُذُوبَةً»[1].	- «أَفْلَتَ فُلَانٌ فُلَانًا: خَلَّصَه. والإِفْلَاتُ: التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجْأَةً مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوع من الخُلُوص:

- ففي (ف ر ت) خُلوصُ صفاءٍ، مُمَثَّلٌ في خُلُوِّ الماء العَذْب من الكثافة: كثافةِ الشوائب الطينية المُعَكِّرة، وكثافةِ المُلوحة.
- وفي (ف ل ت) خلوصٌ مفاجئٌ للجِرْم كُلِّه من الحَوْزَة.

- ومن بابته قولهُم: «افْتَلَتَ الشَّيْءَ»: إذا أخذه في سرعةٍ.
- وقولهُم: «افْتُلِتَ فُلَانٌ»: إذا مات فجأةً[3].
- ومن هذا قولُ العرب في إفلات الجبان -وغيره- من الكَرْب بعد الإشفاء عليه: «أَفْلَتَنِي جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ»؛ أي: كان قريبًا قُرْبَ الجَرْعَة من الذَّقْن، ثم تخَلَّص فجأةً[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ف ر ت، ٥/ ٣٣٦٨).

(٢) ل (ف ل ت، ٥/ ٣٤٥٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٥٥).

(٤) ينظر: أبو عبيد: كتاب الأمثال (ص ٣٢١).

(ف رج) - (ف ل ج)

(ف رج)	(ف ل ج)
ـ «الفُرْجَةُ: الخَصَاصَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. والفُرْجَةُ: فُرْجَةُ الحَائِطِ، وما أَشْبَهَه»[1].	ـ «فَلَجْتُ الشَّيْءَ؛ أي: شَقَقْتُه نِصْفَيْنِ. والفَالِجُ: البَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ. سُمِّيَ بذَلِكَ؛ لِأَنَّ سَنَامَه نِصْفانِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الشَّقّ -أو الفتح- في أثناء الشيء:

- ففي (ف ر ج) شَقٌّ نافذٌ (صَدْع) في جِرْم مُمْتَدّ ساتر (الحائط).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الفَرَج»: لانكشاف البلاء[3]. فكأنه ثَغْرة -أو خَرْق- في الكُرْبة المُطْبِقَة.

- وفي (ف ل ج) فُرْجَةٌ تُشْبِه الشَّقَّ، مُمَثَّلَةٌ في السَّنام المنصَّف .

- ومن هذا قولُهم: «الفَلَجُ» لتباعُد ما بين الأسنان[4]؛ فيكون بين السِّنِّ ومجاورتها فراغٌ يُشبه الشَّقَّ.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الفَالِجُ» للداء الذي يُصِيب بالشَّلَل نصفَ البدن طُولًا[5].

❁❁❁

(١) ل (ف رج، ٥/ ٣٣٦٩).

(٢) ل (ف ل ج، ٥/ ٣٤٥٦).

(٣) ينظر: تا (٢/ ٨٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤٥٧). وكذا: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٧١).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٤٥٧).

(فرح)-(فلح)

(ف ر ح)	(ف ل ح)
ـ «الـمُفْرَحُ: الَّـذِي لَا يُعْـرَفُ لَـهُ نَسَبٌ، ولَا ولَاءٌ»[1].	ـ «فَلَـحَ الأَرْضَ لِلزِّرَاعَـةِ: إِذا شَـقَّها لِلزِّرَاعَةِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ شَقٍّ أو انقطاع وتخلٍّ:

- ففي (ف ر ح) تخلٍّ، مُمَثَّلٌ في انقطاع وشائج الانتساب والولاء بالنسبة للمُفْرَح، فكأنه غير موصول بأحد.

- ومنه قولهم: «المُفْرَح» للقتيل يوجد بين القَرْيَتَيْن[3]. فهذا لأنه لا يتعلَّق دمُه بأحد؛ فيذهبُ هَدْرًا.

- واشْتُقَّ «الفَرَحُ» منه. وهو قد يكون تخلِّيًا عن الضوابط والرزانة المُفْتَرَضَيْنِ؛ فَيُذَمُّ، وقد يكون مجرَّدَ تخفُّفٍ من الهمِّ، فيكونُ انشراحَ صدرٍ، وخِفَّة[4]؛ فيكون طيِّبًا. وكونُ الفرح تَخَلِّيًا نظيرُ كون المَرَح تسيُّبًا، من «المَزَادَة المَرِحَة»؛ أي: التي لا تُمْسِك الماءَ[5].

- وفي (ف ل ح) شقٌّ، مُمَثَّلٌ في فَلْح الأرض؛ أي: شَقِّها.

- ومن بابته قولهم: «فِي رِجْلِهِ فُلُوحٌ»؛ أي: شُقُوقٌ من البَرْد[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ف رح، ٥/ ٣٣٧٢).

(٢) ل(ف ل ح، ٥/ ٣٤٥٩).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٧٢).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٣٧٥). وينظر: ل (٥/ ٣٣٧١).

(٥) ينظر: ل (م رح، ٦/ ٤١٧١).

(٦) ينظر: تا (٢/ ٢٠٠).

(ف رخ) ـ (ف ن خ)

(ف ر خ)	(ف ن خ)
ـ «الفَرْخُ: ولَدُ الطَّائِرِ»[1].	ـ «فَنَخَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ: فَتَّ عَظْمَه مِـنْ غَيْرِ شَقٍّ يَبِينُ، ولَا إِدْمَاءٍ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالة علىٰ الطَّراءة، وذَهَاب الصَّلابة:

- ففـي(ف ر خ) طَرَاءةٌ، ممثَّلة في ولد الطَّائر الذي تنفلق عنه البيضةُ، وهو يتميَّـزُ بغضاضة النشأة وطراءتها.
- وفي (ف ن خ) ذَهابُ صلابةٍ، مُمَثَّلٌ في تفتيتِ عَظْمِ الرَّأس.

– ومن هذا قولُهم: «الفَنِيخُ» للشَّيخ الضَّعيف[3].

– وقولُهم: «بُرْدٌ مَفْنُوخٌ»: إذا كان خَلَقًا، قد ذهبت خُشُونَتُه، وتهرَّأَت أثناؤه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فَنَخَه الأَمْرُ»: إذا قَهره، وذَلَّلَـه[4].



---

(١) ل (ف رخ، ٥/ ٣٣٧٢).

(٢) ل(ف ن خ، ٥/ ٣٤٧١). وينظر: تا (ف ن خ، ٢/ ٢٧٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٧١).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٢٧٤).

(فرد) - (ف ن د)

(ف ن د)	(ف ر د)
-«أَفْنَدَ الرَّجُلُ: إِذا ضَعُفَ عَقْلُه»[2].	-«الفَرُودُ مِنَ الإِبِلِ: الـمُتَنَحِّيَةُ فِي الـمَرْعَىٰ، والـمَشْرَبُ»[1].

✪ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الخُلُوِّ:

- ففي (ف ر د) خُلُوٌّ من المشارِك، مُمَثَّلٌ في تنحِّي الناقة -أو البعير- عن سائر الإبل في المرعىٰ، والمشرَب.

- ومن هذا قولُهم: «شَجَرَةٌ فَارِدَةٌ»: إذا كانت مُتَنَحِّيَة[3].

- وفي (ف ن د) خُلُوٌّ من القُوَّة، مُمَثَّلٌ في ضعف العَقْل من هَرَم، أو مَرَضٍ.

- ومن بابته قولُهم: «فَنَّدَ الفَرَسَ»: إذا ضَمَّرَه[4]. فهذا إخراجٌ لشيء قَوِيٍّ من بدنه (الشحم)؛ لاستعماله في سباقٍ، أو نحوه.

- وقولُهم: «الفِنْدُ» للشِّمْرَاخ من الجبل[5]. فهذا خُرُوج لجُزْءٍ قَوِيٍّ منه.

❁❁❁

---

(١) ل (ف ر د، ٥/ ٣٣٧٤).

(٢) ل(ف ن د، ٥/ ٣٤٧٢).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٧٤).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٤٥٥).

(٥) ينظر: مق (٤/ ٤٥٤).

(ف ل ع) - (ف ن ع)

(ف ل ع)	(ف ن ع)
ـ«فَلَعَ السَّنَامَ بِالسِّكِّينِ: إِذا شَقَّه»[1].	ـ«الفَنْعُ: نَفْحَةُ المِسْكِ، ومِسْكٌ ذُو فَنْعٍ: ذَكِيُّ الرَّائِحَةِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشار:

- ففي (ف ل ع) انتشارٌ، مُمَثَّلٌ في شَقٍّ ما هو ملتئمٌ غَضّ، كَالسَّنَام. وهو نَشْر، وتفريقٌ له، أيضًا.
- وفي(ف ن ع)انتشارٌ، مُمَثَّلٌ في ذَكاء ريح المِسْكِ التي تَنْتَشِر نافذةً في الهواء، والأنوف.

- ومن هذا قولُهم: «الفَنَعُ» لزيادة المال، وكثرته، ولنشر الثَّناءِ الحَسَن[3].



(١) ل (ف ل ع، ٥/ ٣٤٦٢).

(٢) ل(ف ن ع، ٥/ ٣٤٧٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٧٤).

(ق ر ت) - (ق ل ت) - (ق ن ت)

(ق ر ت)	(ق ل ت)	(ق ن ت)
ـ «قَـرِتَ الـدَّمُ: يَـبِسَ بَعْضُـهُ عـلىٰ بَعْـضٍ بَـيْنَ الجِلْدِ، واللَّحْم»[1].	ـ «القَلْـتُ: النُّقْـرَةُ فِي الجَبَلِ تُمْسِكُ المَاءَ»[2].	ـ «سِـقَاءٌ قَنِيـتٌ؛ أي: يُمْسِكُ المَاءَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: نَوْعٌ من الامتساك:

- ففي (ق ر ت) امتساكٌ، مُمَثَّلٌ في تجمُّد ما شأنه أن يسيلَ (الدم).

- ومنه قولُهم: «القَرَتُ» للجَمَد[4].

- وفي (ق ل ت) امتساكُ مائعٍ في الصَّخْر بلا مَدَد، كالماء في نُقَر الجِبَال.
- وفي (ق ن ت) امتساكُ احتباسٍ للماء بالسِّقاء، وعدمِ تسرُّبه منه.

- ومنه قولُهم: «أَقْنَتَ الرَّجُلُ»: إذا أطال القيامَ في صَلاته، أو إذا أدامَ الحَجَّ، أو إذا أطالَ الغَزْو[5]. فهذا الاستمرارُ علىٰ حالةٍ واحدةٍ هو من باب الامتساك والثَّبات. وهذا كما اشتُقَّ «الصَّوْم»- وهو استمرارُ الامتناع عن الطَّعام، والشَّراب حتىٰ الغروب- من قولهم: «الصَّائِم» للقائم السَّاكن من الخيل[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ق ر ت، ٥/ ٣٥٧٠).

(٢) ل(ق ل ت، ٥/ ٣٧١٥).

(٣) تا (ق ن ت، ١/ ٥٧٤).

(٤) ينظر: تا (١/ ٥٧٢).

(٥) ينظر: تا (١/ ٥٧٣).

(٦) ينظر: تا (ص و م، ٨/ ٣٧٢).

(ق ر د) - (ق ل د)

(ق ر د)	(ق ل د)
ـ«القَـرَدُ: مَـا تَمَعَّـطَ مِـنَ الـوَبَرِ، والصُّوفِ، وتَلَبَّدَ»[1].	ـ«قَلَـدَ السَّـمْنَ فِي النِّحْـيِ: جَمَعَـهُ فِيهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التباس الشَّيء بالشَّيء:

- ففي(ق ر د) تداخُلٌ شديدٌ بحيث لا يكاد يَخْلُص هـذا مـن ذاك، كـما في تَلَبُّـد الوَبَر، والصوف؛ حيث لا يمكن خُلُوصُ شَعَر أيهما بعضه من بعض.

- ومن هذا قولُهم: «القُرَادُ»للطُّبُّوع الذي يَلْصَق بجسم البَعِير[3]. فهـو يَلْصَـق به حتىٰ كأنه من جِلده.

- وفي (ق ل د) التِبَاسٌ احتواءٍ بتمكُّن، مُمَثَّلٌ في احتواء النِّحْيِ علىٰ السَّمْن.

- ومن هذا قولُهم: «أَقْلَدَ البَحْرُ علىٰ خَلْقٍ كَثِيرٍ»: إذا احتواهم في جوفه[4].

- وقولُهم: «القَلْدُ» لِلَيِّ الحديدة الدقيقة عـلىٰ مثلهـا؛ حيـث تحتـوي كـلٌّ عـلىٰ الأخرىٰ.

✿✿✿

---

(١) ل (ق ر د، ٥/ ٣٥٧٥).

(٢) تا (ق ل د، ٢/ ٤٧٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٧٥). و«الطُّبّوع»: جنس من «القردان» يَلصق بظهر البعير، ويعَضّه عضًا مؤلمًا.

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٧١٨).

(ق ر ص) - (ق ل ص) - (ق ن ص)

(ق ر ص)	(ق ل ص)	(ق ن ص)
ـ«الـقَرْصُ بِالأَصَابِـعِ: قَبْضٌ علىٰ الـجِلْدِ بِأُصْبُعَيْنِ حَتَّىٰ يُؤْلِمَ»[1].	ـ«قَلَّصَ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْـلِ: انْكَمَـشَ، وتَشَمَّرَ»[2].	ـ «قَـنَصَ الصَّـيْدَ: صَادَهُ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من قبض الشيءِ، أو تقبُّضِه:

- ففي (ق ر ص) قَبْضٌ، مُمَثَّلٌ في ضَمِّ الجِلْد بالأصابع وضَغْطِه ضَغْطًا مُؤْلِمًا.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «لَبَنٌ قَارِصٌ»: إذا كان يَحْذِي اللِّسَان، كأنه يَقْرُصُه قَرْصًا[4].

- وقولُهم: «قُرْصُ الشَّمْسِ» لعينها[5]. وهذا لأنها كُتْلَةٌ مُتَجَمِّعة، مُسْتَديرة، مُتَميِّزة. ورُبَّمَا عَبَّر بذلك عنها تشبيهًا بقُرْص الخُبْز.

- وفي (ق ل ص) تَقَبُّضٌ، مُمَثَّلٌ في انكماش الثَّوْب بعد غَسْلِه.

- ومنه قولُهم: «قَلَصَتْ شَفَتُه»: إذا انْزَوَتْ عُلُوًّا[6].

---

(١) ل (ق ر ص، ٥/ ٣٥٨٧).

(٢) تا (ق ل ص، ٤/ ٤٢٦).

(٣) ل (ق ن ص، ٥/ ٣٧٥٢).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٧١).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٥٨٨).

(٦) ينظر: ل (٥/ ٣٧٢١).

• وفي (ق ن ص) قبضٌ، مُمَثَّلٌ في حَوْز الشيء اصْطِيَادًا بخِفَّة.

- ومنه قولُهم: «القَانِصَةُ»لذلك الجزء العَضَلِيّ من مَعِدَة الطَّيْر الذي يَتَجَمَّع فيه بعضُ الطَّعَام، ثم يُجْرَشُ، ويُطْحَن[1] فهي تَقْبِضُه بِشِدَّة لِتَطْحَنَه.

---

(١) ينظر: المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٢).

(ق ر م) - (ق ل م)

(ق ر م)	(ق ل م)
- «قَرَمَ البَعِيرَ: قَطَعَ مِنْ أَنْفِهِ جِلْدَةً لَا تَبِينُ، وجَمَعَها عَلَيْهِ لِلسِّمَةِ»[1].	- «القَلَمُ: السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ القَوْمِ فِي القِمَارِ. وإِنَّمَا قِيلَ لِلسَّهْمِ: القَلَمُ؛ لِأَنَّهُ يُقْلَمُ؛ أي: يُبْرَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من القَطْع:

- ففي (ق ر م) قَطْعٌ ظاهريٌّ لطيفٌ - كَالقَشْر - كما في قَطْع جِلْدَةٍ صغيرة من أنف البعير، ثُمَّ جمعها لتكون سِمَةً له.
- ومن هذا قولُهم: «القُرَامَةُ» لـما تَقَشَّرَ من الخبز.
- وقولُهم: «قَرَمَتِ البَهْمَةُ: وذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ، وهُوَ أَدْنَىٰ التَّنَاوُلِ»[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «القَرْمُ» للفحل الذي يُتْرَك من الرُّكوب، والعمل، ويُودَع للفِحْلة. فهذا قطع معنويٌّ مع لُطْفٍ؛ لأنَّ هذا عَزْلُ تكريمٍ. ولذا فإنَّ العربَ تُسمِّي السَّيِّد الرئيس من الرجال: «المُقْرَم؛ لأنَّه شُبّه بالمُقْرَم من الإبل لعِظَم شأنه، وكَرَمِه عندهم»[4].
- وفي (ق ل م) قَطْعٌ طَرْفيٌّ، مُمَثَّلٌ في بَرْي أطراف السِّهَام.

---

(١) ل (ق ر م، ٥/ ٣٦٠٤).

(٢) ل (ق ل م، ٥/ ٣٧٢٩).

(٣) ل (٥/ ٣٦٠٤).

(٤) ل (٥/ ٣٧٢٩).

- ومن هذا قولُهم: «قَلَّمَ أَظَافِرَه»: إذا قطعها.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «القَلَمُ»: لطول أَيْمَـةِ المـرأة، و«امْـرَأَةٌ مُقَلَّمَـة»؛ أي: أَيِّم[1] (مَقْطُوعة؛ بغير زوج). وقريب من هذا قولُ العرب: «البَتُول» للمـرأة المُنْقَطِعَة عن الرجال، اشْتِقَاقًا من دلالة «البَتْل» الحِسِّيَّة علىٰ القَطْع[2].

۞۞۞

(١) ينظر: (ل ٥/ ٣٧٢٩).

(٢) ينظر: ل (ب ت ل، ١/ ٢٠٦ـ٢٠٧).

(ك ر س) - (ك ن س)

(ك ر س)	(ك ن س)
ـ«الكِرْسُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ الأَبْعَارِ، والأَبْوَالِ، في الدِّيَارِ»[1].	ـ«الكَنْسُ: كَسْحُ القُمَامِ عَنْ وجْهِ الأَرْضِ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: كُنَاسَةُ البَيْتِ: مَا كُسِحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ، فَأُلقِيَ بَعْضُهُ علىٰ بَعَضٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من التجمُّع أو الجَمْع:

- ففي(ك ر س) تَجَمُّع تَراكُمِيٌّ، مُمَثَّلٌ في تَلَبُّد البَعْر، وتراكمه، ملتزقًا بعضه ببعض.
- – ومنه قولُهم: «الكِرْيَاسِ»للكنيف. وهذا لما يَعْلَقُ به من الأقذار؛ فيَرْكَبُ بعضُها بعضًا[3].
- – وقولُهم: «المُكَرَّسُ» للرَّجُل التَّارِّ، القصير، المتراكب اللَّحْم.
- وفي (ك ن س) جمعُ تنحيةٍ، مُمَثَّلٌ في كَسْح الشيء المُنْتَشِر(كالقُمامة)، وتنحيتِه إلىٰ جانبٍ (يُوَارِيه).
- – ومنه قولُهم: «الكِنَاسُ» لِـمُسْتَتَر البَقَر في الشَّجْر[4]. فهو كِنٌّ لها تزول وتنكشف من مَسْرَحها، ومُنْتَشَرها، إليه.
- – ومنه قولُه – تعالىٰ: ﴿الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾[5]؛ وهي النجوم التي تَكْنُس – أي: تغيب ـ بعد ظُهور، وانتشار[6].

❁❁❁

---

(١) مق (ك ر س، ٥/ ١٦٩).
(٢) ل(ك ن س، ٥/ ٣٩٣٨).
(٣) ينظر: تا (٤/ ٢٣٢).
(٤) ينظر: تا (٤/ ٢٣٥).
(٥) التكوير: ٨١/ ١٦.
(٦) ينظر: الكشاف (٤/ ١٨١).

(م رخ) - (م ل خ)

(م رخ)	(م ل خ)
ـ «أَمْرَخْتُ العَجِينَ: أَكْثَرْتُ مَاءَه حَتَّىٰ يَسْتَرْخِيَ»[1].	ـ «مَلَخَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ فِي اسْتِلَالٍ... ومَلَخَتِ العُقَابُ عَيْنَهُ: انْتَزَعَتْها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّسيُّب البالغ:

- ففي (م ر خ) تسيُّبٌ، مُمَثَّلٌ في رخاوة العجين المخلوط بالماء الكثير.

- ومن هذا قولهم: «شَجَرٌ مَرِيخٌ»: إذا كان رقيقًا ليِّنًا[3].

- وفي (م ل خ) تسيُّبٌ، مُمَثَّلٌ في اقتلاع العين نَزْعًا.

- ومن هذا قولهم: «امْتَلَخَ اللِّجَامَ»: إذا انتزعه من رأس الدَّابَّة[4].

- وقولهم: «امْتَلَخَ السَّيْفَ»: إذا انْتَضَاهُ.

- وقولهم: «امْتَلَخَ ضِرْسَه»: إذا انتزعَه.

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «رَجُلٌ مُمْتَلَخُ العَقْلِ»: إذا كان مُسْتَلَبَه[5].

✿✿✿

---

(١) مق (م رخ، ٥/ ٣١٧).

(٢) ل(م ل خ، ٦/ ٤٢٥٩).

(٣) ينظر: ل(م رخ، ٦/ ٤١٧١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٥٩).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٢٥٩).

(م ر د) - (م ل د)

(م ر د)	(م ل د)
ـ «رَمْلَةٌ مَرْدَاءُ: مُتَسَطِّحَةٌ، لَا تُنْبِتُ»[1].	ـ «المَلَدَانُ: اهْتِزَازُ الغُصْنِ، ونَعْمَتُه. وغُصْنٌ أُمْلُودٌ: نَاعِمٌ. وقَدْ مَلَّدَهُ الرِّيُّ تَمْلِيدًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من الرِّقَّة الظَّاهريَّة، أو الباطنيَّة:

- ففي (م ر د) رِقَّةُ مَلاسةٍ ظاهرية، مُمَثَّلةٌ في استواء الرَّمْلة وملاستِها؛ لعدم وجود نباتٍ علىٰ وجْهِها.
  - ومن بابته قولُهم: «الأَمْرَدُ» للشَّابِّ الذي لم تَبْدُ لحيتُه[3].
  - وهذه الملاسَةُ يلزمُها الاطِّرادُ لعدم وجود نحو العوائق. ومن هنا جاء اشتقاق «التمرُّد»؛ وهو العُتُوُّ، والإقبال علىٰ الأمر، والمرونُ عليه، دون رادع، أو قادع[4].
- وفي (م ل د) رِقَّة رِيٍّ باطنية، ممثَّلةٌ في نُعُومة الغُصْن، وليونته؛ لتشبُّعه بالرِّيِّ.

✿✿✿

---

(١) ل (م ر د، ٥/ ٤١٧٣).

(٢) ل (م ل د، ٦/ ٤٢٦٠).

(٣) ينظر: مق (٥/ ٣١٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤١٧٢).

(مرط) - (ملط)

(م ر ط)	(م ل ط)
- «المَـرْطُ: نَتْـفُ الشَّـعَرِ، والـرِّيشِ، والصُّوفِ، عَنِ الجَسَدِ»[1].	- «الأَمْلَطُ: الَّذِي لَا شَعَرَ علىٰ جَسَـدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ، واللِّحْيَةَ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ استواء الظَّاهر: تجريدًا، أو تجرُّدًا:

- ففي(م ر ط) استواءٌ لظاهر الشيء بتجريد ما يعروه (نَتْف الشَّـعَر...) تجريـدًا جزئيًّا.

- ومنه قولُهم: «تَمَرَّطَ الذِّئْبُ»: إذا سقط بعضُ شَعَره[3].

- وفي (م ل ط) استواءٌ لظاهر الشيء بتجرُّدِه (خُلُوِّه) مما يَعْروه تجرُّدًا تامًّا.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الـمِلْطُ» لمن لا يُعْـرَف لـه نسـبٌ، ولا أَبٌ[4]؛ فكأنـه تعرَّىٰ منهما، أو كأنه غير مُعَلَّقٍ بشيء.

❁❁❁

(١) ل (م ر ط، ٦/ ٤١٨٢).

(٢) ل(م ل ط، ٦/ ٤٢٦٣).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٨٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٦٣).

(هـرب) - (هـل ب)

(هـ ر ب)	(هـ ل ب)
ـ«هَرَبَ يَهْرُبُ: فَرَّ. وأَهْرَبَ الرَّجُلُ: إِذا أَبْعَدَ فِي الأَرْضِ»[1].	ـ «الـهَاءُ واللَّامُ والبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ علىٰ سُـبُوغٍ فِي شَيْءٍ وسَـعَةٍ، فَالْهُلْـبُ: مَـا غَلُظَ مِنَ الشَّعَرِ، كَشَعَرِ الذَّنَبِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من البُعْد:

- ففي (هـ رب) بُعْدُ مفارقةٍ مع اختفاءٍ، مُمَثَّلٌ في هُرُوب الرجل (أو غيره) من مَخُوف بحيثُ لا يُنَال.
  - ومن هذا قولُهم: «هَرَبَ مِنَ الوَتِدِ نِصْفُهُ فِي الأَرْضِ»: إذا غاب فيها[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَهْرَبَ فُلَانٌ»: إذا أغرقَ في الأمرِ.
- وفي (هـ ل ب) بعدُ امتدادٍ، مُمَثَّلٌ في سُبُوغ شَعَر الذَّنَب (اسْتِطَالَتِه).
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَامٌ أَهْلَبُ»: إذا كان خِصْبًا. وهذا كما يقال: «عَامٌ أَزَبُّ» بالمعنىٰ نفسه؛ اشتقاقًا من «الزَّبَبِ»؛ وهو طول شَعَر اليدين، والحَاجِبَيْن، والعَيْنَيْن، وكثرتُه[4].

✿✿✿

---

(١) ل(هـ ر ب، ٦/ ٤٦٤٦).

(٢) مق (هـ ل ب، ٦/ ٦١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٤٦).

(٤) ينظر: ل (زب ب، ٣/ ١٨٠١).

(هـ رس) - (هـ ل س)

(هـ ل س)	(هـ ر س)
ـ«الهُلَاسُ: شِدَّةُ السُّلَالِ مِنَ الهُزَالِ»[٢].	ـ«هَرَسَ الشَّيْءَ: دَقَّهُ، وكَسَرَهُ. وسُمِّيَتِ الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً؛ لِأَنَّ البُرَّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يُدَقُّ، ويُطْبَخُ»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالة علىٰ نوع من السَّحق، أو الانْسِحَاق:

- ففي (هـ رس) دلالةٌ علىٰ السَّحْق بالدَّقِّ، ونحوِه، كدَقِّ البُرِّ حتىٰ ينسحقَ، ثم يُطْهَىٰ؛ لصُنْع الهَرِيسَة.

- ومن بابته قولُهم: «المَهَارِيسُ» للإبل تَقْضِم العِيدان - أي: تَطْحَنُها طَحْنًا - إذا عزَّ الكلأُ، وأَجْدَبَتِ الأَرْضُ؛ فَتَتَبَلَّغُ بها[٣].

- وقولُهم: «الهَرِسُ» للثَّوْب الخَلَق (الذاهب المتانة، والخشونة)؛ فكأنه دُقَّ دَقًّا[٤].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «لِبَنِي فُلَانٍ هَرَاسَةٌ»: إذا كانوا ذَوِي عِزٍّ، وقَهْر، يدقُّونَ بهما أعداءَهم[٥].

---

(١) ل (هـ ر س، ٦/ ٤٦٥١).

(٢) ل (هـ ل س، ٦/ ٤٦٨٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٥٢).

(٤) ينظر: مق (٦/ ٤٦).

(٥) ينظر: تا (٤/ ٢٧٢).

• وفي (هـ ل س) انسحاقٌ بذَهَابِ جِرْم البَدَن، وقُوَّته، كما في «الهُلَاس»: شِـدَّة السُّلال من الهُزَال.

- ومن هذا قولهُم: «رَكَبٌ مهلوس»: إذا كان قليلَ اللَّحْم، يابسًا علىٰ العَظْم[1].

- وقولهُم: «أَهْلَسَ إِلَيْهِ»: إذا أسرَّ إليه حديثًا. فهذا ضـعفٌ في الصَّـوْت لخفائـه في الإسرار.

- وقولهُم: «ظَلَامٌ مُهْلِسٌ»: إذا كان ضعيفًا[2]؛ أي: خفيفَ الكثافة.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٦٨٤).

(٢) ينظر: تا (٤/ ٢٧٤).

(هـ رف) - (هـ ل ف) - (هـ ن ف)

(هـ ن ف)	(هـ ل ف)	(هـ ر ف)
- «الهُنُوفُ: ضَحِكٌ فَوْقَ التَّبَسُّمِ. والهِنَافُ: مُهَانَفَةُ الجَوَارِي بِالضَّحِكِ؛ وهُوَ فَوْقَ التبَسُّمِ. والمُهَانَفَةُ: المُلَاعَبَةُ أَيْضًا»[3].	- «الهِلَّوفُ مِنَ الإِبِلِ: المُسِنُّ، الكَبِيرُ، الكَثِيرُ الوَبَرِ»[2].	- «وَهَرَفُوا إِلَىٰ الصَّلَاةِ: عَجَّلُوا»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: نوعٌ من الهَشَاشة (عدم الصلابة) والخِفَّة:

- ففي (هـ ر ف) خِفَّة، مُمَثَّلةٌ في التَّعْجِيل إلىٰ الصَّلاة.
- ومن بابته قولُهم: «أَهْرَفَتِ النَّخْلَةُ»: إذا عَجَّلَت إتَاءَها.
- وقولُهم: «الـهَرْفُ» لما يُشبه الهَذَيَانَ؛ من فَرْط إعجاب، أو نحوِه[4].
- وفي (هـ ل ف) خِفَّةٌ -أو هشاشةٌ، مُمَثَّلةٌ في ضَعْف البَعِير، علىٰ كِبَرِ حَجْمِه، وكثرةِ وبَرِه؛ وذلك لإسنانه.
- وفي (هـ ن ف) خِفَّةٌ، مُمَثَّلةٌ في الضَّحِك الخَفِيّ، أو مُلاعَبَة النساء؛ أي: عدم الجِدِّ، والرَّزَانة.

✿✿✿

---

(١) تا (هـ ر ف، ٦/ ٢٧٤).

(٢) ل(هـ ل ف، ٦/ ٤٦٨٥).

(٣) ل(هـ ن ف، ٦/ ٤٧١١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٥٤).

(هـ ر م) - (هـ ن م)

(هـ ر م)	(هـ ن م)
- «الهَرَمُ: أَقْصَىٰ الكِبَرِ»[1].	- «الهَيْنَمَةُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الضَّعف في بِنْيَة الشَّيْء:

- ففي (هـ ر م) ضعفٌ بدنيٌّ لبلوغ أَرْذَل العُمُر.

- ومن هذا قولُهم: «قَدَحٌ هَرِمٌ»: إذا كان مُنْثَلِمًا، وقولُهم: «هَرَّمَ اللَّحْمَ»: إذا قطَّعَه قِطَعًا صِغارًا[3]. فهذا التَّقْطيع - أو ذاك التَّثَلُّم - من مظاهر الضَّعْف؛ لأن فيهما إِذْهَابًا لتماسُك الشيء، وحِدَّتِه.

- ومن هذا أيضًا قولُهم: «الهَرْمُ» لنوع من الحَمْض؛ هو «أَذَلُّه وأَشَدُّه انْبِسَاطًا واسْتِبْطَاحًا»[4]. وذلك لأنَّ الانتصاب إلىٰ أعلىٰ يتطلَّب صلابةً، وفقدانُها يُسْلِم إلىٰ الانبساط. وقد ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: «أَذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ»[5].

- ففي (هـ ن م) ضعفٌ صوتيٌّ، مُمَثَّلٌ في خفاء الصَّوْت.

- ومن هذا قولُهم: «هَانَمَهُ»: إذا نَاجَاهُ.

- وقولُهم: «الـمُهَيْنِمُ» للنَّمَّام[6]؛ لأنه يَحْرِص علىٰ إخفاءِ نَمِّه.

✿✿✿

---

(١) ل (هـ ر م، ٦/ ٤٦٥٦).

(٢) مق (هـ ن م، ٦/ ٧٠).

(٣) ل (٦/ ٤٦٥٧).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٥٧).

(٥) ينظر: الزمخشري: المُستَقْصَى في الأمثال (١/ ١٣٦).

(٦) ينظر: ل (٦/ ٤٧١٢).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ب ت ر)	(ب ت ل)
- «البَتْرُ: قَطْعُ الذَّنَبِ، وغَيْرِه، إِذا اسْتَأْصَلَهُ»[1].	- «الأَصْمَعِيُّ: المُبَتَّلُ: النَّخْلَةُ يَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ قَدِ انْفَرَدَتْ، واسْتَغْنَتْ عَنْ أُمِّهَا، فَيُقَالُ لِتِلْكَ الفَسِيلَةِ: البَتُولُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من القَطْع:

- ففي (ب ت ر) قَطْعٌ لامتدادِ ما هو دقيقٌ مُسْتَرْسِل، كالذَّنَب.
- ومنه قولُهم: «الأَبْتَرُ» لما لا عُرْوَةَ له من المَزَاد، والدِّلاء[3] (كأنها مَبْتُورَة).
- وقولُهم: «الأَبْتَرُ» لمن لا عَقِبَ له (لا امتداد له)[4].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَتَرَ رَحِمَه»: إذا قَطَعَها.
- وفي (ب ت ل) قَطْعٌ مع تميُّزٍ استقلالٍ، كما في اقتلاع الفَسِيلَةَ المُتَّصِلة الجُذُور بالنخلة الأم، ثم غَرْسِها في موضع آخرَ، لِتَنْمُوَ منفردةً مُستقِلَّة بنفسِها.
- ومن هذا قولُهم: «المُبَتَّلَة» للمرأة التي لم يَرْكَب بعضُ لحمها بعضًا؛ فهو مُنْمازٌ[5].

---

(١) ل(ب ت ر، ١/ ٢٠٥).

(٢) ل(ب ت ل، ١/ ٢٠٦، ٢٠٧). وينظر: أبو حاتم السِّجستاني: كتاب النخل (ص ٥٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٢٠٥).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٤).

(٥) ينظر: ل (١/ ٢٠٧).

- وقولهُم: «البَتُول» للمرأة المنقطعة عن الرجال، لا أَرَب لها فيهم، أو للمنقطعة لله -عزوجل- عن الدنيا.

- واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «مَرَّ علىٰ بَتِيلَةٍ مِنْ أَمْرِهِ»؛ أي: علىٰ عزيمة لا تُردّ[1].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (٧/ ٢٢١).

(ب ث ر) - (ب ث ن)

(ب ث ر)	(ب ث ن)
- «البَثْرُ: خُرَّاجٌ صِغَارٌ. وخَصَّ بِهِ بَعْضُهُم الوَجْهَ. وتَبَثَّرَ جِلْدُه: تَنَفَّطَ»[1].	-«البَثْنَةُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوع من انتشار الرَّخَاوة في الشَّيْء:

- ففي (ب ث ر) انتشارٌ خارجٌ للأَخْرِجة - وهي تَجَمُّعَاتٌ رِخْوة - علىٰ ظاهر الجِلْد.

- ومن بابة هذا قولُهم: «مَاءٌ بَثْرٌ»: إذا ذَهَب ماءُ الغَدِير، وبَقِيَ منه علىٰ وجه الأرض ثُمَالَةٌ يَسِيرة، ثم نَشَّ وغَشَّىٰ ظاهرَ الأرض منه شِبْهُ العِرْمِض[3] (الطُّحْلُب).

- وفي (ب ث ن) انتشارُ رخاوةٍ في الأثناء، مُمَثَّلٌ في الأرض اللَّيِّنَة التي لا حُزُونَة فيها، ولا وُعُورَة.

- ومن بابته قولُهم: «البَثْنَةُ» للمرأة البَضَّة الحسناء، وللزُّبْدَة الناعمة[4].

❁❁❁

---

(١) ل(ب ث ر، ١/ ٢٠٨).

(٢) ل(ب ث ن، ١/ ٢٠٩). وينظر: تا (ب ث ن، ٩/ ١٣٤).

(٣) ينظر: ل (١ / ٢٠٨).

(٤) ينظر: تا (٩ / ١٣٥).

(ب ج ر) - (ب ج ل)

(ب ج ر)	(ب ج ل)
-«يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّـذِي تَخْـرُجُ سُرَّتُـهُ وتُجْمَعُ عِنْدَ العُرُوقِ: الأَبْجَرُ»[1].	-«رَجُلٌ بَاجِلٌ: وهُوَ الحَسَـنُ الجَسِـيمُ الخَصِيبُ فِي جِسْمِهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ضخامة الجِرْم:

- ففي (ب ج ر) ضخامةٌ جزئيَّةٌ -أو موضعيَّةٌ- مـع تعقُّـد وغِلَـظ -أو جفـاء- مُمَثَّلةٌ في غِلَظ السُّرَّة، مع تجمُّع عروق البطن، وتَعَقُّدِها عندها.

- ومن هذا قولُهم: «الأَبْجَـرُ»: لَحَبْـل السـفينة. وهـذا لعِظَمِـه في نـوع الحبـال (والجزئية قِلَّةُ هذا النوع من الحبال بين جِنْس الحِبَال).
- وقولُهم: «أَرْضٌ بَجْرَاءُ»: إذا كانت مُرْتَفِعَةً صُلْبَةً[3].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الأَبَاجِيرُ» للدَّواهي، والأمور العِظَام[4].

- وفي (ب ج ل) ضخامةٌ كُلِّيَّـة مـع حُسْـنِ ظـاهرٍ (أو حـال)، كـما في الرَّجُـل البَاجِل.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَجَّلَ الرَّجُلَ»: إذا عَظَّمَه[5].

❁❁❁

(١) مق (ب ج ر، ١/ ١٩٨). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٦٦- ٢٦٧).

(٢) ل(ب ج ل، ٢/ ١٢).

(٣) ينظر: ل (١ / ٢١١).

(٤) ينظر: تا (٩/ ٢٦).

(٥) ينظر: ل (١/ ٢١٢).

(ب ذ ر) ـ (ب ذ ل)

(ب ذ ر)	(ب ذ ل)
ـ «بَذَرْتُ الحَبَّ: زَرَعْتُه»[1].	ـ «البَذْلُ: ضِدُّ المَنعِ. بَذَلَهُ: أَعْطَاهُ، وجَادَ بِهِ. والبِذْلَةُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا يُلْبَسُ، ويُمْتَهَنُ، ولَا يُصَانُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من إخراجِ الشيء من مَقَرِّه، أو مَحْفَظه:

- ففي (ب ذ ر) إخراجٌ بِنَثْر وتفريقٍ، مُمَثَّلٌ في إلقاء الحبوب نَثْرًا، وتغييبِها في الأرض.

– واشْتُقَّ من هذا استعمالُ: «التَّبْذِير» لإخراج المال (إنفاقه) علىٰ جهة الإضاعة، والإفساد؛ إذ إنَّ تبذير البَذْر تضييعٌ في الظاهر لمن لم يعرف مآل ما يُلقيه، كما قَرَّر «الراغب الأصفهاني»[3].

- وفي (ب ذ ل) إخراجٌ للشَّيء بإسماح؛ ليُستعمل دون تَحَفُّظ عليه (يُمْتَهَن ولا يصان)، كالبِذْلَة.

– ومن هذا قولهُم: «تَبَذَّلَ الرَّجُلُ»: إذا تَرَكَ التَّزَيُّنَ علىٰ جهة التواضُع[4]. فهذا إخراجٌ للنَّفْس؛ أي: بَذْل لها، وترك لما هو معتادٌ من السَّمْت، والاعتزاز بها.

✿✿✿

---

(١) ل (ب ذ ر، ١/ ٢٣٧).

(٢) ل(ب ذ ل، ١/ ٢٣٨).

(٣) ينظر: المفردات (ص ٤٠).

(٤) ينظر: ل (١/ ٢٣٨).

(ب س ر) - (ب س ل)

(ب س ر)	(ب س ل)
ـ «بَسَـرَ القَرْحَـةَ نَكَأَهـا قَبْـلَ النُّضْجِ»[1].	ـ «خَلٌّ بَاسِلٌ، وقَدْ بَسَلَ بُسُولًا: إِذا طَالَ تَرْكُه؛ فَأَخْلَفَ طَعْمُه، وتَغَيَّرَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الحِدَّة المُحتَبِسَة في الشيء:

- ففي (ب س ر) حِدَّةُ عدمِ نُضْج يَتَرَتَّب عليها عُسْرُ التَّعامل مع الشَّيْء لعدم تأَهُّله لذلك، كما في عَصْرِ القَرْحَة قبل أن تَتَقَيَّح.
  - ومنه قولُهم: «بَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ»: إذا ضَرَبَها قبل الضَّبَعَة[3].
  - وقولُهم: «البُسْرُ» لِلتَّمرِ قبل أن يُرْطِب.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَسَرَ غَرِيمَهُ»: إذا طَلَب منه سَدادَ الدَّيْن قبل أوانه.
- وفي (ب س ل) حِدَّة محتبسة، مُمَثَّلةٌ في حَرَافة طَعم الخَلِّ لطول احتباسه؛ فيُسْتكْرَهُ.
  - ونظيره قولهم: «لَبَنٌ بَاسِلٌ»: إذا كان كريه الطَّعم حامضًا.
  - ومنه قولُهم: «البَاسِلُ» للشُّجاع[4]. وهذا لاحتباسه وثباته في موطن الكراهة (سَاحة القتال).
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «البَسْلُ»: للحرام[5]. وهذا لأنَّ الشيء المحرَّم يُحْبَس عنه.

✿✿✿

(١) ل (ب س ر، ١/ ٢٧٩).
(٢) تا (ب س ل، ٧/ ٢٢٨).
(٣) ينظر: ل (١/ ٢٧٩).
(٤) ينظر: ل (١/ ٢٨٤).
(٥) ينظر: تا (٧/ ٢٢٧).

(ب ق ر)	(ب ق ل)
-«بَقَرْتُ بَطْنَه: إذا شَقَقْتَهُ شَقًّا واسِعًا»[1].	- «البَقْلُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٍّ، ولَا جِلٍّ. وحَقِيقَةُ رَسْمِهِ أَنَّهُ مَا لَمْ تَبْقَ لَهُ أَرُومَةٌ علىٰ الشِّتَاءِ بَعْدَ مَا يُرْعَىٰ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الشَّقِّ: فتحًا، أو نفاذًا:

- ففي (ب ق ر) شَقٌّ واسعٌ للبَطْن قَطْعًا.
  - ومن هذا قولُهم: «البَقِيرَةُ»: لبُرْدٍ يُشَقُّ، فيُلْبَس بلا كُمَّيْنِ، ولا جَيْب.
  - وقولُهم: «بَقَّرَ القَوْمُ مَا حَولَهُمْ»: إذا حفَرُوا واتَّخذوا الرَّكَايا.
  - واشْتُقَّ من هذا ما رُوِيَ عن النَّبيِّ -ﷺ- أنه نهىٰ عن التَّبَقُّر في الأهل، والولد؛ أي: التَّوسُّع فيهما[3].
- وفي (ب ق ل) شَقٌّ، مُمَثَّلٌ في نَفاذ ذلك النبات الضعيف إلىٰ سطح الأرض شَقًّا دون بَذْرٍ، أو غَرْس. وهذا كما سُمِّيَ النباتُ أيضًا -«صَدْعًا»، و«فَلْقًا»[4].
  - ومن هذا قولُهم: «بَقَلَ وَجْهُ الغُلَامِ» في أول إنباتِ لحيته، وقولُهم: «بَقَلَ نَابُ الجَمَلِ» في أوَّل طلوعه[5].

❁❁❁

---

(١) المفردات (ص ٦٥).

(٢) ل(ب ق ل، ١/ ٣٣٨).

(٣) ينظر: ل (١/ ٣٢٢ـ ٣٢٥).

(٤) ينظر: تـا (ص د ع، ٥/ ٤٠٩)، و(ف ل ق، ٧/ ٤٩). وينظر: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن، ١١/٢، ٢٥٥).

(٥) ينظر: ل (١/ ٣٢٩).

(ث ج ر) ـ (ث ج ل)

(ث ج ر)	(ث ج ل)
ـ «وَرَقٌ ثَجْرٌ؛ أي: عَرِيضٌ»[1].	ـ «مَزَادَةٌ ثَجْلَاءُ: عَظِيمَةٌ واسِعَةٌ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من انبساط الجِرْم:

- ففي (ث ج ر) انبساطُ عِرَضٍ مع رِقَّة، مُمَثَّلٌ في الوَرَق العَرِيض.

- ومنه قولُهم: «الثُّجْرَةُ» لوسط الوادي، ومُتَّسَعِه.

- وقولُهم: «الثُّجْرُ» للسِّهَام الغِلَاظ الأصول العِرَاض[3]؛ أي: العراض الأطراف.

- وفي (ث ج ل) انبساطُ اتِّساعِ جَوْفٍ، كالمزادة الثَّجْلاء.

- ومنه قولُهم: «الثَّجَل» لعِظَم البَطْن، واسْترخائه[4].

- وقولُهم: «جُلَّةٌ ثَجْلَاء»؛ أي: عَظِيمة.



(١) ل (ث ج ر، ١/ ٤٧٢).

(٢) ل (ث ج ل، ١/ ٤٧٣).

(٣) ينظر: ل (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣).

(٤) ينظر: ل (١/ ٤٧٣). وينظر في الاستعمال الأول: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٧١).

(ج ب ر) - (ج ب ل) - (ج ب ن)

(ج ب ر)	(ج ب ل)	(ج ب ن)
ـ «نَخْلَـةٌ جَبَّـارَةٌ؛ أي: عَظِيمَـةٌ، سَـمِينَةٌ، قَـدْ بَلَغَـتْ غَايَـةَ الطُّـولِ، وحَمَلَتْ»[1].	ـ «الجَبَلُ: اسْمٌ لِكُلِّ وتِـدٍ مِـنْ أَوْتَـادِ الأَرْضِ إِذا عَظُمَ وطَالَ مِنَ الأَعْلَامِ، والأَوْتَادِ»[2].	ـ «الجُبْنُ: الَّـذِي يُؤْكَـلُ، وتَجَـبَّنَ اللَّـبَنُ: صَـارَ كَالجُبْنِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التماسُك:

- ففـي (ج ب ر) تماسُـكٌ مـع نُمُـوٍّ واسترسـالٍ -أو امتـدادٍ- مُمَثَّـلٌ في النخلـة الباسِقَة الجَرِمَة.
- وفي (ج ب ل) تماسُكٌ مع عِظَمٍ وصلابةٍ شَديدَةٍ، مُمَثَّلٌ في جبال الأرضِ.
  - واشْتُقَّ منه قولهُم: «رَجُلٌ مَجْبُولٌ»: إذا كان مجتمعَ الخَلْق.
  - وقولهُم: «فُلَانٌ جَبَلٌ مِنَ الجِبَالِ»: إذا كان عزيزًا[4].
- وفي (ج ب ن) تماسُكٌ مع خُلُوِّ الأثناء من مادَّة القُوَّة والحرارةِ، مُمَثَّـلٌ في الجُـبْن الذي يَخْلُو من السَّمْن. وكانت العرب تَعُدُّ السَّـمْن، والشَّـحْم، مـادَّةً للقُـوَّة، والحرارة، يقول ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في سياق حديثه عن اسـتعمال الكلمـة

---

(١) ل (ج ب ر، ١/ ٥٣٥). وينظر: أبو حاتم السِّجستاني: كتاب النخل (ص ٦٠).

(٢) ل(ج ب ل، ١/ ٥٣٧).

(٣) ل(ج ب ن، ١/ ٥٤٠).

(٤) ينظر: ل (١/ ٥٣٨ ـ ٥٣٩.

مكانَ الأُخْرىٰ لوجود عَلاقة بينهما: «فَيَقُولُونَ لِلْمَطَرِ: سَمَاءٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ. ويَقُولُونَ: مَا بِهِ طِرْقٌ؛ أي: مَا بِهِ قُوَّةٌ، وأَصْلُ الطِّرْقِ: الشَّحْمُ، فَيَسْتَعِيرُونَه مَكَانَ القُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ القُوَّةِ يَكُونُ»[1].

- ومن هذا قولُهم: «الجَبِينَانِ» لما عن يمين الجبهة وشمالها[2] وهذا لرخاوتها النسبية قياسًا إلىٰ صلابة الجبهة.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الجَبَانُ» للهَيَّاب[3]. فهذا خُلُوٌّ من صَلابة الإقدام، والعزيمةِ.

❁❁❁

(١) تأويل مشكل القرآن (ص ٣٠٢). وينظر: تا (ط ر ق، ٦/ ٤١٩).

(٢) ينظر: ل (١/ ٥٤٠).

(٣) ينظر: تا (٩/ ١٥٩).

(ج د ر) - (ج د ل)

(ج د ر)	(ج د ل)
- «الجِدَارُ: الحَائِطُ. وجَدَرَه: حَوَّطَهُ. ويُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْر: جَدِيرَةٌ»[1].	- «جَدَلْتُ الحَبْلَ: إذا شَدَدْتَ فَتْلَه، وفَتَلْتَه فَتْلًا مُحْكَمًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوعٍ من القُوَّة والامتداد:

- ففي (ج د ر) قُوَّةُ نُتُوءٍ (قَوِيّ) مع امتدادِ رُسُوخٍ أو بقاءٍ، كما في جِدَارِ الحظيرة المانع لما دونه.
  - ومنه قولُهم: «الجَدْرُ» لما رُفِعَ من أَعْضَاد المزرعة لِتُمْسِكَ الماءَ.
  - وقولُهم: «الجُدَرُ» للبُثُور النَّاتِئة في البدن[3].
- وفي (ج د ل) قُوَّة عَصْب مع امتدادٍ طُوليٍّ، مُمَثَّلان في فَتْل طاقات الحبل فَتْلًا مُحْكَمًا؛ فَيَصْلُب، ويبدو مُمْتَدًّا.
  - ومنه قولُهم: «رَجُلٌ مَجْدُولُ الخَلْق»: إذا كان لطيفَ القَصَب، مُحكَم الفتل[4].
  - وقد اشْتُقَّ مما في الفَتْل من اللَّيِّ والامتداد الحِسِّيَّيْنِ، قولُهم: «الجَدَل» لامتداد الخصومة، ومراجعة الكلام[5].

❁❁❁

(١) ل(ج د ر، ١/ ٥٦٦).

(٢) ل(ج د ل، ١/ ٥٦٩).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٦٥).

(٤) ينظر: ل (١/ ٥٦٩).

(٥) ينظر: مق (١/ ٤٣٣).

(ج ز ر) - (ج ز ل)

(ج ز ر)	(ج ز ل)
ـ «جَـزَرَ النَّاقَـةَ: نَحَرَهـا، وقَطَعَها»[1].	ـ «جَزَلَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَه جِزْلَتَيْنِ؛ أي: نِصْفَيْنِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كُلٍّ علىٰ نوع من القَطْع:

- ففي (ج ز ر) قطعُ إنهاءِ (حياة) أو إنهاءِ امتدادِ وجودٍ مُمَثَّلٌ في نحر النَّاقة.
- ومنه قولُهم: «الجِزَارُ»: لِصِرَام النَّخْـل[3]. وقـولهم والجَـزْرُ (ضِـدُّ المَـدِّ)، وهـو رُجُوع ماء البحـر والنهـر علىٰ خَلْـف (قطـع امتـداد). ومـن هـذا الأخير: «الجَزِيرَةُ: أَرْضٌ يَنْجَزِر عَنْهَا المَدُّ»[4].
- ومن «الجَزْر» بمعنى النَّحْرِ، أو القَطْع، قالوا: «تَجَازَرُوا: تَشَاتَمُوا»[5].

- وفي (ج ز ل) قَطْعٌ للشيء إلىٰ نصفين (كبيرين) بالسَّيْف، أو نحوه.
- ومنه قولُهم: «الجَزْلَةُ» للقطعة العَظِيمَة من التَّمْر[6].
- وقولُهم: «عَطَاءٌ جَزْلٌ»: إذا كان كثيرًا.
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَفْظٌ جَزْلٌ»: إذا لم يكن رَكِيكًا[7].

✿✿✿

---

(١) ل (ج ز ر، ١/ ٦١٤).

(٢) ل (ج ز ل، ١/ ٦١٨).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٩٩).

(٤) ل (ج ز ر، ١/ ٦١٨).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٩٩).

(٦) ينظر: ل (١/ ٦١٨).

(٧) ينظر: تا (٧/ ٢٥٦).

(ج ف ر) - (ج ف ل) - (ج ف ن)

(ج ف ر)	(ج ف ل)	(ج ف ن)
- «الجُفْرَةُ: الحُفْرَةُ الواسِعَةُ المُسْتَدِيرَةُ»[1].	- «انْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ: إِذا هَبَّتْ بِها رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَعَرَتْها»[2].	- «الجَفْنَةُ: مَعْرُوفَةٌ؛ أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ القِصَاعِ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّجوُّف:

- ففي (ج ف ر) تَجوُّفُ اتِّساعِ باطنٍ، مُمثَّلٌ في اتِّساع الحُفْرَة.

- ومنه قولُهم: «الجَفِيرَةُ» للكِنَانَة الواسعة[4].

- وفي(ج ف ل) تَجوُّف خُلُوٍّ بمفارقة المَقَرِّ، مُمثَّلٌ في مفارقةِ الشَّجرة لمقرِّها انقعارًا؛ لهُبُوب الرِّيح الشديدة عليها.

- ومنه قولُهم: «جَفَلَ الظَّلِيمُ»: إذا شَرَدَ في الأرض مفارقًا مَحَلَّه.

- وقولُهم: «ضَرَبَهُ ضَرْبَةً، فَجَفَلَهُ»؛ أي: صَرَعَهُ، وألقاه علىٰ الأرض. فهذا قَلْعٌ، وإلقاءٌ[5].

- وفي(ج ف ن) تَجوُّف استيعاءٍ للشيء في الباطن، مُمثَّلٌ في «الجَفْنَة»: القَصْعَة الكبيرة التي تَسَع قَدْرًا كبيرًا من الثَّرِيد، وما إليه.

---

(١) ل (ج ف ر، ١/ ٦٤٠).

(٢) ل(ج ف ل، ١/ ٦٤٣).

(٣) ل(ج ف ن، ١/ ٦٤٤).

(٤) ينظر: ل (١/ ٦٤٠).

(٥) ينظر: ل (١/ ٦٤٣- ٦٤٤).

- ومنه قولُهم: «جَفْنُ السَّيْفِ» لغِمْده[1].

- وقولُهم: «الجَفْنُ» لغطاء العَيْن من أعلىٰ وأسفل.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «جَفَنَ نَفْسَه عَنِ الشَّيْءِ»: إذا منعها منه[2]. فهذا صَرْفٌ للنَّفْس عن الشيء، كأنَّه جعَلها في وِعاء يَلُفُّها، ويَحْجُبُها.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (١/ ٦٤٤).

(٢) ينظر: تا (٩/ ١٦٢).

(ح ث ر) - (ح ث ل)

(ح ث ر)	(ح ث ل)
- «الحَثَرُ: خُشُونَةٌ يَجِدُها الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَصِ. وقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيها حَبٌّ أَحْمَرُ؛ وهُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي الأَجْفَانِ»[1].	- «حُثَالَةُ الطَّعَامِ: مَا يَخْرُجُ مِنْه مِنْ زُؤَانٍ، ونَحْوِه مِمَّا لَا خَيْرَ فِيه، فَيُرْمَىٰ بِه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الفساد والرَّدَاءة في الشَّيء:

- ففي (ح ث ر) فَسَادٌ مُخالِطٌ للشَّيء، مُمَثَّلٌ في البَثْر الذي يخرج في الأجفان؛ فَيُقْذِي العينَ.

- ومنه قولُهم: «طَعَامٌ حَثِرٌ»: إذا كان مُنْتَثِرًا لا خير فيه، إذا جُمِعَ في الماء انْتَثَر من نواحيه[3]؛ أي: لم يَلْتَئِم ويتجمَّع. والطعام هو البُرُّ[4]، وكأنهم يَقْصِدُون المطحون منه.

- وقولُهم: «حَثِرَ الحَدِيدُ»: إذا علاه الصَّدَأُ[5].

- وفي (ح ث ل) فسادٌ، أو رَدَاءةٌ متميزة عن الشيء، مُمَثَّلةٌ فيما يُنْفَىٰ عن الطعام من الزُّؤَانِ، أو نحوِه مما لا خير فيه.

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «حُثَالَةُ النَّاسِ» لرُذَالَتِهم[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ح ث ر، ٢/ ٧٧٤).

(٢) ل (ح ث ل، ٢/ ٧٧٥).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٧٤).

(٤) ينظر: تا (ط ع م، ٨/ ٣٧٨).

(٥) ينظر: تا (٣/ ١٢٣).

(٦) ينظر: تا (٧/ ٧٢٣).

(ح ج ر) - (ح ج ل) - (ح ج ن)

(ح ج ر)	(ح ج ل)	(ح ج ن)
- «الحَجَــــــرُ: الصَّخْرَةُ»[1].	- «الحِجْلُ: حَلْقَةُ القَيْدِ»[2].	- «احْتَجَنَ المَالَ: إِذا ضَمَّهُ إِلَىٰ نَفْسِه، واحْتَوَاهُ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ: قَدِ احْتَجَنَه لِنَفْسِه دُونَ أَصْحَابِه»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الامتساك وعدم النَّفَاذ، أو الإفلات:

- ففي (ح ج ر) امتساكُ صلابةٍ وعدمِ نفاذٍ وإفلاتٍ، مُمَثَّلٌ في الصَّخْر بصلابته، وعدم نفاذِ شيءٍ منه.

- ومن هذا قولُهم: «الحُجْرَةُ» لحظيرة الإبل التي تَحُول دُون النَّفَاذ من غير بابها[4].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الحِجْرُ» للعقل؛ لأنه يُحْرِز الخبرةَ، ويُفِيد منها، ويمنع من إتيان ما لا ينبغي[5]. وهذا كما سُمِّيَ: عَقْلًا، ونُهْيَة[6].

---

(١) ل (ح ج ر، ٢/ ٧٨١).

(٢) ل (ح ج ل، ٢/ ٧٨٩).

(٣) تا (ح ج، ٩/ ١٧١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٨٢).

(٥) ينظر: مق (ح ج ر، ٢/ ١٣٨).

(٦) ينظر: الكشاف (٣/ ٢٠٨).

- وفي (ح ج ل) امتساكُ تقييدٍ بإحاطة الشَّيء بما يَعُوقه، أو يَحْجُبه، كالقدم المُكَبَّلة بحلْقةِ القَيْد لا تُفلت منه.

- ومن هذا قولُهم: «الحَجَلَة» لما يُصنع كالقُبَّة مُزَيَّنًا بالثِّياب للعروس؛ يحجُب عنها العيون[1].

- وأما قولهم: «فَرَسٌ مُحَجَّلٌ»: إذا كان بقوائمه بياضٌ في مواضع القيد[2]، فذلك علىٰ التَّشْبيه بالقَيْد.

- وفي (ح ج ن) امتساكُ احتجازٍ واحتواءٍ، مُمَثَّلٌ في عدم ترك الشيء (كالمال يُفْلِت من الحَوْزَة، باحتوائه وضَمِّه[3] (ثَنْيِه) إلىٰ النفس.

- ومن هذا قولُهم: «حَجَنَهُ عَنِ الدَّارِ»: إذا صَدَّه، وصَرَفَهُ[4].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٢/ ٧٨٧ ـ ٧٨٨).

(٢) ينظر: ل (٢/ ٧٨٩).

(٣) ينظر: مق (٢/ ١٤١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ٧٩١).

(ح د ر) - (ح د ل)

(ح د ر)	(ح د ل)
ـ «حَدَرَ الحَجَرَ مِنَ الجَبَلِ: دَحْرَجَه»[1].	ـ «قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ: تطَامَنَتْ إِحْدَىٰ سِيَتَيْهَا، ورُفِعَتِ الأُخْرَىٰ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الهُبُوط -أو المَيْل- إلىٰ أسفل:

- ففي (ح د ر) هبوطٌ للشَّيء كُلِّه سُفْلًا، كما في تَدَحْرُجِ الحَجَرِ من الجبل.

- ومن بابته قولُهم: «حَدَرَ الدَّمْعَ؛ فَتَحَدَّرَ»؛ أي: تَنَزَّل[3].

- وفي (ح د ل) هُبُوط للمعادِل، مُمَثَّلٌ في تَطَامُن إحدىٰ سِيَتَي القَوْس، مع بقاء المناظرة علىٰ حالها المعتاد فتبدو مُشْرِفَة. وسِيَتَا القَوْس هما ما انْحَنَىٰ من طرفيها[4].

- واشْتُقَّ من هذا الهبوط -أو المَيْل الحِسِّيِّ- قولُهم: «حَدَلَ عَلَيْهِ»: إذا مال عليه بالظُّلم[5].

❁❁❁

---

(١) تا (ح د ر، ٣/ ١٣١).

(٢) تا (ح د ل، ٧/ ٢٧٥).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٨٠٢).

(٤) ينظر: ل (س ي و، ٣/ ٢١٧٣).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٢٧٥).

(ح ظ ر) - (ح ظ ل)

(ح ظ ر)	(ح ظ ل)
ـ «الحَظِيرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ. وَهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ، تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ لِتَقِيَهَا البَرْدَ وَالرِّيحَ»[1].	ـ «الحَظْلُ: غَيْرَةُ الرَّجُلِ علىٰ المَرْأَةِ، وَمَنْعُه إِيَّاهَا مِنَ التَّصَرُّفِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ عَلىٰ نوع من المَنْع:

- ففي (ح ظ ر) منعٌ مُمَثَّلٌ في حَبْس الإبل وإحاطتِها بما يمنعُ وصول الأذىٰ (البرد والريح) إليها.

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «حَظَرَ عَلَيَّ الشَّيْءَ»: إذا منعه، و«أَمْرٌ مَحْظُورٌ»: إذا كان مُحَرَّمًا[3].

- وفي(ح ظ ل) مَنْعٌ بالتقييد، مُمَثَّلٌ في تقييد الرجل لتصرُّف زَوْجه، وتضييقِه عليها.

– ومنه قولُهم: «الحَظِلُ» للرَّجُل المُضَيِّق علىٰ أهله في النَّفَقة[4].

۞۞۞

---

(١) تا (ح ظ ر، ٢/ ٩١٨).

(٢) تا (ح ظ ل، ٢/ ٩٢٠).

(٣) ينظر: تا (٣/ ١٥٠).

(٤) ينظر: تا (٢/ ٩٢٠).

(ح ق ر) - (ح ق ل) - (ح ق ن)

(ح ق ر)	(ح ق ل)	(ح ق ن)
ـ«الحَقِيرُ: الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ»[1].	ـ«الحَقْلُ: قَرَاحٌ طَيِّبٌ. وَهُوَ المَوْضِعُ البِكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ قَطُّ»[2].	ـ«احْتَقَنَ المَرِيضُ: احْتَبَسَ بَوْلُه»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من عدم انتشارٍ في الشيء:

- ففي (ح ق ر) عدمُ انتشارٍ، مُمَثَّلٌ في صِغَر الجِرْم (انضغاطِه علىٰ ما فيه) الذي اشْتُقَّ منه التعبير عن صِغَر المنزلة[4].
- وفي (ح ق ل) عدمُ انتشارٍ، مُمَثَّلٌ في عدم وجود النَّامي (النبات) رُغْمَ وجودِ أساس النُّمُوِّ (طِيب التُّربة).
- وفي (ح ق ن) عدمُ انتشارٍ، مُمَثَّلٌ في احتباس البَوْل بالباطن، وعدم خُرُوجه (أو انتشاره) إلىٰ الظَّاهر.

- ومنه قولُهم: «حَقَنَ اللَّبَنَ في السِّقَاءِ»: إذا جمعه فيه.
- وقولُهم: «احْتَقَنَ الدَّمُ»: إذا اجتمع في الجَوْف من طعنة جائفة[5].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «حَقَنْتُ دَمَه»: إذا لم تُهْدِرْه «كَأَنَّكَ جَمَعْتَه في صَاحِبِه؛ فَلَمْ تُرِقْه»[6].

❁❁❁

(١) ل (ح ق ر، ٢/ ٩٣٩).
(٢) ل (ح ق ل، ٢/ ٩٤٥).
(٣) تا (ح ق ن، ٢/ ٩٤٧).
(٤) ينظر: التصاقب بين (ح ق ر) - (ع ق ر).
(٥) ينظر: ل (٢/ ٩٤٨).
(٦) المصباح المنير (ص ١١٤).

(خ ب ر) - (خ ب ل) - (خ ب ن)

(خ ب ر)	(خ ب ل)	(خ ب ن)
- «الخَبَارُ مِنَ الأَرْضِ: مَا لَانَ، وَاسْتَرْخَىٰ؛ تَتَعْتَعُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَقَالَ غَيْرُه: هُوَ مَا تَهَوَّرَ، وَسَاخَتْ فِيهِ الأَقْدَامُ»[1].	- «الخَبَلُ: فَسَادُ الأَعْضَاءِ حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي»[2].	- «خَبَنَ الثَّوْبَ وَغَيْرَه: قَلَّصَه بالخِيَاطَةِ. وَقِيلَ: رَفَعَ ذُلْذُلَه، فَخَاطَه أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِه؛ كَيْ يَتَقَلَّصَ، وَيَقْصُرَ، كَمَا يُفْعَلُ بِثَوْبِ الصَّبِيِّ»[3].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الضَّعْف -أو النقص- في أثناءِ الشيء:

- ففي (خ ب ر) ضَعْفٌ، مُمَثَّلٌ في رخاوة باطن الأرض؛ فتَغُوص فيها الأقدامُ.
- وفي (خ ب ل) ضَعْفٌ، مُمَثَّلٌ في فسادِ الباطن مما يُوَرِّثُ شَلَلًا.
  - ومن هذا قولُهم: «الخَبْل» للفساد في الثَّمَر[4].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَبَلَ الحُبُّ قَلْبَه»: إذا أفسده.
- وفي(خ ب ن) ضعفٌ بتقليص امتدادِ الشيء ثَنْيًا وقَبْضًا، كما في خَبْن الثَّوْب، وهو نَقْصٌ له.
  - ومنه: «خَبَنَ الطَّعَامَ: إذا غَيَّبَه، وَاسْتَعَدَّه لِلشِّدَّةِ»[5]. فهذا إنقاصٌ له من حيث هو تغييب، وإخفاء لوجوده.

❁❁❁

---

(١) ل (خ ب ر، ٢/ ١٠٩١).

(٢) ل (خ ب ل، ٢/ ١٠٩٦).

(٣) ل (خ ب ن، ٢/ ١٠٩٨).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٠٩٦ـ ١٠٩٧).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٠٩٨).

(خ ث ر) - (خ ث ل)

(خ ث ر)	(خ ث ل)
ـ «خَثَرَ اللَّبَنُ، وَالعَسَلُ، وَنَحْوُهُما: غَلُظَ»[1].	ـ «خَثْلَةُ البَطْنِ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ، وَالعَانَةِ. . . وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ، تَكُونُ لِلإِنسَانِ كَالكَرِشِ لِلشَّاةِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الكثافة والسُّفُول (وبينهما تلازُم):

- ففي (خ ث ر) كثافةُ تماسُكٍ، مُمَثَّلةٌ في غِلَظ اللَّبَن، والعَسَل. وسفولُهما: هُو رُسُوبُهما بسبب هذا الغِلَظ.

- ومن هذا قولهم: «خَثِرَ الرَّجُل»: إذا أقام في الحَيِّ (رسب)، ولم يَخْرُج مع القوم إلىٰ المَيْرَة؛ لثِقَلٍ في نفسه[3].

- وفي (خ ث ل) كثافةُ تجمُّع، مُمَثَّلةٌ في مَعِدَة الإنسان التي يتجمَّعُ فيه الطعامُ. وسفولها هو وقوعها في أسفل البطن. والسُّفُول كاللازم لثِقَلِ ما هو مُتَجَمِّع كثيف.

✿✿✿

(١) تا (خ ث ر، ٣/ ١٦٩).

(٢) (خ ث ل، ٢/ ١١٠٤).

(٣) ينظر: تا (٣/ ١٧٠).

(خ د ر)	(خ د ل)	(خ د ن)
- «خَدَّرَتِ الظَّبْيَةُ خَشْفَهَا فِي الخَمَرِ، وَالهَبَطِ: سَتَرَتْه هُنَالِك»[1].	- «امْرَأَةٌ خَدْلَةٌ: مُمْتَلِئَةُ السَّاقَيْنِ، وَالذِّرَاعَيْنِ»[2].	- «خِدْنُ الجَارِيَةِ: مُحَدِّثُها»[3].

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الاحتجاب:

- ففي (خ د ر) احتجابٌ عن الحسِّ، مُمَثَّلٌ في كُمُون الخِشْف في مُنْهَبَطٍ من الأرض؛ فلا تراه الأَعْيُن.
- ومنه قولُهم: «الخُدْرَةُ» للظُّلْمَة الشديدة[4]؛ لأنها تَحْجُب مَنْ فيها، وتَحْبِس عن الحركة، والتواصل.
- ومن هذا الاحتجاب عن الحسِّ قولُهم: «الخَدَر: امْذِلَالٌ يَغْشَىٰ الأَعْضَاءَ: اليَدَ، وَالرِّجْلَ، وَالجَسَدَ». فهذا فَقْدُ إحساس؛ أي: احتجابٌ له[5].
- وفي(خ د ل) احتجابُ اكتساءٍ بالشَّحْم، مُمَثَّلٌ في عدم بُدُوِّ عِظَام السَّاقَيْن، والذِّرَاعَيْن؛ لتراكُم الشَّحْم، واللَّحْم عليها.
- وفي (خ د ن) احتجابُ تَخَفٍّ وإسرار للعَلاقة، مُمَثَّلٌ في المصاحبة المستترة بين الجارية، ومحدِّثها.

❁❁❁

(١) ل (خ د ر، ٢/ ١١١٠).
(٢) ل (خ د ل، ٢/ ١١١٤).
(٣) ل (خ د ن، ٢/ ١١١٦).
(٤) ينظر: ل (٢/ ١١١٠).
(٥) ينظر: تا (خ د ر، ٣/ ١٧٠).

(خ ض ر) - (خ ض ل)

(خ ض ر)	(خ ض ل)
- «خَضِـرَ الـزَّرْعُ: نَعِـمَ، أَخْضَـرَه الرِّيُّ. وَاخْتُضِرَ الكَلَأُ: أُخِذَ، وَرُعِـي طَرِيًّا، غَضًّا، قَبْلَ تَنَاهِي طُولِه»[1].	- «أَخْضَـلَ الثَّـوْبَ دَمْعُـه: بَلَّـه. أَخْضَـلَتْنَا السَّـمَاءُ: بَلَّتْنَـا بَلَـلًا شَدِيدًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّشَبُّع بالرِّيّ:

- ففي (خ ض ر) تشبُّعٌ داخليٌّ للنَّبات بالرِّيِّ؛ لأنه لم يَزَل في طَوْر الغَضَاضة.

- ومن هذا قولُهم: «اخْتَضَرَ الفَاكِهَةَ»: إذا أَكَلَها قبل إدراكها[3]. وهذا لأنها بعد الإدراك يَقِلُّ ماؤها، وتزداد حلاوتُها.

- وفي (خ ض ل) تشبُّعٌ خارجيٌّ للثياب بالدموع، أو بماء المطر.

- واشْتُقَّ من طراءة البَلَل قولُهم: «هُمْ في خُضُلَّةٍ مِنَ العَيْشِ»؛ أي: نَعمةٍ، ورفاهية[4].

- وقولُهم: «دَعْنَا مِنْ خُضُلَّاتِكَ»؛ أي: من أَبَاطِيلك[5]. وهذا لأن الأباطيل كلام رِخْو لا صلابة له. ويدعم هذا اشتقاقُ «الصِّدق» - وهو نقيض الكذب - من قولهم: «رُمح صَدْقٌ»: إذا كان صُلبًا[6].

✿✿✿

(١) تا (خ ض ر، ٣/ ١٧٩).
(٢) ل (خ ض ل، ٢/ ١١٩٠).
(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٨٢).
(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٠٤).
(٥) ينظر: ل (٢/ ١١٩٠).
(٦) ينظر: تا (ص د ق، ٦/ ٤٠٤).

(خ ط ر) ـ (خ ط ل)

(خ ط ر)	(خ ط ل)
ـ«خَطَرَ الفَحْلُ بِذَنَبِهِ: رَفعَه مَرَّةً، بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ حَاذَيْهِ عِنْدَ التَّصَاوُلِ، وَالوَعِيدِ»[1].	ـ«أُذُنٌ خَطْلَاءُ: طَوِيلَةٌ، مُضْطَرِبَةٌ، مُسْتَرْخِيَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من الحركة المُهْتَزَّة، أو المتمايلة:

- ففي (خ ط ر) حَرَكَةُ مباهاةٍ بالامتلاء بالقُوَّة، والنشاط، وبالتفوُّق، مُمَثَّلةٌ في تحريك البعيرِ لذَنَبه عند المُصَاولة.
- ومنه قولُهم: «خَطَرَ الرَّجُلُ بِرُمْحِهِ»: إذا مَشَىٰ به بين الصَّفَّيْن رافعًا خافضًا[3].
- وقولُهم: «الخَطَّارُ» للأسد؛ لاهتزازه في مشيه اعتزازًا بنفسه[4].

- وفي (خ ط ل) حركةُ رخاوةٍ وعدم تماسُك، مُمَثَّلةٌ في الأُذُن المضطربة المسترخية.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الخَاطِلُ» للأَحْمَق العَجِل.
- وقولُهم: «امْرَأَةٌ خَطَّالَةٌ»: إذا كانت فحَّاشَةً ذاتَ رِيبة[5]؛ أي: فيها لُيُونَةُ قَبُول الرِّيبة. وهذا كما قالوا في ضِدّها: «حَصَانٌ»؛ من التحصُّن، والامتناع[6].

❁❁❁

---

(١) تا (خ ط ر، ٢/ ١١٩٥).

(٢) ل (خ ط ل، ٢/ ١٢٠٢ـ١٢٠٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١١٩٦).

(٤) ينظر: تا (٣/ ١٨٤).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٣٠٥).

(٦) ينظر: تا (ح ص ن، ٩/ ٢٧٩).

(خ م ر) - (خ م ل)

(خ م ر)	(خ م ل)
ـ«الـخَمَـرُ: مَـا وَارَاكَ مِـنَ الشَّـجَرِ، وَالـجِبَالِ، ونَحْوِهَا»[1].	ـ«الـخَمِيلَةُ: المُنْهَـبَطُ، الغَـامِضُ مِـنَ الرَّمْلِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من السَّتْر والخفاء:

- ففي(خ م ر) سَتْرُ حَجْبٍ (وَقْتِيٌّ)، مُمَثَّلٌ في الاستِتَار بالشَّجَر، والجبال، وغيرها مِمَّا هو كَثِيف حاجبٌ.
  - ـ واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَمَرَ فُلَانٌ شَهَادَتَهُ»: إذا أضمرها[3]؛ أي: كَتَمَها.
- وفي (خ م ل) خفاءُ غُمُوضٍ واستبطانٍ، مُمَثَّلٌ في انخفاض الأَرْض عما حولها؛ فلا تكاد تَبِين.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «فُلَانٌ خَبِيثُ الخِمْلَةِ»: إذا كان خَبِيثَ السَّريرة.
  - وقولُهم: «الخَمَلَة» للسِّفْلَة من الناس[4].

❁❁❁

---

(١) ل (خ م ر، ٢/ ١٢٦٠). وينظر: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (خ م ر، ١/ ٢٧١).

(٢) ل (خ م ل، ٢/ ١٢٦٨).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٢٦٠). وينظر: المُغرِب في ترتيب المُعرِب (١/ ٢٨١).

(٤) ينظر: ل (٢/ ١٢٦٨).

(دح ر)	(دح ل)
ـ «دَحَرَه: دَفَعَه، وأَبْعَدَه»[1].	ـ «الدُّحْلَانُ: خَلَائِقُ خَلَقَهَا اللهُ -تَعَالَىٰ- تَحْتَ الأَرْضِ، يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكًّا في الأَرْضِ: قَامَةً، أَوْ قَامَتَيْنِ، أَو أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَتَلَجَّفُ يَمِينًا وشِمَالًا، فَمَرَّةً يَضِيقُ، ومَرَّةً يَتَّسِعُ في صَفَاةٍ مَلْسَاءَ لَا تَحِيكُ فِيهَا المَعَاوِلُ المُحَدَّدَةُ، لِصَلَابَتِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع مِن الإبعاد:

- ففي (دح ر): إبعادٌ بِطَرْد الشَّيء.

- ومنه حديث «عرفة»: «مَا مِنْ يَوْم إِبْلِيسُ أَدْحَرُ فِيهِ، ولَا أَدْحَقُ، مِنْهُ في يَوْم عَرَفَةَ». قال ابن الأثير: «الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بِعُنْفٍ، علىٰ سَبِيلِ الإِذْلَالِ، والإِهَانَةِ»[3].

- وفي (دح ل) إبعادُ غُؤُورٍ في الأرض: عُمْقًا، واتِّساعًا، وامتدادًا، كما هو موصوف.

- ومن بابته قولُهم: «بِئْرٌ دَحُولٌ»: إذا كانت مُتلجِّفةً، متآكلة الجوانب، بفعل الماء[4].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الدَّحِلُ» للخبيث الدَّاهية، الخَدَّاعِ للناس[5]. وهذا لأن له بطنًا غائرًا لا يُدْرَك، ولا يُنَبِّئُ عنه ظاهرُه.

❁❁❁

---

(١) ل (دح ر، ٢/ ١٣٣٣).

(٢) ل (دح ل، ٢/ ١٣٣٦).

(٣) النهاية: (٢/ ٢٠٣)، وينظر: ل (٢/ ١٣٣٤).

(٤) ينظر: الأساس (ص ١٢٧).

(٥) ينظر: ل (٢/ ١٣٣٦).

(د هـ ر) - (د هـ ن)

(د هـ ر)	(د هـ ن)
ـ«الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءَ، وقَذْفُكَ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ»[1].	ـ«الدُّهْنُ: مَعْرُوفٌ. دَهَنَ رَأْسَه: بَلَّه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من مَلاسة المرور، أو لُطْفه:

- ففي(د هـ ر)مَلَاسَة مُرورٍ، مُمَثَّلةٌ في اندفاع الشّيْء ساقطًا في مَهواة لا عَوْقَ فيها.

- ولعلَّ«الدَّهْر» ـ وهو مُدَّة الحياةِ الدُّنيا ـ[3] سُمِّيَ بذلك؛ لأنه زَمَن يَمُرُّ مرورًا دون أن نَشْعُرَ به.

- ومن معنىٰ الاندفاع السريع قولُهم: «دَهْوَرَ كَلَامَهُ»: إذا قَحَّمَ بعضَه في إثْرِ بعض.

- وقولُهم: «تَدَهْوَرَ اللَّيْلُ»: إذا أدبر[4].

- وفي (د هـ ن) مَلاسَة مُرورٍ؛ مُمَثَّلةٌ في بَلِّ الشَّعَر بالدُّهْن؛ فيَمْلاسُّ.

- ومن هذا قولُهم: «دَهَنَ المَطَرُ الأَرْضَ»: إذا بَلَّها بَلًّا يسيرًا.

---

(١) ل (د هـ ر، ٢/ ١٤٤٠).

(٢) ل (د هـ ن،/ ١٤٤٧).

(٣) ينظر: ل (٢/ ١٤٣٩).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٢٠).

- وقولهم: «الدِّهَانُ»: للجِلْد الأملس[1].

- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «المُدَاهَنَةُ» للمُلاينَة والمُصَانعة، كما في قوله -تعالىٰ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[2]؛ أي: ودُّوا لو تَلِينُ، وتُصَانِع[3].



---

(١) ينظر: ل (٢/ ١٤٤٧).

(٢) سورة القلم: (٦٨/ ٩).

(٣) ينظر: الفراء: معاني القرآن (٣/ ١٧٣)، وتفسير غريب القرآن (ص ٤٧٨)، والكشّاف (٤/ ١٢٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/ ٢٣٠-٢٣١).

(ذ ع ر) - (ذ ع ن)

(ذ ع ر)	(ذ ع ن)
ـ«الذُّعْرُ: الخَـوْفُ والفَـزَعُ. وفِي حَـدِيثِ نَائِـلٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ: ونَحْـنُ نَتَرَامَـىٰ بِالحَنْظَـلِ فَـمَا يَزِيـدُنا عُمْرُ علىٰ أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ، لَا تُذْعِرُوا عَلَيْنَا إِبِلَنـا؛ أي: لَا تُنَفِّرُوا إِبِلَنا؛ عَلَيْنَـا، وقَوْلُـه(كَـذَاكَ)؛ أي: حَسْبُكُمْ»[1].	ـ«نَاقَـةٌ مِـذْعَانٌ: سَلِسَـةُ الـــرَّأْسِ، مُنْقَـــادَةٌ لِصَاحِبِها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الحَرَكة الخَفِيفَة:

- ففي(ذ ع ر)حركةٌ بخِفَّةِ انزعاجٍ من خوف وفزعٍ، مُمَثَّلةٌ في نفور الإبـل؛ خوفًـا وانزعاجًا من الحَنْظَل المُترَامَىٰ به.
- واشْتُقَّ من هذا قـولهُم: «امْـرَأَةٌ ذَعُـورٌ»: إذا كانـت تَتَـوَقَّىٰ الرِّيبـةَ، والكـلامَ القبيح؛ فَتَنْفِر نُفُورًا من مظانِّها[3].
- وفي(ذ ع ن) حركةُ تغيير موقفٍ -أو اتجاه- بخفَّةِ سلاسـةٍ، وطواعيـةٍ لقيـادة، مُمَثَّلةٌ في الناقة المِذْعَان بصفتها المذكورة.

✿✿✿

(١) ل (ذ ع ر، ٣/ ١٥٠٢). وكذا: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣٦١)، والنهاية (٢/ ١٦١).

(٢) ل (ذ ع ن، ٣/ ١٥٠٤).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٢٤).

(ر ج ل)	(ر ج ن)
ـ «الرِّجْـلُ: مِـنْ أَصْـلِ الفَخِـذِ إِلىٰ القَدَمِ»[1].	ـ «رَجَـنَ الرَّجُـلُ بِالمَكَـانِ: إذا أَقَـامَ بِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من القيام:

- ففي(ر ج ل)دلالةٌ علىٰ القيام انتصابًا (أي: حَمْـلًا ورَفْعًـا)، كـما هـو الشَّـأن في رِجْل الإنسان الحاملةِ لسائر البدنِ.
  - ومن هذا قولُهم: «رِجْلُ القَوْسِ»لِسِيَتِها السُّفْلَىٰ[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَرَجَّلَ النَّهارُ»؛ أي: ارتفع[4].
  - ولعلَّ«الرَّجُل» سُمِّيَ بذلك لِـحَمْلِه- أو تَحَمُّلِه - المَشَاقَّ.
- وفي(ر ج ن) دلالةٌ علىٰ القيام ثباتًـا وعـدمَ تحـوُّل، كـما هـو الشَّـأن في الرَّجُـل الرَّاجِن.
  - ومن هذا قولُهم: «رَجَنْتُ الدَّابَّةَ»: إذا حَبَسْتَها ولم تُسَرِّحْها[5]. ونظير ما نحـن فيه استعمالُ العرب «القيام» للدلالة علىٰ الانتصاب، وعـلىٰ الثبـات بالموضـع أيضًا، كما في قولهم: «قَامَ المَاءُ»: إذا ثَبَتَ مُتَحَيِّرًا لا يجد مَنْفذًا، و«قَامَ الرَّجُل» إذا تَحَبَّس بمكانه[6].

✿✿✿

---

(١) ل (رج ل، ٣/ ١٥٩٧).

(٢) ل (رج ن، ٣/ ١٦٠٣).

(٣) ينظر: تا (٧/ ٣٣٦).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٣٦).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٦٠٣).

(٦) ينظر: تا (ق و م، ٩/ ٣٥).

(رع ل) - (رع ن)

(رع ل)	(رع ن)
ـ «الـرَّعْـلَـةُ مِـنَ الـخَيْلِ: أَوَّلُـها، ومُقَدِّمَتُها»[1].	ـ «رَعَنُ الرَّحْلِ: اسْتِرْخَاؤُه إِذا لَمْ يُحْكَمْ شَدُّه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّسيُّب:

- ففي (رع ل) تسيُّب سَبْقٍ لجزء من الشَّيْء يَسبق سائره، كما في قِطْعَة الخيل التي تنفلت سَابِقَةً القطيعَ.
- ومنه قولُهم: «أَرَاعِيلُ الجَهَام» لمقدّماتها[3].
- وفي (ر ع ن) تسيُّب استرخاءٍ لأثناءِ الشَّيء، كما في تسيُّب الرَّحْل؛ أي: عدم إحكام شَدِّه؛ فيسترخي مُتَحَرِّكًا للأمام، أو للخلف، غير مُنضبطٍ علىٰ ظهر البعير.
- ومنه قولُهم: «جَيْشٌ أَرْعَنُ»: إذا كان مُضْطَرِبًا؛ لكثرته، فظهرتْ له فضولٌ من نواحيه؛ لعدم انضباطه[4].

✿✿✿

---

(١) ل (رع ل، ٣/ ١٦٧٣).

(٢) ل (رع ن، ٣/ ١٦٧٥).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٦٧٤).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٦٧٦).

(ز ج ر) - (ز ج ل)

(ز ج ر)	(ز ج ل)
ـ «زَجَرَ السَّبُعَ، والكَلْبَ: نَهَنَهُ»[1].	ـ «زَجَلَه بِالرُّمْحِ: رَمَاه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الدَّفع:

- ففي (ز ج ر) دفعٌ، مُمَثَّلٌ في رَدْع السَّبُع، والكلب؛ أي: إِبْعَادِهما عن مكان، أو نحوِه.

– ومن هذا قولهم: «زَجَره عن السُّوء»: إذا منعه ونهاه[3]؛ أي: أمره بغِلْظة أن يُفارق ويبتعد عمّا هو مجامعٌ له، مُنغمِس فيه[4].

- وفي (ز ج ل) دَفْعٌ قويٌّ، مُمَثَّلٌ في رَمْي الرُّمْح بقُوَّة.

– ومن هذا قولهم: «الزَّجْل» لدفع الحمام إلىٰ الأمكنة البعيدة[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ز ج ر، ٣/ ١٨١٣).

(٢) ل (ز ج ل)، ٣/ ١٨١٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨١٣).

(٤) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٥٧٤).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٨١٤).

(زهـر) - (زهـل)

(ز هـ ر)	(ز هـ ل)
- «الزَّهْرَةُ: النَّوْرُ الأَبْيَضُ»[1].	- «فَرَسٌ زُهْلُولٌ؛ أي: أَمْلَسُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الرِّقَّة:

- ففي (ز هـ ر) رقّةٌ، مُمَثَّلةٌ في غَضاضةِ جِرْم النَّوْر النَّاصعِ البياضِ.

- وقد اشْتُقَّ من هذا قولُهم: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا» لبهجتها، وغضارتها[3]، وما يُستطاب منهـا.

- وقولهم: قضَيتُ من الأمر زِهرتي- بالكسر؛ أي: وَطَري[4] «كأنّ المعنى: ما اشتَهتْه نفسي منه. وهذا الاشتهاء استطابةٌ»[5].

- وفي (ز هـ ل) رقّةٌ، مُمَثَّلةٌ في ملاسة ظَهْر الفَرَس.

- وقد اشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الزَّاهِلُ» للمُطْمَئِنِّ القلب[6]. وهذا كما يُقال في ضِدِّه: «خَشَّنْتُ صَدْرَه»: إذا أَوْغَرْتَه[7].

❁❁❁

---

(١) تا (ز هـ ر، ٣/ ٢٨).

(٢) مق (ز هـ ل، ٣/ ٣٣).

(٣) ينظر: ل (٣/ ١٨٧٧).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٢٨).

(٥) المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (١/ ٦٠٤).

(٦) ينظر: ل (٣/ ١٨٨١).

(٧) ينظر: ل (خ ش ن، ٢/ ١١٦٩).

(س ت ر) - (س ت ل)

(س ت ر)	(س ت ل)
- «سَتَرَ الشَّيْءَ: أَخْفَاه. وجارية مُسَتَّرَةٌ؛ أَيْ: مُخَدَّرَةٌ»[1].	- «سَتَلَ القَوْمُ: خَرَجُوا مُتَتَابِعِينَ واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ، وقِيلَ: جَاءَ بَعْضُهُمْ في أَثَرِ بَعْضٍ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الامتداد:

- ففي (س ت ر) امتدادٌ عرَضْيٌّ حاجِبٌ لما دونه، كما هو الشَّأن في خِدْر المرأة.
- ومنه قولُهم: «شَجَرٌ سَتِيرٌ»؛ أي: كثير الأغصان؛ لأنَّ كثرةَ الأغصان تصنعُ حَاجِبًا كثيفًا يَسْتُرُ ما وراءه[3].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ»: إذا أَطْلَعَ علىٰ معايبه[4].
- وفي(س ت ل) امتدادٌ طوليٌّ متتابع، مُمَثَّلٌ في الخارجين -أو الجائين - بعضِهم قَفْوَ بعض.
- ومن هذا قولُهم: «المَسَاتِلُ»للطُّرُق الضَّيِّقَة؛ لأنها تَضْطَرُّ الناسَ إلىٰ أن يسيروا فيها متتابعين، لا متجاورين[5].

۞۞۞

(١) ل (س ت ر، ٣/ ١٩٣٥).

(٢) ل (س ت ل، ٣/ ١٩٣٦).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٢٥٥).

(٤) ينظر: الأساس، (ص ٢٠٢).

(٥) ينظر: تا (٧/ ٣٦٩).

(س ج ر) - (س ج ل) - (س ج ن)

(س ج ر)	(س ج ل)	(س ج ن)
- «بِئْرٌ سَجْرٌ: مُمْتَلِئَةٌ»[1].	-«السَّجْلُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ المَمْلُوءَةُ مَاءً. وسَجَلْتُ المَاءَ: إذا صَبَبْتَه صَبًّا مُتَّصِلًا»[2].	- «سَجَنَه: حَبَسَه»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من احتباس الشَّيء في حَيِّز:

- ففي (س ج ر) احتباسٌ، مُمَثَّلٌ في امتلاء البئر بالماء. فهذا حبسٌ للماء في حيِّز البئر.
- – ومن بابة هذا قولُهم: «سُجِرَتِ الثِّمادُ»: إذا امتلأتْ بماء المطر.
- – وقولُهم: «السَّاجِرُ» للموضع الذي يَمُرُّ به السَّيْلُ، فَيَمْلَؤُه تاركًا الماء مُتَجَمِّعًا (محبوسًا) فيه[4].
- وفي (س ج ل) احتباسٌ يَعْقُبُه تفريغٌ، مُمَثَّلٌ في الصَّبِّ المُتَّصِل للماء بعد امتلاء الحيز (الدَّلْو) به، واحتباس الماء فيه. فَثَمَّة مكوّنانِ دَلَالِيَّانِ لهذا الاستعمال، هما: (امتلاء تامٌّ + صَبٌّ مُتَّصِل).
- وفي (س ج ن) احتباسُ ملازمةِ جَوْفِ حَيِّز، كما في سَجْن الشخص.
- – واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «سَجَنَ الهَمَّ»: إذا أضمره (حَبَسَه)، ولم يبثَّه[5].

❁❁❁

---

(١) ل (س ج ر، ٣/ ١٩٤٢).

(٢) ل (س ج ل، ٣/ ١٩٤٥).

(٣) ل (س ج ن، ٣/ ١٩٤٧).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٩٤٢).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٢٣١).

(س د ر) - (س د ل) - (س د ن)

(س د ن)	(س د ل)	(س د ر)
- «السَّدِينُ: الشَّحْمُ. وأَيْضًا: الصُّوفُ»[٣].	- «السَّدْلُ: إِرْخاؤُكَ الثَّوْبَ في الأَرْضِ»[٢].	- «سَدِرَ بَصَرُه: لَمْ يَكَدْ يُبْصِرُ. والسَّدْرُ: تَحَيُّر البَصَر»[١].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الامتداد:

- ففي (س د ر) امتدادٌ بلا نَفْعٍ أو ضَبْطٍ، كما في امتداد النَّظَر عَبَثًا؛ أي: دونَ إبصارٍ[٤].
- وفي (س د ل) امتدادٌ إلىٰ أسفلَ، مُمَثَّلٌ في إرسال الثوب حتىٰ يلامس الأرض.
  - ومنه قولُهم: «شَعَرٌ مُنْسَدِلٌ»: إذا كان طويلًا مُرْسَلًا (غير مَعْقوص) قد وقع علىٰ الظَّهْر[٥].
- وفي (س د ن) امتدادٌ علىٰ ظاهر الشيء حاجبٌ له بطبقة منه، كما هو الشأن في الشَّحْم، والصُّوف.
  - ومنه قولُهم: «السَّدَنَةُ» لحُجَّاب البيت، وقَوَمَة الأصنام، في الجاهلية[٦].

❁❁❁

---

(١) ل (س د ر، ٣/ ١٩٧١-١٩٧٢). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٢٦).

(٢) مق (س د ل، ٣/ ١٤٩).

(٣) تا (س د ن) ٩/ ٢٣٣).

(٤) ينظر: التصاقب بين (س ت ر) - (س د ر) - (س ط ر).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٩٧٦).

(٦) ينظر: تا (٩/ ٢٣٣).

(س ك ر) - (س ك ن)

(س ك ر)	(س ك ن)
- «سَكَرَ النَّهْرَ: سَدَّ فَاه. والسَّكْرُ: سَدُّ الشَّقِّ، ومُنْفَجَرِ المَاءِ»[1].	-«سَكَنَ الشَّيْءُ: إذا ذَهَبَتْ حَرَكَتُه. وسَكَنَتِ الرِّيحُ، وسَكَنَ المَطَرُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الحبس للشَّيء، والإثبات له؛ فلا يَتَحَوَّل:

- ففي (س ك ر) حبسٌ للماء عن الجريان، في مجراه المُقَدَّر له، بِسَدِّ مَصْدره.

- ومن هذا ما جاء في الحديث أنه- صلى الله عليه وسلم- قال للمُسْتَحَاضَة لما شَكَت إليه الدَّمَ: «اسْكُرِيهِ»؛ أي: سُدِّيه بِخِرْقَة، وشُدِّيه بِعِصَابَة[3].

- - واشْتُقَّ: «السُّكْر» - وهو نقيض الصَّحْو - من هذا؛ لأنه يَحُولُ بين العَقْل وأعضاءِ البدنِ[4].

- وفي (س ك ن) ثباتٌ وتوقُّف عن الحركة مما شأنه الحركةُ والاضطراب، كالرِّيح، والمطر.

- ومن هذا قولهُم: «سُكَّانُ السَّفِينَة» لما تُمْنَع به من الحركة والاضطراب، وتُعَدَّل به في سيرها[5].

- واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «السَّكِينَةُ» للطُّمأنينة، والوَقَار[6].

✿✿✿

---

(١) ل (س ك ر، ٣/ ٢٠٤٨).

(٢) ل (س ك ن، ٣/ ٢٠٥٢).

(٣) ينظر: أبو موسى المَديني: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (٢/ ١٠٧)، والنهاية (٢/ ٣٨٣).

(٤) ينظر: المفردات (ص ٢٣٦).

(٥) ينظر: مق (٣/ ٨٨).

(٦) ينظر: ل (٣/ ٢٠٥٣).

(س هـ ر) ـ (س هـ ل)

(س هـ ر)	(س هـ ل)
ـ«السَّهَرُ: الأَرَقُ. قَدْ سَهِرَ: لَمْ يَنَمْ لَيْلًا. ورَجُلٌ سُهَارُ العَيْنِ: لا يَغْلِبُه النَّوْمُ»[1].	ـ«السَّهْلُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَىٰ اللِّينِ، وقِلَّةِ الخُشُونَةِ. والسَّهْلُ مِنَ الأَرْضِ: نَقِيضُ الحَزْنِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الاطِّراد علىٰ حالة واحدة:

- ففي (س هـ ر) اطِّرَاد، مُمَثَّلٌ في اليقظة ليلًا، استمرارًا ليقظة النهار.
- وفي(س هـ ل) اطِّرَاد، مُمَثَّلٌ في خُلُوِّ الأرض من العوائق والغِلَظ؛ فلا حُزُونَة فيها، ولا تَشَزُّن.

- ومنه: «سُهُولَةُ الخَدَّيْنِ»: إذا لم يكن ثَمَّة ارتفاعٌ في الوَجْنَتَيْنِ[3].

۞۞۞

(١) ل (س هـ ر، ٣/ ٢١٣٢).

(٢) ل (س هـ ل، ٣/ ٢١٣٤).

(٣) ينظر: ل (٣/ ٢١٣٥).

(ش ز ر) - (ش ز ن)

(ش ز ر)	(ش ز ن)
- «الطَّعْنُ الشَّزْرُ: مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ»[1].	- «الشَّزَنُ: الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ. والشُّزُنُ: الحَرْفُ، والجَانِبُ، والنَّاحِيَةُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: مَا في كُلٍّ من تعلُّقٍ بالجانب مع الشِّدَّة:

- ففي (ش ز ر) تعلُّق بالجانب مع شِدَّة، مُمَثَّلٌ في الطعن علىٰ نحو غير مستقيم (يَمْنةً ويَسْرَة).
- ومنه قولُهم: «حَبْلٌ مَشْزُورٌ»؛ وهو الحبلُ الذي يُفْتَل مِمَّا يلي اليسار. وهذا أشدُّ لِفَتْلِه[3].
- وفي (ش ز ن) تعلُّقٌ بالجانب مع شدَّة، مُمَثَّلٌ في الجانب -أو الحَرْف الغَلِيظ- من الأرض.
- ومن هذا قولُهم: «تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّمْيِ»: إذا تحرَّف له. وهذا أشَدُّ الرَّمْي[4].
- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «هُوَ في شَزَنٍ مِنَ العَيْشِ»؛ أي: شِدَّةٍ، وشَظَفٍ.
- وقولُهم: «تَشَزَّنَ لَه»: إذا تَخَشَّنَ في خُصُومة، أو نحوِها[5].

❁❁❁

(١) ل (ش ز ر، ٤/ ٢٢٥٥).

(٢) ل (ش ز ن، ٤/ ٢٢٥٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٥٥).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٢٥٦).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٢٣٥).

(ش ط ر) - (ش ط ن)

(ش ط ر)	(ش ط ن)
- «شَطَرَ الشَّيْءَ: نَصَّفَه»[1].	- «الشَّطَنُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ، الشَّدِيدُ الفَتْلِ، يُسْتَقَىٰ بِهِ، وتُشَدُّ بِهِ الخَيْلُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من انتشار الشيء:

- ففي (ش ط ر) انتشارٌ للشــَّيء بشَــقِّه نِصْــفَيْن، بعــد أن كــان جِرْمًــا واحــدًا متماسِكًا.

- ومــن هذا قولُهــم: «شَطَرَ عَنْ أَهْلِهِ»: إذا انفصــل مُبْتَعِــدًا عــنهم[3]. فهــذا الابتعادُ مفارقةٌ، وانتشارٌ.

- وفي (ش ط ن) انتشــارٌ، مُمَثَّلٌ في امتــداد الحبــل الشَّــدِيد الفتــل. والامتــدادُ، والانتشارُ، من بابةٍ واحدةٍ؛ فإن العرب تقول: «نَشَــرَ الصَّــحِيفَةَ»: إذا بَسَــطَهَا (مدَّها) بعد أن كانت مطويَّةً[4].

✿✿✿

(١) تا (ش ط ر، ٣/ ٢٩٨).

(٢) ل (ش ط ن، ٤/ ٢٢٦٤).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٦٣).

(٤) ينظر: ل (ن ش ر، ٦/ ٤٤٢٤).

(ش غ ر) ـ (ش غ ل)

(ش غ ر)	(ش غ ل)
ـ «شَغَرَ الكَلْبُ: رَفَعَ رِجْلَه لِيَبُولَ»[1].	ـ «دَارٌ مَشْغُولَةٌ: فِيهَا سُكَّانٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصاقُبِ: تعلُّقُهُما بالفراغِ تَهْيِئَة ومَلْئًا:

- ففي (ش غ ر) إيجادُ فراغ بالرَّفْع (أو التَّنْحِيَة) للتهيئة لأمر. وذلك كما في رفع الكلبِ رِجْلَه ليَتَهَيَّأَ للتَّبَوُّل.

- ومن هذا قولُهم: «شَغَرَتِ الأَرْضُ، والبَلَدُ: خَلَتْ مِنَ النَّاس، ولم يبقَ بها أحدٌ يَحْمِيها، ويَضْبِطُها»[3]؛ أي: أنها صارت مُهَيَّأَةً لأن تُغْزَىٰ.

- وفي (ش غ ل) مَلْءٌ للفراغ (المكانِ المُهَيَّأ)؛ أي: وجودٌ وسريانٌ فيه، كَمَلْءِ فراغ الدَّار بالسُّكَّان.

- ومن بابته قولُهم: «اشْتَغَلَ فيه السُّمُّ»: إذا أسرع، و«اشْتَغَلَ فِيهِ الدَّوَاءُ»: إذا نَجَعَ[4]. فهذا سريانٌ لهما في مَجَارِيهما بالبدن.

- وقولُهم: «جَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ»: إذا كانت ذاتَ بَعْلٍ[5]. فهذا مَلْءٌ للفراغ المُقَدَّر لدىٰ المرأة؛ وهو مَوْقِع قرينها (زوجها) منها.

❁❁❁

---

(١) تا (ش غ ر، ٤/ ٢٢٨٣).

(٢) تا (ش غ ل، ٧/ ٣٩٢).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٢٨٣).

(٤) ينظر: تا (٧/ ٣٩٢).

(٥) ينظر: الأساس (ص ٢٣٧).

(ش ك ر) - (ش ك ل)

(ش ك ر)	(ش ك ل)
ـ «شَكِرَتِ الإِبِلُ: إِذا أَصَابَتْ مَرْعًى، فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ، وغَزُرَ لَبَنُها بَعْدَ قِلَّةٍ. وشَكْرُها: ظُهُورُ نَمَائِها، وظُهُورُ العَلَفِ فِيها»(١).	ـ «الشِّكَالُ: العِقَالُ. وشَكَلَ الدَّابَّةَ: شَدَّ قَوَائِمَها بِحَبْلٍ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ على نوع من الجَمْع:

- ففي (ش ك ر) جمعُ امتلاءٍ، يتمثَّلُ في نُجُوع العَلَف بحيث يَظْهَر أَثَرُه في الإبل امتلاءً: سِمَنًا، وغَزَارةَ لبنٍ. وكلاهما تجمُّع، وتضخُّم ظاهر.

- ومنه قولُهم: «اشْتَكَرَ الضَّرْعُ»: إذا امتلأ لبنًا(٣).
- واشْتُقَّ: «الشُّكْرُ» من هذا، وهو ظُهورُ أثرِ الإحسانِ بعِرْفانه ونَشْرِه: قَوْلًا، وعَمَلًا(٤)؛ أي: أن الشَّاكِرَ يُعْلِن استفادته من نعمةِ المشكور، ويظهرها. وهذا كما قيل في ضِدِّه: «كُفْرُ النِّعْمَةِ»؛ اشتقاقًا من «الكُفر»؛ وهو الستر(٥).

- وفي (ش ك ل) جمعُ شَدٍّ، وإيثاقٍ، بين أشياءَ متناظرةٍ، كجَمْع قوائم البعير (أو شَدِّها بِحَبْلٍ).

---

(١) ل (٤/ ٢٣٠٥).

(٢) ل (٤/ ٢٣١١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٣٠٦).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٣٠٥). وينظر: الزجاج: تفسير أسماء الله الحسنىٰ (ص٤٧).

(٥) ينظر: المفردات (ص ٢٦٥).

- ومنه قولُهم: «الشِّكَالُ» للخيط الموضوع بين الحَقَب والتصدير؛ لئلَّا يَجُور الحَقَبُ على ثِيل البعير؛ فيحتبس بولُه[1]. فهذا جمعٌ؛ لأنه شَدَّ الحِزَامَ الخلفيَّ إلى الأماميِّ.

- وقولُهم: «شَكَّلَتِ المَرْأَةُ»: إذا ضَفَرَتْ خُصْلَتَيْنِ من مُقَدَّم شَعَرِها، ثم شَدَّت بهما سائر الذَّوائب[2].

- ومن بابته قولُهم: «مَاءٌ أَشْكَلُ»: إذا خَالَطَه الدمُ[3]. فهذا لأَنَّه خالطه سائلٌ مِثْلُه لا يُفَارِقه.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَشْكَلَ الأَمْرُ»: إذا التبس، فهذا لأَنَّه اجتمع فيه أشياءُ مُتَشابهاتٌ. وهذا كما يقال: «أَمْرٌ مُشْتَبِهٌ» بالمعنى نفسه[4].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٣١١).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٢٣١١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٣١١).

(٤) ينظر: مق (ش ك ل، ٣/ ٢٠٤).

(ص غ ر) - (ص غ ل)

(ص غ ر)	(ص غ ل)
ـ «الصِّغَرُ، والصَّغَارُ: خِلَافُ العِظَمِ. وقِيلَ: الصِّغَرُ في الجِرْمِ، والصَّغَارُ في القَدْرِ»[1].	ـ «الصَّيَّغْلُ مِنَ التَّمْرِ: المُخْتَلِطُ، الآخِذُ بَعْضُه بِبَعْضٍ أَخْذًا شَدِيدًا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ قِلَّة حجم الجِرْم:

- ففي (ص غ ر) قِلَّةُ حجمٍ (بلا ضغطٍ). ومن هنا كان استعمال الصِّغَر للدلالة علىٰ حداثة السِّنِّ؛ للتلازُم النِّسبيّ بين الحداثة وقِلَّة الجِرْم، كما اشْتُقَّ من ضآلة الجِرْم التعبيرُ عن ضآلة القَدْر (الصَّغَار).
- وفي (ص غ ل) قلَّةُ حجمٍ لضغطٍ، مُمَثَّلةٌ في التَّمر الذي يتلاصَق تلاصُقًا شديدًا؛ فينضغطُ، ويَقِلُّ جِرْمُه.



(١) ل (ص غ ر، ٤/ ٢٤٥٣).

(٢) ل (ص غ ل، ٤/ ٢٤٥٤).

(ص هـ ر) - (ص هـ ل)

(ص هـ ر)	(ص هـ ل)
- «صَهَرَ الشَّحْمَ: أَذَابَهُ؛ فَانْصَهَرَ»[1].	- «[الصَّهَلُ]: حِدَّةٌ في الصَّوْتِ، وصَلَابَةٌ؛ مِنْ صَهِيلِ الخَيْلِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الحِدَّةِ:

- ففي (ص هـ ر) حِدَّة، مُمَثَّلةٌ في الحرارة المُذيبة.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَصْهَرَ فِيهِمْ»: إذا تَزَوَّجَ فيهم، وخالطهم[3]. وذلك لأنَّ الشَّيء إذا ذابَ اخْتَلَط بغيره اختلاطًا.

- وفي (ص هـ ل) حِدَّةٌ في الصَّوْت، وصلابةٌ، كصهيل الخَيْل.



(١) ل (ص هـ ر، ٤/ ٢٥١٦).

(٢) ل (ص هـ ل، ٤/ ٢٥١٧).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٦٠).

(ض ب ر) - (ض ب ن)

(ض ب ر)	(ض ب ن)
- «الإِضْبَارَةُ: الحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ»[1].	- «الضِّبْنُ: مَا بَيْنَ الإِبِطِ، والكَشْح»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ ضمٍّ عن الانتشار، أو عن الظُّهور:

- ففي (ض ب ر) ضَمٌّ منتشرٌ، مُمَثَّلٌ في جَمْع الصُّحُف وحَزْمها، فلا تَنْفَلِت.
- ومنه قولُهم: «ضَبَرَ الفَرَسُ»: إذا جَمَع قوائِمَه، ووَثَب[3].
- وقولُهم: «جَمَلٌ مَضْبُورٌ»: إذا كان مُلَزَّز العِظَام، مُكتنزَ اللحم.
- وقولُهم: «الضَّبْرُ» للجِلْد الذي يُغَشَّىٰ خَشَبًا، ويُقَرّبُ إلىٰ الحُصُون؛ لنقْبها (أي الدبابات). وهذا لجمْعه عددًا من المقاتلة (تحته).

- وفي(ض ب ن) ضَمٌّ إخفاءٍ، مُمَثَّلٌ في تغطية العَضُدِ لهذا الجزء البدن (الإبط وما يليه)، وضمٍّ ما يوضع فيه، وسَترِه أيضًا.
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الضُّبْنَة» لأهل الرجل؛ لأنه يَضْبِنُهُم في كَنَفِه؛ أي: يَضُمُّهُم، ويَحُوطُهُم[4].

✿✿✿

---

(١) ل (ض ب ر، ٤/ ٢٥٤٧).

(٢) ل (ض ب ن، ٤/ ٢٥٥١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٥٤٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٥٥٢).

(ض ف ر) - (ض ف ن)

(ض ف ر)	(ض ف ن)
ـ«الضَّفْرُ: نَسْجُ الشَّعَرِ، وغَيْرِه، عَرِيضًا»[1].	ـ«ضَفَنَ إِلَىٰ القَوْمِ: إِذا لَجَأَ إِلَيْهِمْ، فَجَلَسَ عِنْدَهُم وهُمْ لَا يُرِيدُونَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من انضمام شيءٍ لآخَرَ:

- ففي (ض ف ر) انضمامٌ، مُمَثَّلٌ في لَيِّ خُصَل الشَّعَر عقائصَ عريضةً.
- ومنه قولُهم: «ضَفَرَ الحَبْلَ»: إذا فتَلَه[3].
- واشْتُقَّ منه قولُهم: «تَضَافَرَ القَوْمُ علىٰ فُلَانٍ»: إذا تعاونوا، وتجمَّعُوا عليه[4].
- وفي(ض ف ن) انضمامٌ علىٰ غير الوجه، مُمَثَّلٌ في مجالسة الرجل قَوْمًا لا يُرِيدُونه.
- ومن بابته قولُهم: «الضَّفْنُ» لضَمِّ الرَّجُل ضَرْعَ الشَّاة حين يحلبها[5]. فليس ضمُّ الضَّرع من مُقْتَضَىٰ الحَلْب، وإنما يكون الحَلْبُ بإمساك الحَالب الأَطْباءَ، وعَصْرِها.

❁❁❁

(١) ل (ض ف ر، ٤/ ٢٥٩٤).

(٢) مق (ض ف ن، ٣/ ٣٦٥).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٣٥٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٥٩٤).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٥٩٧).

(ض م ر) - (ض م ن)

(ض م ر)	(ض م ن)
ـ «الضُّمْرُ: الهُزَالُ، ولَحَاقُ البَطْنِ»[1].	ـ «ضَمَّنَ الشَّيْءَ: أَوْدَعَهُ إِيَّاهُ، كَمَا تُودِعُ الوِعَاءَ المَتَاعَ، والمَيِّتَ القَبْرَ. وكُلُّ شَيْءٍ أُحْرِزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضُمِّنَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدَّلالةُ علىٰ نوعٍ من التَّداخُل، أو الدُّخول في الشَّيء:

- ففي (ضِ م ر) تَدَاخُل، مُمَثَّلٌ في لَحاق البَطْن (لُصوقِها) بالظَّهْر هُزالًا.
  - ومنه قولُهم: «تَضَمَّرَ وَجْهُه»: إذا انْضَمَّت جِلدتُه من الهزال[3].
  - وقولُهم: «قَضِيبٌ ضَامِرٌ»: إذا ذَبُلَ، وذهب ماؤُه.

هذا، والضُّمُور درجةٌ من درجات الخفاء والذَّهاب؛ ومن هنا عُبِّر عنهما به، فوُصِفَ المالُ الذي لا يُرْجَىٰ رجوعُه بأنه «ضِمَار»[4]. فهذا كأنه ذاهبٌ تالفٌ. وكذا عُبِّر عن سِرِّ الإنسان، وداخلِ خاطره، بـ«الضَّمْير»[5].

- وفي(ض م ن) دخول للشَّيء في باطن آخرَ مشتملٍ عليه[6]، كاشتمال الوعاء علىٰ الثياب، والقبر علىٰ الميت.
  - ومنه قولُهم: «المَضَامِينُ» لما في بطون الحوامل.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «فَهِمْتُ مَا تَضَمَّنَه كِتَابُكَ»؛ أي: ما اشْتَمَل عليه[7].

❁❁❁

---

(١) ل (ض م ر، ٤/ ٢٦٠٦).

(٢) ل (ض م ن، ٤/ ٢٦١٠ـ٢٦١١).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٢٦٠٦).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٣٥٣).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٦٠٦ـ٢٦٠٧).

(٦) ينظر: مق (٣/ ٣٧٢).

(٧) ينظر: ل (٤/ ٢٦١٣).

(ع ت ر) - (ع ت ل)

(ع ت ر)	(ع ت ل)
ـ«عَتَرَ الرُّمْحُ: اشْتَدَّ، واضْطَرَبَ، واهْتَزَّ»[1].	ـ«العَتَلَةُ: العَصَا الضَّخْمَةُ مِنْ حَدِيدٍ، لَهَا رَأْسٌ مُفَلْطَحٌ، يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ، والحَجَرُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّفرُّق، أو التَّفْريق:

- ففي (ع ت ر) تفرُّقٌ لطيف مع امتساك بالأصل، مُمَثَّلٌ في اضطراب الرُّمْح اهتزازًا مع امتساكه بأصله (وهو الجزءُ المقبوض عليه منه). ووجه التفرُّق هو أن الشيء إذا اهتزَّ خُيِّلَ أنه تتفرَّق أجزاؤه، كما قرَّر ابن فارس[3].

- ومنه قولُهم: «عِتْرَةُ الرَّجُلِ» لِوَلَدِه، وذُرِّيَتِه من صُلْبِه[4]. فهذا نسلٌ مُتَفَرِّق يُمْتَسَك بأصلٍ واحد؛ أي: يَرْجِع إليه، ويَتَفَرَّع عنه.

- وفي (ع ت ل) تفريقٌ بشِدَّة وغِلَظ، مُمَثَّلٌ في قَلْقَلَة الأحجار، أو قَلْعِ الأشجار، بجِرْم شديدِ القُوَّة، والصَّلابة.

✿✿✿

---

(١) ل (ع ت ر، ٤/ ٢٧٩٥).

(٢) ل (ع ت ل، ٤/ ٢٨٠١).

(٣) ينظر: مق (٤/ ٢١٨).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٢٧٩٦).

(ع ط ر) - (ع ط ل) - (ع ط ن)

(ع ط ر)	(ع ط ل)	(ع ط ن)
ـ«العِطْرُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلطِّيبِ. وعَطِرَتِ المَرْأَةُ: تَطيَّبَتْ»[1].	ـ«عَطِلَتِ المَرْأَةُ: إِذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلِيٌّ، ولَمْ تَلْبَسِ الزِّينَةَ، وخَلَا جِيدُهَا مِنَ القَلَائِدِ»[2].	ـ«أَعْطَنَهَا (أَيِ: الإِبِلَ): سَقَاها، ثُمَّ أَنَاخَهَا، وحَبَسَها عِنْدَ المَاءِ، فَبَرَكَتْ بَعْدَ الوُرُودِ؛ لِتَعُودَ فَتَشْرَبَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الامتداد:

- ففي (ع ط ر)امتدادُ انتشارٍ، مُمَثَّلٌ في انتشار الريح الطَّيِّبة، ونفاذِها في الهواء.
- وفي (ع ط ل) امتدادُ تجرُّدٍ، مُمَثَّلٌ في تجرُّد الجِيد من القلائد؛ فيبدو ممتدًّا. ووجه الامتداد فيه أن الشيء إذا تجرَّد ممَّا يتغشَّاه بَدَا مُمْتَدًّا. قال ابن فارس: «وإِذا جُرِّدَ الشَّيْءُ مِنْ قِشْرِهِ كَانَ أَظْهَرَ لِطُولِهِ»[4]. ومن هنا قيل: «امْرَأَةٌ عَيْطَلٌ»: إذا كانت طويلة العُنُق. وكذلك من النُّوق، والخَيْل[5]. والأصل هو التجرُّد. وهذا كما قيل: «رَجُلٌ مُشَذَّبٌ»: إذا كان طويلًا حَسَنَ الخلْق، إلىٰ جوار قولهم: «شَذَّبَ الشَّجَرَ»: إذا ألقىٰ ما عليه من الأغصان حتىٰ يبدو[6].

---

(١) ل (ع ط ر، ٤/ ٢٩٩٤).

(٢) ل (ع ط ل، ٤/ ٢٩٩٨).

(٣) ل (ع ط ن) ٤/ ٣٠٠٠). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٢٧).

(٤) ينظر: مق (ش ذ ب، ٣/ ٢٥٨). وينظر: الفائق (٢/ ٢٢٨).

(٥) ينظر: ل (ع ط ل، ٤/ ٢٩٩٨).

(٦) ينظر: تا (ش ذ ب، ١/ ٣١١).

- ومن التَّجَرُّد قيل: «إِبِلٌ مُعَطَّلَةٌ»: لا رَاعِيَ لها، و«بِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ»: لا يُسْتَقَىٰ منها، ولا يُنْتَفَعُ بمائها، و«عَطِلَ مِنَ المَالِ، والأَدَبِ»: خَلا، و«تَعَطَّل»: إذا بَقِي لا عملَ له، وهو«ذُو عُطْلَةٍ»: إذا لم تكن له ضَيْعَة يمارسها[1].

- وفي (ع ط ن) امتدادٌ زمنيٌّ، مُمَثَّلٌ في حَبْس الإبل حول الماء بعد وُرُودِها؛ لتعود فتَرِدَه(مِنْ غَدِهَا)، دون صدور إلىٰ مراحها عند الحي. ويكون ذلك حتىٰ حلول الخريف فلا تُعطَن، وإنما تَرِد الماء فَتَشْرَبُ شَرْبَتَها، ثم تُصْدِرُ من فَوْرها[2].



---

(١) ينظر: ل (٤/ ٢٩٩٨).

(٢) ينظر: تا (٩/ ٢٧٩).

(ع ظ ر) - (ع ظ ل)

(ع ظ ر)	(ع ظ ل)
ـ «العِظَارُ: الِامْتِلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ. وأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ: كَظَّهُ، وثَقُلَ فِي جَوْفِهِ»[1].	ـ «عَاظَلَتِ الكِلَابُ: لَزِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا في السِّفَادِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من التجمُّع: مع تحبُّس، أو تعقُّد:

- ففي (ع ظ ر) تَجَمُّع مع تحبُّس، مُمَثَّلٌ في امتلاء الجَوْف بالطَّعام امتلاء مثقلًا.
- وفي(ع ظ ل)تَجَمُّع مع تَعَقُّد، مُمَثَّلٌ في تراكُب الكلاب المُتَسَافِدة، وعدمِ انفكاكها بعضِها من بعضٍ.

- ومنه قولُهم: «تَعَظَّلُوا عَلَيْهِ»: إذا تراكبوا عليه؛ ليضربوه[3].

❁❁❁

(١) ل (ع ظ ر، ٤/ ٣٠٠٣).

(٢) ل (ع ظ ل، ٤/ ٣٠٠٣).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٠٤).

(ع ق ر) - (ع ق ل)

(ع ق ر)	(ع ق ل)
ـ«وَكَانُوا إِذا أَرَادُوا نَحْرَ البَعِيرِ عَقَرُوهُ؛ أي: قَطَعُوا إِحْدَىٰ قَوَائِمِهِ، ثُمَّ نَحَرُوه. يُفْعَل بِهِ ذَلِكَ كَيْلَا يَشْرُدَ عِنْدَ النَّحْرِ»[1].	ـ «عَقَل البَعِيرَ: ثَنَىٰ وظِيفَه مَعَ ذِرَاعِهِ، وشَدَّهُمَا جَمِيعًا في وسَطِ الذِّرَاع»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الإثبات:

- ففي(ع ق ر)إثباتٌ مُمَثَّلٌ في تعجيز البعير عن الانتقال من مكانه؛ لكَسْر القصَّاب بعضَ قوائمه؛ فلا يتحرَّك عند نحره، بدلًا من تقييده بالحبال.

– ومنه قولُهم: «العَقَارُ» للمنزل، والضيعة؛ لثباتهما[3]؛ أي: هما مِلْكٌ ثَابِت.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَقِرَ الرَّجُلُ»: إذا دَهِشَ؛ فلم يُطِق تقدُّمًا، ولا تأخُّرًا[4].

- وفي(ع ق ل) إثباتٌ، مُمَثَّلٌ في منع البَعِير من التسيُّب -أو الانفكاك- بشدِّ وَظيفه إلىٰ ذراعه.

---

(١) ل (ع ق ر، ٤/ ٣٠٣٤). وكذا: النهاية (٣/ ٢٧٢).

(٢) ل (ع ق ل، ٤/ ٣٠٤٦).

(٣) ينظر: ل (٤/ ٣٠٣٧).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٤١٧).

- ومنه قولُهم: «عَقَلَتِ المَرْأَةُ شَعَرَهَا»: إذا عَقَدَتْه[1]؛ أي: منعتْه من التسيُّب، والاسترسال.

- وقولُهم: «اعْتَقَل شَاتَهُ»: إذا وضع رِجْلَهَا بين ساقه، وفخذه، فَحَلَبَها[2]. فهذا منْع لها من التسيُّب.



(١) ينظر: المفردات (ص ٣٤٢).

(٢) ينظر: تا (٨/ ٢٧).

(ع ك ر) - (ع ك ل) - (ع ك ن)

(ع ك ر)	(ع ك ل)	(ع ك ن)
-«عَكِـرَتِ المَسْرَجَةُ: إذا اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ»[1].	-«العَوْكَلُ: الكَثِيبُ المُتَرَاكِمُ المُتَدَاخِلُ»[2].	-«العُكَنُ: جَمْعُ عُكْنَةٍ؛ وهِيَ الطَّيُّ في بَطْنِ الجَارِيَةِ مِنَ السِّمَنِ. ويُقَالُ: تَعَكَّنَ الشَّيْءُ: إِذا ارتَكَمَ بَعْضُه علىٰ بَعْضٍ»[3].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التراكم:

- ففي (ع ك ر) تَرَاكُمٌ، مُمَثَّلٌ في تكاثُف ثُفْلِ الزيت في قاع المَسْرَجَة.

- ومن هذا قولُهُم: «اِعْتَكَرَ اللَّيْلُ»: إذا اشتدَّ سوادُه، واختلط، والتبس[4]. وهذا كأنّ مادّة ظَلامه تكاثفتْ؛ فاشْتَدَّت ظُلْمَتُه.

- وفي(ع ك ل)تراكمٌ، مُمَثَّلٌ في تجمُّع ذَرَّات الرمل، وتداخُلِها، مكوّنةً «الكثيب».

- ومن هذا قولُهُم: «العَوْكَلُ» للقصير من الرجال؛ لتجمُّعه، وتداخُل خَلْقِه[5]. وهذا كما عُبِّرَ عن القصير بـ«المُتَكَأْكِئ»؛ من قولهم: «تَكَأْكَأُوا عَلَيْه»: إذا

(١) ل (ع ك ر، ٤/ ٣٠٥٦).

(٢) ل (ع ك ل، ٤/ ٣٠٦٠).

(٣) مق (ع ك ن، ٤/ ١٠٢).

(٤) ينظر: ل (٤/ ٣٠٥٥).

(٥) ينظر: مق (٤/ ١٠٠).

اجْتَمَعُوا مُزْدَحِمِينَ[1].

- وفي (ع ك ن) تراكُمٌ مُمَثَّلٌ في تثنِّي أطواء البطن، وتنضُّدِ بعضِها علىٰ بعض.

- ومن بابته قولُهم: «عُكَنُ الدِّرْعُ» لِـمَا تَثَنَّىٰ منها إذا كانت واسعة[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: تا (ك ءك ء، ١/ ١٠٥-١٠٦).

(٢) ينظر: ل (٤/ ٣٠٦٢).

(ع هـ ر) - (ع هـ ل) - (ع هـ ن)

(ع هـ ر)	(ع هـ ل)	(ع هـ ن)
ـ«العَيْهَرَةُ: الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ»[1].	ـ«العَيْهَلَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ»[2].	ـ«العَهْنَةُ: انْكِسَارٌ فِي القَضِيبِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. إِذا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَه صَحِيحًا، فَإِذا هَزَزْتَه انْثَنَىٰ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التسيُّب، وعدم الامتساك والتقيُّد:

- ففي (ع هـ ر) تسيُّب، مُمَثَّلٌ في خفَّة حركةِ المرأة، وعدمِ استقرارها في البيت نَزَقًا. والشَّأن فيها الاستقرارُ في بيتها.

- ومن التسيُّب أُخذ استعمال «العُهْر» في الدلالة علىٰ «الفجور».

- وفي (ع هـ ل) تسيُّب، مُمَثَّلٌ في انبساط النَّاقة في السير (سرعتها فيه). وقريب من هذا قولُ العرب: «مَزَعَ القُطْنَ»: إذا نَفَشَه (بَسَط أثناءه) إلىٰ جوار قولها: «مَزَعَ البَعِيرُ فِي عَدْوِهِ»: إذا أسرع[4].

- ومن هذا قولُهم للمرأة التي لم تتزوج: «عَاهِلٌ»؛ لأنه لا زوج لها يَقصِرها[5]؛ أي: يَحبسها عن الانبساط في التصرُّف.

---

(١) ل (ع هـ ر، ٤/ ٣١٥١).

(٢) ل (ع هـ ل، ٤/ ٣١٥٢).

(٣) ينظر: ل (ع هـ ن، ٤/ ٣١٥٣).

(٤) ينظر: ل (م ز ع، ٦/ ٤١٩٣).

(٥) ينظر: مق (٤/ ١٧٣).

- وفي(ع هـ ن) تسيُّب، مُمَثَّلٌ في انكسار قوام الشيء (كصُلب القضيب)؛ فَيَسْمَحُ للتَّثَنِّي؛ لذَهاب صَلابته.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «ألقىٰ الكَلَامَ علىٰ عَوَاهِنِهِ»: إذا لم يَتَدَبَّرْه، ولم يبال: أأخطأ، أم أصاب؟[1] فهو كلامٌ غير مُقَيَّد، أو غَيْرُ مُنْضَبِط.

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٤/ ٣١٥٤).

(غ ب ر) - (غ ب ن)

(غ ب ر)	(غ ب ن)
ـ«الغُبَارُ: مَا يَبْقَىٰ مِنَ التُّرَابِ المُثَارِ»[1].	ـ«غُبِنَ الرَّجُل في بَيْعِهِ؛ وذَلِكَ إِذا اهْتُضِمَ فِيهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من النَّقْص:

- ففي (غ ب ر) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في خُلُوٍّ أثناء الغبار - أي: التُّراب المُثَار - حيث إنه ذَرَّات مُتَسَيِّبَة مُنْتَشِرَة، وليست جِسْمًا مُتَماسِكًا.
- وفي (غ ب ن) انتقاصٌ حقيقيٌّ للشَّيْء عما ينبغي له، كالاهتضام في البيع.

- ومنه قولُهم: «غَبَنَ الرَّجُلَ»: إذا مرَّ به - وهو ماثلٌ - فلم يَفْطِن له؛ فكأنه غير موجود[3].



(١) المفردات (ص ٣٥٧).

(٢) مق (غ ب ن، ٤/ ٤١١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢١١).

(غ ض ر) - (غ ض ن)

(غ ض ر)	(غ ض ن)
ـ«الغَضَارُ: الطِّينُ الحُرُّ. والغَضْرَاءُ: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ، العَلِكَةُ، الخَضْرَاءُ. والغُضُورُ: طِينٌ لَزِجٌ يَلْتَزِقُ بِالرِّجْلِ. والغَضِيرُ: الرَّطْبُ الطَّرِيُّ»[١].	ـ«الغُضُونُ: مَكَاسِرُ الجِلْدِ في الجَبِينِ»[٢].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ رَخاوةٍ معَ نَوْعٍ من التَّجَمُّع:

- ففي (غ ض ر) رخاوةٌ مع تَجَمُّعٍ لُزُوجَةٍ، مُمَثَّلَةٌ في الطِّين الحُرِّ اللَّازب، الذي تَكَوَّن بامتزاج التُّرْبة الخالية من الرَّمْل بالماء.
  - واشْتُقَّ من هذه الرَّخَاوة قولُهم: «قَوْمٌ مَغْضُورُونَ»: إذا كانوا في خَيْر، وسَعَة[٣].
- وفي (غ ض ن) رخاوةٌ مع تَجَمُّعٍ تَثَنٍّ (تراكم ما هو كالطبقات)، مُمَثَّلَةٌ في ثَنيَات الجِلْدِ المتوالية في الجَبْهَة.
  - ومن بابته قولُهم: «غُضُونُ الدِّرْعِ، والكُمِّ» لثَنَياتهما[٤].

---

(١) ل (غ ض ر، ٥/ ٣٢٦٤).

(٢) ل (غ ض ن، ٥/ ٣٢٦٨). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٠٠).

(٣) ينظر: الأساس (ص ٣٢٥).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٦٨).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «غَضَنَهُ»: إذا حَبَسَه عـن حاجتـه[1]. وهـذا لأنَّ التَّثَنِّـيَ احتباسٌ عن الانبساط. وهذا كما يقال: «ثَناه»بالمعنىٰ نفسه؛ جـاء في اللسـان: «ثَنَىٰ الشَّيْءَ: رَدَّ بَعْضَـه عـلىٰ بَعْـضٍ. ومَثَـانِي الـوَادِي: مَعَاطِفُـهُ. وثَنـاهُ؛ أي: كَفَّهُ... وثَنَيْتُه: صَرَفْتُه عَنْ حَاجَتِهِ»[2].

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٢٦٨).

(٢) ينظر: ل (ث ن ي، ١/ ٥١١).

(غ ف ر)	(غ ف ل)
-«غَفَرَ المَتَاعَ فِي الوِعَاءِ: أَدْخَلَه، وسَتَرَه، وأَوْعَاهُ»[1].	ـ«إِبِل أَغْفَالٌ: لَا سِمَاتٍ عَلَيْها. وكُل مَا لَا عَلَامَةَ فِيهِ، ولَا أَثَرَ عِمَارَةٍ مِنَ الأَرَضِينَ، والطُّرُقِ، ونَحْوِهَا: غُفْلٌ. وبِلَادٌ أَغْفَالٌ: لَا أَعْلَامَ فِيهَا يُهْتَدَىٰ بِهَا، وكَذَلِكَ كُل مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ مِنَ الإِبِل، والدَّوَابِّ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من سَتْر الشَّيء، أو استتاره:

- ففي (غ ف ر) سَتْر تغطيةٍ للشَّيء (كالمتاعِ) بتغطيته بما يَسْتُرُه (الوعاء).
- ومنه قولُهم: «غَفَرَ الشَّيْبَ بِالخِضَابِ»: إذا أخفاه، وسَتَرَه به.
- وقولُهم: «الغَفَرُ» لشَعَرٍ كالزَّغَب يكون علىٰ ساق المرأة[3].
- وفي (غ ف ل) استتارُ خُلُوٍّ من العلامةِ المُمَيِّزة للشَّيء، المنبِّهة عليه، كالإبل، والأَرَضِينَ، والطُّرُق المذكورة.
- ومن ذلك المعنىٰ الحسيِّ ـ أُخِذَ قولُهم: «غَفَل عَنْه، وأَغْفَلَه: تَرَكَه، وسَهَا عَنْه»[4]؛ أَي: لم يَتَنَبَّهْ له، ولم يكن هناك ما يُثِير فِطْنَتَه له، وتَمْيِيزه إيَّاه؛ فتركه.

❁❁❁

(١) ل (غ ف ر، ٥/ ٣٢٧٤).

(٢) ل (غ ف ل، ٥/ ٣٢٧٧).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢٧٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٢٧٧).

(غ م ر) - (غ م ل)

(غ م ل)	(غ م ر)
- «غَمَل الأَدِيمَ... [و] هُوَ أَنْ يُلَفَّ الأَدِيمُ، ويُدْفَنَ في الرَّمْل بَعْدَ البَلّ حَتَّىٰ يُنْتِنَ، ويَسْتَرْخِيَ»(٢).	- «غَمَرَه المَاءُ: عَلَاه، وغَطَّاه»(١).

وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الغَمِّ الشَّدِيد (أي: التَّغْطِية الشديدة):

- ففي (غ م ر) غَمٌّ شَديدٌ بمائع (أي: إغراقٌ فيه)، مُمَثَّلٌ في الغَمْرِ في الماء.
- واشْتُقَّ من هذه التَّغْطِية الحِسِّيَّة دلالةُ: «الغَمْرَةِ» علىٰ الانهماك في الباطل، واللَّهْو؛ لأنها تَسْتُرُ الحقَّ عن صاحبها، أو يكونُ هذا كقولهم: هو غارق في كذا.

- وفي (غ م ل) غَمٌّ شديدٌ، مُمْتَدٌّ زمنيًّا، مُمَثَّلٌ في غَمِّ الأديم بالرَّمْل حتىٰ يَسْتَرْخِيَ صُوفُه.
- ومن بابته قولُهم: «غَمَل البُسْرَ»: إذا غَمَّه ليُدْرِك(٣).
- وقولُهم: «غَمِل الجُرْحُ»: إذا كان مَعْصُوبًا، فأفْسَدُه العِصَاب(٤).

❁❁❁

(١) ل (غ م ر، ٥/ ٢٢٩٤).

(٢) ل (غ م ل، ٥/ ٣٣٠١).

(٣) ينظر: مق (٤/ ٣٩٣).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٣٠١).

(ف ت ر) - (ف ت ل) - (ف ت ن)

(ف ت ر)	(ف ت ل)	(ف ت ن)
- «فَتَرَ الحَرُّ: سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ»[1].	- «فَتَلَهُ: لَوَاه كَلَيِّ الحَبْلِ»[2].	- «فَتَنْتُ الفِضَّةَ، والذَّهَبَ: إِذا أَذَبْتَهُمَا بِالنَّارِ؛ لِتَمِيزَ الرَّدِيءَ مِنَ الجَيِّدِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّحوُّل:

- ففي (ف ت ر) تَحَوُّل إلىٰ ضَعْف ولينٍ بعدَ حِدَّةٍ، كما في سُكُون الحَرِّ بعد وقْدَتِه.
  - ومنه قولُهم: «فَتَرَ الماءُ»: إذا سَكَنَ حَرُّهُ؛ فصار بين الحَارِّ والباردِ[4].
  - وقولُهم: «فَتَرَ جِسْمُهُ»: إذا لانت مفاصِلُه، وضَعُفَتْ.
  - وقولُهم: «طَرْفٌ فَاتِرٌ»: إذا لم يكن حادَّ النَّظَر، وفيه ضعفٌ مُسْتَحْسَن.
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «الفَتْرَةُ» لما بين كلِّ رَسُولَيْن من الزَّمان الذي انقطعتْ فيه الرسالةُ[5]. فهذا لأنها مُدّةٌ خالية من نشاطِ النُّبُوَّة.
- وفي (ف ت ل) تَحَوُّل التواءٍ، كما في جَدْل طاقاتِ الحَبْل بعضِها علىٰ بعض.
  - ومنه قولُهم: «الفَتِيلُ» لِـمَا يكون في شَقِّ النَّواةِ.

---

(١) ل (ف ت ر، ٥/ ٣٣٤٠).

(٢) تا (ف ت ل، ٨/ ٥٥).

(٣) ل (ف ت ن، ٥/ ٣٣٤٤).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٣٤١).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٤٦٣).

- وقولهم: «نَاقَةٌ فَتْلَاءُ»: إذا كان مِرْفَقُها مُنْدَمِجًا فَبَانَ عن جَنْبِها[1] (التوىٰ عنه).
- واشْتُقَّ من هذا قولهم: «فتَل وَجْهَه عَنْهُمْ»: إذا صرفه[2] (لَوَاهُ).
- وفي (ف ت ن) تَحَوُّل إلىٰ ذَوْب بعد جمود، كما في إذابة كُتَل الذَّهَب بالنار؛ لإخراج خَبَثِه.
- واشْتُقَّ من ملحظ تمييز الخَبَث، وإخراجه، قولُهم: «الفِتْنَةُ»للامتحان، والابتلاء[3].
- ومن مَلْحَظِ التَّحْوِيل (من صُلْبٍ إلىٰ سَائِل) قولهم: «فَتَنَه»: إذا أَزَالَه عمَّا كان عليه.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٣٤٤).

(٢) ينظر: تا (٥/ ٥٥).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٣٤٤).

(ف س ر) - (ف س ل)

(ف س ر)	(ف س ل)
- «التَّفْسِرَةُ: البَوْل الَّذِي يُسْتَدَلّ بِـه علىٰ الـمَرَضِ، ويَنْظُـرُ فِيـهِ الأَطِبَّـاءُ يَسْـتَدِلُّونَ بِلَوْنِـه عـلىٰ عِلّـةِ العَلِيـل»[1].	- «قَال الأَصْمَعِيُّ في صِـغَارِ النَّخْـلِ: أَوَّل مَا يُقْلَـعُ مِـنْ صِـغَارِ النَّخْـل هُـوَ الفَسِيلُ. وأَفْسَلَها: انْتَزَعَها مِنْ أُمِّهـا، واغْتَرَسَه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من تميُّز الشَّيء.

- ففـي (ف س ر) تميُّزُ كشفٍ للشَّـيْء (كـالبَوْل) بِكَشْـفِ مُحْتَـوَاهُ، وفَحْـصِ أَثْنائه.
- وفي(ف س ل) تميُّز فصلٍ للشَّيء الضَّئِيل كصِغَار النَّخْـل)، بِقَلْعِـه مـن مَقَـرِّه (حول جَذْر النَّخْل الكبير).

- ومنه قولهم: «فَسَالَةُ الحَدِيد»: لِـمَا تَنَاثَر منه (تَمَيَّز) عند الضَّرْب إذا طُبع[3].
- واشْتُقَّ من ضآلة هذا المُمَيَّز قولـهم: «الفَسْلُ» للرَّذْل الذي لا مـروءةَ لـه، ولا جَلَد[4].



---

(١) ل (ف س ر، ٥/ ٣٤١٣).

(٢) تا (ف س ل، ٨/ ٥٨).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٥٨).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٤١٤).

(ف ط ر) - (ف ط ن)

(ف ط ر)	(ف ط ن)
-«فَطَــرَ نَــابُ البَعِــيرِ: شَــقَّ، وطَلَــعَ»[1].	- «الفِطْنَةُ: الفَهْمُ. وتَفَطَّنَ لِـمَا يُـقَالُ؛ أَي: فَهِمَ بِسُرْعَةِ الذِّهْنِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الاختراقِ:

- ففي (ف ط ر) اختراقٌ، مُمَثَّلٌ في الشَّق الأوَّل للشَّيْء المُتَّصِل الجِرْم، كما في شَـقِّ نَابِ البَعِير لِلَحم اللِّثَة عند أَوَّل طُلُوعِه.

- ومنه قولهُم: «تَفَطَّرَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ»: إذا تَصدَّعَتْ عند بَدْء نَبَاتِه[3].

- وقولهُم: «فَطَرَ الله الخَلْقَ»: خَلَقَهُم، وبَدَأَهُم[4]. وهذا لأنَّ الخَلْـقَ إنشـاءُ شَيْء من المادَّة، بعد أن كانت علىٰ هَيْئَة جامِدَة؛ فهو قَطْعٌ -أو كَسْرٌ- لاستمرار ما كانت عليه.

- وقولهُم: «فَطَرَ العَجِينَ»: إذا اخْتَبَـزَه مـن سـاعته، ولم يُخَمِّـرْه[5]. فهـذا إنشـاءُ شـيءٍ من الدَّقِيق، وعدمُ تَرْكه يبقىٰ كما هو.

---

(١) ل (ف ط ر، ٥/ ٣٤٣٢).

(٢) تا (ف ط ن، ٩/ ٣٠١).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٤٣٣).

(٤) ينظر: تا (٤/ ٤٧١).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٤٣٥).

- وقولُهم: «الفِطْرُ» للأكل بعد الصَّوْم[1]، فهذا قَطْعٌ لاستمرار الصَّوْم.

• وفي (ف ط ن) اختراقٌ، مُمَثَّلٌ في النَّفاذ إلىٰ ما لا يُلْحَظُ.

- وهذا كما اشْتُقَّ: «الذَّكاء» من «التَّذْكِيَةِ»: الذَّبْح (وهو نَفَاذٌ حَادٌّ)، أو من قولهم: «مِسْكٌ ذَكِيٌّ»: إذا كان ساطعَ الرِّيح، نفَّاذًا[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٤٣٣٥).

(٢) ينظر: تا (ذ ك و، ١٠/ ١٣٧).

(ق ذ ر) - (ق ذ ل)

(ق ذ ر)	(ق ذ ل)
-«القَذَرُ: ضِدُّ النَّظَافَةِ. وقَذِرْتُ الشَّيْءَ: إِذا كَرِهْتَه، واجْتَنَبْتَه»[1].	- «القَذَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ مِنَ الإِنْسَانِ والفَرَسِ، فَوْقَ فَأْسِ القَفَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: سلبيّ.

- ففي (ق ذ ر) دلالةٌ علىٰ ما يُكْرَه ويُجْتَنَبُ من الأَشْيَاء لعدم نَظَافَتِه.
- وفي (ق ذ ل) دلالةٌ علىٰ الجزءِ المُتَأَخِّر من رأس الإنسانِ، والفَرَس.

فلا وجهَ تَقَارُبٍ يجمعهما، فيما يبدو لي.

❁❁❁

(١) ل (ق ذ ر، ٥/ ٣٥٥٨-٣٥٥٩).

(٢) ل (ق ذ ل، ٥/ ٣٥٦١).

(ق ص ر) - (ق ص ل)

(ق ص ر)	(ق ص ل)
-«قَصَرَ الشَّعَرَ: كَفَّ مِنْه، وغَضَّ، حَتَّىٰ قَصُرَ. وقَصَّرَ مِنْ شَعَرِهِ..: إِذا حَذَفَ مِنْه شَيْئًا، ولَمْ يَسْتَأْصِلْهُ»[1].	-«القَصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وسَطِهِ، أَوْ أَسْفَل مِنْ ذَلِكَ، قَطْعًا وَحِيًّا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نَوْعٍ من كَفِّ جِرْم الشيء عن الامتدادِ:

- ففي (ق ص ر) كَفٌّ للشَّيْء (كالشَّعَر) عن الامتدادِ بقَصِّ بَعْضِه.

- ومن بابته قولُهم: «القِصَرُ» لِخِلَاف الطُّولِ؛ لأنه عدمُ امتدادٍ للجسم إلىٰ وضْعِه -أو مداه - المألوف[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَصَرَ نَفْسَهُ»: إذا كفَّها عن أن تستبدَّ بها المطامعُ. فهذا كفٌّ معنويٌّ.

- وفي (ق ص ل) كفٌّ لجِرْم الشيء عن الامتداد بقطعه من وَسَطه، أو دون ذلك قطعًا سريعًا.

- ومن هذا قولُهم: «القَصِيلُ» لما قُطِع من الزَّرْع قطعًا سريعًا[4].

❁❁❁

(١) ل (ق ص ر، ٥/ ٣٦٤٥).

(٢) ل (ق ص ل، ٥/ ٣٦٥٥).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٤٩٨).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٨٠).

(ق ف ر) - (ق ف ل)

(ق ف ر)	(ق ف ل)
-«القَفْرُ: مَفَازَةٌ لَا نبَاتَ بِهَا، ولَا مَاءَ»[1].	- «قَفَل الجِلْدُ: يَبِسَ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الجَفَاف:

- ففي (ق ف ر) جفافٌ مع خَلاء، مُمَثَّلٌ في الأرض التي لا مَاءَ فيها، ولا نباتَ.
  - ومنه قولُهم: «خُبْزٌ قَفَارٌ»: إذا كان جافًّا غير مأدوم[3].
  - وقولُهم: «أَقْفَرَ جَسَدُه مِنَ اللَّحْمِ»: إذا كان يخلو منه[4].
- وفي (ق ف ل) جفافٌ مع اشتداد وتماسُك، مُمَثَّلٌ في تَيَبُّس الجِلْد.
  - ومنه قولُهم: «القَفْلُ» لما يَبِس من الشَّجَر[5].
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «قَفَل الرَّجُلُ»: إذا عاد من السَّفَر[6]. فهذا امتساكٌ بالمَقَرِّ، وارتباطٌ به.
  - وقولُهم: «رَجُل مُقْفَل اليَدَيْنِ»: إذا كان بخيلًا[7]. وهو من الجفاف علىٰ سبيل المجاز.

✿✿✿

---

(١) ل (ق ف ر، ٥/ ٣٧٠٠).
(٢) ل (ق ف ل، ٥/ ٣٧٠٦).
(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٧٠٠).
(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٠٤).
(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٧٠٦).
(٦) ينظر: تا (٨/ ٨٣).
(٧) ينظر: ل (٥/ ٣٧٠٧).

(ق هـ ر) - (ق هـ ل)

(ق هـ ر)	(ق هـ ل)
-«قُهِرَ اللَّحْمُ: طُبِخَ حَتَّىٰ يَسِيل مَاؤُه»[1].	-«قَهِل جِلْدُه: يَبِسَ. والقَهَل في الجِسْم: القَشَفُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من ذَهَاب حيويَّة الشَّيء.

- ففي (ق هـ ر) ذَهَابٌ للحيويَّة، مُمَثَّلٌ في إنضاج اللَّحْم إنضاجًا يُذْهِب ماءَه، ونَدَاوَته.

- ومن هذا قولُهم: «فَخِذٌ قَهِرَةٌ»: إذا كانت مهزولةً قليلةَ اللحم[3].

- وفي (ق هـ ل) ذَهَابٌ للحيويَّة، مُمَثَّلٌ في يُبْس الجِلْد، وقَشَفِه؛ أي: خُشُونتِه، وذَهَابِ طَرَاءته.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «قَهَل فُلَانًا»: إذا أثنىٰ عليه ثناءً قَبِيحًا[4]. وهذا لأن الثَّنَاء القبيحَ تَشْوِيهٌ للشَّخْص المُقَبَّح في عيون الناس، وقُلُوبهم. وكَوْنُ الشَّخْص شَائِهَ الصُّورة عند الناس قُبْحٌ مَعْنَوِيٌّ يقابل قُبحَ الجِلد الظاهريَّ، المتمثِّلَ في خُشُونَتِه، وقَشَفِه.

❁❁❁

---

(١) مق (ق هـ ر، ٥/ ٣٥).

(٢) (ق هـ ل، ٥/ ٣٧٦٦).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٨٦٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٩٢).

(ك س ر) - (ك س ل)

(ك س ر)	(ك س ل)
-«الكَسْـرُ: هَشْـمُ الشَّـيْءِ، وهَضْمُه»[1].	-«الكَسَلُ: التَّثَاقُل عَنِ الشَّيْءِ، والفُتُورُ فِيهِ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من ذَهَاب التماسُك، والصَّلابة:

- ففي (ك س ر) إذهابٌ لتماسُك الشَّيْء الصُّلْب بِتَهْشِيمِه.

- ومن هذا قولُهم: «الكَسِيرُ» لما انْكَسَرَ رِجْلُه من الشَّاء؛ فلم يُطِق سَيْرًا[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَسَرَ الخَمْرَ»: إذا أذهب حُمَيَّاهَا بالمِزَاج[4].

- وفي (ك س ل) ذَهَابٌ للتَّماسُك، مُمَثَّلٌ في الفُتُور، والاسترخاءِ، والتَّثَاقُل عن أداء الشيء.

- ومن هذا قولُهم: «أَكْسَل الرَّجُلُ»: إذا خالطَ أَهْلَه ولم يُنْزِل[5].

❁❁❁

(١) مق (ك س ر، ٥/ ١٨٠).

(٢) ل (ك س ل، ٥/ ٣٨٧٨).

(٣) ينظر: النهاية (٤/ ١٧٢).

(٤) ينظر: الأساس (ص ٣٩٢).

(٥) ينظر: مق (٥/ ١٧٨).

(ك ف ر) ـ (ك ف ل) ـ (ك ف ن)

(ك ف ر)	(ك ف ل)	(ك ف ن)
- «كَفَرَ دِرْعَه بِثَوْبٍ: لَبِسَ فَوْقَهَا ثَوْبًا، فَغَشَّاهَا بِهِ»[1].	- «الكَفَلُ: العَجُزُ»[2].	- «كَفَنَ المَيِّتَ: أَلْبَسَه ثِيَابَه الَّتِي تُوَارِيهِ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من استتار الشَّيء:

- ففي (ك ف ر) استتارٌ مُمَثَّلٌ في تغطيةِ الثَّوْب للدِّرْع.

- ومنه قولُهم: «الكَافِرُ» لِلَّيْل المُظْلِم؛ لأنه يُغَطِّي الأشياءَ، ويسترُها بظلمته[4].

- واشْتُقَّ منه قولُهم: «الكَفَّارَةُ» لما كُفِّرَ به من صَدَقَةٍ، أو صَوْمٍ، أو نحوِ ذلك. وهذا كأنَّ الإثمَ قد غُطِّيَ عليه بالكَفَّارَة[5].

- وفي (ك ف ل) استتارُ تأخُّرٍ وتخلُّفٍ، مُمَثَّلٌ في كَوْن الشَّيْء في الخَلْف، كالعَجُز.

---

(١) ل (ك ف ر، ٥/ ٣٩٠٠).

(٢) ل (ك ف ل، ٥/ ٣٩٠٥).

(٣) ينظر: تا (ك ف ن، ٩/ ٣٢١). ويقال: «كفَّن» - بالتشديد - كذلك.

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٩٩).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٣٩٠٠).

- ومنه قولُهم: «الكِفْلُ» للرجل الذي يكون مستترًا في مُؤَخِّرَة الجيش؛ تَهَيُّؤًا للفِرَار عند حلول الهَزِيمة[1].

- وفي (ك ف ن) استتارٌ، مُمَثَّلٌ في لفِّ جَسَد المَيِّت في ثِيَابٍ تُوَارِيه.

- ومنه قولُهم: «كَفَنَ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ»: إذا وارَاها بِهَا[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٥/ ٣٩٠٥).

(٢) ينظر: ل (٥/ ٣٩٠٧).

(م ث ل)-(م ث ن)

(م ث ل)	(م ث ن)
- «مَثُل بَيْنَ يَدَيْهِ؛ أَي: انْتَصَبَ قَائِمًا... ومَثُل الشَّيْءُ: قَامَ مُنْتَصِبًا. والـمِثَالُ: القَالَبُ الَّذِي يُقَدَّرُ علىٰ مِثْلِهِ»[1].	-«المَثَانَةُ: هِيَ العُضْوُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ البَوْلُ دَاخِلَ الجَوْفِ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من اجتماعِ جِرْمِ الشَّيء.

- ففي(م ث ل) اجتماعُ تَشَخُّصٍ وانْتِصابٍ للشَّيْء علىٰ هيئته المعروفة، كما هو حال الشَّيء إذا شَخَصَ قَائِمًا، وكما هو حال ما يُطْبَع بالقالَب.
  - ومن هذا قولهم لِمَنَارَةِ المَسْرَجَة: «مَاثِلَة»[3]؛ لأنها تُقِيمُها علىٰ هيئتها.
  - ومن الانتصاب علىٰ هيئةٍ معروفةٍ أُخذت «مُمَاثَلَة» الشَّيء للشَّيء، وأُخِذَ ضَرْبُ الشَّيْء «مَثَلًا»[4] (أَيْ نَصْبُه لِيُشَبَّهَ به).
  - ولما في الانتصاب هنا من ارتفاع مع استقامةٍ، قيل: «الأمثلُ» بمعنىٰ: الأشرف، والأعلىٰ، وبمعنىٰ: الأَخْيَر، والأصوب.
  - وأما «المُثْلَة»، و«التَّمْثِيل» بالقَتِيل، فهي من تحويله إلىٰ هيئةٍ خاصَّة، وربما كان أصل ذلك من نَصْب الحيوانات لِرَمْيِها.
- وفي (م ث ن) تَجَمُّعٌ للشَّيء (البَوْل) مائعًا في نحو الكِيس في الباطِن.

۞۞۞

(١) ل (م ث ل، ٦/ ٤١٣٤-٤١٣٥).

(٢) ل (م ث ن، ٦/ ٤١٣٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٣٥).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١١٠-١١١).

(م ج ر) - (م ج ل) - (م ج ن)

(م ج ر)	(م ج ل)	(م ج ن)
- «مَجِرَتِ الشَّاةُ: إِذا عَظُمَ ولَدُهَا في بَطْنِهَا؛ فَهَزُلَتْ، وثَقُلَتْ، ولَمْ تُطِقْ علىٰ القِيَامِ حَتَّىٰ تُقَامَ»[1].	- «مَجِلَتْ يَدُه: نَفِطَتْ مِنَ العَمَلِ؛ فَمَرَنَتْ، وصَلُبَتْ، وثَخُنَ جِلْدُهَا، وتَعَجَّرَ، وظَهَرَ فِيهَا مَا يُشْبِه البَثْرَ مِنَ العَمَلِ بالأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ الخَشِنَةِ»[2].	- «مَاءٌ مَجَّانٌ: كَثِيرٌ، واسِعٌ، لَا يَنْقَطِعُ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّجَمُّع في ذات الشَّيْء:

- ففي (م ج ر) تَجَمُّعٌ في الدَّاخل يورث ثِقَلًا، كما في ضخامةِ بطنِ الشَّاة؛ لتَجَمُّع الولدِ فيها؛ فتثقُل، وتَهْزُل، ولا تُطِيق النُّهُوض.
  - ومن هذا قولُهم: «المَجْرُ» للجيشِ العَظِيم المُجْتَمِع[4].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَمْجَرَ الرَّجُل في البَيْع»: إذا رَابَاهُ[5].
- وفي (م ج ل) تَجَمُّعٌ، مُمَثَّلٌ في غِلَظ اليدِ من تَنَفُّط جِلْدِها؛ أي: اجتماعِ الصَّدِيد - وما إليه - تحْتَه من معالجة الأشياءِ الصُّلْبة الخَشِنَة، ثم تَمَرُّن علىٰ ذلك؛ فَيَغْلُظُ جِلْدُها.

---

(١) ل (م ج ر، ٦/ ٤١٣٩). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٩٩).

(٢) ل (م ج ل، ٦/ ٤١٤١). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٣٥).

(٣) تا (م ج ن ٩/ ٣٤١).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٣٤).

(٥) ينظر: تا (٣/ ٥٣٤).

- ومنه قولُهم: «مَجَل الحَافِرُ»: إذا نَكَبَتْه الحجارةُ؛ فَرَهَصَتْه، ثـم بَـرِئَ؛ فصـلُب، واشتدَّ[1].

• وفي(م ج ن) تَجَمُّعٌ مع تَسَـيُّب، مُمَثَّـلٌ في كثـرة المـاء، واسـتمرارِ جَرَيانِـه، دون انقطاعٍ.

- ونظيره قولُهم: «تَمْرٌ مَجَّانٌ»: إذا كان كثيرًا كافيًا[2].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «المَاجِنُ»لِـمَنْ يرتكب الفضائحَ المُخْزِيَة، لا يَرُدُّه عـن ذلك عَذْل، ولا تَقْرِيعٌ[3]؛ أي: لأنه مُتَسَيِّب لا يتقيَّد بضوابطَ.

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٦/ ٤١٤١).

(٢) ينظر: ل (٦/ ٤١٤٢).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٣٤١).

(مذر)-(مذل)

(م ذ ر)	(م ذ ل)
- «مَذِرَتِ البَيْضَةُ: فَسَدَتْ»[1].	- «وَكُلّ مَنْ قَلِقَ بِسِرِّهِ حَتَّىٰ يُذِيعَه، أَوْ بِمَالِه حَتَّىٰ يُنْفِقَه، فَقَد مَذَل بِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من تَسَيُّبِ الشَّيْء.

- ففي(م ذ ر)تسيُّبٌ مُمَثَّلٌ في فَسَاد البَيْضَة؛ أي: تَحَلُّلِ أَثْنَائها، وفسادِها؛ لِطُول العَهْد، أو غيره.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَذِرَتْ نَفْسُه»: إذا خَبُثَتْ[3].

- وفي (م ذ ل) تَسَيُّبٌ، مُمَثَّلٌ في قَلَقِ الإنسان بِسِرِّه حتىٰ يُذِيعَه (لا يَكْتمه)، وبماله حتىٰ يُنْفِقَه (لا يُمسكه).

- ومنه قولُهم: «مَذِل علىٰ فِرَاشِهِ»: إذا لم يستقرَّ عليه؛ من مرض، أو ضَجَر[4].

✿✿✿

---

(١) ل (م ذ ر، ٦/ ٤١٤٣).

(٢) ل (م ذ ل، ٦/ ٤١٦٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٤).

(م ص ر)	(م ص ل)
ـ«نَاقَةٌ مَصُورٌ؛ وهِيَ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لبَنُهَا؛ أَيْ: يُحْلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ لِأَنَّ لَبَنَهَا بَطِيءُ الخُرُوجِ»(١).	ـ«مَصَل اللَّبَنَ: إِذا وضَعَه في وِعَاءِ خُوصٍ، أَوْ خِرَقٍ؛ حَتَّىٰ يَقْطُرَ مَاؤُه»(٢).

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ:</u> دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من خُرُوج المائع -ونحوه- من أثناء الشَّيء بِقِلَّة:

- ففي (م ص ر) خُروجٌ للمائِع (كاللبن) من أثناء الشَّيء (ضَرْع النَّاقَة) بنحو الاعتصار قليلًا قليلًا.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَصَرَ عَلَيْهِ العَطَاءَ»: إذا قَلَّلَه، وفَرَّقَه، قليلًا قليلًا.
- وفي (م ص ل) خُرُوجٌ لِلمائِع (كالماء) من أثناء الشَّيء (اللَّبَن الرَّائِب) سَيَلَانًا، مع القِلَّة أيضًا.
  - ومنه قولُهم: «مَصَل الجَرْحُ»: إذا سَال منه شيءٌ يسيرٌ(٣).
  - وقولُهم: «مَصَلَتِ اسْتُه»: إذا قَطَرَتْ.
  - واشْتُقَّ من هذا التَّسَرُّب، والتَّفَلُّت، قولُهم: «مَصَل مَالُه»: إذا صَرَفَه في مَا لا خَير فيه(٤).

✿✿✿

---

(١) ل (م ص ر، ٦/ ٤٢١٥).

(٢) ل (م ص ل، ٦/ ٤٢١٩).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢١٩).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١١٦).

(مطر) ـ (مطل)

(م ط ل)	(م ط ر)
ـ «مَطَلْتُ الحَدِيدَةَ: إِذا ضَرَبْتَهَا، ومَدَدْتَها؛ لِتَطُولَ»[2].	ـ «المَطَرُ: المَاءُ المُنْسَكِبُ مِنَ السَّحَابِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الامتداد القَوِيِّ.

- ففي (م ط ر) امتدادٌ قويٌّ، مُمَثَّلٌ في هُوِيِّ المطر مُسْتَرْسِلًا فيما يُشبه الخيوط.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَطَرَ في الأَرْضِ»: إذا ذَهَبَ (انطلاقٌ، واسترسالٌ).

ـ وقولُهم: «مَطَرَ الفَرَسُ»: إذا أَسْرَعَ في عَدْوِه[3]، فهذا مأخوذٌ من مكوِّن الهُوِيِّ في المطر.

- وفي (م ط ل) امتدادٌ قَوِيٌّ، مُمَثَّلٌ في مدِّ جِرْم الحديد طَرْقًا.

- واشْتُقَّ منه: «المَطْل في الحَقِّ، والدَّيْنِ»؛ وهو تطويل العِدَة التي يضربها الغريمُ للطَّالب[4].

❁❁❁

---

(١) ل (م ط ر، ٦/ ٤٢٢٣).

(٢) ل (م ط ل، ٦/ ٤٢٢٦).

(٣) ينظر: تا (٤/ ٥٤٥).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١١٧).

(م غ ر) - (م غ ل)

(م غ ر)	(م غ ل)
ـ «أَمْغَرْتُـه بالسَّـيْفِ: أَمْرَقْتُـه به»[1].	ـ «المَغَلُ: وجَعُ البَطْنِ مِـنْ تُـرَابٍ. مَغِلَـتِ الدَّابَّةُ: أَكَلَتِ الـتُّرَابَ مَـعَ البَقْـل فَأَخَـذَها لِذَلِكَ وجَعٌ في بَطْنِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من الحِدَّةِ.

- ففي (م غ ر) حِدَّةُ اخترامٍ ومخالطةٍ، مُمَثَّلَةٌ في اخترامِ السَّيْف للبَدَن.

- ومنه قولُهم: «مَغْرَةُ الصَّيْفِ» لشدَّة حَرِّه[3] التي تؤذي المُتَعَرِّضَ لها.

- وفي (م غ ل) حِدَّةٌ في الجَوْف، مُمَثَّلَـةٌ في وجَـع الـبطن -أو فسـادِه- مـن تَجَمُّـع التُّراب مع البَقْل فيها.

- ومنه قولُهم: «مَغِلَتْ عَيْنُه»: إذا فَسَدَتْ.

- واشْتُقَّ مـنـه: «أُمْغِـل بِـهِ عِنْـدَ السُّـلْطَانِ»: إذا وُشِيَ بـه إليـه[4]. فهـذا إفسـادٌ لدُخْلـة السلطان ضِدَّه.

❁❁❁

(١) تا (م غ ر، ٣/ ٥٤٧).

(٢) ل (م غ ل، ٦/ ٤٢٤١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٤٠).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٢٤١).

(مقر) - (مقل)

(م ق ر)	(م ق ل)
ـ«أَمْقَرَ الشَّرَابَ: مَرَّرَه. والمُمْقِرُ: الشَّدِيدُ المَرَارَةِ»[1].	ـ «المُقْلَةُ: شَحْمَةُ العَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ والبَيَاضَ. وإنَّما سُمِّيَتْ مُقْلَةً؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي بالنَّظَرِ»[2].

❁ <u>وَجْهُ التَّصَاقُبِ</u>: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاحتواءِ علىٰ ما هو حادٌّ:

- ففي (م ق ر) احتواء الشَّراب علىٰ المرارة الشَّديدة.

– ومن هذا قولُهم: «مَقَرَ السَّمَكَةَ» إذا أَنْقَعَها في المِلْح، أو الخَلِّ.

– وقولُهم: «المَقْرُ» للصَّبْرِ[3].

- وفي (م ق ل) احتواءُ شَحْمَةِ العَيْنِ علىٰ البصر، وهو قُوَّةٌ نافذة[4]. وذلك كما قالوا: «رَشَقَهُمْ بِنَظْرَةٍ: رَمَاهُمْ»، مع قولهم: «رَشَقَهُ: إِذا رَمَاه بِالسِّهَامِ»[5]. والسِّهَام تَخْزِق.

❁❁❁

---

(١) ل (م ق ر، ٦/ ٤٢٤٣).

(٢) ل (م ق ل، ٦/ ٤٢٤٤). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٨٠).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٢٤٣).

(٤) في المصباح المنير (ب ص ر، ص ٥٠): «البَصَرُ: النُّورُ الَّذِي تُدْرِكُ الجَارِحَةُ بِهِ المُبْصَرات».

(٥) ينظر: ل (ر ش ق، ٣/ ١٦٥١).

(ن ب ر) - (ن ب ل)

(ن ب ر)	(ن ب ل)
ـ «المِنْبَرُ: مِرْقَاةُ الخَاطِبِ. سُمِّيَ مِنْبَرًا؛ لِارْتِفَاعِهِ، وعُلُوِّهِ»[1].	ـ «أَنْبَلَ قِدَاحَه: جَاءَ بِها غِلَاظًا جَافِيَةً»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الرُّبُوِّ، وامتدادِ الجِرْم:

- ففي (ن ب ر) رُبُوُّ ارتفاعٍ للمِرْقَاة التي يَعْلُوها الخطيبُ.

- ومنه قولُهم: «انْتَبَرَ الجُرْحُ»: إذا ارْتَفَع، ووَرِمَ.
- وقولُهم: «نَبَرَ الغُلَامُ»: إذا ترعرع، وارتفع[3].
- وقولُهم: «نَبَرَ الرَّجُل نَبْرَةً»: إذا رَفَعَ صَوْتَه ببعض كلامِه.

- وفي (ن ب ل) رَبْوٌ، مُمَثَّلٌ في غِلَظ السِّهَام مع جفائها[4].

- ومنه قولُهم: «فَرَسٌ نَبِيل المَحْزِم»: إذا كان غليظَه معَ حُسْن[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ن ب ر ٦/ ٤٣٢٣).

(٢) ل (ن ب ل ٦/ ٤٣٣٠).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٥٥٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢٣).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٣٢٩).

(ن ت ر) - (ن ت ل) - (ن ت ن)

(ن ت ر)	(ن ت ل)	(ن ت ن)
-«النَّتْرُ: الجَذْبُ بِقُوَّةٍ. ونَتَرَ الثَّوْبَ: شَقَّه بِأَصَابِعِهِ، أَوْ أَضْرَاسِه»[1].	- «نَتَل مِنْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ: تَقَدَّمَ. واسْتَنْتَل مِن الصَّفِّ: إِذا تَقَدَّمَ أَصْحَابَه»[2].	-«النَّتْنُ: الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ؛ نَقِيضُ الفَوْحِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوعٍ من الانتشارِ.

• ففي(ن ت ر)انتشارُ تفريقٍ قَوِيٍّ، مُمَثَّلٌ في شَقِّ الثَّوْب شَقًّا بالأصابع، أو بالأضراس.

- ومن هذا قولُه: «اسْتَنْتَرَ الرَّجُل مِنْ بَوْلِهِ»: إذا اجْتَذَبَه، واستخرج بَقِيَّتَه من الذَّكَر عند الاستنجاءِ، في قُوَّة، وجفاء[4].

• وفي(ن ت ل)انتشارُ تقدُّمٍ وبروزٍ من بين ما يَكْتَنِفُ، مُمَثَّلٌ في خُرُوج الرَّجُل من بين أصحابه.

• وفي(ن ت ن) انتشارُ نفورٍ وابتعادٍ، مُمَثَّلٌ في أثرِ الرائحة الكَرِيهة التي يَتَجَنَّبُها الناسُ نافرينَ.

---

(١) ل (ن ت ر، ٦/ ٤٣٣٥).

(٢) ل (ن ت ل، ٦/ ٤٣٣٨).

(٣) ل (ن ت ن، ٦/ ٤٣٣٥).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٥).

- ومن هذا ما جاء في الحديث: «مَا بَال دَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ؟ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ؛ أي: مَذْمُومَةٌ في الشَّرْعِ، مُجْتَنبَةٌ، مَكْرُوهَةٌ، كَمَا يُجْتَنَبُ الشَّيْءُ المُنْتِنُ، يُرِيدُ قَوْلَـهُم: يـا لِفُلَانٍ»[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٣٣٨). وكذا: النهاية (٥/ ١٤). والحديث وارد بهذا اللفظ (مُنتنة) في سُنن الإمام التِّرمذي (٥/ ٣٤٢، برقم ٣٣١٥، تحقيق د. بشار عوّاد معروف).

(ن ث ر) - (ن ث ل)

(ن ث ر)	(ن ث ل)
- «النَّثْرُ: نَثْرُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مُتَفَرِّقًا، مِثْل نَثْرِ الجَوْزِ، واللَّوْزِ، والسُّكَّرِ»[1].	- «نَثَل الرَّكِيَّةَ: أَخْرَجَ تُرَابَها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوع من إخراجِ الشَّيْء من الجَوْف -أو الحَيِّز- إلقَاءً:

- ففي (ن ث ر) إخراجٌ مِنَ اليدِ (أو الحَيِّز القَرِيب)، وإلقاءٌ بتفريقٍ ونشرٍ، كما هو صريحٌ في نثر الجَوْز.

- ومنه قولُهم: «شَاةٌ نَاثِرٌ»: إذا ألقَت من أنفها ما يُشْبِهِ الدُّودَ[3]، ولا يكون ذلك إلا بنفخٍ قَوِيٍّ؛ فَيَنْتَثِرُ.

- وفي (ن ث ل) إخراجٌ من الباطن وإلقاءٌ في الخارج (دُونَ قَيْدِ التَّفْرِيق، والنَّشْر)، كما في إخراجِ التُّراب من البِئْر.

- ومن بابته قولُهم: «نَثَل كِنَانَتَه»: إذا استخرج ما فيها من النَّبْل[4].

✿✿✿

(١) ل (ن ث ر، ٦/ ٤٣٣٩).

(٢) تا (ن ث ل، ٨/ ١٢٧).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٥٥٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٢٧).

(ن ج ر) - (ن ج ل)

(ن ج ر)	(ن ج ل)
ـ «النَّجْرُ: نَحْت الخَشَبَةِ »[1].	ـ «نَجلَه بِالرُّمْحِ: طَعَنَه، وأَوْسَعَ شَقَّه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من القَطْع.

- ففي (ن ج ر) قطعٌ، مُمَثَّلٌ في نَحْت ظاهر الخشب.
- وفي (ن ج ل) قطعٌ، مُمَثَّلٌ في الشَّقِّ الوَاسع الذي يُورِثُه الطَعْنُ بالرُّمْح؛ فيَظهرُ ـ أو يَخْرج ـ ما بالباطن.

- ومن بابته قولُهم: «نَجَل الأَرْضَ»: إذا شَقَّها للزِّرَاعة.
- وقولُهم: «عَيْنٌ نَجْلَاءُ»: إذا كانت واسعةَ الشَّقِّ مع حُسْن[3]؛ فتظهرُ حـدَقَتُها ذاتَ حُسن.



(١) ل (ن ج ر، ٦/ ٤٣٥٠).

(٢) ل (ن ج ل، ٦/ ٤٣٥٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٥٦).

(ن خ ر) - (ن خ ل)

(ن خ ر)	(ن خ ل)
ـ «نَخِرَتِ الخَشَبَةُ: بَلِيَتْ، وانْفَتَّتْ، أَو اسْتَرْخَتْ؛ تَتَفَتَّتُ إذا مُسَّتْ»[1].	ـ «النَّخْلَةُ: شَجَرُ التَّمْرِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من تخَلُّل الفراغِ أثناءَ الشَّيْء، أو باطنه:

- ففي(ن خ ر) تخَلُّل مع ضَعْف، مُمَثَّلٌ في تهَرُّؤ أثناء الخشبة، وتجوُّفِها، فتُصْبِح ضعيفةً تَتَفَتَّت لأدنىٰ مَسٍّ.
  - ومن هذا قولُهم: «المِنْخَرُ»: لثُقْب الأنف[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «النَّخْوَارُ» للجبان[4]؛ كأَنَّه فارغُ الجَوْف. وهـذا كـما يُقَال له: «نَخِبٌ»؛ اشْتِقاقًا مـن «النَّخْـب»؛ وهـو الانتـزاعُ، فكأنـه منـزوعُ الفُؤادِ[5].
- وفي(ن خ ل) تخَلُّلٌ خِلْقِيّ مـع صـلابة الظَّـاهر، مُمَثَّـلٌ في شـجرة التمـر ذات الجَوْفِ غير المصمت، والظَّاهِرِ الصُّلب.
  - ومن هذا قولُهم: «الـمُنْخُل» لهذا الغشـاء الـذي تَتخَلَّلـه ثقـوبٌ، يُنَقَّـىٰ بـه الدقيقُ، ونحوُه[6].

✿✿✿

---

(١) ل (ن خ ر، ٦/ ٤٣٧٥).

(٢) ل (ن خ ل، ٦/ ٤٣٧٨).

(٣) ينظر: ل (٦ / ٤٣٧٥).

(٤) ينظر: تا (٣ / ٥٥٩).

(٥) ينظر: تا (ن خ ب، ١ / ٤٨٠).

(٦) ينظر: تا (٧ / ١٣٠).

(ن ذ ر)	(ن ذ ل)
ـ«النَّـذْرُ: النَّحْـبُ. وهُـوَ مـا يَنْـذِرُه الإِنْسَانُ، فَيَجْعَلُـه عـلىٰ نَفْسِـهِ نَحْبًـا واجِبًا»[1].	ـ«النَّـذْل مِـنَ النَّـاسِ: الَّـذِي تَزْدَرِيه في خِلْقَتِه، وعَقْلِهِ، الخَسِيسُ المُحْتَقَرُ في جَمِيعِ أَحْوَالِه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ن ذ ر) إخراجٌ لشيءٍ موعود به وعْدًا قاطعًا.
- وفي (ن ذ ل) رداءةُ خِلْقَة، وخُلُق، تتمثَّل في الخِسَّة، والحقارة، والدُّونِيَّة.

فلا وجهَ تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.



(١) ل (ن ذ ر، ٦/ ٤٣٩٠).

(٢) ل (ن ذ ل، ٦/ ٤٣٩١).

(ن س ر) ـ (ن س ل)

(ن س ر)	(ن س ل)
ـ «النَّسْرُ: نَتْفُ اللَّحْمِ بِالمِنْقَارِ»[1].	ـ «النَّسِيلُ: العَسَل إِذا ذابَ، وفَارَقَ الشَّمْعَ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الانفصال لشيءٍ عن آخرَ:

- ففي (ن س ر) انفصالُ نَتْفٍ من اللحم نَزْعًا بدِقَّة (بالمِنْقَار).

– ومنه قولُهم: «نَسَّرَ الحَبْلَ»: إذا نَقَضَ طَرَفَه؛ فانْتَشَر[3].

- وفي(ن س ل) انْفِصَالُ تَسَيُّبٍ هَيِّن، مُمَثَّلٌ في ذَوَبان العَسَل، ومُفارَقَتِه لِمَقَرِّه (الشَّمْع).

– وقريب منه قولُهم: «النَّسَلُ» للَّبَن الَّذي يَخْرُج بنفسه من الإحليل دُون جهْد حَلْبٍ[4].

❁❁❁

(١) ل (ن س ر، ٦/ ٤٤٠٧).

(٢) تا (ن س ل، ٨/ ١٣٥).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٥٦٤).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٣٦).

(ن ش ر) - (ن ش ل)

(ن ش ر)	(ن ش ل)
- «نَشَرَ الخَشَبَةَ: قَطعَهـا بِالمِنْشَارِ»[1].	- «نَشَلَ الشَّيْءَ: أَسْرَعَ نَزْعَه، ونَشَلَ اللَّحْمَ: أَخْرَجَه مِنَ القِدْرِ بِيَدِه مِنْ غَيْرِ مِغْرَفَةٍ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من تفريق أجزاءِ الشيء، وإبعادِ بعضه عن بعضٍ:

- ففي(ن ش ر) تفريقٌ (شاملٌ)، مُمَثَّلٌ في قَطْع الخشب، فذلك تفريقٌ لِكُتْلَتِه، وإبعادٌ لبعضِ أجزائه عن بعضٍ.

– ومن هذا قولُهم: «انْتَشَرَتِ النَّخْلَةُ»: إذا انبسَطَ سَعَفُهَا[3].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «انْتَشَرَ النَّهارُ»: إذا طال، وامتدَّ (تَبَاعَدَتْ أَطْرَافُه).

- وفي (ن ش ل) تفريقٌ (جُزْئي)، مُمَثَّلٌ في نَزْع بعض قطع اللَّحْم بسرعة، وخِفَّة.

- ومن هذا قولُهم: «النَّشِيلُ»للسَّيْف الخفيف الرَّقِيق[4].وهذا كأنَّه نُزِعَ عنه بَعْضُ جِرْمه[5].

۞۞۞

(١) تا (ن ش ر، ٣/ ٥٦٥).

(٢) ل (ن ش ل، ٦/ ٤٤٣٢).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٥٦٦).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٣٦).

(٥) ينظر: التصاقب بين (ن ج ل) – (ن ش ل).

(ن ص ر)	(ن ص ل)
- «النَّوَاصِرُ: مَجَارِي السَّمَاءِ إِلَىٰ الأَوْدِيَةِ، تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّىٰ تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ السَّمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ»(١).	- «النَّصْلُ: حَدِيدَةُ السَّهْمِ، والرُّمْحِ»(٢).

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوعٍ من المدِّ والتَّزويد:

- ففي (ن ص ر) مدٌّ وتزويدٌ بما هو من نفسِ الجنس، مُمَثَّلٌ في مجاري الماء التي تُزَوِّد الأوديةَ بالماء، كُلَّما كان المطرُ كافيًا لذلك.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «تَنَاصَرَتِ الأَخْبَارُ»: إذا صَدَّقَ بَعْضُها بعضًا.

- وفي (ن ص ل) مدٌّ وتزويدٌ بمُتَمَيِّز متاح، مُمَثَّلٌ في تلك الحديدة المسنونة التي تُزَوَّد بها الرِّماحُ (وهي من خَشَب)، فَتَلْزَمُها(٣).

✿✿✿

---

(١) ل (ن ص ر، ٦/ ٤٤٤٠).

(٢) ل (ن ص ل، ٦/ ٤٤٤٥).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٤٠).

(ن ع ر) - (ن ع ل)

(ن ع ر)	(ن ع ل)
ـ«نَعَرَ العِرْقُ:؛ أي: فَارَ مِنْه الدَّمُ»[1].	ـ«التَّنْعِيلُ: تَنْعِيلُكَ حَافِرَ البِرْذَوْنِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَقِيهِ الحِجَارَةَ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من القُوَّة:

- ففي (ن ع ر) قُوَّةُ استعصاءٍ واندفاعٍ، مُمَثَّلةٌ في شِدَّة الدَّمِ المُنْدَفِع من الجُرْح فَوَرَانًا، وفي كَوْنِه لا يَرْقَأُ.

– ومنه قولهم: «نَعَرَ الحِمَارُ، والبَعِيرُ»: إذا رَكِبَ رَأْسَه؛ فلم يَرُدَّه شيءٌ[3].

- وفي(ن ع ل) قُوَّةُ جَلَادَةٍ، مُمَثَّلةٌ في صلابة طَبَق الحديد الحافظ للحافر من حجارة الأرض.

– ومنه قولهم: «النَّعْلُ» للقطعة الصُّلْبة الغليظة من الأرض، تُشْبِه الأَكَمَة، ولا تُنْبِت شيئًا[4]. فهذه جَلَادَة صريحة.



(١) ل (ن ع ر، ٦/ ٤٤٧٢).

(٢) ل (ن ع ل، ٦/ ٤٤٧٧).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧٢).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٧٨).

(ن غ ر) - (ن غ ل)

(ن غ ر)	(ن غ ل)
ـ «نَغَرَتِ القِدْرُ: غَلَتْ»[1].	ـ «نَغِل الأَدِيـمُ: إِذا عَفِـنَ، وتَهَـرَّىٰ في الدِّبَاغِ؛ فَيَفْسُدُ، ويَهْلَكُ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الحِدَّة تَتَخَلَّل أثناءَ الشيء.

- ففي (ن غ ر) حِدَّةٌ، مُمَثَّلةٌ في غَلَيان الماء داخلَ القِدْر.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «نَغِرَ عَلَيْهِ»: إذا كان جَوْفُه يَغْلِي من الغيظ[3].

- وفي (ن غ ل) حِدَّةٌ، مُمَثَّلةٌ في تآكُل أثناءِ الأَدِيم، وفَسَادِه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُل نَغِلٌ»: إذا كان فاسد النَّسَب[4].

***

(١) ل (ن غ ر، ٦/ ٤٤٨٧).

(٢) ل (ن غ ل، ٦/ ٤٤٩٠).

(٣) ينظر: تا (٣/ ٥٧٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٤١).

(ن ف ر) - (ن ف ل)

(ن ف ر)	(ن ف ل)
- «نفَرَ الظَّبْيُ، وغَيْرُه: شَرَدَ»[1].	- «النَّفل، والنَّافِلَةُ: ما كَانَ زِيَادَةً علىٰ الأَصْلِ. وكُلُّ عَطِيَّةٍ تبَرَّعَ بِها مُعْطِيها مِنْ صَدَقَةٍ وعَمَل خَيْرٍ فَهِيَ نافِلَةٌ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من المَجَاوَزَة:

- ففي (ن ف ر) مُجاوزةٌ، مُمَثَّلةٌ في تباعُد الظَّبْي مُنْدَفِعًا عن مكانه، ومَقَرِّه.

– ومنه قولُهم: «نَفَّرَ المَالَ»: إذا زَجَرَه، ودفعه عن المرعى[3].

– وقولُهم: «نَفَرَ الجِلْدُ»: إذا ورِمَ[4]؛ أي: انْتَبَرَ مُجَاوِزًا استواءَه.

- وفي (ن ف ل) مجاوزةٌ، مُمَثَّلةٌ في الزِّيادة علىٰ الأصل، كما في الإعطاء تَفَضُّلًا، لا عن حقٍّ واجب.

– ومنه قولُهم: «نَفِّلُوا أَكْبَرَكُمْ»؛ أي: زيدوه علىٰ حِصّته[5].

– وقولُهم: «انْتَفَل مِنْ ولَدِهِ»: إذا تَبَرَّأ منه، كأنه عَدَّه زيادةً مجلوبةً لا صِلَةَ له بها، وكذلك قولهم: «قَال لَه قَوْلًا، فَانْتَفَل مِنْهُ»؛ أي: أَنْكَر أن يكونَ قَالَه[6].

❁❁❁

---

(١) ل (ن ف ر، ٦/ ٤٤٩٨).

(٢) ل (ن ف ل، ٦/ ٤٥٠٩).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٨٧٩).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٤٩٩).

(٥) ينظر: تا (٨/ ١٤٢).

(٦) ينظر: تا (٨/ ١٤٢).

(هـ ب ر) - (هـ ب ل)

(هـ ب ر)	(هـ ب ل)
-«الـهَـبْرُ: ما اطْـمَأَنَّ مِـنَ الأَرْضِ، وارْتَفَعَ ما حَوْلَه عَنْهُ، وقِيلَ: هُـوَ مـا اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ»[1].	- «الـمَهْبِلُ: الـهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الـجَبَل إِلَىٰ الشِّعْبِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نَوْع من الفَرَاغ:

- ففي (هـ ب ر) فراغٌ، مُمَثَّلٌ في خُلُوِّ أثناءِ الشَّيْء من الغِلَظ، كَخُلُوِّ الأرض الهابطة مما يَمْلَأُ أثناءَها، كالحِجَارة.

– ومن هذا قولُهم: «الـهَبْرَةُ» لقِطْعَة اللَّحْم الكبيرة؛لِـخُلُوِّها من العَظْم - وهو صُلْب[3] - والأصل والمُعْتاد أن يكون اللَّحْم كِسْوَةً لِلْعَظْم.

- وفي (هـ ب ل) فراغٌ حقيقيٌّ مُمْتَدٌّ، مُمَثَّلٌ في المَهْوَاة المُمْتَدَّة مـن قُنَّـة الجبـل إلىٰ الشِّعب. فهذه المهواة فَقْدٌ لما كان ينبغي أن يَحْشُوَها من جِسْم الجبل.

– ومن هذا قولُهم: «الـهَبَل» لِلثُّكْل[4]؛ لأنه فراغٌ من الولد بِفَقْده.

✿✿✿

---

(١) ل (هـ ب ر، ٦/ ٤٦٠٣).

(٢) ل (هـ ب ل، ٦/ ٤٦٠٨).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٠٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٠٧).

(هـ د ر) ـ (هـ د ل) ـ (هـ د ن)

(هـ د ر)	(هـ د ل)	(هـ د ن)
ـ«الهَادِرُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي خَثُرَ أَعْلَاهُ، ورَقَّ أَسْفَلُه، وذَلِكَ بَعْدَ الحُزُورِ»[1].	ـ«هَدِل البَعِيرُ: أَخَذَتْه القُرْحَةُ؛ فَهَدِل مِشْفَرُه، وطالَ. وقَدْ تَهَدَّلَتْ شَفَتُه؛ أي: اسْتَرْخَتْ»[2].	ـ«الهُدْنَةُ: السُّكُونُ بَعْد الهَيْجِ. ويُقَال لِلصُّلْحِ بَعْدَ القِتَال والمُوَادَعَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، والكُفَّارِ، وبَيْنَ كُلِّ مُتَحَارِبَيْنِ: هُدْنَةٌ»[3].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من ذَهاب القُوَّة، أو الحِدَّة:

- ففي (هـ د ر) ذَهَابٌ لِقُوَّة اللَّبَن، مُمَثَّلٌ في فراغه من الزُّبدة (التي تتجمَّع مُتكاثِفَة علىٰ ظاهره). وزُبْدَة اللَّبَن هي عُنْصُر قيمته، وقُوَّته الغذائيَّة.
  - واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «الهَدْرُ» لأَسْقاط الناس الذين لا خَيْرَ فيهم[4].
- وفي (هـ د ل) ذَهَابٌ للقُوَّةِ، مُمَثَّلٌ في استرخاء مِشْفَر البعير (ففقدانه لصلابة التماسك) من قُرْحة آخِذةٍ فيه.
  - ومن هذا قولهُم: «تَهَدَّلَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ»: إذا تَدلَّت، واسْتَرْخَتْ مُثْقَلَةً بالثَّمر[5].

---

(١) ل (هـ د ر، ٦/ ٤٦٣٣).

(٢) ل (هـ د ل، ٦/ ٤٦٣٥).

(٣) ل (هـ د ن) ٦/ ٤٦٣٨).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٦١٦).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٦٣٥).

• وفي (هـ د ن) ذَهابٌ للحِدَّة، مُمَثَّلٌ في حُصُول السُّكون بعد هَيْج القتال.

- ومنه قولُهم: «هَدَّنَتِ المَرْأَةُ ولَدَهَا»؛ أي: سَكَّنَتْه بكلامٍ؛ لِيَنَام.

- وقولُهم: «الـهُدْنَةُ» لانْتِقَاص عَزْم الرَّجُل بخَبَرٍ يأتيه؛ فَيُسَكِّنُه عَمَّا كان فيه[1].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٦٣٨).

(هـذر) - (هـذل)

(هـ ذ ر)	(هـ ذ ل)
ـ«هَـذَرَ كَلَامُـه: كَثُـرَ في الخَطَـإِ، والبَاطِلِ. ورَجُل هِـذْرِيَانٌ: إِذا كَـانَ غَثَّ الكَلَام، رَدِيئَه»[١].	ـ«هَوْذَل في مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. والـهُذْلُولُ: الرَّجُل الخَفِيفُ»[٢].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من كثرةِ الشيء مع خِفَّتِه:

- ففي (هـ ذ ر) كثرةٌ مع خِفَّة، مُمَثَّلَةٌ في كثرة الكلام مع فراغه من القِيمَة. وهذا كما يُقَال في نقيضه: «كَلَامٌ ثَقِيلٌ»، و«كَلَامٌ لَه وزْنٌ»: إذا كان مستجادًا[٣].
- وفي (هـ ذ ل) كَثرة مع خِفَّة، مُمَثَّلَةٌ في سُرْعة المَشْيْ. وهو كثرةٌ مع خِفَّة.

– ومن هذا قولهُم: «الـهُذْلُولُ» للذِّئب؛ لسُرْعته، وخِفَّته[٤].

– وقولهُم: «هَوْذَلَ السِّقَاءُ»: إذا تمخَّض؛ أي: أَخْرَج زُبْدَه عـن أثنائـه. والزُّبـد كثيف، فهذه كثرة، أما الخِفَّة هنا فلأن ذلك الإخراج للزُّبد يقع بعـد حركـة تَرَدُّدِيَّة كثيرة، أو لأن ذلك يتم بلُطْف.

✿✿✿

---

(١) ل (هـ ذ ر، ٦/ ٤٦٤٤).

(٢) ل (هـ ذ ل، ٦/ ٤٦٤٤).

(٣) ينظر: ل (ث ق ل، ١/ ٤٩٣).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٤٥).

(هـزر) ـ (هـزل)

(هـ ز ر)	(هـ ز ل)
ـ «الـهَزَرَةُ: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ»[1].	ـ «الـهُزَالُ: نَقِيضُ السِّمَنِ، وقَدْ هُزِل الرَّجُل، والدَّابَّةُ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من نَقْص الجِرْم:

- ففي (هـ ز ر) نَقْصُ جِرْم، مُمَثَّلٌ في رقّة الأرض؛ أي: انعدامِ غِلَظها.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «بَيْعٌ هَزْرٌ»: إذا تقحَّم فيه البائعُ، وانتقص من حَقِّ المشْتَري[3].

- وفي (هـ ز ل) نقصُ جِرْمٍ، مُمَثَّلٌ في ذَهَاب سِمَن بدن الرَّجُل، أو الدَّابَّة.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَلَامٌ هَزْلٌ»: إذا كان خفيفًا، ناقصَ الجِدَّة[4].

✿✿✿

---

(١) ل (هـ ز ر، ٦/ ٤٦٦١).

(٢) ل (هـ ز ل، ٦/ ٤٦٦٤).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٦١).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٦٣). وينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٦٩٩).

(هـ م ر) - (هـ م ل)

(هـ م ر)	(هـ م ل)
ـ «الـهَمْرُ: صَبُّ الدَّمْعِ، والمَاءِ، والمَطَرِ»[1].	ـ «إِبِل هَوَامِلُ: مُسَيَّبَةٌ لَا رَاعِيَ لَهَا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التَّسيُّب:

- ففي (هـ م ر) تسيُّبٌ، مُمَثَّلٌ في انصباب الدَّمْع، والـمَطر، غَزِيرَيْن.

– ومن بابته قولُهم: «هَمَرَ الكَلَامَ»: إذا انطلق فيه مُكْثِرًا[3].

– وقولُهم: «هَمَرَ الفَرَسُ»: إذا اشتدَّ عَدْوُه (صَبُّه).

- وفي (هـ م ل) تسيُّبٌ، مُمَثَّلٌ في عدم وجود قَيْد، ولا ضابط، علىٰ الإبل الهوامل.

– ومنه قولُهم: «الـهَمَل» للماء الذي لا مانع له.

– وقولُهم: «أَهْمَلَهُ»: إذا خَلَّىٰ بينه وبين نفسه.

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «مَا تَرَكَ اللهُ النَّاسَ هَمَلًا»؛ أي: لم يَدَعْهم سُدًى، بلا أمرٍ، ولا نَهْيٍ[4].

✿✿✿

(١) ل (هـ م ر، ٦/ ٤٦٩٧).

(٢) ل (هـ م ل، ٦/ ٤٧٠١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٦٩٧).

(٤) ينظر: تا (٨/ ١٧٤).

مرآة الباب السابع

المجموعة الصوتية ر ـ ل ـ ن	موضع التصاقب			المحصلة العامة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العلاقات المدروسة	٦٤	٥٥	٩٦	٢٠٥
عدد العلاقات الإيجابية	٦٠	٥٢	٨٤	١٩٦
عدد العلاقات السلبية	٤	٣	٢	٩
النسبة المئوية المقربة للعلاقات الإيجابية	٪٩٣	٪٩٤	٪٩٧	٪٩٥

❁❁❁

الباب الثامن

التصاقب في الجذور التي تناظرت فيها الثاء والذال والظاء

الفصل الأول

التصاقب في فاء الكلمة

(ث ج ل) - (ذ ج ل)

(ث ج ل)	(ذ ج ل)
ـ «مَزَادَةٌ ثَجْلَاءُ: عَظِيمَةٌ واسِعَةٌ»[1].	ـ «ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الذَّاجِلُ: الظَّالِمُ. وقَدْ ذَجَل: إِذا ظَلَمَ»[2].

✿ <u>وَجْهُ التَّصَاقُب</u>: سَلْبِيٌّ.

- ففي (ث ج ل) دلالةٌ علىٰ عِظَم جِرْم وسط الشَّيْء، كَالمَزَادَةِ الثَّجْلاءِ[3].
- وفي (ذ ج ل) دلالةٌ علىٰ الظُّلْم.

فلا وجه تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.

ونلاحظ ـ بعد ذلك ـ أن (ذ ج ل) لم يرد فيه إلا الاستعمالُ المذكور بالجدول.

✿✿✿

---

(١) ل (ث ج ل، ١/ ٤٧٣).

(٢) ل (ذ ج ل، ٣/ ١٤٨٩). وينظر: تا (ذ ج ل، ٧/ ٢٧٩).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ث ج ر)- (ث ج ل).

(ثرب) - (ذرب) - (ظرب)

(ث ر ب)	(ذ ر ب)	(ظ ر ب)
- «الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يَغْشَىٰ الكَرِشَ، والأَمْعَاءَ»[1].	- «الذَّرِبُ: الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وذَرِبَ الجُرْحُ: فَسَدَ، وسَالَ صَدِيدًا»[2].	- «الظَّرِبُ مِنَ الحِجَارَةِ: ما كانَ نَاتِئًا في جَبَلٍ، أَوْ أَرْضٍ خَرِبَةٍ، وكَانَ طَرَفُه النَّاتِئُ مُحَدَّدًا»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالة علىٰ الخروج إلىٰ ظاهر الشيء بحِدّة:

- ففي (ث ر ب) خروج إلىٰ الظاهر بحدَّة، مُمَثَّلٌ في الشحم الرقيق الغَثِّ الذي يغشَىٰ الكَرِشَ، والأمعاء[4].
- وفي (ذ ر ب) خروجٌ إلىٰ الظَّاهر بحِدَّة، مُمَثَّلٌ في سيلانِ الصَّديد من الجُرْح الفَاسِد.
- وفي (ظ ر ب) خروجٌ إلىٰ الظاهر بحِدَّة، مُمَثَّلٌ في نتوءِ أطراف حَجَرِيَّة مُحَدَّدة من الجبل[5].

❁❁❁

---

(١) ل (ث ر ب، ١/ ٤٧٥).

(٢) ل (ذ ر ب، ٢/ ١٤٩٢).

(٣) ل (ظ ر ب، ٤/ ٢٧٤٥).

(٤) وينظر: التصاقب بين (ث ر ب) - (ث ل ب).

(٥) وينظر: التصاقب بين (ظ ر ب) - (ظ ن ب).

(ذ ع ن) - (ظ ع ن)

(ذ ع ن)	(ظ ع ن)
-«نَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلِسَةُ الرَّأْسِ، مُنْقَادَةٌ لِصَاحِبِها»[1].	-«ظَعَنَ: ذَهَبَ وسارَ سَيْرَ البَادِيَةِ، لِنُجْعَةٍ، أَوْ حُضُورِ مَاءٍ، أَوْ طَلَبِ مَرْتَعٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التَّحرُّك:

- ففي (ذ ع ن) تحرُّك تغيُّرِ موقفٍ أو اتجاهٍ؛ انقيادًا، وطواعية لقيادة.

– واشْتُقَّ من هذا قولهُم: «أَذْعَنَ لَه بِحَقِّه»: خَضَعَ، وأقرَّ به[3]. فهذا انقيادٌ لسلطانِ الحَقِّ.

- وفي (ظ ع ن) تحرُّك انتقالٍ، مُمَثَّلٌ في مفارقة المَقَرِّ لتتبع الماءِ، والمرابع، أو التحوُّل من بلدٍ إلىٰ بلد، أو الشُّخوص لحجٍّ، أو غزْو، أو غيرِ ذلك.

❁❁❁

(١) ل (ذ ع ن، ٣/ ١٥٠٤).

(٢) ل (ظ ع ن، ٤/ ٢٧٤٨).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٢٠٩).

(ثفر) - (ذفر) - (ظفر)

(ث ف ر)	(ذ ف ر)	(ظ ف ر)
- «الثُّفْرُ لِجَمِيعِ ضُرُوبِ السِّبَاعِ: كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ»[1].	- «الذِّفْرَىٰ مِنَ القَفَا: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ خَلْفَ الأُذُنِ. وهُما ذِفْرِيَانِ مِنْ كُلِ شَيْءٍ»[2].	- «الظُّفْرُ: ظُفْرُ الإِصْبَعِ، وظُفْرُ الطَّائِرِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نَوْعٍ من النَّفَاذ من الأثناءِ:

- ففي (ث ف ر) نفاذٌ من الأثناءِ، مُمَثَّلٌ في الدلالة علىٰ مَسْلَك الرَّوْث من السِّبَاع، وغيرِها.
- وفي (ذ ف ر) نفاذٌ من الأثناء بدقَّة، أو انتشارٍ ما، كما في خُرُوج العَرَقِ من مسامِّ الذِّفْرَىٰ.
  - ومن هذا قولُهم: «الذَّفَرُ» لشِدَّة ذَكاء الرِّيح: من طِيب، أو نَتَن[4].
- وفي (ظ ف ر) نفاذٌ لغشاءٍ صُلْبٍ حادٍّ من الأثناء، كما في خروج الأظافر من أنامل اليدين.



(١) ل (ث ف ر، ١/ ٤٨٨).

(٢) ل (ذ ف ر، ٣/ ١٥٠٥).

(٣) ل (ظ ف ر، ٤/ ٢٧٤٩).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٥٠٤).

(ثلغ) - (ذلغ)

(ث ل غ)	(ذ ل غ)
-«ثَلَغَ رَأْسَه: إِذا شَدَخَه. وكَذَلِكَ: ثَلَغَ البِطِّيخَةَ، ومَا أَشْبَهَها»[1].	- «تَذَلَّغَ ظَهْرُ الجَمَل مِنَ الحِمْلِ: إِذا انْقَشَرَ جِلْدُه»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الإصابة لظاهر الشَّيء مع رخاوةٍ:

- ففي (ث ل غ) إصابةُ قَطْعٍ للظَّاهر الصُّلْب (كالرأس، والبِطِّيخ)؛ فيصبح رِخْوًا كالباطن.

– ومن هذا قولُهم: «الـمُثَلَّغُ» لما سَقَطَ من الرُّطَب من النَّخْلة، فانْشَدَخَ[3].

- وفي (ذ ل غ) إصابةُ قشرٍ لظاهر الشَّيء الرِّخْو، كجِلْد ظَهْرِ البعير.

– ومن هذا قولُهم: «رَجُل أَذْلَغُ» : إذا كان مُتَقَشِّرَ الشَّفَة[4].

✿✿✿

(١) جمهرة اللغة (ث ل غ، ١/ ٤٢٨). وينظر: ل (ث ل غ، ١/ ٥٠١).

(٢) ل (ز ل غ، ٣/ ١٥١١).

(٣) ينظر: تا (٦/ ٧).

(٤) ينظر: ل (٣/ ١٥١١).

(ثلم) - (ظلم)

(ث ل م)	(ظ ل م)
ـ «ثَلَمَ الإِنَـاءَ، والسَّـيْفَ، ونَحْـوَهُ: كَسَرَ حَرْفَهُ»[1].	ـ «ظَلَمَ السَّيْل الأَرْضَ: إِذا خَدَّدَ فِيهَـا في غَيْرِ مَوْضِعِ تَخْدِيدٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من النَّقْص من الشيء:

- ففي (ث ل م) نقصٌ، مُمَثَّلٌ في كَسْر حرف الإناءِ، والسَّيْف، ونحوهما.
  - ومن بابته قولُهم: «الثَّلَمُ» لانهيارِ جُرْف الوادي[3].
  - واشْتُقَّ منه قولُهم: «مَوْتُ فُلَانٍ ثُلْمَةٌ لا تُسَدُّ»؛ أي: نَقْصٌ لا يُجْبَر[4].
- وفي (ظ ل م) نقصٌ يعتري الشَّيء عما حَقُّه أن يكون عليه، كانتقاص السَّـيْل من الأرض، بتخديدها إيَّاه في غير موضع تَخْدِيدٍ.
  - ومنه قولُهم: «ظَلَمَ اللَّـبَنَ»: إذا شَرِبَـه قبـل إدراكِـه، وإخـراجِ زُبْدَتِـه[5]؛ لأن المعتادَ أن يبقىٰ اللبنُ حتىٰ يُخْرِج زُبْدَه.
  - وقولُهم: «ظُلِمَتِ النَّاقَةُ»: إذا نُحِرَت من غير داء[6] (عَبْطًا).
  - واشْتُقَّ: «الظُّلْم» ـ وهو الجَوْر[7] ـ من هذا؛ لأنـهُ انتقـاصٌ مـن حـقِّ المجـور عليه.

❁❁❁

---

(١) ل (ث ل م، ١/ ٣٨٤).

(٢) ل (ظ ل م، ٤ / ٢٧٥٨).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٠٢). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٦٢).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢١٨).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٢٧٥٨). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٥٢).

(٦) ينظر: تا (٨/ ٣٨٤).

(٧) ينظر: ل (٤ / ٢٧٥٧).

(ذ ن ب) - (ظ ن ب)

(ذ ن ب)	(ظ ن ب)
- «الذَّنَبُ: ذَيْل الحَيَوَانِ»[1].	- «الظُّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ على نوع من امتداد الشَّيء:

- ففي (ذ ن ب) امتدادٌ للشَّيْء متُدَلِّيًا خلفَ ما هو منه، كذَيْل الحيوان.

– ومنه قولهم: «ذَنَّبَ المُعْتَمُّ عِمَامَتَهُ»: إذا أَفْضَل منها شيئًا، فأرخاه كالذَّنَب[3].

– وقولهم: «الذَّنُوبُ» للدَّلْوِ؛ لأنَّ لَهَا ذَنَبًا[4]؛ أو لأنها تَتَدَلَّى في البئر. وهذا كما سُمّيت «دلوًا»؛ أي: لأنها تُدَلَّى في البئر.

– واشْتُقَّ من هذا قولهم: «أَذْنَابُ النَّاسِ» لأتباعهم، وسَفِلَتهم[5].

– وقولهم: «الذَّنَبُ» لِلْجُرْمِ، والإثم. وهذا من التدلِّي، والتأخُّر.

- وفي (ظ ن ب) امتدادٌ مع استقامة؛ حيثُ نجد أن الظُّنْبوب (المسمار الموصوف) يُثبِّت السِّنانَ في الرُّمح ويَنْصِبه؛ أي: يجعله ممتدًّا مُسْتَقِيمًا.

– ومنه قولهم: «الظُّنْبَةُ» للعقَبة التي تُلَفُّ حول ريش السَّهْم، لتُثَبِّته ممتدًّا على وضع خاصٍّ[6].

✿✿✿

(١) المعجم الوسيط (ذ ن ب، ١/ ٣١٦). وفي ل (٣/ ٥١٩)، وتا (١/ ٢٥) أن «الذَّنَب: معروف».

(٢) ل (ظ ن ب، ٤ / ٢٧٦٢).

(٣) ينظر: تا (١/ ٢٥٦).

(٤) ينظر: المفردات (ص ١٨١).

(٥) ينظر: ل (٣/ ١٥١٩).

(٦) ينظر: تا (١/ ٣٦٢).

الفصل الثاني

التصاقب في عين الكلمة

(ب ث ر) - (ب ذ ر) - (ب ظ ر)

(ب ث ر)	(ب ذ ر)	(ب ظ ر)
ـ«البَثْرُ: خُرَّاجٌ صِغَارٌ. وخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الوَجْهُ. وتَبَثَّرَ جِلْدُه: تَنَفَّطَ»[1].	ـ«بَذَرْتُ الحَبَّ: زَرَعْتُه»[2].	ـ«البَظْرُ: هَنَةٌ بَيْنَ الإِسْكَتَيْنِ لَمْ تُخْفَضْ»[3].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الانتشارِ:

- ففي (ب ث ر) انتشارُ ظهورٍ علىٰ سطح الجِلْد، مُمَثَّلٌ في تـوزُّع البُثُور علىٰ ظاهر جِلْد الوَجْهُ.
- وفي (ب ذ ر) انتشارُ طرحٍ بتفريقٍ، مُمَثَّلٌ في نَثْر الحبوب علىٰ سطح الأرض، عندما يكون محروثًا.
  - واشْتُقَّ من هذا قولهم: «بَذَرَ الكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ»: إذا أفشاه، وفرَّقه[4].
- وفي (ب ظ ر) انتشارُ امتدادٍ إلىٰ خارجِ الحَيِّز، مُمَثَّلٌ في تلك الهَنَة المُمتَدَّة مما بين الإِسْكَتَيْنِ.
  - ومن هذا قولهم: «بُظَارَةُ الشَّاةِ» للهَنَة النَّاتِئَة في وسط الشَّفَة العُلْيَا.
  - وقولهم: «البُظْرَة» لِلْهَنَةِ الناتئة في وسط الشَّفَة العليا إذا عَظُمَتْ قليلًا[5].

✿✿✿

(١) ل (ب ث ر، ١/ ٢٠٨).

(٢) ل (ب ذ ر، ١/ ٢٣٧).

(٣) (ب ظ ر) ١/ ٣٠٦). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٣٠٠).

(٤) ينظر: ل (١/ ٢٣٧، والأساس (ص ١٨).

(٥) ينظر: ل (١/ ٣٠٦).

(ج ث ل) ـ (ج ذ ل)

(ج ث ل)	(ج ذ ل)
ـ «جَثَـلَ النَّبْـتُ: طَـال، وغَلُـظَ، والتَفَّ»[1].	ـ «الجِذْلُ: ما عَظُمَ مِنْ أُصُول الشَّـجَرِ المُقَطَّعِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الغِلَظ:

- ففي (ج ث ل) غِلَظُ تكاثُفٍ لأشياءَ مُتجاوِرَة، كما في غِلَظ النَّبْت والتفافه مع طوله.
- وفي (ج ذ ل) غِلَظُ عِظَم للشَّيء مع انتصابه، كما في الأصل الغليظ المُنْتَصِب فوق الأرض للشجرة المُنقطعة الرأس.

ـ ومن هذا قولُهم: «الجِذْلُ» لعود يُنْصَب للإبل الجَرْبَىٰ في المعاطِن. وهذا لِشبهه بجِذْل الشَّجَرة في الغِلَظ، والانتصاب.

ـ وقولُهم: «الأَجْذَالُ» لما ظهر، وبَرَزَ، من رُؤُوس الجِبَال[3].

✿✿✿

(١) ل (ج ث ل، ١/ ٥٤٤).

(٢) ل (ج ذ ل، ١/ ٥٧٧).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨).

(ج ث م)	(ج ذ م)
- «جَثَمَ الإِنْسَانُ، والطَّيْرُ: لَزِمَ مَكَانَه فَلَمْ يَبْرَحْ؛ أي: تَلَبَّدَ بِالأَرْضِ»[1].	- «يُقَالُ: رَجُل أَجْذَمُ: إِذا تَهَافَتَتْ أَطْرَافُهُ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نَوْع من اجتماعِ الجِرْم مع عدمِ امْتِدَاده:

- ففي (ج ث م) اجتماعٌ مع عدم امتدادٍ، مُمَثَّلٌ في تجمُّع بَدَن الكائن الحيِّ (الإنسان - الطير) في مكانه مُسْتَقِرًّا علىٰ الأرض.
  - ومن هذا قولهم: «جَثَمَتِ العُذُوقُ»: إذا عَظُمتْ؛ فَلَزِمتْ مكانَها[3].
  - وقولهم: «الجَاثِمَةُ» للذي لا يَبْرَحُ بَيْتَه[4].
- وفي (ج ذ م) اجتماعٌ مع تقلُّص (عدم امتداد)، مُمَثَّلٌ في سقوط أطرافِ البدن (امتداداته)، كأَنَامِلِ اليَدَيْنِ، مع بقاء أصل البدنِ.
  - ومن هذا قولهم: «جِذْمُ الشَّجَرَةِ» لأصلها[5].
  - واشْتُقَّ من عدم امتداد (أَطْرَاف) الشَّيء قولهم: أَجْذَمَ عَنِ الشَّيْءِ: إذا أَقْلَع[6]؛ أي: كَفَّ نَفْسَه، ورَدَّها عَنْه، فَلَمْ تَعُدْ تَنْبَسِطُ إِلَيْه.

❁❁❁

---

(١) ل (ج ث م، ١/ ٥٤٥).

(٢) ل (ج ذ م، ١/ ٥٧٨).

(٣) ينظر: ل (١/ ٥٤٥).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٣١).

(٥) ينظر: ل (١/ ٥٧٨).

(٦) ينظر: تا (٨/ ٢٢٣).

(ح ث م) - (ح ذ م)

(ح ث م)	(ح ذ م)
ـ «الحَثْمَةُ: أُكَيْمَةٌ صَـغِيرَةٌ، سَـوْدَاءُ، مِنْ حِجَارَةٍ»[1].	ـ «حَذَمَهُ: قَطَعَه وحِيًّا»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من القِلَّةِ:

- ففـي (ح ث م) قِلَّـةُ حجـمٍ، مُمَثَّلـةٌ في الدَّلالـة عـلىٰ الأُكَيْمَـةِ ذات الحِجَـارة السَّوْداء.

– ومن بابته قولُهم: «الحَثْمَةُ» لأرنبة الأنف (لأنها الطَّرَفُ الدَّقِيق منـه)، والمُهـر الصَّغِير[3].

- وفي (ح ذ م) قِلَّةٌ، مُمَثَّلةٌ في الخِفَّـة، والإسراعِ، في القَطْـع. والسُّـرْعَةُ، والخِفَّـةُ، والقِلَّةُ، من بابةٍ واحدةٍ؛ فإن العرب تقول: «الوَجْزُ» للرجل السريع الحركـة فيما أَخَذَ فيه، وتقول: «الـوَجْزُ» للخَفِيـف المُقْتَصِـد مِـن الكـلام، وتقـول: «أَوْجَزَ العَطَاءَ»: إذا قَلَّلَه[4]. كـما تقـول العـربُ أيضـا: «خَـفَّ القَـوْمُ عَـنْ

(١) ل (ح ث م، ٢/ ٧٧٦).

(٢) ل (ح ذ م ، ٢/ ٨١٣).

(٣) ينظر: ل (٢/ ٧٧٦).

(٤) ينظر: تا (وج ز، ٤/ ٨٩).

قَوْمِهِمْ»: إذا ارْتَحَلُوا مُسْرِعِين، وتقول: «خَرَجَ فُلَانٌ في خِفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ»؛ أي: في جماعةٍ قليلةٍ[1].

- ومن بابته قولُهم: «حَذَمَ في قِرَاءَتِه»: إذا أَسْرَعَ.
- وقولُهم: «الخَذْمُ» للمشي الخَفِيف، كالنَّتْفِ، يُشْبِه مَشْي الأَرَانِبِ[2].

❁❁❁

(١) ينظر: تا (خ ف ف، ٦/ ٩٢-٩٣).

(٢) ينظر: تا (٨/ ٢٣٨).

(خ ث ل) - (خ ذ ل)

(خ ث ل)	(خ ذ ل)
ـ«خَثْلَةُ البَطْنِ: ما بَيْنَ السُّرَّةِ، والعَانَةِ. وهِيَ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ، تَكُونُ لِلإِنْسانِ كَالكَرِشِ لِلشَّاةِ»[1].	ـ«خَذَلَتِ الظَّبْيَةُ، والبَقَرَةُ، وغَيْرُهُما مِنَ الدَّوَابِّ: تَخَلَّفَتْ عن صَوَاحِبِها، وانفَرَدَتْ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التأخُّر، والتَّدلِّي -أو السُّفول (وهما من باب واحد):

- ففي (خ ث ل) تدلٍّ، ممَثَّلٌ في سُفُول «الخَثْلَة»؛ أي: وقوعِها في أسفل البطن. وهذا سفولُ رسوبٍ يُعَدّ من بابةِ التَّأَخُّر، كما أن«الصَّدْر»- وهو أعلىٰ البدن- يُستَعمل في التقدُّم؛ فيقال: «صَدْرُ الأَمْرِ»لِأَوَّلِهِ[3].
- وفي(خ ذ ل) تأخُّرٌ، ممَثَّلٌ في تخلُّف جزءِ الشيء عن سائره، كما في تَخَلُّف بعض البقر عن سائر القطيع.

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «خَذَلَه»: إذا ترك عَوْنَه، ونصرَته.
- وقولُهم: «تَخَاذَلَتْ رِجْلَا الشَّيْخِ»: إذا ضَعُفَتا[4]؛ أي: ضَعُفَتا عن حَمْلِه، فكأنهما تركتاه، وتَخَلَّفَتا عنه.

❁❁❁

(١) ل (خ ث ل، ٢/ ١١٠٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٦٨).

(٢) ل (خ ذ ل، ٢/ ١١١٨).

(٣) ينظر: تا (ص د ر، ٣/ ٣٢٨).

(٤) ينظر: ل (٧/ ٣٠١).

(خ ث م) - (خ ذ م)

(خ ث م)	(خ ذ م)
-«الخَثْمُ: عِرَضُ رَأْسِ الأُذُنِ ونَحْوِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَطرَّفَ. وأَنْفٌ أَخْثَمُ: عَرِيضُ الأَرْنَبَةِ»[1].	- «الخَذْمَاءُ مِنَ الشَّاةِ: الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا عَرْضًا، ولَمْ تَبِنْ، فَتُتْرَكَ نَائِسَةً»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من ذَهَاب امتدادِ الشيء:

- ففي (خ ث م) ذَهَابُ تَحَدُّدِ الرأس النَّاتئ لطَرَف الشَّيء - وهو امتدادٌ له - باستعراضِ هذا الرَّأْس، كما في عِرَض رأس الأُذُن، وأَرْنبةِ الأنف.

- ومنه قولُهم: «خَثِمَ المِعْوَلُ»؛ أي: صار حَدُّه مُفَرْطَحًا[3]. والمِعْوَلُ: فَأْسٌ عظيمةٌ، ذاتُ رأسٍ دَقِيقٍ، يُنْقَر بها الصَّخْر[4].

- وقولُهم: «الأَخْثَمُ» للأسد؛ لغِلَظٍ في أَنْفِه[5].

- وقولُهم: «خَثِمَتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ»: إذا انْسَدَّت. وهذا كأنَّ الأصل أن أطراف أخلافها غَلُظتْ، وعَرُضَتْ؛ لِوَرَمٍ، أو غيره؛ فَسَدَّت مَنْفَذ اللَّبَن الذي بينها.

---

(١) ل (خ ث م، ٢/ ١١٠٤). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ١٥٠).

(٢) ل (خ ذ م، ٢/ ١١١٩).

(٣) ينظر: تا (٨/ ٢٦٧-٢٦٨).

(٤) ينظر: تا (ع و ل، ٨/ ٣٩).

(٥) ينظر: تا (٨/ ٢٦٧ - ٣٦٨).

- وفي(خ ذ م) ذَهاب امتدادِ الشَّيء باختراقه قَطْعًا؛ أي: قَطْع الجزء الـذي فيـه الامتـداد، كَقَطْـع الأُذُن عَرْضـا؛ أي: قَطْـعِ شَـطْرِها، أو ثُلُثِهـا، الـذي هـو كالامتداد لها.

– ومن معنىٰ الاختراق قَطْعًا، قالوا: «سَـيْفٌ خَـذِمٌ»؛ أي: قـاطع، و«خَذَمَـه الصَّقْرُ»: إذا ضَربه بِمِخْلَبِه[1].

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «الخَـذِمُ» للسَّـمْح الطَّيِّـب الـنفس بالبـذل، الكثـير العطاء. وهذا كما قالوا: «هُوَ خِرْقٌ»؛ أي: «سَخِيٌّ كَـرِيمٌ جَـوَادٌ يَتَخَـرَّقُ في السَّخَاءِ يَتَّسِعُ فِيهِ»[2].



(١) ينظر: تا (٨/ ٢٧٠). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٦٨).

(٢) تا (خ ر ق، ٦ / ٣٢٨).

(رثم) - (رذم)

(ر ث م)	(ر ذ م)
- «رَثَمَ أَنْفَه: إِذا كَسَرَه حَتَّىٰ تَقَطَّرَ مِنْه الدَّمُ»[1].	- «قَصْعَةٌ رَذُومٌ: مَلْأَىٰ؛ تَصَبَّبُ جَوَانِبُها ، حَتَّىٰ إِنَّ جَوَانِبَهَا لَتَنْدَىٰ، أَوْ كَأَنَّهَا تَسِيل دَسَمًا؛ لامْتِلَائِها»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الضَّغْط علىٰ ظاهر الشَّيء مع إسالةٍ:

- ففي (ر ث م) ضغطُ دقٍّ، مُمَثَّلٌ في كسر الأنف؛ فيَتَقَاطَر منها الدَّمُ.

– ومن هذا قولُهم: «رَثِيمُ الحَصَىٰ» لما دُقَّ منه بالأخفاف.

- وفي (ر ذ م) ضغطُ رَكْمٍ، مُمَثَّلٌ في امتلاء القَصْعَة بضروب الطعام من الثَّرِيد، ونحوِه (تراكُمِه فيها) امتلاءً تامًّا، مع تَنَدِّي جوابها بالدَّسَم[3].

❁❁❁

---

(1) ل (ر ث م، ٣/ ١٥٨١).

(2) ل (ر ذ م، ٣/ ١٦٣٣).

(3) ينظر: تا (٨/ ٣٠٤).

(ع ث م) ـ (ع ذ م) ـ (ع ظ م)

(ع ث م)	(ع ذ م)	(ع ظ م)
ـ«العَثْمُ: هو أَنْ يُسَاءَ جَبْرُ العَظْمِ؛ فَيَبْقَىٰ فِيهِ عِوَجٌ، ونُتُوٌّ، كَالوَرَمِ»[1].	ـ«عَذَمَ: عَضَّ. ويُقَالُ: فَرَسٌ عَذُومٌ لِلَّذِي يَعْذِمُ بِأَسْنَانِهِ؛ أَيْ: يَكْدِمُ»[2].	ـ«عَظَمَةُ الذِّرَاعِ: مُسْتَغْلَظُها»[3].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من التَّجمُّع، أو الجَمْع:

- ففي (ع ث م) تَجمُّعٌ مع عِوَج، مُمَثَّلٌ في نُتُوء العظم الذي أُسِيءَ جَبْرُه.
- وفي (ع ذ م) جَمْعٌ بضغطٍ حادٍّ، مُمَثَّلٌ في العضِّ بالأسنان.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «عَذَمَه»: إذا لامه، وعَنَّفَه[4].
- وفي(ع ظ م) تَجمُّع كبيرٌ قَويٌّ، مُمَثَّلٌ في الدَّلالة علىٰ أغلظ موضع في الذِّرَاع (ما يلي المرفق من الساعد الذي فيه العَضَلة).
  - ومن بابته قولُهم: «عَظَمَةُ اللِّسَانِ»لما غَلُظ منه فوق العَكَدَة[5].
  - واشْتُقَّ من هذه الحِسِّيَّات قولُهم: «عَظَّمَه»: إذا فَخَّمَه، وكَبَّرَه.
  - وقولُهم: «العَظِيمَةُ» للنَّازلة الشَّديدَة[6].

۞۞۞

---

(١) مق (ع ث م، ٤/ ٢٩). وينظر: ثابت بن أبي ثابت: خَلْق الإنسان (ص ٢٤٥).

(٢) ل (ع ذم، ٤/ ٢٨٦٢).

(٣) ل (ع ظ م، ٤/ ٣٠٠٥). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ٢٠٥).

(٤) ينظر: تا (٨/ ٢٩٣).

(٥) ينظر: ل (٤/ ٣٠٠٤).

(٦) ينظر: تا (٨/ ٤٠١).

(ع ذ ب) - (ع ظ ب)

(ع ذ ب)	(ع ظ ب)
ـ«العَذَبَـةُ: الطُّحْلُـبُ يَعْلُـو المَاءَ»[1].	ـ«عَظِبَـتْ يَـدُه: إِذا غَلُظَـتْ عـلىٰ العَمَـل. وعَظَبَ جِلْدُه: إِذا يَبِسَ»[2].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ طبقة كثيفة علىٰ ظاهر الشيء:

- ففي (ع ذ ب) نفاذٌ لطبقةٍ كَثِيفَـة (الطُّحْلُـب) مـن أثنـاء الشَّيء (المـاء) إلىٰ ظاهره؛ فيخلو منه[3].

– ومن هذا قولُهم: «مَاءٌ عَذْبٌ»: إذا كان طَيِّبًا لا ملوحةَ فيه[4]. فهذا خلوٌّ مـن كثافة الملوحة، والكَدَرِ.

– وقولُهم: «العَذِبَةُ»: لما يُرْمَىٰ من الزُّؤَانِ؛ فيخلو الطعامُ منه[5].

– وقولُهم: «عَذَبَ الرَّجُلُ»: إذا لم يأكل مـن شِـدَّة العطـش. فهـذا خُلُـوٌّ مـن كثافة الامتلاء، ومن قِوَام الحياة.

– واشْتُقَّ «العَذَابُ» – وهو العقوبة والنَّكال[6] – مـن هذا؛ لأنـه حرمـانٌ مـن مادة القوة، ومن قِوام الحياة (هلاك) بسُبل التعذيب المتفارقة.

- وفي (ع ظ ب) تَكَوُّنٌ لطبقة كثيفة (طبقة الجِلد الغلـيظِ اليـابس) عـلىٰ ظـاهر الشيء (اليد)؛ من معالجة الأشياء الصُّلبة الخشِنة.

۞۞۞

---

(١) ل (ع ذ ب، ٤ / ٢٨٥٣).

(٢) ل (ع ظ ب ، ٤/ ٣٠٠٢).

(٣) جاء في اللسـان في (ع ر م ض، ٤ / ٣٩١٥): «العَرْمَضُ:الطُّحْلُبُ...وهو الأَخْضَـرُ الـذي يَخْرُجُ مِـنْ أسفَلِ الماءِ حتَّىٰ يَكُونَ فَوْقَ الماءِ».

(٤) ينظر: (٤ / ٢٨٥٣).

(٥) ينظر: تا (١ / ٣٧٠).

(٦) ينظر: ل (٤ / ٢٨٥٣).

(غ ث م) - (غ ذ م)

(غ ث م)	(غ ذ م)
- «الغُثْمَةُ: أَنْ يَغْلِبَ بَيَاضُ الشَّعَرِ سَوَادَه»[1].	- «اِغْتَذَمَ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّهِ؛ أي: شَرِبَ جَمِيعَ ما فِيهِ. والغَذْمُ: الأَكْلُ بِجَفَاءٍ، وشِدَّةِ نَهَمٍ»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوعٍ من الاستحواذ:

- ففي (غ ث م) استحواذُ شُمُولٍ، مُمَثَّلٌ في شُيُوع الشَّعَر الأَبْيَضِ، وإذهابه لجُل الشَّعَر الأَسْوَد. وهذا كما تقول العربُ: «بَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ»: إذا كَثُرَ، و«لَفَّعَ الشَّيْبُ[3] رَأْسَهُ»: إذا شَمِلَه، إلىٰ جوار قولها: «تَلَفَّعَ الرَّجُل بِالثَّوْبِ»: إذا اشْتَمَل به[4].
- وفي (غ ذ م) استحواذُ أخذٍ مُسْتَوْفٍ، كما في شُرْبِ الفصيل لما في ضَرْع أُمِّه شُرْبًا مُسْتَقْصِيًا، وكما في الأكل بشِدَّة، ونَهَم.

❁❁❁

(١) ل (غ ث م، ٥/ ٣٢١٥).

(٢) ل (غ ذ م، ٥/ ٣٢٢٢).

(٣) ينظر: ل (ب ل غ، ١/ ٣٤٥).

(٤) ينظر: ل (ل ف ع، ٥/ ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤).

(ق ث ل) - (ق ذ ل)

(ق ذ ل)	(ق ث ل)
- «القَذَالُ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ مِنَ الإِنْسَانِ، والفَرَسِ، فَوْقَ فَأْسِ القَفَا»[2].	- «عِذْقٌ قِثْوَلٌّ: كَثِيفٌ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: سلبيٌّ.

- ففي (ق ث ل) دلالةٌ علىٰ كثافة العِذْق؛ أي: كثرة شماريخه.
- وفي (ق ذ ل) دلالةٌ علىٰ الجُزْء المُتَأَخِّر من رأس الإنسان، والفَرَس.

– ومن هذا قولهم: «جَاءَ فُلَانٌ يَقْذُل فُلَانًا»؛ أي: يَتْبَعُهُ[3].

فلا وجه تقارب يجمعهما، فيما يبدو لي.

❁❁❁

(١) ل (ق ث ل، ٥/ ٣٥٣٤).

(٢) ل (ق ذ ل، ٥/ ٣٥٦١). وينظر: تا (ق ذ ل، ٨/ ٧٧).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٥٦١).

(ك ث ب) - (ك ذ ب)

(ك ذ ب)	(ك ث ب)
ـ «الكَذِبُ: نَقِيضُ الصِّدْقِ»[٢].	ـ«انْكَثَبَ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ. والكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ: القِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدَوْدِبَةً»[١].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الرَّخَاوة في مُتَجَمِّع:

- ففي (ك ث ب) رخاوةُ لِينٍ حِسِّيٍّ مع تجمُّع مَحْدُود، كما هو الشَّأن في الكَثِيب: التَّجَمُّع الرَّمليّ القليل.

– ومن هذا قولُهم: «الكُثْبَة» للقليل من الماء، واللَّبَن، يَبْقَىٰ في الإناء[٣].

- وفي (ك ذ ب) رَخاوةٌ مع جمع معنوياتٍ يَتَمَثَّلان في الدَّلالة علىٰ الكَذِب. وفيه جمع معنويٌّ بِنِسْبَة أمرٍ إلىٰ آخرَ. وأما كَوْنُه رخاوة، فهذا كما قالت العرب: «دَعْنَا مِنْ خُضُلَّاتِكَ»؛ أي: من أباطيلك، اشتقاقًا من دلالةِ استعمالات (خ ض ل) الحِسِّيَّة علىٰ الابتلال[٤]. والابتلال من بابة الرخاوة. وكما اشْتَقَّتِ العربُ نقيضَ ذلك - وهو «الصِّدْقُ» - من قولهم: «رُمْحٌ صَدْقٌ»؛ أي: صُلْب[٥].

– ومن هذا قولُهم: «أَرَادَ أَمْرًا، ثُمَّ كَذَّبَ عَنْه»؛ أي: أَحْجَمَ[٦]. وهذا كما يقال: «تَرَاخَىٰ» بالمعنىٰ نفسه[٧].

✿✿✿

---

(١) ل (ك ث ب، ٥/ ٣٨٢٦). وينظر: إصلاح المنطق (ص ٣٨١).

(٢) ل (ك ذ ب، ٥/ ٣٨٤٠).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٢٦).

(٤) ينظر: تا (خ ص ل، ٧/ ٣٠٥).

(٥) ينظر: تا (ص د ق، ٦/ ٤٠٣-٤٠٤).

(٦) ينظر: ل (٥/ ٣٨٤٠).

(٧) ينظر: تا (رخ و، ١٠/ ١٤٧).

(ك ث ر) - (ك ظ ر)

(ك ث ر)	(ك ظ ر)
ـ«الكَثْـرَةُ: نَقِـيضُ القِلَّـةِ. والكَثْـرَةُ: نَـمَاءُ العَدَدِ. والكُثْرُ مِنَ المَالِ: الكَثِيرُ. وفِي الـدَّارِ كِثَارَاتُ النَّاس؛ أي: جَمَاعَاتٌ»[1].	ـ«الكُظْـرُ: شَـحْمُ الكُلْيَتَـيْنِ المُحِيطُ بِهِمَا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من التجمُّع، أو الجَمْع:

- ففي (ك ث ر) دلالةٌ علىٰ التجمُّع العَدديّ الوفير من الناس، أو المالِ (أو من أيِّ شيءٍ).

– ومنه قولُهم: «الكَوْثَرُ: الغُبَارُ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ، وثَوَرَانِهِ»[3].

- وفي (ك ظ ر) جمعُ اكْتِنَاف، كما يَكْتَنِف الشَّـحْمُ الكُلْيَتَـيْنِ، ويحـوطهما، كأنـه يَضُمُّهَا.

– ومن هذا قولُهم: «الكُظْرُ» للفُرْضَة التي تَضُمُّ الوَتَرَ في طـرفي القـوس؛ لـئلا يَنْزَلِق[4].

❁❁❁

---

(١) ل (ك ث ر، ٥/ ٣٨٢٧- ٣٨٢٨).

(٢) ل (ك ظ ر، ٥/ ٣٨٨٥).

(٣) مق (٥/ ١٦١).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٨٥). وينظر: الأصمعي: كتاب السلاح (ص ٩٠).

(ك ث م) - (ك ظ م)

(ك ث م)	(ك ظ م)
- «يُقالُ: رَجُل أَكْثَمُ: إِذا امْتَلأَ بَطْنُه مِنَ الشِّبَعِ»[(١)].	- «كَظَمَ القِرْبَةَ: مَلأَها، وسَدَّ فاها»[(٢)].

❁ وَجْهُ التَّصاقُب: دلالة كلٍّ على نوع من التَّجَمُّع في الباطن:

- ففي (ك ث م) تَجَمُّعُ تراكُمٍ في الباطن، كما في امتلاء جَوْف الأَكْثَمِ بالغذاء شِبَعًا.

– ومن بابته قولُهم: «وَطْبٌ أَكْثَمُ»؛ أي: مَمْلُوءٌ[(٣)].

- وفي (ك ظ م) تجمُّعٌ في الباطن مع حبسٍ، كما في مَلْءِ القِرْبَة، ثُمَّ سَدِّ فِيهَا؛ فيَحْتَبِس ما فيها من الماء.

– ومن بابته قولُهم: «كَظَمَ البَعِيرُ على جِرَّتِهِ»: إذا رَدَّدَها في حَلْقِه، ولم يُخْرِجْها[(٤)].

– وقولُهم: «كَظَمَ مَجْرَى الماءِ»: إذا سَدَّه[(٥)].

---

(١) ل (ك ث م، ٥/ ٣٨٣٠).

(٢) تا (ك ظ م، ٩/ ٤٨).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٨٣٠).

(٤) ينظر: ل (٥/ ٣٨٨٦).

(٥) ينظر: تا (٩/ ٤٧).

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «كَظَمَ غَيْظَه»: إذا حَبَسَه ولم يَصْرِفْه[1]، وقولُهم: «مَا يَكْظِمُ فُلَانٌ علىٰ جِرَّتِـه»؛ أي: لا يَسكتُ علىٰ ما في جَوْفِه، حتىٰ يتكلّم بـه[2].

❁❁❁

(١) ينظر: الأساس (ص ٣٩٤). وينظر: الجامع لأحكام القرآن (٤/ ٢٠٦).

(٢) ينظر: أبو زيد الأنصاري: النوادر في اللغة (ص ٣٩٨).

(ل ث م) - (ل ذ م)

(ل ذ م)	(ل ث م)
ـ«لَـذِمَ بِالمَكَـانِ: ثَبَـتَ، ولَزِمَـه، وأَقَامَ»[2].	ـ«اللِّثَـامُ: رَدُّ المَـرْأَةِ قِنَاعَهـا عـلىٰ أَنْفِها»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من اللُّصوق بظاهرِ الشَّيء:

- ففي (ل ث م) لصوقٌ بظاهر الشَّيء، مُمَثَّلٌ في شَدِّ المرأة للقِناع علىٰ أنفها.

– ومن هذا قولُهم: «لَثِمْتُ فَاهَا»: إذا قَبَّلْتَه[3]. فهو ضغطٌ، ولُصوق.

- وفي (ل ذ م) لُصوقٌ بظاهر الشَّـيء، مُمَثَّـلٌ في الإقامـة بالمكـان، وملازمتـه، والثباتِ فيه. وقريب من هذا قول العرب: «رَسِـعَتْ عَيْنُـه»: إذا التَصَـقَتْ أجْفَانُها فسادًا، إلىٰ جوار قولها: «رَسَّـعَ الرَّجُـلُ»: إذا أقـام فلـم يَـبْرَحْ مـن منزله.

– ومن هذا قولُهم: «أَلْذِمْ لِفُلَانٍ كَرْمَتَكَ»؛ أي: أَدِمْهَا لَهُ[4].

– واشْتُقَّ منه قولُهم: «أُلْذِمَ بِالشَّيْءِ»: إذا أُولِعَ به[5].

❁❁❁

(١) ل (ل ث م، ٥/ ٣٩٩٦).

(٢) ل (ل ذ م، ٥/ ٤٠٢٤).

(٣) ينظر: ل (٥/ ٣٩٩٦).

(٤) ينظر: تا (ر س ع، ٥/ ٣٥٤).

(٥) ينظر: ل (٥/ ٤٠٢٤).

(م ث ع) - (م ذ ع) - (م ظ ع)

(م ث ع)	(م ذ ع)	(م ظ ع)
-«مَثَعَتِ المَرْأَةُ: مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً. وضَبُعٌ مَثْعَاءُ كَذَلِكَ»[1].	-«المَذْعُ: سَيَلَانُ المَزَادَةِ»[2].	-«مَظَّعْتُ الخَشَبَةَ: إِذا قَطَعْتَهَا رَطْبَةً، ثُمَّ وضَعْتَهَا بِلِحَائِهَا في الشَّمْسِ حَتَّىٰ تَشْرَبَ مَاءَهَا، ويُتْرَكُ لِحَاؤُهَا؛ لِئَلَّا تَتَصَدَّعَ، وتَتَشَقَّقَ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من تَفَكُّك أثناءِ الشيء:

- ففي (م ث ع) تَفَكُّكٌ، مُمَثَّلٌ في المِشْيَةِ القَبِيحة لكل من المرأةِ، والضَّبُع. ولعلّ المقصودَ بِقُبْح مَشْيِ المرأة هو تَفَكُّك أَعْضَائها في السَّيْر (تَثَنِّيها وتَكَسُّرها). وأمَّا مَشْيُ الضَّبُع فموطنُ القُبْح فيه هو الخَمَع (العَرَج) الملازم لها خِلْقَةً[4]؛ مِمَّا يجعلها تنتشر في سَيْرِها علىٰ غير استواءٍ، أو تماسُك.
- وفي (م ذ ع) تفكُّك، مُمَثَّلٌ في سيلانِ الماء (أي تَسَيُّبه) من المَزَادة.

- ومنه قولُهم: «المَذَع» لسَيَلَان الماء من العُيُون التي تكون في شَعَفَات الجبال[5].

---

(١) ل (م ث ع، ٦/ ٤١٣١).

(٢) ل (م ذ ع، ٦/ ٤١٦٣).

(٣) ل (م ظ ع، ٦/ ٤٢٢٨).

(٤) ينظر: ل (خ م ع، ٢/ ١٢٦٨).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤١٦٣).

- وقولُهم: «مَذَعَ بِبَوْلِهِ» إذا رمىٰ به.

• وفي (م ظ ع) تفكُّك لِينِ أثناءٍ، مُمَثَّلٌ في تَشَرُّب الخَشَبة (الغُصْنِ) لمائها.

- ومنه قولُهم: «مَظَّعَ الإِهَابَ»: إذا سَقَاه الدُّهْنَ حتىٰ يَتَشَرَّبه[1].

- وقولُهم: «مَظَّعَ الرَّجُلُ الثَّرِيد»: إذا رَوَّاه بالدَّسَم.

❁❁❁

---

(١) ينظر: ل (٦/ ٤٢٢٨).

(ن ث ر) - (ن ذ ر) - (ن ظ ر)

(ن ث ر)	(ن ذ ر)	(ن ظ ر)
ـ «النَّثْرُ: نَثْرُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ تَرْمِي بِهِ مُتَفَرِّقًا، مِثْل نَثْرِ الجَوْزِ، واللَّوْزِ، والسُّكَّرِ»[1].	ـ «النَّذْرُ: النَّحْبُ؛ وهُوَ ما يَنْذِرُه الإِنْسَانُ فَيَجْعَلُه علىٰ نَفْسِهِ نَحْبًا واجِبًا... مِنْ قَوْلِكَ: نَذَرْتُ علىٰ نَفْسِي؛ أي: أَوْجَبْتُ»[2].	ـ «النَّظَرُ: تَأَمُّل الشَّيْءِ بِالعَيْنِ»[3].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ نوع من الإلقاءِ للشَّيء، أو إخراجِه:

- ففي (ن ث ر) إلقاءٌ وإخراجٌ بتفريق ونَشْر، كَنَثْر الجَوْز.

- ومنه قولهم: «اسْتَنْثَرَ الإنسانُ»: إذا ألقىٰ الماء مُتَفَرِّقًا من أنفه، بعد اسْتِنْشَاقه[4].

- وفي (ن ذ ر) إخراجُ بَذْلِ موعودٍ به وعدًا قاطعًا: من عبادة، أو صدَقةٍ، أو غيرِ ذلك.

- وفي(ن ظ ر)إخراجٌ بِتوجِيه نظر. وهذا كأنه إلقاءٌ لشُعاع العين علىٰ الشيء المرئيِّ. وذلك كما قالتُ العرب: «لَتَحَهُ»: إذا ضَرَب وَجْهَه، أو جَسَده،

---

(١) ل (ن ث ر، ٦/ ٤٣٣٩).

(٢) تا (ن ذ ر، ٣/ ٥٦١).

(٣) ل (ن ظ ر، ٦/ ٤٤٦٥).

(٤) ينظر: تا (٣/ ٥٥٤).

بالحَصَىٰ حتىٰ يؤثّر فيه، إلىٰ جوار قولهم: «لَتَحَ فُلَانًا بِبَصَرِهِ»: إذا رماه به[1].

- واشْتُقَّ من هذا النَّظر الحِسِّيِّ الدلالةُ علىٰ النظر (التَّأَمُّلُ) المعنويّ، في قولهم: «نَظَرَ في الأَمْرِ»: إذا تفكَّر فيه، وتدبَّر[2].

❁❁❁

(١) ينظر: ل (ل ت ح، ٥ / ٣٩٩٤).

(٢) ينظر: ل (٦ / ٤٤٦٦).

(ن ث ل) - (ن ذ ل)

(ن ذ ل)	(ن ث ل)
- «النَّذْل مِنَ النَّاسِ: الَّذِي تَزْدَرِيـهِ في خِلْقَتِه، وعَقْلِه»[2].	- «نَثَل الرَّكِيَّةَ: أَخْرَجَ تُرَابَها»[1].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من النَّقْص:

- ففي (ن ث ل) نقصٌ من الحَشْوِ، بإخراجِ ما في جَـوْف الشَّـيء منـه، كـما في إخراجِ تُراب البئر.

– ومنه قولُهم: «نَثَل كِنَانَتَه»: إذا نَفَضَ ما فيها من النَّبْل.

– وقولُهم: «نَثَل الفَرَسُ»: إذا رَاثَ[3].

- وفي (ن ذ ل) نَقْصُ جِرْمٍ، وقَدْرٍ، بالقَماءَة، والخِسَّة الخُلُقية.

✿✿✿

(١) ل (ن ث ل، ٦/ ٤٣٤١).

(٢) ل (ن ذ ل، ٦/ ٤٣٩١).

(٣) ينظر: تا (٨/ ١٢٧).

(هـثم) - (هذم)

(هـ ذ م)	(هـ ث م)
ـ«هَذَمَ يَهْذِمُ هَذْمًا، وهِيَ سُرْعَةُ الأَكْل، والقَطْعِ. وسِكِّينٌ هَذُومٌ: تَهْذِمُ اللَّحْمَ؛ أي: تُسْرِعُ قَطْعَه، فتَأْكُلُه»[2].	ـ«هَثَمَ الشَّيْءَ: دَقَّه حَتَّىٰ انْسَحَقَ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: الدلالةُ علىٰ هَشْم الشَّيْء، أو فَرْيِه:

- ففي (هـ ث م) هَشْمُ دَقٍّ، وسَحْقٍ.

– ومن هذا قولُهم: «الـهَيْثَمُ»للكثيب السَّهْل[3]. وهو رَمْل مُتَسَيِّبٌ كأَنَّه مَدْقُوقٌ.

- وفي (هـ ذ م) فَرْيٌ للشَّيء قَطْعًا سريعًا، كما في سُرْعَة قَطْع السِّكِّين الهَذُومِ للَّحْمِ، وفي سرعة لَـهْمِ الطَّعام.

– ومن بابته قولُهم: «سَيْفٌ مِهْذَمٌ»؛ أي: قاطعٌ حَديدٌ[4].

❁❁❁

(١) ل (هـ ث م، ٦/ ٤٦١٤).

(٢) ل (هـ ذ م، ٦/ ٤٦٤٥).

(٣) ينظر: تا (٩/ ٩٨).

(٤) ينظر: ل (٦/ ٤٦٤٥).

الفصل الثالث

التصاقب في لام الكلمة

(ح ن ث) - (ح ن ذ)

(ح ن ث)	(ح ن ذ)
- «الحِنْثُ: الخُلْفُ في اليَمِينِ. حَنِثَ في يَمِينِهِ: لَمْ يَبَرَّ فِيها»[1].	- «الشِّوَاءُ المَحْنُوذُ: الَّذِي قَدْ أُلقِيَتْ فَوْقَه الحِجَارَةُ المَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّىٰ يَنْشَوِيَ انْشِوَاءً شَدِيدًا؛ فَيَتَهَرَّىٰ تَحْتَها»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الخَلْخَلَة:

- ففي (ح ن ث) خَلْخَلَةٌ معنويَّة، مُمَثَّلَةٌ في الخُلْف في اليمين؛ أي: النُّكثِ فيه، والتَّحَلُّلِ من تبِعاته[3].
- وفي (ح ن ذ) خَلْخَلَةٌ حِسِّيَّة، مُمَثَّلَةٌ في تهَرُّؤ بَدَنِ الشِّواء (فَقْدِ تَمَاسُكِه بالنُّضْج)، وتَقَطُّرِ دَسَمِه، لتَجَلُّلِه بالرُّضَاف.

– ومن هذا قولُهم: «خنَذَ الفَرَسَ»: إذا أَجْرَاه شَوْطًا -أو شَوْطَيْنِ- ثُمَّ ظاهر عليه الجِلالَ؛ فَيَعْرَقُ، ويَسْقُط عنه شَحْمُه[4]. فهذا الإنقاصُ لشَحْمِه خَلْخَلَةٌ.



(١) ل (ح ن ث، ٢/ ١٠١٨).

(٢) ل (ح ن ذ، ٢/ ١٠٢١).

(٣) ينظر: التصاقب بين (ح ر ث) - (ح ن ث).

(٤) ينظر: (٢/ ١٠٢١).

(د ل ث) - (د ل ظ)

(د ل ث)	(د ل ظ)
- «اندَلَثَ: مَضَىٰ علىٰ وَجْهِه، وقِيلَ: أَسْرَعَ، ورَكِبَ رَأْسَهُ؛ فَلَمْ يُنَهْنِهْه شَيْءٌ في قِتَالٍ. والاِنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ بلا فِكْرَةٍ، ولَا رَوِيَّةٍ»[1].	- «انـدَلَظَ المَاءُ: انْدَفَعَ. ودَلَظَتِ التَّلْعَةُ بِالمَاءِ: سَال مِنْهَا نَهْرًا»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الاندفاع:

- ففي(د ل ث) اندفاعٌ بلا ضابطٍ، مُمَثَّلٌ في إسراع المُنْدَلِث إلىٰ بُغْيَتِه (قتال، أو نحوه) دُونَ تَأَيٍّ، أو تَفكُّر (راكبًا رَأْسَه).

– واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «اِنْدَلَثَ عَلَيْنَا فُلَانٌ يَشْتُمُ»؛ أي: انْخَرَق، وانْصَبَّ[3].

- وفي(د ل ظ) اندفاعٌ مع انحدارٍ وانتشارٍ، مُمَثَّلٌ في انصباب الماءِ مُنْحَدِرًا من التِّلاع.

– ومن هذا قولُهم: «الدَّلِيظُ» للمُدَفَّع عن أبواب الملوك[4].

❁❁❁

---

(١) ل (دل ث، ٢/ ١٤٠٦).

(٢) ل (دل ظ، ٢/ ١٤٠٩).

(٣) ينظر: تا (١ / ٦٢١).

(٤) ينظر: تا (٥ / ٢٥٢).

(ر ب ث) - (ر ب ذ)

(ر ب ث)	(ر ب ذ)
- «رَبَّثَه عَنْ أَمْرِهِ، وحَاجَتِه: حَبَسَه، وصَرَفَهُ»[(١)].	- «الرَّبَذُ: العُهُونُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ»[(٢)].

۞ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالةُ كلٍّ علىٰ نوع من التَّعَلُّق:

- ففي (ر ب ث) تعَلُّقٌ مُمَثَّلٌ في الحَبْس عن إنجاز الحاجة. فهذا الحَبْسُ تعليقٌ للمحبوس (أي إلصاقٌ وإمساكٌ به) بالموقف، أو الحالة، التي هو عليها قبل الإنجاز.

– ومن هذا قولُ سيدنا علي- رضي الله عنه: «تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ»؛ أي: بما يُرَبِّثهم عن الصَّلاة؛ من تذكيرهم بالحوائج، ونحو ذلك[(٣)].

- وفي (ر ب ذ) تَعَلُّقٌ حقيقيٌّ لشيء خفيفٍ (كالعُهُون) بآخر (أعناق الإبل).

– ومن بابته قولُهم: «الرَّبَذُ» لِقِطَعِ الصُّوف التي تُعَلَّق علىٰ الهوادج.

– ومن الخِفَّة قولُهم: «الرَّبَذُ» لِخِفَّة القَوام في المشي، وخِفَّةِ الأصابعِ في العَمل[(٤)].



(١) ل (ر ب ث، ٣/ ١٥٥٢).

(٢) ل (ر ب ذ، ٣/ ١٥٥٦).

(٣) ينظر: ل (٣ / ١٥٥٢. وكذا: الفائق في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٩)، والنهاية (٢/ ١٨٢).

(٤) ينظر: ل (٥ / ١٥٥٦-١٥٥٧).

(رع ظ)	(رع ث)
- «الـرُّعْظُ: مَـدْخَل النَّصْـل في السَّهْمِ»[2].	- «الرَّعْثُ: ما عُلِّقَ بِالأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ، ونَحْوِهِ»[1].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الإلحاقِ لشيءٍ بآخرَ:

- ففي (رع ث) إلحاقٌ للشَّيء بآخرَ تَعَلُّقًا، كالقُرْط بالأذن.

– ومن بابته قولُهم: «الرَّعْثُ» لِلعِهْنِ يُعَلَّقُ بِالهَوْدَج؛ زينةً له[3].

– وقولُهم: «رَعَثَتا الشَّاةِ» لِزَنَمَتَيْها تحت الأُذُنَيْنِ.

– وقولُهم: «الرَّعْثَةُ» لِعُثْنُونِ الدِّيكِ النَّاتِئِ تحت مِنْقَاره، فكأنَّه مُلْحَقٌ به.

- وفي (رع ظ) إلحاقٌ للشَّيء بـآخرَ تَثْبِيتًـا في طَرَفِـه المقـدَّم، كالنَّصْـل في مُقَـدَّم السَّهْم.



(١) ل (رع ث، ٣/ ١٦٦٨).

(٢) مق (رع ظ، ٢/ ٤١٢).

(٣) ينظر: تا (١ / ٦٢٣-٦٢٤).

(غ ل ث) - (غ ل ظ)

(غ ل ث)	(غ ل ظ)
ـ «الغَلِيثُ: الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ المَدَرُ، والزُّؤَانُ»[1].	ـ «استَغْلَظَ النَّبَاتُ، والشَّجَرُ: صَارَ غَلِيظًا. وكَذَلِكَ جَمِيعُ النَّبَاتِ، والشَّجَرِ، إِذا استَحْكَمَتْ نِبْتَتُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُب: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الزِّيادة في الجِرْم:

• ففي(غ ل ث) زيادةُ إضافةٍ مكروهةٍ في جِرْم الطَّعَام (البُرّ) بخَلْطِه بما لا خيرَ فيه (المَدَر، والزُّؤَان).

– ومن هذا قولُهم: «غَلِثَ الزَّنْدُ»: إذا كان خِلْطًا من الزُّنُود، قد أُخِذَ من العُرْض مُخْتَلِطًا بغيره، وإذا كان كذلك لم يُورِ[3].

• وفي (غ ل ظ) زِيادَةٌ ذَاتِيَّةٌ، مُمَثَّلَةٌ في عِظَم جِرْم الشَّجر؛ لِتَمامِ نُمُوِّه.

– ومن بابته قولُهم: «غَلُظَتِ السُّنْبُلَةُ»: إذا خرجَ فيها القَمْحُ[4].

❁❁❁

---

(١) ل (غ ل ث، ٥/ ٣٢٨٠).

(٢) ل (غ ل ظ، ٥/ ٣٢٨٢).

(٣) ينظر: مق (٤ / ٣٨٩).

(٤) ينظر: ل (٥ / ٣٢٨٢).

(ن ب ث) - (ن ب ذ)

(ن ب ث)	(ن ب ذ)
- «نبَثَ التُّرَابَ: استَخْرَجَه مِنْ بِئْـرٍ، أَوْ نَهْرٍ»[1].	- «المَنْبُوذُ: الصَّبِيُّ تُلْقِيهِ أُمُّه في الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُه»[2].

❁ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الطَّرْح من المكان:

• ففي(ن ب ث) طـرحُ إخـراجٍ للمُسْـتَقِرِّ في بـاطن المكـان، مُمَثَّـلٌ في إخـراج التُّراب من جَوْف البئر، أو النَّهر.

- ومن هذا قولُهم: «نَبَثَتِ الضَّبُعُ التُّرَابَ»: إذا اسْتَثَارَتْه بقَوَائِمِها[3].

- واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «أَبْدَىٰ فُلَانٌ نَبَائِثَ القَوْمِ»: إذا أَظْهَرَ عُيُوبَهُمْ[4].

• وفي (ن ب ذ) طـرحُ إبعـادٍ عـن الحَيِّـز، مُمَثَّـلٌ في إلقـاء الصـبيِّ في الطَّريـق، وإهمالِه؛ للخُلُوص من مَعَرَّتِه؛ فإنه غالبًا ما يكون عن سِفَاح[5].

- ومن بابته قولُهم: «النَّبِيذُ» للتَّمْر، أو الزبيب، يُوضَع في وِعـاء، ويُـتْرَك مُـدَّةً حتىٰ يَفُورَ[6]. فهذا من الإبعادِ عن الاهتمام زمنًا طويلًا.

- وقولُهم: «النَّبِيذَةُ» لِلشَّاةِ المهزولة التي يُهْمِلُها أصحابُها[7]. فهذا أيضًـا إبعـادٌ عن حَيِّز العناية، والاهتمام.

❁❁❁

---

(١) ل (ن ب ث، ٦/ ٤٣١٩).

(٢) تا (ن ب ذ، ٢/ ٥٨٠).

(٣) ينظر: ل (٦ / ٤٣١٩).

(٤) ينظر: الأساس (ص ٤٤٢).

(٥) ينظر: ل (٦ / ٤٣٢٢).

(٦) ينظر: ل (٦ / ٤٣٢٢).

(٧) ينظر: تا (٢ / ٥٨٠).

(ن ج ث) ـ (ن ج ذ)

(ن ج ث)	(ن ج ذ)
ـ «نَجِيثُ البِئْرِ، والحُفْرَةِ: ما خَرَجَ مِنْ تُرابِهِما»[1].	ـ «النَّوَاجِذُ: أَقْصَىٰ الأَضْرَاسِ. ويُقَال لِلرَّجُلِ إِذا بَلَغَ أَشُدَّه: قَدْ عَضَّ عَلَىٰ نَاجِذِه، وذَلِكَ أَنَّ النَّاجِذَ يَطْلُعُ إِذا أَسَنَّ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من إخراجِ ما في العُمْق، أو خُرُوجه:

- ففي (ن ج ث) إخراجٌ لما في العُمْق إثارةً، وتخلُّصًا، كما هو الشَّأن في إخراج التُّراب من قاع البئر.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُل نَجَّاثٌ»: إذا كان يَتَتَبَّعُ الأخبار، ويَسْتَخْرِجُها[3].
  - وقولُهم: «بَدَا نَجِيثُ القَوْمِ»: إذا ظهر سِرُّهُم الذي كان مكتومًا[4].
- وفي (ن ج ذ) خُروجٌ لما في العُمْق نباتًا، كما في نبات النَّاجِذ في أقصىٰ الفَمِ بعد الإسنانِ.
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُل مُنَجَّذٌ»؛ أي: جَرَّبَ الأُمُورَ، وعَرَفَها، وأحكمها[5]. كأنَّ الأصل أنه أَسَنَّ، ونَبَتَ ناجذُه، فقد مرَّت به خِبراتٌ كثيرةٌ.

✿✿✿

---

(١) ل (ن ج ث، ٦/ ٤٣٤٤).

(٢) ل (ن ج ذ، ٦/ ٤٣٤٩). وينظر: الأصمعي: خَلْق الإنسان (ص ١٩١).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٣٤٣).

(٤) ينظر: تا (١/ ٦٤٩). وينظر: أبو عبيد: كتاب الأمثال (ص ٩٥).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٣٤٩).

(ن ف ث) - (ن ف ذ)

(ن ف ث)	(ن ف ذ)
- «النَّفْثُ: إِخْرَاجُ الرِّيحِ مِنَ الفَمِ بِقَلِيلِ مِنَ الرِّيقِ»[1].	- «نَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَّةَ: خَالَطَ جَوْفَها، ثُمَّ خَرَجَ طَرَفُه مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، وسَائِرُه فِيهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: الدلالةُ علىٰ نوع من الإخراج -أو الخُروج- لشيء من آخرَ:

- ففي (ن ف ث) إخراجٌ، مُمَثَّلٌ في قذْف الرِّيح من الفَم مَخْلُوطًا بريقه.
  - ومن بابته قولُهم: «نَفَثَ الجُرْحُ الدَّمَ»: إذا أَخْرَجَه[3].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ»[4].
- وفي(ن ف ذ) خروجٌ، مُمَثَّلٌ في اختراق السَّهم للرَّمِيَّة، ثُمَّ خروجِه من شِقِّها الآخَر.
  - ومن بابته قولُهم: «نَفَذَ القَوْمَ»: إذا خَرَقَهُمْ حتَّىٰ جازهم[5].
  - واشْتُقَّ من هذا قولُهم: «رَجُل نَافِذٌ»: إذا وُسِمَ بالمَضَاء في جميع أموره[6].

✿✿✿

(١) تا (ن ف ث، ١/ ٦٥٠).

(٢) ل (ن ف ذ، ٦/ ٤٤٩٦).

(٣) ينظر: ل (٦/ ٤٤٩١).

(٤) تا (١/ ٦٥٠).

(٥) ينظر: ل (٦/ ٤٤٩٧).

(٦) ينظر: الأساس (ص ٤٦٦).

(ن ق ث) - (ن ق ذ)

(ن ق ث)	(ن ق ذ)
- «نَقَثَ الأَرْضَ بِيَدِهِ: إِذا أَثارَها بِفَأْسٍ، أَوْ مِسْحَاةٍ»[1].	- «أَنقَذَه مِنْ فُلَانٍ؛ أي: نَجَّاه، وخَلَّصَه. والنَّقَائِذُ مِنَ الخَيْلِ: ما أَنقَذْتَه مِنَ العَدُوِّ، وأَخَذْتَه مِنْهُمْ»[2].

وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نَوْعٍ من استخراج الشَّيء مما التَأَمَ عليه:

- ففي (ن ق ث) استخراجُ نَثْرٍ للتُّرَاب من الأرض.

— ومنه قولُهم: «نَقَثَ العَظْمَ»: إذا استخرج مُخَّهُ[3].

- وفي(ن ق ذ)استخراجُ تَخْلِيصٍ من مَهْلَكَة[4]، كما في إنجاءِ الرَّجُل، واستخلاصِ الخَيْل من حَوْزَة العَدُوِّ.

❁❁❁

---

(١) ل (ن ق ث، ٦/ ٤٥١٦).

(٢) ل (ن ق ذ، ٦/ ٤٥١٨).

(٣) ينظر: تا (١ / ٦٥١).

(٤) ينظر: مق (٥/ ٤٦٨)، والمفردات (ص ٥٠٣)، والمعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم (٢/ ٦٦٣).

(ن ك ث) - (ن ك ظ)

(ن ك ث)	(ن ك ظ)
ـ«النَّكْثُ: أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الأَخْبِيَةِ، والأَكْسِيَةِ البَالِيَةِ، فَتُغْزَلَ ثَانِيَةً. ونكَثَ السِّوَاكَ: شَعَّثَه»[1].	ـ«النَّكْظَةُ: العَجَلَةُ. ونَكَظَهُ: أَعْجَلَه عَنْ حَاجَتِهِ»[2].

✿ وَجْهُ التَّصَاقُبِ: دلالة كلٍّ علىٰ نوع من الفَكِّ، أو التَّسَيُّب:

- ففي (ن ك ث) فكٌّ حقيقيٌّ، يتمثَّل في نقض ما فُتِل -أو غُزِل- وتَشْعِيثِه.

– ومنه قولُهم للبعير إذا كان سَمِينًا، ثم صَار مهزولا: «انْتَكَثَ»[3]. وهذا لأنَّ لحمَ السَّمين، وشحمَه، كان رَاسِخًا كَالمَبْنى، فتَسَيَّب، وذَهَب بالهُزَال.

- وفي(ن ك ظ) تسيُّب عَجَلَةٍ، وعدمِ تَرَيُّثٍ - أو تَلَبُّثٍ- كما في إعجال الرَّجُل عن حاجته.



(١) ل (ن ك ث، ٦/ ٤٥٣٦).

(٢) ل (ن ك ظ، ٦/ ٤٥٤٢).

(٣) ينظر: تا (١ / ٦٥١).

مرآة الباب الثامن

المجموعة الصوتية ث ـ ذ ـ ط	موضع التصاقب			المحصلة العامَّة
	فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة	
عدد العلاقات المدروسة	٧	١٩	١٠	٣٦
عدد العلاقات الإيجابية	٦	١٨	١٠	٣٤
عدد العلاقات السلبية	١	١	-	٢
النسبة المئوية المقربة للعلاقات الإيجابية	٨٥٪	٩٤٪	١٠٠٪	٩٤٪

مرآة الدراسة (١)

المجموعة الصوتية	ع-ح			غ-خ			ق-ك		
موضع التصاقب	ف	ع	ل	ف	ع	ل	ف	ع	ل
عدد العلاقات المدروسة	٤٢	٢٥	٤٨	٢٨	١٦	١٠	٢٥	١٩	١٩
عدد العلاقات الإيجابية	٣٩	٢٤	٤٧	٢٦	١٥	٩	٢٤	١٨	١٨
عدد العلاقة السلبية	٣	١	١	٢	١	١	١	١	١
النسبة المئوية(٪) المقربة للعلاقات الإيجابية	٪٩٢	٪٩٦	٪٩٧	٪٩٢	٪٩٣	٪٩٠	٪٩٦	٪٩٤	٪٩٤
المجموع الكلي للعلاقات المدروسة	١١٥			٥٤			٦٣		
المجموع الكلي للعلاقات الإيجابية	١١٠			٥٠			٦٠		
المجموع الكلي للعلاقات السلبية	٥			٤			٣		
النسبة المئوية العامة المقربة للعلاقات الإيجابية	٪٩٥			٪٩٢			٪٩٥		

مرآة الدراسة (٢)

المجموعة الصوتية	ج ـ ش			ت ـ د ـ ط			ز ـ س ـ ص		
موضع التصاقب	ف	ع	ل	ف	ع	ل	ف	ع	ل
عدد العلاقات المدروسة	١٤	١٦	١٨	١٧	٣٢	٣٦	٣٢	٣١	٣٩
عدد العلاقات الإيجابية	١٢	١٥	١٧	١٤	٣٠	٣٦	٣٠	٣٠	٣٨
عدد العلاقة السلبية	٢	١	١	٣	٢	١	٢	١	١
النسبة المئوية(٪) المقربة للعلاقات الإيجابية	٪ ٨٥	٪ ٩٣	٪ ٩٤	٪٨٢	٪٩٣	٪٩٧	٪٩٣	٪٩٦	٪ ٩٧
المجموع الكلي للعلاقات المدروسة	٤٨			٨٥			١٠٢		
المجموع الكلي للعلاقات الإيجابية	٤٤			٧٩			٩٨		
المجموع الكلي للعلاقات السلبية	٤			٦			٤		
النسبة المئوية العامة المقربة للعلاقات الإيجابية	٪ ٩١			٪ ٩٣			٪٩٦		

مرآة الدراسة (٣)

المجموعة الصوتية	ر ـ ل ـ ن			ث ـ ذ ـ ظ			المحصلة العامة		
موضع التصاقب	ف	ع	ل	ف	ع	ل	ف	ع	ل
عدد العلاقات المدروسة	٦٤	٥٥	٨٦	٧	١٩	١٠	٢٢٩	٢١٣	٢٦٦
عدد العلاقات الإيجابية	٦٠	٥٢	٨٤	٦	١٨	١٠	٢١١	٢٠٢	٢٥٩
عدد العلاقة السلبية	٤	٣	٢	١	١	٠	١٨	١١	٨
النسبة المئوية(٪) المقربة للعلاقات الإيجابية	٪ ٩٣	٪ ٩٤	٪٩٧	٪٨٥	٪٩٤	٪١٠٠	٪٩٢	٪٩٤	٪٩٧
المجموع الكلي للعلاقات المدروسة	٢٠٥			٣٦			٧٠٨		
المجموع الكلي للعلاقات الإيجابية	١٩٦			٣٤			٦٧٢		
المجموع الكلي للعلاقات السلبية	٩			٢			٣٧		
النسبة المئوية العامة المقربة للعلاقات الإيجابية	٪ ٩٥			٪ ٩٤			٪٩٤		

مُلْحَق

الجُذور المُسْتَبْعَدة من الدِّراسة

وعِلَل استبعادِها

١- (ب ب ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٢- (ب ب ر)

لم يرد فيه إلا «البَبْر»: نوعٌ من السِّبَاعِ. وهو استعمالٌ غير عربيّ[2].

٣- (ب ب ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٤- (ب ب س)

لم يرد فيه إلا «البَابُوس»: وَلَدُ الناقة. وقد يُسْتعمل في الإنسان. وهو استعمال غير عربيّ[4].

٥- (ب ب ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٦- (ب ب ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٧- (ب ب ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ب ب ج، ٢/ ٥).

(٢) ينظر: ل (ب ب ر، ١/ ٢٠٣). وكذا: الجواليقي: المُعَرَّب (ص ١١٠)، والشهاب الخفاجي: شفاء الغليل (ص٦٣)، والبشبيشي: جامع التعريب (١/ ١٧٣)، وآدي شير: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص١٦)، و د.عبد النعيم حسنين: قاموس الفارسية (ص ٩٤).

(٣) ينظر: تا (ب ب ز، ٤/ ٥).

(٤) ينظر: ل (ب ب س، ١/ ٢٠٣). وتا (ب ب س، ٤/ ١٠٥)، وجامع التعريب (١/ ١٥٥)، والمعجم الكبير (ب ب س، ٢/ ١٣).

(٥) ينظر: تا (ب ب ش، ٤/ ٢٨٠ «م»).

(٦) ينظر: تا (ب ب ق، ٦/ ٢٨٤ «م»).

(٧) ينظر: تا (ب ب ك، ٦/ ٢٨٣ «م»).

٨- (ب ب ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١].

٩- (ب ب ن)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «هُم على بِبَّانٍ واحدٍ»؛ أي: على طريقةٍ واحدةٍ. وهو استعمال غير عربيّ[٢].

١٠- (ب ت ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

١١- (ب ت م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤].

١٢- (ب ت ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

١٣- (ب ث ط)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «بَثِطَتْ شَفتُه»: إذا ورِمتْ. وهو استعمال مشكوك في صحته، كما قرَّر ابن دريد[٦].

---

(١) ينظر: ل (ب ب ل، ١/ ٢٠٣). وتا (ب ب ل، ٧/ ٢١٩).

(٢) ينظر: ل (ب ب ن، ١/ ٢٠٣). وتا (ب ب ن، ٩/ ١٣٤). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٢٠ ـ ١٢١)، وشفاء الغليل (ص ٦٧)، وجامع التعريب (١/ ١٧٠)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٦)، وقاموس الفارسية (ص ٨٥).

(٣) ينظر: تا (ب ت ش، ٤/ ٢٨٠، ٢٨١ «م»).

(٤) ينظر: ل (ب ت م، ١/ ٢٠٧)، وتا (ب ت م، ٨/ ١٩٦).

(٥) ينظر: تا (ب ت ن، ٩/ ١٣٤).

(٦) ينظر: الجمهرة (ب ث ط، ١/ ٢٥٩)، ول (ب ث ط، ١/ ٢٠٨)، وتا (ب ث ط، ٥/ ١٠٤).

١٤- (ب ث غ)

لم يرد فيه إلا أن«البَثَغ»: لغة في «البثَع»؛ وهو ظهور الدم في الجسم.وقد أهمله اللسان(١).

١٥- (ب ث ل)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي: إن«البُثْلَة»: الشُّهرة. وهو مبدل من«المُثْلَة»(٢).

١٦- (ب ج ع)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «بَجَعَه»: ضربه بالسيف. وهو محرّف عن (بَخْذَعه).وقد أهمله اللسان(٣).

١٧- (ب ج ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٤). وقد أهمله اللسان.

١٨- (ب ج هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٥). وقد أهمله اللسان.

١٩- (ب ح ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.(٦)وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ب ث غ، ٦/ ٣).

(٢) ينظر: تا (ب ث ل، ٧/ ٢٢١). و كذا: ل (ب ث ل، ١/ ٢٠٩).

(٣) ينظر: تا (ب ج ع، ٥/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠).

(٤) ينظر: تا (ب ج ن، ٩/ ١٣٥ «م»).

(٥) ينظر: تا (ب ج هـ ٩/ ٣٧٨).

(٦) ينظر: تا (ب ح ط، ٥/ ١٠٤).

٢٠- (ب ح ل)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الإعرابي إن «البَحْل»: الإدقاع الشديد.[١] وأرجّح أنه مبدل من «المحْل» بالمعنى نفسه[٢]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (م ح ل) جذر متعدِّد الاستعمالات والشواهد، في حين أنه لم يرد في(ب ح ل) إلا هذا الاستعمال الصافر من الشواهد،وقد ضعَّفه الأزهريّ بقوله ـ مُعلِّقًا عليه ـ: «وهذا غريبٌ»[٣].
- أن هذه الدلالة أصيلة في (م ح ل) تدور حولها جلُّ استعمالاته.

٢١- (ب خ ت)

لم يرد فيه إلا أن«البُخْت»: نوع من الإبل،وأن« البخت»: الجَدّ. وكلاهما غير عربيّ[٤].

٢٢- (ب خ ز)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «بَخَز عينه»: إذا فقأها،كـ«بخسها»، و«بخصها»[٥].وأرجّح أن يكون مبدلًا من(ب خ ص) بالمعنى نفسه[٦]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن(ب خ ص)متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ب خ ز) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في استعمالات (ب خ ص).

---

(١) ينظر: ل (ب ح ل، ١/ ٢١٩)، وتا (ب ح ل ، ٧/ ٢٢٢).

(٢) ينظر: تا (م ح ل، ٨/ ١١٣).

(٣) ينظر: التهذيب (ب ح ل، ٥/ ٧٧).

(٤) ينظر: ل (ب خ ت، ١/ ٢١٩)، وتا (ب خ ت، ١/ ٥٢٥). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٠٥)، وجامع التعريب (١/ ١٧٧ ـ ١٧٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة، (ص ١٧)، وقاموس الفارسية (ص ٩٥).

(٥) ينظر: ل (ب خ ز، ١/ ٢٢١)، وتا (ب خ ز، ٤/ ٥).

(٦) ينظر: ل (ب خ ص، ١/ ٢٢١).

وأما «البخس» - دالًّا على الفقْء - فهو لغة في «البخص»[1].

٢٣- (ب خ م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2].

٢٤- (ب خ ن)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «رجل بَخْن»: طويل. وهو مبدل من «مَخن»[3]. واشتقّ منه قولهم: «ابخأَنَّت الناقةُ»: إذا تمدَّدت للحَلْب.

٢٥- (ب د خ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «امرأة بَيْدَخ»: تارَّة. وهو لغةٌ حميريةٌ.

الثاني: قولهم: «فلان يَتَبَدَّخ علينا»؛ أي: يتكَبَّرُ، ويتعَظَّم[4].

وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال مصحَّفا عن«يتبذَّخ»بالمعنى نفسه[5]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن(ب ذخ)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (ب د خ) الذي لم يرد فيه إلا شاهد واحد،وهو قول «ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي»:

بُدَخَاءُ كُلُّهُمُ إِذَا مَا نُكِرُوا

وقد رجعتُ إلى ديوانه، فوجدتُ رواية البيت: بُذَخَاءُ - بالذال المعجمة[6] - فلعلّ«بدخاء» تكون مُصحَّفة عنها.

---

(١) ينظر: ل (ب خ س، ١/ ٢٢١، وتا (ب خ ص، ٤/ ٣٧٢).

(٢) ينظر: تا (ب خ م، ٨/ ١٩٧ «م»).

(٣) ينظر: ل (ب خ ن، ١/ ٢٢٢). وكذا: أبو الطيب اللغوي: الإبدال (١/ ٦٣).

(٤) ينظر: ل (ب د خ، ١/ ٢٢٦)، وتا(ب د خ، ٢/ ٢٥٢).

(٥) ينظر: ل (ب د خ، ١/ ٢٣٦).

(٦) ينظر: ديوان الهذليين (١/ ١٨٤)، والشطر الثاني من البيت: «يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّليُّ الأجربُ». ومما جاء في شرحه: « (بُذخاء)؛ أي: عظماء الشأن والأمور. «إذ اما نوكروا»: من المناكرة والمقاتلة. (يتقى كما يتقى الطليُّ الأجرب)؛ أي: كما يُتقى بعير مطليّ بِهناء».

- أن الدلالة على التعظيم أصيلة في (ب ذ خ)، تدور حولها استعمالاتُه المتعددة.

٢٦- (ب د س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: بَدَسَه بكلمةٍ: إذا رماه بها، عن «كُراع»(١).

وأرجّح أن يكون مصحَّفا عن قولهم: «نَدَسَه»بالمعنى نفسه(٢). ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ن د س)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ب د س) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في(ن د س). وهي مشتقَّة من قولهم: «نَدَسَه بالرمح »: إذا طَعَنه به(٣). وقد أهملتِ الترجمةَ لهذا الجذر معاجمُ العين، والجمهرة، والتهذيب، والصحاح، والمقاييس،كما أهمله القاموس، واستدركه عليه الزَّبيديّ.

٢٧- (ب د م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «باداما»: اللَّوْز. وهو استعمال غير عربيّ(٤). وقد أهمله اللسان.

٢٨- (ب ذ ج)

لم يرد فيه إلاأن«البَذَج»: الحَمَل الضعيف(٥). وهو استعمال غير عربيّ(٦).

---

(١) ينظر: ل (ب د س، ١/ ١٢٩)، وتا (ب د س، ٤/ ١٠٦).

(٢) ينظر: ل (ن د س، ٦/ ٤٣٨٣).

(٣) ينظر: ل (ن د س، ٦/ ٤٣٨٣).

(٤) ينظر: تا(ب د م، ٨/ ١٩٧ «م»)، وقاموس الفارسية (ص ٨٦).

(٥) ينظر: ل (ب ذ ج، ١/ ٢٣٦)، وتا (ب ذ ج، ٢/ ٦).

(٦) ينظر: مق(ب ذ ج، ١/ ٢١٧).)، والمُعرَّب (ص ١٠٦)، والأب روفائيل نخلة اليسوعي: غرائب اللغة العربية (ص ٢١٨).

٢٩- (ب ذ ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[(١)]. وقد أهمله اللسان.

٣٠- (ب ذ ع)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «البَذَع»: شبه الفزع. وهو مشكوك في صحته[(٢)].

الثاني: قول ابن الأعرابي: «بذَع الماءُ»: سال[(٣)].

وأرجّح أنه مبدل من«مَذَع» بالمعنى نفسه[(٤)]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (م ذ ع) متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد في(ب ذ ع) إلا هذا الاستعمال، وآخَرُ مشكوكٌ فيه.
- أن الدلالة على(السيلان) أصيلة في استعمالات(م ذ ع)، كقولهم: «المَذْع» لسيلان المزادة،وسيلان العيون التي تكون في شعفات الجبال،ومذَعَ ببوله: رمى به[(٥)].

٣١- (ب ذ غ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[(٦)]. وقد أهمله اللسان.

٣٢- (ب ذ ق)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الباذِق»: الخمر. وهو استعمال غير عربيّ[(٧)].

---

(١) ينظر: تا (ب ذ ش، ٤/ ٢٨١).

(٢) ينظر: ل(ب ذ ع، ١/ ٢٣٨). وكذا: مق(ب ذ ع، ١/ ٢١٦).

(٣) ينظر: ل(ب ذ ع، ١/ ٢٣٨)، وتا (ب ذ ع، ٥/ ٢٧٢«م»).

(٤) ينظر: ل(م ذ ع، ٦/ ٤١٦٣).

(٥) ينظر: تا (م ذ ع، ٥/ ٥٠٩ – ٥١٠).

(٦) ينظر: تا (ب ذ غ، ٦/ ٣ «م»).

(٧) ينظر: ل (ب ذ ق، ١/ ٢٣٨). وتا(ب ذ ق، ٦/ ٢٨٤). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٢٩)، وشفاء الغليل (ص٦٤)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٧ ـ ١٨)، وقاموس الفارسية (ص ٨٧).

الثاني: «البياذقة»: الرَّجّالة. وهو غير عربي أيضًا[1].

الثالث: قولهم: «رجل حاذق باذق». وهو إتباع[2].

٣٣- (ب ذ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «البَأْذنة»: الاستخذاء والإقرار بالأمر والمعرفة به. وهو مَظِنّة أن يكون مشتَقًّا من (ب ء ذ ن) الرباعيّ المهموز[3].

٣٤- (ب ر خ)

لم يرد فيه إلا أن«البَرْخ»: الرخيص،والحصّة أو النصيب، وأن «التبريخ»: البَرَكة والنماء. وكلاهما غير عربي[4].

٣٥- (ب ر ط)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي: «بَرِط الرجل»: اشتغل عن الحقّ بالباطل. وهو مقلوب عن «بطِر»[5].

٣٦- (ب ر غ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «البَرْغ»: اللُّعاب. وهو لغة في «المَرْغ».

الثاني: قول ابن الأعرابي: «بَرِغ الرجلُ»: إذا تنعَّم. وهو مقلوب عن «ربغ»[6].

---

(١) ينظر: ل (ب ذ ق، ١/ ٢٣٨)، وتا(ب ذ ق، ٦/ ٢٨٤). وكذا: المعرب ص١٣٠ - ١٣١)، وشفاء الغليل (ص٦٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٢).

(٢) ينظر: ل (ب ذ ق، ١/ ٢٣٨). وتا(ب ذ ق، ٦/ ٢٨٤). وينظر: أبو الطيب اللغوي: كتاب الإتباع (ص ٢٠)، وابن فارس: الإتباع والمزاوجة (ص ٥٩).

(٣) ينظر: ل(ب ذ ن، ١/ ٢٣٩)، وتا (ب ذ ن، ٩/ ١٣٧)، و(ب ء ذ ن، ٩/ ١٣٤ «م»).

(٤) ينظر: ل (ب ر خ، ١/ ٢٤٧)، وتا(ب ر خ، ٢/ ٢٥٢). وكذا: الجمهرة (ب ر خ، ١/ ٢٨٧)، والمُعَرَّب (ص ١٢٩ - ١٣٠). وجامع التعريب (١/ ١٨٧ - ١٨٨). وقاموس الفارسية (ص ١٠٠).

(٥) ينظر: ل (ب ر ط، ١/ ٢٥٩)، وتا (ب ر ط، ٥/ ١٠٤).

(٦) ينظر: ل (ب ر غ، ١/ ٢٦٠)، وتا(ب ر غ، ٦/ ٣).

٣٧- (ب ز د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[1] وقد أهمله اللسان.

٣٨- (ب ز ق)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «البُزَاق»: لغة في البُصاق.

الثاني: «بَزَقوا الأرض»: بَذَرُوها. وهو لغة يمانية.

الثالث: «بزَقَت الشمسُ»: طلعتْ. وهو لغة في«بَزَغت»، أو مصحَّف عن«برَقَت»[2].

(ب ز ن)

لم يرد فيه إلا«الأبزن»: حوض من نحاس يَستنقع فيه الرجلُ، وأن «البُزْيُون»: السُّنْدس،أو رقيق الديباج.وكلاهما غير عربيّ[3].

٣٩- (ب س ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «البُسْتان»: الحديقة[4]. وهو غير عربيّ[5].

الثاني: «البَسْت»: نوع من السير السريع للإبل[6].وأرجّح أنه مقلوب عن«السَّبْت» بالمعنى نفسه[7]،وذلك لما يأتي:

---

(١) ينظر: تا (ب ز د، ٢/ ٣٠٢).

(٢) ينظر: تا (ب ز ق، ٦/ ٢٩٤)، ول(ب ز ق، ١/ ٢٧٦). وينظر: في الاستعمال الأول: الزَّجّاجي: كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٦٤).

(٣) ينظر: ل (ب ز ن، ١/ ٢٧٨)، وتا (ب ز ن، ٩/ ١٣٩). وكذا: شفاء الغليل (ص ٣٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٧، ٢٢)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢١٦).

(٤) ينظر: ل (ب س ت، ١/ ٢٧٩).

(٥) ينظر: المُعَرَّب (ص ١٠١)، وشفاء الغليل (ص ٦٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٢).

(٦) ينظر: ل (ب س ت، ١/ ٢٧٩)، وتا (ب س ت، ١/ ٥٢٦).

(٧) ينظر: ل (س ب ت، ٣/ ١٩١١).

- أن (س ب ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ب س ت) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد، وآخرُ غير عربي.
- أن الدلالة على «السير السريع» أصيلة في (س ب ت) تتسق مع استعمالاته الأخرى الدالة على «إرسال الشَّعَر من العَقَص»، و«جريان الإرطاب في البُسْر»[1]؛ ففي كلٍّ نوعٌ من الانتشار والانبساط.

٤٠- (ب س د)

لم يرد فيه إلا أن «البُسَّد»: أصل المرجان[2]. وهو غير عربي[3]. وقد أهمله اللسان.

٤١- (ب س ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٤٢- (ب ش ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٤٣- (ب ش ط)

لم يرد فيه إلا قولهم: «بَشِّطْ يا فلان»؛ أي: عجِّل. وهو لغة عراقية مسترذلة مستهجنة لا تعرفها العربُ[6]. وقد أهمله اللسان.

٤٤- (ب ش ق)

وردتْ فيه الاستعمالات التالية:

---

(١) ينظر: تا (ب س ت، ١/ ٥٤٧، ٥٤٩).

(٢) ينظر: تا (ب س د، ٢/ ٣٠٢).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٣)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢١٩).

(٤) ينظر: تا (ب س ك، ٧/ ١١٠ «م»).

(٥) ينظر: تا (ب ش ت، ١/ ٥٢٧.

(٦) ينظر: تا(ب ش ط، ٥/ ١٠٨). وكذا: الصاغاني: التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية (ب ش ط، ٤/ ١٠٨).

الأول: «الباشَق»: اسم طائر. وهو غير عربيّ[1].

الثاني: ما ورد في حديث الاستسقاء: «بشِقَ المُسافرُ، ومُنِع الطريقُ». وهذا الاستعمال: إما أن يكون مبدلا من(ب ش ك)، أو(م ش ق)، أو يكون محرَّفًا من «لَثِقَ»، أو مصحَّفًا عن (ن ش ق)[2].

الثالث: قولهم: «بشقَه بالعصَا»: إذا ضربه.[3] وأرجّح أن يكون مبدلا من«مَشَقه» بالمعنى نفسه[4]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (م ش ق) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في(ب ش ق) إلا هذا الاستعمال المُعَرَّى من الشواهد،وآخَران غير أصيلين.
- أن هذه الدلالة أصيلة في(م ش ق)،تتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى على الطعن، والمزْق، والاختطاف[5].

٤٥- (ب ش ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٤٦- (ب ش ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ب ش ق، ١/ ٢٨٩)، وتا (ب ش ق، ٦/ ٢٩٥). وكذا: جامع التعريب (١/ ١٦٥). والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٦).

(٢) ينظر: ل (ب ش ق، ١/ ٢٨٩). وتا (ب ش ق، ٦/ ٢٩٥). وكذا: النهاية (١/ ١٣٠)، وفتح الباري (٣/ ٣٨٣، حديث رقم«١٠٢٩»، ط. دار طيبة).

(٣) ينظر: ل (ب ش ق، ١/ ٢٨٩)، وتا (ب ش ق، ٦/ ٢٩٥).

(٤) ينظر: ل (م ش ق، ٦/ ٤٢١١).

(٥) ينظر: تا(م ش ق، ٧/ ٧٠).

(٦) ينظر: تا(ب ش ل، ٧/ ٢٢٨).

(٧) ينظر: تا(ب ش ن، ٩/ ١٤٠).

٤٧- (ب ش هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٤٨- (ب ص ط)

لم يرد فيه إلا أن «البَصْط»: لغة في «البَسط»[٢].

٤٩- (ب ص ع)

لم يرد فيه استعمالاتٌ ذات معانٍ لغوية إلا ما يأتي:

الأول: «بَصَع العَرَقُ، وتبصَّع من الجسد»: إذا نبع من أصول الشَّعَر قليلًا قليلًا. وهو مصحَّف عن«بضع»، و«تبضَّع».

الثاني: «مضى بِصْعٌ من الليل»؛ أي: جزءٌ منه. وهو مُصحَّف - أيضًا - عن «بَضْع».

الثالث: قولهم: «أخذتُ حقِّي أجمعَ أبصعَ». وهو إتباع لـ«أجمع»؛ للتوكيد[٣].

٥٠- (ب ص ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤].

٥١- (ب ط س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥].

٥٢- (ب ط غ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «بَطِغ بالعَذِرة»: إذا تلطَّخ. وهو لغةٌ في «بدغ»[٦].

---

(١) ينظر: تا(ب ش هـ، ٩/ ٣٧٩ «م»).

(٢) ينظر: ل (ب ص ط، ١/ ٢٩٤)، وتا(ب (ص ط، ٥/ ١٠٨).

(٣) ينظر: ل(ب ص ع، ١/ ٢٩٤). وكذا: مق(ب ص ع، ١/ ٢٥٢).

(٤) ينظر: ل(ب ص ن، ١/ ٢٩٥)، وتا (ب ص ن، ٩/ ١٤٠).

(٥) ينظر: ل(ب ط س، ١/ ٣٠١)، وتا (ب ط س، ٤/ ١١٠).

(٦) ينظر: ل(ب ط غ، ١/ ٣٠٢).

٥٣- (ب ع ت)

لم يرد فيه إلا أن «المبعوت»: المبعوث. وهو لحن، أو لثغة فيه[١]. وقد أهمله اللسان.

٥٤- (ب ع ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٥٥- (ب ع ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٥٦- (ب غ س)

لم يرد فيه إلا أن «البَغْس»: السواد[٤]. وهو لغة يمنية مشكوكٌ فيها[٥].

٥٧- (ب ق ح)

لم يرد فيه إلا أن «البَقِيح»: البَلَح. وهو استعمال مشكوك في صحَّتِه[٦].

٥٨- (ب ق س)

لم يرد فيه إلا أن «البَقْس»: نوعٌ من الشَّجر الصُّلب ينبت ببلاد الروم. وهو مَظِنة أن يكون مصحَّفا عن «البَقْش»[٧]. وقد أهمله اللسان.

٥٩- (ب ق ش)

لم فيه إلا أنّ «البَقْش»: نوع من الشجر. وهو ليس من كلام العرب الصحيح، كما صرَّح ابن دريد[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل(ب ع ت، ١/ ٥٢٧).
(٢) ينظر: تا(ب ع ز، ٤/ ٩ «م»).
(٣) ينظر: تا(ب ع ن، ٩/ ١٤٣«م»).
(٤) ينظر: ل (ب غ س، ١/ ٣١٩)، وتا (ب غ س، ٤/ ١١٠).
(٥) ينظر: الجمهرة (ب غ س، ١/ ٣٣٨).
(٦) ينظر: ل (ب ق ح، ١/ ٣٢٣)، وتا (ب ق ح، ٢/ ١٢٥).
(٧) ينظر: تا (ب ق ش، ٤/ ٢٨٤).
(٨) ينظر: تا(ب ق ش، ٤/ ٢٨٤)، والجمهرة (ب ق ش، ١/ ٣٤٤)، وجامع التعريب (١/ ٢٢١).

٦٠- (ب ق ن)

لم يرد فيه إلا قول ابن الأعرابي: «أَبْقَن الرجلُ»: إذا أخصب المكانُ حوله، واخْضرَّ[1]. وأرجّح أنه مبدل من «أبقل» بالمعنى نفسه[2]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن(ب ق ل)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في(ب ق ن) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ب ق ل)، تدور حولها الكثير من استعمالاته الأخرى.

٦١- (ب ل ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٦٢- (ب ل ن)

لم يرد فيه إلا أن «البَلَّان»: الحمام. وهو مبدل من البَلَّال[4].

٦٣- (ب ن ث)

لم يرد فيه إلا أن «البَيْنِيث»: سمك بحريّ. وهو مظِنَّة أن يكون رباعيًّا،هذا فضلا عن أن دلالته مجملة لا تنهضُ عليها مقارنةٌ دلالية. وقد أهمله اللسان[5].

٦٤- (ب ن ج)

لم يرد فيه إلا أنّ «البِنج»: الأصل.و«البَنْج»: نوع من النبات مُسْكِر. وقولهم: «بَنَّج القَبَجَة»: أخرجها من جُحْرها. وهي استعمالاتٌ غير عربية[6].

(١) ينظر: ل (ب ق ن، ١/ ٣٣٠)، وتا (ب ق ن، ٩/ ١٤٣).

(٢) ينظر: تا (ب ق ل، ٧/ ٢٣١).

(٣) ينظر: تا(ب ل ش، ٤/ ٢٨٤ «م»).

(٤) ينظر: ل (ب ل ن، ١/ ٣٥٣)، وتا (ب ل ن، ٩/ ١٤٣). وكذا: النهاية (١/ ٦٠٤).

(٥) ينظر: تا (ب ن ث، ١/ ٦٠٤).

(٦) ينظر: ل (ب ن ج، ١/ ٣٥٨)، وتا (ب ن ج، ٢/ ١٠). وكذا: جامع التعريب (١/ ٢٣٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٧)، وغرائب اللغة (ص ٢٢٠. و«القَبَجة»: نوع من الطيور.

٦٥- (ب ن د)

لم يرد فيه إلا أنّ «البَنْد»: العلمُ الكبيرُ. وهو غير عربيّ[١].

٦٦- (ب ن ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «بَنِّش»؛ أي: اقْعُدْ[٢]. وهو غير عربيّ[٣].

٦٧- (ب ن ط)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «البِيَنْط»: النَّسَّاج. وهو لغة يمانية[٤].

٦٨- (ب ن ظ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «امرأة بِنْظِيَان»؛ أي: سيِّئة الخُلُق[٥]. وهو استعمال غير عربيّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٦٩- (ب ن ك)

لم يرد فيه إلا أن (البُنْك): أصلُ الشيءِ. وهو غير عربيّ[٧].

٧٠- (ب ن م)

لم يرد فيه إلا أن «البَنَام»: لغةٌ في «البنان»[٨].

---

(١) ينظر: ل(ب ن د، ١/ ٣٥٨). وتا(ب ن د، ٢/ ٣٠٧). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٢٥)، وشفاء الغليل (ص ٦٧)، والألفاظ العربية المُعَرَّبة (ص ٢٧).

(٢) ينظر: ل (ب ن ش، ١/ ٣٥٩)، وتا (ب ن ش، ٤/ ٢٨٤).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٨). وقاموس الفارسية (ص ٧٣٨).

(٤) ينظر: ل (ب ن ط، ١/ ٣٥٩)، وتا (ب ن ط، ٥/ ١١٢).

(٥) ينظر: تا (ب ن ظ، ٥/ ٢٤٦).

(٦) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٨).

(٧) ينظر: ل (ب ن ك، ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦١)، وتا (ب ن ك، ٧/ ١١٢)، وجامع التعريب (١/ ٢٣٦). والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٢٨)، والمعجم الكبير (ب ن ك، ١/ ٢٣٦).

(٨) ينظر: ل (ب ن م، ١/ ٣٦١)، وتا (ب ن م، ٨/ ٢٠٦).

٧١- (ب ن هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1].

٧٢- (ب هـ د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2].

٧٣- (ت ب ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3].

٧٤- (ت ب هـ)

لم يرد فيه إلا أن «التَّابُوه»: لغة في التَّابُوت[4].

٧٥- (ت ت ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٧٦- (ت ج ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «التِّجَاب»: ما أذيب من حجارة الفضة وبقي فيه بعضها[6]. وهو استعمال غير عربيّ[7].

٧٧- (ت ج هـ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «تَجِه»؛ أي: قَصَد[8]. وهو لغة في«اتجه» المشتق من الجذر (و ج هـ)[9].

---

(١) ينظر: ل (ب ن هـ ١/ ٣٦٢)، وتا (ب ن هـ ٩/ ٣٨٠).

(٢) ينظر: ل (ب هـ د، ١/ ٤١٩)، وتا (ت ب ك، ٧/ ١١٤).

(٣) ينظر: ينظر: ل (ت ب ك، ١/ ٣٦٩)، وتا (ب هـ د، ٢/ ٣٠٨).

(٤) ينظر: ل (ت ب هـ ١/ ٤٢٠)، وتا (د ب هـ، ٩/ ٣٨١ «م»).

(٥) ينظر: تا (ت ت ر، ٣/ ٦٦).

(٦) ينظر: ل (ت ج ب، ١/ ٤٢٠)، وتا (ت ج ب، ١/ ١٥٦).

(٧) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٤).

(٨) ينظر: ل (ت ج هـ، ١/ ٤٢١).

(٩) ينظر: تا (ت ج هـ، ٩/ ٣٨١).

٧٨- (ت ح ف)

لم يرد فيه إلا أن «التُّحْفَة»: ما يُطْرَف به الرجلُ من الفاكهة وغيرها. وهو مبدل من «الْوُحْفَة»[1].

٧٩- (ت خ ر)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «التُّخْرُور»: الرجل الذي لا يكون جَلْدًا، ولا كثيفًا[2]. وأرجّح أنه مبدل من «الطُّخْرور» بالمعنى نفسه[3]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (ط خ ر)متعدِّد الاستعمالات والشواهد، في حين أنه لم يرد في(ت خ ر)إلاهذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في «طخر» تتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى على «قِطَع السَّحاب الرقيقة المُتفرِّقة».

٨٠- (ت خ س)

لم يرد فيه إلا أن «التخَس»: دابة بحرية(الدُّلفين)[4]. وهو مبدل من «الدخَس»[5]. وقد أهمله اللسان.

٨١- (ت خ م)

لم يرد فيه إلا أنّ«التُّخوم»: الحدود والمعالم التي تكون بين الأَرَضِين[6]. وهذا الاستعمال مَظِنة ألا يكون عربيًّا[7].

---

(١) ينظر: ل (ت ح ف، ١/ ٤٢١)، وتا (ت ح ف، ٦/ ٤٩).

(٢) ينظر: تا (ت خ ر، ٣/ ٦٦).

(٣) ينظر: ل (ط خ ر، ٤/ ٢٦٤٧).

(٤) ينظر: تا (ت خ س، ٤/ ١١٤).

(٥) ينظر: تا (دخ س، ٤/ ١٤٨).

(٦) ينظر: ل (ت خ م، ١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣)، وتا (ت خ م، ٨/ ٢١٠).

(٧) ينظر: جامع التعريب (١/ ٢٧٢).

٨٢- (ت ر ت)

لم يرد فيه إلا استعمالٌ واحد أورده الصاغاني عن أبي عمرو، ونقله عنه التاج،وهو أن: «التُّرْتَة: رَدَّة قبيحة في اللسان من العيب»[١]. وأرجّح أن يكون محرَّفًا عن «الرُّتَّة» بالمعنى نفسه[٢]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (رت ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد في (ت رت) إلا هذا الاستعمال.
- أن هذا القول الذي أورده الصاغاني عن أبي عمرو قد أورده اللسان بنصه عنه أيضًا في ترجمته لـ (ر ت ت)، في حين أنه أهمل الترجمة تمامًا للجذر (ت ر ت).
- أن هذه الدلالة أصيلة في استعمالات «رتَّ»[٣].

٨٣- (ت ر ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الأُتْرُجّ»: نبت معروف[٤]. وهو غير عربيّ[٥].

الثاني: «تَرِج الرجلُ»: أشكل عليه الشيءُ: من عِلم، أو غيرِه[٦]. وأرجّح أنه مقلوب عن «رَتِج الرجلُ» بالمعنى نفسه[٧]. يعضِّد هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: تكملة الصاغاني (ت ر ت، ١/ ٣٠٤). وينظر: تا (ت ر ت)١/ ٥٣٢).

(٢) ينظر: ل (ر ت ت، ٣/ ١٥٧٥).

(٣) ينظر: تا (رت ت، ١/ ٥٤٥).

(٤) ينظر: ل (ت رج، ١/ ٤٢١)، و تا (ت رج، ٢/ ١٢).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٤)، وغرائب اللغة العربية، (ص ٢١٦)، وقاموس الفارسية (ص ١٥٩).

(٦) ينظر: ل (ت رج، ١/ ٤٢١)، وتا (ت رج، ٢/ ١١).

(٧) ينظر: ل (ر ت ج، ٣/ ١٥٧٦).

- أن(رت ج) جـذر متعـدِّد الاسـتعمالات، والشـواهد، في حـين أنـه لم يـرد في(ت رج) إلا هذا الاستعمال الذي لا شاهد له،وآخرُ غير أصيل.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ر ت ج) تتسق مع دلالة استعمالاته الأخرى على «الانغلاق»[1].

٨٤- (ت ر خ)

لم يرد فيه إلا أنّ «التَّرْخ»: الشَّرْط الليِّن. وهو لغة في «الرَّتْخ» الأصيل التعبير عن هذه الدلالة،والمتعدِّد الاستعمالات، والشواهد[2].

٨٥- (ت ر د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٨٦- (ت ر ش)

لم يرد فيه إلا أن «التَّرَش»: الخِفَّة والنَّزَق. وهو استعمال منكَر[4].

٨٧- (ت رهـ)

لم يرد فيه إلا أن«التُّرَّهَات»: الطرق الصغار المتشـعِّبة مـن الطريـق الأعظـم. واشْتُقَّ منها الدلالة على الأباطيل. وهو استعمالٌ غير عربيّ[5].

٨٨- (ت ز ل)

لم ترد فيه إلا أن«التَّوْزَلى»: الداهية. وهو مُصحَّف عن«التَّـوْرَلَى»- بـالراء المهملـة[6]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (رت ج، ٢/ ٤٧ ـ ٤٨).

(٢) ينظر: ل (ت رخ، ١/ ٤٢٦)، وتا (ت رخ، ٢/ ٢٥٤). وينظر: ل (ر ت خ، ٣/ ١٥٧٦).

(٣) ينظر: تا (ت ر د، ٢/ ٣٠٨).

(٤) ينظر: ل (ت ر ش، ١/ ٤٢٨)، وتا (ت ر ش، ٤/ ٢٨٥).

(٥) ينظـر: ل (ت ر هـ ١/ ٤٣١)، وتـا (ت ر هـ ٩/ ٣٨٢)، وجـامع التعريـب (١/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٥)، وقاموس الفارسية (ص ٢٨٨).

(٦) ينظر: تا (ت ز ل، ٧/ ٢٤٠)، وتكملة الصاغاني (ت ر ل، ٥/ ٢٨٠).

٨٩- (ت س ح)

لم يرد فيه إلا أن «التُّسْحَة»: الحَرَد، والغضب. وهو مشكوكٌ في صحته[1].

٩٠- (ت س ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[2]وقد أهمله اللسان.

٩١- (ت ش ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3].

٩٢- (ت ع ص)

لم يرد فيه إلا أن«التَّعَص»: وَجَع يصيب عَصَبَ الرِّجل من شدّة المشي. وهو مشكوكٌ في صحته[4].

٩٣- (ت غ س)

لم يرد فيه إلا أن «التَّغْس»: لَطْخُ سحابٍ رقيق في السماء. وهو استعمال مشكوك في صحته[5]. وقد أهمله اللسان.

٩٤- (ت غ م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «أَتْغَمَه الطعام». وهو لغة – أو لثغة – في «أتخمه»[6]؛ أي: أثقله[7]. وقد أهمله اللسان.

٩٥- (ت غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[8]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ت س ح، ١/ ٤٣٢).

(٢) ينظر: تا (ت س ح، ١/ ٤٣٢).

(٣) ينظر: ل (ت ش ر، ١/ ٤٣٤)، وتا (ت ش ر، ٣/ ٦٧).

(٤) ينظر: ل (ت ع ص، ١/ ٢٣٤، تا (ت ع ص، ٤/ ٣٧٦). وكذا: الجمهرة (ت ع ص، ١/ ٤٠٠).

(٥) ينظر: تا (ت غ س، ٤/ ١١٥ ـ ١١٦)، والجمهرة (ت غ س، ١/ ٣٩٨).

(٦) ينظر: تا (ت غ م، ٨/ ٢١٢).

(٧) ينظر: تا (و خ م، ٩/ ٩٠).

(٨) ينظر: تا (ت غ ن، ٩/ ١٥٣ «م»).

٩٦- (ت ف ح)

لم يرد فيه إلا أن «التُّفّاح»: ذلك الثمر المعروف،وأنه يُشتَقّ منه التعبير عن الرائحة الطيبة،وعن رأس الفخِذ والورِك[١]. وهو غير عربيّ[٢].

٩٧- (ت ف ق)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «تِيفاق الكعبة»؛ أي: تجاهها. وهو مشتق من الجذر (وف ق)[٣]. وقد أهمله اللسان.

٩٨- (ت ف ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: جاء في اللسان: «قال ابن بَرِّيّ: تَفَن الشيءَ: طرده،ومنه الحديث: حَمَل فلانٌ على الكتيبة فجعل يتفِنها؛ أي: يطردها،ويُروى: يثفِنها؛ أي: يطردها أيضًا»[٤].وأرجّح أن «يتفن»مصحَّفة عن «يثفن»-أي: يطرد-وذلك لما يأتي:

- أن رواية «يثفنها» - بالثاء المُثَلَّثة- هي الرواية التي أوردها الزَّمخشريُّ، وابن الأثير[٥]، وأهملَا الترجمةَ لـ (ت ف ن).ونصَّ ابن الأثير على أن الرواية قد تكونُ «يفنُّها»،أي: يطردها[٦]. وقد أورد صاحب اللسان هاتين الروايتين في ترجمته لـ(ث ف ن).وهذا مما يعضِّد تصحيف رواية «يتْفنها».
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ث ف ن) تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على الدَّفْع والضرب[٧]. هذا فضلا عن أنه متعدِّد الشواهد.

---

(١) ينظر: ل (ت ف ح، ١/ ٤٣٥)، وتا (ت ف ح، ٢/ ١٢٨).

(٢) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٦).

(٣) ينظر: تا (ت ف ق، ٦/ ٣٠٣).

(٤) ينظر: ل (ت ف ن، ١/ ٤٣٦).

(٥) ينظر: الزمخشري: الفائق في غريب الحديث (١/ ١٦٩)، والنهاية (١/ ٢١٦).

(٦) ينظر: النهاية: (١/ ٢١٦).

(٧) ينظر: ل (ث ف ن، ١/ ٤٩٠).

الثاني: قول ابن الأعرابي: إن «التَّفْن»: الوسَخ[1].

وأرجِّح أنه مبدل من «التَّفْل» بالمعنى نفسه[2] يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ت ف ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ت ف ن) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد،وآخرُ مصحف.
- أن الدلالة على «الوسخ» أصيلة في (ت ف ل)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٩٩- (ت ف هـ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «تَفِه الشيء»: إذا قلَّ وخسَّ،و«الأطعمة التَّفِهة»: التي لا طعم لها[3]. وهو استعمال غير عربيّ[4].

الثاني: «التُّفَّه»: دُويبة تشبه الفأرة[5]. وهو غير عربيّ كذلك[6].

١٠٠- (ت ق ع)

لم فيه إلا أن «التَّقَع»: الجوع. وقد رجَّح «الزَّبيديُّ» أن تكون تاؤه مبدلةً من دال (د ق ع)[7]. ويعضّد هذا أصالةُ هذه الدلالة في استعمالات(د ق ع)،كما أنه جذرٌ متعدِّد الاستعمالات[8]. وقد أهمل اللسان (ت ق ع).

---

(١) ينظر: ل (ت ف ن، ١/ ٤٣٦)، وتا (ت ف ن، ٩/ ١٥٣).

(٢) ينظر: ل (ت ف ل، ١/ ٤٣٦).

(٣) ينظر: ل (ت ف هـ ١/ ٤٣٦)، وتا (ت ف هـ، ٩/ ٣٨٢).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٦).

(٥) ينظر: ل (ت ف هـ ١/ ٤٣٦)، وتا (ت ف هـ، ٩/ ٣٨٢).

(٦) ينظر: جامع التعريب (١/ ٢٨٤).

(٧) ينظر: تا (ت ق ع، ٥/ ٢٩١).

(٨) ينظر: ل (د ق ع، ٢/ ١٤٠١).

١٠١- (ت ك ر)

لم يرد فيه إلا أن «التَّكُرِيّ»: القائد من قوات السّند. وهو غير عربيّ[١].

١٠٢-(ت ك ل)

لم يرد فيه إلا أن «تكل عليه»: لغة في «اتَّكَل» المشتقّ من الجذر المعتلّ: (و ك ل)[٢]. وقد أهمله اللسان.

١٠٣- (ت ك م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣].

١٠٤- (ت ك ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «التّكّين» مبدل من «السِّكّين»[٤]. وقد أهمله اللسان.

١٠٥- (ت ل ب)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: قولهم: «تَبًّا لفلانٍ، وتَلْبًا». والتَّلْب: إتباع لـ«التَّبّ».

الثاني: «التَّوْلَب»: ولد الأتان[٥]. وهو مظِنّة أن يكون مشتقًّا من الجذر (و ل ب) بإبدال الواو تاءً، كالتَّوْلج[٦].

---

(١) ينظر: ل (ت ك ر، ١/ ٤٣٨)، وتا (ت ك ر، ٣/ ٦٨)، وجامع التعريب (١/ ٢٨٥).

(٢) ينظر: تا (ت ك ل، ٨/ ٢٤٠).

(٣) ينظر: ل (ت ك م، ١/ ٤٣٨)، وتا (ت ك م، ٨/ ٢١٢).

(٤) ينظر: تا (ت ك ن، ٩/ ١٥٣«م»).

(٥) ينظر: ل (ت ل ب، ١/ ٤٣٨).

(٦) ينظر: تا (ت ل ب، ١/ ١٦١)، و(و ل ب، ١/ ٥٠٧).

١٠٦- (ت ل ج)

لم يرد فيه إلا أن «التُّلَّج»: فَرخ العُقاب،وأن«التَّوْلَج»: كِناس الظبي. وهما من (و ل ج)[١].

١٠٧- (ت ل ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[٢] وقد أهمله اللسان.

١٠٨- (ت ل س)

لم يرد فيه إلا أن «التِّلِّيسَة»: وعاء من خُوص، يشبه عَيْبَة العصَّارين[٣]. وهو غير عربيّ[٤].

١٠٩- (ت ل ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

١١٠- (ت ل ص)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «تَلَّص الشيءَ»: أحكمه[٦]. وأرجّح أنه مبدل من (تَرَّص) بالمعنى نفسه[٧]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (ت ل ج، ١/ ٤٣٨)، وتا (ت ل ج، ٢/ ١٢)، و ل (و ل ج، ٦/ ٤٩١٣ ـ ٤٩١٤). وكذا: ابن عصفور: الممتع في التصريف (١/ ٣٥٨).

(٢) ينظر: تا (ت ل ز، ٤/ ١١).

(٣) ينظر: ل (ت ل س، ١/ ٤٣٩)، وتا (ت ل س، ٤/ ١١٦).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٦)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢١).

(٥) ينظر: تا (ت ل ش، ٤/ ٢٨٥).

(٦) ينظر: ل (ت ل ص، ١/ ٤٣٩).

(٧) ينظر: ل (ت ر ص، ١/ ٤٢٨).

- أن (ت رص) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ت ل ص) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد،وآخرُ غير أصيل،كما سيأتي.
- أن الدلالة على الإحكام أصيلة في (ت ر ص)،وهذا كقولهم: «فرس تارص»: إذا كان مُحكّم الخْلق وثيقَه،و«ميزان مُترَّص»: إذا كام مُحكَمًا مستويًا لا يحيف[1].

الثاني: «تَلَّص الشيءَ»: إذا ملَّسَه، وليَّنه[2]. وأرجّح أنه مبدل ـ أيضًا ـ من «دلَّص» بالمعنى نفسه[3]. وذلك لما يأتي:

- أن (د ل ص) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد لـ(ت ل ص) أيُّ شاهد.
- أن الدلالة على الملاسة، والليونة، أصيلة في(د ل ص)،كقولهم: «دِرْع دِلاص»: ملساء ليِّنة،و«دَلَص السَّيلُ الحجرَ»: ملَّسه، وبرَّقه[4].

١١١- (ت ل ك)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «تلك»: اسم إشارة.

الثاني: «تالِك»،وهو إتباع للفظ «هالك»[5].

١١٢- (ت ل م)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

---

(١) ينظر: تا (ت ر ص، ٤/ ٣٧٦).

(٢) ينظر: ل (ت ل ص، ١/ ٤٣٩)، وتا (ت ل ص، ٤/ ٣٧٦).

(٣) ينظر: ل (د ل ص، ٢/ ٤٠٩).

(٤) ينظر: تا (د ل ص، ٤ / ٣٩٥).

(٥) ينظر: ل (ت ل ك، ١/ ٤٤١)، وتا (ت ل ك، ٧/ ١١٦ «م»).

الأول: «التَّلَم»: مَشَقّ الكِراب في الأرض. وهو لغة يمانية.

الثاني: «التِّلام»: الصَّاغة. وهو غير عربيّ[1].

١١٣- (ت ل هـ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «التَّلَه»: الحيرة. وهو: إما أن يكون مبدلا من «الوَلَه»، أو من «الدَّلَه».

الثاني: أن«التَّلَه»: لغة في التَّلف[2].

١١٤- (ت م د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

١١٥- (ت م ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «تَمَشَ الشيءَ»: إذا جمعه. وهو استعمال مشكوكٌ في صحته[4].

١١٦- (ت م ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5].

١١٧- (ت م هـ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «تَمِهَ اللحمُ، والدهنُ، واللبنُ»: إذا تغيَّر، وفَسَد[6]. وأرجّح أنه مقلوب عن «تَهِم» بالمعنى نفسه[7]. ويعضِّد هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (ت ل م، ١/ ٤٤٢)، وتا (تلم، ٨/ ٢١٢). وينظر - كذلك: شفاء الغليل (ص ٨٢)، وجامع التعريب (١/ ٢٨٦).

(٢) ينظر: ل (ت ل هـ، ١/ ٤٤٣)، وتا (ت ل هـ، ٩/ ٣٨٢).

(٣) ينظر: تا (ت م د، ٢/ ٣١٢).

(٤) ينظر: ل (ت م ش، ١/ ٤٤٦)، وتا (ت م ش، ٤/ ٢٨٥).

(٥) ينظر: ل (ت م ن، ١/ ٤٤٩)، وتا (ت م ن، ٩/ ١٥٣ «م»).

(٦) ينظر: ل (ت م هـ، ١/ ٤٤٩، تا (ت م هـ، ٩/ ٣٨٢).

(٧) ينظر: ل (ت هـ م، ١/ ٤٥٢).

- أن (ت هـ م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ت م هـ) أي شاهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ت هـ م)، وتتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «خُبْث رائحةِ الرجُل»، وعلى «هزال البعير لاستنكاره المرعى»[1].

١١٨- (ت ن ب)

لم يرد فيه إلا أن «التَّنُّوب»: نوع من الشجر[2]. وهو غير عربيّ[3].

١١٩- (ت ن ت)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «تَنَتِّي»؛ أي: جَوِّدِي نسجَك. وهو غير عربيّ[4]. وقد أهمله اللسان.

١٢٠- (ت ن ج)

لم يرد فيه إلا أن «التُّنْجيّ»: ضرب من الطير. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية[5]. وقد أهمله اللسان.

١٢١- (ت ن س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «تُنَاس النَّاس»: رِعاعُهم. وهو استعمال مشكوكٌ في عربيته[6].

---

(١) ينظر: ل (ت هـ م، ١/ ٤٥٣).

(٢) ينظر: ل (ت ن ب، ١/ ٤٥٠).

(٣) ينظر: تا (ت ن ب، ١/ ١٦١)، وجامع التعريب (١/ ٢٨٨).

(٤) ينظر: تا (ت ن ت، ١/ ٥٣٢ «الهامش».

(٥) ينظر: تا (ت ن ج، ٢/ ١٢).

(٦) ينظر: ل (ت ن س، ١/ ٤٥٠)، وتا (ت ن س، ٤/ ١١٦).

١٢٢- (ت ن ع)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

١٢٣- (ت ن غ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

١٢٤- (ت ن هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

١٢٥- (ت هـ ر)

استعمالاته مظِنَّة أن تكون مشتقة من الجذر (وهـ ر)[٤].

١٢٦- (ت هـ ن)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي: «تَهِنَ»؛ أي: نام. وهو مَظِنَّة أن يكون مبدلًا من «تَهِمَ»[٥].

١٢٧- (ث ب ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦].

١٢٨- (ث ب ل)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الإعرابي: إن «الثُّبْلَة»: البقيّة[٧]. وهو مبدل من «الثُّمْلَة»[٨].

---

(١) ينظر: تا (ت ن ع، ٥/ ٢٩٣).

(٢) ينظر: تا (ت ن غ، ٦/ ٧ «م»).

(٣) ينظر: تا (ت ن هـ ٩/ ٣٨٢ «م»).

(٤) ينظر: ل (ت هـ ر، ١/ ٤٥٢)، وتا (ت هـ ر، ٣/ ٧٠).

(٥) ينظر: ل (ت هـ ن، ١/ ٤٥٤)، وتا (ت هـ ر، ٣/ ٧٠).

(٦) ينظر: ل (ث ب ش، ١/ ٤٧٠)، وتا (ث ب ش، ٤/ ٢٨٥).

(٧) ينظر: ل (ث ب ل، ١/ ٤٧٠).

(٨) ينظر: تا (ث م ل، ٧/ ٤٧٠).

١٢٩- (ث ج ن)

لم يـرد فيـه إلا أن «الـثَّجَن»: الطريـق في الأرض الغليظـة. وهـو لغـة يمانيـة مشكوكٌ في صحَّتها[١].

١٣٠- (ث ح ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ثَحَجَه برجلِه»: إذا ضربه. وهـو لغـة مَهَرِيَّـة مرغـوبٌ عنها[٢].

١٣١- (ث خ ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ. وقد أهمله اللسان[٣].

١٣٢- (ث د م)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «رجل ثَدْم»: إذا كان عييَّ الحُجّة، والكلام، مع ثِقَل، وقلّة فَهم. وهو أيضًا: الغليظ، الشرير، الأحمق، الجافي.

الثاني: «الثِّدَام»: المصفاة. وثاءا هذين الاستعمالين مُبْدَلتانِ من الفاءِ[٤].

١٣٣- (ث ر ت)

لم يرد يه إلا قولهم: «اثْرَنْتَى البدنُ»: إذا كثُر لحم صدره[٥]. وهـذا الاسـتعمال مَظِنَّة أن يكون مبدلا من «اثْرَنْدَى» المشتق من الجذر الرباعيّ (ث ر ن د) بـالمعنى نفسه،على ما ذهب صاحب اللسان[٦].

---

(١) ينظر: ل (ث ج ن، ١/ ٤٧٣)، وتا (ث ج ن، ٩/ ١٥٥)، والجمهرة (ث ج ن، ١/ ٤١٦).

(٢) ينظر: ل (ث ح ج، ١/ ٤٧٣، وتا (ث ح ج، ٢/ ١٤).

(٣) ينظر: تا (ث خ ب، ١/ ١٦٢).

(٤) ينظر: ل (ث د م)١/ ٤٧٤)، وتا (ث د م، ٨/ ٢١٧).

(٥) ينظر: تا (ث ر ت، ١/ ٥٣٤).

(٦) ينظر: ل (ث ر ن د، ١/ ٧٤٩) .

١٣٤- (ث ر ط)

وردتْ فيه الاستعمالاتُ الآتية:

الأول: أن «الثَّـرْط»: لغـة -أو لثغـة- في «الـثَّلْط»[١]. وهـو سَـلْح الفيـل، ونحوِه[٢].

الثاني: قولهم: «ثَرَطه»: إذا زَرَى عليـه، وعابـه. وهـو اسـتعمال مشـكوكٌ في صحّته.

الثالث: «الثَّرْط»: شيء تستعمله الأساكفة. وهو استعمال مشكوكٌ في صحته أيضًا، فضلا عن إجمالي دلالته.

الرابع: «الثِّرْطِئَة»: الرجل الأحمق الضعيف. وهو مَظِنَّة أن يكون مشـتقًّا مـن الجذر الرباعي (ث ر ط ء)[٣].

١٣٥- (ث ر غ)

لم يرد فيه إلا أن«الثَّرْغ»: مصَبُّ الماء في الدلو. وهو مبدل من «الفَرْغ»[٤].

١٣٦- (ث ر ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

١٣٧- (ث ع ج)

لم يرد فيه إلا أن «الثَّعَج»: جماعة الناس في السَّـفَر. وهـو لغـة في «العَـثَج»[٦] بالمعنى نفسه[٧].

---

(١) ينظر: ل (ث ر ط، ١/ ٤٧٧).

(٢) ينظر: ل (ث ل ط، ١/ ٥٠٠).

(٣) ينظر: ل (ث ر ط، ١/ ٤٧٧)، و(ث ر ط ء، ١/ ٤٧٧).

(٤) ينظر: ل (ث ر غ، ١/ ٤٧٨). وتا (ث ر غ، ٦/ ٧). وكذا: ابن السِّكِّيت: الإبـدال (ص ١٢٧)، وأبـو علي القالي: كتاب الأمالي ٢/ ٤٠)، وابن سيده: المخصص ١٣/ ٢٨٦).

(٥) ينظر: تا (ث ر ق، ٦/ ٣٠٤.)

(٦) ينظر: ل (ث ع ج، ١/ ٤٨٢)، وتا (ث ع ج، ٢/ ١٤).

(٧) ينظر: ل (ع ث ج، ٤/ ٢٨٠٥).

١٣٨- **(ث ف ت)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغوي[١]. وقد أهمله اللسان.

١٣٩- **(ج ب ز)**

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الجَبِيز»: الخبز اليابس[٢]. وهو مشكوكٌ في صحته.[٣]

الثاني: «الجِبْز»: الغليظ اللئيم[٤]. وهو غير عربيٍّ. ويقال له: «الجِبْس»أيضًا[٥].

١٤٠- **(ج ب س)**

لم يرد فيه إلا أن «الجِبْس»: ما يُبْنَى به،وأنه أيضًا: الرجل الثقيل اللئيم[٦]. وكلاهما غير عربيّ[٧].

١٤١- **(ج ب ش)**

لم يرد فيه إلا أن «الجَبِيش»: الرَّكَب (الفَرْج) المحلوق[٨]. وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال مبدلًا من «الجَمِيش» بالمعنى نفسه[٩]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ج م ش) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ج ب ش) إلا هذا الاستعمالُ الصافر من أي شاهد.

---

(١) ينظر: تا (ث ف ت، ١/ ٥٣٤ «م»).

(٢) ينظر: ل (ج ب ز، ١/ ٥٣٧)، وتا (ج ب ز، ٤/ ١٢).

(٣) ينظر: مق (ج ب ز، ١/ ٥٠٢).

(٤) ينظر: ل (ج ب ز، ١/ ٥٣٧ .)

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٨)، وقاموس الفارسية (ص ٥٣٦).

(٦) ينظر: ل (ج ب س، ١/ ٥٣٧).

(٧) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٨)، وقاموس الفارسية (ص ٥٦٣).

(٨) ينظر: ل (ج ب ش، ١/ ٥٣٧)، وتا (ج ب ش، ٤/ ٢٨٦).

(٩) ينظر: تا (ج م ش، ٤/ ٢٩٠).

- أن هذه الدلالة أصيلة في (ج م ش)، وتتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى على «حَلْق شعر الرأس»، وعلى «المكان الذي لا نبت فيه»[1].

١٤٢- (ج ب ص)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

١٤٣- (ج ب ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

١٤٤- (ج ت ر)

لم يرد فيه إلا أن «الجَيْتَر»: الرجل القصير[4]. وهو غير عربيّ [5]. وقد أهمله اللسان.

١٤٥- (ج ث ر)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «مكان جَثْر»: فيه تراب يخالطه سَبَخ[6]. وهو استعمال مشكوك في صحته[7].

الثاني: «ورق جَثْر»: واسع[8] (=عريض). وأرجّح أنه مقلوب من قولهم: «ورق ثَجْر» بالمعنى نفسه[9] يَدْعَم هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: تا (ج م ش، ٤/ ٢٩٠).

(٢) ينظر: تا (ج ب ص، ٤/ ٣٧٧ «م»).

(٣) ينظر: تا (ج ب ق، ٦/ ٣٠٥).

(٤) ينظر: تا (ج ت ر، ٣/ ٨٧).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٣٨)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢٤)، وقاموس الفارسية، (ص٥٥٦).

(٦) ينظر: ل (ج ث ر، ١/ ٥٤٤. وقد أقحم ابن منظور استعمالات «ث ج ر» في ترجمته لـ«ج ث ر»، ونبَّه المحقِّق إلى ذلك).

(٧) ينظر: مق (ج ث ر، ١/ ٥٠٥).

(٨) ينظر: ل (ج ث ر، ١/ ٥٤٤)، وتا (ج ث ر، ٣/ ٨٧).

(٩) ينظر: ل (ث ج ر، ١/ ٤٧٢).

- أن (ث ج ر) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ج ث ر) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد،وآخرُ مشكوك في صحتـه.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ث ج ر) تتسق مع بعض استعمالاته الدالة على «السهام العِراض الغِلاظ الأصول»، و«وسَط الوادي ومتَّسعه».

١٤٦- (ج ج ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

١٤٧- (ج ج ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

١٤٨- (ج ح س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «جَحَس جلدَه»: إذا قشره،و«جاحَسه»: إذا زاحمه وقاتله. وهما لغة في «جَحَش»/ و«جَاحَشَه»، أو مبدلان عنهما[٣].

١٤٩- (ج ح ض)

لم يرد فيه إلا أن «جِحِض»: كلمة تنطق لزجر الغنم[٤]. وكلمات الزَّجر لا قياس عليها.

١٥٠- (ج ح ط)

لم يرد فيه إلا أن «جِحِطْ»: كلمة تقال لزجر الغَنَم[٥].

---

(١) ينظر: تا (ج ج ر، ٣/ ٨٧).

(٢) ينظر: تا (ج ج ل، ٧/ ٢٥٢ «م»).

(٣) ينظر: ل (ج ح س، ١/ ٥٤٩)، وتا (ج ح س، ٤/ ١١٧). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ١٠٩)، والجمهرة (ج ح س، ١/ ٤٣٨)، ومق (ج ح س، ١/ ٤٢٦).

(٤) ينظر: ل (ج ح ض، ١/ ٥٥٠)، وتا (ج ح ص، ٥/ ١٥ «م»).

(٥) ينظر: ل (ج ح ط، ١/ ٥٥٠)، وتا (ج ح ط، ٥/ ١١٥).

١٥١- (ج ذ ن)

لم يرد فيه إلا أن «الجِذْن» مبدل من «الجِذْل»[١]. وقد أهمله اللسان.

١٥٢- (ج ر ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغوي[٢]. وقد أهمله اللسان.

١٥٣- (ج ر ط)

لم يرد فيه إلا أن «الجَرَط»: الغَصص، وقد «جَرِط»: إذا غصّ[٣]. وقد ذهب «الزَّبيديّ» إلى أنه مُحَرَّف عن (خ ر ط).[٤] قلتُ: وقد يكون عن (ج ر ض)؛ فإن الدلالة على «الغَصَص» أصيلة فيه، تدور حولها جُلُّ استعمالاته المتعددة[٥].

١٥٤- (ج ر ق)

لم يرد فيه إلا أن «الجَوْرق»: الظَّلِيم، وأنه يقال: «رجل جُرَاقة»: إذا كان هزيلًا[٦]. وكلاهما غير عربيّ[٧].

١٥٥- (ج ر ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

١٥٦- (ج ر هـ)

لم يرد فيه إلا أن «الجَراهية»: عظام الأمور، وضخام الإبل، وجَلَبة القوم[٩]. وهو استعمال غير عربيّ[١٠].

---

(١) ينظر: تا (ج ذن، ٩/ ١٦٠).
(٢) ينظر: تا (ج ر ت، ١/ ٥٣٥).
(٣) ينظر: ل (ج ر ط، ١/ ٦٠١).
(٤) ينظر: (ج ر ض، ٤/ ١١٥).
(٥) ينظر: تا (ج ر ط، ٥/ ١٥).
(٦) ينظر: ل (ج رق، ١/ ٦٠٣)، وتا (ج ر ق، ٦/ ٣٠٥).
(٧) ينظر: جامع التعريب (١/ ٣١٥، ٣٥٩).
(٨) ينظر: تا (ج ر ك، ٧/ ١١٦).
(٩) ينظر: ل (ج ر هـ ١/ ٦٠٨ـ ٦٠٩).
(١٠) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤١).

١٥٧- (ج ز ف)

لم يرد فيه إلا أن «الجُزَاف»: بيع الشيء -أو اشتراؤه- حَدْسًا دون وزن، ولا كيل. وهو غير عربيّ [١].

١٥٨- (ج ز ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولهُم: «جَوْزق القطن» لجوزه. وهو غير عربيّ [٢].

١٥٩- (ج ز ن)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «حَطَب جَزْن» للخشب الغلاظ [٣]. وهو مبدل من «جَزْل»، أو لغة فيه [٤].

١٦٠- (ج س ق)

لم يرد فيه إلا أن «الجَوْسق»: القصر، والحصن. وهو استعمال غير عربيّ [٥].

١٦١- (ج ط ح)

لم يرد فيه إلا أن «جِطِحْ»: كلمة تقال لزجر الجَدْي، والحَمَل [٦].

---

(١) ينظر: ل (ج ز ف، ١/ ٦١٨)، وتا (ج ز ف، ٦/ ٥٧)، وجامع التعريب (١/ ٣٢٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤١).

(٢) ينظر: ل (ج ز ق، ١/ ٦١٨)، وتا (ج زق، ٦/ ٣٠٥)، وجامع التعريب (٢/ ٣٦١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٨)، وقاموس الفارسية، (ص ٥٧٨).

(٣) ينظر: ل (ج ز ن، ١/ ٦١٩).

(٤) ينظر: تا (ج ز ن، ٩/ ١٦١).

(٥) ينظر: ل (ج س ق، ١/ ٦٢٤)، وتا (ج س ق، ٦/ ٣٠٦). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٤٤). وشفاء الغليل (ص٩١)، وجامع التعريب (٢/ ٣٦٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٨)، وقاموس الفارسية (ص ٥٥٣).

(٦) ينظر: ل (ج ط ح، ١/ ٦٣٠)، وتا (ج ط ح، ٢/ ١٣١).

١٦٢- (ج ع ز)

لم يرد فيه إلا أن «الجَعْز»: الغَصَص. وهو مبدل من«الجَأْز»[١].

١٦٣- (ج ع ش)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الجُعْشوش»: الرجل اللئيم القميء. وهو مبدل من «الجُعْسوس»،أو لغة فيه[٢].

الثاني: «الجِعْش»: أصل النبات عامة،أو أصل الصِّلِّيان خاصَّة[٣]. وأرجّح أن هذا الاستعمال قد تصحَّف على «ابن منظور»،فإنه «الجِعْثِن» لا «الجِعْش»؛ يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن الشاهد الذي ورد في اللسان – ونصُّه: « وفي حديث طَهْفة: وييِس الجِعْشُ» – هذا الشاهد وجدته في نهاية ابن الأثير في ترجمته للجذر (ج ع ث ن)[٤]، في حين أهمل ابن الأثير الترجمة للجذر (ج ع ش) تمامًا. كما أن ابن منظور أورد هذا الشاهدَ بنصّه في ترجمته للجذر(ج ع ث ن)[٥].
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ج ع ث ن) تدور حولها كثيرٌ من استعمالاته. وقد تابع الزَّبيديُّ ابنَ منظور في تصحيفه، فاستدرك هذا الاستعمالَ على القاموس الذي أهمل الترجمة لهذا الجذر،ونقل نصَّ اللسان[٦].

---

(١) ينظر: ل (ج ع ز، ١/ ٦٣٤). وتا (ج ع ز، ٤/ ١٦).

(٢) ينظر: ل (ج ع ش، ١/ ٦٣٤)، وتا (ج ع ش، ٤/ ٢٨٩). وكذا: إبدال أبي الطيب (٢/ ١٦٠)، وسر صناعة الإعراب (١/ ٢٠٥).

(٣) ينظر: ل (ج ع ش، ١/ ٦٣٤).

(٤) ينظر: النهاية (١/ ٢٧٤).

(٥) ينظر: ل (ج ع ش ن، ١/ ٦٣١).

(٦) ينظر: تا (ج ع ش، ٤/ ٢٨٩).

١٦٤- (ج غ ب)

لم يرد فيه إلا أن لفظ «جَغِب» يأتي إتباعا لـ«شَغِب»،ولا يُتكلَّم به مفردًا[١].

١٦٥- (ج ف ز)

لم يرد فيه إلا أن «الجَفْز»: سرعة المشي. وهو لغة يمانية مشكوك في صِحّتها[٢].

١٦٦- (ج ف س)

لم يرد فيه إلا أن «الجِفْس»: الرجل المُتخم اللئيم[٣]. وهو لغة في «الجِبس» غير العربيّ[٤].

١٦٧- (ج ف ع)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «جَفَعه»: صرعه. وهو مقلوب عن «جَعَف»[٥] .

١٦٨- (ج ك ر)

لم يرد فيه إلا أن«الجَكْرة»: اللَّجَاجة[٦]. وهو استعمال غير عربيّ[٧].

١٦٩- (ج ك م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

١٧٠- (ج ل ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الجَلِيت». وهو لغة في«الجَلِيد».

---

(١) ينظر: ل (ج غ ب، ١/ ٦٣٩)، وتا (ج غ ب، ١/ ١٨٣).

(٢) ينظر: ل (ج ف ز، ١/ ٦٤١)، وتا (ج ف ز، ٤/ ١٦). وكذا: الجمهرة (ج ف ز، ١/ ٤٧٠).

(٣) ينظر: ل (ج ف س، ١/ ٦٤١).

(٤) ينظر: الجمهرة (ج ف س، ١/ ٤٧٤)، وتا (ج ف س، ٤/ ١٢١).

(٥) ينظر: ل (ج ف ع، ١/ ٦٤١)، وتا (ج ف ع، ٥/ ٣٠٣).

(٦) ينظر: ل (ج ك ر، ١/ ٦٤٦)، وتا (ج ك ر، ٣/ ١٠٦).

(٧) ينظر: جامع التعريب (١/ ٣٣٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٢).

(٨) ينظر: تا (ج ك م، ٨/ ٢٣٠ «م»).

الثاني: «جَلَتُّه مائة سوط»؛ أي: ضربتُه. والأصل فيه: «جَلَدتـه»،فأُدغمـت الـدال في التاء[1].

١٧١- (ج ل ظ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «اجْلَنْظى الرجـل»: إذا استلقى عـلى الأرض، ورفـع رجليه. وهذا الاستعمال مَظِنَّة أن يكون رباعيًّا مشتقًّا مـن (جَ لْ ظَ ء) مـع إسـقاط الهمز[2]، أو مشتقًّا من (ج ل ن ظ)[3].

١٧٢- (ج ل غ)

لم يرد فيه إلا أن«المجالغة»: الضحك بالأسنان،والمكافحة بالسيف مواجهـةً أيضًا. وهما مَظِنَّة التصحيف عن«المجالعة»[4]. وقد أهمله اللسان.

١٧٣- (ج ل ق)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الجُوالِق»: وعاء معروف. وهو غير عربيّ[5].

الثاني: «جَلَق رأسه»: إذا حلقه،و«ما عليه جُلاقة لحم»؛ أي: شيء منه[6]. وهو غير عربيّ أيضًا[7].

الثالث: «المَنْجَلِيق»: القذّاف الذي تُرْمَـى بـه الحجـارة[8]. وهـو غـير عـربيّ كذلك. ويقال له: «المنجنيق» أيضًا[9].

---

(١) ينظر: ل (ج ل ت، ١/ ٦٥٠)، وتا (ج ل ت، ١/ ٥٣٥).

(٢) ينظر: ل (ج ل ظ، ١/ ٦٥٩)، و (ج ل ظ ء، ١/ ٦٥٩).

(٣) ينظر: تا (ج ل ن ظ، ٥/ ٢٤٨).

(٤) ينظر: تا (ج ل غ، ٦/ ٨)، ول (ج ل ع، ١/ ٦٥٩).

(٥) ينظر: ل (ج ل ق، ١/ ٦٦٢). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٥٨)، وجامع التعريب (١/ ٣٥٢).

(٦) ينظر: ل (ج ل ق، ١/ ٦٦٢).

(٧) ينظر: جامع التعريب (١/ ٣١٥، ٣٥٣).

(٨) ينظر: ل (ج ل ق، ١/ ٦٦٢).

(٩) ينظر: المُعَرَّب (ص ٣٥٣ ـ ٣٥٥)، وجامع التعريب (٢/ ١٠٩١).

١٧٤- **(ج ل ك)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1] وقد أهمله اللسان.

١٧٥- **(ج م ص)**

لم يرد فيه إلا أن «الجَمْص»: ضرب من النبت. وهو مشكوك في صحته[2]، هذا فضلا عن أن دلالته مجملة لا تنهض عليها مقارنة دلالية.

١٧٦- **(ج م ط)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

١٧٧- **(ج م ن)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الجُمان»: هَنَوات من الفضة تُتَّخذ على أشكال اللؤلؤ. وهو غير عربيّ[4].

١٧٨- **(ج ن ج)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

١٧٩- **(ج ن ذ)**

لم يرد فيه إلا أن «الجُنْذُوَة»: رأس الجبل المشرف. وهو لغة في «الخُنْذُوَة»[6].

وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ج ل ك، ٧/ ١١٦ «م»).

(٢) ينظر: ل (ج م ص، ١/ ٦٧٨)، وتا (ج م ص، ٤/ ٣٧٧).

(٣) ينظر: تا (ج م ط، ٥/ ١١٦ «م»).

(٤) ينظر: ل (ج م ن، ١/ ٦٨٩)، وتا (ج م ن، ٩/ ١٦٣)، والمُعَرَّب (ص ١٦٣)، وجامع التعريب (١/ ٣٤٦-٣٤٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٥)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢٣).

(٥) ينظر: تا (ج ن ج، ٢/ ١٦ «م»).

(٦) ينظر: تا (ج ن ذ، ٢/ ٥٥٧ «م»).

١٨٠- (ج ن ق)

لم يرد فيه إلا أن«المنجنيق»: آلة تُرمى بها الحجارة،وأن «الجُنُق» حجارتها. وكلاهما غير عربيّ[١].

١٨١- (ج ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الجَنْك»: آلة يُضرب بها كالعود. وهو غير عربيّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

١٨٢- (ج ن م)

لم يرد فيه إلا أن«الجَنَمة»: جماعة الشيء. وهو مبدل من «الجَلَمة»[٣].

١٨٣- (ج ن هـ)

لم يرد فيه إلا أن «الجُنَهيّ»: الخيزُران[٤]. وهو استعمال غير عربيّ[٥].

١٨٤- (ج هـ س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

١٨٥- (ج هـ ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «اجتَهف الشيء»: أخذه أخذًا كثيرًا. وهو لغة في «اجتَحف»[٧].وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ج ن ق، ١/ ٧٠١)، وتا (ج ن ق، ٦/ ٣٠٧)، والمُعَرَّب (ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، وشفاء الغليل (ص٢٤٠)، وجامع التعريب (١/ ٣٥٠)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٤٦).

(٢) ينظر: تا (ج ن ك، ٧/ ١١٦). وكذا: شفاء الغليل (ص ١٠١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٦).

(٣) ينظر: ل (ج ن م، ١/ ٧٠١)، وتا (ج ن م، ٨/ ٢٣٤).

(٤) ينظر: ل (ج ن هـ ١/ ٧٠٦)، وتا (ج ن هـ ٩/ ٣٨٥).

(٥) ينظر: مق (ج ن هـ ١/ ٤٨٢)، وجامع التعريب (١/ ٣٥٠ـ ٣٥١).

(٦) ينظر: تا (ج هـ س، ٤/ ١٢٤).

(٧) ينظر: تا (ج هـ ف، ٦/ ٦٤).

١٨٦- (ج هـ ن)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الجَهْن»: غِلَظ الوجه.

الثاني: «جُهْنَة الليل»: القطعة من سواد نصف الليل. وهذان الاستعمالان مبدلان من «الجَهْم»، و«جُهمة الليل»[١].

الثالث: «جَارية جُهَانة»؛ أي: شابَّة[٢]. وهو غير عربيّ[٣].

١٨٧- (ح ب ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤].

١٨٨- (ح ب ث)

لم يرد فيه إلا أن «الحَبِث»: ضرب من الحيَّات. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية[٥]. وقد أهمله اللسان.

١٨٩- (ح ب ذ)

لم يرد فيه إلا أن «حبّذا»: لفظ مركّب من الفعل (حبّ) وفاعله (ذا)[٦].

١٩٠- (ح ب ص)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «حَبَص»: عدا عدْوًا شديدًا[٧]. وهو مصحَّف عن «حَنَص»، كما قرَّر «الزَّبيدي»[٨].

---

(١) ينظر: ل (ج هـ ن، ١/ ٧١٥)، وتا (ج هـ ن، ٩/ ١٦٩).

(٢) ينظر: تا (ج هـ ن، ٩/ ١٦٩).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٤٧)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢٤).

(٤) ينظر: ل (ح ب ت، ٢/ ٧٤٦ ـ ٧٤٧)، وتا (ح ب ت، ١/ ٣٥٦).

(٥) ينظر: تا (ح ب ث، ١/ ٦١٠).

(٦) ينظر: ل (ح ب ذ، ٢/ ٧٤٨)، وتا (ح ب ذ، ٢/ ٥٥٨).

(٧) ينظر: ل (ح ب ص، ٢/ ٧٥٤).

(٨) ينظر: تا (ح ب ص، ٤/ ٣٧٨).

١٩١- (ح ت ل)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الحَتْل»: الرديء من كل شيء[١]. وهو لغة في «الحَثْل»، كما قرَّر «الزَّبيديّ»[٢].

الثاني: قول ابن «الإعرابي»: «إن الحاتل»: المِثْل من كل شيء. وهو مبدل من «الحاتن»، كما قرَّر «الأزهريّ»[٣].

الثالث: «الحَوْتَل»: فَرخ القَطا،والغلام حين يراهق[٤]. وهو محرَّف عن «الحَوْتَك»[٥].

الرابع: «حَتَلتُ فلانًا»: أعطيتُه. وقد ضعَّفه ابن فارس بقوله: «وليس بشيء». قلتُ: قد يكون مبدلا من«حترتُ»بالمعنى نفسه.وهو جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، والدلالة على «الإعطاء» أصيلة فيه.

الخامس: قولهم: «حتِلت عينُه»: خرج فيها حَبٌّ أحمر،عن «كُراع»[٦]. وأرجّح: أنه محرَّف عن«حَثِرت عينه» ـ أو مبدل منه ـ بالمعنى نفسه[٧]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن(ح ث ر)جذر متعدِّد الاستعمالات(الصحيحة)، في حين أنه لم يرد في (ح ت ل) إلا هذا الاستعمال،وآخرُ غير أصيل.

---

(١) ينظر: ل (ح ت ل، ٢/ ٧٧١).

(٢) ينظر: تا (ح ت ل، ٧/ ٢٧٢).

(٣) ينظر: التهذيب (ح ت ل، ٤/ ٤٤١)، و ل (ح ت ل، ٢/ ٧٧١)، وتا (ح ت ل، ٧/ ٢٧٢).

(٤) ينظر: تا (ح ت ل، ٧/ ٢٧٢).

(٥) ينظر: مق (ح ت ل، ٢/ ١٣٥).

(٦) ينظر: ل (ح ت ل، ٢/ ٢٧١)، وتا (ح ت ل، ٧/ ٢٧٣).

(٧) ينظر: تا (ح ث ر، ٣/ ١٢٣).

- أن هذه الدلالة أصيلة في (ح ث ر)، تتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى على «تحبُّب العسل»، و«الحديد الصدِئ»، و«حَبّ العنقود إذا تَبَيَّن»[1].

١٩٢- (ح ث ف)

لم يرد فيه إلا أن «الحِثْف»: لغة في «الحِفْث»[2]؛ وهو الكَرِش. وقد أهمله اللسان.

١٩٣- (ح ر ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

١٩٤- (ح ز د)

لم يرد فيه إلا أن «الحَزْد»: لغة في «الحَصْد»[4].

١٩٥- (ح ز ك)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «حَزَكه بالحبل»: إذا حزمه، وشدَّه. وهو لغة في «حَزَقه»[5].

١٩٦- (ح ش ل)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رجل حَشْل»: رَذْل[6]. وهو لغة في «حَسْل»[7].

---

(١) ينظر: تا (ح ث ر، ٣/ ١٢٣).

(٢) ينظر: تا (ح ث ف، ٦/ ٦٥).

(٣) ينظر: تا (ح ر ل، ٧/ ٢٧٧).

(٤) ينظر: ل (ح ز د، ٢/ ٨٥٥)، وتا(ح ز د، ٢/ ٣٣٦).

(٥) ينظر: ل (ح زك، ٢/ ٨٥٩)، وتا (ح ز ك، ٧/ ١١٩).

(٦) ينظر: ل (ح ش ل، ٢/ ٨٨٨).

(٧) ينظر: تا (ح ش ل، ٧/ ٢٧٩).

١٩٧- (ح ط ن)

لم يرد فيه إلا أن «الحِطَّان»: التَّيس. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتقّا من الجذر (ح ط ط)[١]؛يعضّد ذلك إهمالُ الصاغاني الترجمة لـ(ح ط ن)، وذِكره لهذا الاستعمال في ترجمته لـ (ح ط ط)[٢].

١٩٨- (ح ك د)

لم يرد فيه إلا أن«المَحكِد»: الأصل. وهو لغة في«المحتِد»،أو مبدلٌ منه[٣].

١٩٩- (ح ك ص)

لم يرد فيه إلا أن «الحَكِيص»: المَرْميّ بالرِّيبة. وهو مشكوك في صِحّته[٤]. وقد أهملتْه معاجم الجمهرة، والصِّحاح، والمقاييس، والمحكم.

٢٠٠- (ح ك ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٢٠١- (ح ل د)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «إبل محاليد»: إذا ولَّت ألبانُها. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفا عن «مجاليد» بالمعنى نفسِه[٦].

٢٠٢- (ح م ذ)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الإعرابي: إن «الحُماذِيّ»: شِدَّة الحرّ[٧]. وأرجّح أنه مبدل من «الهماذيّ» بالمعنى نفسه[٨].يعضِّد هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (ح ط ن، ٢/ ٩١٧).

(٢) ينظر: تكملة الصاغاني (ح ط ط، ٤/ ١١٨).

(٣) ينظر: مق (ح ك د، ٢/ ٩٢). وتا (ح ك د، ٢/ ٩٤٩).

(٤) ينظر: ل (ح ك ص، ٢/ ٩٥٠)، وتا (ح ك ص، ٤/ ٣٨٢-٣٨٣).

(٥) ينظر: تا (ح ك ن، ٣/ ١٨٣).

(٦) ينظر: تا (ح ل د، ٢/ ٣٩٩). وينظر: ل (ج ل د، ١/ ٦٥٥).

(٧) ينظر: ل (ح م ذ، ٢/ ٩٨٩)، وتا (ح م ذ، ٢/ ٥٥٩).

(٨) ينظر: ل (هـ م ذ، ٦/ ٤٦٩٧).

- أن (هـ م ذ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يـرد في (ح م ذ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في(هـــ م ذ)، تتسـق مـع بعـض اسـتعمالاته الأخـرى الدالة على «شِدَّة العَدْو»، و«شِدَّة السّباب»[1].

٢٠٣- (ح ن ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الحانوت»: بيت الخَمّار. وقد يُطلق عـلى الخـمّار نفسِـه[2]. وهـو غـير عربيّ[3].

الثاني: «رجل حِنْتَأو»: قصير. وهو مَظِنَّة الاشتقاق من (ح ت ء)[4].

٢٠٤- (ح ن ح)

لم يرد فيه إلا أن «حِنْح»: من زَجْر الغَنَم[5].

٢٠٥- (ح ن د)

لم يرد فيه إلا قـولُ «ابـن الأعـرابي»: إن«الحُنُـد»: الأحسـاء؛ أي: الركايـا، والآبار. وهو مصحَّف عن «الحُتُد»[6].

٢٠٦- (ح ن ز)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «هذا حِنْز هذا»؛ أي: مِثْله. وهو مصحَّف عن «حِتْن»[7].

---

(١) ينظر: تا (هـ م ذ، ٢/ ٥٨٥).

(٢) ينظر: ل (ح ن ت، ٢/ ١٠١٩)، وتا (ح ن ت، ١/ ٥٣٩).

(٣) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٧٨).

(٤) ينظر: ل (ح ن ت، ٢/ ١٠١٩)، وتا (ح ن ت، ١/ ٥٣٩).

(٥) ينظر: ل (ح ن ح، ٢/ ١٠٢٠،وتا (ح ن ح، ٢/ ١٣٥).

(٦) ينظر: ل (ح ن د، ٢/ ١٠٢٠)، وتا (ح ن د، ٢/ ٣٤١).

(٧) ينظر: ل (ح ن ز، ٢/ ١٠٢٢)، وتا (ح ن ز، ٤/ ٢٩ «م»).

الثاني: «الحِنْز»: القليل من العطاء. وأرجّح أنه مصحَّف عن «الحِتْر» بالمعنى نفسه[1]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ح ت ر) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يـرد في (ح ن ز) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،وآخرُ مصحف.
- أن هــذه الدلالــة أصــيلة في (ح ت ر)، تــدور حولهــا بعــضُ الاســتعمالات الأخرى[2].

٢٠٧- (ح ن ص)

لم يرد فيه إلا أن «الحِنْصَأوة»: الضئيل الضعيف من الرجـال. وهـو مَظِنَّـة أن يكون مشتقًّا من (ح ص ء)[3].

٢٠٨- (خ ب ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «خبَش الشيء»: إذا جمعه من هاهنـا وهاهنـا ، وقـولهم: «إن المجلس يجمع خُبَاشاتٍ من الناس». وهما مَظِنَّة التصـحيف عـن«حَـبَش»، و«حباشات»- بالحاء المهملة[4].

٢٠٩- (خ ب ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٢١٠- (خ ت ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ح ت ر، ٢/ ٧٦٩).

(٢) ينظر: تا (ح ت ر، ٣/ ١٢٢).

(٣) ينظر: ل (ح ن ص، ٢/ ١٠٢٣)، و(ح ص ء، ٢/ ٨٩٢)، وتا (ح ص ء، ١/ ٥٦).

(٤) ينظر: ل (خ ب ش، ٢/ ١٠٩٣)، وتا (خ ب ش، ٤/ ٣٠٣). وينظر: مق (خ ب ش، ٢/ ٢٤١).

(٥) ينظر: تا (خ ب ك، ٧/ ١٢٥).

(٦) ينظر: ل (خ ت ش، ٤/ ٣٠٣).

٢١١- (خ ت ف)

لم يرد فيه إلا أن «الخُتْف»: السَّذَاب. وهو لغة يمانية. والسَّذَاب: نوع من البقول[1].

٢١٢- (خ ث ع)

لم يرد فيه إلا قولُ «ثعلب»: «رجل خَوْثَع»: إذا كان لئيمًا[2]. وأرجّح أن يكون مصحَّفًا عن «خَوْتع» بالمعنى نفسه تقريبًا[3]، يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (خ ت ع) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (خ ث ع) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (خ ت ع)، تدور حولها بعضُ استعمالاته الأخرى.

٢١٣- (خ ج د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٢١٤- (خ ج ف)

لم يرد فيه إلا أن«الخَجِيف»: الطَّيش والكِبْر،وأن«الخَجِيفَة»: المرأة القَضِيفة. وهما لغتان في «الجخيف»، و«الجخيفة»[5].

٢١٥- (خ ذ ن)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «الخُذُنَّتَان»للأذنين. وهو مصحَّف عن «الحُذُنَّتَيْن» - الحاء المهملة[6].

---

(١) ينظر: ل (خ ت ف، ٢/ ١١٠٠)، وتا (خ ت ف، ٦/ ٧٩).
(٢) ينظر: ل (خ ث ع، ٢/ ١١٠٤)، وتا (خ ث ع، ٥/ ٣١٢).
(٣) ينظر: تا (خ ت ع، ٥/ ٣١١).
(٤) ينظر: تا (خ ج د، ٢/ ٣٤٢ «م»).
(٥) ينظر: ل (خ ج ف، ٢/ ١١٠٦)، وتا (خ ج ف، ٦/ ٧٩ ـ ٨٠). وينظر: ل (ج خ ف، ١/ ٥٥٦).
(٦) ينظر: ل (خ ذ ن، ٢/ ١١٢٠).

٢١٦- (خ س ج)

لم يرد فيه إلا أن «الخَسِيج»: نوع من الأكسية - أو الأخبية- يُنسج من ظَليف عُنق الشاة. وهو مبدل من «الخَسِيّ»[١].

٢١٧- (خ س ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٢١٨- (خ س م)

لم يرد فيه إلا أن «الأُخْسُوم»: عروق الجُوالق. وهو لغة في «الأُخْصُوم»[٣]. وقد أهمله اللسان.

٢١٩- (خ ش ق)

لم يرد فيه إلا أن «الخَوْشق»: ما يتبقى في العِذْق بعدما يُلتقط ما فيه. وأنه الرديء من كل شيء[٤]. وهو استعمال غير عربيّ[٥].

٢٢٠- (خ ش ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٢٢١- (خ ع ر)

لم يرد فيه إلا أن «الخَيْعَرة»: خِفَّة، وطَيْش[٧]. وقد ذهب الزَّبيديّ إلى أنه قد يكون لغة -أو لثغة- في «الهَيْعَرة»[٨]. قلتُ: وقد يكون محرَّفًا عنه.

---

(١) ينظر: ل (خ س ج، ٢/ ١١٥٦)، وتا (خ س ج، ٢/ ٣٢)، و(خ س ي، ١٠/ ١١٣. و«ظليف العُنُق»: أصلها.

(٢) ينظر: تا (خ س ك، ٧/ ١٢٥).

(٣) ينظر: تا (خ س م، ٨/ ٢٧٧).

(٤) ينظر: ل(خ ش ق ، ٢/ ١١٦٧).

(٥) ينظر: تا (خ ش ق، ٦/ ٣٣٣ «م»)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٥٥)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢٦)، وقاموس الفارسية (ص ٢١٨).

(٦) ينظر: تا (خ ش ك، ٧/ ١٢٥ ـ ١٢٦).

(٧) ينظر: ل (خ ع ر، ٢/ ١٢٠٧).

(٨) ينظر: تا (خ ع ر، ٣/ ١٨٥)، و(هـ ع ر، ٣/ ٦٢٢).

٢٢٢- (خ ف ن)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الخَفَّان»: رئال النعام. وهو مصحَّف عن «الحَفَّان».

الثاني: «الخَيْفَان»: نوع من الجراد. والراجح أن نونه زائدة،وأنه مشتق من (خ ي ف).

الثالث: قول «ابن الإعرابي»: إن«الخَفْن»: استرخاء المفاصل. وهو مشكوك في صحته[1].

٢٢٣- (خ ل ت)

لم يرد فيه إلا أن«الخِلْتِيت»: الأَنْجَرُذ (نوع من الصَّمغ). وهو غير عربيّ[2].ويقال فيه: «الحِلْتيت» بالحاء المهملة كذلك.

٢٢٤- (خ ل ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ؛إلا أن «الخُلَّر»: نوع من النبات. وهو غير عربيّ[3].

٢٢٥- (خ ل ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٢٢٦- (خ م ت)

لم يرد فيه إلا أن «الخَمِيت»: السَّمين. وهو لغة حميرية[5].

---

(١) ينظر: ل (خ ف ن، ٢/ ١٢١٦)، وتا (خ ف ن، ٩/ ١٩٢).

(٢) ينظر: ل (خ ل ت، ٢/ ١٢٢٢)، وتا (خ ل ت، ١/ ٥٤٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٥١).

(٣) ينظر: ل (خ ل ر، ٢/ ١٢٢٦)، وتا (خ ل ر، ٣/ ١٨٦)، وجامع التعريب (١/ ٤٠٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص٥٦).

(٤) ينظر: تا (خ ل ك، ٧/ ١٢٦ «م»).

(٥) ينظر: ل (خ م ت، ٢/ ١٢٥٨)، وتا (خ م ت، ١/ ٥٤٢).

٢٢٧- (خ م ز)

لم يرد فيه إلا أن «الخامِيز»: نوع من الطعام. وهو غير عربيّ[١].

٢٢٨- (خ م ق)

لم يرد فيه إلا أن «الخَمْق»: الأخذ في خِفْية. وهو غير عربيّ[٢].

٢٢٩- (خ م ن)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «التخمين»: القول بالحَدْس. وهو مَظِنَّة أن يكون غير عربيّ[٣].

الثاني: قولهم: «هو خامِن الذِّكْر» للخفي الساقط لا نباهة له. وهو مبدل من«خامل الذِّكْر».

الثالث: «الخُمَّان»: الضعيف من الرماح[٤]. وهو غير عربيّ[٥].

٢٣٠- (خ ن ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦].

٢٣١- (خ ن ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الخِنْذِيذ»: الضخم من الخيل،والشاعر المجيد، والشجاع، والسيد الحليم ...وأن«الخِنْذِيان»: الكثير الشر[٧]. وكلاهما غير عربيّ[٨].

---

(١) ينظر: ل (خ م ز)٢/ ١٢٦٢)، وتا (خ م ز، ٤/ ٣٤)، وجامع التعريب (١/ ٣٩٦).

(٢) ينظر: ل (خ م ق، ٢/ ١٢٦٨)، وتا (خ م ق، ٦/ ٩٣٩ «م»)، وجامع التعريب (١/ ٤٠٩).

(٣) ينظر: ل(خ م ن، ٢/ ١٢٧٠). وتا(خ م ن)٩/ ١٩٣)، وشفاء الغليل (ص ١١٢)، وجامع التعريب (١/ ٤٠٩).

(٤) ينظر: ل(خ م ن، ٢/ ١٢٧٠)، وتا (خ م ن، ٩/ ١٩٣).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٥٧).

(٦) ينظر: ل (خ ن ج، ٢/ ١٢٧٣)، وتا (خ ن ج، ٢/ ٣٦).

(٧) ينظر: ل (خ ن ذ، ٢/ ١٢٧٤).

(٨) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٥٨).

٢٣٢- (خ ن ز)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «خنِز اللحمُ»: فسد وأنتن،وهو مقلوب عن «خزن»[١].

الثاني: «الخَنِيز»: الثَّريد من الخبز الفَطير. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن «الخَبِيز»[٢].

٢٣٣- (خ ن ص)

لم يرد فيه إلا أن «الخِنَّوْص»: ولد الخنزير[٣]. وهو غير عربيّ[٤]. ومنه قيل للصغير من كل شيء: «خَنَانِيص»[٥].

٢٣٤- (خ ن ظ)

لم يرد فيه إلا أن «الخِنْظِيان»: الرجل الفاحش المفسد[٦]. وهو غير عربيّ. ويقال فيه: «الخِنْذِيان» أيضًا[٧].

٢٣٥- (خ ن م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨].

٢٣٦- (د ب ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٩]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (خ ن ز، ٢/ ١٢٧٥)، وتا (خ ن ز، ٤/ ٣٤). وكذا: مق (خ ن ز، ٢/ ٢٢٢).

(٢) ينظر: تا ((خ ب ز، ٤/ ٣٤).

(٣) ينظر: ل (خ ن ص، ٢/ ١٢٧٨).

(٤) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٨٠).

(٥) ينظر: تا (خ ن ص، ٤/ ٣٩١).

(٦) ينظر: ل (خ ن ظ، ٢/ ١٢٧) .

(٧) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٥٨).

(٨) ينظر: ل (خ ن م، ٢/ ١٢٨١)، وتا (خ ن م، ٨/ ٢٨٥).

(٩) ينظر: تا (د ب ث، ١/ ٦٢١).

٢٣٧- (د ب ج)

لم يرد فيه إلا أن«الدِّيباج»: نوعٌ من الثياب الحريريَّة المُلوَّنة. وهو استعمال غير عـربيّ. وقـد اشـتُقَّ منـه قـولهم: «دَبَّـجَ المطـرُ الأرضَ»: إذا روَّضـها، و«دِيباجـة الوجه»؛ أي: حُسن بشرته، وغير ذلك[١].

٢٣٨- (د ب ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الدِّيابوذ» - أو: «الدِّيابود»: ثوب يُنسج بنِيرين. وهو غـير عربيّ[٢].

٢٣٩- (د ب ك)

لم يرد فيه إلا أن «الدُّبَاكة»: الكِرْنافة. وهو لغة سواديةٌ[٣].

٢٤٠- (د ب ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الدِّبْن»: حظيرة من القصب تُعْمَل للغنم. وهو غير عربيّ.

الثاني: قول «ابن الأعرابي»: إن«الدُّبْنة»: اللّقمةُ الكبيرة[٤]. وأرجّح أنه مبـدل من «الدُّبْلَة» بالمعنى نفسه[٥]، يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (د ب ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يـرد في (د ب ن) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد، وآخرُ غير أصيل.

---

(١) ينظر: ل (د ب ج، ٢/ ١٣١٦)، وتا (د ب ج، ٢/ ٣٧). وكـذا: المُعَـرَّب (ص ١٩١). وشـفاء العليـل (ص ١١٩)، وجـامع التعريـب (١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)، والألفـاظ الفارسـية المُعَرَّبـة (ص ٦٠). وقاموس الفارسية (ص ٢٧٢).

(٢) ينظر: ل (د ب ذ، ٢/ ١٣١٧)، وتا (د ب ذ، ٢/ ٥٦٢). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٨٧)، وجامع التعريـب (١/ ٤٨٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٠). وغرائب اللغة العربية (ص ٢٢٩).

(٣) ينظر: ل (د ب ك، ٢/ ١٣٢٤)، وتا (د ب ك، ٧/ ١٢٦).

(٤) ينظر: ل (د ب ن، ٢/ ١٣٢٥)، وتا (د ب ن، ٩/ ١٩٥).

(٥) ينظر: ل (د ب ل، ٢/ ١٣٢٤).

- أن هذه الدلالة أصيلة في (د ب ل) تتَّفق وبعضَ استعمالاته الأخرى الدَّالة على (الجمع والتكبير).

٢٤١- (د ب ع)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّيْبع»: لقب لشخص. ومعناه: الأبيض. وهو لغة نوبية[١]. وقد أهمله اللسان.

٢٤٢- (د ح ب)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّحْب»: الدَّفع، كدفع النِّكاح[٢]. وأرجّح أنه مبدلٌ من «الدحم» بالمعنى نفسه[٣]، وذلك لما يأتي:

- أن (د ح م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (د ح ب) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الدفع» أصيلة في استعمالات (د ح م).

٢٤٣- (د ح ث)

لم يرد فيه إلا أن«الدَّحُث»: الرجل الجيِّد السياق للحديث، وهو مقلوبٌ عن «الحَدُث»، كما قرَّر الصاغانيّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٢٤٤- (د ح ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «دَحَجه»: إذا عَرَكه كعَرْك الأديم، و«دَحَج»: إذا جامَعَ. وهو لغة يمانية[٥].

---

(١) ينظر: تا (د ب ع، ٥/ ٣٢٥ «م»).

(٢) ينظر: ل (دح ب، ٢/ ١٣٣٢)، وتا (دح ب، ١/ ٢٤٥).

(٣) ينظر: ل (دح م، ٢/ ١٣٣٧).

(٤) ينظر: تا (دح ث، ١/ ٦٢١)، وتكملة الصاغاني (دح ث، ١/ ٣٦٣).

(٥) ينظر: ل (دح ج، ٢/ ٣٩). وكذا: الجمهرة (دح ج، ١/ ٤٣٥).

٢٤٥- (د ح ن)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الدَّحِن»: الخبيث، والسمين المسترخي البطن[١]. وهو مبدل من «الدَّحِل»[٢].

الثاني: «الدَّحَنة»: الأرض المرتفعة. وهو لغة يمانية مشكوك في صحتها[٣].

الثالث: «الدَّيْحَان»: الجراد[٤]. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتقًّا من (د ي ح)[٥].

٢٤٦- (د خ ص)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّخُوص»: الجارية الممتلئة لحمًا، التارّة[٦]. وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال مبدلًا من «الدَّخُوس» بالمعنى نفسه[٧]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (د خ س) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (د خ ص) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الامتلاء والترارة» أصيلةٌ في (د خ س)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته الأخرى.
- أن «الأزهريَّ» قد شكَّك في هذا الاستعمال بقوله ـ مُعلِّقًا عليه: «قلتُ: وهذا حرفٌ غريبٌ، ولا أحفظه لغير اللَّيْث»[٨].

---

(١) ينظر: ل (دح ن، ٢/ ١٣٣٧)، وتا (دح ن، ٩/ ١٩٦).

(٢) ينظر: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ٦٤)، ومق (دح ن، ٢/ ١٣٣).

(٣) ينظر: الجمهرة (دح ن، ١/ ٥٠٦)، ول (دح ن، ٢/ ١٣٣٨).

(٤) ينظر: ل (دح ن، ٢/ ١٣٣٨).

(٥) ينظر: ل (د ي ح، ٢/ ١٤٦٦).

(٦) ينظر: ل (دخ ص، ٢/ ١٣٤١)، وتا (دخ ص، ٤/ ٣٩٣).

(٧) ينظر: تا (دخ س، ٤/ ١٤٨). وقد نسبه إلى ابن فارس، بيد أني لم أجده في (دخ س) في المقاييس (٢/ ٣٣٤)، ولا في المجمل (٢/ ٣٤٩).

(٨) ينظر: التهذيب (دخ ص، ٧/ ١٢٦)، والاستعمال وارد في «العين» (دخ ص، ٤/ ١٨٢).

٢٤٧- (د ر ز)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّرْز»: زِئبر الثوب،وأنـه يقـال للحاكَـة والسِّـفْلَة: «بنـو دَرزة». وهما استعمالان غير عربيين[١].

٢٤٨- (د ر ش)

لم يرد فيه إلا أن «الدارش»: جِلْد أسود[٢]؛ وهو غير عربيّ.وأن «الـدرويش»: الرجل الفقير (المتعبّد)؛ وهو غير عربي كذلك[٣].

٢٤٩- (د ر ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٢٥٠- (د ر هـ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «دَرَه عن القوم»: إذا دَافَع عنهم[٥]. وهو مبـدل مـن «درأ» [٦]،أو لغـة فيه[٧].

الثاني: «سكِّين دَرَهْرَهَة»: معوجّة الرأس،بيضاء صافية.وهو اسـتعمال غـير عربيّ[٨]. واستعير للدلالة على الكوكبةِ الصَّافية الوَقَّادة[٩].

---

(١) ينظر: ل (د ر ز، ٢/ ١٣٥٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٢)، وغرائب اللغة العربية (ص٢٢٧)، وقاموس الفارسية (ص ٢٤١).

(٢) ينظر: ل (د ر ش، ٢/ ١٣٦١).

(٣) ينظر: تا (د ر ش، ٤/ ٣١٠)، والألفا ظ الفارسية المُعَرَّبة (ص٦٣).

(٤) ينظر: تا (د ر ط، ٥/ ١٣٩ «م»).

(٥) ينظر: ل (د ر هـ ٢/ ١٣٦٩).

(٦) ينظر: مق (د ر هـ ٢/ ٢٧١).

(٧) ينظر: تا (د ر هـ ٩/ ٣٨٦).

(٨) ينظر: ل (د ر هـ ٢/ ١٣٦٩)، وتا (د ر هـ ٩/ ٣٨٦).وكذا: المُعَرَّب (ص ١٩٩)، وجـامع التعريـب (١/ ٤٥٠).

(٩) ينظر: ل (د ر هـ ٢/ ١٣٦٩).

٢٥١- (د ز ر)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي إن «الدَّزْر»: الدفع[١]. وأرجّح أن يكـون هـذا الاستعمال مبدلًا من «الدَّسْر» بالمعنى نفسه[٢]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (د س ر)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد فيـه (د ز ر) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الدفع» أصيلة في (د س ر) تدور حولها استعمالاته المتعـددة [٣]. وهـذا كقـولهم: «دَسَرَه بـالرمح»: إذا طعنـه بـه،وقولهم: «الدِّسـار»: للمسامير التي تُدقّ في الخشب[٤].

٢٥٢- (د ز ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٢٥٣- (د ز ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٢٥٤- (د ز ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

٢٥٥- (د س ت)

لم يرد فيـه إلا أن «الدَّسْـت»: الثياب،والورق،وصـدر البيـت، والصـحراء. وهو غير عربيّ[٨].

---

(١) ينظر: ل (د ز ر، ٢/ ١٣٧٢)، وتا (د ز ر، ٣/ ٢٠٦).

(٢) ينظر: ل (د س ر، ٢/ ١٣٧٢).

(٣) ينظر: مق (د س ر، ٢/ ٢٧٨).

(٤) ينظر: تا (د س ر، ٣/ ٢٠٦).

(٥) ينظر: تا (د ز ق، ٦/ ٣٤٣).

(٦) ينظر: تا (د ز ك، ٧/ ١٢٩ «م»).

(٧) ينظر: تا (د زل، ٧/ ٣٢٢ «م»).

(٨) ينظر: تا (د س ت، ١/ ٥٤٣). وكذا: مق (د س ت، ٢/ ٢٧٧). وشـفاء الغليـل (ص ١٢٢ ـ ١٢٣)، والألفاظ الفارسية المُعرَّبة (ص ٦٣)، وقاموس الفارسية (ص ٢٤٨).

٢٥٦- (د س ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٢٥٧- (د س ق)

وردتْ فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الدَّيْسَق»: الخُوان من الفضة البيضاء الصافية. وهو استعمال غير عربيّ[٢]. واشتُقّ منه استعمالاتٌ أخرى اعتُبر فيها ملحظ« البياض، والصفاء، والترقرق»، فأُطلق «الدَّيسق» على «الخبز الأبيض» و«الحوض المليء بالماء الصافي ذي البريق»[٣].

الثاني: «بيت دَوْسَق»: إذا كان بين الكبير والصغير[٤]. وهو استعمال غير عربيّ. ويقال له: «الدّوشق» أيضًا[٥].

الثالث: «الدُّسْقَان»: الرسول ـ رسول السُّوء بين الرجل والمرأة[٦]. وهذا الاستعمال مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن«الدُّسْفَان»بالمعنى نفسه[٧]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن(د س ف)جذر متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد في(د س ق)إلا هذا الاستعمال واستعمالات أخرى غير أصيلة،وقد أهمل القاموس هذا الاستعمال واستدركه عليه «الزَّبيديّ» ناقلا نصَّ اللسان،وناصًّا على أن المصنِّف ـ أي صاحب القاموس ـ قد أورده في استعمالات (د س ف)[٨].

---

(١) ينظر: تا (د س ط، ٥/ ١٣٩).

(٢) ينظر: ل (د س ق، ٢/ ١٣٧٥)، وتا (د س ق، ٧/ ٣٤٣)، وجامع التعريب (١/ ٤٨٧).

(٣) ينظر: ل (د س ق، ٢/ ١٣٧٤).

(٤) ينظر: ل (د س ق، ٢/ ١٣٧٥).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٤).

(٦) ينظر: ل (د س ق، ٢/ ١٣٧٥).

(٧) ينظر: تا (د س ف، ٧/ ١٠٧).

(٨) ينظر: تا (د س ق، ٧/ ٣٤٤).

- أصالة هذه الدلالة في(د س ف)واتساقها مع بعض استعمالاته الأخرى، كقولهم: «الدُّسفة .. القِيادة ..وأدسفَ الرجلُ: صار معاشه منها»[1].

٢٥٨- (د ش م)

لم يرد فيه إلا أن «الدُّشْمة»: الرجل الذي لا خير فيه[2]. وهو استعمال غير عربيّ[3].

٢٥٩- (د ش ن)

لم يرد فيه إلا أن«الداشِن»، و«الدَّشِن»: الثوب -أو الدار- الجديدان. وكلاهما غير عربي[4].

٢٦٠- (د ص ر)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّوْصَر»: نوع من النبات ذو حَبٍّ دقيق أحمر. وهو مَظِنَّة أن يكون مبدلا من «الدَّوْسَر»[5]. وقد أهمله اللسان.

٢٦١- (د ع د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

٢٦٢- (د ع ل)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن «الأعرابي»: إن«الدَّعَل»: المخاتلة، والهروب[7]. وأرجّح أنه مبدل من «الدَّحَل» بالمعنى نفسه[8]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (د س ف، ٧/ ١٠٧).

(٢) ينظر: ل (د ش م، ٢/ ١٣٧٦)، وتا (د ش م، ٨/ ٢٩٠).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٤)، وقاموس الفارسية (ص ٢٥٣).

(٤) ينظر: ل (د ش ن، ٢/ ١٣٧٦). وتا (د ش ن، ٩/ ١٩٩). وكذا: المُعَرَّب (ص ١٩٣)، وجامع التعريب (١/ ٤٢٧).

(٥) ينظر: تا (د (ص ر، ٣/ ٢٠٧). وينظر: ل (د س ر، ٢/ ١٣٧٢).

(٦) ينظر: ل (د ع د، ٢/ ١٣٧٩)، وتا (د ع د، ٢/ ٣٤٦).

(٧) ينظر: ل (د ع ل، ٢/ ١٣٨٣)، وتا (د ع ل، ٧/ ٣٢٢).

(٨) ينظر: ل (د ح ل، ٢/ ١٣٣٦).

- أن (د ح ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (د ع ل) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (د ح ل) تدور حولها استعمالاتٌ أخرى[1].

٢٦٣- (د ف س)

لم يرد فيه إلا قول «ابن الأعرابي»: «أَدفس الرجلُ»: إذا اسودَّ وجهه من غير علّة. وهو استعمال مشكوك في صحته[2].

٢٦٤- (د ق ن)

لم يرد فيه إلا أن «الدِّيقَان»، و«الدِّقْدَان»: أثافيّ القِدْر. وكلاهما غير عربي[3].

٢٦٥- (د ك ر)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الدِّكْر». وهو لغة لربيعة في «الذِّكْر».

الثاني: «الدِّكْر»: لعبة للزنج والحَبَش[4]. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية، فضلًا عن أنها مَظِنَّة أن تكون غير عربية.

٢٦٦- (د ك م)

استعمالاته مبدلة من استعمالات الجذر (د ق م)[5].

٢٦٧- (د م ش)

لم يرد فيه إلا أن«الدَّمَش»: التهيُّج من حرارةٍ، أو شرب دواء. وهو استعمال غير عربيّ[6].

---

(١) ينظر: تا (دح ل، ٧/ ٣١٨-٣١٩).

(٢) ينظر: ل (د ف س، ٢/ ١٣٩٣)، وتا (د ف س، ٤/ ١٥٢).

(٣) ينظر: ل (د ق ن، ٢/ ١٤٠٣)، وتا (د ق ن، ٩/ ٢٠١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٥).

(٤) ينظر: ل (د ك ر، ٢/ ١٤٠٣). وتا (د ك ر، ٣/ ٢١٠).

(٥) ينظر: ل (د ك م، ٢/ ٤٠٥). وتا (د ك م، ٨/ ٢٩٢). وينظر: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ١١٣)، وأمالي القالي ٢/ ١٥٦)، والمخصص ١٣/ ٢٧٧).

(٦) ينظر: ل (د م ش، ٢/ ١٤٢٢)، وتا (د م ش، ٤/ ٣١١)، وجامع التعريب (١/ ٤٦١-٤٦٢).

٢٦٨- (د م هـ)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّمَـه»: شِـدَّة حـرِّ الرَّمـلِ، والرَّمضـاء[١]. وهـو اسـتعمال مشكوك في صِحّته[٢].

٢٦٩- (د ن ب)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «رجل دِنَّبَة، ودِنَّابَة»: قصير[٣]. وهو مبدل من «دِنَّمة، ودِنَّامة»[٤].

الثاني: «دُنْب»: الذيل. وهو غير عربيّ[٥].

٢٧٠- (د ن ج)

لم يرد فيه إلا أن«الدُّنْج»: عقـلاء الرجـال،وأن«الـدِّناج»: إحكـام الأمـر[٦]. وكلاهما غير عربيّ[٧].

٢٧١- (د ن ح)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الدِّنْح»: عيد من أعياد النصارى. وهو غير عربيّ.

الثاني: «دَنَّح الرجلُ»: إذا طأطأ رأسه وذلَّ[٨]. وهذا قـد يكـون مصـحَّفًا عـن «دنَّخ الرجلُ» بالمعنى نفسه[٩]. ويعضّد هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (دم هـ ٢/ ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩)، وتا (د م هـ ٩/ ٣٨٦).

(٢) ينظر: التهذيب (د م هـ ٦/ ٢٣٠).

(٣) ينظر: ل (د ن ب، ٢/ ١٤٣١ ـ ١٤٣٢)، وتا (د ن ب، ١/ ٢٤٧).

(٤) ينظر: مق (د ن ب، ٢/ ٣٠٣).

(٥) ينظر: تا (د ن ب، ١/ ٢٤٧)، وقاموس الفارسية (ص ٢٦٢).

(٦) ينظر: ل (د ن ج، ٢/ ١٤٣٢).

(٧) ينظر: تا (د ن ج، ٢/ ٤٦)، وجامع التعريب (١/ ٤٢٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٦٦).

(٨) ينظر: ل (د ن ح، ٢/ ١٤٣٢)، وتا (د ن ح، ٢/ ١٣٦).

(٩) ينظر: ل (د ن خ، ٢/ ١٤٣٢).

- أن (د ن خ)جذر متعدِّد الاستعمالات، وله شاهد شعريّ،على خلاف(د ن ح)الذي لا شاهد له.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (د ن خ) تدور حولها استعمالاته المتعددة[1].

٢٧٢- (د ن ظ)

لم يرد فيه إلا قول «الزَّبيديّ»: «ومما يُسْتدرك عليه: عشب دَنِظ.. إذا كان غضًّا،هكذا في اللسان عن بعض الأعراب في ترجمة (د ر ع)»[2]. وقد راجعتُ اللسان، فوجدتُ فيه كلمة «دمظ»بدلا من«دنظ»[3]. وهكذا نقله عنه «الزَّبيديّ» في ترجمته لـ(د ر ع)[4]. فلعلّه يكون قد تحرَّف على «الزّبيديّ».

٢٧٣- (د ن غ)

لم يرد فيه إلا أن«الدَّنِغ»: من سَفِلة الناس[5]. وهو لغة في «الدَّنِع»، أو مصحَّف عنه[6].

٢٧٤- (د ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7].

٢٧٥- (د هـ ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الدَّهْث»: الدفع[8]. وأرجّح أن يكون محرَّفًا عن «الدعث»بالمعنى نفسه.[9] يَدْعَم ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: تا (د ن خ، ٢/ ٢٥٧).

(٢) ينظر: تا (د ن ظ، ٥/ ٢٥٢ «م»).

(٣) ينظر: ل (د ر ع، ٢/ ١٣٦٢).

(٤) ينظر: تا (د ر ع، ٥/ ٣٢٦).

(٥) ينظر: ل (د ن غ، ٢/ ١٤٣٢)، وتا (د ن غ، ٦/ ٩ ـ ١٠).

(٦) ينظر: الجمهرة (د ن غ، ٢/ ٦٧١).

(٧) ينظر: ل (د ن ك، ٢/ ١٤٣٤)، وتا (د ن ك، ٧/ ١٣٣).

(٨) ينظر: ل (د هـ ث، ٢/ ١٤٣٧)، وتا (د هـ ث، ١/ ٦٢٢).

(٩) ينظر: ل (د ع ث، ٢/ ١٣٧٨).

- أن (د ع ث) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (د هـ ث) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (د ع ث)، وتتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الوطء الشديد».

٢٧٦- (د هـ ك)

لم يرد فيه إلا أن «الدَّهْك»: الطَّحن، والكسر[١]. وأرجّح أنه محرف عن (الرَّهْك) بالمعنى نفسه[٢]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (ر هـ ك) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على النقيض من (د هـ ك).
- أن ابن فارس قد شكَّ في صحة هذا الجذر برمَّتِه قائلا: «الدال والهاء والكاف ليس بشيء»، ثم أورد هذا الاستعمال[٣].
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ر هـ ك)،وتتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الضعف، والاسترخاء»[٤].

٢٧٧- (د هـ ل)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «مضى دَهْلٌ من الليل»؛ أي: ساعة. وهو مشكوك في صحته.

الثاني: قول «ابن الإعرابي» إن «الدَّاهِل»: المُتحيِّر. وهو مقلوب عن «الدَّالِه».

الثالث: قولهم: «لا دَهْل»؛ أي: لا تخف. وهو غير عربيّ[٥].

---

(١) ينظر: ل (د هـ ك، ٢/ ١٤٤٣).

(٢) ينظر: ل (ر هـ ك، ٣/ ١٧٥٦).

(٣) ينظر: مق (د هـ ك، ٢/ ٣٠٧).

(٤) ينظر: ل (ر هـ ك، ٣/ ١٧٥٦).

(٥) ينظر: ل (د هـ ل، ٢/ ١٤٤٣)، وتا (د هـ ل، ٧/ ٣٢٧ـ٣٢٨). وكذا: مق (د هـ ل، ٢/ ٣٠٧).

٢٧٨- (ذ ب ج)

لم يرد فيه إلا أن«الذُّوباج»: مقلوب عن«الجُوذاب»[١]. وهو طعام يُصْنع بالسكّر، والأرز، واللحم[٢].

٢٧٩- (ذ ب ن)

لم يرد فيه إلا قول ابن «الإعرابيّ»: إن«الذُّبْنة»: ذبول الشَّفتين. وهو مبدل من «الذُّبْلة»[٣].

٢٨٠- (ذ ج م)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ما سمعتُ له ذُجْمَة»؛ أي: كلمة[٤]. وهو استعمال مشكوك في صحته[٥]. وقد أهمله اللسان.

٢٨١- (ذ خ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٢٨٢- (ذ ر ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧].

٢٨٣- (ذ ع ب)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رأيت القوم مُذعابِّين»؛ أي: يتلو بعضُهم بعضًا. وهو مبدل من «مثعابين»[٨].

---

(١) ينظر: ل(ذ ب ج، ٣/ ١٤٨٥)، وتا (ذ ب ج، ٢/ ٤٦ ـ ٤٧ «م»).

(٢) ينظر: ل (ج ذ ب، ١/ ٥٧٤).

(٣) ينظر: ل (ذ ب ن، ٣/ ١٨٤٩)، وتا (ذ ب ن، ٩/ ٢٠٩).

(٤) ينظر: تا (ذ ج م، ٨/ ٣٠٠).

(٥) ينظر: الجمهرة (ذ ج م، ١/ ٤٥٤).

(٦) ينظر: تا (ذ خ ن، ٩/ ٢٠٩ «م»).

(٧) ينظر: ل (ذ ر ج، ٣/ ١٤٩٣)، وتا (ذ ر ج، ٢/ ٤٧ «م»).

(٨) ينظر: ل (ذ ع ب، ٢/ ١٥٠٢)، وتا (ذ ع ب، ١/ ٢٥٣).

٢٨٤- (ذ ع ج)

لم يرد فيه إلا أن «الذَّعْج»: الدفع الشديد،وقد يُكنى به عن النكاح،عن «ابن دريد»[١]. وهو استعمال مشكوكٌ في صحته،قال فيه «الأزهريّ»: «ولم أسمع الذَّعْج بهذا المعنى لغير ابن دريد. وهو من مناكيره»[٢].

٢٨٥- (ذ ع ق)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الذُّعَاق»: المرّ. وهو لغة -أو لثغة- في «الزّعاق».

الثاني: «ذعَق به»: صاح. وهو لغة أيضًا في «زعق»[٣].

الثالث: «داء ذُعاق»؛ أي: قاتل[٤]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مصحَّف عن «ذُعاف» بالمعنى نفسه[٥]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ذ ع ف) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ذ ع ق) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،وآخران غير أصيلين.
- أن الدلالة على القتل الوَحِيِّ (البالغ السرعة) أصيلةٌ في (ذ ع ف)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٢٨٦- (ذ ع ل)

لم يرد فيه قولُ «ابن الإعرابي»: إن «الذَّعَل»: الإقرار بعد الخضوع. وقد ضعَّف «الأزهريّ» هذا الاستعمال بقوله: «وهذا حرفٌ غريبٌ ما رأيتُ له ذكرًا في الكتب»[٦]. قلت: لعلّ هذا الاستعمال يكون مبدلا من «الذعن» بالمعنى

---

(١) ينظر: ل (ز ع ج، ٣/ ١٥٠٢)، وتا (ذ ع ج، ٢/ ٤٧). وكذا: الجمهرة (ز ع ج، ١/ ٤٥٤).

(٢) ينظر: التهذيب (ز ع ج، ١/ ٣٥١)، ول (ز ع ج، ٣/ ١٥٠٢).

(٣) ينظر: ل(ذ ع ق، ٣/ ١٥٠٣)، وتا (ذ ع ق، ٦/ ٣٥١).

(٤) ينظر: تا (ذ ع ق، ٦/ ٣٥١).

(٥) ينظر: تا (ذ ع ف، ٦/ ١١١).

(٦) ينظر: ل (ذ ع ل، ٣/ ١٥٠٣)، وتا (ذ ع ل، ٧/ ٣٢٩)، والتهذيب (ذ ع ل، ٢/ ٣١٩ـ ٣٢٠).

نفسه[1]، فإن الدلالة على «الإقرار والخضوع» أصيلة في استعمالات (ذ ع ن)، كما أنه متعدِّد الاستعمالات، والشواهد.

٢٨٧- (ذ ف ل)

لم يرد فيه إلا أن «الذَّفْل»: القَطِران[2]. وهو مشكوك في صحته[3].

٢٨٨- (ذ ل ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ذلَج الماءَ في حَلْقه»: إذا جرعه[4]. وأرجّح أن يكون محرَّفًا عن «زَلج الماء» بالمعنى نفسه[5]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ز ل ج) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ذ ل ج) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في(ز ل ج) تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على سرعة السير، وخفّته.

٢٨٩- (ذ ل ح)

لم يرد فيه إلا أن «الذُّلَّاح»، و«المُذَلَّح»: اللبن الممزوج بالماء[6]. وأرجّح أنهما مبدلان من «الذَّرَّاح» و «المُذَرَّح» بالمعنى نفسه[7]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ذ ر ح) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ذ ل ح) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ذ ع ن، ٣/ ١٥٠٤).

(٢) ينظر: الجمهرة (ذ ف ل، ٢/ ٦٩٩).

(٣) ينظر: ل (ذ ف ل، ٢/ ٦٩٩)، وتا (ذ ف ل، ٧/ ٣٢٩).

(٤) ينظر: ل (ز ل ج، ٣/ ١٥١١)، وتا (ز ل ج، ٢/ ٤٧).

(٥) ينظر: (ز ل ج، ٣/ ١٨٥١).

(٦) ينظر: تا (ذ ل ح، ٢/ ١٤٠).

(٧) ينظر: ل (ذ ر ح، ٣/ ١٤٩٣).

- أن الدلالة على «المزج» أصيلة في (ذ ر ح) تدور حولها بعض استعمالاته الأخرى، كقولهم: «عسل مُذرَّح»: إذا غلب عليه الماء[1].

٢٩٠- (ذ ل ع)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «الأَذْلَعِيّ»: الضخم من الأُيُور الطويل. وهو مُصَحَّف عن «الأَذْلَغِيّ»، كما قرَّر الأزهريّ[2].

٢٩١- (ذ م خ)

لم يرد فيه إلا أن «الذَّمَخ»: ثمرة شجرة تشبه التين[3]. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية. وقد أهمله اللسان.

٢٩٢- (ذ م ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٢٩٣- (ذ ن م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٢٩٤- (ر ب هـ)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الإعرابيّ: «أَرْبَه الرجلُ»: إذا استغني بتعب شديد. وهو مشكوك في صحته[6].

٢٩٥- (ر ت ن)

لم يرد فيه إلا أن «المُرَتَّنَة»: الخبزة المُشَحَّمَة. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن «المُرَثَّنة»[7].

---

(١) ينظر: تا (ذ ر ح، ٢/ ١٣٩).

(٢) ينظر: التهذيب (ذ ل ع، ٢/ ٣٢٠)، و ل (ذ ل ع، ٣/ ١٥١١)، وتا (ذ ل ع، ٥/ ٣٣٧).

(٣) ينظر: تا (ذ م خ، ٢/ ٢٥٧).

(٤) ينظر: تا (ذ م ن، ٩/ ٢١٠).

(٥) ينظر: تا (ذ ن م، ٨/ ٣٠٢).

(٦) ينظر: ل (ر ب هـ ٣/ ١٥٧٢)، وتا (ر ب هـ، ٩/ ٣٨٧ «م»).

(٧) ينظر: ل (ر ت ن، ٣/ ١٥٧٩)، وتا (ر ت ن، ٩/ ٢١٢).

٢٩٦- (ر ث غ)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّثَغ»: لغة في «اللثَغ»[1].

٢٩٧- (ر ج خ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2].

٢٩٨- (ر ج ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[3] وقد أهمله اللسان.

٢٩٩- (ر ج هـ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أَرْجَه الأمـرَ»: إذا أخَّـره عـن وقتـه. وهـو مبـدل مـن «أرجأه»[4].

٣٠٠- (ر ح ف)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: «أَرْحَـف الرجـلُ شَـفرتَه»: إذا حـدّدها. وهو مبدل من «أرهف»[5].

٣٠١- (ر خ ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

٣٠٢- (ر خ س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أرخس السِّعْرَ». وهو لغة في«أرخصه»[7].

---

(١) ينظر: ل (ر ث غ، ٣/ ١٥٨١)، وتا (ر ث غ، ٦/ ١١).

(٢) ينظر: ل (رج خ، ٣/ ١٥٨٧)، وتا (رج خ، ٢/ ٢٥٨).

(٣) ينظر: تا (رج ك، ٧/ ١٣٥).

(٤) ينظر: ل (رج هـ ٣/ ١٦٠٤)، وتا (رج هـ ٩/ ٣٨٧).

(٥) ينظر: ل (رح ف، ٣/ ١٦٠٨)، وتا (رح ف، ٦/ ١١٤).

(٦) ينظر: ل (رخ ج، ٣/ ١٦١٥)، وتا (رخ ج، ٢/ ٤٩).

(٧) ينظر: تا (رخ س، ٤/ ١٦٠).

٣٠٣- (ر خ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٣٠٤- (ردق)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّدَق»: لغة في الرَّدَج؛ وهو عِقْي الجَدْي[2].

٣٠٥- (ر د ك)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «غلام رَوْدَك»، أو «مُرَوْدَك»: إذا كان شابًّا حسن الخلْق[3]. وهو غير عربيّ[4].

٣٠٦- (ر ذ ق)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّوْذَق»: الجِلْد -أو الحَمَل- المسموط. وهو استعمال غير عربيّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٣٠٧- (ر ذ ك)

يرد فيه إلا أن «الرَّوْذَكة»: الصغيرة من أولاد الغنم. وهو استعمال غير عربيّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٣٠٨- (ر ذ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7].

---

(١) ينظر: تا (رخ ن، ٩/ ٢١٣).

(٢) ينظر: ل (ر د ق، ٥/ ١٦٢٧)، وتا (ر د ق، ٦/ ٣٥٥).

(٣) ينظر: ل (ر د ك، ٣/ ١٦٢٧). وتا (ر د ك، ٧/ ١٣٥).

(٤) ينظر: جامع التعريب (٢/ ١٠٥٥)، والألفاظ الفارسية المعربة (ص ٧١)، وقاموس الفارسية (ص ٣١١).

(٥) ينظر: تا (ر ذ ق، ٦/ ٣٥٥)، وجامع التعريب (١/ ٥١٨ ـ ٥١٩)، والألفاظ الفارسية المعربة (ص ٧١)، وقاموس الفارسية (ص ٣٠٧).

(٦) ينظر: تا (ر ذ ك، ٧/ ١٣٥)، والألفاظ الفارسية المعربة (ص ٧١).

(٧) ينظر: ل (رذ ن، ٣/ ١٦٣٣)، وتا (رذ ن، ٩/ ٢١٤).

٣٠٩- (ر ر ق)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّيْرَق» - أو «الرَّبْرق»: عِنَب الثعلب[١]. وهو استعمال غير عربيّ[٢].

٣١٠- (رزب)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الإِرْزَبَّة والمِرْزَبَّة»: المطرقة الكبيرة التي تكون للحدَّاد[٣]. وهو غير عربيّ[٤]. ومنه قيل للرجل الغليظ الشديد: «رجل إِرْزَبّ». وقيل: «رَكَبٌ إِرْزَبّ» للغليظ منها[٥].

الثاني: «المِرْزَاب»: لغة في الميزاب. وهو غير عربيّ أيضًا[٦].

الثالث: «المَرْزُبان»: الفارس الشجاع،المقدَّم على القوم. وهو غير عربيّ كذلك[٧].

٣١١- (رزع)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «فلان أرزع من فلان»: إذا كان أجبن منه. وهو: إما أن يكون محرَّفًا عن «أروع»،أو مصحَّفًا عن «أرزع»، كما نص الزَّبيديّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ررق، ٣/ ١٦٣٣)، وتا (ر ر ق، ٦/ ٣٥٥).

(٢) ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة (ص ٧١)، وقاموس الفارسية (ص ٣٠٥).

(٣) ينظر: ل (رزب، ٣/ ١٦٣٤).

(٤) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٧٢).

(٥) ينظر: ل (رزب، ٣/ ١٦٣٤).

(٦) ينظر: ل (رزب، ٣/ ١٦٣٤). وجامع التعريب (ص ٢٤١).

(٧) ينظر: ل (رزب، ٣/ ١٦٣٤). وتا (رزب، ١/ ٢٦٩). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٦٥)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص١٤٥)، وقاموس الفارسية (ص ٦٤١).

(٨) ينظر: تا (رزع، ٥/ ٣٥٤).

٣١٢- (رزف)

لم يرد فيه إلا أن «الإرزاف»: الإسراع،والتصويت. وهو مَظِنَّة أن يكون مقلوبًا عن «الإزراف» [١].

٣١٣- (رزك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ [٢]. وقد أهمله اللسان.

٣١٤- (ر س ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ [٣]. وقد أهمله اللسان.

٣١٥- (رس ط)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّساطون»: شراب من خمر وعسل لأهل الشام. وهو غير عربيّ [٤].

٣١٦- (ر س ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الرَّسَن»: الحبل الذي تُزَمّ به الدوابُّ على أنوفها [٥]. وهو غير عربيّ [٦].

الثاني: «الرَّاسَن»: نبات يشبه الزَّنجبيل [٧]. وهو غير عربيّ كذلك [٨].

---

(١) ينظر: ل (رزف، ٣/ ١٦٣٦).

(٢) ينظر: تا (زرك، ٧/ ١٣٥).

(٣) ينظر: تا (ر س ت، ١/ ٤٤٥).

(٤) ينظر: ل (ر س ط، ٣/ ١٦٤٢)، وتا (ر س ط، ٥/ ١٤٢ ـ ١٤٣). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٠٥)، وشفاء الغليل (ص١٣٣)، وجامع التعريب (١/ ٥١٠).

(٥) ينظر: ل (ر س ن، ٣/ ١٦٤٧)، وتا (ر س ن، ٩/ ٢١٥).

(٦) ينظر: المُعَرَّب (ص ١٢)، وشفاء الغليل (ص ١٣٣)، وجامع التعريب (١/ ٥١١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٧٢)، وقاموس الفارسية (ص٢٩٦).

(٧) ينظر: ل (ر س ن، ٣/ ١٦٤٧).

(٨) ينظر: تا (ر س ن، ٩/ ٢١٦)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٧٢).

٣١٧- (ر ش ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١].

٣١٨- (ر ش ط)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّشَاطون»: لغة في «الرساطون»؛ أي: الخمر. وهو غير عربيّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٣١٩- (ر ش ك)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الرِّشْك»: الكبير اللحية. وهو غير عربيّ[٣].

الثاني: «الرِّشْك»: الذي يعُدّ على الرماة في السَّبق،قال «ثعلب»: «وأصله القاف، يقال: رمينا رشقًا أو رشقين؛ فسُمِّيَ العددُ بالفعل»[٤].

٣٢٠- (ر ص ب)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّصَب»: ما بين السَّبابة والوسطى من أصولهما[٥]. وأرجِّح أنه محرَّف عن «الرَّتَب» بالمعنى نفسه[٦]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ر ت ب) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ر ص ب) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد.وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ر ش ت، ١/ ٥٤٥ «م»).

(٢) ينظر: تا (رش ط، ٥/ ١٤٣ (م). ول (ر س ط، ٣/ ١٦٤٢). وتا (ر س ط، ٥/ ١٤٢). وكذا: المُعَرَّب (ص٢٠٥).

(٣) ينظر: تا (ر ش ك، ٧/ ١٣٥ ـ ١٣٦)، وجامع التعريب (١/ ٥١٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص٧٣).

(٤) ينظر: تا (ر ش ك، ٧/ ١٣٥).

(٥) ينظر: تا (ر (ص ب، ١/ ٢٧٠).

(٦) ينظر: تا (ر ت ب، ٣/ ١٥٧٥).

- أن هذه الدلالة أصيلة في (ر ت ب)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «عَتَب الدَّرج»، و«الصخور المتقاربة وبعضُها أرفع من بعض»[1]، وغيرهما.

٣٢١- (ر ص ح)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّصَح»: لغة في «الرَّسَح» ـ وهو خِفّة الأَلْيَتَيْن ـ أو مبدل منه[2].

٣٢٢- (ر ص غ)

لم يرد فيه إلا أن «الرُّصْغ»: لغة في «الرُّسْغ»[3].

٣٢٣- (ر ص ق)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «ارتصق الجَوْز»: إذا كان متماسكًا؛ فيتعذَّر خروج لُبّه[4].

وأرجّح أنه مبدل من «التصق». وذلك لما يأتي:

- أن (ل ص ق) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ر ص ق) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «التماسك» أصيلة في (ل ص ق)، تدور حولها استعمالاته المتعددة[5].

٣٢٤- (ر ض د)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «رَضَد المتاعَ»: إذا جعل بعضه فوق بعض؛ مثل «نَضَد»[6]. وأرجّح أن يكون مبدلا من (ن ض د). يَدْعَم ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: تا (ر ت ب، ١/ ٢٦٦).

(٢) ينظر: ل (ر (ص ح، ٣/ ١٦٥٣)، وتا (ر (ص ح، ٢/ ١٤٤).

(٣) ينظر: ل(ر (ص غ، ٣/ ١٦٥٦)، وتا (ر (ص غ، ٦/ ١٢).

(٤) ينظر: ل (ر (ص ق، ٣/ ١٦٥٧). وتا (ر (ص ق، ٦/ ٣٥٧).

(٥) ينظر: تا (ل (ص ق، ٧/ ٦١ ـ ٦٢).

(٦) ينظر: ل (ر ض د، ٣/ ١٦٥٩).

- أن (ن ض د) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ر ض د) إلا هذا الاستعمال الخالي من أي شاهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ن ض د)، تدور حولها استعمالاته الأخرى.

٣٢٥- (ر ط س)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّطْس»: الضرب بباطن الكفّ[١].

وأرجّح أن يكون مبدلا من «اللطس» بالمعنى نفسه[٢]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ل ط س)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ر ط س) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وهو مرويّ عن ابن دريد[٣]. وقد علَّق عليه الأزهريّ بقوله : «لا أحفظ الرَّطس لأحد غيره»[٤].
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ل ط س) تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «اللطم والضرب بالشيء العريض»[٥].

٣٢٦- (ر ع ض)

جاء في اللسان: «النهاية لابن الأثير: في حديث أبي ذَرّ: خرج بفرس له فَتَمعَّك،ثم نهض،ثم رعض.أي: انتفض، وارتعد، وارتعضت الشجرة: إذا تحرَّكت»[٦]. وأرجّح أن (رع ص) تصحَّفت على صاحب اللسان إلى (رع ض)، وذلك لما يأتي:

- أن ابن الأثير أورد الحديث في ترجمته لـ(ر ع ص)[٧].

---

(١) ينظر: ل (ر ط س، ٣/ ١٦٦٥).

(٢) ينظر: ل (ل ط س، ٥/ ٤٠٣٤).

(٣) ينظر: الجمهرة (ر ط س، ٢/ ٧١٤.

(٤) ينظر: التهذيب (ر ط س، ١٢/ ٢٣٦).

(٥) ينظر: ل (ل ط س، ٥/ ٤٠٣٤).

(٦) ينظر: ل (رع ض، ٣/ ١٦٧١).

(٧) ينظر: النهاية (٢/ ٢٣٤).

- أن «الفيروزآبادي» قد أهمل الترجمة لـ(ر ع ض)، وذكر هذا الحديث في ترجمته لـ(ر ع ص)[1]، وقد استدركه عليه «الزَّبيديّ» ناقلا ما في اللسان، ثم عقّب قائلا: «هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الأثير، وأهمله الجماعة، وقد سبق ذلك بعينه في الصاد، ولعلَّ ما ذكره لغة. فتأملْ[2]».

٣٢٧- (ر غ ز)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «استرغَزه»: استلانه[3]. وأرجّح أنه مبدل من «استرغَسه» بالمعنى نفسه.[4] يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (ر غ س) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ر غ ز) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والمقاييس، واللسان.
- أن الدلالة على «اللين» أصيلة في (ر غ س) تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٣٢٨- (ر غ ش)

يرد فيه إلا أن «المُرَغِّش»: من يُنعّم نفسَه. وهو لغة في «المرغِّس»[5]. وقد أهمله اللسان.

٣٢٩- (رغ ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

---

(١) ينظر: تا (ر ع ض، ٤/ ٣٩٨).

(٢) ينظر: تا (ر ع ض، ٥/ ٣٣ «م»).

(٣) ينظر: تا (ر غ ز، ٤/ ٣٨).

(٤) ينظر: تا (ر غ ز، ٤/ ١٦٣). وكذا: تكملة الصاغاني (ر غ س، ٣/ ٣٦٣).

(٥) ينظر: تا (ر غ ش، ٤/ ٣١٣)، ول (ر غ س، ٣/ ١٦٨١).

(٦) ينظر: ل (ر غ ط، ٣/ ١٦٨١)، وتا (ر غ ط، ٥/ ١٤٣).

٣٣٠- (ر ف ج)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّفوج»: أصل كَرَب النخل. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[١].

٣٣١- (ر ف خ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «عيش رافخ»: واسع. وهو مبدل من «رافغ»[٢].وقد أهمله اللسان.

٣٣٢- (ر ف ز)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رَفَز العِرْق»؛ أي: ضرَب، ونَبَض[٣]. وهو مبدل من (رف س)[٤] بالمعنى نفسه[٥].

٣٣٣- (ر ف ص)

لم يرد فيه إلا أن «الرُّفْصة»: النَّوْبة. وهو مقلوب عن «الفُرصة»[٦].

٣٣٤- (ر ق س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

٣٣٥- (ر م خ)

لم يرد فيه إلا أن «الرِّمْخ»: البَلَح. وهو لغة طائية،ومنه قولهم: «الرَّمْخاء» للشاة الكَلِفة بأكله[٨].

---

(١) ينظر: ل (ر ف ج، ٣/ ١٦٨٧)، وتا (ر ف ج، ٢/ ٥٠)، وجامع التعريب (١/ ٥١٤ ـ ٥١٥). و«الكَرَب»: سَعَف النخل.

(٢) ينظر: تا (ر ف خ، ٢/ ٢٥٩).

(٣) ينظر: ل (ر ف ز، ٣/ ١٦٨٨).

(٤) ينظر: تا (ر ف ز، ٤/ ٣٩).

(٥) ينظر: ل (ر ف س، ٣/ ١٦٨٨).

(٦) ينظر: ل (ر ف ص، ٣/ ١٦٨٩). وكذا: مق (ر ف ص، ٢/ ٤٢٢).

(٧) ينظر: تا (رق س، ٤/ ١٦٣).

(٨) ينظر: ل (ر م خ، ٣/ ١٧٢٦).

٣٣٦- (ر م ط)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الرَّمْط»: مجمع العُرْفُط، ونحوِه من الشجر. وهو محرَّف عن «الرَّهْط»[١].

الثاني: «رَمَط الرجلَ»: إذا عابه. وهو مشكوك في صحته[٢]. قلتُ: وقد يكون مقلوبًا عن «مَرَط فلانًا» بالمعنى نفسه[٣].

٣٣٧- (ر ن ج)

لم يرد فيه إلا أن «الرَّانِج»: جَوْز الهند. وهو غير عربيّ[٤].

٣٣٨- (ر ن ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٣٣٩- (ر ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦].

٣٤٠- (ز ب ح)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

٣٤١- (ز ب ذ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «زَباذِيةٌ بينهم»؛ أي: شَرٌّ، وشِدَّة. وهو استعمال مُصَحَّف عن «رَبَاذِيَة» بالمعنى نفسه[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ر م ط، ٣/ ١٧٣١)، وتا (ر م ط، ٥/ ١٤٤).

(٢) ينظر: مق (ر م ط، ٢/ ٤٤٠)، ول (ر م ط، ٣/ ١٧٣١).

(٣) ينظر: ل (م ر ط، ٦/ ٤١٨٣).

(٤) ينظر: ل (ر ن ج، ٣/ ١٧٤٣)، وتا (ر ن ج، ٢/ ٥٠). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢١٠)، وجامع التعريب (١/ ٥٠٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٧٣).

(٥) ينظر: تا (ر ن ش، ٤/ ٣١٥ «م»).

(٦) ينظر: ل (ر ن ك، ٣/ ١٧٤٥). وتا (ر ن ك، ٧/ ١٣٧).

(٧) ينظر: تا (ز ب خ، ٢/ ١٥٥).

(٨) ينظر: تا (ز ب ذ، ٢/ ٥٦٤). وينظر: ل (ر ب ذ، ٣/ ١٥٥٦).

٣٤٢- (ز ب غ)

لم يرد فيه إلا قولهم: «أخذ بِزَبَغه»؛ أي: بجملته. وهو مصحَّف عن «رَبَغِه»[١]. وقد أهمله اللسان.

٣٤٣- (ز ت ن)

لم يرد فيه إلا «الزيتون». والراجح أنه مشتق من (ز ي ت)[٢].

٣٤٤- (ز ج ح)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولهم: «زَجَحه»، وهو لغة -أو لثغة- في «سجحه»[٣]. وقد أهمله اللسان.

٣٤٥- (ز ج ن)

لم يرد فيه إلا قولهم: «ما سمعتُ له زَجْنة»؛ أي: كلمة. وهو لغة في «زَجْمة»[٤]. وقد أهمله اللسان.

٣٤٦- (ز ح ب)

لم يرد فيه إلا قولهم: «زحَبتُ إلى فلان»: إذا دنوتَ إليه. وهو لغة في «زحفت»[٥].

٣٤٧- (ز خ ف)

لم يرد فيه إلا قولهم: «زَخَف»: إذا فخر. وهو مقلوب عن «فخز». وأن «التزخيف»: أخذ الإنسانِ عن صاحبه بأصابعه الشَّيذَق (الصقر). وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[٦].

---

(١) ينظر: تا (ر ب غ، ٦/ ١٤).

(٢) ينظر: ل (ز ت ن، ٣/ ١٨١١)، وتا (ز ت ن، ٩/ ٢٥ «م»).

(٣) ينظر: تا (ز ج ح، ٢/ ١٥٥).

(٤) ينظر: تا (ز ج ن، ٩/ ٢٢٥).

(٥) ينظر: ل (زح ب، ٣/ ١٨١٦)، وتا (زح ب، ١/ ٢٨٦).

(٦) ينظر: تا (زخ ف، ٦/ ١٢٦)، و(ش ذ ق، ٦/ ٣٩١).

٣٤٨- (ز د ر)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «جاء فلان يضرب أَزْدريْه»: إذا جاء فارغًا. والأصل: «أصْدريه»[١].

٣٤٩- (ز د غ)

لم يرد فيه إلا أن«المِزدَغ»: المِخدَّة. وهو لغة في«المِصدَغ».[٢] وقد أهمله اللسان،ولكنه أشار إلى هذه اللغة في ترجمته لـ(ص د غ)[٣].

٣٥٠- (ز د ف)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أزدف عليه السِّتْرَ». وهو مبدل من «أسدف»،أو لغة فيه[٤].

٣٥١- (ز د ق)

لم يرد فيه إلا أن «الزِّدْق»: لغة في الصِّدق[٥].

٣٥٢- (ز د ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٣٥٣- (زدل)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «زَدَل ثوبَه». والأصل: «سَدَل»[٧]. وقد أهمله اللسان.

٣٥٤- (زذب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ز د ر، ٣/ ١٨٢٢)، وتا (ز د ر، ٣/ ٢٣٥).

(٢) ينظر: تا (ز د غ)٦/ ١٤). وينظر: الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٦٥).

(٣) ينظر: ل (ص د غ، ٤/ ٢٤١٦).

(٤) ينظر: ل (ز د ف، ٣/ ١٨٢٢)، وتا (ز د ف، ٦/ ١٢٦).

(٥) ينظر: تا (ز د ق، ٦/ ٣٦٨).

(٦) ينظر: تا (ز د ك، ٧/ ١٣٨ «م»).

(٧) ينظر: تا (ز د ل، ٧/ ٣٥٦ «م»).

(٨) ينظر: تا (ز ذ ب، ١/ ٢٨٦).

٣٥٥- (زرت)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «زرتَه»: إذا خنقه[1]. وأرجّح أنه مبدل «زَرَده» بالمعنى نفسه[2]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن(زرد) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (زرت) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الخنق» أصيلة في (زرد). تدول حولها استعمالاتُه المتعددة.

٣٥٦- (زرط)

لم يرد فيه إلا أن «الزِّراط»: الطريق،و«زَرَط اللقمةَ»: بلعها. وهما لغتان في «السِّراط»، و«سَرَط»[3].

٣٥٧- (ز ط ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٣٥٨- (ز ع ت)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «زعَته»: إذا خنقه[5]. وأرجّح أنه مبدل من «ذعَته»،أو محرَّف عنه، بالمعنى نفسه[6].يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (ذ ع ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، وله شاهد، في حين أنه لم يرد في (ز ع ت) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ذ ع ت) تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الدفع العنيف»، و«الغمز الشديد».

---

(١) ينظر: ل(ز ر ت، ٣/ ١٨٢٣)، وتا (ز ر ت، ١/ ٥٤٦).

(٢) ينظر: ل (ز ر د، ٣/ ١٨٢٤).

(٣) ينظر: ل (ز ر ط، ٣/ ١٨٢٦)، وتا (ز ر ط، ٥/ ١٤٦ر.

(٤) ينظر: تا (ز ط ن، ٩/ ٢٢٦).

(٥) ينظر: تا (ز ع ت، ١/ ٥٤٦).

(٦) ينظر: ل (ذ ع ت، ٣/ ١٥٠٢).

٣٥٩- (زع ط)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «زعَط الحمارُ»: إذا ضرطَ. وهو استعمال مشكوك في صحته[١].

الثاني: «موت زاعط»؛ أي: ذابح[٢]. وهو مبدل من «ذاعط»[٣].

٣٦٠- (ز ع ن)

لم يرد فيه استعمالٌ لغويّ إلا قولهُم: «زَعَن إلى الشيء»: إذا مال إليه. وهو محرَّف عن (ذ ع ن)[٤].

٣٦١- (ز غ ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[٥] وقد أهمله اللسان.

٣٦٢- (ز غ ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٣٦٣- (ز غ ر)

وردت فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «زغرَ الشيءَ»: إذا اغْتَصَبه[٧]. وهو استعمال مشكوك في صحته[٨].

---

(١) ينظر: ل (زع ط، ٣/ ١٨٣٢)، وتا (زع ط، ٥/ ١٤٧).

(٢) ينظر: ل (زع ط، ٣/ ١٨٣٢).

(٣) ينظر: إبدال أبي الطيب اللغوي (٢/ ١٠).

(٤) ينظر: ل (زع ن، ٣/ ١٨٣٦)، وتا (ز ع ن، ٩/ ٢٢٦).

(٥) ينظر: تا (زغ ث، ٢/ ٥٦٤).

(٦) ينظر: تا (زغ ذ، ٢/ ٥٦٤ «م»).

(٧) ينظر: ل (زغ ر، ٣/ ١٨٣٨)، وتا (ز غ ر، ٣/ ٢٣٨).

(٨) ينظر: الجمهرة (زغ ر، ٢/ ٧٠٥).

الثاني: «زَغْر كلِّ شيء»: كَثْرته، والإفراط فيه. و«زغَر دجلةُ»: مدَّت[1]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مبدل من الجذر (ز خ ر) بالمعنى نفسه[2]. وذلك لما يأتي:

- أن الجذر (ز خ ر) متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (ز غ ر).
- أن الدلالة على«الكثرة والامتلاء» أصيلة في (ز خ ر) تدور حولها استعمالاته المتعددة.

٣٦٤- (ز غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٣٦٥- (ز ف هـ)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الإعرابي» إن «الزافه»: السَّراب[4]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مُحَرَّفٌ عن «الزافي»،جاء في اللسان: «وزَفَى السرابُ الآلَ يَزفِيه ... رفعه»[5]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ز ف ي)جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ز ف هـ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،وقد كاد ينفردُ به «التهذيب» نقلًا عن «ابن الأعرابيّ»[6]. فقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والصحاح، والمقاييس، والمحكم.

---

(١) ينظر: ل (ز غ ر، ٣/ ١٨٣٨)، وتا (ز غ ر، ٣/ ٢٣٨).

(٢) ينظر: تا (ز خ ر، ٣/ ٢٣٥).

(٣) ينظر: تا (زغ ن، ٩/ ٢٢٦).

(٤) ينظر: ل(ز ف هـ، ٣/ ١٨٤٤)، وتا (ز ف هـ، ٩/ ٣٨٩).

(٥) ينظر: ل (ز ف ي، ٣/ ١٨٤٤).

(٦) ينظر: التهذيب (ز ف هـ، ٦/ ١٥٧).

- أن الدلالة على الرفع أصيلة في (ز ف ي)، كما في قولهم: «زفَت الريحُ الترابَ»: إذا رفعتْه، واستخفَّته[1].

٣٦٦- (ز ق ر)

لم يرد فيه إلا أن «الزَّقْر»: لغة في الصقر،وأن«زَقَر» لغة في«سَقَر»[2].

٣٦٧- (ز ق ل)

لم يرد فيه إلا قولهم: «زَوْقل فلانٌ عمامتَه»: إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه[3]، وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[4].

٣٦٨- (ز ل ط)

لم يرد فيه إلا أن«الزَّلْط»: المشي السريع. وهو مشكوك في صحته[5].

٣٦٩- (ز ل غ)

لم يرد فيه إلا قولهم: «تزلَّغت رِجْلُه»: إذا تشقَّقت. وهو مصحَّف عن «تزلَّعت»[6].

٣٧٠- (ز م ق)

لم يرد فيه إلا قولهم: «زَمَق لحيته»: إذا نَتَفها. وهو لغة في «زبَقها»[7].

٣٧١- (ز م هـ)

لم يرد فيه إلا قولهم: «زَمِه يومُنا»: إذا اشتدَّ حرُّه[8]. وهو لغة في«ذَمِه»[9].

---

(١) ينظر: تا (ز ف ي، ١٠/ ١٦٤).

(٢) ينظر: ل(ز ق ر، ٣/ ١٨٤٤)، وتا(ز ق ر، ٣/ ٢٣٩). وينظر: الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٦٤).

(٣) ينظر: ل(ز ق ل، ٣/ ١٨٤٥).

(٤) ينظر: الجمهرة (ز ق ل، ٢/ ٨٢٢)، وجامع التعريب (٢/ ٥٣ ـ ٥٤).

(٥) ينظر: ل (ز ل ط، ٣/ ١٨٥٢). وكذا: الجمهرة (ز ل ط، ٢/ ٨١٣).

(٦) ينظر: ل (ز ل غ، ٣/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣)، وتا (ز ل غ، ٦/ ١٥).

(٧) ينظر: ل (ز م ق، ٣/ ١٨٦٣)، وتا (ز م ق، ٦/ ٣٧٣).

(٨) ينظر: ل (ز م هـ ٣/ ١٨٦٨).

(٩) ينظر: تا (ز م هـ ٩/ ٣٨٩).

٣٧٢- (ز ن ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٣٧٣- (ز هـ ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن«الزَّهْوَطة»: عِظَم اللُّقَم[٢]. وأرجّح أنه مصحَّف عن «الرَّهْوَطة» ـ بالراء المهملة ـ بالمعنى نفسه[٣]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (ر هـ ط) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ز هـ ط) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ر هـ ط)، تتَّسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الجمع، والتجمُّع»[٤].

٣٧٤- (ز هـ ك)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «زَهَكته الريحُ»: إذا طيَّرته،وأن «الزَّهْك»: الجشّ بين حجرين. وهما لغتان في «سَهَكته»، و«السَّهْك»[٥].

٣٧٥- (س ب ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «السُّبْجَة»: قميص تَلبسه المرأة، وأن «السَّبَج»: خرز أسود. وكلاهما غير عربيّ[٦].

---

(١) ينظر: تا (ز ن ت، ١/ ٥٤٦).

(٢) ينظر: ل (ز هـ ط، ٣/ ١٨٧٨)، وتا (ز هـ ط، ٥/ ١٤٧).

(٣) ينظر: تا (ر هـ ط، ٥/ ١٤٥).

(٤) ينظر: مق (ر هـ ط، ٢/ ٤٥٠)، ول(رهـ ط، ٣/ ١٧٥٣ ـ ١٧٥٤).

(٥) ينظر: ل (ز هـ ك، ٣/ ١٨٨١)، وتا (ز هـ ك، ٧/ ١٤٠).

(٦) ينظر: ل (س ب ج، ٣/ ١٩١٣)، وتا (س ب ج، ٢/ ٥٦). وكذا: مق(س ب ج، ٣/ ١٢٥)، والمُعَرَّب (ص٢٣٠ ـ ٢٣١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٣).

٣٧٦- (س ب ذ)

لم يرد فيه إلا أن«السَّبَذَة»: نوع من الأوعية. وهو استعمال غير عربي[١].

٣٧٧- (س ب ن)

لم يرد فيه إلا أن «الثياب السَّبنيَّة»: نوع منها يُنسَب إلى «سَبَن»؛ وهو موضع بناحية المغرب[٢].

٣٧٨- (س ت ب)

لم يرد فيه إلا أن «السَّتْب»: سَيْر فوق العَنَق. وهو مقلوب عن «السَّبْت»[٣]. وقد أهمله اللسان.

٣٧٩- (س ت ج)

لم يرد فيه إلا أن «الإستاج»: ما يُلَفّ عليه الغَزل بالأصابع ليُنسج. وهو استعمال غير عربيّ. ويقال له أيضًا: «إستيج»، و«أَسْتُوجَة»، و«أُسْجُوتَة»[٤].

٣٨٠- (س ت ق)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «درهم سَتُّوق»: مزيَّف مبهرج،وقولهم: «المساتِق»: فِراء طِوال الأكمام. وكلاهما غير عربيّ[٥].

---

(١) ينظر: ل (س ب ذ، ٣/ ١٩١٩)، وتا (س ب ذ، ٢/ ٥٦٤). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٥٧٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٤)، وقاموس الفارسية (ص ٣٤٨).

(٢) ينظر: ل (س ب ن، ٣/ ١٩٣٢)، وتا (س ب ن، ٩/ ٢٣٠).

(٣) ينظر: تا (س ت ب، ١/ ٢٤٩).

(٤) ينظر: ل (س ت ج، ٣/ ١٩٣٥)، وتا (س ت ج، ٢/ ٥٦). وينظر كذلك: جامع التعريب (١/ ٨٢ ـ ٨٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٩).

(٥) ينظر: ل (س ت ق، ٣/ ٣٦١٩)، وتا (س ت ق، ٦/ ٣٧٧). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٥١، ٣٥٦). وجامع التعريب (ص ١٤٤ و ٢٣٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٤)، وقاموس الفارسية (ص ٣٥٥).

٣٨١- (س ت ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٣٨٢- (س ت ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الأَسْتَن»: نوع من الشجر يفشُو في منابته، ويكثُر[٢]. وهو غير عربيّ[٣].

الثاني: قول ابن الأعرابي: «أَسْتَنَ»: إذا دخل في السَّنة[٤]، وهو مقلوب عن «أَسْنَت»[٥].

٣٨٣- (س ج ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٣٨٤- (س د ب)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «جمل سِنْدَأب»: أي صلبٌ شديدٌ[٧]. وهو غير عربيّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

٣٨٥- (س د خ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «ضربته حتى انسَدَخ؛ أي: انبسط»[٩]. وهو استعمال نقله صاحب اللسان عن «المُحْكَم» الذي نقله أيضًا عن «جمهرة اللغة» دون

---

(١) ينظر: تا (س ت ك، ٧/ ١٤١).

(٢) ينظر: ل (س ت ن، ٣/ ١٩٣٦)، وتا (س ت ن، ٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣١).

(٣) ينظر: جامع التعريب (١/ ٨٨ ـ ٨٩).

(٤) ينظر: ل (س ت ن، ٣/ ١٩٣٦).

(٥) ينظر: تا (س ت ن، ٩/ ٢٣١).

(٦) ينظر: تا (س ج ز، ٤/ ٤٢).

(٧) ينظر: تا (س د ب، ١/ ٢٩٥).

(٨) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٩٦).

(٩) ينظر: ل (س د خ، ٣/ ١٩٦٨)، وتا (س د خ، ٢/ ٢٦١).

تصريح[١]. وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال مُصحَّفًا عن «انسدح» بالمعنى نفسه[٢]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (س د ح) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (س د خ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد، الذي ضعّفه «ابن فارس» بقوله: «السين والدال والخاء لا أصل له في كلام العرب،ولا معنى لقول من قال: انسدخ - مثل انسدح- إذا استلقى عند الضرب، أو انبطح»[٣].
- أن الدلالة على الانبطاح أو الاستلقاء عند الضرب أصيلة في «س د ح» تدور حولها جُلُّ استعمالاته. وقد ألمح «الزَّبيديّ» إلى أن هذا الاستعمال قد يكون مصحَّفًا عن «انْسَدَج»، فقال بعد أن أورد نصَّ اللسان: «وتقدَّم انسدج في الجيم فراجعه»[٤]. وأرى أنَّ الأقعدَ بالترجيح أن يكون «انسدخ»؛ مُصَحَّفًا عن «انسدح»؛ لأصالة معنى الانبساط والانبطاح في (س د ح)، في حين لا يدل (س د ج) على ذلك إلا باستعمال مقلوب عن (س ج د)، جاء في التاج: «وانسدج،مقلوب انسجد...: إذا انكبَّ على وجهه كحالةِ السَّاجد»[٥].

---

(١) ينظر: المحكم (س د خ، ٥/ ٤٥).

(٢) ينظر: ل (س د ح، ٣/ ١٩٦٨).

(٣) ينظر: مق (س د خ، ٣/ ١٥٢).

(٤) ينظر: تا (س د خ، ٢/ ٢٦١).

(٥) ينظر: تا (س دج، ٢/ ٥٧).

٣٨٦- (س د غ)

لم يرد فيه إلا أن«السُّدْغ»: لغة في «الصُّدْغ»،وأن«المِسْدَغة»: لغة في «المِصْدَغة»، وهي المِخَدَّة[١]. وقد أهمله اللسان، بيد أنه أشار إلى هذه اللغة في ترجمته لـ(ص د غ)[٢].

٣٨٧- (س د هـ)

لم يرد فيه إلا أن«السَّدَه»: شبيه بالدَّهش[٣]. وهو مبدل من «الشَّده»[٤].

٣٨٨- (س ذ ب)

لم يرد فيه إلا أن «السَّذَاب»: نوع من البقل،وأن «السُّذْبَة»: وعاء. وهما استعمالان غير عَرَبِيَّيْنِ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٣٨٩- (س ذ م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦].

٣٩٠- (س ر ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (س د غ، ٦/ ١٦). وينظر: الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٦٥).

(٢) ينظر: ل (ص د غ، ٤/ ٢٤١٦).

(٣) ينظر: ل (س د هـ ٣/ ١٩٧٧).

(٤) ينظر: تا (س د هـ ٩/ ٣٩٠ «م»). وكذا: سر صناعة الإعراب، ١/ ١٩٩).

(٥) ينظر: تا (س ذ ب، ١/ ٢٩٥). وكذا: الجمهرة (س ذ ب، ١/ ٣٠٤)، والمُعَرَّب (ص ٢٣٧)، وشفاء الغليل (ص١٤٧)، وجامع التعريب (٢/ ٥٩٠ ـ ٥٩١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٨).

(٦) ينظر: ل (س ذ م، ٣/ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠)، وتا (س ذ م، ٨/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٧) ينظر: تا (س ر ت، ١/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣).

٣٩١- (س ر غ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُ ابن الإعرابيّ: «السَّرْغ»: قضيب الكَرْم الرّطب[1]. وهو لغة في «السَّرْع»[2].

٣٩٢- (س ر ل)

لم يرد فيه إلا أن «السراويل»: نوع من اللباس. وهو غير عربيّ[3].

٣٩٣- (س ر ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٣٩٤- (س س ر)

لم يرد فيه إلا أن«السِّيسَنْبَر»: نوع من الريحان. وهو استعمال غير عربيّ[5].

٣٩٥- (س س ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[6] وقد أهمله اللسان.

٣٩٦- (س ط ب)

لم يرد فيه إلا أن «المِسْطَبة»: سِندان الحدّاد، ودكّان يقعد عليه الناس[7]. وهو غير عربيّ[8].

---

(١) ينظر: ل (س رغ، ٣/ ١٩٩٦)، وتا (س ر غ، ٦/ ١٦).

(٢) ينظر: ل (س ر ع، ٣/ ١٩٩٥)، وتا (س ر ع، ٥/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨).

(٣) ينظر: ل (س رل ، ٣/ ١٩٩٩)، وتا (س ر ل، ٧/ ٣٧٥). وكذا: المُعَرَّب (ص ٥٥)، وشفاء الغليل (ص١٤٧)، وقاموس الفارسية (ص ٣٧٠).

(٤) ينظر: تا (س ر ن، ٩/ ٢٣٤ «م»).

(٥) ينظر: تا (س س ر، ٣/ ٢٦٦). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٦٥٧ ـ ٧٥٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٩٧)، وقاموس الفارسية (ص ٣٩٥).

(٦) ينظر: تا (س س ن، ٩/ ٢٣٤).

(٧) ينظر: ل (س ط ب، ٣/ ٢٠٠٥).

(٨) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٩٢).

٣٩٧- (س ط م)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «السَّطْم»: حدّ السيف. وهو غير عربيّ.

الثاني: «أُسْطُمَّة البحرِ»: وسَطه ومجتمعه. وهو غير عربيّ أيضًا.

الثالث: «الإسطام»: الحديدة التي تُحَرَّك النارُ بها،وهو غير عربيّ كذلك [١].

الرابع: «السِّطام»: ما يُردّ به الباب، و«سَطَم البابَ»: رَدَّهُ. وهو غير عربي [٢].

٣٩٨- (س ط ن)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الأُسْطوانة»: السارية. وهو غير عربيّ. واشتق منه التعبير عن الرجل الطويل الرِّجْلَيْن، وكذلك الجمل الطويل القوائم [٣].

الثاني: «الأسطان»: آنية الصُّفْر،وهو مبدل من «الأسطال» [٤].

الثالث: «الساطن»: الخبيث [٥]. وهو مشكوك في صِحّته [٦].

٣٩٩- (س غ ن)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الإعرابي»: إن «الأسغان»: الأغذية الرديئة كـ«الأَسْغال» [٧].وأرجّح أن يكون «الأسغان» مبدلا من «الأسغال» لمايأتي:

---

(١) ينظر: ل (س ط م، ٣/ ٢٠٠٩)، وتا (س ط م، ٨/ ٣٣٥)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٤ ـ ٨٥).

(٢) ينظر: ل (س ط م، ٣/ ٢٠٠٩).

(٣) ينظر: ل (س ط ن، ٣/ ٢٠١٠)، وتا (س ط ن، ٩/ ٢٣٤)، وجامع التعريب (١/ ٩٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١)، وغرائب اللغة (ص ٢١٦)، وقاموس الفارسية (ص ٧٠).

(٤) ينظر: تا (س ط ن، ٩/ ٢٣٥).

(٥) ينظر: ل (س ط ن، ٣/ ٢٠٠٩)، وتا (س ط ن، ٩/ ٢٣٥).

(٦) ينظر: الجمهرة (س ط ن، ٢/ ٨٣٨).

(٧) ينظر: ل (س غ ن، ٣/ ٢٠٢٢)، وتا (س غ ل، ٩/ ٢٣٥).

- أن الدلالة على رداءة الغذاء أصيلة في (س غ ل)؛ قال ابن فارس: «السين والغين واللام أصل يدل على إساءة الغذاء، وسوءِ الحال فيه»[1].
- أن (س غ ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد فيه(س غ ن) إلا هذا الاستعمال.

٤٠٠- (س ف ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «السَّفِت»: الطعام الذي لا بركة فيه[2]. وهو لغة يمانية[3].

الثاني: «السِّفْت». وهو لغة في «الزِّفْت»[4].

٤٠١- (س ف ق)

استعمالاته لغة في نظائرها المشتقة من (ص ف ق)[5].

٤٠٢- (س ف م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

٤٠٣- (س ق ت)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «سقِت الطعامُ»: لم تكن له بركة[7]. وهو لغة في (س ف ت)، كما قرَّر الزَّبيدي[8]. قلتُ: وقد يكون مُصحَّفًا عنه.

---

(١) ينظر: مق (س غ ل، ٣/ ٧٧). وينظر: تا (س غ ل، ٧/ ٣٧٦).

(٢) ينظر: ل (س ف ت، ٣/ ٢٠٢٢)، وتا (س ف ت، ١/ ٥٥٣).

(٣) ينظر: الجمهرة (س ف ت، ١/ ٣٩٨).

(٤) ينظر: ل (س ف ت، ٣/ ٢٠٢٢)، وتا (س ف ت، ١/ ٥٥٣).

(٥) ينظر: ل (ص ف ق، ٣/ ٢٠٣٠). ومق (س ف ق، ٣/ ٧٨).

(٦) ينظر: ل (س ف م، ٣/ ٢٠٣١)، وتا (س ف هـ م، ٨/ ٣٣٦).

(٧) ينظر: ل (س ق ت، ٣/ ٢٠٣٦).

(٨) ينظر: تا (س ق ت، ١/ ٣٥٣).

٤٠٤- (س ق ح)

لم يرد فيه إلا أن «الأسقح»: الأصلع. وهو لغة يمانية. ويقال له: «الأصقح» أيضًا[1].

٤٠٥- (س ق ع)

استعمالاته مبدلة من استعمالات (ص ق ع)، أو لغة فيها[2].

٤٠٦- (س ق ل)

استعمالاته لغة في نظائرها المشتقة من (ص ق ل).

٤٠٧- (س ك د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٤٠٨- (س ك ف)

لم يرد فيه إلا أن «الإسكاف»: الخفَّاف،أو كل صانع،وأن «الأُسْكُفَّة»: عَتَبة الباب[4]. وكلاهما غير عربيّ[5]. وقد اشتُقّ من الثاني قولُهم لمنابت الأشفار: «أُسْكُفّة»؛ على التشبيه[6].

٤٠٩- (س ل ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (س ق ح، ٣/ ٢٠٣٦). وتا (س ق ح، ٢/ ١٦٥).

(٢) ينظر: ل (س ق ع، ٣/ ٢٠٤٠). وتا (س ق ع، ٥/ ٣٨٢).

(٣) ينظر: تا (س ك د، ٢/ ٣٨٠).

(٤) ينظر: ل (س ك ف، ٣/ ٢٠٥٠).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٩٢)، وغرائب اللغة العربية (ص ١٧٢).

(٦) ينظر: مق (س ك ف، ٣/ ٩٠)، ول (س ك ف، ٣/ ٢٠٤٩).

(٧) ينظر: تا (س ل ر، ٣/ ٢٧٦ «م»).

٤١٠- (س م خ)

استعمالاته لغة في بعض استعمالات (ص م خ)[1].

٤١١- (س م غ)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «السامغان»: جانبا الفم تحت طرفي الشارب[2]. وهو لغة في «الصامغين»[3].

الثاني: «سمَّغه»: أطعمه، وجرَّعه[4]. وأرجّح أنه مقلوب عن «سغَّمه» بالمعنى نفسه[5]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

أن (س غ م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (س م غ) الذي لا شاهد له.

- أن الدلالة على «التجريع» أصيلة في (س غ م)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «المبالغة في تَرْوية الطَّعام بالدُّهن»،و«الطِّين بالماء»، و«المصباح بالزَّيْت».

٤١٢- (س ن ج)

لم يرد فيه إلا أن «السُّنُج»: العُنَّاب،وأن «السِّناج»: أثر دخان السِّراج في الحائط،وأن «سَنْجَة الميزان»: عِياره[6]. وكلها غير عربية[7].

---

(١) ينظر: ل (س م خ، ٣/ ٢٠٨٩)، وتا (س م خ، ٢/ ٢٦٢).

(٢) ينظر: ل (س م غ، ٣/ ٢٠٩٩).

(٣) ينظر: تا (س م غ، ٦/ ١٧).

(٤) ينظر: ل (س م غ، ٣/ ٢٠٩٩).

(٥) ينظر: تا (س غ م، ٨/ ٣٣٦).

(٦) ينظر: ل (س ن ج، ٣/ ٢٢١٢)، وتا (س ن ج، ٢/ ٦١).

(٧) ينظر: المصباح المنير (س ن ج، ص ٢٩١)، وجامع التعريب (٢/ ٦٣٩ ـ ٦٤٠)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص٩٥).

٤١٣- (س ن ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٤١٤- (س ن س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢].

٤١٥- (س هـ ن)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «الأسهان»: الرِّمال اللَّيِّنة. وهو مبدل من«الأسهال»، كما قرَّر الأزهري[٣].

٤١٦- (ش ب ت)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّبِتّ»: بَقْلة معروفة. وهو غير عربيّ. ويقال له ـ أيضًا ـ «الشِّبِتّ»[٤].

٤١٧- (ش ب ج)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّبَج»: الباب العالي البناء. وهو لهجة هذلية[٥].

٤١٨- (ش ب ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٤١٩- (ش ب س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (س ن ز، ٤/ ٤٢).

(٢) ينظر: تا (س ن س، ٤/ ١٦٨).

(٣) ينظر: ل (س هـ ن، ٣/ ٢١٣٦)، وتا (س هـ ن، ٩/ ٢٤٧)، والتهذيب (س هـ ن، ٦/ ١٢٧).

(٤) ينظر: ل (ش ب ت، ٤/ ٢١٨٢)، وتا (ش ب ت، ١/ ٥٥٦). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٥٧)، وجامع التعريب (٢/ ٦٧٢).

(٥) ينظر: ل (ش ب ج، ٤/ ٢١٨٢)، وتا (ش ب ج، ٢/ ٦٢).

(٦) ينظر: تا (ش ب ذ، ٢/ ٥٦٥).

(٧) ينظر: تا (ش ب س، ٤/ ١٧٠ «م»).

٤٢٠- (ش ب ط)

لم يرد فيه إلا أن «الشُّبُّوط»: نوع من السمك. وهو غير عربيّ[١].

٤٢١- (ش ب ن)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّابِن»: الغلام التارّ الناعم[٢]. وأرجّح أنه مبدل من «الشَّابِل» بالمعنى نفسه[٣]، يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ش ب ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يجئ في (ش ب ن) إلا هذا الاستعمالُ الصافر من الشواهد.
- أن الدلالة على التَّارة أصيلة في(ش ب ل)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته الأخرى.

٤٢٢- (ش ت ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٤٢٣- (ش ت ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الشَّتْن»: النَّسْج. وهو لغة هذلية[٥].

٤٢٤- (ش ث ل)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رجل شَثْل الأصابع»؛ أي: غليظها. وهو مبدل من «شَثْن»[٦].

---

(١) ينظر: ل(ش ب ط، ٤/ ٢١٨٦). وتا (ش ب ط، ٥/ ١٦٤). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٥٥). وجامع التعريب (٢/ ٦٧٣- ٦٧٤).

(٢) ينظر: ل (ش ب ن، ٤/ ٢١٨٩)، وتا (ش ب ن، ٩/ ٢٤٩).

(٣) ينظر: ل (ش ب ل، ٤/ ٢١٨٨).

(٤) ينظر: تا (ش ت ل، ٧/ ٣٨٧ «م»).

(٥) ينظر: ل (ش ت ن، ٤/ ٢١٩٤). وتا (ش ت ن، ٩/ ٢٤٩).

(٦) ينظر: ل (ش ث ل، ٤/ ٢١٩٥)، وتا (ش ث ل، ٧/ ٣٨٧ ـ٣٨٨). وينظر: أدب الكاتب (ص٤٨٥).

٤٢٥- (ش ح ت)

جاء فيه: «ومما يُستدرك عليه هنا: شَحَت السِّكِّينَ: إذا شحذه، أثبته ابن «الأثير»،وقال في «النهاية»: في «الحديث: (هَلُمِّي فاشحَتيها بحجر، أو سُنِّيها). ويقال بالذال. وأنكره الجوهريّ، والزمخشريّ، وتبعهما المجدُ حتى زعم الحريريّ في (درة الغواص) أنه من أوهام الخواصّ،وقال شيخنا: إذا ثبت الحديث فهو أفصح الكلام[1]».وأرجّح: أن تكون (اشْحَثيها) تصحَّفتْ على الزَّبيديّ فظن أنها «اشحتيها»، يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن ابن «الأثير» قد أورد الحديث بروايتين،إحداهما: «اشحثيها»، والأخرى: «اشحذيها»، وليس فيه نص أو إشارة إلى روايته بالتاء [2]،كما أن الحديث قد ورد في (صحيح مسلم) برواية (اشحذيها)[3].
- أن «الجوهريّ» لم يترجم لأي من (ش ح ث)، و(ش ح ت)، كما أنه لم يُشر لهما في ترجمة (ش ح ذ)[4].
- لم يعرض «الزمخشريّ» لهذا في«فائقه»، لكنه ذكر في «أساسه»أن: «الشحاث» تستعمل للدلالة على المتسوِّل،وكذلك «الشحاذ»،ولم يتعرض لـ«الشحات» [5].
- أن الذي أنكره «المجدُ» هو استعمال لفظ «الشحاث» ـ لا «الشحات» - للدلالة على المتسوِّل،وقد رجَّح «الزَّبيديّ»أن تكون ثاؤه مبدلةً من ذال[6].

---

(١) ينظر: تا (ش ح ت، ١/ ٥٥٨ «م»). والمقصود بـ«المجد» هو «الفيروزآبادي» صاحب «القاموس المحيط».

(٢) ينظر: النهاية ٢/ ٤٤٨ـ ٤٤٩).

(٣) ينظر: صحيح مسلم بشرح النووي، ١٣/ ١٢١ (كتاب الأضاحي).

(٤) ينظر: الصحاح (ش ح ذ، ٢/ ٥٦٥).

(٥) ينظر: أساس البلاغة (ش ح ث)، و(ش ح ذ، ص٢٣٠).

(٦) ينظر: تا (ش ح ث، ١/ ٦٢٨).

- أن الذي أنكره «الحريريّ» كذلك هو استعمال «الشحّاث» للدلالة على «الشحاذ»؛ أي: المتسوِّل،واحتج لذلك احتجاجا اشتقاقيًّا بأن «الشحّاذ» يبالغ في المسألة،كما يُبَالَغ في «شَحْذ السيف»؛ أي: إحداده[1].

وعلى ذلك، فإن هذا الجذر يستبعد؛ لأنه مصحف عن (ش ح ث) المبدل من (ش ح ذ). وقد أهمله اللسان.

٤٢٦- (ش ح ث)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «شحيثا»: كلمة سُريانية تنفتح بها الأغاليق بلا مفتاح[2].

الثاني: «شَحَث المُدية»: حدّدها. وهو مبدل من«شحذ».

الثالث: «رجل شحّاث»: مُلِحّ في مسألته. وهو مبدل من «شحاذ»[3].

٤٢٧- (ش ح ر)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «شحَر فاه»: إذا فتحه. وهو لغة يمانية.

الثاني: «الشَّحِير»: ضرب من الشجر. وهو مشكوك في صحته.

الثالث: «الشُّحْرُور»: طائر أسود فويق العصفور[4]. وهو غير عربيّ[5].

٤٢٨- (ش ح س)

لم يرد فيه إلا استعمال لهجيٌّ خاصٌّ أورده «أبو حنيفة الدِّينوريّ» عن بعض أعراب عُمان، وهو أن «الشَّحْس»: نوع من الشجر الطويل الصُّلب[6].

---

(١) ينظر: الحريري: درة الغواص في أوهام الخواص، (ص ٢٢٠).

(٢) ينظر: ل (ش ح ث، ٤/ ٢٢٠٤)، وتا (ش ح ث، ١/ ٦٢٨)، وغرائب اللغة العربية (ص ١٩٠).

(٣) ينظر: تا (ش ح ث، ١/ ٦٢٨).

(٤) ينظر: ل (ش ح ر، ٤/ ٢٢٠٦)، وتا (ش ح ر، ٣/ ٢٩٣).

(٥) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٩٠).

(٦) ينظر: ل (ش ح س، ٤/ ٢٢٠٦)، وتا (ش ح س، ٤/ ١٧٠).

٤٢٩- (ش ح ف)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّحْف»: قَشْر الجِلْد. وهو لغة يمانية[١].

٤٣٠- (ش خ ف)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّخْف»: صوت اللبن عند الحلب. ويُطلق على اللبن نفسِه أيضًا. وهو لغة حِميرية[٢].

٤٣١- (ش خ ذ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «أشخذ الكلبَ»: إذا أغراه. وهو لغة يمانية[٣].

٤٣٢- (ش خ ل)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «شخَل الشرابَ»: صفَّاه،و«شَخْل الرَّجُلِ»: صَفِيُّه، «وشَخَلَ نَاقَتَهُ»: حلَبها[٤]. وكلها مَظِنَّة ألا تكون عربية[٥].

٤٣٣- (ش د ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٤٣٤- (ش ذ ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

٤٣٥- (ش ذ ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ش ح ف، ٤/ ٢٢٠٨)، وتا (ش ح ف، ٦/ ١٥٠).

(٢) ينظر: ل (ش خ ف، ٤/ ٢٢١٢)، وتا (ش خ ف، ٦/ ١٥٠).

(٣) ينظر: ل (ش خ ذ، ٤/ ٢٢١٠)، وتا (ش خ ذ، ٢/ ٥٦٦). وكذا: الجمهرة (ش خ ذ، ١/ ٥٨١).

(٤) ينظر: ل (ش خ ل، ٤/ ٢٢١٢)، وتا (ش خ ل، ٧/ ٣٨٨).

(٥) ينظر: مق (ش خ ل، ٣/ ٢٥٤)، وجامع التعريب (٢/ ٦٧٥ ـ ٦٧٦)، وغرائب اللغة العربية (ص١٩٠).

(٦) ينظر: تا (ش د ل، ٧/ ٣٨٨).

(٧) ينظر: تا (ش ذ ك، ٧/ ١٤٨).

(٨) ينظر: تا (ش ذ ل، ٧/ ٣٨٩).

٤٣٦- (ش ذ م)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّيْذُمَانَة»: الناقة السريعة الفَتِيَّة،وأن «الشَّيْذُمَان»: من أسماء الأسد[1]. وهما مقلوبان عن الجذر (ش م ذ)[2].

٤٣٧- (ش ذ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3].

٤٣٨- (ش ر ت)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّرَنْتَى»: طائر[4]. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنة دلالية.

٤٣٩- (ش ر ذ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «شَرَّذ». إذا فرَّق، وبدَّد. وهو: إما أن يكون مبدلا من (ش ر د)، أو مقلوبًا عن (ش ذ ر)[5]. وقد أهمله اللسان.

٤٤٠- (ش ر ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٤٤١- (ش ر غ)

لم يرد فيه إلا أن«الشِّرْغ»: الضِّفدع الصغير[7]. وهو غير عربيّ[8].

---

(١) ينظر: ل (ش ذ م، ٤/ ٢٢٢٠).

(٢) ينظر: مق (ش ذ م، ٣/ ٢٥٧)، وتا (ش م ذ، ٢/ ٥٦٧).

(٣) ينظر: تا (ش ذ ن، ٩/ ٢٥٢).

(٤) ينظر: ل (ش ر ت، ٤/ ٢٢٢٥)، وتا (ش ر ت، ١/ ٥٥٨).

(٥) ينظر: تا (ش ر ذ، ٢/ ٥٦٦).

(٦) ينظر: تا (ش ر ش، ٤/ ٣١٨ «م»).

(٧) ينظر: ل (ش ر غ، ٤/ ٢٢٤١)، وتا (ش ر غ، ٦/ ١٨).

(٨) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٠).

٤٤٢- (ش س ب)

لم يرد فيه إلا أن «الشاسب»: النحيف اليابس من الضمر،وأن «الشسيب»: القوس التي ضَمُرَ قضيبُها حتى ذبُل. وهما لغتان في «الشازب»، و«الشزيب».[١]

٤٤٣- (ش س ل)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّسْلة»: القدم الغليظة. وهو لغة في «الشَّثْلَة»[٢]. وقد سبق تقرير أن «الشَّثْلَة»- بهذه الدلالة- مبدل من«الشَّثْنَة»[٣]. وعلى ذلك يكون هذا اللفظ قد شهد تغيُّرًا متراكبًا كما يأتي: (ش ث ن) ←(ش ث ل) ← (ش س ل).

وقد أهمل اللسان (ش س ل).

٤٤٤- (ش ش ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٤٤٥- (ش ط م)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «شطَم امرأتَه»: إذا نكَحها. وهو لغة في «شطَبها»[٥]. وقد أهمله اللسان.

٤٤٦- (ش ظ ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ش س ب، ٤/ ٢٢٥٧)، وتا (ش س ب، ١/ ٣١٦). وينظر: إبدال إبي الطيب (٢/ ١٠٩)، والإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٦٦).

(٢) ينظر: تا (ش س ل، ٧/ ٣٩٠).

(٣) ينظر: ل (ش ث ل، ٤/ ٢١٩٥)، وتا (ش ث ل، ٧/ ٣٨٧ - ٣٨٨). وينظر: أدب الكاتب (ص٤٨٥).

(٤) ينظر: تا (ش ش ن، ٩/ ٢٥٣).

(٥) ينظر: تا (ش ط م، ٨/ ٣٥٨).

(٦) ينظر: تا (ش ظ ب، ١/ ٣١٨ «م»).

٤٤٧- (ش ظ ر)

لم يرد فيه إلا أن «الشِّنْظِيرة»: حرف من حروف الجبل، والرجل الفحَّاش السيِّئ الخُلُق[١]. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتَقًّا من (ش ن ظ ر) الرباعي[٢]، يعضِّد هذا إهمالُ القاموس الترجمة لـ(ش ظ ر)، وإيراده لهذا الاستعمال وغيره في ترجمته لـ (ش ن ظ ر)[٣].

٤٤٨- (ش ع ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّعْوَذَة»: خِفَّة اليد فيها يُشبه السِّحر، وأن «الشَّعْوَذِيُّ»: هو رسول الأمراء على البريد؛ لِخِفَّتِه، وسرعته[٤]. وهذا استعمال غير عربيّ[٥].

٤٤٩- (ش ع ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[٦] وقد أهمله اللسان.

٤٥٠- (ش ع ط)

لم يرد فيه إلا قولهم: «شَعْوَط الدواءُ الجُرْحَ»: إذا أحرقه، و«شعوط الفلفلُ الفمَ»: إذا أوجعه. وهو استعمال عامّي أصله «شوَّط»، كما نص «الزَّبيدي»[٧]. وقد أهمله اللسان.

٤٥١- (ش ع م)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الشَّعْم»: الإصلاح بين الناس. وهو مشكوك في صحته.

---

(١) ينظر: ل (ش ظ ر، ٤/ ٢٢٦٦)، وتا (ش ظ ر، ٣/ ٣٠٠ «م»).

(٢) ينظر: ل (ش ن ظ ر، ٤/ ٢٣٣٩).

(٣) ينظر: تا (ش ن ظ ر، ٣/ ٣١٧-٣١٨).

(٤) ينظر: ل (ش غ ذ، ٤/ ٢٢٧٣)، وتا (ش ع ذ، ٢/ ٥٦٦).

(٥) ينظر: العين (ش ع ذ، ١/ ٢٤٤)، ومق (ش ع ذ، ٣/ ١٩٣)، وقاموس الفارسية (ص ٤١٥).

(٦) ينظر: تا (ش ع ش، ٤/ ٣١٨).

(٧) ينظر: تا (ش ع ط، ٥/ ١٧٠ «م»).

الثاني: «الشُّعْموم»: الطويل من الناس، والإبل. وهو مبدل من «الشُّغْمُوم»[1].

٤٥٢- (ش غ ش)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّغُوش»: رديء الحِنطة. وهو استعمال غير عربي[2].

٤٥٣- (ش ف ج)

لم يرد فيه إلا أن «الشافافج»: نوع من النبت. وهو استعمال غير عربيّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٤٥٤- (ش ف ز)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّفْز»: الرَّفْس بالقَدَم. وهو استعمال غير عربي[4].

٤٥٥- (ش ق د)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّقْدة»: حشيشة غزيرة اللبن. وهو استعمال مقلوب عن «القِشْدة»، أو لغة فيه[5].

٤٥٦- (ش ق ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ش ع م، ٤/ ٢٢٨٢)، وتا (ش ع م، ٨/ ٣٥٨).

(٢) ينظر: ل (ش غ ش، ٤/ ٢٢٨٥)، وتا (ش غ ش)٤/ ٣١٨). وجامع التعريب (٢/ ٦٨٤).

(٣) ينظر: تا (ش ف ج، ٢/ ٦٥. والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠١).

(٤) ينظر: ل (ش ف ز، ٤/ ٢٢٨٨). وتا (ش ق ز ، ٤/ ٤٤). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٥٥)، وجامع التعريب (٣/ ٦٨٥).

(٥) ينظر: ل (ش ق د، ٤/ ٢٢٩٦)، وتا (ش ق د، ٢/ ٣٩٠).

(٦) ينظر: تا (ش ق ز، ٤/ ٤٤«م»).

٤٥٧- (ش ق ظ)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّقِيظ»: الفخّار[١]. وهو مُصَحَّف عن «الشَّقِيط» بالطاء المهملة[٢].

٤٥٨- (ش ق ل)

لم يرد فيه إلا أن «الشاقُول»: خشبة تكون مع الزُّرَّاع، والبنّائين، لضبط العمل[٣].وهو استعمال غير عربي[٤]. واشْتُقَّ منه قولُهم: «شَوْقل الرجلُ»: إذا ترزَّن حِلْما، ووقارًا[٥].

٤٥٩- (ش ق م)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّقْم»: نوع من التمر[٦]. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية.

٤٦٠- (ش ق هـ)

لم يرد فيه إلا أن «الإشقاه»: أن يحمرّ التمرُ،أو يصفرّ. وهو مبدل من «الإشقاح»[٧].

٤٦١- (ش ك ب)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الشُّكْبَان»: نوع من الشِّباك تُصنع من اللِّيف، والخُوص. وهو مقلوب عن «الشُّبكان».

---

(١) ينظر: ل (ش ق ظ، ٤/ ٢٣٠٠)، وتا (ش ق ظ، ٥/ ٢٥٣).

(٢) ينظر: ل(ش ق ط، ٤/ ٢٣٠٠)، و(س ق ط، ٣/ ٢٠٤٠). وكذا: النهاية (٢/ ٣٧٩).

(٣) ينظر: ل (ش ق ل، ٤/ ٢٣٠٣)، وتا (ش ق ل، ٧/ ٣٩٢).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠١ ـ ١٠٢)، وقاموس الفارسية (ص ٤٠٥).

(٥) ينظر: ل (ش ق ل، ٤/ ٢٣٠٣).

(٦) ينظر: ل(ش ق م، ٤/ ٢٣٠٣)، وتا (ش ق م، ٨/ ٣٥٩).

(٧) ينظر: ل (ش ق هـ ٤/ ٢٣٠٣)، وتا (ش ق هـ، ٩/ ٣٩٥). وكذا: النهاية (٢/ ٤٩٣).

الثاني: الشُّكْب: العطاء. وهو لغة في «الشُّكْم»[1].

٤٦٢- (ش ك ص)

لم يرد فيه إلا أن«الشَّكِص»: السيِّئ الخُلُق. وهو لغة في «الشَّكِس»[2]. وقد أهمله اللسان.

٤٦٣- (ش ك ف)

لم يرد فيه إلا أن «أشكيف»: لفظة تُطلق على الغلام الحسن الوجه. وهو استعمال غير عربيّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٤٦٤- (ش ك ن)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «انشكن»: إذا تجاهل. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا، كما قرَّر الأصمعيّ[4].

٤٦٥- (ش ل ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٤٦٦- (ش ل ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٤٦٧- (ش ل ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل(ش ك ب، ٤/ ٢٣٠٤ ـ ٢٣٠٥)، وتا (ش ك ب، ١/ ٣٢٤).

(٢) ينظر: ل (ش ك ص، ٤/ ٢٣٠٨).

(٣) ينظر: تا (ش ك ف، ٦/ ١٥٩ «م»)، وقاموس الفارسية (ص ٤١٨ ـ ٤١٩.

(٤) ينظر: ل (ش ك ن، ٤/ ٢٣١٣)، وتا (ش ك ن، ٩/ ٢٥٥)، وجامع التعريب (١/ ١٠٢).

(٥) ينظر: تا (ش ل ب، ١/ ٣٢٤).

(٦) ينظر: تا (ش ل ج، ٢/ ٦٥).

(٧) ينظر: تا (ش ل ر، ٣/ ٣١٤ «م»).

٤٦٨- **(ش ل ط)**

لم يرد فيه إلا أن«الشَّلْط»: السِّكِّين. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[١].

٤٦٩- **(ش ل غ)**

لم يرد فيه إلا قولُهم: «شَلَغ رَأْسَه»: إذا شدخها[٢]. وهو لغة في «ثَلَغه»، كما قرَّرَ الزَّبيدي[٣]. قلتُ: وقد يكون محرَّفًا.

٤٧٠- **(ش ل ف)**

لم يرد فيه استعمالٌ لغوي إلا أن «الشَّلَّافة»[٤]: المرأة الزانية. وهو غير عربيّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٤٧١- **(ش ل ك)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «امرأة شُلُكَّة»: رشيقة لَبِقَة. وهو استعمال عاميّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٤٧٢- **(ش ل م)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «الشالَم» للزُّؤان الذي يكون في البُرّ، و«تطاير شِلَّمه»؛ أي: شَراره من الغضب[٧]. وكلاهما غير عربيّ[٨].

٤٧٣- **(ش م ن)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٩]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ش ل ط، ٤/ ٢٣١٥). وتا (ش ل ط، ٥/ ١٧٠).

(٢) ينظر: ل (ش ل غ، ٤/ ٢٣١٦).

(٣) ينظر: تا (ش ل غ، ٦/ ١٩).

(٤) ينظر: تا (ش ل ف، ٦/ ١٥٩).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٢)، وقاموس الفارسية (ص ٤٢٠).

(٦) ينظر: تا (ش ل ك، ٧/ ١٥١ «م»).

(٧) ينظر: (ش ل م، ٤/ ٢٣١٨)، وتا (ش ل م، ٨/ ٣٥٩).

(٨) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٢)، وغرائب اللغة العربية (ص ١٩١).

(٩) ينظر: تا (ش م ن، ٩/ ٢٥٥).

٤٧٤- (ش ن ث)

لم يرد فيه إلا قولهم: «شَنِثت يدُه»، و«شَنِثَتْ مشافرُ البعير»: إذا غلُظتا. وهما مقلوبان عن (ش ث ن)(١).

٤٧٥- (ش ن ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الشَّنَذَة»: شِبْه إكاف يُجْعَل لمقدِّمته حِنْوٌ. وهو استعمال غير عربيّ(٢).

٤٧٦- (ش ن ز)

لم يرد فيه إلا أن«الشِّينيز»: نوع من البِزْر معروف. وهو غير عربيّ(٣).

٤٧٧- (ش ن س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٤).

٤٧٨- (ش ن ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٥). وقد أهمله اللسان.

٤٧٩- (ش ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٦). وقد أهمله اللسان.

٤٨٠- (ش ن ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ(٧). وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل(ش ن ث، ٤/ ٢٣٣٧)، وتا (ش ن ث، ١/ ٦٣٠).

(٢) ينظر: ل (ش ن ذ، ٤/ ٢٣٣٨)، وتا (ش ن ذ، ٢/ ٥٦٨ «م»). وكذا: الخطابي: غريب الحديث (٢/ ٣٢٢). والنهاية (٢/ ٥٠٤)، وجامع التعريب (٢/ ٦٩٠).

(٣) ينظر: ل(ش ن ز، ٤/ ٢٣٣٨ ـ ٢٣٣٩)، وتا (ش ن ز، ٤/ ٤٤)، وجامع التعريب (٢/ ٦٩٨)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٣٧).

(٤) ينظر: ل (ش ن س، ٤/ ٢٣٣٩)، وتا (ش ن س، ٤/ ١٧٣).

(٥) ينظر: تا (ش ن ش، ٤/ ٣١٨ «م»).

(٦) ينظر: تا (ش ن ك، ٧/ ١٥١).

(٧) ينظر: تا (ش ن هـ ٩/ ٣٩٥).

٤٨١- (ش ن م)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: قول صاحب اللسان: «وفي الحديث: خيرُ الماء الشَّنِم؛ يعني: البارد»[١]. وقد رجعتُ إلى «النهاية» ـ وهو مصدر اللسان هنا ـ فوجدته قد أهمل الترجمةَ لـ (ش ن م)، ولكنه أورد هذا الحديثَ في ترجمته لـ(س ن م)، على أنه: «خيرُ الماءِ السَّنِم»؛ أي: المرتفع الجاري على وجه الأرض، ونصّ على أنه يُرْوَى «الشَّبِم» ـ أيضًا، أي: البارد[٢]. وقد نص ابن قتيبة قبله على ذلك فأورد الحديث بهاتين الروايتين فقط[٣]. وعلى ذلك فقد تصحفت «الشَّبِم» أو «السَّنِم» على«ابن منظور» إلى «الشَّنِم».

الثاني: قول «ابن الأعرابي»: إن «الشَّنْم»: الخَدْش، أو الجَرح والعَقر[٤].

وأرجّح أنه مبدل من «الشَّرْم» بالمعنى نفسه[٥]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ش ر م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ش ن م) إلا هذا الاستعمال، وآخرُ مصحَّف. وقد سِيق شاهدٌ على هذا الاستعمال، هو قول الأخطل:

رَكُوبٍ عَلَى السَّوآتِ، قَدْ شَنَمَ اسْتَهُ .:. مُزَاحَمَةُ الأَعْدَاءِ، وَالنَّخْسُ في الدُّبْرِ

وقد رجعتُ إلى ديوان الأخطل، فوجدتُ روايةَ الديوانِ الأصليةَ هي «شَرَم اسْته»، وأن «شنم» هي رواية أخرى له[٦]. فلعلّها رواية مُبدلة، أو محرّفة.

---

(١) ينظر: ل (ش ن م، ٤/ ٢٣٤٤)، وتا (ش ن م، ٨/ ٣٦١).

(٢) ينظر: النهاية (٢/ ٤٠٩).

(٣) ينظر: كتابه: غريب الحديث (١/ ٥٤٥).

(٤) ينظر: ل (ش ن م، ٤/ ٢٣٤٤)، وتا (ش ن م، ٨/ ٣٦١).

(٥) ينظر: ل (ش ر م، ٤/ ٢٢٥٠).

(٦) ينظر: ديوان الأخطل (صنعة السكري (١/ ١٨٠).

- أن الدلالة على «الخَرْق» أصيلة في (ش ر م)، تدور حولها استعمالاته المتعددة.

٤٨٢- (ش ن هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٤٨٣- (ش هـ ن)

لم يرد فيه إلا أن «الشاهين»: من سباع الطير. وهو غير عربي[2].

٤٨٤- (ص ب ج)

لم يرد فيه إلا أن «الصَّوْبج»: الخشبة التي يَبْسُط بها الخَبَّازُ خُبْزَه. وهو غير عربيّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٤٨٥- (ص ب خ)

استعمالاته لغةٌ في بعض استعمالات (س ب خ)[4].

٤٨٦- (ص ب هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٤٨٧- (ص ت ن)

لم يرد فيه إلا أن «الصُّوَتَن»: البخيل. وهو مشكوك في صحته[6].

---

(١) ينظر: تا (ش ن ل، ٧/ ٤٠٠ «م»).

(٢) ينظر: ل (ش هـ ن، ٤/ ٢٣٥٤)، وتا (ش هـ ن، ٩/ ٢٥٧)، وجامع التعريب (٢/ ٦٧٠ ـ ٦٧١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٤)، وقاموس الفارسية (ص ٤٠٧).

(٣) ينظر: ل (ص ب ج، ٢/ ٦٦)، وجامع التعريب (٢/ ٧٢٥).

(٤) ينظر: ل (ص ب خ، ٤/ ٢٣٩١)، وتا (ص ب خ، ٢/ ٢٦٦).

(٥) ينظر: ينظر: تا (ص ب هـ، ٩/ ٣٩٦.)

(٦) ينظر: ل (ص ت ن، ٤/ ٢٤٠٠)، وتا (ص ت ن، ٩/ ٢٥٨).

٤٨٨- (ص خ ف)

لم يرد فيه إلا أن«الصَّخْف»: حفْر الأرض بالِمصْخَفة؛ أي: المسحاة. وهو لغة يمانية[١].

٤٨٩- (ص خ ن)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ماء صُخْن». وهو لغة في «سُخْن»[٢].

٤٩٠- (ص د ل)

لم يرد فيه استعمالٌ لغوي إلا أن «الصَّيْدَلانيّ»: بائع الأدوية. وهو غير عربيّ[٣].

٤٩١- (ص ر ج)

لم يرد فيه إلا أن«الصَّارُوج»: النُّورة وأخلاطها التي تُطْلَى بها الحياض، والحَمَّامَات. وهو غير عربي[٤].

٤٩٢- (ص ر ط)

لم يرد فيه إلا أن«الصِّرَاط»: الطريق الواضح. وهو لغة في «السراط»[٥].

٤٩٣- (ص ر ق)

لم يرد فيه إلا أن «الصَّرَق»: الجيِّد من الحرير،وأن «الصَّرِيقة»: الرُّقَاقة من الخبز. وكلاهما غير عربيّ[٦].

---

(١) ينظر: ل (ص خ ف، ٤/ ٢٤٠٨). وتا (ص خ ف، ٦/ ١٦١). وكذا: الجمهرة (ص خ ف، ١/ ٦٠٤).

(٢) ينظر: ل (ص خ ن، ٤/ ٢٤٠٨)، وتا (ص خ ن، ٩/ ٢٥٩ «م»).

(٣) ينظر: ل (ص د ل، ٤/ ٢٤٢٠)، وتا (ص د ل، ٧/ ٤٠٣)، وجامع التعريب (٢/ ٧٢٨)، وغرائب اللغة العربية، ص١٩٣).

(٤) ينظر: ل (ص ر ج، ٤/ ٢٤٢٤)، وتا (ص ر ج، ٢/ ٦٦). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٦١)، وجامع التعريب (٢/ ٦٩٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٧).

(٥) ينظر: ل (ص ر ط، ٤/ ٢٤٣)، وتا (ص ر ط، ٥/ ١٧٤).

(٦) ينظر: ل (ص ر ق، ٤/ ٢٤٣٧)، و(س ر ق، ٣/ ١٩٩٨)، وتا (ص ر ق، ٦/ ٤٠٧). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٣٠)، وجامع التعريب (٢/ ٥٩٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٩٠، ١٠٧).

٤٩٤- (ص ط ب)

لم يرد فيه إلا أن «الأُصْطُبَّة»: مُشاقة الكَتَّان، وأن «المِصْطَبة»: سَنْدان الحدّاد، ودُكّان مربّع يُقعد عليه[١]. وكلاهما غير عربيّ[٢].

٤٩٥- (ص ط ر)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الصَّطْر»: العَتُود من الغنم. وهو لغة في «السَّطْر».

الثاني: «المُصطار»: الخمر الحامض. وهو غير عربيّ[٣].

٤٩٦- (ص ط ف)

لم يرد فيه إلا أن «المِصْطَفة» لغة في «المِصْطَبة»[٤]. وهي شبه الدُّكّان يُجلس عليها. والاستعمال غير عربيّ. ويقال له «المِسْطَبة» أيضًا[٥].

٤٩٧- (ص ط م)

لم يرد فيه إلا أن «الأُصْطُمَّة»، و«الأُصْطُمّ»: لغة في «الأُسْطُمَّة»، و«الأُسْطُمّ»[٦]، وهو وسَط الشيء ومُجتَمعه. والاستعمال غير عربيّ[٧].

---

(١) ينظر: ل (ص ط ب، ٤/ ٢٤٤٣). و«المُشاقَة»: ما يسقُط من القطن، أو الكتّان، أو الشعر، عند مشْطه، وتسريحه.

(٢) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٩٢ ، ٢٥٢).

(٣) ينظر: ل (ص ط ر، ٤/ ٢٤٤٣)، وتا (ص ط ر، ٣/ ٣٣٣)، والمُعَرَّب (ص ٣٦٩). وشفاء الغليل (ص ٢٣٩)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٦٩). و«العَتُود»: التي أتمَّت عامين من المِعْزَى.

(٤) ينظر: ل (ص ط ف، ٤/ ٢٤٤٣)، وتا (ص ط ف، ٦/ ١٦٥«م»).

(٥) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ١٩٢).

(٦) ينظر: ل (ص ط م، ٤/ ٢٤٤٤)، وتا (ص ط م، ٨/ ٣٦٧).

(٧) ينظر: ل (س ط م، ٣/ ٢٠٠٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ٨٤ ـ ٨٥).

٤٩٨- (ص ع ط)

لم يرد فيه إلا أن«الصَّعُوط»: السَّعُوط- على المضارعة- وهو اسم للدواء يُصَبُّ في الأنف[١].

٤٩٩- (ص غ د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢].

٥٠٠- (ص غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ لغويّ إلا أن «الصَّغَانَة»: من الملاهي. وهو غير عربيّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٥٠١- (ص ف ط)

لم يرد فيه إلا أن «الإِصْفَنْط»: لغة في «الإِسْفَنْط»: الخمر. وهو غير عربيّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٥٠٢- (ص ق ح)

لم يرد فيه إلا أن «الأصقح»: الأصلع. وهو لغة يمانية. ويقال له: «الأسقح» أيضًا[٥].

٥٠٣- (ص ق غ)

لم يرد فيه إلا أن «الصُّقْغ»: لغة في «الصَّقع»[٦].

---

(١) ينظر: ل (ص ع ط، ٤/ ٢٤٤٨)، وتا (ص ع ط، ٥/ ١٧٤)، ول (س ع ط، ٣/ ٢٠١٦).

(٢) ينظر: ل (ص غ د، ٤/ ٢٤٥٢)، وتا (ص غ د، ٢/ ٣٩٩).

(٣) ينظر: تا (ص غ ن، ٩/ ٢٥٩)، وجامع التعريب (٢/ ٧٠٩)، وألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٧).

(٤) ينظر: تا (ص ف ط، ٥/ ١٧٤). وكذا: المُعَرَّب (ص ٦٦)، وجامع التعريب (١/ ٩٢).

(٥) ينظر: ل (ص ق ح، ٤/ ٢٤٧٠)، وتا (ص ق ح، ٢/ ١٨٢).

(٦) ينظر: ل (ص ق غ، ٤/ ٢٤٧٣)، وتا (ص ق غ، ٦/ ٢٣).

٥٠٤- (ص ق ف)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «الصُّقُوف»: المَظالّ. وهو مبدل من «السُّقُوف»[1].

٥٠٥- (ص ل ج)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «الصَّوْلجان»: العود المُعوجّ. وهو غير عربيّ[2].

الثاني: «الصَّلِيجَة»: الفِضَّة المُصفَّاة[3]. وهو غير عربيّ أيضًا[4].

الثالث: «الصُّلَجة»: الفَليجَة من القزّ[5]، وهو غير عربيّ كذلك[6].

الرابع: «الأَصْلَج»: الأصمّ. وهو لغة في «الأَصْلَخ»[7].

٥٠٦- (ص ل ر)

لم يرد فيه إلا أن«الصِّلَّوْر»: نوع من السمك على هيئة الحيات[8]. وهو غير عربيّ[9]. وقد أهمله اللسان.

٥٠٧- (ص ل ط)

لم يرد فيه إلا أن «صَلَّطَه»: لغة في «سَلَّطَه»[10]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ص ق ف، ٤/ ٢٤٧٣، تا (ص ق ف، ٦/ ١٦٧).

(٢) ينظر: ل (ص ل ج، ٤/ ٢٤٧٩)، وتا (ص ل ج، ٢/ ٦٦). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٦١)، وجامع التعريب (٢/ ٧٢٦)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٨)، وقاموس الفارسية (ص ٤٣٧).

(٣) ينظر: ل (ص ل ج، ٤/ ٢٤٧٩).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٨).

(٥) ينظر: ل (ص ل ج، ٤/ ٢٤٧٩). و«الفَلِيجة»: الشُّقَّة من شِقَق الخِباء.

(٦) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٧١٦).

(٧) ينظر: ل (ص ل ج، ٤/ ٢٤٧٩)، وتا (ص ل ج، ٢/ ٦٦).

(٨) ينظر: تا (ص ل ر، ٣/ ٣٤٠).

(٩) ينظر: جامع التعريب (١/ ٧١٨)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٦٠).

(١٠) ينظر: تا (ص ل ط، ٥/ ١٧٤).

٥٠٨- (ص م ج)

لم يرد فيه إلا أن «الصَّمَج»: القناديل[١]. وهو غير عربيّ[٢].

٥٠٩- (ص ن ت)

لم يرد فيه إلا أن«الصِّنْتِيت»: السيِّد الشريف. وهو مبدل من «الصِّنْدِيد»[٣].

٥١٠- (ص ن ج)

لم يرد فيه إلا «صَنْجَةُ الميزان»، و«الصَّنْج»: من آلات الطَّرَبِ. وهما غير عربيين[٤].

٥١١- (ص ن خ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «صَنَخَ الودَكُ»: فَسَد، وتغيَّرتْ رِيحه، و«صنخ بدنُه»: إذا علاه الوسَخُ. وهما لغتان في«سنخ»[٥].

٥١٢- (ص ن ط)

لم يرد فيه إلا أن «الصَّنْط»: لغة في «السَّنْط»؛ وهو القَرَظ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٥١٣- (ص ن غ)

لم يرد فيه إلا أن«الصُّنَّغ»: الكاذب. وهو مصحف عن «الصُّيَّغ»[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ص م ج، ٤/ ٢٤٩٤).

(٢) ينظر: تا (ص م ج، ٦/ ٦٦)، وجامع التعريب ٢/ ٧١٩).

(٣) ينظر: ل (ص ن ت، ٤/ ٢٥٠٦)، وتا (ص ن ت، ١/ ٥٦٢). وينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٦٥٨/٢).

(٤) ينظر: ل (ص ن ج، ٤/ ٢٥٠٦)، وتا (ص ن ج، ٢/ ٦٧). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٦٢ - ٢٦٣)، وجامع التعريب (٢/ ٧٢٠ - ٧٢٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٠٨)، وقاموس الفارسية (ص ٣٨٤).

(٥) ينظر: ل (ص ن خ ٤/ ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧)، وتا (ص ن خ، ٢/ ٢٦٧). وكذا: النهاية (٣/ ٥٥).

(٦) ينظر: تا (ص ن ط، ٥/ ١٧٤. و«القَرَظ»: شجر يُدبغ به.

(٧) ينظر: تا (ص ن غ، ٦/ ٢٢ - ٢٣).

٥١٤- (ص ن م)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الصَّنَم»: الوثَن. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[١].

الثاني: «الصَّنَمَة»: الداهية[٢]. وهو لغة في «الصَّلَمة»[٣].

٥١٥- (ص هـ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ.[٤] وقد أهمله اللسان.

٥١٦- (ض ب د)

لم يرد فيه إلا أن «الضَّبَد»: الغَيْظ[٥]. وهو مبدل من«الضَّمَد»[٦]، أو لغة فيه[٧].

٥١٧- (ض ج ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨].

٥١٨- (ض ح ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٩].

٥١٩- (ض خ ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١٠]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ص ن م، ٤/ ٢٥١١)، وتـا (ص ن م، ٨/ ٣٧١)، والألفـاظ الفارسـية المُعَرَّبـة (ص ١٠٩)، وقاموس الفارسية (ص ٤٢٢).

(٢) ينظر: ل (ص ن م، ٤/ ٢٥١١).

(٣) ينظر: تا (ص ن م، ٨/ ٣٧١).

(٤) ينظر: تا (ص هـ ن، ٩/ ٢٦١ «م»).

(٥) ينظر: ل (ض ب د، ٤/ ٢٥٤٧).

(٦) ينظر: مق (ض ب د، ٣/ ٣٨٥).

(٧) ينظر: تا (ض ب د، ٢/ ٤٠٥).

(٨) ينظر: ل (ض ج ن، ٤/ ٢٥٥٦)، وتا (ض ج ن، ٩/ ٢٦٣).

(٩) ينظر: ل (ض ح ن، ٤/ ٢٥٥٩)، وتا (ض ح ن، ٩/ ٢٦٣).

(١٠) ينظر: تا (ض خ ر، ٣/ ٣٤٨ «م»).

٥٢٠- (ض ط ن)

لم يرد فيه إلا أن «الضَّيَطَان» أن يُحرِّك الرَّجُلُ منكبيه وجسده حين يمشي. وهو مشتَقٌّ من الجذر (ضاط يضيط)،فنُونه نون فعلان[١] .

٥٢١- (ض ع ل)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الضاعل»: الجملُ القويُّ. وهو استعمال مشكوك في صحّته.

الثاني: «الضَّعَل»: دِقَّة البدن من تقارب النَّسَب[٢]. وأرجّح أن يكون مصحَّفًا عن «الصَّعَل» بالمعنى نفسه[٣]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ص ع ل) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ض ع ل) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد،وآخر مشكوك في صحته.
- أن الدلالة على«دِقَّة البدن» أصيلة في (ص ع ل)، وتتسق مع استعمالاته الأخرى الدالة على «دِقَّة الرأس والعُنُق» و«دِقَّة النخلة»[٤].

٥٢٢- (ض غ ت)

لم يرد فيه إلا «الضَّغْت»: اللَّوْك (المضْغ) بالأنياب والنواجذ[٥]. وقد ورد في معجم «العين» بنصّه في (ض غ ت)، و(ض غ ث)[٦]، مع النصّ على أن «الثاء لغة».وقد نقله «المُحكَم»[٧] عن«العين». وعن «المحكم»نقله اللسان،

---

(١) ينظر: ل (ض ط ن، ٤/ ٢٥٨٦)، وتا (ض ط ن، ٩/ ٢٦٤).

(٢) ينظر: ل (ض ع ل، ٤/ ٢٥٨٩)، وتا (ض ع ل، ٧/ ٤١٠).

(٣) ينظر: ل (ص ع ل، ٤/ ٢٤٥١).

(٤) ينظر: مق (ص ع ل، ٣/ ٢٨٦).

(٥) ينظر: ل (ض غ ت، ٤/ ٢٥٩٠)، وتا (ض غ ت، ٥/ ٥، ط. الكويت).

(٦) ينظر: العين (٤/ ٣٦٣)، و(٤/ ٣٦٣- ٣٦٤).

(٧) ينظر: المحكم (٥/ ٢٣١).

والتاج. وهو استعمال مشكوك في صحته، قال فيه ابن فارس: «الضاد والغين والتاء ليس بشيء»[1].

٥٢٣- (ض غ د)

لم يرد فيه إلا أن «الضَّغْد»: عَصْر الحَلْق[2]. وأرجّح أنه مبدل من «الضَّغْط» بالمعنى نفسه[3]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أنّ (ض غ ط) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،بخلاف (ض غ د).
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ض غ ط) تتسق مع استعمالاته الأخرى الدالة على «التَّضْيِيق الشديدِ والمُزاحَمة».

٥٢٤- (ض غ ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٥٢٥- (ض غ ز)

لم يرد فيه إلا أن«الضِّغْز»: السَّيِّئ الخُلُق من السِّباع. وهو استعمال مشكوك في صحته[5].

٥٢٦- (ض ف س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ضفَس البعيرَ»: إذا جمع له ضِغْثًا من خَلًى، فألقمه إيَّاه[6]. وهو مبدل من «ضفَز»[7].

---

(١) ينظر: مق (٣/ ٣٦٣).

(٢) ينظر: ل (ض غ د، ٤/ ٢٥٩١)، وتا (ض غ د، ٢/ ٤٠٥).

(٣) ينظر: ل (ض غ ط، ٤/ ٢٥٩١).

(٤) ينظر: تا (ض غ ر، ٣/ ٣٥١ «م»).

(٥) ينظر: ل (ض غ ز، ٤/ ٢٥٩١)، وتا (ض غ ز، ٤/ ٤٦).

(٦) ينظر: ل (ض ف س، ٤/ ٢٥٩٥).

(٧) ينظر: تا (ض ف س، ٤/ ١٧٦).

٥٢٧- (ض ل ج)

لم يرد فيه إلا أن«الضَّوْلَج»: الفِضّة. وهو مصحَّف عن «الصَّوْلَج»[1].وقد أهمله اللسان.

٥٢٨- (ض م س)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الضَّمْس»: المَضْغ الخَفِيّ[2]. وهو مبدل من «الضَّمْز»[3].

الثاني: «الضَّمِس»: الصَّعْب العَسِر. وهو مبدل من «الضَّبِس»[4].

٥٢٩- (ض م غ)

لم يرد فيه إلا قولُ صاحب اللسان: «أَضْمَغَ شِدْقَه»: كثر لعابُه، قال:

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَبْكِي عَلَيْهَا .: . يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَاقَا

قال: لم يَحْكِها إلا صاحبُ العين»[5]. وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال مُصحَّفًا عن «أَصْمغ شِدْقَه» ـ بالصاد المُهملة ـ وذلك لما يأتي:

- أنني حين رجعتُ إلى مصادر اللسان وجدتُه قد نقل هذا النصَّ عن صاحب «المُحكم»[6]، في حين أهمله الأزهريّ،والجوهريّ،وابن بَريّ،وابن الأثير.ولكنني حين راجعتُ كتاب العين ـ وهو مصدر نصِّ المحكم ـ وجدتُه قد أهمل الترجمةَ للجذر (ض م غ)، وأورد هذا الاستعمال ـ بدون شاهده ـ في ترجمته للجذر (ص م غ)، حيث قال: «وأَصمغَ شِدْقُه،أي: كثر

---

(١) ينظر: تا (ض ل ج، ٢/ ٦٩)، و ل(ص ل ج، ٤/ ٢٤٧٩).

(٢) ينظر: ل (ض م س، ٤/ ٢٦٠٩)، وتا (ض م س)٤/ ١٧٦).

(٣) ينظر: مق (ض م س، ٣/ ٣٧٢).

(٤) ينظر: ل (ض م س، ٤/ ٢٦٠٩).

(٥) ل (ض م غ، ٤/ ٢٦٠٩).

(٦) ينظر: المحكم (ض م غ، ٥/ ٢٤٩).

لُعابُه»[1]، وهو استعمال ثابت في هـذا الجـذر، أورده صـاحبُ القـاموس[2]، والصَّاغانيّ[3]، في حين أهملَ الأخيرُ الترجمةَ الجذر (ض م غ).

وعلى ذلك فلعلَّ هذا الاستعمالَ، وشاهدَه المجهولَ النسبة، قـد تَصَـحَّفَا عـلى مَنْ كان يقرأ لابن سيده.

- أن (ص م غ) جـذر متعـدِّد الاسـتعمالات، والشواهـد، عـلى خـلاف (ض م غ).
- اتساق هـذه الدلالـة مـع اسـتعمالات (ص م غ). ويكـون قولُنـا «أَصْـمَغَ شِدْقَـه» ـ بالتعدِّي واللُّزُوم ـ معناه أن فاه يُصمغ كما تُصمغ الشجرةُ.

٥٣٠- (ض هـ ت)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «ضَهَتَه»: إذا وَطِئه وطئًـا شـديدًا[4]. وأرجّـح أن يكـون مبدلًا من «ضَهَدَه» الدالّ على التذليل، والجـور الشـديد. وهمـا مـن بابـة الـوَطْءِ الشديد[5]. ويَدْعَم ذلك مايلي:

- أن (ض هـ د) جذر متعدِّد الاستعمالات، وله شاهد،في حـين أنـه لم يـرد في (ض هـ ت) إلا هذا الاستعمال الخِلْو من الشواهد.
- أن «ابـن دريـد» قـد أظـلَّ هـذا الاسـتعمالَ بالشَّـكِّ حـين أردفـه بقولـه: «زعموا»[6].
- أنَّ هذه الدلالة أصيلة في (ض هـ د) تدور حولها استعمالاته المتعدّدة.

---

(١) ينظر: العين (ص م غ، ٤/ ٣٧٥).

(٢) ينظر: تا (ص م غ، ٦/ ٢٢).

(٣) ينظر: التكملة (ص م غ، ٤/ ٤١٧).

(٤) ينظر: ل (ض هـ ت، ٤/ ٢٦١٦)، وتا (ض هـ ت، ١/ ٥٦٣).

(٥) ينظر: ل (ض هـ د، ٤/ ٢٦١٦).

(٦) ينظر: الجمهرة (ض هـ د، ٢/ ٨١٣).

٥٣١- (ض هـ ز)

لم يرد فيه إلا قولهم: «ضَهَزَ الشَّيءَ»: إذا وَطِئَه وطئًا شديدًا[1]. وهو استعمال مشكوك في صحته[2].

٥٣٢- (ط ب ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٥٣٣- (ط ب ح)

لم يرد فيه إلا أن «المُطبَّح»: السمين، عن« كُراع»[4]. وأرجّح أنه مُحرَّف عن «المُطَبَّع» بالمعنى نفسه،أو مبدل منه. يَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ط ب ع) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ط ب ح) إلا هذا الاستعمالُ المُعرَّى من أيِّ شاهدٍ.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ط ب ع)، تتَّسق مع بعض استعمالاته الأخرى، كقولهم: «ألقى الشبكة، فَطَبَّعَهاسمكًا»؛ أي: ملأها،وقولهم: «المطبَّعة» للناقة التي مُلئتْ لحمًا وشحمًا؛ فتوثَّق خَلْقُها،وقولهم: «تَطبَّع الإناء: إذا امتلأ»[5].

٥٣٤- (ط ب س)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «التطبيس». وهو استعمال مختلف في تفسيره،مشكوك في صحته[6].

الثاني: «الطَّبْس»: الأسود من كلّ شيء[7]. وهو غير عربيّ. ومنه قيل للذئب: «طِبْس»؛ لسَواده، وقُبحه[8].

---

(١) ينظر: ل (ض هـ ز، ٤/ ٢٦١٦).

(٢) ينظر: الجمهرة(ض هـ ز، ٢/ ٨١٣).

(٣) ينظر: تا (ط ب ث، ١/ ٦٣١ «م»).

(٤) ينظر: ل (ط ب ح، ٤/ ٣٦٣٢)، وتا (ط ب ح، ٢/ ١٨٩).

(٥) ينظر: تا (ط ب ع، ٥/ ٤٣٩).

(٦) ينظر: مق (ط ب س، ٣/ ٤٣٨)، ول (ط ب س، ٤/ ٢٦٣٤)، وتا (ط ب س، ٤/ ١٧٧).

(٧) ينظر: ل (ط ب س، ٤/ ٢٦٣).

(٨) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١١).

٥٣٥- (ط ب ش)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّبْش»: الناس. وهو لغة في «الطَّمْش»[١].

٥٣٦- (ط ج ن)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّاجِن»: الطابق الذي يُقْلَى عليه اللحم. وهو غير عربي[٢].

٥٣٧- (ط ح ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٥٣٨- (ط خ ز)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّخْز»: الكذِب. وهو استعمال غير عربيّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٥٣٩- (ط ر خ)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّرْخَة»: شِبْه حَوْض يجتمع فيه الماء عند مخرج القناة، و«الطَّرْخَان»: اسم للرجل الشريف. وكلاهما غير عربيّ[٥].

٥٤٠- (ط ر ز)

لم يرد فيه إلا أن «الطِّرْز»: البَزُّ الهيئة، وبيت إلى الطول، وأن «الطِّرَاز»: ما يُنسَج من الثياب للسلطان، والجَيِّد من كلِّ شيءٍ. وهو غير عربيّ[٦].

---

(١) ينظر: ل (ط ب ش، ٤/ ٢٦٣٤)، وتا (ط ب ش، ٤/ ٣٢٠).

(٢) ينظر: ل (ط ج ن، ٤/ ٢٦٤٢)، وتا (ط ج ن، ٩/ ٢٦٨). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٦٩)، وشفاء الغليل (ص١٧٥)، وجامع التعريب (٢/ ٧٣٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١١).

(٣) ينظر: تا (ط ح ب، ١/ ٣٥٣).

(٤) ينظر: تا (ط خ ز، ٤/ ٤٧ ـ ٤٨). وكذا: شفاء الغليل (ص ١٧٧).

(٥) ينظر: ل (ط ر خ، ٤/ ٢٦٥١)، وتا (ط ر خ، ٢/ ٢٦٨)، وجامع التعريب (٢/ ٧٥٢ ـ ٧٥٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١١)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٧٣).

(٦) ينظر: ل (ط ر ز، ٤/ ٢٦٥٥)، وتا (ط ر ز، ٤/ ٤٨). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٧١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص١١٢)، وقاموس الفارسية (ص ٤٤٦).

٥٤١- (ط ر ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٥٤٢- (ط ر هـ)

لم يرد فيه إلا أن «طَرَه» كـ«طَرَح»؛ أي: رَمَى بِالشَّيْء[2]. والذي أرجّحه هو أن يكون (طره) مبدلًا من (طرح). يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن الجذر (ط ر ح) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ط ر هـ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.وقد أهمله اللسان.
- أن الدلالة على «الرمي» أصيلة في (ط ر ح)، تدور حولها استعمالاته المتعددة.

٥٤٣- (ط ز ج)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّازَج»: الطَّرِيّ من الفواكه، وغيرِها. وهو استعمال غير عربيّ[3].

٥٤٤- (ط س ت)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّسْت»: من آنية الصُّفْر. وهو غير عربيّ[4].

٥٤٥- (ط س ج)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّسُّوج»: الناحية،ومقدار من الوزن. وهو استعمال غير عربيّ[5].

---

(١) ينظر: تا (ط ر ك، ٧/ ١٥٨).

(٢) ينظر: تا (ط ر هـ ٩/ ٣٩٧«م»).

(٣) ينظر: ل (ط ز ج، ٤/ ٢٦٧٠)، وتا (ط ز ج، ٢/ ٧٠). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٧٧). وشفاء الغليل (ص ١٧٥)، وجامع التعريب (٢/ ٧٣٨ ـ ٧٣٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٢)، وقاموس الفارسيـــة (ص ١٥٥).

(٤) ينظر: تا (ط س ت)١/ ٥٦٣). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٦٨). وشفاء الغليل (ص ١٧٦). والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص١١٢).

(٥) ينظر: ل (ط س ج)٤/ ٢٦٧٠)، وتا (ط س ج، ٢/ ٧٠)، وجامع التعريب (٢/ ٧٦٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٢).

٥٤٦- (ط س ق)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّسْق» : شِبْه الخَرَاج له مقدار معلوم. وهو استعمال غير عربيّ[١].

٥٤٧- (ط س ك)

لم يرد فيه إلا أن«الطَّسْك»: لغة في «الطَّسْق»[٢]. وقد أهمله اللسان.

٥٤٨- (ط س م)

وردتْ فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «طَسَمَ الطريقُ»: إذا درَس. وهو مقلوب عن «طَمَس»،ومنه دلالة «الطَّسَم» على الظُّلمة.

الثاني: «أُطْسُمَّة الشَّيء»: مُعظمه. وهو مقلوب عن«أُسْطُمَّة الشيء».

الثالث: «طسِم الرجل»: اتَّخم. وهو لغة لبني قيس[٣]. وذهب «آدي شير» إلى أنه معرَّب[٤].

٥٤٩- (ط س ن)

لم يرد فيه إلا أن العامَّة تجمع خطأً السُّوَر المبدوءة بـ«حم» و«طس»، فتقول: «حواميم»، و«طواسين»،والصَّواب هو: ذوات «حم»، وذوات «طس»[٥].

٥٥٠- (ط ش ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ط س ق، ٤/ ٢٦٧١)، وتا (ط س ق، ٦/ ٤٢٣)، وجامع التعريب (٢/ ٧٦٢ ـ ٧٦٣)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٣).

(٢) ينظر: تا (ط س ك، ٧/ ١٥٨).

(٣) ينظر: تا (ط س م، ٤/ ٢٦٧٢)، وتا (ط س م، ٨/ ٣٧٨).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٢).

(٥) ينظر: ل (ط س ن، ٤/ ٢٦٧٢)، وتا (ط س ن، ٩/ ٢٦٨).

(٦) ينظر: تا (ط ش ن، ٩/ ٢٦٩ «م»).

٥٥١- (ط ط ر)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّاطَرِيّ»: من يبيع الكرابيس. وهو لغة شامية[١]. وقد أهمله اللسان.

٥٥٢- (ط ع ب)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: «ما به من الطَّعْب شيء»؛ أي: اللَّذَّة، والطِّيب[٢]. وأرجّح أنه مبدل من (الطَّعْم) بالمعنى نفسه[٣]، ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ط ع م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ط ع ب) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،ويكاد «الأزهريُّ» ينفرد بإيراده[٤]،فقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة ، والصحاح، والمقاييس، والمُحكَم.
- أن هذه الدلالة أصيلة في استعمالات (ط ع م).

٥٥٣- (ط ع ر)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «طعَر المرأةَ»: نكحها. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحفًا عن «طعز».

الثاني: قول «ابن الأعرابي» إن «الطَّعْر»: إجبار القاضي الرجلَ على الحكم[٥]. وهو مشكوك صحته[٦].

---

(١) ينظر: تا (ط ط ر، ٣/ ٣٥٩ «م»). والكرابيس: جمع كِرباس، وهو نوع من الثياب.ينظر: ل (ك ر ب س، ٥/ ٣٨٤٧).

(٢) ينظر: ل (ط ع ب، ٤/ ٢١٧٤)، وتا (ط ع ب، ١/ ٣٥٥).

(٣) ينظر: ل (ط ع م، ٤/ ٢٦٧).

(٤) ينظر: التهذيب (ط ع ب، ٢/ ١٨٩).

(٥) ينظر: ل (ط ع ر، ٤/ ٢٦٧٣)، وتا (ط ع ر، ٣/ ٣٥٩).

(٦) ينظر: التهذيب (ط ع ر، ٢/ ١٦٤).

٥٥٤- (ط ع ل)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابيّ» إن «الطاعِل»: السهم المقوَّم، والطَّعْل: القَدْح في الأنساب. وهما مشكوك في صحتهما[1].

٥٥٥- (ط غ ر)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّغْر»: لغة في «الدَّغْر»؛ وهو الدفع[2].

٥٥٦- (ط غ ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٥٥٧- (ط غ م)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّغام»: أراذلُ الطَّير، والسِّباع، والناس[4]. وهذا الاستعمال مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا، كما قرَّر «ابن فارس»[5].

٥٥٨- (ط غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٥٥٩- (ط ق ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

٥٦٠- (ط ل ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[8]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ط ع ل، ٤/ ٢٦٧٣)، وتا (ط ع ل، ٧/ ٤١٧).

(٢) ينظر: ل (ط غ ر، ٤/ ٢٦٧٧)، وتا (ط غ ر، ٣/ ٣٥٩).

(٣) ينظر: تا (ط غ ف، ٦/ ١٨١).

(٤) ينظر: ل (ط غ م، ٤/ ٢٦٧٧)، وتا (ط غ م، ٨/ ٣٨٠).

(٥) ينظر: مق (ط غ م، ٣/ ٤١٣).

(٦) ينظر: تا (ط غ ن، ٩/ ٢٦٩ «م»).

(٧) ينظر: تا (ط ق ف، ٦/ ١٨٣).

(٨) ينظر: تا (ط ل ت، ١/ ٥٦٣).

٥٦١- (ط ل ش)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّلْش»: السِّكِّين. وهو مقلوب عن «الشَّلط»[1]. وقد أهمله اللسان.

٥٦٢- (ط ل غ)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّلَغان»: أنْ يَعيا الرجلُ، فيعملَ على الإعياء[2]. وهو غير عربيّ[3].

٥٦٣- (ط م ت)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّمْت»: من أسماء الحَيْض. وهو لغة -أو لثغة- في «الطَّمث»[4]. وقد أهمله اللسان.

٥٦٤- (ط م ش)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «ما أدري أيُّ الطَّمْش هو؟» أي: أيّ الناس هو[5]. وهو استعمال مشكوك في عربيته[6]، فضلا عن أن دلالته مجملة لا تنهض عليها مقارنة دلالية.

٥٦٥- (ط م غ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «طَمِغت عينه»: إذ كثر غَمَصها[7]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مصحَّف عن «صَمِغت عينه» بالمعنى نفسه[8]. يعضِّد هذا مايأتي:

---

(١) ينظر: تا (ط ل ش، ٤/ ٣٢٠).

(٢) ينظر: ل (ط ل غ، ٤/ ٢٦٩٢)، وتا (ط ل غ، ٦/ ٢٤).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة (ص ١١٣).

(٤) ينظر: تا (ط م ت، ١/ ٥٦٣ «م»).

(٥) ينظر: ل (ط م ش، ٤/ ٧٠٤)، وتا (ط م ش، ٤/ ٣٢٠ «م»).

(٦) ينظر: مق (ط م ش، ٣/ ٤٢٤).

(٧) ينظر: تا (ط م غ، ٦/ ٢٤)، وتكملة الصاغاني (ط م غ، ٤/ ٤١٨).

(٨) ينظر: تا (ص م غ، ٦/ ٢٢).

- أن (ص م غ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ط م غ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ص م غ)،وتتسق مع بعض استعمالاته الأخرى، كقولهم: «أَصمغ فوه»، و«أَصمغت أذناه»: إذا خرج منهما ما يُشْبه صَمْغَ الشجر[1].

٥٦٦- (ط ن ح)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «طنِحت الإبلُ»: إذا سمِنتْ، أو بَشِمتْ[2]. وهو غير عربيّ. ويقال فيه أيضًا: «طنِخت»[3].

٥٦٧- (ط ن خ)

وردت فيه الاستعمالات التالية:

الأول: «طَنِخَ الرجلُ»: إذا بشِم، واتَّخَم[4]. وهو غير عربيّ[5].

الثاني : «مَرَّ طِنْخٌ من الليل»؛ أي: جزء منه. وهو مشكوك في صحته.

الثالث: «الطَّنْخَة»: الأحمق. وهو مصحَّف عن «الطَّيخة»[6].

٥٦٨- (ط ن ز)

لم يرد فيه إلا أن«الطَّنْز»: الاستهزاء، والسخرية. وهو غير عربي[7].

---

(١) ينظر: تا (ص م غ، ٦/ ٢٢).

(٢) ينظر: ل (ط ن ح، ٤/ ٢٧٠٩)، وتا (ط ن ح، ٢/ ١٩٣).

(٣) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٣).

(٤) ينظر: ل (ط ن خ، ٤/ ٢٧٠٩). وتا (ط ن خ، ٢/ ٢٩٦).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٣).

(٦) ينظر: تا (ط ن خ، ٢/ ٢٦٩).

(٧) ينظر: ل (ط ن ز، ٤/ ٢٧٠٩)، وتا (ط ن ز، ٤/ ٤٨). وكذا: الجمهرة (ط ن ز، ٢/ ٨١٤)، وجامع التعريب (٢/ ٧٦٧)، وغرائب اللغة العربية (ص ١٩٤)، وقاموس الفارسية (ص ٤٤٨).

٥٦٩- (ط ن س)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الإعرابي» إن «الطَّنْس»: الظُّلمة الشديدة. وهو مبدل من «الطَّمْس»، أو «الطَّلْس»[١].

٥٧٠- (ط هـ ج)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّيْهوج»: نوع من الطيور. وهو غير عربيّ[٢].

٥٧١- (ط هـ ش)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّهْش»: اختلاط الرَّجُل فيما أَخَذَ فيه من عمل، وإفسادُه نتيجةً لذلك[٣]. وهو استعمال مشكوك في صحته، ولا شاهد له[٤].

٥٧٢- (ط هـ ق)

لم يرد فيه إلا أن «الطَّهْق»: سرعة المشي. وهو لغة يمانية. وقد غمزها ابنُ دريد، فأردفها بقوله: «زعموا»[٥].

٥٧٣- (ظ غ م)

لم يرد فيه إلا أن «الظِّعام»: ظِعان الرَّحْل، فأُبْدِلت النونُ ميما[٦]. وقد أهمله اللسان.

٥٧٤- (ظ ن م)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «الظَّنَمة»: الشَّرْبة من اللبن الذي لم تخرَج زبدته. وهو مبدل من «الظَّلَمة»[٧].

---

(١) ينظر: ل (ط ن س، ٤/ ٢٧٠٩)، وتا (ط ن س، ٤/ ١٨٠).

(٢) ينظر: ل (ط هـ ج، ٤/ ٢٧١١)، وتا (ط هـ ج، ٢/ ٧٠)، وجامع التعريب (٢/ ٧٧٦ ـ ٧٧٧)، والألفاظ الفارسية المعَرَّبة (ص ١١٤)، وقاموس الفارسية (ص ١٧٢).

(٣) ينظر: ل (ط هـ ش، ٤/ ٢٧١٣)، وتا (ط هـ ش، ٤/ ٣٢٠).

(٤) ينظر: مق (ط هـ ش، ٣/ ٤٢٨).

(٥) ينظر: ل (ط هـ ق، ٤/ ٢٧١٤)، وتا (ط هـ ق، ٦/ ٤٣٠)، والجمهرة (ط هـ ق، ٢/ ٩٢٥).

(٦) ينظر: تا (ظ ع م، ٨/ ٣٨٣).

(٧) ينظر: ل (ظ ن م، ٤/ ٢٧٦٢)، وتا (ظ ن م، ٨/ ٣٨٧).

٥٧٥-(ع ب ت)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَبَتَ يدَه»: إذا لواها[١]. وأرجّح أنه مبدل من «عَفَتَ يَدَه» بالمعنى نفسه[٢]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ع ف ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ع ب ت) إلا هذا الاستعمال الصافر من الشواهد.
- أن الدلالة على «اللَّي» أصيلة في (ع ف ت)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٥٧٦-(ع ت س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٥٧٧-(ع ت ش)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَتَشه»: إذا عَطَفَه[٤]. وهو مَظِنَّة أن يكون مُصَحَّفًا عن «عَنَشَه»، كما قرَّر «الزَّبيديّ»[٥].

٥٧٨- (ع ت ف)

لم يرد فيه إلا قول «ابن الأعرابي»: «مَضَى عِتْفٌ مِنَ الليل»؛ أي: قطعة منه[٦]. وهو مبدل من «عِذْف»، كما رجَّح «الزَّبيديُّ»[٧].

٥٧٩-(ع ت ن)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَتَنَه إِلى السِّجْن»: إذا دفعه دفعًا عنيفًا، وهو مبدل من عتله[٨].

---

(١) ينظر: ل (ع ب ت، ٤/ ٢٧٧٥)، وتا (ع ب ت، ١/ ٥٦٤ «م»).

(٢) ينظر: ل (ع ف ت، ٤/ ٣٠٠٧).

(٣) ينظر: تا (ع ت س، ٤/ ١٨٤).

(٤) ينظر: ل (ع ت ش، ٤/ ٢٧٩٨).

(٥) ينظر: تا (ع ت ش، ٤/ ٣٢١).

(٦) ينظر: ل (ع ت ف، ٤/ ٢٧٩٨).

(٧) ينظر: تا (ع ت ف، ٦/ ١٨٩).

(٨) ينظر: ل (ع ت ن، ٤/ ٢٨٠٣)، وتا (ع ت ن، ٩/ ٢٧٣). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ٦٨).

٥٨٠-(ع ث ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[(١)].

٥٨١-(ع د ش)

لم يرد فيه إلا أن«العَيْدَشُون»: دُويبة. وهو لغة مصنوعةٌ[(٢)]، فضلا عن أن دلالته مجملة لا تَنهض عليها مقارنةٌ دلالية.

٥٨٢-(ع د ك)

لم يرد فيه إلا أن «العَدْك»: ضَرْب الصوف بالمِطرقة[(٣)]. وهو لغة يمانية مشكوك في صحّتها[(٤)].

٥٨٣-(ع ذ ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «العَذْج»: اللَّوْم، والشَّتْم. وهو لغة في «الغَذْج».

الثاني: «العَذْج»: الشُّرْب. وهو استعمال مشكوك في صحته[(٥)].

٥٨٤-(ع ر ث)

لم يرد فيه إلا قولُهم: (عَرَثَه): انتزعه ودلكه،وهو مَظِنَّة أن يكون مُصَحَّفًا عن (ع ر ت)[(٦)].

٥٨٥-(ع ر هـ)

لم يرد فيه إلا ما أورده «ابن الأثير» من قول «مسعود بن عمرو» لـ «عُروة ابن مسعود» حين ناداه الأخيرُ، ولم يكن كَلَّمه مِنْ عشر سنين: «أَطَرَقْتَ عَرَاهِيَه

---

(١) ينظر: ل (ع ث ب، ٤/ ٢٨٠٤)، وتا (ع ث ب، ١/ ٣٦٦).

(٢) ينظر: تا (ع د ش، ٤/ ٣٢١).

(٣) ينظر: ل (ع د ك، ٤/ ٢٨٣٨)، وتا (ع د ك، ٧/ ١٦٠).

(٤) ينظر: الجمهرة (ع د ك، ٢/ ٦٦٣)، ومق (ع د ك، ٤/ ٢٤٦).

(٥) ينظر: ل (ع ذ ج، ٤/ ٢٨٥٤)، وتا (ع ذ ج، ٢/ ٧١ ـ ٧٢).

(٦) ينظر: تا (ع ر ث، ١/ ٦٣٣). وكذا: الجمهرة (ع ر ث، ١/ ٤٢١).

أم طرَقتَ بِدَاهِيَةٍ؟» وهذا الاستعمال مَظِنَّة احتمالات تُخرجه من نطاق البحث:

- فقد ذهب «الأزهريُّ» إلى أنه محرَّفٌ عن «عَتَاهِية»،وهي الغَفْلة والدَّهْشَة، أي: أطرقتَ غفلة بلا رَوِيَّةٍ.
- وذهب «الخَطَّابيُّ» إلى أنه مبدل من «العراء» مع زيادة هاء السكت لزيادة بيان المعنى، فكأنه قال: أَطَرَقْتَ عرائي ـ أي: فِنائي ـ زائرًا وضيفًا، أم أصابتك داهية فجئتَ مُستغيثًا.
- وذهب «الزمخشريُّ» إلى أنه مَظِنَّة تصحيف عن «عزاهية»،أي: أَطَرَقْتَ بلا أَرَبٍ ولا حاجةٍ، أم أَصَابتك داهيةٌ أحوجتْكَ إلى الاستغاثة[1]؟

٥٨٦-(ع ز د)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «عَزَد جاريتَه»: إذا جامعها. وهو مقلوب عن «دَعَز»[2].

٥٨٧-(ع ز ط)

لم يرد فيه إلا أن«العَزْط»: النكاح. وهو مقلوب عن «الطَّعْز»[3].

٥٨٨-(ع ز ن)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الإعرابي»: «عازَنَ الرجلُ الرجلَ»: إذا قاسمه في النصيب،فأخذ كلٌّ نصيبَه. وهو مَظِنَّة أن يكون مبدلا من«عازَلَ»، كما قرَّر الأزهريّ[4].

---

(١) ينظر: ل (ع ر هـ، ٤/ ٢٩١٧)، وتا (ع ر هـ، ٩/ ٣٩٨ «م»). وكذا: النهاية (٣/ ٢٢٤)، وينظر كلام الخطابي في كتابه: «غريب الحديث» (٢/ ٥٥٣، ٥٥٤)، والزمخشري في كتابه: «الفائق في غريب الحديث» (٢/ ٤٢٠)، وأما الأزهري فلم يترجم لهذا الجذر. ونص كلامه موجود في غريب الخطابي.

(٢) ينظر: تا (ع ز د، ٢/ ٤٣٢).

(٣) ينظر: ل (ع ز ط، ٤/ ٢٩٢٨)، وتا (ع ز ط، ٥/ ١٨٢).

(٤) ينظر: ل (ع ز ن، ٤/ ٢٩٣٣)، وتا (ع ز ن، ٩/ ٢٧٨). وكذا: التهذيب (ع ز ن، ٢/ ١٣٨).

٥٨٩-(ع س ك)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَسِك به»: إذا لزمه. وهو مبدل من «عسق»[1].

٥٩٠-(ع ش د)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَشَدَه»: إذا جمعه[2]. وأرجّح أنه مبدل من قولهم: «حشَده» بالمعنى نفسه[3]، ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ح ش د) جذر وافر الاستعمالات والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ع ش د) إلا هذا الاستعمال.
- أن الدلالة على الجمع أصيلة في (ح ش د) تدور حولها الكثير من استعمالاته.

٥٩١-(ع ش ط)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «عَشَطَه»: إذا جذَبه. وهو استعمال مشكوك في صحته[4].

٥٩٢-(ع ص ج)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «رجل أَعْصَج»؛ أي: أصلع. وهو لغة (شنعاء) لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها[5].

٥٩٣-(ع ط م)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي» إن «العُطْم»: الصُّوف المنفوش، والهَلْكَى[6]. وأرجّح أنه مبدل من «العُطْب» بالمعنيين نفسيهما[7]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (ع س ك، ٤/ ٢٩٤٥)، وتا (ع س ك، ٧/ ١٦٢). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت، (ص ١١٤).
(٢) ينظر: ل (ع ش د، ٤/ ٢٩٥١)، وتا (ع ش د، ٢/ ٤٢٣).
(٣) ينظر: ل (ح ش د، ٢/ ٨٨٢).
(٤) ينظر: ل (ع ش ط، ٤/ ٢٩٥٨)، وتا (ع ش ط، ٥/ ١٨٢). وكذا: التهذيب (ع ش ط، ١/ ٤٠٥).
(٥) ينظر: ل (ع (ص ج، ٤/ ٢٩٦٧)، وتا (ع (ص ج، ٢/ ٧٤).
(٦) ينظر: ل (ع ط م، ٤/ ٢٩٩٩)، وتا (ع ط م، ٨/ ٤٠١).
(٧) ينظر: ل (ع ط ب، ٤/ ٢٩٩٣).

- أن (ع ط ب) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ع ط م) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والصِّحاح، والمقاييس، والمحكم.
- أن هاتين الدلالتين أصيلتان في (ع ط ب)، تتسقان مع استعمالاته الأخرى الدالة على «انكسار الفَرَس»، و«لِين القُطن»[١]؛ ففي كلٍّ انتقاضُ قوَّةٍ.

٥٩٤-(ع ف ث)

لم يرد فيه إلا أن «الأعفث»: الذي كثيرًا ما ينكشف فَرْجُه إذا جَلَس[٢]. والراجح أنه مصحَّف عن «الأعفت»[٣].

٥٩٥- (ع ف ز)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: قولهم: «باتَ يُعافِزُ امرأتَه»؛ أي: يغازلها. وهو مبدل من «يُعافسها».

الثاني: «العَفْز»: الجَوْز الذي يُؤْكَل[٤]. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[٥].

٥٩٦-(ع ق ز)

لم يرد فيه إلا أن «العَقْز»: تقارُب دبيب النمل[٦]. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[٧].

---

(١) ينظر: تا (ع ط ب، ١/ ٣٨٧).
(٢) ينظر: ل (ع ف ث، ٤/ ٣٠٠٧).
(٣) ينظر: تا (ع ف ث، ١/ ٦٣٣).
(٤) ينظر: ل (ع ف ز، ٤/ ٣٠١٣).
(٥) ينظر: مق (ع ف ز، ٤/ ٦٨).
(٦) ينظر: ل (ع ق ز، ٤/ ٣٠٤٠).
(٧) ينظر: مق (ع ق ز، ٤/ ٩٦).

٥٩٧-(ع ق ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن«العِقيان»: الـذَّهَب. والـراجح أنـه مشتقّ من (عقى - يعقِي)[1].

٥٩٨-(ع م ص)

لم يرد فيه إلا أن «العَمْص» - أو «العامص»: نـوع مـن الطعـام. وهـو غـير عربيّ[2].

٥٩٩-(ع م ط)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «عَمَط عِرضَه»: إذا عابه، ووقع فيه، و«عَمَط النِّعْمـةَ»: إذا لم يشكرها[3]. وهو استعمال مشكوك في صحته، كما قرَّر ابن دريد[4]، أو هو لغـة في «غَمَط»، كما قرَّر «الزبيديّ»[5].

٦٠٠-(ع م ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٦٠١-(ع م ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7].

٦٠٢-(ع ن ث)

لم يرد فيه إلا أن «العُنْثُوَة»: يَبِيس الخَلَي خاصَّةً إذا اسودَّ، وبَلِيَ. وهو مَظِنَّـة أن يكون مبدلًا من «العُنْفُوَة»[8].

---

(١) ينظر: ل (ع ق ن، ٤/ ٣٠٥٢)، وتا (ع ق ن، ٩/ ٢٨٠).
(٢) ينظر: ل (ع م ص، ٤/ ٣١٠٧)، وتا (ع م ص، ٤/ ٤٠٩)، وجامع التعريب (٢/ ٧٨٢).
(٣) ينظر: ل (ع م ط، ٤/ ٣١٠٧).
(٤) ينظر: الجمهرة (ع م ط، ٢/ ٩١٦).
(٥) ينظر: تا (ع م ط، ٥/ ١٨٧).
(٦) ينظر: تا (ع م ك، ٧/ ١٦٤ «م»).
(٧) ينظر: ل(ع م ن، ٤/ ٣١١٤)، وتا (ع م ن، ٩/ ٢٨٠).
(٨) ينظر: تا (ع ن ث، ١/ ٦٣٤)، و (ع ن ف، ٦/ ٢٠٦).

٦٠٣-(ع ن هـ)

لم يرد فيه إلا أن«العِنْه»: نبت[١]. وهـي دلالـة مجملـة لا تقـوم عليهـا مقارنـة دلالية.

٦٠٤-(ع هـ ت)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «فلان مُتَعَهِّت»: إذا كان ذا نِيقة، وتخـيُّر. وهـو مقلـوب عن «متعتِّه»[٢].

٦٠٥-(غ ب ث)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «غبَـث الشيـءَ»: إذ خلَطـه،و«الغَبِيثـة»: سَـمْن يُلَـتّ بـأَقِط. وهـو مقلوب لغةً في «عَبَث»، و«العبيثة».

الثاني: «الأغْبث»: لون إلى الغُبرة. وهو مقلوب عن «الأَبْغَث»[٣].

٦٠٦-(غ ب ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «غبَج الماءَ»: إذا جَرعه جَرْعًـا متـداركًا. وهـو مَظِنَّـة أن يكون مبدلًا من «غمَج الماءَ» بالمعنى نفسه[٤].

٦٠٧-(غ ب ص)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الغَبَص»: كثرة الرَّمَص في العين[٥]. وهو لغة في «الغَمَص»[٦].

---

(١) ينظر: ل (ع ن هـ، ٤/ ٣١٤٤)، وتا (ع ن هـ، ٩/ ٤٠١ «م»).

(٢) ينظر: ل (ع هـ ت، ٤/ ٣١٤٨)، وتا (ع هـ ت، ١/ ٥٦٦).

(٣) ينظر: ل (غ ب ث، ٥/ ٣٢٠٥)، وتا (غ ب ث، ١/ ٦٣٥).

(٤) ينظر: ل (غ ب ج، ٥/ ٣٢٠٥)، وتا (غ ب ج، غ م ج، ٢/ ٨١).

(٥) ينظر: ل (غ ب ص، ٥/ ٣٢٠٨).

(٦) ينظر: تا (غ ب ص، ٤/ ٤١٢).

الثاني: قولهم: «أخذته مُغابَصة»؛ أي: مُعازَّة[1]. وأرجّح أنه مبدل من «مُغافَصة» بالمعنى نفسه[2]، ويعضّد هذا ما يأتي:

- أن (غ ف ص) جذر متعدِّد الاستعمالات، ـ نسبيا ـ في حين أنه لم يرد في (غ ب ص) إلا هذا الاستعمال، وآخرُ غير أصيل.
- أن هذه الدلالة تتسق مع دلالة بعض استعمالات (غ ف ص) الأخرى على «أَوَازِم الدهر»، و«الأخذ المفاجئ»[3].

٦٠٨-(غ ت ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٦٠٩- (غ ت ل)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «غَتِل المكانُ»: إذا كثر فيه الشجر. وهو لغة يمانية مشكوك فيها[5].

٦١٠-(غ ج د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٦١١-(غ ج م)

لم يرد فيه إلا أن «الغُجوم»: الماء غير العذب. وهو مقلوب عن «الغُموج»[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (غ ب ص، ٥/ ٣٢٠٨)، وتا (غ ب ص، ٤/ ٤١٢).

(٢) ينظر: ل (غ ف ص، ٥/ ٣٢٧٦).

(٣) ينظر: تا (غ ف ص، ٤/ ٤١٢).

(٤) ينظر: تا (غ ت ر، ٣/ ٤٣٩ «م»).

(٥) ينظر: ل (غ ت ل، ٥/ ٣٢١٣)، وتا (غ ت ل، ٨/ ٤١).

(٦) ينظر: تا (غ ج د، ٢/ ٤٤٤ «م»).

(٧) ينظر: تا (غ ج م، ٩/ ٢ ـ ٣).

٦١٢-(غ د س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٦١٣- (غ ذ ف)

لم يرد فيه إلا أن «الغَذُوف»: ما يَتَقَوَّته الإنسانُ، أو الدابة. وهو لغة مشكوك في صحتها في «العَذُوف»[٢].

٦١٤-(غ ذ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٦١٥-(غ ر ش)

لم يرد فيه إلا أن «الغَرْش»: حَمْل شجرٍ. وهو لغة يمانية مشكوك في صحّتها[٤].

٦١٦-(غ ر ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٦١٧-(غ ز ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (غ د س، ٤/ ٢٠١).

(٢) ينظر: ل (غ ذ ف)٥/ ٣٢٢٢)، وتا (غ ذ ف، ٦/ ٢٠٨). وقد تصحفت فيه «العذوف»، إلى «الغَذُوف». والصواب هو «العَذوف»؛ إذ إن هذا الاستعمال محكى عن ابن دريد، وهو كذلك في جمهرته، ينظر: الجمهرة (غ ذف، ٢/ ٦٩٨)، كما أن ابن دريد قد فسّر «الغذوف»، و«العذوف» بأنهما ما يتقوّته الإنسان. وهذه هي دلالة العذوف، لا الغدوف. ينظر: ل (ع ذ ف، ٤/ ٢٨٦١)، ول (غ د ف، ٥/ ٣٢١٨).

(٣) ينظر: تا (غ ذ ن، ٩/ ٢٩٤).

(٤) ينظر: ل (غ ر ش، ٥/ ٣٢٤٠)، وتا (غ ر ش، ٤/ ٣٢٩).

(٥) ينظر: تا (غ ر ك، ٧/ ١٦٦ «م»).

(٦) ينظر: تا (غ ز ق، ٧/ ٣٥).

٦١٨-(غ ز م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٦١٩-(غ ز ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٦٢٠-(غ س ك)

لم يرد فيه إلا أن «الغَسَك»: لغة في «الغَسَق»؛ وهو الظلمة[3].

٦٢١-(غ ش ب)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الغَشْب»: لغة في «الغَشْم»[4].

٦٢٢-(غ ش ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٦٢٣-(غ ظ ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٦٢٤-(غ ف ن)

لم يرد فيه إلا قولهم: «أَتيتُه على غِفَّان ذلك»؛ أي: في حينه. وهو استعمال خاصٌّ ببني كِلاب[7].

---

(١) ينظر: تا (غ ز م، ٩/ ٤).

(٢) ينظر: تا (غ ز ن، ٩/ ٢٩٤).

(٣) ينظر: ل (غ س ك، ٥/ ٣٢٥٦)، وتا (غ س ك، ٧/ ١٦٦).وكذا: تكملة الصاغاني (غ س ك، ٥/ ٢٢٧).

(٤) ينظر: ل (غ ش ب، ٥/ ٣٢٥٩)، وتا (غ ش ب، ١/ ٤١٢).

(٥) ينظر: تا (غ ش ر، ٣/ ٤٤٩).

(٦) ينظر: تا (غ ظ ف، ٦/ ٢١٣).

(٧) ينظر: ل (غ ف ن، ٥/ ٣٢٧٨)، وتا (غ ف ن، ٩/ ٢٩٦ «م»).

٦٢٥-(غ ل ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الغَلِيذ»: لغة في«الغليظ»، أو مبدل منه[١]. وقد أهمله اللسان.

٦٢٦-(غ ن ذ)

لم يرد فيه إلا أن«الغانِذ»: الحَلْق، ومجرى الصوت[٢]. وهو لغة في«العانِذ»[٣].

٦٢٧-(غ ن ش)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «ما بقي من إبله غُنْشُوش»؛ أي: بقية. وهو مُصَحَّف عن «عُنْشُوش»[٤]. وقد أهمله اللسان.

٦٢٨-(غ ن ف)

لم يرد فيه إلا أن «الغَيْنَف»: غَيْلَم الماء في منبع الآبار، والأعين. وهو مصحَّف عن «الغَيِّث»[٥].

٦٢٩-(ف ت ج)

لم يرد فيه إلا أن «الفُوتَنْج»: نوع من الأدوية المعروفة. وهو غير عربيّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٦٣٠-(ف ت غ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «فَتَغ الشيءَ»: إذا وطِئه حتى يتشدَّخ[٧]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مبدل من «فَدَغ» بالمعنى نفسه[٨].يعضِّد ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: تا (غ ل ذ، ٢/ ٥٧٢).

(٢) ينظر: ل (غ ن ذ، ٥/ ٣٣٠٦).

(٣) ينظر: الجمهرة (غ ن ذ، ٢/ ٦٩٨).

(٤) ينظر: تا (غ ن ش، ٤/ ٣٣٠).

(٥) ينظر: ل (غ ن ف، ٥/ ٣٣٠٦ ـ ٣٣٠٧)، وتا (غنف، ٦/ ٢١٤).

(٦) ينظر: تا (ف ت ج، ٢/ ٨٢)، وجامع التعريب (٢/ ٨٥٦ ـ ٨٥٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٢).

(٧) ينظر: ل (ف ت غ، ٥/ ٣٣٤١)، وتا (ف ت غ، ٥/ ٢٥).

(٨) ينظر: ل (ف د غ، ٥/ ٣٣٦٤).

- أن (ف د غ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين لم يرد في (ف ت غ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الشَّدْخ» أصيلة في (ف د غ)، تدور عليها جُلُّ استعمالاته.

٦٣١-(ف ث ر)

لم يرد فيه إلا أن «الفاثُور»: لفظ يُطْلَق على الخُوان المصنوع من الرخام، أو الفِضّة، أو الذهب، كما يطلق على النَّاجُود[١]. وهو غير عربيّ[٢].

٦٣٢-(ف ث ل)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رجل فِثْوَلّ»؛ أي: فَدْم عييّ[٣]. وهو مصحف عن «قِثْوَلّ»[٤].

٦٣٣-(ف ج ح)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٦٣٤-(ف ج ز)

لم يرد فيه إلا أن «الفَجْز»: التكبُّر. وهو لغة في «الفَجْس»[٦].

---

(١) ينظر: تا (ف ث ر، ٥/ ٣٣٤٩ ـ ٣٣٥٠)، وتا (ف ث ر، ٣/ ٤٦٣).

(٢) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٨١١ ـ ٨١٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١١٧)، وغرائب اللغة العربية (ص١٩٨).

(٣) ينظر: ل (ف ث ل، ٥/ ٣٣٥٠).

(٤) ينظر: تا (ف ث ل، ٨/ ٥٥).

(٥) ينظر: تا (ف ج ح، ٢/ ١٩٥).

(٦) ينظر: ل (ف ج ز، ٥/ ٣٣٥٣). وتا (ف ج ز، ٤/ ٦٦).

٦٣٥-(ف ج ن)

لم يرد فيه إلا أن«الفَيْجَن»السَّذاب. وهو غير عـربيّ[1]. والسَّـذَاب: نـوع مـن البقول[2].

٦٣٦-(ف ح ز)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «رجل مُتَفَحِّز»؛ أي: متعظِّم[3]. وأرجّـح أنـه مُصَـحَّف عن «مُتَفخِّر» بالمعنى نفسه[4]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ف خ ر) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشـواهد، في حـين أنـه لم يـرد في (ف ح ز) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالـة عـلى «الـتعظّم» أصـيلة في (ف خ ر)، تــدور حولهــا جُـلُّ استعمالاته[5].

٦٣٧-(ف ح ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

٦٣٨-(ف خ ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «فَخَش الأمرَ»: إذا ضيَّعه. وهو مقلوب عن «فشخه»[7] بالمعنى نفسه[8]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظـر: ل (ف ج ن، ٥/ ٣٣٥٤)، وتــا (ف ج ن، ٩/ ٢٩٩). وكــذا: الجمهــرة (ف ج ن، ١/ ٤٨٨)، والمُعَرَّب (ص٢٩٠)، وجامع التعريب (٢/ ٨٦٢).

(٢) ينظر: تا (س ذ ب، ١/ ٢٩٥).

(٣) ينظر: ل (ف ج ز، ٥/ ٣٣٥٥)، وتا (ف ح ز، ٤/ ٦٦ «م»).

(٤) ينظر: مق (ف خ ر، ٤/ ٤٨٠)، ول (ف خ ر، ٥/ ٣٣٦١).

(٥) ينظر: مق (ف خ ر، ٤/ ٤٨٠)، ول (ف خ ر، ٥/ ٣٣٦١).

(٦) ينظر: ل (ف ح ن، ٥/ ٣٣٥٩)، وتا (ف ح ن، ٩/ ٢٩٩ «م»).

(٧) ينظر: تا (ف خ ش، ٤/ ٣٣١). وكذا: تكملة الصاغاني (ف خ ش، ٣/ ٤٩٧).

(٨) ينظر: تا (ف ش خ، ٢/ ٢٧٤).

٦٣٩-(ف د ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «فدَّك القطن»: إذا نَفَشه. وهو لغة أزدية[1].

٦٤٠-(ف ذ ج)

لم يرد فيه إلا أن «الفُوذَنْج»: نبت معروف لدى الأطباء. وهو غير عربيّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٦٤١-(ف ذ ح)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «تَفذَّحت الناقةُ»: إذا تفاجَّت. وهو استعمال مشكوك في صحته[3].

٦٤٢-(ف د خ)

لم يرد فيه إلا أن «الفَدْخ»: شدخ الشيء الرّطب[4]. وأرجّح أنه مبدل عن «الفَدْغ» بالمعنى نفسه[5]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (ف د غ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ف د خ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على الشدْخ أصيلة في (ف د غ)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٦٤٣-(ف ز د)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «لَمْ يُحرَم مَنْ فُزْد له»: لمن لم يَنَلْ كلَّ حاجته، ولكنه أصاب بعضَها. وأصله: «مَنْ فُصْد له»؛ فأُبدلت الصاد زايًا[6].

---

(١) ينظر: ل (ف د ك، ٥/ ٣٣٦٥)، وتا (ف د ك، ٧/ ١٦٦).

(٢) ينظر: تا (ف ذ ج، ٢/ ٨٣). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٨٥)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٢).

(٣) ينظر: ل (ف ذ ح، ٥/ ٣٣٦٧)، وتا (ف ذ ح، ٢/ ١٩٦).

(٤) ينظر: ل (ف د خ، ٥/ ٣٣٦٢)، وتا (ف د خ، ٢/ ٢٧١).

(٥) ينظر: تا (ف د غ، ٥/ ٣٣٦٤).

(٦) ينظر: ل (ف ز د، ٥/ ٣٤٠٨)، وتا (ف ز د، ٢/ ٤٥٢). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ١٠٥).

٦٤٤-(ف س ت)

لم يرد فيه إلا أن «الفُستات»: لغة في «الفُسطاط»[١]. وقد أهمله اللسان.

٦٤٥-(ف س ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ. وقد أهمله اللسان[٢].

٦٤٦-(ف ش ع)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الفُشَّاع»: نبت يلتوي على الشجر. وهو مصحَّف عن «الفُشَّاغ»[٣].

الثاني: «فشَعت الذرةُ»: إذا يبست أطرافها. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن «قشَعت»[٤].وقد أهمله اللسان.

٦٤٧-(ف ش ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥].

٦٤٨-(ف ص ر)

لم يرد فيه إلا أن «الفَيْصور»: الحمار النشيط. وهو مُحرَّف عن «الفَيْصنور»، كما قرَّر «الزَّبيديّ»[٦]. وقد أهمله اللسان.

٦٤٩- (ف ص ط)

لم يرد فيه إلا أن«الفَصِيط»: لغة في«الفَسِيط»؛ وهو قُلامة الظُّفْر[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ف س ت، ١/ ٥٦٨).

(٢) ينظر: تا (ف س ك، ٧/ ١٦٨ «م»).

(٣) ينظر: تا (ف ش ع، ٥/ ٤٥٣)، ول (ف ش غ، ٥/ ٣٤١٧).

(٤) ينظر: تا (ف ش ع، ٥/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤)، ول (ق ش ع، ٥/ ٣٦٣٧).

(٥) ينظر: ل (ف ش ن، ٥/ ٣٤١٩)، وتا (ف ش ن، ٩/ ٣٠١).

(٦) ينظر: تا (ف (ص ر، ٣/ ٤٧٠).

(٧) ينظر: تا (ف ص ط، ٥/ ١٩٩).

٦٥٠-(ف ض غ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «فَضَـغ العـودَ»: إذا هشَـمَه[1]. وأرجّـح أنـه مبـدل مـن «فَضَخ» بالمعنى نفسه[2]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ف ض خ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين لم يرد في (ف ض غ) أيُّ شاهد.
- أن الدلالة على الهَشْم،أو كَسْر الشيء الأجوف - أو الرِّخو الجوف- أصيلة في (ف ض خ)، تـدور حولهـا جُـلُّ اسـتعمالاته. وهـذا كقـولهم: «فَضَـخَ رأسَـه»: إذا شـدَخه،وكذلك «فضَـخ الرُّطَبـة»،وقـولهم: «انفضـخت القُرحة»: إذا انْفَتَحَت[3].

٦٥١-(ف ط ز)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «فَطَزَ الرجلُ»: إذا مـات[4]. وهـو لغـة في «فطـس»، أو مبدل منه[5].

٦٥٢-(ف ع ر)

لم يرد فيـه إلا أن «الفَعْـر»: ضرب مـن النبـت. وهـو لغـة يمانيـة مشكـوك فيهـا[6].

---

(١) ينظر: ل (ف ض خ، ٥/ ٣٤٢٨)، وتا (ف ض غ، ٦/ ٢٨).

(٢) ينظر: ل (ف ض خ، ٥/ ٣٤٢٦).

(٣) ينظر: ل (ف ض خ، ٥/ ٣٤٢٦).

(٤) ينظر: ل (ف ط ز، ٥/ ٣٤٣٥).

(٥) ينظر: تا (ف ط ز، ٤/ ٦٧). وينظر: إبدال أبي الطيب اللغوي (٢/ ١١٧).

(٦) ينظر: ل (ف ع ر، ٥/ ٣٤٣٨)، وتا (ف ع ر ، ٣/ ٤٧٢).

٦٥٣-(ف ع ص)

لم يرد فيه إلا قولهم: «انْفَعَصَ الشّـيءُ»: انفتـق،و«انفعـص عـن الكـلام»: انفرج[١]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مقلوب عـن «انفصـع» المشـتق مـن (ف ص ع)؛ وذلك لما يأتي:

- أن (ف ص ع) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،في حـين لم يـرد في(ف ع ص) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد.ويكاد ينفـرد «ابـن سـيده» بإيراد هذا الاستعمال[٢]،فقد أهملته معاجم: العين، والجمهـرة، والصـحاح، والتهذيب، والمقاييس، كما أهمله القـاموس، فاسـتدركه «الزَّبيـديّ» عليـه ناقلا نصَّ اللسان، المنقولَ من «المُحْكَم» ومنبِّها على إهمال الجماعة له.
- أن الدلالة على«الانفتاق»أو«بروز شيء من آخر ضغطًا»أصيلة في (ف ص ع)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته[٣].

٦٥٤-(ف ع ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٦٥٥-(ف غ د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٦٥٦-(ف غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ف ع ص، ٥/ ٣٤٣٨)، وتا (ف ع ص، ٤/ ٤١٧ «م»).

(٢) ينظر: المحكم (ف ع ص، ١/ ٢٧٩).

(٣) ينظر: مق (ف ص ع، ٤/ ٥٠٧)، وتا (ف ص ع، ٥/ ٤٥٤).

(٤) ينظر: تا (ف ع ن، ٩/ ٣٠١).

(٥) ينظر: تا (ف غ د، ٢/ ٤٥٣ «م»).

(٦) ينظر: تا (ف غ ن، ٩/ ٣٠١).

٦٥٧-(ف ق ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم: «فَقَز»: إذا مات. وهو لغة في «فقس»[١]. وقد أهمله اللسان.

٦٥٨-(ف ق ص)

لم يرد فيه إلا الاستعمالان الآتيان:

الأول: «فقص البيضة»: إذا كسرها. وهو لغة في «فقس».

الثاني: «الفَقُّوصة»: البِطِّيخة قبل أن تنضَج. وهو استعمال مصريٌّ. ويقال بالسين أيضًا[٢].

٦٥٩-(ف ق ل)

لم يرد فيه إلا أن«الفَقْل»: النَّثْر، والتَّذرية. وهو لغة يمانية غريبة[٣].

٦٦٠-(ف ل د)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: «غلام أُفْلود»: تارٌّ سمين ناعم[٤]. وأرجّح أنه محرَّف عن «أُمْلود»، أو مبدل منه، بالمعنى نفسه[٥]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (م ل د) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،في حين أنه لم يرد في(ف ل د) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والمقاييس، واللسان.
- أن الدلالة على«التَّرَارَة، والنُّعُومة» أصيلة في(م ل د)، تدور حولها جُلّ استعمالاته.

---

(١) ينظر: تا (ف ق ز، ٤/ ٦٨).

(٢) ينظر: ل(ف ق ص، ٥/ ٣٤٤٨)، وتا (ف ق ص، ٤/ ٤١٧)، و(ف ق س، ٤/ ٢٠٩).

(٣) ينظر: ل (ف ق ل، ٥/ ٣٤٤٩)، وتا (ف ق ل، ٨/ ٦٥).

(٤) ينظر: تا (ف ل د، ٢/ ٤٥٤).

(٥) ينظر: تا (م ل د، ٦/ ٤٢٦٠).

٦٦١-(ف ل ر)

لم يرد فيه إلا أنَّ «الفَلَاوِرَة»: الصيادلة. وهو غير عربيّ[١].

٦٦٢-(ف ل ص)

لم يرد فيه إلا أن«الانفلاص»: التفلُّت من الكفّ، ونحوِه[٢]. وهو مبدل من «الانملاص»[٣].

٦٦٣-(ف ل ط)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الفِلَاط»: التَّرْك. وأصله من «فرط»[٤].

الثاني: «أَفْلَطَني الرجلُ». وهو لغة تميمية في«أَفْلَتَني». و«لقيته فَلَطا»؛ أي: مفاجأة. وهو لغة هُذلية[٥].

٦٦٤-(ف ل غ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «فَلَغ رأسَه»: إذا شدخه. وهو مبدل من «ثلغه»[٦].

٦٦٥-(ف ن ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الفَنَج»: دابة يُفْتَرى بجِلدها. وهو غير عربيّ[٧].

---

(١) ينظر: ل (ف ل ر، ٥/ ٣٤٦٠)، وتا (ف ل ر، ٣/ ٤٧٥). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٩٦)، وجامع التعريب (٢/ ٨٥٢).

(٢) ينظر: ل (ف ل ص، ٥/ ٣٤٦١)، وتا (ف ل ص، ٤/ ٤١٧).

(٣) ينظر: مق (ف ل ص، ٤/ ٤٥١).

(٤) ينظر: مق (ف ل ط، ٤/ ٤٥١)، ول (ف ر ط، ٥/ ٣٤٦١).

(٥) ينظر: تا (ف ل ط، ٥/ ١٩٩ ـ ٢٠٠). وينظر: الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٤٤).

(٦) ينظر: ل (ف ل غ، ٥/ ٣٤٦٢)، وتا (ف ل غ، ٦/ ٢٨). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ١٢٥).

(٧) ينظر: ل (ف ن ج، ٥/ ٣٤٧١)، وتا (ف ن ج، ٢/ ٨٩). وكذا: المُعَرَّب (ص ٢٩٦)، وجامع التعريب (٢/ ٨٥٣ـ ٨٥٤). وشفاء الغليل (ص ١٩٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٢).

الثاني: قول ابن الأعرابي: إن«الفُنُج»: الثقلاء من الرجال[1]. وهو مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[2].

٦٦٦-(ف ن ذ)

لم يرد فيه إلا أن«الفَانِيذ»: نوع من الحلواء. وهو غير عربيّ[3].

٦٦٧-(ف ن س)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابيّ: إن «الفَنَس»: الفقر المُدقع. وهو مبدل من «الفَلَس»[4].

٦٦٨-(ف هـ ت)

لم يرد فيه إلا أن«المَفْهُوت» مبدل من «المبهوت»[5]. وقد أهمله اللسان.

٦٦٩-(ق ب ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6].

٦٧٠-(ق ب ج)

لم يرد فيه إلا أن «القَبْج»: الكَرَوان. وهو غير عربيّ[7].

٦٧١-(ق ب ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[8]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ف ن ج، ٥/ ٣٤٧١).

(٢) ينظر: تا (ف ن ج، ٢/ ٨٨).

(٣) ينظر: ل (ف ن ذ، ٥/ ٣٤٧٣)، وتا (ف ن ذ، ٢/ ٥٧٤). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٨١٨)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢١)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٣٩).

(٤) ينظر: ل (ف ن س، ٥/ ٣٤٧٣)، وتا (ف ن س، ٤/ ٢١١).

(٥) ينظر: تا (ف هـ ت، ١/ ٥٧٠).

(٦) ينظر: ل (ق ب ث، ٥/ ٣٥٠٨)، وتا (ق ب ث، ١/ ٦٣٩). وكذا: الجمهرة (ق ب ث، ١/ ٢٦١).

(٧) ينظر: ل (ق ب ج، ٥/ ٣٥٠٨)، وتا (ق ب ج، ٢/ ٩٠). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٠٩)، وجامع التعريب (٢/ ٨٧٥)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٣).

(٨) ينظر: تا (ق ب ذ، ٢/ ٥٧٤).

٦٧٢-(ق ث ب)

لم يرد فيه إلا أن«المقاثب»: العطايا. وهو لثغة مهملة[1]. وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والمقاييس،واللسان.

٦٧٣-(ق ث ع)

لم يرد فيه إلا أن «القَثْع»: البَرْق. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن «القَنْع»[2].

٦٧٤-(ق ح ث)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «قَحَث الشيءَ»: إذا أخذَه كُلَّه[3]. وأرجّح أن يكون مبدلًا من «قَحَف الشيءَ» بالمعنى نفسِه[4]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ق ح ف) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ق ح ث) إلا هذا الاستعمالُ الذي لا شاهد له.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ق ح ف)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «شُرْب كلِّ ما في الإناء» و«ذهاب السَّيْل بكل شيء يعترضه»[5].

٦٧٥-(ق ح ز)

لم يرد فيه إلا أن «القاحِزة»: التي تَرْمَح برِجْلها. وهو مقلوب عن «الحاقِزة»[6].وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ق ث ب، ١/ ٤٢١).

(٢) ينظر: ل (ق ث ع، ٥/ ٣٥٣٣).

(٣) ينظر: ل (ق ح ث، ٥/ ٣٥٣٥)، وتا (ق ح ث، ١/ ٦٣٩).

(٤) ينظر: ل (ق ح ف، ٥/ ٣٥٣٧).

(٥) ينظر: تا (ق ح ف، ٥/ ٣٥٣٧).

(٦) ينظر: تا (ق ح ز، ٤/ ٢٨).

٦٧٦-(ق د ف)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «القَدْف»: غَرْف الماء من الحوض،و«القُدَاف»: جرَّة من فُخَّار. وهما لغة عُمانية.

الثاني: «القَدْف»: أصل عِذْق النخلة. وهو لغة أزدية[1].

٦٧٧-(ق د ل)

لم يرد فيه إلا أن «القَنْدَوِيل»: العظيم الرأس[2]. والراجح أنه مشتق من«قندل»؛فقد أهمل اللسان الترجمة لـ(ق د ل)،وذكر هذا الاستعمال في ترجمته لـ(ق ن د ل)[3]،كما نصَّ «الزَّبيديُّ» على أن الموضع الصحيح لمعالجة هذا الجذر هو تحت الجذر (ق ن د ل)[4].

٦٧٨-(ق ذ ح)

لم يرد فيه إلا أن«المقاذَحة»: المشاتمة[5]. وأرجّح أنه مبدل من «المقاذعة» بالمعنى نفسه[6]. ويعضّد هذا ما يأتي:

- أن (ق ذ ع) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في الجذر (ق ذ ح) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الشتم» أصيلة في (ق ذ ع)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

---

(١) ينظر: ل (ق د ف، ٥/ ٣٥٥١ـ ٣٥٥٢)، وتا (ق د ف، ٦/ ٢١٦).

(٢) ينظر: تا (ق د ل، ٨/ ٧٧).

(٣) ينظر: ل (ق ن د ل، ٥/ ٣٧٤٩).

(٤) ينظر: تا (ق ن د ل، ٨/ ٨٨).

(٥) ينظر: ل (ق ذ ح، ٥/ ٣٥٥٧)، وتا (ق ذ ح، ٢/ ٢٠٤).

(٦) ينظر: تا (ق ذ ع، ٥/ ٤٥٩).

٦٧٩-(ق ر ث)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «القَرِيثَاء»: نوع من التمر أسود اللون. وهو استعمال غير عربيّ[١].

الثاني: «القِرِّيث»: لغة في «الجِرِّيث»: نوع من السمك[٢]. وليس عربيًّا كذلك[٣].

الثالث: قولهم: «قَرَثَنِي الأمرُ»: إذا شقَّ عليَّ، مثل «كَرَثني». وأرجّح أن يكون مبدلًا من «كَرَثني» بالمعنى نفسِه. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ك ر ث) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ق ر ث) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،وآخران غير أصيلين.
- أن الدلالة على «المشَقَّة» أصيلة في (ك ر ث)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٦٨٠-(ق ر ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٦٨١-(ق ط ج)

لم يرد فيه إلا أن «القِطَاج»: قَلْس السفينة،وأن «القَطْج» إحكام فَتْله[٥]. وهو استعمال غير عربيّ[٦].

---

(١) ينظر: ل (ق ر ث، ٥/ ٣٥٧١)، وجامع التعريب (٥/ ٣٥٧١).

(٢) ينظر: ل (ق ر ث، ٥/ ٣٥٧١)، وتا (ق ر ث، ١/ ٣٦٩).

(٣) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ٢٦٥).

(٤) ينظر: تا (ق ر ج، ٢/ ٩٠ «م»).

(٥) ينظر: ل (ق ط ج، ٥/ ٣٦٦٩)، وتا (ق ط ج، ٢/ ٩٠). و«القَلْس»: الحَبْل الغليظ من حبال السُّفن.

(٦) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٩٠١).

٦٨٢-(ق ع ظ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أَقْعَظَه»: إذا شقَّ عليه[1]. وأرجّح أنه مصحَّف عن «أَقْعَطَه» بالمعنى نفسه[2]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ق ع ط) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ق ع ظ) إلا هذا الاستعمال.
- أصالة هذه الدلالة في (ق ع ط)؛إذ تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «التشديد على الغريم في التقاضي»، وعلى «سَوْق الإبل سَوْقًا شديدًا»[3].

٦٨٣-(ق ع ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «القَعَن»: قِصَر فاحش في الأنف. وهو مُبدَل من «القَعَم».

الثاني: «القَيْعُون»: ما طال من العُشب. وهو مَظِنَّة أن يكون«فَعلونًا»؛ أي: مُشتقًّا من «القَيْع»[4].

٦٨٤-(ق ر ل)

لم يرد فيه إلا أن «القِرِلَّى»: نوع من الطيور التي تصيد السمك. وهو غير عربيّ[5].

---

(١) ينظر: ل (ق ع ظ، ٥/ ٣٦٩٤)، وتا (ق ع ظ، ٥/ ٢٥٩).

(٢) ينظر: ل (ق ع ط، ٥/ ٣٦٩٤).

(٣) ينظر: ل (ق ع ط، ٥/ ٣٦٩٤).

(٤) ينظر: ل (ق ع ن، ٥/ ٣٦٩٧).

(٥) ينظر: ل (ق ر ل، ٥/ ٣٦٠٣ ـ ٣٦٠٤)، وتا (ق ر ل، ٨/ ٧٨)، وجامع التعريب (٢/ ٨٨٩).

٦٨٥-(ق ر هـ)

لم يرد فيه إلا أن «القَرَه في الجَسد»: وسَخُه، وتقشّره، واسْوِداده[١]. وهو استعمال غير عربيّ[٢].

٦٨٦-(ق ز د)

لم يرد فيه إلا أن «القَزْد»: مبدل من «القَصْد»، أو لغة فيه[٣]. وقد أهمله اللسان.

٦٨٧-(ق ش ح)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «قَشَاحِ»: الضَّبُع[٤]. وهو مصحَّف عن «فَشَاحِ»[٥].

الثاني: «ثوب قاشح»: غليظ،و«القُشاح»: اليابس. وهما لغتان في «قاسح» و«القُساح».[٦] وقد أهمله اللسان.

٦٨٨-(ق ش ط)

لم يرد فيه إلا أن«القَشْط»: لغة في«الكَشْط»؛ وهو القَلْع، والكشف[٧].

٦٨٩- (ق ش ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ،إلا أن«القَشْل»: كلمة يُكنى بها عن الفقر. وهو لغة مصرية عاميَّة (مُبْتَذلة)[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ق ر هـ، ٥/ ٣٦١٥)، وتا (ق ر هـ، ٩/ ٤٠٦).

(٢) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٥)، وقاموس الفارسية (ص ٥١٦).

(٣) ينظر: تا (ق ز د، ٢/ ٤٦٦).

(٤) ينظر: تا (ق ش ح، ٢/ ٢٠٨).

(٥) ينظر: تكلمة الصاغاني (ق ش ح، ٢/ ٨٩).

(٦) ينظر: تا (ق ش ح، ٢/ ٢٠٨).

(٧) ينظر: ل (ق ش ط، ٥/ ٣٦٣٧)، وتا (ق ش ط، ٥/ ٢٠٧). وكذا: الإبدال والمعاقبة والنظائر (ص٧٩).

(٨) ينظر: تا (ق ش ل، ٨/ ٨٠).

٦٩٠-(ق ش ن)

لم يرد فيه إلا أن «القُشْوان»: الرجل القليل اللحم[١]. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتقًّا من الجذر (ق ش و)[٢].

٦٩١-(ق ق ز)

لم يرد فيه إلا أن «القاقُوزة»: إناء من أواني الخمر. وهو استعمال غير عربيّ. ويقال له أيضًا: «القاقُزَّة»، و«القَازُوزَة»[٣].

٦٩٢-(ق ق ن)

لم يرد فيه إلا أن «قِقِنْ»: حِكايةٌ لصوت الضحك[٤].

٦٩٣-(ق ل ج)

لم يرد فيه إلا أن«القُولَنْج»: مرض معويّ مؤلم. وهو غير عربيّ[٥]. وقد أهمله اللسان.

٦٩٤-(ق ل ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن: «القَلاش»: الصغير المنقبض. وهو غير عربيّ[٦].

٦٩٥-(ق ل ن)

لم يرد فيه إلا أن «قالون»: الرجل المصيب، أو الصالح. وهو غير عربيّ[٧].

---

(١) ينظر: تا (ق ش ن، ٩/ ٣١١).

(٢) ينظر: ل (ق ش و، ٥/ ٣٦٣٩)، وتا (ق ش و، ١٠/ ٢٩٤).

(٣) ينظر: ل (ق ق ز، ٥/ ٣٧١٢). وكذا: الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب (٢/ ٢٢١)، والمُعَرَّب (ص ٣٢١ـ ٣٢٢)، وجامع التعريب (٢/ ٨٦٨ ـ ٨٧٠)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٠٢).

(٤) ينظر: ل (ق ق ن، ٥/ ٣٧١٣)، وتا (ق ق ن، ٩/ ٣١٣ «م»).

(٥) ينظر: تا (ق ل ج، ٢/ ٩٠)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٤١)، وقاموس الفارسية (ص ٥٢٠).

(٦) ينظر: تا (ق ل ش، ٤/ ٣٤٠).

(٧) ينظر: تا (ق ل ن، ٥/ ٣٧٣٠)، وتا (ق ل ن، ٩/ ٣١٣)، وجامع التعريب (٢/ ٨٧١).

٦٩٦-(ق ل هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «القَلَه»: الوَسَخ. وهو لغة في «القَرَه»[١] غير العربيّ[٢]. قلتُ: وقد يكون مبدلًا عن «القَلَح» بالمعنى نفسه[٣].

٦٩٧-(ق م خ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «أَقمخ بأنفه»: إذا شمَخ به متكبِّرًا[٤]. وأرجّح أنه مبدل من «أكمخ» بالمعنى نفسه[٥]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (ك م خ) جذر متعدِّد الاستعمالات، وله شاهد شعري، في حين أنه لم يرد في (ق م خ) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ك م خ)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «جلوس المُتعظِّم في نفسه»، وعلى «رَفْع الملكِ رأسَه تكبُّرًا»، وغيرهما[٦].

٦٩٨- (ق ن ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧].

٦٩٩-(ق ن ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ق ل هـ، ٥/ ٣٧٣٠)، وتا (ق ل هـ، ٩/ ٤٠٦).

(٢) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٢٥)، وقاموس الفارسية (ص ٥١٦).

(٣) ينظر: ل (ق ل ح، ٥/ ٣٧١٦).

(٤) ينظر: تا (ق م خ، ٥/ ٣٧٣٥)، وتا (ق م خ، ٢/ ٢٧٥).

(٥) ينظر: ل (ك م خ، ٥/ ٣٩٢٨).

(٦) ينظر: تا (ك م خ، ٢/ ٢٧٥).

(٧) ينظر: ل (ق ن ج، ٥/ ٣٧٤٨)، وتا (ق ن ج، ٢/ ٩٠).

(٨) ينظر: تا (ق ن ر، ٣/ ٥١٠ «م»).

٧٠٠-(ق هـ ز)

لم يرد فيه إلا أن «القَهْز»: نوع من الثياب تُتَّخَذ من الصوف. وهو استعمال غير عربيّ[1].

٧٠١-(ك ب ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٧٠٢- (ك ب ص)

لم يرد فيه إلا أن«الكُبَاص»: القويُّ الشديد من الإبل، والحُمُر[3]. وهو غير عربيّ[4].

٧٠٣-(ك ب هـ)

لم يرد فيه إلا أن «الكَبْهة»: لغة غير مستحسنة في «الجَبْهة»[5].

٧٠٤-(ك ت ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «كَتَش لأهله»: إذا اكتسب لهم، مثل: كدش[6]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مبدل من «كَدَش» بالمعنى نفسه[7]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن(ك د ش)جذر متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد في (ك ت ش) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.

---

(١) ينظر: ل (ق هـ ز، ٥/ ٣٧٦٤)، وتا (ق هـ ز، ٤/ ٧٢)، والمُعَرَّب، ٣١١ ـ ٣١٢)، وجامع التعريب (٢/ ٩٣٦ ـ ٩٣٧).

(٢) ينظر: تا (ك ب ذ، ٢/ ٥٧٥ «م»).

(٣) ينظر: ل (ك ب ص، ٥/ ٣٨١٢)، وتا (ك ب ص، ٤/ ٤٣٠).

(٤) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٣٢)، وقاموس الفارسية (ص ٥٦٣).

(٥) ينظر: ل (ك ب هـ، ٤/ ٣٨)، وتا (ك ب هـ ٩/ ٤٠٨ «م»).

(٦) ينظر: ل (ك ت ش، ٥/ ٣٨٢٠)، وتا (ك ت ش، ٤/ ٣٤٢ «م»).

(٧) ينظر: ل (ك د ش، ٥/ ٣٨٣٦).

- أن هذه الدلالة أصيلة في (ك د ش) تدور حولها جُلُّ استعمالاته[1].

٧٠٥-(ك ث ن)

لم يرد فيه إلا أن «الكُثْنَة»: ما يُتَّخذ من الآسِ ويُبسط، فتُنَضَّد عليه الرياحين. وهو غير عربيّ[2].

٧٠٦-(ك ح ب)

لم يرد فيه إلا أن «الكَحْب»: الحِصْرِم، والدُّبُر. وهو لغة يمانية[3].

٧٠٧-(ك ح س)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «كحَس»: إذا رَجَع على اسْتِهِ. وهو مقلوب عن «كسح»[4]. وقد أهمله اللسان.

٧٠٨-(ك ح ط)

لم يرد فيه إلا أن «الكَحْط»: لغة في «القَحْط»، أو مبدل منه[5].

٧٠٩- (ك ح ف)

لم يرد فيه إلا قول ابن الأعرابي: إن«الكُحُوف»: الأعضاء، كالقحوف[6].

وأرجّح أن يكون «الكُحُوف» مبدلا من «القُحُوف»،وذلك لما يأتي:

- أن (ق ح ف) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (ك ح ف) الذي لا شاهد له.
- أن هذه الدلالة أصيلة في استعمالات (ق ح ف)[7].

---

(١) ينظر: تا (ك د ش، ٤/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

(٢) ينظر: ل (ك ث ن، ٥/ ٣٨٣٠)، وتا (ك ث ن، ٩/ ٣١٩)، وجامع التعريب (٢/ ٩٥٨ ـ ٩٥٩).

(٣) ينظر: ل (ك ح ب، ٥/ ٣٨٣٠).

(٤) ينظر: تا (ك س ح، ٤/ ٢٣٠ «م»).

(٥) ينظر: ل (ك ح ط، ٥/ ٣٨٣١)، وتا (ك ح ط، ٥/ ٢١٣). وكذا: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ١١٤)، والإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ٧٩).

(٦) ينظر: ل (ك ح ف، ٥/ ٣٨٣١، تا (ك ح ف، ٦/ ٢٣١).

(٧) ينظر: تا (ق ح ف، ٦/ ٢١٦ ـ ٢١٧).

٧١٠-(ك ح م)

- لم يرد فيه إلا أن «الكَحْم»: الحِصْرِم. وهو لغة في «الكَحْب» اليمانيّ[١].

٧١١-(ك د ل)

لم يرد فيه إلا أن «المكدَّل»: مبدل من «المكدَّر»[٢].

٧١٢-(ك د هـ)

كل استعمالاته لغة في استعمالات (ك د ح)، أو مبدلة منها[٣].

٧١٣-(ك ذ ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا قولُهم إن «الكَذَج»: المأوى. وهو استعمال غير عربيّ[٤].

٧١٤- (ك ذ ح)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «كذَحته الريحُ»: إذا رمته بالحصى. وهو لغة في «كدحته»[٥].

٧١٥-(ك ذ ن)

لم يرد فيه إلا أن «الكَذّانة»: حجارة رخوة. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتقا من (ك ذ ذ)[٦]. يعضِّد هذا إهمالُ القاموس الترجمة لـ (ك ذ ن)، وذِكره لهذا الاستعمال في ترجمته لـ (ك ذ ذ)[٧].

---

(١) ينظر: ل (ك ح م، ٥/ ٣٨٣٢)، وتا (ح ك م، ٩/ ٤٠).

(٢) ينظر: ل (ك د ل، ٥/ ٣٨٣٦)، وتا (ك د ل، ٨/ ٩٧).

(٣) ينظر: ل(ك د هـ ٥/ ٣٨٣٨). وتا (ك د هـ، ٩/ ٤٠٨)، ول (ك د ح، ٥/ ٣٨٣٣). وكذا: إبدال أبي الطيب اللغوي (١/ ٣١٤).

(٤) ينظر: ل (ك ذ ج، ٥/ ٣٨٤٤)، وتا (ك ذ ج، ٢/ ٩٠). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٩٥٨ ـ ٩٥٩)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٣٣)، وقاموس الفارسية (ص ٥٣٤).

(٥) ينظر: تا (ك ذ ح، ٢/ ٢١١).

(٦) ينظر: ل (ك ذ ن، ٥/ ٣٨٤٤).

(٧) ينظر: تا (ك ذ ن، ٩/ ٣٢٠ «م»)، و(ك ذ ذ، ٢/ ٥٧٥).

٧١٦-(ك ر ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «الكُرَّج»: نوع مـن اللُّعَـب،و«كَـرِجَ الخُبـزُ»: إذا فسـد وعَلَتْه خضرة. وكلاهما غير عربيّ[١].

٧١٧-(ك ر غ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٧١٨-(ك ر ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًـى لغـويّ إلا أن «الكِـران»: العُـود، و«الكَرِينَـة» المُغَنِّية به[٣]. وهو غير عربيّ[٤].

٧١٩-(ك ز ب)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الكُزْب»: عصارة الدُّهن. وهو لغة في «الكُسْب».

الثاني: قول «ابن الأعرابي» إن«الكَزَب»: تَقَبُّض مُشط الرِّجل[٥]. وأرجّح أنه مبدل من «الكَزَم» بالمعنى نفسه[٦]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ك ز م) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (ك زب).
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ك ز م)، تتسـق مـع بعـض اسـتعمالاته الأخـرى الدالة على تَقَبُّض الأنف، والشفة، واليد، وتقلُّصها.

---

(١) ينظر: ل (ك رج، ٥/ ٣٨٤٩). وتا (ك رج، ٢/ ٩٠). وكذا: المُعَـرَّب (ص ٣٣٨)، وجـامع التعريـب (٢/ ٩٦٥-٩٦٦).

(٢) ينظر: تا (ك رغ، ٦/ ٢٨).

(٣) ينظر: ل (ك ر ن، ٥/ ٣٨٦٤)، وتا (ك ر ن، ٩/ ٣٢٠).

(٤) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٩٦١).

(٥) ينظر: ل (ك ز ب، ٥/ ٣٨٦٩).

(٦) ينظر: ل (ك ز م، ٥/ ٣٨٦٩).

٧٢٠-**(ك ز د)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1].

٧٢١-**(ك ز ر)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٧٢٢-**(ك ز ن)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٧٢٣-**(ك س ت)**

لم يرد فيه إلا أن «الكُسْت»: نوع من العِيدان يُتَبَخَّر به. وهو لغة في «الكُسْط»، أو «القُسْط»[4]. وكلها استعمالات غير عربية[5].

٧٢٤-**(ك س ط)**

لم يرد فيه إلا أن «الكُسْط»: نوع من العيدان يُتبخَّر بها. وهو لغة في «القُسْط»[6]، الذي هو استعمال غير عربيّ[7]. وقد أهمله اللسان.

٧٢٥-**(ك س ن)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[8]. وقد أهمله اللسان.

٧٢٦-**(ك ش ذ)**

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[9]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ك ز د، ٥/ ٣٨٦٩)، وتا (ك ز د، ٢/ ٤٨٥).

(٢) ينظر: تا (ك ز ر، ٣/ ٥٢٠).

(٣) ينظر: تا (ك ز ن، ٩/ ٣٢٠).

(٤) ينظر: ل (ك س ت، ٥/ ٣٨٧١)، وتا (ك س ت، ١/ ٥٧٦). وكذا: النهاية (٤/ ١٧٢).

(٥) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ٢٦٥).

(٦) ينظر: تا (ك س ط، ٥/ ٢١٣).

(٧) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ٢٦٥).

(٨) ينظر: تا (ك س ن، ٩/ ٣٢٠).

(٩) ينظر: تا (ك ش ذ، ٢/ ٥٧٦ «م»).

٧٢٧- (ك ش ع)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «كشَعوا عن قتيل»: إذا تفرَّقُوا عنه[1]. وأرجّح أنه مبدل من «كشَح»، أو محرَّف عنه، بالمعنى نفسه[2]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ك ش ح) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ك ش ع) إلا هذا الاستعمال، وقد ورد له شاهد شعريّ هو:

شِلْوُ حِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الحُمُرْ [3]

ولكن لهذا الشاهد رواية أخرى تَحُلّ فيها «كشَحَتْ» محلَّ «كشَعتْ»[4]؛ وهي الرواية التي أوردها ابن دريد[5]، وابن فارس[6]. فثبوت (ك ش ع) منوط برواية قد تكون مُحرَّفةً عن (ك ش ح)، أو مبدلةً منها.

- أن هذه الدلالة أصيلة في (ك ش ح)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الإدبار والتفرُّق عن الماء»، و«تفريقِ القوم وطَرْدهم»[7].

٧٢٨- (ك ش ل)

لم يرد فيه إلا أن «الكَوْشَلة»: الفَيْشَة الضخمة. وهو لغة في «الكَوْسَلة»[8].

٧٢٩- (ك ش ن)

لم يرد فيه إلا أن«الكُشْنَى»: نوع من النبت[9]. وهو غير عربيّ[10].

---

(١) ينظر: ل (ك ش ع، ٥/ ٣٨٨٣).

(٢) ينظر: ل (ك ش ح، ٥/ ٣٨٨١).

(٣) ينظر: ل (ك ش ع، ٥/ ٣٨٨٣)، وتا (ك ش ع، ٥/ ٤٩٥. ونسبه الزَّبيديّ إلى عكّاشة السَّعْديّ).

(٤) ينظر: تا (ك ش ع، ٥/ ٤٩٥).

(٥) ينظر: الجمهرة (ك ش ح، ١/ ٥٣٨).

(٦) ينظر: مق (ك ش ح، ٥/ ١٨٤).

(٧) ينظر: ل (ك ش ح، ٥/ ٣٨٨١).

(٨) ينظر: ل (ك ش ل، ٥/ ٣٨٨٤)، وتا (ك ش ل، ٨/ ٩٨).

(٩) ينظر: ل (ك ش ن، ٥/ ٣٨٨٤).

(١٠) ينظر: تا (ك ش ن، ٩/ ٣٢١). وكذا: جامع التعريب (٢/ ٩٨٧ ـ ٩٨٨).

٧٣٠-(ك ص ر)

لم يرد فيه إلا أن «الكَصِير»: لغة في «القصير»[١].

٧٣١- (ك ع ز)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «كعزَ الشيءَ»: إذا جمعه بأصابعه. وهو لغة غير مسماة من لغات العرب[٢]. وقد أهمله اللسان.

٧٣٢- (ك ع ف)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أَكعفَت النخلةُ»: إذا انقلعتْ من أصلها. وهو مبدل من «أَكْأَفت»[٣].

٧٣٣- (ك ع ن)

لم يرد فيه إلا أن«الإكعان»: فُتور النشاط. وهو مشكوك في صحته[٤].

٧٣٤- (ك غ د)

لم يرد فيه إلا أن «الكاغَد»: القِرطاس. وهو استعمال غير عربيّ. ويقال له: «الكاغِد» و«الكاغَذ»،و«الكاغِط»، و«الكاغظ»، أيضًا[٥].

٧٣٥-(ك غ ذ)

لم يرد فيه إلا أن «الكاغَذ» لغة في الكاغَد[٦]. وهو استعمال غير عربيّ.

---

(١) ينظر: ل (ك (ص ر، ٥/ ٣٨٨٥)، وتا (ك ص ر ، ٣/ ٥٢٣).

(٢) ينظر: تا (ك ع ز، ٤/ ٧٤).

(٣) ينظر: ل (ك ع ف، ٥/ ٣٨٩١)، وتا (ك ع ف، ٦/ ٢٣٤ «م»).

(٤) ينظر: ل (ك ع ن، ٥/ ٣٨٩١)، وتا (ك ع ن، ٩/ ٣٢١).

(٥) ينظر: ل (ك غ د، ٥/ ٣٨٩٢)، وتا (ك غ د، ٢/ ٤٨٦). وكذا:جامع التعريب (٢/ ٩٤٦ ـ ٩٤٧)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٣٦)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٤٢)، وقاموس الفارسية (ص ٥٢٨).

(٦) ينظر: ل (ك غ ذ، ٥/ ٣٨٩٢)، وتا (ك غ ذ، ٢/ ٥٧٦).

٧٣٦- (ك غ ط)

لم يـرد فيـه إلا أن «الكـاغَط»: لغـة في «الكاغَـد»[1]. وهـو اسـتعمال غـير عربي.وقد أهمله اللسان.

٧٣٧- (ك غ ظ)

لم يرد فيه إلا أن «الكاغَظ»: لغة في «الكاغَد»، و«الكاغِط»[2]. وهو استعمال غير عربيّ. وقد أهمله اللسان.

٧٣٨-(ك ف س)

لم يرد فيه إلا أن «الكَفَس»: الحَنَف، في بعض اللغات[3].

٧٣٩- (ك ف هـ)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابيّ إن«الكافِه»: رئيس العسـكر. وهـو اسـتعمال مشكوك في صحته[4].

٧٤٠- (ك ل ث)

لم يرد فيه إلا أن«المِكْلَث»: الرجـل المـاضي في الأمـور. وهـو مصـحَّف عـن «المِكْلَت»، كما حقَّقه الصاغانيّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٧٤١-(ك ل ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الكُلُج»: الأشدّاء من الرجال[6]. وهو غير عربيّ[7].

---

(١) ينظر: تا (ك غ ط، ٥/ ٢١٣).

(٢) ينظر: تا (ك غ ظ، ٥/ ٢١٦ «م»).

(٣) ينظر: ل (ك ف س، ٥/ ٣٩٠٢)، وتا (ك ف س، ٤/ ٢٣٤). وكذا: الجمهرة (ك ف س، ٢/ ٨٤٧).

(٤) ينظر: ل (ك ف هـ ٥/ ٣٩٠٧)، وتا (ك ف هـ، ٩/ ٤٠٩).

(٥) ينظر: تا (ك ل ث، ١/ ٦٤١). وكذا: تكملة الصاغاني (ك ل ث، ١/ ٣٨١).

(٦) ينظر: ل (ك ل ج، ٥/ ٣٩١٤)، وتا (ك ل ج، ٢/ ٩١).

(٧) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٩٩٢).

الثاني: «الكَيْلَجة»: مِكْيَال معروف[1]. وهو غير عربيّ كذلك[2].

٧٤٢- (ك ل ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن«الكِلْـوَاذ»: تـابوت التـوراة. وهـو استعمال غير عربيّ[3].

٧٤٣-(ك ل ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٧٤٤-(ك ل ظ)

لم يرد فيه إلا أن«الكَلَظَة»: مِشْية الأَقزل. وهو مصـحَّف عـن «الكَلَطـة»[5]. وقد أهمله اللسان.

٧٤٥-(ك ل ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[6]. وقد أهمله اللسان.

٧٤٦-(ك ل ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

٧٤٧-(ك ل هـ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[8]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ك ل ج، ٥/ ٣٩١٤)، وتا (ك ل ج، ٢/ ٩١).

(٢) ينظر: المُعَرَّب (ص ٣٤٠)، والشفاء (ص ٢٢٥)، وجامع التعريب (٢/ ١١٠٣)، والألفـاظ الفارسـية المُعَرَّبة (ص١٤١).

(٣) ينظر: ل (ك ل ذ، ٥/ ٢٩١٥)، وجامع التعريب (٢/ ٩٩٣ ـ ٩٩٤).

(٤) ينظر: تا (ك ل ر، ٣/ ٥٢٨ «م»).

(٥) ينظر: تا (ك ل ظ، ٥/ ٢٦١). و«الأقزل»: الأعرج الشديد العَرَج.

(٦) ينظر: تا (ك ل ك، ٧/ ١٧٢).

(٧) ينظر: تا (ك ل ن، ٩/ ٣٢٢).

(٨) ينظر: تا (ك ل هـ ٩/ ٤٠٩ «م»).

٧٤٨-(ك م ج)

لم يرد فيه إلا أن «الكَمَـج»: طـرفُ مَوْصِـلِ الفَخِـذ في العَجُـز[١]. وهـو غـير عربيّ[٢].

٧٤٩-(ك م س)

لم يرد فيه إلا أن «الكَيْموس»: الطعام الذي انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دمًا، وأن «الكَيْموسات»: الطبائع الأربع. وكلاهما غير عربيّ[٣].

٧٥٠-(ك ن ث)

لم يرد فيه إلا أن«الكُنْثَة»: نَوَرْدَجَـة (باقَـة) تُتخـذ مـن آس، وتُبسـط لتنضَّـد عليها الرياحين. وهو استعمال غير عربيّ[٤].

٧٥١-(ك ن ر)

لم يرد فيه إلا أن «الكِنَّار»: الشُّقَّة من ثياب الكَتَّان،و«الكِنَّارات»: الـدفوف. وكلاهما غير عربيّ[٥].

٧٥٢- (ك ن ط)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ك م ج، ٥/ ٣٩٢٨)، وتا (ك م ج، ٢/ ٩١).

(٢) ينظر: جامع التعريب (٢/ ٩٩٦).

(٣) ينظر: ل (ك م س، ٥/ ٣٩٢٩)، وتا (ك م س، ٤/ ٢٣٥). وكذا: شفاء الغليل (ص ٢٢٨)، وجامع التعريب (٢/ ١٠١٤ ـ ١٠١٥)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٦٨).

(٤) ينظر: ل (ك ن ث، ٥/ ٣٩٣٥)، وتا (ك ن ث، ١/ ٦٤١). و«النَّوَرْدجة»: كالباقة.

(٥) ينظر: ل (ك ن ر، ٥/ ٣٩٣٧)، وتا (ك ن ر، ٣/ ٥٢٩)، وجامع التعريب (٢/ ٩٩٩)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٤٣).

(٦) ينظر: تا (ك ن ط، ٥/ ٢١٣ «م»).

٧٥٣-(ك ن م)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن «الأعرابيّ» إن «الكَنْمَة»: الجراحة[1]. وقد ذهب الزَّبيديّ إلى أنه مبدل من«الكَنْبَة»[2]. قلتُ: وقد يكون مبدلا من «الكَلْمة» بالمعنى نفسِه.

٧٥٤-(ك ن هـ)

لم يرد فيه إلا أن «كُنْه الشَّيء»: قَدْره،ونهايته، وغايته[3]. وهو استعمال غير عربيّ[4].

٧٥٥-(ك هـ ب)

لم يرد فيه إلا أن «الكُهْبة»: غُبرة مُشربة سوادًا في ألوان الإبل، ويقال منه: «بعير أكهب»[5]، وهما مبدلان من «القُهبة»، و«أَقْهب»[6].

٧٥٦-(ل ب ح)

لم يرد فيه إلا قول «ابن الأعرابي»: «اللَّبَح»: الشجاعة،وبه سُمِّيَ الرجل لَبَحًا،ومنه الخبر: «تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ مِن لَبَح؛ فعاش أَيَّامَا»[7] . وأرجّح أن هذا الاستعمال مصَّحف من «اللبَج» - بالجيم المعجمة- بالمعنى نفسه[8].ويعضّد ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (ك ن م، ٥/ ٣٩٤٢).

(٢) ينظر: تا (ك ن م، ٩/ ٥١).

(٣) ينظر: ل (ك ن هـ ٥/ ٣٩٤٤)، وتا (ك ن هـ ٩/ ٤٠٩).

(٤) ينظر: قاموس الفارسية (ص ٥٥٠).

(٥) ينظر: ل (ق هـ ب، ٥/ ٣٩٤٥).

(٦) ينظر: إبدال أبي الطيب اللغويّ (٢/ ٣٥٤).

(٧) ينظر: ل (ل ب ح، ٥/ ٣٨٩٣)، وتا (ل ب ح، ٢/ ٢١٤).

(٨) ينظر: ل (ل ب ج، ٥/ ٣٩٨٣).

- أنني حين راجعتُ «النهاية» ـ وهو مصدر اللسان هنا ـ وجدته قد أهمل الترجمة لـ(ل ب ح)، ولكنه أورد هذا الخبر في ترجمته لـ(ل ب ج) ناصًّا على أن «لبجًا» سُمِّيَ بذلك من «اللَّبَج»؛ وهو الشجاعة، ثم عزا الخبر إلى الزمخشريّ. فرجعتُ إلى «فائقه»، فوجدتُ تطابقا بينهما[1]. كما أن صاحب اللسان قد أورد هذا الخبر بروايته الجيمية في ترجمته لـ (ل ب ج)[2]، فلعلّ الكلمة قد تصحَّفت على ابن الأعرابيّ.
- أن (ل ب ج) جذر متعدِّد الاستعمالات،وله شاهد شعريّ، في حين أنه لم يرد في (ل ب ح) إلا هذا الاستعمال.
- أن الدلالة على الشجاعة تتسق مع دلالة بعض استعمالات (ل ب ج) على «رَمْي الرجل لمصارعه على الأرض»[3].

٧٥٧-(ل ب ذ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4]. وقد أهمله اللسان.

٧٥٨-(ل ب ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٧٥٩-(ل ب ص)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «أُلبِص الرجلُ»: إذا أُرْعِد[6]. وهو مُصَحَّف عن «أُليص» - بالياء،كما قرَّر الزَّبيديّ[7].

---

(١) ينظر: النهاية (٤/ ٢٢٤)، والفائق ٣/ ٣٠٢).

(٢) ينظر: ل (ل ب ج، ٥/ ٣٩٨٣).

(٣) ينظر: تا (ل ب ج، ٢/ ٩٢).

(٤) ينظر: تا (ل ب ذ، ٢/ ٥٧٦ «م»).

(٥) ينظر: تا (ل ب ر، ٣/ ٥٣٣).

(٦) ينظر: ل (ل ب ص، ٥/ ٣٩٨٧).

(٧) ينظر: تا (ل ب ص، ٤/ ٤٣١).

٧٦٠-(ل ب ع)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: قولهم: «ذهب به ضَبْعًا لَبْعًا»؛ أي: باطلا. وهو إتباع؛ ولذا فإنه لا يُفْرَد.

الثاني: قولهم: «لَبَعَه»: إذا رماه ببَعْرة. وهو مُصحَّف عن«لقعه»[1].وقد أهمل اللسان (ل ب ع).

٧٦١-(ل ب ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان،كما أنه فات صاحبي الإحصاء[3].

٧٦٢-(ل ت غ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «لَتَغَه بيده» إذا ضربه. وهو مشكوكٌ في صحته[4].

٧٦٣-(ل ت ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ. وقد أهمله اللسان[5].

٧٦٤-(ل ث ط)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي» إن «اللَّثْط»: الضَّرْبُ الخفيف بالكَفِّ على الظهر[6]. وأرجّح أنه مقلوب من «اللَّطْث» بالمعنى نفسه[7]. ويَدْعَم هذا مايأتي:

---

(١) ينظر: تا (ل ب ع، ٥/ ٥٠٢).

(٢) ينظر: تا (ل ب ل، ٨/ ١٠٨ «م»).

(٣) ينظر: د. عبد الصبور شاهين ود. علي حلمي موسى: دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس (ص ١٧٥).

(٤) ينظر: ل(ل ت غ، ٥/ ٣٩٩٤). وتا (ل ث غ، ٦/ ٢٨).

(٥) ينظر: تا (ل ت ل، ٨/ ١٠٨).

(٦) ينظر: ل (ل ث ط، ٥/ ٣٩٩٥)، وتا (ل ث ط، ٥/ ٢١٤).

(٧) ينظر: ل (ل ط ث، ٥/ ٤٠٣٣).

- أن (ل ط ث) جذر متعدِّد الاستعمالات،وله شاهد شعريّ، في حين أنه لم يرد في (ل ث ط) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ل ط ث) تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «الرمي بالحجر»، و«التضارب بالأيادي والسيوف»، و«تلاطم الأمواج»[1].

٧٦٥-(ل ث ل)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2].

٧٦٦-(ل ج ح)

لم يرد فيه إلا أن «اللُّجْح»: شيء كالنَّقْب يكون في أسفل البئر، والجبل،وأن «لُجْح العين»: كِفَّتها. وكلاهما مقلوب عن «اللُّحْج»[3].

٧٦٧-(ل ج د)

لم يرد فيه إلا قول «الزَّبيدي»: «لَجِد الإناء»: إذا لَحِسه. وقد نصَّ على إهمال الجماعة له،وأنه قد نقله من اللسان في ترجمته للجذر (ل س د)[4]. وقد رجعتُ إلى اللسان، فوجدتُ ما صورته: «لَسِدَ الطَّلى أمَّه، مثل: لَجِذَ الكلبُ الإناءَ ...: لَعَقَه»[5]. وهذا يعني أن (ل ج ذ) ـ بالذال المعجمة ـ قد تصحَّفت على «الزَّبيديّ» إلى (ل ج د) ـ بالمهملة ـ ويَدْعَم هذا أن الدلالة على «اللحس» أصيلة في (ل ج ذ)، تدور حولها استعمالاته المتعددة[6].

---

(١) ينظر: ل (ل ط ث، ٥/ ٤٠٣٣).

(٢) ينظر: تا (ل ث ل، ٥/ ٣٩٩٦)، وتا (ل ث ل، ٨/ ١٠٨).

(٣) ينظر: ل (ل ج ح، ٥/ ٤٠٠٠)، وتا (ل ج ح، ٢/ ٢١٤. «وكِفّة» العين: تجويفها والعظم الذي ينبُت عليه الحاجبُ.

(٤) ينظر: تا (ل ج د، ٢/ ٤٩٢ «م»).

(٥) ينظر: ل (ل س د، ٥/ ٤٠٢٨).

(٦) ينظر: ل (ل ج ذ، ٥/ ٤٠٠٠).

٧٦٨-(ل ج ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٧٦٩-(ل ج ز)

لم يرد فيه إلا أن «اللَّجِز» مقلوب عن «اللَّزِج»[٢].

٧٧٠-(ل خ ت)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «حرٌّ سَخْت لَـخْت»: شـديد، و«اللَّخْـت» : العظيم الجسم. وهو غير عربيّ[٣].

٧٧١- (ل خ ج)

لم يرد فيه إلا أن «اللَّخَج»: التصاق العين من الغَمَص. وهـو مصـحف عـن «اللَّخَخ»[٤].

٧٧٢- (ل خ ط)

لم يـرد فيـه إلا قـولُهم: «الـتَخط الرجـلُ في الأمـر». وهـو مقلـوب عـن «اختلط»[٥]. وقد أهملتْه معاجم: العين، والجمهرة، والصِّحاح، والمقاييس.

٧٧٣-(ل خ ع)

لم يرد فيه إلا أن «اللَّخْع»: استرخاء الجسم. وهو لغة يمانية[٦].

---

(١) ينظر: تا (ل ج ر، ٣/ ٥٣٣ «م»).

(٢) ينظر: ل (ل ج ز، ٥/ ٤٠٠٠)، وتا (ل ج ز، ٤/ ٧٦).

(٣) ينظـر: ل (ل خ ت، ٥/ ٤٠١٦)، وتـا (ل خ ت، ١/ ٥٨١)، وغرائـب اللغـة العربيـة (ص ٢٣٣)، وقاموس الفارسية (ص ٣٥٧).

(٤) ينظر: ل (ل خ ج، ٥/ ٤٠١٦)، وتا (ل خ ج، ٢/ ٩٤)، ول (ل خ خ، ٥/ ٤٠١٦).

(٥) ينظر: ل (ل خ ط، ٥/ ٤٠١٧)، وتا (ل خ ط، ٥/ ٢١٤).

(٦) ينظر: ل (ل خ ع، ٥/ ٤٠١٧)، وتا (ل خ ع، ٥/ ٤٩٩). وكذا: الجمهرة (ل خ ع، ١/ ٦١٣).

٧٧٤-(ل د ح)

لم يرد فيه إلا أن«اللَّدْح»: الضرب باليد. وهو مبدل من «اللَّطْح»[١].

٧٧٥-(ل د ك)

لم يرد فيه إلا أن «اللَّدَك»: لزوق الشيء بالشيء. وهو مقلوب عن «اللكَـد»، كما نصّ الأزهريّ[٢].

٧٧٦-(ل ذ ج)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «لَـذَج المـاءَ في حَلْقِـه»: إذا جرعـه،وهو لغـة في «ذلَـج الماءَ»[٣] (أو مقلوب عنه).

٧٧٧-(ل ذ ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٧٧٨-(ل ذ ن)

لم يرد فيه إلا أن «اللاذَن»: نوع من العُلُوك،أو الأدويـة. وهـو اسـتعمالٌ غـير عربيّ[٥].

٧٧٩-(ل ر ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٧٨٠- (ل ر ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ل دح، ٥/ ٤٠١٩)، وتا (ل دح، ٢/ ٢١٥).

(٢) ينظر: التهذيب (ل دك، ١٠/ ١١٦). و ل (ل دك، ٥/ ٤٠٢١). وتا (ل دك، ٧/ ١٧٤).

(٣) ينظر: ل (ل ذج، ٥/ ٤٠٢٣)، وتا (ل ذج، ٢/ ٩٤).

(٤) ينظر: تا (ل ذ ق، ٧/ ٦١).

(٥) ينظر: ل(ل ذ ن، ٥/ ٤٠٢٤)، وتا (ل ذ ن، ٩/ ٣٣٣)، وجامع التعريب (٢/ ١٠١٩).

(٦) ينظر: تا (ل ر ج، ٢/ ٩٤ «م»).

(٧) ينظر: تا (ل ر ز، ٤/ ٧٧ «م»).

٧٨١-(ل ر ق)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٧٨٢-(ل ز ت)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٧٨٣-(ل ز ق)

استعمالاته لغة في استعمالات (ل ص ق)، أو مُبدلة منها[٣].

٧٨٤-(ل ز ك)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «لزِك الجُرْحُ»: إذا استوى لحمُه ولم يبرأ بعد. وهو محرَّف عن «أَرَك الجرحُ»[٤].

٧٨٥-(ل س ق)

استعمالاته لغة في استعمالات (ل ص ق)[٥].

٧٨٦-(ل ش ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٧٨٧-(ل ص ت)

لم يرد فيه إلا أن «اللِّصْت»: اللِّص. وهو لغة طائية[٧].

---

(١) ينظر: تا (ل ر ق، ٧/ ٦١).

(٢) ينظر: تا (ل ز ت، ١/ ٥٨١.

(٣) ينظر: الجمهرة (ل ز ق، ٢/ ٨٢٣). ومق (ل ز ق، ٥/ ٢٤٤). ول (ل ز ق، ٥/ ٤٠٢٧). وتا (ل ز ق، ٧/ ٦١). وكذا: إبدال أبي الطيب اللغوي (٢/ ١٣١).

(٤) ينظر: ل (ل ز ك، ٥/ ٤٠٢٧)، وتا (ل ز ك، ٧/ ١٧٤). وينظر: تا (أ ر ك، ٧/ ١٠٠).

(٥) ينظر: مق (ل س ق، ٥/ ٢٤٨)، ول (ل س ق، ٥/ ٤٠٢٩)، وتا (ل س ق، ٧/ ٦١).

(٦) ينظر: تا (ل ش ر، ٣/ ٥٣٣ «م»).

(٧) ينظر: ل (ل (ص ت، ٥/ ٤٠٣١)، وتا (ل (ص ت، ١/ ٥٨١).

٧٨٨-(ل ع ف)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «تلعَّف الأسدُ، والبعيرُ»: إذا نظرَ، ثم أغضى، ثـم نظـر. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن «تلغّف»، أو لغة فيه[١].

٧٨٩-(ل ع ل)

لم يرد فيه إلا أن «لعـلَّ»: كلمـة رجـاءٍ وطمـع،وأن أصـلها «عَـلَّ» والـلام زائدة[٢]. وقد أهمله اللسان.

٧٩٠- (ل ع ظ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «جارية ملعَّظة»: إذا كانت طويلةً سمينة. وهو مشكوك في صحته[٣].

٧٩١-(ل غ ث)

لم يرد فيـه إلا أن«اللَّغيـث»: الطعـام المخلـوط بالشـعير[٤]. وهـو مقلـوب عـن «الغَليث»[٥].

٧٩٢-(ل ف س)

لم يرد فيه إلا أن«لِيَفْس»: إتباع للفظ«حِيَفْس»؛ أي: الشجاع[٦]. وقـد أهملـه اللسان.

٧٩٣-(ل ف ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (ل غ ف، ٥/ ٤٠٤٣)، وتا (ل غ ف، ٦/ ٢٤٦). وكذا: الجمهرة (ل غ ف، ٢/ ٩٣٧).

(٢) ينظر: ل (ل ع ل، ٥/ ٤٠٤٣)، وتا (ل ع ل، ٨/ ١٠٨).

(٣) ينظر: تا (ل ع ظ، ٥/ ٤٠٤٢)، وتا (ل ع ظ، ٥/ ٢٦٢).

(٤) ينظر: ل (ل غ ث، ٥/ ٤٠٤٧).

(٥) ينظر: تا (ل غ ث، ١/ ٦٤٣).

(٦) ينظر: تا (ل ف س، ٤/ ٢٤٢).

(٧) ينظر: تا (ل ف ن، ٩/ ٣٣٥ «م»).

٧٩٤-(ل ق ث)

لم يرد فيه إلا قولهم: «لَقِث الشيءَ»: إذا أخذه بسرعة[١]. وهو استعمال مشكوك في صحته[٢].

٧٩٥-(ل ق ز)

لم يرد فيه إلا قولهم: «لقَزَه»؛ أي: ضربه بجُمْع يده[٣]. وهو لغة في «لكَزه»[٤].

٧٩٦- (ل ك س)

لم يرد فيه إلا قولهم: «فلان شَكِس لَكِس»؛ أي: عسر، و«لَكِس» إتباع لـ «شَكِس»[٥].

٧٩٧-(ل ك ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «اللّكاف»: لغة العامة في «الإكاف»[٦]. وقد أهمله اللسان.

٧٩٨-(ل م ذ)

لم يرد فيه إلا أن «لَمَذ» لغة في «لمج»[٧]. وهو الأكل بأطراف الفم[٨].

---

(١) ينظر: ل (ل ق ث، ٥/ ٤٠٥٦)، وتا (ل ق ث، ١/ ٦٤٣).

(٢) ينظر: الجمهرة (ل ق ث، ١/ ٤٣٠).

(٣) ينظر: ل (ل ق ز، ٥/ ٤٠٦٠)، وتا (ل ق ز، ٤/ ٧٨).

(٤) ينظر: الجمهرة (ل ق ز، ٢/ ٨٢٣).

(٥) ينظر: ل (ل ك س، ٥/ ٤٠٦٨)، وتا (ل ك س، ٤/ ٢٤٢).

(٦) ينظر: تا (ل ك ف، ٦/ ٢٤٩).

(٧) ينظر: ل (ل م ذ، ٥/ ٤٠٧٢)، وتا (ل م ذ، ٢/ ٥٧٧).

(٨) ينظر: ل (ل م ج، ٥/ ٤٠٧١).

٧٩٩-(ل هـ ت)

لم يرد فيه إلا أن الله -عزَّ وجلَّ- يقال له: «لاهوت». والراجح أنه مشتق من (ل و هـ)، هذا فضلا عن أنه مَظِنَّة ألا يكون عربيًّا[1]. وقد أهمل اللسان (ل هـ ت)، وذكر هذا الاستعمال في (ل و هـ).

٨٠٠-(ل هـ ر)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٨٠١- (م ت ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3].

٨٠٢-(م ت ج)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «عَقَبةٌ مَتوج»؛ أي: بعيدة. وهو لغة في «المَتوح»[4].

٨٠٣-(م ت س)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «المَتْس»: الرمي بالعَذِرة. وهو لغة في «المَطْس»[5].

الثاني: «مَتَس الشيءَ»: إذا أراغه لينتزعه[6]. وهو استعمال مشكوك في صحته[7].

٨٠٤-(م ت هـ)

وردت فيه الاستعمالات الآتية:

---

(١) ينظر: تا (ل هـ ت، ١/ ٥٨٢ «م»)، ول (ل و هـ ٥/ ٤١٠٧)، وتا (ل و هـ ٩/ ٤١٠).

(٢) ينظر: تا (ل هـ ر، ٣/ ٥٣٣ «م»).

(٣) ينظر: ل (م ت ث، ٦/ ٤١٢٥)، وتا (م ت ث، ١/ ٦٤٦).

(٤) ينظر: ل (م ت ج، ٦/ ٤١٢٦)، وتا (م ت ج، ٢/ ٩٦).

(٥) ينظر: ل (م ت س، ٦/ ٤١٢٦)، وتا (م ت س، ٤/ ٢٤٥).

(٦) ينظر: ل (م ت س، ٦/ ٤١٢٦).

(٧) ينظر: تا (م ت س، ٤/ ٢٤٥).

الأول: «مَتَه الدَّلْوَ». وهو لغة في «مَتَحَها»[1].

الثاني: «التَّمَتُّه»: الأخذ والتمادي في الباطل[2]. وهو مبدل من «التَّمَتُّح»[3].

الثالث: «التَّمَتُّـه» التَّفَخُّـر. وهـو مبـدل مـن «التَّمَـدُّه»، المُبـدل ـ هـو نفسـه ـ من (التَّمَدُّح)[4].

٨٠٥-(م ث ط)

لم يرد فيه إلا أن «الـمَثْط»: غَمْز الشيء باليـد عـلى الأرض. وهـو اسـتعمال مشكوك في صحته[5].

٨٠٦-(م ج ط)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «رَجلٌ مُمَّجِـط الخَلْـق»: إذا كـان مُسْـتَرْخِيه في طـول[6].

وأرجّح أنه محرَّف عن «مُمَّغِط» بالمعنى نفسه[7]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (م غ ط) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنـه لم يـرد في (م ج ط) إلا هذا الاستعمالُ الصافر من الشواهد.وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (م غ ط) الدال على الامتداد والطول[8]؛ فإنه يقـال: «مغَط المصرانَ»: إذا مدَّه؛ فكأن الطويل قد مُدَّ مَدًّا من طولِه[9].

---

(١) ينظر: تا (م ت هـ ٩/ ٤١١).

(٢) ينظر: ل (م ت هـ ٦/ ٤١٣١).

(٣) ينظر: مق (م ت هـ ٥/ ٢٩٥).

(٤) ينظر: ل (م ت هـ ٦/ ٤١٣١).

(٥) ينظر: ل (م ث ط، ٦/ ٤١٣٢)، وتا (م ث ط، ٥/ ٢٢٠).

(٦) ينظر: تا (م ج ط، ٥/ ٢٢٠).

(٧) ينظر: تا (م غ ط، ٦/ ٤٢٤١).

(٨) ينظر: مق (م غ ط، ٥/ ٣٤٠).

(٩) ينظر: تا (م غ ط، ٥/ ٢٢٥).

٨٠٧-(م ح ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «المَحْت»: الشديد من كل شيءٍ[1]. وهو مقلوب عن «الحمْت»[2].

الثاني: «عربي محت»: خالص[3]. وأرجّح أنه مبدل من «بَحْت» بالمعنى نفسه[4]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (ب ح ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (م ح ت) إلا هذا الاستعمال، وآخرُ غير أصيل.
- أن الدلالة على «الخلوص» أصيلة في (ب ح ت)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٨٠٨-(م ح ث)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «مَحَث الشيءَ»: إذا دلكه، مثل «حَثَمه»[5].وهو استعمال مشكوك في صحته[6].

٨٠٩- (م ح ر)

لم يرد فيه إلا أن «المحارة»: دابّة في الصَّدَفَيْن،وأنها تُطْلَق على باطنِ الأذن أيضًا.والراجح أنهما مشتقّان من الجذر (حار ـ يحور)،وأن الميم زائدة[7].

---

(١) ينظر: ل (م ح ت، ٦/ ٤١٤٣).

(٢) ينظر: مق (م ح ت، ٥/ ٣٠٣).

(٣) ينظر: ل (م ح ت، ٦/ ٤١٤٣)، وتا (م ح ت، ١/ ٥٨٤).

(٤) ينظر: تا (ب ح ت، ١/ ٢١٤).

(٥) ينظر: ل (م ح ث، ٦/ ٤١٤٣)، وتا (م ح ث، ١/ ٦٤٦ «م»).

(٦) ينظر: الجمهرة (م ح ث، ١/ ٤١٧).

(٧) ينظر: ل (م ح ر، ٦/ ٤١٤٤)، وتا (م ح ر، ٣/ ٥٣٤).

٨١٠-(م ح س)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «المَحْس»: دَلْك الجلود، ودباغتها، وأن «الأمحس»: الدبَّاغ الحاذق. وهما مبدلان من الجذر (م ع س)[١].

٨١١-(م خ س)

لم يرد فيه إلا أن «التمخُّس»: كثرة الحركة. وهو مصحَّف عن «التمخش»[٢]. وقد أهمله اللسان.

٨١٢-(م خ ش)

لم يرد فيه إلا أن «التمخُّش»: كثرة الحركة. وهو لغة يمانية[٣].

٨١٣-(م خ ل)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي: إن«الماخل»: الهارب[٤]. وأرجّح أنه مقلوب عن «المالخ» بالمعنى نفسه[٥]. يَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (م ل خ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (م خ ل) إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (م ل خ)، تتسق مع استعمالاته الأخرى، كقولهم: «ملخ في الأرض»: إذا ذهب فيها، وأبعد، و«عبد مُلاخ»: إذا كان كثير الإباق[٦].

---

(١) ينظر: ل (م ح س، ٦/ ٤١٤٤)، وتا (م ح س، ٤/ ٢٤٥). وينظر: ل (م ع س، ٦/ ٤٢٣٢).

(٢) ينظر: تا (م خ س، ٤/ ٢٤٥).

(٣) ينظر: ل (م خ ش، ٦/ ٤١٥٣)، وتا (م خ ش، ٤/ ٣٤٨). وكذا: الجمهرة (م خ ش، ١/ ٦٠٣).

(٤) ينظر: ل (م خ ل، ٦/ ٤١٥٥)، وتا (م خ ل، ٨/ ١١٤).

(٥) ينظر: ل (م ل خ، ٦/ ٤٢٥٩).

(٦) ينظر: ل (م خ ل، ٦/ ٤٢٥٩).

٨١٤-(م د ج)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «مُدَّج»: سمكة بحرية . وهو غير عربيّ[١].

٨١٥-(م د س)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «مَدَس الأديمَ»: إذا دلكه[٢]. وأرجّح أن يكون هذا الاستعمال محرَّفًا عن قولهم: «مرسَ الأديم» بالمعنى نفسه[٣]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (م ر س) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (م د س) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (م ر س)، تدور حولها الكثير من استعمالاته الأخرى.

٨١٦-(م د ع)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤].

٨١٧-(م د هـ)

لم يرد فيه إلا أن «المَدْه»: مبدل من «المدح»[٥].

---

(١) ينظر: ل (م د ج، ٦/ ٤١٥٦)، وتا (م د ج، ٢/ ٩٨)، وجامع التعريب (٢/ ١٠٤٥).

(٢) ينظر: ل (م دس، ٦/ ٤١٦٠)، وتا (م د س، ٤/ ٢٤٥).

(٣) ينظر: ل (م ر س، ٦/ ٤١٧٩).

(٤) ينظر: ل (م د ع، ٦/ ٤١٦٠).

(٥) ينظر: متى (م د هـ ٥/ ٣٠٦)، ول (م د هـ ٦/ ٤١٦١). وكذا: أدب الكاتب (ص ٤٨٥). وإبدال أبي الطيب اللغوي ١/ ٣١٦)، والإبدال والمعاقبة والنظائر (ص ١٠٢).

٨١٨-(م ذ د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله صَاحِبَا الإحصاء[٢] لوروده مُصحَّفًا بالتاجِ: «مداد» بدلا من «مذاد».

٨١٩-(م ذ ن)

لم يرد فيه إلا أن «الماذِيَان»: النهر الكبير. وهو غير عربيّ[٣].

٨٢٠- (م ر ذ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «مرذ الخبز»: إذا ماثه[٤]. وهو مَظِنَّة أن يكون مبدلا من «مرث»[٥].

٨٢١-(م ر م)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦]. وقد أهمله اللسان.

٨٢٢-(م ز د)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: قولهم: «ماوجدنا لها العامَ مَزْدَة»؛ أي: بَرْدًا. وهو مبدل من «مَصْدَة»[٧].

الثاني: «المَزْد»: ضرب من النكاح. وهو لغة في «المَصْد»[٨].

---

(١) ينظر: ل (م ذ د، ٦/ ٤١٦٣)، وتا (م ذد، ٢/ ٤٩٩ . وفيه: «مداد»، مصحفة).

(٢) ينظر: دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس، (ص ١٧٧).

(٣) ينظر: ل (م ذ ن، ٦/ ٤١٦٤ ـ ٤١٦٥). وتا (م ذ ن، ٩/ ٣٤٣). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٧٦)، وجامع التعريب (٢/ ١٠٣٢).

(٤) ينظر: ل (م ر ذ، ٦/ ٤١٧٤)، وتا (م ر ذ، ٢/ ٥٧٨).

(٥) ينظر: ل (م ر ث، ٦/ ٤١٦٨). وكذا: أدب الكاتب (ص ٤٨٥).

(٦) ينظر: تا (م ر م): ٩/ ٧٠ «م»).

(٧) ينظر: ل (م ز د، ٦/ ٤١٩١).

(٨) ينظر: تا (م ز د، ٢/ ٥٠١).

٨٢٣-(م ز غ)

لم يرد فيه إلا أن «التَّمَزُّغ»: التَّوثُّب[١]. وهو مصحف عن «التَّمرُّغ»[٢].

٨٢٤-(م س ع)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: أنه يقال لريح الشَّمال: «مِسْع»[٣]. وهو مبدل من «نِسْع»[٤].

الثاني: «المَسْعِيّ»: الكثير السَّيْر القويّ عليه من الرجال[٥]. وأرجّح أنه مبدل من «المَزْعِيّ» بالمعنى نفسه[٦]. يعضِّد هذا ما يأتي:

- أن (م ز ع) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، على خلاف (م س ع).
- أن الدلالة على كثرة السَّير، والقوة عليه، أصيلةٌ في (م ز ع)، تتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى، كقولهم: «مزعَ البعيرُ»: إذا أسرع في عدْوه[٧].

٨٢٥-(م س غ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «امتَسَغَ الرجلُ»: إذا تَنَحَّى. وهو محرّف عن «انتَسغ الرجلُ»: إذا تحرَّى، كما قرَّر «الزَّبيديّ»[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (م ز غ، ٦/ ٤١٩٣).

(٢) ينظر: تا (م ز غ، ٦/ ٣٠).

(٣) ينظر: ل (م س ع، ٦/ ٤٢٠٢)، وتا (م س ع، ٥/ ٥١١).

(٤) ينظر: إبدال ابن السِّكِّيت (ص ٧٨).

(٥) ينظر: ل (م س ع، ٦/ ٤٢٠٢)، وتا (م س ع، ٥/ ٥١١).

(٦) ينظر: تا (م ز ع، ٥/ ٥١١).

(٧) ينظر: ل (م ز ع، ٦/ ٤١٩٣).

(٨) ينظر: تا (م س غ، ٦/ ٣٠)، و(ن س غ، ٦/ ٣٣).

٨٢٦-(م س ل)

لم يرد فيه إلا أن «المَسِيل»: مجرى الماء،وأن «مَسالِيْ الرَّجُل»: جانبا لَحييه،وأن «المُسُل»: جريد النخل الرُّطْب ـ جمع مسيل. وهي استعمالات مشتقة من (سال ـ يسيل)[1].

٨٢٧-(م ش ح)

لم يرد فيه إلا أن «المَشَح»: احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب، أو اصطكاك باطن إحدى الفخِذين بالأخرى. وهو لغة في «المَسَح»[2]. وقد أهمله اللسان.

٨٢٨-(م ش ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٨٢٩-(م ص ت)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «مَصَتَ الرجلُ المرأةَ»: نكحها. وهو لغة في «مَصَدَها»[4].

الثاني: «المصت»: إدخال اليد في الرحم ـ أو المِعَى ـ لإخراج ما فيهما. وهو مُبدل من «المَسْط»[5].

٨٣٠-(م ص ط)

لم يرد فيه إلا أن «المصْط»: إخراج ما في الرَّحِم. وهو مُبدل من «المَسْط»[6]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (م س ل، ٦/ ٤٢٠٥)، وتا (م س ل، ٨/ ١١٥ ـ ١١٦). وكذا: مق (م س ل، ٥/ ٣٢١).

(٢) ينظر: تا (م ش ح، ٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧).

(٣) ينظر: تا (م ش ك، ٧/ ١٧٨).

(٤) ينظر: ل (م (ص ت، ٦/ ٤٢١٣)، وتا (م (ص ت، ١/ ٥٨٥).

(٥) ينظر: ل (م (ص ت، ٦/ ٤٢١٣)، و (م س ط، ٦/ ٤٢٠٢).

(٦) ينظر: تا (م (ص ط، ٥/ ٢٢٤).

٨٣١-(م ض خ)

لم يرد فيه إلا أن «المَضْخ»: لغة (شنعاء) في «الضَّـمْخ». وهـو لَطْـخ الجسـد بالطِّيب[١].

٨٣٢-(م ط ح)

لم يرد فيه إلا أن «المَطْح»: الضرب باليد،وربما كُني به عن النكاح. وهو مبدل من «البَطْح»[٢].

٨٣٣-(م ط ز)

لم يـرد فيـه إلا أن«المَطْـز»: كنايـة عـن النكـاح. وهـو اسـتعمال مشـكوك في صحته[٣].

٨٣٤-(م ط ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤].

٨٣٥- (م ع ش)

لم يرد فيه إلا أن «المَعْش»: الدَّلْك الرفيق[٥]. وهو لغة في «المَعْس»[٦].

٨٣٦-(م غ ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «مغَج الفصيلُ أُمَّه»: إذا لـهَزها[٧]. وهو لغة في «مَعَج»[٨].

---

(١) ينظر: ل (م ض خ، ٦/ ٤٢٢٠)، وتا (م ض خ، ٢/ ٢٨٠).

(٢) ينظر: ل (م ط ح، ٦/ ٤٢٢٣)، وتا (م ط ح، ٢/ ٢٢٧).

(٣) ينظر: ل (م ط ز، ٦/ ٤٢٢٤)، وتا (م ط ز، ٤/ ٨٢). وكذا: الجمهرة (م ط ز، ٢/ ٨١٤).

(٤) ينظر: ل (م ط ن، ٦/ ٤٢٢٦)، وتا (م ط ن، ٩/ ٣٤٦).

(٥) ينظر: ل (م ع ش، ٦/ ٤٢٣٢).

(٦) ينظر: تا (م ع ش، ٤/ ٣٥١).

(٧) ينظر: ل (م غ ج، ٦/ ٤٢٣٩).

(٨) ينظر: تا (م غ ج، ٢/ ١٠١).

الثاني: «مغَج»: إذا عدَا، أو سارَ. وهو استعمال مشكوك في صحته[1].

٨٣٧-(م غ ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٨٣٨-(م غ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3].

٨٣٩-(م ق د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[4].

٨٤٠-(م ق س)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «مَقَسه في الماء»: إذا غطَّه. وهو مقلوب عن «قَمَسه».

الثاني: قولهم: «مَقِست نفسُه»: إذا غثَت، وخبُثت[5]. وأرجّح أنه مبدل من «لَقِست» بالمعنى نفسه[6]. يعضِّد ذلك ما يأتي:

- أن (ل ق س) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (م ق س) إلا استعمال مقلوب، وهذا الاستعمال الذي لم يرد له إلا شاهد واحد ـ لأعرابي غير مُسمًّى ـ تخلو إحدى روايتيه من اللفظ «مقس»[7]. فهو مشكوك في ثبوته.

---

(١) ينظر: ل (م غ ج، ٦/ ٤٢٣٩)، وتا (م غ ج، ٢/ ١٠١).

(٢) ينظر: تا (م غ ش، ٤/ ٣٥١ «م»).

(٣) ينظر: ل (م غ ن، ٦/ ٤٢٤٢)، وتا (م غ ن، ٩/ ٣٤٨ «م»).

(٤) ينظر: ل (م ق د، ٦/ ٤٢٤٢ ـ ٤٢٤٣)، وتا (م ق د، ٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥).

(٥) ينظر: ل (م ق س، ٦/ ٤٢٤٣)، وتا (م ق س، ٥/ ٣٣٧٣).

(٦) ينظر: ل (ل ق س، ٥/ ٤٠٦٠).

(٧) ينظر: تا (م ق س، م ق ح س، ٤/ ٢٤٩).

- أن الدلالة على الغَثيان، وخُبث النفْس أصيلة في(ل ق س)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٨٤١-(م ل ت)

- لم يرد فيه إلا قولهُم: «مَلَتَه»: إذا حرّكه، وزعزعه. وهو مشكوك في صحته[١].

٨٤٢-(م ل ز)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «ملَز الشيءُ عنّي»: إذا ذهب[٢]. وهو لغة في (م ل س)، أو مبدل منه[٣].

الثاني: «تَمَلَّز منه»؛ أي: تخلَّص[٤]. وأرجّح أنه مبدل من «تملَّص» بالمعنى نفسه[٥]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (م ل ص) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (م ل ز).
- أن الدلالة على «التخلص» أصيلة في (م ل ص)، تدور حولها استعمالاته المتعددة.

٨٤٣-(م ل ش)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «ملَش الشيء»: إذا فتَشه كأنه يطلب فيه شيئا[٦]. وأرجّح أنه مبدل من قولهم: «مرَش الشيءَ»: إذا تناوله بأطراف أصابعه شبيها بالقَرص[٧]. ويعضّد هذا ما يأتي:

---

(١) ينظر: ل (م ل ت، ٦/ ٤٢٥٣)، وتا (م ل ت، ١/ ٤١٠).

(٢) ينظر: ل (ل م ز، ٦/ ٤٢٦٠).

(٣) ينظر: الجمهرة (م ل ز، ٢/ ٨٢٧). وكذا: إبدال أبي الطيب (٢/ ١١٨).

(٤) ينظر: ل(م ل ز، ٦/ ٤٢٦٠).

(٥) ينظر: ل (م ل ص، ٦/ ٤٢٦٢).

(٦) ينظر: ل (م ل ش، ٦/ ٤٢٦٢)، وتا (م ل ش، ٤/ ٦٣٥١).

(٧) ينظر: ل (ل م ش، ٦/ ٤١٨٠).

- أن (م ر ش) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،على خلاف (م ل ش).
- أن الدلالة على «فَتْش» الشيء للكشف عن شيء فيه أصيلة في (م ر ش)، تتسق مع استعمالاته الدالة على «شقّ الجِلد بأطراف الأظافر».

٨٤٤-(م ل ظ)

لم يرد فيه إلا أن «المِلْوَظّ»: عصًا -أو سوطٌ- يُضْرب به. وهو مَظِنَّة أن يكون مشتقًا من الجذر (ل و ظ)[1]. يعضِّد ذلك أن «القاموس» أورده في استعمالات (ل و ظ)[2]، وأهمل الترجمة لـ (م ل ظ)، فاستدركه عليه «الزَّبيدي» ناقلًا نَصَّ اللسان[3].

٨٤٥-(م ن ج)

لم يرد فيه إلا أن «المَنْج»: حَبُّ نباتٍ مُسْكر. وهو غير عربي[4].

٨٤٦-(م ن د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5]. وقد أهمله اللسان.

٨٤٧- (م ن ذ)

لم يرد فيه إلا أن «مُنْذُ» قد تأتي حرفَ جرٍّ،أو ظرفًا، لتحديد الغاية الزمانية[6].

٨٤٨-(م ن ش)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[7]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: ل (م ل ظ، ٦/ ٤٢٦٤).

(٢) ينظر: تا (ل و ظ، ٥/ ٢٦٥).

(٣) ينظر: تا (م ل ظ، ٥/ ٢٦٥ «م»).

(٤) ينظر: ل (م ن ج، ٦/ ٤٢٧٣)، وتا (م ن ج)٢/ ١٠٢)، وجامع التعريب (٢/ ١٠٩٠ ـ ١٠٩١)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٤٦).

(٥) ينظر: تا (م ن د، ٢/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦).

(٦) ينظر: ل (م ن ذ، ٦/ ٤٢٧٥ ـ ٤٢٧٦)، وتا (م ن ذ، ٢/ ٥٧٩).

(٧) ينظر: تا (م ن ش، ٤/ ٣٥٢).

٨٤٩-(م ن غ)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[1]. وقد أهمله اللسان.

٨٥٠-(م ن ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٨٥١-(م ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٨٥٢-(م هـ ش)

لم يرد فيه إلا أن «الـمُمْتَهِشَة»: التي تحلِق وجهها بالمُوسَى، وأنه يقال: «مَهَشَتْه النارُ»: أحرقتْه، و«مَهَشَه الحِمْلُ»: إذا سَجَح جِلدَه. وهي استعمالات مبدلة من «الـمُمتحِشة»، و«مَحَش»[4].

٨٥٣-(م هـ ص)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «مهَّص ثوبَه»: إذا نظَّفه، وبيَّضه، و«أرض مَهْصاء»: إذا ذهب نبتُها، وورقها. والهاء مَظِنَّة أن تكون مبدلة من الحاء، كما نصَّ «الزَّبيديّ»[5]. وقد أهمله اللسان.

٨٥٤-(ن ت ب)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «نَتَب الشيءُ»: إذا نَهَد[6]. وهو مشكوك في صحته[7].

---

(١) ينظر: تا (م ن غ، ٦/ ٣١).

(٢) ينظر: تا (م ن ف، ٦/ ٢٥٠ «م»).

(٣) ينظر: تا (م ن ك، ٧/ ١٨٥).

(٤) ينظر: ل (م هـ ش، ٦/ ٤٢٨٧)، وتا (م هـ ش، ٤/ ٣٥٢).

(٥) ينظر: تا (م هـ ص، ٤/ ٤٣٨).

(٦) ينظر: ل (ن ت ب، ٦/ ٤٣٣٤).

(٧) ينظر: مق (ن ت ب، ٥/ ٣٨٩)، وتا (ن ت ب، ١/ ٤٧٧).

٨٥٥-(ن ت س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «نَتَسه»إذا نتَفه[1]. وأرجّح أنه مُصحَّف عن«نتشه» بالمعنى نفسه[2]. ويعضّد ذلك ما يأتي:

- أن (ن ت ش) جذر متعدِّد الاستعمالات، في حين أنه لم يرد في (ن ت س) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد. وقد أهمله «القاموس»، فاستدركه عليه «الزَّبيديّ» ناقلًا ما في«اللسان».
- أن الدلالة على«النتف» أصيلة في (ن ت ش)، تدور عليها بعضُ استعمالاته الأخرى.

٨٥٦-(ن ث م)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «انتثم»: إذا تكلَّم بالقبيح. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا من «انتتم»[3].

(ن ح ث)

لم يرد فيه إلا أن «النَّحيث»: لغة في «النَّحِيف»، أو مبدلٌ منه[4].

٨٥٧-(ن ح ن)

لم يرد فيه إلا أن «نحنُ» ضمير يدلّ على المتكلمين، وأنه مبنيّ على الضم[5].

---

(١) ينظر: ل (ن ت س، ٦/ ٤٣٣٦)، وتا (ن ت س، ٤/ ٢٥٣«م»).

(٢) ينظر: ل (ن ت ش، ٦/ ٤٣٣٦).

(٣) ينظر: ل (ن ث م، ٦/ ٤٣٤١)، وتا (ن ث م، ٩/ ٧١).

(٤) ينظر: ل (ن ح ث، ٥/ ٤٣٦٤)، وتا (ن ح ث، ١/ ٦٥٠).

(٥) ينظر: ل (ن ح ن، ٦/ ٤٣٧٠)، وتا (ن ح ن، ٩/ ٣٥٦).

٨٥٨-(ن خ ص)

لم يرد فيه إلا قولُ ابن الأعرابي: إن «الناخص» أو «المنخوص»: الذي قد ذهب لحمه[١]. وهو مَظِنَّة أن يكون مصحَّفًا عن الجذر (ب خ ص)، أو (ن ح ض)[٢].

٨٥٩-(ن خ ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٨٦٠- (ن د ج)

لم يرد فيه إلا أن «أُنْدوج السَّرْج»: لِبْدُه. وهو مُصَحَّف عن «أُبدوج»[٤].

٨٦١-(ن د ق)

لم يرد فيه إلا استعمالٌ واحد أورده «المُحكم»، ونقله عنه اللسان، والتاج،وهو قولهم: «انتدق بطنُه»: إذا انشقَّ؛ فخرجَ منه شيء[٥]. وأرجّح أن يكون مبدلا من «انتتق»،وذلك لما يأتي:

- أن (ن ت ق) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ن د ق) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. ويكاد «ابن سيده» ينفرد بإيراده،فقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والصحاح، والتهذيب، والمقاييس، كما أهمله القاموس،واستدركه «الزَّبيديّ» ناقلا نصَّ «اللسان» المنقولَ من «المُحْكَم».

---

(١) ينظر: ل (ن خ ص، ٦/ ٤٣٧٧).

(٢) ينظر: ل (ن ح ص، ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)، و(ن ح ض، ٦/ ٤٣٦٧ ـ ٤٣٦٨).

(٣) ينظر: تا (ن خ ن، ٩/ ٣٥٦).

(٤) ينظر: ل (ن د ج، ٦/ ٤٣٨٠)، وتا (ن د ج، ٢/ ٦). وكذا: النهاية (٥/ ٣٤).

(٥) ينظر: المحكم (ن د ق، ٦/ ١٩٥)، ول(ن د ق، ٦/ ٤٣٨٤)، وتا(ن د ق، ٧/ ٧٥).

- اتساق هذه الدلالة مع دلالة استعمالات (ن ت ق) على نفض الشيء - أو فَتْقه- لإخراج ما به،واقتلاعه بقوة[1].

٨٦٢-(ن د ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[2]. وقد أهمله اللسان.

٨٦٣-(ن د ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[3]. وقد أهمله اللسان.

٨٦٤-(ن ر ز)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «النَّرْز»: الاستخفاء من فزع[4]. وقد علَّق عليه «ابن دُريد» بقوله: «ولم يجئْ في كلام العرب نون بعدها راءٌ إلا هذا،وليس بصحيح»[5].

الثاني: «النيروز»: أول أيام السنة الشمسية. وهو استعمال غير عربيّ[6].

٨٦٥-(ن ر ش)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «النَّرْش»: التناوُل باليد[7]. وهو مُحرَّف عن «النَّوْش»[8].

---

(١) ينظر: مق (ن ت ق، ٥/ ٣٨٧)، ول (ن ت ق، ٦/ ٤٣٣٧).

(٢) ينظر: تا (ن د ك، ٧/ ١٨٦).

(٣) ينظر: تا (ن د ن، ٩/ ٣٥٦ «م»).

(٤) ينظر: ل (ن ر ز، ٦/ ٤٣٩٢). وتا (ن ر ز، ٤/ ٨٥).

(٥) ينظر: الجمهرة (ن ز ر، ٢/ ٧١١).

(٦) ينظر: ل (ن ز ر، ٦/ ٤٣٩٢)، وتا (ن ز ر، ٤/ ٨٥). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٨٨)، وشفاء الغليل (ص ٢٥٩)، وقاموس الفارسية (ص ٧٥٧).

(٧) ينظر: ل (ن ر ش، ٦/ ٤٣٩٢).

(٨) ينظر: تا (ن ر ش، ٤/ ٣٥٥)، وتكملة الصاغاني (ن ر ش، ٣/ ٥١٧).

الثاني: «النَّرْش»: منبِت العُرْفُط. وهو مُحرَّف كذلك عن«الفَرْش»- بالمعنى نفسه[1].

٨٦٦-(ن ز ك)

لم يرد فيه إلا أن «النَّيْزَك»: الرمح القصير. وهو غير عربيّ[2]. واشتق منه قولهم لذكر الضَّبّ: «نِزْك»[3]، وكذلك الدلالة على الطعن في الناس بالذمّ، وسوء القول[4].

٨٦٧- (ن ز م)

وردتْ فيه الاستعمالات الآتية:

الأول: «النَّزْم»: شِدَّة العَضّ.

الثاني: «المِنْزَم»: السِّنّ.

الثالث: «النَّزِيم»: حُزمة البقْل.

وكلها استعمالات مُصَحَّفة عن نظائرها المشتقة من الجذر(ب ز م)[5]. وقد أهمله اللسان.

٨٦٨-(ن س ط)

لم يرد فيه إلا «النُّسُط»: الذين يستخرجون أولاد النوق إذا تَعَسَّر ولَادُها. وهو مبدل «المُسُط»[6].

---

(١) ينظر: تا (ن ر ش، ٤/ ٣٥٥)، وتكملة الصاغاني (ن ر ش، ٣/ ٥١٧). وينظر: ل (ف ر ش، ٥/ ٣٣٨٣).

(٢) ينظر: ل (ن ز ك، ٥/ ٤٣٩٩)، وتا (ن ز ك، ٨/ ١٨٦). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٨٠)، وشفاء الغليل (ص ٢٦٠)، وجامع التعريب (٢/ ١١٥١-١١٥٢)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٥٢).

(٣) ينظر: مق (ن ز ك، ٥/ ٤١٦).

(٤) ينظر: ل (ن ز ك، ٥/ ٤٣٩٩).

(٥) ينظر: تا (ن ز م، ٩/ ٤٧)، وتكملة الصاغاني (ن ز م، ٦/ ١٥٣. وجاءت هذه المادة - سهوا - في التكملة تحت مادة: ن د م).

(٦) ينظر: ل (ن س ط، ٦/ ٤٤٠٩-٤٤١٠)، وتا (ن س ط، ٥/ ٢٣١).

٨٦٩-(ن س ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٨٧٠-(ن ش س)

استعمالاته لغة في استعمالات (ن ش ز)، أو مبدلة منها[٢].

٨٧١-(ن ش ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ. وقد أهمله اللسان[٣].

٨٧٢- (ن ش ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٨٧٣-(ن ط خ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «هو نِطْخُ شَرٍّ»؛ أي: صاحب شر[٥]. وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنةٌ دلالية، وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والمقاييس، واللسان.

٨٧٤-(ن ط س)

لم يرد فيه إلا أن «النِّطَاسِيّ»: العالم بالأمور،الحاذق بالطِّب، وغيره،وأن «التَّنطُّس»: المبالغة في الطُّهور. وهما مَظِنَّة أن يكونَا غير عربِيَّيْنِ[٦].

٨٧٥-(ن ط ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٧].

---

(١) ينظر: تا (ن س ن، ٩/ ٣٥٦).

(٢) ينظر: ل (ن ش س، ٦/ ٤٤٢٦)، وتا (ن ش س، ٤/ ٢٥٨ «م»). وكذا: مق (ن ش س، ٥/ ٤٣١).

(٣) ينظر: تا (ن ش ك، ٧/ ١٨٧).

(٤) ينظر: تا (ن ش ن، ٩/ ٣٥٦ «م»).

(٥) ينظر: تا (ن ط خ، ٢/ ٢٨٣).

(٦) ينظر: ل (ن ط س، ٦/ ٤٤٦٠)، وتا (ن ط س، ٤/ ٢٥٨)، وجامع التعريب (٢/ ١١٣١).

(٧) ينظر: تا (ن ط ك، ٦/ ٤٤٦٣)، وتا (ن ط ك، ٧/ ١٨٧).

٨٧٦-(ن ط ل)

لم يرد فيه إلا أن «النَّيْطَل»: الدَّلو الكبيرة،وأنه ـ أيضا ـ مكيال من مَكايِيل الخمر واللبن[١]. وهو استعمالٌ غير عربيّ[٢]. واشتُقّ منه قولهُم: «نَطَل فلانٌ نفسَه بالماء» : إذا صبَّ منه شيئًا يتعَالج به[٣].

٨٧٧-(ن ط م)

لم يرد فيه إلا قول« ابن الأعرابي»: إن «النَّطْمَة»: النَّقرة من الديك، وغيرِه[٤].
وأرجّح أنه مبدل من «النَّطْبَة» بالمعنى نفسه[٥]. وذلك لما يأتي:

- أن (ن ط ب) جذر متعدِّد الاستعمالات،وله شاهد شعريّ، في حين أنه لم يرد في (ن ط م) إلا هذا الاستعمال المُعَرَّى من الشواهد. وقد أهمله القاموس، واستدركه «الزَّبيديّ» ناقلًا عن «اللسان».
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ن ط ب)، تتسق مع بعض استعمالاته الأخرى الدالة على «خُروق المِصفاة»، و«نَقْر الأذن باليد»[٦].

٨٧٨-(ن ع ص)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «نَعَصَ الشَّيْءَ»: إذا حَرَّكه،و«فلان من ناعصتي»؛ أي: ناصرتي. وهما مشكوك في صحتهما[٧].

٨٧٩-(ن ع ض)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

---

(١) ينظر: ل (ن ط ل، ٦/ ٤٤٦٤)، وتا (ن ط ل، ٨/ ١٣٩).
(٢) ينظر: غرائب اللغة العربية (ص ٢٠٨).
(٣) ينظر: ل (ن ط ل، ٦/ ٤٤٦٣ ـ ٤٤٦٤).
(٤) ينظر: ل (ن ط م، ٦/ ٤٤٦٤)، وتا (ن ط م، ٩/ ٧٦ «م»).
(٥) ينظر: ل (ن ط ب، ٦/ ٤٤٥٩).
(٦) ينظر: تا (ن ط ب، ١/ ٤٨٩).
(٧) ينظر: ل (ن ع ص، ٦/ ٤٤٧٤ ـ ٤٤٧٥)، وتا (ن ع ص، ٤/ ٤٤١).

الأول: قولهم: «ما نَعَضتُ منه شيئًا»؛ أي: ما أصبتُ. وهو مشكوك في صحته.

الثاني: «النُّعْض»: ضرب من شجر العِضاه يُستاك به، ويَنبت في الحجاز[1].

وهذه دلالة مجملة لا تنهض عليها مقارنة دلالية.

٨٨٠-(ن غ ز)

لم يرد فيه إلا استعمالٌ واحد أورده «المُحْكَم» ونقله عنه «اللسان»؛ وهو «نَغَز بينهم»: إذا أغرى وحَمَل بعضهم على بعض[2]. وأرجِّح أنه مقلوب عن (ن ز غ) بالمعنى نفسه[3]. ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ن ز غ) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (ن غ ز) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد. وقد أهملته معاجم: العين، والجمهرة، والصحاح، والتهذيب، والمقاييس.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ن ز غ)، وهي مشتقَّة من قولهم: «نزَغه»: إذا طعنه برمح، أو نحوه[4].

٨٨١-(ن ف غ)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «نَفِغت يدُه»: إذا نَفِطتْ، ووَرِمت[5]. وهو لغة يمانية[6].

٨٨٢-(ن ف ك)

لم يرد فيه إلا أن «النَّفَكة»: الغُدَّة. وهو لغة في «النَّكَفة»[7].

---

(١) ينظر: ل (ن ع ض، ٦/ ٤٤٧٥)، وتا (ن ع ض، ٥/ ٩٠).

(٢) ينظر: المحكم (ن غ ز، ٥/ ٢٦٥)، و ل (ن غ ز، ٦/ ٤٤٨٨)، وتا (ن غ ز، ٤/ ٨٦).

(٣) ينظر: ل (ن ز غ، ٦/ ٤٣٩٧).

(٤) ينظر: تا (ن ز غ، ٦/ ٣٣).

(٥) ينظر: ل (ن ف غ، ٦/ ٤٥٠٧).

(٦) ينظر: الجمهرة (ن ف غ، ٢/ ٩٥٩).

(٧) ينظر: ل (ن ف ك، ٦/ ٤٥٠٩)، وتا (ن ف ك، ٧/ ١٨٧).

٨٨٣-(ن ق ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٨٨٤-(ن ك خ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «نَكَخَه في حَلْقه»: إذا لـهَزه. وهي لغة يمانية مشكوك فيها[٢].

٨٨٥-(ن ك م)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «النَّكْمَة»: المصيبة الفادحة[٣]. وهو مبدل من «النَّكْبَة»[٤].

٨٨٦-(ن ل ج)

لم يرد فيه إلا أن «النِّيلَنْج»: دخَان الشَّحم الذي يعالَج به الوشْم ليخْضَرَّ. وهو استعمالٌ غير عربيّ[٥].

٨٨٧-(ن ل ك)

لم يرد فيه إلا أن «النُّلْك»: شجر الدُّبّ ـ أو الزُّعرور[٦] ـ وهو استعمال غير عربيّ[٧].

٨٨٨-(ن م ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٨]. وقد أهمله اللسان.

---

(١) ينظر: تا (ن ق ن، ٩/ ٣٥٦).

(٢) ينظر: ل (ن ك خ، ٦/ ٤٥٣٨)، وتا (ن ك خ، ٢/ ٢٨٤). وكذا: الجمهرة (ن ك خ، ١/ ٦٢٠ المتن والهامش).

(٣) ينظر: ل (ن ك م، ٦/ ٤٥٤٤).

(٤) ينظر: تا (ن ك م، ٩/ ٨٤).

(٥) ينظر: تا (ن ل ج، ٢/ ١٠٩). وجامع التعريب (٢/ ١١٥٣ ـ ١١٥٤)، وقاموس الفارسية (ص ٧٦٥).

(٦) ينظر: ل (ن ل ك، ٦/ ٤٥٤٥)، وتا (ن ل ك، ٧/ ١٨٧ ـ ١٨٨).

(٧) ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة (ص ١٥٤).

(٨) ينظر: تا (ن م ز، ٤/ ٨٨ «م»).

٨٨٩-(ن م ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١]. وقد أهمله اللسان.

٨٩٠-(ن م هـ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «نَمِه»: إذا تحيَّر، وهو لغة يمانية[٢].

٨٩١-(ن ن د)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٨٩٢-(ن ن ك)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٨٩٣-(ن هـ ع)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «نَهَع»: إذا تهوَّع للقيء، ولم يَقْلِس شيئًا. وهو استعمال مشكوك في صحته[٥].

٨٩٤-(ن هـ ف)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الإعرابيّ»: إن«النَّهْف»: التحيُّر[٦]. وأرجّح أنه مبدل من «اللَّهْف». ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ل هـ ف) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في(ن هـ ف)إلا هذا الاستعمالُ الخالي من الشواهد.

---

(١) ينظر: تا (ن م ن، ٩/ ٣٥٨ «م»).

(٢) ينظر: ل (ن م هـ، ٦/ ٤٥٥١)، وتا (ن م هـ، ٩/ ٤١٧).

(٣) ينظر: تا (ن ن د، ٢/ ٥١٩).

(٤) ينظر: تا (ن ن ك، ٧/ ١٨٨).

(٥) ينظر: التهذيب (ن هـ ع، ١/ ١٤٧)، و ل (ن هـ ع، ٦/ ٤٥٦٠ ـ ٤٥٦١)، وتا (ن هـ ع، ٥/ ٥٣٢).

(٦) ينظر: ل (ن هـ ف، ٦/ ٤٥٦١)، وتا (ن هـ ف، ٦/ ٢٦٤).

- اتِّساق هذه الدلالة مع الاستعمالات (ل هـ ف) الدالة على «التَّحسّر والأسى على الشيء يفوت على طالبه»[1].

٨٩٥-(هـ ب ذ)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «هَبَذ»، و«هابَذَ»: إذا أسرع. وهو مقلوب عن «هَذَب» و«هاذَب»[2].

٨٩٦-(هـ ب ش)

استعمالاته مَظِنَّة أن تكون مبدلة من نظائرها المشتقة من (ح ب ش)[3].

٨٩٧-(هـ ت ع)

لم يرد فيه إلا قولُ« ابن دريد»: «هَتَع الرجلُ»: إذا أقبل مسرعًا، مثل: هطع[4]. وأرجّح أن يكون مبدلا من «هطع» بالمعنى نفسه[5]، يعضِّد ذلك ما يأتي:

- تعدُّد استعمالات (هـ ط ع) وشواهده، في حين أنه لم يرد في (هـ ت ع) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد.
- أن الدلالة على «الإسراع» أصيلة في (هـ ط ع)، تدور حولها استعمالاته المتعددة.

٨٩٨-(هـ ج ز)

لم يرد فيه إلا أن «الهَجْز»: النَّبْأة الخَفِيَّة. وهو لغة في«الهجْس»[6].

---

(١) ينظر: ل (ل هـ ف، ٥/ ٤٠٨٧).

(٢) ينظر: ل (هـ ب ذ، ٦/ ٤٦٠٣)، وتا (هـ ب ذ، ٢/ ٥٨٤).

(٣) ينظر: تا (هـ ب ش، ٤/ ٣٦٦)، و(ح ب ش، ٤/ ٢٩٢).

(٤) ينظر: الجمهرة (هـ ت ع، ١/ ٤٠٤)، و ل (هـ ت ع، ٦/ ٤٦١٢)، وتا (هـ ت ع، ٥/ ٥٥٥).

(٥) ينظر: ل (هـ ط ع، ٦/ ٤٦٧٤).

(٦) ينظر: ل (هـ ج ز، ٦/ ٤٦٢١)، وتا (هـ ج ز، ٤/ ٩٢).

٨٩٩-(هـ د ش)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «هُدِش الكلب؛ فانْهَدش»: إذا حُرِّش؛ فاحترش. وهو مُبدل من «هُتِش»[١]. وقد أهمله اللسان.

٩٠٠-(هـ د ع)

لم يرد فيه إلا أن «هِدَعْ»: كلمة تقال ليُسَكَّن بها صغار الإبل عند النِّفار[٢]. وألفاظ الزَّجر لا قياس فيها.

٩٠١-(هـ ر ث)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ إلا أن «الهِرْث»: الثوب الخَلَق[٣]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مصحَّف عن الجذر (هـ ر ت)؛فإنه يقال: «هَرَت ثَوْبَه» إذا مزَّقَه[٤]. ويَدْعَم ذلك مايأتي:

- أن (هـ ر ت) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (هـ ر ث) إلا هذا الاستعمال المُعرَّى من الشواهد. وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (هـ ر ت)، وتتسق مع دلالة بعض استعمالاته الأخرى على «الطبخ البالغ» المُقَطِّع للحم،و«المرأة المُفضاة»، وغيرِهما[٥].

٩٠٢-(هـ ز ن)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٦].

---

(١) ينظر: تا (هـ د ش، ٤/ ٣٦٦). وينظر: ل (هـ ت ش، ٦/ ٤٦١٢).

(٢) ينظر: ل (هـ د ع، ٦/ ٤٦٣٣).

(٣) ينظر: تا (هـ ر ث، ١/ ٦٥٤).

(٤) ينظر: ل (هـ ر ت، ٦/ ٤٦٤٧).

(٥) ينظر: تا (هـ ر ت، ١/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦).

(٦) ينظر: ل (هـ ز ن، ٦/ ٤٦٦٦)، وتا (هـ ز ن، ٩/ ٣٦٧).

٩٠٣-(هـ س ب)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعـرابيّ»: إن «الهَسْـب»: الكفايـة[1]. وأرجّـح أنـه مبدل من «الحسْب» بالمعنى نفسه. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ح س ب) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنـه لم يـرد في (هـ س ب) إلا هذا الاستعمال المعرَّى من الشواهد. وقد أهمله اللسان.
- أن هذه الدلالة أصيلة في استعمالات (ح س ب)[2].

٩٠٤-(هـ س ر)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابي»: إن «الهُسْرة»: قَرابات الرجل من طرفيه[3]. وهو مبدل من «الأُسرة»[4].

٩٠٥-(هـ س ع)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[5].

٩٠٦-(هـ س م)

لم يرد فيه إلا أن «الهَسْم»: الكسر. وهـو لغـة في «الهَشْـم». وأن «الهُسُـم»: الكاوون. وهو لغة في «الحُسُم»[6].

٩٠٧-(هـ ط س)

لم يرد فيه إلا قولُهم: «هطسَ الشيءَ»: إذا كسره. وهـو اسـتعمال مشـكوك في صحته. كما صرَّح «ابن دريد »؛ مصدر هذا الاستعمال[7].

---

(١) ينظر: تا (هـ س ب، ١/ ٥١٥).

(٢) ينظر: ل (ح س ب، ٢/ ٨٦٤).

(٣) ينظر: ل (هـ س ر، ٦/ ٤٦٦٦).

(٤) ينظر: تا (هـ س ر، ٣/ ٦٢٠). وكذا: تكملة الصاغاني (هـ س ر، ٣/ ٢٣٥).

(٥) ينظر: ل (هـ س ع، ٦/ ٤٦٦٧).

(٦) ينظر: ل (هـ س م، ٦/ ٤٦٦٧)، وتا (هـ س م، ٩/ ١٠٥).

(٧) ينظر: الجمهرة (هـ ط س، ٢/ ٨٣٩)، و ل (هـ ط س، ٦/ ٤٦٧٤)، وتا (هـ ط س، ٤/ ٢٧٣ «م»).

٩٠٨-(هـ ط ف)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[١].

٩٠٩- (هـ ط ق)

لم يرد فيه إلا أن «الهَطْـَق»: سرعة المشي. وهو مقلوب عن «الهَقْـَط»[٢].وقـد أهمله اللسان.

٩١٠-(هـ ط م)

لم يرد فيه إلا أن«الهطْم»: سرعة الهضم. وهو مبدل من «الحَطْم»[٣].

٩١١-(هـ ق ز)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٤]. وقد أهمله اللسان.

٩١٢-(هـ ق ف)

لم يرد فيه إلا أن«الـهَقَف»: قلّة شهوة الطعام. وهو مشكوك في صحته[٥].

٩١٣-(هـ ك ب)

لم يرد فيه إلا قولُ «ابن الأعرابيّ»: إن «الهَكْـَب»: الاستهزاء. وهو مبدل من «الهَكْـَم»، كما قرَّر الأزهريّ[٦].

٩١٤-(هـ ك ل)

لم يرد فيه إلا أن«الهَيْكل»: بيت النصارى، أو معبدهم المشرف[٧]. وهـو غـير عربي[٨]. وقد أُطلق ـ تشبيها ـ على الفرس الطويل، والنبات البالغ الطويل[٩].

---

(١) ينظر: ل (هـ ط ف، ٦/ ٤٦٧٤)، وتا (هـ ط ف، ٦/ ٢٧٤).

(٢) ينظر: تا (هـ ط ق، ٧/ ٩٧).

(٣) ينظر: ل (هـ ط م، ٦/ ٤٦٧٥)، وتا (هـ ط م، ٦/ ١٠٧ «م»).

(٤) ينظر: تا (هـ ق ز، ٤/ ٩٤).

(٥) ينظر: تا (هـ ق ف، ٦/ ٤٦٧٩)، وتا (هـ ق ف، ٦/ ٢٧٥).

(٦) ينظر: التهذيب (هـ ك ب، ٦/ ٢٩)، ول (هـ ك ب، ٦/ ٤٦٨٠)، وتا (هـ ك ب، ١/ ٥١٦).

(٧) ينظر: ل (هـ ك ل، ٦/ ٤٦٨١).

(٨) ينظر: شفاء الغليل (ص ٢٧٠)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٠٩).

(٩) ينظر: ل (هـ ك ل، ٦/ ٤٦٨١). وكذا: شرح القصائد السبع الطوال (ص ٨٢).

٩١٥-(هـ ك ن)

لم يرد فيه إلا قولهم: «تَهَكَّن الرجلُ»: إذ تندّم[١]. وأرجّح أنه محرف عن «تَفَكَّن» بالمعنى نفسه[٢]، ويَدْعَم هذا ما يأتي:

- أن (ف ك ن)، جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد،بخلاف (هـ ك ن).
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ف ك ن)، تدور حولها جُلُّ استعمالاته.

٩١٦- (هـ ل ج)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الهَلِيلج» أو «الإِهْلِيلج»: نوع من الدواء. وهو غير عربيّ[٣].

الثاني: «الهَلْج»: الأحلام المختلطة،والكلام المختلط غير المتيقَّن منه[٤].

وأرجّح أنه مبدل من «الهَرْج» بالدلالتين نفسيهما[٥]. وذلك لما يأتي:

- أن (هـ ر ج) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (هـ ل ج) إلا هذا الاستعمال الخالي من الشواهد،وآخر غير عربيّ،كما أن «ابن فارس» ضَعَّف الجذر برُمّته حين صدّر ترجمته له بقوله: «الهاء واللام والجيم ليس بشيء»[٦].
- أن هاتين الدلالتين ـ وهما من بابة واحدة ـ أصيلتان في(هـ ل ج)، تتسقان مع استعمالاته الأخرى الدالّة على «الاختلاط في الكلام، والقتال»[٧].

---

(١) ينظر: ل (هـ ك ن، ٦/ ٤٦٨٢)، وتا (هـ ك ن، ٩/ ٣٦٧).

(٢) ينظر: ل (ف ك ن، ٥/ ٣٤٥٣).

(٣) ينظر: ل (هـ ل ج، ٦/ ٤٦٨٤)، وتا (هـ ل ج، ٢/ ١١٦)، والألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٥٧).

(٤) ينظر: ل (هـ ل ج، ٦/ ٤٦٨٤).

(٥) ينظر: ل (هـ ر ج، ٦/ ٤٦٤٨).

(٦) ينظر: مق (هـ ل ج، ٦/ ٦١).

(٧) ينظر: مق (هـ ر ج، ٦/ ٤٩)، ول (هـ ر ج، ٦/ ٤٦٤٧).

٩١٧-(هـ ل ز)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «تهلَّزَ الرجلُ»: إذ تشمَّر. وهـو لغـة في «تَحلَّـز»[١]. وقـد أهمله اللسان.

٩١٨-(هـ ل ض)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «هلض الشيء»: إذا انتزعه. وهـو اسـتعمال مشكوك في صحته[٢].

٩١٩-(هـ ل ق)

لم يرد فيه إلا أن «الهَلْق»: السرعة في بعض اللغات. وهـو اسـتعمال مشـكوك في صحته[٣].

٩٢٠-(هـ ل ن)

لم يرد فيه إلا أن «الهِلْيَوْن»: نَبْت حارٌّ رَطْب[٤]. وهو غير عربيّ[٥].

٩٢١-(هـ م ن)

ورد فيه الاستعمالان الآتيان:

الأول: «الـمُهَيْمِن»: الشاهد، أو القريب. وهو مبدل من «المؤيمن»[٦].

الثاني: «الهِميان»: الكيس تُجعل فيه النفقة، ويُشَـدُّ عـلى الوسـط. وهـو غـير عربيّ[٧].

---

(١) ينظر: تا (هـ ل ز، ٤/ ٩٤).

(٢) ينظر: ل (هـ ل ض، ٦/ ٤٦٨٤)، وتا (هـ ل ض، ٥/ ٩٩).

(٣) ينظر: ل (هـ ل ق، ٦/ ٤٦٨٥)، وتا (هـ ل ق، ٧/ ٩٧).

(٤) ينظر: ل (هـ ل ن، ٦/ ٤٦٩٥)، وتا (هـ ل ن)٩/ ٣٦٧).

(٥) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٥٧)، وغرائب اللغة العربية (ص ٢٤٨)، وقاموس الفارسية (ص٨٠٨).

(٦) ينظر: ل (هـ م ن، ٦/ ٤٧٠٥)، وتا (هـ م ن، ٩/ ٣٦٧). وكذا: مق (هـ م ن، ٦/ ٦٣).

(٧) ينظر: ل (هـ م ن، ٦/ ٤٧٠٥)، وتا (هـ م ن، ٩/ ٣٦٧). وكذا: المُعَرَّب (ص ٣٩٤)، وشفاء الغليل (ص ٢٦٩)، وجامع التعريب (٢/ ١١٨٤)، وقاموس الفارسية (ص ٨١٣).

٩٢٢-(هـ ن ج)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «تَهَنَّج الفصيلُ»: إذا تحرَّك في بطنِ أمه[١]. وهو غير عربيّ[٢]. وقد أهمله اللسان.

٩٢٣-(هـ ن س)

لم يرد فيه استعمالٌ ذو معنًى لغويّ[٣]. وقد أهمله اللسان.

٩٢٤-(هـ ن ش)

لم يرد فيه إلا أن«الـهَنَشْنَش»: الخفيف،وهو مبدل من «العَنَشْنَش»، كما رجَّح «الزَّبيديّ»[٤]. قلتُ: وقد يكون محرَّفًا عنه.وقد أهمله اللسان.

٩٢٥-(هـ ن ق)

لم يرد فيه إلا قولهُم: «أهنقه»: إذا أضجره،و«الهَنَق»: الضَّجَر[٥]. وأرجّح أن هذا الاستعمال مبدل من «أَحْنَقه»، و«الحَنَق» بالمعنى نفسه[٦]. ويَدْعَم ذلك ما يأتي:

- أن (ح ن ق) جذر متعدِّد الاستعمالات، والشواهد، في حين أنه لم يرد في (هـ ن ق) إلا هذا الاستعمال الصافر من الشواهد.
- أن هذه الدلالة أصيلة في (ح ن ق)، تدور حولها الكثير من استعمالاته الأخرى.

٩٢٦- (هـ ن ك)

لم يرد فيه إلا أن «الهَنَك»: نوع من الحبوب يُطْبَخ. وهو استعمال غير عربيّ[٧].

---

(١) ينظر: تا (هـ ن ج، ٢/ ١١٨).

(٢) ينظر: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة (ص ١٥٨).

(٣) ينظر: تا (هـ ن س، ٤/ ٢٧٥).

(٤) ينظر: تا (هـ ن ش، ٤/ ٣٦٨).

(٥) ينظر: ل (هـ ن ق، ٦/ ٤٧١١)، وتا (هـ ن ق، ٧/ ٩٧).

(٦) ينظر: ل (ح ن ق، ٢/ ١٠٢٧).

(٧) ينظر: ل (هـ ن ك، ٦/ ٤٧١٢)، وتا (هـ ن ك، ٧/ ١٩٧ «م»).

الخاتمة

لقد حاولت في هذه الدراسة أن أقفَ على مدى اطِّراد ظاهرة «تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني في العربية»؛إذ إن الشيخ «ابن جنّي»ـ القائل بتحقُّق هذا الظاهرة في العربية ـ قد اكتفى في «خصائصه»بضرب أمثلةٍ لها، بلغتْ ثلاثةً وثلاثين مثالًا فقط،قدَّم لها بقوله:«...وأكثر كلام العرب عليه»،وعقَّب عليها بقوله: «...وهذا النحو من الصَّنْعة موجود في أكثر كلام العرب،وفَرْش اللغة..».

وظاهر أن هذا القدر من الأمثلة لا يكفي ـ أبدًا ـ لإثبات اطِّراد هذه الظاهرة في اللغة، ومن ثم القول بأنه من خصائصها،وبخاصة في لغة لها سَعة كالعربية.ولذا فقد اخترتُ الاستقراء ـ منهجًا ـ لاختبار صحّة ما لاحظه «ابنُ جني»وقرره؛وهذا لأن الاستقراءَ ههنا هو السبيل العلميُّ المُعْتَدّ به للوصول إلى نتائجَ علميةٍ مقبولةٍ ومُلزمة.

والآن،فإنه بعد أن أتممت الدراسة ـ بعون الله تعالى، وتوفيقه ـ حَسَب الإطار الذي أسلفتُ حدوده،فإنه يمكنني أن أجمل أهم نتائج البحث المقصودة، والمصادِفة، فيما يأتي:

أولا:النتائج المقصودة:

١- إن النتيجة الكبرى والجوهرية لهذه الدراسة هي ثبوت أن «العربية لغة متصاقبة» في حدود القدر المُستَقْرَى في هذا البحث؛وذلك أن النسبة العامة لتحقق العلاقات التصاقبية الإيجابية قد بلغتْ (٩٤ ٪). وهي نسبة تثبُت بها الظاهرة ثبوتًا علميًّا. وقد تأدَّى هذا من خلال منهج علميٍّ (استقرائيٍّ) يتنكَّب الجزافياتِ، والمرسلات،والمهاراتِ اللغويةَ الفارغة،وينهض على دعائمَ مُسْتَمَدَّة من كلام العرب، وسُننهم في التعبير.

٢- تبين أن النسبة الإيجابية العامة للعلاقة التصاقبية في (لام) الكلمة أكبر منها في فائها، وعينها (٩٧٪، مقابل ٩٢ ٪، و ٩٤ ٪ على الترتيب). ويبدو هذا طبيعيًّا؛حيث تكون كلٌ من فاءي الجذرين في تلك الحالة،وكذلك عَيْنَيْهِما متماثلتين،فلا غرابة أن يكون عُظْم معنى الكلمتين متقاربًا،مما يضمن إيجابية العلاقة فلا تختلف إلا بنسبة ضئيلة (٣ ٪).

٣- تحقَّقتْ أعلى نسبة إيجابية عامة للعلاقة التصاقبية في الجذور التي تناظرتْ فيها أصوات(الزاي والسين والصاد) (٩٦ ٪)،وتحقَّقتْ أقل نسبة في الجذور التي تَنَاظرَ فيها صوتَا (الجيم والشين) (٩١ ٪).

٤- تحقَّقتْ أعلى نسبة إيجابية للعلاقة التصاقبية في (فاء الكلمة) في الجذور التي تناظرَ فيها صوتَا (القاف والكاف) (٩٦ ٪)، وتحقَّقتْ أقلُّ نسبة في الجذور التي تناظرتْ فيها أصوات (التاء والدال والطاء) (٨٢ ٪).

٥- تحقَّقتْ أعلى نسبة إيجابية للعلاقة التصاقبية في (عين الكلمة)في الجذور التي تناظر فيها (العين والحاء) و(الزاي والسين والصاد) (٩٦ ٪)،وتحقَّقتْ أقل نسبة في الجذور التي تناظرت فيها (الغين والخاء) و (الجيم والشين) و (التاء والدال) (٩٣ ٪).

٦- تحقَّقتْ أعلى نسبة إيجابية للعلاقة التصاقبية في (لام الكلمة) في الجذور التي تناظرت فيها (الثاء والذال والظاء) (١٠٠ ٪)،وتحقَّقتْ أقلُّ نسبة في الجذور التي تناظر فيها (الغين والخاء) (٩٠ ٪).

ويمكن تفسير كلٍّ ذلك بمدى التقارب في المخارج، والصفات، والأصداء بين الأصوات المتناظرة في كل تلك الحالات. وأيًّا ما كان، فإن وقوع النسب الإيجابية داخل نطاق الحد الأعلى مع ضآلة الفروق فيها يجعلها أقلَّ حِدّة.

٧- إن ثبوت العلاقة التصاقبية يدلُّ - فيما يدلُّ - على أن العربية لغة محكمةٌ تتساوق فيها الدلالاتُ مع الألفاظ،وليست جزافيةً تُستعمل فيها الألفاظُ استعمالا عشوائيًّا.

٨- يحقّ لنا بهذا البحث أن نضيف إلى العربية خصيصة «التصاقب»،وهي خصيصة صوتية دلالية لا تقلُّ في أهميتها عما سبق بإثباته« ابنُ فارس»، و«الراغب»، من ارتباط استعمالات كلِّ جذر بمعنًى تدور عليه،وتضاف إلى ما تميَّزت به العربية من خصائصَ، كالإعراب، وانضباط الصيغ، وغيرهما.

٩- يمكن بثبوت هذه الخصيصة التصاقبية اعتمادُ التصاقب وسيلةً مساعدة لتحديد معالم معنى الجذر -أو اللفظ- في ضوء مُصاقبه،كما يمكن اعتمادُ هذه الخصيصة وسيلةً مساعدة لتبيُّن مدى أصالة الكلمة، أي كونها ليست مُعْربة، أو مبدلة، أو مقلوبة.

١٠- يمكن بثبوت هذه الخاصّة استثمار العلاقة التصاقبية في دراسة النصوص، وتحليلها، واستنباط المعاني والمقررات منها،وبصفة إجمالية يمكن استثمار التصاقب في تقويمها.

ثانيا: النتائج المصادفة:

١- انتهت الدراسةُ إلى الوقوف على الأصول الحسّية لكثير من الدلالات المجرَّدة؛ مما يدعم ما ذهب إليه المُحدَثون من انحدار الكثير من الدلالات المُجرَّدة من أخرى حِسِّيَّة،ويدعو إلى الحرص على هذا الاتجاه في المعالجات الدِّلالية للنصوص اللغوية.

٢- اعتمدت الدراسةُ الدلالاتِ المحوريةَ لمعظم الجذور المعالجة بالبحث،وبيانَ وجه تحقُّقها في استعمالاتها المتعددة،وذلك توطئة لإجراء العلاقة التصاقُبية

بينها. وقد ساعد هذا مساعدةً عظيمة على ضبط هذه العلاقة، مما يشجّع ويدعو إلى بذل الجهد في تحرير ما بدأه «ابن فارس»، و«الراغب» من محاولات مخلصة لتحديد الدلالة المحورية العامة لكلّ جذر من جذور العربية، والربط بين استعمالاته ربطًا محكمًا ينهض على دعائمَ مستمدّةٍ من كلام العرب،وسُننهم في التعبير،ويتجاوز جهد هذين الإمامين من حيث استقصاء الجذور والاستعمالات، وضبط المنهج[1].

٣- الوقوف على وِجهات نظر العرب (تكييفهم) لكثير من الدلالات المجرَّدة والمحسوسة. وقد تأتَّى هذا من خلال ربطهما بعضهما ببعض،ودَعْم هذا بانتهاج سبيلَيْنِ مُتَمَيِّزَيْنِ أقرَّهما أئمَّتُنا تطبيقًا،وميَّزَهُمَا البحثُ ودعَمَهُما: تنظيرًا، وتطبيقًا.

ولعلّ عملي هذا يكون لَبِنَة منهجية وتطبيقية (مهمة) تؤسس لبناء كبير يكون همُّه استقصاء سائر وِجهات نَظَرِ العرب للموجودات الحسية،والأفكار المجرَّدة. ولا شكّ أن هذا مما يُعِينُنا على فهم أعمقَ لفلسفة العربية، وسُنن أصحابها في التعبير،كما أن من شأن عمل كهذا أن يفتح الباب أمام دراسات دلالية وتقابلية بين وِجهات نظر العرب،وغيرِهم من أصحاب اللغات الأخرى، تجاهَ أفكارٍ بعينها.

٤- كشفت الدراسةُ عن قصور كُتب الإبدال، والتصحيف والتحريف، عن رصد أمثلة هذه الظواهر في مفردات العربية رصدًا حاصرًا؛ فإن كلَّ استعمال رجَّحتُ وقوع ظاهرة من هذه الظواهر فيه ـ هو مما أغفله المصنِّفون في هذه

---

(١) وهو ما تحقَّق – بحمد الله تعالى – بإنجاز أبي وسيدي وشيخي لمعجمه الباذخ النفيس«المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم». وقد طُبِع – حتى الآن – خمس طبعات. رفع الله – تعالى- مقامه في جناته، وبارك في عَقِبه، وذرّيته، وأدام النفع بكل ما ألَّف... اللهم آمين.

الظواهر،هذا فضلًا عن قصور مصنَّفاتهم عن رصد الأمثلة الأخرى التي نصَّ عليها أصحابُ المعاجم، واللُّغَوِيُّون.

ولعلّ هذا يوجّه إلى عدم الاكتفاء بهذه المصنفات المتخصصة لدى اصطناع دراسة عن إحدى هذه الظواهر، وتجاوز هذا إلى سائر كتب اللغة الأخرى،وخاصّة المعاجمَ اللغوية الكبيرة،كتاج العروس، ولسان العرب، وغيرهما.

٥- لفتت الدراسة النظرَ إلى أن للدلالة دورًا مُهمًّا في دراسة ظواهر الإبدال، والقلب المكاني، والتصحيف والتحريف. وقد تمثَّل هذا في اعتمادي إيَّاها أساسًا مُهِمًّا من الأسس التي بنيت عليها تحديدَ الأصل والفرع في الاستعمالات التي رجّحتُ حصولَ إحدى هذه الظواهر فيها. فوجود وشيجة دلالية بين أحد الاستعمالين ـ أو الاستعمالات ـ واستعمالات الجذر اللغوي المشتقّ منه، يدعم كونَ هذا الاستعمال أصلًا في الدلالة على المعنى المتنازَع فيه. وقد بنيتُ هذا على ما هو مقرَّر من اتِّشاج استعمالات كلِّ جِذر لغوي بعضِها ببعض اتشاجًا وثيقًا، ووجود معنًى جامع ينتظمها. ولم أعثر فيما طالعتُ من كتب قدمائنا ـ أو محدثينا ـ على ما يوجّه إلى أهمية اعتبار الدلالة في تقرير الأصلية والفرعية في دراسة هذه الظواهر.

٦- تكشَّف من خلال الدراسة المتأنية أن بالإحصاء المصنوع لجذور «تاج العروس» ثُلمةً خطيرة، تلكم هي جمع صاحبيِ الإحصاء بين الأصيل وغير الأصيل من جذور العربية،ثم الخلوص من ذلك إلى نتائجَ تتعلّق بمادة اللغة،وتردُّد حروفها، وحصْرِ تتابعات هذه الحروف. وبانكشاف هذه الثُّلمة تبيَّن أنه كان ينبغي أن يسبق ذلك الإحصاءَ نخلُ العربية بمُنخُل ضيِّق الخَصاص لا ينفُذ منه إلا العربيُّ الأصيل. وإلا فكيف ينصُّ صاحب «التاج»

صراحةً على وقوع التصحيف والتحريف في بعض الاستعمالات مما يسقط جذورًا برُمَّتها ـ كما هو ممثَّل في بعض جذور الملحق ـ ثم يُحْسَب ذلك من بنية العربية، وتُؤَسَّسُ عليه النتائج؟!

ولعلّ بعض ما في ملحق هذه الدراسة يكون سُهمةً منهجيةً وتطبيقيةً نحو هذا النَّخْل الدقيق لجذور العربية في المستقبل - إن شاء الله تعالى.

٧- ونتيجة لما ذكرناه في البند السابق لهذا، فقد تبيَّن لنا ضعفُ القيمة اللغوية لما أورده صاحبُ التاج، وأهمله صاحب اللسان؛ فمعظم هذا المهمل جذور غير ذات معانٍ لغوية (أعلام أشخاص، أو مدن، أو مواضع...)،أو جذور وقع التصحيفُ، أو التحريف، أو الإبدال في استعمالاتها.

٨- وأخيرًا، فإن هذه الدراسة ـ وإن لم يكن لها فضل في كشف منهج الاستقراء، فإنه قد تأكَّد بها أن التزام الاستقراء ـ منهجًا ـ هو السبيلُ المعتدّ به لحسم الخلاف في كثير مما يتعلَّق بخصائص العربية المختلفة،وأنه ـ وحدَه ـ الذي يكفُل لنا نقلَ أحكامِ القدماء ـ فيما يتعلَّق بهذه الخصائص ـ من طور الظَّنِّيَّة، والأحكام المُرسَلة، إلى طور اليقين، والضبطِ الدقيق الملزم.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهَّ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: 88]

﴿وَآَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

❁❁❁

ثَبَت المصادر العربية والمترجمة والأجنبية

أولا: المصادر العربية والمترجمة

- آدي شير:

١- الألفاظ الفارسية المعرَّبة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٨م.

- د.إبراهيم أنيس:

٢- الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، ط٥، (د.ت)

٣- دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.

٤- من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.

- د. إبراهيم مدكور:

٥- في اللغة والأدب، دار المعارف (ضمن سلسلة اقرأ)، مصر، ١٩٧٠م.

- ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد):

٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق د.محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، المكتبة الإسلامية، (د.ت).

- د.أحمد سليمان ياقوت:

٧- الدرس الدلالي في خصائص ابن جِنِّي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

- د.أحمد مختار عمر:

٨- دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م.

- الأخطل (أبو مالك غِياث بن غوث):

٩- شعر الأخطل (صنعة السُّكَّري)، تحقيق د.فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

✿ الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد):

١٠- تهذيب اللغة، تحقيق مجموعة من كبار المحققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د.ت).

✿ الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب)

١١- كتاب الإبل(بروايتين)، تحقيق د.أوغست هفنر(ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللَّسَن العربي)، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٠٣م.

١٢- خَلْق الإنسان ، تحقيق د.أوغست هفنر (ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللَّسن العربي).

١٣- كتاب السِّلاح، تحقيق محمد الجبار المعيبد، مجلة المورد العراقية، (مج ١٢ ، ع٤)، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣ م .

١٤- كتاب النبات، تحقيق عبد الله يوسف الغنيم، مكتبة المتنبي، القاهرة، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م.

✿ د. البدراوي زهران:

١٥- مبحث في قضية الرمزية الصوتية، دار المعارف، مصر ، ١٩٨٧م.

✿ البشبيشي (عبد الله بن محمد بن أحمد):

١٦- جامع التعريب، تحقيق محمود عبد العزيز عبد الفتاح، رسالة دكتوراه بمكتبة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٠م.

✿ د.تمام حسان:

١٧- مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.

۞ ثابت بن أبي ثابت:
١٨- خَلْق الإنسان، تحقيق عبد الستار فراج، منشور ضمن سلسلة التراث العربي، وزارة الإعلام بالكويت، ١٩٨٥م.
۞ الجرجاني (علي بن محمد بن علي):
١٩- التعريفات، تحقيق إبراهيم الإبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
۞ ابن الجَزَريّ (أبو الخير محمد بن محمد):
٢٠- التمهيد في علم التجويد، تحقيق د.على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.
٢١- النشر في القراءات العشر، تصحيح علي محمد الضباع، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، (د.ت).
۞ ابن جِنّي (أبو الفتح عثمان):
٢٢- الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، ط.٢ .
٢٣- سِرّ صناعة الإعراب، تحقيق د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.
۞ الجَواليقي(أبو منصور موهوب بن أحمد):
٢٤- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م.
۞ ابن الجَوْزي (أبو الفرج عبد الرحمن):
٢٥- غريب الحديث، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
۞ الجوهري (إسماعيل بن حماد):
٢٦- الصِّحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، القاهرة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

✿ أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان):
٢٧- كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة، ١٩٥٨م.
✿ أبو حاتم السِّجِستاني (سَهْل بن محمد):
٢٨- كتاب النخل، تحقيق د.إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
✿ ابن حَجَر العَسْقلاني (أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن محمد):
٢٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، اعتنى به نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
✿ الإمام الحربي (أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق):
٣٠- غريب الحديث، تحقيق د.سليمان عياد الثبيتي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
✿ الحريري (القاسم بن علي):
٣١- دُرة الغوّاص في أوهام الخواص، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٧٥م.
✿ حسان بن ثابت:
٣٢- ديوانه، تحقيق د. سيد حنفي حسنين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
✿ أبو حيان الأندلسي (محمد بن يوسف):
٣٣- البحر المحيط، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
✿ ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد):
٣٤- إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق د.عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

❁ الإمام الخطّابي (أبو سليمان أحمد بن محمد):

٣٥- غريب الحديث، تحقيق د.عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

❁ الخليل بن أحمد الفراهيديّ:

٣٦- كتاب العين، تحقيق د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.

❁ ابن دُريد (أبو بكر محمد بن الحسن):

٣٧- الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٣٨- جمهرة اللغة، تحقيق د.رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

❁ دي سوسير، فردينان:

٣٩- دروس في الألسنية العامة، تعريب صالح القرمادي، ومحمد الشاوش، ومحمد عجيبة، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٥م.

❁ الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد):

٤٠- المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سيد كيلاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

❁ رضي الدين الأسترابادي (محمد بن الحسين):

٤١- شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

❁ د.رمضان عبد التواب:

٤٢- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م.

❁ الأب روفائيل نخلة اليسوعي:
٤٣- غرائب اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ط. ٤ ، ١٩٨٦م.
❁ الزَّبيدي (محمد مُرتضى):
٤٤- تاج العروس، دار مكتبة الحياة، بيروت(نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الخيرية بمصر، ١٣٠٦هـ).
❁ الزَّجَّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ):
٤٥- تفسير أسماء الله الحسنى، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٤٦- معاني القرآن وإعرابه، تحقيق د.عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
❁ الزَّجَّاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق):
٤٧- الإبدال والمعاقبة والنظائر، تحقيق عز الدين التنوخي، دار صادر، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
٤٨- اشتقاق أسماء الله الحسنى، تحقيق عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.
❁ الزَّرْكشي (بدر الدين محمد بن عبد الله):
٤٩- البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ط.٢ .
❁ الزمخشري (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر):
٥٠- أساس البلاغة، تحقيق عبد الرحمن محمود، القاهرة، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.
٥١- الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط ٢، (د.ت).

٥٢- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار المعرفة، بيروت (د.ت).
٥٣- المُسْتَقْصَى في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م (طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٦٢م)
❁ أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس):
٥٤- كتاب اللِّبأ واللبن، تحقيق د.أوغست هفنر (ضمن مجموعة البُلغة في شذور اللغة)، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩١٤م.
٥٥- كتاب النوادر في اللغة، تحقيق د.محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، القاهرة، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
❁ ابن السَّرّاج (أبو بكر محمد بن سَهْل):
٥٦- الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
❁ السَّكّاكي (أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر):
٥٧- مفتاح العلوم، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.
❁ ابن السِّكِّيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق):
٥٨- الإبدال، تحقيق د.حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
٥٩- إصلاح المنطِق، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٧٠م.
❁ ابن سِنان الخفاجي (أبو محمد عبد الله بن محمد):
٦٠- سِرّ الفصاحة، صححه وعلّق عليه عبد المتعال الصعيدي، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.
❁ سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان):
٦١- الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.

✿ ابن السِّيد البَطَلْيوسي (أبو محمد عبد الله):

٦٢- الاقتضاب في شرح أدب الكاتب، تحقيق د.مصطفى السقا، ود.حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م.

✿ ابن سِيدَه (أبو الحسن علي بن إسماعيل)

٦٣- المُحكَم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

٦٤- المُخَصَّص، المكتب التجاري للطباعة للتوزيع والنشر، بيروت، (د.ت).

✿ السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن):

٦٥- الجامع الكبير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ت).

٦٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٨م.

✿ الشريف الرَّضِيّ (أبو الحسن محمد بن أبي أحمد):

٦٧- المجازات النبوية، ضبطه وصحّحه طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

✿ شهاب الدين الخَفاجي(أحمد بن محمد بن عمر):

٦٨- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق د.محمد عبد المنعم خفاجى، ط. مكتبة الحرم الحسيني، القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

✿ الصاحب (إسماعيل بن عباد):

٦٩- المحيط في اللغة، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، العراق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

✿ الصاغاني (الحسن بن محمد):
٧٠- التكملة والذيل والصِّلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٣م.
✿ د.صبحي الصالح:
٧١- دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٦م.
✿ د.صلاح روَّاي:
- فقه اللغة وخصائص العربية وطرائق نموها، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
✿ الصَّيمري (أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق):
٧٢- التَّبصرة والتذكرة، تحقيق د.فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكتبة مكة المكرمة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
✿ أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي):
٧٣- الإبدال، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، ١٩٦٢م.
٧٤- الإتباع، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
✿ د. عبد الغفار هلال:
٧٥- اللغة العربية خصائصها وسماتها، القاهرة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
✿ د. عبد الفتاح الحُموز:
٧٦- ظاهرة القلب المكاني في العربية - عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها، دار عمَّار، عمان، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
✿ د.عبد الكريم مجاهد:
٧٧- الدلالة اللغوية عند العرب، دار البيضاء، الأردن، ١٩٨٥م.
✿ د. عبد النعيم محمد حسنين:
٧٨- قاموس الفارسية(فارسي - عربي)، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

✿ أبو عُبيد البَكْري:

٧٩- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق د. إحسان عباس، ود. عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

✿ أبو عُبيد (القاسم بن سلّام):

٨٠- كتاب الأمثال، تحقيق د.عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

✿ أبو عُبيدة (مَعْمَر بن المُثَنَّى):

٨١- كتاب الخيل، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، القاهرة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٨٢- مجاز القرآن، تحقيق د.محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).

✿ د.علي حسين البواب:

٨٣- ظاهرة الإبدال اللغوي ـ دراسة وصفية تطبيقية، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

✿ ابن فارس (أبو الحسين أحمد):

٨٤- الإتباع والمزاوجة، تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٤م.

٨٥- الصاحبي، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.

٨٦- مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٨٧- مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٦٦هـ.

❁ فخر الدين الرازي (محمد بن عمر):
٨٨- مفاتيح الغيب، دار الغد العربي، القاهرة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٩٢م.
❁ فخر الدين الموصلي (أبو المعالي محمد):
٨٩- الدر الموصوف في وصف مخارج الحروف، تحقيق د.غانم قدوري الحمد، مجلة المورد العراقية، مج ١٥ ، ع ٢ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م.
❁ الفرّاء (أبو زكريا يحيى بن زياد):
٩٠- معاني القرآن، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة (د.ت).
❁ الفيومي (أحمد بن محمد بن علي):
٩١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م.
❁ القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم):
٩٢- كتاب الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦م.
❁ ابن قُتيبة (أبو محمد عبد الله بن مُسلم):
٩٣- أدب الكاتب، تحقيق د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٩٤- تأويل مشكل القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
٩٥- تفسير غريب القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
٩٦- تفسير غريب الحديث، تحقيق د. عبد الله الجبوري، العراق، (د.ت).

✿ القرطبي(أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري):

٩٧- الجامع لأحكام القرآن، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

✿ القسطلاني (شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد):

٩٨- لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان، ود.عبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

✿ كُراع النمل (أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي):

٩٩- المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق د.محمد بن أحمد العمري، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

✿ د.كمال بشر:

١٠٠- علم اللغة العام، الأصوات، دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة.

✿ لبيد بن ربيعة العامري:

١٠١- ديوانه (بشرح الطُّوسي، وغيره)، تحقيق د.إحسان عباس، منشور ضمن سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإعلام بالكويت، ١٩٨٤م.

✿ ابن ماجه (أبو عبد الله محمد بن يزيد القَزويني):

١٠٢- سُنَنه، اعتنى به أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

✿ مالمبرج، برتيل:

١٠٣- علم الأصوات، تعريب د.عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، (د.ت).

✿ المبرِّد (أبو العباس محمد بن يزيد):
١٠٤-المُقتضَب، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ١٣٩٩هـ.
✿ د. محمد حسن جبل:
١٠٥-المختصر في أصوات اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.
١٠٦-المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم، مركز المُرَبّي، المدينة المنوَّرة، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.
✿ محمد صديق حسن خان:
١٠٧-العلم الخفاق في علم الاشتقاق، تحقيق نذير محمد مكتبي، دار البصائر، دمشق ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
✿ محمد المبارك:
١٠٨-فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر العربي، بيروت، ط.٢ .
✿ د. محمود السعران:
١٠٩-علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت).
✿ الإمام المُطَرّزي (أبو الفتح ناصر الدين):
١١٠-المُغرِب في ترتيب المُعرِب، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة ابن منقذ، دمشق، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
✿ مكِّي بن أبي طالب القيسي:
١١١-الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، تحقيق د.أحمد حسن فرحات، دار عمار، الأردن، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

❁ ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري):
١١٢- لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرين، دار المعارف بمصر.
❁ النابغة الذبيانيّ:
١١٣- ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.
❁ الإمام النَّووي (أبو زكريا يحيى بن شرف):
١١٤- شرح صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجّاج)، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
❁ ابن الهائم المصري (شهاب الدين أحمد بن محمد):
١١٥- التِّبيان في تفسير غريب القرآن، تحقيق د.فتحي الدابولي، دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
❁ الهُذَليون:
١١٦- ديوان الهذليين، دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ/ ١٩٨٤م.
❁ ابن يعيش (موفَّق الدين يعيش بن عليّ):
١١٧- شرح المفصَّل، دار صادر، بيروت، (طبعة مصورة عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية).

ثانيا: المصادر الأجنبية

❁ **Keith, Allan (1986)**:
1- Linguistic Meaning ,Routledge ,London.
❁ **Brown , Roger W.**(1968):
2- Phonetic Symbolism in Natural Languages ,the Journal of Abnormal and Social Psychology ,Vol. 50, N3 ,1955.
3- Words and Things ,The Free Press, New York.

✿ **Crystal , David (1987)**:

4- A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Basil Blackwell.

✿ **Fromkin ,Victoria (1993)**:

5- An Introduction to Language , Harcourt Brace , New York.

✿ **Hawkins ,Peter (1988)**:

6- Introducing Phonology , Hutchinson , London.

✿ **Jackson ,Howard (1988)**:

7- _ Words and their Meaning , Longman , London .

✿ **Jesperson ,Otto (1954)**:

8- Language - its Nature, Development and Origin , London .

✿ **Knowles,Gerald (1993)**:

9- Patterns of Spoken English , Longman , London .

✿ **Langacker , Ronald.N**:

10- Language and its Structure , Harcourt ,New York .

✿ **Lyons ,John :**

11- Introduction to Theoretical Linguistics ,Cambridge University press, (1975)

12- Semantics ,Cambridge University press, (1979)

✿ **Newmane ,Stanley ,S :**

13- Further Experiments in Phonetic Symbolism , The American Journal of Psychology, Vol. XLV,1993 .

✿ **Palmer ,F.R (1993)**:

14- Semantics , Cambridge University Press.

Robins,R.H (1965):

15- General Linguistics – An Introduction Survey , Longman , London.

Sapir , E . (1963):

16- Selected Writing ,of Edward Sapir in Language , Culutre and Personality ,ed .G .Mandelbaum, University of California Press.

Yule, George (1993):

17- The Study of Language, Cambridge University Press .





الفهرس التفصيلي
لمحتويات الكتاب

التعريف بالكتاب

- يُثبت – على نحو علميّ استقرائيّ- اتِّصاف اللغة الشريفة بخصيصة أسماها «ابن جني»: «تصاقُب الألفاظ لتصاقُب المعاني». وتَعني أنّ المفردات إذا تقاربتْ مخارج الحروف الأصول المتناظرة في كلٍّ منها، فإن معانيها تكون متقاربة كذلك. وذلك مثل: (ح ب س – ع ب س)، و(ر ق د- ر ك د)، و(ن ف ث – ن ف ذ).

- يمثّل الكتابُ إضافةً جِدّ مهمة في البرهنة على أن العربية لغة مُحكَمة، في مجال العلاقة بين الألفاظ ومعانيها. وذلك من خلال معالجته لنحوٍ من سبعمائة عَلاقة تصاقُبية.

- يشتمل الكتاب على ملحق فريد يتضمن معجمًا ألفبائيًا لنحو من تسعمائة وثلاثين جذرًا ، جرى استبعادها من الدراسة لحصول عِلّة في كلٍّ منها؛ من تصحيف، أو تحريف، أو إبدال، أو غيرها. وبعض هذه الجذور- على الأقل- يجب أن يُستبعد من متن اللغة الشريفة.



التعريف بالمؤلّف

- أستاذ علوم اللغة العربية بآداب طنطا.
- عضو اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية.
- خبير بمجمع اللغة العربية.
- من أعماله (في مجال التأليف): في علم الدلالة – المخالفة بين الأبنية للتفريق بين المعاني أصل من أصول العربية – صيغة (فَعُلَ) وما جاء عليها في تاج العروس. (في مجال تحقيق التراث): تحقيق الجزء الثاني عشر من شرح السِّيرافي لكتاب سيبويه – كتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي (قيد الطبع). (في مجال الترجمة): ترجمة كتاب «اللسانيات: مقدمة إلى المقدّمات» لـ Jean Aitchison (المركز القومي للترجمة).

ISBN 978 977 93 0454 0

9 789779 304540